الرقم العام
١١٧٩

١٠٧



فارسی

المقاس ٢٩×١٩سم

الرقم
٤٩٦
فارسی

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله وسلم **كتاب الحج** **باب** وجوب الحج وفضله الحج
لغة القصد واصطلاحا قصد الكعبة لعبادة تشتمل على الوقوف بعرفة **قوله** سليمان بن يسار صدر اليمين
تقدم في الصوم والفضل بسكون الضاد المعجمة ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي مات بالشام في طاعون
عمواس سنة ثمان عشرة وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة باليمن **قوله** شيخا حال
ولا يثبت ايضا حال فهما متداخلتان او صفة لشيخا ومعناه وجب عليه الحج بان اسلم وهو شيخ او حصل له
المال في هذه الحالة **قوله** افاحج فان قلت الهمزة تقتضي الصدارة والفاء تقتضي عدم الصدارة فاين
المعطوف عليه قلت هي عاطفة على مقدر بعد الهمزة اي اتوب عنه فاحج له **قوله** في حجه بكسر الحاء
وفتحها وسميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها وليس هذه الاضافة للتقييد
التميزي لانه لم يحج بعد الهجرة الا هذه الحجة في الاستثناء ونحوه وتحريم النظر اليها وازالة المنكر باليد لمن
امكنه وجواز النيابة في الحج عن العاجز وحج المراة عن الرجل وبر الوالدين بالقيام بمصالحهما في قضاء الدين
وغيره ووجوب الحج على من هو عاجز بنفسه مستطيع بغيره وجواز قول حجة الوداع بدون كراهة الخطابي
فيه جواز الحج عن غيره وان كان مغصوبا ولم يجزه ملك وهو راوي الحديث وهو الحجة عليه الشيخ قال
الشافعي لا يجوز للصحيح ان يستنيب لا في الفرض ولا في النفل قال ابو حنيفة واحمد يجوز في النفل وقال وكان
الفضل غلاما فكان صلى الله عليه وسلم يكره له ان ينظر الى امراة اجنبية **باب** قول الله تعالى
ياتوك رجالا هو جمع رجل نحو صحاب وصاحب والضامر الخفيف اللحم المهزول وفجاجا هو جمع الفج وهو الطريق
الواسعة واراد البخاري بقوله تعالى فجاجا في قوله تعالى لتسلكوا منها سبلا فجاجا **قوله** احمد اي
ابن عيسى التستري المصري والراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى ويقال ايضا للناقة التي تصلح
لان ترحل وذو الحليفة بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وبالفاء موضع على نحو ستة اميال
من المدينة وسهل من الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية وقائمة نصب على الحال **قوله** ابراهيم
هو العرا تقدم في باب غسل الحائض راسها والوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم في باب وقت
المغرب وفيه ان ذا الحليفة هو ميقات اهل المدينة وان ابتداء التلبية من حين الركوب **باب**
الحج على الرحل هو بفتح الراء وسكون المهملة اصغر العيب **قوله** ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون
منصرفا وغير منصرف ابن يزيد العطار البصري وملك بن دينار الزاهد البصري التابعي الناجي بالنون
والجيم وياء النسبة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وانما لم يقل حدثني ونحوه بل قال بلفظ قال لانه
لم يقله على سبيل التحمل والنقل **قوله** فاعمرها اي حملها على العمرة والتنعيم بفتح الفوقانية وسكون النون
وكسر المهملة موضع عند طرف حرم مكة من جهة على ثلاثة اميال من مكة **قوله** محمد بن ابي بكر المقدسي
بفتح الدال المشددة ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعزرة بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء
ابن ثابت بالمثلثة ثم الموحدة الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم مر في باب من اعاد الحديث
ثلاثا والرواة كلهم بصريون **قوله** شحيحا اي بخيلا اي لم يكن ترك الهودج والاكتفاء بالقتب للبخل
بل لمتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم والزاملة بالزاي البعير الذي يستظهر به الرجل يحمل متاعه
وطعامه عليه **قوله** ايمن بفتح الهمزة وسكون التحتانية وفتح الميم وبالنون ابن نابل بالنون وبالموحدة
وباللام ابو عمران المكي العابد الفاضل وكان لا يفصح لما فيه من المكنة وهو من التابعين **قوله** فاعمرها
بقطع الهمزة امر من الاعمار واحقبها اي ردفها والمحقب المردف والحقب حبل يشد به الرحل الى بطن
البعير السمي الرحل للبعير بمنزلة السرج للفرس والتنعيم احد المواقيت والركوب على الرحل اشق الركوب
من الركوب على المحمل وابعد من الترفه ولهذا لم يكن انس يوثر الرحل على المحمل بل طلب الاقتدا بالنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم والتانيث في كانت للراحلة التي عليها الرحل ولم يجر لها ذكر لكن الرحل دعليها اي كانت راحلة وزاملة
اي حملت المتاع والراكب وجعها اي حملها على حقيقة الرحل **باب** فضل الحج المبرور وهو الحج
الذي لا يخالطه اثم وله تفاسير اخر ذكرناها مع شرح الحديث بفوايد شرنية في باب من قال ان الايمان
هو العمل **قوله** حبيب صد العدو ابن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء النصاب الكوفي مات
سنة اثنتين واربعين ومائة وعايشة بنت طلحة بن عبد الله سمعت خالتها عايشة الصديقة
اصدقها مصعب الوالف وكانت بديعة الحسن ماتت بعد نيف ومائة **قوله** لكن خبر المبتدا مقدما
عليه وفي بعضها بلفظ حرف الاستدراك ونصب افضل فان قلت ما المستدرك قلت الكلام المستفاد
من السياق اي ليس لكن الجهاد افضل منه **قوله** سيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابو الحكم
بالمهملة وبالكاف المفتوحتين مر في اول السمر وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي الكوفي مات
في خلافة عمر بن عبد العزيز فلم يرفث بضم الفاء وكسرها ولفظ كيوم يجوز فيه البناء على الفتح
قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق فقيل معنى لا رفث لا جماع ولا فحش من الكلام وفسوق اي لا خروج
عن حدود الشريعة وانما لم يذكر الجدال في الحديث اعتمادا على الاية وتقدير جمع مشابها لنفسه
في البراة عن الذنوب في يوم ولدته امه وهو بمعنى صار **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة
المواقيت جمع الميقات وهو يطلق على الزماني وعلى المكاني وههنا المراد المكاني **قوله** ملك هو ابو غسان مر
في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وزهير بضم الزاي مصغر الزهر في باب لا تستنجي بروث وزيد بن جبير
بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية الجشمي بالجيم المضمومة وفتح المعجمة الكوفي كثير الحديث **قوله**
فسطاط هو بيت من شعر وفيه ست لغات فسطاط وفساط وفساط بالضم والكسر فيهن والسرادق
واحد السرادقات التي لمدفوق صحن الدار وكل بيت من كسرف فهو سرادق **قوله** فرضها اي قدرها وبينها
والنجد بفتح النون ما ارتفع من الارض والنجد من بلاد العرب هو ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق وقرن
بسكون الراء قال الجوهري هو بفتحها وغلطوه وهو على مرحلتين بمكة وفي بعضها كسب بدون الالف فهو
اما باعتبار العلمية والتانيث واما على اللغة الربعية حيث يقفون على المنصوب المنون بالسكون
فيكتب بدون الالف لكن يقرا بالتنوين والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء قرية على طريق المدينة
على نحو ثلث مراحل من مكة وهي قريبة من البحر بنحو ستة اميال وكان اسمها مهيعة فاجحف السيل
باهلها فسميت بها فان قلت الاحرام لا يلزم ان يكون من المذكورات بل يصح من الجعرانة ونحوها قلت
هي للمكي واما الافاقي فلا يصح له الاحرام بها الا في المواضع المذكورة فان قلت من اين يستفاد الجزء الاخر
من الترجمة وهو ميقات الحج قلت لا قايل بالفرق بين الحج والعمرة في ميقاتهما بالنسبة الى الافاقي فاذا علم الحكم
في احدهما علم في الاخر **قوله** يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابو زكريا البلخي احد عباد
الله الصالحين مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين وشبابه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى مر في باب
الصلوة على النفساء في كتاب الحيض وورقا مؤنث الاورق في باب وضع الماء عند الخلاء وعمرو بالواو في
باب كتابة العلم **قوله** مكة وفي بعضها المدينة والاول هو الصحيح وفيه زجر على التكفف وكثرة السوال
وترغيب التعفف والقناعة بالاقلال فان قلت هل فيه مذمة للتوكل قلت كلا وحاشا كيف وهو من
واجبات الشريعة نعم فيه المذمة على فعلهم اذا ما كان ذلك توكلا بل تاكلا وما كانوا متوكلين بل متاكلين
اذ التوكل هو قطع النظر عن الاسباب مع تهيئة الاسباب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم قيدها وتوكل
وعرفه بعضهم بانه ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر **قوله** ابن عيينة اي سفيان ومرسلا بفتح السين
اي لم يذكر ابن عباس فيه **باب** مهل اهل مكة لفظ مهل بضم الميم وفتح الهاء اسم مكان الاهلال

وهو رفع الصوت بالتلبية فان قلت عرض البخاري بيان الاحرام لا بد وان يكون من هذه المواقيت
فما وجه دلالته عليه اذ ليس فيه الا ان التلبية من ثمه قلت التلبية اما واجبة في الاحرام او سنة
فيه وعلى التقديرين فالاحرام لا يخلو منها فالمهل هو الميقات قوله وهيب مصغر الوهب ووقت اي عين
والتوقيت التعيين فلا يقال اني ذا الحليفة هو الميقات المكاني لا الزماني فلم قال وقت قوله قرن المنازل
هو جمع المنزل والمركب الاضافي هو اسم المكان وقد تخص على لفظ كما في الحديث المتقدم قوله يلملم بفتح
التحتانية واللامين وسكون الميم الاولى غير منصرف وهو على مرحلتين من مكة وقد تقلب ياؤه همزة
قوله هي اي المواقيت لاهلهن ولمن مر عليهن وانشاء اي قصد وابتداء وروي اهل مرفوعا ومجرورا
وفي بعضها اهل بلفظ الماضي من الاهلال فان قلت ليس للمكي الاحرام من مكة بالعمرة بل من الحل قلت الحديث
مخصوص به او لان العمرة حج اصغر والحج قصد وهو بالخروج من الحرم الخطابي هذه المواقيت وقتت
لتكون حدود لا يتجاوزها من اراد الاحرام في الحج او عمرة وهي لا يمنع من تقديم الاحرام عليها والمواقيت
للعبادات على ضربين احدهما هذا والاخر كمواقيت الصلوة فانها ضربت حدود البلا تقديم الصلوة
عليها اقول الميقات الزماني للحج ايضا لا يجوز ان يتقدم عليه فالحج والصلوة متساويان فيما يتعلق
بالزمان قال وفيه ان النجدي اذا جاء من اليمن ان ميقاته يلملم ونحوه وفيه ان من كان عند مروره
بها غير مريد للنسك ثم حضرته بنيه بعد ما جاوزها له انشا من حيث قصده ولا يلزمه دم من
داره دون هذه الى من يلي الحرم ينشئ الاحرام من دويرة اهله ولا يجب ان يصعد الى الميقات حتى
ان اهل مكة يهلون من جوف مكة وهذا في الحج اما العمرة فانما وجب عليهم الخروج لها منها من اجل
ان الله قال ولله على الناس حج البيت والحج معناه القصد فلما كانت اعمال العمرة كلها واقعة في الحرم
اوجبنا عليه الخروج الى الحل للاحرام لها ليصير قاصدا الى البيت ولما لم يكن للحاج بد من الخروج
الى عرفة وعند منصرفه منها يكون قاصدا لم يوجب عليه الخروج الى الحل باب ميقات اهل
قوله لا يهلوا قبل ذي الحليفة فان قلت لا يجوز تقديم الاحرام على الميقات المكاني فما معناه قلت اما
ان يريد به النهي التنزيهي فان الافضل ان يحرم من الميقات لا قبله اقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم واما ان مذهبه عدم جواز التقديم عليه نظرا الى ظاهر لفظ الحديث اذ قال ويهل اهل المدينة
من ذي الحليفة واما ان يراد بالقبلية ما قدامها من جهة مكة لا من جهة المدينة قوله وبلغني فان
قلت هل يكون مثله حجة اذ هو من قبيل المجهول لان راويه غير معلوم قلت يتقدح به لان الظاهر
انه لا يرويه الا صحابي آخر والصحابة كلهم عدول قوله دونهن اي اقرب الى مكة فمهله بضم الميم
اي مكان احرامه دويرة اهله وكذلك اي كذا من كان اقرب من هذا الاقرب حتى ان اهل مكة يكون
مهلهم من مكة قوله مهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتانية واهمال العين وقيل بكسر الهاء
والصحيح المشهور هو الاول قوله زعموا اي قالوا والزعم يستعمل بمعنى القول المحقق ولفظ ولم اسمه
معترضة بين قال ومقال ومقوله قوله يعلى بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد
مر في باب المراة تحيض قوله علي بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام الطوسي سكن بغداد مات
سنة ثلاث وخمسين ومائتين وعبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون والراء مر في اول التيمم قوله
المصران اي البصرة والكوفة وقرن قد كتب بدون الالف ويقرا بالتنوين على اللغة الربيعية الا ان
يقال انه علم للبقعة قوله جور بفتح الجيم وسكون الواو الميل عن القصد والحد وبفتح المهملة وسكون
المعجمة الحذا اي المقابل يقال حذوت الفعل بالفعل اي قدرت كل واحدة بصاحبتها قوله ذات عرق
بكسر المهملة وسكون الراء وبالقاف على مرحلتين من مكة والعراق هو الاقليم المعروف وسمي لاستوا

ارضه

ارضه وخلوها عن جبال تعلو وواديه تحصص والعراق لغة الاستواء وقيل لانها على شاطئ الدجلة
والفراة حتى يتصل بالبحر وكل شاطئ ماء عراق وقيل هو معرب ايران وقيل لتواشج عروق الاشجار
قال النووي وقع الاجماع على ان ذات عرق ميقات اهل العراق وقال الشافعي ولو اهلوا من العقيق كان
افضل والعقيق ابعد من ذات عرق بقليل فاستحبه لاثر فيه ولانه فقل ان ذات عرق كانت اولا في موضعه
ثم حولت وقربت الى مكة واختلفوا في ان ذات عرق صارت ميقاتهم بتوقيت رسول الله ام
باجتهاد عمر رضي الله عنه والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي رضي
الله عنه باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابراهيم بن المنذر صد المبشر بلفظ
الفاعل من الانذار وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في باب التبرز
في البيوت قوله يخرج اي من المدينة من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة ويدخل المدينة
من طريق المعرس وهو اسفل من مسجد ذي الحليفة والمعرس بلفظ المفعول من التعريس وهو
موضع النزول مطلقا وقيل النزول آخر الليل التسمي يخرج من مكة من طريق الشجرة ويدخل
مكة من طريق المعرس عكس ما شرحناه وتمام الحديث لا يساعده سوى موضع معروف بقرب
المدينة على ستة اميال منها قوله بات بذي الحليفة حتى يصبح ثم توجه الى المدينة وذلك ليلا
يفجا الناس اهاليهم ليلا قوله العقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى واريد افق ماؤه في غور تهامة
الجوهري العقيق واد بظاهر المدينة وكل مسيل شقه ماء السيل ومبارك بلفظ النكرة وفي
بعضها بالمعرفة والاضافة اي وادي الموضع المبارك قوله الحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون
التحتانية وبالمهملة ابو بكر عبد الله مر في اول الصحيح والوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم
في الصلاة في باب وقت المغرب وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة التنيسي بكسر الفوقانية
وسكون التحتانية وبالمهملة وقيل بفتح الفوقانية في باب من اخف الصلاة ويحيى هو ابن ابي كثير
في باب كتابة العلم قوله اصل ظاهره ان هذه الصلاة سنة الاحرام الخطابي عمرة في حجه اما ان
تكون في بمعنى مع كانه قال عمرة معها حجة واما ان يراد عمرة في حجه على مذهب من راى ان عمل
العمرة مضمن في عمل الحج يجزيه لهما طواف واحد وسعي واحد وفيه تفصيل للقران قوله فضيل
بالضاد المعجمة مصغر الفضل مر الاسناد بعينه في باب المساجد التي على طرق المدينة قوله راى
بلفظ الماضي المعروف من الرويا وفي بعضها ارى وراى بلفظ المجهول من الاراء مقلوبا وغير مقلوب
ويتوخى اي يتحرى ويقصده والمناخ بضم الميم المبرك ولفظ اسفل يجوز بالرفع وبالنصب هو الرواية
قوله عنه اي بين المغوس وفي بعضها بينهم اي بين المعرسين فان قلت ما اعرابه قلت اسفل
خبر اول للمبتدا الثاني وبينه وبين الطريق خبر ثان ووسط خبر ثالث او بدل فان قلت ما فائدة
الثالث وهو معلوم من الثاني قلت بيان انه في حاق الوسط لا قرب له الى احد الجانبين كما هو المشهور
من الفرق بين الوسط بتحريك السين والوسط بسكونها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالترجمة
وقد قيل العقيق بقرب مكة وذو الحليفة هو بقرب المدينة قلت لعل الوادي ممتد من هنا الى ثمه او
هما عقيقان او المراد بالعقيق ما قاله الجوهري في صحاحه باب غسل الخلوق بفتح المعجمة وضم
اللام المخففة وبالقاف ضرب من الطيب يعمل فيه زعفران قوله ابو عاصم اي الضحاك النبيل وفي بعض
النسخ العراقية حدثنا محمد قال حدثنا ابو عاصم فهو اما محمد بن المثنى المعروف بالزمن واما محمد بن معمر
البحراني واما محمد بن بشار باعجام الشين قوله ابن جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون التحتانية
وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة

وفتح اللام وبالالف ابن امه بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية التميمي المكي اسلم يوم فتح
مكة وكان جوارا معروفا بالكرم روى له عن رسول الله ثمانية وعشرون حديثا للبخاري
منها ثلاثة قيل بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلثين قوله الجعرانة بكسر الجيم و
سكون وتخفيف الراء ومنهم من يكسر العين ويشد الراء والاولى افصح قوله متضمخ بالضاد
والخاء المعجمتين يقال تضمخ بالطيب اذا تلطخ به وتلوث ولفظ اطل لما لم يسم فاعله اي جعله
له كالظلة يستظل به ويغط بكسر الغين من التغطيط وهو صوت معه بحوحه وهو كغطيط
النايم اي تحيره وصوته الذي يردده في حلقه ومع نفسه وسبب ذلك شدة الوحي وهوله
قال تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا قوله سري اي كشف منه ما يعيشه روي بتخفيف الراء المكسورة
وتشديدها والرواية بالتشديد اكثر ومعناه انه كشف بشي بالتدريج قال النووي وفيه تحريم
الطيب على المحرم ابتداء ودواما لانه اذا حرم دواما فالابتداء اولى بالتحريم وان من اصابه
في احرامه طيب ناسيا او جاهلا لا كفارة عليه وكذا اذا كان عليه مخيط ينزعه بدون الكفارة لانه
صلى الله عليه وسلم لم يلزمه الدم وقال الشعبي لا يجوز ليلا يصير مغطيا راسه بل يلزم الشق
وفيه ان العمرة كالحج في وجوب اجتناب المحرمات ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد مع ذلك
الطواف والسعي والحلق بصفاتها وعوارضها ويخص منها ما يختص بالحج كالوقوف بعرفة والحديث
ظاهر في ان السايل كان عالما بصفة الحج دون العمرة وفيه ان المفتي اذا لم يعلم حكم المسالة امسك
عن جوابها حتى يعلمه وفيه ان من الاحكام التي ليست في القران ما هو بوحي لا يتلى واما امره بالثلاث
فهو للمبالغة في ازالة اثر الطيب والا فالواجب الازالة وان حصلت بمروة لحفته لم تجب الزيادة
ولعل الطيب الذي كان عليه على هذا الرجل كان كثيرا ويحتمل ان يكون متعلقا بالقول كانه قال
ثلاث مرات اغسله واما ادخال يعلى راسه واذن عمر رضي الله عنه له فيه فمحمول على انهما علما
منه انه لا يكره الاطلاع عليه في ذلك الوقت لان فيه تقوية الايمان بمشاهدة حالتي الوحي
الكريم باب الطيب عند الاحرام قوله يترجل اي يسرح شعر راسه يقال رجلت الشعر
اذا مشطته ويدهن بفتح الهاء من الثلاثي وبكسرها من ادهن على وزن افتعل اذا تطلى بالدهن
وهو معطوف على يلبس وما مصدرية فيه فان قلت في بعض الروايات بالنصب فما وجهه قلت
ليس عطفا على يحرم بل منصوب بان المقدرة بعد حرف العطف اذا كان المعطوف عليه اسما نحو
تلبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف قوله يشم بفتح السين والمراة على وزن فعال و
الريب بالجر لانه بدل او بيان لما ياكل والهميان بكسر الهاء معرب وهو شبه تكة السراويل يجعل
فيها الدراهم وشد على الوسط وحرم بفتح الزاي شد والتبان بضم الفوقانية وشدة الموحدة
وبالنون سراويل قصير جدا وهو مقدار شبر ساتر للعورة المغلظة فقط ويكون للملاحين و
الهودج مركب من مراكب الشام مقتبا وغير مقتب قوله يدهن بالريب اي لا يتطيب وتقدم
في باب من تطيب في كتاب الغسل ان ابن عمر قال احب ان اصبح محرما انضح طيبا قوله فذكرته
اي قال المنصور ذكرت امتناع ابن عمر من الطيب لابراهيم النخعي والضمير في بقوله عائد الى ابن
الى ابن عمر اي ماذا تصنع بقوله حيث ثبت ما ينافيه من فعل رسول الله او الى الرسول فان
قلت هذا فعل للرسول وتقريره لا قول قلت فعل في بيان الجواز كقوله قوله الاسود بلفظ افعل
الصفة حال ابراهيم المذكور والوبيص باهمال الصاد البريق والمراد اثر الطيب لا حرمه والمفرق
وسط الراس وانما جمع تعميما لجوانب الراس التي تفرق بها الجوهري قوله للمفرق مفارق

كانهم

كانهم جعلوا كل موضع منه مفرقا قوله لحله اي ليحله من محظورات الاحرام قبل طواف الافاضة
وفيه دليل على ان للحج تحللين وان المحرم ان تطيب قبل احرامه لا يضره بقاء اثره عليه بعد الاحرام
فان قلت حديث المتضمخ يدل على انه لا يجوز التطيب قبل الاحرام بما اثره باق لانه امره بالغسل
قلت قال محيي السنة ذلك لانه تضمخ بالزعفران وهو حرام على الرجال حالتي الحرم والحل
قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة والتلبيد ان يجعل المحرم في
راسه شيا من الصمغ ليجتمع شعره ليلا يشعث في الاحرام ويقال لهذا الرجل اذا جمع شعره
على راسه ولطخه بالصمغ لان لا يقع فيه القمل قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة وعبد الله بن مسلمة بفتح المهملة واللام وسكون المهملة بينهما قوله يلبس
بفتح الموحدة والبرانس جمع البرنس بالموحدة والراء والنون والمهملة قلنسوة طويلة وقيل
ما راسه منه ملتزم به واشار بالقميص والسراويل الى ما كان ساترا للبدن وبالعمايم والبرانس
الى ما يستر الراس معتادا وغير معتاد وبالخفاف الى ما يستر الرجل واعلم انه صلى الله عليه وسلم
سيل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز لانه اخصر واحصر فان ما يحرم اقل واضبط مما
يحل وفيه فوايد اخرى شريفة من الحديث في اخر كتاب العلم والورس بيت اصفر يكون باليمن
يصبغ به الثياب وفيه ان المحرم منهي عن الطيب من ثيابه كما هو منهي عنه في بدونه وكذلك في
طعامه وكحله الذي فيه الطيب باب الزكوة والارتداف قوله وهب بن جرير بفتح الجيم
وبكسر الراء المكررة ابن حازم بالمهملة وبالزاي الجهضمي البصري مر في باب الصلاة ويونس
الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام في كتاب الوحي قوله ردف بكسر الراء بمعنى الرديف
وعرفة اي عرفات وهو اسم لموضع الوقوف والمزدلفة بلفظ الفاعل من الازدلاف وهو
التقرب والتقدم لان الحاج اذا افاضوا من عرفات ازدلفوا اليها اي تقربوا منها وتقدموا
اليها وسميت بذلك لمجي الناس اليها في زلف من الليل وهو موضع بحرم مكة قوله الفضل بسكون
المعجمة ابن العباس بن عبد المطلب والمراد والفضل ايضا بقرينة فكلاهما مروفان وفيه
اذ معناه فكلاهما مروفان وفيه جواز ارداف ما اطاقته الدابة قوله جمرة العقبة هي حد منا
من الجانب الغربي من جهة مكة ويقال لها الجمرة الكبرى والجمرة الحصاة وههنا اسم لمجتمع
الحصاة قوله الازر بضم الراء جمع الازار الخمر والخمار وهو للنصف الاسفل والردا
للنصف الاعلى وعطف الاردية على الثياب من باب عطف الخاص على العام قوله المعصفرة
اي المصبوغة بالمعصفر ولا يلم اي لا يسلم محذوف احدى التاءين واللام ما يغطي الشفة
والبرقع بضم القاف وفتحها ما يغطي الوجه قوله لا ارى المعصفر طيبا اي مطيبا ان لم يصح
كون المفعول الثاني بمعنى الاول عينا والحلي بضم الحاء وكسر اللام جمع الحلي وللورد اي المصبوغ
على لون الورد قوله المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة و
كريب مصغر الكرب بالكاف والراء المهملتين اي يلطخ الجلد وبه ردع من الزعفران اي لطخ
واثر والبيدا هي السرف الذي قدام ذا الحليفة الى جهة مكة وسميت بيدا لانه ليس فيها
بناء ولا اثر وكل مفازة تسمى بيدا والبدنة قال الجوهري هي ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت
بذلك لانهم كانوا والجمع بدن بالضم وتلقيدها ان تعلق شيا في عنقها ليعلم انه هدي
مكة الازهري يكون البدنة من الابل والبقر والغنم ويجمع على البدن بضم الدال
واسكانها السووي هي البعير ذكرا كان او انثى بشرط ان يكون في سن الاضحية و

وهي التي استكملت خمس سنين وفيه استحباب التقليد قوله لم يحل اي لم يصر حلالا اذ لا
يجوز لصاحب الهدي ان يتحلل حتى يبلغ الهدي محله والحجون بفتح المهملة وضم الجيم الخفيفة
وبالنون جبل بمكة وهي مغيرة قوله ثم يحلوا وذلك لانهم كانوا متمتعين ولم يكن معهم الهدي
فلهذا احل لهم النساء والطيب وساير المحرمات ولفظ الطيب مبتدا، خبره محذوف اي حلال
والجملة عطف على الجملة باب من بات بذي الحليفة قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار
مر في باب صب النبي عليه الصلوة والسلام وضوءه قوله ركعتين اي على سبيل القصر لانه
كان منشا السفر وذلك كان في صلاة العصر واما الذي صلى بالمدينة فهو صلوة الظهر
قوله يصرخون اي يرفعون اصواتهم بالاحرام بالحج والعمرة فان قلت كان بعضهم متمتعين
فلا يكون احرامهم الا بالعمرة قلت سيجي بحثه مفصلا ان هذا يحتمل ان يكون على سبيل
التوزيع بان يكون بعضهم صارخا بالحج وبعضهم بالعمرة باب التلبية قوله لبيك قال
سيبويه هو كلمة مشناة للتكثير لا انها لحقيقة التثنية بحيث لا تتناول الافراد ان فقط و
دليل كونه مثنى قلب الالف ياء مع المظهر وقال يونس هو اسم مفرد وانقلاب الالف
لاتصالها بالضمير واما اصله فانه من لب بمعنى واجه ومن لب اذا احب او من اللباب و
هو الخالص او من لب بالمكان اذا اقام به فمعناه اتجاهي اليك او محبتي لك او اخلاصي لك
او اقامتي على اجابتك مرة بعد اخرى قال القاضي عياض وهذه اجابة لقوله تعالى لابراهيم
واذن في الناس بالحج قوله ان الحمد ري بكسر ان وفتحها الخطابي الاختيار في ان الكسر
لانه اعم واوسع وقال ابو العباس من كسر فقد عم ومن فتح فقد خص اي معنى الكسر
ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومعنى الفتح ليت لهذا البيت والمشهور في النعمة ال
النصب ومن رفعها قال حي مبتدا وخبره محذوف وقال ابن الانباري وان شئت جعلت خبرا
محذوفا اي ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك وحاصله النعمة والشكر على النعمة كليهما لله تعالى
وكذا يجوز في الملك ايضا وجهان واما حكم التلبية فاجمعوا على انها مشروعة فقال الشافعي و
احمد هي سنة ولو تركها لا دم عليه وملك لو تركها لزمه الدم وابو حنيفة لا ينعقد الحج الا
بانضمام التلبية الى التلبية او سوق الهدي قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء
مر في باب رفع البصر الى الامام وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ملك بن عامر
الهمداني الوادعي بالمهملتين الكوفي مات في ولاية مصعب الزبير وابو معاوية هو الضرير محمد
بن خازم بالمعجمتين وسليمان هو الاعمش وخيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة
عبد الرحمن الكوفي ورث مائتي الف فانفقها على اهل العلم باب التحميد قوله البيدا هو السرف
الذي قدام ذي الحليفة وقدمنا الى مكة وامر الناس اي الذي لم يسوقوا الهدي بالتحلل وفحلوا
اي صاروا حلالا فان قلت كيف جاز للقران ان يحل قبل اتمام الحج وما ذلك الا للتمتع قلت
العمرة كانت عندهم منكرة في اشهر الحج كما هو رسم الجاهلية فامرهم بالتحلل من حجهم والانفساخ
الى العمرة تخفيفا لمخالفة رسمهم وتصريحا لجواز الاعتمار في تلك الاشهر واختلفوا في هذا الفسخ
فقال احمد جوازه باق الى يوم القيمة ويجوز لكل من احرم بحج وليس معه الهدي ان يقلب احرامه
عمرة وقال اخرون هو مختص بتلك السنة لا يجوز بعدها قوله يوم بالضم لان كان تامة وسميت
بالتروية لانهم كانوا يروون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات وهو اليوم
الثامن ذي الحجة قياما اي قايمات والاملح هو الابيض الذي يخالطه سواد والنحر كان في

في البدنه

في البدنة التي لهدي مكة والذبح للكبش الذي للاضحية يوم العيد بالمدينة قوله استوت به راحلته
اي رفعته مستويا على ظهرها ولفظة به اي استوت ملتبسة برسول الله قائمة باب
الاهلال قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد مر في كتاب العلم قوله الغداة اي
صلاة الغداة وفي بعضها بالغداة اي صلى الصلوة في هذا الوقت وقائما اي منتصبا غير مائل
قوله يمسك اي عن التلبية فان قلت ما فائدته وهو مستفاد من مفهوم العامة قلت التصريح
بما علم التزاما فان قلت وقت الامساك هو صحبة صبيحة يوم العيد في منى لا بلوغ الحرم قلت
ليس الغرض منه ههنا بيان وقته على الخصوص فلهذا احمل واراد بالحرم منى او كان ذلك عند
المتمتع قوله حتى اذا جاء فان قلت هي غاية لما ذا قلت لقوله استقبل والمراد بالحرم ما هو المتبادر
الى الذهن وهو او جزء منه يعني امسك فيما بين اوله وذي طوى حتى على هذا الوجه غاية
لقوله يمسك قوله ذا طوى بكسر الطاء وضمها وفتحها وفتح الواو الخفيفة واد معروف
بقرب مكة النووي في تهذيب الاسماء هو موضع عند باب مكة باسفلها في صوب طريق
العمرة المعتادة ومسجد عايشة ويعرف اليوم باثار الزاهر يصرف ولا يصرف وقال في شرح
صحيح مسلم ايضا كذلك في استحباب المبيت بذي طوى لكنه قال في باب جواز العمرة في اشهر
الحج انه مقصور منون تم كلامه وفي بعضها حاذا طوى من المحاذاة وبحذف كلمة ذي والاول
هو الصحيح لان اسم الموضع ذو طوى لا طوى قوله زعم اي قال اسماعيل اي ابن علية وايوب
اي السختياني وفي الغسل اي فيما قال انه اذا صلى الغداة اغتسل قوله ابو الربيع ضد الخريف هو
اي سليمان مر في باب علامات المنافق وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية في باب
وبالمهملة في اول كتاب العلم ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية
في باب اذا جامع في كتاب الغسل وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم رب مبلغ قوله انه بفتح الهمزة وقال اي رسول الله وكاني هو جواب اما
والفاء محذوف منه وهذا حجة على النحاة حيث لم يجوزوا حذفها والوادي مكة السمي فيه دليل
ان موسى كان يحج قال المهلب لفظ موسى وهم من الرواة والله اعلم لانه لم يات خبر بانه حي وانه
سيحج وانما اتى ذلك عيسى واختلط على الراوي فنقل موسى بدل عيسى وذلك على رواية اذا
انحدر لانه اخبار عما يكون في المستقبل واما من روى اذا انحدر بلفظ اذ الذي للماضي فيصح
موسى بان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في المنافق او يوحى اليه بذلك اقول المناسب لذلك
الرجال عيسى صلوات الله عليه باب كيف يهل الحايض اي يحرم وكله اي كل هذه الالفاظ
مشتق معنى من الظهور فانه اذا تكلم اظهر ما في قلبه واذا اطلع الهلال فقد ظهر من الخفاء الذي
له من المخاف الجوهري اهل الهلال على ما لم يسم فاعله ويقال ايضا استهل بمعنى تبين قوله
ما اهل اي يودي على المذبوح بغير اسم واصله رفع الصوت واستهل الصبي اذا صاح عند
الولادة قوله واهللنا بعمرة فان قلت تقدم في باب الحيض وسيجي في باب التمتع انهم كانوا
لا يرون الا الحج قلت معناه لا يرون عند الخروج الا ذلك فعند ذلك امرهم الرسول بالاعتمار
رفعا لما اعتقدوه من حرمة العمرة في اشهر الحج قوله هدي بسكون الدال وبكسرها مع تشديد
الياء وهو ما يهدى الى الحرم من النعم وانقضى بالقاف ويجوز بالفاء ان صح الرواية والتنعيم
بفتح الفوقانية وسكون النون وبالمهملة عند طرف حرم مكة من جهة الشام وهو المشهور
بمسجد عايشة رضي الله عنها قوله مكان بالرفع اي بدل وبالنصب على انه ظرف الخطابي

الحديث مشكل جدا الا ان ياول على الترخيص لها في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج وكان
الشافعي ياوله على انه امرها ان تدع عمرة وتدخل عليها الحج وتكون قارنة لا ان تدع العمرة
نفسها وعلى ان عمرتها من التنعيم غير واجب لدخولها في عقد الاحرام بالحج يعني في قرانها وانما ارا
صلى الله عليه وسلم تطيب نفسها بذلك اي بان يحصل ايضا لها عمرة منفردة مستقلة كما حصل
لسائر امهات المؤمنين لكن باوله بدهه لفظ انقضي راسك وامتشطي اقول لا يوجه لان
نقض الراس والامتشاط جائزان في الاحرام بحيث لا يكتف شعرا وقد ساول بانها كانت
معذورة بان كان براسها اذى فاباح لها كما اباح لكعب بن عجرة الحلق للاذى وقيل المراد بالا
بالامتشاط تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ويلزم منه نقضه وسيوضح
الحديث في باب امتشاط المراة في كتاب الحيض باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله المكي هو بلفظ المنسوب الى مكة شرفها الله تعالى مر في باب من اجاب الفتيا في كتاب العلم
والضمير في احرامه راجع الى علي رضي الله عنه وهو كان قد احرم به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن ملك ابن جشم بضم الجيم والمعجمة
وبالمهملة الساكنة بينهما وقيل بفتح السين الكناني بالنونين والمدلجي بضم الميم وسكون المهملة و
كسر اللام وبالجيم الحجازي روى له عن رسول الله تسعة عشر حديثا روى البخاري واحد
وقال له رسول الله كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتى عمر رضي الله عنه بتاج كسرى
وسواريه دعا سراقة فالبسه السوارين وقال يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما
كسرى ابن هرمز والبسهما سراقة بن ملك اعرابيا من بني مدلج مات في اول خلافة عثمان
رضي الله عنه سنة اربع وعشرين وفاعل ذكر اما المكي واما جابر فقايلة اما البخاري واما
عطاء هو اشارة الى ما قال عند قول رسول الله من كان منكم ليس معه هدي فليحل و
ليجعلها عمرة يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فقال رسول الله دخلت العمرة في الحج لا بل لا
لابد اي ليس لعامك بل للابد ومعناه جواز القران ومعناه دخلت افعال العمرة في افعال الحج الى
يوم القيمة وقيل معناه ان العمرة تجوز فعلها في اشهر الحج الى القيمة او معناه جواز فسخ الحج الى
العمرة قوله الحسن الحلال بفتح المعجمة وشدة اللام الاولى الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة الحلواني
بضم المهملة وسكون النون الحافظ مات سنة ثنتين واربعين ومائتين وسليم بفتح المهملة
وكسر اللام ابن حسان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون مر في باب التكبير على الجنائز ومر
مروان الاصفر البصري قوله لا حللت اي من الاحرام وتمتعت لان صاحب الهدي لا يمكنه
التحلل حتى يبلغ الهدي محله وهو في يوم النحر قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون
الراء وبالمهملة مر في باب يضيع الصلاة في كتاب المواقيت قوله فاهل بقطع الهمزة وكما انت اي
في الاحرام الى الفراغ من الحج وهذا تعليق من ابن جريج او هو داخل تحت الاسناد الاول قالوا
فيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا اذ وجوب الهدي انما هو على القارن والمتمتع
لا المنفرد وليس متمتعا لان لفظ امكث يدل على عدمه قوله قيس ابن مسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام وطارق بالمهملة وبالراء والقاف تقدما في باب زيادة الايمان قوله امراة محمول
على ان هذه المراة فانت محرما له وانما لم يذكر الحلق لانه كان مشهورا عندهم او انه داخل في
لفظ امرني بالاحلال فقدم بكسر الدال اي جاء زمان خلافته فانكر فسخ الحج الى العمرة فاذ
قلت ابو موسى فسخ الحج الها ام لا قلت فسخ لان رسول الله كان اما قارنا او مفردا وهو كان

تابعاله

تابعا له فاذا تمتع يلزم تركه الحج من ذلك الاحرام فان قلت نقل بعضهم ان عمر كان منكرا للتمتع
بهذا الوجه المذكور من الشرطين فما قولك فيه قلت اختلفوا في المتعة التي لها عنها فقيل هي فسخ
الحج الى العمرة وهو ظاهر وقيل هو التمتع المشهور والنهي للتنزيه لا للتحريم فان قلت ما وجه دلالة
الاية حينئذ على ذلك قلت لعله من جهته ان من جملة اتمام الحج الاحرام من الميقات والمتمتع ليس
احرامه الا من مكة او المراد بالاتمام امتداد زمان العمرة ايضا الى وقت تحلل الحج الاحرام
لكونهما في سلك واحد فان قلت ان عليا وابا موسى كليهما علنا الاهلال باهلال رسول الله
فما الفرق بينهما حيث امر عليا بالدوام عليه وابا موسى بفسخه الى العمرة قلت كان مع علي الهدي
كما كان معه صلى الله عليه وسلم ولم يكن مع ابي موسى فاعطى له حكم نفسه لو لم يكن معه
الهدي وهو المتمتع قال صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلته عمرة وفي الحديث صحة الاحرام
معلقا قيل ويحتمل ان يكون قد بلغهما انه صلى الله عليه وسلم قارن فنويا القران وقت العقد فلما
سالهما قالا اهللنا بما اهللت به باب قول الله تعالى الحج اشهر قوله عشر هذا هو مذهب
ابي حنيفة واما عند الشافعي فهو تسع ذي الحجة وليلة يوم النحر وعند مالك ذي الحجة كلها فان
قلت فكيف كان الشهران وبعض الثالث اشهر قلت اسم الجمع يشترك فيه ما وراء الواحد
او نزل بعض الشهر منزلة كله مجازا قوله من السنة اي من الشريعة اذ هو واجب ولا ينعقد
الاحرام بالحج الا في اشهره عند الشافعي واما عند غيره فلا يصح بشيء من افعال الحج الا فيها
قوله خراسان بضم الخاء هو المملكة المعروفة موطن الكثير من علماء المسلمين وكرمان
بكسر الكاف هو مملكتنا منزل الكرم والاكرام دار اهل السنة والجماعة وقيل بفتحهما والمملكتان
مثلا صفة الحدين ووجه الكراهة ان الغالب ان الاحرام من خراسان ونحوه موجب للحرج
والتضرر ولا حرج في الدين ولا ضرر في الاسلام وهذا على سبيل التمثيل لا انه مخصوص
بهاتين المملكتين اذ حكم سائر البلاد البعيدة عن مكة كالهند والصين كذلك ويحتمل
ان تكون الكراهة من جهة الميقات المكاني اذ الافضل ان لا يحرم من دويرة اهله
عند كثير من العلماء اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه غير مناسب للترجمة
قوله ابو بكر النخعي بفتح المهملة والنون وبالياء عبد الكبير بن عبد المجيد البصري مات
سنة اربع ومائتين وافلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء الساكنة بينهما وبالمهملة ابن حميد
مصغر الحمد مر في باب هل يدخل الجنب يده قوله حرم الحج بضم الحاء والراء قال النووي
اي ارمسه وامسكه وحالاته وبالفتح جمع حرمة اي ممنوعات الشرع ومحرماته قوله
سرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء غير منصرف موضع قريب بمكة وقال احد اما
اسم كان تامة مقدرة واما مبتدا خبره من اصحابه اي قال احد يعطي صحابه وكذا التارك
قوله هياه هي على وزن اح كناية عن شيء لا يدركه باسمه فيقول في النداء ياهيه اي يا
رجل ولك ان تدخل لها لبيان الحركة فتقول ياهيه وتشبع الحركة فتولد الالف فتقول
ياهياه وللمراة ياهيه بسكون النون ياهياه اقبلي اي امراة ولا يستعملان الا في
النداء وجوز بعضهم ضم الهاء التسمي الالف والهاء في اخره كالالف والهاء في الندبة
ومنهم من يسكن النون قوله لا اصلي كناية عن الحيض وفيه رعاية للادب وحسن
المعاشرة ولا يضرك ولا يصورك ولا يضرك الثلاث بمعنى واحد ويرد لكما وفي بعضها
باشباع كسرة الكاف ياو النفر بسكون الفاء وفتحها والاخر هو اليوم الثالث عشر

من ذي الحجة والنفر الاول هو الثاني عشر منه والمحصب بضم الميم وبالحاء والصاد المهملتين
المفتوحتين وبالموحدة مكان متسع بين مكة ومنى وسمي به لاجتماع الحصبا فيه بحمل السيل فانه
موضع مهبط وهو الابطح والبطحاء وحدوه بانه ما بين الجبلين الى المقابر وليست المقبرة منه
والمحصب ايضا موضع الجمار من منى ولكنه هو ليس المراد ههنا قوله اقرعا يدل على ان عبد الرحمن
ايضا اعتمر مع عائشة رضي الله عنهما وانظركما اي انتظركما وحتى يأتيان بقرب الوفاة وحذف
ياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة عنها قوله فرغت بالتكرار وصله الاول محذوفه اي فرغت من العمرة
فان قلت ما فائدة التكرار قلت المراد من الاول الفراغ من العمرة ومن الثاني الفراغ من طواف الوداع
وفي بعضها الثاني منهما بلفظ الغائب اي فرغ عبد الرحمن قوله سحر بفتح الراء وبدون التنوين
وبجرها مع التنوين وهو عبارة عن قبيل الصبح الصادق فاذا اردت به سحر ليلتك بعينه لم
تصرفه لانه معدول عن السحر وهو علم له وان اردت نكرة صرفه فهو منصرف والاولى هي الاولى
قوله فرغتم فان قلت القياس فرغتما قلت المراد هما ومن معهما في ذلك الاعتمار او ان اقل الجمع اثنان
واذن بالرحيل اي اعلم الناس بالارتحال وفيه ان من كان بمكة واراد العمرة فميقاته لها اكل وانما
وجب الخروج اليه ليجمع في نسكه بين الحل والحرم كما ان الحاج يجمع بينهما فان عرفات من الحل باب
التمتع وهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم بعد الفراغ منه يحرم بالحج في تلك السنة بلا عود الى الميقات
والاقران ان يحرم بهما والاقران ان يحرم بالحج وبعد الفراغ يحرم بالعمرة قوله عثمان اي ابن ابي شيبة
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ومنصور اي ابن المعتمر تقدموا في باب من سال في كتاب العلم وابراهيم
اي الحنفي والاسود بفتح الهمزة حال ابراهيم والرجال كلهم كوفيون قوله لا نرى بضم النون اي
لا يظن وتقدم التوفيق بينه وبين قولها فاهللنا بعمرة في باب كيف يهل الحائض قوله ان يحل اي بالحل
وهو بضم الياء وفي بعضها بفتحها اي يصير حلالا والاول مناسب لقوله فاحللن والثاني لقوله
فحل فان قلت مر انفا انه امرهم بذلك بسرف قبل قدوم مكة وههنا قال بعده قلت قاله مرتين
قبل القدوم وبعده والثاني تكرار للاول وتاكيد له قوله فلم اطف فان قلت هذا مشاق لقوله
تطوفنا قلت المراد بلفظ الجمع الصحابة وهذا تخصيص لذلك العام فان قلت كيف صح حجها
بدون الطواف قلت ليس المراد به طواف ركن الحج بدليل ما سبق من قولها ثم خرجت من منى فافضت
بالبيت قوله ليلة الحصبة اي الليلة التي بعد ليالي التشريق التي ينزل الحاج فيها في المحصب والمشهور
فيها سكون الصاد وجاء فتحها وكسرها وهي ارض ذات حصى قوله الحجة فان قلت فما قول
من قال انها كانت قارنة قلت مرادها انهم يرجعون بحج منفرد وعمرة منفردة وارجع وليس لي
عمرة منفردة قوله صفية هي ام المؤمنين سبقت في باب المراة تحيض بعد الافاضة وما اراني
اي ما اظن نفسي الا حابسة القوم عن التوجه الى المدينة لاني حضت وما طفت بالبيت فلعلهم
بسببي يتوقفون الى زمان طوافي بعد الطهارة واسناد الحبس اليها على سبيل المجاز قوله عقرى
حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها الله اي عقر الله جسدها واصابها بوجع في حلقها
هذا على ما يرونه المحدثون والصواب عقرا حلقا اي مصدرين بالتنوين فيهما فقيل له لم لا
تختر فعلى قال لان فعلى مجيء بعنا ولم يجئ في الدعاء وهذا دعاء وقال صاحب المحكم معناه عقرها
الله وحلق شعرها او اصابها في حلقها بالوجع فعقرى ههنا مصدر كدعوى وقيل معناه تعقر
قومها وتحلقهم بشومها اي هو جمع عقير وهو مثل جريح وجرحى لفظا ومعنى وقيل عقرى عاقر
لا تلد وحلقى اي مشومة قال الاصمعي يقال اصبحت امه حالقة اي ناكلا قال النووي وعلى الاقوال

كلها

كلها هي كلمة اتسع فيها العرب فصار يطلقها ولا يريد بها حقيقة معناها الذي وضعت لها
كترب يداه وقاتله الله وقال المحدثين يروونه بالالف التي هي الف التانيث وبسكونه بالتا
ولا ينونونه قوله انفري بكسر الفاء اي ارجعي واذهبي اذ لا حاجة لك الى طواف الوداع لانه
ساقط عن الحائض قوله ابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون
والفاء المشهور بقيم عروة مر في باب الجنب يتوضأ قوله من اهل بعمرة فان قلت قالت
لا نرى الا انه الحج فكيف اهلوا بالعمرة قلت ذلك الظن كان عند الخروج واما الانقسام الى
هذه الثلاث من التمتع والقران والافراد فهو بعد ذلك قوله غندر بضم المعجمة وسكون
النون وفتح المهملة على الاصح وبالراء محمد بن جعفر مر في باب ظلم في كتاب الايمان والحكم بالمهملة و
والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار في السمر بالعلم وعلي بن حسين المشهور بزين
العابدين في باب من قال في الخطبة في كتاب الجمعة ومروان بن الحكم بالمفتوحتين في اواخر كتاب الوضوء
قوله المتعة اختلفوا في المتعة التي نهي عنه فقيل هي فسخ الحج الى العمرة لانه كان مخصوصا بتلك
السنة التي حج فيها رسول الله وكان تحقيقا لمخالفة ما عليه الجاهلية من منع العمرة في اشهر الحج وقيل
هو التمتع المشهور التي والنهي للتنزيه ترغيبا في الافراد قوله وان يجمع اي القران فان قلت ما
المراد منه قلت قال ابن عبد البر القران ايضا نوع من التمتع لانه تمتع بسقوط سفره للنسك
الاخر من بلده وقال النووي كره عمر وعثمان وغيرهما التمتع والقران قال وقد انعقد الاجماع
بعده على جواز الافراد والقران والتمتع من غير كراهة وانما اختلفوا في الافضل منهما قوله فلما
راى على النهي وهي منقوله محذوفا واهل جواب لما وليك مقول قائلا مقدرا وقال اي علي وهو
استيناف كان قائلا قال لم خالفه فاجاب بانه مجتهد لا يجوز عليه ان يقلد مجتهدا اخر لا سيما
مع وجود السنة قوله وهيب مصغر الوهب وكانوا اي اهل الجاهلية يرون ان يعتقدون
ويجعلون المحرم صفرا اي يجعلون الصفر من الاشهر الحرم لا المحرم قال في الكشاف النسي
هو تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر وربما زادوا في عدد الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او
اربعة عشر ليتسع لهم الوقت الطيبي ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسي
المذكور في القران قال تعالى انما النسيء زيادة في الكفر قوله الدبر بالمهملة والراء المفتوحتين
هو ما سار من ظهر الابل بسبب اصطكاك القتب الخطابي يحتمل ان يكونوا ارادوا بر الدبر
من ظهور الابل اذا انصرفت من الحج دبره ظهورها وعفا الاثر اي ذهب اثر الدبر يقال عفى الشيء
بمعنى درس الا ان المعروف منه في عامة الروايات عفا الدبر ومعناه كبر قال تعالى حتى
عفوا اي كبروا وقال بعضهم المراد من الاثر اثر الابل من سيره قوله حلت اي صار الاحرام
بالعمرة لمن اراد ان يحرم بها جائز فان قلت ما وجه تعلق انسلاخ صفر بالاعتمار في اشهر
الحج الذي هو المقصود من الحديث والمحرم وصفر ليسا من اشهر الحج قلت لما سموا المحرم
صفرا وكان من جملة تصرفاتهم جعل السنة ثلاثة عشر شهرا صار صفر على هذا التقدير
اخر السنة واخر اشهر الحج او يقال بر الدبر هو عبارة عن مضي شهر ذي الحجة والمحرم اذ لا يرا
باقل من هذه المدة غالبا واما ذكر انسلاخ صفر الذي من الاشهر الحرم بزعمهم فلاجل
انه وقع قتال في الطريق وفي مكة لقدروا على المقاتلة فكانه قال اذا انقضى شهر الحج واثره
الشهر الحرام جاز الاعتمار او يراد بالصفر المحرم ويكون اذا انسلخ صفر كالبيان و
البدل كقوله اذا بر الدبر فان الغالب ان البر لا يحصل من اثر سفر الحج الا في هذه المدة وهي

مائتين اربعين يوما الى خمسين ونحوه وهذا اظهر لكن بشرط ان يكون مرادهم من حرمة
الاعتمار في اشهر الحج اشهره وزمانا اخر بعده فيه اثره هذا وفي لفظ يجعلون المحرم صفرا
لطف لصحة ارادة معنى اللغوي من المحرم فهو من باب الايهام قال النووي صفر هو
مصروف بلا خلاف وحقه ان يكتب بالالف لا منصوب لكنه كتب بدونها وسواء كتب
لها او بحذفها لا بد من قراءته منونا اقول اللغة الربيعية انهم يكتبون المتصرف بدون الالف
قال وهذه الالفاظ تقرا كلها ساكنة الاخر موقوفا عليه لان مرادهم الشجع قوله رابعة
اي ليلة رابعة من ذي الحجة وذلك اي الاعتمار في اشهر الحج واي الحل معناه اي شيء من الاشياء
يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا فقال حل يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى
الجماع وذلك تمام الحل قوله البدن التلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع
الشعر ولئلا يقع فيه العمل والتقليد تعليق الشيء في عنق النعم ليعلم انه هدي
فان قلت دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه مستعد من اول الامر
بان يدوم احرامي الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه
ويمكث كثيرا في قضاء اعماله او المقصود التقليد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتاكيد الامر
وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمه عمرة قوله ابو حمزة بفتح الجيم وبالراء
نصر بسكون الصاد المهملة الصبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر في باب اداء الخمس
من الايمان قوله فامرني اي بالتمتع وحج خبر مبتدا محذوف اي هذا الحج وكذا لفظ سنة و
واجعل اي وانا اجعل فهو جملة حالية وفي بعضها اجعل بالنصب قوله رايت بلفظ المتكلم
اي لاجل ان رؤياي ووافقت امره وسنة رسول الله عليه وسلم قوله ابو نعيم بضم النون
الفضل مر في باب استبراء الدين في كتاب الايمان وابو شهاب الحناط بفتح المهملة وشدة
النون موسى بن نافع الهذلي الكوفي المشهور بابي شهاب الاكبر واما ابو شهاب الاصغر فقد
مر في باب الزكوة قوله مكبرا اي قليلة الثواب لقلة مشقتها والبدن بضم الدال وسكونها
مفردا بفتح الراء وبكسرها باعتبار كل واحد قوله احلوا ههنا محذوف اي اجعلوا احرامكم
عمرة ثم احلوا بينه وبين الصفا اي بالسعي بين الصفا واجعل الشيء ايضا طوافا فعطف
عليه وقدمتم بكسر الدال ومتعة اي عمرة وهو مجاز والعلاقة بينهما ظاهرة قوله الا
هذا اي هذا الحديث وقيل المراد ليس مسندا عن عطا الا هذا لا مطلقا قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن محمد مر في باب كتاب الزكوة وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون
الثانية قرية بها مسرين والمدينة على نحو مرحلتين من مكة قوله ما يريد الى ان ينهى اي ما
يريد اراده منتهية الى النهي وضمن الارادة معنى المثل قوله اهل بهما اي احرم بالقران
فان قلت الاختلاف بينهما كان في التمتع وهذا قران فكيف يكون فعله مبينا لقوله نافيا لقول
صاحبه قلت القران ايضا نوع من التمتع لانه يتمتع بما فيه من التخفيف وكان القران
كالتمتع عند عثمان بدليل ما تقدم آنفا حيث قال وان يجمع بينهما وكان حكمهما واحدا عندهم
جوازا ومنعا والله اعلم او المراد بالمتعة العمرة في اشهر الحج سواء كانت في ضمن الحج او متقدمة
عليه منفردة وسبب تسميتها متعة ما فيها من التخفيف الذي هو تمتع باب
من لبا بالحج قوله فامرنا اي بفسخ الحج الى العمرة قوله ومطرف بضم الميم وفتح المهملة و
الراء المشددة وبالفاء ابن الشخير مر في باب اتمام التكبير في الركوع وعمران

ابن حصين

بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وقد كان يسلم عليه
الملائكة في كتاب التيمم قوله نزل القران اي قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن
لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام قوله رجل طاهر سياق هذا الكتاب يقتضي ان يكون المراد
به عثمان وقال النووي فيه التصريح بانكاره على عمر رضي الله عنه منع التمتع واول قول عمر
بانه لم يرد ابطال التمتع بل ترجيح الافراد عليه قوله ابو كامل هو فضيل مصغر الفضل باعجام الصاد
ابن حسين الجحدري بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء مات سنة ثمان
وعشرين ومائتين وابو معشر بفتح الميم وسكون المهملة وفتح المعجمة وبالراء هو السرا بفتح
الموحدة وشدة الراء وبالمد هو يوسف بن يزيد من الزيارة البصري وكان عطارا ايضا و
عثمان بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة الراسبي بالراء والمهملة وبالموحدة
الباهلي قوله حجة الوداع بفتح الواو وكسرها وطفيا هو استيناف او جواب لما قدمناه وقال
جملة حالية وقد مقدرة فيها قوله المناسك اي مناسك الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة و
رمي يوم العيد والحلق قوله الى امصاركم تفسير من ابن عباس لمعنى وكذا لفظ الشاة تجزي الهدي
وهي جملة وقعت حالا بدون الواو وهو جائز فصيح ويجزي بفتح الفوقانية اي تكفي لدم التمتع
قال الشافعي معنى الرجوع في اذا رجعتم الرجوع الى اهاليهم ولفظ ذلك اشارة الى الحكم الذي هو
وجوب الهدي او الصيام وحاضروا المسجد الحرام هم اهل الحرم ومن كان منه على دون
مسافة القصر وقال ابو حنيفة الرجوع هو الفراغ من افعال الحج وذلك اشارة الى التمتع لا
الى حكمه فلا متعة للحاضرين وهم اهل المواقيت ومن دونها وقال مالك هم من كان بمكة او بذي
طوى دون غيرها قوله بين الحج والعمرة فائدة ذكرهما البيان والتاكيد لانهما نفس النسكين قوله
انزله اي حيث قال فمن تمتع بالعمرة وسنته اي شرعه حيث امر الصحابة بالتمتع ولفظ غير
منصوبا ومجرورا فان قلت هذا دليل للحنفية في ان لفظ ذلك لتمتع لا لحكمه قلت قول
الصحابي ليس حجة على الشافعي اذ المجتهد لا يجوز له تقليد المجتهد قوله ذكر الله اي في الاية
التي بعد اية التمتع وهو قوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال قوله في هذه الاشهر فان قلت ما فائدة هذا القيد وهل يقال اذا اعتمر قبل
اشهر الحج تمتع في اشهره انه تمتع قلت نعم لكن التمتع الذي يوجب الدم او الصوم هو الذي
في اشهره وهو المراد بالتمتع حيث كان مطلقا وهو المشهور منه قوله والفسوق المعاصي فيه
اشعار بان الفسوق جمع لا مصدر وانما ذكر تفسير الاشهر وساير الالفاظ زيادة للفوائد
باعتبار ادنى ملابسة بين الاثنين باب الاغتسال عند دخول مكة قوله ابن علية بضم المهملة
وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل وادنى الحرم اي اول موضع منه فان قلت الامساك
انما هو سنة في يوم العيد قلت لعل هذا مذهبه او كان يستانف التلبية بعد ذلك او تركه
لسبب اخر وذي طوى مكان معروف بقرب مكة تقدم في باب الاهلال مستقبل القبلة
قوله ثم دخل مكة فان قلت هذا صريح في انه دخل نهارا وذكر في الترجمة ليلا ايضا قلت
كلمة ثم للتراخي فهو اعم من ان يدخله نهارا تلك الليلة او ليلة التي بعدها او علم منه الدخول
نهارا ودخوله ليلا ثابت حيث اثبت انه دخلها محرما بعمرة الجعرانة ليلا فاعتمد على ذلك
او غرضه الاشارة الى ان الدخول في الليل لم يثبت عنده حديث فيه بشرطه ثم الاكثر

ان الدخول نهارا افضل وقال بعضهم الليل والنهار سواء ولا تفضيل لاحدهما على الاخر
وفيه استحباب المبيت بذى طوى قوله ابن المنذ ضد المبتز من باب الافعال ومعرفة الميم
وسكون المهملة وبالنون القزاز بالقاف وشدة الزاى الاولى مر فى باب ما يقع من الخاسة
قوله العلياء هى السنة التى نحدر منها الى مقابر مكة وهى بحد الحصب وانما فعل صلى الله عليه وسلم
المخالفة فى طريقه داخلا وخارجا سعيا لحاجة الى كلامنا وليشهد له الطريقان وليتبرك اهلها
قال الرافعى هذه السنة فيحق الحاج من ذلك الطريق والنووى هذا مستحب مطلقا سواء كانت
السنة على طريق ملك امرا قوله الحميدى بلفظ المصغر المنسوب وابن المثنى بلفظ المفعول من
التفعيل ومحمود هو ابن غيلان بفتح المجمة وسكون التحتانية قوله كذا المشهور الذى عليه الجمهور
ان العلياء بفتح الكاف وبالمد وبالسفلى بضمها وبالقصر فى الواو اما لغة بضمها وشدة الياء فيهما
بفتحها وبالمد وقيل بالقصر والسفلى بضمها وبالقصر فى الواو اما لغة بضمها وشدة الياء فيهما الطريق
الخارج الى اليمن وليس هو من هذين الطريقين فى شئ هذا قول الاكثر وقال الرافعى والسفلى
ايضا بالمد والقاضى حسين من اصحابنا العليا بالضم والسفلى بالفتح وهو كلام معكوس والصواب
قول الجمهور السفلى كذا بفتحها والمد والشوين وكذا بضمها والقصر والتنوين وقيل كذى بضمها
وشدة الياء على التصغير الخطابى المحدثون فيها يقيمون هذين الاسمين وانما هما كذا وكذا قال
الشاعر اثرت ابن معيلج البطاح كبها وكد بها قوله من على مكة فان قلت يفهم منه انه خرج
من اعلاها والاحاديث التى بعده وقبله تدل انه دخلها من اعلاها والوقت يدل على انه خرج من اسفلها
قلت لعل الخروج والدخول فى عام الفتح كلاهما كانا من اعلاها واما فى الحج فكان الخروج من اسفلها
هذا اذا كان كذلك اولا وثانيا يفتح الكاف واما ان كان الثانى بضمها فوجهه ان يقال ان من اعلى مكة
متعلق بدخل ولفظ خرج من لدلالة المقدرة بينهما فلا يحتاج الى التخصيص بغير عام الفتح قوله
احمد قيل هو ابن عيسى التسترى وقال ابن منده كما قال البخارى احمد عن ابن وهب فهو احمد بن صالح
المصرى وعمرو هو ابن الحارث المصرى قوله عبد الله المحمى بفتح المهملة وبالجيم وبالموحدة من
فى باب ليبلغ الشاهد الغايب وهام بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل فى باب استلام الفصل الوتر
والحديث مر مرسلا عمرة قال النووى واكثر دخول عمرة هو مذكر يفتح الكاف قوله اقربهما
بجرا لاقرب بيان اويدل للكل وفى بعض النسخ كلاهما بالالف وهو على مذهب من يجعلها فى الاحوال
الثلاث على صورة واحدة باب فضل مكة قوله نحراى لما انكشفت عورته وقع على الارض وصحت
بفتح الميم اى نظر الى السماء يقال فلان اطمح بصره اى رفعه وعلاه وارقى اى اعطى اذا لا زائد
للاعطاء وضراى لعباس على رسول الله او شد سر رسول الله على نفسه ومر الحديث فى باب كيفية
النفرى قال العلماء بنى الكعبة خمس مرات بدء الملائكة قبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش فى الجاهلية
وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البناء وله خمس وثلثون سنة وقيل خمس وعشرون
سنة ثم بناه ابن الزبير ثم الحجاج ابن يوسف وهو البناء الموجود اليوم وهكذا كان ايضا فى زمان
رسول الله تقدم فى باب من ترك بعض الاختيار فى كتاب العلم قوله عبد الله بن محمد بن ابى بكر المسندى
واخبر عبد الله بنصب عبد الله والفاعل مضمر ولم يرمى اى لم يعرمى فى وقوفها هم قوينى والقواعد
الاساس وحدثنا بكسر الحاء وسكون الدال بمعنى الحدوث اى لولا قرب عهدهم بالكفر و
خبر المبتدا محذوف قوله لين كانت عايشة هذا اللفظ منه على سبيل التضعيف لروايتها والتقابل
فى صحتها لانها كانت صغيرة حافظة ضابطة غاية ما يمكن بحيث لسماع فى صحتها لكن

كثير ا يقع فى كلام العرب صورة التشكيك والمراد به التقرير واليقين كقوله تعالى وان ادرى لعله
فتنة لكم وقلان ضللت فانما اضل على نفسى قوله اسلام افتعال من السلم والسلم الحجر لبسه
اما بالقبلة واما باليد والحجر بكسر المهملة وسكون الجيم هو ما نحت الميزان وهو على صورة نصف
الدايرة وتدوير الحجر تسع وثلثون رزاعا وقال اصحابنا ستة ازرع منه محسوب من البيت
بلا خلاف وفى الزائد خلاف قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة والواو وسكون المهملة بينهما وبالمهملة
الصاد اسمه سلام مر فى باب الالتفات فى الصلاة والاشعث بالهمزة المفتوحة وسكون المجمة
وفتح المهملة وبالمثلثة فى باب التيمن فى الوضوء والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيارة
فى باب ترك بعض الاختيار قوله الحدر بفتح الجيم وفى بعضها بضم الجيم وسكون المهملة بمعنى
الحدار والمراد به المحور قصرت بفتح الصاد المشددة وفى بعضها بضمها مخففة وحديث بالا
بالاضافة الى العهد وفى بعضها بالتنوين والعهد فاعله وجواب لولا محذوف قوله عبيد مصغر
ضد الحر ابن سماعيل مر فى باب الحيض واستقصرت اى قصرت عن تمام بنيانها واقتصرت
على هذا القدر لقصور النفقة عن تمامها قوله جعلت بلفظ المتكلم وابو معاوية هو
محمد بن خازم بالمعجمة وبالزاى الضرير والحلف بفتح المعجمة واسكان اللام قوله بيان بفتح الواو
وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو بالواو مر فى باب تعاهد ركعتى الفجر ويزيد من الزيادة
ابن هارون مر فى باب التبرز فى البيوت وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ابن هازم بالمهملة
والزاى فى الصلوة ويزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء وسكون الواو وبالنون
مولى ال الزبير ابن العوام ابو روح بفتح الراء مات سنة ثلاثين ومائة قوله ما اخرج منه
اى المسيى بالجر والرفع اى الصعيد بحيث يكون بانه على وجه الارض غير مرتفع وبابا
شرقيا وهو مثل الموجود اليوم ففيه ثلاث تصرفات على خلاف ما شاءه ابراهيم على الصلوة
والسلام الخطابى فيه ان بعض الواجبات يجوز تركه اذا خيف منه قوله فساد وفيه ان الناس غير
محبوبين عن دخول البيت اى وقت شاءوا قاله ويديد بقوله خلفا بابا من خلفه يدخل الناس اليه من وجهه
ويخرجون من خلفه وقال اللحم التيمى لم يتم وذلك لما نقص من البيت الركن الذى كان فى الاصل والذى
هو الظاهر من ركن الحجر لبنه ابراهيم عليه السلام وبقالا استقصرته اى وجدته قاصرا اى ناقصا
وحررت اى قدرت باب فضل الحرم اى حرم مكة وهو ما احاطها من جوانبها جعل الله حكمه فى الحرم
حكما شريفا لها ومحه من طريق المدينة على ثلاثة اميال ومن اليمن والعراق على سبعة ومن الجعرانة على
عشرة قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد بفتح الحاء مر فى العلم قوله حرمه الله فان
قلت ثبت انه قال صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرمها قلت الله هو المحرم على لسانه او هو المحرم
بأمر الله ولا يعضد اى لا يقطع ولا ينفر اى لا يزعج من مكانه وهو ابلغ من الاول فى الاعلام فلا يضر
ولا يقتل بالطريق الاولى قوله الا من عرفها فان قلت هو حكم لمعطات جميع البلاد قلت الفرق
ان لقطها بعد التعريف لا يجوز تملكها مطلقا وغيرها اى بالتقاط الا من عرفها فقط لامن تملكها
قوله حاصله قيل المسجد الحرام ان المساواة انما هو فى نفس المسجد لا فى سائر المواضع من مكة والبادى
هو الطارئ من المسافرين كما ان العاكف هو المقيم قوله معكوفا اشارة الى قوله تعالى الهدى معكوفا
معكوفا ان يبلغ محله قوله اصيغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة مرفى الوضوء
وعلى بن الحسين المشهور بزين العابدين وعمرو هو ابن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه
قوله فى دارك استدل الشافعى باضافة الدار الى الرسول الله ان دور اهل مكة ملك لهم اذ الاصل فى

في الاضافة الحقيقة قوله من رباع هو جمع ربع وهو المحلة والمنزل وقيل هو الدار فلفظ او دور اما
للتوكيد او هو شك من الراوي فان قلت لم جمع والنكرة في سياق الاستفهام الانكاري تفيد العموم
قلت فايدته الاشعار بانه لم يترك من الرباع المتعددة شيء ومن للتبعيض قوله وكان عقيل
ادراج من بعض الرواة ولعله من اسامة وهو بفتح المهملة وكسر القاف مر في باب من قعد في كتاب العلم
وجعفر هو المشهور بالطيار ذي الجناحين في باب الرجل سعى في كتاب الجنايز وطالب انس من
عقيل وهو من جعفر وهو من علي والتفاوت بين كل واحد والاخر عشر سنين وهو من النوادر
قوله كافرين عند وفاة ابيهما لان عقيل اسلم بعد ذلك عند الحديبية قيل لما كان ابو طالب اكبر
وله عبد المطلب على احتوى على املاكه وحازها وحده على عادة اهل الجاهلية من تقديم الاسن
فتسلط عقيل ايضا بعد هجرة رسول الله عليها وقال الداودي باع عقيل ما كان للنبي ولمن
هاجر من بني عبد المطلب كما كانوا يفعلون بدور من هاجر من المؤمنين فان قلت فلم امضى رسول
رسول الله تصرفات عقيل قلت اما كرما وجودا واما استمالة لعقيل واما تصحيحا لتصرفات
الجاهلية كما انه يصحح انكحة الكفار الخطابي احتج به الشافعي على جواز بيع دورها بانه صلى الله
عليه وسلم اجاز بيع عقيل الدور التي ورثها وكان عقيل وطالب ورثا اباهما لانهما اذ ذاك كافران
فورثا ثم اسلم عقيل وباعها قال وعندي ان تلك الدور ان كانت قائمة على ملك عقيل لم ينزلها
رسول الله لانها دور هجروها في الله تعالى قوله وكانوا اي السلف يفسرون الولاية في هذه الاية
بولاية الميراث وهي دالة على ان المؤمن لا يرث الكافر وفي الكشاف اولئك بعضهم اولياء بعض
اي سوى بعضهم بعضا في الميراث فان قلت المفهوم من الاية ان المؤمنين بعضهم يرث بعضا
ولا يلزم ان المؤمن لا يرث الكافر قلت قد يوضع اسم الاشارة موضع المضمر فكان لفظ اولئك
بمنزلة ضمير الفصل فيفيد تخصيص مضمون الجملة التي بعده على المؤمنين فتكون ولاية بعضهم
لبعض منحصرة عليهم او المقصود انه يستفاد من تتمة هذه الاية وهو قوله تعالى والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء اذ المهاجرة كانت في اول عهد البعثة من تمام الايمان
فمن لم يكن مهاجرا كان ليس مؤمنا فلهذا لم يرث المؤمن المهاجر منه قوله باب نزول النبي صلى الله
عليه وسلم قوله ان شاء الله هذا على سبيل التبرك والامتثال لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك الاية والخيف بفتح المعجمة وسكون التحتانية ما انحدر من الجبل وارتفع من المسيل
وكنانة بكسر الكاف وخفة النون الاولى والمراد به المحصب بالمهملتين المفتوحتين قوله
الحميدي بضم الحاء المهملة وفتح الميم عبد الله والوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم وابو سلمة
بفتح اللام قوله من الغد اصله الغدو فحذفوا اللام وهو اول النهار قال الجوهري الغدوة بضم
العين ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ويوم النحر بالنصب اي قال في غداة يوم النحر حالة كونه
بمنا نازلون غدا فان قلت النزول في المحصب هو الثالث عشر من ذي الحجة لا في اليوم الثاني من العيد
الذي هو الغد حقيقة قلت يجوز عن الزمان المستقبل القريب بلفظ الغد كما يجوز بالامس
عن الماضي قوله تقاسموا اي تحالفوا والمحصب منصوب بانه مفعول يعني قريش وكنانة قبيلتان
فان قلت الاصح ان قريشا هم اولاد النضر بسكون الضاد المعجمة ابن كنانة فقبيلة غير قريش
كنانة متناولة لقريش فهل هو من باب التعميم بعد التخصيص قلت يحتمل ان يراد بكنانة غير
قريش وقريش قسيم له لا قسم منه سلامة بتخفيف اللام ابن روح بفتح الراء الايلي بفتح الهمزة
وسكون التحتانية وباللام يروي عمه عقيل بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتانية

مات سنة

مات سنة سبع وتسعين ومائة قوله قالا اي سلامة ويحيى اي روى بينهما عن شيخهما عن ابن
شهاب هو بني المطلب بدون لفظ عبد المطلب بخلاف رواية الوليد فانها مترددة بين المطلب
وعبد المطلب وقال البخاري لا اشبه بالصواب حذف العبد لان عبد المطلب هو ابن هاشم
فلفظ معن عنه واما المطلب فهو اخو هاشم وهما ابنان لعبد مناف فالمقصود انهم تحالفوا على بني
عبد مناف الخطابي ان قريشا تحالفوا على ان لا يكلموا بني هاشم ولا يجالسوهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا رسول الله فسببه ان يكون صلى الله عليه وسلم انما اختار النزول في ذلك الموطن
شكرا لله تعالى على النعمة في دخول مكة ظاهرا ونقضا لما تعاقدوه بينهم وتقاسموا عليه من ذلك
قال ابن اسرو قريش تظافروا على بني هاشم والمطلب حتى حصروهم في الشعب بعد المبعث بست
سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين قال النووي معنى تقاسمهم على الكفر تحالفهم على اخراج
النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم والمطلب من مكة الى هذا الشعب وهو خيف بني كنانة وكتبوا
بينهم الصحيفة المشهورة فيها انواع من الباطل فارسل الله عليها الارضة فاكلت ما فيها من الكفر
وتركت ما فيها من ذكر الله فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبر به عمه ابا طالب
فاخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما قاله والقصة مشهورة باب قول الله
تعالى عز وجل واذ قال ابراهيم لم يذكر البخاري في هذه الترجمة حديثا ولعل غرضه منه الاشعار بانه
لم يجد حديثا بشرطه مناسبا لها او ترجم الابواب اولا ثم لحق بكل باب كما اتفق ولم يساعده الزمان
بالحاق حديث بهذا الباب وهكذا حكم كل ترجمة هي مثلها والله اعلم باب قول الله عز وجل جعل الله
الكعبة زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد الخرساني مات باليمن قوله ذو السويقتين
وهذه اللفظة تثنية مصغر الساق والحق بها الهاء في التصغير لانها مؤنثة وصغر لان ساقات
الحبشة دقة حموشة اي يجريها ضعيف من هذه الطائفة ولا يعارضه قوله تعالى حرما امنا
لان معناه امنا الى قرب القيمة وخراب الدنيا قوله يحيى بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون
التحتانية ومحمد بن مقاتل بضم الميم وبالقاف وكسر الفوقانية ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين وسكون
الفاء واسمه ميسرة ضد الميمنة البصري قوله عاشوراء ممدودا غير منصرف وفيه جواز
نسخ السنة بالكتاب والنسخ بلا بدل واحمد هو ابن حفص بالمهملتين النيسابوري مات سنة ستين
ومائتين وابوه حفص بن عبد الله بن راشد ابو عمرو وهو قاضي نيسابور وابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة وسكون الهاء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى في اللفظين الاحول الباهلي البصري
مات سنة احدى وثلثين ومائة ويقال له زق العسل وعبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة مولى انس بن مالك البصري قوله لنحجن بضم الياء وفتح الحاء والجيم وياجوج وماجوج
اسمان اعجميان بدليل منع الصرف وقرئ في القران مهموزين وبقلب الياء همزة وقيل ياجوج
من الترك وماجوج من الجيل ولد الديلم وقيل هم على صنفين طوال مفرطو الطول وقصر مفرطو
القصر قوله سمع فان قلت ما فائدته قلت لما كان قتادة مدلسا اراد ان يصرح بان عنعنته
مقرونة بالسماع قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة مصروفا وغير مصروف وعمران هو
القطان ابو العوام البصري مر في باب وجوب الصلوة في اول كتابها وهو الموضع الثالث مما
استشهد به البخاري وقال العيني الاستشهاد به انما هو في موضعين من كتابه في الصلوة قوله
عبد الرحمن بن المهدي يروي عن شعبة عن قتادة والاول اي حديث لنحجن اكثر يعني رواية اكثر
عددا من رواة الثاني فهو المرجح فان قلت ما وجه المعارضة بينهما حتى يحتاج الى الترجيح قلت

المفهوم من الاول ان البيت يحج بعد اشراط الساعة ومن الثاني انه لا يحج بعدها اذ قبلها هو محجوج
قطعا مع ان العمل بمقتضاهما صحيح ظاهرا او هو انه يحج بعد ياجوج مدة ثم يصير عند قرب ظهور
الساعة متروكا والسمي قال البخاري والاول اكثر يعني ان البيت يحج الى قيام القيامة باب
كسوة الكعبة قوله خالد بن الحارث بالمثلثة مر في باب فضل استقبال القبلة وواصل الاحدب
ضد الاقعس في كتاب الايمان وشيبه ضد الشباب ابن عثمان الحجبي بالمهملة وبالجيم المفتوحتين
العبدري اسلم يوم الفتح واعطى النبي صلى الله عليه وسلم له ولابن عمه عثمان بن طلحه مفتا
مفتاح الكعبة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة بالدة الى يوم القيمة لا ياخذها منكم الا ظالم
وهو الان في بني يدي بني شيبة مات سنة تسع وخمسين قوله قبيصه بفتح القاف وكسر
الموحدة وباهمال الصاد والكرسي واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وصفرا اي و
ذهبا بيضا اي فضة كانوا يطرحون ما يهدى الى البيت في صندوق ثم تقسمه الحجبه بينهم
فاراد عمر رضي الله عنه ان يقسمه بين المسلمين فقال شيبه ان صاحبيك يعني رسول الله و
الصديق لم يتعرضا لما قصدت به فقال عمر هما الرجلان الكاملان اقتدي انا ايضا بهما فلا
ما لم يفعلا ولا اتعرض لما لم يتعرضا فتركه على حاله قال شارح التراجم وجه مناسبة الحديث للترجمة
ان الكعبة لم تزل معظمة تقصد بالهدايا تعظيما لها فالكسوة من باب التعظيم لها ايضا اقول لعلها
كانت مكسوة وقت جلوس عمر فحيث لم ينكر وقررها دل على جوازها او الحديث مختصر او المراد
من الكسوة تمويهها بالذهب والفضة قوله حبس بضم الجيم والتحتانية لا بالمهملة والموحدة وتمام
الحديث مذكور في كتاب البيع في باب ما ذكر في الاسواق قوله عبد الله الاحلس بفتح المهملة وسكون
المنقطه وفتح النون وبالمهملة ابو مالك النخعي وابن ابي مليكة مصغر الملكة هو عبد الله قوله كاني
اي ملتبس به والضمير للبيت واسود مبتدا ويعلقها خبر والجملة حال بدون الواو او لعالع البيت
وسياق الكلام يدل عليه واسود خبر المبتدا المحذوف وروي اسود منصوبا على الذم والاختصاص
فان قلت شرط النصب على الاختصاص ان لا يكون نكرة قلت قال الزمخشري في قوله قائما بالقسط
انه منصوب على الاختصاص او هو عبارة عن الاسود فهو مجرور وجاز ابدال المظهر من المضمر
الغائب نحو ضربته زيدا الطيبي انه ضمير مبهم يفسره ما بعده على انه تمييز كقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات فان ضميره هو المبهم المفسر بسبع سموات وهو تمييز السوسي هما حالان
قوله الحج بسكون القاف وفتح المهملة هو الذي يتقارب صدور قدميه ويتباعد عقباه الخطاء
البعيد ما بين الرجلين وذلك من نعوت الحبشان قوله حجرا حجرا حال نحو بويته بابا بابا اي
مبوبا او هو بدل من الضمير باب ما ذكر في الحجر الاسود هو الذي في ركن الكعبة القريب
بباب البيت من جانب الشرق ويقال له الركن الاسود وارتفاعه من الارض ذراعا وثلثا
ذراع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني آدم رواه الترمذي في صحيحه قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في كتاب
العلم وعابس بالمهملة وكسر الموحدة ثم المهملة ابن ربيعه بفتح الراء النخعي قوله يقبلك فيه
استحبابه تقبيله في الطواف ويستحب ايضا وضع الجبهة عليه خلافا لمالك وهو مناريد
مذهبه وانما قال لا يضر ولا ينفع خوفا ان يرى تقبيله بعض قريبي العهد بالاسلام الذين
قد الفوا عبادة الاصنام من الحجارة وتعظيما ورجا نفعها فيسبه عليهم الامر فصرح
انه لا يضر ولا ينفع وان كان امتثال ما شرع فيه ينفع بالثواب لكن لا قدرة له على نفع ولا

على ضرر

على ضرر وانه حجر كساير الاحجار في حقيقته واشاع هذا في الموسم ليشتهر هذا ويحفظه
عنه اهل الموسم المختلفوا الاوطان الخطابي فيه تسليم الحكم وترك طلب العلل وحسن
الاتباع فيما لا يكشف لنا عنه من المعنى وامور الشريعة على ضربين ما كشف عن علته وما لم يكشف
وهذا ليس فيه الا التسليم وانما فضل ذلك الحجر على ساير الاحجار كما فضلت تلك البقعة على
ساير البقاع ويوم عرفة على ساير الايام ولذلك قيل ما انت ما مكة الا وادي شرفك الله
على البلاد وليس لهذه الامور علة يرجع اليها وانما حكم الله ومشيته لا يسال عما يفعل و
هم يسئلون قوله عثمان بن طلحه اي حاجب الكعبة وصاحب مفتاحها مر مع شرح الحديث
في باب الابواب والغلق للكعبة وباب الصلوة من السواري قوله اليمانيين بتخفيف اليا
لانهم جعلوا الالف بدل احدى يائي النسبة وجوز سيبويه التشديد فان قلت هذا يدل
على نقيض الترجمة قلت قال شارح التراجم مقصوده ان الصلوة بين العمودين لم يكن
قصدا للموضع بل وقع اتفاقا وكل نواحي البيت من داخله سواء كما ان كل ناحية من خارجه في
الصلوة اليه سواء باب الصلوة في الكعبة قوله احمد هو السمسار المروزي مر في باب ما
يقع في كتاب الوضوء ولفظ قيل بكسر القاف وفتح الموحدة وبضمها بمعنى المقابل قوله قريب في بعضها
قريبا واسم كان محذوف اي المقدار او المسافة ويتوخى اي يقصد ومر الحديث في باب الصلوة
بين السواري قوله عبد الله بن ابي اوفا بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء وبالمقصورة
تقدم في باب صلوة الامام في كتاب الزكوة والمقام هو مقام ابراهيم صلوات الله عليه قالوا
المراد به عمرة القضا التي كانت سنة سبع من الهجرة قبل فتح مكة وسبب عدم دخوله ما كان
في البيت من الاصنام ولم يكن المشركون يتركونه ليغيرها قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
المشهور بالمقعد والالهة الاصنام التي كانوا يسمونها بالالهة والازلام جمع الزلم بفتح الزاي
وضمها وفتح اللام وهو السهام التي لاهل الجاهلية وقاتلهم الله اي لعنهم الله والاستقسام
طلب معرفة ما قسم له بالازلام وكذا معرفة ما امر به وما نهي عنه وقيل هو قسمتهم الجزور على
الانصبا المعلومة وفي بعضها بهما مثنى وهو باعتبار ان الازلام على نوعين خيرا وشرا قال التيمي
يعني قاتل الله المشركين الذين صوروا صورة ابراهيم واسماعيل ونسبوا اليهما الضرب بالقداح
وكانا بريين من ذلك وانما هو شيء اخذه الكفار الذين غيروا دين ابراهيم واحدثوا احداثا والازلام القداح
الذي كانوا يضربون بها على اهل الميسر وايضا كانوا يصنعونها في وعاء لهم ويكتبون عليها الامر
والنهي فاذا اراد الرجل سفرا او حاجة اخرج منها قدحا فان خرج الامر مضى لوجهه وان خرج
النهي انصرف قال وكلمه ام اصلها اما لافتتاح الكلام وحذف الالف من اخره تحقيقا قوله
لم يصل فيه فان قلت تقدم آنفا انه صلى في الكعبة فما وجه التوفيق بينهما اذا تعارض المثبت والنافي
يرجح قول المثبت لان فيه زيادة العلم كما هو مذكور في الكتب الاصولية وقرر البخاري مثله في باب
العسر فيما يسقى من ماء السماء في كتاب الزكوة باب كيف كان بدا الرمل هو بفتح الراء والميم اسراع
المشي تقارب الخطى وقيل هو الهرولة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وسعيد بن جبير بضم الجيم
مر في كتاب الوحي وقدم بكسر الدال وتقدم بفتحها والوفد القوم وفي بعضها وفدوا والعطف
وحرف التقريب وهن بفتح الهاء يتعدى ولا يتعدى وحاء بكسرها ايضا ومعناه ضعف وفي بعضها
بالتشديد ويثرب اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ويرملوا بضم الميم و
الاشواط جمع الشوط بفتح الشين وهو الطلق بالمفتوحتين اي جرى مره الى الغاية فمعناه

هنا الطوفة حول الكعبة وهو منصوب على الظرف والركنين اى اليمانيين والابقاء بكسر الهمزة
والموحدة والقاف والرفق والشفقة اى لم يمنعه من امرهم بالرمل فى الكل الا الرفق بهم قوله
اسلام هو المسح باليدين مشتق من السلام الذى هو التحية وقيل من السلام بكسر السين وهى
الحجارة ولفظ اول ظرف للاسلام واصبع بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالغين المعجمة
قوله بحث بضم الخاء المنقطة من الخبب وهو ضرب من العدو والمفهوم منه ههنا هو الرمل و
هذا دليل من قال انهما مترادفان ولفظ اذا استلم ظرف لا شرط وبدل عن حين تقدم واول ظرف
لاستلم ولفظ ثلاثة وان كان مبهما لكن المقصود منه الثلاثة الاول ومن السبع اى من
الطوافات السبع وفى بعضها السبعة باعتبار الاطواف وقال النحاة اذا كان المميز غير مذكور
جاز فى العدد التذكير والتانيث فان قلت يفهم منه ان الرمل انما هو فى جميع المطاف ومن الحديث
الاول حيث قال فيه ويمشوا ما بين الركنين انه فى بعضه قلت قال النووى ذلك منسوخ لانه كان فى
عمرة القضا سنة سبع قبل الفتح وكان بالمسلمين ضعف فى ابدانهم وانما رملوا اظهار القوة والاحتياج
اليه كان فى غير ما بين الركنين اليمانيين لان المشركين كانوا جلوسا فى الحجر ولا يرونهم من هذين الركنين
ويرونهم فيما سواهما فلما حج رسول الله حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب الاخذ
بالمتاخر باب الرمل قوله محمد قال الغسانى قال الحاكم هو محمد بن يحيى الذهلى وقال ابن السكن
هو محمد بن سلام لكن الاشبه عندى انه محمد بن رافع النيسابورى اقول الثلاث هم بشرط
البخارى لانه روى عنهم فلا باس بهذا الاشتباه ولا قدح فيه قوله سريج بضم المهملة وفتح الراء
وسكون التحتانية وبالجيم ابن النعمان بضم النون الجوهرى البغدادى روى عنه البخارى
بلا واسطة فى باب وقت الجمعة وفليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية وبالمهملة
مر فى اول كتاب العلم قوله سعى اى رمل فى الطوافات الثلاث الاول وكثير ضد القليل
ابن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء بينهما وبالمهملة تقدم فى باب النحر والذبح فى كتاب
العيد ومحمد بن جعفر بن ابى كثير الانصارى فى باب ترك الحايض قوله للركن اى الحجر
الاسود ورتبنا حكاية نفس المتكلم من المرايات اى اردنا ان نظهر القوة للمشركين بالرمل
ليعلموا انا لا نعجز عن مقاومتهم ولا نضعف عن محاربتهم وقد اهلكهم الله فما لنا حاجة اليوم الى ذلك
بشى صيغة خبر مبتدا محذوف فان قلت لم لا يكون مبتدا وفلا يجب خبره قلت بشرط
المبتدا الذى يتضمن معنى الشرط ان لا يكون معينا نحو كل رجل ياتينى فله درهم فهذا بشى
معين اللهم الا ان يقال المراد كل شى صيغة الخطابى كان عمر رضى الله عنه طلوبا للاثار نحوا
عنها من معلمها لما راى الحجر يستلم ولا يعلم فيه سببا يظهر للحس ويتبين فى العقل ترك فيه الراى
وصار الى الاتباع ولما راى الرمل قد ارتفع سببه الذى كان احدث من اجله فى الزمان الاول
هم بتركه ثم لاذ باتباع السنة متبركا به وقد يحدث الشى من امر الدين بسبب من الاسباب فيزول
ذلك السبب ولا يزول حكمه كالعريا والاغتسال للجمعة قال وفيه دليل على ان افعاله صلى الله
عليه وسلم على الوجوب حتى يقوم دليل على خلافه وفيه ان فى الشرع ما هو تعبد محض وما هو
معقول المعنى قوله الركنين اى اليمانيين وقلت هو مقول عبد الله ويمشى اى لا يرمل اى
كان يرفق بنفسه ليقوى على الاسلام عند الازدحام باب استلام الركن بالمحجن بكسر
الميم وهو خشبة فى طرفها انعقاف وهو مثل الصولجان قوله الدراوردى بفتح المهملة وبالراء
وفتح الراء وسكون الراء وبالمهملة هو عبد العزيز تقدم فى باب صلوات الخمس كفارة ومحمد

بن عبد الله

بن عبد الله هو ابن اخى الزهرى فى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة واليمانيين هو بتخفيف
الياء لان الالف عوض من احدى يائى النسبة فلو شدد كان جمعا بين العوض والمعوض
وجوز سيبويه التشديد قال الالف زائدة كما زيدت النون فى صنعانى وهما الركن الاسود و
الركن اليمانى الذى يليه فقيل لهما اليمانيان تغليبا كما يقال الابوان قوله محمد بن بكر البرسانى
بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة وبالنون فى باب تضييع الصلوة وابو الشعثا مؤنث الاشعث
جابر بن زيد فى باب الغسل بالصاع قوله ومن سعى من استلمها منه فان قلت فى بعضها فكان معا
بالفاء فهو دليل على انها شرطية قلت صح ذلك على مذهب من لا يوجب الجزم فيه قوله انه اى
ان الشان ولا نستلم بلفظ المتكلم ومجهول الغائب ومجهورا بالنصب وبالرفع صفة لشى
وغرضه ان هذين الركنين الشاميين ينبغى ان يستلما ايضا اعلم ان للبيت اربعة اركان
اليمانيان المذكوران واما الاخران فيقال لهما الشاميان فالركن الاسود فيه فضيلتان كون
الحجر الاسود فيه وكونه على قواعد ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما اليمانى ففيه الفضيلة
الثانية فقط واما الشاميان فليس فيهما شى من الفضيلتين فلهذا اختص الاسود بشيئين الاستلام
والقبلة واما اليمانى فيستلم ولا يقبل لا فيه فضيلة واحدة واما الاخران فلا يقبلان ولا يستلمان
قال التيمى الركنان اللذان يليان الحجر ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر وهو من البيت
فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة فى البناء كما كان على بناء ابراهيم عليه السلام يستلمان باب
تقبيل الحجر قوله احمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابو جعفر القطان الواسطى
صاحب المسند امام زمانه بعد البخارى سنة تسع وخمسين ومائتين ويزيد من الزيادة فى كتاب
الوضوء فى باب التبرز وورقا مؤنث الاورق فى باب وضع الماء عند الخلا وزيد فى باب كفران العشير
واسلم بلفظ الماضى الحبشى البخارى بفتح الموحدة والجيم مولى عمر رضى الله عنه مات بالمدينة
زمن عبد الملك قوله الزبير بضم الزاى ابن عربى ضد العجمى ابو سلمة البصرى وهو غير الزبير بن عدى
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والياء المشددة الكوفى وهما تابعيان فاضبط لا يلتبس عليك
قال الغسانى وقع فى نسخة الاصلى بالدال المهملة المكسورة وهو وهم قوله يستلمه اى يمسحه باليد
وغلب بلفظ المجهول للمتكلم اى اخبرنى عن حكمة عند الازدحام والغلبة قوله اجعل اى قال
ابن عمر للسايل وقد كان يمنيا اذا جئت طالبا للسنة فاترك الراى وقول رايت ونحوه باليمين
واتبع السنة ولا تتعرض لغير باب من اشار الى الركن قوله على الركن اى محاذيا له مستعليا عليه
وفيه جواز الطواف بالبيت ركبا قيل ركب رسول الله ليراه الناس ويشرف عليهم ويسالوا عنه
او لانه كان مريضا او لبيان الجواز وفيه لعله اذا عجز عن استلام الحجر يده استلمه بعود ونحوه
او اشار به اليد وفيه دخول البعير فى المسجد واستدل به المالكية على طهارة بوله وروثه اذ لو كان
نجسا لما عرض المسجد له ولا دلالة فيه لانه ليس من ضرورته ان يبول او يروث فيه وعلى تقدير
وقوعه ينظف المسجد منه باب من طاف بالبيت قوله عمرو اى ابن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن
المشهور بيتيم عروة وذكرت اى ما قيل فى حكم القادم الى مكة ولفظ البنا هو من باب
تنازع العاملين وهو يدا وقدم قوله لم يكن عمرة قال القاضى عياض كان السايل لعروة انما ساله
عن فسخ الحج الى العمرة على مذهب من راى ذلك فاعلمه عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يفعل
ذلك بنفسه ولا من جاء بعده قوله ابى اى والدى وهو الزبير بن العوام فقوله الزبير بدل
من الاب وامه هو اسما واختها عايشة والزبير زوجها حلوا اى صاروا حلالا فان قلت

المعتمر لا يتحلل حتى يتم جميع اعمالها قلت قال النووي لابد من تاويله لان الركن هو
الحجر الاسود ومسحه يكون في اول الطواف ولا يحصل التحلل بمجرد مسحه بالاجماع
فتقدير قولها مسحوا الركن وانما اطوافهم وسعيهم وحلقوا حلوا وحذفت هذه
للعلم بها لظهورها وقد اجمعوا على انه لا يتحلل قبل الطواف ثم مذهب الجمهور انه لابد
ايضا من السعي بعده ثم الحلق والتقصير قول لاحاجة الى تاويل اذ مسح الركن كناية
عن الطواف سيما والمسح يكون في الاطواف السبعة فالمراد لما في عوام من الطواف حلوا
واما السعي والحلق فهما عند بعض العلماء ليسا بركنين قال القاضي قال ابن عباس وابن
راهويه المعتمر يتحلل بعد الطواف وان لم يسع فان قلت ما وجه مناسبة ذكر هلال الاحرام
لما قبله قلت غرض عمرو بيان الحاج بسرله طواف القدوم وليس له فسخ الى العمرة ولا فسخ
امر رسول الله اصحابه بالفسخ لان ذلك كان مخصوصا بتلك السنة لغير اصحاب الهدي
وان العمرة صوافه في اول قدومه يقع ركنا للعمرة بدليل تحلل هم بذلك حتى لو نوى صوافه
القدوم لعامه له اعلم ان طواف القدوم للحاج سنة لا واجبة وله اسماء اخرى طواف
القادم والورود والوارد والتحية قوله ابو صهرة بفتح المنقطة وسكون الميم اسمه
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيمة ويسعى اي يرمل ويسعى بين اي ركعتين الطواف
وهو من باب اطلاق الجزء وارادة الكل وفيه ان الطواف مقدم على السعي قوله الطواف
الاول يريد به طواف العمرة يسعى احترازا عن نفل طواف الوداع ويجب بضم الحاء المهملة اي يرمل
ويسعى اي يعدو والبطن نصب على الظرف والمسيل الوادي الذي بين الصفا والمروة وهو
قدر معروف وذلك قبل الوصول الى الميل الاخضر المعلق بركن المسجد الى ان يجاوز الميلين
الاخضرين المقابلين اللذين احدهما بفناء المسجد والاخر بدار العباس وفيه استحباب السعي
في بطن الوادي والمشي فيما بعده وقبله وروي عن مالك انه لو ترك شيئا من سعيه اعاده باب
صواف النساء قوله كيف يتعين بلفظ الخطاب وبلفظ الغيبة اي كيف يتعين المانع فان قلت
ما المفعول الثاني لاحسر قلت قال كيف متعين او زمع اي اخبر في بزمان المنع قال لا في كيف
متعين قوله قلت هو مقول ابن جريج وبعد الحجاب اي بعد اية الحجاب وهي قل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن وقوله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب
قوله او قبل بالضم او بالتنوين وادركت اي طواف النساء معهم وبجمع بفتح الميمة وسكون الجيم
وبالراء ناحية من المزدلفة وقيل بمعنى مجموعا بينهما وبين الرجال سوب ونحوه قوله يستلم بالراء
والحزم وسلى بحذف النون وانطلق عنك اي من جهة نفسك ولا حاجل والت اي مكثت قوله
الاسلام قوله حين يدخلن وفي بعضها حتى يدخلن فان قلت ما وجه هذا التركيب اذ معناه
غير ظاهر قلت اي الى اوان الدخول وقفن قائمات حتى يدخلن حالة كون الرجال محوجين
منه قوله وكنت اي قال لعطاء وعبيد هو مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر عمر المدني بالمثلثة
المكازمي قاضي اهل مكة وله في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثبير بفتح المثلثة وكسر
الموحدة وسكون التحتانية وبالراء هو جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى وعلى يمين
الذاهب من منى الى عرفات والعرب جبال خزمى حاجزة كلها منها يسمى ثبيرا وهو منصرف قوله
فيه اي في خيمه والذبع القمص والمورد الاحمر فان قلت كيف راها كملت مارا هابل اراى ما
عليها على سبيل الاتفاق قال ابن بطال ثبت في بعض الروايات انه قال وانا صبي وقال ابن جريج

هو السائل عن عطا عن هذه وبينما جرى هذه المحاسبة وعطا هو القائل لقوله كنت اي تحاشته
رضي الله عنها قال المركب هي فيه صغيرة من اللبود قوله ام سلمة بفتح اللام وسكون الى تستكر
اي تكوت مرضى وانما امرها بالطواف من وراء الناس لان سنة النساء التباعد عن الرجال
في الطواف وان قربها يخافضنه ناذ الناس بدهاوانما طافت في صلاته كان صلاته صلى الله عليه وسلم
ليكون استلامها وكانت هذه الصلوة صلوة الصبح ومر الحديث في باب ادخال البعير في المسجد
باب الكلام في الطواف قوله ابراهيم اي النخعي وهلشام اي بن يوسف الصنعاني وابن جريج
بضم الجيم الاولى الاحول هو سليمان بن ابي مسلم مر في كتاب التهجد قوله سير هو بفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالراء هو ما عقد من الجلد والقد ما يشق طولا بقال قد ذت السير قوله
قيل ان الجاهلية كانوا يعتقدون انهم يتقربون بمثله الى الله تعالى قوله قد هو ما مر من العود وهو
الحبر قوله ابو عاصم هو النبل وبرى النجاري تارح عنه بلا واسطة واخرى بالواسطة كانقدة
انفا قيل اسم الرجل المقود هو ثواب فيه العقاب قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف
ويوم النحر ظرف لقوله نعه وفي هط اي في جملة رهط والضمير في يوذن راجع الى الرهط باعتبار
اللفظ ويجوز ان يكون لابي هريرة على الالتفات والاتي بالنصب وبارتفع على ان هي المخففة من
الثقيلة اي ان الشان ومر الحديث في باب ما يستر من العورة النبي بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابابكر رضي الله عنه سنة تسع من الهجرة ليحج بالناس وكان معه ابو هريرة فبعثه
ابوبكر يوم النحر مع طائفة ينادي في الناس الا يحج قال ويجوز ان يكون لا يحج سها ومثله
يكون ولا يطوف بالحرم قوله فيبنى اي يجتمع ما سلف فيه ويتم في البناء ولا يستانف الطواف
ونحو اي نحو ما قال عطا وانما لم يذكر البخاري حديثا يدل على الترجمة اشارة الى انه لم يجد في المسألة
حديثا بشرطه باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعة بقال لفت بالبيت اسبوعا اي سبع
مرات وسبوع بضم السين لغة قليلة فيه قوله اسماعيل بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وبالواو
التحتانية مر في كتاب الزكوة وحمزه بفتح النا وضمها والكعبوبة اي الفروضة يقال حرا في الشي
ركضا هي في اللسان وفي النفل الذي بالطواف بالفريضة نواها ام لا قوله السنة اي ان يسعى
ركعتين نفلا للطواف خاصة قول له لا بساعان لان الركعتين اللتين صلاهما بعد السبوع
اعم من ان يكون نفلا او فرضا كصلاة الصبح مثلا قوله طاف بين الصفا والمروة فان قلت ذلك
يسمى سعيا لا طوافا قلت يطلق عليه مجازا وحقيقة لغوية وغرضه انه لا يجوز له ان يقع على مراته
قبل السعي فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولكم بر اقوا فما حسن باب مزلم بقرب الكعبة
قريبا الشي بالضم يقرب اذا دنا وقربته بالكسر اقربه اي دنوت منه قوله فصليا وكريكلاهما
مصغران والمقصود ان الحاج لا يطوف بعد طواف القدوم حتى يرجع من عرفة قوله محمد بن سنة
ضد الصلح ويحيى الغساني بالمعجمة المفتوحة وشدة المهملة وبالنون ماسنة ثمان وثمانين ومائة
قال ابن الحكم صحف بعضهم وقال الغساني بضم المهملة وتشديد المعجمة وقال بعضهم العثماني والصواة
المعجمة ثم المهملة اي كما ضبطناه اولا وقال الدارقطني في كتاب الاستدراكات ان البخاري رواه
مرسلا حيث لم يذكر ربيبة في هذا الطريق وروى منها تارح بالواسطة واخرى بدونها قوله
فلم يصل قيل يحتمل انها طافت حين اقيمت الصلوة وتم صلت الفريضة وراث ان ذلك يجزيها عن
ركعتي الطواف قوله الحسن بن عمر البصري المشهور بفتح الموحدة على المشهور وضمها وكسرها
قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة تلثين ومائتين وزيد من الزيادة

المعتمر لا يتحلل حتى يتم جميع اعمالها قلت قال النووي لابد من تاويله لان الركن هو
فقد يزع قبلها مستحبا الركن واتموا الطواف واتموا طوافكم وسعيكم وحلقوا وحذف هذه
للعلم بها للظهور بها وقد اجمعوا على انه لا يتحلل قبل الطواف ثم مذهب الجمهور انه لابد
ايضا من السعي بعده ثم الحلق والتقصير اقول لاحاجة الى التاويل اذ ضمير الركن كناية
عن الطواف فيهما والمسح يكون في الاطواف السبعة فالمراد لما في غواني من الطواف حلوا
واما السعي والحلق فهما عند بعض العلماء ليسا بركنين قال القاضي قال ابن عباس وابن
الهمام المعتمر يتحلل بعد الطواف وان لم يسع فان قلت ما وجه مناسبة ذكر هذا الامر
هنا قلت غرض محرور بيان الحاج لسبيله طواف القدوم وليس له فسخ الى العمرة ولا يقال
امر رسول الله اصحابه بالفسخ لان ذلك كان مخصوصا بتلك السنة لغير اصحاب الهدي
وان العمرة صوافه في والحج دمه يقع ركنا للعمرة بدليل تحلل هم بذلك حتى لو نوى صوافه
القدوم لما سنه له اعلم ان طواف القدوم للحاج سنة لا واجبة وله اسماء اخرى طواف
القادوم والورود والوارد والتحية قوله ابو صهرة بفتح المنقطة وسكون الميم اسمه
عياض كمسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويسمى ايضا رملا ومسجدا نين اى ركعتين للطواف
وهو من باب اطلاق الجزء وارادة الكل وفيه ان الطواف مقدم على السعي قوله الطواف
الاول يريد به طواف العمرة سعى احتراز عن طواف الوداع ويجب بضم الحاء المعجمة اى رمل
ويسعى اى يعدو والبطن نصب على الظرفية والمسيل الوادي الذي بين الصفا والمروة وهو
قدر معروف وذلك قبل الوصول الى الميل الاخضر المعلق بركن المسجد الى ان يحاذي الميلين
الاخضرين المقابلين اللذين احدهما بفناء المسجد والاخر بدار العباس وفيه استحباب السعي
في بطن الوادي والمشي فيما بعده وقيله وروي عن مالك انه لو ترك شيئا يجبر عليه اعاده قوله باب
صواف النساء قوله كيف يتعين بلفظ الخطاب وبلفظ الغيبة اى كيف يتعين المانع فان قلت
ما المفعول الثاني لاصر قلت قال كيف يعين او ذم اى اخبر في بزمان المنع قال ملا فيه كيف
يعين قوله قلت هو مقول ابن خرج وبعد الحجاب اى بعداية الحجاب وهو قال المؤمنات
يغضضن من ابصارهن وقوله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب
قوله او قيل بالضم او بالتنوين وادركت اى طواف النساء معهم ويجوز بفتح المهملة وسكون الجيم
والراء ناحية من الناس معتزلة وقيل هي المجرى بينها وبين الرجال ثوب ونحوه قوله يستلم بالراء
والحزم وسيلي بحذف النون وانطلق عنك اى عن خصومة نفسك ولاجاك واتت اى منعت عن
الاسلام قوله حين يدخلن وفي بعضها حتى يدخلن فان قلت ما وجه هذا التركيب اذ معناه
غير ظاهر قلت اى اذا اردن الدخول وقفن قائمات حتى يدخلن حالة كون الرجال محرمين
منه قوله وكنت اى فاعطاها وعبيد هو مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر عمر الليثي بالمثلثة
الحجازي قاضي اهل مكة ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تبير بفتح المثلثة وكسر
الموحدة وسكون التحتانية وبالراء هو جبل يعظم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى وعلى يمين
الذاهب من منى الى عرفات وللعرب جبال اخرى مجاورة كلا منها يسمى تبيرا وهو منصرف قوله
فيه اى في تخييه والذرع القميص والمورد الاحمر فان قلت كيف راها قلت ما راها بل راى ما
عليها على سبيل الاتفاق قال ابن بطال ثبت في بعض الروايات انه قال وانا صبي وقال ابن خرج

هو السائل عن عطا عن هذه وبينما اجري هذه المخاطبة وعطا هو القائل لقوله كنت اى تمنيت
رضي الله عنها قال التركيب هي فيه صغرة من اللبود قوله ام سلمة بفتح اللام وسكون الياء
اى شكوت مرضي وانما امرها بالطواف من وراء الناس لان سنة النساء التباعد عن الرجال
في الطواف وان قربها مخافة تاذي الناس بدنها وانما طافت في صلاته صلى الله عليه وسلم
ليكون استلامها وكانت هذه الصلوة صلوة الصبح ومر الحديث في باب ادخال البعير في المسجد
باب الكلام في الطواف قوله ابراهيم اى النخعي وهشام اى ابن يوسف الصنعاني وابن جريج
بضم الجيم الاولى الاحول هو مسلم بن ابي مسلم مر في كتاب التهجد قوله سير هو بفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالراء هو ما بعد من الجلد والقد ما يقد طولا لا قال حدثت السرا
قبل ان الجاهلية يأمرون يعتقدون انهم يقربون بمثله الى الله تعالى قوله قد هو امر من العود وهو
الجمل قوله ابو عاصم هو النبيل وبرى النجاري تارة عنه بلا واسطة واخرى بالواسطة كما تقدم
آنفا قيل اسم الرجل المقود هو ثواب فيه العقاب قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف
ويوم النحر ظرف لقوله بعث وفي هط اى في جملة رهط والضمير في يوذن راجع الى الرهط باعتبار
اللفظ ويجوز ان يكون لابي هريرة على الالتفات والايجاز بالقلب وبارفع على ان هي المخففة من
الثقيلة اى ان الشان ومر الحديث في باب ما يستر من العورة الشيء بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه سنة تسع من الحجرة يحج بالناس وكان معه ابو هريرة فبعثه
ابو بكر يوم النحر مع طائفة ينادي في الناس الا يحج قال لا يجوز ان يكون لا يحج بها وينبغي
يكون ولا يطوف بالحرم قوله فينبغي اى يعتبر ما سلف فيه وبنى في الدار في ولا يستانف الطواف
ونحو اى نحو ما قال لعطا وانما لم يذكر البخاري حديثا يدل على الترجمة اشارة الى انه لم يجد في الباب
حديثا يشترطه باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا اى سبع
مرات وسبوع بضم السين لغة قليلة فيه قوله اسماعيل بن ابيه بضم الهمزة وخفة الميم وكسر
التحتانية مر في كتاب الركوع وحرمه بفتح التاء وضمها والكسرة اى الفرضة يقال احرا الشيء
اى كمها وفي الشافعي يأتي في النفل المنذور طواف بالفريضة نواها ام لا قوله السنة اى ان يصلي
ركعتين نفلا للطواف خاصة اقوله ليلا يباعاه لان الركعتين اللتين صلاهما بعد السبوع
اعم من ان يكون نفلا او فرضا كصلاة الصبح مثلا قوله طاف بين الصفا والمروة فان قلت ذلك
يسمى سعيا لا طوافا قلت يطلق عليه مجازا وحقيقة لغوية وغرضه انه لا يجوز له ان يقع على امراته
قبل السعي فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولكم اسوة حسنة باب مثل بفتح المثلثة
قريبا الشيء بالضم يقرب اذا دنا وقربته بالكسر قربه اى دنوت منه قوله فضيلوكب كلاهما
مصغران والمقصود ان الحاج لا يطوف بعد طواف القدوم حتى يرجع من عرفة قوله محمد بن حسن
ضد الصلع ويحيى الغساني بالمعجمة المفتوحة وشدة المهملة وبالنون ماسنة ثمان وثمانين ومائة
قال ابن الحكم صحف بعضهم وقال الغساني بضم المهملة وتشديد المعجمة وقال بعضهم العثماني والصواب
المعجمة ثم المهملة اى كما ضبطناه اولا وقال الدارقطني في كتاب الاستدراكات ان البخاري رواه
مرسلا حيث لم يذكر ابن عباس في هذا الطريق روى منها تارة بالواسطة واخرى بدونها قوله
فلم يصل قبل يحتمل انها طافت حين اقيمت الصلوة وتم صلت الفريضة ورات ان ذلك يجزيها عن
ركعتي الطواف قوله الحسن بن عمر البصري المشهور بفتح الموحدة على المشهور وبضمها وكسرها
قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلثين ومائتين وزيد من الزيادة

ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث وعتيب ضد العدو ابن ابى قريبه ضد البعيدة المعلم البصرى

قوله المذكرى الواعظ والساعة اى عند الطلوع فان قلت المكروه فيها صلوة لا سبب لها و وهذه الصلوة لها سبب وهو الطواف قلت هم كانوا يعجزون ذلك الوقت ويؤخرونها اليه قصدا فكذلك ذمته والخبر له وان كان لصلاة لها سبب يكره فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالترجمة قلت تعلقه اما من جهة ما ثبت ان الطواف صلاة او من جهة ان الطواف مستلزم للصلاة التى مسنونة بعده قوله الحسن هو ابن محمد بن الصباح الزعفرانى البغدادى مات سنة ستين ومائتين وعتيبة بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن حميد بضم المهملة وفتح الميم التميمى وقيل الضبى الكوفى المتوفى مات ببغداد سنة تسعين ومائة وعبد العزيز بن رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة اما على نيف وتسعون سنة وكان يتزوج فلا يمكث حتى يقول المرأة فارقتنى مكثرة جماعة قوله الاصلاهما من المباحث الكثيرة فيه فى باب يصلى بعد العصر واسحق هو ابن الشاهين الواسطى وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثانى هو ابن مهران الحذاء وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم وفتح اللام باب سقاية الحاج قوله عبد الله بن محمد بن ابى الاسود ضد الابيض مر فى باب فضل اللهم ربنا لك الحمد وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء قوله ليالى منى هى ليلة الحادى عشر والثالث عشر والتوارى هذا يدل لمن قال من المسلمين احد هذا ان المبيت بمنى فى ايام التشريق ما مور به وهل هو واجب او سنة قال ابو حنيفة سنة والاخرون واجب الثانية يجوز لاهل السقاية ان يتركوا هذا المبيت وينهبوا الى مكة ليستقوا اما بليل الماء من زمزم ويحملوه فى الحياض مسبلا للحاج ولا يختص ذلك عند الشافعى بالعباس بل كل من تولى السقاية كان له ذلك وبعض اصحابنا يختص الرخصة بالعباس وقال بعضهم بال العباس واعلم ان السقاية كانت للعباس فى الجاهلية واقرها النبى صلى الله عليه وسلم له فمى حولا ال العباس ابدا وقال الازرقى كانت السقاية بيد عبد مناف فكان يحمل الماء فى المزاد والقرب الى مكة وسكب فى حياض من ادم بفناء الكعبة للحاج ثم وليها بعده هاشم ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم ثم لبئر زمزم ثم ليثترى الزبيب فينبذ فى ماء زمزم ويسقى الناس وكان يسقى بيضا اللبن بالعسل فى حوض حتى قام بامر السقاية بعد العباس فى الجاهلية ثم اقرها صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم تزل فى يد حوتمات تولاها عبد الله بن على بن عبد الله وهلم خبرا قوله اسحق اى الواسطى وخالد الاول هو الطحان والثانى الحذاء والسقاية اسم الموضع الذى يسقى فيه الماء قال صاحب المجمل هو الموضع الذى يتخذ فيه الشراب فى الموسم وغيره والفضل بسكون الضاد المعجمة هو ابن عباس قوله فقال الفاء فيه فصيحه اى فذهب فاتا بالشراب فقال له رسول الله اسقنى ويعلون فيها اى يزيحون منها الماء ولولا ان تغلبوا اى لولا ان يجتمع عليكم الناس ومكثرة الا الازدحام يصيرون مغلوبين او لولا ان يغلبوكم الناس وكان ينبغى ان يقول لغلبوكم ليدل على ان ظاهر افعاله فيما يتصل بامور الشريعة على الوجوب فترك الفعل شفقا ان يحدث سنة وفيه ان رسول الله لم يحرم عليه الصدقات التى سبيلها المعروف كالماء التى تكون فى السقايات يشربها المار وفيه اثبات امر سقاية الحاج قال التوشى معناه لولا ان يغلبوا عليها بان ينتزعها الولاة منكم حرصا على حيازة هذه المارة والله اعلم باب ماجاء فى زمزم بفتح الزاءين وسكون الميم هى بئر مسجد الحرام بينها وبين الكعبة قريب اربعين ذراعا وسميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزم اذا كان كثيرا وقيل لضم هاجر لما انها حين انفجرت وزمت الماء وقيل لزمزمة جبريل وسيجئ فى كلام النبى ان الله

تحت موضع

تحت موضع زمزم بعقبه او بجناحه حتى ظهر الماء ولها فضائل كثيرة قوله ابوذر بتشديد الراء وسمى اى سمعت سنى ومر الحديث بطوله فى اول كتاب الصلوة قوله الغفارى بفتح الزاى بالفاء وخفته الزاى وبالراء مروان بن معاوية فى فضل صلوة العصر وعاصم بن سليمان الاحول البصرى والشعبى بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة عامر فى باب المسلم من سلم قوله قائم فيه الخفضة فى الشرب قائما وقيل الشرب من زمزم من غير قيام يستحق ارتفاع ما عليها من الحايط وما كان اى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب طواف القارن قوله فاهللنا بعمرة اى احرمنا بها فان قلت سبق فى باب التمتع ان عايشة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بهما وفى مواضع متعددة انها قالت كنا لا نرى الا الحج فاوجه الجمع بين الروايات قلت قالوا وجهه انهم احرموا بالحج ثم لما امرهم بالفسخ الى العمرة احرم اكثرهم بالعمرة متمتعين وبعضهم بسبب الهدى يقول على ما كانوا عليه وبعضهم صاروا قارنين قوله قصينا اجنا وذلك بعد ان ظهرت وطافت بالبيت وارسلها رسول الله مع اخيها عبد الرحمن الى التنعيم بفتح الفوقانية وبالنون وبالمهملة الكثيرة وهو على ثلاثة اميال من مكة قوله مكان قال النبوى هو اوقات المواقيت لانه اقرب الحل الى الحرم و مكان نصب على الظرف اى بدل عمرتك التى تركتها لاجل حيضتك وهذه عمرة مستحبة لا تحرم غير جايز وقال ابو حنيفة واجبة وهو خلاف ما مذهب اليه اهل الراى ان القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين قوله طوافا الخ ليس معناه امرتهم به بل الحج بعد التحلل منها وطوافه هو معنى التمتع واما القارنون فطافوا طوافا واحدا بعد الوقوف بعرفة وهذا دليل الشافعى حيث كفى القارن طوافا واعلم انه وقع فى النسخ طافوا بدون الفاء وهو دليل جواز حذفه وان صرح النحاة بلزوم ذكرها وقال بعضهم لا يجوز حذف الفاء مستقلا لكن يجوز حذف ما مع القول كما فى قوله تعالى واما الذين سودت وجوههم اكفرتم اذ تقدير قولهم هذا الكلام فقال المالكية هذا الحديث واخوانه كقوله صلى الله عليه وسلم اما موسى كانى انظر اليه واما بعده ما بال رجال يشترطون شرطا ليست فى كتاب الله فاعلم ان من خصه بما اذا حذف القول لم يعمه فهو مقصور فى قضاء عايشة على ما ورد فيه قوله ابن عليه المهملة وفتح اللام وشد التحتانية مرفى باب حب الرسول من الايمان وطهرت اى ركبته وهى الابل التى تركت والغرض منه انه كان عارما مستوحرا محمرا مركوبه بعرم الركوب عليه قوله لا اعرفن بفتح الراء وكسرها وهو لغة بقول اعلم انا نكسر هذه المضارعة وفتحها والعامة بالنصب اى فى هذا العام وفلو اقت جزاوه بحذف اى كما فى خيرا وهو المتعين قوله فان حيل يجوز فى جزايه الرفع والجزم وفى بعضها بحيل بلفظ مجهول المضارع فالجزم فى الجزاء واجب فان قلت ما الذى فعله رسول الله قلت تحلل فى الحديبية حيث منعوه عن دخول مكة وفسخه بسورة قوله الحجاج بفتح المهملة ابن يوسف الثقفى نزل مكة منتسبا بعبد الله بن الزبير على وجه المقاتلة وقال مرفوع بانه فاعل كان ومنصوب بانه خبرها وعلى الاختصاص قوله اذا ان اصبع بالنصب لا غير وانما قال ما شهدكم ولم يكتف بالنية ليعلمه من اراد الاقتداء به والبداء موضع بين مكة والمدينة قدام ذى الحليفة وهو فى الاصل الارض الملساء والمفازة قوله الاواحد الخ وفى بعضها بالنصب على مذهب سيبويه فانه يجوز مستشهدا بقوله وما الدهر الا منجنونا بمثله و ما صاحب الحاجات الا معذبا بفتح جميعا واحد فى جواز التحلل منهما بالاحصار وفيه صحة القياس لان الحج على العمرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تحلل من العمرة وعدها فى احصاره عام الحديبية قوله قديد بضم القاف وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية ماء وسمى موضع

به ولم يرد على ذلك اذ لم يجب عليه دبار تكاب محضور اب الاحرام ولفظ حتى غاية للافعال الاربعة
وقضى اى ادى فان قلت ما المقصود من الطواف الاول اذ لا يجوز ان يراد به طواف القدوم
قلت يعنى انه لم يكرر الطواف للقران بل اكتفى بطواف واحد وكذلك فعل اى طاف طوافا
واحدا وهذا دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قارنا **باب** الطواف على
وضوء **قوله** لم يكن عمرة بالرفع والنصب قال القاضى عياض كان التامل لعروه انما سأله
عن فسخ الحج الى العمرة فاعلمه عروه انه صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك بنفسه ولا من جاء
بعده **قوله** فرايته اول فان قلت ما اعرابه قلت اول بدل عن الضمير والطواف هو المفعول
الثانى **قوله** الزبير هو بدل عن الاب ولم ينقضها عمرة اى لم ينقض حجتها عمرة اى لم يفسخها
الى العمرة والهمزة مقدرة قبل لفظ فلا تسالونها **قوله** من الطواف قال ابن بطال لا بد من زيادة
لفظ اول قبله بعد لفظ قدامهم ليصح الكلام كما هو فى صحيح مسلم وهو هكذا حين يضعون
اقدامهم اول من الطواف بالبيت اقول الكلام صحيح بدون زيادته ان معناه ما كان احد منهم يبدا
بشئ اخر حين يضع قدمه فى المسجد لاجل الطواف اى لا يصلون تحية المسجد ولا يشتغلون
بغيره وفى بعضها حتى بدل الحين وهو اظهر واما كون من بمعنى لاجل فهو كثير فان قلت المفهوم
من هذا التركيب ان السلف كانوا يبتدئون بالشئ الاخر اذ بقى النفى اثبات وهو نقيض المقصود
قلت ما كانوا هو تاكيد لنفى السابق وهو ابتداء الكلام ولا احد عطف على فاعل لم ينقضها اى لم
لم ينقض ابن عمر حجته ولا احد من السلف الماضين وقال هذا الحديث حجة لمن اجاز الافراد
وان ذلك كان على عمل النبى صلى الله عليه وسلم وصحته لم يعدل احد منهم الى تمتع ولا قران
لقوله لم تكن عمرة **قوله** مسحوا الركن متاول بان المراد طافوا وسعوا وحلقوا احلوا وانما
حذفت للعلم به وقد مر تحقيقه قريبا فان قلت هذا مناف لقوله انهما لاحلان وما الفائدة فى ذكره
قلت الاول فى الحج والثانى فى العمرة وغرضه منه انهم كانوا اذا احرموا بالعمرة يحلون بعد الطواف
ليعلم انهم اذا لم يحلوا بعده لم يكونوا معتمرين ولا فاسخين للحج اليها وذلك لان الطواف فى الحج
للقدوم وفى العمرة للركن **باب** وجوب الصفا فان قلت انما يتعلق بالافعال لا بالدواب قلت
المضاف اليه محذوف اى وجوب السعى وجعل اى كل واحد من الصفا والمروة والسعى بينهما وفى بعضها جعلا
والشعائر جمع الشعيرة وهى العلامة اى جعلا من علامات الطاعة وشعارها **قوله** ارايت
اى اخبرنى عن هذه الاية اذ مفهومها عدم وجوب السعى بينهما اذ فيه عدم الاثم على الترك فقالت
عائشة مفهومها ليس كذلك بل عدم الاثم على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة
لمنافاة بفتح الميم وخفة النون وبالمثناة اسم صنم والطاغية فاعله من الطغيان صفة
لها ولو روى لمناه الطاغية بالاضافة وتكون الطاغية صفة للفرقة وهم الكفار لجاز والمشلل
بضم الميم وفتح المعجمة الخفيفة وشدة اللام الاولى اسم موضع قريب العديد من جهة البحر **قوله**
يتحرج اى يتحرز الحرج ويخاف الاثم فان قلت ما وجه تعلق المثناة بكراهة السعى قلت لانهم ما
نصبوها فى السعى بل فى المسلل وكان لغيرهم ضمان احدهما بالصفا والاخر بالمروة اسمها اساف
بكسر الهمزة وخفة المهملة وبالمد بالنون والالف والهمز فتحرجوا الطواف بينهما كراهة لدينك
الصنمين **قوله** سن اى شرع وجعله ركنا فان قلت الاية لا تدل على الوجوب فلم جزمت عائشة
به قلت اما انها استفاد الوجوب من فعله مع انضمام خذوا عنى مناسككم اليه او فهمت بالقراين
ان فعله للوجوب او مذهبها ان مجرد فعله يدل على الوجوب كما قال به ابن سريج وغيره من العلماء والسعى

ركن

ركن عند مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة واجب ولو تركه صح حجه ويجبر بالدم قال النووى
هذا من دقيق علمها وثاقب فهمها واحمد وفا وكثرة معرفتها بدقايق الالفاظ لان الاية دلت على رفع
الجناح عن الطائف فقط فاخبرته عائشة بان لا دلالة فيها على الوجوب ولا على عدمه وبينت
المسبب فى نزولها والحكمة فى نظمها وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد الانسان انه يمتنع ايقاعه على صفة
مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند الغروب فسال عن ذلك
فيقال له فى جوابه لا جناح عليك ان صليتها فى هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضى نفى وجوبه
صلوة الظهر **قوله** ثم احرت اى قال الزهرى ثم اخرت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ومر
فى باب لهوى بالتكبير **قوله** لعلم بالتنوين اى كلام عائشة لعلم وفى بعضها ان هذا العلم فالعلم
صفة وما كنت بلفظ المتكلم خبر على النسخة الاولى بلفظ المخاطب وما موصولة منصوب على الاختصاص
او مرفوع بانه صفة او خبر بعد خبر وما نافية وكنت بصيغة المتكلم وحاصله استحسان قولها
قوله كلاهما هو على مذهب من يجعل المثنى فى الاحوال بالالف والفريق الاول هم الانصار الذين
يتحرجون احترازا من الضمين والثانى هم غيرهم الذين يتحرجون بعد ما كانوا يطوفون لعدم ذكر
الله له وحاصله ان اشار هذا الاسلوب الذى لا يدل على وجوب السعى صريحا فى القران هو لمكان الرد
على الفريقين على ما اعتقدوه من الحرج فاراد الله رد ذلك فنفى الحرج مصرحا **قوله** ذلك اى الطواف
بينهما بعد ذكر الطواف بالبيت وفى بعضها بعد ذلك وتوجيهه ان يقال لفظ ما ذكر بدل عن ذلك
ان ما مصدرية والكاف مقدرة كما فى زيد اسد اى ذكر السعى بعد ذكر الطواف كذكر الطواف
واصحابا جليا ومشرعا مامورا به **باب** ما جاء فى السعى **قوله** بنى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالمهملة من طرف الصفا وزقاق بضم الزاى وبالقافين بنى ابى حسين مصغر الحسن من طرف المروة
قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر ابن ميمون وعيسى السبيعى تقدم فى باب من صلى بالناس
وذكر حاجة **قوله** الطواف الاول سواء كان للقدوم او للركن وجب اى رمل فى الاشواط الثلاث
الاول ويمشى اى لا يرمل واليمانى المشهور فيه تخفيف الياء ولا يدعه ولا يتركه والغرض انه كان
يمشى بين الركنين اليمانيين عند الازدحام ليكون ايسر لاسلامه وتقدم فى باب الرمل
قدم فان قلت ما وجه مطابقة الجواب السوال قلت معناه لا يحل له لان رسول الله واجب
المتابعة وهو لم يتحلل من عمرته حتى سعى **قوله** من شعائر الجاهلية فان قلت الطواف ايضا
من شعائرهم قلت لا نسلم ذلك بخلاف السعى وكان لهم صنمان يمسحونهما فى تلك البقعة
قوله زاد الحميدى بضم الحاء فان قلت ما زاده قلت لفظ حدثنا وسمعت بدل المعتمر وفائدته
الخروج عن الخلاف فى القبول سيما وسفين من المدلسين **باب** تقضى الحائض المناسك **قوله**
لا تطوفى لا زائدة وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط من الخياطة الصناعة المعروفة مر فى باب
البيت يسمع خفق النعال ولم يقل حدثنا لانه سمع منه على سبيل المذاكرة لا على سبيل التحميل و
حبيب ضد العدو والمعلم بلفظ الفاعل من التعليم وتطوفوا اى بالبيت وبين الصفا والمروة
ويقطر اى منيا بسبب قرب عهدنا بالجماع اى كنا متمتعين بالنساء **قوله** فبلغ اى الشان الى
رسول الله وهو انهم تمتعوا وقلوبهم لا تطيب به لان رسول الله غير متمتع وكان يحبون موافقته
صلى الله عليه وسلم **قوله** لو استقبلت اى لو عرفت فى اول الحال ما عرفت اخرا من جواز
العمرة فى اشهر الحج لما اهديت اى لكنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية ولاحللت من الحرام
لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدى وهو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدى محله وذلك فى

فى ايام التخلى قبلها النووى احتج به من قال ان التمتع افضل لانه صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
الا الافضل فاجاب القاضى بتفضيل الافراد انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك من اجل فسخ الحج
الى العمرة الذى هو خاص بهم فى تلك السنة فقط مخالفة للجاهلية وقال هذا الكلام تطييب لقلوب
اصحابه لان نفوسهم كانت لا تشيم بفسخ الحج اى ما يتمنى من موافقتكم الا الهدى ولولاه لوا
لوافقتكم ولو استقبلت هذا الرأى وهو الاحرام بالعمرة فى اشهر الحج من اول امرى لم استق الهدى
قوله طهرت بفتح الهاء وضمها وقصتها تقدمت فى كتاب الحيض فى باب مشاط المرأة قوله
موصل بلفظ المفعول من التفعيل بن هشام مر فى كتاب التهجد فى باب عقد الشيطان وبنى مخلف
بالمعجمة واللام المفتوحتين والكلبى مع الكليم اى الجرح ولا حرج الا فى يوم العيد قوله ارم جمرة
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد الثحتانية بالبى اى رسول الله مفدى بالبى وقد تقدم
هزم لاب وقد يدل لاضرة الفاء وسبق فى باب شهود الحائض بالب الاهلال من البطحاء
اى الاحرام من وادى مكة من غير البطحاء اى من سائر اجزاء مكة فان قلت المكى اعم من الحاج و
المعتمر لكن المعتبر احرامه ليس من مكة ثم الحاج اعم من ان يكون متمتعا او غيره لكن غير المتمتع
ليس له الاحرام من مكة قلت المراد من المكى هو الحاج بقرينة اذا خرج الى منى ومن الحاج هو الآفاقى
لانه فسر له ويراد به المتمتع اذا شرط الخروج من مكة ليس لاله فالحاصل ان مهل المكى والمتمتع
الحج هو مكة قال العلماء من كان فى مكة من اهلها او وارد اليها واراد الاحرام بالحج فميقاته نفس
مكة ولا يجوز له تركها والاحرام بالحج من جاوزها سواء الحل والحرم قوله المجاور اى المقيم بمكة
والتروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت هو حيث
ان الاستواء على الراحلة كناية عن السفر فى ابتداء الاستواء هو ابتداء الخروج من البلد
عبد الملك هو ابن عبد العزيز بن جريج المشهور بابن جريج وظهر اى جعلنا من خلفنا فان قلت
اين موضع الترجمة قلت لما سيجئ حالية ومعناها من وراينا فى يوم النزوية حالكونها ملبين
بالحج فعلم انهم حين الخروج منها كانوا محرمين قوله ابو الزبير بضم الزاى هو محمد بن مسلم بن
بدرس بفتح الغوقانية وسكون المهملة وضم الراء وبالمهملة السين المكى مر فى باب من شكى اهله
وعبيد مصغر العيد ضد الحر ابن جريج بضم الجيم الاولى فى باب غسل الرجلين فى النعلين كذا
الوضوء مع شرح الحديث بالب ابن يصلى الظهر قوله اسحق اى ابن يوسف الازرق
بتقديم الزاى على الراء والقاف الواسطى شريف الذكر وعبد العزيز بن رفيع بضم الراء وفتح
الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة مر فى ابواب الطواف قوله عمله اى اتركه وذمته
والنفر المشهور بسكون الفاء وهو الرجوع عن منا والابطح هو مكان منتهى بين مكة ومنا
والمراد به المحصب وفيه اشارة الى متابعة الامراء والاحتراز عن مخالفة الجماعة وان ذلك
ليس بنسك واجب عليه قوله على اى ابن المدينى وابو بكر بن عياش بفتح المهملة وشد التحتانية
وبالمعجمة المقرى مر فى اول كتاب الحج واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون
الوراق وهو منصرف على الاصح فى باب من قال فى الخطبة اما بعد قوله ركعتين اى مقصورتين من
الفريضة الرباعية وقيد بقوله صدرا لان عثمان رضى الله عنه اتم الصلوة بعد ستة سنين من ثلاث
قوله ابو اسحق النهدى بسكون الهاء وبالمهملة الدال وهو المشهور بالسبيعى وحارثة بالمهملة
والراء وبالمثلثة الخزاعى بضم المعجمة وخفة الزاى وبالمهملة مر فى كتاب التقصير قوله قط فان
قلت شرطه ان يستعمل بعد النفى قلت او لا نسلم ذلك قال المالكى استعمالها فقط غير مسبوق

بالنفى مما خفى على كثير من النحويين وقد جاء فى هذا الحديث بدونه وله نظائر وثابتا انه بمعنى بدا لى
سبيل المجاز وقال الماما يقال انه مستعمل بحسب ما يناسبه اى ما كان اكثر من ذلك قط ويجوز ان يكون ما نافية
خبر المبتدا واكثر تنصيصا على انه خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط فى وقت اكثر منا فيه وجاز
اعمال ما بعد ما فيما قبلها اذا كان بمعنى ليس كما جاز تقديم خبر ليس عليه قوله امه بالرفع ويجوز
النصب بان يكون فعلا ماضيا وفاعله الله تعالى ومفعوله رسول الله والجملة حالية فان قلت
القصر فى القرآن مشروط بالحذف قال تعالى ان خفتم ان يفتنكم فما وجهه قلت شرط اعتبار
مفهوم المخالفة ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وقد سبق تحقيقه قوله قبيصه بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر فى باب علامات المنافق و
عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة فى التقصير قوله تفرقت اى اختلفتم فى قصر الصلوة واتمامها
فمنهم من يقصر ومنهم من لا يقصر وفى بعض النسخ ركعتين وهو على مذهب الفراء حيث يجوز
ليت زيدا قائما او خبر كان مقدرا قالوا عرضه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان
النبى وصاحباه يفعلونه وفيه كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيامعناه اما اتم متابعا لعثمان
ولبث الله قيل منى من الاربع بالب صوم يوم عرفة قوله سالم هو ابو النضر فيكون الضاف
المجمة ابن ابى اميه مر فى الضوء وفى بعضها سفيان عن الزهرى عن سالم بزيادة لفظ الزهرى
وكلاهما صحيحان لان ابن عيينة سمع عن الزهرى وسالم كليهما لكن يشترط ان يصرح ان
الزهرى سمع من سالم وعميرا هو مصغر عمر مر فى باب التيمم فى الحضر وام الفضل بالشكان
المعجمة اسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى وابو الله عبد الله بن عباس وفيه ان صوم
عرفة لا يستحب للحاج ومحمد الثقفى بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفاء مر مع الحديث كذلك
العيد فى باب التكبير ايام منا قوله يهل اى يلبى قال مالك يلبى حتى تزول الشمس يوم عرفة قال ولا فعله
دليل على ان استحبابها فى الذهاب من منا الى عرفات يوم عرفة والتلبية افضل وفيه الرد على من قال
بقطع التلبية بعد صبح عرفة لحديث فى السنة ان لا يقطع التلبية حتى يرمى جمرة العقبة ويحتمل
ان يكون تكبيرهم هذا شيئا من الذكر يدخلونه فى خلال التلبية ومر فى كتاب العيد قوله سالم
اى ابن عبد الله بن عمر وعبد الملك اى ابن مروان الاموى الخليفة والحجاج بفتح المهملة ابن يوسف
وكان والى مكة حينئذ لعبد الملك وامير على الحاج قوله لا تحالف بلفظ النهى والتاء فى
الحج اى فى احكامه ومراسمه والسراد قى بضم السين المهملة والمعجمة الازار الكبير والمعصفر
المصبوغة بالعصفر وابو عبد الرحمن كنية ابن عمر والرواح بالنصب اى تجلل وارح الرواح
وانظر فى حتى اقبض اى امهل حتى اغتسل وتصار بالصاد والسين وابو النضر بالضاد المعجمة هو
سالم بن ابى امية وعمير مولى عبد الله بن عباس فان قلت تقدم انه مولى ام الفضل قلت اما
مولاها او هو مولى لام سلمة ونسب الى الوالد مجازا او بالعكس واسم امه لبابة بنت الحارث الهلالية
ولفظه فارسلت بلفظ المتكلم والغيبة قوله عقيل بضم المهملة وفتح القاف وعبد الله اى ابن
عمر وهجرا اى صلى قبلها خرج يعنى وقت شدة الحر وفى السنة اى بحسب الطريقة النبوية وحكم
شريعتها فان قلت ما وجه مطابقة كلام عبد الله لكلام والده سالم قلت لعله اراد من الصلوة
صلوة الظهر والعصر كليهما فكانه امر بتعجيل الصلاتين فصدق عبد الله فى ذلك قوله
هل يعودون بذلك وفى بعضها فى ذلك اى فى الجمع او فى التعجيل وفى بعضها يبدون فى موضعه قال الطيبى
اولفظ سبيه منصوب بنزع الخافض قال والمعانى السنة فهو حال من فاعل يجمعون اى متوغلين فى

في السنة قاله تعريضا بالحجاج **قوله** ياتم اي يقتدى وزاغت اي مالت وفيه شك الراوي
وفسطاط البيت من الشعر وفيه لغات متعددة تقدمت وهذا اي الحجاج وفيه نوع تحقير
ولعله لتقصيره في تجميل الرواح ونحوه **قوله** اصر جواب للامر وفي بعضها اقض فهو استيناف
كلام ولو كتب لوفيه بمعنى ان اي بمجرد الشرطيه بدون ملاحظة الامتناع وفي بعضها ان واعلم
انه قد وقع في بعض النسخ ههنا زيادة وهو باب النحيل الى الموقف وقال ابو عبد الله مراد في هذا
الباب هو هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب وتكلم ان ادخل فيه غيره ما اذا قيل لهذا تصريح
من البخاري بانه لم يعد حديثا في هذا الجامع ولم يكرر شيا منه وما اشتهر ان نصفه تقريبا فهو قول
اقامه على سبيل المسامحة واما عند التحقيق فهو لا يخلو اما من تقييد او اهمال او زيادة او تقصان
او تفاوت في الاسناد ونحوه وكلمه هم بفتح الهاء وسكون الميم قيل انها فارسية وقيل عربية و
معناها وسمه من معنى لفظ ايضا **باب** الوقوف بعرفة **قوله** عمرو اي ابن دينار ومحمد بن
جبير مرفي باب الجمعة في المغرب وجبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء ابن مطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام والنوفلي في كتاب الغسل في باب من افاض على راسه **قوله** اضللت
يقال اصله اذا اضاعه وقال ابن السكيت اضللت بعيري اذا ذهب منك والخمس جمع الاكثر
فان قلت وقفه رسول الله بعرفة كانت ستة عشر وحجيرا كان مسلما لانه اسلم يوم الفتح بل
يوم حنين في وضوء سواله انكارا وتعجبا قلت لعله لم يبلغ اليه في ذلك الوقت قوله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس ولم يكن السؤال ناشيا عن الانكار والتعجيل اراده السوال
عن حكمه الخالفة عما كانت الحمس عليه او كان لرسول الله وقفة بها قبل البعثة **قوله** فروج بفتح
الفاء وسكون الواو وفتح الواو ابن ابي المعرفة بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد في اواخر
الجنايز وعلي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء وبالراء الكوفي في اواخر الوصل في باب
مباشرة الحايض **قوله** وما ولدت اي اولادهم واختار ما على من لعمومه وقيل المراد به والله
اعلم كناية لان الصغير ان قريشا هم اولاد النضر بن كنانه الجوهري يمت ونضر وكنانه خمسا
لتشدد هم في دينهم لانهم كانوا لا يستطلون ايام منا ولا يدخلون البيوت من ابوابها وغير
ذلك **قوله** يحمسون اي يعطون الناس الثياب حمسية لله تعالى وعنصر قال الزمخشري في فتح
دفعتم بكثرة وهو افاضة الماء وهو صبه بكثرة واصله افضتم انفسكم فترك ذكر المقصود
قوله جماعة الناس اي غير الحمس وعرفات علم للموقف وهو منصرف لانا ثانيث فيها وسميت
بها اما لانها وضعت لابراهيم عليه السلام فلما ابصرها عرفها او لان جبريل جذبه كان يريه
في المشاعر اراه اياها فقال عرفت او لان ادم هبط من الجنة نادى البنه وحوى بجده فالتقيا فتعارفا
فعارفا او لان الناس يتعارفون فيها او لان ابراهيم عرف حقيقة مرويا في وقوله تبه اولان
الخلق يعترفون فيها بذنوبهم او لان فيها حيا او الحبال هي الاعراف وكلها لغة منقولة عرف **قوله** جمع
بفتح الجيم وسكون الميم هو المزدلفة وسمي لان ادم اجتمع فيها مع حوى وازدلف اليها اي دنا
منها او لانه يجمع فيها بين الصلاتين واهلها يزدلفون اي يتقربون الى الله بالوقوف فيها **قوله**
فدفعوا بلفظ المجهول اي مروا بالذهاب الى عرفات حتى قبل لهم افيضوا واذلك لان الحمس
كانوا يدفعون على الناس ويتعظمون عن ان يساووهم في الموقف ويقولون نحن اهل الله و
ووطان حرمه فلا نخرج منه فيقفون بجمع وسايز الناس بعرفات الخطابي الحمس في لسان كنانة
تقفج بجمع ولا تحلي الحرم ولا تقف الا فيه وسموا الحمس لتشددها في امر دينها واحماسة الشدة

وفيهم

وفيهم نزلت افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفات وفي ضمنه الوقوف بعرفة لان الافاضة
معناها التفرق انما يكون عن اجتماع قبله **قوله** السير اذا دفع من عرفة وفي بعضها من عرفات وهو اسم
مكان الوقوف قال الفراء عرفات اسم لفظ الجمع ولا واحد له وقول الناس عرفة شبيه بولد وليس
بعربي محض **قوله** دفع اي من عرفات اي انصرف منها المزدلفة والعنق بالمهملة والنون المفتوحتين
وبالقاف السير السريع وهو كقولهم رجع القهقرى والنقه بوزن سير سيرا العنق وقيل هو السير
المتنشط والنجوة بفتح الفاء وسكون الجيم الفوجه يريد به المكان المشع الخالي عن المارة والنص
بفتح النون وشرح الصاد المهملة السير الشديد واصله الاستقصاء والبلوغ غاية الشيء الجوهري
النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده وفيه ان المسكينه المامور بها انما هي من اجل الرفق
بالناس ووقع في بعض النسخ ههنا زيادة وهو ناصر ليس بحيز قرار اي بمعولات حين مناصر فذلك
فان قلت ما وصله تعلقه بالباب قلت اراد دفع وهم ان المناص والنص احد هما مستدرك الحاصر

باب النزول بين عرفة وجمع **قوله** اما ملك اي الصلوة في هذه الليلة مشروعة فيما بين يديك
اي بالمزدلفة وفيه استحباب تذكير التابع المتبوع بما تركه خلاف العادة ليبين له وجه صوابه و
في الحديث في باب اسباغ الوضوء **قوله** جوريه مصغرا لجارية بالجيم في باب الجنب يتوضا ويجمع
اي بالمزدلفة واحدة اي لصلاته وبنصفها اي يقضي حاجته وهو كناية لان قضاء الحاجة مستلزمة
لنقص الثقل فان قلت ما معنى لفظ غيرهما ههنا اذ حاصله يجمع بينهما بالمزدلفة الا انه لا يصلي حتى يصل
بالمزدلفة قلت هو بمعنى الاستثناء المنقطع اي يجمع لكن بهذا التفصيل من المرور بالشعب وما بعده
لا مطلقا وفيه انه جمع التاخير قال التيمي هذا ترخيص لا عزيمة واوجب اصحاب الراي اعادة
الصلوة على من صلاها قبل ان ياتي المزدلفة **قوله** محمد بن ابي حرملة بفتح المهملة وسكون الواو و
فتح الميم مولى عبد الرحمن بن ابي سفيان الدمياطي في اول خلافة ابي جعفر **قوله** الشعب بكسر
السين الطريق بين الجبلين وتحقيق الوضوء اما بانه توضا مرة مرة وبانه خفف استعمال
الماء بالنسبة الى غالب عادته وفيه جواز الاستعانة في الوضوء وسبق انها على ثلاثة اقسام
قوله الصلوة بالنصب بفعل مقدر وبالرفع بالابتداء وخبره محذوف نحو حاضرة او حانت و
غداة جمع اي بهذه الليلة المكانت به اوصبح يوم النحر وفيه استحباب الركوب في الدفع وجواز
الارداف اذا كانت الدابة مطيقة **قوله** الجمرة اي جمرة العقبة وفيه ان وقت قطع التلبية
يلوتها هو الرمي اليها **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة اي الوقار **قوله** ابراهيم
بن سويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن حبان بفتح المهملة وشرح المخانية و
بالنون المدني وعمرو بن ابي عمرو بالواو وفيهما واسمه ميسرة ضد الميمنة مر في كتاب الوحي وذكر
البخاري لفظا وضعوا المذكور في القران وضرح بالسير لمناسبة لفظ الايضاع وذكر لفظ
محرز باختلاف لهما الا اشتراك بين الاثنين في لفظ الحملا او يطرن في امثاله الاكثر الغالب **قوله**
كرب بضم الكاف وفتح الحديث مر في باب اسباغ الوضوء **قوله** لم يسبح اي لم يصل الا ثر بكسر المهملة
يعني الا ثر بفتحتين فان قلت ما الفقهية بوضرسنة المغربين عنهما والمستفاد منه انه لا يصلي
لا بينهما ولا بعدهما قلت لا نسلم انه يستفاد منه ذلك فانه اذا صلى بعدهما صدق انه لم يصل
بعد كل واحدة منهما او المراد صلاتها بعدهما بجملة لا في اثر الفريضة وعقبها **قوله** حالد بن
محمد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام مر في اول كتاب العلم وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وعبد الله بن زيد من الزيادة المحطي بفتح المعجمة وسكون المهملة في اخر كتاب الايمان وعمرو

في باب طعام الطعام من الايمان وزهير في باب لا يستبني بروث وعبد الرحمن بن يزيد في كتاب
التقصير **قوله** بالعتمة اي وقت العشاء الاخرة والعشاء بفتح العين هو ما يتعشى به من
الماكول واراى بضم الهمزة اى ظن انه امر رجلا ان اذن وزن الاقامة وهذا هو المراد من الشاهد
قوله فلما طلع الفجر في بعضها فلما حين طلع اى لما كان حين طلوع الفجر وحذف وهو
صلى صلاة الفجر والمذكور جزاء على سبيل الكناية لان هذا القول ردف فعل الصلاة **قوله**
لا يجوز ان اما تحويل المغرب فمؤخر الوقت العشاء الاخرة واما تحويل الصبح فهو انه قدم
الظاهر طلوعه لكل احد كما هو العادة في اداء الصلوة في غير المفاد وهو ما لم يعدم ظهوره للكل
في باب طلع الصبح ومن قال لم يطلع وقد تحقق الطلوع لرسول الله اما بالوحي وبعين والمراد
انه كان في سائر الايام يصلي بعد الطلوع وفي ذلك اليوم صلى قبل الطلوع والغرض انه بالغ في
ذلك التكبير يعني الاستحباب في التكبير في ذلك اليوم اكثر من غيره لا ارادة الاستعمال بالمداومة
فان قلت فيه انه يصلي ستة المغرب بينهما وتقدم انه لم يسع بينهما قلت لا يشترط في جمع التاخير
المولات فامران جاز ان قالت الروايات السابقة لا اذان فيها قلت هذه الرواية لا تجزم فيها
اذهي مشكوكة والمسئلة مما اختلفوا فيها قال صاحب لحاوى ليس الا اذان الا خرى في جمع التاخير
ان قدمها وقال النووي ليس للاولى منهما ويقيم لكل واحدة فصليهما باذان واقامتين وقال التيمي
قال الشافعي لا يؤذن ويصليهما باقامتين وقال اصحاب الرأي يؤذن للاولى ويقيم لكليهما وقال
مالك يؤذن لكل صلاة ويقام لها فيصليان باذانين واقامتين وقال سفيان الثوري يجمعان بإقامة
واحدة وقال احمد ايها فعلت اجزاك **باب** من قدم صعفه اهله اى ضعفايهم ويقدم
بالظ المفعول والفاعل **قوله** المشعر بفتح الميم وعليه الرواية وحكى الجوهري الكسر
والحرام المحرم اى الذي يحرم فيه وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة
واختلف فيه فالمعروف من اصحابنا انه قزح بضم القاف وفتح الزاء وبالمهملة وهو جبل معروف
بالمزدلفة والحديث يدل عليه وقال غيرهم انه نفس المزدلفة وسمي شعرا لانه معلم لعبادة
بدالهم بلا هزا اى ظهر لهم وسمح في خواطرهم وارادوه ويجعون اى الى منا قبل ان يقف الامام
بالمزدلفة وقبل ان يدفع اليها والجمرة اى جمرة العقبة وهي مرمى يوم النحر ويقال لها الجمرة الكبرى
قوله رخص في بعضها ارخص والاول هو اصح اذ هو خلاف العزيمة واما الارخاص فهو
من الرخص الذي هو ضد الغلاء **قوله** عبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مولى اهل مكة مر في باب
وضع الماء عند الخلاء وفي ضعفه اى في جملة ضعفايهم من النساء والصبيان وذلك ليلا يتاذوا
بالازدحام **قوله** عبد الله بن كيسان مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق ختن عطاء بن ابي رباح وذي
بضم الموحدة ورجعت اى الى منزلها بمنى هنناه موبه ناهه يقال للمذكر اذا كنى عنه هنو والمؤنث
هنه وزيدت الالف لمد الصوت به والهاء للاظهار الالف وهو يفتح الهاء وينون ساكنة و
مفتوحة واسكانها اشهر ثم بالمثناه الفوقانية وقد سكن الهاء المثنى في اخرها ويضم
ما اراانا الا قد غلسنا التغليس السير بغلس وهو ظلمة اخر الليل اى ما نظن الا انا قد قدمنا على
الوقت المشروع والطعن بضمتين وبسكون العين النساء وسميت بها لانهن يطعن بارتحال
ازواجهن يقيم بالقاف ثم الجوهري الطعسه الهويج كانت فيها امراة او لم تكن والمراة ما دامت
في الهويج النووي اصل الطعسه الهويج الذي في المراة على البعير فسميت المراة به مجازا
واشتهر حتى غلب الحقيقة وطعسه الرجل مراته **قوله** محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم

وسودة بفتح المهملة ام المؤمنين تقدمت في باب خروج النساء الى البراز **قوله** شبطة بفتح المثلثة و
كسر الموحدة وسكونها والمهملة المتهيئة النظيفة من التبطيخ وهو بتقوى ويتقعوا فاذا الزبي قبل نصف
الليل غير جائز وقال الشافعي جائز بعد النصف وقال ابن لا يجوز ان الزبي قبل الفجر والحديث حجة عليهم
قوله افلح بالحفظ فصل التفضيل من الفلاح بالفاء ابن حميد صغير احمد مر في باب هل يدخل الحمار
والخطة بفتح المهملة الاولى الرحمة وبدفعه اى يدفع رسول الله معه وفلان اكون بفتح اللام من
وخبر احب ومفروح به اى بما يفرح به وفيه دلالة على ان الصغار يجوز لهم الدفع عن مزدلفة
قبل الفجر واما الاقوياء فليس لهم ذلك لبيت بمزدلفة ومن ترك لزمه دم وحكي عن الغني انه لا يضحي
وقال طائفة انه سنة وقال عطاء ليس بركن ولا واجب لانه سنة بل هو منزل كسائر المنازل
فضيلة فيه ثم اختلفوا في هذا المبيت الواجب في الصحيح عند الشافعي انه ساعة في النصف الثاني
من الليل وعن مالك ثلاث روايات احداها كل الليل والثانية معظمه والثالث اقل زمان **باب**
متى يصلي الفجر بجمع اى بالمزدلفة **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين والفاء ابن غياث بكسر المعجمة و
خفة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن عمير في الصلاة **قوله**
بين المغرب والعشاء بان اخر المغرب الى وقت العشاء بسبب ارادة الجمع **قوله** قل ميقاتها **باب**
قدم على وقت ظهور طلوع الصبح للقائمة وقد ظهر على رسول الله طلوعه اما بالوحي وبعين و
الحديث الذي يجيء وراويه ايضا عبد الله بن سعود مفسر لهذا الحديث مصرحا بانه صلى بين
طلع الفجر اى قبله النووي المراد بقوله قبل وقتها هو قبل وقتها المعتاد قبل طلوع الفجر لان ذلك
لم يجز بالاجماع المسلمين والغرض ان استحباب الصلاة في اول الوقت في هذا اليوم اشد
واكد وقال الصحابي معناه انه صلى الله عليه وسلم كان في غير هذا اليوم يتاخر عن اول طلوع الفجر
الى ان ياتيه بلال وفي هذا اليوم لم يتاخر لكثرة المناسك فيه فيحتاج الى المبالغة في التكبير ليتسع
الوقت لفعل المناسك قال وقد احتج الحنفية بقول ابن سعود بما يات الاصلاتين لا يصلي
الجمع بين الصلاتين في السفر والجواب انه مفهوم وهم لا يقولون به ونحن نقول به لكن اذا
عارضه منطوق قدمناه على المفهوم وقد تظاهرت الاحاديث لجواز الجمع ثم هو متروك
الظهر بالاجماع في صلاة الظهر والعصر بعرفات **قوله** عبد الله بن رجا بلفظ المصدر السمعي
والعشاء بفتح المهملة الطعام الذي يتعشى به **قوله** المغرب بالنصب وتعتموا من الاعتام وهو
الدخول في وقت العشاء الاخرة وهذه الساعة اى بعد طلوع الصبح قبل ظهوره للعامة و
فما ادري هو قول عبد الله بن سعود **قوله** حماج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بزنها
بكسر الميم وسكون النون وبالهاء واللام مر في الايمان **قوله** اسرف بلفظ الامر اى يطلع
عليك الشمس وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراء جبل عظيم
بالمزدلفة على يسار الذاهب الى منا وهذا هو المراد وان كان للعرب جبال اخرى سمي كل منها
ثبيرا وهو منصرف ولكنه بدون التنوين لانه منادى مفرد معرفة **قوله** محمد بن الحسن
ان في العرب اربعة جبال اسمها ثبير وكلها جائزة الخطاء وكان اهل الجاهلية يقولون اشرق
ثبير كيما نغير اى ليطلع عليك الشمس في ندع ونقبض في نغير رسول الله فاذا مر قبل طلوع
ويقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق واغار اى سرع ويعبر اى يسرع في السير **باب**
التلبية والتكبير **قوله** زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح النسائي بالنون وباهما ان يموت
مات بعد سنة اربع وثلثين ومائتين ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ومهملة

في الصلوة ويونس الا بالى بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام قوله كلاهما وحنين محذوف
تقوم مراد فان قلت كيف دلا له على التكبير قلت المراد به الذكر فيدلال التلبية او هو مختص
من الحديث الذي فيه ذكر التكبير واعترضه ان الاستدلال بالحديث على ان التكبير غير مشروع اذ
القطع في باب النزول من عرفة وجمع انه لم يزل يلبى حتى بلغ الجمرة قوله النضر بسكون الضاد
المعجمة ابن سميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء والجمور
بفتح الجيم من الابل يقع على الذكر والانثى وقال الصاغاني الجمور الناقة المجزورة قوله
شركا وذلك لان البدنة او البقرة تجزى عن سبع شياه فاذا اشارك غيره في سبع احداها جزء
عنه قوله سنة خبر المبتدا المحذوف وقوله الله اكبر انما هو للتعجب عن رؤياه التي وافقت السنة
ومر معنى الحديث في باب التمتع وتفسير الحج المبرور في باب الايمان هو العمل باب ركوب البدن بكسر
الدال وضمها قوله لبدنها بفتحتين وضم الموحدة وسكون المهملة اي صحا منها الجهوري البدنة
الناقة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدن السمن والاكسار وبدن اذا ضخم قال
والمعتر الذي يعترض للسؤال ولا يسال الزمخشري او القانع الراضي بما عنده وبما يعطى من غير سؤال
والمعتر المفرض بالسؤال قال والشاعر هي الهدايا لانها من معالم الحج وتعظيمها ان تختار عظام
الاجرام حسانا سمانا غالية الاثمان قال العتيق القديم لانه اول بيت وضع للناس وعن قتادة
عتيق من الجبابرة فكم من جبار سار اليه ليهدمه شغله الله وعن مجاهد اعتق من الغرق قوله
بدنه قال النووي حيث اطلقت في الفقه والحديث يراد بها البعير ذكرا او انثى وشرطها
ان تكون في سن الاضحية وهي التي دخلت في السادسة وقال الصاغاني العين هي الناقة تهدى
الى مكة وفيه دليل على ركوب البدنة المهداة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال احمد يركبها
الحاجة وابو حنيفة لا يركبها الا عند الضرورة وقال البعض يجب ركوبها لمطلق الامر
والمخالفة ما كانت الجاهلية عليه من كرم الحجية والسابية واما لفظ وتلك فيها الكلمة
اصلها المرتجز في هبكة فقيل له لانه كان محتاجا وهو قد رفع في نسب وحمد وقيل هي كلمة تجري
على اللسان وتستعمل من غير قصد الى ما وضعت له اولا بل لمجرد غم بها العرب كلامها كقولهم
لا اب له ولا ام له التيمي ان كان الهدى تطوعا فهو باق على ملكه وتصرفه الى ان ينحر وان كان
نذرا زال ملكه عنه وصار للمساكين فان كان مما يركب جاز له ان يركبه بالمعروف اذا احتاج
اليه قال ولعله انما امتنع عن ركوبها شفقا من غير اثم او عرم فيها فقال له اركب ليعلم انه
لا يلزمه ذلك عزم ولا يلحقه باب من ساق البدن قوله يمنع فان قلت كيف يمتنع ومعه
الهدى قلت قال النووي معناه انه صلى الله عليه وسلم احرم بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة
فصار قارنا في احرامه والقارن هو متمتع من حيث المعنى لانه يدنه بالحج
الميقات والاحرام والفعل جميعا بين الاحاديث قال واما لفظ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فهو
محمول على التلبية في اثناء الاحرام وليس المراد انه احرم في اول امره بعمرة ثم احرم بحج لانه يؤدي
الى مخالفة الاحاديث الاخر ويؤيد هذا التاويل لفظ وسمع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعلوم ان اكثرهم احرموا اولا بالحج مفردا وانما فسخوا الى العمرة الخ وصار ومتمتعين

فقوله ومنع الناس يعني في احرامهم قوله يقصر بالرفع والجزم فان قلت لم خص المقصر
بالحلق مع انه يزيل افضل فلما مره بذلك ليتوفر شعره بحلقه في الحج فان الحلق في الحال افضل منه في المحال
العمرة قوله لحلل اي صار حلا لا فليفعل ما كان محظورا عليه في الاحرام من الطيب وغيره قوله
ممن لم يجد هديا اي يجد هنالك اما المعدم الهدى واما المعدم ثمنه واما الكوني يباع بأكثر من
ثمن المثل واستلم اي مسح وحب اي رمل وقضى تفثه اي وقف عرفة وانما فسرناه بذلك لان الفارقة
من اركانه وقد عطف عليه قوله فضل اي من هدى وساق الهدى ثمن الناس وفي بعضها وضع ههنا
لفظ باب وعلى هذه النسخة فاعل فضل ابن عمر لكن الصحيح هو الاول والضمير عن عمرو عطف
على عن سالم فتدبر قول ابن شهاب باب من شعر ي الهدى قوله لا امها وفي بعضها بكسر الهمزة
الاولى وقلب الثانية ياء وان بصنه بالنصب وفي بعضها سيصنه بالرفع قوله اذا فعل بالنصب
وقد يدبضم القاف وفتح الهملة الاولى وسكون التحتانية موضع بسنامها اليمنى بحدين
حتى تتلطخ بالدم وهو سنة ولا نظر لما فيه من الايلام لانه لا يمنع الاما منعه الشرع ومن
فوايده انها اذا اختلطت بغيرها تميزت واذا ضلت عرفت وان السارق ربما ارتدع فتركها
وانها تعطف فيحرفا ذا راى المساكين عليها العلامة اكلوها وان المساكين يتبعونها
الى المنحر فيأمنوا من ان فيها تعظيم شعائر الشرع وحث الغير عليه والتقليد ان يعلق في عنق
البدنة شئ ليعلم انه هدى الخطابي شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة في اضر باسنام
حاسانه وكانه نهيه عن المثلة اولها قدمه المدينه مع ان الاشعار ليس من المثلة في شئ بل هو باب
اخر النووي قال ابو حنيفة هو بدعة لانه مثلة وهذا مخالف للاحاديث الصحيحة ثم انه ليس مثله
بل هو بمعنى الحسان والقصد وغيره قوله يطعن بضم العين والطعن الضرب بالرمح ونحوه والشق
الكسر بالنصف والناحية والشفر بفتح الشين السكين العظيم قوله احمد اي السمار المرو
والمنسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمه بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما
ابن اخت عبد الرحمن بن عوف تقدم في باب البراق في كتاب الوضوء قوله من المدينة وفي بعضها
بدله زمن الحديبية والبضع بالكسر والفتح ما بين الثلاث الى التسع لبدت والتلبيد ان يجعل
في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع مثل التلبيد فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت ان التلبيد
لا بد له من العمل قوله عمر بفتح العين معطوف على عمرو وعبد بن مسلمة بفتح الميم واللام والفاء
بالفاء والمهملة بلفظ افعل التفضيل ابن حديد مصغر احمد باب من اراد القلادة بد قوله عبد الله
بن حرم بفتح المهملة وسكون الزاي مر في باب الوضوء مرتين وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
وبالمهملة ابن ابي سفيان بالمعجمة وهو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحقه بنسبه ويقال له زياد
ابن ابيه قوله اهدى اي بعث الهدى الى مكة شرفها الله تعالى وعلى الحاج في بعضها من الحاج قوله
حتى يحراى ابو بكر رضي الله عنه وفي بعضها بلفظ المجهول فان قلت عدم الحرمة ليس معنا الى
النحر اذ هو ايقاعه فلا معنى لقوله بين حكم ما بعد الغاية وما قبلها قلت هو غاية لتحوم لا للحرم
الى النحر اي لحرمة النهية الى النحر لم تكن وذلك لانه رد لكلام ابن عباس وهو كان مبتدا للحرمة
الى النحر فان قلت ما وجه رد هما على ابن عباس قلت ما صله ان ابن عباس قال ذلك قياسا للتوكل في
امر الهدى على المباشرة له فقالت عائشة لا اعتبار للقياس في مقابلة السنة الظاهرة قوله
ابو نعيم بضم النون وسكون التحتانية هو الفضل بن دكين وابو الضحاك بالنون المضمومة
محمد بن الفضل السدوسي ومنصور بن المعتمر بلفظ اسم الفاعل ومحمد بن كثير ضد القليل وسمي

بالمهملة هو الشعبي واختلف العلماء في تقليد الغنم وعليه الجمهور وقال مالك لا تقلد قال القاضي
فياض لعله لم يبلغه الحديث وقال النووي الاحاديث الكثيرة صريحة في الرد على من انكره
واتفقوا على ان الغنم لا يشعر لضعفها عن الجرح ولانه يستر بالصوف قوله العهن هو الصوف
المصبوغ الدابا ومعاذ بن معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمهملة في اللفظين التيمي البصري
قاضيها ما سنة ست وتسعين ومائة وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله بن عون ارطمان
مر في كتاب العلم قوله قلايدها اي قلايد البدن والهدايا فالضمير راجع الى ما دل عليه السياق
قوله محمد قال الغساني نسبه ابن السكن بانه محمد بن سلام ولعله محمد بن المثنى الزمن فقد
قال بعد هذا بيسير في باب الذبح قبل الحلق حدثنا عبد الاعلى قوله معمر بفتح الميمين وراكبها
اما حال لان اضافته لفظية فهو نكرة واما بدل من ضمير المفعول في راسه قال التيمي يقلد الغنم
حرب العرب لان حمل النعال يثقل عليها باب الجلال هو جمع الجل وهو كساء يطرح على ظهر
البعير وقبيصة بفتح القاف وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانية والمهملة هو عبد الله
مر في باب الغنم في العلم وفيه استحباب التجليل واستحبوا ان يكون جلا حسنا وعند العلماء انه
مختص بالابل واما فايدة شق الجلد موضع السنام فهي اظهار الاشعار لئلا يجنها وفيه انه لا يجوز
بيع الجلال ولا جلود الهدايا والضحايا كما هو ظاهر الحديث اذ الامر حقيقة في الوجوب قوله
هديه بسكون الدال وبكسرها مع تشديد الياء والتانيث في مفعول قلدها باعتبار ان
ما صدق عليه الهدي هو البدنة ونحوها وفي بعضها بدنه بالتاء الفارقة بين اسم الجنس وواحده
قوله ابراهيم بن المنذر فاعل من الانذار ضد الابشار وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم
وبالراء والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى منسوبة الى قرية حروراء من قرى الكوفة والمراد بها
الخوارج ومر تحقيقه في باب لا تقضي الحايض قوله البيدا هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة الى جهة
مكة وسمي به لانه ليس فيه بناء ولا اثر وكل مفازة بيدا وسبق شرح الحديث في باب طواف القارن
قوله طواف الحج في بعضها طوافه الحج ووجه ان يكون الحج منصوبا بنزع الخافض اي للحج كما هو مصرح
به في بعض النسخ فان قلت الطواف الذي بعد وقوف عرفة كيف يقع عن طواف الركن قلت المراد من
الطواف الاول الطواف الواحد اي لم يجعل للقران طوافين بل اكتفى بالاول فقط وهو مذهب
الشافعي رضي الله عنه حيث قال يكفي للقارن طواف واحد لكن لا وقوعه بعد الوقوف باب
ذبح الرجل البقر قوله لا يرى اي لا يظن وذلك كان ظن بعضهم لا كلهم وان يحل بكسر الحاء اي يصير
حلالا بان يتمتع واما معه الهدي فلا يتحلل حتى يبلغ الهدي محله وانس اي عمر بالحديث المذكور
على ما هو الواقع اي صحيحا بلا زيادة ولا نقصان قال النووي هذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم
استاذنهن في ذلك فان نصحه الانسان عن جهة غيره لا يجوز الا باذنه قوله خالد بن الحارث
البصري مر في باب استقبال القبلة والجمع هو المزدلفة ومنحر رسول الله هو بمنى قوله
سهل بن بكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف وبالراء مر في حرص التمر واللام في لفظ الحديث للعهد
الذي بعده في باب نحر البدن قائمة وذكر في هذا الباب مختصرا عنه قال التيمي اراد الا بعرة فلذلك
الحق بالسبعة الهاء وقياما حال للبدن والاملح الابيض الذي يخالطه ادنى سواد والاقرن الكبير
القرن قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ويونس هو ابن عبيد مصغر العبد البصري
وزياد بكسر الزاي ابن جبير مصغر الجبر بالجيم والموحدة والراء ابن حية ضد الميتة الثقفي البصري
قياما مصدر بمعنى قائمة وهو حال مقدرة او ابعثها بمعنى افهمها او عامله محذوف نحو

انحرها ومقيدة اي معقولة اليسرى قائمة على قوايمها الاخرى وقال ابو حنيفة رضي الله عنه
يستوي نحرها قائمة وباركة في الفضيلة وقال عطا الباركة افضل واما البقر والغنم فيستحب ان
يذبح مضطجعة على جنبها الايسر ويترك رجلها اليمنى ويشد قوايمها الثلاث قوله سنة بالنصب
بعامل مضمر على انه مفعول به والتقدير متبعا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قوله
قوله اخبرني هو المقصود من هذا الطريق اذ يونس روى في الاول معنعنا قوله صواف
اي قائمات قد صففن اويديهن وارجلهن وبهما اي بالحج والعمرة وهو دليل على انه صلى الله عليه
وسلم كان قارنا وامرهم اي من لم يكن معه الهدي ع قوله عن رجل هو اسناد مجهول
لكنه مذكور على سبيل المتابعة ويحتمل في المتابعات ما لا يحتمل في الاصول وقيل المراد به ابو قلابة
باب لا يعطي الجزار بالزاي ثم الراء القصاب الذي ينحر الابل قوله محمد بن كثير ضد القليل
وعبد الكريم هو ابن مالك الاصطخري ثم الخزرجي مات سنة سبع وعشرين ومائة والجزارة
اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لان الجزار ياخذها فهي جزارته كما يقال
اخذ العامل عمالته التيمي الجزار بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزار ما يسقط
من الجزور فلو كانت الرواية من جزارتها جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور اجرة له اي كما لا يجوز
بيع الهدي لا يجوز اجر الجزار من الهدي قوله الحسن بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
مر في الغسل والجزري بفتح الجيم والزاي كليهما وبالراء ولا يعطي اي من الهدي الخطابي يريد لا يعطي
منها في اجرته شي لان الاجرة في معنى البيع ولا مدخل للبيع في شي والجزارة اسم لما يجزر كالسقاطة
والنشارة اسم لما سقط من الشي ولما انتشر من الخشب ونحوه قوله سيف بلفظ الالة المسماة
المشهورة المخزومي المكي تقدم في باب القبلة وابن ابي ليلى بفتح اللامين قوله لا يوكل اي لا ياكل المالك
من الذي جعله جزاء لصيده الحرام ولا من المنذور بل يجب عليه التصدق بها ومن المتعة اي
من الهدي الذي يسمى بدم التمتع الواجب على المتمتع وثلاث منا اي الايام الثلاثة التي كنا بمنى
وهي الايام المعدودات قوله خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة الكوفي
مر في العلم قوله اذا طاف فان قلت ما جزاء الشرط قلت محذوف نحو هم العمرة او للظرفية المحضة
لقوله لم يكن وجزاء من لم يكن محذوف ويجوز ان يكون ثم زايدة قال الاخفش في قوله تعالى حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجاء من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ان تاب جواب اذا وثم زيادة وفي بعضها لفظ اذا مفقود وهو ظاهر باب
الذبح قبل الحلق قوله محمد بن حوشب بفتح الحاء المهملة وبالموحدة الطايفي وهيثم مصغر الهثم و
منصور بن زاذان بالزاي والمعجمة وبالنون الواسطي مات سنة احدى وثلثين ومائة فان قلت
الحديث يدل على عكس الترجمة قلت لفظ لا حرج مشعر بان الاصل ان يكون الذبح قبل الحلق قوله
ابو بكر هذا ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقري المحدث وعبد العزيز ابن رفيع بضم
الراء وفتح الفاء وسكون الياء والمهملة قوله زرت اي طفت طوافة الزيارة وعبد الرحيم الرازي
بالراء ثم الزاي ابن سليمان الاشل وابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية هو
عبد الله بن عثمان قوله القاسم بن يحيى بن عطا الهلالي الواسطي مات سنة سبع وتسعين
ومائة وعفان بالمهملة وشدة الفاء والنون ابن مسلم الصفار البصري وقيس بن سعد المكي الحبشي
مات سنة تسع عشرة ومائة وعبادة بفتح المهملة وشدة الموحدة المروي وقيس الرياحي
قوله عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة المروي وقيس بن مسلم

ابن منصور الرياحي

بكسر اللام الخفيفة وطارت تقدم ما في باب زيادة الايمان قوله فقلت هو على وزن رمت
معناه فلست راسي واستخرجت منه القمل اى ما تحللت من العمرة ثم بعد ذلك احرمت بالحج
اى صرت متمتعا اذ لم يكن معي الهدى قوله به اى بالتمتع المدلول عليه سياق الكلام وكتاب
الله يراد به قوله تعالى والحج والعمرة لله وتقدم توجيهه في باب من اهل في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت بلوغ الهدى محله عبارة عن النحر
فلو تقدم الحلق عليه صار متحللا قبل النحر قلت فهذا دليل على وجوب تقديم النحر على الحلق وكيف
يغير واجب قلت الاصل تقديم النحر وتأخير على سبيل الرخصة او الافضل في ذلك قال النووي
افعال يوم النحر اربعة رمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف وترتيبها هكذا سنة
فلو قدم بعضها على بعض جاز ولا فدية عليه اذ لفظ لا حرج معناه لا شيء عليك مطلقا خلافا
لبعض الناس بعين حيث قالوا لزمه دم وليس بان المراد لا اثم عليك الخطابي هذه رخص
جاءت في اعمال يجمعها كلها يوم النحر والرمي وانما ثم النحر ثم الحلق ثم طواف الزيارة والسايا
عكس القضية فاخر الرمي عن جميع الافعال وكان ذلك منه على سبيل الجهل والنسيان لما
ثبت في رواية ابن عمرو بن العاص ان رجلا قال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل النحر و
لم اشعر فحرت قبل ان ارمي وانما نزع عنه الحرج لان الاثم موضوع عن الناسي وفي لفظ
لا حرج دليل انه لا يلزم في ذلك وكان ابن عباس يقول من قدم من نسكه شيا او اخره فليه
دم باب الحلق قوله شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي فان قلت علام عطف والمقصر
وشرط العطف ان يكون المعطوفان في كلام متكلم واحد قلت تقدير قل وارحم المقصرين
ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى فجعلا عالم للناس اما ما قال ومن ذرية
وفيه تفضيل الحلق ووجهه انه ابلغ في العبادة واد على صدق النية في ذلك ولان المقصر
على نفسه الشعر الذي هو زينة والحاج ما مور بتركها بل هو اشعث غبر في التقصير
تقصير ثم المذهب ان الحلق او التقصير نسك وركن من اركان الحج والعمرة لا يحصل واحد منهما
الا به خلافا للحنفية واقل ما يجزي عند الشافعي حلقا او تقصير ثلث شعرات وعند مالك
ربع الراس وعند ابي يوسف نصف الراس وعند احمد اكثر وعند مالك في روايته كله ولو لبدا
فالجمهور انه يلزمه حلقه والصحيح من مذهبنا انه يستحب الحلق الخطابي كان عادتهم اتخاذ الشعر
على الراس وتوفيرها ورسما وكان الحلق فيهم قليلا ويروى ذلك نوعا من الشهرة وكانوا يشنعون عليهم
فالولي التقصير فمنهم من حلق ومنهم من قصر لما يجد في نفسه منه فلما حل ذلك سمح لهم بالاداء
بالترجمة وقصرها لامرين الان استعطف عليهم فعرهم بالدعاء بعد ذلك قوله عياش بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وكسر اللام وهو ابن الفضل بالمعجمة و
عبارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القاف الاولى وسكون المهملة الاولى وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة قوله عبد الله بن محمد بن اسماء بوزن حمراء ابن اخي جويرية
مصغر الجارية بالجيم ولفظ اسماء من اعلام المشتركة بين الذكور والاناث والحسن بن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام والمقصص بكسر الميم وفتح القاف وبالمهملة سهم فيه نصل عريض قوله
فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية محمد بن مسلم
تدرس بلفظ مخاطب هذكر المضارع من الدراسة مر في باب من سكا امامه وابو حسان منصرفا
وغير منصرف اسمه مسلم العدوي البصري المشهور بالاجرد ويقال له الاعرج ايضا قوله

يدور اى يطوف بالبيت في ايام التشريق ورخصه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اذنا
وهو بمد اوحى السماء خبره ولا عكس الا ان يقال المميز مقدر فيجوز الامران كلمة هو وان كانت
مضمرة لكنها ظاهرة التي ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لم يطف طواف الزيارة
فحسبهم الى ان تظهر فتطوف طواف الزيارة فلما قالوا فاضت يوم النحر اى طافت طواف الفرض
قال اخرجوا رخص لها في ترك طواف الوداع لانه ليس واجب على قول اكثر العلماء باب
اذا رمى بعد ما امسى قوله التقديم اى تقديم بعض هذه الاشياء الثلاثة على بعض و
تاخيرها عنه وبيان اى عن تقديم افعال يوم العيد بعضها على بعض فان قلت ما وجه دلالته
على كونه ناسيا او جاهلا قلت الحديث مختصر من المطول الذي هو مذكور فيه كما مر في
الباب بعده قوله عن شيء اى من الامور التي هي وظايف يوم النحر الحاج ولفظ لهن اما متعلق
بقال اى قال لاجلهن هذا افعالكم هذا فعل ولا حرج او بمحذوف تقديره النحر لهن ولا حرج اى
لا حرج لاجلهن عليك فان قلت من اين دل على شيء كان على المبالغة وعند الحمرة وقت هذه الفتيا
قلت في الحديث اختصار ذكر البخاري في كتاب العلم عن عبد الله بن عمرو انه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو سيال او ما كونه على الدابة فعلم من الحديث المقيد بلفظ
على ناقته وسائر الاحاديث المطلقة يحمل على المقيد باب سبب الخطبة ايام منى قوله فضيل مصغر
الفضل بالجام الضاد ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالنون مر في الصلاة قوله
بلد حرام فان قلت ما المراد بحرمته قلت حرمة القتال فيه كحرمة القتال في ذلك اليوم وذلك
الشهر قوله كفارا اى كالكفار او لا يكفر بعضكم بعضا فيستحل القتال ويضرب بالرفع ويروى
بالجزم ايضا وبعدى اى بعد فراقي من هذا الموقف او بعد حياتي قوله او عامر هو عبد الملك
العبد مر في اول كتاب الايمان وقوله بضم القاف وشدة الراء ابن خالد البصري في الصلاة قوله
رجلا بالرفع لا غير عطفا على عبد الرحمن هو حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف في باب تطوع
قيام رمضان في الايمان ويوم النحر بالنصب خبر ليس اى ليس اليوم يوم النحر ويجوز الرفع على
انه اسمه والتقدير ليس يوم النحر هذا اليوم قوله بالبلدة الحرام فان قلت البلدة مؤنثة
فما حكم الحرام قلت لفظ الحرام اضمحل منه معنى الوصفية وصار اسما وفي بعضها لم يوجد لفظ
الحرام قال الخطابي يقال البلدة اسم خاص لمكة والالام للعهد عن قوله لقد انما امرت ان اعبد هذه
البلدة الذي حرمها الطيبي المطلق محمول على الكامل وهي الجامعة للخير المستجمعة لكمال كما ان الكعبة
تسمى بالبيت المطلق قوله يوم يلقون بفتح اليوم او كسره مع التنوين وعدمه فان قلت
المستفاد من الحديث الاول انهم اجابوه بانه يوم حرام وفضي ومن الثاني انهم سكتوا عنه و
فوضوه اليه في التوفيق بينهما قلت السوال الثاني فيه تحامة ليست في الاول بسبب زيادة
لفظ اتدرون فلهذا سكتوا فيه بخلاف الاول واجابوا بانه يوم كذا بعد ان قال رسول الله
ليس يوم النحر وكذا في اخوته فالسكوت كان اولا والجواب بالتعيين كان اخرا وانما شبهها
في الحرمة بتلك الاشياء لانهم كانوا لا يرون هتكها بحال قوله اشهد لما كان التبليغ واجبا
عليه اشهد الله على اداء الواجب والمبلغ بفتح اللام اى رب شخص بلغ اليه كلامي وهو كذا
احفظه له من السامع موهم لحديث وكتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد الغائب قوله رب مبلغ
قوله هشام بن الغاز بالمعجمة وبالزاي بلفظ الفاعل من الغزو وبحذف الياء وابناها ابن
ربيعة بفتح الواو الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وبالمعجمة مات سنة سبع وخمسين ومائة

قوله بهذا اى وقف ملتبسا بهذا الكلام المذكور والحج الاكبر اختلفوا فيه فقيل المراد به هو الحج
والعمرة هو الحج الاصغر او هو الحج الذى كان رسول الله واقفا فيه او سمى به لاجتماع المسلمين
والمشركين فيه وموافقته لاعياد اهل الكتاب قوله حجة المعروف فى الرواية فتح الحاء وهو
القياس لكونها للمرة لا للهيئة والوداع بفتح الواو وجاء بكسرها وسميت بها لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها ولم يتفق له بعدها وقفة اخرى ولا اجتماع اخر مثل ذلك
باب هل يبيت اصحاب السقاية قوله محمد بن عبيد مصغر العبد بن ميمون المدنى المشهور
بمحمد بن عبادة ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وبالراء كان احمد يعظمه تعظيما
عجيبا تقدما فى الصلاة ومر الحديث فى باب سقاية الحاج مع مباحث شريفة وعقبه بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة السكونى بفتح المهملة وبالكاف ماسنة ثمان وثمانين و
ومائة وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم هو انس بن عياض وهولاء الثلثة يروونه عن
عبد الله قوله الجمار الجوهرى الجمرة واحد الجمرات وهى ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة
الحصاة ويوم النحر اى جمرة العقبة فانه لا يشرفه غيرها بالاجماع قوله مشعر بكسر الميم
وسكون المهملة وفتح المهملة الاخرى وبالراء فى كتاب الوضوء ووبره بالواو والموحدة والراء
المفتوحات كشجرة ابن عبد الرحمن الكوفى المسلى بضم الميم واسكان المهملة وباللام
يحس مفعل من الحس وهو الزمان اى يراقب الوقت واذا زالت الشمس اى فى يوم النحر وابو
عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود وانما خص سورة البقرة من بين القران لان
معظم احكام المناسك فيها خصوصا ما يتعلق بوقت الرمى وهو قوله تعالى واذكروا الله فى
ايام معدودات فكانه قال هذا مقام من انزلت عليه المناسك واخذ عنه احكامها وفى الحديث
جواز قول سورة البقرة النووى استحباب كون الرمى من بطن الوادى وان يجعل مكة عن
يساره انما هو فى رمى النحر واما رمى باقى الجمرات فى ايام التشريق فيستحب من قومها قوله
الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة اى فناء الدار مر فى باب السمر بالعلم
قوله الجمرة الكبرى وهى جمرة العقبة اخر الجمرات الثلاث بالنسبة الى المتوجه من منى
الى مكة واسعد يستبطن اى دخل فى بطن الوادى وحاذى بالشجرة اى قابلها والباء زيادة
وقام اى للرمى قوله يسهل اى ينزل الى السهل من بطن الوادى يقال اسهل القوم اذا نزلوا
عن الجبل الى السهل قوله عثمن بن ابى شيبة بفتح الشين المعجمة مر فى العلم وطلحه ابن يحيى الانصارى
الزرمى قوله الجمرة الدنيا اى التى تلى المسجد الخيف وهى اقرب الجمرات منى وابعدها
من مكة وروى بكسر الدال ايضا وبدات الشمال بكسر الشين اى جانب الشمال وجمرة ذات
العقبة هى جمرة العقبة قوله اسماعيل بن عبد الله هو المشهور بابن اويس واخوه عبد الحميد
وسليمن هو ابن بلال تقدموا قوله ابر بالمفتوحتين وبكسر الهمزة وسكون المثلثة واللام
فى الجمرتين للعهد عن الدنيا والوسطى ومحمد قال ابن السكن هو ابن يسار وقال الكلاباذى
اما هو واما محمد بن المثنى قوله ان رسول الله هذا مراسيل الزهرى ولا يعير مسندا انما
ذكره اخر الاية قال يحدث بمثل ولا بنفسه باب الطيب بعد رمى الجمار والحلق قبل الافاضة
اى طواف الركن وذلك لان المحرم يتحلل من هذه الثلاث وفى النحر والحلق والطواف وهذا
يسمى بالتحلل الاول قوله اى القسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ومحمد ايضا كان من سادات قريش واهل
عبادة واجتهاد وافر واما ابو بكر افضل خلق الله بعد رسول الله قوله حين احرم اى حين

اراد الاحرام

اراد الاحرام فان قلت فهل المراد من له حل ايضا اراد الاحلال قلت لا لان الطيب لا يجوز الا بعد
الاحلال عكس الاحرام فانه لا يجوز قبل الاحرام قوله بالبيت هو خبر كان بمعنى طواف الوداع
واجب الا على الحائض قوله اصبغ بفتح الهمزة وبالعين المعجمة ابن الفرج والراء المفتوحتين و
بالجيم مر فى باب المسح على الخفين قوله المحصب بفتح الصاد المشددة اسم لمكان متسع بين
منى ومكة وهو بين الجبلين الى المقابر سمى به لاجتماع الحصا فيه بحمل السيل اليه قوله خالد بن يزيد
من الزيادة السكسكى بالمهملتين والكافين وسعيد هو ابن ابى هلال تقدما فى اول كتاب الوضوء
والفرق بين الطريقين ان فى الاول قال حدثه ان النبى وفى الثانى قال حدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قوله صفية بنت حيى بضم الحاء تقدمت فى باب المراة تحيض بعد الافاضة وفلا اذن اى اذا
افاضت فلا تحبسا لانها اتت بالفرض الذى هو ركن الحج قوله فيدع بالفاء والواو بالنصب
لان الواو للجمعية والفاء للسببية وقبلها النفى وزيد هو ابن ثابت افرض الصحابة وقد افتى
بوجوب الطواف الوداع على الحائض قوله ام سليم بضم السين ام انس بن مالك وكانت
من فاضلات الصحابيات وفى بعضها ام سلمة بفتح اللام زوج رسول الله وخالد اى الحذاء
ومسلم اى ابن ابراهيم الفراهندى مر فى الايمان والحديث فى باب المراة تحيض مع ما فيه من اللطائف
قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو والنون وليلة المحصب بفتح الصاد وكسرها وسكون
والنفر بفتح الفاء واسكانها الجوهرى يقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر الناس من منى
وهو بعد يوم العرفة قوله يطوفين فى بعضها تطوفى فحذفت النون منه تخفيفا وقال بعضهم
حذفها من غير ناصب او جازم لغة فصيحة والغرض من السوال انك ما كنت متمتعة فلما قالت
لا كما رواه مسدودا مرها بالعمرة فان قلت لا يلزم من نفى التمتع الاحتياج الى العمرة لاحتمال ان تكون
قارنة قلت الاكثر على انها كانت قارنة ورواية مسلم صريحة بقرانها وامرها رسول الله بالعمرة
نافلة تطييبا لقلبها حيث ارادت ان يكون لها عمرة منفردة مستقلة واما ان كانت مفردة
فالامر بالعمرة انما هو على سبيل الايجاب فان قلت فى بعض النسخ بلى مكان فما توجيهه ان تكون
حينئذ متمتعة فلم امرها بالعمرة قلت يستعمل بلى بحسب العرف استعمال نعم مقرر الماسبق فمعناه
كمعنى كلمة النفى عقرى بالتنوين وعدمه تقدم تفسيره على اقوال متعددة فى باب التمتع ومصعد
هو بمعنى صاعد اذا صعد لغة فى صعد والله اعلم باب من صلى العصر يوم النفر قوله
عبد العزيز بن رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون التحتانية ويوم التروية هو الثامن من ذى الحجة
ويوم النفر يوم الرجوع من منى مر الحديث فى باب اين يصلى الظهر يوم التروية قوله عبد المتعالى
بالياء وبحذفها الانصارى البغدادى مات سنة ست وعشرين ومائتين والمحصب هو الابطح
منزلا فى بعضها منزل قال المالكى فى رقمه ثلاثة اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذى واسم كان
ضمير يعود على المحصب وخبره محذوف اى ان الذى كان المحصب اياه منزله ومثله قول النبى صلى الله
عليه وسلم اليس ذو الحجة بعد ما قال اى شهد هذا والاصل اليسه ذو الحجة والثانى ان يكون
ما كافة ومنزل اسم كان وخبره ضمير عايد الى المحصب فحذف الضمير لكن يلزم ان يكون الاسم
نكرة والخبر معرفة وذلك جايز كقوله كان سبيه من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء الثالث
ان منزل منصوبا فى اللفظ الا انه كتب بلا الف على اللغة الربيعية قوله بالابطح متعلق بقوله
ينزل وفى بعضها الابطح بدون حرف الجار واسمح اى اسهل لخروجه راجعا الى المدينة الخطابى
التحصيب هو انه اذا نفر من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالمحصب حتى يهجع به ساعة ثم يدخل

مكة وليس بشئ اى ليس بنسك من مناسك الحج انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة

باب النزول بذى طوى بفتح الطاء على الافصح وبكسرها وضمها مصروفا وغير مصروف هو

باسفل مكة من مصوب طريق العمرة المعتادة والبطحاء بلده هو التراب الذى فى مسيل الماء وقيل اذ مجرى السيل اذ الجفا واستجمر والبده هو طريق العقبة والمراد من المسجدين ركعتا الطواف

قوله نزل بها رسول الله هو من مرسلات التابعين واحسبه اى اظنه بمعنى الشك انما هو فى النزول لا فى الغسل وبيع اى بنام باب التجارة فى ايام الموسم قال الازهرى سمى موسم الحج موسما لانه

يجتمع اليه الناس وهو مشتق من السمة التى هى العلامة وكذلك ومواسم اسواق العرب فى الجاهلية

قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناة تحتانية وفتح المثلثة ابو عمرو والموذن البصرى مات

سنة عشرين ومائتين قوله ذو المجاز بلفظ ضد الحقيقة موضع بمكة كان به سوق فى الجاهلية

وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة غير منصرف اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا

يجتمعون فى كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء

الاسلام هدم ذلك قوله فى مواسم الحج كلام الراوى ذكره تفسيرا لاية المكية والادلاج

بسكون الدال هو السير اول الليل وبكسر الدال الشدة السير اخر الليل ومرشح عمر وى باب

التمتع قوله محمد قال الغسانى هو محمد بن يحيى الذهلى بضم المعجمة وسكون الهاء وقال ابن السكن

هو محمد بن سلام وبحاصر بلفظ الفاعل من المفاعلة من الحضور ضد الغيبة ابن المورع بضم

الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة وبالمهملة الهمدانى النامى مات سنة ستة ومائتين لركوبه

حلت اى حين قدمت مكة بالفعل امتع بكلمت قارنة فان قلت فلم امرها بالاعتمار قلت لتطيب

قلبها حيثما رادت ان تكون لها عمرة منفردة مستقلة كالسايرامهات المؤمنين فان قلت

الاحرام من التنعيم غير واجب بل جميع جهات الحل سواء فيه فلم خصصه بالذكر قلت امالانه

كان اسهل عليها واما لغرض اخر وقال القاضى عياض وجوب الاحرام منه قال هو ميقات

المعتمر من مكة قوله مدلجا بلفظ الفاعل من باب الافعال ومكان بالرفع فان قلت الموعد هو

موضع تكلم بهذا رسول الله ووعدها الاجتماع لا مكان كذا وكذا فانه مكان وفاء الوعد

قلت الموعد مصدر ميمى بمعنى الموعود والمكان مقدر والوعد الذى فى ضمن اسم المكان هو

بمعنى الموعود والله اعلم

باب وجوب العمرة وفضلها قوله انها اى ان العمرة قرينة الحجة فى قوله تعالى واتموا

الحج والعمرة لله والاتمام واجب فكذا الشروع فيها لانه مقدمته ومقدمة الواجب واجب

قوله سمى بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مرفى الصلاة والمبرور من البر اذا احسن

اليه فهو مبرور ثم قيل لمن لا يخالط احسن الى محمله بيان قبله ولم يرده ومرور ان

والا الجنة اى لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على كفير بعض ذنوبه بل الابد ان يدخل الجنة

قوله ابن اسحاق بن يسار صد اليمين العالم بالمغازى تقدم وعكرمة بكسر العين والراء

وسكون الكاف ابن خالد مر فى اول كتاب الايمان قوله اباباس فى بعضها باس وهما بمعنى

واحد فان قلت البدعة هى احداث مالم يكن فى عهد رسول الله وقد ثبت انه صلى الله

فى بيت ام هانى كما سبق فى باب صلاة الضحى قلت كانها لم تكن ثابتة عند ابن عمر رضى الله عنه او

اراد انها من البدع المستحسنة كما قال عمر فى صلاة التراويح نعم البدعة هذه والبدع على

انواع واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة وهم مثلثها والظاهر ان مراده ان

اظهارها

اظهارها فى المسجد والاجتماع لها هو البدعة لان نفس تلك الصلوة بدعة قوله

الرابع وفى بعضها اربعا قال المالكى الاكثر فوجوب الاستفهام باسمايه مطابقة اللفظ والمعنى

وقد يكتفى بالمعنى فى الكلام الفصيح فمن مطابقة اللفظ والمعنى قولك ومالك بيينك يا موسى

قال الجمحصاى ومن الاكتفاء بالمعنى قوله عليه الصلاة والسلام اربعين يوما حين قيل ما

لبثه فى الارض فاضمر يلبث واضمر اربعين وقصد تكميل المطابقة لقيل اربعون لان الاسم

المستفهم به فى موضع الرفع فى النصب والرفع فى لفظ اربع جايز ان الا ان النصب افيس واكثر

نظاير ويجوز ان يكون كتب على اللغة الربيعية وهو فى اللفظ منصوب وان يكون المكتوب

بغير الف منصوبا غير منون على نية الاضافة كانه قال اربع عمر فحذف اليه وترك المضاف على

ماكان عليه من حذف التنوين لمشابهته لذلك على الاضافة قوله استاراى سالك وهو ما

ماخوذ من السن وبالماء فى بعضها يا مه بسكون الهاء فيهما وابو عبد الرحمن هو كنية ابن عمر

قوله حسان منصرفا وغير منصرف ابن ابى عباد واسمه الضاحسان البصرى ثم المكى

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وهمام ابن يحيى مر فى الوضوء والحديبية بتخفيف الياء

على الفصيح وذو القعدة يسكون العين وعمرة العام المقبل سمى بعمرة القضاء والجعرانة

بسكون العين فى الاصح وحنين بالتنوين منصرفا ولفظ اراه معترضين المضاف والمضاف اليه

فان قلت ابن الرابعة قلت هى بالحاء والجيم لان رسول الله اما منع اوقارن اومعمرة الا افضل

من انواع الافراد لا بد فيه من العمرة فى تلك السنة ورسول الله لا يترك الافضل قوله

حيث ردوه اى رده المشركون عام الحديبية وعمرة الحديبية اى عمرة قضاء الحديبية

النبوى كان لرسول الله اربع عمر اولها فى ذى القعدة سنة سبع وهى عمرة القضاء والثالثة

ايضا فى ذى القعدة سنة ثمان وهى عام الفتح والرابع مع حجته وكان اصرامها فى ذى القعدة واتمها

فى ذى الحجة واما قول ابن عمر احدهن فى رجب والكار عايشة عليه وسكوته حين انكرته فيدل

على انه اثبته عليه اونشى وشك ولهذا سكت عن مراجعتها بالكلام فان قيل فيه دلالة على

ان رسول الله كان قارنا فاذ قلنا الصواب انه صلى الله عليه وسلم كان مفردا فى اول حرامه

ثم صار قارنا وقالوا انما اعتمر صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة لفضيلة هذا الشهر ولمخالفة

الجاهلية فى ذلك فانهم كانوا يرونه اجر الفجور قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة

ابن خالد القيسى مر فى الصلاة وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن

مسلمة بفتح الميم واللام وابراهيم بن يوسف بن ابى اسحاق السبيعى فى باب اذا اوقع طهر المصلى

فى كتاب الوضوء قوله مرتين فاقلت المفهوم منه انه ليس بعمرة فيه ثلاثا واربعا قلت

مفهوم العدد لا اعتبار له باب عمرة فى رمضان قوله ان تجمع فى بعضها تجمين بالنون فان

فان قلت ان ناصبة فلم لم تحذف النون قلت كثيرا ستعمل بدون النصب كقوله تعالى الا

ان يعفون او يعفو الذى بيده عقدة النكاح على قراءة من قرا بسكون الواو من يعفو وقوله

ان يتم الرضاعة بالرفع على قراءة مجاهد قوله ناصح اى يعبر يستقى عليه وكان رمضان يرفع

لان كان تامة فان قلت ظاهره يقتضى ان عمرة فى رمضان تقوم مقام حجة الاسلام فهل

هو كذلك قلت معناه كحجة اى لها ثواب حجة والقرينة القيام على عدم قيامها مقامها فان

قلت العمرة فى رمضان اذا كانت نافلة لا يكون لها ثواب حجة الفريضة قلت اذا سلمنا عموم

لفظ عمرة فلا بد من سرعاية المحسنة اى عمرة فريضة كحجة فريضة ونافلة كنافلة لما علم من قوله

ان النفل لا يصل ثوابه قط الى ثواب الفرض قوله موافين مكملين ذا القعدة مستقبلين
لهلال ذى الحجة الجوهرى يقال وافا فلان اذا اتى ويقال وفى اذا تم قوله اهلى بالحج اى بالحج
ايضا لانها كانت قارنة وسبق تقرير شرح الحديث فى مواضع فى كتاب الحيض فى باب نقض
المراة شعرها قوله عمرو اى ابن دينار وشيخه هو عمرو بن اوس بفتح الهمزة واهمال
السين الثقفى المكى وفايده ذكر سمعت عمرا بيان ثبوت السماع صريحا لان الاول ذكره
معنعنا مع ان جميع معنعنات البخارى محمول على السماع وعبد الوهاب ابن عبد المجيد
هو الثقفى ايضا ابن محمد البصرى مات سنة اربع وتسعين ومائة وحبيب ضد العدو
والمعلم بكسر اللام المشددة المزنى البصرى قوله واستقبلت اى لو علمت فى الاول
ما علمت فى الاخر ولاحللت اى لتمتعت والمقدمة الاولى للتمنى عما فات والثانية لحكم
الحال قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم
والشين المعجمة وسكون المهملة بينهما الكنانى المدلجى مر فى باب من اهل فى زمان
النبى صلى الله عليه وسلم قوله هذه اى النفلة وهى القران او العمرة فى اشهر الحج او
فسخ الحج الى العمرة وروى ان رسول الله شبك اصابعه سواله وقال دخلت
العمرة فى الحج للابد وفى الحديث جواز التمتع تعليق الاحرام باحرام الغير وجواز قول لو فى التاسف
على فوات امور الدين ومصالح الشرع واما الحديث فان لو تفتح عمل الشيطان فمحمول على التاسف
على حظوظ الدنيا قوله هدى فان قلت هذا دليل على انها لم يكن المفردة لان الدم واجب على
القارن والمتمتع قلت لما ثبت فى صحيح مسلم صريحا انها كانت قارنة لابد من تاويل هذا بان المراد
محظورات الاحرام ونحوه وان هذه العمرة كانت لموافقة ساير امهات المؤمنين فى تحصيل عمرة
مستقلة لنفسها باب اجرة العمرة على قدر النصب اى التعب قوله ابن عوف بفتح المهملة
وبالنون عبد الله وفى بعض النسخ وجد صورة ح قبل لفظ وعن ابن عباس وهو اشارة الى التحويل
بين الاسنادين وقالا اى القاسم والاسود قوله يصدر بضم الدال اى يرجع الناس بحج وعمرة
دارج اما بحجة وطهرت بفتح الهاء وضمها قوله او نصبك هذا اما تنويع فى كلام رسول الله
واما شك من الراوى اى الثواب فى العبادة بكثرة النصب الذى لا يذمه الشرع وكذا النفقة
قوله افلح بالفاء والمهملة ابن حميد مصغر الحمد وحرم الحج بضم الحاء والراء الحالات والاماكن و
الاوقات التى للحج وروى بالفتح جمع حرمة اى محرمات الحج وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء مكان
بقرب مكة قوله لهم اى لم يكن لاصحاب الهدى عمرة مستقلة لانهم كانوا قارنين والحرم منصوب
بنزع الخافض اى من الحرم قوله فاتينا فان قلت ظاهره انها اتت رسول الله فى منزله وتقدم انها
قالت فلقيته مصعدا وانا منهبط قلت وجه الجمع ان رسول الله خرج بعد ذهابها ليطوف
طواف الوداع فلقيها وهو صادر بعد الطواف وهى داخلة لطواف عمرتها ولحقته وهو بعد فى منزله
بالمحصب قوله بالرحيل بالجر والنصب اى الزموا الرحيل ومن طاف عطف من باب عطف الخاص على
العام لان الناس اعم من المطيفين كالذى يسافر من مكة ولا يجب عليه طواف الوداع نحو الحايض
وهو صفة للناس ويجوز توسط العاطف بين الصفة والموصوف لتاكيد لصوقها بالموصوف
كقوله تعالى اذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض وقال سيبويه هو نحو مررت بزيد وصاحبك
اذا اردت بالصاحب زيدا صرح الزمخشرى فى الكشاف بجوازه فى مواضع كما فى قوله تعالى وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم باب يفعل فى العمرة قوله همام اى ابن يحيى البصرى

وصفوان

صفوان ابن يعلى بوزن يحيى ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية مر مع شرح
الحديث فى باب غسل الخلوق اوايل كتاب الحج قوله الخلوق بفتح المعجمة وخفة اللام المضمومة
وبالقاف ضرب من الطيب ولفظ صفن بالجر والرفع عطفا على المضاف اليه او المضاف قوله
ايسرك بهمزة الاستفهام وضم السين والغليظ بفتح المعجمة وبالمهملتين التحير والصوت الذى
فيه بحوحة والبكر هو الفى من الابل والبكرة بمنزلة المفتاح والقلوص بمنزلة الجارية والبعير
كالانسان والجمل كالرجل والناقة كالمراة وسرى بكسر الراء مشددة مخففة اى كشفه واسرى
انكشف وانق هو مشتق من الانقا بالنون اى ظهر وبالمثناة الفوقانية اى احذر قوله
كما يقول اى من عدم وجوب السعى ومناه اسم صنم وحذو اى محاذى وقديد بضم القاف وفتح المهملة
الاولى موضع ومر الحديث مشروحا فى باب وجوب الصفا قوله يتحرجون فان قلت التحرج هو
التجنب عن الحرج الذى هو الاثم فما معناه ههنا قلت معناه يتحرزون الاثم الذى فى الطواف
باعتقادهم ويحترزونه لاجل الطواف او معنى يتحرجون يتكلفون الحرج فى الطواف ويرونه فيه
قوله سفين اى ابن عيينه وابو معوية اى محمد بن خازم بالمعجمة والزاى الضرير باب
متى يحل المعتمر قوله جرير بفتح الجيم وبالراء المكررة وعبد الله بن ابى اوفى بفتح الهمزة مر فى باب
صلاة الامام لصاحب الصدقة واما الصفا والمروة اى سعى بينهما ولفظ فقال هو مقول اسماعيل
فان قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فكيف قال لا قلت غرضه انه لم يدخل فى
تلك العمرة لا مطلقا فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت فيه ان العمرة لابد له من الطواف والسعى
حتى يحل قوله فحدثنا بلفظ الامر والصحب بالمهملة ثم المعجمة المفتوحتين الصباح وفيه فضيلة
خديجة رضى الله عنها الخطابى البيت القصير والعصب الدر المجوف ومعنى اشتراطه نفى السحب
والنصب انه ما من بيت فى الدنيا يجتمع فيه اهله الا كان بينهم صحب وحلبه والا كان فى بنايه واصلاحه
نصب وتعب فاخبر ان قصور الجنة بخلاف ذلك ليس فيها شى من الافات التى تعتوى اهل الدنيا
فيها قوله لا تعرينها اى لا تباشرها ومر الحديث فى ابواب الطواف وقيس بن مسلم بكسر اللام
الخفيفة وطارق تقدما فى باب زيادة الايمان قوله مسح اى راحلته وهى كناية عن النزول
بها وقلت راسى اى فتشت راسى واستخرجت منه القمل وهو على وزن رمت ومر شرحه فى باب
الذبح قبل الحلق قوله عمرو اى ابن الحارث وابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن المشهور بيتيم
عروة بن الزبير والحجون بفتح الحاء وخفة الجيم وبالنون جبل بمكة وهو مقبرة قوله خفاف
جمع الخفيف وطهرنا اى مراكبنا ومسحنا البيت اى طفنا وهو كناية لان الطواف ملزوم
للمسح عرفا فان قلت لابد للسعى والحلق ايضا قلت حذف ذلك للعلم به كما يقال لما زنا رجم اى لما
زنا واحصن باب ما يقول اذا رجع من الحج قوله فقل اى رجع ومنه سمى القافلة والشرف
المكان العالى واتون اى راجعون الى الله وفيه ايهام معنى الرجوع الى الوطن ولفظ لربنا اما
خاص بقوله ساجدون واما عام لساير الصفات على سبيل التنازع والمبتدا محذوف اى نحن و
الاحزاب هم الطوايف الذين اجتمعوا على رسول الله على باب المدينة فهزمهم الله تعالى
بلا مقاتلة وايجاف خيل ولا ركاب باب استقبال الحاج القادمين لفظ القادمين بالجمع
صفة للحاج لان الحاج فى معنى الجمع كقوله تعالى سامر تهجرون ولفظ الثلاثة عطف على الاستقبال
وفى بعضها الغلامين وتوجيهه مع اشكاله ان يقرا الحاج بالنصب ويكون الاستقبال مضافا
الى الغلامين نحو قوله تعالى قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر الشركاء او يكون الاستقبال

المتفرقة

مضافا والغلامين مفعولا فان قلت لفظ استقبله يفيد عكس ذلك قلت الاستقبال انما هو من الطرفين قوله غنيمة الخطابي هو تصغير لغنمة وكان القياس عليه ان يردوه الى فعله فتقول الغنيلة كما قالوا صبيصة في تصغير صبه وفيه ان الاخرج في الحمل على الدابة ما اطاقت الجوهري الغلام جمع غلمه وتصغيرها غنيلة على غير مكبر وكانهم صغروا غلمة وان كانوا لم يقولوا قوله احمد الحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى بالعباس الدهلي المروزي مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وانس بفتح الهمزة والنون ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية والمعجمة قوله لا تطرق بضم الراء من الطروق وهو الاتيان بالليل الجوهري العشية هي صلوة المغرب الى العتمة وقيل من وقت الزوال قوله محارب بالمهملة وكسر الراء والموحدة ابن دثار بالمثلثة العشار والذمي عنه للتنزيه لا للتحريم اي كره لمن طال سفره ان تعدم على امرائه ليلا تعده وذلك لان لا يكون تكن بطلب غيرانها اوبريد كشف استارها باب مناسرع ناقة اصله ناقة فضبه بنزع الخافضة منه والدوصات جمع الدوحة بالمهملة بين الشجرة العظيمة وفي بعضها الدرجات بالراء والجيم اي طرقها المرتفعة واوضع بقال وضع البعير اي اسرع في سيره واوضعه راكبه اي حملها على السير السريع وختمها الضبيعي راجع الى المدينة والحارث بن عمير مصغر عمر البصري هو لمكه والجعد ان جمع الجيد وهو جمع الجيدر قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب والقبل بكسر القاف وفتح الموحدة وعبر بلفظ المجهول عن التعبير وهو العنس الجوهري يقال للعمرة كذا والعامة تقول عمره بكذا قوله سبى بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية وطعامه اي مادة طعامه والنهمة بفتح النون وسكون الهاء التشي والمراد منها ههنا الحاجة التي قصدها الخطابي بريد انه يمنعه في وقت الذي تستوفقه لعشيه وغداه واليوم كذلك يمنعه ايضا في وقته واستيفاء القدر الذي يحتاج اليه وفيه الترغيب في الاقامة وترك الاكثار من السفر ليلا يفوته الجماعات والحقوق الواجبه للاهل والقرابات وهذا في الاسفار الغير الواجبة قوله صفية بنت ابي عبيد الثقفيه زوجة عبد الله بن عمر والسيراي في السير و الشفق هو بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل وجع له اما جملة حالية واما استيناف ومراد الحديث في تقصير الصلاة وفيه دليل لمذهب الشافعي في جواز الجمع في السفر بسم الرحمن الرحيم

ابواب

المحصر اي الممنوع من الحج او العمرة قوله كل شئ اي كل شئ يختص بمنع العدو فقط وقال ابو حنيفة كل منع من عدو او مرض او غيرهما وهو احصار وما لك والشافعي انه مع العدو وصح والفته ابن الزبير والحجاج وصغنا اي حللنا كما احل رسول الله عام الحديبية من عمرته قوله حويرية مصغر الحارية بالحيم ابن سماضوحوا وهو من الالفاظ المشتركة بين الرجال والنساء قوله اخبراه اي عبيد الله وسالم ابنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه وفي بعضها بدل عبيد الله عبد الله مكبرا وهو الموافق للرواية التي بعده في باب الخروج قبل الحلق وهما اخوان والمصغر اكبر منه والحديث الذي سمعه الحجاج القادم من الشام بباب مكة على ابن الزبير وهو فيما قاله ان شاء الله فان قلت هذا تعليق وتركيب قلت ترك لانه كان جازما بالاحرام بقرينة اشهدكم ويحتمل ان يكون منقطعا عما قبله ويكون ابتداء شرط والجزاء انطلق قوله سنانها اي الحج والعمرة وطوافا واحدا اي كما يفعله القارن المطوافين بل يجعل بطواف واحد والمراد من الطواف الواحد الاشواط السبع ومن الحديث مراسل قوله اقمت بهذا اي في هذا المكان او في هذا العام وهو اما شرط والجزاء محذوف

اونهى

اونهى قوله محمد قال العسقلاني قال الحاكم هو محمد بن يحيى الذهلي وقال الكلاباذي هو ابو حاتم الرازي قال ابو مسعود الدمشقي هو محمد بن مسلم الرازي ويحيى بن صالح ابو زكريا الحمصي ومعاوية بن سلام بالتشديد الحبشي وابو ال الكسوف قوله تحاذاها زلت ماهانة الفاء قلت عاطفة على مقدر نحو قلت اوسالت عنه فقال قوله احمد هو ابن محمد السمسار المروزي مر في الوضوء قوله طاف بالبيت فان قلت اذا كان محصرا فكيف يطوف بالبيت قلت المراد الحبس عن الوقوف بعرفة وقد جاء في الحديث الحج عرفة قوله فيهدي اي يذبح شاة اذ الفعل لا يحصل الا بنية التحلل والحلق وان لم يجد الهدي يصوم له بعد امداد الطعام الذي يحصل منه قيمته قوله المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء فان قلت قال الله تعالى محلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله والخطاب للمحصرين ومقتضاه ان الحلق لا يقدم على النحر في محله قلت بلوغ الهدي لمحل ومكانا لا يستلزم نحره ويجاب هدي المحصر حيث هو احصر فقد بلغ محله وثبت انه صلى الله عليه وسلم تحلل بالحديبية ونحرها وهي من الحل من الحرم قوله ابو بدر ضد الهلال هو شجاع بن الوليد بفتح الواو ومات سنة اربع ومائتين وعمرو هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مر في باب لم يستطع في السفر التيمي الحمل لا هدي على المحصر ودليلنا الحديث حيث نفى فيه حكم وسبب الحصر والحكم النحر فاقتضى ظاهر تعلق الحكم بذلك السبب باب من قال ليس على المحصر بدل اي قضاء قوله روح بفتح الراء وبالحاء المهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة القيسي في باب كراهية التعزي في الصلوة وسنبل بكسر المهجمة وسكون الموحدة وباللام ابن عبادة بفتح اللام و سنذ الموحدة المكي تاميد ابن كثير في القراة وكان قد رباه وعبيد الله بن ابي يجيح بفتح النون وكسر الجيم وتاهيل الحاء مر في العلم قوله بالتلذذ اي بالجماع والعذر هو الوصف الطارئ على المكلف المناسب للتسهيل عليه ولعله اراد به ههنا نوعا منه كالمرض ليجمع عطفا وغيره الذي عليه قوله لا يرجع اي لا يقتضي وهذا في الفعل اذ الفريضة باقية في ذمته كما كانت وعليه ان يرجع في سنة اخرى لحلها فان قلت ما الفرق بين النفل الذي يفسد بالجماع فانه يجب قضاؤه والنفل الذي يفوت بتحلل الاحصار قلت ذلك بتقصيره وهذا بدون تقصيره قال الشيخ وقال ابو حنيفة اذا تحلل المحصر لزمه القضاء اي تفلا وفرضا قوله معه اي اليه الحرم وكان اي المحصر لا الحلق فان قلت لفظ قبل للظرف وقبل ان يصلي يستلزم وجود الطواف والوصول لان لم يكن لهم وصول لا طواف الهدي الى البيت لانهم نحروا بالحديبية قلت لا نسلم لان صدق هذا الكلام باحد امرين اما بان لا يوجد الطواف ولا الوصول اصلا واما بان يوجدا ولكنهما متاخران من الحل بان بقيا بعده قوله ولا بعده واكلهم لا زاد كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد والحد سه بتخفيف الياء الاخرج عند المحققين كالشافعي وغيره وعند غيرهم بتشديدها وهو على نحو مرحلة من مكة وهذه الجملة يحتمل ان يكون من تمة كلام ملك وان يكون كلام البخاري وعرضه الرد على ما قال لا يجوز النحر حتى يحصر يجب البعث المحرم فلما لزموا بمحمر رسول الله اجابوا بان الحد سه انما هو من لحرم فرد ذلك عليهم فان قلت قد ثبت ان رسول الله قضى عمرته في السنة القابلة وهي المشهور بعمرة القضاء فلا نزاع في استحباب القضاء وليس ثمة ما يدل على وجوبه بل عدم الامر الصحابة به دليل على عدم وجوبه وقد يقال لم يكن قضا و انما سميت بعمرة القضاء لان كتب رسول الله في كتاب الصلح هذا ما قضى رسول الله قوله مجرى بضم الميم من الاجراء وهو الاداء الكافي لسقوط الفرض وفي بعضها مجريا بالنصب فهو خبر كان محذوفا قوله واما الصدقة فهي اطعام ستة مساكين قوله حميد مصغر الحمد ابن قيس الاصغر ان

موفى عبد الله بن الزبير الاعرج القارى مات فى خلافة السفاح وعبد الرحمن بن ابى ليلى بفتح اللامين والعين المهملة بينهما تحتية ساكنة اسمه يسار والد الفقيه محمد وابو ليلى الانصارى صحابى مر فى الصلوة **قوله** هوام جمع الهامة ولا يقع هنا الاسم الا المخوف من الحشرات والمراد بها القمل الذى يهيم على الراس كما يدب **قوله** سيف بلفظ الآلة القطاعة بن سليمان الكوفى تقدم فى باب القبلة ورسول الله هو فاعل وقف وبها متعلق به واو حلوق بجذف المفعول شك من الراوى والفرق بفتح الفاء وسكون الراء مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد تحرك **قوله** اونسك اى ذبح وفى بعضها نسك بلفظ ولا والاول هو المناسب لخوته اللهم الا ان يقال تقديره اونسك بنسك او هو من باب يملعه بنا وماء بارد والحفظ صم ثلاثة ايام بيان لما اجمل فى القران من لحفظ صام وكذا يصدق ويفرق فيجاز لقوله وصدقة **قوله** الاصفهانى بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء وبالموحدة اربعة اوجه وعبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة التابعى الكوفى مر فى باب اتقوا النار ولو بشق تمرة **قوله** نزلت اى الاباحة المرخصة بحلق الراس ومقصوره انه من باب خصوص السبب وعموم اللفظ وارين فى الاول بضم الهمزة اى اظن وفى الثانى بفتحها اى ابصر والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وهذا شك من الراوى **قوله** فصم فاقتلة الفاء للترتيب ولكن لفظ القران ورد على التخيير قلت التخيير انما هو عند وجود واما عند عدم فالتخيير بين احد الامرين لا بين الثلاثة النووى ليس المراد ان الصوم لا يجزى الا لعادم الهدى بل هو محمول على انه سال عن النسك فان وجده اخبره بانه مخير بين الثلاث وان عدمه فهو مخير بين اثنين **قوله** نصف صاع فان قلت ما التلفيق بينه وبين ايجاب الفرق قلت هو ظاهر على مذهب الشافعى اذ عنده الصاع اربعة امداد والمد رطلان فتلفيقه اصوع هو ستة عشر رطلا وهو الفرق **قوله** اسمحى اى ابن منصور الكوسج وان فعله فى بعضها وانه قال الضبر اما راجع الى القمل والسياق يدل عليه واما الكبكان نفسه يسقط مبالغة وكثرة القمل وكثرة التوجع الوجع والاذى ولم يتبين اى لم يظهر لهم بعد ذلك الوقت انهم يحملون بها لانهم كانوا على طمع ان يدخلوا مكة مشرفها الله تعالى **قوله** ورقا موثث الارقم فى الوضوء قال النبى يتشدد بالميم يعنى به القمل والمسم المد والسلا شاة معناه اذبح شاة وفى رواية انسك بشاة اى بقرب بشاة والفرق كما فى بيع اثنا عشر مدا وفيل ستة عشر رطلا وقال احمد بن يحيى هو بفتح الواو ابن يحيى ولا يقال بالسكون ومكان مكم بضم اى تصريه ترك الشعر على راسه من صداع اوجراح وبه اذى من راسه من هامة فيؤديه الضرورة الى الحلق قبل ان يبلغ الهدى محله فعليه فدية مخيرة **باب** **قوله** قال الله فلا رفث **قوله** سليمان بن حرب بضم الصاد وابو حازم بالمهملة والزاى اسمه سلمان الكوفى مولى عزة الاشجعية **قوله** فلم يرفث بضم الفاء وكسرها وفتحها والفاء فيه عاطفة على الشرط وجوابه رجع والحاء والجرود حالا اى مسايا لنفسه فى البراءة عن الذنوب فى يوم الولادة اى رجع بمعنى صار فالفعل فى خبر كيوم بالفتح والكسر جايز قال الجمهور والوقت الجماع والفسوق الخروج عن حدود الشريعة والمراد بهما هنا ما يعتاد فى ذلك وهو واجب الاجتناب فى كل الحالات لانه مع الحج اسمج كلبس الحرير فى الصلاة و المعالم يذكر الحج فى الحديث اعتمادا على الاية فان قلت هل هو عام فى جميع الذنوب قلت عام فيما يتعلق بحق الله لان مظالم الناس محتاج الى الاسترضاء الخصوم **بسم الله الرحمن الرحيم** صلى الله على محمد وآله وسلم **باب** جزاء الصيد ونحوه **قوله** بالفتح اى بذبح المحرم غير الصيد و عدل يعدل بالفتح مثل وبالكسر زنة الشئ اى موازنه وقياما اى المذكور بعقيب **قوله** تعاقبه

الاية جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ومعناه القوام بكسر القاف القيام المنوى ومعاده ويقال فلان قيام البيت وقوامه اى الذى يقيم شانهم وقال فى الكشاف الفرق بين العدل بفتحا وكسرا ان عدل الشئ بالفتح ما عد له من غير جنسه كالصوم وبالكسر ما عد له فى المقدار وقال قياما للناس اى معاشا لهم فى امر دينهم ودنياهم وقال القوام بالفتح العدل بين الشيئين وبالكسر ما يقام به الشئ **قوله** يعدلون اى المذكور فى سورة الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والمذكور هم المشار اليه بالحفظ او عدل ذلك صياما **قوله** ابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية هو الحارث بن ربعى الانصارى الاسناد بعينه مر فى الوضوء فى باب النهى عن الاستنجاء باليمين قلت كيف كان ابو قتادة غير محرم وقد جاوز ميقات المدينة ومجاوزته بدون الاحرام غير جايز قلت المواقيت لم تكن وقتت بعد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كاشف حال عدلهم بجهة الساحل اولم يكن خرج مع رسول الله من المدينة بل بعثه اهلها بعد ذلك اليه ليعلمه ان بعض العرب يقصدون الاغارة على المدينة **قوله** نعره اى يقصده والى بعض اى منتهيا اليه اوناظرا اليه والمكان ضحكهم تعجبا من عروض الصيد مع عدم تعرضهم له واثبته اى جعله ثابتا فى مكانه لاجل الدابة ويقتطع اى يصير مقطوعين من رسول الله منفصلين عنه لانه قد سبقنا بمسافة كثيرة **قوله** اربع تقال ربعت الفرس شددا وخففا اى كلفته السير والشاء المعجمة وسكون الهمزة وبالواو ومقدار عدوه اى اركضه شدبدا تارة واسوقه بسهولة اخرى وعقار بكسر المعجمة وخفة الفاء منصرفا وغير منصرف وبعين بكسر الفوقانية وسكون المهملة وكسرها وبالنون عين ماء على ثلثة اميال من السقيا وهو بضم المهملة واسكان الفاء وبالتحتانية والقصير قرية بين مكة والمدينة منا عمال الفرع بضم الفاء وكسون الراء وبالمهملة وقابل اسم فاعل من القبالة اى تركته سمعن فى عرمه ان نعمل السقيا وروى بالموحدة وهو غريب والرحض فمعناه ان نعسن وضع مقابل للسقيا وفاضله اى فضله الخطابى اى قطعة قد فضلت منه فهى فاضلة واباقية مو وفيه ان لحم الصيد مباح للمحرم اذا لم يعن عليه وفيه انهم لم يحرموه بكان الصيد ولم يدلوه عليه حتى كان هو الذى نظر فواه **قوله** سعيد بن الربيع ضد الخريف ابو زيد الهروى كانه ببيع الثياب الهروية فنسب اليها وهو العامرى البصرى مات سنة احدى عشرة ومايتين وعلى بن المبارك مر فى الجمعة **قوله** انبانا اى اخبرنا وعمعه بفتح الميم وسكون التحتانية وبالقاف موضع فى بلاد بنى غفار بين الحرمين **قوله** فانظرهم اى فانتظرهم تعالوا نظرتنى اى انتظرت وصدنا اى من الصيد وفى بعضها اصطدنا من الاصطياد وفى بعضها اصدنا بوصل الالف وتشديد الصاد من قولك اصدنا وفى بعضها بفتح الهمزة وتخفيف الصاد يقال الصيد مخففا اى ثرته والاداة اثارة الصيد وفيه استحباب ارسال السلام الى الغايب قال اصحابنا ويجب على الرسول تبليغه وعلى المرسل اليه رد الجواب **قوله** اومحمد هو نافع مولى ابى قتادة المدنى والقاحة بالقاف والمهملة وادع على بعد ثلاث مراحل من المدينة ورواه بعضهم بالقاف وهو وهم **قوله** نبراوان نصيفة جمع مصارع التفاعل والحفظ بعين كلام الراوى تفسيرا لها بدل عليه لا يعشنك عليه بعين قالوا لا يعشنك على اخذ السوط حين وقع سوطه فان قلت لما وهو لا اخذ فما فايدة اخذه قلت معناه تكلفت لاخذه فاخذته **قوله** اما معناى فما وفيه دليل على جواز الاجتهاد فى المسايل الفروعية والاختلاف فيها **قوله** عمرو هو ابن دينار المكى لا ترم الامام والقايل بهذه هو سفين وعرضه التاكيد والتقوية **قوله** عثمان هو ابن عبد الله بن

يوهب بفتح الميم والهاء الطلحي في اول الزكوة وفي بعضها بدل عثمان عسان وهو خطأ قطعا ما
قوله الا اباقتادة بالنصب وفي بعضها بوقتادة فهو مبتدأ وخبره لم يحرم والا يبقى لكن اوهو
على مذهب من جوزان يقال قام الا زيد بالرفع وهو مذهب الكوفيون في مثله مذهب اضر وهوان
يجعلوا الاحرف عطفا وما بعدها معطوفا على ما قبلها قوله انا لا نعلم انه ان المراد بالجمار في سائر
الروايات الاتي منه وسميت جمارا لمجاورتها قوله الصعب ضد السهل ابن جثامة بضم الجيم وتخفيف
المثلثة الليثي مراد في الاسدي الذي مات في خلافة الصديق رضي الله عنه قوله الابواء بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وبالمد وواو ان بفتح الواو وشد الميملة وبالنون مكانان بين مكة والمدينة من
اعمال الفرع ولم يرد ه قال القاضي عياض رواية المحدثين بفتح الدال وقال المحدثون انه غلط
والصواب بضمها قوله حرم بضمتين الحرام اي محرمون ولام التعليل محذوف والمستثنى منه مقدر
اي كما يرده لعله من العلل الا لاحاسوم فان قلت لم يرده وقد قرر اكل صيد ابي قتادة قلت ذالك
مذبوح وهذا نقل الصيد حيا ومذبوح الحلال لمباح للمحرم ما لم يصد لاجله او يدلا لته واما
المحرم منه فلا يبيع ملكه اصلا قال النووي اكثر اهل الحديث على ان ههنا مضمرا فمحذوفا وهو
لفظ لحم ورواية صحيح مسلم صريحة بذلك والروايات متعاضدة بان الصعب اهدى بعض حمار
وحش فقالوا وجه الجمع بينه وبين حديث ابي قتادة انه لم يقصدهم باصطياده والصعب
قصدهم به ورده رسول الله نفسه انه صار من جله قال وامّا قولهم انه علل بانا حرم فلا يمنع
كونه صيد له لانه انما يحرم الصيد على الانسان اذا صيد له بشرط انه محرم فيبن الشرط الذي
يحرم به وفيه انه يتجه لمن امتنع من قبول الهدية ان يعتذر الى المهدي تطييبا لقلبه باب
ما يقتل المحرم من الدواب قوله وعن عبد الله بن دينار عطف على نافع اي قال مالك عن ابن دينار
عن نافع وكذا كتاب الايمان وزيد بن جبير بضم الجيم ابن حرمل الجشمي الكوفي قوله احدى نسوة فان
قلت هل هو من الرواية عن المجاهيل قلت لا اذ بينه في الطريق الاخر بقوله حفصة او اضرة في الجمل
به اذ الصحابة كلهم عدول قوله الحمد بكسر الميملة وفتح الميملة الثانية وبالهمزة مع المد وعنه
كعنبه وعنب وقيل المراد بالغراب الابقع وهو الذي في بطنه وظهره بياض والعقور اي الجارح
والعقر الجرح فقيل هو هذا الكلب المعروف وقيل كلما عقر ويفترس من السباع يسمى كلبا عقورا كالنمر والذئب
واما تسميه هذه المذكورات فواسق فلان اصل الفسق في كلام العرب الخروج ومن فواسق
خروجها بالايذاء والافساد عن طريقه معظم الدواب فالغراب يقرظهر البعير ويتزع عينه اذا كان
حسيرا ويختلس اطعمة الناس والحداة كذلك يختلس الجمر والفرانيج والعقرب يلدغ ويولم
والفار يسرق الاطعمة ويفسدها ويقرض الثياب واخذ الفتيلة من السراج ويضرم بها
البيت والكلب العقور يخرج الناس ولم يتفقوا على جواز قتلهن في الحل والحرم والاحرام قال
مالك المعنى فيهن كونهن مؤديات فكل مؤذ يجوز قتله قياسا عليهن قوله الاعمش اي سليمان
وابراهيم السمع في بعضها بدل ابراهيم ابي وهو غلط لان الاعمش لا يروي عن ابيه قوله
لانها ما اي لقيتها من فيه واعلمها منه التيمي الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه
قبل ان يجف ريقه بها وسركم منصوب بانه مفعول ثان للفعل المجهول اي ان الله سلمها لكم
ولم كا سلمكم منها ولم يجعلها صورة كم كالم للعكم ضرعها قوله الوزغ بفتح الواو والوا
والجمة دابة لها قوائم بعد وفي اصول الحديث قيل انها ياخذ ضرع الناقة فيثور من لبنها
وقيل كانت تنفخ في نار ابراهيم عليه السلام لتلتهب فتوسق تصغير فاسق تصغير الرخم

وتحقير الشان ومقتضاه الدم لها باب لا يعضد قوله ابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة العدوي بفتح المهملتين ومر مع الحديث بما فيه من مسائل العلم وكتاب العلم
في باب ليبلغ الشاهد قوله البعوث جمع البعث وهو المبعث ولا يعضد كلمة لا ابالية لتاكيد النفي
بعيد عاصيا اي لا يعصيه قوله لا يحل اي لا يحرم ولا يوخذ والخلا بفتح المعجمة مقصورا الرطب الكلا
ولا يلتقط بصيغة المجهول والمعروف فان قلت ما هذه اللام التي في المعروف قلت زايدة او ضمن يلتقط
معنى لا يحل لا لتقاط فاقت حكم جميع البلاد هذا وهو انه لا يلتقط الا للتعريف قلت هذا للتعريف
للحرز اي لا يتملكها بعد التعريف بل يعرفها ابدا او لا خر بكسر الهمزة بنت معروف الصاعه جمع
الصاع فان قلت ما المستثنى منه قلت لا يحل لها وشبه سيبويه الاستثناء التلقيني وفيه مباحث
شريفة ذكرناها في كتاب العلم قوله ملا يقوم استفهامية يستفهم عن مضمون الجملة التي بعدها
اي ما الغرض من لفظ لا تنفر صيدها قوله لا هجرة قال العلماء الهجرة من دار الحرب الجهاد الاسلام
باقية الى يوم القيمة واولوا الحديث بان معناه لا هجرة من مكة بعد ان صارت دار الاسلام وهذا
يقتضي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بانها تبقى دار الاسلام لا تصير منها الهجرة قوله
ولكن جهاد اي لكن كم طريق الى تحصيل الفضايل التي هي في معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخير
في كل شيء من زلقا رسول الله ونحوه واذا استفرتم اي اذا دعاكم الامام الى الخروج للغزو فاخرجوا
اليه قال الطيبي ولكن جهاد عطف على محذوف تقديره لا هجرة بعد خروج الا الى الهجرة من الاوطان اما هجرة للفرار من الكفار
واما الى الجهاد واما الى تغيير ذلك كطلب العلم وتقطعت الاولى وبقيت الاخريان فانقطعتا ايضا ولا
تعاد واعنها فاذا استفرتم فانفروا قوله الغين بفتح القاف الحداد قال ابو عبيد في النار قال
النووي لبيوتهم معناه لسقوفها لبيوت حتى يحمل فيها والمثقب الشيء معناه يوقد ونه في موضع
وقال الا دخربت طيب اذا يبس ق وغسل به اليد باب الحمامة المحرم فان قلت ما المراد انه
ان يكون المحرم حاجا او محمو ما اذا اللفظ يحتملهما قلت المراد المحمومة والحديث يدل عليه
قوله يتداوى فاعله اما المحرم واما ابن عمر رضي الله عنه واول شيء اي واول عمرة بقرنية ثم سمعته
يقول اي روى عطا اولا عن ابن عباس بدون الواسطة وثانيا بواسطة طاوس قوله خالد بن
مخلد بفتح الميم واللام وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام مولى عايشة الصديقة و
عبد الله بن محمد بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلوة قوله
يحيى بفتح الياء وسكون المهملة وفتح التحتانية بصيغة التثنية وفي بعضها بلفظ المفرد والجمل بفتح
الجيم والميم اسم موضع قال الشاعر لا وابي رسول الله ما زرنا ملك ولا الوسات ولا يحمى جمل الشعير
ان الوسط بفتح السين هو كركر الدابة وسكونها اعم من ذلك والا والاسم والثاني ظرفه قوله
ابو المغيرة بضم الميم وكسر ها عبد القدوس بن الحجاج بفتح المهملة الحمصيات سنة ثنتي عشرة
ومايتين وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وغفلة الموحدة والمهملة والوربن بفتح الواو وسكون الراء
وبالمهملة بنت اصفر يصبغ به الشاب وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقترى مولى العمران رضي
الله عنه وليلبس بفتح الموحدة والخمص بضم الميم وسكونها والبرنس ثوب راسه ملتزق وقيل
قلنسوة مر في اخر كتاب العلم وفي اول كتاب الحج والقفاز بضم القاف وتشديد الفاء لباس
للكف يتخذ من الجلود وليسه نساء العرب ليحفظ نعومة اليد وليبسه جملة الجوارح
من البزاة وغيرها وتابعه اي تابع هؤلاء الاربعة الليث في الرواية عن نافع واسماعيل بن ابراهيم
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن اخي موسى المدني مات في خلافة المهدي

وجويرية مصغر الجارية بالجيم بن اسما البصري ومحمد بن سيرين صاحب المغازي **قوله** كان يقول
فان قلت لم قال لا يلبسه قال وثانيا قال كما يقول قلت لعله قاله ذلك مرة واما هنا كان يقول دائما
مكررا والفرق بين الموسوس وما من جهة لفظ المرأة واما من جهة ان الاول يلفظ لا سعيد من
الفعل والثاني من الافتعال واما من جهة ان الثاني بضم الياء على سبيل النفي لغيره والاول بالضم والكسر
نفيا وبهما **قوله** ليث مراد في الاسمه ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام ومسكون التحتانية الكوفي
احد العلماء مات سنة عشرين ومائة **قوله** المحرم بالمفتوحتين وضمت اي كسرت رقبته و
يهلل اي يهلا اي يحرما قايلا لبيك اللهم لبيك مرفي ابواب الكعبين هنا واصحابنا قالوا الشاب على
ثلاثة اضرب ما بلغت للطيب وما لا يتخذ منه وما بينهما له ولا يتخذ منه اما الاول
فهو الورس والزعفران ونحوهما قياسا عليهما فان استعمله المحرم فعليه الفدية بلا خلاف
وفي القرب الثالث عليه الفدية على الصحيح والا فدية في الثاني اتفاقا **باب** الاغتسال للمحرم
قوله ابراهيم بن عبد الله بن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى وسكون التحتانية ابو محمد
مولى العباس بن عبد المطلب المدني والسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء وابن
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما والاموا بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالقصر
موضع قريب مكة والقربان هما حاسا النسا الذي على راس البعير يوضع خشب البهز عليهما وظا
اي حفض **قوله** فليلبس الخمس اي مقطوع الاسفل ذا المطلق محمولا على المقيد والسراويل
المحرم فان قلت ما وجه ذكر لفظ المحرم هنا قلت هو مرفوع بانه فاعل فليلبس وفي بعضها
للمحرم باللام المجازة التي للسان اي هذا الحكم للمحرم كاللام الاكي في هبت لك **قوله** سالم عن
عبد الله وفي بعضها سالم بن عبد الله والاول هو الصواب **قوله** وان لم يجد نعلين فان قلت
المفهوم من هذا الشرط انه اذا وجد احد نعليه لا يجوز لبسه مع لبس احد الخفين قلت هو
كذلك فاما ان يلبس النعلين او يلبس الخفين كما انه لا يجوز غسل احدى الرجلين ومسح خف الاخر
باب لبس السلاح **قوله** لم يشايع بفتح الموحدة اي لم يقبل احد غيره بوجوب الفدية عليه قال
النووي لعله اراد اذا كان محرما فلا يكون مخالفا للجماعة **قوله** عبيد الله هو ابن موسى في اول
كتاب الايمان واسرايل هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي **قوله** يدعوه بفتح الدال اي يتركه
والقراب جراب يوضع فيه السيف بعده **قوله** دخل بزهير اي حلالا لا غيرهم اي في بكر ونحوه
للحاجة كالحشاشين والسقايين ونحوهم **قوله** قرن المنازل بفتح القاف وسكون الراء على
المشهور وفتح الميم وبلام بفتح اللامين وقد تقلب الياء همزة وهو موضع على مرحلتين من مكة ومر الحديث
في اول كتاب الحج فان قلت اين هذه الترجمة قلت لفظ من اراد الحج والعمرة حيث خصص
لمريدهما المواقيت فلم يعين لغير مريدهما ميقاتا **قوله** المعقر هو زيد يسمى من الزروع على قدر
الراس يلبس مقتى للقلنسوة والرجل بوزنه بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي الاسلمي وابن
خطل بفتح المعجمة والمهملة واسمه عبد الله او عبد العزى وموضع التمسك به دخوله بالمعقر
اذ لو كان محرما لكشف راسه قالوا انما امر بقتله لانه ارتد عن الاسلام وكان يهجو النبي صلى
الله عليه وسلم ويسبه وكان له قينتان يغنيان بهجيا المسلمين وقد قيل مسلما كان يخدمه و
القائل لا خطل هو سعيد بن حريث بضم المهملة وفتح الراء وبالمثلثة وفيه جواز اقامة الحد و
القصاص في حرم مكة وقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا يجوز وتاول الحديث بانه قتله في الساعة
التي ابيحت له واجابه اصحابنا بانها ابيحت له ساعة الدخول حتى استولى عليها وانما قيل ان خطل

بعد ذلك لانه وقع بعد نزع للمغفر فان قلت كيف قوله متعلقا باستتار الكعبة وقد ثبت من دخل البيت
فهو امن قلت فعل الرسول مخصص له وقال بعض العلماء لا يدخل احد مكة الا بالاحرام وخلهار
رسول الله يوم الفتح بدونه لانه كان خايفا **قوله** بارث صفرة اي بالزعفران وفي بعضها عليها اي على لمته
وسرى بضم السين اي مكشف والتثنية السن واطلعه اي جعله بعد لانه نزعها وهما لصبيان فان
قلت ما وجه تعليق حكاية العص بالسارق هو من تتمة الحديث فهو مذكور بالتبعية فان قلت
الترجمة في القميص والمذكور في الحديث الحلة قلت حكمهما واحد وكيف لا والحلة تشتمل شتى الجزر
والحديث بطوله سبق وايراد الكل في غسل الخلوق **باب** المحرم يموت بعرفة **قوله** فقصته بالقاف
والمهملتين اي قتلته في مكانه ولا تخمروا اي لا تغطوا ولا تحنطوا اي لا تستعملوا الحنوط وهو طيب
خاصة من الكافور وزرنب الصب والصندل وفيه ان التلبية لا تقطع حتى يرمي الجمرة **قوله**
وقال ابو وصيلك قصته مثل من الراوي في الذي من الثلاثي ومن المزيد فيه والمعنى كسر راحلته عنقه
وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة مرفي قول التيمي وابو بشر بكسر الموحدة جعفر في قول العلم **قوله**
جميلة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وباللام قيلة واقضوا الله اي اقضوا حق الله
فالله احق بوفاء ما عقد من غيره وفيه جواز القياس وان الحج الواجب كالدين الواجب يقضى وان لم يوص
به فان قلت الترجمة في حج الرجل عن المراة وهذا حج المراة عن المراة قلت يلزم منه الترجمة بالطريق
الاولى وفي بعض التراجم المراة تحج عن المراة قال ابن بطال خاطب النبي بخطابه خلافا لمن الرجال والنساء
وهو لفظ اقضوا الله لانه يصح للذكر والمونث **قوله** سليمان بن يسار ضد اليمين والفضل كبير المعجمة
ابن عباس وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون نقدموا **قوله** ختم بفتح المثلثة المعجمة و
سكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة وقضى اي يجزي او يكفي وسعد وفيه جواز الاردان وسماع صوت
الاجنبية عند الحاجة في الاستفتا وغيره وتحريم النظر اليها وازالة المنكر باليد وجواز النيابة
في الحج عن العاجز وبوالدين بالقيام بمصالحهما من قضاء الدين وحج وغدمة وغير ذلك ووجوب
الحج على العاجز وجواز حج المراة بلا محرم عنه الامن على نفسها وقال مالك لا تحج الا عن الميت الذي
لم يحج حجة الاسلام **باب** حج الصبيان **قوله** عبد الله بن ابي يزيد من الزيادة مرفي باب وضع
الماء عند الخلاء والنقل بالمثلثة والقاف المفتوحتين الامتعة والمراد هنا الات السفر ومتاع المسافر
وجميع اي من مزدلفة **قوله** ما يقرب اي قاربت والحكم وسكونها البلوغ ورقت اي رعت الاذان
قوله محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد بن اخت النمر والسايب بالمهملة وبالمعجمة بعد الالف
بالموحدة ابن يزيد من الزيادة الكندي مرفي باب استعمال فضل الوضو **قوله** عمرو بالواو ابن يحيى
بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في باب قدر كم ينبغي بين المصلي والسترة والقاسم بن مالك المزني الكوفي
والجعيد بالجيم والمهملة مصغرا ومكبرا مر في الوضو **قوله** يقول فان قلت ما المقول قلت الاذان
بمعنى لاجل يعني يقول لاجله وحمعه والقفول والكل السابق الى الخروج **قوله** احمد بن محمد بن الوليد الازرقي
مر في باب الاستنجا بالحجارة وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والضبي مر في
في لفظ عن جده راجع الى ابراهيم لا الى الاب **قوله** اذ راى بضم الهمزة اي ابصر وجهن الحج فان قلت عثمن وعبد الرحمن
لم يكونا محرمين لبس فكيف جاز لهن وفي الحديث لا تنتقب المراة ليس مما زوجها وهو محرم قلت
النسوة الثقات تقوم مقام المحرم او الرجال كلهم محارم لهن لانهن امهات المومنين وكيف لا وجد
المحرم صار قتيلها قال النووي المحرم من حرم كلها على المتاهد بسبب مباح لحرمتها واحترز
بقيد التابيد عن اخت المراة وبسبب مباح عن الموطوة بالشبهة وبقوله لحرمتها عن الملاعنة

لان تحريمها ليس لحرمتها بل عقوبة وتغليظا قال الشافعي لا يشترط المحرم بل يشترط الامن على نفسها حتى اذا كانت مطمئنة فلها ان تسير وحدها في جماعة القافلة ولعله نظر الى العلة فعم الحكم حيث ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر والحج مع الجهاد هما لقطان بمعنى واحد فما الفائدة فيه قلت ليسا بمعنى واحد فان الغزو قصد الى القتال والجهاد هو بذل المقدور في القتال وذكر الثاني تاكيدا للاول قوله لكن بتشديد النون ضمير جماعة الموتى وهو خبر الاحسن والجملة وجه بدل البدل قال التيمي هو بتخفيف النون وسكونها واحسن مبتدا والجملة خبره قوله ابي معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اسمه بادية مر في الصلوة قوله ومعها محرم يحتمل ان يريد محرما لها وان يريد لها اولها ايضا والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كان المحرم اولى بالجواز فان قلت قد جوزوا الفقهاء الدخول عليها مع من يحتشمها كالزوجة والنسوة الثقات قلت ثبت بالقياس على المحرم اذ العلة الامن الوقوع في الفتنة وبالنظر الى هذه العلة عمم الشافعي الحكم فجوز سفر المرأة في كل صورة تامن على نفسها على احد قوالة قوله اخرج معها فيه تقديم الاهم من الامور المتعارضة و قد يحج الحج على الغزو لان الغزو يقوم غيره في مقامه بخلاف الحج معها قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابي الحرث وحبيب ضد العدو والمعلم بلفظ الفاعل من التعليم المصري وام سنة بكسر المهملة وخفة النون الاولى قوله احدها اي احد الناصحين ومر في اول كتاب العمرة قوله يقضي فان قلت ظاهره شعر بان العمرة يقع على قضاء الحجة وفضا او نقلا قلت هو محمول على ان قولها مثل قولها والقواعد شاهدة عليه قوله عبيد الله بن عمرو ابو وهب الرقي بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومائة وعبد الكريم بن مالك الجزري بالجيم والزاي المفتوحتين وبالراء مات سنة سبع وعشرين ومائة عبد الملك بن عمير مصغر عمر وفي نسخة بفتح القاف وسكون الزاي على الاكثر وبالمهملة ابو يحيى مولى زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مع شرح الحديث مطلقا في كتاب الصلوة وفضل المسجد بمسجدي مكة قوله بفتح النون الاولى وسكون القاف وفتح النون الثانية بلفظ جمع مونث ماض باب الافعال اي عجلتني الكلمات الاربع النووي كرر المعنى باختلاف اللفظ والعرب تفعل ذلك كثيرا للبيان والتوكيد كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة والصلوة من الله تعالى رحمة قوله الا ان بسانا فوا بالرفع لا غير وان هي للغرة لا الناصبة فان قلت في حديث ابي معبد لا لا يسافر المرأة الا مع ذي محرم ومفهومه انها لا تسافر مع الزوج قلت هذا مفهوم المخالفة وهو اذا كان للكلام مفهوم الموافقة وههنا السفر مع الزوج بالطريق الاولى فان قلت الكلام صحيح بان يقال مع محرم فما معنى لفظ ذو قلت كلاهما عند التحقيق واحد قال الجوهري المحرم الحرام وتقول هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها قوله ولا صوم يومين فان قلت ما اعرابه قلت صوم اسم و يومين خبره اي صوم في هذين اليومين فان قلت ما اعرابه او يكون صوم مضافا الى اليومين وتقديره لا يصوم صومها او تقديره لا صوم يومين ثابت او مشروع ونشر ابف مباحث الحديث تقدم

باب من نذر المشي قوله الغزاري بفتح الغاء وخفة الزاي وبالراء مروان بن معوية في فضل صلاة العصر قوله يهادى بلفظ مجهول المهاداة اي يمشي بينهما معتمدا عليهما قوله يمشي اي حالا ولا تقدير الا بالاستعانة فان قلت الوفاء بالنذر واجب فلم امره بخلافه قلت اختلفوا فان حج الماشي افضل من حج الراكب فان قلت اركبوا فضل هذا النذر هو التزام ترك الافضل وان قلنا الماشي افضل فامره بذلك للعجز عن الوفاء به قوله سعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري مر في التهجد في باب المداومة على ركعتي الفجر وزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو والكبير

ضد الشر فقد مر في باب السلام من الاسلام وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة في باب من صلى في دوح حرير وتحيى ابو يونس المصري الغافقي في اواخر كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله وسلم تسليما باب حرم المدينة قوله ثابت ضد المنفي ابن يزيد من الزيادة في باب مينة المسجد وعاصم بن سليمان في باب الكلام في الاذان قوله مزكما الم يكن لم يصح بما لا يعنيه انه من غير الى ورد ان لم يسع عنده ان بالمدينة ممبلا وموضعا يسمى ثورا قوله لا يحدث بلفظ المعروف والمجهول اي لا يعمل فيها عملا مخالفا للكتاب والسنة قوله ابو التياح بالمثناة الفوقانية ثم التحتانية المشددة وبالمهملة وسوا المجاورة بفتح النون وتشديد الجيم وبالواو بطن من الانصار وبانو عوف بالنون والحرث بفتح الحاء وكسر الراء جمع الحرب وفي بعضها بكسر الحاء وفتح الراء ومر الحديث في باب هل يسمى قبور المشركين ليتخذ مكانها مساجد قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس وابنه هو عبد الحميد مر في العلم وسليمان هو ابن بلال والله بتخفيف الموحدة الجرف وهي الارض التي بنستها حجارة سود والمدينة بين حرتين كسعد بها احداهما شرقية والاخرى غربية وقيل المراد به انه حرم المدينة و ولابنها جميعا قوله بنهارتة بالمهملة وبالراء وبالمثناة قبيلة من الانصار ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خارجون من الحرم فلما تامل مواضعهم راهم داخلين فيه فقال الم تكن فيه قوله محمد زنيفا بفتح الموحدة وشدة المجمة وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية التابعي وابوه يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفي مر في باب خوف المؤمن في كتاب الايمان قوله شيء اي من احكام الشريعة فان قلت ليس الحكم مدونا منحصرا فيما ذكر عند هم كثير من السنة قلت المراد شيء مكتوب اذ لم تكن السنة في ذلك الوقت مكتوبة في الكتب مدونة في الدواوين فان قلت تقدم في كتاب العلم انه كان في الصحيفة العقل وفكاك الاسير وههنا قال فيها المدينة حرم الى اخره قلت لا منافاة بينهما لجواز كون الكل فيها قوله عايرا بالمهملة والالف والتحتانية والراء احد المدينة وفي بعضها عير بدون الالف قال القاضي عياض اكثر رواة البخاري ذكروا غيرا وما نورا نهم من كتب بلفظ كذا ومنهم من ترك مكانا ساضا لانهم اعتقدوا ان ذكر نور خطاء اذ ليس بالمدينة موضعا يسمى نورا والحق ذلك هو في مكة وقال بعضهم الصحيح بدله احداى من عير احد الى احد قال النووي يحتمل ان نورا كان اسما لجبل هناك اما احد واما غيره فحتى اسمه وقال ما بين لابتيها بيان لحد حرمها من جهتي المشرق والمغرب وما بين جبليها بيان لحده من جهتي الجنوب والشمال قال الطيبي المراد ان حرم المدينة قدر ما بين عير ونور في حرم مكة بتقدير وحد في المضاف قوله اوى بالمد والقصر في الفعل اللازم والمتعدي جميعا لكن القصر في اللازم والمد في المتعدي استعمل الخطابي يروى محمد بالفتح المال اي لراعي الحدث في امر المدينة والسنة وبكسرها اي مصاحبة الذي احدثه اي الذي يحدث بدعة في الدين او يبدل سنة النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم فيها او اعان ظالما قوله صرفا اي فريضة وعدلا اي نافلة وقال الحسن الصرف النافلة والعدل الفريضة عكس قول الجمهور قال الاصمعي الصرف التوبة والعدل الفدية قالوا معناه لا يقبل قوله رضا ولا قبلا يقبل اجزاء قالوا المراد باللعنة ههنا البعد عن رحمة الله وعن الجنة اول الامر بملائكة لعنة الكفار فانها البعد منها كل الابعاد اولا واخرا وفيه شد بد واستدلوا بهذا على انه من الكبائر قوله ذمة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر ومجيره والمسلمون كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو من لا يجوز لاحد ان يتعرض له ويتعرض له والامان شروط مذكورة في الفقهيات وفيه ان امان العبد والمراة جايز اذا كان حرا مسلما اي تقدر بحده وقال الخطابي

الرجل بغير الفا ذا امنته واحقرته اذا نقضت عهده والهمزة للازالة قوله يولى اى يتخذهم اوليا
ولفظ بغير اذن مواليه ليس لتقييد الحكم بعد الاذن وقصره عليه وانما هو ايراد الكلام على ما هو
الغالب وهذا صريح فى غلط انتما الانسان الى غير الله وانتماء العتيق الى غير معتقه لما فيه من كفر النعمة
وتضييع حقوق الارث والولا والعقل وغير ذلك مع ما فيه من قطيعة الرحم والعقوق الخطابى لم يجعل
اذن الموالى شرطا فى ادعاء نسب او ولاء ليس هو فيه واليه وانما ذكر الاذن فى هذا تاكيدا للتحريم لانه لا يتاذى
فى ذلك منعوه وحالوا بينه وبين ما يفعل من ذلك باب فضل المدينة قوله ابو الحباب بضم المهملة و
خفة الموحدة الاولى سعيد بن يسار ضد اليمين مر فى اوايل الزكوة قوله يعزبه اى بالهجرة اليها والنزول
بها وياكل اى يقلب اهلها اهل ساير البلاد وهو كناية لان الاكل غالب على الماكول النووى معنى الاكل انها
مركز جيوش الاسلام فمنها فتحت البلاد وغنمت اموالها او ان اكلها يكون من القرى المنفتحة اليها
بسياق غنايمها قوله يثرب اى الناس يسمونه يثرب وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى
يثرب لان هذه الكلمة تنبى عن التثريب الذى هو التعيير فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقال
لها المدينة وفيه انها هى المدينة الكاملة التى يستحق عليها اسم المدينة على الاطلاق كالبيت للكعبة
واما تسميتها فى القران يثرب فانما هو حكاية عن قول المنافقين قوله الناس اى الودى الخبيث منهم
والقرينة السبيه بحث الحديد والكسر هو رق او جلد غليظ للحدادين ينفخون به على الحديد واما
المبنى من الطين فهو الكور والخبث مفتوحه الخاء والباء ويروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وسبحه و
قدره الذى تخرجه النار منه قوله عباس بتشديد الموحدة وبالمهملة مر فى الزكوة وابو حميد بضم الحاء
عبد الرحمن الساعدى وبوك بخفة الموحدة موضع من طرف الشام بينه وبين مدينة الرسول
اربع عشرة مرحلة غير منصرف وكذا طابه وهى اسم من اسماء المدينة وكذا طيبه على وزن شيبة
وهما تانيث طاب وطبت بمعنى طيبت قوله ذعر بها بالمعجمة ثم المهملة وبالراء افزعها فقال الشافعى
يحرم صيد المدينة وقطع شجرها لكن لا جزاء ولا ضمان فحرم المدينة كحرم مكة فى الحرمة فقط و
اباح ابو حنيفة رضى الله عنه قوله خير ما كانت يعنى اعمرها واكثرها ثمارا ولا يغشاها لا يسكنها
الا العوافى جمع العافية وهى كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وعافية الماء واردته والمراد منه
هنا السباع والطيور الحشرات اى يساق ويحلى من الوطن ومزينه بضم الميم وفتح الزاء قبيلة من
مضر وينعقان من النعيق وهو صوت الراعى يقال نعق ينعق بالكسر اذا صاح بها وزجرها ويجدانها
اى يجدان اهلها وحوشا اى يجدان المدينة ذات وحوش قال بعضهم ان غنمها يصير وحوشا اما
بانقلاب ذاتها اليها وبان تتوحش وتنفر من اصواتهما وثنية الوداع عقبة عند حرم المدينة
سميت بذلك لان الخارج من المدينة يمشون معه المودعون اليها وهذا سيقع عند قرب قيام الساعة
قال القاضى عياض هذا جرى فى العصر الاول وانقضى وقد تركت المدينة على احسن ما كانت حين
انتقلت الخلافة عنها الى الشام وذلك الوقت حين ما كانت عالدين لكثرة انقلابها وللدنيا لعمارتها
واتساع حال اهلها وذكر الاخباريون فى بعض الفتن التى جرت بالمدينة انه دخل عنها اكثر الناس
وبقيت اكثر ثمارها للعوافى ودخلت مدة ثم تراجع الناس اليها قوله سفيان بن ابى زهير مصغر
الزهر النمرى بالنون الازدى ويقلب بابن ابى العرد وكان نزيلا بالمدينة قوله يبسون بضم الموحدة
وكسر ومن باب الافعال ايضا ففيه ثلثة اوجه اى يسوقون سوقا لينا وقيل هو ان يقال فى زجر
الدابة بس بس وهو صوت الزجر اذ سعها اى بفتح اليمن فاعجب قوما بلادها فحملهم على المهاجرة
اليها بانفسهم واصحابهم واموالهم حتى يخرجوا والحال ان المدينة خير لهم لانها حرم الرسول

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحى ومنزل البركات وكلمة لو جوابها محذوف دل عليه ما قبله اى
لو كانوا من اهل العلم لعرفوا ذلك ولما فارقوا المدينة وان كانت بمعنى ليت فلا جواب وعلى التقديرين
ففيه تحميل لمن فارقها لتفريقه على نفسه خيرا عظيما وفيه معجزات لرسول الله لانه اخبر بفتح
هذه الاقاليم وان الناس يتحملون باهاليهم اليها ويفارقون المدينة وان هذه الاقاليم تفتح على
هذا الترتيب ووجد جميع ذلك المظهرى اخبر صلى الله عليه وسلم بان سيفتح اليمن فياتى منها
قوم الى المدينة حتى يكثر اهلها والمدينة خير لهم من غيرها وكذا الشام والعراق وكذا بارز بكسر
الراء وبالزاى ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها وابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
خال عبيد الله مر فى كتاب الوضوء وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية
خال عبيد فى باب الصلوة بعد الفجر قوله حسين ابن حريث مصغر الحرث اى الزرع الخزاعى
المروزى مات سنة اربع واربعين ومايتين والفضل باعجام الضاد ابن موسى السيانى بكسر المهملة
وبالتحتانية وبالنونين مر فى باب من توضا فى الجنابة وجعيد بالجيم والمهملة مصغرا ومكبر فى الوضوء
وعايشة بنت سعد بن ابى وقاص ماتت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة قوله يماع النعل من
المعان ويجوز بادغام النون فى الميم اى ذاب وجرى على وجه الارض سلاسا النووى يعنى من اراد
المكر بهم لا يمهله الله ولم يكن له كما كانت انقضى شان من حاربها ايام بنى امية مثل مسلم بن عقبة
فانه هلك فى منصرفه عنها ثم هلك مرسلة اليها يزيد ابن معوية على اثر ذلك وغيرهما فمن صنع
صنعهما وقيل المراد من كادها على مثله من اهلها لا يتم له امره باب اطام المدينة هو جمع
الاطم بضمتين او بسكون الطاء جمع الاطمة نحو الاكمة وهى حصن لاهل المدينة والخلال جمع
الخلل وهو الفرجة بين الشيئين ووجه التشبيه العموم والكثرة قوله معمر بفتح الميمين و
سكون العين ابن راشد وسليمان بن كثير ضد القليل البصرى وابو بكرة اى الثقفى واسمه
نفيع بضم النون والفاء مر فى الايمان والرعب الخوف وفيه مبالغة لان خوفه اذا لم يدخل فهو
بالطريق الاولى وسمى المسيح مسيحا لانه يمسح الارض ولانه ممسوح العين لانه اعور وبالدجال
لان الدجل الكذب والخلط وهو كذاب خلاط ووصف بالدجال لتمييز عن المسيح بن مريم قوله
نعيم مصغر النعم والمجمر بلفظ الفاعل من الاجمار مر فى اول الوضوء والانعاب جمع النعب جمع
قلة واما النعاب فهو جمع الكثرة وهو الطريق فى الجبل قال الاخفش المراد به هنا طريق
المدانية ومحاجها والطاعون الموت من الوبا وهذه جملة مستانفة بيان لموجب استقرار
الملائكة على الالعاب قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم الدمشقى مر فى باب وقت
المغرب وابو عمرو عبد الرحمن الاوزاعى واسحق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى فى العلم قوله
الا مكة مستثنى من المستثنى لا من بلد وينزل بعض السباخ وهو جمع السبخة وهى الارض التى يعلوها
الملوحة اى ينزل خارج المدينة واما خير الناس فقال معمر فى جامعه بلغنى ان ذلك الرجل هو
الخضر عليه السلام قوله الا القايلون به اما اليهود ومصدقوه من اهل الشقاوة واما
اعم منهم وقالوه خوفا لا تصديقا او تصدوبه عدم الشك فى كفره وكونه دجالا قوله
اشد من اليوم بصيرة وذلك لان رسول الله اخبر بان علامة الدجال انه يحيى المقتول
مراد بصيرته بحصول تلك العلامة وفى بعضها اشد منى بصيرة اليوم فالمفضل والمفضل
عليه كلاهما هو نفس المتكلم لكنه مفضل باعتبار ذلك اليوم مفضل عليه باعتبار غيره
فلا يسلط عليه اى لا يقدر على قتله بان يجعل الله بدنه كالنحاس لا يجرى عليه السيف او

وبالمعجمة صح

اوبارا بخرجون وفي بعضها تسلطه عليه فالهمزة الانكارية مقدرة قبل لفظ اقتله فكانه
تكرار ادته القتل وعدم تسلطة عليه وفي بعضها الهمزة ظاهرة لفظا بايليه المدينة تنفي
الخبث قوله عمرو بن عباس بشدة الموحدة والمهملة مرفي فضل استقبال القبلة ومحمد بن المنكدر
بالفظ الفاعل من الانكدار قوله اقانى اى من المبالغة على الاسلام ولفظ لذلك متعلق بقال
والكلاها فيه من باب تنازع العاملين فيه وينصع من النصوع بالمهملتين اى الخلوص والناصع
الخالص وطيبها فاعله اى يخلص طيبها ومن المصنع وطيبها مفعوله وفي بعضها بالموحدة مع
المهملتين من النبصع وهو الجمع ومع المعجمة ثم المهملة من بصعت اللحم اى قطعته قوله عدى بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة تقدما في اخر
كتاب الايمان قوله يقتلهم اى يقتل الرابعين واللام في الدجال للعهد عن شرارهم واخبائهم
والمقصود من النفي الاظهار والتمييز بقرينة المشبه به وجوز بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن
حازم العتكي في باب الخوخه في المسجد قوله صفق الجوهري صفقا لشيء مثله وصفعفاه مثلاه
وقال الفقهاء صفعه مثلاه وصفعاه ثلاثة امثاله وتقدم تحقيقه مع دقيقة جليلة في باب
اسلام المرء ككتاب الايمان والبركة اى اكثر الخير فان قلت مقتضاه ان يكون ثواب صلاة ما
بالمدينة ضعفي ثواب الصلوة بمكة قلت لفظ البركة مجمل في بركة الدنيا والدين فبينها بقوله اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا ان المراد ببركة الدنيا وبه او بخص الصلاة ونحوها بالدليل اخار بجي وعثمن بن
عمر هو ابو محمد البصري مر في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب في كتاب الغسل قوله حميد بضم المهملة
وسكون التحتانية والمدرات بفتحتين جمع الجدر بجيم السلامة وهو جمع الجدار واوضع اى عجلا
على السير السريع قوله كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرى من القبر وهو الحلو يقال ترك
عراء اى خاليا والعراء بالمد هو الفضاء الذي لا ستره به او من الاعراء يقال اعرى المكان اى صار
خاليا ويعرى المدينة اى يجعل جوانبها خالية قوله القراري بفتح القاف وتخفيف الراء ثم بالراء مرفوع
بزهوة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام والا تحتسبوا اى لا يعدون الاجر في خطاكم الى المسجد
فان لكل خطوة اجرا وفي بعضها تحتسبوا بدون النون وحذفه بدون الناصب والجازم فصيح
قوله روضة اى كروضة في نزول الرحمة وحصول السعادات او العبادة فيها يودي الى الجنة او ذلك
الموضع بعينه ينتقل الى الجنة فهو اما تشبيه واما مجاز واما حقيقة والمراد بالبيت القبر وقيل
المسكن الظاهر وحاصلها واحد لان قبره في حجرته وهي بيته قوله على حوضي قال اكثر العلماء المراد
ان منبره بعينه المذكور في الدنيا وقيل ان له هناك منبرا على حوضه وقيل معناه ان الاعمال منبر
للاعمال الصالحة يورد صاحبتها الحوض ويشربه الماء وهو الحوض المورود المسمى بالكوثر
قوله عبيد صغر ضد الحر وعلل بضم الواو وكسر المهملة اى رحم والموعلك المحموم ومصبح
بلفظ المفعول اى يقال له صبحك الله بالخير وانعم الله صباحك والموت قد يجاء فلا يشبي جيادك
والشرك بكسر السين احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلع بلفظ المعروف مز الاقلاع
عن الامر وهو الكف عنه وفي بعضها بلفظ المجهول والعقيره بفتح المهملة وكسر القاف المشددة
اذا عقرى وابكى ويقال لاصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فعرفها وصرخ فقيل لكل رافع صوته
قدر بضم عقيرته قوله مليل بفتح الجيم وكسر اللام الاولى اتمام وهو بت ضعيف يصيبه فضاء
البيت والمخبة بفتح المبم والجيم والنون ثلاثتهما موضع على اميال من مكة وقد كان هو سوقا
في الجاهلية والشامة بالمعجمة والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء قال الجوهري انهما جبلا بالمظلة

كنت بحسب انهما جبلان حتى ثبت عندي انهما عينان ولفظ اردن وسدون بنون التاكيد الخفيفة
من الورود والسد وهو الظهور قوله شيبة ضد الشباب ابن ربيعه ضد الحزيف وعتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن خلف
بالمعجمة واللام المفتوحتين قوله كما اخرجونا فان قلت بماذا شبه قلت معناه اللهم بعدهم
عن رحمتك كما بعدونا من مكة والوبا ممدود او مقصور قال الجوهري هو المرض العام وقال
النووي هو الموت الريع وقال لاطبا هو عفونة الهواء قوله صاعنا اى صاع المدينة وهو
كيل تسع اربعة امداد والمد رطل وثلث رطل عند اهل الحجاز ورطلان عند اهل العراق و
الظاهر ان المراد البركة في نفس الكيل بحيث يكفي المد في المدينة لما لا يكفيه في غيرها وقيل يحتمل ان
ترجع البركة الى التصرف بها في التجارة وارباحها او الكثرة ما يكال بها من نماتها وثمارها
وفي الكيل بها لاتساع عيشهم عند الفتوح حين كثر الحمل الى المدينة وزاد مدهم وصارها ثمانيا مثل
مد الرسول قرنين اومرة ونصفا وفيه اجابة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات اهل مصر وكان سكانها في ذلك الوقت يهود وفيه دليل
من قال ليس النبوة اذ لا يشرب احد من مائها الا صار محموما قال الاصمعي لم يولد احد بعد وخم وهو
من الجحفة فماشى الحال ان يحتمل الان بحوانها فان قلت كيف قدموا على الوبا وفي الحديث النهي عن القدوم عليه قلت هذا كان قبل النهي او المنهي عنه هو الامر العام وهذا الذي كان في المدينة
هو للعرباء وفي الدعاء على الكفار بالامراض وللمسلمين بالصحة وكشف الضر عنهم وفيه رد قول بعض
المتصوفة ان الدعاء قدح في التوكل وقول المعتزلة انه لا فائدة في الدعاء مع سبق القدر والمذهب
ان الدعاء عبادة مستقلة ولا يستجاب به الا ما سبق القدر قوله بطحان بضم الموحدة وكون
المهملة وادٍ في صحراء المدينة وبقيعها بفتح النون وسكان الجيم الماء الذي ظهر على وجه الارض والكثير
الماء المتغير الطعم واللون قوله خالد بن يزيد من الزيادة مر في اول الوضوء فان قلت فهل استمر بحاله
في الشهادة قلت نعم لانه نوال الشهادة لانه قتل مظلوما قوله روح بفتح الراء القيسي البصري قال
البخاري كذا روح عن امه وعرضه ان المشهور ان زيدا يروي عن ابيه لا عن امه لكن روح اسند روايته
الى امه كتاب الصوم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما باب وجوب صوم رمضان وقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الصوم
لغة الامساك وشرعا امساك المكلف نفسه عن دخال بعض جوفه وعن الاستمناء فاصدا ذاكرا بالنية
من اول النهار الى اخره محضه قوله قتيبة بضم القاف واسماعيل بن جعفر تقدما في الايمان وابو
سهيل بصغر السهل نافع بن مالك بن ابي عامر مر في باب علامات المنافق وطلحة بن عبيد الله احد العشرة
المبشرة في باب الزكات من الاسلام قوله اعرابيا الاعراب هم سكان البادية خاصة وبارا الراس
اى سعر شعر الراس ومسره وتطوع بتخفيف الطاء وتشديده واختلفوا في هذه الاستثناء
اهو متصل ام منقطع وبشر الاسلام اى نصب لزكاة ومقاديرها وغير ذلك فاينال الحج والحكم
ويحتمل ان تكون الحج حينئذ لم يكن مفروضا مطلقا وعلى السايل قوله ان صدقا زكات مفروضة
اذا تطوع لا يقع قلت هذا مفهوم المخالفة وفي الحديث مباحث لغوية تقدمت وكتاب الايمان قوله
عاشوراء ممدودا ومقصورا هو اليوم العاشر من المحرم وقيل انه هو التاسع منه ماخوذ من العشر
الا ان في العربي يسمى اليوم الخامس من ايام الورد رعاوكذا باقي الايام على هذه الشبه ويكون التاسع
عشرا واتفقوا على ان صوم عاشوراء في زمانه كان واجبا واختلفوا في زمان رسول الله اكان واجبا

ام سنة ولفظ امر ظاهره يقتضي كونه واجبا فنسخ برمضان وفيه مسئلة اصولية وهي ان
النسخ يجوز ببدل اثقل منه قوله صومه اي الذي كان يعتاده وغرضه انه كان لا يعتقده نفلا قوله
يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن ملك مر في الصلاة
على الفراش قوله افطر فان قلت ما فايدة تغيير اسلوب الكلام حيث قال في الصوم بلفظ الامر
وفي الافطار بدون الامر قلت بيان ان جانب الصوم ارجح وكانه مطلوب وفيه اشعار بكونه
مندوبا قوله ابن مسلمة بفتح اللام وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان
مر في الايمان قوله جبه بضم الجيم هي الترس ومعناه انه مانع من النار او من المعاصي لانه يكسر
الشهوة ويضعف القوة ولا يرفث بفتح الفاء وكسرها وضمها اي لا يفحش في الكلام ولا يجهل اي
لا يعمل شيئا من فعل الجهلاء كالصياح والسخرية او السفه اذ الجهل جاء ايضا بمعنى السفاهة قوله
فاتله اي نازعه ودافعه وشاتمه اي تعرض للمشاتمة وفليقل اي كلاما لسانيا يسمعه الشاتم
والمقاتل فينزجر غالبا او كلاما نفسانيا اي يحدث به نفسه ليمنعها من مشاتمته وعند الشافعي
يحمل على كلا المعنيين واعلم ان كل احد منهي عن الرفث والجهل والمخاصمة لكن النهي في الصائم
اكد قال الاوزاعي يفطر السب والغيبة فقيل معناه انه يصير في حكم المفطر في سقوط الاجر
لا انه مفطر حقيقة قوله الخلوف بضم الخاء على الصحيح المشهور تغير رائحة الفم وقد يروى
ايضا بفتحها وان قلت لا يتصور الاطيبية بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن امثاله قلت معنى
الاطيب الاقبل لان الطيب مستلزم للقبول عادة اذ خلوفه اقبل عند الله من قبول ريح المسك
عندكم او هذا الكلام جرى على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب او المقصود
من التركيب بجملته رد به وهي الثناء على الصائم والرضاء بفعله ليلا يمنعه ذلك من المواظبة
على الصوم الجالب للخلوف قال الماوردي هذا استعارة لان استطابة بعض الروائح من صفات
الحيوان الذي له طبيعة تميل الى الشيء فيستطيبه وتنفر عنه فيستقذره والله متقدس عن ذلك لكن
جرت عادتنا بتقريب الروائح الطيبة منا فاستعير ذلك في الصوم ليقربه من الله تعالى وقيل معناه
لجزاء خلوفه اطيب منه اي يجازيه الله به في الاخرة فيكون نكهته اطيب منه وقيل المراد من عند الله عند
ملائكة الله قال النووي الاصح ان الخلوف اكثر ثوابا من المسك حيث ندب اليه في الجمعات والاعياد
القاضي البيضاوي هو تفضيل لما يستكره من الصائم على اطيب ما يستلذ من جنسه وهو المسك
ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم قال ابن بطال معنى عند الله اي في الاخرة كقوله تعالى وان يوما
عند ربك يريد ايام الاخرة قوله من اجلي فان قلت السياق يقتضي ان يكون ضمير المتكلم في لفظ
والذي نفسي بيده ولفظ لاجل عبارة عن متكلم واحد لكن لا يصح المعنى عليه قلت لا بد من تقدير
نحو قال الله قبل لفظ يترك لانصباب المعنى على نحوه فان قلت فهذا قول الله وكلامه فما الفرق بينه
وبين القران قلت القران لفظه معجز ومنزل بواسطة جبريل وهذا غير معجز وبدون الواسطة
ومثله يسمى بالحديث القدسي والالهي والرباني فان قلت الاحاديث كلها كذلك وكيف لا وهو ما
ينطق عن الهوى قلت ذات الله وبصفاته الجلالية والجمالية منسوبا الى الحضرة المقدسة تعالى
وتقدس قال الطيبي القران هو اللفظ المنزل به جبريل على رسول الله للاعجاز والقدسي اخبار الله
رسوله معناه بالالهام او بالمنام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته بعبارة نفسه وسائر الا
الاحاديث لم يضفه الى الله ولم يروه عنه قوله الصوم لي فان قلت جميع الطاعات لله قلت سبب
اضافته انه لم يعبد احد غير الله به فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام وان

كانوا

وان كانوا يعظمونه بصورة السجود والصدقة وغير ذلك وقيل هو انه ليس للصائم فيه حظ اذ لا
يطلع عليه احد وكيف يكون وفيه كسر النفس وتعريض البدن للنقصان والصبر على حرقة العطش
ومضض الجوع وقيل اضاف للشرب كقوله تعالى ناقة الله الخطابي معناه الصوم عبادة خالصة لي لا
لا يستولي عليه الرياء والسمعة لانه عمل ليس كسائر الاعمال التي يطلع عليها غير الله وهذا كما روي
نية المؤمن خير من عمله وذلك لان النية محلها القلب فلا يطلع عليها غير الله وتقديره ان النية
منفردة عن العمل خير من عمل خال عن النية كما قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر اي الف شهر
ليس فيه ليلة القدر وقيل معناه ان الاستغناء عن الطعام صفة الله فانه يطعم ولا يطعم كانه يقول
ان الصائم يتقرب الي بامر هو متعلق بصفة من صفاتي وان كانت صفات الله لا يشبهها بشيء
قال وانا اجزي به معناه مضاعفة الجزاء من غير عدد ولا حساب وانما عقبه بقوله والحسنة
بعشر اعلاما بان الصوم مستثنى من هذا الحكم فكانه قال وسائر الحسنات بعشر الامثال
الصوم فانه باضعافه بدون الحساب قوله انا اجزي بيان لكثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر بانه
يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظمته وسعته فان قلت تقديم الضمير للتخصيص او للتاكيد والتقوية
قلت يحتملهما لكن الظاهر من السياق الاول اي انا اجازيه لا غيري بخلاف سائر العبادات فان جزاءها
قد يفوض الى الملائكة بعشر امثالها فان قلت المثل مذكر فالقياس بعشرة بالتاء التي هي علامة
التذكير قلت مثل الحسنة هو الحسنة فكانه قال بعشر حسنات فان قلت قد يكون بسبعماية
والله يضاف لمن يشاء قلت هذا اقله والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد قوله جامع بالجيم
والمهملة ابن ابي راشد الصيرفي الكوفي وابو وائل بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وبالقافين
وحذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء تقدم في اول العلم قوله ذاك اي الكسر
اولى من الفتح في ان لا يعلق الى يوم القيمة اي اذا وقع الفتنة فالظاهر انه لا يسكن قط قوله
دون غدا اي كما يعلم ان الليلة هي قبل الغد اي عاما واضحا جليا ومر الحديث بشرحه في اول كتاب مواقيت
الصلوة باب الريان للصائمين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله الريان هذا الاسم في مقابلة العيشان الذي هو
الصائم فرعى المناسبة بين العمل وجزائه قوله علق مخففا ومشددا ومن باب الاغلاق فان قلت
القياس فلا يدخل ان لم يدخل للماضي والحال ان الدخول قد حصل للصائمين قلت هو عطف على
الجزاء فهو في حكم المستقبل قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون مر في الوضوء في باب
ما يقع من النجاسات وزوجين اي درهمين او دينارين او زوجين من اي شيء كان قيل ويحتمل ان يراد
به تكرار الانفاق مرة بعد اخرى اي عاجلا الانفاق عادة نحو فارجع البصر كرتين ولفظ سبيل الله
قيل هو على العموم في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد قوله خير ليس اسم التفضيل
بل معناه هو خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم فان قلت ما الفائدة في هذا الاخبار قلت
فايدته بيان تعظيمه قوله من اهل الصدقة اي من الغالب عليه ذلك والا المؤمنين اهل الكل فان
قلت ما وجه التكرار حيث ذكر الانفاق صدر جملة الخيرات العظيمة وذلك حاصل من كل ابواب
الجنة والثاني استدعاء الدخول الى الجنة وانما هو من بابه الخاص به وفي الحديث فضيلة عظيمة
الانفاق ولهذا افتتح به واختتم به قوله بابي اي انت مفدى بابي وامي والضرورة الضرر والخسارة
اي ليس على المدعو من كل الابواب مضرة اي قد سعد من دعي من ابوابها جميعا قال ابن بطال فان قلت
النفقة انما تسوغ في باب الجهاد والصدقة فكيف تكون في باب الصوم والصلاة قلت اراد بالزوجين

ام سنة ولفظ امر ظاهره يقتضي كونه واجبا فنسخ برمضان وفيه مسئلة اصولية وهي ان
النسخ يجوز ببدل اثقل منه قوله صومه اي الذي كان يعتاده وغرضه انه كان لا يعتقده نفلا قوله
يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن ملك مر في الصلاة
على الفراش قوله افطر فان قلت ما فايدة تغيير اسلوب الكلام حيث قال في الصوم بلفظ الامر
وفي الافطار بدون الامر قلت بيان ان جانب الصوم ارجح وكانه مطلوب وفيه اشعار بكونه
مندوبا قوله ابن مسلمة بفتح اللام وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان
مر في الايمان قوله حسه بضم الجيم هي الترس ومعناه انه مانع من النار او من المعاصي لانه يكسر
الشهوة ويضعف القوة ولا يرفث بفتح الفاء وكسرها وضمها اي لا يفحش في الكلام ولا يجهل اي
لا يعمل شيئا من فعل الجهلاء كالصياح والسخرية او السفه اذ الجهل جاء ايضا بمعنى السفاهة قوله
قاتله اي نازعه ودافعه وشاتمه اي تعرض للمشاتمة وفليقل اي كلاما لسانيا يسمعه الشاتم
والمقاتل فينزجر غالبا او كلاما نفسانيا اي يحدث به نفسه ليمنعها من مشاتمته وعند الشافعي
يجب العمل على كلا المعنيين واعلم ان كل احد منهي عن الرفث والجهل والمخاصمة لكن النهي في الصائم
اكد قال الاوزاعي يفطر السب والغيبة فقيل معناه انه يصير في حكم المفطر في سقوط الاجر
لا انه مفطر حقيقة قوله الخلوف بضم الخاء على الصحيح المشهور تغير رائحة الفم وقد يروى
ايضا بفتحها وان قلت لا يتصور الاطيبية بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن امثاله قلت معنى
الاطيب الاقبل لان الطيب مستلزم للقبول عادة اذ خلوفه اقبل عند الله من قبول ريح المسك
عندكم او هذا الكلام جرى على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب او المطيبة
او المقصود من التركيب بجملته رديه وهي الثناء على الصائم والرضاء بفعله ليلا يمنعه ذلك من المواظبة
على الصوم الجالب للخلوف قال الماوردي هذا استعارة لان استطابة بعض الروائح من صفات
الحيوان الذي له طبيعة يميل الى الشيء فيستطيبه وينفر عنه فيستقذره والله متقدس عن ذلك لكن
جرت عادتنا بتقريب الروائح الطيبة منا فاستعير ذلك في الصوم ليقربه من الله تعالى وقيل معناه
لجزاء خلوفه اطيب منه اي يجازيه الله به في الاخرة فيكون نكهته اطيب منه وقيل المراد من عند الله عند
ملائكة الله قال النووي الاصح ان الخلوف اكثر ثوابا من المسك حيث ندب اليه في الجمات والاعياد
القاضي البيضاوي هو تفضيل لما يستكره من الصائم على اطيب ما يستلذ من جنسه وهو المسك
ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم قال ابن بطال معنى عند الله اي في الاخرة كقوله تعالى وان يوما
عند ربك يريد ايام الاخرة قوله من اجلي فان قلت السياق يقتضي ان يكون ضمير المتكلم في لفظ
والذي نفسي بيده ولفظ لاجل عبارة عن متكلم واحد لكن لا يصح المعنى عليه قلت لا بد من تقدير
نحو قال الله قبل لفظ يترك لانصباب المعنى على نحوه فان قلت فهذا قول الله وكلامه فما الفرق بينه
وبين القران قلت القران لفظه معجز ومنزل بواسطة جبريل وهذا غير معجز وبدون الواسطة
ومثله يسمى بالحديث القدسي والالهي والرباني فان قلت الاحاديث كلها كذلك وكيف لا وهو ما
ينطق عن الهوى قلت ذات الله وبصفاته الجلالية والجمالية منسوبا الى الحضرة المقدسة تعالى
وتقدس قال الطيبي القران هو اللفظ المنزل به جبريل على رسول الله للاعجاز والقدسي اخبار الله
رسوله معناه بالالهام او بالمنام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته بعبارة نفسه وسائر الا
الاحاديث لم يضفه الى الله ولم يروه عنه قوله الصوم لي فان قلت جميع الطاعات لله قلت سبب
اضافته انه لم يعبد احد غير الله به فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام وان

كانوا

وان كانوا يعظمونه بصورة السجود والصدقة وغير ذلك وقيل هو انه ليس للصائم فيه حظ اذ لا
يطلع عليه احد وكيف يكون وفيه كسر النفس وتعريض البدن للنقصان والصبر على حرقة العطش
ومقصص الجوع وقيل اضاف للشرب كقوله تعالى ناقة الله الخطابي معناه الصوم عبادة خالصة لي لا
لا يستولي عليه الرياء والسمعة لانه عمل ليس كسائر الاعمال التي يطلع عليها غير الله وهذا كما روي
نية المؤمن خير من عمله وذلك لان النية محلها القلب فلا يطلع عليها غير الله وتقديره ان النية
منفردة عن العمل خير من عمل خال عن النية كما قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر اي الف شهر
ليس فيه ليلة القدر وقيل معناه ان الاستغناء عن الطعام صفة الله فانه يطعم ولا يطعم كانه يقول
ان الصائم يتقرب الي بامر هو متعلق بصفة من صفاتي وان كانت صفات الله لا يشبهها بشيء
قال وانا اجزي به معناه مضاعفة الجزاء من غير عدد ولا حساب وانما عقبه بقوله والحسنة
بعشر اعلاما بان الصوم مستثنى من هذا الحكم فكانه قال وسائر الحسنات بعشر الامثال
الصوم فانه باضعافه بدون الحساب قوله انا اجزي بيان لكثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر بانه
يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظمته وسعته فان قلت تقديم الضمير للتخصيص او للتاكيد والتقوية
قلت يحتملهما لكن الظاهر من السياق الاول اي انا اجازيه لا غيري بخلاف سائر العبادات فان جزاءها
قد يفوض الى الملائكة بعشر امثالها فان قلت المثل مذكر فالقياس بعشرة بالتاء التي هي علامة
التذكير قلت مثل الحسنة هو الحسنة فكانه قال بعشر حسنات فان قلت قد يكون بسبعماية
والله يضاف لمن يشاء قلت هذا اقله والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد قوله جامع بالجيم
والمهملة ابن ابي راشد الصيرفي الكوفي وابو وايل بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وبالقافين
وحذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء تقدم في اول العلم قوله ذاك اي الكسر
اولى من الفتح في ان لا يعلق الى يوم القيمة اي اذا وقع الفتنة فالظاهر انه لا يسكن قط قوله
دون غدا اي كما يعلم ان الليلة هي قبل الغد اي علما واضحا جليا ومر الحديث بشرحه في اول كتاب مواقيت
الصلوة باب الريان للصائمين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما
وابو حازم بالمهملة والزاي مسلمة بن دينار قوله الريان هذا الاسم في مقابلة العيشان الذي هو
الصائم فرعى المناسبة بين العمل وجزائه قوله علو مخففا ومشددا ومن باب الاغلاق فان قلت
القياس فلا يدخل ان لم يدخل الماضي والحال ان الدخول قد حصل للصائمين قلت هو عطف على
الجزاء فهو في حكم المستقبل قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون مر في الوضوء في باب
ما يقع من النجاسات وزوجين اي درهمين او دينارين او زوجين من اي شيء كان قيل ويحتمل ان يراد
به تكرار الانفاق مرة بعد اخرى اي عاجلا الانفاق عادة نحو فارجع البصر كرتين ولفظ سبيل الله
قيل هو على العموم في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد قوله خير ليس اسم التفضيل
بل معناه هو خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم فان قلت ما الفايدة في هذا الاخبار قلت
فايدته بيان تعظيمه قوله من اهل الصدقة اي من الغالب عليه ذلك والا المؤمنين اهل للكل فان
قلت ما وجه التكرار حيث ذكر الانفاق صدر جملة الخيرات العظيمة وذلك حاصل من كل ابواب
الجنة والثاني استدعاء الدخول الى الجنة وانما هو من بابه الخاص به وفي الحديث فضيلة عظيمة
الانفاق ولهذا افتتح به واختتم به قوله بابي اي انت مفدى بابي وامي والضرورة الضرر والخسارة
اي ليس على المدعو من كل الابواب مضرة اي قد سعد من دعي من ابوابها جميعا قال ابن بطال فان قلت
النفقة انما تسوغ في باب الجهاد والصدقة فكيف يكون في باب الصوم والصلاة قلت اراد بالزوجين

وشر المنى كما يفعل الوحا وقد يستدل به على جواز العلاج لقطع الشهوة كتناول الكافور ونحوه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال قوله صله بكسر المهملة وفتح اللام الخفيفة
غير منصرف ابن زفر العبسي بالمهملتين وبالموحدة بينهما وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر
الصحابي المشهور ويوم الشك يوم شهد الناقصون مما لا يقبل شهادتهم بالروية او وقع
في السنة الناس انه روى الهلال وفايدة تخصيص ذكر هذه الكنية الاشارة الى انه هو الذي
يقسم بين عباد الله تعالى احكام الله تعالى زمانا ومكانا وغيرهما قوله الشهر اي الذي نحن
فيه او جنس الشهر والعدة اي عدد ايام شعبان قالوا فاقدروا له بمجمل فاكملوا العدة تفسيره
وهو صريح انه صلى الله عليه وسلم لم يرد اعتبار ذلك بالتنجيم والتضييق قوله جبله بالجيم
والموحدة واللام المفتوحات ابو سويره مصغر السارة ابن سحيم تصغير سحم بالمهملتين الكوفي
مات زمن الوليد بن يزيد قوله خنس بالمعجمة والنون والمهملة اي اخر وهذا قليل والمشهور انه
خنس خنوسا وفي بعضها حبس اي منع الخطابي معنى حبس اي بالنون قبض والانحباس الانقباض
قوله محمد زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في غسل الاعقاب واللام في لرويته للتوقيت
كما في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي وقت دلوكها قوله غبي من الغباوة وهو عدم
الفطنة يقال غبي على بالكسر اذا لم يعرفه ومن التغبية وفي بعضها عمي بالمهملة من العمى يقال عمي عليه
الامر اذا التبس ومن التعمية وفي بعضها اغمي من الاغما بالمعجمة يقال اغمي عليه الخبر اذا استعجم وفي بعض
بعضها غم اي ستر بالغمام قوله يحيى بن عبد الله بن صيفي منسوب الى ضد الشتاء مر في اول الزكوة و
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني مات زمان يزيد بن عبد الملك قوله
الى اي حلف لا يدخل عليهن وايلت اي انفرجت والفلك انفساخ القدم والمشربة بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح الراء وضمها وبالموحدة الغرفة مات سنة قوله اسحق بن سويد مصغر السود ابن
هبير تصغير الهبر بالهاء والموحدة والراء العدوي البصري مات سنة احدى وثلثين ومائة
وعبد الرحمن بن ابي بكرة واسمه نفيع تصغير النفع بالنون والفاء والمهملة الثقفي البصري وهو
اول مولود ولد بالبصرة بعد بنائها مر في العلم قوله لا ينقصان اي لو كان احدهما تاما لكان الاخر
ناقصا اي لا ينقصان معا في سنة واحدة غالبا وقيل معناه لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان
لان فيه المناسك وقيل انهما كاملان في الاجر والثواب والاصح ان المراد ان هذين الشهرين
وان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على الكمال في العبادة لئلا يقدح في صدورهم شك اذا
صاموا تسعة وعشرين او ان وقع الخطا في عرفة لم يكن في حجهم نقص فان قلت ذو الحجة انما يقع
الحج في العشر الاول منه فلا دخل فلا دخل لنقصان الشهر وتمامه فيه بخلاف رمضان فانه
يصام كله مرة فيكون تاما ومرة يكون ناقصا قلت قد يكون في ايام الحج من الاغماء والنقصان
مثل ما يكون في اخر رمضان بان يغمى هلال ذي القعدة ويقع فيه الغلط بزيادة يوم او نقصان
فيقع عرفة في اليوم الثامن او العاشر منه فمعناه ان اخر الواقفين بعرفة في مثله لا ينقص عما لا غلط
فيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب قوله الاسود بن قيس مر في العيد في باب كلام
الامام وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي في الوضوء قوله امية اي باقون على الحال
التي ولدتنا عليها الامهات من عدم الكتابة والقران وهو نسبة الى الام وصفتها لان هذه صفة
النساء غالبا وقيل انها منسوبة الى امة العرب لانهم ليسوا اهل الكتابة فان قلت العرب فيهم
الكاتب واكثرهم يعرفون الحساب قلت المراد ان اكثرهم اميون والحساب هو حساب النجوم

وهم

وهم لا يعرفونه قال ابن بطال اي لا يحسبون بالقوانين العابر عنا وانما يحسبون الموجودات
اعيانا قوله اي المعتاد كصوم الداود او النذر او القضاء او الكفارة اي لا تستقبلوه بنية
رمضان قالوا بكرة صوم اخر شعبان يوما او يومين وعليه ان الرجل ينبغي له ان يستريح من
الصوم ليحصل له قوة ونشاط ولا يثقل عليه دخول رمضان وقيل هي اختلاط صوم النفل
بالفرض فانه يورث الشك بين الناس وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصوم وقيده
بالروية فهو كالعلة للحكم فمن تقدمه بصوم يوم او يومين فقد حاول الطعن في العلة واما القضاء
والنذر ففيه ضرورة لانهما فرض واما الورد فتركه ايضا شديد لانه فطام عن المالوف ومحصله
انه ليس من باب استقبال رمضان قوله قيس بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة ابن
ضربه بكسر المهملة وسكون الراء وغلبة العينين عبارة عن النوم وفي بعضها عنبه بلفظ
المفرد قوله مفعول مطلق يجب حذف عامله وقال بعض النحاة اذا كان بدون اللام يجب نصبه و
اذا كان مع اللام جاز نصبه والخيبة الحرمان يقال خاب الرجل اذا لم ينل ما طلب قوله فنزلت هذه
الاية فان قلت ما وجه المناسبة بينها وبين حكاية قيس قلت لما صار الرفث حلالا فالاكل
والشرب بالطريق الاولى وحيث كان حلهما بالمفهوم نزلت بعده كلوا واشربوا ليعلم بالمنطوق
تصريحا بتسهيل الامر عليهم ودفعا لحسن الضرر الذي وقع لقيس ونحوه او المراد من الاية هي تمامها
الى اخرها حتى يتناول كلوا واشربوا فالغرض من ذكر نزلت ثانيا هو بيان نزول لفظ من الفجر بعد
ذلك قوله فيه البراء اي روى البراء بن عازب الصحابي فيما يتعلق بهذا الباب حدثنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكن لما لم يكن على شرط البخاري لم يذكر فيه قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون هشيم مصغر الهشم بالمعجمة وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون وعامر الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة وعدي
بفتح المهملة الاولى وتقدموا والعقال بكسر المهملة وبالقاف وباللام الحبل ولا يستبين اي لا يظهر
قوله ابن ابي حازم بالمهملة والزاي واسم الابن عبد العزيز واسم الاب سلمة بن دينار وابو
غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء
المشددة وسبقوا قوله علموا بعد هي بعد نزول من الفجر فان قلت لا يجوز تاخير البيان
عن وقت الحاجة كما تقرر في اصول الفقه قلت كان استعمال الخيطين في الليل والنهار سابقا
غير محتاج الى البيان فاشتبه على بعضهم فحملوه على العقالين قال النووي فعل ذلك من لم يكن
مخالطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من الاعراب ومن لا فقه عنده او لم يكن من لغته
استعمالها في الليل والنهار فان قلت ما المراد بهما قلت الابيض هو اول ما يبدو من الفجر
المعترض في الافق كالخيط الممدود والاسود ما يمتد معه من غلس الليل شبيها بالخيط فان
قلت اهو تشبيه ام استعارة ام حقيقة مع قطع النظر عن التشبيه قلت قالوا هو تشبيه لان
الطرفين مذكوران وقيل نزول من الفجر كان استعارة فان قلت الاستعارة ابلغ فلم عدل
الى التشبيه قلت التشبيه الكامل اولى من الاستعارة الناقصة لفوات شرط حسنها وهو
كون الشبه بين المستعار له والمستعار منه جليا بنفسه معروفا بين ساير الاقوام وهذا
قد كان مشتبها على بعضهم فان قلت فعلى مذهب من يحوجه الى البيان يقال من الفجر بيان للخيط
الابيض فاذا يجعله بيانا للخيط الاسود قلت بيان احدهما مشعر ببيان الاخر فاكتفى باحدهما
عن الاخر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم قوله عبيد مصغر العبد

مر في الحيض والقاسم عطف على نافع اى روى عبيد الله عن نافع وعن القاسم كليهما و
وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس العامري ومر الحديث في باب اذان الاعمى ويرقى اى
يصعد بفتح القاف قوله محمد بن عبيد الله مصغرا تقدم في باب تفاضل اهل الايمان و
ويكون سرعتي اى اسرع لان ذلك ادرك السجود اى الصلاة قال ابن بطال الترجمة
بتعجيل الاكل ولو ترجم بتاخير السحور لكان حسنا قوله انس عن زيد هو من رواية الصحابي
عن الصحابي وهذان الحديثان تقدما في باب وقت الفجر واصلوا اى بين الصومين من غير
افطار بالليل ولم يذكر بلفظ المفرد مجهولا وبلفظ الجمع معروفا قوله جريرية مصغر الجارية
بالجيم وهو من اسماء المشتركة بين الذكور والاناث وههنا للذكر قوله ليست كبيئتكم اى
ليس حالي مثل حالكم ولفظ البيئة زايد اى ليست كاحدكم والموجب للنهي عنه ايراث الضعف
والعجز عن المواظبة على كثير من وظايف الطاعات والقيام بحقوقها وللعلماء اختلاف في انه
نهي تحريم او تنزيه والظاهر الاول والفرق بينه وبين غيره انه تعالى يقبض عليه ما يسد مسد
طعامه وشرابه من حيث انه يشغله من احساس الجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويحرسه
عن تحلل نفس الى ضعف القوى وكلال الحواس او هو محمول على الظاهر بان يرزقه الله طعاما
وشرابا من الجنة ليالي صيامه كرامة له اى هو اما مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة
واما حقيقة فيهما النووي الصحيح الاول لانه لذا كل حقيقة لم يكن مواصلا ومما يوضحه ان
لفظ ظل لا يكون الا في النهار يقال ظل يفعل كذا اذا فعله في النهار دون الليل ولا يجوز الاكل الحقيقي
في النهار اقول والثاني ايضا صحيح وكانه قال اني ايضا لست بمواصل لكن لا على صورة طعامكم
وسقيكم ولا يوضحه ظل لانه جاء بمعنى صار قال تعالى اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وجاز ايضا ارادة الوقت المطلق منه لا المقيد النهار وقد جاء في الروايات ايضا اسد والجمع
بين الروايتين اولى فان قلت اين موضع الدلالة على الترجمة قلت لعله استفاد الجزء الثاني
منها في مواصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لو كان السحور واجبا لما واصله واما
الجزء الاول فهو من الحديث الذي بعده والاولى ان يقال الاصل عدم ايجاب السحور وكيف
واباحة الوصال من خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا دلالة على عدم الوجوب
مطلقا واذا حملنا الطعام والسقي على الحقيقتين فبطل تلك بالكلية فان قلت لفظ نهي
دليل ايجاب السحور لان النهي عن الشيء امر بضده فالنهي عن الوصل امر بالفصل فهو
مناف للترجمة قلت الفصل اعم من الاكل في اخر الليل فلا يتعين السحور قال ابن بطال السحور
مستحب ولا اثم على تاركه وخص امته به ليكون لهم قوة على صيامهم وقول البخاري في هذه
الترجمة انه صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحوره غفلة منه لانه قد خرج في
باب الوصال الى السحر حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال ايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر فحديث ابي سعيد مفسر يقضي على الجمل الذي لم يذكر فيه السحور قوله عبد العزيز بن
صهيب مصغر الصهب باهمال الصاد مر في الايمان قوله تركه قيل المراد بها الاجر والثواب في الغد
فالمناسب ان يقرا السحور بالضم لانه مصدر بمعنى التسحر واما السحور بالفتح فهو ما يتسحر به
وقيل البركة فيها ما تقوى على الصوم وتخفيف المشقة فيه وقيل ما يتضمن من الاستيقاظ و
الذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف وقت نزول الرحمة وقبول الدعاء وما ورد في حق الا
الاستغفار بالاسحار باب اذا نوى بالنهار قوله ام الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء

اكل صح

بينهما

بينهما وبالمد اسمها خير بسكون التحتانية واسم ابي درداء عويمر الانصاري تقدما في باب فضل
الفجر في جماعة وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري قوله ابو عاصم هو النبيل واسمه الضحاك
ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد مولى سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بلفظ افعل
التفضيل تقدما في باب اثم من كذب في كتاب العلم قوله فليتم بكسر اللام وسكونها وهو لفظ الامر
الغايب وفتح الميم للتخفيف اى ليتم صومه اى ليمسك بقية يومه حرمة للوقت كما لو اصبح يوم
الشك مفطرا ثم ثبت انه رمضان ولفاقد الطهورين يصلي احتراما لوقتها الخطابي صوم بعض
النهار لا يصح وانما هو استحباب ومعناه مراعاة الوقت الذي لو ادرك اوله لصامه والتشبيه
باهل الطاعة قال ابو حنيفة رضي الله عنه هذا دليل على ان صوم الفرض يجوز بنية من النهار لان
صوم عاشوراء كان فرضا والجواب عنه بان المراد امساك بقية النهار لا حقيقة الصوم وايضا
صومه لم يكن فرضا عند الجمهور وايضا ليس فيه انه يجزيهم بلا قضاء وقد جاء في سنن داود انهم
اتموا بقية اليوم وقضوه قال ابن بطال غرض البخاري من الباب اجازة صوم النفل بغير التبييت قال
مالك لا بد منه كالفرض سواء لقوله من لم يبيت الصيام فلا صيام له واللفظ عام لهما ولقوله
الاعمال بالنيات والامساك في الجزء الاول عمل وبالقياس على الصلاة لانه لم يختلف فرضها و
نفلها في ايجاب النية وقال حكم حديث عاشوراء منسوخ وقال لا دلالة في اني صايم اذ الاحتمال
ان يكون المراد من السؤال ان يقول للافطار حتى يطمئن نفسه وقال لا دلالة للعبادة ولا يتكلف
تحصيل ما يفطر عليه ولما قالوا له لا قال اني صايم كما كنت او انه عزم على الفطر لعذر وجده فلما قيل له
لا تتم الصوم وقال فاني صايم اذا كما كنت تم كلامه ثم اعلم هذا الحديث خامس الثلاثيات وهو
طريق بان للبخاري في الثلاثيات خلاف طريق الاربعة المتقدمة قوله سمي بضم المهملة و
فتح الميم وشدة التحتانية مر في باب الاستهام في الاذان وابو بكر بن عبد الرحمن القرشي المدني
راهب قريش في الصلاة ومروان هو ابن الحكم الاموي في باب البزاق في كتاب الوضوء قوله
ليفرغن بالفاء والزاي والمهملة وفي بعضها بالقاف والراء وفي بعضها ليعرفن وذلك لان ابا هريرة
كان يروي من اصبح جنبا فلا صوم له ويفتي به قوله على المدينة اى حاكم عليها وقد ربلفظ
المجهول ويريد بلفظ كذلك ما روى الفضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح
جنبا فلا صوم وهو اى الفضل اعلم بروايته عن غيره اى العهدة عليه او الضمير راجع الى الله تعالى
وفي بعضها هن اى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا القضية من الفضل لانهن صا
صاحبات الواقعة قوله همام هو ابن منبه الصنعاني مر في باب حسن اسلام المرء وكان لعبد الله
بيون والظاهر ان المراد بابن عبد الله ههنا هو سالم لانه يروي عن ابي هريرة قوله بالفطر
اى لمن اصبح جنبا والاول اى حديث المؤمنين اسند اى اصبح اسنادا النووي قال ابو هريرة
عن الفضل عن النبي صلى الله عليه انه قال ادركه الفجر جنبا فلا يصم فبلغه قول عايشة وام
سلمة رضي الله عنهما فراجع عن ذلك لان حديثهما اولى بالاعتماد لانهما اعلم بمثل هذه من غيرهما
ولانه موافق للقران لقوله تعالى فالان باشروهن واذا اجاز المباشرة الى الفجر لزم منه ان
يصبح جنبا ويصح صومه واو حديثه بانه ارشاد الى الافضل والافضل الغسل قبل الصبح فان
قلت كيف يكون افضل وقد ثبت عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه فالجواب انه
فعله لبيان الجواز وهو في حقه افضل لانه يتضمن البيان للناس وهو واجب او بانه محمول
على من ادركه الفجر مجامعا فاستدام معه طلوعه عالما فانه لا صوم له او بانه كان في اول الامر

حين كان الجماع محرما في الليل بعد النوم ثم نسخ ذلك ولم يعلمه ابو هريرة فكان يفتي بما علم حتى بلغه الناسخ فرجع اليه اعترافا بالحق واتباعا للحجة فان قلت لم كره عبد الرحمن تبليغ الحديث الى ابي هريرة وكيف جاز له الكتمان قلت لكراهة كانت للتنزيه واما الكتمان فهو حين يسأله سائل بين له **باب** المباشرة للصائم **قوله** الحكم بالهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة فتاء الدار والمراد من المباشرة اللمس باليد وهو التقاء البشرتين ولا يريد به الجماع **قوله** لاربه قال النووي رويناه بالفتح والكسر الهمزة واسكان الراء وبفتح الهمزة والراء ومعناها بالكسر الحاجة وكذا بالفتح ولكنه يطلق ايضا على العضو ويقال للفلان ارب وارب بداربه ومأربه اي حاجة ومعناه كلامها انه ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة ولا تتوهموا بانفسكم انكم مثلي في ستيا حتها لا يملك نفسه وبامن الوقوع فيما يتولد منه الا زدواد انتم لا تملكون ذلك فطريقكم الانكفاء عنها **قوله** مأرب بسكون الهمزة وفتح الراء والاصح هو تفسير لقوله تعالى غير اولي الاربة فلو كان في لفظ البخاري كلمة غير لكان اظهر وحابرين زيد هو ابو الشعثاء الازدي تقدم **قوله** فضحكت فلكان ضحكها تنبيها على انها صاحبة القصة ليكون ابلغ في الثقة بحديثها وقاضي عياض يحتمل ضحكها التعجب مخالفه فيه او من نفسها حيث جادت بمثل هذا الحديث الذي يستحيي من ذكره لا سيما حديث المرأة عن نفسها للرجال لكنها اضطرت الى ذكره لتبليغ الحديث فتعجبت من ضرورة الحال المضطرة لها الى ذلك وقيل ضحكت سرورا بتذكير مكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لها معه صلى الله عليه وسلم **قوله** هشام بن ابي عبد الله اي الدستوائي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وزينب هي بنت ابي سلمة ابن عبد الاسد المخزومي وام سلمة هي ام المؤمنين فليس ام سلمة وابو سلمة كنيتاها باعتبار شخص واحد مع ان الحديث في باب من سمى المتفاس حيضا والحيلة نوسب عمرو له علم ونفست الصحيح فيه انه بفتح النون وكسر الفاء ومعناه حاضت وتقدم **باب** اغتسال الصائم **قوله** ينعم اي يذوق ليعرف طعمه وذلك يطرق لسانه ولا يصل الحمو منه شيء والمراد من القدر ما في القدر وعطف الشيء عليه من باب عطف العام على الخاص **مترجلا** اي ممتشط الراس وكلمه ابزن فارسية مركبة من با به هو المأوزن وهو المراة وهو مثل الحموض كانه ظرف للماء لا يستعمله الا النساء غالبا وحين عرب اعرب وفي بعضها بقصر الهمزة والمعنى اعوض واتنفس **قوله** الماء له طعم فان قلت لا طعم للماء لانه نفسه قال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني قال صاحب المجمل الطعام يقع على كل ما يطعم حتى الماء **قوله** ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث وهو غير مضم الحاء واللام وسكونها تقديره من جنابة به حلم فاكتفى بالصفة عن الموصوف وللعلوه وفيه دليل لمن يقول بجواز الاحتلام على الانبياء عليهم السلام والاشهر امتناعه قالوا لانه من تلاعب الشيطان وهم منزهون عنه وهذا الوصف من الصفات اللازمة لقوله تعالى يقتلون النبيين بغير حق ومعلوم ان قتلهم لا يكون بالحق **قوله باب** الصيام اذا اكل او استشار هو اخراج الماء من الاقعاء الاستشارة وقيامها وهو يعلم الاستشاق **قوله** لا يملك استشاق كلام علة لما تقدم عليه وفي بعضها ان لم يملك فان قلت لا باس هو جزاء الشرط فلا بد من الفاء قلت هذا مختصر للجزاء المحذوف والجملة الشرطية جزاء لقوله ان استنثر وعلى النسخة الاولى الفاء محذوفة لقوله من يفعل الحسنات يكفها **قوله** انما اطعمه الله فيه دلالة على لطف الله تعالى في عبادة نبيه عليهم وفيها المخرج عنهم وبيانا لعذرهم قال لعلك يبطل الصوم بأكل مطقا وعند الشافعي لا كان

كثيرا لان الاحتراز عن الكثير سهل غالبا لندرة النسيان فيه فوقوعه يشعر بقلة التحفظ وبالتفريط فيه لحظ بمعناه ان النسيان ضرورة والاضافة الضرورية غير مضافة في الحكم الى فاعلها ويرفع مواخذتها والقياس طرده الا ان يكثر النسيان فانه اذا تتابع خرج العبادة عن حد التقرب فيرد بها الحكم العبد **قوله** عامر بن ربيعة بفتح الراء ابو عبد الله المدني شهد بدرا سمر في التقصير **قوله** مطهرة اما مصدر سمي بمعنى اسم الفاعل من التطهير واما بمعنى الآلة فان قلت كيف يكون سببا لرضاء الله تعالى قلت من حيث ان الاتيان بالمندوب موجب للثواب او من جهة انه مقدمة الصلاة وهي مناجاة الرب ولا شك ان طيب الرائحة يقتضي رضا صاحب المناجاة فقيل يجوز ان يكون المرضاة بمعنى المفعول اي مرضي الرب الطيب يمكن ان يقال انها مثل الولد محله محمة اي السوك منظفة للطهارة والرضاة اي تحمل السواك الرجل على الطهارة ورضي الله تعالى وعطف مرضاته يحتمل الترتيب بان يكون الطهارة به علة للرضاء وان يكون مستقلتين في العلية **قوله** لامرتهم اي امر ايجاب لانه مندوب واستدل به على ان الامر للوجوب وان المندوب ليس مامورا به وفيه جواز الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم وبيان رفقه بالامة وسبق الحديث في الجمعة وزيد بن خالد الجهني المدني **قوله** لم يحص اي هو متناول للصايم ايضا كما انه عام للسواك الرطب واليابس ولكل وقت وقال الشافعي كره بعد الزوال لان الخلوف انما يحصل بعده وهو اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وقال مالك واحمد رضي الله عنهما يكره له ان يستاك بخشبة رطبة لانها تحلب الفم فيخرج العلك **قوله** عطاء بن يزيد من الزيادة وحمران فعلان من الحمرة مر بيع الحديث في **باب** الوضوء ثلثا **قوله** لنحي اي كما لا يتعلق بالصلاة فان قلت ما وجه تعليق الحديث بالترجمة قلت تمامها مع وضوء وضوءا كما لا مع السنن ومن جملته السواك قال ابن بطال الحديث عن ابن حجة واضحة في باحة كل جنس منه رطبا كان او يابسا وهو انتزاع ابن سيرين منه حين قال لا بأس بالسواك الرطب فقيل له طعم وهذا الانفكاك منه لان الماء ارق من ريق السواك وقد ابلغ الله تعالى المضمضة بالماء في الوضوء للصايم **قوله** عمرو له في بعضها الا عمرو له فان قلت ما وجه الاستثناء قلت رجوعه للاستفهام الانكاري المفيد النفي ويحتمل ان يقال المراد لا يحدث نفسه بشيء من الاشياء في مثل الركعتين لانه قد غفر له **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنثر بفتح المخر وتثليث الانف وتذكير الضمير عائد على الماء والسعوط بفتح السين وقد يروى بضمها ايضا الدواء الذي يصب في الانف ولا يضر في بعضها لا يصبره ومعناها واحد ويزدرد اي يتبلع وما بقي في فيه حملة منفية وقعت حالا وقال ابن بطال اظن انه سقط كلام عن الناسخ وكان اصله وما دام بقي في فيه **قوله** لا يمضغ اي ما يضغ بدون لا والعلك بكسر العين الذي يمضغ مثل المصطكى قال الشافعي هو مكروه لانه يحفف الفم ويعطش وان وصل منه الى الجوف يبطل صومه **قوله** رفعه فان قلت ما مرجع الضمير قلت الحديث الذي يعده وهو من اقطر الى اخره وهو جملة حالية متأخرة رتبة عن مفعول ما لم يسم فاعله لقوله يذكر وفي بعضها بلفظ الاسم مرفوعا بانه مفعول يذكر وحينئذ يكون الحديث بكماله عن الضمير كقوله ما منعك به سمع وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السمع بدل عن الضمير جوز النحاة مثله والمقصود منه انه ليس موقوفا على ابي هريرة بل هو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث من باب التشديد والمبالغة **قوله** يقضي يوما قال ابن بطال اختلفوا فيما يجب على الواطئ عامدا في نهار رمضان فذكر البخاري عن

عن جماعة من التابعين انه على من افطر القضاء فقط بغير كفارة قوله عبد الله بن منير بضم الميم
وكسر النون الزاهد المروزي ويزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد
بن جعفر بن الزبير بن العوام بتشديد الواو مر في باب من اين يوتى الجمعة سمع ابن عمه عبادة بفتح
المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير وسبق في كتاب الزكاة في باب الصدقة فيما استطاع
قوله احترق بدل على انه كان عامدا لان الناسي لا اثم عليه اجماعا والاحتراق مجاز عن العصيان
او المراد يحترق بالنار يوم القيمة فحمل المتوقع كالواقع واستعمل بدله لفظ الماضي قوله المكيل بكسر
الميم وفتح الفوقانية هو شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا والعرف بفتح المهملة والراء وقيل بسكون
الراء ايضا المنسوج من الخوص قوله يصدق هو مطلق والمراد يصدق على ستين مسكينا وفي الحديث
وجوب الكفارة على المجامع وفيه انه كان عامدا لانه صلى الله عليه وسلم قال ابن المحترق فاثبت له
حكم العمد فان قلت الاطعام بعد العجز عن الاعتاق وصيام شهرين لان هذه كفارة مرتبة قلت هذا
مختصر من المطول الذي بعده والحديث حجة على المالكية حيث قالوا انها كفارة مخيرة قوله صايم
اي في رمضان فان قلت لم يكن لذلك الرجل سوال بل كان له مجرد اخبار بانه هلك فما وجه اطلاق
لفظ السايل عليه قلت كلامه متضمن للسوال هلكت فما مقتضاه وما يترتب عليه قوله
اعلى افقر اي اتصدق به على افقر واللابتان عبارة عن حرتين تكتنفان المدينة واللابة باللام
وخفة الموحدة الحرة بفتح المهملة وشدة الراء الارض ذات حجارة سود قوله اطعمه فان قلت
كيف اذن للرجل ان يطعم اهله قلت انه كان عاجزا عن التكفير بالعتق لاعساره وعن الصيام لضعفه
وعدم طاقته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتصدق به فاخبره انه ليس بالمدينة احد احوج
منه الى الصدقة فاذن له في اطعام عياله لانه كان محتاجا ومضطرا الى الانفاق على عياله في الحال و
الكفارة على التراخي وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسئلة واكثر الخطابي انه كان
رخصة له خاصة او هو منسوخ قوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر الراء على مثال فعل
من هو في اخر القوم وقيل هو المدبر المتخلف وقيل الارذل الزبيل بفتح الزاي وكسر الموحدة الخفيفة
من غير نون القفة واما بزيادة النون فهو بكسر الزاي الجوهري اذا كسرته شددته فقلت
زبيل او زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح باب الحجامة قوله معاوية بن سلام بتشديد
اللام مر في كتاب الكسوف في باب النداء بالصلاة وعمرو بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
ابن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو وبالموحدة والنون مات سنة سبع عشرة ومائة
اذا افاء هذا هو محل الخلاف واما الاستقاء فهي مبطلة للصوم اتفاقا والاول اي عدم الافطار
او الاسناد الاول والصوم اي الامساك واجب مما يدخل في الجوف لا مما يخرج قوله سعد
اي ابن ابي وقاص وزيد بن ارقم بلفظ افعل التفضيل بالراء والفاء الانصاري وام سلمة بفتح
اللام هند ام المومنين وبكير مصغر البكر بالموحدة وام علقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح
القاف قوله افطر الحاجم والمحجوم جاز للصايم الحجامة من غير بطلان عند الائمة الثلاثة
وقال احمد يبطل صومهما قال يحيى السنة معناه تعريضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لا يامن
ان يصل شيء الى جوفه بمص المحجمة وقال ابن بطال ليس فيه ما يدل ان ذلك الفطر كان لاجل الحجامة
وانما كان لمعنى اخر كانا يفعلانه كما يقال فسق القايم وقيل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك لانهما كانا يغتابان فنقص اجرهما باعتبار بهما فصارا كالمفطرين لا انهما مفطرين حقيقة
كما قالوا الكذب يفطر الصايم اقول ولانهما فعلا مكروها وهو الحجامة فكانهما غير متلبسين

بعبادة

بعبادة الصوم قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الرقام البصري مر في باب
الجنب يخرج قوله الله اعلم فان قلت هذا يستعمل في مقام التردد ولفظ نعم حيث قال ولا يدل
على الجزم قلت جزم به حيث سمعه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وحيث كان خبر الواحد غير
مفيد لليقين اظهر التردد فيه او حصل له بعد الجزم تردد او لا يلزم ان يكون استعماله للتردد والله
اعلم قوله معلى بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة ابن اسد مر في الحيض وثابت ضد الزايل
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى في اوايل كتاب العلم وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة
الاولى في اخر الحيض باب الصوم في السفر قوله الشيباني منسوب الى الشيب ضد الشباب
هو سليمن مر في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن ابي اوفى مقصورا في باب صلاة الامام لصاحب
الصدقة والجدح بالجيم ثم المهملتين خلط السويق بالماء قوله الشمس اراد ان نور الشمس باق
وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم بان ذلك لا يضر اذا اقبل الليل
الخطابي فيه تعجيل الفطر وانما اشار بيده الى ناحية المشرق فان اوايل الظلمة في الليل لا يعلم منها الا
وقد سقط الفرض ومعنى افطر الصايم دخل في وقت الفطر كقولك اصبح الرجل وقد يكون معناه
انه مفطر في الحكم وان لم يطعم شيئا قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد مر في العلم
وابو بكر بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة في اخر الجنايز قوله حمزة بالمهملة والزاي
ابن عمرو الاسلمي بفتح الهمزة واللام مات سنة احدى وستين قوله اسرد بضم الراء يقال سردت
الصوم اي تابعته وفيه ان صوم الدهر غير مكروه لمن لا يتضرر به فان قلت لم انكر صلى الله عليه وسلم
على ابن عمرو بن العاص صوم دهره قلت وجد في حمزة القوة بخلافه فانه علم انه سيضعف عنه
قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى عين جارية بينها وبين مكة قريب من مرحلتين وعسفان
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء والنون قرية على اربعة برد من مكة وقديد بضم القاف و
فتح المهملة الاولى وسكون التحتانية بينهما قوله عبد الله التنيسي واصله من دمشق ويحيى بن حمزة
بالمهملة والزاي الدمشقي مات سنة ثلث وثمانين ومائة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر
الشامي مات سنة ثلث وخمسين ومائة واسماعيل بن عبيد الله مصغرا سنة احدى وثلثين
ومائة والرواة كلهم شاميون فهو من اللطايف وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو
وبالمهملة الخزرجي الانصاري شهد المشاهد ومر في الجنايز قوله ليس من البر استدل به بعض
الظاهرية انه لا يصح الصوم في السفر فان صامه لم ينعقد واختلف العلماء في ان الصوم افضل
ام الفطر ام هما سواء فقال الاكثرون الصوم افضل لمن لم يتضرر به فمعنى الحديث اذا شق عليكم
وخفتم الضر فليس من البر والسياق موضح لذلك قال ابن بطال فان قلت اذا لم يكن من البر فهو
من الاثم فدل انه لا يجزي في السفر قلت معناه ليس هو ابر البر لانه قد يكون الافطار ابر منه
اذا كان في حج او جهاد لتقوى عليه كقوله ليس المسكين الذي يرده التمرة والتمرتان ومعلوم انه
مسكين وانه من اهل الصدقة وانما اراد المسكين الشديد المسكنة وقال الطحاوي خرج هذا
الحديث على شخص معين وهو رجل ظلل عليه وكان يجوز بنفسه اي ليس البر ان يبلغ الانسان هذا
المبلغ والله قد رخص له في الفطر ثم كلامه وقد روى بعض النحاة الحديث بميم التعريف بدل لامه نحو
ليس من امبر امصيام في امسفر قوله حميد مصغر الطويل ضد القصير وابو عوانة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالنون قوله الى يده فان قلت ما معنى كلمة الانتهاء والرفع هو تاكيد قلت يعني رفعه
الى غاية طول يده وهو حال وفيه تضمين اي انتهى الرفع الى اقصى غايتها وقصته انه خرج رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح في رمضان فصام الناس فقيل له ان الناس
قد شق عليهم الصوم وانما ينظرون الى فعلك فدعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه
فيعتدوا به في الافطار لان الصيام اضر بهم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم التيسير
عليهم وكان لا يامن عليهم الضعف والوهن في حربهم عند لقاء عدوهم هذا قال بعضهم ابن عباس
رضي الله عنه لم يكن حاضرا سفر فتح مكة لكن هذا الحديث بعد من مسنداته متصلة لانه لم يروه
الا عن صحابي **باب** وعلى الذين يطيقونه **قوله** سلمة بفتح اللام ابن الاكوع بلفظ افعل من كوع اليد
مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب **قوله** نسخها والناسخ هو لفظ فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وقيل الاية ثابتة محكمة وقيل مخصوصة وليس الموضع موضع بيانه **قوله** ابن نمير مصغر النمر الحيوان
المشهور اسمه عبد الله مر في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء
وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين راى كثيرا من الصحابة مثل عمر وعثمن وعلي وغيرهم فان قلت
هل صار الحديث بقوله حدثنا اصحاب من باب ما رواية مجهول قلت لا اذ الصحابة كلهم معلوم
العدالة **قوله** فنسخها فان قلت كيف وجه نسخها لها والخبرية لا يقتضي الوجوب قلت معناه
الصوم خير من التطوع بالفدية والتطوع بها سنة بدليل انه خير والخير من السنة لا يكون واجبا
قوله عياش بشدة التحتانية وباعجام الشين وتقدم **قوله** فعدة اي فعدة من ايام اخر وهي
اعم من ان تكون متفرقة ام متتابعة والعشر اي عشر ذي الحجة الاول وهو المسمى بالمعلومات وبر
ورمضان اي يقضي صوم رمضان وجاء من المجيء وفي بعضها من الحين **قوله** ابن عباس فان قلت
عطفه على ابي هريرة يقتضي ان يكون المذكور عنه ايضا مرسلا ام لا قلت اختلف النحاة رحمهم
الله في ان القيد في المعطوف عليه قيد في المعطوف والاصح اشتركهما فيه والاصوليون ايضا في
ان عطف المطلق على المقيد هل هو مقيد للمطلق ام لا **قوله** ولم يذكر الله تعالى الاطعام هو كلام
البخاري والمراد من الاطعام الفدية لتاخير القضا **قوله** زهير مصغر الزهر ويحيى هو ابن ابي كثير
وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن فان قلت ما فايدة اجتماع لفظي الكون ولم ذكر احدهما بلفظ
المضي والاخر بالمستقبل قلت الفائدة تحقيق القضية وتعظيمها وتقديره كان الشان يكون كذا
واما تغيير الاسلوب فلارادة الاستمرار وتكرر الفعل وقيل بزيادة لفظ يكون كما قال الشاعر
وخيران لنا كانوا كرام والمراد من الشغل انها كانت مهياة نفسها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مترصدة لاستمتاعه في جميع اوقاتها ان اراد ذلك واما شعبان فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصومه فيفرغ عايشة لقضاء صومها او لان الصوم يضيق عليها فيه
قوله الشغل من الشي اي زاد يحيى هذا وهو فاعل فعل محذوف اي قالت بمعنى الشغل او قال
يحيى الشغل هو المانع فهو مبتدا محذوف الخبر فان قلت شغل منه بمعنى فرغ عنه وهو عكس
المقصود اذ الغرض ان الاشتغال برسول الله صلى الله عليه وسلم هو المانع من القضا لا الفراغ
منه قلت المراد الشغل الحاصل من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل ان القضا
موسع ويصير في شعبان مضيق وان حق الزوج من العشرة والخدمة مقدم على ساير
الحقوق ما لم يكن فرضا محصورا في الوقت **باب** الحايض بترك الصوم **قوله** ابو الزناد بكسر
الزاي وخفة النون ووجوه الحق اي جهاته واسبابه **قوله** من ذلك اي جملة هو خلاف
الراي قضاي الصوم والصلاة فان مقتضاه ان يكون قضاوهما متساويين في الحكم لان
كلا منهما عبادة تركت لعذر لكن قضاء الصوم والصلاة واجب فقط قال الفقهاء الفرق

بينهما

بينهما ان الصوم لا يقع في السنة الا مرة واحدة فلا حرج في قضايه بخلاف الصلاة فانها
متكررة كل يوم **قوله** عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر الاسناد مع الحديث في كتاب
الحيض في باب ترك الحايض الصوم **باب** من مات وعليه صوم **قوله** يوما واحدا اي في يوم
يعني جاز ان يقع قضاء صوم رمضان كله في اليوم الواحد للميت الذي فات عنه ذلك **قوله**
محمد بن خالد قال الكلاباذي هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري ومحمد بن موسى
بن اعين بلفظ افعل الصفة من العين اخت الاذن ابو يحيى الجزري بالجيم والزاي المفتوحتين ثم
الراء وابوه موسى المذكور مات سنة خمس وسبعين ومائة وعمرو بن الحارث مر في الوضوء
وعبيد الله في الغسل ومحمد بن جعفر بن الزبير في الجمعة ومثل هذا الاسناد قليل في هذا الكتاب لانه من
ثمانيات البخاري **قوله** وليه الصحيح ان المراد به القريب سواء كان عصبة او وارثا او غيرهما وقيل هو
الوارث وقيل العصبة اختلفوا فيمن مات وعليه صوم واجب هل يقضى عنه وللشافعي قولان اشهرهما
لا يصام عنه ولا يصح عن ميت صوم اصلا والثاني يستحب لوليه ولا يجب ان يصوم عنه ويبرا به
الميت ولا يحتاج الى الاطعام عنه الخطابي قال احمد بظاهره وصوم الولي وقال اكثرهم لا يصوم احد
عن احد وسهوه بالصلاة ان كل واحد منهما عمل على البدن واولوا الحديث بانه يكفر عنه بالاطعام
فيقوم ذلك مقام الصيام عنه **قوله** ابن وهب اي تابع موسى عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث
وروى الحديث يحيى عن عبيد الله **قوله** معوية بن عمرو البغدادي مر في باب اقبال الامام على الناس
ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام البطين بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالنون **قوله**
فدين الله فان قلت قضاء الصوم احق مما ذا قلت من ديون العباد وتقدير الكلام حق العبد يقضى
فحق الله تعالى احق وساير الروايات هكذا فقال ارايت لو كان عليها دين اكنت تقضيه قال نعم
قال فدين الله احق **قوله** سليمن اي الاعمش والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عيينة
مصغر العينة فنا الدار وسلمة بالمفتوحات ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي مات سنة احدى
وعشرين ومائة **قوله** ونحن هو مقول سليمان والمراد ثلاثتهم اعني سليمن وحكما وسلمة
وفيه جواز استماع كلام المراة الاجنبية في الاستفتاء ونحوه وفيه صحة القياس وتنبيه المفتي
المستفتي على وجه الدليل وقضاء الدين عن الميت **قوله** ابو خالد الاحمر ضد الابيض اسمه سليمن
بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون مر في الصلاة **قوله** عن سعيد فان قلت هؤلاء
الثلاث رووا عن الثلاثة وهو على سبيل التوزيع بان يروي بعضهم عن بعض قلت المتبادر
الى الذهن رواية الكل عن الكل **قوله** ابو معوية هو محمد بن خازم بالمعجمتين وزيد بن ابي انيسة
بضم الهمزة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة الغنوي بالمعجمة والنون وابو حريز بفتح
المهملة وكسر الراء واسكان التحتانية وبالزاي عبد الله بن حسين قاضي سجستان فان قلت
قال مرة امي ماتت وقال اخرى اختي ماتت قال اولا صوم شهر وثانيا صوم خمسة عشر يوما
فماذا كان في الواقع قلت الكل كان واقعا وقع مرة هذا واخرى ذاك **باب** متى يحل فطر الصايم
قوله من ههنا اي من المشرق وادبر النهار اي من المغرب ومر الحديث في باب الصوم في السفر
قوله لو امسيت لو اما للتمني واما للشرط وجزاؤه محذوف اي لكنت متما للصوم ونحوه
قوله قال يا رسول الله فان قلت الى م يرجع ضمير قال ومن القايل به قلت اما عبد الله بن ابي
اوفى وعدل عن حكاية نفسه الى الغيبة التفاتا واما رجل يدل عليه السياق فان قلت لم خالف
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرر المراجعة قلت لغلبة ظنه ان اثار الضوء التي بعد

الغروب من بقية النهار لا يحل الفطر الا بعد ذهابه مع ظنه انه صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى
ذلك الضوء نظرا تاما فقصد زيادة الاعلام ببقاء ذلك الضوء قوله باصبعه في بعضها بلفظ
التثنية وفي كلمة الاصبع عشر لغات سبق ذكرها قوله ما عجلوا اي لا يزالون بخير ما اقاموا
السنة وابو بكر هو ابن عياش بتشديد الشين المقبري التحتانية وباعجام الشين المقبري
وسليمان هو ابو اسحاق الشيباني باب اذا افطر في رمضان قوله عبد الله هو ابن محمد
بن ابي شيبة ضد الشباب الكوفي مات سنة خمس وثلاثين ومائة قوله بد فان قلت
القضاء واجب فالسياق يقتضي ان يقال لا بد قلت الاستفهام المفيد للانكار مقدر اي مثل
من القضاء قوله معمر بفتح الميمين والنشوان السكران ويقال هو المنتشي من السكر وتلك
مفعول مطلق فعله لازم الحذف يعني اشرب الخمر وصبياننا الصغار اصحاب صيام فضربه حد الخمر
قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ابن المفضل بلفظ المفعول من التفضيل باعجام الضاد
مر في العلم وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف البصري والربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وتشديد التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بالمهملة وبا
باعجام الذال الانصارية من المبايعات تحت الشجرة ولها قدر عظيم قال الغساني معوذ بفتح الواو
ويقال بكسرها قوله يصومه اي عاشوراء بعد ذلك ويامر بالصوم اطفالنا واللعبة بضم
اللام ما يلعب به قوله عنه اي الوصال رحمة للامة وما يكره عطف اما على الضمير المجرور واما
على رحمة اي للكراهة والتعمق هو تكلف ما لم يكلف وعمق الوادي قعره قوله ابن الهادي هو يزيد
من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي المدني مر في الصلاة وعبد الله بن خباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري وعثمان بن ابي شيبة ضد الشباب ومحمد بن سلام
وعبده بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان تقدموا قوله فلما ابوا فان قلت كيف جاز
للصحابة مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فهموا من النهي انه للتنزيه لا للتحريم
قوله لو تاخر اي الهلاك لزدتكم اي في الوصال الى ان عجزتم عنه واضطررتم الى الوصال
ارادة للتعذيب يقال نكل به تنكيلا اذا جعله نكالة وعبرة لغيره فان قلت كيف جوز رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم الوصال قلت احتمل المصلحة في سائر الوظايف قوله يحيى بن موسى البلخي
واما يحيى بن جعفر البخاري واكلفوا بفتح اللام اي تكلفوا ويقال كلفت لهذا الامر اي اولعت به
قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة وبالزاي مر في باب سوال جبريل في كتاب الايمان وعبد العزيز بن
ابي حازم باهمال الحاء ويزيد من الزيادة ابن الهادي ومباحث الاطعام والسقي وكونهما حقيقتين
او مجازين عن القوة مع سائر احكام الوصال تقدمت في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
يمنعنكم من سحوركم باب من اقسم على اخيه قوله اوقف وفي بعضها ارفق بالراء ولفظ
اذا كان متعلق بما هو لازم لقوله لم يرد عليه قضاء اي يفطر اذا كان الافطار ارفق للمقسم الذي
هو صاحب الطعام قال اصحابنا ان كان يشق على الداعي صومه استحب له الفطر والا فلا هذا في
التطوع واما ان كان صوما واجبا حرم عليه الافطار قوله جعفر بن عون بفتح المهملة وسكون
الواو وبالنون وابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة عتبة بن عبد الله
بن مسعود تقدما في باب زيادة الايمان وعون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح
المهملة واسكان التحتانية وبالفاء في الصلاة في الثوب الاحمر قوله مبذلة اي لابسة ثياب
البذلة تاركة للزينة وفاكل اي ابو الدرداء وفي بعضها فاكلا وفضلا هو بلفظ الماضي وفيه

منقبة

منقبة عظيمة لسلمان رضي الله عنه قوله ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة سالم مر
في باب المسح على الخفين ومعاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المنطقة في الحيض قوله
كله فان قلت يجمع بينه وبين ما قالت ما استكمل صيام شهر الا رمضان قلت المراد من الكل الحل
وتخصيص اخر بعد التخصيص الحاصل بالاستثناء قوله لا يمل فان قلت ما وجه اطلاق الملال
على الله تعالى قلت اطلاقا مجازي عن ترك الجزاء ومن توجيهه تقريرات متعددة في كتاب الايمان
في باب احب الدين قوله دووم بلفظ مجهول ماضي المداومة والتدويم والدوام باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون
وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة قوله غير رمضان فان قلت تقدم انه كان
يصوم شعبان كله قلت اما انه اريد بالكل معظمه واما انه ما راى الا رمضان فاخبر بذلك حسب
اعتقاده قوله الا يصوم جاز فيه الرفع والنصب فان قلت كيف يمكن انه متى ما يراه مصليا
ويراه نايما قلت غرضه انه كان له الحالتان مكررا هذا على ذلك مرة وبالعكس اخرى قوله سليمن
هو ابو خالد الاحمر ضد الابيض ومحمد هو ابن سلام قوله مسست بالكسر هو اللغة الفصيحة
وحكى ابو عبيدة بالفتح وسمت بالكسر ايضا وقال ابو عبيدة وبالفتح لغة باب حق الضيف في الصوم
قوله اسحق قال الغساني لم ينسبه ابو نصر ولا غيره من شيوخنا وهرون بن اسمعيل ابو الحسن
الجزاري البصري وعلي بن المبارك مر في الجمعة قوله الحديث اي الذي ذكر عقيب هذا الباب متصلا
به والزور اما مصدر بمعنى الزائر واما جمع للزائر نحو ركب وراكب وفيه ان لرب المنزل اذا نزل
الضيف ان يفطر لاجله ايناسا له وبسطا منه والباء في بحسبك زايدة ومعناه ان صوم الثلاثة
الايام من كل شهر كافيك قوله فاذا ذلك روي اذا بالتنوين وبلفظ اذا المفاجاة وكبر هو بكسر
الموحدة قوله افضل فان قلت ماذا يكون افضل من صيام الدهر قلت ذلك ليس صيام الدهر
حقيقة بل هو مثله والفرق ظاهر بين من صام يوما ومن صام عشرة ايام اذ الاول جاء بالحسنة
وان كان بعشر وهذا جاء بعشر حسنات حقيقة وقال بعضهم معنى لا افضل من ذلك اي في حقك
قوله ابو جحيفة بضم الجيم وهب الكوفي وابو العباس بشدة الموحدة وبالمهملتين الاعمى اسمه السايب
مر في باب ما يكره من التشديد في كتاب التهجد قوله اسرد بضم الراء اي اصوم متتابعا ولا يفطر
اي بالنهار وحقا في بعضها خطا ولا قوي بلفظ متكلم المضارع وعلى ذلك في بعضها لذلك ولا قي
اي العدو اي لا مهرب من قتال الكفار ولي بهذه اي يكفل لي بهذه الخصلة التي لداود عليه الصلاة
والسلام لا سيما عدم الفرار قوله لا صام فان قلت كيف يكون ذلك قلت لان صوم الابد
يستلزم صوم العيد وايام التشريق وهو حرام قوله مغيرة بضم الميم وكسرها بلام التعريف
وبدونها ابن مقسم ابو هشام الضبي الكوفي الفقيه الاعمى مات سنة ثلث وثلثين ومائة
قوله اقرا بلفظ الامر وفي ثلث اي ثلث ليالي والمستحب ان لا يقرا القران في اقل من
ثلاثة ايام قال النووي اختلف عادات السلف في وظايف القراة فكان بعضهم يختم في
كل شهر وهو اقل واما اكثره فثمان ختمات في يوم وليلة على ما بلغنا قوله حبيب ضد العدو
وابن ابي ثابت ضد الزايل ابو يحيى الاسدي الكاهلي الاعور المفتي المجتهد مات سنة تسع
عشرة ومائة قوله وكان لا يتهم فايدة هذا الكلام الاشعار بان كونه شاعرا لا يوجب
اتهامه ولا ينافي صدقه وكيف وهو داخل تحت الاستثناء من قوله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون لانه كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا قوله هجهت

اى نهارق لاجعله عبنك وضعفت بصرها واعيت اليتمى وهكت اى ذللت وهزلت وفى
بعضها بفتح النون وكسر الفاء كلت واعيت التيمى نهنت بالنون والمثناة ولا اعرف
هذه الكلمة وقد ورد فى اللغة نهث الرجل بمعنى نشغل وهو بعيد ايضا الخطابى المعنى ان المؤمن
لم يتعبد بالصوم فقط حتى اذا اجتهد فيه كان قد قضى حق التعبد كله وانما تعبد بانواع من العمل
كلها جهاد ولجج فان استفرغ جهده فى الصوم فعلم به قد عور العين وكلال البدن وانقطعت
قوته وبطلت سائر ابواب العبادة فامره بالاقتصاد فى الصوم ليستبقى بعض القوة لسائر الاعمال
ويوبخ اتباعه بقوله لا يفرا الا فى اى فما كان يوم يوما ويفطر يوما بقوله من اجل الجهاد فانه كان
لا يفر وقت لقاء العدو والصائم هو بمعنى الدعاء عليه وقد يكون ايضا لا بمعنى لم كقوله فلا صدق
ولا صلى وكقول امه انعقص اللهم معقرجا اى عبد لك لا الماء اى لا يلم فيكون بمعنى الخبر فصيل
معناه انه لا يحمد مشقته ما يجدها عيبن قوله ابوقلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة
عبد الله مر فى باب صلاة الايمان وابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة كما
فى باب من ترك العصر قوله اتيت الخطاب لابى قلابه واسم ابيه زيد بن عمرو الجرمى الازدى
البصرى فان قلت كيف صار جوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ يا رسول الله قلت
الجواب مقدر وهو لا وفى الحديث اكرام الضيف وفيه بيان مكانه صلى الله عليه وسلم
من التواضع ومجانبة الاستيثار على صاحبه باب صيام البيض اى الايام التى ليالين
مقمرات لا ظلمة فيها وهى الليلة المذكورة ليلة القدر وما بعدها وما قبلها وفى كتاب الترمذى
انها هى الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر قوله ابو معمر بفتح الميمين وابو الشماخ بفتح المعجمة
وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة مر فى كتاب العلم وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى
بفتح النون وبالمهملة الذى كتاب الصلاة كفارة قوله خليلى اى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومر الحديث فى باب من لم يصل الضحا واختلفوا فى هذه الثلاثة فالجمهور على ما ذكره البخارى
وبعضهم على انه ثلاثة من اخر الشهر وبعضهم على انه من اوله وعن عمر انه اول الفين والشهر و
جمسان بعد وعن ام سلمه انه اول خميس وثمنتان بعده وقيل اوله وعاشره والعشرون وهو
اول الصوم ملك بن انس وقال ابن شعبان المالكى اول يوم والحادى عشر والحادى والعشرون قوله
محمد بن المثنى بلفظ المفعول وخالد بن الحارث بمرفى استقبالى القبلة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية ام انس خاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة قوله خويصه
مصغر خاصة وهو مما اغتفر فى التقاء الساكنين فان قلت حار ملك انس قلت عبد وخبر فاوجه تعلقه
بكونه خويصة لها قلت مقصودها لازمه اى ان ولدى انسا له خصوصية بك لانه يخدمك فادع
له ويحوج خاصه انس هو بيان اوبدل الخادم والخبر محذوف اى خادمك المذى هو ولدى
يرجو منك الدعاء له قوله خير اجرجه فان قلت ما فايدة تنكير الاخرة قلت التنكير فيها يرجى
المضاف وهو الخير كانه قال ما ترك خيرا من خيرا الاخرة ولا خير من خيرا الدنيا قال الزمخشرى
فى قوله تعالى فما صنعوا كيد ساحر فان قلت لم نكر ولا وعرفنا قلنا انما نكر من اجل تنكير المضاف
لا من اجل تنكيره فى نفسه كقول عمر رضى الله عنه لا فى مرد نيا ولا فى مراخرتى والمراد تنكير الامر
كانه قال فما صنعوا كيد سحرى ولا فى امر دنيوى واخروى اى لو عرفى صار المضاف معرفة والمراد
التنكير والمعنى فى امورها قوله مالا وولدا فان قلت انما من خير الدنيا فاين ذكر خير الاخرة قلت
هو مختصر من الحديث الذى ذكر فيه اللهم اغفر له وارحمه ونحوها او لفظ بارك اشارة الى خير الاخرة

اوالمال والولد الصالحان من جملة خيرات الاخرة ايضا لانها يستلزمانها قوله امينة تعلم الرمح
وفتح الميم وسكون التحتانية وبالنون والجماح بفتح المهملة ابن يوسف الثقفى فان قلت لم نصب البصرة
واسم الزمان لا يعمل قلت المقدم مصدر والوقت مقدر اى زمان قدومه البصرة والمشهور فيها
فتح التاء وحكى ضمها وكسرها والبضع قال الجوهرى انه بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو مما بين
الثلاث الى التسع يقوله بضعة عشر رجلا واذا حاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا يقول بضع
وعشرون وهذا سمعته منه وكيف لا وانس من فصحاء العرب وقد استعمله والمقصود منه بيان
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استجيب فيه لان الله تعالى رزقه اولادا كثيرة وجعله مادرا
الله كان له بستان يحمل فى السنة مرتين قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
المدودة ومهدى بفتح الميم وكسر المهملة ابن ميمون وغيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالالف
والنون ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ومطرف بلفظ الفاعل من التطريف باهما الاعطاء
وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون تقدموا قوله سال اى سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا والسرد قال النووى ضبطوه بفتح السين وكسرها وسكونها وقيل بضم السين
بكسر السين وفتحها وكله من الاستمرار قال الجمهور المراد به اخر الشهر لاستمرار الفرقة وقال
بعضهم هو وسط الشهر وسرر كل شئ وسطه والسرة الوسط وهو ايام البيض وروى داود
عن الاوزاعى ان سرده هو اوله فان قلت اذا كان الاخر فهو مخالف لحديث المذكور عن تقدم
رمضان بصوم يوم الى يومين قلت اجابوا بان هذا الرجل كان معتادا بصيام اخر الشهر فخرج كونه لمعوف
من الدخول فى النهى بين له صلى الله عليه وسلم ان الصوم المعتاد لا يدخل فى المنهى والمراد النهى
غير المعتاد وقال ابو عبيد الاستمرار قد يكون ليلتين وفيه انه لا حجة له فى نهيه امره بالقضاء
بعد العيد قوله اطنه بعين هذه اللفظة غير محفوظة وهو مقول الى النعمان واما الصلت فلم يقله
قوله صحيح اى ثبت استنادا قال الخطابى اذا لم يعلم له نصيام سرر شعبان اذا كان ذلك مستحقا
عليه بحق العرض فى جملة الشهر باب صوم يوم الجمعة قوله عبد الحميد بن جبير بن شيبة
المعروف بالكسر ابن شيبه الحجبى ومحمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة المخزومى قوله زاد ابو
قال البخارى زاد غيره من الشيوخ لفظ ان ينفرد بصومه وقيل الحكمة فيه ان لا يتشبه باليهود
فى فرادهم صوم يوما لاجتماع فى معبدهم قوله الا يوما ان قلت ما وجه هذا الكلام اذ لا
لا يصح استثناء يوما من يوم الجمعة ولا يصح ايضا جعله ظرفا ليصوم فان قلت ظرف لمحذوف المقدر
او يوما منصوب بنزع الخافض وهو اما المصاحبة اى يوم قوله ابو ايوب هو يحيى بن مالك
المراغى البصرى مر فى كتاب الصلاة وجويرية مصغر الجارية بالجيم الحزاعيه كان اسمها برة فسماها
النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وكانت امرأة حلوة مليحة لا يراها احد الا احبت نفسه وهى
من سبايا بنى المصطلق ولما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ارسل كل المسلمين ما فى ايديهم
من سبى المصطلقين فلا يعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها مات سنة سبع وخمسين قوله حماد بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة وفى الحديث ان الشروع فى صوم التطوع
لا يوجب الاتمام فلا يجب قضاؤه وقال ابو حنيفة يلزمه المضى فيه والقضاء عنه بالمزوج وقال
مالك ان خرج بدون عذر لزمه القضاء والا فلا وقال الشافعى لا يلزمه القضاء عنه بالمزوج وقال
مالك ان خرج بدون عذر لزمه القضاء والا فلا وقال الشافعى لا يلزمه القضاء عنه بالمزوج وقال
صيامه حسن وقال الداودى المالكى يبلغ ما لكا هذا الحديث ولو بلغه لم يخالفه قال العلماء والحكمة
فى النهى ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتكبير واستماع الخطبة وامثالها

فالافطار عون له على هذه الوظايف وادانها بنشاط والتذاذ بها من غير سامة فان قيل لو كان
كذلك لم يزل النهي بصوم قبله او بعده لبقاء المعنى فالجواب انه يحصل له بفضيلة الصوم الذي معه
ما يجبر ما قد يحصل من فتور في وظايف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل سببه خوف المبالغة في تعظيمه
بحيث يفتتن به كما افتتن اهل السبت قال النووي وهذا ضعيف منتقض بصلاة الجمعة قوله
ديمة بكسر الدال اي دايما لا ينقطع ولذلك قيل للمطر الذي يدوم ولا يقلع اياما الديمة قوله
سالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة مولى عمر بن عبد الله بن معمر القرشي وعمير مصغر
عمر تارة يقال انه مولى ام الفضل بن عباس واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى واخرى
انه مولى عبد الله بن عباس والظاهر انه لام الفضل حقيقة وينسب الى ابنها لملازمته له واحده عنه
مر في الحضر قوله تماروا اي شكوا وجادلوا وفارسلت بلفظ المتكلم والغيبة وفيه استحباب
الفطر للواقف بعرفة والوقوف راكبا وجواز الشرب قائما واباحة الهدية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقبول هدية المراة المزوجة الموثوق هديتها وجواز تصرف المراة في مالها خرج
من الثلث ام لا لانه صلى الله عليه وسلم لم يسال هل هو من مالها او من مال زوجها وغير
ذلك قوله او قرئ عليه شك من يحيى في ان الشيخ قرا او قرئ على الشيخ وعمرو هو ابن الحارث
المصري وبكير وكريب كلاهما مصغران والحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاناء الذي يحلب
فيه اللبن ويحتمل ان يكون بمعنى المحلوب وهو اللبن نفسه قالوا اسر في استحباب فطر
يوم عرفة انه ارفق بالحاج في اداب الوقوف ومهمات المناسك وهو مخصص لقوله صلى الله
عليه وسلم صوم عرفة كفارة سنتين باب صوم يوم الفطر قوله عبيد مصغر العبد
اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن ازهر بن عبد عوف وينسب ايضا الى عبد الرحمن بن عوف
بن عبد عوف لانها ابناء عم القرشي الزهري المدني مات سنة ثمان وتسعين قال ابن الاثير
في الجامع قد غلط من جعله ابن عم عبد الرحمن بل هو عبد الرحمن بن ازهر بن عوف بن عبد عوف
قوله نسككم بضم السين وسكونها اي اضحيتكم وابن عيينة هو سفيان ومعنى كلامه انه
يجوز النسب الى كل منهما قوله وهيب مصغر الوهب وعمرو بن يحيى بن عمارة الانصاري مر في باب
تفاضل اهل الايمان ومر تفاسير الصماء والاحساء وكذا تفاسير الملامسة والمنابذة بفوايد
مكثرة في باب ما يستر من العورة قوله العطاء بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية و
بالنون والمشهور انه مقصور مولى ابي ذباب الحيوان المعروف المدني قوله معاذ بضم الميم
قاضي البصرة مر في باب القلائد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله في العلم وزيادة بكسر
الزاي وخفة التحتانية ابن جبير مصغر الجبر ضد الكسر في باب نحر الابل المقيدة في الحج قوله
فقال اي الرجل الجاني وامر الله حيث قال فاوليوفوا نذورهم ونحوه وحاصله ان ابن عمر يوقف
على الحرم بجوابه ليتعارض الادلة عنده ويحتمل انه عرض للسايل بان الاحتياط لك القضاء
فيجمع بين امر الله تعالى وامر رسوله الخطابي قد يورع ابن عمر عن قطع الفتيا فيه واما
فقهاء الامصار فاختلفوا فيه على قولين قالوا في الرجل اذا نذر ان يصوم الذي يقدم فيه
فلان فقدم يوم العيد انه لا يصومه ولا قضاء عليه وقال اخرون لا يصومه والقضاء
عليه وذهب بعضهم الى ان الامر والنهي اذا التقيا في محل قدم النهي قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم مر في اخر كتاب الايمان وعبد الملك بن عمير وقزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات تقدم مع شرح الحديث مبسوطا في باب فضل الصلاة

في التيمم صح

في مسجد

في مسجد مكة باب صيام ايام التشريق وهو اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث
عشر من ذي الحجة وسميت به لتشريق الناس لحوم الاضاحي فيها وهو تقديدها ونشرها في الشمس
ويحتمل ان يسمى به لان ليالي هذه الايام مسروقات وهذه الايام يقال لها ايضا ايام منى قوله ابوه اي
عروة بن الزبير وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي وعن سالم هو عطف
على عروة قوله يصمن اي يصام فيهن فحذف الجار واوصل الضمير الى الفعل الى الضمير وعاشوراء
المشهور انه بالمد وحكى القصر ايضا والاصح انه يوم العاشر من المحرم وقيل انه التاسع وقد مر اول كتاب
الصيام وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتاب التقصير قوله من شاء
صام يعني نسخه صوم شهر رمضان وهذا من قبيل النسخ بالاثقل وفيه ان الوجوب اذا نسخ بقي الندب
قوله حميد بلفظ مصغر الحمد مر في كتاب الايمان وعلى المنبر حال من مفعول سمع النووي الظاهر
ان معاوية قال ان علماؤكم لما سمع من يوجبه او يحرمه او يكرهه فاراد اعلامهم بانه ليس بواجب
ولا محرم ولا مكروه وقال ايضا كلما بعد يقول بتمامه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
مبينا في رواية النسائي ان كله كلامه قوله عبد الله بن سعد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن
هشام الاسدي الكوفي ومن عدوهم اي من فرعون حيث غرق في اليم وانا احق بموسى لاشتركهما في الرسالة
والاخوة في الدين وللقرابة الظاهرة دونهم ولانه اطوع واتبع للحق منهم قوله فصامه يشعر بان
هذا كان ابتداء صيامه لعاشوراء وعلم من الحديث السابق انه كان يصومه قبل قدوم المدينة
قلت ليس فيه ما ينفي صيامه قبل قدومه فمعناه ثبت على صيامه وداوم على ما كان عليه وقال بعضهم
يحتمل انه كان يصومه بمكة ثم لما علم ما عند اهل الكتاب فيه صامه او لعل ابن عباس لم يعرف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان صامه قبل القدوم فان قلت كيف اعتمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قول اليهود وقيل قولهم قلت لا يلزم منه الاعتماد لاحتمال ان الوحي نزل حينئذ على وفق ذلك
او صامه باجتهاده او اخبر من اسلم منهم كعبد الله بن سلام او كان المخبرين من اليهود عدد التواتر
ولا يشترط في اهل التواتر الاسلام قوله امر بصيامه دليل من قال انه كان قبل النسخ واجبا كما ان
ان لفظ ومن يكتب حجة القايلين بعدم الوجوب قوله ابن عميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون
التحتانية وبالمهملة قوله عيدا فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما تقدم ان اليهود تصوم عاشوراء
ويوم العيد يوم الافطار وايضا لفظ فصوا انتم مشعر بان الصوم كان لمخالفتهم وقد سبق انه كان
لموافقتهم قلت لا يلزم من عندهم عيدا كونه عيدا ولا من كونه عيد الافطار لاحتمال ان صوم يوم
العيد جايز عندهم او هولاء اليهود غير يهود المدينة فوافق المدينيين حيث عرف انه الحق وخالف
غيرهم لخلافه قوله عبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في الضوء والتحري طلب الصواب والمبالغة
في طلب شيء قوله وهذا الشهر عطف على هذا اليوم فان قلت كيف صح هذا العطف ولم يدخل
في المستثنى منه وصيام شهر فضله على غيره وهو من اللف التقديري او يعتبر في الشهر ايامه يوما
فيوما موصوفا بهذا الوصف وقال سبب تخصيصهما ان رمضان فريضة وعاشوراء كانت اولا
فريضة فان قلت ورد ان افضل الايام يوم عرفة والمستفاد منه ان افضل الايام يوم عاشوراء
فما التلفيق بينهما قلت العاشوراء افضل من جهة الصوم فيه وعرفة افضل من جهة اخرى او في
حد ذاته من حيث هو ولو جعل الهاء في فضله راجعا الى الصيام لكان سقوط السوال ظاهرا
قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد مر الاسناد بعينه في كتاب العلم في باب اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سادس الثلاثيات واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة من

من قبايل العرب وفليصم اى فليمسك اذ الصوم الحقيقى هو الامساك من اول النهار الى اخره و
سبق ساير المباحث فى اول كتاب الصوم **كتاب صلاة التراويح** بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد واله وسلم **باب** فضل من قام رمضان اتفقوا على ان المراد بقيامه
صلاة التراويح **قوله** يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وابو مسلمة بفتح اللام
ولرمضان اى لفضل رمضان ولاجله واحتسابا اى طلبا للاجرة الخطابى اى نية وعزيمة
النووى ايمانا اى تصديقا بانه حق معتقدا فضيلته واحتسابا اى اخلاصا والمراد بالقيام اداء
التراويح واتفقوا على استحبابها واختلفوا فى ان الافضل صلاتها منفردا ام بالجماعة والمعروف ان
الغفران اداء التراويح واتفقوا مختص بالصغاير وا **قوله** والامر معناه استمر الامر هذا المدة المذكورة
على كل احد يقوم رمضان فى اى وجه كان حتى جمعهم عمر **قوله** عبد الرحمن بن عبد ضد الحر القارى
بالقاف والراء منسوبا الى القارة التى هى قبيلة المدنى كان عامل عمر على بيت المال المسلمين مات
سنة ثمانين **قوله** اوزاع بالزاء المهملة جماعات والرهط مادون العشرة من الرجال ورهط
الرجل قومه وامثل اى افضل وابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء ابن كعب الانصارى مر
فى العلم فى باب ما ذكر فى ذهاب موسى عليه السلام والبدعة كل شى عمل على غير مثال سابق وهى
خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة وحديث كل بدعة ضلالة من العام
المخصوص الخطابى الاوزاع الجماعات المتفرقة لا واحد لها من لفظ والرهط ما بين الثلاثة الى
العشرة وانما دعاها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ولا كانت فى زمن ابى بكر
ثم رغب فيها بقوله نعم ليدل على فضلها وليلا يمنع هذا اللقب من فعلها ويقال نعم كلمة تجمع المحاسن
كلها وبئس كلمة تجمع المساوى كلها وقيام رمضان فى حق التسمية سنة غير بدعة لقوله عليه
السلام اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما **قوله** تنامون عنها اى فارغين عنها
اى الصلاة اول الليل افضل من الصلاة فى اخر الليل وبعضهم عكسوا وبعضهم فصلوا بين من
استوثق بالانتباه عن النوم عن الله وغيره فان قلت هذه الصلاة ليست بدعة لما ثبت من فعله
صلى الله عليه وسلم قلت لما ثبت كونها اول الليل وكل ليلة او بهذه الصفة **قوله** مكانكم اى مرتبتكم
وحالكم فى الاهتمام بالطاعة او كونكم فى الجماعة وفيه جواز النافلة فى المسجد وبالجماعة وجواز الاقتداء
بمن لم ينو الامامة وانه اذا تعارض مصلحتان او مصلحة ومفسدة اعتبر اهمهما لانه لما عارضه خوف
الافتراض عليهم تركه لعظم المفسد الذى يخاف من عجزهم عن اداء الفرض وفيه استحباب التشهد
فى صدر الخطبة وقول ما بعد فيها واستقبال الجماعة فيها **قوله** غيره فى بعضها غيرها اى غير
ليالى رمضان فان قلت صلاة التراويح عشرون ركعة وعند مالك رضى الله عنه ست وثلثون
ركعة فما وجهه قلت اما ان المراد بها صلاة الوتر والسوال والجواب واردان عليها او هو
معارض بما روى انه صلى الله بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كانت الليلة الثالثة اجتمع الناس
فلم يخرج اليهم وقال خشيت ان تفرض عليكم فلا تطيقونها ورواية المثبت مقدمة على رواية
النافى وساير مباحث الحديث تقدم فى باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فى كتاب التهجد
باب فضل ليلة القدر سبب تسميتها بالقدر لوه اربعة والاختلاف فى وقتها على مذاهب
كثيرة وساير مباحث الحديث تقدم فى باب قيام ليلة القدر فى كتاب الايمان **قوله**
اعلمه اى اعلم الله تعالى رسوله الله صلى الله عليه وسلم اياه اى قال سفين كما جاء فى القران
بلفظ الماضى فقد حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم العلم به وما جاء بلفظ المضارع نحو

ومايدريك لعل الساعة قريب فلم يحصل له ومقصوده انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف ليلة القدر
قوله وانما حفظ برفع اى اضافته الى الحفظ وما زايدة وهو مبتدا وخبره وما حفظناه مقدر
مقدرا بعده ومن الزهرى متعلق بحفظناه المذكور قبله وفى بعضها بالنصب وهو مفعول مطلق لحفظنا
المقدر وسليمن بن كثير ضد القليل هو العبدى البصرى **قوله** ارو مجهول فعل ماضى الاراة وفى
السبع ليس ظرفا للاراة وتواطت اى توافقت واصل الكلمة مهموزة والتحرى القصد والاجتهاد
فى الطلب **قوله** معاذ بن فضاله بفتح الفاء وخفة المعجمة والعشر الاوسط المشهور فى الاستعمال ما ينبت
العشر واما تذكيره فهو باعتبار الوقت ونحوه او نسيتها من الانساء وفى بعضها من التنسية وفى
بعضها من النسيان فان قلت اذا جاز النسيان فى هذه المسئلة جاز فى غيرها فيفوت منه التبليغ الى
الامة قلت نسيان الاحكام التى يجب عليه التبليغ لا يجوز ولو جاز وقع لذكره الله تعالى **قوله**
فى الوتر اى فى اوتار الليالى كلية الحادى عشر والعشرين والثالث والعشرين لا فى اشفاعها وفليرجع اى
الى معتكفه فى العشر الاوسط لانهم كانوا معتكفين فى العشر المتقدم على العشر الاخر والقزعة بالفتح
القطعة الرقيقة من السحاب والجريد سعف النخل سميت به لانه قد جرد عنه خوصه **قوله** عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الصحابى الكبير وابو سهيل مصغر السهل نافع بن ملك بن ابى عامر
الاصبحى فى باب علامات المنافق وعبد العزيز بن حازم بالمهملة وبالزاى والدراوردى بالمهملات هو
عبد العزيز بن محمد ويزيد من الزيادة الليثى تقدموا فى اوايل كتاب مواقيت الصلاة **قوله** يجاوز اى يعتكف
وحين بالرفع اسم مكان وبالنصب ظرف ويستقبل عطف على يمسى لا على يمضى وبدا لى اى ظهر لى من الراى
او من الوحى وابتغوها اى طلبوها وداسى الفاعل والمفعول ضميران لشى واحد هذا من خصايص
افعال القلوب واسملت الهلال اول المطر ويقال استهلت السماء وفى ذلك اول مطرها ويقال هو صوت رقعة
قوله بصرت عينى هو مثل اخذت بيدى وانما يوكد بذلك فى امر يعز الوصول اليه اظهارا للتعجب من
حصول تلك الحالة الغريبة **قوله** عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمن الكوفى فان قلت
لم وصف العشر بلفظ الجمع وهو الاواخر قلت لعله اراد بالعشر جنس الاعشار كما يقال الدرهم البيض
او ايام العشر الاواخر فوصف به باعتبار الايام فان قلت الترجمة فى الوتر وهذا اعم قلت المطلق
محمول على المقيد والمقصود منه دلالته على جزء الترجمة **قوله** التمسوها الضمير مبهم تفسيره ليلة
كقوله تعالى فسواهن سبع سموات وهو غير ضمير الشان اذ مفسره لا بد ان يكون جملة وهذا
مفرد **قوله** فى تاسعة بدل من العشر وهى صفة للتاسعة فان قلت اهى ليلة الحادية لان المحقق المقطوع
بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة ايام لاحتمال ان يكون الشهر تسعا وعشرين ولتوافق
الاحاديث الدالة على انها فى الاوتار **قوله** عبد الله بن محمد بن ابى الاسود ضد الابيض فى باب فضل
اللهم ربنا لك الحمد وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاى هو لاحق فاعل من اللحوق
البصرى فى الوتر **قوله** فى سبع يمضين اى فى ليلة السابع العشرين وفى بعضها فى تسع اى فى ليلة التاسع
والعشرين واما رواية فى سبع يقين فيحتمل ان يراد به ليلة الثالث والعشرين او هى مع ساير الليالى
التى بعده الى اخر الشهر كلهن **قوله** عبد الوهاب اى الثقفى وايوب السختيانى وخالد اى الحذاء
فان قلت عقد الترجمة فى اوتار العشر وهذا من السبع فهو نقيض المقصود منها قلت تقديره
التمسوها فى عام اربع وعشرين يوما وهو ليلة الخامسة والعشرين مع ان البخارى كثيرا ما
يعقد ترجمة ويذكر فيها احاديثا اخر بينها وبين الترجمة ادنى ملابسة لاغراض تتعلق به كالاشعار
بان خلافه قد ثبت ايضا فان قلت ورد التمسوها فى السبع الاواخر وفى العشر الاواخر و

في سادة وفي تاسعة سبع واختيها وهي الخمس الاول من العشر وفي السبع الاول منها وفي الاربع والعشرين
فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا منافات وقال الشافعي والذي عندي انه صلى
صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له نلتمسها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا
وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث بميقاتها جزما فذهب كل واحد من الصحابة
باسمعه والذاهبون الى سبع وعشرين هم الاكثرون قوله ليلاحي اي ليخاصم والملاحاة المخاصمة و
وخالد هو ابن الحارث الهجيمي مر في الجمعة وعبادة تقدم مع الحديث في باب خوف المؤمن في كتاب الايمان
والرجلان هما عبد الله بن ابي حدرد وكعب بن مالك قوله وقعت اي معرفتها الطيبي لعل مقدر المضاف
ذهب الى ان رفعها مسبوق بوقوعها فاذا وقعت لم يكن لرفعها معنى ويمكن ان يقال المراد برفعها
انها شرعت ان يقع فلا يلاحا ارتفعت فنزل المشروع منزلة الواقع قوله ابو يعفور بفتح التحتانية
وسكون المهملة وضم الفاء وبالراء منصرفا عبد الرحمن التغلبي منسوبا الى الحيوان المشهور العامري
الكوفي التابعي وهو المعروف بابي يعفور الاصغر وابو الضحى مسلم بن صبيح مصغر الصبح مر في باب التسبيح
في السجود قوله مئزرة المئزر الازار كقولهم محلف ولحاف وهو كناية اما عن ترك الجماع واما
عن الاستعداد للعبادة والاجتهاد لها زايد على ما هو عادته صلى الله عليه وسلم واما عنهما
كليهما معا ولا ينافي ارادة الحقيقة ايضا بان شد مئزره ظاهرا ايضا قوله احب ليلة فيه وجهان
احدهما انه راجع الى العابد لانه اذا ترك النوم الذي هو اخو الموت للعبادة فكانه احيا نفسه
وثانيهما انه عايد الى الليل فان ليلة لما قام فيه فكانما احياه بالطاعة لقوله تعالى كيف يحيي الارض
بعد موتها بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم باب
الاعتكاف وهو لغة الاقامة وحبس النفس على الشيء واصطلاحا هو لبث المسلم العاقل
بحلال المسجد بالنية ويسمى الاعتكاف جوارا اجمع المسلمون على استحبابه واقله مكث يزيد على
طمانينة الركوع ادنى زيادة واما اكثره فلا حد له قوله كلها يعني لا يختص بمسجد الجماعة ولا
بالجامع واسماعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابي اويس وابن وهب هو عبد الله ويونس هو
الايلي ويزيد من الزيادة ابن عبد الله بن الهاد الليثي ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي بفتح
الفوقانية وسكون التحتانية تقدم في اول حديث في الجامع قوله اذا كان ليلة او عشرين
يفهم منه ان صدور هذا القول وهو من كان اعتكف كان قبل الحادي والعشرين وسبق
في باب تحري ليلة القدر ان صدوره كان بعده حيث قال جاوز فيه الليلة التي كان يرجع فيها قلت
معنى جاوز اراد المجاوزة قوله هذه الليلة مفعول به لا ظرف والعريش ما يستظل به والسقف
والخشب ومر الحديث آنفا قوله يرجل اي يمشط ويسرح الشعر ويصغي اي يدني ويميل الى وفيه
ان بدن الحائض طاهر الا موضع الدم اه اذ لو كانت نجسة لما مكنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غسل راسه وفيه ان يد المراة ليست عورة لان المسجد لا يخلو عن بعض الصحابة
فاذا غسلت راسه شاهد وايدها وفيه ان الاعتكاف لا يصح في غير المسجد والا لكان يخرج منه
لترجيل الراس وفيه ان اخراج البعض لا يجري مجرى الكل ولهذا لو حلف لا يدخل بيتا فاذا دخل
راسه قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم ويباشرني اي يمس بشرتي والمباشرة ههنا
ليست بمعنى المجامعة قال بعضهم المباشرة على ثلاثة اضرب مباشرة في الفرج وانها محرمة على
المعتكف ومباشرة في غير الفرج بدون الشهوة بان يقبل زوجته اكراما ولا اثر لها في الاعتكاف
او بالشهوة بان يلمسها بشهوة والصحيح انها لا تفسد الاعتكاف ولفظ الغسل في لفظ ترجمة

هذا

هذا الباب بفتح العين لا بضمها والله اعلم باب الاعتكاف ليلا قوله صادق فيه
ان نذر الجاهلية اذا كان على وفاق الاسلام كان معمولا به وان من حلف في كفره ثم اسلم فحنث
ان الكفارة تجب عليه وفيه انه لا يشترط الصوم لصحة الاعتكاف قوله خبا بكسر المعجمة و
وبالمد هو الخيمة من وبر او صوف ولا يكون من الشعر وهو على عمودين او ثلاثة ويجمع على الاخبية
نحو الحمار والاحمرة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة ام المؤمنين قوله
البر الطاعة وهو بهمزة الاستفهام منصوب على انه مفعول مقدم على الفعل ويرون بلفظ المعروف
من الراي وبالمجهول بمعنى يظنون ويجوز الرفع والغاء الفعل لانه توسط بين مفعولين وفيه ان للرجل
منع زوجته من الاعتكاف وجواز اتخاذ المعتكف لنفسه موضعا من المسجد ينفرد به مدة
اعتكافه ما لم يضيق على الناس وان العمل اذا لم يكن خالصا لله تعالى لم يكن له قدر عند الله تعالى
قال القاضي قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام انكار فعلهن لانه خاف ان يكن غير مخلصات
في الاعتكاف بل اردن القرب منه والمباهات به ولان المسجد يجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون
وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيتبذلن بذلك ولانه صلى الله عليه راهن عنده في المسجد
فصار كانه في منزله لحضوره مع ازواجه وذهب المقصود من الاعتكاف وهو التخلي عن الازواج
ومتعلقات الدنيا او لانهن ضيقن المسجد باخبيتهن ونحوها قوله عمرة بنت عبد الرحمن هي
من التابعيات المشهورات لا من الصحابيات فروايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
مرسلا وفي بعضها عن عمرة عن عايشة فيصير متصلا قوله اذا اجيبه خبر المبتدا المحذوف نحو حاضرة
او مفاجاة او مضروبة ويقولون اي يعتقدون او يظنون والعرب تجري يقول في الاستفهام
مجرى ظن في العمل فان قلت فاين المفعول الثاني قلت بهن اذ تقديره ملتبسا بهن فان قلت القياس
ان يكون بلفظ جمع المؤنث قلت الخطاب للناس الحاضرين الشامل للرجال والنساء قوله
علي بن الحسين هو زين العابدين ويقبلها اي يصرفها وام سلمة بفتح اللام هند ام المؤمنين قوله
على رسلكما بكسر الراء على هينتكما يقال افعل كذا على رسلك اي اسد فيه كما يقال على هينتك وصفية
بنت حيي بضم المهملة والتحتانية الاولى مفتوحة مخففة والثانية مشددة وسبحان الله اما حقيقة
اي انزه الله تعالى عن ان يكون رسوله متهما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول وكبر بضم
الموحدة اي عظم وشق عليهما ومبلغ الدم اي كمبلغ الدم ووجه الشبه بين طرفي التشبيه شدة
الاتصال وعدم المفارقة قال الشافعي رضي الله عنه في معناه انه خاف عليهما الكفر لو ظنا به ظن التهمة
فبادر الى اعلامهما بمكانها نصيحة لهما في امر الدين قبل ان يقذف الشيطان في قلوبهما امرا يهلكان
فيه قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي في الوضوء وهرون بن اسماعيل
ابو الحسن البصري في الصوم ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والارنبة بفتح الهمزة وبالنون و
الموحدة المفتوحتين طرف الانف ومر الحديث قريبا باب اعتكاف المستحاضة قوله
قتيبة بضم القاف تقدم مع الحديث في كتاب الحيض في باب المستحاضة وسعيد بن عفير بضم المهملة و
وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء المصري في العلم ومعمر بفتح الميمين والحديث بهذا الطريق
مرسل اذ علي بن حسين تابعي قوله فرحن من الرواح وفعل جماعة النساء واحارا اي مضيا الى
الجوهري احار اي حلف وقطع وفي بعضها حارا بدون الهمزة وانفسكما هو في اضافة لفظ
الجمع الى المثنى كقوله فقد صغت قلوبكما واستدل به قال اقل الجمع اثنان قوله اخي هو عبد
الحميد بن ابي اويس مر في العلم وسليمان هو ابن بلال مولى عبد الله بن ابي عتيق ومحمد هو ابن عبد الله

بن ابي عتيق ضد الرقيق ابن ابي بكر الصديق قوله رجل ولا منافاة بينه وبين ما تقدم انه رجلان
منطوقا واما مفهومهما فلا اعتبار له قوله ابن ادم قلت هذا مخصوص بذكور الاميين ام لا
قلت هو وان كان في الاصل لهم خاصة لكن عرف الاستعمال عمة لاولاد ادم عليه السلام كما يقال
بنو اسرئيل والمراد اولادهم فهو اهو الا ليلا اي فهل الاتيان في وقت الا في قوله عبد الرحمن
بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي النيسابوري مات سنة اثنتين ومائتين
وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالمهملة المكي ومحمد بن عمرو بن علقمة
بن وقاص الليثي مات سنة خمس واربعين ومائة قال الكلاباذي روى عنه ابن عيينة في الاعتكاف
وقال روى ايضا فيه عن عبد الله بن ابي لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابي المغيرة المدني حليف المدنيين
وكان ابن ابي لبيد من عباد اهل المدينة وكان يرى القدر مات في اول خلافة ابي جعفر قوله هاجت
السماء اي طلعت السحاب وذكر الارية اما من باب عطف التاكيدي واما ان يراد بالانف الوسط
وبالارية الطرف قوله محمد اي ابن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن مروان بوزن
عطشان من الغزو اي الجهاد تقدما في كتاب الايمان قوله مكانه اي موضعه الخاص من المسجد
الذي خصصه منه للاعتكاف وهو موضع خيمته واربع قباب واحدة منها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وثلاثة لعائشة وحفصة وزينب رضي الله عنهم قوله ما حملهن ما نافية والبر
فاعل حمل وما استفهامية والبر بهمزة الاستفهامية مبتدا خبره محذوف وفلا اراها
بالرفع وبالجزم باب من لم ير عليه اي على الشخص وصوما مفعول الرؤية يعني لم يشترط
الصوم لصحة الاعتكاف قوله اخيه اي عبد الحميد وسليمن اي ابن بلال قوله ثم اسلم
عطف على نذر وعبيد مصغر العبد ضد الحر واراه بضم الهمزة اي اظنه والظاهر انه لفظ البخاري
قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة ابو بكر الكوفي مر في الصوم وابو بكر هو ابن عياش باعجام
الشين المعجمة في اخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمن الاسدي في العلم
في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قوله عشرة ايام فان قلت كيف يدل على الترجمة
وهو ان العشر الاوسط قلت هذا مطلق والروايات الاخر مقيدة بالاوسط فيحمل المطلق عليه
او الغالب انه لا يفهم من اطلاق العشرين الا عشرين ايامها متوالية فيلزم اعتكاف العشر الاوسط
ضرورة قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس انه يريد ان يعتكف فاستاذنته
عائشة رضي الله عنها في موافقتها له في الاعتكاف قوله امرت بيتا اي بضرب خيمة لها ايضا
في المسجد والبر بالنصب وهمزة الاستفهام انكر عليهن في ذلك احد الاسباب المذكورة في
باب الاعتكاف ليلا قوله فرجع اي من الاعتكاف اي تركه فان قلت تقدم انه اعتكف
العشر الاخر فما التلفيق بينهما قلت لا بد من التزام اختلاف الوقتين جمعا بين الحديثين قوله
برجل اي يمشط شعر راس الرسول صلى الله عليه وسلم ويناولها اي يميل راسه اليها
لتمشطه وكان باب الحجرة الى المسجد وكانت عائشة رضي الله عنها تقعد في حجرتها من وراء العتبة
ويقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خارج الحجرة فيميل اليها والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم
تسليما كثيرا كتاب البيوع البيع جاء بمعناه المشهور وبمعنى الاشتراء وكذلك الشرى
جاء بالمعنيين فهما من الاضداد وكل واحد من المتعاقدين بايع والثمن والمثمن كل منهما مبيع هذا بحسب
اللغة واما اصطلاحا فقال الرافعي هو مقابلة مال بمال وقال غيره مقابلة مال بمال على سبيل التمليك

الابدي قوله ما بال اي ما حال واخوتي يريد بها الاخوة في الدين والصفق بالسين والصاد صفق الكف
عند البيع الخطابي قال الخليل كل صاد قبل القاف وكل سين بعد القاف فللعرب فيه لغتان سين وصاد
لا يبالون اتصلت او انفصلت بعد ان يكونا في كلمة الا ان الصاد في بعضها والسين في بعضها احسن
قال وكانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالاكف امارة لانتزاع البيع وكذا ان الاملاك انما تضاف الى الايدي
والقبوض تبع لها فاذا تصافقت الاكف انتقلت الاملاك واستقرت كل يد منها على ما صارت لكل
واحد منهما من ملك صاحبه وكان المهاجرون تجارا والانصار اصحاب زرع فيغيبون لها من حضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله ولا يسمعون من حديثه الا ما كان لحدث به في اوقات
شهودهم وابو هريرة حاضر دهره لا يفوته شيء منها الا ما شاء الله ثم لا يستولي عليه النسيان
لصدق عنايته بضبطه وقلة اشتغاله بغيره وقد لحقته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقامت له الحجة على من انكر امره واستغرب شانه قوله على ملء بطني اي مقتنعا بالقوت والمراد بعمل
اموالهم الزراعة والصفقة اي صفقة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت منزل غرباء فقراء
الصحابة اي لم تكن غيبة واشتغال لا بالتجارة ولا بالزراعة قوله اعي اي احفظ فان قلت هو حال
عن فاعل كنت والحال مقارن له فكيف يكون هو ماضيا وهذا مستقبلا قلت هو استيناف مع انه لو كان
حالا يصح لان المضارع يكون الحكاية الحال الماضية فان قلت لم اختصر في حق الانصار بهذا وترك
ذكر اشهد اذا غابوا قلت اما ان غيبة الانصار كانت اقل وكيف لا والمدينة بلدهم ومسكنهم وو
ووقت الزراعة وقت معلوم فلم يعتد بغيبتهم لقلتها واما ان هذا عام للطايفتين كما ان اشهد
اذا غابوا واحفظ اذا نسوا يعم بان يقدرا في قضية الانصار ايضا بقرينة السياق وساير الروايات
المعممة كما مر في باب حفظ العلم قوله نمره اي كساء ملونا ولعله اخذ من النمر لما فيه من سواد وبياض
وفيه فضيلة ابي هريرة وكان حافظ الامة وفيه الاشتغال بالدنيا وتحصيل العلم قلما يجتمعان
فان قلت كان ابو هريرة اكثر اخذا للعلم وازهد فهو افضل من غيره لان الفضيلة ليست الا بالعلم والعمل
قلت لا يلزم من اكثرية الاخذ كونه اعلم ولا من اشتغالهم عدم زهدهم مع ان الافضلية معناها
اكثرية الثواب عند الله واسبابه لا تنحصر في اخذ العلم ونحوه فقد يكون باعلاء كلمة الله وامثاله
قوله آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلنا اخوين وسعد بن الربيع ضد الخريف الانصاري
الخزرجي النقيب العقبي البدري استشهد يوم احد قوله اي زوجتي بلفظ المثنى المضاف واي
اذا اضيف الى المؤنث يذكر ويؤنث يقال اي امراة واية امراة وهويت اي اردت نكاحها نزلت
لك عنها اي طلقتها لك وحلت اي انقضت عدتها وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
وضم النون وبالقاف وبالمهملة منصرفا وغير منصرف قوله تابع الغد وبلفظ المصدر اي غد
اليوم الثاني والمتابعة الحاق الشيء بغيره وفي بعضها بلفظ الغد ضد الامس قوله صفره اي
الطيب الذي استعمل عند الزفاف ومن اي ومن التي تزوجت بها وسقت اي اعطيت يقال ساق
اليه كذا اي اعطاه والنواة اسم لخمسة دراهم كما ان النس اسم العشرين درهما والاوقية لا
لاربعين اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصفا وقيل المراد بالنواة
نواة التمر اي وزنها من الذهب قال الامام احمد بن حنبل النواة هي ثلاثة دراهم وبعض المالكية
هي ربع الدينار التيمي النواة خمسة دراهم اما ان يكون اسم صنجة يوزن بها ويسمى هذا القدر
من الذهب نواة قوله اولم اي الخذ وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس ومن ذهب الى ايجابها
اخذ بظاهر الامر وهو محمول عند الاكثر على الندب الخطابي انما قدر الشاة لمن قدر عليها فمن لم

ثم لم يقدر فلا حرج عليه فقد اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسويق والتمر على بعض نسائه

زهير مصغر الزهر ابن معوية الجعفي وحميد بضم الحاء الطويل واستفضل اى ربح والوضر الطبع من الخلوق ومن الطيب له لون والوبر بقية الهدب وغيره ومنهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الدال المثناة كله سيتقدم بيانها معناها ما لك وما شانك وقيل هو كلمة يمانية وكانه استنكر الصفرة التى اتخذها عليه وعكاظ بضم الميملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومحنة بفتح الميم والحاء والنون المشددة والمحار صدفة الحقيقة وكان الاسلام كان تامة وتاثموا اى اجتنبوا الاثم يعنى ترك التجارة فيها احتراز عن الاثم والمواسم جمع الموسم سمى موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه وقراء ابن عباس لفظ فى مواسم الحج فى جملة القرآن زايدة على ما هو المشهور **باب** الحاء بين قوله ابن اى بعدى بفتح الميملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء محمد بن ابراهيم البصرى وابن عون بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وبالنون عبد الله والشعبى بفتح الشين عامر والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الصحابى نقد موا وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء عروة بن الحارث الهمدانى الكوفى المشهور بابى فروة الاكثر ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان اى ابن عيينه وفايدة التحويلات التقوية والتاكيد سيما اذا كان بلفظ سمعت قال لقايستى خرج من طرق متعددة رد اعلى من قال ان النعمان لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم

قوله مشتبهة اى على بعض الناس كما انها مشتبهة فى نفسها غير محرمة او محللة لان الله تعالى بعث الرسول صلى الله عليه وسلم مبينا لامته جميع ما يحتاج اليه من امر دينهم من الحلال والحرام قالوا الاشياء ثلاثة اقسام حلال واضح كاكل الخبز وحرام واضح كالسرقة والزنا ليست بواضحة الحل والحرمة لا يعرفها الا العلماء وقد مر الحديث فى باب فضل من استبرا لدينه فى كتاب الايمان الحظ اى كان شيئ يشبه الحلال من وجه والحرام من وجه فهو شبهه فالحلال البين ما علم ملكه يقينا لنفسه والحرام البين ما علم تملكه لغيره يقينا والشبهة ما لا يدرى هو له او لغيره فالورع اجتنابه ثم الورع على اقسام واجبا كالتحرز عن الحرام ومستحبا كاجتناب معاملة من اكثر ماله حرام ومكروه كالاجتناب عن قبول رخص الله والعلماء بالله ان يدخل الرجل الحمام سالما فلا يعاد ويتبع من التزوج بها مع الحاجة اليه يزعم ان اباه كان ببغداد فهو ما تزوج بها وولدت له بنت فمكون هذه المنكوحة اختا له قوله استبان اى ظهر صحته وبيناك اى بشبه فيه واوشك اى قرب اى مركزة تعالى الشبهات بصادق الحرام وان لم يتعمد او يقاد النساها ويتمرن عليه حتى يقع فى الحرام عمدا قوله الحمى بكسر الحاء وخفة الميم مقصورا موضع مخصص للامام ومنع الغير عنه شبه المعاصى بالحمى من جهة وجوب الامتناع عنها الجمع اولى على علم موضع هذا الحديث وانه احد احاديث التى عليها مدار الاسلام **باب** تفسير الشبهات قوله حسان من الحسن والحسن مصروفا وغير مصروف ابن ابى سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وريبك وهو من الريب وهو الشك ورابنى فلان اذا رابك منه ما يريبك وكرمى فى قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين مصغر النوفلى المكى وعبد الله بن ابى مليكه مصغر المكة مر مع الحديث فى باب الرخصة فى كتاب العلم قوله ارضعتهما اى عقبه وامراته ابنة ابى هاب بكسر الهمزة وخفة الهاء وبالموحدة والفوقية ظاهرة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت لفظ كيف وقد قيل سمعوا بانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تركها ورغما وانها فاد فارقها ففيه توضيح الشبهة وحكمها وهو الاجتناب عنها قوله يحمى بن قزعة بالقاف والزاى والميملة المفتوحات مر فى اخر الصلاة وعتبة بضم الميملة وسكون الفوقانية وبالموحدة القرشى الزهرى وهو الذى شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا فى الذى شج وجه رسول الله يوم احد

والمشهور

ح

والمشهور بين الجمهور انه مات كافرا قوله عمه اليه اى اوصى اليه وولده اى بجارية زمعه بالزاى والميم والميملة المفتوحات وقيل يكون للميم ابن قيس العامرى القرشى وابن اخى الزمع ابن اخى عبد ضد الحر ابن زمعة كان شريفا سيدا من سادات الصحابة قوله هو لك اى هو اخوك والعاهر اى الزانى المحجر اى له الخيبه ولا حق له فى الولد وعادتهم ان يقولوا المحجر يدون ليس له الا الحجر اى لا قبل المراد بالحجر الرجم بالحجارة وضعيف لانه ليس كل زان يرجم وانما المرجوم هو المحصن فقط ولا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والحديث ورد فى نفيه عنه قوله منه اى من ابن زمعه المتنازع فيه وهذا امر بالورع والاحتياط والا فهو فى ظاهر الشرع اخوها النسوى الزوجة تصير فراشا بمجرد عقد النكاح لكن شرطوا للمعتوق الولد امكان الوطى بعد ثبوت الفراش واما الامة فتصير فراشا بالوطى لا بمجرد الملك واما حديث عبد بن زمعه فمحمول على انه ثبت فراشه اما بينة على اقراره بذلك فى حياته واما بعلمه صلى الله عليه وسلم ذلك وفى الحديث جواز استلحاق الوارث نسب المورث وفيه الشبه وحكم القايف انما يعتمد عليه اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش فانه لم يعتبر الشبه الواضح واعتبر القرعة قال القاضى كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنا وكانوا يستاجرون الامآء للزنا والسوادات ايضا لاجتنبون بهن فى عرفنا الام انه لا تحقره به فاء الاسلام بابطال ذلك والالحاق بالفراش فيما قام فيه سعد يما عهد اليه اخوه من سيد الجاهلية ولم يعلم بطلانها فى الاسلام ولم يكن حصل الحاقه فى الجاهلية اما بعدم الدعوى واما لعدم اعتراف الام به والحق عبد بانه ولد على فراشه حكم له به النبى صلى الله عليه

قوله عبد الله بن ابى السفر ضد الحضر وعدى بفتح الميملة الاولى وكسر الثانية وشدة الياء مر مع الحديث المتنى فى باب الماء الذى يغسل به فى كتاب الوضوء قوله المعراض بكسر الميم وضد الطول سمى به لانه يرشق عليه والوقيذ بمعنى الموقوذة هو المقتول بالخشب وقيل المعراض خشبة ثقيلة وعصا وقيل هو عود دقيق الطرفين غليظ الوسط اذا رمى به ذهب مستويا والموقوذ هو الذى يقتل بغير محدد من عصا او حجر او غيرهما **باب** ما يتزه قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد وطلحة هو ابن مصرف بفعل الفاعل من التصريف الياء بالتحتانية الكوفى كان يسمى كبير القراء مات سنة ثنتى عشرة ومايه قوله مسقطه القياس ان يقال ساقطة لكنه قد يجعل اللازم كالمتعدى تاويلا كقراءة من قرا عموا وصموا بلفظ المجهول التى هى لغة عربية لان المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول وبالعكس اذا كان المعنى مفهوما ويجوز ان يقال احماء سقط متعديا ايضا بدليل قوله تساقط فى يديه الخطاب يا تى للمفعول بمعنى كقوله تعالى كاوعده مآتيا وفيه ان الفترة ومحوها من اللفظ ليس فيها المحول للتغيير ولو احد هما كلها وفيه انه لا يجب عليه ان يتصدق بها ولو كان سببها التصدق بها لم يقبل كلها

قوله احد ذكره بلفظ المضارع استحضارا للصورة الماضية فان قلت ما تعلقه بهذا الباب قلت تمام الحديث غير مذكور وهو لولا ان تكون صدقة لاكلتها ارتاب رسول الله عليه وسلم فى تلك التمرة اهى من الصدقة التى تحمله ام هى من ماله فترك اكلها تنزها من الشبهة قوله ابو نعيم مصغر النعم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وعمر هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى مر فى باب الوضوء من الشك وشيئا اى وسوسة فى بطلان الوضوء وحاصله ان يقين الطهارة لا يزول بالشك بل يزول بيقين الحدث قوله ابن ابى حفصة هو محمد البصرى ظاهر الا اخواه سالم وعباد ابنا ابى حفصة قوله احمد بن المقدام بصيغة المبالغة العجلى بكسر المهملة وسكون الجيم

البصري الحافظ المجود مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم
المهملة وخفة الفاء مات سنة سبع وثمانين ومائة قوله سمواي ذكر والله عليه وفيه دليل
على ان التسمية عند الفتح غير واجبة اذ هذه التسمية هي المأمور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب
باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح
المعجمة وشد النون المفتوحة مات سنة احدى عشرة ومائتين وزايدة من الزيادة ابن قدامه في
الغسل وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن في
الصلاة وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم في الوضوء والاربعة كوفيون قوله يصلي صلاة الجمعة
فان قلت التفرقة كانت في الحظيرة قلت المنتظر للصلاة كالمصلي والعير بكسر العين الابل التي تحمل
الميرة فان قلت في بعضها الاثاث فاي وجه من جهة قلت مستثنى من ضمير بقي العايد الى المصلي فجاز
فيه الرفع والنصب والمستثنى محذوف تقديره ما بقي الا طايفة اعني اثني عشر واعلم ان في ثنتي عشر
حكم اخواته قال في المفصل الاصل في العدد المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال احد
وعشرة فرحج الاسماء وصيرا واحدا وبناء ولم يعرض لاستثناء الا نيف عشرة ومرة في باب اذا نفر
الناس في المحال الجمعة قوله انفضوا اي تفرقوا قال الزمخشري سرو عان اهل المدينة اصابهم
جوع وغلا شديد فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه خشوا ان يسبقوا اليه فما بقي معه الا اثنا عشر وقال فان قلت كيف
قال اليها وقد ذكر شيئين قلت تقديره اذا رأوا تجارة انفضوا اليها ولهوا انفضوا اليه فحذف
احدهما لدلالة المذكور عليه قوله منه الضمير راجع الى ما فان قلت لم الحاذ من الحال ليس من ما
فلم ذكره قلت المقصود انه لا يفرق بينهما ولا يعتد بذلك قوله في البر بفتح الباء وبالراء وفي بعضها
بالزاي بضم الباء والاول هو المناسب لما سيأتي بعده باب التجارة في البحر وفي بعضها بعده وعيد وفي
البحر وناهم اي عرض لهم فان قلت التجارة متناولة للبيع فما فايدة ذكره قلت قال في الكشاف خص
لانه في الاكثر انما يدخل من قبل ان التاجر اذا اتجهت له بيعه رابحه وهي طلبته الكلية من صناعته المهتمة
بما يليه من شري شئ ليتوقع فيه الربح في الوقت الثاني لان هذا يتعين وذا لا مظنون واما ان يسمى
الشري تجارة اطلاقا لاسم الجنس على النوع وقيل التجارة لاهل المطلب قوله ابو النهاك بكسر الميم
وسكون النون وباللام عبد الرحمن بن مطعم الكوفي مات سنة ست ومائة قوله الصرف
هو بيع النقد بالنقد مختلفين وزيد بن ارقم بلفظ افعل الصفة الصحابي الانصاري الخزرجي الكوفي
مات سنة ثمان وستين روى تسعين حديثا للبخاري منها ستة قوله الفضل بسكون الضاد
المعجمة الوضاحي بضم الواو وخفة المعجمة البغدادي الحافظ مات سنة ثمان وخمسين ومائتين و
الحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى الاعور المصيصي مترفي الزكاة وعامر بن مصعب بضم الميم و
سكون المهملة الاولى وخفة الثانية والبراء بفتح الموحدة وخفة الراء وابو المدعاذب بالمهملة وبالزاي
وبالموحدة مر في كتاب الايمان قوله بيا بيدا اي متقابضين في المجلس قوله محلم بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر في اخر الصلاة و
وعبيد مصغر ضد الحر ابو عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل في التهجد قوله عبد الله هو اسم ابي موسى
الاشعري وذلك اي بالرجوع حين لم يؤذن للستأذن وعلى ذلك اي على الامر بالرجوع والمهاني
اي شغلني فان قلت طلب عمر رضي الله عنه البينة يدل على انه لا يحتج بخبر الواحد قلت فيه دليل على

دليل على ان التسمية عند الفتح غير واجبة

الصرف بيع النقد بالنقد

انه حجة

انه حجة لانه بانضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير متواترا قال النووي قال الانصار ذلك انكارا على
عمر فيما قاله قالوا انه حديث مشهور بيننا معروف عند حتى ان اصغرنا يحفظه وسمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيه دخبر الواحد لكن خاف عمر مبارعة الناس
الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كلا من وقف له قضية وضع فيها حديثا فالمراد
سد الباب خوفا من خبر ابي موسى لا شكا في روايته فانه عند عمر اجل من ان يظن به ان يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وزجر الغير فان من دون ابي موسى اذا بلغته هذه القضية واراد
وضع حديث خاف من مثل قضية ابي موسى فامتنع منه قوله مطر الظاهر انه ابن الفضل المروزي
شيخ البخاري ورأى وانما لم يحمله على التجارة والا يحتج بخبر الواحد لان ابتغاء الفضل وهو عام للتجارة وغيرها ومقصود
ان الركوب فيه وليتغوا بتاء الخطاب خير فيه عن مولخر وبزيادة الواو وفي وليتغوا الجوهري بحرت السفينة
اذا جرت في ضوء الماء ومنه قوله تعالى مواخر اي جوار الزمخشري مواخر اي شواق الماء بصدرها
او جعل كاسد جمع الاسد وانه لفظ مفرد يطلق على الواحد وعلى الجمع قوله تحر السفن بالرفع والريح
بالنصب وفي بعضها من الريح فهو نحو قد كان من مطر ومن للتبعيض لا تحر الريح بالنصب ومن للتفسير
صفة لشئ محذوف اي كائنا تحر الريح شئ من السفن الا الفلك العظام وهو بالرفع بدل من شئ ويجوز في النصب
فان قلت كل السفن مواخر لان الريح قلت اثر الشق من العظام اكثر قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء و
عبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وساق الحديث تابع وهو مذكور في باب الكفاءة
قوله عبد الله بن صالح المصري نزيل مكة ابو الحارث الليث وبهذا اسند الحديث قال حدثني ابو هريرة ومحمد بن
فضيل مصغر الفضل بالمعجمة الضبي تقدم ما في الايمان باب قوله تعالى ليقفوا من طيبات ما
كسبتم وفي بعضها كلوا بدل ليقفوا وهو سهو قوله عثمان بن سيبة بفتح الشين وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء المكررة وابو وايل بلفظ الفاعل من الويل الى المهلاك قوله غير مفسدة اي غير منفقة وفي بعض
لا عيال فان قلت الطعام اما للزوج فلا يجوز لها الانفاق منه واما للزوجة فلا دخل للزوج فيه قلت
هو للزوج وهذا ورد بناء عادتهم انهم لم يكونوا يجعلون على الفقراء من طعام البيت قوله
من غير امر فان قلت كيف يكون لها اجره وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره
فان قلت تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر بعض فلم يكن للنصف قلت ذلك فيما كان بامر او اجرها
هو نصف الاجر ولا ينقص مما هو اجره الذي هو النصف قوله محمد بن ابي يعقوب اسمه الكوماني
بكسر الكاف والنون النووي كومان اسم لملك الديلم التي تصب بها رأي رشيد وقد غلب على بر رشيد
حتى كانه مقصد القوافل والملوك والعساكر قال وهو بفتح الكاف قول هو ولد نا واهل البلد اعلم
باسم بلدهم من غيرهم وهم متفقون على كسرها مات سنة اربع واربعين ومائتين وحسان منصرفا
وغير منصرف من الحسن او الحسن ابن ابرهيم ابو هشام الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين و
بالزاي قاضي كومان مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة قوله نساء من الانسا
وهو التاخير ومنه النسي والاناهو بالمد في العمر ووصل الرحم تشريك ذوي القربى في الخيرات وهو
قد يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة ونحوها واختلفوا في الرحم فقيل هو كل ذي رحم محرم وقيل
وارث وقيل هو القريب محرما وغيره قوله معلى بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن
اسد مر في الحيض وابرهيم هو النخعي قوله طعاما فان قلت هذا عكس المسلم لانه عقد موصوف
في الذمة وههنا العين في الذمة قلت السلم السلف وهو اعم من ذلك قوله مسلم بلفظ الفاعل

قد يكون باذنه ويكون بامره

فيه دليل على ان الزوجة لها نفقة من مال زوجها في غير بيته

فيه دليل على ان الزوجة لها نفقة من مال زوجها في غير بيته

البصرى الحافظ المجود مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى بضم المهملة وخفة الفاء مات سنة سبع وثمانين ومائة **قوله** سموا اى ذكروا الله عليه وفيه دليل على ان التسمية عند الفتح غير واجبة اذ هذه التسمية هى المأمور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب

باب **قوله** طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون المفتوحة مات سنة احدى وعشرة ومائتين وزيادة من الزيادة ابن قدامه في الغسل وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبيد الرحمن في الصلاة وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم في الوضوء والاربعة كوفيون **قوله** يصلى صلاة الجمعة فان قلت التفرقة كانت في الخطبة قلت المنتظر للصلاة كالمصلى والعير بكسر العين الابل التى تحمل الميرة فان قلت بعضها الا اثنى عشر فاين وجهه من جهة قلت مستثنى من ضمير يتفق العايد الى المصلى فجاز فيه الوقع والنصب والمستثنى محذوف تقديره ما يتفق الا طايفة اعنى اثنى عشر واعلم ان في عشر واحد عشر حكم لغوية قالت في المفصل الاصل في العدد المنيف على العشرة ان يعطف الثانى على الاول فيقال ثالثة وعشرة ثم يركب الاسماء وصيرا واحدا وبنيا ولم يتغيروا لا ستثناء الا ثنى عشر منه ومرتفى باب اذا نفر الناس في شهاب الجمعة **قوله** انفضوا اى تفرقوا قال الزمخشرى ويروى ان اهل المدينة اصابهم جوع وغلا سعره بدد تقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه خشوا ان يسبقوا اليه فابتدرمه الا اليسير وقال فان قلت كيف قال اليها وقد ذكر شيئين قلت تقديره اذا رأوا تجارة انفضوا اليها ولهوا انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة المذكور عليه **قوله** منه الضمير راجع الى ما فان قلت الاخذ من الحلا ليس من موسى فلم ذكره قلت المقصود انه لا يفرق بينهما ولا يعتد بذلك **قوله** في البر بفتح الباء وبالزاء وفي بعضها بالزاى بضم الباء والاول هو المناسب لما سياتى بعده باب التجارة في البحر وفي بعضها بعده وعيره وفي البحر وتابهم اى عرض لهم فان قلت التجارة متناولة للبيع فما فايدة ذكره قلت قال في الكشاف خص البحر لانه في الاغلب اعظم من قبل ان المتاجرة التى تهمك له بعيده راجحه وهى هلمتيه الكلية من صناعته البتة ما لا يلهيه شرى شئ يتوقع فيه الربح في الوقت لثانى لان هناك يقين وذالك مظنون واما ان يسمى الشرى تجارة اطلاقا لاسم الجنس على النوع وقيل التجار كاهل الحلب **قوله** ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن بن مطعم الكوفى مات سنة ست ومائة **قوله** الصرف هو بيع النقد بالنقد مختلفين وزيد بن ارقم بلفظ افعل الصفة الصحابى الانصارى الخزرجى الكوفى مات سنة ثمان وستين روى خمسون حديثا للبخارى منها ستة **قوله** الفضل بسكون الضاد المعجمة الوضاحى بضم الواو وخفة المعجمة البغدادى الحافظ مات سنة ثمان وخمسين ومائتين و والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الاعور المصيصى مرتفى الزكاة وعمار بن معصب بضم الميم و سكون المهملة الاولى وخفة الثانية والباء بفتح الموحدة وخفة الراء وبالمهملة عازب بالمهملة وبالزاى وبالموحدة مر في كتاب الايمان **قوله** بيابيدا اى متقابضين في المجلس **قوله** محلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة الحرانى بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر في اخر الصلاة و وعبيد مصغر ضد الحر ابو عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل في التهجد **قوله** عبد الله هو اسم ابى موسى الاشعرى وذلك اى المرجوع حين لم يؤذن للستاذن وعلى ذلك اى محلى الامر بالرجوع والهاء اى مشغلى فان قلت طلب عمر رضى الله عنه البينة يدل على انه لا يحتج بخبر الواحد قلت فيه دليل على

دليل على ان التسمية عند الفتح غير واجبة

الصرف بيع النقد بالنقد

انه حجة

انه حجة لانه بانضمام خبر ابى سعيد اليه لا يصير متواترا قال النووى قال الانصارى ذلك انكار على عمر فيما قاله قلت والله حديث مشهور بين معروف عند حتى ان اصغر ما يحفظه وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر مسارعة الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من وقعت له قضية وضع فيها حديثا فالمراد سد الباب خوفا من غير ابى موسى لا شكا في روايته فانه عنده عمر اجل من ان يظنه ان يحدث على النبى صلى الله عليه وسلم ما لم يقله ونجز الغيره فان من دون ابى موسى اذا بلغته هذه القضية وارد وضع حديثا خوفا من مثل قضية ابى موسى فامتنع منه **قوله** مطر الظاهر انه ابن الفضل المروزى شيخ البخارى وبه اى بالمحل لاجل التجارة والا يجوز نحو ابتغاء الفضل وهو عام للتجارة وغيرها ومقصوده ان الزكوة فيه ولتبتغوا تاكيد خير فيه عن مولخو وزيادة الواو وفي لتبتغوا للجوهرى عبرت السفينة اذا جرت في صوب الماء ومنه قوله تعالى مواخر يعنى جوارى الزمخشرى مواخر اى شواق الماء بصدرها الفلك السفن اى المراد من الفلك في الاية الجمع بدليل المواخر وسواء يحتمل ان يراد انه يستعمل مفردا كقوله اوجعا كاسد جمع الاسد وانه لفظ مفرد يطلق على الواحد وعلى الجمع **قوله** تمخر السفن بالراء والريح بالنصب وفي بعضها من الريح فهو نحو قد كان من مطر اومن للتبعيض لا تمخر الريح بالنصب ومن للسفن صفة لشئ محذوف اى لا تمخر الريح شيئا من السفن الا الفلك لعظامها وهو بالرفع بدل عن شئ ويجوز النصب فان قلت كل السفن مواخر الريح قلت اثر الشق من العظام اكثر **قوله** جعفر بن ربيعة بفتح الواو و عبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وسالم الحدث بالخاء وهو مذكور في الكفاية **قوله** عبد الله بن صالح المقرى كاتب الليث وهذا اى مجد ثنا ابو هريرة ومحمد اى ابن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة الضبى تقدما في الايمان **باب** قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي بعضها كلوا بدل انفقوا وهو سهو **قوله** عثمان بن ضبة بفتح الشين وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة وابو وايل بلفظ الفاعل من الويل اى المهلك **قوله** غير مفسدة اى غير منفقة في وجه لا يحل فان قلت الطعام اما للزوج فلا يجوز لها الانفاق منه واما للزوجة فلا دخل للزوج فيه قلت هو للزوج وهذا ورد بناء عادتهم انهم ثيمارزا وجهم بالانفاق على الفقراء من طعام البيت **قوله** من غير امره فان قلت كيف يكون لها اجره وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره فان قلت تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر بعض فلم يكن النصف فلم ثبت ذلك فيما كان بامرها والجواب هو نصف الاجر ولا ينقص مما هو اجره الذى هو النصف والنصف **قوله** محمد بن ابى يعقوب اسمه الكرمانى بكسر الكاف والنون النووى كرمان اسم بلد بالراق تصحيفها يزدشير وقد على يزدكشير حيث كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر قال وهو بفتح الكاف قول مولدنا واهل البلد اعلم باسم بلدهم من غيرهم وهم متفقون على كسرها مات سنة اربع واربعين ومائتين وحسان منصرفا وغير منصرف من الحسن والحسن بن برهيم ابو هشام الغنوى بالمهملة والنون المفتوحتين و والزاى قاضى كرمان مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة **قوله** نساء من الانسا وهو الناخير ومنه النسى والاناموبا في العمر ووصل الرحم تشريك ذوى القربى في الخيرات وهو قد يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة ونحوها والمختلفوا في الرحم فضل هو كل ذى رحم محرم وقيل وارثه وقيل هو القريب بهما وعين **قوله** معلى بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد عم ابى الخير وابو برهيم هو النخعى **قوله** طعاما فان قلت هذا عكس السلم لانه عقد موصوف في الذمة وههنا العكس في الذمة قلت سلم السلف وهو اعم من ذلك **قوله** مسلم بلفظ الفاعل على

قد يكون باذنه وقد لا يكون بامره

قوله فان قلت كيف يكون لها اجره وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره

من الاسلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة وبالموحدة الطائفي
مرّ في الصلاة وسباط بفتح الهمزة وسكون المهملة وبالموحدة والمهملة ابو البسيم بالفظ مرّ نظيرها
السمعة معربا بالف واللام البصري بفتح الباء وضمها وكسرها والدستوائي منسوب الى دستوا
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الفوقانية وبالمد قرية بالاهواز قوله اهاله بكسر
الهمزة وخفة الهاء والسخنة بفتح المهملة وكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الرائحة من طول الزمان
وفيه جواز الرهن في الحضر وان كان في التزيد مقيدا بالسفر وفيه معامله من يغلب ان اكثر ماله
الحرام مالم يتحقن يتيقن المأخوذ بعينه من جملة الحرام وفيه بيان ما كان صلى الله عليه
وسلم عليه من التقلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة واما معاملته معهم
فلبيان جواز ذلك اولانه لم يكن عندغيرهم طعام فاضل عن حاجتهم اولان الصحابة لا يأخذون
رهنه ولا ثمنه فلم يرد التصديق عليهم اولغير ذلك قوله لقد سمعته كلام قتادة وفاعل
يقول انس وصاحبه يعم بعد تخصيص فان قلت كان يدخر لمنقطعات ازواجه كناية سنة
قلت كانت من غير الحب ولفظه لا لان مقحم والله اعلم باب كسب الرجل قوله شغلت بضم الشين
الخطابي الحرفة والاحتراف الكسب وهما بأزاء ما يأخذ من اموال المسلمين وفيه بيان ان للعامل ان يأخذ
من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقرى مر في الد
الصلاة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن
الزبير في الغسل قوله لكان يكون فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت في ضمير الشان فان قلت ما
الشان المراد اما ماض او مستقبل فما التلفيق بينهما قلت ما ماض وذكر يكون بلفظ المضارع لحكاية
وارادة للاستمرار والارواح جمع الريح وارح اللحم اي انتن ولو اغتسلتم جزاوه محذوفا وهو
قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلاة وتوأم بفتح المثناة ابن زيد بن الزناد
الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة الحمالطي كان قد زنا فاخرج من حمص واحرق دارهم
فارتحل الى بيت المقدس ومات فيه سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة
الاولى وبالنون الكلاعي كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة مات سنة ثلاث ومائة والمقدام
بكسر الميم ابن معدي كرب الكندي مات سنة سبع وثمانين والاربعة شاميون قوله خبيل
وذلك لان فيه اهمال النفع الى الكاسب والتعزيز والسلامة عن البطالة المؤدية الى الفضول الكثير
النفس والتعفف عن ذل السوال وكان داود عليه السلام يعمل الدروع وبيعه لقوته ابو عبيس بضم
العين مر في صوم يوم حيث قال وقال له ايضا مولى ابن ازهر قوله حزمة بضم المهملة وسكون الزاي
وخرمت الشيء اي شققته واما كونه خبيرا فلبيان تقدير الاعطاء لتنزهه عن مذلة السوال وعن تعيين
النفع فلذلك ولعدم التباسه بالمحرمان قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتاب العلم
والاحبل جمع الحبل نحو الفلس والافلس اي اخذ الحبل لاحتطاب خير من السوال وتمام الحديث
خيره لان مزان يسال الناس باب السهولة والسماحة والعفاف الكف عما لا يحل قوله علي بن
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد
بن مطرف بالمعجمة والطاء بلفظ الفاعل من التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار قوله
رحم الله فان قلت هنا اخبارام دعاء قلت ظاهره الاخبار عن حال رجل كان سمحا لكن قرينة الاستقبال
المستفاد من اذا يجعله دعاء وتقديره رحم الله رجلا يكون سمحا وقد يستفاد العموم من تقييده
بالشرط والسمح بسكون الميم الجواد والمسامح الموافق على ما طلب قوله زهير مصغر الزهر

وربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة وشداد التحتانية ابن اوس بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة
مر في باب من كذب في كتاب العلم قوله تلقت اي استقبلت واعملت وفي بعضها بدون همزة الاستفهام
لفظا والفتيان الغلمان الذي يقومون بامره وينظرون ما يمهلوا والتجاوز المسامحة في الاقتضاء والا
والاستيفاء والظاهر ان صلة ينظروا محذوف وهو عن المعسر ولفظ عن للموسر متعلق بالتجاوز لكن
البخاري جعله متعلقا بدل الترجمة بالموسر حتى قال ما من انظر موسرا قوله فتجاوزوا بلفظ الامر
وهو قول الله تعالى وابو مالك سعد بن طارق الاشجعي الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر المشهور بالتصغير
ونعيم مصغر النعم بن ابي هند الاشجعي وهمام بزيادة وابو الوليد الحافظ السلميات بدمشق سنة خمس
واربعين ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق مر في الصوم في باب اذا صام اياما او
محمد بن الوليد الشامي الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قال قلت
ما محمد الموسر قلت الايسار امر اعتباري يختلف باختلاف الاحوال فقيل انه الذي يملك نصاب الزكوة وقيل
من لا يحل له الزكاة وقيل من يجد فاضلا عن قوته ومسكنه وخادمه ودينه وقوت ممونه وقيل الغني
العرفي والمعسر في مقابله باب اذا بين البيعان قوله بين اي ظهر شأنها في المبيع من العيب والبيعة
بكسر التحتانية الشديد الحلف والمراد هنا المشتري تغليبا او هو من باب طلاق تلفظ المشتري له وارادة
معينة معا اذا البيع جاء للمعينين قوله العداء بفتح المهملة الاولى وشد الثانية وبالمد ابن خالد القشيري
اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية قوله خبثة بلفظ النوع من المصدر والغائلة بلفظ الفاعل
من الغول اي المهلك اعلم ان العداء هو من بني ربيعة من اعراب البصرة واشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه امة اوعبدا والمراد بالداء العيب الموجب للخيار وبالغائلة ما فيه هلاك مال المشتري كجنون
آبقا او بالخبثة ان يكون محرما كما يعبر عن الحمل بالطيب وليس في مايد على ان المسلم اذا باع الخمر جاز
ان يغشه بل اراد به بيان حال المسلم بن اذا تعاقدا وان من شيم النصيحة لاخيه ان يصدق كل واحد منهما
صاحبه فان قلت العادة ان البايع يكتم مثل هذه العجة قلت قد يكتم المشتري ايضا وكلاهما عادة
واما اذا كان الثمن في الذمة فالبايع هو الكاتب البتة فان قلت في بعض الروايات هذا ما اشترى العداء
بن خالد من محمد رسول الله الخ قلت رواية البخاري هي المشهورة التي مع مسلم نصب على انه مصدر من
غير فعله لان معنى البيع والشري متقاربان ويجوز الرفع على كونه خبر المبتدا المحذوف والمسلم الثاني مصدق
بوقوع فعل البيع عليه قال صاحب المفتاح الغربين ويكتب في عهدة الرقيق اداء وخبثة وغائلة
فالخبثة ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد ونحوه وكل حرام خبث وقيل الغائلة
الجناية قوله المتاسين جمع التاسر بفتح النون وشد الثالثة المهملة وكسر المهملة واراي بضم الهمزة ممن
اظن وخرسان بضم الخاء الاقليم المعروف وهو وطن الكثير من العلماء المسلمين وسجستان بكسر المهملة
الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية اسم للدار التي قصبتها زرنج بفتح الزاي والراء وكان
النون وبالجيم وهذه المملكة طلحكر مان بسبزة مايه فرسخ وهي الناحية الهند وقال له السجزي
بكسر المهملة وسكون الجيم وبالزاي وفي بعض النسخ اراي بوزن فاعول قلت الواو ياء وادغمت
وهو محبس الدابة وقد يسمى الحبل الذي تشد به الدابة في مجسمها به النيمي الاراني للعلف واصله من
قولهم ناريت في المكان اي حبست قال وهذه الكراهة من باب كراهية تزيين السفلة قوله
عقبة بضم المهملة وسكون القاف الجهني الشريف الفصيح الفرضي الشاعر شهد فتوح الشام و
هو كان البريد الى عمر رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام
في يومين ونصف بعد ما عاله عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقريب طريقه مات بعمورية ايا

مئة ثمان وخمسين ومرّ في الصلاة قوله سليمان بن حرب بضم الصاد وسالم بن ابي مريم ابو الهذيل ضد العدو البصري وعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني ولي البصرة وكان اهلها يلقبونه بدية بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وهرب بن الحجاج الى عمان ومات بها سنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي مرّ في الزكاة وقال بلفظه رفعه ليشمل سماعه عنه بالواسطة وبدونها قوله بالخيار اي خيار المجلس ما لم يتفرقا عن المجلس فان صدق كل واحد في صفات المبيع وبين عيوبه ونقائصه بورك اي كثر نفع البيع وكل من الثمن والمثمن بصيد عليه انه مبيع

باب بيع الحاطب بكسر المهملة الدقل من التمر وكذا المهيع بفتح الحيم والهاء بياع اللحم ولقب الذي يجزر الابل وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو وايل قوله ابو شعيب بضم الشين والقصاب هو الذي يقطع الذبيح عضوا بعضوا ورجل اي سادسهم قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح الموحدة والمهملة والموحدة الشديدة وبالراء البربوعي قوله بما اخذ فان قلت التقسيم حذف للالف من الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر قلت ذلك هو الغالب وجاء بدونه ايضا

ابو الضحى بضم المعجمة اسمه مسلم مرّ مع الحديث في ابواب المسجد فان قلت ما وجه دلالته على حكم الشاهد والكاتب قلت هما معاونان على الكل فحكمهما حكمه او هما راضيان بفعله والرضا بالحرام حرام او هما سببه فلهما كاسمه قال ايضا البيع انما البيع مثل ربا وهو العلة في قيامهم متخبطين وعلة الترجمة لهما ولم يذكر في الباب ما يدل على حكمهما اشارة الى انه لم يجد حديثا بشرطه قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة والزاي وابو رجاء ضد الخوف وعمران العطاردي مرّ في التيمم وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها في اضرابهن قوله ارض مقدسة يحتمل الاطلاق والتقييد بان المراد منه ارض المسجد الاقصى فان قلت فلم ذكر قلت التكثير للتعظيم قال الزمخشري في سورة النمل فان قلت لم نكر الكتاب المبين قلت ليهيبهم بالتكبير فيكون الفخم قوله على وسط النهر متعلق بقوله فالهم فان قلت في بعضها وهي على وسط النهر بالواو قلت تقديره وهو على وسط النهر بحذف المبتداء وهو جملة حاليه فان قلت لم لا يكون خبر المقدم على المبتداء الذي بعده وهو رجل بين يديه حجارة قلت لان في بعضها ورجل بالواو ولا يجوز دخول الواو بين المبتداء والخبر لانه مخالف لسائر الروايات مثل ما تقدم في آخر كتاب الجنائز ان الرجل الذي بين يديه الحجارة هو على شط النهر لا على وسطه فان قلت قارن رجله بما قبله قلت مبتدأ وخبره محذوف اي تحوشه او على شط النهر قم الذي في وسط النهر يحجر من الحجارة التي بين يديه فرده الى مكانه ولا يخليه يخرج منه قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون المعجمة وبالفاء اسمه وهب ومرّ قوله ثمن الدم يعني اجرة الحجامة واطلق الثمن عليه جوازا فان قلت فلم اشتراه قلت لكسر حجمته ومنعه عن ذلك لصناعة وفي بعضها بعد لفظ حجاما فانزحها جمه فكسرت فسأله يعني عن الكسر قوله الواشمة وشم بلا اذا عرزها بابرة ثم ذر عليها النيل و الموكل المطعم يقال كلته اكيله اذا اطعمته والمراد من الاكل اخذ كالمقرض ومن الموكل معطية كالمستقرض فان قلت النهي انما يكون عن الفعل لا عن الفاعل قلت الفعل مقدر اي نهى عن فعل الاكل والموكل ويخص الاكل من بين سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد الخطابي نهيه عن ثمن الكلب يوجب فساد البيع لان اصطرفيه الثمن والاجر المثمن فاذا بطل احدهما بطل الاخر وفي ظاهر الثمن موجب لفساد الاجر لان تقوم دليل على خلافه واما النهي عن ثمن الدم اي اجرة الحجام فللتنزيه لانه عليه السلام اعطى الحجام اجره واما نهيه عن الواشمة فمعنى عن فعلها وهي ان تشم يد صاحبتها

بيارات ونقوش عرّ بالابر حتى تدمى ثم تحشى فاذا الدم لمت بقيت اثارها خضر او هو من عمل الجاهلية وفيه تغيير الخلقة واما اكل الربوا فقد اغلظ الله الوعيد فيه وانما سوّى في الاثم بين اكل وموكله وان كان احدهما وهو الرابح مغتبطا والاخر متضما لانهما في الفعل شريكان متعاونان واما لعن المصورة فيرجع الى مصور الحيوان دون الشجر اذ الفتنة فيه اعظم اقول لان الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت على صور الحيوانات وقال ابو حنيفة يجوز بيع الكلاب ويملك ثمنها وتضمن بالقيمة عند الاتلاف وعند مالك روايتان قوله فنفقه ومحته كلاهما بلفظ المكان تنفق المبيع اي تبايع والسلعة المتاع والمحو ابطال الاثر وفي بعضها انها بصيغة الفاعل فان قلت هذا في مطلق الحلف فما وجه مطابقته للترجمة قلت مقتضى اللفظ الاطلاق لكن السياق يقيده بالكذب فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت لقصد ان طلب المال بالمعصية مذهب البركة مالا وان محصلا له حالا وقد بيان ان المراد من محق الربا محو البركة

باب ما يكره من الحلف في البيع قوله عمرو بن محمد الناقد البغدادي مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وهشيم مصغر الهشم مرّ في التيمم والعوام بشد الواو ابن حوشب الشيباني الواسطي مات سنة ثمان واربعين ومائة وابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي بالمهملتين المفتوحتين وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل مرّ في الزكاة والرجال كلهم عراقيون قوله اقام احدهم بضاعة اي سوقة اي راجت ونفقت ولفظ بالله يحتمل ان يكون صلة الحلف ولقد هو جواب قسم محذوف ولان لا يكون صلة له بل قسم ولقد جوابه قوله بها اي بدل سلعته اي حلف لان اعطى بها وكذا بها وما اخذت وبكذا شيء تروج به السلعة قوله لا يحتمل اي لا يقطع والحلا بفتح الحاء مقصورا الرطب من الحشيش والسارق هي السنة من النوق وهي التي فاطمة اي اخذ ظبا وقيقاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون والمهملة ابو سبط من يهود المدينة قوله حالة الاول هو الطحان والثاني هو الحذاء والصاغة جمع الصائغ و في الحديث في كتابة العلم وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وخالد اي الحذاء وابن ابي حمدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت مرّ في الصلاة قوله فيما اي حمدا والعاصي ابن وايل السهمي بعد الالف فان قلت حتى يبتدل الله مشعر بانه بعد الاماتة والبعث يكفر قلت الكفر بعدها غير ممكن فكانه قال لا اكفر ابدا وهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى

باب الخياط قوله ثابت بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمثلثة العرجي وحمالي بفتح اللام لا غير وفي الحديث الاحابة الى الدعوة وفيه ان الصحفة التي قربت اليه كانت له وحده فاذا كانت له ولغيره فالمستحب ان يأكل منها وفيه فضيلة انس رضي الله عنه حيث بقي تحته لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب احبه صلى الله عليه وسلم من الاطعمة الخطابي في صنعة الخياط معنى ليس في القين والنجار والصائغ لان عمل الاولين يكون منهم الصنعة المحضة فيما يستطيعه صاحب الحديد والخشب والذهب والفضة وهي امور لا يتوقف عملها على عمل غيرها والخياط انما تقف توبته على الثوب المخيوط من غيره فهي الى الصنعة الاله واحدا معناها التجارة والاخرى معناها الاجارة وحصة احدهما لا تميز عن الاخرى وكل صانع يصنع بصنعته على العادة المتعارفة فيما بين العملة وجميع ذلك فاسد في القياس لكن النبي صلى الله عليه وسلم ورد هم عليها اول الشريعة فلم يغيرها اذ لو طولبوا بتغييرها لشق عليهم فصار معفوا عن موضع القياس

قوله ابو خازم بالمعجمة والزاي سلمه مرّ والبردة بضم الموحدة كساء مربع يلبسها الاعراب في الشملة كساء يشتمل به قوله منسوخة خبر المبتدأ وفي بعضها منسوج فلا معناه ان لها هدبا ويحتمل ان يكون من باب القلب اي المنسوجة فيها حاشيتها وتقدم الحديث به العارة في باب من استعار الكمخة وكذا الجبائر قوله محتاجا الى بعضها محتاجا بالزام هو خبر مبتدأ محذوف فيكون الكمخة على اللغة الربيعة وهي

يكون المنصوب بدون الالف ما احسنت ماناقية وفي الحديث ان كسب الحلال
وجواز اعداد الكفن قبل الموت وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايثاره على نفسه مع الاحتياج
اليه صلى الله عليه وسلم قوله خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وايمن بفتح الهمزة والميم وهمزة
الحديث بمسايلزم تفتينه في ابواب المسجد ملفقا بين هذا وهو ان امرأة التمست منه وبين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افتى نهاحيث قال لمرى فلاملك قاما بها ثمة قوله الخلة اى الجذع وسكت
بالفتح مجهول من ضارع المتكلم وعلى هذا كانت اى على قراءة ما كانت ولابد من هذا التقدير ليصح المعنى في
فضل سماع الذكر ومجرد ظاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب شرى الحوائج بنفسه
فان قلت اين مرجع الضمير قلت تقدير الكلام شرى لرجل الحوائج بنفسه والبعير من الابل بمنزلة الا
الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيرة والغنم اسم موضع لجنس يقع على الذكور وعلى الاناث
قوله ابومعوية هو محمد بن حازم بالمهملة والزاي الضرير قوله هو عليه اى المبايع عليه الا المشترى
والصعب نقيض الذلول يقال اصعبت الجمل اذا تركته فلم تركبه ولم تمتسنه بعمل حتى صار وصعبا وتجمع
ان شاء الله قريبا شرح الحديث بتمامه قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالنون
وبالنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة تسع وعشرين ومائة قوله اعيا يقال اعيا الرجل
في المشي واعياه الله اى لازم ومتعديا قوله جابر لبس هو فاعل قال ولا مانع ان يكون هو خبر المبتدا الذي
والمجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم المتولجان وجمت الشئ اذا اجتذبته بالمجن الى نفسك
قوله اكمه اى امنعه منها وازاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافلا جارية اى فلا تزوجت
جارية واما هو فرفي نبيه والكيس بفتح وسكون التحتانية الخطابي ذكر البخاري في كتابه الادب
وهو مشكل وله وجهان اما ان الله يكون حضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذا كان
جابرا لا ولده اذ ذاك او يكون امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة اهل بخاصة ان تكون حايضا
فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشئ وفيه من الفقه ان
المهنة الشايعة جايزة اذا قدر الجهان مبهمة شايعة غير معلومة العقد لان التمر تصلح الكيس
بفعل مضمر والتقدير فالزم الكيس وقيل الكيس هنا الجماع وقيل العقل كانه حمل الولد عقلا
قوله الاوقية بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة اخرى وهي بحذف الهمزة وفتح الواو والجوهري
الاوقية في الحديث اربعون درهما واما ما يتعارفها الناس اليوم فرى وزن عشرة دراهم وخمسة
اسباع درهم قوله وليت بفتح اللام المشددة اى دبرت ومنه اى سرى الجمل فان قلت ليس في الباب
ما يدل على الترجمة قلت اما ان يكون غرضه منها انه لم يجد حديثا يشترطه في شرى الدواب فيكتفي بالباب
والحكم واما ان يقاس شراها على شرى الجمل واما ان يراد بالدواب ما يدب على الارض واما عطف
الحمير على الدواب فمن باب عطف الخاص على العام سواء حمل الدابة على معناها اللغوي او العرفي اي ما
يدب او ذوات الحوافر وفي الحديث انه لا بأس بطلب البيع من المالك واستحباب سوال الرجل الكبير
اصحابه عن احوالهم والاشارة عليهم بمصالحهم وتكاح الملك وملاعبة الزوجين لا ابتداء
بالمسجد والقادم من السفر واداء الاكثرين دان نافلة النهار كعتان والزيادة في الاداء وارجاح
الوزن وجواز الوكالة في اداء الحقوق وفضله جابر حين يبذل لحفظ نفسه لمصلحة الخواتة وفيه انا جرة
وزن الثمن على المشتري وكرم ستار رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انبعاث جمل جابر واسراعه
بعد عياله فمن معجزة واضحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الاسواق التي تقام
بها اى فيها وتاثوا معناه تحبسوا عن الاثم ومن التجارة متعلق بالاثم حالا عنه اى احترزوا عن الاثم

معجزة

باب مع

حاصلا

حاصلا من التجارة او بيانا يعني الاثم الذي هو التجارة او معناه احترزوا من الاثم من جهة التجارة قوله
كذا اى بزيادة في واسم الجمع على ما هو المشهور في التلاوة وليس المراد انه قرا بنقصان الا بتوافضلا
من تركه منه ايضا اذ هو متواتر لا سبيل الى القول بنقصانه والمراد بالحديث في اول كتاب البيع قوله الهيم جمع
الاهيم والهايم هو الخالي القلب فصله في كل شئ والقصد هو الوسط فان قلت المعتبر في الابل اما معنى فجمع
فلا يوصف بالهيم بالاجر واما معنى فالمفرد فلا يوصف بالهيم قلت هو اسم جنس يحتمل الامرين فان
قلت تانيثه لازم فالصحيح ان يقال انجريلة او انجريب بلفظ الجمع قلت لئن سلمنا لزوم التانيث فهو عطف
على تقسيمها لا على صفتها قوله نواس بفتح النون وشدة الواو وبالمهملة والبيع يستعمل عن وبدونه تقول
بعته وبعت منه والاستفهام بصيغة الامر من الذوق قوله لاعدوى الجوهري العدوى طلبك الى الوال
ليعدل بك على من ظلمك اى يتقدم منه والعدوى ايضا ما يعدى من جرب او غيره وهو مجاوزة من صاحب
الى غيره للخطابي الهيم جمع الاهيم والهيماء وهو العطشان الذي لا يروى وقد يكون من الهيام وهو جنون
يصيبها فلا تلزم القصد في سيرها قال وفي معنى العدى اني رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحة هذا البيع علم ما فيه من التدليس والعيب ولا عدى عليك حاكما ولا ارتكما اليه اقول ويكون معناه
رضيت بقضايا ولا ظلم في ذلك القضاء ولا ظلم علي لان هذه الابل تسوى الثمن الذي ارتبه او لا سراب
في هذا العيب فتضرته سهلة والظاهر هنا المعنى لكن باب يكون لا عدوى تفسيرا بالقضاء حكاية عن كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رضيت بقضائه وهو انه لا عدوى وسيجيء في كتاب الطب انه صلى الله
عليه قال لا عدوى ولا طيرة قوله عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون
الخزاعي من فضلاء الصحابة مر في التيمم وابن قلم بالمهملة المفتوحة والفاء وبالمهملة عمير بكثير
ضد القليل ابن قلم مولى ابي بوب الانصاري وابو مهدم اسمه نافع مر في باب بعزا الصيد وابو قتادة
هو الحارث بن ربعي مر في الوضوء قوله حنين بضم المهملة مصغرا وادبين مكة والطايف وراعرفات
وابتعتها اى اشتريتها والمخ في بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء البستان الذي يحترف فيه التمر وينو
سلية بفتح السين وكسر اللام وثالث بصيغة المتكلم مما مني التفعيل من الاثل المثلثة وهو الاصل
اى اتخذته اصلا لما لي وقد اختصر من الحديث شيئا لان كلام الابه وهو انه قال جملا من اكحارفا
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذرع وسبله وهو مشهور وسياتي في المغازي في غزوة
حنين ان شاء الله سنا قوله ابو بردة بضم الموحدة في المتفقين واسم الاول يزيد مصغرا بن ابي بردة
والنار بها مر تقدما في باب اى الاسلام افضل كبير الحداد هو زقا وجلد غليظ ينفخ به النار
وفي الكلام لف ونشر فان قلت المشبه به الكبير وصاحب الكير لا يحتمل بعطف الكبير على الصاحب
وعلى المسك قلت هما معا لمقصد انه الكبير والناسب للتشبيه انه صاحبه قوله لا يعدمك بفتح الدال
من عدم الشئ بالكسر اعدمه اى فقدته فان قلت ما فاعله قلت كلمة ما زايدة وتشتريه فاعل
سواء كان مع ان الناصبة او بدونها لجواز وقوع المضارع موقع المصدر وان كان بدون الناصب
نحو وقالوا ما شاء الله لا قوة الا بالله لهو ويجوز ان يكون الفاعل ما يدل عليه اما الكاعد ملت احد الامرين
قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة اسمه نافع الحجام مولى لبحيصة بضم الموحدة
وفتح المهملة الحاء المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة ابن سعد الانصاري واهله هم بنو ساعدة
ضد السواد والمراد هنا بالخراج بفتح المعجمة ما يقدر السيد على عبده ان يوديه اليه كل يوم التيمي
فيه دليل على اباحة مقاطعة المولى عبده على خراج معلوم مع علمه ومشاهدة وجواز وضع الضريبة
عنه والتخفيف عليه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم سالكم ضريبتك فقال لا لانه اصع فقيع

عنه صاعا وانما اضيف الوضع اليه لانه كان هو الذي يحجه لم يكن المفعول الثاني
وهو شيئا وصاعا من تمر يقرينة الحديث السابق فان قلت تقدم في باب بيع الثمار
ان النهي عن بيع الدم وثمن الكلب وهو شيئا وصاعا من تمر يقرينة الحديث السابق فان قلت تقدم في باب بيع الثمار
باجرة الحجامة فما ثمن محمول على ما هو اعم وان سلمنا ان المراد به الاجرة فالنهي للتنزيه **باب** التجارة فيما يكون لبسه
قوله ابو بكر هو عبد الله بن محمد بن الربيع المروزي قوله سيرا بكسر المهملة
وفتح التحتانية وبالراء خطوط صغر وقيل هي المضلعة بالحرير وقيل انها حرير محض مرتكا بالجمعة
وليس بفتح الموحدة والخلاق النصيب وهذا مطلق لا يدري تقييده بالرجال والاحرة بالرجال والروايات المتقية
له فان قلت فالترجمة عامة للرجال والنساء وحرمة لبس الحرير مختصة بهم قلت هذا الحديث يدل على ان
الترجمة والذي يجيء على تمامها ونقال المراد بالكراهة التنزيه وهو لا يختص بهم فيبقى على اطلاقه **قوله**
مرتة بضم الراء وبالمثناة الفوقانية وبالمهملة بزيد من الزيادة البصري مر في العلم وبنو النجار بفتح
النون وسكون الجيم وبالراء منونا في قدر والمثنى حايطكم اي قيمته وثامنه بكذا اي قدر معه الثمن والسوم
تعيين الثمن وتقديره وهذا الحايط هو الذي بني فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم شرحه
في باب سترة المصلين في كتاب الصلاة **باب** كم يجوز الخيار وهو اسم من الاختيار وهو طلب
خير الامرين امضاء البيع او فسخه او من التخيير **قوله** صدقه بالمفتوحات الثلاث مر في باب العلم بالليل
ولفظ او يكون بالنصب لان واو يعني الا ان وامكان ان عمر يغار قبل ان يلزم العقد **قوله** بسكون الموحدة
وسكون الهاء وبالزاء ابن سعد مر في باب الغسل للصباغ وهمام هو ابن يحيى العبد الرحمن بن ابي حماد
الازدي في كتاب الحج والتعديل بمثنية وروى عن همام وروى عنه احمد بن حنبل **قوله** اذا لم يوقتا فان
قلت ما معنى هذه الترجمة قلت يعني اذا لم يوقت في البيع زمان الخيار يوم او نحوه هل يكون ذلك
البيع لازما في ذلك الحال او جايزا ومعنى اللزوم ان لا يسعه الفسخ والجواز يضد ذلك **قوله** اختر
قال الرافعي لو قال احدهما لصاحبه اختر البيعان بكسر التحتانية المشددة اصلا في البيع على المشتري
ما تليغا واما نظرا الى ان البيع لفظ مشترك استعمل في معنيه **قوله** اختر قال الرافعي لو قال
احدهما لصاحبه اختر فقال لا اختر اختر تقطع خيارهما جميعا وان سكت لم ينقطع خيارهما و
ينقطع خيار القايل في اصح الوجهين لان لفظ اختر رضي منه بالملزوم **قوله** او يكون اي الا ان
ان يكون اي هما بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا او قبل التفرق لم والا ان يكون بيع شرط الخيار
فيه ولو بعد التفرق **قوله** شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي
في زمان عمر رضي الله عنه مر في الاعتسال اذا اسلم في المسجد وعبد الله بن ابي مليكة مصغر
المكية في باب خوف المؤمن **قوله** اسمعق قال الغساني لعله اسمع هذا منسوبا عند احمد من رواية
الجامع ولعلها اسمع بن منصور فقد روى مسلم في صحيحه عنه عن حيان بزهلال **قوله** حيان
بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون مر في باب فضل صلاة الفجر **قوله** فان صدقا يعني قال صدقا في
البايع في صفة المبيع من بايع ونحوه وكذا المشتري في عوضه بورك اي كثر نفعهما وان كتما عيبا عنها
وكذبا فيه ازيلت بركة بيعهما وفيه اشعار بان علة شرعية خيار المجلس تحري المتبايعين لوقوع ما يحل

شرح القاضي عياض رحمه الله عنه

عيبا متاعه وعلما هو عوضه منه ولهذا عقبه به **قوله** الايع الخيار في فلانة اقول اصح الله تعالى
من اصل الحكم اي هما بالخيار الا بيعا جرى فيه المتبايعان وهو اختيار امضاء العقد فان العقد يلزم به وان
لم يتفرقا بعد والثاني ان الاستثناء من مفهوم الغاية اي انهما بالخيار ما لم يتفرقا الا بيعا شرط في خيار
يوم مثلا فان الخيار باق بعد التفرق فيه معنى لا مستروط والثالث ان معناه الا البيع الذي شرط فيه
ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار اصلا وهذا تاويل من يصحح البيع على
هذا الوجه وهو باطل عند الشافعي والاستثناء على هذا التاويل لفظ بالخيار الخطابي الحديث في
مالك ولم يقل بخيار المجلس في روايته حجة عليه وروايته متروك له وقالوا لفظة كان جميعا يسقط كانا تاويل
قوله من خالف ظاهر الحديث من اهل العراق وغيرهم وفيه ابين دلالة على ان التفرق بالابدان هو القاطع
للخيار وان للمتبايعين ان يتركا البيع بعد عقده ما داما في المجلس سواء كان معناه التفرق بالاقوال او
الحديث يتعين لفايدة لان الناس مختلفون واراهم فاملاكم قبل ان يعقد واعليها عقدا فاتى بايدة في ذكر
البيع حينئذ واذا كانت حقيقة البيع العقد فليس بعد الا التزايل الابدان هذا وراوي الحديث هو ابن عمر
وقد فسر مغلي الحديث حين كان اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **قوله** او يخير بالجزم والنصب
ولم يترك اي لم يفسخ البيع اعلم ان المفهوم من التفرق هو التفرق بالابدان ومن بقي خيار المجلس
قول التفرق بالتفرق بالقول هو الفراغ من العقد والمتبايعين على المتساويين كانهما على صدد البيع فما
فاركه يتحمل المعقد مخالفة الظاهر من وجهين لا ضرورة مع ان الحديث الذي نحن فيه لا يقبلهما هذا
التاويل اذ لو سلم البيع لا يلزم بنفس العقد بل يثبت لكل منهما خيار الفسخ ما دام في المجلس الا ان يتفرقا او
يتراضيا به في المجلس وقال ابو حنيفة ومالك يلزم بمجرد العقد وليس لهما خيار المجلس ويطل قولهما
بانه صلى الله عليه وسلم اثبت لهما الخيار بعد تسميتهما متبايعين وكل اسم اشتق من فعل فانه يسمى
بعد وجود ذلك الفعل كالضارب فكذلك المتبايعان اما سميان به بعد وجود البيع منهما واذا اثبت
الخيار لهما فانه ينقطع بالتفرق والتخاير **قوله** هما يجوز البيع اي هما لكون العقد جايزا حينئذ لهما
والبيع هو خيار المبتدا اي البيع لازما بينهما **قوله** همام اي بزيادة الموزني بفتح المهملة وسكون الواو
وبالمعجمة قال وحدثت في كتابي بمعنى المحفوظ هو الذي رويته لكن الموجود في كتابي بخيار منكورا بدون الالف
واللام وهو مكتوب ثلاث وفي بعضها باضافته الى الثلاث مرار وفي بعضها مختارا بلفظ الفعل وعلى هذا
يحتمل ان يكون ثلاث متعلق بقوله مختار فان قلت فان صدقا الخ هما هو داخل تحت الموجود في الكتاب
او هو مروي بالمعنى المحفوظ متعلق بما قبله قلت يحتملهما والظاهر هو الثاني **قوله** حدثنا همام هو مقول خيار
فان قلت لم قال ههنا حدثنا وقال فيما قبله همام قلت الثاني سمع منه فيه فهام النقل والعمل والاول في مقام
المذاكرة والمحاورة والله اعلم **باب** اذا اشترى شيئا **قوله** فاعتقه اي قبل ان تفرقا وهذا مما ثبت
بالقياس على الهبة الثابتة بالحديث على الرضا على شرط انه لو رضي احازا العقد ووجب على المتابعة
اتمام البايعة والحميدي بضم المهملة عبد الله واليك بفتح الموحدة الفتح من الابل واصعر الخد اذا لم يركبه
ولم يمسه حبل **قوله** الوادي اللام للعهد وعبارة عزيز معهود عندهم والمال هنا هو العقار
وعمر لفظ المفرد والمثنى وهنا صريح في ان المراد بالتفرق هو تفرق الابدان والسنة اي طريقة
صاحب الشريعة **قوله** بعه فيه انه اذا فارق احد هما لزم البيع من الجانبين وقيد قبله من العربان لانه
وهم قوم صالح عليه السلام بوصرفا وارضهم قرية من تبوك فان قلت ما وجه مناسبة
هذا الحديث للترجمة قلت قد ذكر بمناسبة ان للبايعين التصرف على حال الى ان تفرقا قبل التفرق اجازة فيتخاير
قوله لا خلابه بكسر المعجمة وتخفة اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا تلزم من خدع بعتك فيتخاير

الا يكون فيه حديثه وهذا الرجل هو جابان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن منقذ بلفظ الفاعل من الانقاذ وهو التخليص للصحابي ابن الصحابي الانصاري المازني شهد احدا وما بعدها ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه قيل بلغ مائة وثلثين سنة وقد تقدم في بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم يحرج بضم المهملة فاصابته في رأسه مأمومة تغير منها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز قال النووي في بعض الروايات لاخباره بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة وفي بعضها خذابه باعجام الذال وكان الرجل الرفيع يقول لها بهذه العبارة ولا يمكنه ان يقول لعلي التصواب وهو لا خلاله لخطأ يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول له من جبان بمنزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين انه قد خدع وقد قيل انه صحابي خاصة وقيل عام فكل واحد وحكى عن احمد بن حنبل انه اذا قال لا خلابة فله الرد وقال بعض الفقهاء انما يكون هذا فيما يتغابن به لكثرته واما اليسير فلا يرد به باب ما ذكر في الاسواق قوله قالوا وفي بعضها قال اي سعد بن الربيع لانه قاله دلونيها على السوق تقدمت قصته في اوائل الكتاب البيع وقيناع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة وكسرها ايضا وفي بعضها بتي قيناع بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة المفتوحة بعدها نون ثم قيناع بفتح النون وكسرها ايضا وفي بعضها بتي قيناع قوله محمد بن المصباح بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البغدادي مر في باب من استوى في اعطاء فضلاء واسمعيل هو الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام وبالقاف وبالنون الكوفي مات سنة اربع وسبعين ومائة ومحمد بن سوقه بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في كتاب العيد في باب ما يكره ونافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ من الاطعام المدني في باب الرجل يوضي صاحبه قوله يغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر من مزدلفة لتحريب الكعبة والبيداء المفازة التي لا شئ فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة قوله اسواقهم اي اهل اسواقهم او رعاياهم ومن يليهم منهم اي ليس من قصد التخريب بل هم الضعفاء والاسارى فان قلت لم يعلم منه العموم اذ حكم الوسط غير مذكور قلت لعرفي في مثل هذا التركيب يحكم به اوان الوسط آخر بالنسبة الى الاول واول بالنسبة الى الاخر قوله على نياتهم اي يحشرف بالكل بشوم الاشرار ثم انه تعالى يعاملهم بحسب نياتهم في الحشر بحسب قصده الخير والشر وان شر افشر قوله حرير بفتح الحيم وكسر الراء الاولى وابن عبد الحميد مر في العلم و ولا نهزة بالنون والزاي ابن محجنه ولا يحركه الا الصلاة وهذه الجملة كالبيان للجملة السابقة عليها واللام اي يقول للمهم وهو ايضا بيان لقوله يصلي وكذا لك اللهم ارحمه لقوله صار عليه وقفا ما لم يوذه فالمراد بالمحدث فيه ومعناه ما لم يوذ احدكم الملائكة بنتن الحدث ومر في باب الصلاة في مسجد السوق قوله هذا اشارة الى شخص آخر وسموا مر من التسمية ولا تكونوا من الكناية والتكنية فان قلت الامر للوجوب ام للتحريم ام لا قلت اختلفوا فيها والصحيح انه ليس للوجوب والتحريم وتقدم تحقيقه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب قوله زهير مصغر الزهر وحميد مصغر الحمد والبقيع بقيع الغرقد بفتح الموحدة مقبرة المدينة ولم اعنك مشتق من العناية اي لم ادرك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت كان في البقيع سوق في ذلك الوقت قوله عبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في باب وضع الماء عند الخلاء والدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة هو ابو هريرة المشهور وليس في الصحابة ابو هريرة الا شخص واحد قوله في هايفة النهار اي قطعه من النهار وفي بعضها سايفة النهار اي حر النهار يقال يوم سايف اي حار قوله تكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة الصغير وبريديه الحسن على الاصح وقيل الحسين فان قلت هو بريدي التثنية فما وجهه اذ ليس هو لكم الذنب ومعدول عن اللكع لان ذلك فيما مؤنثة لكاع قلت شبه بالمعدة

فاعملي حكمه او انه منادى مفرد معرفة وتقديره ائمه ايتها الكع الخطاب للكع يقال على معنيين للشئ الاستصغار والاحتقار والاول هو المذموم والذي اراده هنا الاول وسماه به لصباه وصغره وما اراد به الذم كما قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع يعني ابن لئيم قوله فحبسته اي حبست فاطمة الصغير شيئا من الزمان والقلادة التي تتخذ من طيب تسمى سخابا بكسر المهملة وبالمعجمة والموحدة وتشتد اي تعقد والشد العقد والواحد بلفظ الامر وفي بعضها بفك الادغام قوله هو بيان اوبدل لقوله قال لعبيد الله وفي بعضها اخبرت بلفظ المجهول فان قلت ما وجه ذكر الوتر في هذا الباب قلت تارة روى الحديث عن نافع انتهز الفرصة لبيان ما تتضمنه مما اختلف في جوازه قوله ابو ضبة بفتح المعجمة وسكون الموحدة والراء اسمه انس مر في باب التبرز في البيوت والركبان الجماعة من اصحاب الابل في السفر ويستوفيها اي يقبضه وفيه انه لا يجوز للمشتري بيع المبيع قبل القبض والله اعلم باب كراهية التسخيب بالمهملة ثم المعجمة المفتوحتين الصراخ قوله محمد بن سنان بكسر المهملة والنون وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال لا بكسر الهاء ابن علي في الاصح وعطاء ابن يسار رضد اليمين تقدم موافي اول كتاب العلم قوله اجل انما هو جواب عن غير مذكور لانه جاء فان قلت شرطه ان يكون تصديقا للمخبر وهنا ليس كذلك قلت لعل احد الطرفين والحرز بكسر الحاء الموضع المحصن ويسمى التوديز حرز قوله ليسر بقط اي عليظ شديد فان قلت القياس يقتضي الخطاب بان يقال لست قلت هو التفات او حتى يقيم اي حتى يبقى المتزل وثبت التوحيد قوله امين عن الصنعة وبالامانة والغلافا ساتر والمغطى قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون مر في العلم وسمي به ابن ابي هلال مر في قول الوضوء وعبد الله بن سلام بتضعيف اللام الحزيز بالحاء المهملة في ما مات سنة ثلاث وعشرين باب الكيل قوله كالوا لهم بفتح فاء الحجاز واوصل الفعل وفيه وجه آخر وهو ان يكون على حذف المضاف وهو الكيل والموزون اي كالوا لهم كيلهم قوله فاكتال فان قلت ما الفرق بين كلت واكلت قلت لاكتيال انما يستعمل اذا كان الكيل لنفسه يقال فلان مكتس لنفسه ولغيره كاسب لنفسه ولغيره و واشتوى اذا اتخذ الشواء لنفسه وشوى اعم منه والغرض منه بيان انه لابد من الكيل احترازا عن المجازفة والانسب للترجمة ان يقال لا اكتيال فيه معنى المطاوعة يقال ذا بعت فكن كيالا واذا اشتريت فكن مكيلا عليك اي على البايع لا المشتري قال ابن بطال فيه انه يكيل غيره اذا اشترى ويكيل لغيره اذا باع قوله جرير بفتح الجيم والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن قسيم بكسر القاف مر في صوم يوم العيد وعبد الله بن عمر و بن حرام ضد الحلال هو والد جابر قوله الجمة ضرب من الجود التمر بالمدينة وعدق بفتح المهملة وسكون الدال وزيد علم شخص نسب هذا النوع من التمر الجوهري العدق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة قوله فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكتب مر في الزكاة وهشام بن عروة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة تسع وعشرين ومائة قوله جد بضم الدال وفتح ها وكسرها ما تقطع المغرم وفي الحديث مهوعة ظاهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وتوريا بالحمز او المشهور ابن يزيد من الزيادة المحمتي ما تبين المقدر سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكان المهملة الاولى وبالنون الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة مات سنة اربعين ومائة والمقدام بكسر الميم ابن معدي كرب ابو كريمة بفتح الكاف الكندي مات سنة سبع وثمانين و وكثير الرمال ثلاثون قوله يبارك فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الله قلت يقوى ان عايشة قالت تكلمه فعني في هو شعريان الكيل سبب البركة قلت البركة عنده البيع وعده ما عند النفقة

وسبب امر ظاهر قوله عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وحرمت المدينة اى ان بصاد فيها وكذى هذا القدر فى التشبيه قوله الحكرة احتكار الطعام حبسه يتربصه الغلا وهو الحكرة بالضم هذا بحسب اللغة واما الفقهاء فقد اشترطوا فيها امورا مذكورة فى الفقهيات قوله ان يبيعوه اى كراهة ان يبيعوه اوكيلا لا مقدرة نحو يبن الله لكم ان تضلوا ومرحا اى مزحا ويجوز همزه وترك الهمزة والقصد ان ذلك اى بيعه قبل القبض هو بيع الدراهم بالدراهم والطعام بالطعام لا دخل له بحذو فمن البين وهو اشارة لعلة النهى وقد جاء فى بعض الروايات قلت لابن عباس ما الانزاهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا الخطابى اوله ابن عباس على التلف وهو ان يشترى منه طعام بمائة دراهم الى اجل ويبيعه قبل ان يقبضه بمائة وعشرين درهما وهذا غير جار لانه فى التقدير بيع الدراهم بالدراهم والطعام موجل غائب قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وباللمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة التابعى عند الجمهور وقيل انه صحابى وعن قوله صرفا اى من عندك دراهم حتى يعوضها بالدنانير فقال طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة اذا اعطيك الدراهم لكذا صبر حتى يجئ الخازن وسمى بيع الذهب بالفضة صرفا لتصرف احدهما وهو تصويتهما فى الميزان قال الجوهرى الصريف الفضة وقيل صرفت الدراهم بالدنانير والغاية الاجمة وقال سفيان الذى روى عمرو عن الزهرى يحفظ انه ليس منه بلا زيادة وعرضه منه تصديق عمرو قوله هاء بكسر الهمزة معناه هات وبفتحها معناه خذ وكذلك هاء بالهمزة الساكنة مثلهما وآذا قيل لك هاها بالفتح قلت ما اهاها اى ما آخذ والمقصود ان يقول كل واحد من العاقدين لصاحبه هاء فيتقابضان فى المجلس النووى فيه القصر والمد والهمزة مفتوحة وقيل بالكسر ومعناه التقابض الا المالكى حتها ان لا يفع بعد هاخذ واوقع بقدر قول قبله فكانه قبل لا مذهبا لا مقولا عند المتعاقدين هاؤما قوله الذى حفظناه لما كان سفيان منسوبا الى المدلس اراد دفعه بالتصريح بالسماع والحفظ وسيجئ شرح الحديث تماما قريبا ان شاء الله قوله اما الذى فان قلت ابن قسيمه قلت مقدر يدل عليه السياق وهو اما غير ما نهى عنه فلا اظنه الامثلة فى انه لا يباع ايضا قبل القبض فان قلت ما محل ان يباع قلت رفع بان يكون بدلا من الطعام فان قلت اذا بدل النكرة من المعرفة فلا بد من التفصيل فصل المضارع مع انه معرفة موغلة فى التعريف فان قلت اسماء وجب حسبانه قلت القياس من حيث العلة مشتركة وهى ان وزن كون بيع الدرهم بالدرهم واحدا والمبيع قوله زاد فان قلت ما الزيادة اذ هو نفس المحدث بسا بالا بمعنى الاستيفاء القبض فى الرجال اربعة كما فى الطريقة الاولى لان اسمعيل بروى عن مالك زيادة كما فى المتن وكما فى الاصل قلت معناه زاد رواية اخرى وهو يقتضيه اذ الرواية المشهورة بستوى قوله جزافا هو فارسى معرب يقال الجركات لفلت وهو البيع بلا كيل ونحوه وفى الاحاديث النهى عن بيع المبيع حتى يقبضه المشترى قال الشافعى لا يصح سواء كان مطعاما او عقارا او منقولا وابو حنيفة لا يصح الا فى العقار قوله لا يصح فى الطعام واحمد لا يصح فى الكيل والوزن وفيه ان على وولى الامر تعزير من يتعاطى بيعا فاسدا وتأديبه بالضرب ونحوه بابه اذا اشترى يمتاعا قوله المتاع اسم مفعول لا اسم الفاعل واسناد الاسر اليه الى العقد مجازى كما كان عند العقد نفيه مبنى على انفصال عن المبيع فيدومن جملة المبيع قوله فروة بفتح الفاء وسكون الواو ابن ابى المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد مرقا واخو الجزيز وعلى بن مسهر بضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء وبالراء قاضى الموصل فى باب ما شرع الحايض قوله لعل اللام جواب قسم محذوف وقل فعل ماض وفيه معنى النفى اى ما تاتى يوم عليه الا ياتى فيه بيت ابى بكر رضى الله عنه ولم يرعا من الروع وهو الفزع اى نا نا بفتة وقت الفجر

وحدث

وحدث اى حادثة حدث له وما عندك هو على لغة من يقول ما عام للعقلا ولغيرهم وفى بعضها من عندك والقصة بالنصب اى اذكر زيدا واطلب بالتحتية معك عند الخروج وبالراء اى امرا دى الصحيحة او مطلوبا وكذا لفظ الصحيحة الثانية بالنصب اى ناريدا واطلبها الصحيحة ايضا والزم صحبتك وبالراء اى مطلوبا ايضا الصحيحة او الصحيحة مذولة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت لانه اما على الجزء الاول فظاهر لانه لم يقبض الناقة بعد لاخذه بالثمن الذى هو كناية عن البيع وتركه عند البايع واما ذكر الجزء الثانى فى الترجمة فاما للاشعار بانه لم يجد حديثا بشرطه فيما يتعلق واما لعلا بان يحكم الموت قبل القبض حكم الوضع فيما سأ عليه قوله لا يسوم السوم هو ان يتفوه صاحب السلعة والراغب فيها على البيع ولم يعقداه فيقول آخر لصاحبها انا اشتريها باكثر والراغب انا ابيعك خيرا منها باحجر وهذا حرام بعد استقرار الثمن بطلا فيما بياع فيمن يزيد فانه قبل الاستقرار فان قلت لم يذكر فى الباب ما يدل عليه قلت يعلم من القياس على الخطبة قوله لا يبع فى بعضها لا يبيع بلفظ الخبر فى معنى النهى وهو ان يقول فى زمان الخيار افسخه وانا ابعلك منه بالفى مثلا وهو ايضا من البيع على البيع الشرى على الشرى لسيدى موكه عند كا بيعه لك على التدريج بان يقول للبايع افسخ وانا اشترى بالكثر منه قوله لباد اى لبدوى وهو ان يقدم غريب البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه فيقول له بلدى تركه عندى لابيعه لك على التدريج باعلا منه وهذا فاضل حرام لكن يصح بيعه لان النهى راجع الى امر خارج عن نفس العقد وقيل ان لا يكون الحاضر سمسار البلد وحينئذ يصير اعم ويتناول البيع والشرى له قوله لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد فى ثمن الرغبة فيها بلا ليخدع غيره ليزيد ويشتريه واصله الاثارة كان الناجش يثير الرغبة فيه وفى المبيع فى ثمنه وهذا الفعل حرام فان قلت لا يصح عطفه على نهى ولا على لا بيع قلت له مقدرا اى نهى وقال لا تناجشوا قوله لا يخطب بشد من الخطبة بكسر الخاء وهو حرام اذا صرح الخاطب بالاجابة فان قلت ما المراد بالاخ قلت اخوة الاسلام والمؤمنون اخوة وظاهره اختصاص المحرم بما اذا كان الخاطب مسلما وقال بعضهم يحرم الخطبة على خطبة الكافر ايضا والتقييد باخيه خرج مخرج الغالب فلا يكون له مفهوم يعمل به قوله لا يسأل الرجل مخبر معنى النهى وبالكسر نهيا حقيقيا ومعناه نهى المرأة الاجنبية ان تسأل الزوج اطلاق زوجته ليتكحها ويصير من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة قبيحة عن ذلك بما كفاه ما فى الاناء اذا كيته وكفأته وكفأته كذا اذا املته والمشهورة فى لفظ البخارى فتح الفاء والتى هنا مثل لما هو المضرة حتما جيئة من كسر الانفسها وروى بكتفى التووى المراد باختها غيرها سواء كانت اختها فى النسب او الاسلام او كزوجة قوله بشر بالموحدة المكسورة المزونى عمر باب الوحى وحسين المكتب بلفظ الفاعل من الاكتاب فى الغسل وعطاء بن ابى رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة قوله نعيم مصغر النعم ابن عبد الله النحام بالنون وبشد المهملة العدوى القرشى ووصف بالنحام لان النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحة التسلعة اسلم قديما واقام بمكة الى قبيل الفتح وكان يمنعه قومه من الهجرة لشرفه فيهم لانه كان ينفق عليهم فقالوا اقم عندنا على ما تحب من شئت وما قام المدينة اعتقه رسول الله صلى الله عليه وقبله واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وفى الحديث حوانيت المدينة عبد الله بن ابى وفى فتح الهمزة وبالفاء وبالقصر الصحابى ابن الصحابى وهو آخر من توفى من الصحابة بالكوفة مرثى فى الزكوة قوله اكل الربا اى كاكله والحديقة اى صاحب الحديقة وتحتمل ان يكون فعلا بمعنى الفاعل والتاء للمبالغة مخرجا على علامة بابه بيع الفرد هو متناول للمساكل كثيرة غير منحصرة كبيع الابق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكالبيع

على التسوم

وكله باطل لانه غرر من غير حاجة وقد يحتمل الغرر يسيرا اذا دعت اليه الحاجة كالجهل باساس الدار
البيعة وبحشو الجبة ونحوهما وبيع حمل الحملة والملامسة والمنابذة من جملة بيع الغرر ولكن افردت
بالذكر ونهى عنها لكونها من مشاهير بيوع الجاهلية قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين
هو نتاج النتاج وولد الجنين وقيل الحبلة مصدر سموه للحمل كما سمى الحمل التوى والحبلة جمع الحابل
كطلبة جمع طالب وقال بعضهم الهاء في الحبلة للمبالغة واتفقوا على ان الحبل يختص بالادميات وانما قيل
في غير من الحمل قال ابو عبيد لا يقال للشئ من الحيوان حبل الا ما جاء في الحديث واختلفوا في المراد
فقال الشافعي والبيع بثمن مؤجل الى ان تلد الناقة وولد ولدها وهو ما فسره ابن عمر وقيل هو بيع و
ولد ولد الناقة وهذا اقرب لفظا لكن الاول اقوى لانه تفسير الراوي وهو اعرف به قال المحققون
تفسير الراوي مقدم اذا لم يخالف الظاهر وهذا البيع على التفسيرين باطل ما الاول فلانه بيع الى
اجل مجهول والاجل لا يأخذ قسطا من الثمن واما الثاني فلانه بيع معلوم ونحو اقول قال ان قلت تفسير
مخالف ظاهر قلت لعل المراد بالظاهر الواقع فان هذا البيع كان في الجاهلية بهذا المعنى فليس التفسير
مخلا للفظ بل بيانا للواقع قوله الجزور هو واحد الابل يقع على الذكر والانثى ويقع بلفظ المبني للمفعول
المجهور يحتمل الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء
والراء مر في العلم وعامر بالياء وقاص في الايمان قوله يقلبه من القلب ومن التقليب وفاعله هو ضمير
الثاني اي المشتري والاصح بانا ثلاثة تفاسير للمنابذة وكذا الملامسة وثمة اسير متكئة الملبستين
بشئ واحد قلت اختصر الحديث والمنوع الثاني هو اشتمال الصماء وقد تركه لشهرته الاحتباء والتحاف
الصماء تقدم كلها في باب ما يستر من العورة قوله او اليكاب الصلاة قوله ان يحتبي احتبى الرجل اذا ضم
بيديه وساقيه بعمامته فان قلت كيف فسر الملبستين بشئ واحد قلت اختصر الحديث والثاني هو
اشتمال الصماء وقد تركه لشهرته قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الوضوء
الاعرج معقلي بمهملة وقاف ثم لام الزناد لان ما لكا يرويه عنهما وهما يرويان عن الاعرج عياش بالمهملة
وشدة التحتانية والمعجمة ابن ابي ربيعة مر في الغسل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي في باب الوضوء باب
النهي للبايع ان لا يحفل هل يجب كون كلية لا ازيد قلت لا لاحتمال ان يكون ان مفسوخ ولا محل
بابا للنهي والحفل كالمحتمل عطف على الابل اي لا يحتمل كلها من شأنها التحفيل وهو من باب عطف الخاص
العام على الخاص والبصوص وردت في النعم لكن الحق غير ما كول اللحم كالكلب والحمارية مثلثة قياسا
عليها في محرم الاكل في ثبوت الخيار لا في رد صاع التمر معها والجامع بينهما تغرير المشتري والاضرار به
وتسمى المحفلة مصراة ايضا قوله حقن هو معنى سري وعطف عليه على سبيل العطف التفسيري
ولا تصروا بفتح الصاد وضم الراء ونصب الابل من التصرية قال القاضي رويناه عن عامتهم بدون
الواو بعد الراء ورفع الابل على الرسم فاعله من التمر وهو الرتعد قال ابو عبيد لو كان من التصر كان
مصرورة او مصررة فاجابه بانه يحتمل ان يكون اصله مصررة فابدلت احدى الرائين الفا كما قيل
تظنيت من الظن وتسمى ما هو الاجتماع ثلاثة احرف من جنس واحد قوله بعد اي بعد هذا
النهي او بعد خبر البايع والواو في صاع اما بمعنى مع واما المطلق الجمع فان قلت فلم لا يكون معطوفا
صعة قلت يمنعه جمهور النحاة على ان شرط المفعول معه ان يكون فاعلا نحو جئت انا وزيد قوله
ابو صالح هو ذكوان السمان مر في اول كتاب الايمان والوليد بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
وبالمهملة وموسى بن يسار رضيع ليمين عم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي قوله اكثر
اكثر من الطعام اذ قال بعضهم يريد مع صاع من الطعام كما قال بعضهم مع صاع من قوت البلد

وقوله اذكر من لفظ الثلاث فهو بناء على العالب اذ التقرير تتبين بالثلاث غالبا لانه لا يحتمل النقصان
على اختلاف العلف وتبدل الاديم وغيرهما واما ان الواجب صاع قال اللبن واكثر فلان الموجود
عند البيع يخاط بالحادث ويتعذر التمييز فقول الشارع تعين بدله قطعا المخصومة وقد يقع في
فهو موضع لا يوجد به من يزعم في التمة وقد تلف اللبن ويتارعون في مقداره فضبط بالا يتسع معه نزاع
كالجواب الغرة في الجنين مع اختلاف في الاجنة ذكورة وانوثة وتماما ونقصانا وحسنا وقبحا وكالجبران
في الزكاة مع تفاوت اسنان الابل قوله معتمر بكسر الميم الثانية اخو الحاج وابوه هو سليمان
مر في كتاب العلم وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون في اوائل مواقيت الصلاة قوله تلقى
اي يستقبل والتلقي لاستقبال البيوع اي المبيعات او اصحابها ولا تلقوا بفتح القاف في اصله لا
تتلقوا فحذف احدى التاءين اي كما تستقبلوا الذين يحملون متاعا الى البلد للاشتراء منهم قبل
قدوم البلد ومعرفة السعر قوله ردها وصاعا فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في الصاع
قلت هو في قبيل لفتها لبنا وماء باردا بان تقال ان ثمة اضمارا اي وسقيتها ماء او يجعل لفتها
مجازا عن فعل شامل للتعليف في المستقبل فيعطيها قوله محمد بن عمرو السواد بفتح المهملة وبالقاف
البلخي مات سنة ست وثلاثين ومائتين والكلي بن ابرهيم ساكن بلخ مر فيما تقدم من كذب في كتاب العلم
وابن جريج اسمه عبد الملك في الخمس وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد بلخي ايضا سكن
خراسان ثم مكة وكان شريدا بن حبريح وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في فضل
الصوم او اليكاب الاذى كما مر في عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاحنف قوله عما هو اسم
موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وفي حليتها اي بسبب الحلية بحيث سماع ويعلم منه
ان القليل والكثير شئ واحد وهذا الصاع انما يجب في الغنم وما في حكمها من ما كول اللحم بخلاف النهي
عن التصرية وثبوت الخيار فانهما عامان لجميع الحيوانات وقال الحنفية لا خيار للمشتري في المصراة ولا
ولا يرد ها لكن قال النووي في شرح صحيح مسلم يرد ها بدون الصاع لان الاصل انه اذا اتلف شيئا
لغيره رد مثله ان كان مثليا والا فقيمته واما حبس اللبن في العروض فلا في الاصول واحاديثهم مورد بان
السنة اذا وردت لا تعتبر من عليها بالمعقول باب بيع العبد الزاني قوله شريح بضم المعجمة و
باء ها الحاء القاضي مر من عمر رضي الله عنه ولا يترب التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم اي لا يزيد
على الجلد ولا يؤذيه بالكلام الخطابي معناه انه لا يقتصر على التثريب بل يقام عليها الحد قوله عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومر في الوحي وزيد بن خالد الجهني المدني في العلم في باب الغضب في الموعظة
قوله لم تحصن فان قلت مفهومه ايضا انها اذا احصنت لا تجلد بل ترجم كالحرة لكن الامة محصنة و
غير محصنة تجلد قلت لا اعتبار للمفهوم حيث نطق القرآن بضده صريحا بخلافه في قوله تعالى فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فالحد منصنات على الجلد غير المحصن لان الرجم
على الجلد المحصن لان الرجم لا ينصف فيجلد نصفا بالليل ويجازيان الاحصان بمعنى العفة على الزنا
كما في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اي العفائف المخالفة ذكر الاحصان في الحديث غريب ضعيف
جدا لان ثبوت الزنا بمعناه العتق قوله ثم ان زنت اي بعد الجلد الاي اجلد ثم ان زنت في جلدة اخرى وهلم
جرا لو زنا مرات ولم يجلد لواحد منهن كفاه حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه
وقال الحنفية ليس له ذلك وفيه ترك اختلاط الانساب وفي ارقام وهذا البيع مستحب لا واجب
خلافا للظاهرية وفيه جواز بيع الشئ الثمين بثمن حقير فان قلت كيف يكره شيئا لنفسه ويرضيه
لاخيه المسلم قلت لعلها تستعف عند المشتري بان يزوجها او يعفها بنفسه او يصونها البيته

او بالاحسان اليها قوله بضفير الضفير هو الحبل المنسوج او المفتول والضفير نسج الشعر وقيله
فذكرت اى قصة بريرة وشراها وقد شرط اهلها ان يكون الولاء لغير المعتق اى للبايعين قوله
باطل فان قلت فما قولك فى الشرط التى اعتبرها السنة قلت السنة ايضا مكتوب الله اى مقدرة
ومفروضة ومر الحديث فى ذكر البيع على المنبر فى المسجد قوله حسان منصرفا وغير منصرف
ابن ابى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة واسمه ايضا حسان مر فى العمرة قوله ما يدرينى ما
استفهامية يعنى لا اعلم ذلك وقد ثبت انه كان عبدا لكما روى فى صحيح مسلم ذلك عن ابن عباس
وعايشة رضى الله عنهما باب هل يبيع حاضر لباد قوله فلينصح النصح اخلاص العمل عن شوايب
الفساد ومعناه الحظ للمنصوح له قوله اسمعيل هو المسمى بالميزان وقيس بفتح القاف سمع من السبع
العشرة المبشرة وجرير بفتح الجيم والثالثة بجليون كوفيون مكنون بابى عبد الله وهو النوادر
مر الحديث فى اخر كتاب الايمان قوله السمع والطاعة لاحكام الله ورسوله قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية البخارى مر فى الصلاة وسمسارا اى دلالا وهذا يتناول
البيع والشراء والمشهور ان المراد به ان يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه فيقول
له البلدى اتركه عندى لابيعه على التدريج باعلا منه ولو خالف النهى وباع الحاضر للبادى صح
البيع مع التحريم فان قلت من اين دل على انه لا يبيع بغير اجر قلت لفظ لا يبيع شامل لما كان باجر وما
كان بغير اجر فان قلت ما التوفيق بين حديث النصيحة وهذا الحديث قلت لا منافاة لان هذا ايضا
نصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادى خاصة والاعتبار بالاعم الاغلب وهو
عام وهذا مخصص له وقال ابو حنيفة يجوز بيع الحاضر للبادى مطلقا لحديث النصيحة وحديث
بيع الحاضر منسوخ قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة العطار وابو على عبد الله بن عبد
المجيد الحنفى المنسوب الى بنى حنيفة تقدما فى الصلاة فان قلت اين فى الحديث ذكر الاجر على الترجمة
قلت النهى عام لما بالاجر ولما بغير الاجر باب لا يبيع وفى بعضها لا يشترى قوله ابرهيم اى النخعى
قال لا يسمسر الحاضر للبدوى البايع ولا للبدوى المشترى قال والعرب تطلق البيع وتعنى الشرى اقول هذا
صحيح على مذهب من جوز استعمال اللفظ المشترك فى معنييه اللهم الا ان يقال البيع والشرى ضدان
فلا يصح ارادتهما معا فان قلت فما توجيهه قلت وجهه ان يحمل على عموم المجاز قوله المكى هو ابن ابرهيم
وقد روى عنه البخارى انفا فى باب رد المصراة بواسطة محمد بن عمرو السواق فلا تظنن ههنا حذف
رجل من البين لانه يروى عن المكى بواسطة او بدونها فان قلت كيف استفاد السمسرة من الحديث قلت
معنى السمسرة يتبادر الى الذهن من لفظ باع لغيره قوله معاذ بضم الميم وتعجيم الذال ابن معاذ
البصرى قاضيها مر فى الحج وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون فى العلم ومحمد بن سيرين وهذا
النهى لما كان راجعا الى امر خارج عن العقد لا يدل على فساد العقد فهو صحيح والفعل حرام فان قلت
عقد الباب الاول بغير اجر والثانى باجر والثالث بالسمسرة وجاء فى الكل بحديث لا يبيع حاضر لباد
قلت اراد ان الاحكام كلها تستفاد منه فان قلت لم خصص كل باب باسناد قلت اراد تكثير الطرق
للتقوية والتاكيد وان الشيخ الاول الحديث فى اثبات الحكم الاول والثانى فى الثانى وهكذا فاراد ان
يسند كل حكم الى رواية الشيخ الذى استدل به عليه والله اعلم باب النهى عن تلقى الركبان اى النهى
عن استقبال الركبان لابتياع ما يحملونه الى البلد قبل ان يقدموا الاسواق قوله لان صاحبه فان
قلت كون صاحب الفعل عاصيا لا يوجب رد البيع كما فى المحتكر فان فعله معصية وبيعه صحيح قلت
لعل مذهب البخارى ان جميع البيوع المنهية مردود قال بعض الاصوليين جميع النواهى موجب للفساد

سواء

سواء كان راجعا الى نفس العقد او امر داخل فيه او خارج لازما له او مفارقا عنه قوله اذا كان عالما
اى بانه منهى عنه وهذا العلم هو شرط لكل ما نهى عنه حتى يعصى فاعله قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة
والعمرى منسوب الى عمر بن الخطاب وعياش بشدة التحتانية وبالمعجمة ويزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع اى الحرث والتيمى بفتح الفوقانية هو سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى
قوله على بيع عدى بعلى لانه ضمن معنى الاستعلاء والغلبة والسلع جمع السلعة وهى المتاع
الخطابى نهى بيع الحاضر نهى كراهة فانه فيه قطع مرافق الناس وانما نهى التلقى فالغلش فيه غير مامون
والغبن غير مرفوع باب منتهى التلقى اى منتهى جواز التلقى وهو الى اعلا سوق البلد واما التلقى
المحرم فهو ما كان على خارج البلد قوله جويرية بضم الجيم ابن اسما من الاعلام المشتركة بين الذكور
والاناث مر فى الغسل فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت من جهة انه لم يذكر منع النهى
صلى الله عليه وسلم لهم الا عن بيعهم فى مكانه فعلم ان مثل ذلك التلقى كان غير منهى مقررا على
حاله قال البخارى هذا التلقى المذكور فى حديث جويرية كان الى اعلا السوق بينه حديث عبيد العمرى
الذى بعده حيث قال كانوا يتبايعون الطعام فى اعلا السوق فعلم منه ان التلقى الى خارج البلد
هو المنهى عنه لا غير قوله حتى ينقلوه الغرض منه حتى يقبضوه لان العرف فى بعض المنقول ان ينقل
عن مكانه وفيه ان البيع قبل القبض غير صحيح باب اذا اشترط فى البيع شروطا قوله
بريرة بفتح الموحدة والاواق جمع الاوقية وفى مقدارها خلاف والاصح ان الاوقية الحجازية اربعون
درهما وكان اصله اواقى بتشديد الياء فحذف احدى اليائين تخفيفا والثانية على طريقة قاض
وفيه ان مالك الكتابة منجم قوله اعدها اى اشتريك وازن الاواقى عنك واعتقك ويكون
والاول لى وهذا بان يفسخ عقد الكتابة لعجز المكاتب عن اداء النجوم قوله من عندهم فى بعضها
من عندها اى عند اهلها فان قلت ما الفائدة فى الاخبار حيث سمع رسول الله صلى الله عليه بنفسه
قلت سمع شيا مجملا فاخبر به مفصلا قوله اشترطى فان قلت كيف صح هذا والمشروط ثلاثة
اقسام باطل فى نفسه مبطل للعقد وباطل غير مبطل ولا باطل ولا مبطل وما نحن فيه من القسم
الاول قلت قال النووى هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفسد البيع ومن حيث انها خدعت
البايع وشرطت لهم ما لا يصح فكيف اذن صلى الله عليه وسلم لعايشة فيه ولهذا الاشكال انكر
بعضهم هذا الحديث بجملته وهذا منقول عن يحيى بن اكثم بفتح الهمزة وسكون الكاف وبالمثلثة المروزى
قاضى بغداد احد اعلام الدنيا واستدل بسقوط هذه اللفظة فى كثير من الروايات فاوله العلماء
بتاويلات بان معناه اشترطى عليهم كما قال تعالى وان اسأتم فلها اى فعليها او بان المراد اظهرى
لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط
باطل لا يصح فلما لحوا فى اشتراطه ومخالفة امره قال لعايشة هذا بمعنى لا تبالى سواء شرطية ام لا فانه
شرط باطل مردود لما سبق بيانه لهم والاصح انه من خصايص عايشة وهى قضية عين لا عموم لها
قالوا والحكمة فى اذنه فيه ثم ابطاله ان يكون ابلغ فى قطع عادتهم فى ذلك كما اذن لهم فى الاحرام فى
فى حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ فى زجرهم عما اعتادوه من منع العمرة
فى اشهر الحج وقد تحتمل المفسرة اليسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة الخطابى وجهه ان يقال ان الولاء
لحمة كلحمة النسب والانسان اذا اعتق عبدا ثبت له ولاؤه كما اذا ولد له ولد ثبت له نسبه فلو نسب
الى غيره لم ينتقل نسبه عن والده كذلك اذا اراد نقل ولائه عن محله لم ينتقل عنه فلم يعبأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقولهم ولا راه قادحا فى العقد اذ جعله بمنزلة اللغو فى الكلام وتركهم

يقولون ما شاء الله لا قوة الا بالله قولا يغيظه على الناس فنهاهم عن ذلك لئلا يظنوا ان
الذبح اليوم في الكنيسة اعظم في التقرب وقد اوكد ايضا بأن هذا الامر كان على معنى الوعيد والتهديد الذي
ظاهره الامر وباطنه النهي كقوله تعالى اعملوا ما شئتم قوله ما بال فلان قال لا يجوز حذف الفاء من
جوابه بل ما قلت هذا دليل على جواز حذفه ومثله في كتاب سيبويه قوله ككتاب الله اي مكتوبة قرنا واحدا
الذين يجمعون بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا قوله ككتاب الله اي مكتوبة قرنا واحدا وحذف
ولفظ الشرط في قائمة شرط مصدر ليكون معناه مائة مرة حتى يوافق الرواية المصرحة بلفظ
المرة وكلمة انما تفيد حصر الولاء على المعتوق للحليف ونحوه وفيه جواز السجع اذا لم يتكلفه وانما
نهى عن سجع الكهان لما فيه من التكلف وفيه فوائد غزيرة ومباحث كثيرة قد صنفنا فيه
مصنفا كبيرا وتقدم بعضها في باب ذكر البيع على المنبر في ابواب المسجد باب بيع التمر قوله
ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام الطيالسي والليث معرفا باللام ويونس ومالك ابن
انس بفتح الهمزة وسكون الواو وباللام وهاها اي بيانا بيد اي متقابضا في المجلس ومر في باب
ما يذكر في بيع الطعام قوله المزابنة مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع
كان كلا من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه وخص هذا البيع بهذا الاسم لان مدار امره على الغرر
الذي لا يؤمن في العادة التفاوت فيحمل المداهمة والمخاصمة اكثر من غيره قوله بيع الثمر بالمثلثة بالتمر
بالفوقانية ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر قال ابن قدامة
العقد مطلقا منهي عنه سواء كان مكيلا ام لا قلت هو بيان الواقع اذ هكذا كان عادتهم والكرم
بسكون الراء شجر العنب لكن المراد منه ههنا نفس العنب وهو مزيا بالقلب اذ المناسب
لقرينة ان يدخل الخارص على الزبيب لا على الكرم قوله بكيل اي من الزبيب او التمر معينين وجملة ان زاد قبل
حالية اي اعلم بيع الزبيب كائنا ان اراد التمر المخروص علما بيا اي بالكيل فهو ولي فان قلت كيف دل
على الترجمة قلت مفهوم نهي عن بيع الزبيب بالعنب جواز بيع الزبيب بالزبيب وقياس بيع الطعام بالطعام
عليه قوله قال ابو عبد الله والعرايا يجمع تفسيره واشتقاقه قريبا ان شاء الله تعالى والباء في قوله
للسببية اي رخص ببيع خرصها وهو بفتح الخاء مصدر ويكسر هما اسم منه بقال كم خرص نخلك
او للصاقا اي رخص ملتبسا به قوله صرفا قال العلماء بيع الذهب بالفضة يسمى صرفا للصرف وهو
مقتضى البياعات من جواز التفرق قبل التقابض وقيل من صرفيهما وهو تصويتهما في الميزان كما ان
البيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة يسمى مراطلة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة
مبشرة بالجنة وتراوضنا بالجام الصاد تقال فلان يراوض فلانا على امر كذا اي يراوده ليدخله في
قوله حتى آتي صبرحتي بالتي وآتانا قاله ذلك لانه ظن جواز ذلك كسائر البيوع وما كان يفعله عمر
رضي الله عنه ترك المصارفة قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وبشد التحتانية وبعين
ابي سعيد الخضري هو مرثد بفتح الصلاة وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء في
الامان قوله كيف شئتم اي مساواة ومنفاوتا لا في الحلول والتقابض في المجلس فانهما واجبا
قوله عبد الله بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعمه هو يعقوب بن ابراهيم
وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم مر في باب انما الربا لم يكن الاسلام على الحقيقة قوله
مثل ذلك اي مثل حديث ابي بكرة في وجوب المساواة فان قلت ما وجه فلقيه اذ الكلام تم
بدونه قلت يعني فلقيه بعد ذلك مرة اخرى فحدثنا فاعاده لانه كان يعتقد قبل ذلك جواز التفاضل
قوله في الصرف اي بيع ثمن المصروف والورق الدراهم المضروبة وقد تسكن الراء وتكسر الواو

فقيه ثلاث لغات فان قلت الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس فلا يكون الحديث في شان
قلت مفهومه انه اذا لم يكن البيع بجنسه لا يشترط فيه المماثلة وانما يعرف المفاهيم لما يساعد عليها
السياق قوله لا تنفقوا من الانفاق وهو التفضيل والتشقيص بكسر الشين لزيادة والنقصان
وهو من الاضداد يقال شقصا لدرهم اذا زاد او نقص قوله جزءا من الخبز بالنون والجيم والزاي
والمراد بالغائبة الموجودة وانما جاز الحاضر بغير الحاضر في المجلس قوله الضحاك بالفتح
المبالغة ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابو عاصم النبيل والبخاري تارة يروي
عنه بالواسطة واخرى بدونها والزيات هو بياع الزيت قوله لا بقوله كان مذهب ابن عباس الربا
انما هو فيما اذا كان احد العوضين بالنسيئة واما اذا كانا متفاضلين فلا ربا فيه اي كان يشترط عنده
المساواة في العوضين لا يجوز بيع الدرهم بالدرهمين ونقل انه رجع من ذلك حين بلغه حديث ابي سعيد
قوله كذلك بالرفع اي لم يكن لا السماع ولا الوحدان فان قلت ما الفرق بينه وبين ما لو كان بالنصب قلت المرفوع هو المسبب لكل والمنصوب لسبب الكل فالاول ابلغ واعم وان كان اخص من وجه آخر
قوله انتم اعلم لا تكم كنتم بالعين كما مر في حديث عمار رضي الله عنه وسلم وانا كنت
صغيرا فان قلت ما التلفيق بين حديث اسامة وحديث ابي سعيد قلت الحصر لما تختلف بحسب اختلاف
اعتقاد السامع فلعله كان يعتقد الربا في غير الجنس لا فقال له اعتقاده لا ربا الا في النسيئة اي فيه
مطلقا وقال له العلماء انه محمول على غير الربويات وهو كبيع الذهب بالذهب مثلا بمثل لا ان يكون نوعه صوفا
فبيعه بعبد موصوف وجلا وان باعه بحلا جاز او محمول على الاجناس المختلفة فانه لا ربا فيها من حيث
التفاضل يجوز تفاضلها بايد وهو محمل حديث ابي سعيد مبين فوجب العمل به بين وتنزيل الحمل عليه
وهو منسوخ وقد اجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره الخطابي قوله بانه قد سمع كلمة من آخر الحلقة
ولم يذكر اوله كانه سئل عن التمر بالبسر والذهب بالفضة متفاضلا فقال انما الربا في النسيئة اي في مثل
هذه المسألة فان الاجناس اذا اختلفت جاز فيها التفاضل بايد وانما يحظلها الربا من جهة النسيئة
وقال ايضا الربا على وجهين فما كان جنسا واحدا فان التحريم فيه من جهة النساء لكن التفاضل فيه جائز
بقدر الزيادة في الوزن والنساء في الاجل وما كان من جنسين فالذي فيه من جهة النساء لكن التفاضل
فيه جائز قوله نسيئة بوزن ذرية وبلا ادغام نهرية وبحذف الهمزة وكسر النون نحو جليسة
قوله حبيب هذا العدواني ابن ابي ثابت ضد الزايل الاعور الكاهلي مر في باب صوم داود عليه السلام
وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون اسمه عبد الرحمن معلم الكوفي مات سنة ست ومائة وقد
يشتبه بابي المنهال البصري الذي اسمه سيار وهو تابعي ايضا فلا تغلط والبراء بتخفيف الراء
وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وزيد ارقم بالمعجمة والراء والقاف المقدمة الانصاري الكوفي
وكلاهما من مقدمي الصحابيين نظر في حق الاخر انه خيره وقدمه على نفسه قوله دينا اي غير حالي حاضر
في المجلس فان قلت الترجمة بيع الورق بالذهب والحديث بالعكس قلت الباء الداخلة على الثمن اذا كان
العوضان غير النقدين هما المذكوران هما اذا كانا نقدين فلا فرق بينهما في المتبوع
قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة مر في بدء الخلق وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن العوام
بتشديد الواو والواسطي في الوضوء قوله في الفضة في بعضها بالفضة فان قلت كيف في الترجمة
بايد وكيف دل الحديث عليه بل بعموم كيف شئتما يقتضي جواز ان لا يكون اليد بايد قلت لعله
مختصر من الحديث الذي فيه ذلك واخر لما بين في البيع بجنسه واليع بغير جنسه بالمساواة
اشعر بهما في باب الشرائط مشتركان والتقابض في المجلس بشرط في الجنس اتفاقا فلكنا في غير الجنس

وامّا المراد منه كيف شيئا فوهما يقابل وجوب المساواة والله اعلم **باب** بيع المزابنة هو مشتق من الزبن بالزاى والموحدة والنون وهو الدفع ومن تحقيقه اتفاقا **قوله** بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالقوقانية ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالمماثلة والمقاربة من الجنس والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو الزرع وموضعه وهى بيع الحنطة فى سنبله بحنطة صافية وقيل هو بيع الزرع قبل ادراكه قلوا وحرم المزابنة والمحاقلة لانه لا يعلم بيع شئ من الكيل والموزون اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل فى المعتاد والمحاقلة بيع الزرع القائم فى الارض بالحب وذلك لان معرفة المقادير فيها متعذر واستثنى العرايا من المزابنة لحاجة الناس اليها قال العرنية من عرى يعرى من جملة المزابنة ووقع حكمها معرى من التمر النووى لفظ بالرطب فيه دلالة لاحد اوجه اصحابنا انه يجوز بيع الرطب على النخل بالرطب على الارض والاصح عند الجمهور بطلانه وبالقول هذه الرواية على ان المراد بالمثل الكيل بتخمير فمناه رخص فى بيعها بما جد النوعين وشك فى الراوى فجعل على ان المراد التمر كما صرح به فى سائر الروايات قال والعرايا جمع العرية مشتقة من العرى وهو التجرد لانها عرية من حكم باقى البستان قال الجوهرى هى فعيلة بمعنى فاعلة وقال الهروى بمعنى مفعولة من عراه يعروه وتردد اليه لانها تعرا ويتردد اليها فالاول هو المناسب للاصطلاح اى بخرص تخلات بان رطبها اذا جف تكون ثلاثة اوسق مثلا فيبيع بثلاثة اوسق من التمر وذلك فى الكرم **قوله** داود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مولى عمرو عثمان بن عفان مات سنة خمس وقيل ثلاث ومائة وابو سفيان قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذى اسمه فرزان بضم القاف وسكون الزاى مولى عبد الله بن ابى عبد الله ابى يحنس بفتح الجيم وسكون المهملة وبالجيم المدنى **قوله** ابو معوية هو محمد بن الضرير والشيبانى نسبوا الى قبيلة الشاب سليمان نقد ما **قوله** محمد بضم الحاء المهملة وبكسرها اسم الشئ المخمر ومعنا بقد ما فيها اذا صار عنزا **قوله** ابو الزبير بضم الزاى وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة فوق والمهملة وضم الراء وسكون السين المهملة وضم الراء الاولى وفتح الثانية **قوله** يسترخص بلفظ مخاطب مضارع الدرس مر فى باب من تكلما مامه **قوله** حتى يطيب اى طعمه والمعنى منه حتى يبدو صلاحه ومنه اى من الطيب **قوله** عبد الله بن الربيعة بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن يسار رضد ليقين المد نور فى كتاب الوضوء فى باب من تقضى من السوق وسهل بن ابى حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن سهل الانصارى رضى الله عنه خمسة وعشرون حديثا للبخارى منها ثلاثة **قوله** ان يباع هو بدل من الثمرة ورطبا بضم الراء وفى بعضها بفتحها فهو متناول للعنب ايضا فيشتمل نوعى العربة كليهما فان قلت اهل النخلة هم البايعون لا المشترى والاكل هو المشترى لا البايع قلت الضمير فى اكلها اهل البايع اى الثمار التى يدل عليها المخرص واهل الثمار هم المشترون **قوله** هو سواء اى هذا القول الاول سواء بلا تفاوت بينهما اذ الضمير المنصوب فى اكلوها عايد الى الثمار كما فى الاول والمرفوع الى اهل الثمر وهو فحاصل ما واحد ويحتمل ان يراد بسواء المساواة بين التمر والرطب على تقدير الجفاف **قوله** سفيان وهو ابن عيينة المكى يحيى بن سعيد الانصارى والمقصود من هذا الكلام ان الحديث بدور على اهل المدينة **قوله** فيه اى فى هذا الحديث والقايل بلفظه قيل هو على بن المدنى **قوله** يعرى اى يجرد الرجل الرجل نخلة من نخلات بستانه ويعطيها له ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له فى ان يشتريها

ان يشترى بما منه وقد يقال اعرى الرجل النخلة اذا طعمت الثمرة يعروها اى باعها من شاء قال النووى ذهب مالك الى ان المراد بها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل وشق عليه دخول المنهب الى البستان جاز له ان يشترى من المتهب الرطب الذى على النخلة التى وهبها منه بالتمر لا يجوز لغيره وهو خصيصه والحال ان اللفظ عام وابو حنيفة الى انها هوان يبيع رجل ثمرة نخلة وينتقى عليه تردد الموهوب اليه الى بستانه فكره ان يرجع فى هبته فيرفع اليه بدلها تمرا ويكون هذا فى معنى البيع لا انها بيع حقيقة واللفظ الاحادى صريح فى انها بيع وحاصله ان الامامين تخالفا لفظا لا لفظ **قوله** ابن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعى قال البيهقى فى المطلبى قال الشافعى اراد البخارى بابن ادريس الشافعى حيث قال والعربة لا تكون الا بكيل اى لا بد ان يكون معلوم المقدار اذ لا بد من العلم بالمساواة وبابيد اى لا بد من التقابض فى المجلس **قوله** بالخرصة بضم الخاء المعجمة وفتحها وكسرها وهو مما يقوبه اى كونه مكيلا معلوم المقدار فان قلت ما فايدة ذكر الوسعة قلت التوكيد كقوله تعالى والقناطير المقنطرة وكقولهم الالف مؤلفة **قوله** ابن سمعون هو محمد بن اسماعيل بن بيسار وزيد من الزيادة ابن هرون احد الاعلام مر فى كتاب الوضوء فى باب التبرز وسفيان بن حسين الواسطى من تبع التابعين **قوله** ينتظروا اى جذاذها والجمهور على انه بكسر هذا قال وكان سبب الرخصة ان المساكين الذين ما كان عليهم نهم نخلات ولا نقود يشترونها الرطب وقد فضل من قوتهم التمر كانوا يعيادهم يشترون الرطب فرخص لهم فى شراء التمر بالتمر **قوله** موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت كيف يحكم كلامه تفسير للعرايا وهو صادق على كل ما يباع فى الدنيا من النخلات باى عوض كما قلت غرضه بيان انها مشتقة منه عرى ان ايتوردد اليه لا من العرى بمعنى المجرد وتقدم وجوه اشتقاقها وتسميتها بها قال الباب او يقال المقصود معلوم من البحث وهو اشتراء تمرتها بالتمر والعلم به لم يتعرض له **باب** بيع الثمار قبل بدو صلاحها وبدو الصلاح هو ان يصير الى الصفة التى يطيب كونه على تلك الصفة وهو نضوها والنضج والحلاوة ويزول الاعفوصة وبالقوة واللين وبالتلون ويطيب الاكل وقيل هو طلوع الثريا وهما متلازمان **قوله** ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون وبعد الالف سين قطعوا ثمارهم والرمان بفتح المهملة وخفة الميم وبالنون وقيل بضمها عفن وسواد يصيب الثمار والمراض بضم الميم وبكسرها آفة وقيل هو اسم لجميع الامراض وهو على وزن فعال كالمتاع والسمال والزكام واما القشام بضم القاف وخفة المعجمة ان ينتقص ثمرة النخل قبل ان يصير بلحا وقشام المايدة ما تقصر مما يوضع فيها مما لا خير فيه **قوله** اصابه الثانى بدل من اصابه اولا وهو بدل اشتمال وعاهات اى آفات وهو خبر المبتدا المحذوف اى هذه الامور الثلاثة عاهات وجمع لتقدير تحتوى تظر الى ان لفظ المتاع جنس صالح للقليل والكثير **قوله** فاما اصله فان لا تتركوا هو الثانى وقوله كلمة ما للتوكيد فادغم النون فى الميم ومد الفعل فيجوز اماله لانضمام الهاء والا فالقياس ان لا تمال الحروف التى قد تكتب لا هو بالواو وياء وتكتب لا مالة ومنهم من كتبها بالالف ويميل عليها فتحة هى علامة الامالة فتركت بالياء تبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف تبع اصل الكلمة **قوله** واخبرنى قال ابو الزناد واخبرنى بالواو وعطف على كلامه السابق وخارجة بالمعجمة والراء والجيم هو ابن زيد الانصارى احد فقهاء المدينة والثريا مصغر الثروى وصار علما للنجم المخصوص وهو زمان بدو الصلاح **قوله** على بن عبد الله هو البرقى الحافظ مات سنة اربع وثلاثين ومايتين وحكام بلفظ البالغة ابن سلمة الرازى توفى سنة تسعين ومائة وعبيسه بفتح المهملة وسكون النون

وقع الموضع وبالمهملة قوله نهى وذلك لانه لا يؤمن ان تصيبها آفة فتتلف فيضيع مال صاحبه واما
اذا ابيا صلاحها امن التلف لانه يشتد النوى فيه ويغلظ ويقوى وهذا انما هو اذا كان يشترط
التبقية على النخيل ومطلقا فالجواز يعمها بشرط القطع اجماعا وقيل نهى البائع لانه يريد اكل المال
بالباطل والمبتاع لانه يوافقه على حرامه ولانه بصدد تضييع ماله قوله ابزر مقاثأ بكسر الموقانية تمينة
اسم الفاعل وحميد بضم الحاء وبزهوا ي بحمرا ويصفر يقال زهى النخل وازهى لغتان قوله سليم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحماة وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون
ممدودا ومقصورا تقدم في باب النكير على الجنايز قوله تشقح التشقيح بالمعجمة والمقاف وبالمهملة
تغير اللون الى الصفرة والحمرة والتشحمة لون خالص في الحمرة او الصفرة المخطلي ازدياد الاحمرار و
الاصفرار ظهورا وايلا والصفرة قيل ان يشيع وانما تيالغا في اللون الغير الممكن قوله
على بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي ومعلى بفتح المهملة واللام المشددة ابن
منصور الرازي الحافظ طلبوه على القضاء فامتنع مات سنة احدى عشرة وما ثتين قال النجاري
ربما كتبت عن معلى لكن هذا الحديث ما كتبته عنه قال ولم يحدث في الجامع بشيء وانما حدث عنه بغير
عنه اي بالواسطة قوله هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة الواسطي مر في التيمم قوله وعن التخاء
عزيز ثم النخل فان قلت هو تكرار قلت لا اذ المراد بالاول الظهور النخل بقرينة عطفه عليه وكان
الزهو مخصوص بالرطب يزهي بكسر الهاء وزهي وازهى لغتان والفعل مابزهي بفتح الياء على الاصل
الحكاية وبكونها وتعميمه ان يقال وضع الفعل الموضع المصدر اي ماء الازهاء كقوله وقالوا اما
ما نشاء فقلنا لهوالى الاصباح آثر ذي اثير قوله رابتا اي اخبرني في الحال هل البلاغة هو من باب الكناية
حيث استفهم واراد الامر قوله بم ياخذ لانه اذا تلفت الثمرة لا يبقى للمشتري بحة مقابلة ما دفعه
شيء فيكون اخذ البائع بالباطل قوله على ربه اي واقع على بايعه محسوب عليه ولا يتبعوا الثمن الملك
بالثمر بالموقانية هذا عام مخصص بالعرايا والله اعلم باب شرى الطعام قوله ابو هيثم بالتحتية
قال الاسود بن يزيد من الزيادة والسلف هو السلم والحديث في باب شرى الشيء في اول البيع
قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر التسهيل ضد الصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي قوله
جنيب التميمي وثمر غريب بمثر غريب الذي كانوا يعهدونه والحمار الجنبي اي الغريب الخطابي نوع من
التمر وهو اجود ثمورهم والجمع نوع ردي من التمور ويقال هو اخلاط رديئة منها وامر رسول
صلى الله عليه وسلم بذلك ليكون صفقتين فلا يدخله الربا قوله والصاعين اي بالصاعين
الصاعين اللذين هما عوض الصاع الذي هو من الجنيب فان قلت المعرفة المعادة هي عين الاولى
كما هو مقرر في فنون النحويه فاوجهه هنا ان الصاعان المذكوران قلا هو من الجمع والمذكور ثانيا
من الجنيب قلت ذلك عند عدم القرينة على المغايرة وهو كقوله تعالى يوتى الملك من تشاء فانه
غير الاول وقيل اسم رجل سوادين غزية بالمعجمتين وشرع التحتانية وقيل مالك بن صعصعة
باب من باع نخلا وفي بعضها قبض من باع قوله او باجارة ان قلت تعلم عطف قلت على
باع بتقدير اصلم مقدرا وهو نحو اخذ بالاجارة قوله قاله والمراد بقائل احد شيوخه لانه ذكره على سبيل
المحاورة وابرهيم هو ابن موسى الفراء الرازي الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني
تقدما في الحيض قوله لم يذكرا التمر اي والحال انه لم يتعرضوا للتمر بان اطلقوا ازلم يشترطوا
ان يكون للمشتري فهو لا البائع والتابير تلقيح النخل وهو ان يوضع شيء من طلع نخل في
شقوق طلع الاناث اذا انشق ولم يؤبر فهو ايضا ليس للمشتري لان الموجب لا فراد الاصل

هو الظهور ولعله عبر عن الظهور بالتابير لانه لا يخلو عنه غالبا قوله اي اذا بايع الامام الحاكم او نائبه او قوم منصبا
فباع البائع وان كان جنيبا لم يفهم فهو للمشتري وهذا هو المناسب للفظية الحرث والثمرة ويحتمل ان يقال معناه
اذا بيع العبد وله مال على مذهب من يقول بانه يملك فانه للبائع وقد ثبت في الحديث من ابتاع عبدا وله مال فماله
للبائع الا ان يشترط المبتاع قال الحلبي لسنة اضافة المال الى المال مجازا كما يضاف الترج الى الفرس يدل عليه
انه قال فماله للبائع اضافا للمال اليه والى البائع فحالة واحدة ولا يصح ان يكون ملكا لهما فالاضافة الى العبد
مجازا ي للاختصاص والى المولى حقيقة اي للملك قوله والحرث اي الزرع فانه للبائع اذا باع الارض المزروعة
الخطابي التابير هو ان يضع من طلع النخل في طلع الانثى ويكون ذلك بان الله صلى الله تعالى جعل رسول الله صلى
عليه وسلم المقر ما دام مستكنا في الطلع كالولد مختبا في بطن الحامل اذا بيع كان الحمل تبعا لها فاذا طلعت تبين كمه
عز والده تعالى كذلك ثمر النخل ومعناه كما يارز يرى في الشجر كالعنب والنقاع اذا بيع اصول الشجر لم يدخل هذه الثمار
في بيعها الا ان يشترط ومثله الزرع القايم فهو في الارض اذا بعت الارض قوله الثالث اي التمر والعبد والحرث
وهو تمامه موقوف على نافع قوله الا ان يشترط المبتاع اي المشتري ان يكون التمر للمشتري فانه لا للبايع فا
فان قلت ابن لا لالة الحديث على القبض المذكور في الترجمة التي في بعض النسخ قلت معناه ان قبض المشتري النخل
صحيح وان كان ثمر النخل البايع عليه او معناه ان للبايع ان يقبض ثمر النخل اذا كان مؤبرا والله اعلم قوله الربيع هو
بدل العرايا والشروط تفصيل له وقدر جزاء الشرط الثاني هي لربيعه لقرينة المساقاة وكذا بقدر جزاء
الشرط الاول واما بيع الزرع بالطعام فسمي المحاقلة واطلق تعليلها المزابنة تغليبا وتشبيها باب
بيع النخل اي بيع ثمر النخل مع اصل الثمر وهو النخل قوله اصلها الضمير عايد الى النخل وهو قد يستعمل مؤنثا نخ
والنخل باستعمال تبعا فان قلت ما اصل النخلة هو الارض ام لا قلت الاضافة بيانية مؤنثا الاراك اي اصل
هو النخل قوله الا ان يشترط اي المشتري لنفسه فان قلت اين لفظ عام ثمر ابن خصصته لنفس المشتري قلت
التحقيق المعنى الاستثناء يخصصه وايضا لفظ الا فتعال يدل عليه يقال كسب لعياله واكتسب لنفسه ولا يقال
اكتسب قوله اسحق بن وهب الواسطي العلاف وعمرو بن يونس القاسم ابو معمر الحنفي اليمامي والمحاقلة بالحاء
والقاف بيع الزرع وهو في سنبله بالبر القتاء في الخاصرة بالمعجمة بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها
ويرضى فيه بيع الارطاب والقول واشباهها وللملامسة مثل ان يجعل لمس المتاع بفتح المثناة بيع الثمر بالمثناة ان
يحمل بتلك المتاع المصاحبة ولها تفاسير اخر تقدمت والمزابنة بيع الثمر بالمثناة بالتمر بالمثناة قوله
بيع الثمر في بعضها بيع ثمر التمر ولعل الثانية بالمثناة واضيف المثناة اليه مجازا قوله لم يستحل اي لم تتلف
الثمر لا يقع في مقابلة عوض صاحب شيء فيكون اكلا لمال الغير بالباطل فان قلت احتمال التلف ايضا هو
بعد الزهو ممكن فينبغي ان لا يصح بيع الثمر الزاهي ايضا قلت تطرق الى قطع الى غير الياد اي بالزهو اكثر
قوله المحار بضم الجيم وشرة اي ثمر النخل او بوشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جمع الصغر
مرفي اوائل العلم قوله احدثهم اي اصغرهم المعنى صغر السن ان اقدم على الاكابر واكثكم بحضورهم فان قلت
ما المناسبة لعلي بيع المحار قلت جواز اكله ولعل الحديث مختصر مما في ذلك وغرضه الاشارة الى انه لم يجد
حديثا يدل كليه بشرطه باب من اجرى ما الامصار قوله سنتهم عطف عليها ما يتعارفون اي يجعل
طريقهم الثابتة على حسب مقاصدهم وعاداتهم المشهورة يعني بايها اجرى مراها في الامصار
على عرفهم وقصودهم وعوايدهم قوله شرح بضم المعجمة واهل الحماء ابن الحارث الاكبر الماضي في
عهد عمر رضي الله عنه وستتكم منصوب بتعوا الزموا ومرفوع بالابتداء اي عادتكم معتبرة بينكم في
معاملاتكم والغرا لون هم البياعون المغرولات قوله محمد اي ابن سيرين والعشرة بالرفع و
بالنصب اذا كان عرف البلد ان المشتري يعشرة دراهم يبيع باحد عشر درهما فيبيعه على ذلك العرف

بالمعجمتين وهو الصياح بالبكاء اى يصيحون فان قلت نفقة الفروع مقدمة على الاصول فلم تركهم جايعين
قلت لعله فى يوم نفقة الاصل مقدمة او كانوا مطيقين الزايد على قوت الرمق او الصياح لم يكن من الجوع
والارب العادة والشان والمراد من الوجه الذات ويحتمل ان يراد جهة التقرب اليها اى لطلب رضاك
والفريضة بالضم والفتح وفرج اى يقدر ما عاهد وهو التى بها تزعى السماء قوله كاشد الكاف ذايدة اوارد
تشبيه محبته بالشد العجات ولا تقضى بفتح الضاد وكسرها والجانم بكسر الثاء وفتحها وهو كالنايبة عن بكاك
والا بعقله اى الا بالبكاء اى كاز ولم يكاز بها الا بجلال قوله فرفع بفتح الراء وسكون لمكيال البيع ثلاثة
اصع والمد بتخفيف الزاء حبه معروفة فان قلت ان جزاء المشروط الاول فلت محذوف وجزاء الثانى دليل
عليه والشرط الثانى تاكيد للاول والوفيه انه يستحب الدعاء فيما لا كسب به والتوسل العمل الى الله تعا
كما فى الاستسقاء وفيه فضل بر الوالدين وصلة رحمهما واثارهما على من سواهما من الاولاد والزوجة
وفيه فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات لاسيما بعد القدرة عليها وجواز الاجارة بالطعام
فضيلة اداء الامانة واثبات كرامات الاولياء فان قلت هل فيه حجة على جواز بيع الفضولى قلت
لا اذ اختلفوا فى ان شرع من قبلنا حجة لنا ام لا وعلى تقدير الحجية فيحتمل انه استاجره بغير اذنه
ولم يسلمه اليه بل عوضه عليه فلم يقبضه لرد رآه فبقى على ملك المستاجر لان ما فى الذمة لا يتعين
الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر تصرف فيه وهو ملكه فصح تصرفه سواء اعتقد لنفسه او للاجير ثم
تبرع بما جمع منه على الاجير تبرا منهما الخطابى انا تطوع به صاحبه وتقرب به الى الله تعا ولذلك
توسل به للخلاص ولم يكن يلزمه فى الحكم ان يعطيه اكثر من القرط الذى استاجره عليه فلذلك جعله
والله اعلم باب الشرى والبيع مع المشركين واهل الحرب بدا بوادا بوبانا بوعثمان الهندى
بفتح النون وعبد الرحمن هو ابن ابى بكر الصديق قوله مشعان بضم الميم وسكون الجهة واها الله
وبالنون المشددة منتفش الشعر متفرقة الجوهرى اشعان شعره اشعيثانا فهو مشعان اذا كان
ثاير الراس اشعث وسماه منصور بعلى المصدرية اى تابع بينها قوله بايع اى هو بيع واطلق البيع
عليه باعتبار العاقبة وفى الحديث جواز بيع الكافر والثبات مكة على ما فيه وجواز قبول الهدية
منه قوله سلمان اى العارف وكاتب اى اشتر نفسك من مولاك بتعيين اواكثر ولفظ كان
حرا جاء المرفق لان من كاتب وقضاه انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان مجوسيا فلقوا راهبا ثم
راهبا ثم ناظر وكان يسجهم الى ان فاتهم حضره له الاخير الى الحجاز فاخبره بظهور رسول الله
صلى الله عليه فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه فى وادى القرى لرجل يهودى ثم اشتراه
منه يهودى آخر من بنى قريظة فقدم به المدينة فلما قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى علامات
النبوة اسلم فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك فكاتبه على ثلثمائة نخلة
وعمارة ستة ستة وثلاثين بالمد ابن من فى باب الله هن فجمعها فان قلت كيف امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالكتابة وهو لحق قلت اراد بالكتابة صورة الكتابة لا حقيقتها كما قال
اقد عن نفسك وتخلص عن ظلمة قوله سبى الحلو وبحار هو بفتح المهملة وشرة الميم ابن سبر
ضد البار من العشى بالنون وامه سمية بالفتح مصغر مارية لا احمد بقية بن المغيرة الجذامى
وزوجها ما بشرا فولدت له عمارا فاعتقه بوجه ذمة فهو مولاه وضبر بضم المهملة ابن سنان
بالنونين الرومى واصله من العرب من القرين فاسط بالقاف والمهملتين وكاسمال قومه بارض
فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صبيا وهو غلام صغير فباعته منهم كلب ثم قدم
به فاشتراه عبد الله جد عامر بضم الجيم وسكون المرحلة الاولى فاعتقه وبلا بن رباح مصغر

ولا ناس به وناخذ لا سيما النفقة ربما وهند منصرفا وغيره منصرف ام معوية قوله الحسن اى البصرى
وعبد الله بن عمر بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين والدانق بفتح النون وكسرها سدس الدرهم
والمراد بالنصب اى مهاة لحمارا واطلب اوريد وبالرفع اى هو المطلوب ولم يشارطه اعتمادا على العادة
فى اجرته فان قلت فلم يعط النصف قلت زاد على المدانقين دانقا آخر كرما ومسامحة قوله ابو طيبة بفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة نافع الحجام وقرابة شريبا قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وكورد
القوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة ابى سفيان اسلمت عام الفتح ومانت فى خلافة
عمر رضى الله عنه وابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح ابن امية بن عبد شمس اسلم يوم فتح مكة
وكان رئيس قريش جيلند مر فى حديث هرقل والشعب اى الجبل الحجر بصر ونوك فى بعضها نبيك وماد
فى نخله الرطب والنصب عطفا ومفعولا معه فان قلت مقتضى المقام ان يقال ايضا وما يكفينى بنيا و
اما يكفيكم قلت تقدير ما يكفينى المنفسك ولبنيك واقتصر عليها لانها هى الكافلة لامورهم
فان قلت كانت هذه القصة بمكة وابو سفيان فيها فكيف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بيته وهو فى البلد قلت هذا لم يكن بحكما بل كان فتوى وفيه وجوب نفقة الزوجة والاولاد الصغار
وانها مقدرة بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية عند الافتاء وذكر الشا الانسان بما يكره للحاجة
ولغد الحوم مال الغير دون اذنه والطلاق الفتوى وارادة تعليقها بما يقوله المستفتى وان
المراة مدخلا فى كفالة الاولاد هاوا عتمادها والعرف فيما ليس فيه تحديد شرعى وخروج الزوجة منها
لحاجتها اذا علمت رضاء الزوج به قوله اسمع قال النسائى لم احد مسنونا لاحد من الرواة وابن خير
بضم النون وفتح وسكون التحتانية عبد الله مر فى التيمم ومحمد بن المثنى المشهور بالزمن فى الايمان
وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء بينهما الفطار قوله والى التيم الذى يلى امره و
وتولاه والذى يقوم عليه كالنقيب فيه وبعضهما يقيم اى يتكفف عليه ولا يلازمه او يقيم نفسه عليه
باب بيع الشريك قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة مر فى باب النوم قبل العشاء فى كتاب الصلاة
واذا وقعت الحدود اى تكون مقسومة غير مشاعة وفيه انها لا شفعة للجار وصرفت بتشديد الراء
وتخفيفها وفيه ان الشفعة لا تكون الا فى العقار قوله الرود بالمهملة والواو كليهما وبالواو فقط
والعروض بالضاد المعجمة فان قلت القياس يقتضى ان يقال مشاعه قلت المشاع صار كالاسم فى
النظر فيه عن الوصفية او اعتبر المذكور اوكل واحد قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر فى الغسل
وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية فى باب وما اوتيتم من العلم واما شرح الحديث
فسياتى فى كتاب الشفعة ان شاء الله تعالى للخطابى ومعنى الشفعة نفى الضرر وانما يتحقق الضرر مع الشركة
والضرر على الجار فلا وجه لترع ملك المتباع منه بعد الاستقراء والقطع كما لم يقسم عام ومر ابو تماض
فى العقار وسقوط الشفعة غير العقار كالاجماع من اهل العلم لكن روى عن عطاء انه قال الشفعة فى
كل شئ حتى فى الثوب وما مر لا يحتمل القسمة كالحمام ونحوه فلا شفعة فيه لانه يقتسم بسيطا والمال
يضيع قوله فكلم يقسم اى يخط لفظ المال وهشام اى ابن يوسف اليمانى وعبد الوهاب هو ابن
اسحق القرشى قال ابو داود انه قد روى فقه فان قلت ما الفرق بين هذه الاسالب الثلاثة قلت
المتابعة هى ان يروى الراوى الاول الحديث بعينه والرواية اعم منها والقول انما يستعمل عند التحمل
على سبيل المذاكرة باب اذا اشترى شيئا لغيره قوله عليهم اى على بايعاء هم والحلاب بكسر الحاء
اللام الاناء الذى يحلب فيه وبراده به هنا اللبن المحلوب فيه والاتوان مر فى باب التعليق اذا المقصود
الاصلى اللام والاهل محمول هنا على الاقرباء نحو الاخ والاخت ويتضاعون من باب التفاعل اى التضعف

بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة الجعثني اشتراه الصديق من بني جعثم بضم الجيم وفتح الميم وبالمثلثة
الساكنة ثم المثناة ثم النون وهو اسم رجل من بني تميم وهو اصغر من اسماعيل باربع عشرة سنة فان قلت كيف
جاز لابراهيم ان يكذب قلت اراد انها اخته في الدين انما المؤمنون اخوة او اراد انها اخته من
قال في الكشاف في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة هذه اخوة الايمان قوله اي باراد امرأتي
والترام الهون الضرير يؤدد فعالا عظيما وقال الفقهاء لو طلب ظالم وديعة لانسان ليأخذها غصبا
وجب عليه الانكار والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما الفايدة في كونها اختا اذا ظلم
يريدها اخا كانت او زوجة او غيرهما قلت لعل كان من مذهبه ان الجبار اومن مذهبه الا يتعرض
الا للذوات الازواج او اراد انه ان علم ذلك الزمني بالطلاق او قصد قتلهم صاح عليها الخطابي فيه ان
من قال لامرأته انت اختي ولا يريد طلاقها لم يكون طلاقا او مثل اختي ولم يرد الظهار لا يكون ظهارا
قوله ان نحل الارض هي الكافة وفي بعضها غير لك بالرفع بدلا عن المحل وفي بعضها من مؤمن بكلمة من
الموصولة وصدر صلتها محذوف قوله ان كنت شرط مدخول ان كونه مشكوكا فيه و
الايمان مقطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرت على سبيل الفرض لنفسها قوله فقط
اي اخذ مجاري نفسه حتى سمع له غطيط يقال غط المخنوق اذا سمع غطيطه وركض برجله اي حركها
وضربها على الارض قوله يقال في بعضها يقال فان قلت ما وجه ادخال الظاهر وجوب اللزوم فيه قلت
امان الالف حصلت من اشباع الفتحة واما كونه انه كقوله تعالى ايمانا تكونوا يأيدكم الموت على
على قراءة الرفع قال الزمخشري في هو يتقد الفاء ويجوز ان يقال تعمل على ما يقع موقع ايمانا تكونوا هو
ايمانكم كما تعمل لا على ما يقع موقع مصلحين في قوله الشاعر مشايم ليسوا
مصلحين عشيرة ولا ناعبا الا بين غرابها وهو قول سيبويه قوله عبد الرحمن اي الاعرج وشيبة
اي متمرد من الجن وكانوا يهابون الجن ويعظمون امرهم قوله آجر بفتح الجيم وقيل انا صله هاجر
ابدلت الهاء همزة وهي بادية قبطية ام اسمعيل قوله كتبا اي صرفه واذكه وردة ضايا اي ملعونا
والخدم اي ممكن من الخدمة اي عطاها وليدة اي امة تخدمها وفيه جواز اتهاب المسلم من الكافر
وقبول هدية السلطان الظالم قوله عبد شمة الحبشي ابن زمعه بفتح المزاي والميم وسكونها
وابن اخو هو ابن اخي عتبة بضم المثلثة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشبهه اي شابهه الغلام
والمعاهد اي المذمي الحجر اي الحبشة والجرهان وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وام المؤمنين ومن
شرح الحديث في اوايل البيع في باب تفسير الشبهات فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما ثبت ان
ان الولد لمعدوامه مستولدة قوله سعد اي ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولا يدعى بالشباع كما
العين بلا وفي بعضها لا تدع اي تنتسب وذلك اي الادعاء الى غير الاب وكذبي شرقت في القصر فلها
كان لسائل كلسان الاعاجم وكان صهيب يدعى انه عربي مرقوقا لعمر رضي الله عنه انك تنتسب
ولسانك اعجمي فقال انا رجل من النمر بن قاسط وان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم فان قلت
معاوجه ولا لته على ترجمة الباب قلت تمة قصته وهو ان كلا اتاعته من الروم فاشتراه ابن عمار
فاعتقه قوله حكيم بزحزام بكسر المهملة وخفة الزاي واخت المهملة والنون والمثلثة اي تعتقد
وفي بعضها بالفوقانية فقيل الفوقانية والمثلثة معنى واحد وفي بعضها التعبير من العبة قوله
على ما سلفا ومستعليا عليه والله اعلم باب جلود الميتة قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب
ضبة الضم مرة في الحج والاصاب الجلد قبل الدباغ قوله بيدع هو من المتشابهات وفيه المذهبان

التفويض والتاويل ليوشكن اي ليقربن نزول عيسى حاكما عادلا لا يقال قسط اذا عدل او قسط اذا
ظلم قوله بكسر الصليب بفتح الصاد يريد به ابطال شريعة النصارى وعمل الخنزير يعني يحرم اكله وهو
فيقتله ويفنيه ويضع الجزية اي عن ذمة تهم فكانه قال يرفعها وذلك بان يحمل الناس على دين الاسلام
فيسلمون ويسقط عنهم الجزية ويفيض من الغيض اي يكثر وتبع قوله الحديبي بضم المهاء قال
القاضي البيضاوي قاتلا عن مهادهم وقيل قلهم فاخرج في صورة المبالغة وابتدء عنه بما هو مسبب عنه
فانهم بما اختزعوا من الحيل انتصبوا المحاربة الله ومقاتلته ومن قاتله قتلهم قوله جعلوها بالجيم وتخفيف
الميم اذا ذابوها والجيل الشحم المذاب فان قلت كيف استدل له عمر رضي الله عنه على حرمة فعله قلت
قياسا على تعليم الخطابي قبل ان الذي حرم اكله فيه حرم هذا المعنى هو سمرة فانه خلطها ثم باعها وكيف يجوز على
مثل سمرة ان يبيع عين الخمر وقد شاع تحريمها اكله او لانها بان خلطها وغيرا سمها كما اولوه بالاذابة
في الشحم فما به عمر على ذلك وفيه ابطال الحيل والوسايل التي يتوصل بها الى المحذورات وفيه ان النهي
اذا حرم عينه حرم ثمنه قوله يهود هو علم للقبيلة فلهذا امتنع من الصرف وفي بعضها منون فلعله
باعتبار الحي وقد يخلو اللام نحو الحسن فان قلت ما قولك فيما يذاب للاستصباح قلت المحرم ما
كان البيع بدليل ان الدهن بالمقابلة انما هو على المحل المستعقب فمعنى الترجمة انه لا يبيع بين الاذابة وبيع
فان قلت قال البخاري قال معناه لعن الله فكيف جوز عمر اللعن بعلم قلت لم يرد به حقيقة اللعن بل
اراد به التغليظ عليه باب بيع الطعام وما يذكر في الصور ات قوله يزيد من زيادة ابن زريع بضم الزاي
وفتح الراء وضعوف وفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وسعيد هو ابن الحسن البصري مات قبل ابن عون قوله
بناني بالجيم الحناء اي يكيله الثفنة قطعة تكون عند بابارنا او الرمل اي اصابه الربو اي علاه
وضاق صدره قوله كل شيء بالجر في قلت ظاهره انه بدل الكل من البعض عكس بدل الكل فلم يجز
بعض النحاة وهو قسم خامس من الابدال كقول الشاعر * نفر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة
الطلحات * او مضاف محذوف اي مثل بيع الحنطة والطعمة مقدار اي وكل شيء كذا في التحاف الشارح
الصلوات حيث قال او معناه الصلوات قال الطيبي هو بيان للشيء لا نه لما منعه عن التصوير وارشده
الى جنس الشجر اي انه غير واف بالمقصود فاوضحه به ويجوز التعميم في التفسير قوله محمد بن سلا
وعبده بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة ونخفة الراء
والنضر بسكون الضاد المعجمة هو ابن انس مالك ولم يسمع سعيد من النضر لاهذا الحديث ولا
الذي رواه عوف قوله ايات سورة البقرة اي من والتة الربا الى آخر السورة ومر بترجمة في باب
تحريم الخمر في المسجد قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن يسير بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن مرجوم ضد المغذب ابن عبد العزيز بن عطاء ومولى آل سعوية مات سنة بضع
وثلثين ومايتين ويحيى بن سليم مصغر التسلم مر ذكره في الصلح الحذاء بالمعجمة وسذاء الاولى الاولى الطائفي
توفي بمكة سنة خمس وتسعين ومايتة وسعيد بن ابي سعيد بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية
مر في الزكاة قوله اعطاني اي اعطى على العهد باسم الله واليمين به تقضا للعهد ولم نفيه واكل ثمنه اي
تصرف فيه ونصر الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود واستوفى اي اخذ العوض منه والارضون فيه شذوذ
ان الاول انه جمع سلامة وليس من العقلاء والثاني انه لم يرد مفردة سالما التحتاني الراء والمقبري
بفتح الباء وضمها وحاء المكسر ايضا فان قلت لم عبر عما رواه بهذه العبارة ولم يذكر الحديث بعينه
قلت لان الحديث لم يثبت على شرطه باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة يؤذن
وصلة بكسر الفاء فان قلت هو متعلق بالحيوان فقط او بالعبيد ايضا الظاهر تعلقه بهما

عليه هنا يقول القيد المذكور عقيب الامور المتعددة قيد للجميع فان قلت ما المراد منه بيع العبد بالعبد وبای شئ كان قلت يحتمل الامرين والمناسب لبيع الحيوان بالحيوان ان يكون بيع العبد بالعبد قوله راحلة هي الناقة التي تصلح لان ترحل وقيل الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى قوله مضمونة اي تكون تلك الراحلة في ضمان البائع وضمانها اي تسليمها الى صاحبها بالبرية بالواو والموحدة والمهملة المفتوحات ثم قاف بقرب المدينة قوله رباح بالباء والمهملة ابن جابر بفتح المنقطة وكسر المهملة وبالجيم مر في وقتا بعرب قوله رهو بفتح الراء وسكون الهاء السير السهل والمراد به هنا الاتيان به سهلا بلا مشقة وما طلعت او ان الاتي به يكون سهل السير فيما عن خشن قال ابن عبد البر قول ابن سيرين بكر بأس ببعير بعشرين ودرهم بدرهم نسيئة خطأ في النقل عن البخاري والصحيح عن ابن سيرين انه قال ودرهم بدرهمين قوله السبي اي مع غيره وصفية بنت حيي بن اخطب ودحية بكسر الدال وفتحها وبالحاء والتحتانية الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام مر في قصة هرقل فان قلت كيف تعد لعلي الترجمة قلت قضتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع السبي جاء دحية فقال اعطني جارية منه قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ جارية من السبي غيرها وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم اشتراها منه بسبعة ارؤس قوله بن يخبر بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك قوله نصيب اي مخامع الاماء السبية ونحو يديان بيعهن فيعزل الذكر عن الفرج قوله لا ترا اي تحبل فيه دفعا لحصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاولاد حرام فكيف بحكم في الغزل هو جائز ام لا قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال المهلب لا تفعلوا زاد ابو ذر اي لا بأس عليكم في فعله واما من لم يجوز العزل فقال انما قيل هذا لمن لم يكن له ولد او كان له ولد ولكنه لا يخاف عليه ضررا في ولادتها ولا يقدح في ذلك قول من قال ان العزل كان مكروها لان ما قدر الله تعالى ان يخلقه لا بد ان يخلقه سواء عزل ام لا قوله نسمه بفتح النون والمهملة النفس والانسان والغرض منه ان العزل لا يمنع الاولاد لقدر الله تعالى ان كل نسمة يريد خلقها لا بد ان تخلق قوله باب بيع المدبر اي الذي علق عتقه بموت سيده قوله ابن نمير مصغر الغير الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الله ابن نمير الكوفي واسمعيل اي ابن ابي خالد التابعي وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي من كبار التابعين كان ذكر كما من الاركان مات سنة احدى وعشرين ومائة قوله ما عاد اي المدبر الذي كان للرجل المحتاج واشتراه نعيم مر في بيع المزايدة وقيل اسم المدبر كان يعقوب واسم سيده ابو مذكور والثمن ثمان مائة درهم قوله لم يحص من بفتح الصاد وكسرها وتشديد التحتانية اي ظهر شئ لها وتبين قوله وسبق الحديث في باب بيع العبد الزاني فان قلت ما وجه تعليقه بالمدبر قلت لفظ الطلاقة شامل للمدبرة وغيرها قوله يباشرها من المباشرة اي يلامسها قبل الاستبراء وتسمى بلفظ المجهول وللعرب فيها كلام يستبري المنهب والمشتري والمتزوج بها الغير المعتق والعذراء هي البكر ان لا مثلث فبراءة رحمها عن الولد قوله الحامل هو اشارة الى ان استبراء الحامل بالوضع لا بالحيضة وان فان قلت الآية وهي والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم تقتضي جواز اصابة الفرج وهو خلاف قول الفقهاء قلت وجه استدلاله لها ما قلت غرضه ان الآية لما كانت تدل على جواز سائر الاستمتاعات ضمنا فخرج جواز الوطئ منها بسبب اشتغال الرحم بالعزل بالبيان قوله عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني ثم المصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين ويعقوب مر في باب الخطبة على المنبر في الجمعة وعمرو بن ابي عمرو المدني في باب الحرص على الحديث قوله صفية الصحيح ان كان اسمها قبل السبي وقيل كان زينب فسميت بعد السبي والاصح

صفية وحيي بضم الحاء وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية وابن اخطب بفتح الخاء والهمزة والطاء والموحدة وسد بفتح المهملة الاولى وشد الثانية والراء وبعاء مفتوح المراء وسكون الواو وباللهملة والمتقدم موضع قريب من المدينة وقيل الصواب الصهباء بدل سد الروحاء والحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية اخلاط من التمر والاقط والسمن ويحوى اي يجمع لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيئا ويسنى لها حويته وقال صاحب المجمل الحوية كساء يحوى حول سنام البعير وتقدم الحديث باب بيع الميتة قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو مر في باب الاسلام من الاسلام قوله والخنزير في بيع الخمور الميتة والخنزير النجاسة فيتعدى الكل بنجاسة وفي الاصنام كونها ليس فيها منفعة مباحة وبيعها حرام ما دامت على صورتها وبيعة صحيح اي يزول المصباح قوله لا هو حرام اي كالميتة فان بيعها حرام واجملوا اي اذابوا وجملت اضمع منا جملت والضمير في باعوه راجع الى الشحوم قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام راهبة بتشديد مر في الصلاة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو الانصاري في آخر كتاب الايمان قوله ثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه ام لا وقال الحنفية يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة قوله البغي تموله يعني الفاعلة يستوي فيها المذكر والمؤنث وفعيل مع مهما تأخذه الزانية على الزنى لكونه على صورته قوله حلوان بضم المهملة ما يعطى الكاهن لقاء حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل الخطابي الكاهن هو الذي يدعي معرفة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة فمنهم من يزعم ان له رئيا في الجن يأتيه بالاخبار ومنهم من يدعي انه يدرك الامور بفهم اعطيه ومنهم من يسمى عرافا وهو الذي يعرف الامور بمقدمات يستدل بها على مواقعها كالشئ يسرق فيعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمى المنجم كاهنا قال وفي حديث النهي عن اتيان الكهان يشمل النهي عن هؤلاء كلهم قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء قوله ثمن الدم لانه نجس وهو محمول على حجامة الحجام و كسب الامة اي اذا كان من وجه لا يحل لكن لا من الخياطة مثلا والوشم من الوشم وهو ان يغرز الجلد بالابرة ثم يحشى الكحل او النيل ونحوهما والمعطى له شريك الآكل في الاثم كما انه شريك في الفعل واما المصور فهو الذي يصور الحيوان وقيل يصوره كيفما كان ومر الحديث قريبا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه كتاب السلم هو بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا ويسمى سلما للتسليم رأس المال في المجلس وسلفا لتقديم رأس المال قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في سترة الصلاة وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية في الايمان وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة في باب الهدم قوله عبد الله بن كثير ضد القليل قال الكلاباذي هو المقرئ احد القراء السبعة وقال الغساني كان القاضي يزيد ان عبد الله كثير من الطلب السهمي هكذا يقول اهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي ولا يشتبه عليك بأبي المنهال سيار البصري قوله تمر بالمثناة وفي بعضها بالمثلثة وليس ذكر الاجل في الحديث اشتراطا لاجل صحة السلم الحال لانه اذا جاز مؤجلا مع الغرر فجوازه حالا لانعدامه اكان اجل فليكن معلوما كالاجل والكيل ليس بشرط ولا الوزن بل يجوز في الثياب بالذرع وانما ذكر الكيل والوزن بمعنى انه ان سلم فيكال او يوزن فليكونا معلومين الخطابي المقصود منه ان يخرج المسلم فيه من جهة الجهالة المتحقق ان سلفه

فيما اصله الكيل بالوزن جازلانه صار معلوم المقدار وقد استدل به من يرى السلف مطلقا لا ولا في الحيوان ولا دليل فيه ان الاجل شرط لكن فيه انه اذا اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما قوله محمد هو ابن سلام ولا دليل فيه ان الاجل شرط لكن فيه انه اذا اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما قوله محمد هو ابن سلام ابن المجالد بضم الميم وبالجيم وبكسر اللام وبالمهملة الاولى الكوفي وعرضه ان شعبة قال مرة محمد بن ابي المجالد وعبد الله بن عبد الرحمن هو ابن ابي الحسين وقال المزي محمد وعبد الله مترددان في اسمه وفيهما ابهم او احدهما قال ابن ابي المجالد قوله عبد الله بن عبد الله وقال المزي محمد وعبد الله هو ابن الهاد واصله الهادي مكبرا في الحيض وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى

على النساء وابو عمران الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب مات سنة اثنتين
البصري مات سنة ثمان وعشرين ومائة وطلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي قوله اوتيهما
منك فانقلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلاثة فهنا كيف استعمل بومين منها قلت
لم يستعمل الا بالاضافة وما ههنا في موضع مضافة القرب كما يقال قريب مركذا وفيه ان الاعتبار في القرب
بقرب المابا لا بقرب الجوار ولعل الترفيه انه يطلبها ما يجد خلد اره وانه اسرع اجابة لجاره و
وفيه ان الاختيار عند ما يتوبه من الحاجات في اوقات الغفلات بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الاجارة وهي تمليك المنافع بعوض
اصطلاحا قوله منزله يستعمل في الامام من اراد العمل ولا يفرض الا مال الحر بعرض عليه وابو خزيمة
بضم الموحدة وسكون الراء في الموضعين واسم الاول يزيد بضم الموحدة والتاء عامر على الاشهر
تقدما في وكالة الايمان قوله طيبة بالنصب وفي بعضها طيب نفسه مضافا الى النفس فانقلت
المعرفة لا تقع حالا قلت هو اضافة لفظية وفي بعضها رفعهما بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف
ونفسه فاعله وتاكيد قوله المتصدقين بلفظ التثنية ومر الحديث في باب اجر الخادم فان قلت
ما تعلقه بالاجارة قلت خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله قرة بضم القاف وشداد
ابن خالد مر قبيل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحمد ابن هلال في باب برد المصلي من يديه
قوله ما عملت بصيغة المتكلم وكلمة او لمنع الراوي وعلينا الى المكومة والولاية وذلك لما في
من التهمة بسبب حرصه ولان من سال الولاية يوكل اليها ولا يعان عليها قوله احمد اي الارزقي المكي
مر في الاسناد بعينه في باب الاستيجار بالحجارة قوله قراريط جمع القراط وقد تبدل حاؤه
التصغيف او وهو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وقيل هو جزء من اربعة وعشرين جزءا
اذا كان اجرة الراعي القراريط وقال بعضهم هو موضع بمكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا القول تواضعا لله تعالى وتعريضا لمنته عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكائنات صلى الله
عليه وسلم قالوا المكية في عرفهم انهم اذا خالطوا الغنم زاد لبنهم الحلم والشفقة فانهم اذا صبروا
على مشقة الرعي وعلى جمعها مع اختلاط طبايعها ومع تفرقها في المرعى ومع ضعفها واحتياجها
تصبرهم على مشاق الامة مع الاختلافات التي في اصنافهم وطبايعهم وعلى الاهتمام بمنافعهم و
حفظ احوالهم اولى واحرى فلا تفخر تقوسهم من ذلك لمعودهم عليه قوله واستاجر تكرارا لوجود
اشعارا بانه قد تقدم لها كلمات اخر في حكاية هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذف هنا على
والدليل كبر الدال المهملة وسكون التحتانية واللام وعبد ضد الحر ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشدة الياء والحرب بكسر المهملة والراء الشديد اسمه عبد الله بن اريقط البني و
هو مصغر الارقط بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه ادلج من الزهري قوله حلف كبر الدال
والعهد الذي يكون بين القوم وانما لم يحمس انما لانه عاد تهم انهم كانوا يقسمون ايديهم في المؤخرة
عند التحالف وانما انه اراد بالعقل المشد قوله العاصي وابل بالهمزة بعد الالف وبالام السمي
وتقال العاصي بالياء وبدونها فانما مشتق من الثلاثي فالاول التيمي بني الديل بطن من بني بكر وعبد
بن عدي ايضا بطن منهم والحريش فقيل من الحرث وهو الثقب بالابرة وتقال منه ثقلانا فوآمرة
مثامون قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون الياء
وبالراء الازدي كان العبد اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق رضي الله
فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان حسن الاسلام

وهاجر معهما الى المدينة وكان ثالثهما قد يوم بفتح الميم وبغير معونة بفتح الميم والنون قوله فاخذ اي سار بهما في
طريق ساحل البحر وفي بعضها فاخذ بهم وهو طريق الساحل اي اخذ الدليل وعامر بهم طريقه وعلى
هذا لا ابدان يقال قال للجمع اثنان باب الاجير في الغزو قوله يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة
وفتح اللام وبالقصر وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية وتقال بزنة بضم الميم و
سكون وبالتحتانية اسم امه والاول اسم ابيه تقدم في العمرة قوله جيش العسرة اي غزوة تبوك
والاصبع فيه لغات تسعة والعاشر الاسبوع وايذاي اسقط سنة واحدا راكم يثبت له
دية اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض يده فسقط اسنان العاض لا ضمان عليه قوله
يقضمها بفتح الضاد المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة سعيرها بالكسر
تقضمه والفحل الذكر من الابل ونحوه قوله عبد الله اي ابن عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو ابو
يحيى واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى قوله تاجر بضم الجيم والقضم
منه تفسير قوله تعالى تأمرنا ثاني حج فان قلت ما القايدة في هذا بعد هذا الباب الذي ذكر في حديث
قلت البخاري كثيرا ما يقصد بتراجم الابواب بيان المسايل الفقهية فاراد ههنا بيان جواز مشاهرة
الاجارة واستدل عليه بالاية قال المهلب ليس كما ترجم لان العلم كان معلوما عندهم عادة قوله
يعلى بفتح الياء كما سبق انفا ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن هرمز بضم الهاء وسكون الراء
وضبير سمعته راجع الى الغير اي قال نافع جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن سعيد بن جبير فانقلت
فان قلت يلزم من زيادة احدهما على صاحبه نوع محال وهو ان يكون الشيء مزيدا ومزيدا عليه قلت
ان اراد بالجد هما واحدا معينا منهما فلا اشكال لان اراد كل واحد منهما فمعناه انه يزيد شيئا غير ما
زاده الآخر فهو مزيد باعتبار شيء مزيد عليه باعتبار شيء آخر فان قلت فهما المزيد بهما مجهول لا يعلم
الزيادة منه قلت علم من سياقه زيادة يعلى فاقال احسب قوله بيده اي اشار بيده الى الجدار فا
فاستقام وهو تفسير لقوله تعالى فاقامه باب الاجارة الى نصف النهار قوله كنثل يعلى فان قلت
القياس يقتضي ان يقال كنثل احد قلت هو من باب تشبيه المركب بالمركب لا تشبيه المفرد بالمفرد فلا
اعتبار الا بالمجموع عن المجموع والتقدير مثل الشارع معكم كمثل رجل مع اجراء قوله اكثر بالرفع والنصب
فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقتا الظهر الى العصر مثل وقت العصر الى المغرب قلت لا يلزم من
اكثرية العمل اكثرية الزمان قوله واليهود عطف على المضمر المجرور بدون اعادة الخافض وهو
جايز وذكر القيراط ليدل على تقسيم القراريط على جميع ولعله جمع لفظ المغارب نظرا الى الازمنة المتعددة
باعتبار الطوايف المختلفة الازمنة الى يوم القيامة قال ابن بطال لفظ نحن اكثر عملا هو من قول اليهود
خاصة كقوله تعالى نسيا حوتهما والناسي هو يوشع ويخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والمعالم انه لا يخرج
الا من الملح او الصلاة العصر ليس فيه الى قيامها وقال لما كان المؤمنين قيراطان كما بينهم يوسي في
عيسى عليهما السلام لان التصدق بقليل على قوله يحيى بن سليم بضم السين مصغر الحدثنا ابو
اثم من نباع حرا والخصم مصدرا وصفة مشبهة واعطا في اي اعطى لعهد موثقا باسمي والقرينة
المختصة بالمفعول لفظ غدر قوله يزيد بضم الموحدة وفتح الراء فان قلت الرواية ان اليهود والنصارى
اليوم نصف النهار وهذه مصرحة بانه الاستيجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الايمان بالنبوت
قبل ظهور دين آخر وهذا بالنسبة الى من ادرك دين الاسلام ولم يؤمن به وتقدم الحديث في باب
ادرك ركعة من العصر قوله لا تفعلوا اي بطال العلم وترك الشروط فان قلت المفهوم منه ان اهل
الكتابين لم ياخذوا شيئا ومن سابقهم اخذوا قيراطا قيراطا قلت لا ياخذون هم الذين ما توا قبل النسخ

والتاركون الذي كفروا بالنبي الذي بعد نبيهم فان قلت فالمقصود من التمثيل فلت المقصود من الامر
بيان ان اعمال هذه الامة اكثر قبائحا من اعمال سائر الامم ومن الثاقبان الذين يؤمنون بمحمد رسول الله
اعلم ان السالفة على ما يلزم الانوار بها قوله كلاهما بالالف على لغة من يجعل المثنى في الاحوال الثلاثة بها
وهذا النداء لمزيد الهداية الى الحق باب من استأجر اجيرا قوله او وتقالا وى فلان الى منزله يأوي
او على لغة اكلوني البراغيث فعلت يعني وبد عوالله بكون الله لفظ الجمع قوله اغبق من غبقة
الرجل غبقه بالغين والغبوق وهو شرب العشي كما ان الصبوح شرب الغداة وغبق وجاء بالقلب
وارح من الرواح وغبوقها اي مكان بعد الغبوق قال ابن بطال وهو صبوح لانه شرب في وقت الصباح قوله
عز نفسها اي سبق نفسها ومزجتها وبعضهم على نفسها اي مستعلية عليها والمعنى اي نزلت بها سنة
من سني القحط وعشرين اي حد نيارا فان قلت تقدم في باب اذا اشترى لغيره الله مائة دينار فحط
فلم تنقص لزيادة ثمنه والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والمائة كانت بالنسبة اليهما والعشرون
بزع منه كرامة لها ونقص بالفاء والمهملة اي لم تجز الخانة البكارة الا بالحلال وتحرجت اي تجنبت
عن الحرج والحرزت منه شرتا اي كثرت ومن ابرك هو بتخير المبتدء ومن الابل الخ بيان لما زوى قال
قلت اليك في ذلك الباب عمر اوداعيها وهنا زاد الابل والغنم قلت لا منافاة بينهما وتمام مناسخه سبق
باب من اجر نفسه يحمل قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل واما ابو سعيد
فاسمه تقبه بضم المهملة وسكون القاف تحامل بالحاء المهملة اي يحمل متاعه على ظهره ليكتسب ما تصدق به وبعضهم بالظاء المعجمة مضارع المقابلة اي يعمل صنعة الحمالين والدانيق من الدراهم اكانوا حينئذ فقراء واليوم هم اغنياء قال شقيق ما اظن ان ما سعود اراد بذلك الا نفسه فانه كان من الاغنياء مترفي باب اقترا الثاني قوله السمرة اي الملاة والسمر بكسر السين الدلو وشرطهم اي الحجامة شرعا مقالية او عادية ولا يجوز بالنصب على ان الاداة وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهى وترفي وساط كتاب البيع قال ابن بطال فلا يكون له سمسارا يعني من اجل المغرم الداخلة على الناس كما من حمل اجرته قوله ارض الحرباء اي مدار الكفر وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وفتح الحداد والعاصي من المعصية بالياء وبحذفها ازدايل بالهمزة بعد الالف قوله اما حرف التنبيه وجواب القسم محذوف وهو نحو لا كفرو محتوت تفاعلية له فان قلت بعد البعث لا يكون الكفر منه قلت لغرض تاييد كقولك على ابليس اللعنة الى يوم القيمة وفي بعضها فلا كفر فان قلت فالفاء لا تدخل جواب القسم قلت المذكور مقدر للقصد وفي بعضها ما يتشديد الميم وتقديره اما انا فلا اكفر والله واما غيري فلا اعلم حاله قوله وانى همزة الاستفهام مقدرة فيه فان قلت لم اكتبات واللام والفاء به وهو خبايا مترددو لا منكرين قلت فهم العاصر من خبايا لتاكيد في مقابلة انكارهم فكانه قال لتقولن هذا الكلام المذكور ومترفي باب ذكر الحائض باب ما يعطى في الرقية وهي بضم الراء وسكون العونة قوله ان يعطى بفتح الهمزة فان قلت ما هذا الاستثناء قلت منقطع اي لكن الاعطاء بدون الاشتراط جايز فيقبله من غير تعرض ويصير او هو حصل من شياع الفتحة قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين والقاسم والسحت بضم الحاء وسكونها والرشوة بكسر الراء وضمها ويعطون اي اجرة الحارص قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر مر في قول ابو المتوكل بالظاء الفاعل وهو علي بن ابي طالب وابو بضم المهملة الاولى وخفة الواو الناجي بالنون والجيم السامي بالمهملة البصري مات سنة اثنتين ومائتين قوله فسعوا اي بالجهود طلبا للشفاء ولو اتيتم جزاء الشرط محذوف او هو للتمني ومراده ابي سعيد بعضهم هو نفسه جاء في بعض الروايات صريحا ان الراقي هو ابو سعيد وقد ارتقى بكسر القاف والجمل بضم الجيم

ما جعل الانسان من المال على فعل والقطيع هو الطائفة من الغنم والطائف استعمالة فيما بين العشرة والاربعين
والمراد به ههنا ثلاثون شاة كذا جاء ههنا وفي بعض الروايات قوله يثغل بضم الغاء وكسرها اي يبزق قيل
اوله البزق ثم النفث ثم النفخ ونشط اي حل والفصيح انشط من الانشاط والعقال بكسر العين الحبل
الذي يشد به الوظيف مع الزراع والقلبة بالمفتوحات العلة وسميت بها لان صاحبها يقلب اليها
ليعلم موضع الداء او توهم من الايقاد وهو الالتهاب وفي بعضها بالراء والموفور هو الشيء التام يقال
وفرت الشيء وفرا وفي الشيء نفسه وفورا قوله رقاء بفتح القاف والامر بالقسمة امرها هو من باب
المروات ومكارم الاخلاق والا فالمجيء ملك الرقية انما قال اضربوا تطييبا لقلوبهم ومبالغة فانه
حلال لا شبهة فيه وفيه التصريح بان الفاتحة رقية يستحب بها على السليم والمريض وسائر الاقسام
فان قلت جاء في الحديث في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فاوجه الجمع بينهما قلت
الرقا المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها المحتمل ان تكون كفرا او شيا بينه كالتي بالعبرانية
واما غيرها فلا مذمة فيها بل يكون ممدوحة كالرقا بايات القرآن والاذكار المشهورة وقد نقلوا الاجماع
على جوازه بالايات واسماء الله تعالى وقد يجمع بينهما بان المدح في ترك الرقا للافضلية وبيان التوكل
والذي اذن فيه فهو لبيان الجواز مع ان تركها افضل وبان الماهو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وبانه ربما
بطبعها كما كانت الجاهلية يزعمون في اشياء كثيرة قال ابن بطال فيه ان في القرآن ما يخص الرقا وان كان
القرآن كله مرجو للبركة ولكن اذا كان في الاية تعوذ بالله او دعاء كان اخص بالرقية فارد رسول الله
صلى الله عليه يقول وما يدريك ان يختبر عليه بذلك والموضع الذي فيه الرقية هو اباك نستعين لان
الاستعانة بالله كاشف الضر وسوال الفرج والاقرار بالحاجة لمؤنه هو من معنى الدعاء وجمعا
فارقا بالحمد لله لما علم انه شاء على الله تعالى بالتفخ رقيته بالشاء رجاء الفرج والله اعلم باب ضريبة العبد
وهو ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية و
بالموحدة اسمه نافع ومواليه اي سادته ويجمع اما باعتبار انه كان شركا بين طايفة واما مجازا كما قالوا فهم
قتلوه فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم والغلة بفتح المعجمة وهي الحاصل من المال فان قلت مر الحديث
في اواسط البيع وفيه صاع من تمر فهل هو منا فيه للطعام ام لا قلت الطعام هو المطعوم والتمر مطعوم
وكانت القضية مرتين وكلة او في صاعين وفي ضريبته لشك الراوي فان قلت من اين علم حكم ضرايب
الامام قلت بالقياس عليه وذلك حين لا يكون ضرايبهن من الزناء ونحوه وهو المراد بما عدها قوله
مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والراء مر في باب الوضوء بالمد وعمرو في الوضوء
من غير حدث فان قلت ترجم الباب بخراج الحجام وذكر فيه الاجر قلت اراد بالخراج ما يخرج اليه من الاصل
او ترك الحديث عتمادا على سائر الروايات قال ابن بطال فيه الشفاعة للعبد في الضريبة وان لم يكن
دينا لانه مطالب وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده اذا كان معروفا به قوله تحمضنا اي تفكهنا
فان قلت مفهوم الشرط انهن اذا لم يردن التعفف يكون الاكراه منهاء عنه قلت هذا الشرط خرج
مخرج الاغلب او يقال لتوهم عدم الاكراه لامتناع تصور الاكراه حينئذ اذ هو الزام على خلاف المراد
قوله حلوان الكاهن بضم الحاء ما يأخذه المتكهن من كهانته مر آخر البيوع ومحمد بن حجارة بضم المهملة
والمهملتين الاياي بفتح الهمزة وخفة التحتانية الكوفي مات سنة ثلاث ومايه وابو جحاف بالمهملة
والزاي سلمان الاشجعي قوله كسا كسب من عن الزنا والقرينة مختصة قوله عبد الواحد
اي بن سعيد واسماعيل اي المشهور بابن علية وعلي بن الحكم بالفتوحتين البناني بضم الموحدة وخفة
النون الاولى البصري مات سنة احدى واثنين ومائة والسبيعي بفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية

الكرى الذى يؤخذ على ضرب الفحل والعسب ايضا ضرابه وقال الماوردى ولم يرد النهى عن الاعارة لان فيه
قطع النسل والماخوذ المكرا ما فيه من الغرر اذ هو شئ غير معلوم ولا يدرى هل يلقح ام وهل تعلق الناقة
ام لا باب اذا استأجر رضاعا تحدها اى للوجور والمستاجر قوله لاهله اى لموزيته ان يخرجوه
اى عقد الاستيجار اى يصرحوا فى منافع المستأجر والحسن اى البصرى والحكم اى قاضيا الكوفة وايا
بكسر الهمزة وخفة التحتانية ابن معوية بن قرة المزنى قوله بالشرط اى بان يكون النصف للمزارع
والنصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جويرية مصغر الجارية ضد الواقفة ابن اسماء
بوزن سمراء وهو من الاعلام المشتركة مر فى باب الجنب يجوز صاد قوله وان ابن عمر عطف على عن عبد الله
اى عن نافع ان ابن عمر حدثه ايضا ان كانت المزارع تكرى على شئ من حاصلها وقال الجويرية سمى نافع
مقدار ذلك الشئ لكن انا لا احفظ مقداره ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح وكسر المهملة و
بالجيم مر مرارا فان قلت قال فلم يحدثه وهنا حدث بدون الضمير قلت لان ابن عمر حدث نافعا
بخلاف رافع فانه لم يحدث له خصوصا وسيأتى فى باب المزارعة قصته ان شاء الله تعالى مع احتمال
ان يكون الضمير محذوفا واما النهى فانه كان عن الكراء ببعض ما يحصل من المزارع لا بالنقد ونحوه قوله
وقال عبيد الله هو كلام موسى ومن ثم قصد تبيه ومنه تحصل الترجمة قال ابن بطال اختلفوا اقوال
مالك والشافعى واحمد لا تنفسخ الاجارة بموت احدهما ولا بموتهما وقال الكوفيون تنفسخ بموت ايهما مات
محتجين بان منيفاد المنفعة حينئذ فلا كترى ما مات من مال المكرى وهو اذا مات لا تقال له واما من مال
الوارث ولا عقد معه قلت يستوفيها من مال نفسه لان المكرى كان يملك الرقبة والمنفعة وبالموت
ازال ملكه عن المنفعة الى المكترى فله ان يستوفيها مدة حوته وبعده لوارثه بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا باب الحوالة وهو نقل الدين
من ذمة الى ذمة اخرى قوله يرجع الى المحتال على المحيل وفى بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب
او منون على الفتح يعنى اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا ثم افلس بعد ها جاز الرجوع للمحتال على
المحيل وهو خلاف قول الشافعى واحمد واما ابو حنيفة فقال لا يرجع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله
يتخارج اى يخرج هذا الشريك مما وقع فى نصيب صاحبه وذلك الا كثر لك وتوى بفتح الفوقانية
وكسر الواو على وزن رضى معناه هلك قوله ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله بن ذكوان
والاعرج هو عبد الله لرحمن بن هرمز وتابع ونيع المشهور اسكان التاء فيهما والاول لمجهول له ما
ماضى الاتباع والثانى مع وفيه ما ضى التبيع وعزيمهم التشديد فى الثانية من الافعال ومعناه اذا احيل
بالدين على غنى فليحتل اى فليقبل الحوالة والملئ لغة بفتح الهمزة على فعيل بدون الالف
وفيه ان المطل وهو منع قضاء ما استحق اداؤه ظلم فلو كرر فيه ذلك كان مستقطا للشهادة ومعنى
الصفة منه ان مطل الفقير ليس بظلم وكيف وهو معذور فان قلت فى بعض النسخ فاذا اتبع بالفاء فما
معناه قلت لعل معنى الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان النظام يحجز
عن الظلم وهذا الامر لا ارشادا والمندب لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابى اكثر المحدثين يقولون
اذا اتبع بتثقيل التاء والصواب التخفيف وقال واشتراط الملاءة دليل على انه لا عهدة للمحال على المحيل اذا
افلس المحال عليه وما ت ولولا ذلك لم يكن لاشتراطها معنى اذا الحوالة جائزة على من كانت له ذمة من غنى او فقير
قال ابن بطال الحوالة رخصة مزيح الدين له كما مر فى المزابنة ثم كلامه واعلم ان فى نسخة الغيرى
هنا زيادة وهو هنا باب اذا احال على ملئ فليس له رد ومن اتبع على ملئ فليتبع معناه اذا كان لا عهدة عليك بمعنى
فاحالته على رجل ملئ ضمن ذلك منك فان افلس بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فيأخذ منه حدثنا

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملئ فليتبع باب ان احال بن ليت قوله المكى بفتح المنسوب الى مكة بنفسها
وزيد من الزيادة ابن ابى يعيد الله مصغر العبد ضد الحر وسلمة للفتوحات ابن الاكوع باهل الصفة بتشديد
الكاف العلم وهذا للاثبات البخارى قوله فصلى عليها فان قلت العلة فى امتناعه عن الصلاة الدين لم يحتمل
ان هذه الثلثة الدنانير كانت تفى بالدين لكونه اكثر فيها قلت يمكن انه صلى الله عليه وسلم علم الوفاء بقرائن الحال
او بغيرها وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصارى مر فى الوضوء فان قلت الحفظ على تبرع
ضمان الاحالة والترجمة لها قلت الضمان من الميت المفلس نقل الدين عن ذمته الى ذمة نفسه وهو ملئ موسر
وقد تقابلها متقاربان حيث ان كلا واحد منهما يتضمن مطالبة غير الاصل وقال ابن بطال دخل حديث الغصاء
فى الباب لان الحوالة والحمالة عند بعضهم متقاربان وهو قول ابن ابى ليلى واليه ذهب البخارى يوثر وله لهذا جاز ان
ان يبرء عن الضمان بالحوالة لانه لكله نقل من ذمة الى ذمة وبالحمالة فحدث ابى قتادة برأة لذمة الميت فصار
كالحوالة سواء المخطاى فيه ان ضمان الدين عن الميت يبرئه اذا كان معلوما سواء خلف للميت وفاء اولم يخلف
وذلك انه صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلاة لاجل تهامن ذمته بالدين فلو علم ببراءة بضمان ابى قتادة لما
صلى عليه والعلة المانعة قائمة وفيه فساد قول مالك ان المودى عنه الدين يملك ولا عن الضمان لان تبرعه
لا يملك واذا كان هذا قيل ان يكون للمسلمين بيت مال اذ ميزه كان القضاء عليه القاضى لبيت المال
صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلاة على المديون الذى لم يترك وفاء تحذيرا لغيره من الدين ونصرا لغرماء المطلة
واكراهة ان يوقد عا وفى عن الاجابة بسببه ما عليه من ظلامة الخلق والحديث حجة على ابى حنيفة
حيث قال لا يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك وفاء باب الكفالة فى القرض والديون اى ديون
المعاملات ونحوها وهو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون واسمه
بالمهملة والزاى عبد الله بن ذكوان مات سنة احدى وسبعين قوله مصة فاعل بلفظ الفاعل من التصدق بقى اى اخذ
للصدقة عاملا عليها وصدقهم بالتخفيف اى صدق الرجل القوم واعترضها وقبض منهم ما وجب منه لكن اعتذر له
لم يكن عالما بحرمة وطئ جارية امرأته او بانها جارية لانها التبستا وشبهت بجارية نفسه او يرجحه
وصدقة عمر الكفلاء فيما كانوا يدعونه انه قد حلت مرة ذلك ويحتمل ان يكون الصدقة بمعنى الكرام
كقوله تعالى فى مقعد صدقا تكريم بمعناه فاكرم عمر الكفلاء وعذر الرجل بما قاله الجهلة والاشتباه فان
فان قلت الواجب عليه الرجم فلو سقط بالعذر تم الجلد قلت لعل وطئ الجارية قبل اصابته المرأة او بينهما
عمر رضى الله عنه اقتضى ان يجلد الجاهل بالحرمة قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلى والاشتمال بلفظ
الصفة بالمثناة ابن قيس الكندى الصحابى والتكفيل التضمين فان قلت الكفالة فى هذه الحدود غير جائزة
فاوجه اخذ همزة الكفيل وايضا ما وجه تكفيل القاتل مع الارتداد الا معنى لكفالة اسم يقع ولا يعلم الكيفية
ام قلت ليس المقصود من الكفالة فى مثلها معناها الفقهى كما فى قوله تعلى وكفلها زكريا بل التعهد والضبط
اى يتعاهدون احوال الرجل لئلا يهرب مثلا ويضبطون التائبين لئلا يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال
ذلك على سبيل الترهيب على الكفول بدنه والاشتياط لان ذلك لازم للكفيل اذا زال الكفيل قوله
جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بزهرمز يضم الهاء والميم وهو المشهور الاعرج قوله مركبا
اى سفينة ومقدم بفتح الدال وصحيفة اى مكتوبا وترجم اى اصلح موضع النقرة وسنواه ولعله من
ترجيح الحواجب وهو التقاط زوائد الشعر الخارج عن الحدين وان اخذ من الرجن وهو سنان الرمح فيكون
النقرة قدح فى ظرف من الخشبة فسد عليه ربحا ان يسك ويحفظ ما يخبئه ونشرها اى يقطعها ما
بالمنشار والالف نيار هو جائز عند مذهب الكوفة ورد شادا حال من فاعل نصرف الخلاى لفظ اجلاء

دليل على جواز دخول الامانة في القرض وذهب كثير الى وجوب الوفاء بها وفيه الترجيح ما يوصد في البصرة ولا
سالم عليه مكالا احد قال ابن بطال فيه ان من يكلمه الى الله فانه ينصره الذي فقر الخشية وتوكل يحفظ الله
سلفه وقع بالله كفيلا واصل الله ماله اليه **باب** قوله الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم **قوله** الصلت
بفتح المهملة وسكون اللام وبالقوقانية ومرقى باب اذا لم يتم السجود وادبر يهوا بن يزيد من الزيادة الا
الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وباللهملة الكوفي وطلحة بن مصرف بفتح الفاء على ما تقصر بضم التاء
مرقى كتاب البيع في بابه ما يتقى من الشبهات **قوله** قال ابن نمير ابن عباس اصل المولى بالوراثة ودون زوي
الارحام اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة هي الاخوة وهي جامعة للصورتين
وبضم اي بين المهاجرين والانصار ونسخ اي اية الموالي اية المعاقدة ثم قال اي ذكر ابن عباس بعد ذلك
الاية المنسوخة والا النصر مستثنى من الاحكام المقدرة في الاية المنسوخة اي نسخت تلك الاية حكم
نصيب للارث الا النصر والرفادة بكسر الراء اي المعاونة والرفادة ايضا شيء كان يترادفه وبين في
في الجاهلية يخرج مالا يشترك به الحاج طعام وزبيب لهو هو مستثنى منقطع اي لكن النصر ونحوه باق
ثابت **قوله** ذهب الميراث اي من بين المتعاقدين فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت فيه
معناها حينئذ يحول كل متعاقد الى الورثة من العرب الى المعاقد او بالعكس وهو باعتبار ان احد المتعاقدين كفيل
عن الاصيل كان من جملة المعاقدة لازم كانوا يكفلون فيها تطلب بك وتطلب بك وتعقل عني واعقل عنك
قال شارح التراجم ووجه الدلالة على الكفالة انها عقد يلتزم فيه الوفاء في عقد الاخوة فشبه الالتزام
بالالتزام في الوفاء **قوله** سعد بن الربيع ضد الحريق مر تفسيره اوكما في البيع وابن الصباح بتشديد الموحدة
وسميل في باب ذكر الاسواق وعاصم اي الاحول في الوضوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر **قوله** حلف
بالكسر هو العهد يكون بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت حلف في الاسواق الاسلام قلت
يحمل ان المراد بالحلف ما هو كان معمودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل وبالحلفة المواخاة وقد كان الحالفة
في اول الاسلام والله اعلم **باب** من يكفل عن ميت **قوله** ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب
العلم وهذا الحديث ثلاثي من ثلاثيات البخاري فان قلت ذكر في الحوالة وهنا في الكفالة فاي وجه قلت
هذه الكفالة بالحقيقة لكن لما كان فيه معنى نقل الحق طلق الحوالة عليه مجازا واراد بالحوالة معناها
اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان او متقاربان ولما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم فكانه اعاد الغريم الميت على ابي قتادة **قوله** لقد حقا فان قلت ما معنى
قد هنا قلت معناه لو تحقق المجيء اي عدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالعطاء ومثليها
في بعضها مثلها بالفظ المفرد قال ابن بطال الخلوف الذين كملوا من المئتين بضع قال الجمهور الكفالة مجابة و
ان لم يترك شيئا بقي وشذ ابو حنيفة فقال انما يترتب وفاء لا يجوز الكفالة عنه قال الطحاوي هذا
مخالف لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع
لقام الكفيل مقام الغائب فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه بعد ضمان ابي قتادة وتحمل ابي بكر
لعدة النبي صلى الله عليه وسلم فقد للكان الوعد منه يلزم فيه الايجاز من مكارم الاخلاق وانه لعلي خلق
عظيم واما قصد بقاء ابي بكر حيا زيادة في عواء فلقوله من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار فهو وعيد
لا يظن بامثاله يقدم عليه ثم كلامه فان قلت كيف له علم الرجوع قلت من حيث انه لو كان لابي
بكر الرجوع للزم حافة مصمودة وهو مئاة ساحة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حقوق الناس
مع الله لو بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه لكان صدقه فلا محال الرجوع اليها **باب**
جوار ابي بكر هو بكسر الجيم اي الامان قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك اي استأمنك فاجره

اي امنه

اي امنه وعقده اي عقده ابي بكر **قوله** فاخبرني فان قلت ما المعطوف عليه قلت مقدر اي لم ينهني
اخبرني كذا وكذا وعقبني المخابر فيهما ولم اعقل اي لم اعرف فيهما وحيدتهما منه عقلنا الاحدين بين يدي
بدين الاسلام **قوله** ابو صالح موسى بن صالح المروزي المشهور بسلويه سلحي بفتح خرسان
قوله قط قال ابن بطال بالجزم اذا كان بمعنى القليل يجوز عند اي الاهذا فتحط وبضم وتقل ذا كان في
معنى الزمان نحو لم اره قط **قوله** تلقى المسلمون اي بانهاء المشركين بدر يك الغارة بفتح الموحدة على الاكثر
وفي بعضها بكسرها وسكون الراء وبالكاف وبكسر المعجمة وبخفة الميم وباللهملة موضع الجوهري البرك
بوزن القرد اسم مكان بناحية اليمن وغامد من اليمن وغامد من قصر بالبين **قوله** ابن الدغنة اله
القيسي هو بفتح المهملة وكسر المعجمة وبخفة النون على ما قال الكلبي وقال ابن ماكولا بضم الدال المهملة وتشديد الغين
وبالوجهين رويناه في الجامع الصحيح وقيل بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن سعد اسمه ربيعة بن
رفيع واما الدغنة فهو اسم امه ومعناه لغة الغنم المطر **قوله** الغارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة م
موصوفة بجودة الرمي واسيغ اي اسير والمعدوم اي الفقير الذي لا فقر له كانه هالك غير موجود اي كسب
معاونة الفقير وسبق وجوه في توجيهه او الكاسب فوايد شريفة والكلبة بفتح الكاف الثقل اي ثقل العجز
قوله حمار اي بحير الجوهري الحمار الذي اجرته مزان نقيل ظالم وافتدت اي مضوا جواره ويضوا
فان قلت القياس ان يقال ربع ابو بكر معه عكس الذي ذكر قلت هو من باب اطلاق الرجوع وارادة لازمه
الذي هو المجيء او هو من قبيل المشاكلة لان ابا بكر كان رابعهما او اطلق الرجوع باعتبار ما كانه قبل هجرته **قوله**
فليعبد فان قلت ما معنى الفاء هنا قلت تقديره مرابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه ويفتن من الفتنة و
الافتان والتفتين وبدا لابي بكر اي نشأ له رأي والفناء بالمدة هو ما امتد من جوانب الدار وتقعد
اي يزدحم حتى يكسر بعضهم بعضا بالوقوع عليه واجرنا بالفظ متكلم ماضي الاجارة اي امنا
وذمتك اي عهدك ونخفرك من الاخفار وتقدم اخفرته اذا اجرته وحميته واخفرته اذا نقضت
عهده ولم تفي بالسبحة بفتح الموحدة واللام بالتخفيف رض فيها حجارة سود كانها احترقت بالنار
وكذلك الحرة بفتح الهاء المهملة والقبل بكسر القاف الجهة ومهاجرها مقدرة وعلى بسلك بكسر
الراء اي على هيئتك من غير عجلة يقال فعلكذا على رسلك اي تأنه **قوله** ترجون ذلك بالياء فان تنتابنا
وخبره بالياء اي عندي بالياء وانت تأكيد لفاعل ترجو وبالياء قسم والسمر بضم الميم شجر الطلح قال شارح
التراجم ايراده في الابواب المجيء يلتزم المجاران لا يؤذي من نجمة من جاره وكانه ضمن الكاويذي
وان تكون العهدة في ذلك يملكه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا بين العرب وفيه انه اذا تخلى المؤمن
على نفسه من ظالم جاره ان يستجير من يحميه والكان كافرا وان من اختار الرضا بجوار الله وقاه الله بما
وثق به ولم ينله مكروه وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه وتقدمه في الاسلام • اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **كتاب** الوكالة بفتح الواو وكسرها نقال وكلت امري
اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا فيه **قوله** قيصة بفتح القاف واهمال الصاد وعبد الله
ابنا ذؤيب بضم الذال المعجمة وفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة مرقى في العلم **قوله** البدن بضم الباء والدال وسكونها فان قلت كيف دل
على الترجمة قلت لما علم الله صلى الله عليه وسلم اشراك فهد به **قوله** زيد من الزيادة وابو الخير هو الله الشرقاوي
مرثد بفتح الميم وسكون الراء ومرقى في باب من مشى في فروج حرير **قوله** عتود بفتح المهملة ومنهم العوقاني مانع
منا كالدال المعزى الرتعو قوى قال ابن بطال الوكالة الشريك جايزة كما يجوز شركة الوكيل فان قيل لم يسم في حديث هذا
ذكر الشريك قلنا انما وكله النبي صلى الله عليه وسلم وقسمة الغنما وهو شريك الهوهم الجزم فوكيله
على ذلك وكيل شريكه الذين قسم بينهم انتهى الاصل **قوله** يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون

فتوح بدل

الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالح مات بالمدينة وابرهيم من قدماء اصحاب الحجاز في باب الكفن ورجال الاسناد كلهم المدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم المخففة وشدة التحتانية ابن خلف بالجيم والفاء المفتوحتين الجمحي والصاغية هم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه اي اتباعه وحواشيه وقيل المراد بها المال قوله لا حوزة من الحماية اي الحمى وفي بعضها من الحوز اي الضبط والحفظ وفي بعضها من التحويز اي التبعيد قوله امية بارفع اي هذا امية وبالنصب اي ارمو امية وايتوا امية الا تيان وفي بعضهم من الاباء ويقبلته اذا عشيته ويعلوته ويا قتلوه قال ابو بكر رضي الله عنه ابيا نا منها هنيئا زادك الله حرصا فضلا فقد ادركت تارك يا بلال قال المهلب وترك عبدا وهمز ان يكتب اليه لفظ الرحمن كان التتبع علامة كما ضاق النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما سعي بلال في قتل امية واستصراخ الانصار واغراؤهم به فلانه كان عذب بلالا بمكة كثيرا على الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء الرابضة فيضجعه على ظهره ثم ياخذ الصخرة العظيمة فيضعها على بدنه ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال رضي الله عنه احد احد قوله وابرهيم بالرفع فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم سماعهما من الاسناد قلت تحقيقا لمعنى السماع حتى لا يظن انه عنعن عنهما مكان السماع كما هو مذهب بعض المحدثين كسلم وغيره والله اعلم باب الوكالة في الصرف اي بيع النقد بالنقد وتحقيقه وبعد الحمد ثنين كسلم وغيره والله اعلم باب الوكالة في الصرف اي بيع النقد بالنقد وتحقيقه وبعد الحمد من سهيل بصغر السهل مرتع الحديث في باب اذا اراد بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر النون الخفيفة من التمر والجمع المختلط من الجيد والرديء وقال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا يبع منه رطلا برطلين يابع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم فان قلت ما دلالته على الترجمة قلت لما منع الوكيل عن التفاضل علم منه جواز بيعه صاعا بصاع ثم يكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك فاذا فاضل الصاع بالصاعين فالاثنان بالواحد الترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام بايديهما مثلا المصرف وصواب كتبه في الهوى قال يعني بقوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها في الربا حكم المكيلات قوله اصلح جزاء الشرط وفي بعضها واصلح فهو عطف على يبصر والجزاء محذوف وهو نحو جاز قوله انبانا اي خبرنا بلا واسطة وبينها عند بعضهم كما مر او كتاب العلم وقال الاخرون يجوز في الاجازات ان يقول انبانا ولا يقال اخبرنا وكتب بن مالك الانصاري وهو احد الثلاثة الذين تزلقهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه هنا عبد الرحمن قوله سلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل جبال المدينة وفيه تصديق الراعي والوكيل فيما اؤتمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحرة والامة جائزة وفيه جواز المنح بكل جارح الا السنور اذ الظفر فيهما مستثنيان قوله عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان الكوفي قوله عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب والعمران بفتح القاف والراء اسم رجل الشخص القايم بقضاء حوايجه وتركها كذا كانه افطر وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكمال في الحديث قوله اوفيتني بفتحات وفاء حقه اي اعطاه وافيا فان قلت كان القياس في مقابلته اوفاك الله قلت زيد الياء في المفعول توكيدا قوله خياركم يحتمل ان تكون مفردا بمعنى المختار وان يكون جمعا فان قلت حسن كيف يكون خير الله لانه مفرد قلت اهل التفضيل المضاف للمقصود به الزيادة جائز فيه الافراد والمطابقة لمرجوله فان قلت كيف يستفاد منه الترجمة قلت من لفظ اعطوه وهو وان كان خطابا للحاضرين لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل وكيل من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبا وحضورا قوله فاغلظ يحتمل ان يراد بالاغلاظ التشديد في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر ونحوه او كان التغاضي كما قرا قوله فرمى به اي صيره اي تصدى به ليوذيه باللسان او اليد وغير ذلك والاظهر هو الاول فان قلت ما الاستثنى قلت

تقديره لا بعضا لانه مثل اي كما يجوز شيئا الاسنا افضل من المدى السابق دليل عليه وفيه جواز اقراض الحيوان خلافا لابي حنيفة فان قلت ما هو خبر لامة مطلقا قلت المراد خير هم عند التساوي في سائر الفضائل ومن مقدرة اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خيركم احسنكم باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم بالاضافة نحو بين زيد وعمرو وجبهة الاسد وهو اذن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الزاء ومروان بن الحكم بفتح الكاف وللسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما تقدموا وزعم اي قال والزعم يستعمل في قول المحقق قال واستانست به اي انظرته وتهال التمكث في الامر سنان وفعل من حيي وطيب من الثلاثي ومن الافعال ومن التفعيل بمعنى يرد التسبي جاء بارضاء نفسه وطيب قلبه وبغي اي يرجع من الاداء وهو الربح فيئنا والفيء والغنيمة وفرق الفقهاء بينها في والغنيمة عرفا فكم جمع العرنيين اي الذي مر فيما من القوم والحواء وهو النقيب وهو دون الرئيس وفي بعضها برفعها على لغة اكلوني البراغيث الخطابي فيه جواز سبي العدو واسترقاقهم كالعجم وقد استدل به من اجاز قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفاء بمنزلة الوكلاء في امورهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقلوه اليه من قولها نفذه عليهم ولم يسألهم عليه ولم يسألهم عما يقولونه وكان في ذلك تحريم تزويج النساء على من كانت حلت لهم وفيه قبول خبر الواحد باب اذا وكل بجعل ان يعطي شيئا قوله ابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وعطاء من ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبينهما قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى الغير وهو في بعض النسخ وفي بعضها يبلغه الى الحديث او الى الرسول ورجل بدل عن الكل وعمر بن جابر متعلق بعطاء وفاكثر الروايات لفظ الغير بالجر ما رأفه فهو على الابتداء وزيد خبره ويحتمل ان يكون رجلا في على فاعل قدر نحو بلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التعوج ولو كان بدل كلمة كلم ضمير المفرد لكان ظاهرا واما الزيادات والتفاوت فستاتي في كتاب الشروط ان شاء الله تعالى قوله ثمال بفتح المثلثة وخفة الفاء واللام البطئي السير الثقيل الحركة وكان اي الجمل من كان الضرب من اوابل القوم وفي مسلم بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تبد لضعفه بالقوة قوله والد ظهور اي الجمال ان تركت في المدينة وهذا اعارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم له واباحة للانتفاع الا انه كان شرط البيع وخلا منها زوجها اي مات عنها ومعنى منها ومارية منصوبة بفعل يدل عليها تقديره وجربتا مارية اي اختبرت حوادث الدهر وصارت ذات تجربة بقدر على تعهد اخوانه وتفقد احوالهم وفذ لك مبتدا خبره محذوف فاي مبارك ونحوه قوله اقضه اي اقتضه ذبه وهو من الجمل ولم يكن اي القبر اط وهو مقول عطاء والغراب هو الذي يدخل في السفينة ولم يخرج والله اعلم باب وكالة المرأة الوكالة بمعنى التوكيل والامام مرفوع بانه فاعل المصدر نفسي في بعضها من نفسي قال النووي قول الفقهاء وصحت من فلان كما يقال يعلم وجوابه ان زيادة من في الموجبة جايزة عند الكوفيين قوله بما معك فيه جواز كون القدا في تعليم القرآن لان ظهور الباء للعوض نحو بعتها الثوب بدينار والاظهر في ذكره ومنعه الحنفية قالوا الباء للسببية اي في مقابلتها منك بسبب ما معك من القرآن وفيه استعمال عرض المرأة في القليل لينزوجها من شاء منهم وان من طلب حاجة لا يكفه قضاؤها ان يسكت سكوتا ولا يخجله بالمنع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة مرة في آخر الجمع وعوف بالفاء الاعرابي في الايمان قوله كذب في انه مختار وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كما اخبر وكذب بالمختار لا يحتاج وفي عدم العود قوله ما من في بعضها ما هو اي الكلام او النافع والشيء او ابتدء من الثلاثي ومن الله ليسر متعلقا بحافظا ومتعلق به ومعناه من جهة امر الله وقدرته او من بأس الله ونقمته كقوله تعالى

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وكانوا اذا اصابتهم الحمى امروا الناس على ما في الخبر
وانما اخص بيله حرصا على ان يعمه الله بها وهو كذلك والله اعلم وانه ما فعله الا بمشيئته
عالم بعقبه فان قلت من اين يستفاد منه ما ذكرت قلت الترجمة من جوازا لاقراض الى مستحق قلت يحمل انه علم
الزكم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم عليك بقطع اليد وقال وهو كذوب ويحتمل ان يكون قد صدق
الله صلى الله عليه وسلم ليحكم عليك بقطع اليد وقال وهو كذوب ويحتمل ان يكون قد صدق
له او هم المدح فاستدركه بصيغة تفيد المبالغة في كذبه وفيه دليل على جواز بيع ركاة فطر جماعة ثم
توكيلهم احدا ليفرقها وعلى جواز تعلم العلم ممن هو اعلم منه قوله فاسدا اي بيعا فاسدا ومعونة بن سلام
بتشديد اللام مرفوعا وآل الكسوفي وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر العوذي بفتح المهملة
وسكون الواو وبالجيم البصري قتادة الحجاج سنة ثلاث وثمانين قوله برذ بفتح الموحدة واسكان
الزاي وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصغر مدورا وهو احد التمور قوله لتطعم في بعضها الدم
واوه بفتح الهمزة وسنة الواو وسكون الهاء قوله عند الشكاية والحزن الجوهري قد تقدم ان الهدد
للطويل الصوت بالشكاية وعين الزيا احقيقة قوله نفقته اي نفقة الوكيل
واطعامه صدقة وعمرو هو ابن دينار من صدقة هو البتوز وعمر فاعل قال وهذا على سبيل الارسال
او هو من بديل عمر رضي الله عنه وفي بعضها صدقة عمر يا الواو الا فقال لها هو
ازهو لم يدرك عمر يا في الوقف العربي ذلك قوله مثاثة اثلة الشيء اصله فالمثاثة من تجميع ما الاصل
اصلا وينزل اي ابن عمر على ناس من عمله وبهذا كلام من صدقة عمر رضي الله عنه واعد وهو عطف
على ما تقدم عليه في الحديث المشهور المطوق لي انيس مغير انس بن الضحاك الاسلمي وانما خصه
من بين العجلة ضما الى ان يوم قريظة الابطال عنهم غيرهم عنكم غيرهم وكانت المرأة السلمية
فان افترقت اي الزيا او ابن سلام الصحيح التضعيف والنقي بالمثلثة والعاقل المقنوحتين وبالفاء وعقبة
بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعمان بن عمرو الانصاري كان من
الصحابة وكارهم وكانت فيه دعابة وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حتى النبي صلى الله
في الخمر كان انه الخطابي فيه انه الخمر لا يشاف فيه الا فاقة لحد الحامل لقنع الحمل وفيه انه اخف الحدود
قوله عبد الله بن ابي بكر مر في باب الوضوء مرتين وعمرة بفتح المهملة و
وسكون الميم ومع ابني بعضها مع ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد بئر حاء قوله بئر حاء فيه احتمالا ان والا
فتح الموحدة وسكون الهمزة وفتح الراء وقصر الحاء وهو بستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكوة
على الاقارب فان قلت القياس تفصيل بعد الكل ثم الاشارة التفصيل على التفصيل اي اكثر من
كل واحد واحد من الانصار قوله بنو بفتح الموحدة وسكون المهملة وتنوينها وزايح من الزواح في فيه زيادة
روح بفتح الراء وسكون الواو ابن عبادة رباح بالموحدة ومرشوحه قوله برذ بضم الموحدة وكذا بوذة
والتصدق بين لفظ التثنية مر في كتاب الزكاة في باب اجر الخادم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الحرث باب فضل الزرع قوله ابو عوانة بفتح
المهملة وفتحه الواو وبالنون وسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وفتحة الموحدة
وفي الحديث فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل الكاسب فقيل التجارة وقيل القناعة و
وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم الحمصي بكسر المهملة بن مات سنة تسع و
تسعين ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام و

وبالنون تفرد به البخاري وابو امامة بضم الهمزة الباهلي بالموحدة وكسر الهاء وبالام صدي بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وبتشديد التحتانية ابن عجلان ضد المثاني من شاهير الصحابة روى له
مائة حديث وخمسون للبخاري منها خمسة مات بحمص سنة احدى وثمانين وقيل آخر من مات
من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاول فانه دمشقي فاكتب شاميون قوله سكة اي الطريق
التي تحرث بها الارض والذلل هنا ما يلزم من الحقوق الذي يطالبهم بها الاية والسلامين قال
الشاعر هي العيش الا ان فيها مذلة فمن ذا فاساها وعزا بعها والخاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا
وغم الآخرة لما فيها من التوالب الطبيعي كر مسلما وامته في سياق الحوز اما من الاستغراق وغم الحرث
البذل على سبيل الكناية على ان اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا بعمل ما يعم من المباح ينتفع بما
عمله اي حيوان كان مرجع نفعه اليه ويثاب عليه قال المحب الطبري وروى ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس
جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في كذا وكذا عاما فقال وما على ان يكون لي اجرها
ويأكل منها غيري وذكر ابو الوفا الغندري انه مر بنوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال له ليس هذا
اوان غرسك الزيتون وهو شجر يطعم الاثمار فاجابه بغرس من قبلنا فاكلنا ومن قبلنا فاكل من بعدنا فقال لابو
نوشروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه يعطي من قبلت له اربعة آلاف درهم فقال لها الملك كيف
تتعجب من شجرة وابطا ثمره فاسرع ما اثمرت له ثلاث مرات في السنة واخرى فقال كل شجرة تثمر في العام مرة
وقد اثمرت شجرتي في ساعة مرتين فقال له وزيد على ما مضى لنوشروان فقال ان وقضا عليه لم يكفه ما
في خزائنه قوله الافتقاء اي الاتخاذ والامساك والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى والمراد
تقصير جزء من اجزاء عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الاخر قيراطان فالتوفيق بينهما قلت يحتمل ان يكون
في نوعين من الكلا يعدها اشد ايذاء او القيراطان في المدن والقرى والقيراط في البوادي او هما في زمانين
فذكر القيراط ولا تنافي زاد التغليظ فذكر القيراطين واختلفوا في سبب النقصان فقيل امتناع الم
الملائكة من دخول بيته او ما يلحق المارين من الاذى وذلك بمعونة لهم كاتحادهم ما نعي عن اتحاده
او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة
صاحبها قوله ومائية او للتنويع لا للتردد وستثنى الكلب الذي في ماشية ومصلة ترجيحا للمهملة
الراجحة على المفسدة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المساجد والسايب من السيب وهو العطاء ابن يزيد بالزاي في باب
استعمال افضل الوضوء وسفيان بن ابي زهير شنوءة بفتح المعجمة والنون الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة و
ضم النون وسكون الواو وبالهمزة ورجل هو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف كانه قال ما هاتان التراوة و
وبالي المدينة كثيرا فيتزلها قوله لا يعنيه اي لا ينفعه بسبب ولا يهمه به والفرع هو كالذبات ظليف حقف
وهذا كناية عن طلب المشية قوله سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابوه ابراهيم الاتي في الزكوة بدل اي كلم
البقرة والسبع بضم الباء واسكانها قال الفاضي الرواية بالضم واما بالسكون فهم من جعلها اسما
للموضع الذي عنده المحشر اي من اهوالها يوم القيمة وقد اكد عليه اذ يوم القيمة لا يكون الذئب رعيا ولا
تعلق بها ومنهم من قال انه من سبعت الرجل اذا ذعرته اي من اهوالها يوم الفزع او من سبعته اذا اهلكته
اي من اهوالها يوم الاهمال وقيل يوم التسيب عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم فيأكل الذئب
غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطردك عنها السبع وبقيتا فيها لا راعي لها غيرك
لغرار لد منه النووي معناه من اهوالها عند الفزع حين يتركها الناس حملا لا راعي لها نهبه للشياع ر
فيبقى لها السبع راعيا اي منفردا بها قوله ما اي ما لم يكونا يومئذ حاضرين وانما قال رسول الله

والمفاقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بما العلم بصدقها وقوة يقينهما وكمال معرفتهما
بقدرة الله تعالى وفيه جواز تكلمات الاولياء بالمحل اذا قالها كمنفوذة النخل وتشرفها بالرفع والنصب
قوله الحكم بالهملة والكاف المفتوحتين اخوتنا اى المهاجرين وهذا يسمى بعقد المساقاة قوله بنى النضير
بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود ويروى البويره بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية
وبالراء تحقير البئر التى هى النوة بالحمزة والتراة بفتح السين المثناة وتشديد الواو موضع السترى
على غير قياس ولوى بضم اللام وبالواو والهمزة المقتوحة تصغير لوى كما سمع رطل والمراد منهم كاثير
قريش ومستطير اى منتشر الخطار وهذا يفعل اذا ذعرت لحاجة اليه وقيل ان النخل كانت متقابل القوم
فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب قوله حنظلة بن قيس الزرقى بضم الزاى وفتح الراء والقاف
الانصارى ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة والجيم ومزيد عامكان الزرع او
مصدر واصله مزترع ابدل الدال من التاء لما ان مخرجهما لم يوافق الزاى لشدتها قوله مسمى فان قلت
القياس ان يقال مسماه قلت ناحية الشئ بعضه فذكر هذا الاعتبار او باعتبار زرعها وغيرها سمى
بلفظ الفصل وسيد الارض عما لكها جعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد عليه قوله
فى بيضا بى كان ذلك البعض مما يصاب اى يقع له مصيبة ويصير مالوفا وتالفا قال وسلم باقى
الارض تزارع واليعكس اضرب فهمنا عن هذا الاكراء لانه سبب لضرر مان احد الطرفين فيودى الى الاكل
بالباطل ويحتمل ان يكون ما يمنى بها الارض فى الجزء يقام بعضها مقام البعض شيئا ومن التبعيضية
تناسب ربّ التقليلية وهو هنا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك مزياب وضع المظهر موضع
المضمر قوله بالشطر معناه بالنصف وقد يطلق ويراد به البعض وفيس بن مسلم بالخفض الفاعل
من الاسلام مزفى باب زيادة الايمان واهل بيضة اى مهاجرى والوافى والرهم بمعنى واحد والفاصلة
وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة وان حبا بكسر الهمزة وفى
جواز المخابرة وهى ان يكون البذر من العامل لا من المالك قوله الثويا اى بعطى للنساج المغزول حتى
ينسجه ويكون ذلك المنسوج له والباقى لمالك الغزل واطلاق الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث
اى ثلث الكراء الحاصل منها قوله خيبرا اى هل خيبر ومزرع اشارة الى المزارعة وثمر بالمثلثة للنخل
ووسق تمرا بالاضافة وتمرا بالنصب وبضمها اى يجمعها من تستمتهن على ما كان فى حياة رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم وكان من التمر والشعير فلما عاملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل
خيبر كانت رضا القانعين فلما خذها عمر من اليهود حين جلاهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم
واليهم وفيه دليل على ان البياض الذى كان لخيبر الذى هو موضع الزرع اقل من الشجر وأحق به لذلك
على هذا المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة عنده لا تجوز منفردة وصنف ابن خزيمة بهم
المعجمة وفتح الزاى كتابا استوفى فيه بيان مسايل هذا الباب قوله لو تركت جوازا لو محذوفا وهو
للتمنى والخابرة من الخبير وهو الاكار ومن الخبرة بضم الخاء وهى النصيب ومن خيبر لان اول هذه
المعاملة وقعت فيها وعنه اى عن الزرع على طريقة المخابرة واى بمر وبعنى باعمر واعتمر من الاعمار
وفى بعضها من الاعتار وخرجا اى اجره والعرض انه يجعلها له منحة اى عارية لانهم كانوا يتأثمون
ذكر الارض حتى امضى بهم الى القتال والاباء صلى الله عليه وسلم كره لهم الاشتغال بالزراعة والجهاد
عليها للملا يقعدوا بها عن الجهاد فان قلت ما وجه الجمع بين هذا وبين ما روى عنه ولم ينه عنه قلت ما ا
ان النهى كان قبل ان يشترط شرطا فاسدا وعدمه فيما لم يكن كذلك واما ان يراد بالانبات نهى
التنزيه وبالنفى نهى التحريم قوله حنظلة الزرقى بضم الزاى وفتح الراء وبالقاف والحق بفتح المهملة

وسكون القاف الى مدان الذى يزرع وذه اشارة الى مقطعه فيضيع حق احدهما وفيه بيان جملة الذى قوله
ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم اسمه انس بعياض مر فى باب التزول فى البيوت ويتعاونون بالمعجمتين اى يتشفعون
قوله انها كانت لى بنت عم فان قلت لم قال فى الاولى انه وهنا قلت ذاك باعتبار الشان وهذه باعتبار القصة
اذ فى الجملة مؤنث قوله فيفرج اى فرجة اخرى لكلها والفرق بفتح الفاء استة عشر طلا والارز الحب
وفيه ست لغات راء بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وارز بتخفيف الزاى وسكون الراء وضمها مع فتح
وارز محمد فالهمزة مد تحما وغير مد فان قلت تقدم فى باب من اشترى شيئا لغيره ان الفرق كان من المدة
قلت ذلك اما باعتبار انهما حيثان متقاربان فما طلق احدهما على الآخر واما ان بعضه كان من هذه و
بعضه من تلك او كانا لجيرين قال شارح التراجم وبه الدلالة على جواز ان المستأجر عين الاجير
اجرة فيما عارضه عنه تصرف فيه فلو لم يكن التصرف فيه مباحا لكان معصية ولا يتوسل بها الى الله تعالى
وقد يجاب بان التوسل انما كان بردالحق الى مستحقه بزيادته الناشية لا بتصرفه كان الجلوس مع المرأة
كان معصية والتوسل لا يكون الا بترك الزنا والمساحة بالجمل ونحوه ومسايرة صاحبه فيكون الاجارة
فى باب من شاجر اجيرا قوله فسعيتا اى دعاه اميد اى طلبت قال الغسانى فى نسخة ابن
وقال اسمعيل عن ابن عقبة عن نافع وهذا اولا وهم لان اسمعيل وابن ابرهيم بن عقبة ابن اخى موسى
بن عقبة يروى عن نافع هذا الحديث كما يروى موسى عنه ورواية اسمعيل عن نافع لهذا الحديث ذكرها
البخارى فى كتاب الادب فى الصواب قال اسمعيل بن عقبة عن نافع باب اوقال فى اصحاب النبى صلى الله عليه قوله
تصدقنا باصله لا يباع هذه العبارة كناية عن الوقف ولفظ تصدقنا اولا امر انيا ماضى الا ولكلام الراوى
والثانى كلام الراوى قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات ابن الفضل المروزى وعبد الرحمن
هو ابن مهدى البصرى قوله اهلها اى العاملين وقد كان عمر رضى الله عنه يعلم ان المال يغرون التمر
يغلب وان الاهل يعد كسرى نعيم ماله وتحرز خزائنه فنعنى بها فقراء المسلمين فاشفق ان يبقى آخر الناس
لا شئ لهم فراى ان يحبس الارض ويقسمها كما فعل ارض السواد نظر المسلمين وشفقه على آخرهم بدوا
بدو لهم نفعهم لهم ورتخيرها عليهم قوله مواتا اى غير معمور فى الاسلام واحياؤها عمارتها شبهت
الارض بحياة البدن وتعطلها بفقد الحياة وترتيب الملك فى الحديث على احياء بدل على انه كان
فى الملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع فى كيفية الاحياء وحقيقته الى العرف فى العادة وهو
متفاوت قوله الحراب فى بعضها الموات وعمر وابو الوازع بفتح المهملة والفاء المزنى قال ابو عمر
يعنى يزاد هذا على ما قال من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لمن تركها له فيه حق وفى بعضها عمر اى
ابن الخطاب وابن موفا وعبد الرحمن فان قلت قد ذكر عمر كيف يكون مكررا قلت فيه فوايد الاولى انه تعليق
بصيغة القوة وهذا بصيغة التبرض وهو بدون الزيادة وهذا معها وهو غير مرفوع الى النبى صلى الله
عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول قال الترمذى فى كتابه انه رواه عمرو بن عوف
المزنى قال الغسانى روى عن عمر وعن ابن عوف وروى عن عمرو بن عوف المزنى والحديث محفوظ لعمر ورواه
كثير بن عبد الله بن عمر وابن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا مواتا
من الارض فى غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق قوله لعرق روى بالمثنتين وبالاضافة اى
اى عرق ظالم فى ارض غيره بدون اذنه فليس له حق الابقاء فيها وان اضيف فالمراد بالظالم الغارس سمى
ظالما لانه تصرف فى ملك الغير بلا استحقاق وان وصفه فالمغروس سمى به لانه ظالم اولان الظلم
حصوله على الاشجار المجازى قيل معناه لعرق ذى ظلم قوله فيه اى فى الباب وانما ذكر المروزى هذا
لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا عنده ولهذا نقل بلفظ روى مرضا قوله عبد الله الاموى فى محمد بن

ومحمد بن عبد الرحمن المشهور بيتيم عروة بن الزبير تقدما في الغسل قوله عمر وفي بعضها اعمر فان قلت المستعمل عمر بدون الهمزة قلت جاء اعمر الله بلدك من الثلاثي فمعناه من عمر ارضا بالاحياء فولاه به من غيره ومعدة متعلق بفعل التفضيل للعلم به قوله ارى بلفظ مجهول ماضي الاراة والمناخ بضم الميم واسفل بالرفع والنصب في جميعه اي مع جمعه وتقدم الحديثان في وكالة البيع فالاحاديث الترجمة مقصوره ان الموات يجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحياء وان ذا الحليفة لا يملك بالاحياء لما فيه من منع الناس النزول فيه باب اذا قال رب الارض فهما اي فالمقر وهو صاحب الارض والمقر وهو ساكنها على تراضيهما فالاول تراد اسكانه والثاني ترك السكون قوله احمد بن المقدام بكسر الميم مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلاة واصلا اي اخرج والحجاج هو مكة وتوابعها والمدينة واليمامة وحلفها وظهرا اي غلب وليقرهم اي يسكنهم فيها كفاية عما نحلانيها

ومزارعها والقيام بتعهدها وعمارتها قوله تبماء بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد وارياح بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وبالمد قريتان معروفتان من جهة الشام وابتغ الظاهر انه على جواز المساقاة مدة مجهولة ولعل بالجهل ونحوه بان المراد ان المساقاة ليست عقدا كالبيع بل عقد انقضاء مدة تهان شيئا عقدا بعد عقد اخر وان شيئا اخر جتاكم او بان ما تنتاعادة عن المدة التي وقع عليها عقد المساقاة او مدة العهد باب مكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطاء مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالتحتانية والجيم مر في المغرب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون التحتانية والراء ابن رافع المدني الانصاري وراقا اي رقيق وهو منا ومحازدة محاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع والربيع تصغير الربيع ضد الخريف ابن رافع ضد الصار ابو يونس بفتح الفوقانية وبالموحدة الحلبي لما فظ الثقة كان يعد مما لابد الممات سنة احدى واربعين وماتين ومعونة بن سلام بتشديد اللام مر في الكسوف قوله ذكرته اي الحديث المذكور آنفا فقال طاوس يجوز ان يزرع غيره بالكراء كان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه نهي تحريم مر شرحه قريبا قوله صدرا اي اوايل زمان اما فان قلت لم يذكر عليما رضي الله عنه قلت لعله ما كراها في زمانه ولفظ حدث فعل صيغة المجهول والاربعا جمع الربع قوله احدثنا اي حكم بانها محدثة لما كان يعلمه من جواز الكراء وامثالا اي افضل وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم تابعي جليل القدر واما عما فراخ فاحدها هو بضم واصلها بالهمز الاخر فقال الكلاباذي كعم على اسمه وقيل هو مظهر بن رافع قوله بيتنيه كاستثنا الثلثا والربع من المربع لاجل احد وذو الفهم في بعضها ذا والغنم بلفظ المفرد قصدا لما بعض الجنس لمخاطرة هي الاشراف على الهلاك على ما تقدم حتى قال شريح ما اصابك ذلك وتسلم الارض وبالعكس قال ابو عبد الله البخاري من خطه وكان الذي لم قال الكلباذي ظنه يعني يجزم بروايته كما له التردد شتى لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام من قول البخاري يقال القاضي اسمه

الظاهر

الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي يبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم المزارعة والمخابرة وكراء المزارعة مكان مجهولا القبيبي وكان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله محمد بن سنان كبلزلة وخفة النون الاولى وفتح الموحدة بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة تقدما في اول العلم وابو عامر عبد الملك العقدي وعطاء بن سيار ضد اليمين في الايمان قوله فيدراي التي اليذر على الا على الارض فنبت في الحال واستوى اد راد حمارة فكان كالحية مثل الجبل ودونك اي خذه والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عنده من اهل البادية قوله سلق بكسر السين والدود بكسر الدال وسكون الواو اسم اللحم والظاهر انه من كلام ابي حازم من الحديث في آخر الجمعة قوله كثيرا اي رواية الحديث فان قلت الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يتجه اخبره عن الله قلت كاديه من اضمار ومجاز لا يصح عليك تقديره وعلى ذلك فعرضه ان الله يحاسبني مبسط ان تعد تكذبا وبما يحاسب من ظن السوء وعمل السوء اي الزرع والغرس والملاء بكسر الميم واعي حفظ قوله ثم بجمعه بالنصب عطفا على مبسط وكذا نفيي فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي يجعله المتعقب للنسيان منتفي عند وجود البسط بعدم النسيان وبالعكس نمرة اي بردة من صوف وليسوسونها الاعراب والمراد بسط بعضها للا يلزم كشف العورة مر شرح الحديث في باب حفظ العلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الشرب بكسر الشين هو حظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالضم والرفع اسمان وقيل ايضا شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا قوله النجاح المنصب ومصر نجاح اذا انصب جدا والزنة السحابة والمزن جمع فان قلت ما ذكر هو الالفاظ هنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم لبابي شئ يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ في القرآن ويفسرها كثير المفوايد قوله زومة بضم الزاء وسكون الواو وبالميم علم على صاحبها يثربي هو ورومه الغفاري هو بضم معروفة بدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها عثمان بخمسة وثلاثين الف درهم فوقفها فان قلت من اين كان لوكد لو غيره فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت كما او وقف على الفقرا ثم صار فقيرا جاز الاخذ منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة وغلام هو ابن عباس ومن جملة الاشياخ خالد بن الوليد ويفضلني بعضها مفضل قوله انها للضمير للقصة والماجشاة الفتا البيوت واقامتها فان قلت موصوفة مؤنث فالقياس داجنة قلت الشاة تذكر وتونث قوله يثيبا اي يخلط وعنعنه فان قلت قال هنا عني في اليسار بعلي قلت لعل يساره كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاؤه وكان الاعرابي بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قال لعمر اعط ابا بكر تذكيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلاما للاعرابي بجلالة ابي بكر قوله الايمن ضبط بالنصب على تقدير اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ابن عباس ولم يستاذن الاعرابي قلت استاذنه ثقة بطيب نفسه بالاستيذان لا سيما والاشياخ اقارب الغلام بانه لا يديم النظر الى الاباذنه وانما لم يستاذن الاعرابي بجفاء من اصحابه في استيذانه في صرف الى اصحابه ويكابي في قلبه شئ فيصاب بقرينة بعده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن والايمن تقدم وان كان مفضولا وفيه انه لا يوثر على نفسه الله ما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس وفي الطاعات وان خلط بالبين بجايز والحكمة فيه انه يبرد او يكبز او كلاهما وانما نهى عن شرب اذا اراد بيعه لانه غش وانما نهى عن شربي الموضع من مجلس العلم لئلا حواجبه من يجيء بعد الخطابي كان العادة في

في قديم الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكأس يجرانها اليمنا قوله فحشي بمعنى ان يناول الاصغر فيه على كان ابي بكر رضي الله عنه قوله يروى بفتح الواو ومن الروى والكلاء بفتح الكاف واللام والمد الفتح المشهور سواء يابسا اورطبا الخطابي هذا في الرطل يحفر البئر في الموات فيملكها بالاحياء ويقدر البئر موات فيه كلا يرعاه الماشية ولا يكون لهم مقام اذا منعوا الماء فاصحاب الماء لا يمنع المكان فضل ماله لئلا يكون ما نعا للكلاء والذي في الحريم عند مالك والشافعي وقال آخرون انما هو من باب المعروف باب من حضر بئرا قوله عبيد الله هو ابن موسى رضي الله عنه البخاري يجدون الوسمة في اول الايمان وهنا بواسطة محمود بن فلان بفتح الميمة وسكون الخانية واسرائيل هو التيمي مر نفسه باب من ترك بعض الاختيار فكتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وعثمان بن عاصم وابو مالك هو ذكوان السمان قوله جبار بضم الجيم وخفة الموحدة المهدر والمعنى اي جرح المعدن مرة فيه الزكاة مرة فيما يركاز الخمس فكتاب الزكاة قوله عبدان بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي مر في الوحي وابو حمزة بالمهملة الحاء وبالزاي محمد بن ميمون السكري في باب نقض البدين في الغسل وشقيق بفتح الميمة هو ابو وائل قوله يقتطع اي يأخذ قطعة بسبب اليمين من مال المرئي هو على مال اليمين كازرار والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابو قيس الكندي كان ينسب كندة مطاعا في قومه مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود وانما خصم الاشعث هو الجفشيش بالجيم والحاء والفاء المفتوحة في الثلاث واسكان الفاء وكسر المعجمة الكندي وقيل اسمه جرير وكنيته ابو نمير قوله تقاليا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك بالنصب اقم او احضر شهودك وكذا فيما يأتي فاطلبني اي فاطلبني منه وفي بعضها فيما اي فالمثبت لدعواك الشهود او فالمجة القاطعة بتكميل يمينه ويحلف بالنصب كغير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية البصري ويلفظ لا ينظر الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم فان الكشاد هو كناية عنه فمن يجوز عليه النظر محال فيما لا يجوز عليه ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم قوله امامه اي خليفة عصره وكلمة غير منونة واضيفا عنها معنى الوصفية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الى تنوين وقام منه قامت السوق اذا اتفقت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بما لو حلف حاكما مع كل حلف بابته قلت عام وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب كان عادتهم الحلف بمثله وكذلك الحكم في وقت الظهر والصبح وغيره لان الغالب انه مثله يقع في آخر النهار حيث اراد وا الانغار عن السوق والفراغ عن مهامهم او خصصا بما ذكرا فيهما من زيادة الحرارة اذ الداعي الى التوجيه هو اساس التقربات والعصر هو صعود ملائكة النهار وليهذا يغلظ في ايمان العصر قوله فصدقه رجلا اي المشتري واشتراه بذلك الثمن الذي حلف انه اعطيه اعتمادا على حلفه فان قلت الذين لا ينظر الله اليهم لا يخصر في هؤلاء الثلاثة قلت التخصيص بالعدد كما يدل على نفي الزايد ونقيل الاول اشارة الى عدم الشفقة على خلق الله والثالث الى عدم التعظيم لامر الله والمتوسط جامع لجهتي مرجع الغير الى واحد منها باب سكر الانهار قيل سكرت النهر اذا سددته والسرح ميل الماء من الحرة الى السهل والجمع سراح والحرة بفتح المهملة خارج المدينة وهي ملبنة ارض ذات حجارة سود قوله ان كان بفتح الهمزة اي حكمت بذلك لاجل انه كان ابن عمتك وفي بعضها بكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحدد بفتح الجيم وسكون المهملة اصل الجدار وقيل الحايط وقال البخاري لم يذكر احد من الرواة عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير الا المسيب بن سعد فانه قال عروة عن اخيه واما

الباقون

واما الباقون فانهم يقولون عروة عن ابيه الزبير قوله انه ابن عمتك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها واقعة بعد كلام تام معلل بمضمون ما سبقها فاذا كسرت قدر قبلها الفاء واذا فتحت قدر اللام قبلها وقد وقعت الوجهان في قوله تعالى يدعوه انه هو البر الرحيم بالفتح قرا نافع والكسائي وكسر الباقون فاذا قلت المناسب لسياق ان يقول فهم ارسل بدل ثم امسك قلت ليس المراد مسك الماء بل امساك نفسك عن السقي قوله محمد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ابن زياد مر في المعجمة فامره بلفظ الامر من باب الافعال عن المرود وفي بعضها بلفظ الماضي من الامر واستوعى على يستوعب واستوفى في العلم من كلام الزهري اذا عادته الادراج قوله والله ان هذه الآية فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث حرجتم وبين ما تقدم حيث قال احسب قلت قد يكون الشخص شاكا ثم يتحقق الامر عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام على الخاص والمعهود من غير الانصار قوله الخطابي وهو بضم الهاء كمكه الاولى بكسرها قوله فكان له في الاصل ان يحكم بايهما شاء الا انه قدم الاخف والاسهل سماحة وايثارا لحكم حسن للجوار فلما راى الانصاري يحمل موضع حقه شيخين راه اصلح وفي الترجمة بالغ وقيل لما كان القول الاول من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه المشورة للزبير على سبيل السماحة لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري تضمن للزبير حقه في صريح الحكم وامره باستيفائه منه قال والجدير بريد به حديم الجدار الذي هو الحايل بين المتاربين وقضى بالبناء للمجهة وراده به مبلغ تمام الشرب من حد الحساب ولفظ ان كان ممن لا لان كان اولا جلان كان كقوله تعالى ان كان ذا مال وبنين قال وفيه من العلم وسياسة الاودية التي تستنبط بعلمها مياهها ومن سبق اليه هو احق به وفيه انه ليس لاحد اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن التعزير وقد قيل ان عقوبته وقعت في ماله وقد كان العقوبات تقع في الاموال كما مر بشق الزقاق وكسر الجرار عند تحريم الخمر تغليظ التحريم قال وانما حكم عليه في الحال بغضب مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سائر البشر اذ قد عصمه الله تعالى من ان يقول في الغضب والرضا الا الحق التوربشتي قد اجترا جميع بسبه هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ كونه انصاريا وصف مدح والسلف حرزوا ان يطلقوا على من اسم بالنفاق لانصاري والا لدهنا قول ازلة الشيطان فيه بتمكنه عند الغضب وليستدرج من لم تسبق له الابتلاء بامثال ذلك والله اعلم باب فضل سقي الماء قوله ستي بضم المهملة وفتح الميم وشد الخانية مر في الصلاة و وقع الفاء في فاشته موقع اذا كما وقع اذا موقعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون ويأتي ما يخرج لسانه والعطاش بتشديد الطاء يصيب الانسان بشرب الماء فلا يروى قوله ذعاب الرقبة في السلم بالكسر اذا سمعت وفسر له هو نفس السكر كقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على قوله وفسر الروية بالقاف ومر الحديث في اواسط كتاب الوضوء قوله كبد يجوز فيه ثلاثة اوجه فان قلت انت رطبة قلت لان الكبد مؤنث سماعي فان قلت ما المراد برطبة قلت حية اذ الرطبة لازمة للحيوة فهو كناية فان قلت الكبد ليست ظرفا للاجر فما معنى كلمة الظرفية قلت تقدير الاجر ثابت في اواوا وفي كل حي والكلمة للسببية كما في بضعه في النفس المؤمنة مما لة ابل بسبب قتل النفس المؤمنة وحماد بن سلمة بفتح المهملة واللام والتربيع ضد الحزيف ابن سلم بكسر اللام المخفيفة البصري مات سنة سبع وستين ومايه قوله ابنا في صحيح هو سعيد وناقم بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع وكتاب العلم وانا معهم فيه تعجب وتعجيب واستبعاد من قربه من اهل جزم كانه قال كيف قربوا مني وبينهم غاية المنافاة المقتضية لبعد المشرقين قوله يعد شعها اي كيف حملها وفعرة اي شاة ذات فعرة اوسيئة والله اعلم جملة معترضة واما القائل بقوله لا ات لطمتها فهو والله اعلم اما لك خازن النار او

وفي بعضها اطعمتها مع اخواتها الثلاثة باشباع كسرتها ياء والمختار بكسر المهملة وخفة الشين
الاولى للحشرات وقد يفتح قال النووي وقد يضم ايضا وفيه ان النار مخلوقة وان بعضها عذب اليوم
في بعضهم وفيه تنبيه بسبب الهرة على العمل كبيرة لانها اصرت عليه ومرقى باب ما يقول بعد التكبير
قوله احدث اى صغر سنك ولحدث بتشديد الدال وتخفيفها والمختار بكسر الراي وخفة التحتانية مرقى باب غسل الاعقاب وكرهه
والمضمضة في القدح ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مرقى باب غسل الاعقاب وكرهه
عليا ومحمد بن زيادا لانهما في وان كان كلهما ثابتا والدوادمي بضم الدال المهملة وسكون الواو
عنه اذا اراد ت الشر رمع اله والخلف فهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل صحابة الكبائر
وقيل كل مرتكب للمعاصي والظلمة والمعلنين بالكبائر قال الشارح التراجم اذا استحق الماء
بعلوسه في اليمين فلان يستحق الماء بعهادته في حوضه وقربته اولى كثير بن كثير رضة القليل
في الكفين ابن المطلب السهمي وهو عطف على ابوب فان قلت يلزم منه ان يكون كل منهما مزيدا ومزيدا عليه
قلت نعم باعتبارين قوله ام سميل هي هملبر لو تركت زمزم بان لا تعرف منها الى العربة ولا تشرب بها كانت
عينا معينا بفتح الميم اى جاريا وجرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء حي من اليمن اصهار اسمعيل
عليه السلام قوله ينزل في بعضها انزل باعتبار كل واحد منهم فان قلت نعم مقررة ما سنوه وهي ما
النفي سابق قلت تستعمل في العرفية مقام بلى ولهذا يتبع الاقرار حيث قال البيلي عليك الف فقال لم اقبضها
لو لم تعرف ريده به لو لم تنعم ولم تدضع كانت عينا تجري والعين الظاهر ولكنها ما عرفت ولم تتوان انه
تعالى سميها وهي زمزم لحرمتك وفيه دليل على ان من ابتغ ماء في فلاة من الارض فابانه قد مان ذلك
البقعة بالاحياء لا يشاركه غيره الا انه لا يمنع فضل ما له بعد غنائه ولهذا شرطنا ان لا يملكوه لكنهم
فهم السبيلة في الفضل قوله ليقتطع اى ليأخذ قطعة فان قلت تقدم الحديث انفا والرجل المسلم
للامام هو ثالث الثلاثة فيه قلت لا منافاة بينهما اذ لم يحصر على هذه الثلاثة ولا على تلك الثلاثة فقط
خصوص قد العصر تعظيم الاثم فيه وان كانت اليمين الفاجرة محرمة كل وقت كان الله عظم مثال هذا
الوقت وروى ان الملائكة يجتمعون فيه وهو تمام الاعمال والامور بخواتيمها فعلظت العقوبة فيه
لئلا يقدم عليها متجريا فان من تجرى عليها فيه اعتادها في غيرهذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر
قال ومعنى اليوم امنعك اليوم ان كنت تمنع فضل الماء الذي لم يسر بعملك والماهو رزق ساقه الله اليك
ذا الذي تمنعه به لاخيك قوله لم يعمل يداك فيه اشارة الى جواز فضل ما القنوان والاباري التي تستبقى
الشخص به اليه وبلغ اى يوم ابو صالح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى لا لله لفظة
حمى غير التنوين وهو لغة المحظور واصطلاحا ما يحمي الامام من الموات لمواشي معينة ومنع سائر
الناس من الرعي فيها والمقصود من الحصر انه لا كان يحميه الرجل العزيز من الجاهلية كان ذلك في الارض
الخصيبة فسمعوك كلما فيحمد يحصون الكلاء مرة كلاوه ومنع الناس ان يرعوا حوله قوله
الصعب ضد السهل ابن خثامة بفتح الخاء المعجمة وشدة المثلثة الذي مر في فجر القصد والتقيع بالنون
وكسر القاف المخففة وبالمهملة موضع في صدر وادي العتيق على نحو عشرين ميلا من المدينة وسمي
لانه مستنقع للماء واذا تضبب فيه الكلاء وقد حماه لابل الصدقة وخيل المجاهدين في نحو بالشين
بالمعجمة والراء المفتوحتين لكن المشهور بشر فالراء وفي بعضها بفتح المهملة وكسر الزاي موضع قرب
من مكة والاول هو اظهر واشهر والزبرة بالزاء والموحدة والمعجمة المفتوحات على ثلاثة مراحل
من المدينة قرية من ذات عرق قوله مرج هو الموضع الذي يمرج فيه الدواب والطل كالطاء
وفتح الخمائية المجمل الذي يطول للدابة واصله الطول ابدل الواو ياء والشرف فيحتج بها او تزيد

وتبرد عليها الى المتاجرة او مزارعة وخوف ذلك فيكون ستر اله تحجبة عن الفاقة وليس حق الله
في تلها فيؤدي زكاة تجارتها ولا من فلهورها فيزكي عليها في سبيل الله الخطابي اطلاقها شدتها في
قيلها وهو جبل شديد احد طرفيه في الوتد ثم يعلق به الفرس في الطرف الاخر من لبد ورفيه
كالبذ هب على وجهه والطبل والطول كلاهما لغة وسن الفرس استوى ذابح فهو ذاها وجانبا
والشرف ما ارتفع من الارض والتعني والتعفف ان يطلب بنتائجها الغنى والعفة والنواء المناواة وقد
يستدل لقوله لم يبس حق الله من وجب الصدقة في الحيل قال واما سيل صدقة الحمر فاشار الى الآية
بانها جامعة لاشتمالها الخير على انواع الطاعات وجعلها فاذة لموتها عن بيان فاتها من تفصيل انواعها
والفذ الواحد الفرد قوله ستر اى ساتر لفقره وحاله والوزر الاثم والثقل ومن يعمل المتيمم كما عليه
الثلاثة هو قوله لم فان قلت كيف دلالة الجواب على الاية على الجواب قلت كان سؤاليم ان الحمار له حكم
الفرس ام لا فاجاب بانه كالخيل فالايدان يجزي جزاءه ومحصل له الاجر والاذا لكسوفي قول بعضهم انها قائمة
اذليس شملها آية اخرى قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة بين احكام كالخمرات والشرور قوله
ربيعة بفتح الراء هو المشهور بربيعة الراي وزيد من الزيادة والعقاص بكسر المهملة والقاف هو الظرف الذي
فيه النفقة والذي على رأس القارورة والوكاء ما يشد به راس القربة والسقاء القربة والحذاء ما وطئ
عليه البعير من خشبه سبق بشرح الحمد شيء بحاله في كتاب العلم في باب الغضب قوله معلى بضم الميم وفتح
المهملة وشدة اللام المفتوحة والحرمة بضم المهملة مرخ حرمتا ذا شددت وجهه اعلما وجهه اى
عرضه مرقى باب كسب الرجل في اهل البيع وابو عبيد مصغر العبد مرتضى ثمنه قوله شارفا هي المسنة
من النوق وصانع بالمهملة وبالجيم بعدها الف وبالجيم وطابع بالموحدة وطابع باللام اى من يدل عليه
ويساعده وقد يقال ايضا انه اسم الرجل وقينقاع بفتح القاف وبكسر النون وقينقاع وضمها وتميم الداري
والغنية بالغين الامة وههنا المراد بها المغنية والشرف بضم الشين وسكون الراء وضمها جمع الشارف
والنواميع الناوية وهي التسمينة وهذا اشارة الى ما في ضبة مطلعها شعر الا يا حزن المشر والنوا
ومهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وترتهن حمزة بالماء وعيل من اطابها الشرف
قد رام طبخ او شوآه والكلية الخرز والتقريم بالجيم والحيم الدمية قوله يقال يشق والخواصر جمع الخاصرة
وهي الشاكلة والمراد قوله قال علي لعلي امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا علي بن الحسين وذكره ابن
شهاب ما يقطع او اقطعني خوفي وهو الي والتصرية تاخير الابتياع بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبي خوات ما يستعان به والماحف مزوتهم تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها لعلوا نها ما متاع
قيل وزيد بن حارثة بالمهملة وبالمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظ اى اظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم التغيظ عليه والعيد بلفظ الجمع وارادوا به التفاخر عليهم بانه او
اقرب الى عبد المطلب ومن فوقه وهذه القصة كانت قبل تحريم الخمر ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم
فيما قال وفضل لم يواخذه به قال النيمي وفيه ان الغانم قد يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن الاربعة
اخماس وان مالك الناقة لا تنتفع بها بالحمل عليها وجواز الاختشاش وسنه الولية وناصة الناقة على
ما بين غيره اذا لم تتصريه وتبسط المراء قيما الشريه اذا كان يعلم انه يصلحه وان البكاء الذي يحلبه الجن
غير منه وم وان اخبار المطلوم خارج عن التهمة وفيه قبول خبر الواحد لان عليا عمل على قوله من غير توقف
حمزة حين استعبد عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان المأكول والمشروب اذا قدم
الى الجماعة جاز ان تناول كل واحد منهم من ذلك بقدر الحاجة من غير تقدير وجواز الغناء بالمباح من القول
وانشاد الشعر واباحة استماع من الامة والنحي بالسيف وفي عمالة بر والنحي بالتقريم فيما تاكله كالتفاح

شعر

الاكبد وذلك ليس برأس فكل الاكبد وان كانت مأوانة مؤذية انسانا على القريبة ليس لها ما وعن
زيمة من فيه ناقة غيره بغير اذنه وجواز تسمية الاشخاص باسم الجماعة والاستعداء على الخصم السلطة
وان للانسان ان يستخدم غيره بامره لانه صلى الله عليه وسلم دعا زيدا وذهب به معه وسنة
الاستيذان في الدخول استيذان الواحد كما عنه وعن الجماعة وان السكران يلام اذا كان يهذر
اللوم وان الامام يلقن الخصم فكالملهنة لانه صلى الله عليه وسلم اخطأه وجواز اطلاق الكلام
على التشبيه كما قالوا هل انتم الا عبيد لابي كعبيد وفيه اشارة الى من فرق عبد المطلب وان عبد الله وابا
طالب كانا نعاعبدان له في الخضوع لحرمته وجواز تصرفه فيها لها وان الكلام يختلف باختلاف المتكلم
فقد الكلمة التي يخاطب بها في الاستخفاف على سبيل الكمال **باب** القطايع يقال استقطع فلان
الامام قطيعة اياها اذا سالان يقطعها له وبيعها مكاله فاعطاه اياها **قوله** البحرين بصيغة مثنى
البحرناحية مشهورة ولفظ تقطع غاية لمعنى قد اي كما تقطع لناحتى تقطع والاثرة بالضم والمثلثة
المفتوحتين يقال استاثر فلان بالشئ اذا استبد به والاسم الاثرة بالتحريك اي ستر ون بعدي استئثارا
الناس وتفضيلا لانفسهم عليكم بأخذ زيادة العطاء واختيارا لفضل لهم الخطابي الاقطاع انما هو مخلا
يعطيه الامام اهل الفضل من ارض وعقار واقطاعه من البحرين كان على حد وجعين اما الموات واما
حقه في الجزية فقد روى انه صلى الله عليه وسلم اقتطع المجرين وترا رضها فلم تقسم والاثرة اسم من الايثار
اي ترون استيثارا عليكم واستبدادا بالحظ دونكم فكم بين من يؤثر على نفسه عند الخصاصة وبين من
يشاتر بحقوقهم قال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الائمة انما كانت ارض سلم يؤدي اهلها الجزية لانها فتح
صحي الجماع **قوله** وقال الليث فيطبق من الجار وان فهلتاي الاقطاع وذلك اي المثل وقال معناه فلم يرد
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه قد كان اقطع لهما جرين ارض بني النضير وتلقوني اي وتوفي القيامة
عند الحوض بضم قال الواقدي دليل ان المخلاة لا تكون في الانصار **قوله** محمد بن فليح بضم الفاء واسم الد
منه اول العلم وعبد الرحمن بن حرملة بفتح الملهلة الانصاري الثقة المشهور وعلى الماء اي شرعوا لما في
من فتح الساكنين الذي بعده ولان ذلك خير للابل **قوله** بعدان تورد بفتح الموحدة مخففة ومشددة وهو
اي يقطع ورد الجمر به صاحب النخلة الذي ثمرتها له المرد السقي ويحتمل ان يراد به صاحب ثمرتها **قوله**
وله مال اضافة المال الى العبد مجاز كاضافة الثمرة الى النخلة مر شرحه في باب نخلا ولفظ عن مالك تعليق من
البخاري واما عطفه على حدثني المليحي اي روى محمود الحديث في شان العبد او في العبد ان ماله لسيده
اوارد لفظ في العبد بعد الاذن يشترط المتاع **قوله** المخابرة وهي عقد المزارعة بعض الارض بكون البذر من
العامل في المخافة بالملهلة والقاف والخاء المعجمة والراء الزرع بالقرب القاني والمزابنة بالزاي والموحدة والنون بيع الكرم با
بالزبيب ونحوه في الرطب والتمر او بن لحمين بضم الملهلة الاولى وفتح الثانية وسكون النحانية وبالنون
وابو سفيان مولى ابي احمد وهو لي ابن ابي احمد والرمال والمسنون والقبر ان كلها سبعة من البيع في
المزابنة ونحوها ولما يجوز قبضه بفتح القاف والزاي والملهلة فضه مرة في آخر كتاب الصلاة **قوله** الوليد بفتح
الواو وكسر اللام ابن كثير ضد القليل المدني مات بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة وبشير بضم
الموحدة ابن يسار رضي الله عنه مولى بني حارثة بالملهلة والمثلثة مر ترجمة في باب من مضمضة من السويق في الوضوء
وسهل بن ابي حثمة بفتح الملهلة وسكون المثلثة في المزابنة والتمر بالمثلثة بالقرب القوقانية والمحيصة
بزيادة ضد اليمين صاحب المغازي **بسم الله الرحمن الرحيم** اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه
وسلم تسليما كثيرا **كتاب** الاستقراض **باب** من اشترى بالدين **قوله** محمد قال العنسا هو ابن
سلام وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشئ وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد مر في العلم والعبرة

بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن مقسم بكسر الميم في الضم **قوله** بهودي واسمه ابو الشحم فان قلت هذا
وهو في الدين في السلم قلت المراد بالسلم السلف ومر في الحديث **قوله** عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالملهلة ونوبر بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد ابن عمرو والد اني النضر
الملهلة وهو غير ثور بن زيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاهما عن ابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية
والمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوي **قوله** اذا هاها اي رقها الى المقترض فيه ان الثواب
قد يكون من جنس الحسنة وان العقوبة قد تكون من جنس الذنب لانه عليه الصلاة والسلام جعل
مكان اداء الانسان اداء الله عنه ومكان اتلافه اتلاف الله **قوله** ابو شعاب اسمه عبد ربه المدني
الحناط المشهور وبالاصغر مر في الصلاة في باب على كل مسلم صدقة **قوله** الاكثرون اي هم الا
الاقلون اي تواليا الامن عرفه على الناس ولقد هم مبتداء وقليل خبره وما زايدة وصفه وبكاذب
اي الزم بكاذب والذي سمعت خبر مبتداء محذوف نحو ما الذي سمعت وكذا وكذا اي الزنا والسرقة ونحو
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحبطي بالمهلتين والموحدة بينهما
المصري وارصده من باب الافعال تقال ارصدت له اي عددت له وفي نسخة ما يسر فان كان بمعنى
كلمة ما وحينئذ تكون لاصله قال ابن بطال فيه تقليل الاستعانة اذ لو كان عليه مائة دينار واكثر لم
يرصده لادائها الا بعد الدين وفيه انه لا يبغي لمؤمن ان يستقرض شيئا لا يثق بالقدرة على اداءه
قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مفعر الكهل الحزيمي بمعجمة مر في كتاب الوكالة مع الحديث والله اعلم
باب حسن القاضي **قوله** رجعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر الملهلة وشدة التحانية ابن
حراش مر في مزكد على النبي صلى الله عليه وفي العلم **قوله** فاتجوز اي اسامحه واهمله واسير عليه
مر في البيع وفي بابه من نظر معسرا وابو مسعود كنية عقبة بن عامر الانصاري مر ذكر اخر كتاب الايمان
وسلمة بزكهيل مصغرا وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف **قوله** اوفيتني اي اعطيتني حقي
واوفيكا مثله فان قلت ما الفرق بين اوفاك الله واوفاك قلت يقال وفى فهو واف والاول لازم والثاني
والتاء في ضمة العدد والباء زايدة فهما متساويان مر في الوكالة **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
وبالملهلة مر في الغسل ومسور بكسر الميم وسكون الملهلة الاولى وفتح الثانية في الوضوء ومحارب
بكسر الراء منذ المصلح في الصلاة اذا قدم من سفر **قوله** اتركب الظاهر انه عبد الرحمن ويحتمل
اي يجعلوه فيها من الدبر بالحميد بالمهملة المقطع **قوله** وهب بركيان بفتح الكاف وسكون التحتا
وبالملهلة وبالنون مر في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان الملهلة ستون صاعا ومر ثملة روى
بالمثلثة والمثناة وسبعة عشر في بعضها تسعة عشر وبالذي كان اي من البركة والفضل على الدين
قوله ابن الخطاب اي عمر رضي الله عنه فان قلته ما فايدة الاخبار قلت زيادة الايمان لانه كان
معجزة اذ لم يكن نبوءا ولا وزاد اظهر فان قلته ما وجه تخصيصه لعمر قلت لعله كان معتنيا بقضيته
حاضرا متهما بها او كان حاضرا في اول القضية داخلا فيها قال ابن بطال اختلفوا في استقراض الحيوان
فمنعه الكوفيون لان وجود مثله متعذر غير موثوق به عليه ويجعل ان يكون حديث ابي هريرة قبل
تحريم الربا واجازه الجمهور قالوا محال ان يستقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا يقدر على رد مثله
على رد مثله لانه بعيد الخلاف من العلم على احد قال وفيه جواز رد افضل مما استلف اذا لم يشترط ذلك
لان الزيادة حينئذ من باب المعروف قال وفي حديث خذ بكره ترغيب عظيم في حسن التقاضي وفيه
ابو هريرة يحسن القضاء وكل منهما راغب في الشاكة قضاء واقتضاء وباستعمال مكارم الاخلاق قد
قاله ووقع في الترجمة في الشئ كلها وفي بابا ذا قضاء دون حقه او سلمه بكلمة او في الثواب الواو

لانه لا يجوز ان يقضيه دون حقه وتسقط مطالبته بالباقي الا ان تحلله منه ولا خلاف انه لو طلب كل
من جميع الغرماء وابرأوه منه جاز ذلك فكذا اذا طلبه من بعضه قال وفيه تأخير الغريم الى الغد ونحوه
بالغد كما اخرجه بغير هذه الالفاظ بركة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان وعد ان يشفع معه محمد
الله رجاءه وظهرت بركته عليه اللام وفيما هو من علام نبوته وفيه مشي الامام في حوائج الناس
وبه تشفاعه في الديون وقال في شأن ترجمة الباب الاخر لا يجوز عند العلماء ان يأخذ من ماله دين
من القرض على احد قرضا مجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما امر فيه بالمماثلة وانما يجوز ان يأخذ
مجازفة في حقه اقل من دينه اذا علم ذلك وتحاوز عنه وهذا ظاهر في حديث جابر لان اليهودي لم
يتبع عن الاخذ الا انه لم يكن بين دينه وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح ان غرماءه لم يرضوا به وقال
وقال ابن المنير الترجم مقصوده ان الوكالة قد يجوز فيها لا يجوز في المعاوضات فان معاوضة الرطب
بالتمر نسيئة لا يجوز لا في العرايا وقد جوزه صلى الله عليه وسلم في الوفاء الحاضر قوله
قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي يعقوب ضد الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والمغيرة
ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرب بمعنى الغرامة وهو لزوم الاداء واما الغريم فهو الذي عليه الدين والذي
له الدين فهو يعني المديون والدائن قوله فاحلف فان قلت الوعد ايضا نوع من التحديث قلت تسمية
التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه ما حنث تقدمت في كتاب الايمان قال ابن بطال فيه جواز قسم
الذرائع لانه صلى الله عليه وسلم انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد
فيه من الذلة وما اصاب الدين عليه من المقال باب الصلاة على من ترك دينا قوله ابو جرادة
بالجيم والزاي اسمه سلمان والكل يقع الكناية في النقل والعيال قوله فليبع بضم الفاء واهمال الحاء وابو
ابو هريرة بفتح المهملة والعصبة بنو الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من يأخذ جميع مال الميت لو انفرد
والفاضل من الفروض لو جمع ما سماها فان قلت قد يستغرق قدر بابا الفريضة لجميع فلا يبقى شيء
ورثة عصبة قلت يلزم بالقرعة الا ولى ان ذا الفرض مقدم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة
على مطلق الاقارب من جهة ابيهم يتعصبون له فان قلت ما الفرض من المرض من لفظ كانوا قلت لما مع
التعميم ابتلوا بالمرض تسليا او سببا نفسه او غيره لان الالفاظ الموصولات عامات ويحتمل
ان يكون من غرطة قوله ضياعا بفتح الضاد الهلاك الخطأ يريد في الاصل مصدر ثم حمل اسم الكل
ما هو يصدر ان يضيع من ولد او صيال لا يتم بامرهم وانا مولاه اي وليه وكافله ثم كلامه فان قلت كيف
دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المديون الذي لا مال له يفي به دينه
في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزل النبي واولى بالمؤمنين وصار كما قال له دين الميت المعسر تقع للناس
لان الميت حينئذ كمن لا دين له عليه فصار حكمهما في الصلاة عليه سواء وهو مختصر من الحديث الذي
فيه انه كان يصلي في آخر امره عليه قوله هما بن منبه بكسر الموحدة السنة يرة مرة في العلم والحديث في
اول الحوالة والاربع اللام المطلوبة الواحد العقبى واحلالا لعرض ان نقاله مطلتني وانت تطالبه وبيع
وفيه دليل ان المعسر لا يحبس في التجهيز قوله سلمة اي بن كهيل وابو سلمة اي ابن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عوف ومر الحديث في الوكالة باب اذا وجد ماله عند مفلس بقال فلس الرجل اذا صار ماله فلسا
كما نادراهم صار مخلوسا ويجوز ان يراد انه صار المال لا يروج فيها معه فلسا اي بعد الافلاس قوله
تبين اي تبين عند القاضي واقتضى اي طلب واحتج اي من سائر الغرماء اي بعد الافلاس قوله
زعموا مصغر الزهر ابن معوية الجعفي مر في الوضوء ومعي الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة
وسكون الزاي في الاستسقاء وعمر في اوائل الايمان وابو بكر الجزوي مهمل هو فرس في الصلاة قال

قال البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد الزهري وابو سلمة كلهم
على المدينة الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنها في اشد ذلك حتى يتبع على حسن الظن
بالوفاء بالمختلف موضع فتله وظهر على فلا سن غريمه ثم ان في الاصول ان الاعيان والذمم اذا تقابلت
كان الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال الحنفية البائع اسوة
الغرماء وقد فعوا حديث المقلس الغياس وقالوا المتلعة مال المشتري وفيها في ذمته ومن باع شيئا فلم
امساكه حتى يستوفي الثمن كان للمرتهن ان له الحبس ثم انه لو طلق المحبس لم يكن له الرجوع كذا اذا سلم
الى المشتري فقد تعلق حقه بالذمة المجردة والجواب انه لا مد للقياس الا اذا عدمت السنة الجامع و
وجودها قوي حجة على من نفاها وانصافا البائع اذا نقل حقه من العين الى الذمة وتعذر قبضه من
الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكرماني تأوله بانه محمول على المرهون والمقرض دون البائع قلنا هذا فاسد
لانه صلى الله عليه وسلم جعل صاحب المتاع الرجوع اذا وجده بعينه والمرهون بعينه سواء كان على صفته
او قد تغير عنها فلم يفرق بينهما فلم يحمل الخبر عليه ويجب حمله على البائع لانه انما يرجع بعينه اذا وجده على صفته لم يغير
فاذا تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التأويل غير صحيح اذ لا خلاف ان صاحب الوديعة احق بسواء وجدها
عند مفلس او غيره وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المعدم بكسر الميم الفقير والكلام يعمل اللف
والنشر وتعيم بضم الثون التمام تشديد الميم قوله مرفع المزابلة واسم المدينة يعقوبة وستيرد ابو مريم كذا
والثمن ثمانمائة درهم فان قلت كيف تطابق الترجمة قلت لا تفاقهما في نفسه والتتبعية والتسمية بين الغرماء
كلاهما حقان واحيان على الشخص فحكم احدهما حكم الآخر واذا جاز الدفع اليه فالى الغرماء بالطريق
الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان دفع الثمن اليه ليعرفه على فرض
ان كان رشيدا او لينفقه على نفسه ان سفيها وبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نيابة عنه قوله
هو اي المفرض في المال ثم الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن له ذلك قوله تكرر الحديث
وهو بطوله تقدم في الكفالة قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الوحي والمغيرة هو
ابن مقسم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله عدة بفتح المهملة اثر يذبوع من الفرو الملين بكسر اللام
والوان المرة ما خلا العجوة واما العجوة فهي من اجود المدينة قوله كاهو ما موصولة وهو
مبتدأ خبره محذوف او زايدة اي كمثله وارتفع بالزاي على المهملة اعاوكل ما رواه بحذف واو ذكره
بالواو يروى بالراء ايضا ولا معه اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار ان يهبه من النبي صلى الله عليه
لان يبيعه وسمي اي من الغنيمة وفي بعضها سمي بلفظ الفعل مر في البيع الخطابي العذق بفتح العين
النخلة وبكسرها الكباسة انما هو كالعنقود من العنب والبلين جمع المدينة وهو من اللون ومنه
ما قطعت من مدينة وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني فان العجوة الوانها والوكز
الضرب بالعصا ويكون لجم الكف وفي جواز ان يشفع الحال الصالح لمحق وفيه دليل على جواز الشرط
في البيع اقول وفيه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم باب ما ينهى من اضاعة المال قوله قول الله
تعالى ان الله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين سهو القلم اذ المتلو والله بدون ان ولا يصلح عمل المفسد
لا يحبب قوله والحجر في السفيه، وضوهم في التصرف في المال الخداع اي في البيوع ولا خلابة مر تفسيره
مبسوطا في البيع وفي باب ما يكره من الخداع قوله عقوق اصله القطع كان العاق لما قطعه ما بينهما
من الحقوق الخطابي لم يحقق الامهات لان عقوق الآباء غير محرم ولكنه دل بالمعنى على الآخر وان كان
بر الام مقدما على بر الاب وحقوق الاب مقدمة في الطاعة وحسن المتابعة لوليه والنفوذ لامره
ووأد البنات دفنهن احياء وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال

لانه لا يجوز ان يقضيه وتحته وتسقط مطالبته بالباقي الا ان تحل منه ولا خلاف انه لو ابرأ كفيل
من جميع الدين وابرأه منه جاز ذلك كذا اذا طله مزيضه قال وفيه تأخير الغريم الى الغد ونحوه
بالغد كما خرجا برغم أنفه ويكه. النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان وعده ان يشرح معه محتى
الله رجاءه وظهرت بركته عليه اللام وتمامها هو من اعلام نبوته وفيه مشي الامام في حوائج الناس
وشفاعته في الديون وقال في شأن توجه الباب الاخر لا يجوز عند العلماء ان يأخذ من له دين
من الغريم على احد قرا مجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما اعرفه بالمماثلة واما يجوز ان يأخذ
مجازفة في حقه اقل من دينه اذا علم ذلك وتجاوز عنه وهذا ظاهر في حديث جابر لان اليهودي لم
يمتنع عن الاخذ الا انه لم يكن يؤدي دينه وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح ان غرماءه لم يرواضوه وقال
وقال شاح التراجم مقصوده ان الوفاء قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان معاوضة الرطب
بالتمر يعلا يجوز الا في العرايا وقد جوزه صلى الله عليه وسلم في الوفاء المحض قوله من تعاير الدين
قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي يعقوب ضد الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والد ام
مريم هي ام الاخ وكذا المغرب بمعنى الغرامة وهو لزوم الاداء واما الغريم فهو الذي عليه الدين والذي
له الدين فهو بمعنى المديون والدائن قوله فاخلف فان قلت الوعد انما نوع من التحدث قلت تضمن
التحدث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه مباحث قدمت ذكرها في الايمان قال ابن بطال فيه وجوز قسم
الذرايع لانه صلى الله عليه وسلم انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد وما
فيه من الذلة ومالصاحب الدين عليه من المقال باب الصلاة على من ترك دينا قوله ابو عامر
بالهملة والزاي اسمه سلمان واكل يتبع اكاني النقل والعيال قوله فليع بضم الفاء واهمالها الحاء وابو
واو ومعجمة بفتح الهملة والعصبة بنو الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من ناخذ جميع مال الميت او فرضه
والفاضل من العروض لو اجتمع بها سمايها فان قلت قد يستغرق ما باب الفرايض الجميع فلا يصدق حينئذ
ورثة عصبة قلت يلزم بالطريق الاولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة
على مطلق الاقارب من جهة ابهم يتعصبون له فان قلت ما الفرض من الفرض من لفظ كانوا قلت لما مر
التعميم ليتناول ما عدم تسببا او سببا بنفسه او بغيره لان الالف الخاص الموصولات عامات ويحتمل
ان يكون من شرطية قوله ضياعا بفتح الضاد المعجمة الخطاء يرهو في الاصل مصدر ثم جعل اسما لكل
ما هو يضعه وان تضيع من ولده او صيالا يقيم بامرهم والاول كاه اي دابته وكلا له ثم كلامه فان قلت كيف
دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المديون الذي لا مال له يفي به دينه في
في الاصل فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزلت النبي اولى بالمؤمنين صار كالمال للدين الميت المعسر تقع اللام
لان الدين حينئذ كان لا دين له عليه فصار كحكمها في الصلاة عليه سواء وهو مختصر من الحديث الذي
فيه انه كان يصلي في آخر العهد عليه قوله هما بن فتحه بكسر الموحدة الشديد مرة في العلم والحديث في
اوائل الحوالة واللام بفتح اللام المطول لواحد الغنم وهلال العرض ان تقاله مطلقتا وانت ظالم وفيه
وفيه دليل ان المعسر لا يحبس في الدين قوله سلمة اسمه ابن كهيل وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
بن عوف ومر من الحديث في الوكالة باب اذا وجد ماله عند مفلس بقال افلس الرجل اذا صار ماله فلوسا
كما نادراهم صار نحاسا ولوسا والمجاز ان يراد انه صار الى حال لا يرغب فيها معه فلسان اي لهجة المثل قوله
تبين اي تبين عند القاضي او قضى اي لطلبه احتى اي من سائر الغرماء اي بعد الافلاس قوله
زهير مصغر الزهر ابن معوية الجعفي مر في الوضوء ومعمر الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة
وسكون الزاي في الاستسقاء وعمر في اوائل الايمان وابو بكر المخزومي مر هب في باب من في الصلاة قال

قال البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة كلهم
على المدينة الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنها في المدينة ذلك حتى مضى ما باع على حسن الظن
بالوفاء فاخلف موضع فلته وظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول الاعيان والدين اذا تقابلت
كان الاعيان مقدمة على الدين قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال الحنفية البايع اسوة
الغرماء وقد مضى احدث التفليس بالقياس قال والبائعة مال المشتري وثمنها في ذمته ومن باع متاعا فلم
امساكه حتى يستوفي الثمن كان المرتهن له الحبس ثم انه لو طل حق الحبس لم يكن له الرجوع كذلك اذا سلم
الى المشتري فقد تعلق حقه بالذمة الجرجاني والجواب انه كامد بالقياس الا اذا عدمت السنة العامة و
يعود هاهنا في حجة على من نفاها وايضا فالمبايع اذا نقل حقه من العين الى الذمة وتعذر قبضه من
الذمة فله الخروج الى العين فان قال الكوفي نأوله بانه محمول على الموضع والقرض دون البايع قلنا هذا وان
لانه صلى الله عليه وسلم جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجد بعينه والموضع لتعيينه سواء كان على صفته
او قد تغير عنها فلم يخرجه الخبر على ذلك ويجب حمله على البايع لانه انما يرجع بعينه اذا وجده على صفته لم يتغير
فاذا تغيرت فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا تأويل غير صحيح اذ لا خلاف ان صاحب الوديعة احق سواء وجدها
عند مفلسا وغيره وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المدم بكسر الدال الفقير والكلام يحمل اللف
والنشر ويعم بضم النون التمام بتشديد الهملة مر في باب المزابنة واسم المدبر يعقوب وستبين ابو مريم كذا
والتمر فيه امانة درهم فان قلت كيف تكون الترجمة قلت الاتفاق على نفسه والتسمية بين الغرماء
كلاهما حقان واحيان على الشخص فحكم احدهما حكم الآخر واذا جاز الدين اليه فالى المرتهن بالطريق
الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان زعم الدين اليه لبعد غيبة من له
ان كان رشيدا والنفقة على نفسه او سفيها وما به رسول الله صلى الله عليه وسلم نيابة عنه قوله
هو اي المقرض فان مالك اذا اتخذ الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن له ذلك قوله وتكرر الحديث
وهو يطوله تقدم في الكفالة قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الوحي والمغيرة هو
ابن مقسم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله عد فتح المهملة ابن زيد نوع من التمر والمدين بكسر اللام
والواو التمر ما خلا العجوة واما العجوة فمن جوده قوله المدينة كاهو ما موصولة وهو
مبتدأ خبره محذوف اوزايدة اي كمثله وانث ضمير بالنظر الى المهملة اعيا وكل اي صار زمانا حفر وذكر
بالواو ويروى بالراء ايضا ولا معنى له اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار ان يبيعه من النبي صلى الله عليه
لان يبيعه وسمى اي من الغنيمة وفي بعضها سمى بلفظ الفعل مر في البيع الخطابي العدق بفتح العين
النخلة وبكسرها الكباسة اي هما هو كالمعتود من العنب والمدين جمع المدينة وهو من المون ومنه
ما قطعتم من مدينة وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا العرف فانها العجوة الا الوان والكوكد
الضرب بالعصا ويكون لجمع الكف وفيه جواز ان يشفع الحاكم المصالح الخصم وفيه دليل على جواز الشرط
في البيع اقول وفيه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم باب ما ينهى من اضاعة المال قوله قال الله
تعالى ان الله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين سهو القلم اذ المتلو والله يدون ولا يصلح عمل من
لا يحب قوله والمجراي مجرى المسفهاء ونحوهم في التصرف في المال الخداع اي في البيوع ولا خلاف مر بسطه
بسطوا في البيع وما يكره من الخداع قوله عقوق اصله القطع كان الماق قد يقطع ما بينها
من الحق والخطابي لم يختر الامهات لان عقوقا لا آباء غير محرم ولكنه دل بالاحاديث على الآخر وان كان
بر الام مقدما على بر الاب وحقوقا لابيه مقدمة في الطاعة وحسن المتابعة لرايه والنفوذ لامره
وواد البنات دفنهن احياء وكان معنى العرب فيما ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال

قال وربيعة يمنع وهات منع الواجبات عليك من الحقوق واخذها لا يحل للشعراء من الناس قوله
وهات قال قلت كيف يصح عطفه على ما قلت تقديره هات وهات وهو باعتبار اللازم معناه و
هو الاعطاء وشرح مسند في مرثية ابي بكر قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في صحة
المالك فقال السعيد بن جبير هو الانفاق من في الحرام وفي الحرام وفي الشرع في الانفاق وان كان في الحلال وقال الاخلا
لا تقدر عوفي فان خذ سوى كما تحاوقا له ومعنا وهات منع ما منع الناس خيره ورفده وناخذه منهم ورفدهم وانفقوا
وقال ما فعلان واما مصدران وامكانه التسوية في العلميات واما في المالميات قوله
والعبد اي لزمه مما يلزم سائر الرعايا من حفظ ما استرعي عليه ولا يعمل في معظم الامور الا بان يرتبه
وما كان من المعروف فانما كان يعوفه عنه مثل الفضة فانه يأكلها ولا يحتاج فيه الى ذبحه وتزايد حتى شرق
في باب الجمعة في القرى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وسلم على ابراهيم
هنا آخر كتاب الاستقراض تلوه عليه ان شاء الله تعالى كتاب الخصومات وما تلا الله علم بالصواب واليه المرجع
والمآب كتاب الخصومات قوله الاشخاص الاذهاب يقال شخص مولما الى البلد ذهب واشخصه
غيره عبد الملك ابو ميسرة ضد اللينة الوزيد الزياد الهلالي الكوفي والنزال بفتح النون وشزا الراء
وبالام ابن سبرة بفتح الهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة والاكثر
على انه تابعي وعبد الله هو ابن مسعود قوله محسنا اي في الفراغ وافرد باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال اذا
كان الخصم في موضع يخاف فوته انه منه فلا بأس باشخاصه وملازمته وان كان لا يخاف وليس له اشخاصه
الا برافع من السلطان الا ان يكون في شيء من الامور الدينية قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات مر في اواخر الصلاة ولا تحزن ولا تفضلوني فان قلت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
الخلوقات فما وجه النهي عن نسبته الى الافضلية قلت اما انه كان قبل علمه صلى الله عليه وسلم بانه سيد
ولد آدم اولا تفضلوني بحيث يلزم نقصان وغضاضة على غيره من الرسل او بحيث يؤدي الى خصومة او
نزاع او قاله هضما لنفسه او تواضعا قوله يصعقون بفتح العين من صعق كسرها اذا اغمي عليه من
الفزع ويأطش اي يتعلق به بقوة قابض عليه بقوة ويستثنى الله اي في قوله فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله اي ان لا يصعق قوله اي حيث امن حيث اصطفاه على العهد والقاعدة
في اللغة واحدة قوائم الماية والمراد ههنا ما هو كالعمود للعرش وآخذ بحزب بتاء محذوف وصعقه
الاولى او الموكانت في الدنيا فيما قال تعالى وخر موسى صعقا اي مغوفي ان الصعقة لما كان له من صعقة الطور
فان قلت قال ثلاثا او كان ممن استثنى الله وناداهم حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت
لا منافاة اذ الستثنى قد يكون نفسه من الصعقة في الدنيا ومعناه لا ادري اي هذه الثلاثة كانت
من الافاقة او الاستثناء او الحاسبة قال ابن بطال فيه ان لا قصاص بين المسلم والذمي لانه صلى الله عليه
لم يأمر بقصاص اللطمة وفيه تأديب صلى الله عليه وسلم واقراره لموسى عليه بما خصه تعالى من التفضيل
والمراد بقوله الناس سيد ولد آدم انا سيدهم يوم القيمة لانه الشافع يومئذ وله اللواء الحمد ويجوز
ان يريد لا تفضلوني عليه في العلم فلعله اكثر علما مني ولا في الليونة والاستحان فانه اعظم محنة مني
وليس ما اعطي الله تعالى احدا صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيمة بعمله بل بتفضيل الله اياه
وفيه ان المحنة في الدنيا والهموم يجازى بها هو الا القيمة قوله رضاي قد وما وصله اومات
وفيه جواز القصاص للمقتول وقتل الرجل بالمرأة والاقتصاص من الفاضل القاتل باب من رد السلام
هو شد الرشيد وهو الذي يصلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو اعم منه قوله ثم اي
رد على المتصدق الذي كان يجاج بنفسه المتصدق به صدقته ثم بعد ذلك حجر عن مثله قوله

بعد هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن سلم بلفظ الفاعل من الاسلام مرثي
التقصير وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن في باب حفظ العلم وابن المنكدر
بصيغة الفاعل من الانكدار بهما الدال الموضوع ونعيم مصغر النعم والتحام بالنون وشد الهملة
فيع المزابنة وفي اكثر النسخ نعيم ابن التحام والاول هو الصحيح لان التحام صفة لنعيم لا له الحمدي
المشهور انه صلى الله عليه قال دخلت الجنة فسمعت تحمة نعيم فيها والتحة بفتح النون السعلاة وقيل
الصوت فان قلت هذا العبد مدبر كما مر وههنا قال عتق عزد بر جعا بين الحديثين وحملا
المطلق على المقيد قال ابن بطال كان من سفه البيوع الخداع الذي لا يكاد يسلم منه احد الا بوحي
المجرو لا رد ما وقع له قبل ذلك كما رد عليه السلام بيع الذي قاله لا خلابه وما كان من البيوع فيه شيء من
السفه فانه يرد كما رد صلى الله عليه وسلم تدبير العبد قوله فاجراي كاذبا فان قلت الغضب
على الله محال فانه عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال
الشر من الحدين في باب الخصومة قوله ابنا في حدد بفتح الهملة وسكون الهملة الاولى وفتح الزاي بينهما
هو عبد الله ابن سلامة الاسلمي والسهمي بكسر السين وفتحها وسكون الجيم الشتر مر في باب رفع الصوت
في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا يوجب اثما ولا حدا ومثل قول الاشعث
مما ليس فيمن يعرف فسقه كما عرف من اليهودي واما فيمن لا يعرف له ذلك فيجيء ان ينكر عليه وينهى عن الحق
له وقد يتكعب الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان يأمر صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام قوله
عبد الرحمن الرحمن القاري بالقاف والزاي الخفيفة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد يقال
انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم بفتح الهملة ابن حزام بكسرها وقعة الزاي القرشي التيمي
ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرفني الخ
من القراءة وليته بالتشديد يقال لبيت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره في الخصومة تجر
فان قلت ما هذا الفعل جايزا قلت تم اذا جتهاده اد ى الى ذلك قوله سبعة احرف الخطابي الاشبه
فيه ما قيل ان القرآن انزل مختصا للقاري بان يقرأ بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو في ما اتفق
فيه المعنى وتقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الآن فلم يسعهم ان يقرؤه على خلاف ما اجمعوا عليه
واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات اي نزل على فصيح لغات العرب وقيل الحروف الاعراب كالرفع
والنصب والاعراب فلم يلزم آخر الاسماء فستى باسم محله ثم استعمل فيقال بكر بعرفة بمعنى اي بالوصف
الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحرف هي الاسماء والافعال المؤلفة من الحروف التي تتكلم منها
الكلمة فيقال على سبعة اوجه كقوله تزع وتلمة فمعنى سبعة اوجه فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد مع
على نزول الاية وهي اذا نزلت سبعة حصلت كما هي الآن ترقم ثم تنزل بخبر فما الجواب بان جبريل عليه السلام
كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف
ولهذا قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض
قيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الاكثرون هو حصر العدد في السبعة قيل هي وجوه
التلاوة وكيفية النطق من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق ومده واماله ليقرأ كما يوافق لغته ويسهل
على لسانه اي كما لا يكلف القارئ الهمزة واليمني تركه والاسدي فتح حرف المضارعة وقيل هي الالفاظ
والحروف وقيل سبع لغات للعرب بينها ومعدها وقيل السبعة كلها مفرد بعدها وهي متفرقة في القرآن
غير مجتمعة في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاغوت قال الماوردي هذه القراءات السبع التي تقرأ بها الناس
اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل يكون مفرقة فيها وقال ابن ابي صفرة هذه السبع انما

انما هو شرعة من حروف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه

باب اخراج اهل المعاصي قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مر ذكرها العلم ومحمد بن جعفر بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء خالف يقال خالفه اليه اذا ذهب اليه وعرفه في باب ما جاء في خوف صلوة الجمعة وقيه ان العقوبة على الامور القلبية جائز وفيها موكله الى الامام قوله عبد ضد الحر ابن رمعة بالراء المفتوحة والميم المشددة وحكى ابن قتيبة الاسكان وهو اسم جارية رمعة اسمه عبد الرحمن مجازا ولفظ انظر بصيغة الامر وفي بعضها بلفظ الخبر فلا يحتاج تقدير اللام فاله ابنى قوله انحنى هو انحنى عتبة بضم المهملة وسكون المعوقانية ابن ابي وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة اختلفوا في اسلامه وهو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته وهو احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المؤمنين فان قلت امر مسودة بالاحتجاب قلت وربما تشابه الظاهر بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب تفسير الشبهات في كتاب البيوع قوله معمر بفتح الميم والمهملة والراء الشديدة الفساد والعيب وسعيد بن ابي سعيد هو المقبري والحبل الركبان والقبل بكسر القاف للمهملة والقابل وبنو اخنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وبالام مصروفا اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف قوله تذكر الحديث اي تمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر وسبق في ربط الاسير في المسجد قوله نافع ابن عبد الحارث الخزاعي من فضلاء التابعين استعمله عمر على مكة في امره بشري دار بمكة للسجن وصفوان ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وبنون التحتانية الجمحي المكي الصحابي وكله على بيعه على ان الشرطية نظر الى المعنى كانه قال الكل هذا الشرط فان قلت البيع بهذه الشروط فاسد قلت الشرط لم يكن داخلا في صلب العقد بل هو وعد او هو مما يقتضيه العقد اذا كان بشرط الخيار لعمر اولانه كان وكيلا لعمر وللوكيل ان يأخذ لنفسه اذا رده الموكل بالعيب ونحوه قال المهلب اشتراها نافع مزصفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالابتياع فهي لعمر وان لم يرض فلك بالثمن المذكور قال المازري بالراء بعد الموحدة وهذا بيع جائز قال وهذه السنة في مثل قضية ثمامة ان يقبل ويسمعه او ينادى به امين عليه فعسى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى على الوجوه اصلح للمسلمين في امره قوله غيره اي غير يحيى والفرق بين الطريقين ان الاولى فيه عزو والثاني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الله بن هرمز بفتح المهملة وسكون الراء المهملة الاولى وفتح الواو بينهما الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما مر في باب التقاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن على كعبه ملازمة لغريمه واختلفوا في المعدم هل يلازم بعد ثبوت الاعدام وانطلاقه من الحبس قوله اسحق قيل انه ابن ابرهيم الحنظلي وخباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى والعين الحداد والعاصي بن وايل بالهمز بعد الالف واقتضيا من الاقاض وفي بعضها اقتضيا من القضاء مر في ذكر الغنى في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا كان له دين عند الفاسق لا باس ان يطلبه ويشخصه له

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب اللقطة وهي باصطلاح الفقهاء المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوط او غفلة وهو بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح الملقوط وبالسكون الملقوط قال الازهري وهذا هو القياس لان اللقطة على خلاف القياس اذا جمعوا على انها بالفتح هو الملقوط وقال ابن مالك فيه لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف المفتوحتين قوله

سلمة بفتح اللام ابن كهيل بضم اوسوبد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات المخضرم الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه صحابي والاول اصح قوله وجدت في بعضها الخ وهذا هو الوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به الكيس فان صاحبها شرط جواز دفعه لمحمد ونحوه فاردده اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بل اللقطة تعرف بحسب حال الآخذ سويد ابن غفلة قد وقف عليه ابي بن كعب مرة اخرى بمعين بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال ام سبعة او احد وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة واختلف العلماء في انه اذا جاء صاحبها بعلامتها ترد اليه او تكلفه اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالاول لهذا الحديث وقال الشافعي وابو حنيفة لا ياخذ الا ببينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي قوله عمرو بن عباس بتاء موحدة والمهملة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي ورزينة بفتح الراء المشهور بن سعيد بالراي وبزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثناة وزيد المهملي بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون قوله اعرفي من المعرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو الذي تكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبسه رأس القارورة وتعريف بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تلوني وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيره من الغضب والجدة بكسر الجيم وبالمثناة ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد تراديه ههنا كرشها الذي يجمع فيه الماء ما تستخفيه اياها قوله فرعم اي قال والزعم يستعمل مقالا لمحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول في بلفظ المجهول من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري كما ادرى هذا الشرط من اين هو من الحديث ومن كلا يزيد قوله فشأنك بالنصب اي الزم شأنك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها اذا كانت لا تفسد لا في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع بها بعد تعريف سنة والمولا يلزمه التصدق بها ومن مباحثه لو كتب وقال ابن بطال لما لا يشاح الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة في ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حين قال لها ولاخيك فالحاصل الطعام وتمسك به انه ليس للتملك كما انه قال والذئب والذئب لا يملك والاجماع على ان صاحبها الوعاء قيل ان يأكلها الواجد اخذ هامنه وقال داود الظاهري من اخذ لقطة فغيرها يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها ايضا من اذا استملكها بعد التعريف لقوله عليه السلام فشأنك بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملات مر في التيمم وساق الحديث بطوله في باب الكفارة وقد ذكره ثمة ايضا تعليقا من الليث قوله وجد المالك الذي بعثه المستقرض اليه والصحيفة اي التي كتبها المستقرض اليه ليذكر فيها مثل ما اقترض وفيه ان الخشية حكمها حكم اللقطة قال المهلب انما اخذ حاطب لاهله لانه قوي عند القطعا عما من صاحبها الغلبة العطب عليه والاكثار سفيه واختلفوا في القليل من اللقطة فرخص طائفة اخذها والا تنفع بها وترد تعريفها وقال الاخرون لم يفرقا حديث بين القليل والكثير فيجاب التعريف ثم كان له ربها ملكه احد الا بتمليكه اياه قال وكثر قوله زايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة الباقي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالقيتها بالراء لا غير وفيه حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقولها الشد مما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة الشيء اللقطة بدون التعريف مما يتنزه من لشبهات

وكل البيع باب كيف يعرف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الامن عرفها فان قلت الطرق جميع البلاد هكذا قلت معناه انها لا تلتقط الا لتعريف فقط ولا يصح تملكها اصلا قوله خالد اى الحذاء وروح بفتح الراء ابن عبادة وذكريا مقصورا ومدودا ابن الكوى ولا يعضه بالجزم والرفع اى يقطع والعضاه بكسر العين المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك ومفرده العضاهة والنشل في يقال انشدته اى عرفته والحلا مقصورا المخشوش الرطب قال ابن طال قيل معنى المنشد من يسمع انشاده يقوله من اصاكها فعين نيجوز للملتقط ان يعرفها كذا ورد ها وقال النضر بن تميل المنشد الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيد لا يجوز في العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو المعرف والطالب والناشد وقيل انما تحمل لقطتها لامكان اتصالها الى ربها اذا كانت تملكي فظاهر وان كانت للمغرب فتتصدق فكل لهم من اقطار الارض اليها فيسهل التوصل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى بن ابي كثيرة القليل لا يعمل بمفهوم والمراد حلال القتال فيها وقيل مجاز عن السفيه عن القتال ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتيل الذي مات قتيلا بهذا القتال لا بقتال سابق وجب تحصيل الحاصل والحمل على المجاز قوله يفيدني بلفظ المبني للمفعول اى يعطيه الفقير وتفيدا اى يقتضي من العقود وهو القصاص والبوينات بالباء لا غير قال النووي وقد جاء في بعض الروايات بالتاء وفسر شرح الحديث في كتاب العلم قوله مشربته هي بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها وبالموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وفيها خزانة المتاع ونحوه شبه بها ضروعها المواشي كانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو كل ذات ظلف وخف كالبقر والغنم والانسان والاظهار مات جمع الاظهر جمع الطعام المرديه اللبن هنا الخطابي والشرنبة شبه الغرفة وفي اثبات القايس وهو وزن الشيء الى ما تقدير لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في الشرنبة ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع من حيث لبنا من ماشبه غيره قوله فاد هما صريح في وجوب القصاص والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها ارجعا قوله لا تاخذها في بعضها فاخذها والمعنيان متلازمان وسلمان بن ربيعة بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اولى من تولى قضاء الكوفة ولحديثه بها بضعة ثلثين وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة والنون العبد بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الزايدة فان قلت تقدم اول اللقطة انها ثلثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وعدتها اي عدد ها فان كانت هذا يدل على تاخر المعرفة عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هو مامور بمعرفتين يعرف في الاولى ليعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفة زائدة على الاولى ممن قدرها وجودتها على سبيل التحقيق ليرد ها على صاحبها بلا تفاوت وعبد ان بفتح المهملة وابوعثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال اي سويد فلقيت ابيكما سئل وكان ابو اللقطة وقال الغربي قال لشعبة فلقيت جبلة السائق فهما يساعدها والله اعلم قوله التمر تكون المجمة ابن تميل بضم المثناة الفوقية وفتح الميم مصغر الشمل بالمعجمة مرفي الاول واسرايل هو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري قوله انطلقت اى بعيري كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين النهج الى المدينة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والغداة بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين قوله فامرته اى بالاعتقال وهو الامساك بقال عقلت الشاة اذا وضعت عليها بين فخذيك وساقيك لتحلبها والكثبة بضم الكاف وسكون المثلثة قدر حلبه وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الدكره وقيه استعمالها في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما الد التلفيق بينه وبين ما تقدم انفا من حديث يعلى بن احد ما شية قلت كان اذن عادي وكان صاحبه

صديق الصديق وكان كافرا حربيا وكان حالها حال اضطرار ومن جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم او اولى بالمؤمنين فالبطلان بحديث النهبة كان في زمن الكارمة والا فالى زمان النشاح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده وكان العادة اذن الملاك للرتاعة في الحال بالتضييف ونحوه كالمرباة على الماشية من مالك وجفاء وفيه من التاديب والتلطيف ما صنعه ابوبكر من تضييف الراعي ونفض الضرع وحلبه له صلى الله عليه وسلم لكما يجب ان يستقبل كل عالم او امام عادله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب المظالم اعلم ان الظالم مع المظلمة مصدر ظلم يظلم اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل مع المظلمة بكسر اللام والظالم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله القنع والمقنع اى هذه الكلية بالنون والعين والميم والحاء معناها واحد وهو رفع الرأس وجوف جمع الاجوف وفلان ندمن كذا اى بدنه قال في الكشاف مصطفين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك على المرئي تديم النظر اليه ومقنعي رؤسهم اى برافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اى كانه يطرقون ولكن عيونهم مقنوعة ممدودة من غير تحريك الاجفان والهواء الخلاء الذي تملاه الاجرام اى كافوة في تاويهم لاجراءة وقيل الاحقاف ما قابل هواه قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نيب هواء ويعن بن يعيش هواء اى صفر من الخير خالية عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وياء النسبة ومر في الاجارة قوله قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في القنية جسرين هذا والاخر الذي على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا تعدد وفيه ولئن ثبت بالدليل انه واحد فلا بعد ان تاويله ان هذه القنطرة من تمة الصراط وذنابته وتحوذلك قال ابن بطال التقاص الذي في الحديث مولهم دون قومهم وهم ما يستقر به مظالمهم جمع حسناتهم لانهم لو استغرق جميعها لكانوا من اهل النار ولا يقال فيهم خلصوا من النار والتقاعل لا يكون الا بين اثنين لكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة ولم يكن في شيء منها ما يستوفي به النار فيقتاصون الحسنات الى ان كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيحملون الجنة ويقتطعون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار قال المهلب هذا المقاصة انما يكون في المظالم في الابدان من اللطمة ونحوها من الظلم فيه مثلي اداء القصاص في بدنه وقيل القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيئات فزاد في خسارة المظلوم وزيادة الظلم وقيل انما ادخلا النار لانهم عيروهما بفقرهما عليهم بالعداة والعشي قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وتسعين قوله النهدي اى الذي يقع بين الله وبينه بعد المؤمن يوم القيمة وهو فضل من الله حتى يكرمه بالعاصي لا عتبة بن فرقد اى هذا يقرب تقريبا امكانيا والكف بالنون المفتوحة الجانب والسارية العون نقاكف الرجل اى صنته وحفظته واعنته وفي بعضها كفته بالفوقانية وفي المجملة الحديث من المشاهد والامة في مثالها طابقتان مفوضة ومماثلة ومترادفة قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال القاضي ومنا ظلم منا فترى على الله كذبا او كذب معروض على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم اى يجعلون في الموقف بين الخلايق ويشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين بانهم كذبوا على الله عز وجل يقال لا لعنة الله عليهم فواخزياه واضيعتاه والحديث نخبة على المغفرة في مغفرة المذنبين الا الكفار وعلى المتوارث حتى يكفروا بالمعاصي باب لا يظلم المسلم ولا يسلمه اكل يخذله يقال له اسلمت زيدا كذا اي مخذلته كربة بالضم الغم الذي يأخذ النفس وفي المجمل

حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحمله وسأل ابن سيرين فقال اجعلني في حل فقد اغتبتك تعالى لا امرا
ما حرم الله تعالى ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ومعنى اخذ الحسنات والسيئات ان يعمل قوم بها المظالم ويحمل على الظالم عقوبة سيئاته قوله قال التعاشي في تفسير هذه الآية الرتبل يمسكن للصحبة معها لعدم الالفة فيريد مفارقتها بالخلع فتقول المراة احملك على ما لم يحملني ومن كل مالي عليك من مواجب لزوجيتي وحقوقها منعها منعها الزوج عنها مدافعة او ظلما وهل تقبل فلا حرج عليها ان تصالحا بينهما صلحا فان قلت كيف قدر على الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا يرجع فيه وكذا لو كان التحليل بطريق الصلح والهبة او الابراء قوله كم هو اي مقدار الاذن او المحلل او يوجازم بالمهلة والزاي ولا واو تراخ ولا اختار وقله اي ادفعه اليه بقوة ومر في قول الكتاب الشرب فالارتطام لوصل الغلام من نصيبه الاشباح لكان ماحل منه غير معلوم لانه غير مقدار ما كانوا يشربون ولا مقدار ما يشربه وجوز مالك هبة المجهول مثل ان يهب نصيبه من الميراث باب اثم من ظلم شيئا
قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف بن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة على الجمايز وعبد الرحمن بن حميد بن سهيل الاسكاف المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الى سعيد ناسا يكلمونه في شان ارض فقال سعيد اروني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالالف اوسين بضم الهمزة وكانت سكنته الى مروان في ارض فقال سعيد اروني في ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث فقال سعيد لما ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فالتمها حتى تعمى بصرها وتجعلها قبرها في بئرها فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون حديثا للبخاري منها ثلاثة اتفقا ومات بها سنة احدى وستين وغاسله ابن عمر وصلى عليه وترل قبره قوله طوقه بلفظ المجهول لحظها وله وجهان احدهما انه كلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والآخر ان يعاقب الخسف الى سبع ارضين كما في الحديث الآخر الذي بعده وفيه دليل على ان من ملك ارضا ملك اسفلها الى منتهى الارض وله ان يمنع من حفرها سربا وبئرا سواء اضر به في ارضه او لم يضر النووي واما التطويق فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمله من سبع ارضين ويكلف طاقة ذلك او ان يحمله كالطوق في عنقه ويطوق الله عنقه كما جاء في لفظ جلد الكافر وعظم فرسه او يطوق اثم ذلك ويلزم كلزوم الطوق بعنقه وفيه انكار غصبه الارض هلا فالمختفيه وتصريح بان الارض بسبع طباق كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه تهديد بليغ للغصاب والارضون بفتح الراء وجاء اسكانها قوله قيد بكسر القاف وهو المقدر وهو بزنة نعمة بضم المهملة وسكون القاف والراء وضون مع على غير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن محيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية ابو سويرة بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مزقا الصوم قوله سنة بفتح السين بخط والاقرب هنا حاجا هذا لكن المشهور عن اهل اللغة القران وهو ان يقرن بين الشيئين كالتمرتين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الياء والموحدة والحام اي قصاب بباع اللحم وانصر بلفظ الماضي جملة حالية باب قول الله تعالى وهو الد الخصام الالد شديد الجدال والاضافة بمعنى في كقولهم ثبت الغدر وجعل الخصام الدعلى المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد ذمه الله تعالى لما فيه غالبا من الحق قوله الخصم بكسر الصاد المولد بالخصومة الماهر فيها قال قتادة هم قوم خصمون فان قلت الابعض هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاخفش بفتح الهمزة وسكون

خير على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي على كثير من آداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن التكرار في معصية وقد ثبت ان ما فعلت اما فيما تلبس الشخص فيها فالمبادرة بالانكار لها ومنعه منها واما ما يتعلق بمجرح الرواة والشهود فلا يعد التستر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل واجبة قوله فهيثم مصغر الهشم بالمعجمة مر في التيمم وعبيد الله الاشناني وسعيد مصغر الحميد المشهور بالطويل ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وليأخذ فوق يده اي يمنعه من الظلم ولفظ فوق معتبر او ذكر اشارة الى الاخذ بالاستملاك والقوة قال ابن بطال النصرة الاعانة وقد نصر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانه اذا كفه على ظلمه اداه ذلك الى ان يقصر له شعاعه من موجب القصاص فيغفره له وهذا من باب الحكم المشي وتسميته بيانا وهو من محبب الفصاحة ووجيز البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الثياب المروي مر في جزاء الصيد والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المكي ابي الشعثاء في التيمم في الوضوء ومعوية بن سويد بضم المهملة واسكان التحتانية مر مع الحديث في اوائل الجنايز مبسوط المشرح قوله يريد بضم الموحدة وكذا ابو برده والبيان الحايط وسئل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والانتصار الانتقام ويستدلون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابرهيم قد روي انه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال وتعاظم من تمانة الاعداء وكان صلى الله عليه لا ينتقم لنفسه ولا يقصر من جاء عليه وروى عن ابن حنبل انه قال قد جعلت المعتصم بالله في حل من ضربي وسجنه كما فعل بي ما احب ان يعذب الله بسببي احدا قوله عبد العزيز الماجشون بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي معناه عبد العزيز بن الماجشون بزيادة ابن وكلاهما صحيح مر في العلم قال المهلب هذه الظلمات لكافر فكيف هي هي تعمي القلب وظلمات على البصر حتى يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قد ذكرنا الآية انهم حيزوا نوا النور يقولوا في الظلمة وغشيت ابصارهم كما كانت ابصارهم في الدنيا على ما غشاها الكفر الذي كانوا عليه القران هو الظلمة البصرية قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن ضيف منذ الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما نقاموا ومعنى عدم الحجاب انها مجابة وقد جاء مفسرا في حديث آخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه قوله مظلمته قال ابن مالك يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر قد روي بالضم ايضا وهو اسم لما اخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين آخر معاملة ثم حل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك براءة له في الدنيا والآخرة وقال آخرون المانع من البراءة اذا بان له وعرفه ما له عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قد رد مظلمته يوجب ان يكون معلوما لقائله مشارا اليه قوله شيئا اي من المال ونحوه فيحتمله اي لما يسأله ان يحمله بحق ويطلبه ببراءة ذمته قبل يوم القيمة وله اي للظالم اجراي جزاء به منه للمظلوم وحمل على اي عوقب الظالم به فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما عاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جناية منه لانه لما توجهت عليه حقوق لزمته له دفعت اليهم حسناته وما لم يوف منها بقيه قوله على حسب قضاء عدل الله تعالى عباده فاخذ وها من سيئاته هو قول ابي عبد الله البخاري وسعيد هو مولى بني ليث مر في لسد فالاسد واسم ابيه كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون الخطابي تحمله معناه ليستوهبه ويقطع دعواه عنه لان ما

المهملة وفتح النون وبالمهملة اثر غريزة بفتح الميمة وكسر الراء الذى نزل فيه الآية وهو ساقط وهو تمثيل
فى الزجر والمراد الاذلة فى الباطل المستحلة قوله انا بشر اى انا لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى
الحالة البشرية وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو شاء الله لاطلعه على باطن الامور حتى
يحكم بالعين لكن امر الله امته بالاقتداء به فاجرى احكامه على الظاهر لتطيب نفوسهم بالانقياد له
قال النووى فيه دليل للجمهور ان حكم القاضى لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحرم حراما حتى اذا شهد الشاهد
بالزور انه طلق امرأته لم يحل لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابى حنيفة قال وهذا
مخالف للحديث وللاجماع قوله ابلغ اى اوضح بيان بحجته وادخل ان تشبيه الفعل بمسمى وتغيير
اى حكمه بحق هو مسلما او غيره ونحوه وانما ذكر مسلما تغليبا واهتماما بحاله او نظرا الى لفظ الحكم
فانه خطاب للمؤمنين قوله قطعة من النار اى هو حرام مآله النار فليأخذها امر تهديد لا تخيير كقوله
فى سبأ فليؤمن ومن شاء فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما يغلب عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله
شيئا بالموحدة المكسورة وسكون المهملة مرة فى التيمم وفيه نافلة تابعون سليمان الاعمش وتابعى
مرة بضم الميم وسكون الراء وسروق تقدم مواضع الحديث منثورا وكتاب الايمان فى علامة المنافق
لكن ذكر ثمة بدل اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وذلك لان المتولد فى الموضعين داخل تحت المذكور
منها قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء العنبسية ام معوية
اسلمت يوم الفتح ومات فى خلافة عمر قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها بتشديدها
وبالمهملة فى كليهما سيأتى فان يأكل العيال اختلفوا فيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة يأخذ من الذهب
وجوز الاخرون الاخذ من غير جنسه بالقيمة للعلم فان بيت المال الشيخ لا يعلم كلها يحتاج اليه على
حتى يستغنوا به عما سواه واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضه وفيه وجوب نفقة الاولاد والزوجة
النفقة مقدرة بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبية وذكر الانسان بما يكره على الحاجة
وان المرأة مدخلا فى كفالة اولادها وجواز خروج المرأة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم
على الغائب وهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا فى البلد قوله يزيد من
الزيادة وابو الخير بمعجمة ثم مثناة تحتية ثم راء مكبرا بالايمان فى باب الاسلام من الاسلام وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف فى باب من صلى فى ثوب له اعلام بالتشديد والتخفيف اكثر ما يضبط وعنا وخذوا الى عند الاضراب
اخذا بالضمان والقوم كانوا من اهل الحرة وشرط الضيافة للضيف الخطابى وانما كان يلزم ذلك
فى زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال واما اليوم فاذا قاموا فى بيت المال لا حق لهم فى
اقوات المسلمين قال ابن بطال لا كثر هم انه كان فى اول الاسلام حتى كانت المواساة واجبة ومن ثم نسخ
بقوله جائزته يوم وليلة وقالوا الجائزة تفضل لا واجب والله اعلم باب ما جاء فى السقاية بضم
السين وهى السقيفة وهى الصفة وقد تكون مثل اسار بط وقيل السقايف الحوانيت وقد علم الناس
ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك مباح له اذا لزم شرطه ونبه باساعدة بالمهملات كبرد
الوسطانية نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها والا نهم نبوها وفيها وقعت عقد المبايعة ثمانين
الصديق رضى الله عنها قوله واخبرنى اى عبد الله بن وهب ويونس ايضا اخبرنى وهذا تحويل من
اسناد الى اسناد آخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان الحاكم
فى السقيفة التى العامة ليس لهما قوله حسنة قال الطحاوى والفظ حسنة بالنصب والتنوين
اى حسنة واحدة ولعلهم كانوا ينعمون من الغور فقالوا لله لاحملنكم على هذه السنة ولا يمكن
بها الخطابى ابو هريرة ان لم يتلفوا راضيين حملت على قلبكم كارهين كانه يقول بايجابه وهو عند العامة

مندوب اليه لانه استعمال المال لغير غير ازنه ولا يحل الا بطيبة نفسه واذا وجب حسن الجوار من احد
الجانبين وجب فى الجانبين من الجانب الاخر فهو على الاستحباب على الاستحقاق قال الغير وفى الحديث تأويل الاحاديث على ما تلقاها عليه المتحابة لا على ظواهرها قوله عفان بالمهملة وشد الفاء والنون
ابن مسلم الصفار قوله وروى عنه البخارى فى الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصارى
زوج ام انس قوله الغضين بفتح الغاء وخفة الضاد وبالمعجمة الخاء شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار
واهرقها على وزن اعملها وفيه لغة اخرى هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق ومعناه صب قال المهلب انما
جاز هرقها فى الطريق لتسمعة بهرقها والاعلان به وكيفما وهو يؤذى الناس ونحن نمنع اراقة الماء
القاهر فى الطريق من اجل اذى الناس فكيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الواحد وان الخمر تطهر
على كل سكر قوله جمع افنية جمع الفناء وهو ما امتد من جوانب الدار وجمع الاسد جمع الاسد والا
القعدات قال صاحب العين الطرقات وقال الخليل هو وجه الارض والجمع مسعد ومسعدات مثل طريق
وطرق وطرقات وبقصصها اى بكسر وضم الحديث فى باب الكفالة قوله حفص بن ميسرة ضد اليمنة
الصنعانى وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله ايتم الى المجالس فى بعضها اتيم الا فى المجالس المذكورة و
فى بعضها الا المجلوس قوله الابار البئر جمعها فى القلة ابار نحو عمل واعمال وهو من تقلب فيقول آبار
وجمع الكثرة بيار قوله يسمى بضم المهملة وشد الثنائية مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى
ومر الحديث فى فضل سقى الماء وكتاب الشرب لكن هنا بزيادة لفظة الدابة اى ما تأكل حيوان وفى بكم
حرارة كدم ما يسقيها الجرثومى جوان حفر الابار حيث يجوز للحاج والمحكان الانتفاع بها اكثر من الآبار
الاستضرار قوله يميط هو نحو تنحى بالمعدى خير من ان تراه قال ابن بطال هذا العتق ليس من باب
لان الفضل لا يدرك بالقياس وانما تؤخذ توقيفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف
تكون الاماطة صدقة قلنا معنى الصدقة ايضا النفع والاماطة مسرة الى سلامة اخيه المسلم
من ذلك الاذى فكانه تصدق عليه بالسلامة منه والله باب العزلة والعليلة بضم العين وكسرها
وكسر اللام وبالتحتانية المشددة هى مثل العزلة والمنزوة بكسر الراء المخففة وفتحها بالشديد
قوله اطم بضم المهملة والطاء وسكونها والجمع اطام وهى حصون لاهل المدينة والوعساطة من
مثل اكمة وقيل الاطم حصن مبنى بالحجارة وموافق منصوبه بدلا عما ارى وهذا اخبار بكثرة الفتن فى
المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله عبيد الله بن عبد الله بن اسماء بن الحارث بلفظ الحيوان
المشهور مر فى بعض الحديث فى باب التناوب فى العلم وعدل الى هذا الطريق وبرزاى ذهب لقضاء
لقضاء الحاجة واعجبا بالتنوين نحو ياخلا ويالا لفة اظهر نحو واز يداه كانه نيد بكلى التعجب فهو اعما
تعجب عن جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير وانما حرصه على سؤاله عما لا يدريه
الا الحرص على العلم من تفسير ما لا حكم فيه من القرآن قال ابن مالك واذا تعجبا اسم فعل اذا نون
تعجبا بمعنى تعجب ونقل روى وحى بمعنى نقوله عجبا توكيد واذا لم يتنون فالاصل فيه والتعجب فى البدل
اليا بالفاء وفيه شاهد على استعمال واى فى غير الندبة كما هو راى المبرد قال فى الكشاف فى الله تعجب كانه كره
ما سأله عنه قوله وحيا واما بالنصب على الاصح وامية بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشد التحتانية
وكلمة هى رجعة الى المكية بنى امية والعوالى قرى بعرب المدينة والامر اى الوحى اذ اللام للمعهود
عندهم والاوامر الشرعية وانى بمعنى المرأة وفى بعضها انى عنى كلاهما ومن ثم قيل بالتذكير
والتانيث نظرا الى اللفظ والمعنى وبعظيم معلقة بجاءت فى بعضها العظيم باللام وتمكين القياس
فيه صدق القول فانا وله فانتهكين وبذلك اى تظهر لك والحاجة هى الضرة واوضاء اى حسنى

وياء النسبة مر في كتاب الاجارة **قوله** بطيفه ويقاربه والثمن اى ثمن الجمل الذى رسول الله صلى الله
والجمل كما هو معلوم وقد تقدمت قال ابن بطال فيه ان ركاب المسجد مباح للبعير فيه ويجوز ادخال الابعرة
في المسجد قياسا على البعير وفيه حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وفي
فيه على تقدير الحدوث فقد يغسل المسجد وتطيفه منه فلا حجة لهم كما ترى عليه **قوله** سليمان ابن الحرب
ضد القتل والتباطة بضم المهملة وفتحة الموحدة الكناسة وقيل المزبلة ومر في باب البول الخ **قوله**
سمي بضم السين المهملة وفتح الميم واصلح وفي بعضها اصح واما الحاءة الذى من الطريق شبه من نشز الغائط
قوله المياه مفعال من الاتيان وفي بعضها مقصور فهو مفعل منه اى الطريق الذى تاتيها منه الناس
والرحبة اى الواسعة وقيل الساحة والفناء وجزير بفتح الجيم وكسر الراء ابن حازم بالزاى وشاجوني
اى تنازعوا قال المهلب اما طلبه كما يوذى الناس من الطريق ما اجور وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة اذرع لمد ظل الاحمال والاثقال ومحجها ومد ظل الركبان والرتما والوطح ما لا يدلهم في الارتفاق
به قال وهذا هو في مهمات الطرق وما يكثر السلوك عليه واما بنات الطرق فتجوز في قدرها اما اتفق للسبيل
عليه او تقطعوا بها بالحصر على قدر ما لكوم وقال الباجي اعظم الطريق **قوله** النهبى النطاح هو
اسم مبني من النهب كالمرمى من الرمي ومعلوم ان اموال المسلمين محرمة فتاول هذا في الحماة بغير اذنه
فاذا غنموا انتهبوا وامتلكوا واحدا واقتسموا بيع مشاع به من غير قسمة وقد يكون ذلك في الشيء التافه
النهبة فيه فيشهون على قدر قوتهم وذلك لطعام يقدم اليهم فلكل واحد ان ياكل ما يليه بالمعروف
ولا يتهم ولا يستاذن من عنده غيره ولذلك كره اخذ النثار في عقود الاملاك ونحوه والنثلة العقوبة
في الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقوء العين ونحوه قال ابن بطال الانتهاب المحرم ما كانت العرب
عليه من الغارات وعليه وقعت البيعة فحديث عبادة ازمنة والنهبة المحرمة ان ينهب مال الرجل
بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه فهو ما اذن صاحبه للجماعة وابامه لهم وعرضه تناولهم فيه
وتقاربهم فيفعلون القوى على الضعيف **قوله** عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري
وعبد الله بن يزيد من الزيادة ابو ادريس عدى مر في اركان الايمان وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء
في العلم **قوله** لا يشرب قال المالكي هذا من باب حذف الفاعل اى لا يشرب الشارب ثم ذكر لامه والنهبة
بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل ما لغيره قهرا وظلما وهم ينظرون اليه و
يستصرخون ويكون ولا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهبة لا يتصور الا بغير اذن
صاحبه فما فائدة التقييد به في الترجمة قلت المراد الاذن الاجمالي الذى يخرج منه انتهاب مشاع النهبة
ونحوه من الموائد وغيرها فان قلت من اين يستفاد من الحديث عدم الاذن قلت نفي الضرر اليه
لا يكون عادة الا عند عدمه وهذا هو فائدة ذكر الرتم **قوله** عن ابي هريرة يتعلق بسعيد وابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والنهبة معناه انه لم يذكر حكم النهاية بل ذكر الزنا والسرقة والشرب
فقط وتحتمل ان يراد انه ما روى لفظ النهبة مع صفتها بل وقع بنفي ايمانهم حين ينتهبونها وهو من
وفيه تنبيه على جميع المعاصي فيتبه بالزنا على البدنيات وبالسرقة على المالية بخفية وبالنهبة عليها
جهرة وبالخمر على ما يتعلق بالعقل ويستدل المعتزلة به على ان صاحب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كامل
الايمان هو التصديق القلبي وحبه تاويله بان معناه نفي اكمال لا كما يكون كاملا في الايمان حالة
زنا اي ومعناه النهي والاولى والاحكم ان يقال بالتقييد بالطرق فائدة انه من باب التغليظ كقوله
ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني هذه الخصال ليست من صفات المؤمنين الحقاني المراد من فعل ذلك

وانظف واجمل وفي بعضها اصلوا وغسلا ان اسم ماء مزبعة الشام ونزل عليه قوم من الازد فنسبوا
اليه منهم ثوبجة رهط المولد ونقال هو اسم قبيلة ونتعل النعال فان قلت الظاهر ان يقال تنعل
الدواب قلت هو متعد الى مفعولين فحذف احدهما اى تعل الدواب النعال فنعين الباقي بالاهم
الغين وفي بعضها الخيل **قوله** مثرية بفتح الميم وضم الراء وفتحها وهي الغرة والفلام قيل اسمه رباح
بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والرمال بضم الراء وخفة الميم المرمول اى المنسوج وقيل عملت
الحصير اى سقعته وقال ابو عبيد رملت وارملت اى نسجت الخطابي رمال الحصير شلوعه المتداخلة
بمنزلة المخيوط في الثوب الشيء والاهبة جمع الاهاب على خلاف القياس والهاء مزيدة **قوله** استأنس
اى ابصر هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرثاء اوهل قولك الطبيب لي وقته وقته وار
وازيد منه غضه **قوله** اهبه بالمفتوحات الجوهري الاهاب الجلد مالم يدبغ والجمع اهب على غير قياس
وقد قيل اهب بضم الهمزة وهو قياس **قوله** فليوسع فان قلت ما هذه الفاء ومقتضى الظاهر ان يقال
اوسع الله ان يوسع قلت يقدر ان اوسع الله ليوسع فليوسع فكذا لفظ الامر الذى هو بمعنى الدعاء المكتوب
قوله او في شك فان قلت ما الشكوك فيه قلت المذكور بعده وهو تعجيل الطيبات والاستمتاع
الماهو من حرارته على نفي هذا الكلام فحمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن استعظامه
التعجلات الدنياوية **قوله** ذلك الحديث وهو ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا
بماريته في يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت ماريتي على نفسي فافشت
حفصة الى عايشة والموحية الغضب وعاتبه الله تعالى بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
وآية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما **قوله** ولا عليك اى لا تعجلي اى لا بأس عليك في عدم التعجيل الا زايدة اى ليس عليك
التعجيل والاستيمار الاشارة وفيه ان تخيير النساء ليس طلاقا قال ابن بطال الفرقة في الستطوعة من
مالم يطلع منها على عورته احد وفي الحرص على التعلم وخدمة العالم وفيه كلام في العلم في نظر فيه ان
الحديث قد اتى بالحد ينبغي وجهه ولا يحتمر لانه كان يكفيه ان يقول في الجواب حفصة وعايشة
وفيه ان شكوة الوضاءة على النساء غير واجبة لان النبي ساء سيره الانصار فيهن وموعظة البنته في
الحزن والبكاء لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وصبره على مضض ذلك وهذا لهم
على نزق قال وهما كما وهم الطلاق الانصاري وفيه ان التنزل وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان
والحجابة وفيه الانصراف لتغير صرفه من المستاذن عليه واكثر ما الاستيذان وتقلله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا وصبره على مضض ذلك وعدم الذم على من فعلوهما كما وهم الطلاق الانصاري وفيه
استزال السلطان بالحديث بما فيه والقيام بين يديه والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار من
التخبط والسؤال لاهل الفضل بالدعاء والاستغفار وفيه ان الا يستحق حاله ونعمة الله التي
عنده وان المراة تعاتب زوجها فشاء ستر زوجها وان الرجل له ان يفشاء من شاء من اهله وان الشرع
لا باس ان تشاور الرجل امراته في امر نفسها **قوله** الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء ومر ان
بن معوية مر في الصلاة والى حليف ولا يرثيه الا بلاء الفقهي والفكت اى انفرجت والفلق الفرج
المكتب عن مفصله **باب** من عقد بغيره على الباطل الجوهري هو ما لا نفع له كالحماة المعوية في الذنب
وضرائبهي هو موضع فيها الحديث **قوله** ابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وبالام بشير منذ الذي
بزعقية بضم المهملة وسكون القاف الدوسي وابن المتوكل هو علي الناجي بالنون وخفة الجيم

مستحلا له وقال ابن عباس معناه انه نزع منه نور الايمان او نفى عنه اسم الثناء بالايمان دون نفى الايمان
وقد يكون المراد به الانذار بزوال الايمان اذا اعتاد ها فى يرتع حولها فى وشك ان يقع فيه ورتعهم
كما يشرب بكسر الباء على معنى التهتى وقوله اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا **باب** كسر الصليب هو المراد بالمشهور
للنصارى فى الخشب يدعون ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة ومحكما مقصدا اى جاء
وهو يحكم بالشريعة المطهرة المحمدية وكسره الصليب للاشعار بان النصارى كانوا على الباطل
فى تعظيمه وكذا قال المحزر به وفيه دليل لتغيير المنكر ونصح الجزية اى يتركها فلا يقبلها بل يأمرهم بالاسلام
بالاسلام وايضا من اتى تقبلها لحاجتنا الى المال قلت هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابى اذا
بذل الجزية وجبت قبولها ولم يجبر اكراهه على الاسلام او قوله قلت هذا الحكم منته بنزول عيسى
عليه السلام وقد اخبر ارسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل هذا الحديث بنسمه وليس عيسى
هو الناسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ فان عيسى عليه السلام تابع لشريعتنا
عند نزوله وقيل يضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبل من احد شيئا والظاهر ان فيضان المال كثرته بسبب
نزول البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات لقصر الامال لعلمهم بقرب الغيبة ومرفى كتاب العلم
قوله الدأناج الدال والزاى جمع الدن والزق والسقاء جمع الكثرة والمراد جمع القلة فهو ازقاق والكبش
بالضم وهو الاشهر وبالفتح فارسى معرب **قوله** او ما لا ينفع يعنى او كسر شيئا لا يجوز الانتفاع بجنسه
قيل الكسر كآلات الملاهى المتخذة من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص ويحتمل ان يكون او بمعنى الى
يعنى فان كسر فطهورا الى حد لا ينتفع بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر او يعطف على مقدر وهو كسر الى حد
تخشبه اى كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر فان قلت اين جزاء الشرط قلت محذوف
تقديره فليضمن او يجوز او فتحاكموا **قوله** شريح بضم المعجمة وفتح الزاء وسكون التحتانية وبالمهملة
القاضى فى زمان عمر ولم يفض الى تحكيم بالتعزير والتضمين **قوله** الضحاك بلفظ المبالغة من الضحك
ضد البكاء ابن خالد بفتح اللام والام وسكون الحجة بينهما وباء الالف وهو المشهور وبالعكس نادر
مر قبل كتاب العلم وزيد من الزيادة ابن عبيد صغر العبد ضد الحر وسلمة بالفتوحات ابن الاكوع
بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة قاتم مر كذا فى كتاب العلم وهذا تاسع الثلاثيات
وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام فتحت سنة سبع والانسية بكسر الهمزة
وسكون النون وهى المشهورة ضد الوحشية ونسبت بذلك لاختلاطها بالانس الذى هو الالف
وقال سعيد بن ابى ايوب بضم الهمزة وفتح الواو وبالسكان التحتانية وبالمهملة ابن اخت الامام مالك
هو الانسية بفتح الهمزة والنون وقيل وبضمها بمعنى الالف والنون واطلاق التصغير للالف
خلافا لاصطلاح المعروف **قوله** اكسروها الضمير راجع الى القدور المقيد لها بالسياق او الى
واهريقوها بسكون الهاء وجاز حذف الهمزة او الهاء والهاء وهريقتها بفتح الهاء وسكونها وفى
وفى بعضها بهريقيها بسكونها وبدون الياء والجوهرى يقال هرقت الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة اى
صببته وفيه لغة اخرى لهم اهرقته اهراقا ولغة ثالثة اهراق بهريق اهراقا فان قلت لم خالف الغوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعلهم ما وا الى القلة بان ان الامر ليس للايجاب فان قلت لم
يرجع صلى الله عليه وسلم من الامر الجازم الى التردد بين الكسر والغسل لاروى البخارى فى كتاب
المغازى باب غزوة خيبر فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك قلت لعل احدهما
تعين او وحى اليه بذلك فان قلت اليوم لا يجوز فيه الكسر فما وجهه قلت نسخ الحكم بالغسل
بالتغيير كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحوم الحمر اهلية قال ابن بطال ما كسر الدنان فهو

اضاعة

اضاعة المال وقد تطلق بالغسل واما الزقاق فقال مالك لا يطهر ها الماء داخلها وخارجها وغاص فيه الخرز وقال
غيره الماء ايضا يفوض فيها ويطهرها واما الاناء الذهب كالطنابير والعيدان فكسرها ان تغير عن
هيأتها الى الخلاف **قوله** ابن ابى يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار مدنى تابعى
مر فى العلم وابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة و
بالراء الازدى الكوفى **قوله** نضا اى نحا نصب على المصدرية من دون الله تعالى وقد تجر الصاد منا
عشر وعشرة وبطنها بضم العين على المشهور ويجوز فتحها وهذا لا لال الاصنام وعابديها ولا
ولا ظهار انها لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن نفسها **قوله** اتنى بفتح الهمزة والنون ابن عباس بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالجيم مر فى الوضوء والسقموة بفتح المهملة وسكون القاف وفتح الموحدة و
تكون بين بنى يحيى والبيوت وقيل هى بيت صغير معجد فى الافق قيل هى الرفاء والطاق الذى يوضع فيه
الشئ والمرقة بضم النون والراء وكسرها وفتح الراء وسادة صغير وقد يطلق على المطنفسة
وفيه ان الصور اذا نقصت حتى تبقع او صاله جاز استعماله **قوله** عبد الله بن يزيد من الزيادة
المقرى البصرى مر فى الصلاة وسعيد بن ابى ايوب المصرى فى التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
يتيم عروة فى الغسل **قوله** دون اى عند وفى بعضها الحديث ان القاتل يوقى لا دية له ولا قصاص
وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات وقت قتال الكفار بسببه فما وجهه قلت الشهيد
على ثلاثة اقسام مر فى الجنائز وهذا هو الشهيد فى حكم الآخرة لا فى حكم الدنيا اى له ثواب كالشهداء وان كان بين الثوابين تفاوت كالشهداء وكما بين ثواب الشهداء تفاوتا وانما ادخل
هذا الحديث فى هذه الابواب ليدل على ان للانسان ان يدفع من قصده ماله ظلما **قوله**
قصعة بفتح القاف مفرد القصاع وضربت اى بعض النساء التى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى فان الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار اللفظ
وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالق القصعة وجبر الخادم الذى هو رسول احدى الامهات
وهى صفية وقيل ام سلمة واما الضاربة الكاسرة فهى عائشة **قوله** فرفع اى مرا بعضا قصعة
صحيحة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة عند عائشة فان قلت
الحاكم فى الشئ مثله اذا كان مثليا به الاخذ كالدراهم وسائر المثليات والقصعة انما هى للتقويم
قلت القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة رد اخرى
مكانها من هذا البيت الذى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ابى مريم
مر فى باب البزاق فى اثر الوضوء **باب** اذا هدم حائطا **قوله** جريج بفتح الجيم مر آنفا وبريج
بضم الجيم الاولى الراهب وقال ابن بطال يمكن ان يكون نبيا **قوله** قال اى فى نفسه مناجيا الله
والموسات بالمهملة الزانيات والصومعة بفتح المهملتين والميم وكلمته اى ترغيبه فى ما شرع لها
وان الغلام بالنصب اى الطفل الذى فى المهد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات الكرامات وان دعا
الوالدين مجاب وان كان فى صلاة النفير والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة نعم الخصوص
هو كونهم غرا محجلين وفيه فوايد كثيرة مر فى باب اذا دعت الام فى آخر كتاب الصلاة واتبع البخارى
به على الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا شرع لنا وفيه نظر لان شرعا وجب المثلية فى المثليات والحاكم
متقوم لا مثلى ثم الله قد يكون على سبيل الرضى ولا نزاع فيه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا **كتاب** الشركة والشد بكسر الشين
واهمال الدال ما يخرجه الرفقة عند الشاهدة وهى اخراج الرفقاء النفقة فى السفر وخلطها ويسمى

بالمفاضلة وذلك جائز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا في الاكل وليس هذا من الربا في شيء
وانما هو من باب الاباحة **قوله** بمجازفة الذهب والفضة قيل المراد بها مجازفة الذهب بالفضة والعكس
لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز بالتفاضل لها كالمكيل والموزون من المطعومات ونحوها هذا ان كان
المجازفة في القسمة وقال القسمة بيع قال ابن بطال قسمة الذهب بالذهب مجازفة والفضة مثلها
بالاجماع واما قسمة الفضة بالذهب مع الفضة مجازفة فكرهه مالك وكذلك لا يجوز قسمة مجازفة وكل
ما حرم فيه التفاضل وقال السلطان ان نال مرتبا من المواساة وشريكه في ما بقي من زرعه حمل
اتفاقا لانقسمهم وكذا في الحضر عند شركة المجاعة وقال بعضهم لا تقطع سارق في المجاعة لان المواساة
واجبة للمحتاجين **قوله** القران اي الجمع بين القرينين عند الاكل اي بان ياكل بعضهم تمرتين وصاحبه
تمرة تمرة ووهب ابن كيسان يقع الكاف وسكون القاف وبالمهملة وبالنون مرفي البيع في شراء
الدواب وبغا اي جيشا وابو عبيدة بضم المهملة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء
وبالمهملة الفهري القرشي امين الامة احد العشرة شهد المشاهد كلها وشيع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مزعلوا
المغفر فيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة **قوله** فمن الزاد فان قلت اذا نهى المكيل
بجمع الازواد فلماذا ان يريد شيأ زاده خاصة اويريد بالفناء القلة والزود بكسر الميم ما يصلح في
الزاد كالجراب ولقد وجدنا اي فقده هاهنا مؤثرا شاكا علينا ولقد حزنا الفقد والظرب بفتح المعجمة وكسر
الراء مقصورا وهي الروابي الصغار والصلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحد الاضلاع
بشر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في باب اتم من باع حرا ويزيد بن ابي الربيعة
ابن عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلة بالمفتوحات **قوله** حفشا اي ملأت واملقوما من الاملاق
يقال املق اذا افتقر وقد ثاقوما بمعنى انهم انطع فيه اربع لغات وبريك اي دعا بالبركة
عليه وتشهد رسول الله لان هذا كان مهجنة له صلى الله عليه وسلم **قوله** ابو النعامة بفتح
النون وخفة الجيم والمعجمة وتشديد الياء وتخفيفها عطاء بن صهيب ورافع بالقاف وبالمهملة
ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم تقدما في باب وقت المغرب **قوله** يقسم هذه القسمة
موضوعة للعرف ولهذا يحمل التفاوت والقسمة بالتحزي وفيه ان وقتا لعصر عند صير
الظل مثله ليس هذا المقدار **قوله** محمد بن العلاء محمد ودوبريد وابو بردة كلها اسما
وكنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب فضل من علم **قوله** الاشعريين وفي بعضها
الاشعريون بدون ياء النسبة الجوهري الاشعر بوقبيلة من اليمن ويقول العرب جاء الاشعريون
بحذف الياء والارمال قناء اوعواز الطعام **قوله** فهم متى اي هم متصلون بي ومزهذه تسمي
اتصاليه محولا انا من الدد ولا للدد متى **باب** ما كان من خليطين اي خالطين ومحمد بن عبد الله
ابن المثنى محمد المعروف بالمثنى بضم المثلثة وخفة النون محمد بن عبد الله فالحديث مسلسل بالاثنين
وبالقرابة مع محمد الحديث تاسع كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين **قوله** علي بن الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين البزوزي مات سبع وعشرين ومائتين وسعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف
القيسي الكوفي عام ثمان وعشرين ومائة وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة
رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة مر في باب المشي الى الجمعة **قوله** ذي الحليفة قال الحازمي
في كتابه المؤلفة الحليفة هذه مكان من تهامة بين جاده وذات عرق وليست بذي الحليفة التي
ميقات اهل المدينة لكنه قال بدون لفظ ذي والذي هو في الصحيحين هو ذي الحليفة فكانه

تعالى

تعالى بالوهمين **قوله** اخربات القوم اي اواخرهم ويعملوا بكسر الميم واكفيتا اي كفيت واعملت
وارقوما فيها قيل انما امر بالاكفاء لانهم ذموا الغنم قيل ان يقسم فلم يطب له اذ كان سبيله سبيل
الزهيد وقيل لانهم كانوا انتقوا الى دار الاسلام والمال الذي لا يجوز الاكل منه من مال الغنيمة المشتركة
وقال المهلب انما امرهم بعقوبة ليمنعكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم ممن
لم يقصده مزهد وبنحوه فان قلت كيف جاز تضييع المال قلت لحكم رواه الحكم الملقم **قوله** فعدل
هذا محمول على انه كان بحسب قيمتها يومئذ ولا غالب عادة الاضحية من اقامة بعد مقام مبيع شباه
لان هذا هو الغالب في قيمة الشاة والابل المعتدلة **قوله** فذاى نفروذهب على وجهه شاردا واعى
اي جعل يقال اعى يعي اعياء اذا لم يهتد لوجهه واعيا في هو وبسيرة اي قليلة واهوى اي قصد قال الاصمعي
اهوت بالشيء اذا رميت اليه والاوابد جمع الابدة اي النافرة وتابدا اي توحش وانقطع عن الموضع
الذي كان فيه وسميت اوابد الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش
كان زكاته كزكاة الوحشي كالعكس **قوله** مدى اي سكاكين وزيوفها معنى ثقافها اوثقافة
شك مالراوي فان قلت ما الغرض من ذكر لقاء العدو عند السؤال عن المنح بالقصب قلت تقريضه
انا لو استعملنا السيوف في المذابح لكلت عند اللقاء بعجز المقاتلة بها **قوله** مدى هو جمع المدية
بالضم والكسر وهو المشهور وانهر اي سال واجرى الدم كالجوي الماء في النهر وانهرت الطعنة
اي وسعتها وكلمة شرطية وما موصولة والحكمة في اشتراط الانهار التنبيه على تحريم المثلة بالبقر
وما **قوله** ليس السن كلمة بمعنى الا واعرب بما بعده النصب وساحد تكراي سابين لكم العلة في ذلك
المطلوب ظاهر يوهم ان مدى الحبشة لا يقع بها الزكاة وكملا فان مسلما لو كمه بمدية سبتي كافر
جاز فمعنى الكلام ان اهل الحبشة يدمون مذابح الشاة باظفارهم حتى تهدر النفس خنقا وتعذيبا
ويحملون احمال الزكاة فلذلك ضرب المثل بهم التوكي لا يجوز بالعظم فانه يحبس الدم وهو زاد الجن
من الجن وله هنا نهي عن الاستنجاء بالعظام وفيه الكلام صد قعليه اسم العظم لا يجوز الزكاة به
ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التضحية بهم وبسنهم ويدخل في ظفر الاذى وغيره متصلا
ومنفصلا ظاهرا ومتنجسا وكذلك السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال
التيمي العظم هنا لما لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس ويتبين بذلك وقوع الزكاة به فلهذا نهى
عنه القاضي البيضاوي هو قياس خذ فيه من المقدمة الثانية لظهورها عنده هم وهي ان كل عظم
لا يحل الذبح به **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام في الفصل وجبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحة
ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رأيتم الهلال **قوله**
مقترنة من القران بضم الراء وكسرها ومن الاقران وهو قليل والتي للتنزيه وقال الظاهرية للتحريم
واما السبيذة التي فيها مزعفر على الاكل وقالت عائشة انه لذة وانا اذلك له صاحبه كفاه
جاد عليه بفضل ما بين القلل والاقران **باب** **قوله** تقوم الاشياء **قوله** عمران ميمونة فتح الميم
مرتفي العلم والشقص بكسر الشين المنصوب قليلا او كثيرا وبقاله النقيص ايضا زيادة الياء وقيل
ايضا السرك بكسر السين ايضا وكان اي المعتق ما يبلغ ثمن العبد بتمامه والعبد كله عتق بعضه
بالاعتاق وباقيه وباقيه بالسراية اليه وان لم يكن موسرا اعتق ما كان له ما يبلغ ثمنه فعتق منه
المقدار الذي اعتقه فقط وقال ايوب **قوله** بشر بالموحدة المكسورة المروزي
مرتفي الوضوء وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة في الغسل والنضح
بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس وسعيد مهنا روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع

روى عنه بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون
وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثاء السدوسي البصري قوله فعليه خلاصه اى فعليه اداء قيمة
الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اى استكسب غير مسدد عليه في الاكتساب اى يكلف
العبد تحصيل قيمة نصيب الشريك الآخر بلا تشديد فاذا دفعها اليه عتق فان قلت فلم لا يقول
الشافعية بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة
وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء ووافقهما همام وفضل الاستسعاء من الحديث وجعله من رأى قتادة
وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها الخطابي بين همام ان ذكر السعاية انما هو
من قول قتادة ابن المنذر من فتياء قتادة وليس من نفس الحديث والجواب الآخر ان معناه ان يستخدمه
سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق وغير مشقوق عليه اى لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة
وسيأتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاستهام فيه فان قلت الاستهام هو الاقراع ولا معنى لقوله
هل يقرع في الاقراع وايضا لا مرجع للضمير قلت الاستهام ههنا بمعنى اخذ السهم اى النصيب والضمير
عايد الى القسم والمال الذي يدل عليهما القسمة قوله عامر اى الشعبي والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري
الانصاري مر في الايمان في باب فضل من استبرأ والقايم على حدود الله اى الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر
والواقع فيه اى التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا اى اتخذ كل واحد منهم سهما اى نصيبا من
السفينة بالقرعة قوله اخذوا على ايديهم اى منعوهم من الخرق ونجوا اى الآخذون وهكذا ان اقيم الحدود
تحصل النجاة للكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيرهم بترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون
على القول بالقرعة الا الكوفيون فانهم قالوا لا معنى لها وانها تشبه الازلام والحديث يدل على جوازها
لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها حيث لم يذم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب المثل فيه
تعذيب العامة بذنوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه يجب
على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد قوله الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة عبد العزيز مر في باب الحرص على الحديث قوله ابن اختي وذلك
لان عروة بن اسماء اخت عايشة وبجر بفتح الفاء وكسرها يقال للاناث اليتامى كما يقال للذكور و
وهو جمع يتيمة على القلب والاصل سالم ومثنى ونحوه غير منصرف للعدل والوصف قال الزمخشري
لما فيه من المعدلين عدلها من صيغتها وعدلها عن تكريرها والله اعلم بالصواب باب قوله
كلما لم يقسم اى كل مشترك لم يقسم من الاراضي ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسم في
في بعضها اقتسموا نحو اكلني البراغيث وغيرها اى غير الدور من غير البساتين وساير العقارات و
ليس لهم رجوع اذ القسمة عدلا لازم ولا شفعة فيه اذ الشفعة في الشركة لا في القسمة قوله الصرف
هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى البياعات من عدم جواز التفاضل فيه وقيل
من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جايزة و
واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم من الآخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما لم
يجز ذلك لانه صرف وشركة قوله عثمان وقال يعني ابن الاسود اشعارا بان شيخه لم يقل الا عثمان
واما ذكروا ما ذكر نسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة
المكي مات سنة خمسين ومائة وسليمان بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول مر في التهجد وابو المنهال
بكسر الميم وسكون النون وباللام عبد الرحمن مر مع الحديث في باب التجارة في البر فان قلت لم قال
فخذوه بالفاء وردوه بدونها قلت لان الاسم الموصول بالفعل المتضمن بمعنى الشرط صح دخول الفاء في

في خبره وعدمه قوله والمشركين تعميم بعد تخصيص لان الذمي ايضا مشرك مر الحديث في كتاب الحرب
قال المهلب هذه المشاركة معناها معنى الاجرة واستيجار اهل الذمة جايز واما المشاركة للذمي فقال مالك
لا يجوز الا ان يتصرف الذمي بحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشرى لان الذمي قد يتجر
والخمر ونحوه مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم في الجزية فللضرورة اذ لا مال لهم غيره قوله يزيد
من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة والعتود بفتح
المهملة وضم الفوقانية هي التي بلغت الرعي مر في الوكالة وهذه القسمة يجوز فيها من المسامحة والمساهلة
ما لا يجوز في القسمة التي هي بمنزلة الحقوق قوله ابن عمر وفي بعضها عمر بحذف الابن قال ابن بطال وانما
اجاز ابن عمر الشركة للذي عمت صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشيء للتجارة فيقف فيه
الرجل لا يقول شيئا حتى اذا فرغ استشركه راى مالك فيه ان الشركة له لازمة وان يقضي بها لانه
ارفق بالناس من افساد بعضهم على بعضهم ووجهه ان المشتري قد انتفع بترك الزيادة عليه
فوجب الشركة لينتفع الشريك ايضا بذلك وكذا اذا غمزه فسكوته رضا بالشركة لانه كان يمكن
ان يقول لا اشركك فيزيد عليه قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة
ابن الفرج ضد الشدة مر في الوضوء وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء من الاسماء المشتركة بين
الذكور والاناث ابن معبد بفتح الموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري وعبد
وعبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان اى عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة ام عبد
قوله يشركهم اى فيما اشتراه قال الفقهاء اذا اطلق لفظ اشركتك كالشريك في النصف واصل
اى عبد الله الراحلة اى من الربح كما هي اى بتمامها قوله شركا بكسر الشين اى نصيبا فان قلت الكل يعتق
بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الى ان يعتقه هو قلت معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث
يعتق الكل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي والنضر بسكون الضاد
المعجمة وبشير بفتح المعجمة الموحدة ابن نهيك بفتح النون ومر الحديث آنفا باب الاشتراك في الهدي
وهو بسكون الدال ما يهدى الى الحرم من النعم والهدي على قتل مثله والبدن بضم الدال وسكونها وهذا
تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء لان ابن جريج سمع منهما ومهلون خبر مبتدأ
محذوف نحوهم وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي
بعضها مهلين اى محرمين ولا يخلطهم شيء اى من العمرة وفي بعضها لا يخلطه قوله قدمنا اى مكة امرنا
اى رسول الله صلى الله عليه بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحج عمرة اى صرنا متمتعين والقالة اى مقالة
الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة لا يصح في اشهر الحج ويرونه فجورا وتقطر هو اشارة الى قرب
العهد بالوطي وقال جابر يكفيه اى اشار بيده الى هيئة التقطر ولو استقبلت اى لو عرفت في اول الحال
ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اى لكنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية ولا
ولا حللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله
وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم
والشين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما مر في باب من اهل في زمان النبي عم وهي اى العمرة في اشهر
الحج او المتعة وجاء علي اى من اليمن فقال احد الراويين عن عطاء وطاوس وقال بلفظ احدهما اذ لم يكن
الراوي عالما بالتعيين لكن روى عطاء عن جابر في باب تقضي الحايض المناسك بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قوله اشرك اى اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وقال القاضي عندي انه لم يكن
شريكا حقيقة بل اعطاه قدر بذبحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدنة التي جاءت معه من

الذكور ح
الميم و ح

من المدينة واعطى علتا من البدن التي جاء بها من اليمن وقال المهلب ليس في حديث الباب ما يرد به من لا اشراك في الهدي بعد اهدائه لا يجوز الاشتراك بعد الاهداء ولا هبته ولا بيعه فاذا اردت ان يفرده بثواب اهدائك الهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدى عنه عليه السلام متطوعا من ماله وتحمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فعل ضمير الفاعل في قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي كما في الاضحية فان فيها بعدل سبعة يجوز النظر الى الغالب وانما يوم القسم فكان النظر فيه الى القيمة الحاضرة في ذلك الزمان وذلك لان قوله وكيع بفتح الواو وعينه بفتح المهملة مرفي الحدود شقران في باب قسمة الغنيمة بالطائف كثيرة قوله ارن الكوفي هو بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان النون وروي بسكون الراء وكسر النون وارن بالسكان الراء وزيادة الياء اي الحاملة من شاع كسرة النون قال الخطابي سواء ارن على وزن علم اعجل وهو بمعناه وهو من ارن ارنا اذا نشط وخفف اي عجل ذبحها لئلا يموت خنقا فان الميتة اذا كان بغير جديد احتاج صاحبه الى الخفقة بيد وسرعة قال وقد يكون على وزن اعط بمعنى دام القطع ولا يفتر من قولهم ريوت اذا دمت النظر والصحيح انه بمعنى عجل وانه شك من الراوي هل قال عجل او ارن التوربشتي هو كلمة تستعمل في الاستيحاء وطلب الخفة واصل الكلمة كسر الراء ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف ياءه الاضافة منها لان كسرة النون دل عليها اقول ليبان كونه ياء الاضافة مشكل اذ الظاهر انه ياء الاشباع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وسلم وتسليما كثيرا كتاب الرهن وهو توثيق الدين بالعين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفاء العين قوله اهاله بكسر الهمزة المولد اي الدسم والسخنة بكسر النون وبالهمزة المنفوخة الريح الفاسدة وبغول اي نفس واقبيا اي لكفتل اما بالنفس واما بالمال والحديث يتعلق في البيع واما ابراهيم النخعي ان يستدل بالحديث بان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو السلم قال لا يبطل الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا له بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان الله تعالى انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن كذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوي فيه الحضر ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من كعب اي من بقيد ذي قعله وهو ابن الاشرف صدته الاخت اليهودي العرضي الناضري وقيل انه من طيئ وكان اسلامه من بني النضير وكان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهجاهم وسبهم بفتح الميم واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قيل استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة لما خرج الى غزوة تبوك واقام بالربذة مات بالمدينة سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة الى كعب فقتلوه غيلة قوله وسقابع بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارهنوا في اللغة الفصيحة رهنوا وهي لغة قليلة واللزامية ممنوعة المدح وليس قولهم رهنك اللامة يحايد لعلي جواز رهن الحديد السلاح وانما كان ذلك منه ما رضي لكلام المباحة في الحديد وغيره قال المهلب لم يكن في عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا في عقد فقد نقضه فمن كلام النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب بالله تعالى فيما قال فتوله تعلموا قال المازري انما قاله لانه فتح العهد وصار من اهل الحرب معينا عليه ثم ان ابن مسلمة لم يؤمنه لكن كلمه في البيع والشرى واستأنس به فيتمكن منه من غير عهد ولا امان وقد قال رجل لعلي مجلس علي رضي الله عنه ان قتله كان غدرا فامر بقتله فضربت عنقه

لان العذر انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب ناقضا للعهد قوله نضم الميم وكسرها بلام التعريف ودونها الدرع قسم بكسر الميم وسكون القاف مرة في القسوم وابرهيم اي النخعي والقسامة ما قسم من البهيمة ذكرا كان او انثى والرهن اي المرهون مثله اي في الركب ويجاب بتقدير المضاف مصدر يعجل الدابة اي ذات التدريج الفتريع ذهب الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد المرتهن اي ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما بقدر النفقة فان الحديث دل منطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق وانتفاع الراهن ليس كذلك بل اباحته من مالك الرقبة من الانفاق ويفهومه على ان جواز الانتفاع مقصور عليهما واجيب بانه منسوخ باية الربا فانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والا ولى ان يجاب بان الباء في نفقته ليست للسببية بل للعصبة والمعنى ان الظهر يركب وينفق عليه وبان مثل هذا المفهوم لا اعتبار به والحق ان الحديث بجمل متنا ولكل من الراهن والمرتهن فلا يصح احد هما الا بدليل باب اذا اختلف الراهن قوله المدعى وهو الذي يذكر امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعى عليه هو مقابله قوله ثملا بفتح المثلثة وسكون الميم بعدها لام مرفوع في الفعل ونائم هو ان يخمر المجي في كتاب العلم في باب من سمع شيئا قوله فاجراي كاذب وهو من باب الكناية اذا الفجور لازم الكذب واطلاقا للغضب على الله تعالى من باب اطلاق اسم الملزوم على اللازم وهو ارادة انهيال العذاب والاستئصال بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهد الدال ما تشهد به شاهدا لك وعينه من الحديث في كتاب الشروط في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت من لفظ شاهدا لك او بينة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب العتق وهو لغة الخروج من الرقية يقال عتق يعتق بالكسر عتقا وعتاقة فهو عاتق وعتيق والجمع عتاق وعتق الفرخ اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار وكان العبد يتخلص بالعتق وينفلت حيث شاء وانما قال العتق رقبة ونحوه الرقبة دون سائر الاعضاء من العتق تارة وللجميع لان حكم السيد تحمل في رقبة العبد وكالمحل لما فيه كالخروج فاذا عتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري الخوفي قد يكسر الفاء وبالمهملة تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له القطاع الى علي بن الحسين بن علي المشهور بزين العابدين ومرجانة امه المولودة ام سعيد مات سنة سبع وتسعين قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله بن بعض بن ابي طالب هو من زين العابدين اولاد من ولد الكثير ماتت سنة وكان آية في الكرم وسمي بحر الجود وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه مما ينجي الله به من النار وفيه ان المجازاة تكون من جنس الاعمال وفيه ان تقويم الباقي في العبد لمن اعتق نصفه منه اما هو لاستيعاب العتق نفسه تتمة مما مر انفا فان قلت المراة حكم الرجل فلم سمى عتقه او عتيقه اما بالقياس ويقوله حكمي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه قرآء لاعضاء المعتق وجوارحه فليس بمان لا يكون العتيق ناقصا لاعضاء بالعوراء والشلاء ونحوهما تأمل وسليم الاعضاء صحيح الجوارح نبأ له النوادر كاملا قال وانما كان نقصان الاعضاء زيادة في المعتق اذا صلح لما لا تصلح له غيره من محفظ الحريم ونحوه قوله يوم راح نعيم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري حكى قال اسمه سعد وعلى الغساني وهو على غالب مقاطا لا يعرف اسمه وذكر له البخاري في كتاب العتق قوله جهاد وانما قرن الجهاد بالايمان لانه كان يعلم ان من يجاهد وابتغى سبيل الله حق كان كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اعلاها بالمهملة والجيم وفتح عينه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم اعمل حاجا قد فضله فاطلق الفعل واراد القصد

عليه وبنا بها بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني من معركان الزهري
هو ابن سعد هشام حبيب روى عنا بالمعجمة والاخر في الذي ليس به منه قال ابن بطال اضافها ان يقصر
والحق فلا يكون الا في الدين وهو الذي لا يحسن الصناعة قوله نقد بفتح فمهملة احدى الثانيين والحاصل ان
ترك الشرط هو سبب الثواب والاكتفاء على الشر هو اقل مراتب المؤمن فان قلت اعتاق رقبة واحدة
خير من اعتاق رقبتين غير نفيستين قلنا لرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية فان التضحية
بشاة سمينة افضل من التضحية بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين اطيب
ومن العتق تخليص من الرق والتخليصان افضل قوله موسى هو الهندي ما التوأم البصري مات سنة
ست وعشرين ومائتين وزائغ من الزيادة ان قدامه نضم الغاف وفتحه المهملة مرقي الغسل وطاهية
بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار وزوجة هشام في العلم قوله بالمعاقة اي الاعتاق وهو على
سبيل الكناية اذ الاعتاق يلزم العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الاباء قلت
بالقياس على المكسوف كانه ايضا آية وعطف الاباء عليه عطف العام على الخاص فان قلت هذا علة
باولا بالواو قلنا واو بمعنى او لواو اوعز يل قوله علي اي ابن حرمي بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء
ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدارودي بفتح المهملة وبالراء المخففة
وفتح الواو وسكون الراء والمهملة عبد العزيز مر في كتاب الوقف ومحمد بن بكر اي البرساني بضم الموحدة وتشديد
الراء المهملة وشرحبيل الثلثة ابن علي بن الوليد العامري الوصلي بالمهملتين مات سنة اربع وتسعين ومائة
قال المهلب انما امر بالمعاقة في الكسوف والخسوف كان العتق يستحق العتق من النار وهما من آيات
الله تعالى وما ارسل الا يات الا تخويفا باب اذا اعتق عبدا بين اثنين فان قلنا خصصنا العبد
بالاثنين والامة بالشركاء وهكذا الحكم هنا اذا كانت الامة بين الاثنين والعبد بين الشركاء كالعتاقة
بينهما قلت اراد الحافظة على لفظ الحديث قوله بين اثنين لفظ الاثنين ليس الا على سبيل المثل
اذ الحكم كذلك فيما كون بين الثلثة والاربعة وهلم جرا قوله موسر وهو الذي يملك فاضل
من قوت الفلس وهو دست توب وسكنى وقوته وقوت عموله يوما واحدا قوله ما يبلغ ثمن
بعضهما ما يبلغ والعدل ما لا ثابت زيادة ولا نقصان فيه والا اي وان لم يكن موسرا فقد عتق
منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد يستعمل عتق مقام اعتق قوله عبيد مصغر عند الحر مرقي
الحيض ويقوم صفة ما لا غير اذ المراد هو فاعتق قوله بتر بالموحدة للكسورة وسكون المعجمة
مرقي العلم واختصره اي اختصر مسدد الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط
قوله مملوكة في بعضها مملوكه بالاضافة الى الضمير وقال ابو عبد الله لا ادري ان لفظ والا فقد
عتق منه ما عتق من داى ناخ او من حديث رسول الله صلى الله عليه قال القاضي ثبتها الهروي
الحديث لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع فوصلاه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
في نافع اثبت من ايوب عند اهل هذا قال وهذا كله رد قوله رزق الا استسعاء قوله احمد بن المقدام
بسكون القاف البصري مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلاة ويبلغ محذوف فيه
مفعوله اي ثمنه والمعتق اي العتيق ومحمد بن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم ومحمد
بن اسحق هو صاحب المغازي وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء وعلما ن مما يأتي فيه
المذكور والاباء مر في الغسل وميمون هو الانصاري ونسمعيل بن امية بضم المعجمة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية في اركاة قوله استسعى معنى الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى
تحصل قيمة نصيب الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيده الذي اعتقه بقيمة ماله في مدة

وغير مشقة وقيل هو ان لا يكلف ما يشق عليه ونحو الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي يكون العبد في زمن
الاستسعاء كالمكاتب قوله احمد بن يحارم ضد الحوف مر في الحيض وحيي صاحب الشوري في الغسل
وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي في الصلاة والنضر بفتح النون وسكون المعجمة في الشركة
وكان بشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون والكاف مر في شرح الحديث وزيد بن زريع مصغر الزرع
اي الحرث في الغسل واستسعى اي استكسب بلا تشديد عليه فيه الاستخدام لا تكليف الا بما
قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما من اسقط الاستعاية من الحديث انما ذكر هنا ليث في الاحاديث
الاخر من رواية ابن عمر وفي الحديث شعبة وهشام عن قتادة ولم يذكر فيه استسعاء واما هما فقد فصلا
الاستسعاء من الحديث وجعلاه من راى قتادة هذا وقد رواه عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم موسرا على مذهب الاقل انه يعتق نصيب الاعتاق ويقوم عليه وولاء
الجميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه قال الجمهور والثوري يعتق في الفيئة وقال
قال مالك والثالث مذهب ابي حنيفة للشريك الخيار وبين ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه
والولاء بينهما وان يقوم نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه في
ذلك وجميع الولاء للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور يتبع العتق نصيب المعتق فقط ويعتق نصيب
الشريك وهو في حرمة الاستعاية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا بكامله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال
عند الثلاثة وقال ابو حنيفة ايضا باستسعاء العبد في قيمة لمولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة وشداد
الجيم في اللفظين وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار والصرف فيه اكثر وموسى بن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة وشدة الميم كاد بدة من البدلاء باب الخطاء والنسيان في العتاقة
الخطاء هو ما يقبض الصواب وقد يد والمراد منه ههنا ما يقصد المرء وقال ابو عبيد يخطي ويخطا لغتان بمعنى
واحد وقال الاموي المخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطي من تعمد للاثم قوله لوجه الله تعالى لخالصا
لله وليعلم رضاء الله تعالى بالحديدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مر وقال الصحيح و
معمر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضوء بالة زيادة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى
ابن راشد في بعض اصل التفضيل العامري البصري قاضيها مات في اثناء سنة ثلاث وسبعين وقيل كان يصلي صلاة
الصبح فقراء يا ايها المدثر الى ان بلغ فاذا نقر قال ثاقور يترتيا قوله لي اكاحلي وما لم يعمل في العمليات و
تكلم في القوليات فان قلت قالوا من عزم على المعصية بقلبه وان لم يعملها يؤخذ عليه قلت كذلك
ان العزم على المعصية وسائر الاعمال القلبية كالحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مؤاخذ عليه لكن اذا
وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه نفسه وانما مر ذلك بكفره من غير استغفار
وسيمر هذا وما يفرق بين الهم والعزم فان قلت المفهوم من لفظ ما لم يعملوا شعر يات في الصدر طنا و
غير موطن لا يؤاخذ عليه قلت يعمل على غير الموطن بما بينه وبين ما يدخل في المؤاخذة كقولك ما
ان الذين يجبون ان تشيع الفاحشة وابيض الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والتزلزل
فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما انها لا اعتبار لها عند عدم
التوطين فكذا العمل والكلام والتأسي والمحمل لا توطين لهم قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم ومحمد النيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بينهما اسود وقاص بتشديد
القاف وبالمهملة اللثي بمهملة وقاف لا اسدي بمهم بفتحات في اول الصحيح ومحمد بن عبيد الله بن نفير مصغر النفر بلفظ
الحيوان المشهور في العمل في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات
سنة ثلاث ومائتين واسمعيل بن ابي خالد وقيس بمهملة والزاي في آخر كتاب الايمان قوله ضل

اى اتساع وغايره العلم بفتح المهملة وباللام المتعدى والنسب والدارة هى اخص من الدار وفى بعضها دار بالالف
للضمير وحينئذ يكون الاكثر بدلا منه بدل الكل من الكل وبدون زيادة واو وقوله الا ليكون موزونا
قال ابن بطال فيه فضل العتق عند بلوغ المرأ ومناجاته ما مناجاة اكثر من اشتراء الله منه بالجنة
فى الميل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد ابو قدامة بضم القاف وبفتحة المهملة الشكرى بفتح وسكون
المعجمة وضم الكاف مات سنة احدى واربعين ومائتين وابو بكر بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن
العلاء مر فى باب فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وابن جميد بضم المهملة و
سكون الياء فى الكسوف قوله صلاحه فان قلت هل يسقط التقاضى وهنا بفسله فالاصل التساهل
التعدية بالحرف وهنا نصب بنزع الخافض كقوله تعالى واختار موسى قومه وقد جاء متعديا بنفسه فى الكتاب
الغاية كما يقال ذلك المسجد والدار اذا لم يعرفه ومنعها باب ام الولد قوله ربها اى مالكها وسيدها
مر تفرعه فى كتاب الايمان فى سؤال جبريل وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن ابى وقاص
بتشديد القاف وبالمهملة وعبد بسكان الحاء وزمعة بالمفتوحات الثلاث ويقال بسكون الميم ايضا واسم
الولد المتنازع فيه عبد الرحمن وهو اى احد ابنيه مر الحديث فى باب تفسير الشبهات فى كتاب البيوع قال ابن بطال
القصة مشكلة من جهة ان عبد الله محمى على امة ولد بقوله اخى ولم تأت بينة تشهد على اقراره بذلك
قيل يحتمل ان الامة اذا وطئها مولاها فقد لزمه كل ولد يتحق به بعد ادعاء
امر لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان يقر به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك ولم يقل
هو اخوك ليعوزان يريد هو مملوك لك يحق ما لك عليه من اليد ولهذا مر يا لاختيار بنى فلو جعله عليه
ابن زمعة لما جعلته اخته وقال طايفة معناه هو اخوك كما ادعت قضاء منه فى ذلك بعلمه لان زمعة
كان صهره فلحق به ما علمه من فراسته لانه قضاء بذلك لا استلحاقا بعبد له وقال المهلب اوى هو لك اى سبيله
عليه لا انك ملكه ولكن منع منه كل من سواك كما قال فى اللقطة هى لك تدفع غيرعنها حتى يجى صاحبها ولما
كان لعبد شريك وهو اخته سوده ولم تعلم منها تصديقه فى ذلك لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا ما اقر به على نفسه ولم يجعل ذلك حجة على اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعى رؤية ابن زمعة
لسودة مباحة لكنه كرهه الشبهة وامرها بالتنزه عنه اختيارا هذا آخر كلامه واعلم ان فى بعض
النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال الشيخ الله سمى النبى صلى الله عليه وسلم امة زمعة امه وليس
لم يكن عتيقه بهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها فهذه الاية الامة ملكا يمانكم له ذلك الحجة فان الشارع
سماها امة وليده وكيف يحتج بالعتق فى هذه الاية ولم يذكر ذلك والحجة مؤنثة قلت الخصمان كانا يلفقان
الامة والوليدة عليها والسياق يدل عليه فوجه تقرير الرسول كلا منهما فى اطلاق ذلك عليها كالنسبة
ولما كانت الخطاب لهم ايا كم المؤمنين وزمعة اسلم ولم يكن مؤمنا لم يكن له ملك اليمين فيكون ما فى يد
حرة لا ملكا له واما الحجة ذوى فحجى الدليل وهو بعيد لذلك وفهذا الاشارة اشارة الى بعد تلك الحجة لعدم
تمامها وقد تقال بعض البخارى عليه بيان ان بعض الحنفية لا يقولون بان الولد للفراش فى الامة الا
بالمعنون بالسيد الا باقراره بل يخصصونه بفراش الحرة فاذا اراد تاويلها فى الحديث فى معض الرد
الولد لا يمنان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتناع فيه كانت حرة لا امة باب
بيع المدبر قوله المدبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق بوزن مذكور والمنتوف
نعيم الحمام والثمن ثمان مائة درهم قوله عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما اعمل او فعل
ويجوز بناؤه على الضم وهن الاضافة من بابا ضيفة الموصوف الى صفته واصل عاما اول
والولاء بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من العتيق واما النزع من بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب

وبيرحا بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى والراء الثانية بعدها حاء مهملة مقصورة وغيرهما لان زيدها
كان عبدا على الاصح وهذا الحديث فيه فوايد كثيرة ذكر النووى منها فى شرح صحيح مسلم ثلاثين
فائدة وقد صنف ابن مرزوق تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثه فى باب اذا اشترط فى البيع
شروطا لا تحل قوله عقيلا بفتح المهملة وكسر القاف ابن ابو طالب كان اسن من على بعشرين سنة
شهد بدرا هو والعباس مع المشركين مكرهين واسر فقد العباس له ولنفسه قوله اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة ابن ابى موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف المدنى مات فى اول خلافة
المهدى قال المطهر الفقى عن يتبع الولاء من يبايع الرجل من ساحية نسمة ويشترط عليه ان
يعتقها على ان يكون ولاؤها للبايع فيضع لاجزء لك من الثمن فيكون ذلك بيع الولاء على ما
عليه قصة بريرة وقال لو كان العباس اسر يوم بدر همين اسر فقد اهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطلقهم فاراد الانصار ان يسوغوله الفدية اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لقرابتهم
من العباس فذكانت جدته من بنى النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب فلذلك
قالوا ان اخذا فلم يجبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك وكان العباس قد اسلم قبل الفتح
منه الفدية وصرفت الى الغانمين وفى هذه القصة دليل على ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه
كما يعتق عليه الوالد والولد لانه كان لعلى ان يعتق فى تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل والتسمى يوجب
الرق لان النبى صلى الله عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل المالغين وبين ان يفاديهم ومن علم
انه لم يرد ان يسترقهم وقال ابن بطال ذكر البخارى هنا ذكر العتق فانه يستنبط منه ان الهم
وان لم لا يعتقان على من ملكهما من ذوى رحمهما لان النبى صلى الله عليه وسلم قد ملك عمه
من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل الغنيمة التى منها نصيب وسهم منها وكذلك ملك على
من عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من قال انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه
وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاى
الاسدى ولد فى بطن مكة وعاش مائة وعشرين سنة ستين منها فى الاسلام وستين منها
فى الجاهلية قوله حمل على مائة بعير اى فى الحج او على انه حج فى الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها
بالحبرة ووقف بمايه عبد فى عداد قوم اطوق الفضة فجر واعتق الجميع والله اعلم باب من ملك
من العرب رقيقا قوله وسباء عطف على ملك والذرية هى نسل الثقلين يقال ذرء الله الخلق ثم خلقهم
واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شئ ان العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابى مريم مر فى
العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان الحجمة بينهما
فى آخر كتاب الوضوء وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مروان فقد قال الواقدى
رأى النبى صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث يدل على ان لم يسمع المسور
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ومروان لم يره قط قوله هوازن بفتح الهاء وخفة الواو
وكسر الزاى وبالنون قبيلة والطايفة من الشئ قطعة منه واستانيتها اى استنقذتها وبقى اى
يرجع الله اليها من مالها الكفار ويعطيناه خراجا او غنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالفى الاصطلاحى
والعرف النقيب وهو دون الرئيس والحفظ فيها الذى بالنا هو قول الزهرى وكانه عزة الوافدة
فى سنة ثمان ومر الحديث فى كتاب الوكالة قادت وهما فى غزوة بدر وعلى بن الحسين بن شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المروزى مات سنة خمس عشرة ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون مر فى العلم ونبوا المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وكسر اللام وبالقاف حى

من خزامة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم غازون اي على غيره وعقله ومقاتلتهم اي الطائفة
الباغين الذين هم على صدد القتال والا فلا يجاز في الباء التشديد والتخفيف وجويرية مصغر الجارية
بالجيم سباها النبي وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس وكاتبته فنفسها ففضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم فلا يعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها تقدم في صوم يوم الجمعة قوله
ربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ونون
في الوضوء وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الواء وبالزاي في آخر
البيع مر الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من الفرج عند الانزال في بعضها العزل والنسمة الانسان
اي كل نفس كائنة فيعلم الله الا وهي كائنة في الخارج لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله
انها تكون تكون البتة قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب بضم القاف وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
مر في العلم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين والمملئين في الايمان وكذا ابو زرعة
بضم الزاي وسكون الواء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في الصوم والحارث بن يزيد من
الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف القتبي الكوفي الفقيه لم يذكره البخاري الا معقرنا
وفيه دليل على جواز استراق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم الا ان معتقهم افضل قال ابن بطال و
تيم كانوا يختارون ما يميزون في الصدقات من افضل ما عندهم فاعجبه صلى الله عليه وسلم ذلك
وقالها هذا القول على معنى المبالغة في تحضهم لله ولرسوله على جودة الاختيار في الصدقة قال المهلب و
فيه دليل على ان العزل غير مكروه لانه عليه السلام لما اخبروه به لم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر
كون الولد لم يمنعه عزل او وصل الله تعالى من الماء الى الرحم شيئا يكون منه الولد وان قلوه ففيه اثبات
قدم العلم والقدرة والله لا يكون في ملكه الا ما شاء لا الخلق والامر والله اعلم بالصواب باب
فضل من ادب جاريته قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل المجرة مر في الايمان ومطرف بفتح اسم الفاعل
من التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلمها وفي بعضها فاعلمها اي انفق عليها قال المهلب
فيه ان الله قد رضا عضله الحجر بالنكاح والتعليم فجعله كمثل اجر المتزوج وفيه الحض على نكاح العتيقة
وترك العلو في امور الدنيا وان من تواضع لله ومسكنة وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان
ذلك يرجى جزيل الثواب قوله واصل صدقة فاصل والاحد رضد الاقسس والمعروف بغير الميم مكسور
المهملة وضم الراء الكوثرة وابو ذر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدموا في باب المعاصي في كتاب
الايمان مع شرح الحديث قوله حوكم اي عذبكم فان قلت اذا تاب عن التكليف فكيف يعقبه بقوله
فان كلفتموهم فلت النهي للتنزيه وفيه جواز التكليف ما فيه المشقة وان كانت غالبة وبحمل الامر عليها
قوله نصح النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الخط المنصوح له وهو ارادة سلامه وتخليصه
عن الخلل وتصفيته عن الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم وصالح هو ابو محمد في باب تعليم
الرجل امته مع الحديث مشروحا بفتح الموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب الوحي والمعنى
اي في عبادة الرب ونصح السيد فان قلت ما تمام رسول الله وهو طفل في معنى بره امه قلت لتعليم
الامة على سبيل فرض الحياة او المراد الام الرضاعي وهو حلية السعدية قال ابن بطال لفظ الحديث
نفسي بين لم هو من قول ابي هريرة قال ولو كان للعبد في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد
اجر ولا بقاء لاجر انسان اذا لم يكن طاعة الله تعالى وجب من طاعته وفيه انه ليس على العبد
جهاد ولا حج والمراد بالوالدين فالمراد منه الستر عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه فتفوت

الجناح ولبئس القول ونحوها فانه لازم على العبد كما على الحر الخطابي ولهذا المعنى تحنن الله عز وجل
انباءه ابتلى يوسف عليه السلام بالرق وداود بالحبس ومحمد نصره وكذا ماروى عن الخضر
حين سئل لوجه الله فلم يكن عنده ما يعطيه فقال اما مالا لا رقبة في ولا منفعة شيء ونحو ذلك قوله
اسحق بن نصره بسكون المهملة منسوب الى جده اذ هو اسحق بن ابرهيم بن نصر مر في باب فضل من علم
والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسن مبتدأ له قوله المتطاول هو التمادي في الحد وقوله اي يحق السيد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم الى سيدكم يريد سعد بن معاذ قال له ذلك حين كان بحكم
في واقعة بني قريظة ورجع متوجها الى رسول الله صلى الله عليه وقال رسول الله اني لو قد قدمت عليه
من سيدكم قوله يريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والحواء حق الخدمة والنصيحة اي تمليصه
من الفساد والطاعة الكاملة اي امره قوله هام بن منبه بكسر الموحدة مر في الايمان فان قلت التساوي
تقتضي ان يقال لسيدك ومولاك لنا سب ربك قلت لا قال الخطاب للسادات والثاني للمماليك
اي كما يقول السيد للمملوك اطع ربك اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا يكون فيه
نوع تعظيم له بل يقول الحمت سيدي وهو مولاي ونحوه والفتى هو الشاب والفتاة الشابة
فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي احسن مثواي واذكرني عند ربك قلت ذلك
شرع من قبلنا فان قلت كانه لا ريب حقيقة غير الله كذا السيد والمولى لم حقيقة ايضا الا الله فلم
جاز هذا وامتنع هذا قلت التربية الحقيقية مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة فانها ظاهرة ان
بعض الناس سادات على الآخرين واما المولى فقد جاء بمعنى لا يعم الاعلى المخلوق اخطأ
لا يقال اصم ربيك لان الانسان مربوب مأمور باخلاص التوحيد وترك الاشراء معه فكره له
المضاهاة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد فلا بأس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة
كقولهم رب الدار ورب الدابة ولم يمنع ان يقول سيدي ومولاي كانه مرجع السيادة اذ يدل حسن
التدبير لامره ولان تحاصل جميع معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن لا يقال السيد على الاطلاق والمولى
من غير اضافة وكذا الملك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاة قال ابن بطال ان يقول
الرجل عبدي واما في قوله تعالى والصالحين من عبادكم واما كم والنهي عنه على سبيل الغلظة لا على
سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله واصل اللفظة الرب وان كانت
مشتركة ويقع على غير الخالق بخصوص الدار فانما يختص لله في الغالب فيجب ان لا تستعمل في غير
الخلق قال الطحاوي على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلم يكلفوا فوقا قتا وهو لفظه
بعباده وجب ان تمتثل طريقته في تعبيدنا قوله اعتق اي العبد بتمامه والا فاعتق بعضه فيه
من الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة قلت اذا نعم المستر
فطلب الزيادة على غيره من بعد التطاول كذلك المتطاول العبد عليه تطاول لو كذا لم يتمكن على
يعتوكله عند البسار لكان تطاولا عليه قوله رعيته اي ما يجب عليه رعايته ومر في باب الجمعة
في القرى والكتاب الاستقراض والصغير الحمل المفتوح في اواسط البيع قوله محمد بن زياد بخفة
الياء التحتانية في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة اللقمة والملاح ممدود ملحته اذا
داويته ومولاها من الولاية اي تولى ذلك واما من الاولى وهو القرب اي قاسى كلفه اتخاذه
وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لا سيما في حق من صنعه وحمله لانه تحمل حره
ودخانه وتعلقت به نفسه وتم راحته قال المهلب هذا الحديث يفسر حديث ابي ذر في التسوية
بين العبد والسيد انه على سبيل الندب لانه لم يسو في هذا الحديث بينه في المأكلة قوله

ذكر كتاب الله معناه فحكم الله ركتاب وسنة واجماع وفيه دليل على كتاب الكتابة بالسوال القرآن ذلك طيب
لمولاه اعتبارا باللهم الذى كان تعليمها صدقة وللنبى صلى الله عليه وسلم هدية وفى الاشتراط هى اطهر
لهم واعم فربهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهر وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى يودى تمام المال
وهو عبد ما بقى عليه درهم وجواز كتابة الامة المتزوجة بغير اذن الزوج وان كان يولى فى رقبتها اياه
وان المرأة ان تتجر بالها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد اكثر الناس فى تخريج الوجوه من ضرب بريرة
حتى بلغوها مائة وجه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه
وسلم تسليما كثيرا كتاب الهبة وهو تمليك بلا عوض وتتمتها انواع كالابراء وهى هبة الدين ممن
عليه والصدقة وهى الهبة لثواب الآخرة والهدية وهى ما يتقل الى الموهوب له اكراما له قوله عاصم
هو ابن سليمان مر فى الصلاة ومحمد بن ابى ذئب وسعيد المقبرى وابو كيسان فى مواضع قوله
يا نساء المسلمات او الجماعات المسلمات وقيل تقديره يا فضلات المسلمات والثالث رفع النساء وكسر التاء
من المسلمات على انه منصوب على الصفة على المحل بخو يا زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها متعلق
بمحذوف اى كائنة لجارتها هدية مهداة لجارتها بالغ فيه حتى ذكر احقر الاشياء من بعض الوجوه
اذا حمل لفظ الجارة على المرة والفرسن بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة و
والظلف من الغنم والقدم من الانسان وبما يستعار للشاة وهذا النهى لعطية الهدية اى لا يمنع
جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها للموجود عندها بل يحثون ما تيسر وان كان قليلا
كفرسن شاة فربما خير من العدم ويحتمل ان يكون نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الا
الاويسى بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابى حازم بالمهملة و
اسمه سلمة بن دينار وزيد من الزيادة ابن دينار ومن بضم الراء والتون مر فى فضل مكة قوله
ثلاثة اهلة فى شهرين متتابعين وتنظر الهلال الشهر الثالث ويمكن التعيين
وفى بعضها مشكم من التشنية والاسودان من باب التغليب اذ الماء ليس اسود ومناتح جمع
المنيحة وهى كالعطية يعطاها ويعنى بها ناقة اوشاة يعطيها غيرك ليحتلبها ثم يردها عليك وقد
تكون المنيحة عطية للرقبة بناء فيها مودع مثل الهبة ويخون بفتح النون وكسرها من المخونه
العطاء قال المهلب فى حديث هريرة المحض على التهادى والمناصحة ولو اليسير لما فيه من تحلاب
الودة وازالة العداوة وصفاء المعاشرة ولما فيه من التعاون على مرالمعيشة وايضا فان الهدية
اذا كانت يسيرة فهى ادل على المودة واسقط للمؤونة واسهل على المهدى وانما اشار بالفرسن
الى المبالغة فى القليل من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يفعل ذلك وفيه حجة لمن اجاز الفقر
على الغناء وفيه ان الشنيمة مشاركة الواحد المعدوم قوله كراع هو فى الغنم بمنزلة الوظيف فى الفرس
وهو مستدق الساق ويذكر ويؤنث وسماها اى من المغنم الحاصل من رقبة المنيح بالفاتحة مرتين لكثرة الاجر
قوله ابو ضمضم بضم المعجمة وسكون المهملة وبالتون محمد بن مطرف الليثى وابو جازم بالمهملة
هذا والذى تقدم فى حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروى عن ابى هريرة واسمه سلمان الاغر
والثانى عن سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امرأة واسمها مسكة بكسر الميم واسم الغلام باقوم
بالموحدة والقاف ولعل اعوادا اى ليفعل لنا فعلا فى اعواد من منبر وتسويه ونحوه وشرط يكون ضمنا مثبوا
وقضاء اى صنعه واحكمه انحطه بالعبارة عما يعالج من الاشياء وتعمل يقع بثلاث الفاعل هو الفعل
والصنع والجعل واجمعها فى المعنى الفعل واسمها فى الاستعمال الجعل واخصها فى الترتيب الصنع تقول
فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يستعمل فى الاعيان والصنعات ولفظ الصنع يستعمل فيها

ونسب ارادته البخارى بيان ان العبد لا يملك ومن قال انه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء
يغنهم الله قوله محمد بن عبد الله مولى عثمان مر فى تفاصيل اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصرى
فى العلم قوله واخبرنى ابن اخى ابن وهب محمد نبى مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذى
هو عبد الله بن زياد بتخفيف التحتانية ابن سمعان المدنى الفقيه وقال غيره ولم يصرح به ابن يونس
لضعفه وقال ان مالكا كذبه وهو احد المتروكين قال فلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب
الحساب على وجه الكتابة فالمجازى القتل فمن وجه العبد المؤمن اولى قال المهلب تمام هذا الحديث
فان الله خلق آدم على صورته وامر ملائكته باكرام الآدمى لمشابهته لصورة المضروب
ومراعاة لحق الابوة والضمير راجع الى المضروب والله اعلم باب المكاتب الكتابة مع بيع الرقبة
من نفسه بدين مؤجل يؤديه بنجوم فاكثر الجوهرى المكاتب هو العبد الذى كتب على نفسه
ثمنه بجزء اذا اداه عتق وقال الرافعى رحمه الله النجم فى الاصل الوقت وكانت العرب يسمون
امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت كذا
فسميت الاوقات بنجوما ثم سمى المؤدى فى الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة
ابن عبادة وبازين اى بدوية وقال عمرو ثم اخبرنى عطاء وسيرين كانه تعزيز سيرين الذى هو معنى
المملوه هو الله محمد بن سيرين من سيم بمعنى التمر كاتبه انس على عشرة آلاف درهم فاداها وعتق قال
لان اجتهاده اذى الى ان امره كتابة توهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر قد اذى الى انه للتحريم
والقوة بكسر القاف وتشديد الراء هى التى تضرب بها ومعروفة قوله فكاتبتها اى فى مال كتابتها
وسمى العقد كتابة لان دينه مؤجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة توثيقا والاواقى جمع الاوقية و
وهى اربعون درهما وتحتاى وزعت وفرقت يقال نجمت المال اذا ادّيته بنجما بتها ونفسيكم بالنون
اى رعيت قوله يبيعك احج به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا لاكتساب
واجاب من اجاز بيعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة قوله تحتسب اى اذا ادارت الثواب
عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله قال القاضى عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق
ولا يمنعك لحفظ النهى فان قلت هنا قال التسع اواق وتقدم انفا انها خمس اواق قلت
لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفى الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان
فان قلت لم لا يقول ان اصل العقد كان تبع وعند استعانتها بعايشة كان الباقى خمسا قلت
لان لفظ خذى عند البايعين حيث شرطت لهم مالا يحصل لهم وكيف ان صلى الله عليه
لعايشة فى ذلك قلت اقول بانه عناه اشترطى عليهم كقوله تعالى وان اسأتم فلها والضمير
لهم حكم الولاء وبان المراد التخويف لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط
لا يصح فلما لجوا فى شرائها قال ذلك كما تالى يرسوا شرطتيه ام لا والاعتماد من خصايص
عايشة لا عموم والحكمة فى اذنه ثم ابطالا ان يكون البلخ فى قطع عادتهم وزجرهم عن مثله
ومر تحقيقه فى كتاب الصلاة والزكاة والبيع ومصنفان جرير محتملا فى فوايد هذا الحديث
قوله عمرة بفتح المهملة وزعمت اى فالتعبير الزعم يستعمل بمعنى القول المحقق وبمعنى الاشبه
الحبشى مر فى الصلاة فى باب الاستعانة بالنجار وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ابى كعب اسلم يوم الفتح وولده رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذى دعا
عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا وابن ابى عمرو هو عبد الله بن عمرو بن عبد الله المزنى
قوله مائة شرط هو بمعنى المصدر ليوافق ما جاء فى بعض الروايات مائة مرة قال ابن بطال

ونسب اراديه البخاري بيان ان العبد لا يملك ومزقال انه يملك احتج بقوله تعالى ان يكون فقراء
يغنهم الله قوله محمد بن عبد الله مولى عثمان مر في تقاصيل اهل الايمان وعبد الله بن وهب اليمني
في العلم قوله واخبرني ابن ابي حبيب نافع مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذي
هو عبد الله بن زياد بتخفيف التحتانية ابن سمعان المدني الفقيه وقال غيره ولم يصرح به ابن عمر
لضعفه ونقال ان مالكا كذبه وهو احد المتروكين فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب
الحساب على وجه الكفر الجائز القتل فمن وجه العبد المؤمن اولى قال المهلب مام هنا الحديث
فان الله خلق آدم على صورته وامر بالاحتجاب اكراما لآدم لمشابهته لصورة المضروب
ومراغة نحو الابوة والضمير راجع الى المضروب والله اعلم باب المكاتب المكاتبة هي بيع الرقبة
من نفسه بدين مؤجل يؤديه بنجم فاكثر المجوهري المكاتب هو العبد الذي كتب على نفسه
ثمنه بنجم اذا اداه عتق وقال الراغب رحمه الله النجم في الاصل الوقت وكانت العرب يسمون
امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقولون احد هما اذا طلع نجم الثريا اردت حصاد
فسمت الاوقات بنجوم ثم سمي المؤدى في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وباللهملة
ابن عبادة وبازين اي يوسيه وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه يقرب سيرين الذي هو معنى
المملوه والله محمد بن سيرين سمي بهذا التركيب انس على عشرة آلاف درهم فاداها وعوتق قال
لان اجتهاده ادى به ان امره كما يوهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد بريرة ادى الى انه للتنزيه
والدة بكسر الدال وتشديد الراء هي التي تضرب بها ومعروفة قوله وكاتبتها اي في مكاتبتها
وسمي العقد كتابة لان دينه مؤجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة توثيقا والاواقي جمع الاوقية و
وهي اربعون درهما وتجتماي وزنت وفرق بقال بخت المال اذا ادبته بجماتها وبفتح الكاف
اي عيت قوله بيعك الحق به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للمتوكل للاجتماع
واجاب من اجاز بيعه بانها تحررت نفسها وقيل الكتابة هو تحسب اي اذا ادت النجوم
عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق
ولا يمنعك للفظ النهي فان قلت هنا قال تسع اواق وتقدم انفا انها خمسون واقية قلت
لا منافاة اذ التفصيل بعد دلا يدل على نفي الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان
قلت لم لا يقول ان اصل العقد كان تسع وعند استتمامها بعائشة كان الباقي خمسا قلت
لان لفظ خذي الي بعين حيث شرطت لهم ما لا يحصل لهم وكيف اذن صلى الله عليه
لعائشة في ذلك قلت اول بانه معناه اشترطي عليهم كقوله تعالى وان اسأتم فلها واقيم
لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط
لا يضع فلما لجوا في اشتراطه قال ذلك كما تالي بسوأ شرطتيه ام لا والا فمتى ان من خصايص
عائشة لا لعموم والحكمة في اذنه ثم ابطالا ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله
وتحقيقه في كتاب الصلاة والبيع ومسلمان جرير بفتح الجيم وفوايد هذا الحديث
قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء وتحت اي في قال الزمخ يستعمل معنى القول لتحققه واليمين ضمنت لا يبر
الحبشي مر في الصلاة في باب الاستعانة باليد او عتيبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ابي كعب اسلم يوم الفتح وعماله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا
عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا وامر ابي عمرو هو عبد الله بن عمرو عمرو بن عبد الله المزني
قوله مائة شرط هو بمعنى المصدر ليوافق ما جاء في بعض الروايات مائة مرة قال ابن بطال

كتاب الله معناه فيكم الله تكتاب وسنة او اجماع وفيه دليل على كتساب الكتاب بالسوال وان الطيب
لمولاه اعتبارا بالطعام الذي كان تصدق عليها صدقة وبنبي صلى الله عليه وسلم هدية وقال اشترطي لها ظهرها
لهم واعرفهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى يؤدي تمام المال
وهو عبد ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المتزوجة بغير اذن الزوج وان كان يولد لها فتعتق هي
وان المراة ان تتجر بما لها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد اكثر الناس في تخريج الوجوه من حديث بريرة
حتى بلغوها ثمانية وجه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد على اصحابه
وسلم تسليما كثيرا كتاب الهبة وهو تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابراء وهبة الدين لمن
عليه والصدقة وهي الهبة لوجه الآخرة والهدية وهي ما تنقل الى الموهوب له اكراما له قوله عاصم
هو الوسطي مر في الصلاة ومحمد بن ابي ذيب وسعيد المقبري وابوه كيسان في مواضع قوله
يا نساء المسلمات او الجماعات المسلمات وقد تقدم بافضلات المسلمات والثالث رفع النساء وكسر التاء
من المسلمات على انه منصوب على الصفة على المحل نحو يا زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها متعلق
بمحذوف فانها تحقرت جاره هدية مهما لجارتها بالفخ حتى ذكر احقر الاشياء من بعض الفصيلين
اذا حمل بلفظ الجارة على الضرة والفرسن بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة و
الظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة وهذا النهي لعطية الهدية اي لا يمنع
جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها للموجود عندها بل يجود عندها بما تيسر ولو كان قليلا
كفرسن شاة فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون نهيا للعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الا
الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وباللهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة و
واسمه سلمة بن دينار وزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء وبالنون مر في فضل مكة قوله
ثلاثة اهلة في شهرين يعني كل الشهرين وننظر لعل هلالا الشهر الثالث ويعيشكم من التعييش
وفي بعضها تعشكم من التغشية والاسودان من باب التغليب اذ الماء ليس اسود ومنايح جمع
المنيحة وهي كالعطية تعطاه ومعنى هي ناقة او شاة يعطيها غيرك ليحتلبها ثم يردها عليك وقد
تكون المنيحة عطية للرقبة بنافعها موبوع مثل الهبة ويجوز فتح النون وكسرها من المنهوه
العطاء قال المهلبي في حديث هريرة الحض على التهادي والمناحة والواو ايسر لما فيه من التحلاب
الودة وازالة العداوة وصطفاة المعاشرة ولما فيه من التعاون على مر المعيشة وايضا فان الهدية
اذا كانت يسيرة فهي دلة على الودة واسقط المؤونة واسهل على المهدي وانما شاء بالغرسن
الى المبالغة في القليل من الهدية لا الى اعطاء الغرسن لان احدا لا يفعل ذلك وفيه حجة لمن اجاز الفقر
على الفناء وفيه ان السنيحة مشاركة الواحد المعدوم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس
وهو مستدق الساق يذكر ويونث وسهما اي من المغنم الحاصل من رقبة الذي عاهد ثم غدر فاسترق قوله
قوله ابو عثمان بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة
هذا والذي تقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي
والثاني عن سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امراة واسمها مسكة بكسر الميم واسم الغلام بالقوم
بالموحدة والقاف ولعمل اعوادا اي ليفعل انا فعلا في اعواد من جمز وتسويه وغرطه يكون منها منبرا
وقضاه اي صنعه واحكمه الخطابي العبارة عما يعالج من الاشياء ويعتمل يقع بثلاث الفاعل هو الفعل
والصنع والجعل واجمعها في المعنى الفعل واسعها في الاستعمال لجعل واخصها في الترتيب الصنع تقول
فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ الصنع يستعمل فيما

فيما يدخله الدبا يوم قوله ابو عازم هو سلمة وابو قتادة اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام و
وتضعيف الاخر وطفقا يضعفان اى يلزقان البعض بالبعض وتقدما شد يد القاف واهمال
الذال يريد كلما حاذى عليها بقاء الثوب اذا فتى وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم اذا
صاده او عين عليه ومر الحديث في لحم حمار الوحش قوله فدخلنا على ابي محمد بن جعفر بن ابي كثير مولاه القليعي بهذا
بالحديث المذكور زيد بن اسلم ايضا قال ابن بطال راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا عيانا
ياكله منه ليوسعهم من لحوم امامه وقال المهلب الصيد في الملاطف حسن اذا علم ان ما يريد به تطيب
نفسه ويترتبه قوله خالد بن خلد بفتح اللام وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو
عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان يسرد الصوم قوله بشيته اخلطته فاد
فان قلت استعمل هنا بين وتقدم الحديث لكتاب الشرب وهو مستعمل بالباء قلت المعنيان صحيحان
وقد يقوم حرف الجر مقام اخيه والتاء هو المقابل واصله الوجه فقلبت الواو ياء وفي قوله عليه انكاة
باب قول هدية الصيد قوله انضنا بالفاء والجيم اى ارثا والانفاض الاثاثة ومر بفتح الميم وشد
الراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون اسم للوادي وهو
على خمسة اميال من مكة الى جهة المدينة ولعسفان بفتح المعجمة وكسرها وبالفتح اشهر وفي بعضها قد
فتعبوا وابو طلحة هو زيد ام انس قال ابن بطال القول سعيه مخذيه لا شك فيه دليل على انه شك في
في المخدين اولا ثم استيقن وكذلك شك لهم او في الاكل او قفا حد ثنيه على القبول قوله الضب
صلة السهل ابن جثامة بفتح الجيم وشدة الثاثة المثنى والا بوله بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمثلة
وزنان بفتح الواو وشد يد المهملة وبالنون مكان بين مكة والمدينة قوله اتخفيفا لميم ولم يرد
بالفك والادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد منه او فحاذه ونحوه ورده على الضب
مع انه في الحالتين كان عليه السلام في الاحرام قلت كان المحرم لا يحل الصيد حيا وملك مذبوح الحلال
لانه كقطعة لحم لم يتناول حكم الصيد مر في الحج قبل في فحذه الحمار عليه دليل انه لا يجوز قتل ما لا يحل وفيه
الاعتذار الى الصديق قوله عبد ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة ومرضاه مصدر بمعنى الرضاء
قوله جعفر بن ابا بسكسر الموحدة وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن ابي وحشية ضد الانسية
في العلم وام حفيد بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة الهلالية اسمها هزيلة مصغر
الهزلة بالزاي اخت ميمونة ام المؤمنين قوله تقتدا بقال قدرت الشيء وقدرته وستقدرته اذا
كرهته قال ابن بطال قد روى عن مالك في حديث الضب انه صلى الله عليه وسلم امر ابن عباس
وخالد بن الوليد باكل الضب وقال انى محضر فمن اراد منكم حاضرة يعني للملائكة الذين يأتيهم وريحة
الضب تقتله فلذلك تقذرت خشيته ان يوذى الملائكة بريحه وفيه انه يجوز للانسان ان
ان يتقذر ما ليس محرما عليه لغلة عادته باكله او لوهم قوله ابن المنذر بلفظ الفاعل من ضد الاثبات
ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون القرار وابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون
وابن زياد بتضعيف التحتانية تقدم وافاد ابن بطال انما لا ياكل الصدقة لانها واساخ الناس ولا ناخذ
الصدقة منزلة دنية لمولاه عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا تحل الصدقة لاحد
للاغنياء وقد تعالى ولا حد عاملا غنى قوله اشترطوا الا يبعون حق ارثها الى انفسهم وهذا هو
المرة الحادية عشر من كرحمد ث بريرة وخيرت اى صارت مخيرة بين ان تقارد وجها وان تبقى
تحت كلامه قوله لناهد يه اى حيث اهدت بريرة الينا فهو لنا هدية ولان الصدقة يجوز فيها
تصرف الفقير بالبيع والهدية وغير ذلك لعصمة ملكه لها كتصرفات سائر الملاك في ملاكهم قوله

ام عطية بفتح المهملة الاولى واسمها نسيبة بضم النون وقيل بفتحها وبعثت للتغلب المجهول للغائبة و
وبلفظ المعروف للمخاطب وبلغت محلها اذا انتهى حكم الصدقة وصارت حلالا لان قوله ام سلمة بفتح
اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اى النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعزى الناس بهذا يأمر
يوم عائشة قوله اخى اى عبد الله الحميد الشهور بابي بكر بن ابي اويس مر في العلم وسليمان بن بلال
في الايمان والحذب العطية وصفية هي بنت حيي الخيبرية وسودة بنت زمعة العامرية وساورن
النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة زينب بنت جحش الاسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وام حبيبة
رمله بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحارث المصطلقية قوله تكلم بالجزم والرفع ويشد ذلك
اى يطلق منه العدل في بعضها يشهد لذا لله العدل الذي سالك بالله العدل في معناه التسوية بينهن
في محبة القلب التي لا يسوى بين في الافعال المقدورة واجمعوا على ان مجتهن تكليف فيها ولا يلزمه ان
التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يومر بالعدل في الافعال واختلفوا في انه هل كان يلزمه القسم
بين الزوجات ام لا قوله بنت ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء كنية والدها ابي بكر رضي الله عنه و
وتناولت اى تعاورت وفي الحديث ان الله يدين على الرجل مرح في ايثار بعض نسائه بالخصة من الاكل وانما
يلزمه العدل في المبيت واقامة النفقة والكسوة وفيه تعزي الناس بالهنا يا وقات المسرة وان
السكوت جايز عند النساء وفيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اثبات بهي بكر اشارة الى
الى التفضيل بالفهم والشعر وانها نضيجة عاقلة وكيف وهي بنت الشريف الفصيح العاقل ابي بكر و
والولد سر ابيه قوله ابو مروان هو يحيى بن زكريا الغساني سكن واسط مات سنة تسعين
ومائة وقيل انه محمد بن عثمان العثماني وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن هشام
المخزومي يروي عن علي بن عبد الله بدون الواسطة فان قلت هنا رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم
فالحكم قلت هو مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتمالها ما لا يحتمل في الاصول باب
ما لا يرد من الهدية قوله ابو معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد من فحكاب العلم في باب اللام
عليه الكتاب ومخرمة بفتح المهملة وسكون الزاء وبالراء ابن بكير ضد الذليل الانصاري وفاطمة بضم المثلثة
وخفة الميم والجمال كلهم بصريون قوله قال المخرمة وضلت على فاطمة ونعم اى قال الراوي يستعمل
للعقول قال ابن بطال لما كان لا يرد الطيب من اجل انه ملائم لمناجاة الملائكة ولذلك كان لا يأكل
الثوم وما شاكلهما قوله في ائه لو حمل الذي يعلم معنى الوجه لكان اعم من المعنى الاصطلاحي المقتضي
واما جزاء الشرط فهو محذوف ويدل عليه السياق وهو فليعمل وقد صرح به كذلك في كتاب العتق ومن
مر شرح الحديث بتمامه قوله ثبت اى كتابي عليها ان يعطى صاحبها العوض وكم بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة مركبة كلمة العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة ضد الغايبة ابن
الموزع بتشديد الزاء المكسورة وبالمهملة الكوفي وهو المرضاحا تم بسنده الى هشام عن ابيه عز
عنها بسنة بل ربسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية المكافاة وهدية للصلة فما كان للكافاة
كان على سبيل البيع وفيه العوض وبعد الهدى اليه على العوض وبيان ان الله اوالصلة فلا يلزمه المكافاة
واختلفوا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال ما لك اذا زدت الثواب فقال ما لك يظهر فيه فاكاه
مثله من طلب الثواب من الموهوب له فذلك مثل الفقير الغني ويشد له الحديث بقوله تعالى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقالوا لا نعرف البتة للثواب لا ينعقد لانها بيع بثمن مجهول
وانما موضع الهبة التبرع فلو اوجبنا فيها العوض لبطل معنى التبرع قوله لا يشهد بعطف على
لم ير وفي بعضها يشهد بدون كلمة لا وهو الاولى وهي المناسبة لحديث عمرة قوله حميد بضم المهملة

ابن عبد الله الرحمن بن عوف وعمر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد
الانصاري الخزرجي وبشير من اليد بن قال انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة وغلماء
اي وهبت قوله فارجعه سريع فان الوالد له الرجوع في هبة الولد قال شارح التراجم فان قيل ليس
في حديث النعمان ما يدل على ان الرجل مالك لولده فلما اجاز للوالد انتزاع ملك ولده الثابت
بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال في شرحه النبي صلى الله عليه وسلم
البعير من تمر وهبه لانه دليل على الرجعة من التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم
لو سأل بشيرا ان يهب البعير لابنه لبادر به بذلك لكن لم يكن عدلا بين اولاده قوله حميد بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلاة وعامر الشعبي وهو ابن شراحيل
ومر في آخر كتاب الايمان وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وتخفة
الواو وبالمهملة الانصارية زوج بشير امر النعمان قوله فامر بي فيه دليل على ان الامر المطلق
لا يستلزم العلو والاستعلاء وفيه انه ينبغي ان يسوي بين اولاده في الهبة ذكورا كانوا او اناثا فلو
وهب بعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه وقال الامام احمد هو حرام
وظلم لما جاء في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور وفي رجب بان الجور
هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بما ثبت انه اشهد عليه غيري وقد تمسك
القدرية بعائشة رضي الله عنها وعمران عاصما دون سائر اولاده بها قوله مرداي الزوج القدرية
بها ان كان خذعها ومعهم بفتح الميمين من الحديث في باب الوضوء من المخضب واما عدم تسمية
عائشة لعلي فلان العباس كان ملازما لما يذكره ولا يحمل على غيره ما قلناه من عدواه ونحوها ما تقدم
عن ذلك قوله في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العايد الى الموهوب في هبته كما قال
تعاود القوم في الحرب وغيره اي عاد كل فريق الى صاحبه فيها قال تعالى والمتعودون فيملتنا اي
لتعودن البتة في الملة فان قلت هنا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء ثم لا
ان تتصف بصفة ذميمة نشابه فيها الجنس الحيوانات في حسن امالات فلم تجوز الشافعي عود
الوالد او جدته عود الاجنبي وملك العود مطقا الا للزوجين كما نقل القاضي البيضاوي عنه
قلت لا شك انه عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد لحديث النعمان في الحقيقة ليس
برجوع لان الولد وماله لابيه وربما تقتضي المصلحة الرجوع تأديبا والله اعلم بالصواب باب
هبة المرأة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينئذ فالاولى ان يقال انه ظرف
لما تقدم عليه لا شرط لما بعده وضمير هو للبيع الى المذكور والى المعتوه بقياس على الهبة او الكل
واحد منهما والتسفيه ضد الرشيد وهو من صلح دينه ودنياه وقال مالك لا يجوز عطاؤها
وان كانت رشيدة بغير اذن زوجها الى ثلث مالها قوله عباد بفتح المهملة وشد الموحدة من
الزكاة واسماء بنت الصديق بعد ته وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا توعي
الوعاء الظرف فما لا يتعلبه في الظرف محفوظا لا تترجيه منه فيما الله بليه مثل ذلك والسناء
الاحصاء والايعاء الربط قوله تعالى من باب المشاكلة مر ذكرها في باب الصدقة فيما استطاع قوله
عبد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي البكري وعبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون في الاول
والاخير محاذرة من التصغير لان العبد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الجمود الذي هو بمعنى المنع
الخطابي لا تعني الشيء في الوعاء ومنه قوله تعالى يجمع فاوعى مادة الرزق متصلة بانسان النفقة
منقطعة بانقطاعها فلا تستغني فتطغى فتحرم مادتها وكذلك لا تحتمي فانها انما تحتمي للبقية والذخر

فحمى

فحمى عليها تقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون مرجع الاحصاء الى فحص عما يتهاوكون ذلك مقتضى
فلها المعاسبة عليه والمناقشة في الآخرة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب وكبير مصغر الكبر الملة
بالموحدة ابن عبد الله الاشج وكريب بلفظ التصغير ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر
المهملة وسكون التحتانية تقدما في الوضوء قوله وليه امامه ولفظ اعظم فيه دليل على ان صلاة الولي
سيما ان كانت في معين الصدقة افضل من العتق قوله بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
المصري مترجم في الصلاة ويعتبر هنا ان يكون تعليقا من البخاري وهو لا مزيد بن كيسان بكير لانه روى عنه
وعن حميد بن الحارث مر في الوضوء قوله حنان بكسر المهملة وشد النون المروزي نزيل الصلاة
ولفظ العائشة هو صفة الترجمة اذ لو قلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطابق
الترجمة قال ابن بطال واما حديث سودة فليس مرهنا الباب لان لك فيها ان تهب نوبتها لصاحبتها
لضرتها وانما السفه في فساد المال خاصة قوله ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن عبيد
الله بضم المهملة وشد الراء قال الكلاباذي هو طلحة عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي اقترشي
تقدما في الشفعة من الحديث قوله رمثوة بضم الراء وكسرها فقتان فصيحتان ويقال بالفتح ايضا
ويرده مصدر مفعول يعرف اي عرفني اثر الرد وموكر اهتي لذلك قال ليس بسبب وهمتار تعلما
المناسب الزكوتا بحرمين والحرم مع الحرام بمعنى المحرم مخفوفا وقد تقدم الحديث في كتاب الحج
في الصيد وضلاله قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله من التنية
بدل اللام وسكون الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وشد التحتانية ومنهم من يقول بضم الموحدة
بدل اللام ففيه اربعة اقوال والاصح انه بالام وسكون الفوقانية وانها نسبة الى بني ثعب
قبيلة معروف قوله منه اي من مال الصدقة وله بغاما صفة البعير والرغاء صوت ذوات الخف
ورغاء البعير اذا ضج فان قلت ابن جواب الشرط قلت محذوف تقديره يحمله على رقبته والمذكور
يدل عليه قوله تعير من الاعر اصوت الشاة الجوهري يقال بعير بالكسر وقد يثنيه بفتحتين اضا وعفر بضم المهملة
وفتحها والفاء ساكنة ويفتحها والعفرة هي البياض المذبي في تبن كلون الارض وشاة عفراء علوها
بياضها حمرة قوله هل بلغت اي قد بلغت او هو استفهام تقريري وفي ان هذا بالعجب ان يحمل
في بيت المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستأذنوا الامام في ذلك باب اذا وهب هبة او
قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة البالغ ابن المهملة المفتوحة وسكون اللام المضعرة ومالك
اي المهدي اليه والمهدى ووصلت الهدية وقبضها فضلت من الفضل والحد منها القبض في الوصل
هو بالنظر للمهدي اليه والفضل بالنظر للمهدي كان حقيقة الاقباض لا بد لها من فضل الموهوب
عن الواهب وصله الترهب قال مالك واحد تم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي
وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال الاولى من الاكدار مر في الوضوء وثلاثا
اي ثلاث حثيات وسبق في كلام الكرماني ان كل حثية كانت خمسمائة واعلم ان فعل المتصدق كان على
سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر قضاء شيء منها وكان ذلك منه
اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعه لفعله فانه كان اذا فرق الناس بعثه واصدقهم بوعد
قوله صعب بقال اصعبت الجمل فهو مصعب اذا ركبه فلم يركبه حتى صار صعبا واشتراه اي بكر
لابنه وسيمي قريبا ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما الاولى من الزهرة سلم يوم الفتح
بلغ سماية وعشرة سنة ومات سنة اربع وخمسين وقيل تعلى من قبل ان السور لم يزر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم يسم منه وقيل استيلاء المقلوب وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عند المهدى اليه
فان قلت كيف وفى الحديث على الترجمة القبض بعد العهد قلت لما علم ان القبض المتاع بالنقل اليه علم
منه حكم العهد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد بن عمرو بن علقمة الليثى بضم العين وسكون
الكاف وكسر الميم اى الزنبلى والبلاية الحرة اى الارض التى فيها حجارة سود وبابتا المدينة حرتان بكسر الباء
سبق فى كتاب الصوم واختيار البخارى ان القبض بالهبة كاف لا يحتاج ان يقول قبلت والشافعية ان
ان يقولوا هذه كانت صدقة لاهبة فلهذا لم يحتج الى القبول قوله اذا وهبت دينا على رجل ومثله سيأتى بالراء
وشرطه ان يكون للمتهب هو من الذين فى ذمته لا غيره والحكم بالمبرأة والكافى المقسومتين ابن عتيبة
مصغر العتبة اى فناء الدار والنحل الاستحلال من صاحبه وتحللوا ان يجعله فى حل ابراهيم ذمته قوله
اراكم يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبيد الله لان الزهرى يروى عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبيد الله
لانه يروى عنه بغير واسطة وفى بعضها ترتيا لفوقانية ولم يكسروا لم يكسر التمر من النخل بالم اى
اكلم بعين ولم يقسم عليهم وذلك اى بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كانه علم من علام النبوة موضع من مجرابه من كتاب القرض قوله الا ان يكون بتخفيف
اللام وفى بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكيد علم عمر وتقويته وضم حجة
اخرى الى الحاصلة السالفة قوله القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق قاله فى جامع الاصول ابن عتبة ضد ذلك
هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر والغابة هى الاجمة اسم موضع بالحجاز وقد اعطاها معوية
فى تمامها مائة الف وما باعتمامه منه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاء والمهملة المفتوحات منه فى آخر
الصلاة وتلاه اى علمه من الحديث فى كتاب الشرب لابن بطال عرض البخارى فيه الرد على الحنفية
فى ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الغلام ان يهب نصيبه من
اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه باب الهبة المقسومة قوله اصحابه بالرفع والنصب قوله
ولهوازن اى للقبيلة المعروفة وفى بعضها الى هوازن اى وهب منتهيا اليهم قوله غير مقسوم ليتم
منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض احد الشائع يقبض الجميع ولم يكن للجميع قبض لهم قوله
ثابت ضد الزائل بن محمد ابو اسمعيل العامل السلمانى الكوفى مات سنة عشرين ومائتين قال الغسانى
وفى نسخة الاصيلى حدثنا ثابت قال وهو غلط البخارى عن ثابت بدون الواسطة كثيرا قوله معمر
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى ثم فى الوضوء ومحارب بكسر الزاء منه المصالح ابن دثار ضد
الشعار مر فى الصلاة قوله يوم الحرة اى يوم الواقعة التى كانت حول المدينة عند حرتها بين مسرف
من جهة يزيد بن معوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة
هى هبة الشاع وقال ابو حنيفة ان كان الشاع مما ينقسم لم تجز هبته وقال الجمهور يجوز هما لانه صلى الله
عليه وسلم وهب حقه من غنائم حنين لهوازن وحقه كان مشاعا وهو افضل من اسر فى القدر
مشاعا ووهب الرجال على ثلثين الف بعير مشاعا وتوهب نصيبه الشريف من الغلام كذلك قوله
عبد الله بن عثمان من ربلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات المروزى وهو المشهور ويعبدان من
قال الوحدى هو ما اصحابه اى قصدوا زيجوه من فى الوكالة قوله من تروون اى من العسكر وهذا هو
الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان الغانمين وهبوا لهم وفى بعضها للغانم
او وهب رجل عمامة وحينئذ هو اما من جملة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فيهم او من جملة انهم
لهم وقوله وقد وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما الحفظ حتى يرضوا فهو
قالوا هو بالرفع اجود قوله لم يقع اى كما ان عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ بكر اد هو تعليق بصيغة

التعريض

التبرع فما الحامل على عدم صحته عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا دلالة للفظ عليه قوله سلسلة
بالمفتوحات ابن كهيل صغر الكبر ترقى البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما
وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على حقه هدية قال شارح التراجم وجه المناسبة ان الفضل
بشيئين اختص به المتقاضى ولم يشاركه الحاضرون وروى عن ابى يوسف القاضى ان الرشيد اهدى اليه
مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له فى ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلساؤكم فقال ابو يوسف اء
لم يرد فى مثله وانما ورد فيما خفف مؤنتها من المأكل والمشرب قوله عبد الله بن مسور مسلية بفتح الميم واللام
هو القشبى والسيرة بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء وبالمد قال القاضى عياض روى الحملة على الاضافة
وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير المحض والحلل قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار فى
الدنيا ومن لا حظ له فى الاخرة قوله عطارد منصرف وهو علم رجل تميمى مع الحلل قوله الحاقها هو نحو
من مائة وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو عمر من الحديث فى كتاب الجمعة قوله محمد بن جعفر الكوفى نزل
فيد وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن فضيل بضم الفضل مع الجمعة ابن غزوان بفتح الجمعة وكون
الزاى ممدا الايمان موبشا اى مخططا قال المهلب انما كره عليه السلام الحرير لغاطمة لانها ممن
ترغب لها فى الاخرة ولا يرضى لها بتعجيل طيباتها فى حياتها الدنيا وان الذى منعه انما هو من جهة الاسراف
واقول والان فيها صور ونقوشا والله اعلم قوله ترسلى فان قلت القياس ترسلين فلم حذف فى نونه
قلت يجوز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة او تقدير امرأة بأن ترسلى فحذف
للعلالة السياق عليه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة مر فى كتاب الاشربة ولفظه نساء فى لا يرد
به زوجاته اذ لم يكن لعلى زوجة فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل عم بحيث
تناول الاقارب قال ابن بطال فى الحلى ضرورات الغضب فى وجه يدل ان النهى للكراهة ولو كان للتحريم لم
ينهه لامر علامة الوجه والله اعلم باب قول الهدية من الشرك سارة بتخفيف الراء زيجة
ابراهيم ام اسحق عليهما السلام وآجر بوزن فاعل وفى بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء ام اسمعيل
المدينة او اخر البيع قوله فيها سم اى مسمومة مشوية اهدته امراة اسمها زينب يهودية وابو
حميد بضم المهملة التاعدى واليه بفتح الهمزة وسكون التحتانية بلدة على ساحل البحر الحجاز
واقول الشام قال المهلب فيه مكافاة الشرك على هديته لانه صلى الله عليه وسلم اهدى له برد
وجواز ثمر المشرك المذمى على قومه لما فى ذلك من لومهم له وانقباضهم وفيه تولية البحر وجواز
نسبة الفعل الى الآمر لقوله كتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب قال وقبول الشاة الد
المسمومة دليل على اكل المضمون بجهل اكل لمعامه دون ان يسأل عن اصله قوله بيرحم اى كتيلة حكومة ارضم
وبارهم له وهذا هو الظاهر لا الجهل الذى هو ضد البر قوله يونس هو ابن محمد المؤدب العلم مر فى الوضوء وثمامة
النمرى بضم العلم والنون بجمع المد يل وهو الذى يحمل اليه مشتق من الندل وهو النقل او من الندل
الى وقيل الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد فى الجنة وان ادنى منازله فيها خير من هذه الجنة لا
لان المنازل ادنى الشاكلة انه معد للوسخ والاتمام فغيره افضل منه وسعد هو ابن معاذ بضم الميم
وخفة المهملة وبالجيمة الاوسى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت
ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل مد يله كان من جنس ذلك الثوب او ناداه وهو اوكان الوقت
يقتضى استمالة قلب سعد او كان اللائمون المتجبون من الانصار فاراد سيدكم بخيرهما او
اوكان سعد يجب ذلك لجنسه من الشباب ان الصاحب لاستيعاب روى ان جبريل نزل عن جنازة
معتجرا بعمامة من ستبرق قوله سعيد اى ابن ابى عروبة وفى بعضها شعبة واكيد بضم الهمزة وفتح الكاف

وسكون الثحانية وكسر الملمة وبالراء ابن عبد الملك الكندي النصراني ملك دومه واختلفوا
في اسلامه فقال في المجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى
دومه فلما توفي ملك دومه رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله
ودومة بضم الدال المهملة المفتوحة وفتحها عند الحدبي والواو ساكنة فيهما وهي مدينة بقرب تبوك في
ارض نخل وزرع ولها حصن عادي والجندل الحجارة والدومة مستدار الشيء ومجتمعة كانها سميت
لان مكانها مجتمع الاحجار ومستدارها وفي صحيح مسلم ان اكيدرا هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فاعطاه علي فقال اشققه خمرا بين الفواطم قوله حالد هو ابن سعيد بضم الهاء وفتح الجيم مرة في الحمة
وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك واللوات جمع اللهاة وهو سقف الفم قوله ابو عثمان هو النهدي
النهدي بالنون المفتوحة والشعثمان بضم الميم وسكون المهملة وخفة المثلثة وبالنون وفي بعض
بكسر الميم موثار الراس اشعث قوله اوقال شك من الراوي في انه قال واعطيته وصنعتها ذي نبت
وسواد البطن قال النووي يريد به الكبد واقول اللفظ اعم منه وحرة بضم المهملة القطعة من
اللحم وغيره وفي بعضها بفتح الجيم قال والهاء ضمير تان احدهما يكنى سواد البطن تحتي وسع هذا العدد
والاخرى يكنى القناع ولعل الشاة حتى تشبع مع جمعين وفضلت فضلة حملوها لعدم الحاجة
اليها وفيه المواساة بالطعام عند المسغبة وتساوي الناس في ذلك فان قلت قد ثبت انه صلى
الله عليه وسلم ارد بعض هداياه المشركين على هديته عياض ابن حمار وقال انا لا اقبل زبد هم اي فهم
فكيف لكم بنا قلت قبل ممن طمع في اسلامه وتالفه لمصلحة يرجوها للمسلمين وورد عموما بكل ذلك
او قيل من اهل الكتاب ومن المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومرّ احمد بضم الراء وعبد
مصغر العبد ضد الحر وقدمت بسكون التاء وما بعدها قبيلة بفتح القاف وسكون المثناة وقاف وبعضهم
فتيلة مصغر العلة بالفاء والفوقانية بنت عبد العزى واسماء وعائشة كانتا تختانيتين من جهة الام
فقط قيل كانت امهما من الرضاعة قوله راغبة اي طالبة للترغيب فيه له وقيل معناه لا راغبة عن الاسلام
كارهة له وروي تحتها اي ساخطة للاسلام وتيه ان الرحم الكافرة توصل بالبر كالرحم المسلمة قال
في الكشاف قد تستعمل اسماء امها قتيلة وهي مشركة هنا يا فلم قبلها فنزلت لانهاكم الله الآية فاسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب لا يحل لاحد ان يبيع قوله مسلم بكسر اللام
المخففة وهشام اي ابن حسان الراوي عن محمد بن سيرين قال ابن بطال لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجوع في الهبة كالرجوع في الثمن وهو صريح هذا الرجوع في الهبة وحجة الكوفيين ان الرجوع في الثمن
هو الكلي الرجوع الكلي غير متعذر بتحليل او تحريم فلا يمنع منه الواهبي من الرجوع فهو مبني على
تنزيه امته من امثال الكلب لانه اطلق ان يكون لهم الرجوع وهاجم قوله حملت على فرس اي تصدقت
به ووهبته بان يقال عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام ببلغه ولا تشتره بضم التاء الثانية
قوله صهيب هو ابن سنان الموصلي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين المعذبين
في الله وتقدم ان عبد الله بن جبر عن بضم الجيم واسكان المهملة الاولى وفتح الموحدة والنون آتيهما بشراء
فاعتقه قبل البعثة ومروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي كان واليا بالمدينة قوله لكما فان قلت لفظه
صهيب جمع وهذا مثنى قلنا قال الجمع اثنان عند بعضهم ولا عطى بفتح اللام كانه جعل الشهادة تحكم
القسم او يقدر تقسم قال ابن بطال لان قول كل قاض شهادته وحده قلنا انما حكم بشهادته مع يمين
الطالب لم يذكر ذلك في الحديث قوله العمري هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها
لك مدة عمرك فاذا قام هذا وتصل بالقبض كان تمليكا لرقبتها ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه

هبة حتى قال انها للموهب له واذا صارت هبة فهي له حياته وبعد وفاته مالك انما تملك
المنفعة دون الرقبة بحياته فاذا مات رجعت الرقبة الى المعمر وليها انواع مذكورة في الفقه والرقبى ان يقول
ارقبتك دارى اذا عطيتها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهو مختص بالرقوب
كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشروط وهو ان مت قبلي فهي لغو
والكر مالك وابو حنيفة الرقبى والاعتبار لها قوله عمار بتشديد الميم موضع المدينة قال في الكشاف
استعمركم اي عمركم بالعمارة وقيل استعمركم من العمر نحو استعقلكم من العقل وقد قيل العمرى اي يكون
استعمر في معنى عمركم استعملك بمعنى اهلك اي عمركم فيها يديا كم ثم موهو بنها مكم بعد انقضاء اعمارهم
قوله النمر بسكون الجيمة وبشير ضد النذير بتشديد ضد السمين مرتفي الشركة والمذبور بدل
مراح المسنون اسم فرس ابي طلحة الانصاري وقال صاحب النهاية وهو من الندب اي الراهن للمحلل
في السباق وقيل سمي به لانه يذب كاذبه جسمه وهو اثر الجري قوله ثنيا اي من العدو وسائر موجبات
الفرس وفيه استحباب تشهير الناس الامر وامامة تشبيه الثنيا بالثنيا والتوسع في الكلام وتسمية
الدوابت وجوان العارية والغرو على الفرس المستعار للغازي هي الغازية واللام في لجيم بمعنى الى او
اي حاملة ناه الاجمل والعرب تقول ان زيدا العاقل اي مازيدا الا عاقل والجيم بزنة جوت الحبل قال الاصمعي زيم
جيم لكان واسع الجوف وقال بعضهم انما سمته بالجيم على ان جريم به لا ينفذ كالا نفذ ماء البحر باب
الاستعارة للعروس وهو ثوب يستوي فيه الرجل والمرأة ما دام في عرسهما والبناء ازفاف العالبني
على اهله اي زفها قلت قيل من طمع في اسلامه وتالفه لمصلحة يرجوها للمسلمين وورد عموما بكل ذلك
او قيل من اهل الكتاب ومن المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومرّ احمد بضم الراء وعبد
مصغر العبد ضد الحر وقدمت بسكون التاء وما بعدها قبيلة بفتح القاف وسكون المثناة وقاف وبعضهم
فتيلة مصغر العلة بالفاء والفوقانية بنت عبد العزى واسماء وعائشة كانتا تختانيتين من جهة الام
فقط قيل كانت امهما من الرضاعة قوله راغبة اي طالبة للترغيب فيه له وقيل معناه لا راغبة عن الاسلام
كارهة له وروي تحتها اي ساخطة للاسلام وتيه ان الرحم الكافرة توصل بالبر كالرحم المسلمة قال
في الكشاف قد تستعمل اسماء امها قتيلة وهي مشركة هنا يا فلم قبلها فنزلت لانهاكم الله الآية فاسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب لا يحل لاحد ان يبيع قوله مسلم بكسر اللام
المخففة وهشام اي ابن حسان الراوي عن محمد بن سيرين قال ابن بطال لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجوع في الهبة كالرجوع في الثمن وهو صريح هذا الرجوع في الهبة وحجة الكوفيين ان الرجوع في الثمن
هو الكلي الرجوع الكلي غير متعذر بتحليل او تحريم فلا يمنع منه الواهبي من الرجوع فهو مبني على
تنزيه امته من امثال الكلب لانه اطلق ان يكون لهم الرجوع وهاجم قوله حملت على فرس اي تصدقت
به ووهبته بان يقال عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام ببلغه ولا تشتره بضم التاء الثانية
قوله صهيب هو ابن سنان الموصلي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين المعذبين
في الله وتقدم ان عبد الله بن جبر عن بضم الجيم واسكان المهملة الاولى وفتح الموحدة والنون آتيهما بشراء
فاعتقه قبل البعثة ومروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي كان واليا بالمدينة قوله لكما فان قلت لفظه
صهيب جمع وهذا مثنى قلنا قال الجمع اثنان عند بعضهم ولا عطى بفتح اللام كانه جعل الشهادة تحكم
القسم او يقدر تقسم قال ابن بطال لان قول كل قاض شهادته وحده قلنا انما حكم بشهادته مع يمين
الطالب لم يذكر ذلك في الحديث قوله العمري هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها
لك مدة عمرك فاذا قام هذا وتصل بالقبض كان تمليكا لرقبتها ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة قوله ام اسامة فاين هو اخوا اسامة لامه كونه

من يوم حنين وكان صلى الله عليه وسلم يقول بركة اتى بعدائى وهات بعد رسول الله صلى الله عليه
عشية الشهد قوله احمد بن شبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى البصرى وحسان امام الحسن
والحسن ابن عطية بفتح المهملة الاولى الشامى وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمهملة اسمه
كنيته والسلولى بفتح المهملة ومنهم اللاء بمعنى الذى قوله المنزر هى الاتى من المعزى قال ابن بطال لم يذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاربعين الخصلة الا بعد وقوع ما ذكرها الحشية ان يكون التعيين لها زعما وفى
غيرها من بوادر الخير قال وليس قول حسان ما نعلمه ان بلغت عطية غيرها وقال وقد بلغ عدد ما عد
عصرنا انه طلبها فى الاحاديث فجاء بلغ ازيد من اربعين خصلة فنها ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة فذكره كله شيأ ثم قال الجنة والنى على ذى الرحم القاطع فان لم تطق
فاطعم الجائع واسق الظمآن فمن ثلاث خصال اعلاها من الجنة وليس الغنى منها لانه افضل من الجنة
والسلام وقال احمد بينه من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتبت له
عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلاثون وتسمية العاطس فى الحديث وهو ثلاث تثبت لك الوتر
فصد راخيك احدهما تشميتك العاطس وعاطاة الاذى عن الطريق واعانة الصانع والصنعة
للاخرق واعطاء صلة الحبل واعطاء شسع النعل وان يكون الوجه طلق لقاء باسمه مزيل الجهل
الجهل ويبلغه من ارض الفلاة الى المكان الاستر وكشف الكربة فالصلاة السلام مزيل كشف كربة عن
اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء فى حاجة اخيه وستر المسلم الحديث والله فى عون
العبد ما دام العبد فى عون اخيه وستر مسلما ستر الله يوم القيمة والتفسح فى المجلس وادخال السرور
على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد الظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير
قال الدلالة على الخير كفاعله والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب يرد البكيمة
قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وفى الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم يجد فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلوك فى اناء المستقى يضر المسلم ونزعه قال عليه السلام
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية
الى الجار قال عليه السلام لتحقرن احدكن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة المسلم ورحمة عزيز
ذلك غنى فقير وعالم بين جهال ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالم تلعبت به الجهال وعيادة
المريض لعدد شعر لديه المريض فى الجنة والرد على من يغتاب قال لمن رمى مؤمنا من منافق بعثا به بعث الله
اليه ملكا يوم القيمة يحميه من النار ومصافحة المسلم قال الا يصافح مسلم مسلما فتزول يده من يده حتى
يغفر لهما والتحابب فى الله والتزاور فى الله والتباذل فى الله قال الله تعالى وجبت
محبتى لمتحابين فى والمتجالسين فى وعون الرجل فى دابته يحمل عليها متاعه صدقة وردى خدك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول هذا الكلام رجم بالغيب لا احتمال ان يكون المراد غير ما ذكرت
من سائر اعمال الخير ثم انه من عرفان هذه الامور انها من الجنة لعموم الان يكون مثلها واعلا منها فى
حكم من جعل السلام منه ولم يجعل رد السلام منه مع انه صرح فى هذا الحديث الذى نحن فيه به
وكذا جعل الامر بالمعروف منه بخلاف النهى عن المنكر وفيه ايضا كراهة السؤال الا لخير وهو الا يكون تحت
بعض ما تقدم فتامل قوله لينهما بفتح النون وكسرها من فكها بالحديث وعطاء بن يزيد من الزيادة
فى الوضوء ويوم وردها اى يوم نوبة شربها وفى الملال الحليم بعد ما وثق بالمناقة وارفق بالمتاجين
ويترك بلفظ مضارع الافعال قال البخارى رحمه الله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى لن ينقصكم فى اعمالكم وفى بعضها

من الوتر وسبق فى باب زكاة الابل مباحث شريفة قوله اى يحرثه ولو منهما اعلوا عطاها الملك
فلان الملك قرى على طريق المنة لكان خير الملك لانها اكثر قرا يا ولانهم كانوا يتبارزون ذكرا الارض كذا
قوله لم الافتتان بالزراعة لئلا يقعد بها عن الجهاد ومر فى الحديث قوله على ما يتعارفه الناس على ترك
فى فسد ورهنا القول منهم وعلى عرفهم فى كون الاخدام هبة او عارية وهو جائز وبما هذا القول على
ما هو معروف عندهم قوله بعض الناس اراد به الحنفية وعنهم انهم يقولون انه اذا قال اخدمتك
هذا العبد فهو عارية وقضته ها جرت العلى انه هبة ولفظ وان قال لكسوتك يحتمل ان يكون من تتمة
قوله ثم يكون مقصوده منه انهم تمكموا حيث قالوا ذلك عارية وهن هبة وان يكون عصفا على
الترجمة قال ابن بطال الا علم خلافا بين العلماء انه اذا قال له اخدمتك هذه الجارية انه قد وهبها له
خدمتها لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضى تمليك الرقبة عند العرب كالاسكان لا يقتضى تمليك
رقبة الدار وليس مما استدل به البخارى مما يلفظ فلعله مما يدل على الهبة وانما تصح الهبة فى الحديث
من لفظ فاعطوها اجر لكانت عطية تامة قال وقد اختلف اثر القاسم وانتهب فيما اذا قال وهبتك
خدمة عبدى فقال ابن القاسم ليس هبة للرقبة وقال اشهب له هبة لها ولم يختلف العلماء انه اذا
قال لكسوتك هذا الثوب انها هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
وذلك تمليك اتفاقا قوله كتمثل الكافر اى صرفه وازاله ولفظ اى كما فى رواية الحديث فى اخر البيع
سمعت مالكا امام المشهور يسأل زيدا عن مكم حمل الرجل على الفرس قال ان بطل الخلاف
بينهم ان العمرى اذا قبضها العمر لا يرجع فيها وكذلك تكذا لك الحمل على الحمل فان كان من اصل تمليك
المحمول عليه فهو كالصدقة عليها وما كان منه تحبيسا فى سبيل الله فهو كالوقف لا يرجع فيه عند
الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة وجعل الحبس باطلا فيه ولهذا قال البخارى وقال بعض الناس له
ان يرجع فيها لانه حبس باطل لرجع الى صاحبه والحديث يحتج به عليه قال ولا يحملون ذلك الفرس
حبسه فى سبيل الله او جعله تمليكا للمحمول عليه فان جعلا فلا يجوز الاشتراء وان كان تمليكا جاز ان
حمله عليه ولغيره فنهيه عليه السلام عن الاشتراء كان تنزها لا ايجابا لاحتمال ان يكون المعنى فيه
انه قد اخرجه من ملكه لوجه الله تعالى وكان فى نفسه منه شئ فاستثنى صلى الله عليه وسلم ان تنفسه
نيته ويعيط فنهاه عنه وشبهه بالعود فى الصدقة وان كان الخبر هذا التحريم على المهاجرين معاودة
دورهم بمكة قال الهروى انما قد الشئ لا على سبيل الاحسان على اصله بل على سبيل البر والصلة فانه يجرى
مجرى الهبة وكان يأس عليه فى بتاعه من صاحبه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد وسلم تسليما كثيرا كتاب الشهادات الشهادات هى الاخبار عند الحاكم بلفظ الشهادة فى مجلس الحكم
او المتنحى عليه والمتنحى موكلا مرخى او مدافعا ترك والفرق بين الشهادة والرواية مع اشتراكهما فى
انهما خبران ان الخبر عنه فى الرواية امرهام لا يختص بعدد والشهادة بخلافه قال الاصوليون الرواية
يقتضى شرعا عاما والشهادة شرعا خاصا هذا هو انه على ثلاثة اقسام رواية محضة كالاحاديث النبوية
وشهادة محضة كاخبار الشهود عن الحقوق على المعين عند الحكام ومركب منهما كالاخبار عن رؤية هلال
رمضان فهو من جهة ان العموم لا يختص بشخص معين بل عام على من وفق من مسافة القصر
ومن جهة انه مختص بأهل هذه المسافة وبهذا العام شهادة واما وجه اشتباط الترجمة من الاية انه
لو كان القول الكتبة مجرد عن غير بينة لما احتيج الى الكتابة والاشهاد والاملاء فلما احتيج اليه دل على ان
البينة على المتنحى قال ابن بطال الامر بالاملاء يدل على ان القول قوله عليه الشئ وانما انه يقنعه فى
فيما عليه فالبينة على من ادعى كذبه واما الاية الاخرى فوجه الدلالة ان الله قد اخذ عليه ان يقيم

بالموحدة نفسه فالمراد القول المدعى عليه فاذا كذبه المدعى حلف اليمين قوله عبد الله المغيرى بضم المثلثة وفتح الميم وبالراء ثم الموحدة وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف والميثمى منسوب الى الميثم بالمثناثة ثم التحتية والاسد قوله لوعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر فى اول الكتاب بيشاهرها اى يشاورها واهلك بالنصب اى الزم اهلك وبالرفع اى هما اهلها واهلك غير مقطوعين عليه ونحوه قوله ان راينا اى ما رايته وانهم واعضه بكسر الميم وبالهاء اى اقتاد بقال عضه فلان اذا استصغره ولم يره شيئا ونمعت عليه قوله اى عيبه عليه والتاجن شاة الفت البيوت وتعانست ومن العرب من يقولها بالهاء والرجال الاولى بماللة بن ابى بن سلول والثانى خوان ابن المطلب السلمى بضم السين قوله عمر بن حريث بمعنى قول ابن حريث وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر قوله شهادة اى السمع مطلقا فيعم الشاة فالا قال ابن المنذر قال الشعبى التسع شهادة لكن ان ثبت بشهادة المحتبى لانه ليس بعدل حين يتجر من يشهد عليه قوله يقتل بكسر الفوقانية اى يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيأ من كلامه فاذا به يتكلم به فيعلوته حتى ظهر للمتمالة فى انه كاهن ونحوه والقطيفة كساء مخمل والرتمه بالراء وكذا بالزاى والقموت الخفوف وصاف بالمهملة والفاء المضمومة والكسورة والتاكتة اسم ابن صياد وتناهى اكمن وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن قوله لو تركته اى لو تركته امه يخبر فقد وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزد عشر عنه بين لكم يا معشر الانصار كلامه ما يهون عليكم شانه مر فى كتاب الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى فمات هل يصلى عليه بوان الاحتيال على المستسرين فى جود الموت حتى يسمع منه ما يستدرون به ويتحكم به عليهم ولكن بعد ان يفهم عنهم فهما حسيا مبينا قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة الفرهم بضم القاف وفتح الراء وبالمهملة وبالمعجمة واسلم بالمثناة تحتية بفتح الفوقانية بنت وهب وابت اى قطع قطعا كليا يتحميل البينونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة ابن باما بالموحدة والمهملة بلا همز والقرضى قوله هدبة الثوب هى ما على طرفيه من الخمل كانها عنت العلته وترجيح فى بعضها ترجيعين بالتون وهى بهملة لمعة من فى الشعر بعد ان حملا على اختهما كعنزا مجاهد لزاد ان يتم الرضاعة بضم الميم الحظا كذا بالمسيلة عزلة الحجام وهو تصغير العسل وبقال العسيل بوزن فى بعض اللغات ويحتمل ان يكون التانيث باعتبار الوقعة الواضحة التى تحملها المرجع الاول قوله خالد الامروى سلم وكان ثالثا اوراجاه فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فوفى بها فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن النووى قيل انه تصحيف على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحنبلى البعض الانزال واجمله حقيقة المسيلة وقال الجمهور يدخول الذكر تحصل اللذة المرادة من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل انما صغره اشارة الى ان القدر القليل هو الذى يحصل به التحليل قال المهلب وفيه جواز الشهادة على غير المحاضر لان خالدا سمع قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار المعروف من القول الا ان يكون فى موكد بدله من البيان عند الحكم باب ان اشهد شاهدا وشهود قوله الحمد بضم المهملة مر فى اول الكتاب والفضل بالجام الضاد ابن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب قولهم

ما علمنا بالها منا فان لاحدهما فى الاخر فائدة لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالتحلل ونحوه فلم يره صلى فنفاه عملا بظنه فاخذ المانعون شهادة بلال ان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اخباره تجوز ومر فى كتاب الزكاة فى باب العشر فيما يسقى من السما قوله يقضى القضاء اى يحكم بالزيادة لا نعدم علم المبيع بما يعرض لعلم من جمله وفى بعضها يطيى بالياء فى بالزيادة زائدة قوله حنان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزى ومعمر وبن سعيد ابى حسين مصغرا وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ومر مع الحمد شيأ وكتاب العلم فى باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاى الاولى على الاصح فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم فى القصة قلت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمفارقة بحيث قال كيف تو ريا وتزهما فعلم ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد يجوز الحكم فى الرضاع بشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلى سكن الكوفة ومات فى زمن عبد الملك قوله بالوحى بما يمكن الوحى يكشف عن سائر الناس فى بعض الاوقات واماناه اى جعلناه امنا من الشر ومشتق من الامان وقد ناه اى اعظمناه وكرمناه والتوبرة هو التبر وهو الذى يحكم اى يمنعكم بالظاهر قوله تعدلكم يجوز قال ابن بطال اختلفوا فى عدد المعدلين فعند مالك والشافعى لا يقبل فى الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل عدل الواحد وجرحه و قال فى الحديث السابق المرفوع منه الاخبار بما كان الناس يخدون به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية الحديث بيان لما يستعمله الناس بعد انقطاع الوحى بوفاته وفيه ان من ظهر الخير فهو العدل الذى يجب قبول شهادته قال ابو حنيفة ومالك والكوفيون والشافعى فى ان الشهود اليوم على الجرحة حتى تثبت العدالة عملا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الاشهود النكاح فانهم على العدالة قال واما تحكم قوله شرا الثناء هو الذكر بالخير فاستعمله له فى الستر ليماس الكلام مشاكلة ولبنها اى الشاء بالخير وجبت بحنة والثناء بالشر وجبت النار قوله شهادة الزور مبتدا وخبره محذوف اى هى وجمله شرحها ومعرفة لثبوتها وفى بعضها بالنصب اى وجبت شهادة الزور ومر مباحث الحديث فى كتاب الجنائز فى باب ثناء الناس على الميت قوله داود بن ابى الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالمثناة وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وسكون المهملة وابو الاسود الدولى واسمه ظالم ضد العادل ومر مع الحديث فى المحاربة قوله ذريعا اى سريعا وخير بالنصب صفة لمصدر محذوف ومنصوب بنزع الخافض باب الشهادة على الانساب قوله القديم اى العتيق تطاول الزمان عليه وابو سلمة بضم اللام ابن عبد الاسد المخزومى واسم عبد الاسد المخزومى هلال الحبشية مع زوجته ام سلمة ومات سنة اربع فقبر وجهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة ثم الموحدة مولاة ابى لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالثا اباسلمة وتعتلف فى اسلامها قوله الحكم بضم الكاف بنهتية مصغر العتبة قناء الدار وعمر بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف المفارئ مر فى الصلاة والفم بضم الراء وسكون الفاء وفتح اللام وبالمهملة ابو الحمد خوانى القميس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخا بمنزلة العم لكل ما فى القصة علم ومسائل خاص وتفصيله ان الرضاع يجرى بموه فى تحريم نكاح المرضعة وذوى ارحامها على الرضيع وذى ارحامه يجرى النسب فلا يحرم فى الرضيع وذوى ارحامه محرم وذلك انه اذا ارضعته صارت امه له يحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهى لا تحرم على ابيه ولا على ذوى انسابه غير اولاد

فيجعل الامر في هذا الباب عموما على احد الشقين وخصوصا في الشق الآخر قوله عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن بكير بضم
الفقيل واسكان المعجمة ثم المهملة ثم المثناة في الاسم والكنية مرتفق كاب التيمم في الوضوء قوله
انظرن النظر هنا بمعنى التفكر والتأمل ومن استرضعتم اي المجاعة الجوع اي رضاعة التي ثبت بها الحرمة
ما يكون في الصغر حيث يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسد اللبن
ولا يشبعه الا نحيز والا الرضاعة قليل البلغ على معان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امرأة يكن له
نصيرا حكما بل يشترط ان يكون من المجاعة بشبع المولد لذلك واللبن الصغير بعد ثه ضعيفة بكفه اللبن
ولا يحتاج الى طعام آخر وينبت لحمه بذلك ويقوى عظمه فيصير بكونه من المرضعة فيكون كسائر الاولاد
اولادها وقيل معناه ان المصة والمصتين لا تسد المجوع وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ
خمس رضعات وانما يحرم اذا في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته السنة يعني خمسا في اثناء
من اعتبار المقدار والزمان قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الاحاديث
ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما
مانع من الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود
الشهود ولا المعدهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم
ثبت به الحرمة في الاسلام باب شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفاء الحارث
بكذا مر بالكاف واللام والمهملة المفتوحات الثقفي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد
بفتح الميم والموحدة المهملي اخو نافع بكرة لابيه وامه والثلاثة اخوة صحابيون شهد وا مع ابن الحارث
بكرة اسمه زياد بخفة التحتانية على المغيرة وحلف الثلاثة واسم امهم سمية بضم المهملة وفتح الميم و
شدة التحتانية وزياد ليس صحابيا على الراجح وكان من هاب العرب وانصبائهم مات سنة ثلاث و
خمسين قوله عبد الله بن بكرة بضم المهملة وسكون الموحدة ابن مسعود الهذلي الصحابي مات
بكسر الراء وشدة المصالح ابن دثار ضد الشعار وشريح بضم المعجمة وبالحاء المهملة القاضي ومعوية بن
قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وابو الزناد بخفة النون عبد الله بن ذكوان قوله بعض الكاتبين
اراد به الحنفية وعرضه انه تناقض حيث لا يجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته فكيف
حيث جوز النكاح بشهادة العبد ولم يجوز بشهادته العبد مع انهما قصان عنده وحيث خصص
شهادة الهلال من بين سائر الشهادات قال ابن بطال ذكر قول ابي حنيفة ليلزمه التناقض في احد
النكاح بشهادة عبد ودين قال وقال ابو حنيفة لا يقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب واما العبد و
بالزنا والسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الاستثناء في قوله تعالى الا من تاب راجع الى الاسم
الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان القاذف
على الزنا في الغائر والشارب على الكافر يقتضي القبول اذا التوبة تحو الكفر قادرون الكفر بالقطع
الاول فحتم ان عمر جلد القاذفين المغيرة وتائبهم وقال ان تاب قبلت شهادته وقال هذا يخصص العموم
ولو كان تاويل الآية كما قاله الكوفيون لم يسكنوا ولقالوا العمل يجوز قبول شهادة القاذف قوله
وكيف يعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفصل البخاري كمثله يريد في ترجمة على ترجمة
وان بعد ما بينهما قوله تقي اي من البلى عرضه وصاحبيه اي مرارة بن الربيع وهلال بن امية
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم بالباب
قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عمن يدون اذنه معصية

كالسرقة ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة في التوبة الى اكذاب نفسه بانه لم يشترط
ذلك على الزاني في مرة القريب ولا على كعب وصاحبيه في الخمسين وبحديث عائشة على ان السارق
اذا تاب وحسن حاله قبلت شهادته وبحديث زيد انه صلى الله عليه لم يشترط على الزاني بعد الجلد
والتغريب ان لا يقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله لم يحصن بفتح المثناة وكسرها
وفيه ان التغريب لزم شرعا قال شارح التراجم وكيف يعرف بتوبته اشارة الى انها تعرف في القرائن
في قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف بتوبته الا بعد مدة واما مطابقة حديث السارقة للترجمة
فمقولها حسنت توبتها ومطابقة حديث المرأة في فلانة صلى الله عليه وسلم قال في ماعز التوبة
حصلت بالجد وهذا مثله باب لا يشهد على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة وشد المثناة
وبالنون التيمي بفتح الفوقانية يحيى بن سعيد مر كتابا لا يمان في باب سؤال جبريل والتيمان بضم
التوت ابن شيبة بضم المثناة الخفيفة قوله ثم بدا له اي ندم من المنع كانه منع اولا ثم ندم على ذلك وبيت رواحة
بفتح الراء وتخفة الواو وبالمهملة اسمها عمرة ومر تمام الحديث في باب لا يرد من انهه به قوله
على جواز فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعض الآيات بالسنة والظلم الذي هو الظلم مشئم
بالحرمة قلت الجمهور هو الميل من الاعتدال المكروه جورا يضا وابو بكرة بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي
عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جرير بفتح الجيم وبالراء نضر بسكون المهملة الضبعي
مر في ثم كاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وبفتح المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الراء الجرمي البصري وعمران بن حصين بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون وفي الحديث
ان خير الامة الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعد مبنيا على الضم
منويا الاضافة والقرن اهل زمان واحد وقيل ستون سنة او ثمانون او مائة وعشرين
ههنا المراد به الصحابة وقد مات في نصف بعضهم فالعلم منصوب لكنه كتب بدون الالف على الكثرة
الرسمية او ضمير الشان محذوف على ضعف قوله لا يؤتمنون اي كما يشق بقول الناس هم ولا يعتقد ونهم اي
يكون لهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم ويشبه ان يراد يتحملون الشهادة به
بدون التحمل ويؤدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض الشهادات
يجب ان يستحب الاداء قبل الطلب قلت حمد في المفعول يدل على ارادة العموم فالمذموم عدم التحمل
وذلك لا يعارضه ما فيه حقوق موكد لله تعالى لان المسمى شهادة الحسبة غير مراد بدليل قوله
عبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس ولا يمكن الجمع
فاوجه قلت هم الذين يحبون على الشهادة مشغوفين بترويجها يحلفون على ما يشهدون
به قتادة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون ويحتمل ان يكون مخلا في سرعة الاداء
الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدئ فكانه يسبق احدهما الآخر
من قلة مبالاته بالله بن وآجج به المالكية في رده شهادة من حلف معها قال المهلب ونظير الرسم
معناه ليس لهم الا كثرة الاكل فلا رغبة لهم في الآخرة بقلة شهوات الدنيا عليهم وقال الشهادة
المذمومة بقوله يشهدون ولا يدرا الشهادة في اليمين يدل عليه قول ابراهيم التيمي كانوا ينهون
يضربوننا على الشهادة اي قبل الرجل شهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف
والاكثار منه وان كان صادقا فيها واليمين قد تسمى شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم اربع
شهادات قال ابراهيم نهونا ونحن نحلف ان نحلف بالشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور وهو وصف الشيء بخلاف صفته فهو تويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به هنا الكذب

قوله تلووا من اللى وهو اشارة الى ما وقع فى الآية لانها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله وهو ان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اى وان تلووا الشهادة او تعرضوا عن ادائها فان الله بما تعملون خبير وفصل البخارى بين لفظ تلووا ولفظ المستكم بقوله
اى ومعنى يتميز القرآن عن كلامه كان اولى قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون
مرّ فى الوضوء ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فى الصلاة وعبد الملك الحدى
بضم الحاء وشدة المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله المعتوق من العتق وهو القطع وهو كل
فعل غير واجب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والعاق لهما والعقيبة فيما لبس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوبة
فان قلت الكبيرة معصية المسلم موبقة للجد فالاشتراك لا يكون كبيرة بالهى من ذلك وكذلك
العقوق وشهادة الزور اذ ليس لهما حد قلت اختلفت فى تقريرها اختلافا كثيرا وقد سبق فى باب
الاستنزاه من بول فكل بعض منهم ما اوجد الشارع عليه اخصوصه بحد فى الدنيا او عذاب
فى الآخرة فلا اشكال فان قلت حاد فى بعض الروايات سبع وفى بعضها ثلاث وقال بعضهم ليس لها
عدد معين فى التلخيص قلت لا منافاة لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت ما وجه تخصيص
هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكبرها لحديث الذى يعقب ولان الله تعالى وعد على الفرار من
قاله من يقتل مؤمنا متعمدا الآية قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وفتح الموحدة وبعدها الراء
محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدى تقدما فى الايمان وبزيغ بفتح المهملة الموحدة وسكون الهاء
وبالزاى ابن اسد العمى بالصاد والعين المهملتين فى العلم والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة
بن المفضل بفتح الشديدة فى العلم والحرير بضم الحاء وفتح الراء الاولى سبط الازدى فى باب ما ادى
زكاته ليس بكنز وابو بكرة هو نفيع بضم النون الثقفى فى الايمان قوله حبس اى لاهتمام بهذا
الامر وهو يفيد تاكيد تحريمه وعظم قبحه واما قولهم لتسكت فانما قالوا وتمنوه شفقة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت لاستثنان الشرك اكبر الكبائر
فما وجه الاقرن قلت لانها اشبهها بانه من حيث ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو تربية
ومن حيث ان المزور يشبه الحق لغرر مستحقه ولذلك ذكرهما الله تعالى حيث قال فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت الحديث لا يتعلق كتمان الشهادة وهو مذكور
فى الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا عليه لان تحريم شهادة الزور لا بطالها الحق والكتمان انما
فيه ابطاله والله اعلم باب شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق
فان قلت العقل لا بد منه فى جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا
للقرائن درّاكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف وتجوز فيه بلفظ المجهول اى خفف فيه
وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد سامح الاعمى شهادته فى بعض الاشياء التى تليق بالمسامحة لوجه
والتخفيف قوله اكنت تردّه بفتح الراء وبعدها دال مهملة اى ترده ممن ان ابن عباس رضى الله عنه كان اعمى وكان ابن عباس
يعيب رجلا يتخصص من نحيوية الشمس فاذا اخبره بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمة قلت يأتى قبول الاعمى قول الغير فى الغروب والطلوع وبيان مراد الاعمى بغيره قوله
سليمان ليس رضة اليمين التابعى مرّ فى الوضوء وسليمان منادى اى يا سليمان ادخل فانك
مملوك ما يتهيأ لك شىء من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة
قلت كما بدله من تأويل اما ان على مذهب من يقول ان عائشة قد اذنت لمن عائشة فى الدخول على ميمونة فقالت
ادخل عليها او لعل مذهبها ان النظر حلال الى العبد سواء كان مكتبها ام لا ومنع انه لم يكن

مكاتبا لعائشة والله اعلم قوله سميرة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بفتح الجيم وضمها مرّ فى الحيض
ومنتقبة من الانتقاب اى ذات نقاب مستورة الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر ابن ميمون
مرّ فى الصلاة واستطهن اى حيضتهن وعباد بفتح المهملة وشرحبيل بن عبد الله بن الزبير بن العوام
التابعى مرّ فى الزكاة وهو غير عباد بن بشر بسكون الموحدة الانصارى الصحابى الغارى المصلى فى المسجد
فاعرف فان لفظ البخارى يوهم كونهما واحدا وبعض الشيخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو
وفيه جواز رفع الصوت فى المسجد بالقراءة فى الليل للمصلى اذا لم يصل بالناس من جهته غيره او
ان لم يقصد ذلك للناس وجواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه
الى الامة قوله عبد العزيز بن ابى سلمة بفتح اللام الماجشون فى العلم وابراهم مكتوم عمر وبن شيبة
مرّ فى الحديث وكتابا الاذان قوله زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن يحيى النهرى مات
سنة اربع وخمسين ومائتين وعاصم بن ورقاء بن ورقاء ذان فضلان بفتح الفاء من لورد مات سنة اربع وثمانين
ومالك ومحمد بن جعفر بن ابى كثير ضد القليل وزيد هو ابن سلم وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
والمجمعة مرّ فى الحيض الحديث مع اسناده وشرح بضم المجمعة وبالجيم الحاء وزارة بضم الزاى
وتخفيف الراء الاولى ابن اوفا بلفظ الافعل العامرى قاضى البصرة مرّ فى العتق قوله الثاقفه بالثاء
بالمثلثة والقاف وبالفاء وبالهاء القليل وتحتبئ اى تنتظر وقد الكلام طالبا للمفرضة وفى بعضها تقيد
وتهاه اى نهى تنزيه ودعها اى تركها بعيدة متماوزة عنك ومرّ الحديث فى باب الرحلة لطلب العلم
باب تعديل النساء بعضهن بعضا قوله ابو الربيع صفة الحكم بن سليمان مرّ فى الايمان وقال البخارى
وانهى فان قلت لم يقل احدث واخبر فى هذه ومرّ الغاية فى سلوك هذه الطريقة قلت سماعا
انه افهم بعض معانى الحديث ومقاصده لا لفظه وقد عين المبهم احمد بن يونس اى احمد عبد الله
بن يونس اليربوعى الشهير بشيخ الاسلام مرّ فى الوضوء وقليح بضم الهاء وفتح اللام وسكون التحتية
وبالمهملة فى العلم قوله طائفة اى بعضا واعى ما حفظ وحمل براد وسرد الحديث فان قلت
قال ولا كلهم احد ثنى طائفة وثنا وعيت من كل واحد منهم الحديث وهما متنافيان قلت المراد بالحديث
البعض الذى حدثه منه اذ الحديث يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذى فعله الزهرى من جمعه
الحديث عنهم جائز بل كراهة فيه لان الكل ائمة حفاظ ثقات على شرط البخارى وقد اتفقوا على انه لو
توقف احد ثنى زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به قوله بعض هذين هم فان قلت القياس ان يقال
بعضهم يصدق بعضا وحديث قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الآخر
لما بينهما من الملازمة بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اى قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق
التصريح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدقا لما فى
ولم يقل ضربه قوله اوقع قال بوعبيد عجل بالقرعة ثلاثة من الابل آبو نوس وذكريا ومحمد صلى الله
عليه وسلم ولا معنى لقولهم زرقها واطلها والحجل اى آية الحجاب والبوح بفتح الهاء والجيم
بالجيم مركب من مركب العربية فعل اى دجع واذن من الاذان ومن التاذين والرجل بالجر هو الكل
وبالنصب حكاية عن قولهم الرجيل منصوبا على الاغراء وشبانى اى ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو
ما يكنى عنه استقبحا لذكره والرمل المتاع والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون
الزاى الخرز اليمانى وهو الذى فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء ثم
قطام مدينة باليمن وقيل المراد بها ظفار حمير وقيل الجزع ظفار وقد فى بعضها الظفار بزيادة هرة
فى اوله ما نحو الاظفار جمع الظفر سمى لان الظفر نوع من العطر لانه ما اطلعت من الارض

اولان الاظفار اعم لعود يمكن ان يحمل كالحزز فيتحمل به ويريدون بفتح الباء والحاء من رحلنا البعير
اى سددت عليه الرحل وشددته وفى بعضها من الرحل وفى بعضها الى وفى بعضها فى ولم يعد
بعشرين لعلهم اى لم يكن سمينات والعلقة بضم المهملة الطيل وتقال له ايضا البلغة من القوت
واقتنى صيدت وصفوان بن المعطل بضم المعجم وفتح المهملة وتشديد المهملة المفتوحة السلمى
بضم المهملة وفتح اللام ان كوان بفتح المعجمة وكان رجلا خيرا فاضلا صحابيا قتل فى غزاة افريقية
شهيدا سنة تسع عشرة وسواد اى شخصه واستيقظت اى تنبهت من نومى بقوله انا لله وانا
اليه راجعون ووطىء صفوان يده لزاحلة ليسهل الركوب عليها فلا يكون احتياج الى
المساعده ومعبس اى نازلين قال ابو زيد هو النزول اى وقت كان ونحر الظهيرة وقت القائلة
وشذ الحر والحر الاقوال والصدر وهلك من مهملة اى هلكتنا الذين اشتغلوا بالاقل بكسر الهمزة
واسكان الفاء وبفتحهما جميعا وتولى اى معدى وعبدالله بن ابى بضم الهمزة وفتح المعجمة
وشدة الياء ابن سلول بالراء ضد صفته لعبدالله لا لابى ولهذا كتب بالالف وسلول بفتح المهملة وضمة
اللام الاولى وهو منصوف على لام عبدالله ويقيضون من الافاضة وهى المكثرون والموسعة والرفع
وربى بفتح الياء وضمها مثل رابه واراباه اذا وهمه وشكه واللطف بضم اللام ويسكون الطاء
يقال بفتحهما معا وهو البر والرفق وبكم اشارة الى المؤنث نخوذ لكم الى المذكر ونقهت بفتح القاف
وكسر الهاء نقاهة والنقاهة هو الذى يرى من المرض وهو قريب منه بحيث لم يترك به كما صحه وام مسطح
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحاء اسمها سلمى بنت ابى رهم بضم الراء
وسكون الهاء وضمه ثانية بضم الهمزة وخفة الموحدة المثلثة الاولى وكانت من اشد الناس
على انها مسلم فى نسان الاظفار وقيل بكسر القاف الجمجمة والمناصع بالنون والمهملتين على وزن الجمع
والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف الساتر مطلقا والاول بالحفظ المفرد والجمع والبرية
البادية وفى بعضها التنزه اى طلب النزاهة بالخروج الى الصحراء وعذرت بفتح المثلثة والمراد بكثرة
الميم كساء من الصوف وقسى قال الجوهرى بالفتح والقاضى بالكسر فيه لغتان ومعناه عثر اوهلك
وبعده لزم الشراء سقط لوجهه خاصه وسلمى هو ابن ثابة بن عباد بن المطلب بن عبد المناف
القرشى بشهد بدرا واحدا وجده النبى صلى الله عليه وسلم فيما قاله من مزحه بثابة الاظفار ست تاع
وثلاثين وهنناه بالسكان النون وفتحها وضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله ياهنة فالحق
الالف واللام به وهذه اللفظة مختصة بالنداء ومعناها ياهذه او يا امرأة او يا ايها كانها نبهت
الغافلة المرئية بكلام الناس وشرورهم قوله اما اى بنوى وفى بعضها الى بنوى وآثوضيه ضيلة
من الوضاء وهى الحسن اى حسنته جميلة والضرائر جمع الضرة وزوجات الرجل ضرائر لان
كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم واكثرن اى الهول عليها فى عيبها ونقصها ولا يرتاء
بفتح القاف وبالهمزة اى لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة عن انام واستثنى اى بحث
ولم تترك واهلك بالرفع والنصب وكثير فصيل يستوى فيه المذكر والمؤنث وانما قال على ذلك مع علمه
ونصيحة الرسول صلى الله عليه وسلم فى اعتقاده لانه راى نزع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامر فلعله فاراد راحة خاطره عليه السلام لا عداوة لعايشة رضى الله عنها قوله برئين فتح
الموحدة وكسر الراء الاولى اى ثابتى مبارات فى بعضه بالمجمة وكسر الميم واهمال القاف اى
اعيبه والذامين اى الشاة التى لفت البيوت ولا تخرج ترعى ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله
فاستعذر اى طلب منى عذره منه اى من يصفه منه الخطابى ومن عذرتنى نأول بمعنى سوء فعله

النووى معناه من هموم بعذرى ان كلفة على قبح فعاله ولا يلزمنى على ذلك وقيل معناه من يعذرنى والعذير
الناصر قوله رجلا اى صفوان وسلعد بن معاذ الانصار الاوسى سماه رسول الله صلى الله وسلم
سيد الانصار كان مقدما مطاعا شريفا فى قومه قال القاضى هنا مشكلان هذه القصة كانت فى غزوة
المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وهى غزوة بنى المصطلق سنة ست
وسعد بن معاذ مات فى اثر غزاة الخندق من الرمية التى اصابته وذلك فى سنة اربع وقيل انما
ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال ابن سمعون المتكلم اولا وآخرا وهو السيد كاسعد وقال القاضى
فى الجواب ان موسى بن عقبة ذكر ان المريسيع كانت سنة اربع وهى سنة الخندق فيحتمل ان المريسيع
وحديثا الافك كانا فى سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدى المريسيع كانت سنة خمس والمتفق
كانت بعدها قوله الاوسى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاى وفتح الراء قبيلتان من الانصار وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجى كان
مقدما فى قومه ونبيهم الله رياسة وسيادة قيل وقتلته الجن وقالوا قد قتلنا سيد الخزرج سعد
بن عباده ورميناه بسهمين ولم نخط فؤاده قوله احتملته الحمية اى اغضبته واسيد مصغر الاسد
ابن الحضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء الاوسى حمة بالتيم وقالا نلمه منافق
اى تفعل فعل المنافقين ولم يريدا النفاق الحقيقى قوله هو اى قصده والعارية وتاهضوا للقتال من
الهيضة بفتح الهاء اى تزلت به اى تمات دنيا مع انه ليس من مهماتك وقاصر اى القائل والام والمهملة المفتوحة
الرفع للاستغظام لما يسمى من الكلام وتحلف اكلية واما قول ابو بكر الاردى ما تقول فى هذا الامر
الذى تحلنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نغفله منه على ابيه على ما عند رسول الله صلى
عليه وسلم قبل نزول الوحى من حسن الظن به قوله الا ابا بوسف اى الا مثل يعقوب على نبينا السلام
وهو الصبر وما رام اى ما برح اى ما فارق مجلسه والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد شدة
والجمان بضم الجيم وخفة الميم جمع الجمانة وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة شبهت قطرات عرقه
بحبات اللؤلؤ فى الصفاء والحسن قوله سرى بكسر السين المشددة اى كشف وازيل عنه وقالت عا
عايشة لا اقوم اليه اذلالا عليهم وعتابا لكونهم شكوا فى حالها مع علمهم بحسن مطرابقها وجميل
احوالها وتنزهها عن هذا الباطل الذى افتراه الظلمة لاجمة لهم ولا شبهة فيه قوله لقربته وزيد
ان ام مسطح سلمى هى بنت خالة ابى بكر الصديق رضى الله عنه وزينب بنت جحش بفتح وسكون المهملة
هى ام المؤمنين واسمى اى صون سمعى من ان اقول ما سمعت ولم اسمع ويصرى من ان اقول ما بصرت
ولم ابصر اى اكذب بحماية حالها وتسامينى اى تفاخرنى بكمالها وكانها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مفاعلة من السمو وهو الارتفاع واعلم ان فى هذا الحديث احكاما كثيرة من الاحكام
الخمسة وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد من جماعة عن كل واحد قطعة مبهمة منه وا
والقرعة بين النساء بغير اذن الزوج وليس للمنسأة المقام عند واحدة وسفر الرجل بزوجته وغزوه وهو وحده
الرجال من فى الاسفار وخروج المرأة لقضاء حاجة الانسان بغير اذن الزوج وليس للمنسأة المقام
وتاخر بعض الجيش ساعة للحاجة والتحيل بلفظ التسبيح والتجسس فى الامور لمثله بما تعلق واما
غيره فمنهى عنه والحلف دون الاستحلاف والاستحباب الاقتصاد فى الاكل وعون المنقطع وانقاذ المض
الضايع واكرام ذوى الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات باستماع الخلوة بين هذه الضرورة و
والمشى قدامها لجهلها ولامن مرورها والايثار بالركوب والاسترجاع عند المصايب وتوقف
الرجال العسكر على امر الامير وان من يركب المراة على البعير لا يكلمها الا ان لم يكن محرما كسكون محمله

الهويج والاعلام بالرفاق وان يترعى الانسان ما يجاريه فيه اذا لم يكن في ذكر فاجرة وملاطفة الرجال
زوجته وحسن المعاشرة وتقليل اللطف عند العارض المقتضي لذلك مما يقتطر فيها لعرسه والسلام
عن المريض لخروج المرأة مع رفيقتها البيتا نس بها ولا يتعين لها احد وسؤال مشاورة الرجل لطايفة
فيما يقرض من الحادثات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واسكاوه الى المسلمين ممن تعرض
له بلدة في نفسه او اهله واعتذاره فيما يريد بيان يوديه به والحث على التوبة وتفويض الغلام الى
الكبار لانهم اعرف بالمقاصد واللايق بالمقامات والاستشهاد بايات القرآن وسبب التعصب
الهلاك بالسب والمبادرة بتبشير من تجدد له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه بلية وصلة الارحام
وان كانوا مسيئين والتصفح عنهم والانفاق في سبيل الخيرات والاتيان بالذي هو خير مما حلف
عليه وكراهة ايصال الخير الى الانسان الذي اذى اهل الفضل وحرمة التشكيك في توبته عايشة
من الافك والتعصب المبطل وخروج المرأة الى بويها الا باذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والدين عنهم
والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة امر من
واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب
بنت جحش وهذه خمسون مسئلة واكثر تستنبط من هذا الحديث وقال ابن بطال اختلفوا في تعديل
النساء فقال ابو حنيفة يقبل المراة مقبول السوال التي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال
الاخرون انما هو ابراء من الشر والتعديل بالتنازع فيه هو نحو ما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف
بالمأثم من الباطل لا يجوز ان عاقبه القبر الجميل فيه الغيبة والغيرة في الدارين وان الوحي ما كان بانيا
متى اراد ليعانه متهما لم يوح اليه وفيه ترك حد لما يخشى من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله صلى
صلى الله عليه حد ابن سلول وفيه ان العصبية تنقل عن اسم كما قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه
وفيه ان العفو من المسيء لا يغفر الله به الذنوب والله اعلم **باب** اذا ذكر رجل رجلا **قوله** ابو عبيلة
بفتح الحيم وكسر اليم سنين بفتح الهملة وبالنونين وبالتحتانية المثقلة والخفيفة بينها السلمي وقيل
عبيدة ضد المدينة ابن يعقوب الطوسي بضم الهملة وفتح الباء وقيل بسكونها وحد يفتحون الطاء
مع سكون الهاء وفيه ثلاث لغات **قوله** منبوذا اي لقيطا والغوير تصغير الغار وقيل الابوس الداهية
او مع البوس واصل المثل ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلا
لكل شيء يخاف ان يوتى منه شر والعريف العارف كالعليم والعالم والعريف النقيب وهو دون الرئيس فان قلت خبر عسى لا يبدا ان يكون فعلا مضارعا قلت تقدير عسى الغوير يكون ابوسا
او عسى ان يأتي الغوير شر ونحوه قول الشاعر ؎ فابت الى فهم وما كدت اليها وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ؎ وقضيته انه وجد منسوبا الجاهلية الى عمر فعالها حمال على اخذ هذه التهمة فقال اجمعتها فاخذتها فقال لعريفه يا امير المؤمنين هو رجل صالح فقال كذلك قال لا نعم قال اذهب به فهو حر لذلك لا وه وعلينا نفقته قال ابن بطال تهمة عمر ان ان يكون ولد اتيه للمفرض له في عيال المال ويحتمل ان يكون ظن انه يريد بيان يفرضه له وليس امره واخذ ما يفرض له ونصح ما استاه فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه قال ابن بطال وكان عمر يقسم الناس اقساما ويجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم وكان الرجل القايد من ديوان الذي ذكره عنه عمر وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بالتحالم اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه مالك في الموطا وقال كما كذلك قال الراي اي الرجل لغم واما معنى وعلينا نفقته ان ضاعه ومؤنته من بيت المال او وه اي ابوكه و اسمه نفع ولا محالة بفتح الميم اي البتة بحيث لا بد منه واحبسه اي اطلته اي لا يقطع بتركيته

لانه لا يطلع على باطنه والله هو يتولى السرائر واما نحن فلا نحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان
يعلم منه فلم يقتل بحسبه قلت المراد من يعلم نفاق وكفر بحيث العلم بحتى الظن واما كلمة على الله
فيحتمل معنى الجزم والقطع واختلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في قبيل كم يجوز
والقايلون بوجوب التعدد قالوا ان هذا السؤال انما كان منه عمر على طريق الحكم لا على طريق الشهادة
ومن لم يوجبه الا اذا كذب المشهود له قولهم ولا نعلم التهم وهذا في حديث اخر في تركة المراد منه الا
الاخبار بذلك قال النووي قطع العتق استعارة عن الهلاك في الدنيا وقال ابن بطال اذا كان على الله اي اقطع له على
عاقبة احد ولا على ما في ضميره لان ذلك مغيب عنا قال وان قيل قد جاء احاديث صحيحة بالمدح في الوجه
قال القرطبي محمول على الافراط فيه او على من عرف منه ذلك لكن القتوا ورسوخ عقله فلا يأمن ذا كان
فيه مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة كالارتياد عليه او الاقتداء به كان مستحبا قال شارح التراجم
وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى التزكية كيف تكون فلولم تكن مفيدة
لما اشار اليها لكن لما تعارض ان يقولوا انها مفيدة مع تركية الحر لكل بفردها وليس في الحديث ما يدل على احد
الطريقين **قوله** محمد بن صباح بتشديد الموحدة مر في الصلاة ويزيد بضم الموحدة وكذا ابو زرعة
والاطلاق لمجاورة الحمد في المدح وانما قال اهلكتم لميل اكثر الرجل ويرى انه عند الناس كذلك فتلك المذمة
ويحصل منه الغيب يجب اليه سبيلا فان قلت كيف له على الجزء الاخر من الترجمة قلت المطلب كله ان يقول
بالاحتمال لانه لا يطلع على سريرته وخلوانه فيقتضي ان لا يطلب **قوله** المغيرة بكسر الميم وضمها والاكثر
وهو بها **قوله** وليلوغ النساء في بعض الروايات بالرفع بان يكون مبتدا وخبره في الحيض والحسن
بن صالح الحياط في الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين ومايتين **قوله** سبع في ذلك
بانها ماتت تسع وولدت لعشر وعرض مثلها انتهى واقل ما يمكن مثله في تسع عشرة سنة **قوله**
عبيد الله مصغرا سعد الستر خسي مر في الزكاة ملم يجز في ديوان المقاتلين ولم يقدر لهذا ذقا مثل الرزق
الا في الاجناد فان قلت لم قال لا عرضه وانما عرض قلت ما الاصل فيه عرضه والتكلم على سبيل
المكاية نقلا لكلام عمر بعينه فان قلت فاوجه ان كان الكل كلام عمر كما كلام الراوي قلت قد يجمع
ابن عمر من نفسه شخصا وعمر عنه بلفظ الغايب وجاز في انا لها وجهان تقول انا الذي ضربتك يا
وانا الذي ضرب زيد **قوله** ان هذا السن وهو خمسة عشر سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ وفيه نظر
اي يعتد ويرزا قرم في ديوان الجند **قوله** صفوان بن سليم بضم الهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي
مر في الصلاة وواجبا كما لواجب ومختلم اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة تحقيقه وفيه اشارة الى ان
البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال فان قلت ابن فهما ذكر الشهادة ليوافق الترجمة قلت الحديث
استفادها من القياس على سايز الاحكام من حيث الاجازة المتحتمة ولا غسل عليه وترجم به ليشعر بانه
لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ المسيء بثمانية عشر سنة والجارية بسبعة عشر
وقال مالك ان بلغ من السن ما يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال لدرك خبر ابن عمر كذا البلوغ وانما
فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تتعلق بالقوة والضعف ونحن نجيز قال الصنتي ونسم له اذا قاتل **باب**
سوال الحاكم المتهم بكسر الهاء وشقيق بفتح المجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل وقال رسول الله صلى الله عليه و
للهود حي حلف فقال ماذن يحلف بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب **قوله** شاهدك اي المبنة
او الحجة شاهدك هو المطلوب قال سيبويه معناه ما اشبه ذلك شاهدك وتاويله ما يثبت له
شهادة شاهدك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وابن بشرمة بفتح المجمة والراء وسكون
الموحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومايتين وابو الزناد بكسر الزاي

وخفة النون قوله فان كان شرطه وفيما يحتاج جزاء وما نافية بخلاف فما كان فانها استفهامية والفعل
بلفظ الجمع ولو اداها ذكر الكناية على شاهد وبين فلا احتياج الى تذكير احدهما الاخر بما ذا اليمين تقوم
مقامها فافهم فايدة ذكر التذكير في القرآن قوله فايدته تعميم شاهدا المرأة الواحدة لا اعتبار بها اذ المراد بها
كرجل واحد وانما قال فيضم المراد من تذكران تجعله ذكرا اى كما تذكر والمقصود ان لا يحتاج الى اليمين
حتى لا يلزم من بيان هذا النوع من التبيين فيه ان لا يكون ثمة نوع منها غاية ما في الباب عدم التعرض له
لا التعرض لعدمه قوله كتب فان قلت فما تعتبث بحجة بالكتابة وبتصل الحد بشيء منها قلت قد ذكر اب
اصحابنا علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند والموصول
وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد قال ابن عبد البر
لا مطعن في اسناده ولا خلاف بين اهل العربية في صحته قوله باليمين اى يمين المدعى وذلك لا ينكر ذلك
وان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد بجواز الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا زيادة
على نص القرآن فهو نسخ له وهو ظاهر في الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ و
لا منافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات
كنى والده بذلك وهو شاهد على توسط القسم بين جزئي الجواب وعلى ان اللام يجب وصلها بعمول
الفعل المتوالي المقدم كما بالفعل ومر الحديث مرارا فان قلت ما وجه دلالته على ما في الترجمة من الحدة
قلت اطلاق اللفظ وكلة يحلف هنا بالرفع لا غير قوله يطلق يحتمل ان يكون الغرض منه بيان ان ملء
حق المهلة فهو قيد للسابق ويحتمل ان يكون مرباب اللف والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اى
الغرض موافقة للفظ الحديث فان قلت لم يسق الحديث الا لهذا فمن اين علم حكمه الاخر اقلت
بالقياس عليه قوله محمد بن شاريا بمعجام الشين ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام
بن حسان القردوسي بفتح القاف وسكون الراء وضم المهملة وباهما الى السين مات سنة سبع واد
واربعين ومائة وهلال بن اساية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية احد المتخلفين الذين
تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بفتح المعجمة ابن سحماء بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
وبالمد حليف الانصار شهد احدا قوله بينتك اى احضرها والزمها عليك بينة والبينة فعيلة بمعنى
اى حضور البينة او اتها والاتي والا تحضرها لانها تجر اولك حد في ظهرك في ذوات اصابع البينة
وصل الشرط والجزاء الاول من الجملة الخبرية والفاء فان قلت ما معنى في قلت هو كقوله تعالى لاصلبنكم
في جذوع النخل اى حتى انها بمعنى كلمة الاستعلاء قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين
واما الاجنبيون فلا يترك لطلب البينة بل يحبسه الامام خشية ان يهرب وامامه قوله فطفق يلتمس
بينة اوصد في ظهرك فكان قيل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط البخاري منه ان الحكم
في ذلك مستمر في الكل باب اليمين بعد العصر قوله حرير بفتح الحيم وكسر الراء الاولى وبه اى
اى بالمتاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهرها فاخذها اى اخذ الرجل الثاني اى
المشتري السلعة بذلك الثمن اعتمادا على حلفه ومر الحديث ككتاب الشرب قوله مروان هو ابن
الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معوية ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى بها هر لكن
السياق يقتضي ان يتعلق باليمين واحلف بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا
ومعنى اى يحلفون وذهب البخاري كأبي حنيفة الى انه لا استحقاق الا باستحلاف عند المنبر كما في
الاعند المقام بمكة ونحوه وقال الشافعي لو علم زيادة اليمين عند المنبر بسنة لانكر ذلك على مروان
كما انكر عليه متابعة المكوك ونحوها وهو احد رهنه تهيبا وتعظيما للمنبر قال لها الملك ان يحلف

فهو كالمأكل من اليمين قال المهلب وانما امرهن بحلفهن عند عظم موضع من المسجد ليردع اهل الباطل
وهذا مستنبط من قوله تحبسونهما من بعد الصلاة فعظمه بالوقت يكون بعد الصلاة بعينه
بكان التعظيم لخصوصه بزمان التعظيم قوله سموا اى قولوا سموا الخطابي قال فيما نقله كذلك اذا
تساوت درجاتهم في استصحاب الاستعمال فمثل ان يكون الشيء في يد اثنين كل واحد منهما يدعيه كله
يريد احدهما ان يحلف ويستحق ويريد الآخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحق
وكانا اذا كثر الخصوم ولم يعلم المتقدم السابق في سهم بينهم قوله اسمح قال الخطابي لم اجد منسوبا
لاحد من مشهوري اهل الحديث الا لكن مترجم البخاري نسبته في مشهور الملائكة بدر قال الحافظ اسمح بن سفيان
وقال الخطابي زيد بن مهروز وزيد من الزيادة والمهروز بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الواو وبراء مهملة
المهملة بين وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي اولى بلفظ الافعل تقدم مع الحديث في باب
ما يكره من الحلف في البيع والتاجر من التحشين بالتون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا رغبة
فيها بل ليخدع غيره مترتحقيقه في موضعه قوله بشرا بالموحدة المكسورة بن ماله سبق في التيمم قال ابن
هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الآية نزلت في قصة الاشعث وهو وقعت في خصومة
بينه وبين غيره مترح الاشعث بذلك وكتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرها والحديث السابق
انما في التسلعة قلت احمل الحديث لم يبلغ ابن ابي اوفى في الاعتداد باقامة المسلم فظن انها نزلت في ذلك
والقضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدها واللفظ عام لهما ولغيرهما قوله بوسيما
مصغر التسهيل اثم من الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكاة من الاسلام قوله وجويرة
بالجيم تصغير الجارية ابن اسماء على وزن حمراء وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
مر في الغسل قوله مركان حالفا فليحلف بالله او فليذر ان يحلف فليحلف بالله او لا يحلف اصلا وشرع بعد المهملة
وباهما الحاء فان قلت ما المقصود من اقامة البينة بعد اليمين اذ لا شك ان القصد واقرار بالباطل
كمن ذكر الكذب بلا اقرب المكذب اليه قلت الغرض انه لو حلف الذي حلف عليه قايم البينة بعدما
حلف هلا ذا ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة
قد يكون عادلة وغيرها دلة فلم رجحت البينة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع من كذب
اثنين سيما في الشخص الذي يريد بجر النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة
بفتح اللام والحزامي فطن واقتدر على بيان المقصود واضع فيه مر في كتاب المظالم فان قلت
ما وجه دلالته على الترجمة قلت لا بد ان يكون لكل من الخصمين بينة حتى يكون بعضهم الحق بهما
من بعض وذلك انما يكون اذا جاز اقامة البينة بعد اليمين الخطابي الحمر بحركة الحاء الفطنة
وسكانة الحاء الزيغ في الاعراب وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا اسوداد فيه اللام
وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان علم من علم من الحاكم انه قد اخطاء في الحكم فاعطاه
شيئا لم يسوله ان يأخذه وفيه البينة مسموعة بعد اليمين قوله فعله الحسن الفعل بلفظ الماضي
والحسن صفة مشبهة صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن اما مجرور بالفتحة
ذكر مصدر وسعيد بن مهروز بشوع بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمة
فاضي الكوفة مر في الزكاة وبالوعد اى بايجاز الوعد وذكر بلفظ الماضي المعروف وسمرة بفتح
المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر اى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهرا له يعني ابا العاص ابن الربيع زوج زينب بنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل
يعني ابا بكرة فوفالي وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فاوفاني قوله العلاء بالمد ابن

ان الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبدالله كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
على البحرين واقره الشيخان عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة **قوله** قبلة بكسر القاف اى
اى عنده وجهته مرتفى الكلابة وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه توفى بالبلد الذى
يغسل به شعر الانسان وكثيرا يروى البخارى عنه بدون الواسطة ومحمد بن عبد الرحمن
ومروان بن شجاع ضد البيان مات سنة اربع وثمانين ومائة وبغداد وسالم بن علان الاغلب
قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكلاهما جزريان بالجيم والزاى والراء من موالى آل مروان
بن الحكم الاموى **قوله** الحميرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة
كانت للنعمان بن المنذر واقديم بفتح الدال والحبر بكسر الحاء وفتحها العالم والكثر هما اى عشرين
قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك والا قلنا ان يجيء والطيبها اى على نفسى شعيب على السلام
وفى رواية الكشاف بدل الاطيب الابطا **قوله** رسول الله اى وسنا واراد جنس الرسول فيتناول
نساء ولا يتأتى قلت ماحيه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعيد كالشهادة على نفسه ونحوها
باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة **قوله** اهل الملل اى الكفر وعلى بنيه اى على بنى الله
محمد صلى الله عليه وسلم والاخبار بلفظ الجمع والمصدر ويشيب على صيغة المجهول من الشوب
اى لا يخلط اى لم يخلط ولم يدل ولم يضرب بغير بحما لله **قوله** بدلواى قال الله تعالى فى حق
اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
قوله ولا والله لا اماز ايدة واما تاكيد لنفى ما قبله اوما بعدها يعنى لهم لا يسألونكم فانتم بالطريق الاولى اى كاسألوهم **قوله** اقرءوا يعنى عند التاشيرف كقالة مريم وكانوا اذا اردوا
الاقراع يلقون الاقلام فى النهر فمن علا قلمه كان الحظ له وعلا اى ارتفع والحبر بكسر
الحاء المهملة المتنوع والمدحض المغلوب المقروع وحقيقته بسبب كون المعجمة وضم المهملة واشتكى اى
اصابه مرض وابو السنابل بلفظ الفاعل من السنبل بالمهملة والتحتانية والموحدة كنيه عثمان
وبابى انت مفدى به اى بعثمان او رسول الله صلى الله عليه وسلم ومترفى قوله كتاب الجنائز
قرءوا ما عدا الماء بالعمل وحريانه بحريانه لان كلهم يحتاج على عمله الا الذى ما به مرض فان عمله
يحبط والى يوم القيمة **قوله** يتمرن قال فى الكشاف وضبه سيبويه تانيث اى تهانيث كل فى قولهم كلهن
مترفى باب هبة المراة وسمى بضم المهملة وشدة الياء مترجم الحديث فى باب الاستنصاف فى الأ
واستهموا اى اقرعوا والتعبير اى التكبير **قوله** المد هن من الادهان وهو الحاماة فى غير موضع
مترفى كتاب الشركة فان قلت فالقيم مثل القايم على حدود الله وقالهم مثل المدهن وهما نقيضان
اذا الامر والقايم بالمعروف والمدهن هو التارك له فاوجهه قلت كلاهما صحيح فحينئذ قال القايم
نظر لمعجمة النجاة قال المدهن نظر لمعجمة الهلاك ولا شك ان التشبيه مستقيم على كل واحد
من المعنيين والله اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم** اللهم صل على محمد على محمد وعلى اصحابه وسلم
تسليما كثيرا **كتاب** الصلح **قوله** ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف
وابو حازم بالمهملة بزيد ابا روشنى اى من المخصومة وحبس اى حصل له التوقف بسبب الاصلاح
والتصفيح هو التصفيق بضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت **قوله** اذا تاكم اذا للظرفية
المحضة لا للشرط فان قلت فلم ولم يصل هو مثل ما منعك ان لا تسجد وتم صح ان تقال اذا
لا زايدة فاجوبتك هنا اخل لا يكون الا زايدة قلت منعك مجاز عن عزمك على الحلا المنتفية بكلا
على النقيض قال السكاكى والتعلق بين الصارف عن فعل الشئ والداعى اليه تركه محتملا ان يكون

منعك

منعك مرادبه دعاك وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة اسمه عثمان فان قلت لم خالف امر رسول
صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب ومر الحديث فى باب من دخل ليؤم الناس
مع فوايد كثيرة فتامل ما **قوله** سبخة بفتح الموحدة واحة الشيخ وارض سبخة بكسر هاذات و
ومعنى اليك عنى اى تنح عنى والجريد القضب الذى يجرد عنه الخوص **قوله** امه اى ام حميد واسم
كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية
اخت عثمان لامه وهى مهاجرة من مكة الى المدينة **قوله** يعنى الخطابى نقل ذلك عن الخواص رضه ولله
على وجه الاصلاح وانما اذا بلغه على وجه الفساد وفيه الرخصة لان يقول الرجل فى الاصلاح ما لم
ما لم يسمع من القول القاضى البيضاوى اى يبلغ ما سمعه ويدع شره وبقال ثبت الحديث يخففا
فى الاصلاح ومثقلا فى الافساد وكان الاولى من انما لانه رفع لما يبلغه والثانى من النميمة وانما نفى
من المصلح كونه كذبا باعتبار القصد دون القول وقد رخص فى بعض الاحوال من الفساد القليل
الذى يؤمل فيه الصلاح الكثير تم كلامه فان قلت لا يلزم من نفس الكذابية نفى الكاذبية كما لا يلزم
من نفى الظلام نفى كونه ظالما قلت هو من باب ذى كذا اى ليس ذى اوذاك لان باعتبار كثرة ال
الناس كثر الكذب ولان المصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذبا فان قلت
لا يخرج الكذب عن حقيقته بسبب الاصلاح فالكذب سواء كان الاصلاح او غيره قلت هو وارد
على طريقة القلب **قوله** اسحق بن محمد الفروى بفتح الفاء وسكون الراء مات سنة ستة وستين
ومائتين ومحمد بن جعفر بن ابى كثير مات القليل من الحيض **قوله** كبرا بالنصب بيانا لما اى كبر السن
وغيره من سوء خلق وخلق وفى بعضها وغيره بالواو **قوله** صلح بجر بالاضافة والصفة وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مترفى الوحى وعسيفا اى اجيرا وانما قيل على هذا لعلم انه اجير ثابت
الاجرة عليه وانما يكون كذلك اذا سبر العمل وقامت وتوقيل لهذا لم يلزم ذلك **قوله** كتاب الله
اى بحكم الله والحال انما يعلمان ان الله لا يحكم الا بحكمه ليفصل ما بينهما بالحكم المقرر كما يصلى ان لحاله
ان يفعل ذلك لكن برضاها **قوله** انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو ابن مرثد بفتح المثلثة
المنونى المهملة والنون المفتوحتين قال وقد قيل هو ابن الضحاك الاسلمى قال ابن الاثير الاول
اشبه بالصحة لكن التاقلين لاحكامه انه كان صلى الله عليه وسلم يقسم الارض فى القبيلة
الارملا منها لنفوسهم من يحكم غيرهم وكانت المراة اسلمية فرجمها اى بعد ان ثبت باعترافها وفى
مالك واخرنا اسلمى ان ناقى اسمه انه فان اعترفت فليرجمها وسياتى ان شاء الله تعالى قالوا ان
ان يعث انيسا لها محمولا على اعلامها بان ابا العسيف قد فضا بانه فيعترفها ان لها عند حد القذف
هل طالبت به او يعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت برجمها لانها كانت محصنة وقيل ان القتل
الفاسد مترتب قضوا ان المحدود بحكم العقد الفاسد مستحق للرد على صاحبه وجواز الاقدام فى زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعريب خلافا للحنفية **قوله** عبد الله بن جعفر المخرمى بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة بينهما من ولد مسعد بن مخرمة وبقال له ايضا المسورى قال العتانى وكرواه
المحدثون بكسر الميم وكتاب القتل وعبد الواحد بن ابى يعون بفتح المهملة وبالنون المدنى مات سنة
اربع واربعين ومائة **باب** كيف كتب هذا ما صالح او نحوه بلفظ المصدر اى كيتبى فى اول الوثيقة
بالاسم المذكور المشهور ولا يلزم ذكر الجد والبلد ونحوها **قوله** امحه بفتح الحاء وضمها بمعنى
محوت الشئ امحوه وامحاه فان قلت كيف جاز لعلى رضى الله عنه مخالفة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت علم بالقرينة انه ليس الا يجاب **قوله** الحلباب بضم الحاء المهملة واللام وشد

وسكون الوتوة وفي بعضها كسرها الخطابي ويحتمل ان يكون ساكنة اللام غير مشددة الباء جمع
حلب كارواه موصل عن سفيان الاعلم التلاع قال ابو عبادة العرب ان لا يفارقوا التلاع في
في السلم والحرب والتراب شيء مخرز من الجلود يفرغ فيه التراكب سيفه بثمره وسوطه وعليقه في
الرحل وانما اشترطوا ان تكون التسوية في العرب ليكون ذلك مارة للمسلم قوله ذي العقرة
بكسر القاف وسكون العين وبه عوه اي بتركوه ومعنى ما مضى فاضل وامضى مدها عليه وهو
بمعنى مالى ومنه قضى القاضي اذا فصل الحكم وامضاه قوله بها اي بالرسالة فان قلت لم اتى بالماضي
فاية العدد والى المضارع قلت ليدل على الاستمرار اي استمر عدم علمنا برسالتك كقوله تعالى ربما يود
كثير من الامر لعلمتم فكتب فان قلت وصفة الله في القرآن بانه اميّ كيف اسند الكتابة اليه قلت
الاميّ لا يحسن الكتابة لامر يكتب اولا شاذه مجازي لانه هو الامر بها او كتبه خارقا للعادة على
على سبيل المعجزة قوله هذا اشارة الى ما في الذهن وما فاضي خبره مفسد له ولا يدخل وتفسيره
ودخلها اي في العام المقبل وهي الحج قريبا نقضاء الاجل لقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بأس
مزهذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله باعمى فيه اضمار وتجوز اذ على هو اين يممها لا عمها
وودنك اي تحذها وهو من اسماء الافعال وهو ايضا مجاز اذ اضمار لانها انبه عن ابيها قوله احليلها وفي
بعضها احتليلها وفي بعضها حليلها لحفظ الماضي ولعل الفاء منه محذوفة قوله فالذي بزعارته انه
اخي فان قلت ما وجه الاجوبة بين زيد وحمزة فان ابا زيد هو حارثة وابا حمزة هو عبد المطلب و
ام حمزة هالة وام زيد سعدى والارضاع بينهما لان زيدا كان ابن ثماني سنين لما دخل مكة وخالط
وخالط قريشا قلت آخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وبين حمزة فقال ذلك باعتبار
هذه المواخاة بمنزلة الام والام اولى لانها حق على الولد واهدى الى ما يصلحه وعلى الاطلاق
النساء اولى بالحضانة من الرجال قوله انت مني اي متصل بي ومن هنا تسمى اتصالية قوله لا انا
من الدور لا الدور مني واخونا اي اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة فطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلوبا اكمل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت اين في الحديث ما يدل
على الترجمة قلت السياق دال عليه وكذلك لفظ المقاضاة باب الصلح مع المشركين قوله
فيه اي يروي عن ابي سفيان مثنى في باب الصلح مع المشركين ظلما منه في قصة هرقل ودعوى فتح الهملة
والفاء ابن الدغنة الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين والهدنة بضم الهاء الصلح ويقال
ويقال الاصفر الروم فالاول اذا ترى بمعنى ابن لان جنسان الحبشة غلبوا على بلاد هم في وقت فوطئ
نساءهم فولدت اولادا صفرا بين سود الحبش وبياض الروم قال لا عوفي اجبت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو فخذه تتوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ثم استفاضة المال حتى لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وخفة النون وسكون التحتانية مر في الجنائز
ولم يكن المروزي منهم على شرطه لم يذكره معينا متصلا بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود
النهدي بفتح النون المصري مر في باب العتق وسفيان هو الثوري وابو اسحق السبيعي وبجيل بضم
الجيم اي يمشي على وتيه وابو معمر بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه الهاشمي بن
سهيل اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب بالحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد اليهم
بسبب العهد ثم هرب وقصته مشهورة وانما رده رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيه
لانه كان لا امن للقتل منه قوله موصل لحفظ المفعول ابن هشام البصري في باب الترجمة والحلب

بضم الجيم

بضم الجيم واللام وسكونها وكسرها وسكونها ومحمد بن رافع بالفاء والمهملة ابو عبد الله القشيري
النيسابوري مات سنة خمس وأربعين ومائتين وسريج بضم المهملة والجيم البغدادي مر في الجمعة
وفليح بضم الفاء وبالحاء المهملة بتخفيف الياء الثانية وشده بدها قال العلماء واما شرط
ردّ ما جاء منهم ومنع مزيد هب اليهم فقد نسخ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من رواية
اخرى المكية فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
واما المصلحة المرتبة على هذا القتل فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا
وذلك انهم كانوا قبل القتل لم يكونوا يختلطون بالمسلمين ولا يسمعون طريقة الرسول صلى الله عليه
وسلم مفصلة فلما حصل القتل واختلطوا بهم وعرفوا حاله من المعجزات الباهرة وحسن السيرة
وجميل الطريقة نالت نفوسهم الى الاسلام فاسلموا قبل الفتح كثير ويوم الفتح كلهم وكانت العرب
في بوادي يتربصون اسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم والحمد لله قوله بشر المرة
المكسورة ابن المفضل مر في العلم وبشير مصغر البشر ابن يسار ضد اليمين في باب من مضمض من السويق
وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري الحارثي
الذي قتله اليهود بخيبر ابن حي بمحيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها
وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي وفي البخاري مسعود بن زيد وعلمه هو المصح
عنده والاقاصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم يذكروا الا مسعود بن كعب باب
القتل في الدية قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي قضاء البصرة
ثم قضاء بغداد ايام الرشيد وولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين وعبد
بضم المهملة وسكون التحتانية المشهور بالطويل وله عام ثمان وستين ومات وهو قوام يصلي
سنة ثلاث واربعين ومائة والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة
بنت النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله ثنية اي سن والجارية
المراة الشابة لا الانثى تصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش
وقبوله او العفو عنه قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا
ووجد به بضعة وثمانون من ضربه بسيف وطعنة برمح ورميه بسهم وفيه نزلت رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فنزم من قضى نحبه فان قلت كيف انكر انس الكسر وهو حكم الشرع قلت اما
انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين بل لظن التخيير لهم بين القصاص وبين الدية
واما بعد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم او لم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا
ورجاء من فضل الله تعالى ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي لا يسوغ للحكم بانه
لو توقعه ولفظ لا يكسر اخبارا عن عهد ما لوقوع وذلك بان كان له عند الله من الثقة بفضل الله و
لطفه في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره حيث يعلمه من جملة عباد الله المخلصين قوله كتاب الله القصاص
اي حكم كتاب الله القصاص على حذف مضاف وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص والى قوله والسن
بالسن ان قلنا ان من قبلنا شرع لنا والى قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به والكتاب بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف بالله تعالى وقوعه والثناء على الله تعالى بما هو اهله
بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الجرح في القصاص والدية الى المستحق
لا الى المستحق عليه واثبات القصاص بين السنة والسن والكسر بمعنى القطع ليتصور فيه

العقاص وقصيلة انس وهذا ما شرطناه في اثبات البخاري قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاء والراء
مروان بن معوية من ذرية الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتحن ان تصلح استعمل لفظ
استعمل كما شركاهما في الزهد وسفيان اي ابن عيينة وابو موسى اي اسرائيل بن موسى البصري
نزيل الكوفة والحسن اي البصري والكتاب جمع الكتيبة وهي الجيش ولا يولون من التولية وهو الادبار
بالرحلة معوية وعمرو اي كان معوية يخبره عن عمرو قوله من لي اي من يكفل لي والصبية المراد بها
الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا بلا احد مستقلا لهم بالمعاش قوله عبد الرحمن
بن سمرة بفتح الميمة وبضم الميم وسكونها ابن حبيب صفة العدد وابن عبد شمس القرشي اسلم
يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او بمرو سنة احدى وخمسين وعبد الله بن
عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن حبيب صفة العدد وابن عبد شمس
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وفتح خراسان واصبهان
وكرمان وقد كسر في ولايته وقيل الحرم من نيسابور ستكر الله عز وجل ومات سنة تسع وخمسين
قوله الطف اليه اي يكون مطلوبك مفوضا اليه وصلبكا منضما اليه اي الترما مطالبه وامنا
اي نزلنا مزهد المال وصرفنا في جهة منه وعاتت اي افسدت قوله الحسن اي البصري و
وصفها بالعظمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة مع معوية وكان الحسن يومئذ
احق الناس بهذا الامر فداعه وبعه الدنيا ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة
ولا لذلة ولا لقلة وقد رابعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة
وكفى به شرفا وفضلا فلا اسود من سنام رسول الله صلى الله عليه وسلم سنيدا قوله علي
اي ابن المديني وابو بكرة اي بفتح النقفي واسم احمى اسمعيل هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
ويحيى هو الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن زرارة الانصاري مات سنة ست
ومائة قوله اصواتهما هذا على قوله من قال قال الجمع اثنان
وليستوضع اي يطلب الوضع من دينه شيئا والمتألي الحالف فقال المتألي للخصم ما احب منعه الى
قوله عبد الله بن ابو حدرد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء وبالمثلثة مع
الحمد يثني في باب التقاضي في المسجد ومعمر بفتح الميمين التسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح
الميم مقصور المفصل الجوهري التسلاميات عظام الاصابع والسلامي في الاصل عظم
يكون في فرسن البعير واحد وجمعه سواء وقد يجمع على سلاميات وقراهم الانملة وقيل كل
عظم صغير من صغار العظام اي كل احد بعد كل مفصل من اصابعه صدقة شكر الله عز
وجل بان جعل عظامه مفاصل يقدر على القبض والبسط وتخصيصها من بين سائر الاعضاء
لما في اعمالها من دقايق الصنايع التي تتحير الاوهام فيها قال المالكي وقراجع الى الكل المضاف
الى النكرة ان يحيى على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق
كل كما في هذا الحديث قوله بعد اي عمله الشخصي او الكلف وهو مستداء على تقدير الجملة تموت
بالعبد خير من ان تراه وقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وكل يوم بالنصب
ظرف لما قبله وبالرفع مبتداء والجملة بعده خبره والعايد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على العموم
قلت الاصطلام نوع من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة عطف العام على الخاص قال

شارح المتراجم ومع الدلالة ان المقصود بالحكم العدل لا فصل الخصومة او ان الناس ليس كلهم حكاما
فالعدالة من احكام الحكم ومن غيرهم الاصلاح بين الناس قوله سراج اي مسيل الماء والحرة ارض
ذات حجارة سود وكلاهما تاكيد للمبني وفي بعضها كلاهما بفتح الكاف واللام والهتم وان كان
بفتح الزمخ وكسرها وكان الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار واستوعى اي استوفى وسعه منصوب اي
مسامحة لهما او توسيعا عليهما على سبيل التقبل والمجاملة والحفظ اي بغضيع الحديث في
كتاب الشرب الخطابي ينبغي ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يصل بعض
كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى بن عقبة ميز بين قول ابن شهاب وقول رسول الله صلى
عليه وسلم قوله واصحاب المبوان لفظ بين يقتضي طرفين احدهما الطرف الغربي واصحاب المبراز
وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وتتوى بفتح الواو اي هلك وتقال توى بالفتح تتوى بالكسر قوله
المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيره و
واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغة اهل نجد واذنت ربه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي علمت وضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي والاستعانة
بطلب البركة منه ونحوه وفضل يفضل بضم خلد خل ولغة اخرى فضل يفضل نحو حمد يحمد
ولغة ثالثة مركبة بينهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ والجمة ضرب من اجود تمور
المدينة واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جم وواحدها اينة فاذنت قد
تقدم ذكرها في باب الاستقراض فصلت له سبعة عشر وسقا وهي قال ثلاثة عشر وفي باب
الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يبن فالتلفيق بينهما قلت مدموم العدد لا اعتبار
فلا منافاة وتحمل ان يريد به انه بقي بعد الدينون وقيل سائر الاخراجات الاخر خمسة عشر وبقي
بعد ها الخامسة نفسه ثلاثة عشر واما بقاؤه كما هو فهو بحسب البركة وبحسب الحسن ولعل
الاصل لم يكن الا سبعة عشر فحلى الله القدر الذي وفى لغرمايه زيادة فيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه
قوله هشام اي ابن عروة وروى صلاة الصبح وعبد الله العمري صلاة المغرب ومحمد بن سوقة
صلاة الظهر وله ذكر هم وحسن ضبطهم قوله سمع بكسر السين وفتحها التستر والشطب هو
النصف في باب التقاضي في المسجد فان قلت ليس في الحديث ذكر العين يكفيه لان على الترجمة ما
قلت التباس على الدين
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الشروط قال الغزالي هو مما لم يوجد المنبئ دونه ولا
يلزم ان يوجد عنك وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما
يستلزم نفيه نفي ما علق على جهة السببية وهو منقسم الى عقلي كالحياة بالعلم وشرعي كالصلاة لله
للوضوء ولغوي كموت الملك ان دخلت الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة
بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء فان قلت هذا رواية عن المبهم قلت الصحابة كلهم
عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم قوله سهل بضم السين المهملة ابن عمرو بن
عبد شمس القرشي احد اشراف قريش يوم بدر وكان خطيبة قومه قال عمر لما نزع ثنيته فلا يقوم
عليك خطيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فسيأتي يقوم مقاما محمودا وكان رقيقا كثير البكاء عند قراءة القرآن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في
بكره وارتد كثيرون فقام سهيل خطيبا وسكن الناس وهم من الاختلاف وهذا هو المقام الذي

اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان عشرة فطاعون عمواس قوله بويعة
اى صلح الحديبية وهو المصالحة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الكفار فيها
وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهيل اسلم بمكة ومات فجلاة
عمر قال ابن اسحق المعاصى قوله استعصوا بها على العين واعجام الصاد يقال استعصت
منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت
عقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة ابن ابى معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية
وباللهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية الناية اوله اذا ادركت قوله فامتحنوا اى
اختبروهن بالحلف والنظر فى الامارات ليغلب على الظن القصد فى ايمانهم ونزلت هذه الاية
بيانا لان الشرط انما يكون فى الرجال دون النساء قوله كلاما هو متولها يشبه وقع حالا وزيد
بكسر الزاى وفتحة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وفتحة اللام وبالقاف وجويرية بفتح الجيم و
بكسر الزاى وفتحة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وفتحة اللام وبالقاف وجويرية بفتح الجيم و
ولفظ والنفع عطف على مقدر اى معلم من الحديث بيوع واسمعيل وقيس بن حازم بالمهملة والزاى
وعمرين ثلاثتهم يحيلون كوفيون مكثون بابى عبد الله تقدم ابو مع الحديث فى اخر كتاب الايمان باب
قوله فلا فاريت التاء بدل من الهمزة اى فلا رايت الخطأ وتم الحديث فى باب من باع نخلا وعبد الله بن سلمة بفتح
السين واللام وتخفيف الميم هو خشيبة الله ومرمار ابو نعيم بضم النون وعامر اى الشعبى
واعيا اى عجز عن المشى وسعر بفتح المهملة والجمر والمصدر وليست مسعرا بلفظ المفعول والمسعر
المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة فى الاوقية قال ابو هريرة وهى اربعون درهما و
ولذلك كانت فى عهده اما اليوم فبايتعارفه الناس عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم و
وحملا بضم الحاء اى حملته اى اشترطت ان يكون لى حق الحمل اليه الى المدينة كانه استثنى هذا القدر
من حقوق المبيع قوله فخذ فحملت هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لم يرد منه شيئا
بل زاد على الثمن المضمنا فالحمل والثمن بالمزيادة له قوله المغيرة اى ابن مقسم الضبى الكوفى مرة فى القوم
وافقرى يقال افقرت ذا بيتى فلانا اى اعرته فقارها لبركبها والسحق اى ابن ابرهيم وجرير بفتح اللام
الجيم ابن عبد الحميد والفقار بفتح الفاء احد فقارات الظهر اى مفاصل عظامه ابو الزبير بضم الزاى
محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخطا طلب المضارع من الدراسة مر فى باب من شكا امامه و
وتبلغ بصيغة الامر من التفعل وقد بعضها بلفظ المضارع قوله الاشتراط اى قال البخارى
الروايات مختلفة مثل لفظان شرط نحو يدل على الاشتراط صريحا كتثنيت لحملان على ان البائع
شرطه وافقرنى على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاره وذلك ظهر على انه اعارة اهبة
اوغير ذلك فقال عندى ان الرواية التى تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التى لا تدل
عليه واختلفا العلماء فى جواز بيع الدابة بشرط ركوبه البايع فجوزه البخارى وعليه احمد و
وجوزه مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعى وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة اذ
واكثر تمسك لنا بهذا الحديث الدال على النهى فى بيع العينا والحديث الناهى من بيع وشرط بحيين
عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل اراد ان يعطيه الثمن هبة او
الصورة او ان الشرط لم يكن فى نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا به او معا وتبرع عليه
السلام بالركوب قوله عبيد الله اى العمرى وازا سحق محمد صاحب المغازى ووهب بكسر الهاء
الله فى البيع قوله اخذته اى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته والدينار مثلا دا
وبعشرة خبز والحساب مضافا الى الجملة اى دينارا من الذهب بعشرة دراهم واربعة دنانير كذ

اوقية من الفضة قوله مغيرة هو فاعل لم يبين وان المنكدر عطف عليه وفى بعضها بتوسط لفظ
وقال بينهم بين المغيرة والعلم من باب تنازع العاملين قوله ابو اسحق اى التسيعى اى سلم اى
اى ابن ابى يحيى وداود بن قيس الفراء المدنى وعبيد الله مصغرا ابن مقسم بكسر الميم وسكون
القاف فتح فى بايعه من شكا امامه واواقاصله اواقع تخفيف يده الياء محففة بحذف احدهما ثم
اعل اعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف ابن مالك
العبدى مات سنة ثمان ومائة فان قلت لا خلاف ان القضية واحدة فلا يطلب التحقيق فى ذه
فى نفس الامر بحكم احد هذه المذكورات فما حكم الباقى والرواة كلهم عدول قلت وقية الذهب
قد تساوى مائتى درهم المساوية لعشرة دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة
فهى اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير واما الاربعة اواقى فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية
عشرة دراهم فهو ايضا وقية بالاصطلاح الاول والكل راجع الى وقية وقع الاختلاف فى اعتبا
كما وكيفا والله اعلم قال القاضى عياض قال ابو جعفر الداودى ليست وقية الذهب وزن معلوم
واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز
والمراد وقية الذهب وانما من روى من روى خمس اواق من الفضة فهو تقدير فيه اوقية الذهب
فى ذلك الوقت فيكون الاخبار وقية باوقية الذهب كما وقع به العقد وعن اواقى الفضة كما
حصل النقد ويحتمل هنا كله زيادة على الاوقية كانبت فى الروايات انه قال وزاد فى اما رواية
اربعة دنانير فوافقة ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقية الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير ورواية
عشرين دينارا محمولة على دنانير صغار كانت لهم واما رواية اربع اواق فتلك فيه الراوى فلا تنا
بها وفيه معجزة ظاهرة فى اشباعه جمل جابر وجواز طلب البيع بما لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط فى المعاملة قوله اخواتنا اى المهاجرين وقال اى الانصا
وافرد نظرا الى انه صار علما لهم وفى بعضها قال الواو المؤنة تهمز ولا تهمز وهى التعب والشدة والا
والمراد به هنا التوبة والسحق ما تحماد ونحوه وينشركم بفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة وهو
فى كتاب الحرث فان قلت ابن الشرط وان كان فاى شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت تعده يروا
ان تكونوا المؤنة بينكم وانشركم فيها شرط لغوى اعتبره الشارع قوله عقدة بضم العين
والاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا والمراد به
ابو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم احد بدر فمن عليه
بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون
فى ذلك فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته وانهى عليه رد زينب والى رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقريب حين غلبهما منه واسلم قبل الفتح وزينب
منا لزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
قوله خنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما المزوى بضم الزاى وفتح الراء وبا
وبالقاف ورافع بالمهملة بالقاف والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والفضل الزبيع
والقراح وغيرة الماء اى كثرة الارض بعضه منها ولم ينه عن الاكثراء بالواو اى الوفاء اى بالدراهم وترقى
كتاب الحرث قوله لا تاجشوا من النجش وهو الزيادة فى الثمن للاغبة فيها والحتها اى تمتزجا
لانها التقانى الدين وتستكفى من الاكفاء كفات الاناء اكببته وقلبته واكفانه اى املته وكفاة
فلانا ابله اى مالك بتلاحم ابله والاناء القدر فى معناه نهى المراة ان تسأل الرجل طلاق زوجته ليكف

ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للطلقة فعبر عن ذلك بأكفاء ما في الاناء مجازا مرفي بايد
لايبع على بيع اخيه قوله انشدك الا قضيت والمعنى ما اطلبه منك الا قضاء كتاب الله ولفظ
البدن لم يعط منه على قضاء المستأذن هو الرجل الاعرابي لانه خصمه وانيس مصغر الانس هو ابن
الضحاك الاسلمي على الاصح من الحمدين في كتاب الصلح قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وعبد
الواحد بن ايمن بضد الايسر وابوه ورد ذلك على عايشة فقالت دخلت بريرة على وانا قد كشفت
جاز دخولها بين على عايشة قلت اما انه كان قبل اية الحجاب ومن وراء الحجاب وهذا هو المرة الثا
الثالثة عشر من حدث بريرة قوله يا يعني لا تفاوت بين تقديم الشرط على الاصلاق وتاخيره
عنه ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عمرو بفتح المهملتين
وسكون الراء الاولى ابو حازم بالمهملة والزاي والثالثة اي تلقى الركبان بشراء متاعهم قبل معرفة
سعر البلد والمهاجر اي المقيم للاعرابي الذي يسكن البادية فان قلت المشهور عند فقهاء المالكية
ان المنهي هو بيع المقيم له لا الابتياع له وهو الشراء قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جاء السوق
ليبتاع شيئا لا يتوكل له المقيم فيبيع ويستقصي له الباعه فيجر الناس بذلك رفقا بالبادي من
الاعرابي والفقها لم يتعرضوا لعدم نهيه واما ان يقال الابتياع هو حاز بمعنى المبيع فانه حاز المبيع
واما ان يحمل التقييض على التنفير واما ان يخص بيع القرض بالقرض لصحة اطلاق البيع والقرض
كليهما على كلا الطرفين والبيع على كل واحد من العوضين والتصرية اي تصرية ضرع الحيوان بترك
المشتري حلبة اللبن قوله معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة الثقيفي وعبد الحميد بن عبد الوارث
وشدد بضم المعجمة وسكون التون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وآدم بن ابي
ياس والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وحجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم تقدم مواد بني الا لفظ
بلفظ المجهول مفردا ونبيا ثانيا بلفظ المجهول ايضا جميعا وبني ثالثا بلفظ المعروف بالامام
الفاعل والقرينة في الثلاثة تدل على ان الثاني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
على بلى وزن يرضى من الرضاء ابن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرهما بالرفع عطفا على فاعل اخبرني
وضمير فاعل سمعته لابن جريج والمفعول للغير وموسى مبتدأ وبن رسول الله خبره اي ما الخضر
هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى آخر كما هو زعم نوف البكالي قوله كانت الاولى
اي المسألة الاولى عندي هنا بقوله لا تواخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت بعد وقصد المالك حتى قال لموسى لتحذ عليه
اجرا ثم ذكر مكالمة القصص ما ينبه عليه بحيث يحصل المقصود وان لم يكن على ترتيب القرآن
قوله اما مرمر اي قد امر بهم قوله اما ابن عامر سيد لفظ وراءهم واما حدث بريرة فهو الرابع
عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو مولد بفتح الميم وشدة الراء الاولى ابن حمويه بفتح المهملة
وضم الميم وبالمعجمة الهرماني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري وقيل محمد بن عبد الوهاب
الفراء واما ابو نعيم ان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فهو ابن حي الكناني بكسر الكاف وبالنو
وبالتحتين الله في قوله فدع بالفاء والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع وهو تحوي
الشيء المخوف وعدد عليه اي علم عليه قال لخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله فنفخت
يداه ورجلاه واصل الفدع في الرجل وهو زيغ بين العقبين وعظم الساق وقيل رجل فدع اذا ا
اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول لعله سمي به لان المهملة اذ هو المناسب لمعناه الفدوي
قال لجوهري الافدع هو المفتوح الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه سحر عليه قوله تهمنا

بفتح الهاء وقيل بكونها واصله وهمتا فقلبت الواو ياء نحو الكلاءة والجمع اي عزم والحقيقة به
بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وارجب بلفظ المجهول والقلوص هي الناقة
الشابة وقيل هي اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والزاملة
مصغر المزة من المزاملة الحمد قوله ما لا تميز لطعيمة فان قلت الابل اضعاف ما ذكر قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمزروعات خاصة كما وجد في هريرة واما الثوابي من الانصار فشغلهم العمل بالاموال واما من تعطف الحاضر على البادي والغنيمة بالتحريك الرتع الصغير على قدر التسنام وبالكسر جميع ادوات السانية من حبالها واعلامها قوله حماد بن
سلمة بفتح اللام ابن دينار الرتعي واختصر حمادا ولم يذكر الا قول رسول الله وهو كتيك بك
وفعله وهو كان عامل والقرينة لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم
مستنبط منه جواز الخيار في المساقاة قلت لا دلالة الى مدة لان هذه المساقاة مع اهل خيبر لم تكن
معينة لقوله ما اقركم الله ومفهومه اي مدة اراد الله اخراجهم اخرجهم والله اعلم بالصواب
باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو الخزومي اسلم بعد الحديبية و
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليعة مقدمة الجيش والهيم بفتح الله
المهملة وكسر الميم وادبنيه وبين مكة نحو مرحلتين والقرقار بقاف والفوقانية المفتوحتين
الغمار الاسود ونذيرا اي منذر اليهم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة و
وسكون اللام زجر الناقة اذا حملها على السير واذا حثيت قلت حل حل بكسر والتنوين في
الاول وحلت بالقوم اذا انزحتهم من مكانهم والحتة من الاحلاح اي لزمت المكان ولم تبرحه
وخلات بالمعجمة والخلاء في الابل كالحران في الخيل والقصواء ممدود الخطابي هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفه اليهودي كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى القصواء ولم تكن مقطوعة الاذن وبجلوا اي
اي عادة وحابس الفيل هو الله قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابر
ان ابرهة الحبشي جهز جيشا على الفيل بعسكره يقصد هدم الكعبة وانتاجه الحرم فلما وصل الى ذي
المجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يجئ من غيرها والتمثيل بحبس الفيل هو ان القضاء لو
دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم وارتيق فيه الدماء كما لو دخل الفيل وعلل الله اعلم
انه سيسلم جماعة من اولئك الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مؤمنون قوله خطة بضم المعجمة
اي خصلة او امر عظيم كانه يستحق ان يحفظ في الدفاتر وفيه اشارة الى ان الخروج الى المصلحة
وترك القتال في الحرم والله ذكر معناه في ابعد على سبيل التفسير والتبرض بانجام الفساد لا
لاخذ قليلا قليلا ولم يلبثه من الالبان والتلبيث وشكى الحمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلفظ المجهول يعيش اي يقوم ماؤه كما يعيش الرجل بما فيه وبالرى اي بماء روبهم قوله بدبل بضم
الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء مؤنث الاورق الحمامي بضم المعجمة وخفة الزاي
وبالمهملة اسلم يوم الفتح على الاصح والعيبة هي حقيقة الثياب شبه ضرب الانسان الذي
هو مستودع سره بالعيبة التي هي مستودع خيل الثوب اي محل ضميمته وهي سراره وتم
بكسر العين قانية اسم كلما نزل عزم بمكة منها وكب بالموحدة بضم اللام وفتح الزاي وشدة
التحتانية والاعداد جمع المعد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الماء
الكثير وبلغة بكر بن وائل الماء القيل والمودع جمع العاية اي الحديث النتاج والمطافيل جمع المطفل

وهي الاطفال التي معها امهاتها يعني ان هذه القبائل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها
ونسائهم بقع المهاء وكسرها اي بلغت قدرهم واضرتهم وهزلتهم قوله فان اظهرة بالجزم اي ان
غلبت عليهم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم عازما بان الله يظهره
على الدين كله فما معنى الشك قلت هو على سبيل الفرض والمبارات مع الخصم يزعمه وجواب الكلام
اي استووا هو وغيره سالفتحي ان يفصل مقدم عنى اي متى قتل وليتقدمك الله اموا اي ليغفر
وليتمن قوله عمرة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله كمثل صاحب ياسين في قومه قوله بالموالد اي بمثل الوالد و
في الشفقة والحمية هو كان سيدا مطاعا فيهم واستنفرت اي دعوتهم الى القتال صرة كم
وعكاظ بضم الميملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناحية مكة كانت العرب يجتمع بها في
كل سنة مرة ويلموا من التلبيح بالام والميملة وهو الامتناع لبه الغريم اذا امتنع من الاداء
وخطه رشد اي خصلة فيها رشد وقيل الخط الخطبة الانصاف اي التصفف ودعوني بكفي
وانه بالجزم جوابا وبالرفع استيناف والاجتياح والاستيصال الاستهلاك كلية وان تكن للاخرى
جزاؤه محذوف اي ان تكن الدولة لغيرهم فلا يضيق ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بشق بها البيته ولفظ فاني كالتعليل للظرف
شق الغلوتية والاشواب الاخلاط من الناس من قبايل شتى ودوكى وباشا وخليقا فيل بتشوى
المغرور ولهم وليهنأ وضع صفة لوجود ها وكاشوابا وفي بعضها خلقاء بلفظ الجمع قوله بفرقع
الموحدة وسكون المعجمة هنة عند شفري الفرج لم تخفض واللات اسم العنهم وهنا شتم له
وبالهمة ومنه وفيه ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس بمحرم وما عن محمد المروة قوله
المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس ليس تحت الغلصمة واهوى اي مال اليها بيده ليأخذه
وكان ذلك عادة العرب يتبعا اهل اليمن ويعرى ذلك عندهم مجرى الملاطفة وكان المغيرة يفعله
ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلا له لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره وبمن هو
مساوله في المنزلة دون الرؤساء وكان صلى الله عليه وسلم لا ينهاه عن ذلك تألفا له لقلبه قوله
غدر يون عراي يغدر يريد المبالغة في وصفه بالغدر الدساسي في دفن شر خبايك بدفن اللئام
ونحوه وكان بينهما قرابة قوله فاجابه بصيغة المتكلم وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك اذا
اذا اخذوها عند الامام مردودة الى اربابها ويقتلون اي يختصمون ويقصر غير منصرف للعجمة
وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بكسر الكاف وفتحها اسم لكل من ملك الفرس والفاء شيء بخفة
الجيم واما الياء فقد جاء بتخفيفها وتشديد وهو لقب من ملك الحبشة وان تغنم وكذا ان راب
قوله من بني كانة بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من غلب وهم بنو كانة قبيلة من مضر
ايضا والتقليد ان يعلق في عنق البدنة شيء علامة لانه هدي والاشعار الطعن في سنامه بحيث
يسيل الدم منه ليكون علامة لانه هدي ومكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبالزاي
ابن حفص بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة والخاء المعجمة العامري وسهيل بن عمرو مصغر السهل
مرة قريبا ومن امركم هو فاعل سهل ومن زائدة او تبعيضية اي سهل بعض امره وهذا الفدر به
من مرسل التابعي قال الخطابي في اعلام الحديبية بدليل من يا من اللوم كانه قال يا الله امنا بالخير
وقال في معالم السنن مع بين النداء والدعاء كانه قال يا الله آمنا بالخير فهذه في بعض الروايات بتخفيف
قوله قاضى اي اصل وامضى ما عليه ومنه قضى الماضي وان كذبتموني فجزاؤه محذوف

والله لا اي كما تعلمون ولفظ يتحدثنا ستيناف قوله ابو خبيب بفتح الجيم والمهملة وسكون التحتية بينهما
سمه العاصي مرقريا وبرسف لما هل اللسنين يشتي ولفظ الاظهر وتعزه بالراء والزاي فاد
فان قلت لم رد ابا جندل الى المشركين وقد يقال المكره اجزاءه قلت المتصدي لعقد الهادنة هو
سهيل مكره فلا اعتبار بقول المباشر كما بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر النون اسم
النقيصة والخلة الناقصة والخصلة الخسيسة والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء وبالزاي للاكاف
بمنزله الركاب للسرج اي صاحبه ولا تخالفه واعمالا اي من العي والذها والسئوال والجواب هو
مرسل من الزهري ولم يكن هنا من عمر شكا بل كشف ما يخفى عليه وخاتا على اذلال الكفار بالمرفق
من قوته في نصرة الدين واما جواب ابي بكر فمثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من
من التدلايل الباهرة على عظيم فضله ووفور رسوخه واشرح اطلاعه على معاني الامور رضي الله
عنه وفيه للامام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض
الناس في بادي الراي وفيه احتمال المفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها وانما وافقهم في ترك كتابة
البسملة ورسول الله ورد الجاي المصلحة الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور
واما المصلحة المرتبة عليها فهو ما ظهر من فتحها مكة ودخول الناس في دين الله
افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين واطلاعهم على معجزاته الظاهرة ومكارمه الباهرة
وغير ذلك وفيه جواز بعض المسامحة في بعض امور الدين ما لم يكن مفترا باصوله ستما
اذا ارجى سلامته في الحال وصلاح في المآل وفيه ان تعليد الهدي سنة وفيه ان اقامة الرجل
الرجل على راسه في مواضع الخوف جايزة والمنى هو الذي يعمر كبر وحبور وانوفيه استحباب
التفال بالاسم الحسن قالوا واما رد المسلمين اليهم فهو متمان يبلي الله به صبر عباده و
تبيب المجتهدين وهو اعلم بالسرائر وقد رد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه لا يقتله
وكذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يدفون عنه قوله فوالله ما قام منهم رجلا فان قلت
كيف جاز لهم مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا يتوقعون امدات الله
تعالى لرسوله لرسوله امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضاء نسكهم فلما راوه جازما قد فعل الخر
والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية تنتظر فبادروا الى الايتمار لقوله والاتيسا، بفعله وفيه
جواز مشاورة النساء وقبول قولهن ان كن مصيبات قوله نما زجاما والعصم جمع العصمة
وهو ما يعتصم به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت
الاية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الحكم بينهما وبين الحديث قلت على رواية لا يأتيك
منا رجل الاشكال فيه واما اذا كان بدل الجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب
قوله صفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشرة المعجمة الثقفية وابو بصير صد الاعمى اسمه
مصغر العبد صد الحرث ابن اسيد بفتح الهمزة القرشي والعبد بالنصب اي يصلبه او فعقال الجمل
الاول صاحب السيف نعم والرجل الاخر وهنا اقرب لفظا والاوفق معنى وبردا ي مات وهو كناية
لان البرودة لازم الموت ونعمرا بضم المذال المعجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا وقد والله او
وفي الله فان قلت كان القياس ان يقال الله قلت في الله القسم محذوف والمذكور موكده قوله
ولم اقمه اصله دعا عليه واستعمل هنا للتعجب من اقدامه في الحرب والاتقاد لنارها وسرعة
النهوض لها وفي وليم بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه
مبتدا محذوف اي هو ويلا مه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب قوله مسعر لفظ

بلفظ الآلة بصيغة الفاعل من الاستعارى هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل عليه السياق
اى لو فرض له احد ينصره لاسعار الحرب لاثار الفتنة واضنه الصلح فلم منه انه سيرده اليهم
اذ لا ناصر له الا هو يحتمل ان يكون اصله وكلامه بضم اللام تبعية الهمزة محذوفة للرمز ورويه
ايضا بالكسر ومسعرا بالنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا
للتمييز وينفلت بالفاء اى يتملص وناشدتك الله والرحم بقول ناشدته تلك الله والرحم الا ارسلته
الى او بصيرا وصحابه بالامتناع عن بناء وقيش ولعن الله جزاء مقدر اى اذا ارسل اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع فمن اقوى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه ان يقدم عليه فقدم الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بين يقرأوه ورضى الله عنه انه من جاء الى غير بلد الاسلام ليس على الامام رده قوله يمتحن
اى بالحلف النظرة الامارات ومن ازواجهن قال وليه ان الاضافة بيانية اى ازواج هن هن
وفيه تكلف قريبة فتحة بضم القاف فضاد البيوت بنت امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية وابنه جرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وبالام الخزاعي عم عبد الله بن عمر قيل
اسمها كلثوم قوله ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة الاموي فان قلت تقدم
آنفا انها تزوجت صفوان بن امية فاوجه قلت هذا رواه عقيل عن الزهري وذلك رواية
معمر عنه قوله وان فاتكم اى بسبقكم واما ما قبله فالكتاب من العقبة وهي الوهدة شبه ما
حكم به على المسلمين والمشركين من اداء المهور بامر يتمايقون فيه ومعناه فان يحقبتكم من ادا المهور
قوله انه عطف بلفظ المهور او منصوبا بفعل يتعلق به ومزيد هنه ومفعوله لم يسم فاعله وما اتفقوا
هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت تقدم آنفا انه قرشي قلت ذلك هو في رواية اخرى وفي
الدرة اى حمة المصالحة والاخنس بفتح الرمز وسكون المهملة وفتح النون وبالمهملة اسم اي بضم الرمز
وفتح الموحدة ابن قرط بضم شرق بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف الثقفي وهذا اطول حديث في الجامع
باب المشروط في القرض قوله سعد بن ربيعة بفتح الراء مع الحديث بتمامه في كتاب الحوالة
وجاز اى التأجيل في صحة القرض بشرطه قوله شروطهم اى شروط الكاتبين وساداتهم معتق
بينهم وعمرة بفتح العين وسبق الحديث بتمامه في الرسل قوله الثنيا بضم المثلثة الاسم من الاستثناء واو
وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في العلم والكرى بوزن الفعلى المكارى له
والركابي بكسر الراء الابلي التجمار عليها والواحرة راحلة ولا واحرة لها من لفظها ولم يخرج
اهلم برملهم به والاريما يحتمل ان يراد به يوم الاربعا ومكانها لانه مجمع الريح وهي السافة اهلم
انكر في المزرعة والاول العامل عليه هو المشتري ويدل عليه السياق قوله احصاها اى عمرها لان
العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدد ها معتقدا والله هو كما يقول
بالمحال قوله ملا والفلسفي بالقاف ونحوه فان قلت ما فايدة مائة الا واحد قلت التوكيد ودفع
التصحيف بسبعة وسبعين او الوصف بالعدد اكمل في ابتداء فان قلت ما حكمة في الاثنتين
قلت قيل الفرد افضل من الزوج ولذلك جاء ان الله وتر يحب الوتر ومنتهاه الا فراد من المراتب من
غير تكرار تسعة وتسعون لان مائة واحدة بتكرير فيه الواو وقيل الكمال في العدد من المائة لان
الاعداد كلها ثلاثة احياسي آحاد وعشرات ومئات لان الالوف ابتداء احاد آخر يدل على عشرات
الالوف فاحدها فاسماء الله تعالى مائة وقد استأثر الله بواحد منها وهو الاعظم لم يطلع عليه
غيره فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد قيل ان اسماء الله الحسنى اكثر من مائة لكن معاني

جميعها محصورة فيما قاله الحافظ قتصر عليها او ان الغرض من احصى من اسمائه تعالى العدد دخل الجنة
الكفاية الاحصاء يحتمل وجوها اظهرها العد لها حتى يستوفيها اكما يقتصر على بعضها بل يثني على الله
بجميعها وثانيها الاطاقة اى من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتقد معانيها ويلتزم
نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق لزم بالرزاق وعلم جزءا وقالها العقل اى من عقلها واحاط علما بكنه
من قولهم فلان ذا وحصاه اى ذو عقل قوله اثنا في اى اخبرني وقال بعضهم الانباء يطلق على الاجازة
ايضا ويستامره اى يستشيره وحبستاى وقفت والصيف عطف العام على الخاص ويطعم من
الاطعام واسم تلك الارض بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمهملة وفيه فضيلة الوقف والانفاق
بما يحب ومشاورة اصل الفضل في طريق الخير وقال اسعد الله بن عون لم تدرك جدتها الحديث محمد بن
سيرين تقدم غير مرة مولى غير متول غير مثال بالا والثالث اصل المال والدافة اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الوصايا الوصية اسم في معنى المصدر
وقال الازهري مشتقة من وصيف الشيء اذا وصلته وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته
بما بعده قوله ما حق ما نافية وله شيء صفة وبوصي فيه صفة للشيء وبيت ليلتين صفة ما
ثالثة والمستثنى خبر وقيل الليلتين تأكيد لا تحديد يعني لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان ما
قليلا الا ووصية مكتوبة عنده الطيبي في تخصيص الليلتين تساع في ارادة المبالغة اى لا ينبغي
ان يبيت ليلة وقد تساعها في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتهاون عنه وفيه حث على الوصية و
الجمهور على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله محمد بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
الطايفي مات سنة سبع وسبعين ومائة وعمرو هو ابن دينار وابرهيم هو ابن المهاجر بالمد
المثلثة البغدادي سكن نيسابور ومات عام خمسة وستين ومائتين ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر
العبدي الكوفي قاضي كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الراء مات ثمان ومائتين وزهير
مصغر الزهر في الوضوء وابو اسحق اى السبيعي وعمرو بن الحارث اى المصطفى والختن كل من كان
من قبل المرأة مثل الاخ والاب وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل
عندهم زوج ابنته وحويرة بالجيم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها الضمير
فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فان قلت ما وجه تعلقه بباب الوصية قلت جعل الاملاك
لا وصية به قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام مر في الغسل وقتادة بن مفول بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام المجلي الكوفي مات سنة تسع وخمسين ومائة وقيل
ولم يقل كلمة هو كان اميرا على بنيه اذا الشيخ لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من تمام
احتياط البخاري رحمه الله تعالى وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل التصيير مر في البيع قوله
كتب اى في قوله تعالى كتب عليكم اى الوصية وهو منسوخ اى وهو كذلك به ندب وكذلك الامر
فان قلت قال اولا ما اوصى وثانيا فيكتاب الله وبينهما تنافي قلت بينت ايضا الله اوطى بن
المشركين من الحرية ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال قوله عمرو بن
زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في الصلاة واسمعيل اى ابن علية وابن عون عبد
عبد الله المذكور آنفا قوله مسنده بلفظ الفاعل من الاسناد والحجي بفتح الحاء وكسرها و
الختن اى اثنى ومالك الاشتر مقتول قوله وهو كرز اى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو كلام سعد بحكي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام عام يحكمها الولي
قوله ابن معفر بفتح المهملة وسكون الفاء وبالزاء وبالمد هو سعد بن مفرل مولى رسول الله

حيث مات بمكة وهو موجب لنقصان ثواب هجرته فان قلت المشهور انه سعد بن خولة
بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام في كتاب الجنائز في باب رثا النبي سعد بن خولة مع
شرح الحديث قلت قال التيمي ويحتمل ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفرا واقول ويحتمل
ان يكون خولة اسما وعفرا صفة او خولة اسم ابيه وعفرا اسم امه وقد جاء في رواية الد
النسائي ايضا رحم الله سعد بن عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر او بالرفع وكذا فالثلث
واما الثلث الآخر بالنصب على الاغراء او على تقدير لفظ الثلث وبالرفع على الفاعل اي يكفيك ال
الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس قوله والثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة
وان تدع بفتح ان وكسرها فان قلت فما جزاء الشرط قلت خير على تقدير فهو خير لكم من ان يفعل
الحسنات الله يشكرها قال المالكي ومن خص هذا الحكم بالشعر ضيق حيث لا تضيق وبعد عن
التحقيق قوله عاله جمع العايل وهو الفقير او تكفف الناس اذا بسط كفه للسؤال او سال
الناس كفافا من الطعام او ما يكف الجوعة وفي ايديهم او بمعنى يسالون بالكف الالقاء في
في ايديهم قوله الا ابنه فان قلت لفظ وثنك يدل على انه له غيرها من الورثة قلت ليس له
وارث من ارباب الفروض او من الاولاد الا هي وحدها التيمي معناه لا يجوز ان يكون موصيا
الا بالثلث لا ان يكون موصى له الا بالثلث قوله لو نقص الناس اي لو نقص الناس من الثلث
شيئا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا حاجة الى تقدير الجزاء او الربع بضم الباء وسكونها وكذلك
الثلث ومروان هو الذي مر في الصلاة وهاشم بن عقبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ابي وقاص مات بعد الاربعين ومائة قوله الا يردني على عقبتي بتشديد التحتانية اي لا يمتني
في الدار التي هاجرت منها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وزمعة بفتح الميم وسكونها
وتساوتها اي تماشيا ومر الحديث في كتاب العتق وغيره قوله حسان بتشديد السين من الحسن
او الحسن ابن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في العمرة وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة
وسبق الحديث في كتاب الخصومات بفوايده باب لا وصية لوارث قوله ورقاء مؤنث
الاورق مر في الوضوء وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة في العلم واحب
اي اراد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وقد سبقا في
في كتاب الايمان قوله قد كان لفلان اي للوارث او للمورث اي للموصى له مر في كتاب الزكاة في باب
فضل صدقة الشحيح قوله ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية والنون اللئيم
المدني كان مالك يروي عنه الفقه قوله اخر بالنصب وبالرفع اي احق تصدق فيه الرجل في احد
في احواله آخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم
بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام قوله
الوارث بالنصب والفزارية بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء زوجة رافع بن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم قوله بعض الناس اي كالحنفية لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة لانه
مظنة ان يريد الاساءة بالبعض الآخر منهم والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح
مشترك بين العامل والمالك في المضاربة وكل الربح للمالك في البضاعة قوله اكذب الحديث
فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول لا للظن ثم انهما لا يقبلان الزيادة والنقص
فكيف يبنى منه افعل التفضيل قلت جعل الظن لمتكلم فوصف بهما كما وصف المتكلم فيقال
متكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب فيقال زيد

اصدق من عمرو فمعناه الظن اكذب في الحديث من غيره وغرض البخاري الرد عليهم اولا بانهم ناقضوا
انفسهم من حيث جوزوا اقراره للوارث بالوديعة ونحوها وبمجرد الاستحسان من دون دليل
يدل على امتناع ذلك وجواز هذه وثانيا بانه لا يجوز منع الاقرار بسبب الظن به الاساءة لان الظن
محذر عنه بقوله اياكم والظن ولا يحل مال المسلم اي المقر له لقوله عليه السلام اذا اتمن خان
فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار بما عليه واذا اقر
لا بد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائدة قوله فلم يخص اي لم يعرف بين الوارث
وغيره في ترك الخيانة ووجوب اداء الامانة اليه فيصح الاقرار سواء كان للوارث او لغيره
ومر حديث المنافق بتمامه في كتاب الايمان قوله ظهر غنى لفظ ظهر مقحم والمديون ليس بغني
والوصية التي لها حكم الصدقة يعتبر بعد الدين واراد بتاويل الاية مثله قوله باذن اهله
واداء الدين الواجب عليه قوله لا ازرا بتقديم الراء على الزاي اي لا اخذ من احد شيئا بعدك
مر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف قوله بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم
في باب الجمعة في القرى قال شارح التراجم وجه مطابقة وصية العبد للباب ان الحق الاقوى
مقدم على الاضعف فكما يقدم حق السيد على حق العبد فكذلك الدين يقدم على الوصية لا
لانه اقوى منها ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة فيد آخذها يد السفلى ويد آخذ
آخذ الدين ليست سفلى لاستحقاقه اخذه جبرا فالدين اقوى فيجب تقديمه ووجه آخر وهو
ان عمر اجتهد في توفية حقه من بيت المال وخلاصة منه وشبهه بالدين لكونه حقا بالجملة
فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات باب اذا وقفا او اوصى يقال
وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفها بالالف لغة درية وهو بحسب الاصطلاح حبس العين
والتصدق بالمنفعة من الاقارب من استفهامية والانصار هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن
عبد الله بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله
بن انس فالاسناد مسلسل بالانسيين ومر في الزكاة قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ضد
الحلال بن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن
عمرو بن مالك بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وليس بين زيد ومناة كلمة ابن لانه اسم
مركب منهما قوله فهو اي فالشان ان حسان وابيا جامع ابا طلحة ولفظ ابي عمرو بن مالك تفسير
لقوله الى ستة ابا وحسان وابي كانا اقرب الى ابي طلحة من انس لانهما يبلغان الى عمر بواسطة
ستة انفس وانس يبلغ اليه بواسطة اثني عشر نفسا وهو انس بن النضر بسكون المعجمة
ابن ضمضم بفتح المعجمتين ابن زيد بن حرام بن جندب جندب بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان
النون ابن عدي بن عمرو بن مالك قوله في الاسلام اي الى ابائه الذين كانوا في الاسلام قال
الشافعية اقارب اولاد زيد اقرب جد بعد قبيلة الا الابوان والاولاد واقرب الاقارب الفرع
ثم الاصل ثم الاخوة ثم الجدود قوله ابني فهر بكسر الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة من قريش
ولا اغني عنكم اي لا ادفع عنكم الجوهري لا يغني اي لا يجدي ولا ينفعكم قوله اصبغ بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وعبد الله بن وهب تقدما قوله ويلك كلمة عذاب
وويحك كلمة رحمة وقال اليزيدي هما بمعنى واحد ومر الحديث في باب ركوب البدن في الحج و
هذه مسالة معروفة في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم الخطاب ام لا قوله فلم يدفعه
اشارة الى رد ما قال بعض الحنفية لا يزول الملك حتى يجعل للوقف وليا يسلمه اليه قوله

بيرحا بفتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه اخر ومر
في باب الزكاة على الاقارب والله اعلم بالصواب **باب** اذا قال الراوي قولا يحتمل بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة مر في الجمعة ويعلى بضم العين ابن مكيم في القتلا
وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري سيد الخزرج والحراف الجوهري
هو ما يجتنى فيه الثمار والمخرفة البستان الخطابي الخراف المخرة سماها بحرفة لما يجتنى من ثمارها
اقول وفيه ان ثواب الصدقة عن الميت يصل الى الميت وينفعه وهو مخصص لعموم قوله تعالى وان
ليس للانسان الا ما سعى **قوله** بعض رقيقة اراد ردما قال ابو حنيفة لا يجوز وقفه لانه
ما ينقل ويحول **قوله** من توبتي وكان هو احد الثلاثة الذين خلفوا فقبل الله توبتهم وعفى عنهم
تصغير هم في غزوة تبوك **قوله** لا اعلمه الا عن انس هذا اعم من ان يقول حدثنا او اخبرنا وعلى
جميع التقادير بركة فتح فيه والحديث يتصل به **قوله** راجح في بعضها رابح بالموحدة وذوي رحمه
فان قلت تقدم انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم ذوا القرابة كقوله
تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **قوله** فباع حصته من معوية بن ابي سفيان بضم
غال فان قلت كيف جاز بيع الوقف قلت التصدق على المعين تمليك له **قوله** الذي بأرض معوية
اي ابن عمرو بن مالك بن النجار اما حديلة ففي اكثر الروايات بفتح الحيم وكسر المهملة لكن قال
الحفاظ المقاضي عياض وابن الاثير والنسائي والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
واسكان التحتانية وهم بطن من الانصار وهم بنو معوية بن عمرو المذكور آنفا وحديلة امهم
فنسبهم حديلة بالجيم تصحيف **قوله** ابو يثربي بالموحدة المكسورة هو بعض مرثد قال العلم
وما يستفاد اي يجب اعطاء شيء من التركة للحاضرين فان قلت ابن مرجع كلمة ها قلت الخاطبون
المستفاد من الامر وهم المتصرفون في التركة المتولون امرها اي المتصرفون فيها قسما من متصرف
يرث المالك العصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم والاول يرزق الحاضرين وهو الخاطب
بقوله فارزقوهم والثاني لا يرزق اذ لا شيء منها حتى يعطى غيره بل يقول قولا معروفا وهو الذي
خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه ان هذين الخطابين على سبيل التوزيع على المتصرفين في التركة
قال الزمخشري لخطاب الورثة وحدهم بان يحموا بين الامرين الاعطاء والاعتذار عنهم على الفور
ونحوها **قوله** افتليت بلفظ المجهول مثلا قتلات اي مماتت بغتة ونفسها بالرفع على انه مع
مفعول مالم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان واراها اي اظنها العلم بها رصها على المهر **قوله**
اخابني ساعدة اي واحدا منهم والغرض انه انصاري ساعدتي والخزاعي بكسر الميم المخرج عنها في
فيعضها عليها اي ممصورة على صلحتها **قوله** بادي في من سنة نسائها اي ما قل من مهر مثلها من
مرثد بها ولفظ بالكمال الصداق بيان للاملاق بسببها ومر في كتاب الشركة والعمالة بفتح المهملة
وخفة الميم رزق العامل اي بقدر حق سعيه والجرمثله **قوله** هرون بن الاشعث بالمعجمة ثم
المهملة ثم المثلثة ابو عمران الهمداني وابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة
سبع وسبعين ومائة وشخ بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم وهو
من الاعلام المشوكة البصري **قوله** ثم بفتح المثلثة وسكون الميم والمعجمة واما وجه مطابقة
الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود جواز اخذ الاجير من مال اليتيم لقول عمر لا جناح على ولية
ان ياكل بالمعروف **قوله** عبيد مصغر العبد ضد الحر ابن اسمعيل من ذي الحيض **قوله** بقدر ماله اي
اذا كان وليا لليتامى وياخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ماله بفتح اللام اي بقدر الذي

له من العمالة وبالمعروف بيان له **قوله** نؤر بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد الدمشقي ابو الغيث
مرثد فالظاهر اسمه سالم مولى ابن مطيع القرشي تقدم ما في باب الاستقراض **قوله** الموقات بالمهملة
والتوالي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين والزحف هو الجيش الذي يزحفون الى العدو و
والفلات فلات بالفاء ايمناقلات عما نسب اليهن من الزنا ونحوه اي البريات منهن **قوله** سليلة
اي ابن سريه بضم المهملة وقال بالنقط قال لانه لم يذكره على سبيل التغليظ والتهويل **قوله** فينظرون
وفي بعضها فينظرون بالنون اي فهم ينظرون وسالمي الصغير والكبير اي الوضيع والشريف
ويقدح اي يقدر الانسان اي الابق بحاله وفي بعضها تقدر حصته **باب** استعمال المسك
قوله يعقوب بن ابرهيم بكثير ضد القليل الدوري مر في الايمان وابو طلحة هو زوج ام
انس وفي الحديث بيان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس **قوله**
اكبر انصاري فان قلت كان القياس اكبر الانصار قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد
النكرة اي اكبر كل واحد واحد من الانصار **قوله** بيرحا مر ويجوز فيه كما ذكرنا الزكاة على الاقارب
قال القاضي عياض رواية المغاربة بضم الراء في الرفع وفتحها في النصب وكسرها في المجرور
الاضافة الجماعلى ما عرف في المعجم قال ابو عبد الله القضوري اما هو بفتح الياء لكل حال شك في
انه راجح بالموحدة او رابح من الرواح واسمعيل اي ابن ابي اويس وحي من الرواح **قوله** روح
بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة مر في الايمان ورجلا هو سعد بن عبادة
فان قلت بيرحا لما مشهورة فلا يحتاج الى التحديد لكن المعرف اسم جنس لا بد من التحديد
قلت تعين باضافته الى المصرف اذ لم يكن له ثم سواه **قوله** ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة
التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون **قوله** بن النجار بفتح النون وشدة الجيم
فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس ان يقال الا من الله قلت معناه لا يطلب ثمنه من احد لكنه
مصرف الى الله والاستثناء منقطع ومعناه لا تطلب مصروفا الا الى الله او ثمنها الى الله و
مر الحديث بتمامه في باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية **قوله** يزيد بن الزنادة ابن زديع
مصغر الزرع وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واسمه ارطبان قال الكلاباذي هو المتعلي
واما الكوسج وعبد القدم هو السوري وابو عبد القدم والكراع هو الخيل والعرض
والمتاع والقامات النقد وقال محمد بن الحسن الشيباني لا يجوز بيع الكراع **قوله**
وان لم يكن شرط على سبيل المبالغة اي هل له ان ياكل وان لم يعمل بيمينه قوة فقال الزهري
ليس له وان لم يعمل **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع وفي بعضها بالنصب و
ودعها اي في السوق فيمن يزيد **قوله** عاملي اي خليفتي الخطابي قال ابن عيينة ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المعتدة مادمن في الحياة لا يجوز لهن ان تكحن ابدا ما
فاجريت لهن النفقة وتركت اجورهن لهن المسكين واما مؤنة عاملي وهو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأخذ من الصفايا التي كانت له كعتك ونحوه نفقته ونفقة اهله ويصرف
الباقي منها في مصالح المسلمين **باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه او لغيره
بيان كلا واحد منهما يصح للمترجمة وان كان بالواو فمعناه اذا وقف بئرا واشترط **قوله** المربدة
اي المطلقة وان يسكن بفتح الهمزة وعبد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله و
ابو عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة وابو اسحق الشيباني وابو عبد الرهن السلمي بضم المهملة
وفتح اللام مقرئ الكوفة هو عبد الله بن حبيب مات سنة احدى وسبعين ومائة سنة خمس ومائة **قوله**

بقال نشدت فلانا اشوفه اذا قلت له نشدتك الله اى سالتك بالله كانك ذكرته اياه قوله رومه
بضم الراء وسكون الواو وكان ركبة لليهود يجمع المسلمين مما فاشتراه منه عثمان بعشرين
الف درهم والتجهيز تهيئة جهاز السفر وجيش العسرة حيش غزوة تبوك سميت بذلك لعسرة
تسعمائة ونيف بعير واربعة الاف فرس واما دلالته على الترجمة فتجهيز تمام القصة
وهوانه قال دلوني فيما اكرهه المسلمين قوله يحيى بن ابى زايدة من الزيادة واسمه خالد الهمدانى
مات قاضيا بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومائة ومحمد بن ابى القاسم الطويل وعبد الملك بن
سعيد بن حبيب مصغر الحبر ضد الكسر الاسدى الكوفى وروى هنا ابن ابى زايدة عن عبد
الملك بالواسطة ابن ابى القاسم وبروى عنه فى غير هذا المكان بدون الواسطة قوله تميم
الدارى يعنى الذى اهدوهم بطن من لخم بالجيم وتقال الدارمى بطن من تميم كان نصرانيا وقدم
سنة تسع وسكن المدينة وبعد قضية عثمان انتقل الى الشام وكان يحدث القرآن فوكيمه
وروى الشعبى عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى خطبة خطبها وقد
وقد الجساسة تميم فذكر خبر الجساسة فى قصة الدجال قوله عدى بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية ابن بداء بتوبث الابد بالموحدة وسكون المهملة قوله عوصا اى مخططا بخطوط طوالا
دقاقا كالخوص اى ورق النخل والمراد من الشهادة هنا اليمين والتحقيق فيه وظنية نفيه
قال فى الكشاف وزن الحام المنقوش بالذهب ثلثمائة مثقال واسم الرجل السمى بديل مصغر
البدل بالموحدة والمهملة ابن ابى مريم مولى عمرو بن العاصى فى الغريبين قال ابو عبد الله لا اعرف
هذا الاسناد حسنا وانما اوخذته فى الباب لمرج الحديث وقال محمد بن ابى القاسم لا اعرفه كما
اشتهر قال ابو عبد الله رواه غير محمد بن ابى القاسم قال الاوكان على بن عبد الله يستحسن هذا الحديث
حديث محمد بن ابى القاسم وترجمته ابو اسامة لانه ليس بمشهور قوله محمد بن سابق
بالمهملة والموحدة ابو جعفر التميمى البغدادى مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين والفضيل
بن يعقوب الرماحى بالجيم مر فى البيع وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفى
قوله بيدر من الطعام بفتح الموحدة وسكون التحتية وفى آخره راء موضع واحد والبيدر المكان الذى يداس فيه الطعام والغرارى
مشتق من الاغرار وهو فعل ما لم يبصم فاعله اى يجهل يقال غرى بكذا اذا ولع به واولع به
قوله حلس على فاء قلت قال فى الاستقراض فجده بعد مارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاوجه الجمع بينهما قلت لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الديون ثم ذهب الى المنزل فجده الفاضل على الدين بعد رجوعه
واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه فى آخر كتاب الصلح والله اعلم بالصواب لنبينا الله وعلى آله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الجهاد وهو مصدر
جاهدت العدو اذا قاتلته بيذل كل واحد منهما جهده اى طاقته فى دفع صاحبه وهو بحسب
الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع السيرة وهى الطريقة قيل انها من
من سار يسير وزجموه بها لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سيرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزواته قوله الحسن بن الصباح بشدة الموحدة مر فى الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق
مر آنفا وملك بن مغول كمسلم بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو فى اول الوصايا والوليد بن العيزار
بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الزاى ثم الراء وابو عمرو الشيبانى بفتح المعجمة هو سعد بن
اياس تقدما فى كتاب مواقيت الصلاة مع شرح الحديث فان قلت تقدم فى كتاب الايمان انه

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام
افضل وقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت جاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكلها بما وفق عرضه لها بلبق به او الوقت او بالنسبة المبعض الاشياء قوله لا هجرة قال
ثبت فى الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد لا هجرة من مكة واما الهجرة من
المواضع التى كانا يقيمها اهل الدين فهى واجبة اتفاقا الخطابى كانت الهجرة على معنيين احدهما
انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوجدوا فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم
ويزول الاذى عنهم والاخر الهجرة من مكة لان اهل المدينة بايعته نية كانوا قليلا ضعفاء
وكان الواجب على من اسلم ان يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان حدث
حادث استحان بهم فى ذلك فلما فتحت مكة استغنى بفتحها ذلك وكان مخلوف من اهلها ومن
فاهر المسلمون ان يعتبوا فى اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان يفروا اذا استنفروا
الصحيح كلمة لكن تقتضى مخالفة ما بعدها لما قبلها اى المفارقة عن الاوطان المسماة بالهجرة
المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب نية
خالصة لله عز وجل كطلب العلم والفرار بدينه وعلى ذلك النووى تحميل الخبر بسبب
الهجرة قد تنقطع بالفتح لكن حصولها بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام بالخروج
الى الجهاد فاخرجوا ويحمل العموم اذا استنفرتم الى الجهاد والطلب العلم وعلى هذا
حديث عبد العدو انطلق عمرة بفتح المهملة فى قول ابى المرزوق هو الذى لا ينام طلبه اثم او المقبول
فان قلت القياس ان يكون الحج مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان
الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين اولا فيه نفعا متعديا والمراد بعدم تحتمه الا
وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندى افضل من فرض العين وترقى بالايمان قوله
اسمق قال الغسانى اسمه ابن منصور او ابن راهوية وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء وبالنون
مر فى كتاب الحيض وابن محمد ابن بحارة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى والاحارة فى باب كسب البغى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم فى العلم وذكوان بالمعجمة ابو
صالح السمان فى الايمان قوله ليستن من الاستنان وهو الاقتناء والجموح هو ان يزع رجليه
ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه وحساب
بالنصب قوله عطاء بن يزيد من الزيادة والشعب الطريق فى الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوق
والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قيل ومعناه هو افضل الناس والا فالعلماء افضل
وكذا القديقون ولفظ والله اعلم من جاهد فى سبيله وقيل معترضة وتوكل الله اى
ضمن الله بملابسة التوفى الجنة وبملابسة عدم التوفى الرجع بالاجر والغنيمة يعنى يحظو من
الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة فى الحال وعلى الثانى ينقلب بالاجر
وغنيمة مع جواز الاجتماع بينهما فهى قضية مانعة الجمع ومر فى كتاب الجهاد من الايمان يحقق
فيه قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وبالنون الانصارية النجارية خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت
وقد مر فى باب علامات الايمان تعلى بفتح الفوقانية واسكان الفاء وكسر اللام تفترش الفعل من
راسه وتقتله والبيع بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط والمولد هو
صفة لهم فى الدنيا اى يكون مركب الملوك لسعة حالهم وبسلامة اجرهم وكثرة عدد هم

قوله ات من الاولين يدل على انه عرض فيما عليه غير الطائفة الاولى انهم اتفقوا على انها كانت محرما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاعة وقال آخرون
كانت خالة لابيه او لجده كاعبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز قلي الزبيب وقل العمل
مستحبة وجواز ملامسة الرأس للمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المرأة ان
الزوجة ما فيه منه له وجواز ركوب المحرم للسفينة وزهره مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله
عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكرامته تبقى ببره منظاهرين امور الاسلام قائمة بالجهاد حتى
في البحر وفيه معجزات اخباره وبقاء امته بعده اصحاب السفوكة والنهم يغزون وانهم تركبون البحر
وان امر حرام يقينا له ذلك الزمان وانها تكون معهم وقد وجد بحمد الله كل ذلك فاختلفوا في انه متى
حرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري انها في زمن معوية وقال الواقدي كان اهل السير
ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قوله لها في زمان معوية زمان غزوة في ايامه لا زمان
خلافته وقال ابن عبد البر ان معوية عزا ذلك الغزوة بنفسه والله اعلم **باب** درجات المجاهدين
قوله هذه سبيل غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث وفيه بضم الفاء وفتح اللام وسكون الثانية
وبالمهملة عطاء بن يسار رضد اليمين قوله سعفا اي كاسعوف فان قلت الايمان المجرد يكفي في دخول
الجنة فلم ذكر الصلاة والصيام قلت هما مايها وبانيا الشرع فما كذكر جبريل ومكائيل بعد الملائكة
فان قلت لم ما ذكر الزكاة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلهما لم يكونا واجبين في ذلك
الوقت او على السامع قوله اوسط الجنة فان قلت كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط
الافضل وقيل المكنة الجمع بين الاعلا والاوسط انه اراد انا بعد ها الحسنى والاخرى عقبى
وقيل ما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المجاهد في سبيل الله وبعده من في دخول الجنة وراى
استبشار السامع بذلك المسقوط منها فالمجاهد منه استبد راد بقوله ان في الجنة مائة درجة
كذا وكذا واما الفوارق فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول الجنة بالايمان وكما كشف بذلك
ردعليها بشارة اخرى وهو الفوز بدرجات الشهداء وبين شرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث
على من يقصد اقصى درجات الجنان مع المجاهدين في الله حق جهاده والقاصي
عاجز يحتمل ان تجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان تجري على المعنى والمراد كثرة العدد وعظم
الاحسان قوله صفعا اي لصفعه اني وعمرا لاسناد مع الحذف بطوله في آخر كتاب الجنائز وقاب
قوسين اي قدر قوسين والقاب ما بين المقبض والسية والكل قوس قابان وقيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد فان قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه هنا فكل ثواب الدنيا
قلت اي فضل من صرفه في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الآخرة باق قوله
الحور هو جمع الحوراء وهو كانه جمع لها جمع ايضا الاحور وكذلك المعين هو جمع الحوراء بفتح
الواو وشرة بياض العين في شدة سوادها ورجل عين اذا كان واسع العين والجمع عين قوله
معوية بن صالح الازدي البغدادي قاضي الجمعة في باب اذا نفروا وقد عنه البخاري في كتاب الاذان
قوله وله عند الله خبراي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح الهمزة عطف على ان يرجع
وبالكسر على انها جملة حالية قوله يده قال بعضهم وقع في النسخ قيد وانما هو بكسر القاف وشد
الدال غير وهو السقوط المتحدد من الحبل الذي يدلي ومن رواه قيد فهو بزيادة الالف مقلوبا
فقد صحف قلت لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح لا ضرورة اليه سلمنا ان المراد القيد فغاية ما
في الباب ان قال المحتج الذي يأتي وذلك كثير في بعضها قيد دون الاضافة الى الضمير مع التنوين

الذي عوض من المضاف اليه ريحا اي عطرا وطيبا والنصف بفتح النون وكسر الصاد وبالفاء الخمار
قوله سرية اي قطعة من الجيش وسميت بذلك لانها تسري بالليل ومن الايمان ويوسف الصفار بالمهملة وشدة
الفاء وبالراء الكوفي مات سنة احدى وثلثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الحمد ابن هلال
بكسر الهاء وخفة اللام مر في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى وعمر بن زرارة وجعفر اي ابن زرارة وعبد الله
احد امير الهم وتذرفان تسيلان دمعا بكسر الراء وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة ونهم الوصوء وام حرام ضد
حلال لانها محرمان بكسر الميم والاخضر صفة لازمة للبحر لا مختصة اذ كل البحار خضر فان قلت
الماء بسيط لا لون له قلت ستوهم الخضرة من انعكاس الهواء وسائر مقابلاته اليه قوله فعلا
مثلها اي التبسم فسأله عن موجب الضحك فاجابها بالعرض قوله مع معوية يؤيد قول من ان المراد
بما قاله في باب الدعاء بالجهاد وكتب في زمن معوية زمان غزوه لا زمان خلافته فان قلت قال الشيخ
قصرعت عن دابتها اي بعد الركوب وهنا فقد دابة ليركبها فصرعتها اي قبل الركوب قلت الفاء
فصيحة اي فهيئت فصرعتها ومعنى دابتها بسببها ومحبتها والله اعلم **باب** من تكلم قوله
بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون الثانية قيل انه وهم من المولف اذ المسبوون اليهم
هم من بني سليم لان رعلا هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بضم الموحدة وسكون
الهاء وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة والفاء المفتوحات
وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة وعصية هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى ابن امرئ
القيس بن بهثة المجموع رعل وذكوان قبيلتان من بني سليم وعصية بطن من سليم وسيجيء في
آخر كتاب الجهاد في باب دعاء الامام انه صلى الله عليه وسلم دعا على احياء من بني سليم حين
قتلوا القراء السبعين واما اللبسوون بن فقال التوربشتي كانوا من اوباش الناس يزلون الصفة
يتعلمون القرآن وكانوا ردءا للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة يعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل
بضم الطاء والمهملة في احياء من بني سليم وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم اقول الطفيل
هو ابن مالك بن خصفة فهو ازن هو ابو سليم واما بنو عامر فهم اولاد عامر بن صعصعة ما
بالمهملات واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري لجواز ان يقال اقواما هو منصوب
باسقاط الخافض اي الى اقوام من بني سليم منضمين الى بني هما مرفان قلت ما الموجب لحذف
قلت اكتفى بصيغة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا واطائفة في جملة سبعين اركلمة في كون
زايدة وسبعين هو المفعول ومثله قوله وفي الرهن المضعفا كاف اي الرهن كما في قوله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونها في التجريدية وقد يجاب ايضا
بان من بيان بل ابتدائية بل بعثه من بعثتم او بعث بعثا منا وهم بنو سليم وهولاء السبعون
هم المشهورون بالقراء لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم قوله عامل هو حرام ضد الحلال ابن ملحان
بكسر الميم الانصاري والد اي لا يؤمنون وانفذه بالفاء وبالمعجمة ورعلا بالنصب في نسخ
بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية ويقرأ اي في جملة القراء ورعل بكسر الراء وسكون
المهملة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة
التحتانية واما بنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة والتحتانية وبالنون ابن هذيل بن

مدركة بن الياس بن مضر واختلف فيهم هل هم شاركوا المسلمين في قتل الكفار او دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهم بالرحمة والمغفرة على سبيل البدل بناء على ان عليهم باعادة العام كما يقوله تعالى للذين استضعفوا
من امرهم قوله الاسود بن سفيان الجيم وتشديد الياء المثناة التحتية وفتح الدال
وضمها ابن عبد الله بن سفيان الهيلي تقدم ما في العين في باب الجر والمشاهد كل المغازي وسميت
بها لانها مكان الشهادة والاصح فيه عشرة غزوات وعاشرها الاسبوع ويسمى بفتح الدال
صفة للاصبع والمستثنى فيه اجرام الصفة اي ما انت باصبع موصوفة بشيء الا بانك
ومع كونها لما تموجعت خاطبها على سبيل الاستعارة والتحقيقة معجزة مسلية لها اي تثبتي فانك
ما ابتليت بشيء من الهلاك والقطع سوى انك دميت ولم يكن ذلك ايضا سدا بل كان في
في سبيل الله ورضاه قيل كان ذلك في غزوة احد في صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم
في غار فكبت اصبعه وقال الغامدي عياض بل الوليد لعله غار بل فتصحف كما قال في الرواية الاخرى
في بعض المشاهد وكما جاء في رواية البخاري بشعب اذا صابه حجر فقال القاضي قد يراد بالغار الجمع
والجيش لا الكهف ومنه قولهم لما طنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي العسكرين فان قلت
هذا شعر وقد نفى الله تعالى عنه ان يكون شاعرا قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس
بشعر كما هو مذهب الاخفش وانما يقال لصاحبه فلان الراجز ولا يقال فلان الشاعر اذ الشعر
لا يكون الا بتاتا مقفى على احد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لابد فيه من قصد ذلك
فلم يكن مقصودا عن نبيه له وورد به وانما هو على ما تقاولا كلام يقع موزونا بلا قصد الجبر
منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وكما يجلى عن السؤال ختمها صلاتكم
بالدعاء والصدقة وعن مرض المرضى وهو يعالج بالكي ويتمثل اذهبوا الى الصبيب وقولوا
قد اكتوى وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمنا الشعر ورد على الكفار
المشركين في قولهم بل هو شاعر وبما يقع على سبيل الندرة لا يلزمه هنا الاسم انما الشاعر هو الذي
ينشد الشعر ويشبب ويمدح ويذم وينقض في الافانين وقد برأ الله تعالى ورسوله منه كما ينهى
عن الاعتماد وهو غفلة منه لان الرواية بالمد وقال النووي الرواية المعروفة بكسر الفاء
وبعضهم اسكنها والله اعلم باب من خرج في سبيل الله قوله لا يكلم اي لا يجرح والله اعلم
بمن يكلم جملة معترضة قوله الخمس اي الظفر والشهادة وابو سفيان بن حرب بضم الحاء
وهو قليل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وبسكون الراء وكسر القاف مع ترجيح الحذف
في اول الكلام والتسهيل جمع السهيل وهو الدلو والمساجلة ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل
ما يفعل صاحبه اي له مرة وللخصم مرة والدول بضم الدال جمع الدولة بالضم وبكسر هما جمع
الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد اخرجه عمي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة وبالمهملة البصري
وعمرون زرارة بضم الزاي وبخفة الراء الاولى ومر في الصلاة وزياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابن عبد الله العامري الكناني بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالهمزة بعد الالف قال
ابن معين لا باس به في المغازي خاصة مات سنة ثلاث ومائتين ومائة قوله اول قتال
لاعدوة بدر هي او لغزوة غزا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي الثانية من الهجرة قوله
لبن اشهد في اي حضرني ومثل هذا الشرط لا اجزاء له لفظا وخطا
فعل الشرط فيه من الواجبات وليريز الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليرى الله
قوله يوم احد اي يوم قال احد واطلق اليوم واريد الواقعة فهو اما اضمار او مجاز

والكشف

والكشف اي انهزم وفيه حسن الادب اذ لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله
اعتذر اي عن فرار المسلمين وابراء الذين قاتل المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسعد بن معاذ بضم الميم وبالعجمة الذال الاولى وسيأتي ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد والجثة بالنصب اي ربيا الجثة وبالرفع اي هي مطلوبي ودوني اي عنده وقال فيما اسد
استطعت اي ما قدرت على مثل ما صنع انس مع اني شجاع كامل القوة والبضع بكسر الموحدة
وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل بفتح المثلثة يقال مثل بالقتيل اي
جدعه والبنان هو اطراف الانامل قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اختا نس بن النضر عم انس بن مالك واثره اي اثر
قسمه وضد الحنث والمراد به الانس الستن ذهو المقسم بعدم الكسر مثل في الاستعراض و
وخارجة ضد الداخلة في باب الصلح في الدية قوله ابن عبد الحميد ومحمد بن ابي عتيق ضد الحديد
مر في الاستعراض وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وخارجة بضم المعجمة وفتح
الزاي وسكون التحتانية الاوسي بعرفيذكر الشهادة تبركا بمن كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين
فيما قاتلنا حتى رجز سيفه فقاتل حتى رضي الله عنه فان قلت فتلت بشهادته وهو الدنيوي قلت
نعم وانما هو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الآية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط
ذانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قالوا كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
لكنه لم يجد هاكتوبة في المصحف الا عنده او تقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بعد الفحص
لانهم اذا سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علموا قطعا قرآنيته باب
عمل صالح قوله باعمالكم اي ملتبسين باعمالكم ومرهوصا كانهم في تراصهم من غير فرجة كالبنيان
بيان رصابعضه الى بعض والمقصود من ذكرهذه الآية ذكر صافين انفسهم او مصفوفين او
وعمل صالح قبل القتال وقيل يجوز ان يراد الاستواء بنيانهم في البناء حتى يكونوا في اجتماع الكلمة
كالبنيان وقيل مفهومه مدح الذين قالوا وعزموا وقاتلوا والمقول فيه والعزم عملان صالحان
قوله شاته بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى وبالمثناة بعد المهملة وشدة الواو وبالراء
الغرارى بفتح الغين وتخفيف الزاي مر في الحيض قوله مقنع اي منشى بالحديد قوله وآخر
بلفظ المجهول وهنا الرجل قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهلي وعلله من الغرائب لانه
يدخل الجنة ولم يسجد لله سجدة قط قوله غرب بفتح الراء وسكونها وهو اما اضافة اسهم او مضافة
اليه وفيه اربعة اوجه ومعناها المغرب اي الذي لا يدرى من اين رمي به ولا من اين جهة جاء قوله
محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الذال المعجمة وسكون
بن محمد بن سهرام التميمي الروزي بسكون الهاء مات سنة اربع عشرة ومائتين وسنيان بفتح
المعجمة ابو معوية الضرير قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة
بنت البراء بتخفيف الراء وباللد وحارثة مرادف الرابعة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء والقاف
الانصاري قالوا في لفظ البخاري وهما لان ام حارثة هي الربيع لا امها وهي بنت النضر وهم حارثة
قال ابن الاثير في جامع الاصول الذي رأيته في كتب السنة واسماء الصحابة ان ام حارثة هي الربيع بنت
النضر عمة انس بن مالك وكذا قال غيره اقول لا وهم البخاري اذ ليس في رواية النسفي الا هكذا قال
انس ان ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر كما لا يخفى وفي رواية الفربري
حاشية غير صحيحة لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده ومتنه عن البخاري يحتمل

احتمالان يكون الربيع وليد يسمى الربيع من زوج الرجل غير سراقة اسمه البراء وان يكون بنت البراء
فيكون ضمير هو يرجع الى الربيع وان يكون بنت صنعة لام الربيع وهي المحاطبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطلق الام على الجدة بمجازا وان يكون اضافة الام الى الربيع للبيان اى الام التي اسمها
هي الربيع وبنت هو تصغير بحمة اذا الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب بعض هذه التكلفات
اولى من تخطئة العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله انها الضمير سيم نفسه مما معه كقولهم الهيثم
تقول ما تشاء والغرقد وهو البستان الذي يجمع كلها في البستان من النخيل زهر ونبات وقيل هو ورد
رومية مقربة قوله ابو وائل بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة والدكراي بين الناسع بن الشهر
واراى بلفظ المجهول وكانه اى مرتبه في الشجاعة وكلمة الله اى التوحيد ذو المقاتل في سبيل الله
لاطالب الغنيمة والشرف ولا منظم الشجاعة ومرتكب العلم وقال بعضهم الفرق بين الثاني والثالث
ان الثاني للشجعة والثالث للرئاسة اى من الغزاة من يسمع ومنهم من يراى حالا ولي لمان يقال المراد اى مترائ
في سبيل الله وبه صلى الله عليه وسلم عنه بقوله من قاتل ليكون كلمة الله هي العليا جاهد في سبيل الله
الصنيعه والاكان كغيره في الجواب ان يقول لم يرد كانه قوله اسحق قال الكلاباذي هو
ابن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري التاريخ في بضع عشرة ومائتين ويحيى بن
حمزة بالمهملة الحميري قاضي دمشق مترفي الصوم وزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله وميمون
بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية ابن رباعة بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة ابن راهم بالقاف والمهملة
ابو بصير بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد المؤمن وهو كاد الثلاثة انصاريون نقله في
في باب المشي الى الجمعة قوله فتمسه بالنصب اى الا قرار المرتب على المتن منتف بانتفاء المتبوع فتمسه
وفيه مبالغة اى تقدمت وكذا الحديث الذي في باب حد بشكايموت لمسلم ثلاث فيلج النار قال شارح التراجم
مطابقة الآية للترجمة مضمون قوله تعالى والاعطاء دون موطنا يغيظ الكفار كان ذلك يتضمن
النهي عن الامور لتغيير الاقدام لا سيما في ذلك الزمان واخوه قتادة وهم الذي لم يكن له خبيث ذاك الا
قتادة بن النعمان هو اخوه لامه كما سيجيء في باب شهود الملائكة بدرا وهو مات زمن عمر وكان
لم يدركه اقول متع ذلك المراد به اخوه من الرضاعة ولا اقل من اخي الاسلام اما المؤمنون
اخوة واجتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يجتبي بيديه قوله عن راسه في بعضها
على راسه فهو متعلق بالغبار اى الغبار الذي على راسه ووقع كلمة زائدة منصوبا بانما رفعلوا
وبعضهم اى في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك يوم صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه
حيث سمى الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى النار اطلق المبتدا في باب التعاون في بناء المسجد
قوله عبرة ضبة الحجة ابن سليمان مرفي الصلاة والخندق هو خندق المدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حفرة الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب فوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله
عصب اى ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة وينوفر بفتح القاف وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود والله اعلم بالصواب باب فضل قول الله تعالى وهذا
الكلام لابد له من تاويل ذكر اليس المراد ظاهره فلعله باب فضل لعلم من قول الله عز وجل ليستفاد منه
اما لفظا من جملة ان لفظ الفضل المذكور فيه واما معنى قوله بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة
وسكون الواو وبالنون موضع من جهة بني رعل رضي الله عنهم مرجزة بني سليم وكانت غزوتها
سنة اربع وعلى رعل بدل من الذين قتلوا بالمعاودة العامل رضينا عنه فان قلت تقدم انفا بلفظ
ارضانا والحال لا يخلو من احدهما قلت القرائن المشوح يجوز نقله بالمعنى قوله اصيطع اى يتربع على الحق

صبوها ومن اجرائي في آخر ليس هنا في الحديث عمرو بما قوله صدقة بالمهملتين والقاف
ابن الفضل بكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري وصل
بلفظ المجهول يجمع وقطع قطعا والراوي سقاه في ان الصاحبة هي بنت عمرو فيكون عمة
جابر او اخت عمرو فتكون عمة والد جابر واعلم انه سبق في باب له ضبر على الميت في كلام الجابر ان
ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي قوله بطنه المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ذبحوا
صلى الله عليه وسلم قال الجابر ان الله احيا باك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن
الفضل في الحديث لفظ حتى رفع بارقه السيوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف
يقال برق السيف برقا اذا تلالا وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة
بيانية نحو شجر الاراك قوله معونة بن عمرو بن الملحب روى عنه البخاري بدون الواسطة
في الجمعة وابو اسمه هو السبيعي وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النضر
بفتح النون واسكان المعجمة ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن عبد الله بن معمر القرشي تقدم ما
في الوضوء قوله وكان كاتب اى كان شاملا كاتبه عمر قوله الاويسي مصغر بضم الهمزة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله الماجشون مترفي العلم وابن ابي الزناد بكسر
الزاي وبخفة النون هو عبد الرحمن بن ذكوان سبق في باب التطوع ابي الزناد وفقيه بغداد وقال
ابن الاثير هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان سبق في باب التطوع
وبعد الكوثرية صاحبه اى كانه في صحبته وقيل المراد به الملك ما جبريل وما غيره والشق
التصف فما هو تفسير له تعالى والقيناه على كرسيه سمعه جسيما قوله احمد بن عبد الملك بن
واقد بالقاف وبالمهملة الحراني في بضع المهملة وشرح الراء وبالنون مترفي كتاب الصلاة في باب الخدم
للمسجد الا انه نسبه ثم الحرج قوله بحرا اى كالبحر واسع الجري في الحكاء الاسلام للانسان
قوى ثلاث العقلية والغضبية والشهوية وكال القوة الغضبية الشجاعة وكال القوة
الشهوية الجود وكال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه لان حسن الصورة
تابع لاعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس التي تحكم وجوده القبيحة وهذه الثلاث هي مهمات
الاخلاق قوله عمر بن محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام النوفلي القرشي وكثيرا روى الزهري عن محمد بدون واسطة عمر
قوله بقبله اى زمان رجوعه من حنين بضم الحاء وادنى بمكة والطائف والتمرة بضم
الميم شجر الطلح وخطفت الاعراب والتمرة رداء مخاز والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة و
بالهاء كل شجر عظيم له شوك واحد العضاه العضاهة والعضية والنعم واحد الانعام وهو
الاموال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قوله كذبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذب
الذي هو المبالغة نفي الكاذبية التي هو المقصود ولا من نفي المبالغة نفي الباعثية ولا من نفي الجبان الذي
هو صفة مشبهة تدل على الثبوت نفي الجبن قلت قد يجيء المعنى على ذلك وكذلك الفعيل
بل كل صفة مترجوا في قوله تعالى لعل الساعة قريبا اى يجوز ان يكون بعيدا ذكره في المحاصل
ان باب ذكر كذا لا يختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فائدة ذكر الكذب والجبان هنا قلت
نفي الصحابي الذي هو مقتضى المقام ثم قال الكاذبية في نفي النفي ثم هذا النفي ليس هو من حيث هو نفي و
هذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة واشار بعدم الكذب الى كمال
القوة العقلية اى الحكمة وبعد الجبن الى كمال القوة الغضبية اى الشجاعة وبعد البخل الى كمال

اذلم اكن حنيفة مسلما قوله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قوله ثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى ابو محمد زوج ام انس اسمه زيد بن سهل
الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطعون اي الذي مات في الطاعون
الجوهري هو الموت من الوباء والمبطون اي العليل البطن والهدم بالتحريك ما يهدم من
جوانب البيت فان قلت المذكور سبعة القتل اربع وقد ذكر في الترجمة سبع سواء قلت قال شارح
التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصده ان الشهادة لا تنحصر في القتل في الجهاد كما يشير
الى الاذهان فيه بالخمسة على سواها والثاني انه ورد في رواية مالك سبعة ولم يذكروها
لانه لم يقع على شرطه ووجه ثالث وهو ان بعض الرواة نسي الباقي تم كلامه فان قلت يشير
لغير القتيل حكم الشهيد فكيف يغسلون ويصلى عليهم قلت المقصود ان الهم في الاخرة جزء
ثواب الشهيد وقدم في باب التحريض في الظهران الشهداء ثلاثة مع مباحث لطيفة فتأملها
قوله بشر بالموحدة المكسورة لزمعة وعاصم بن سليمان الاحول وابن ام مكتوم هو عمرو
بن قيس العامري واسم امه عاتكة المخزومية وضرارته اخذ هاب بصره قوله مروان بن
الحكم بالمهملة والكافي المفتوحتين كان امير المدينة زمن معوية ويليها اي يليها ويتحمل ان الكاتب
يأوه منقلبة عن احدى اللامين قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما
لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار وغرضه من الرض وهو الدقة بالحديث وسري بالتخفيف
والتشديد اي كشف وازيل عنه قوله ابى النضر بسكون المعجمة مر الاسناد تمامه
آنفا فاصبروا يحتمل ان يراد به الصبر عند ارادة القتال والشروع فيه او الصبر حال المقاتلة
والثبات عليه ومابهم اي الام للملتبس بهم وان العيش اي العيش الباقي والعبرة ما يعاين فيهما
بايمانا وبهم بفتح الميمين عبد الله المشهود بالمقعد فان قلت قال ولا صلى الله عليه وسلم
كان نجيبهم وقالا شيأ كانوا مجيبونه قلت مرة كان هذا واخرى كان كذلك قوله يوم الاحزاب
سمي لاجتماع القبائل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق
قوله فانزل بالنون الساكنة الخفيفة وسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون التنوين وبه
وبتعريف السكينة قوله الا لي هو من الالفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة بهما الذكر
ونعوا اي ظلموا ولبنا من الآباء واما ما يتعلق به من انه شعر او لا وكيف نطق به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد استوفيناه في مباحث هل انت الا اصبع دميت والله اعلم
باب من جهز الغازي وهو وصف طارئ على المكلف مناسب للتسهيل عليه قوله
زهير مصغر الزهر وخلفنا اي وراءنا وفي بعضها خلفنا بلفظ الفعل من التخليف وفيه اي في
ثوابه اجرهم بتركنا الثواب قال البخاري لا اعلم الا برواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصلا
ما هو بالواسطة قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وسهيل مصغر السهل والنعمان بضم
النون ابن اثيل كعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية والمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف
الانصاري وجبه ان ذانه او عضوه المخصوص وهو كناية عن الكل وخرقها اي سنته وكان الستة
تستلزم الخرق فهو من باب الكناية ايضا فان قلت تقدم في باب اخبار الغد على الصوم ان ابا
طلحة كان يفضل الافطار قلت هذا من الامور النسبية فلعوى الذي لا يضعف عن الجهاد بالصوم
الصوم افضل وللضعف الافطار فان قلت فلم كرر بعد التسعين قلت هذا مذكور بالبناء
لا للمحمد بكلمة تعالى فَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

القوة الشهوية اي الهمود وهذه الثلاث هي المهلكات فهي فواضل الاخلاق والاولى مرتبة الصد
الصد يعني والثانية مرتبة السهاء والثالث مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا منهم باب
ما يتعوذ من الجبن قوله عمرو بن معبون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء
وهو المنكي فريضة زنت فرجمتها الضربة وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة وازل العمر ولد في
مني هود كهيئة الاولى في اوان الطفولية ضعيف البنية سخيف العقل قليل الفهم ومصعب
بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص قوله المعرضة القدرة و
الكسالة البلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بالنون المفتوحة وسعد اي ابي وقاص وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل مر في الوضوء ومحمد
بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السائب بالمهملة والهمزة ممدود الالف ابن يزيد من الزيادة ابن
اخت النمر بالنون الكندي الصحابي قال ابن الاثير والنمر هو اسم رجل مر في خزاعة الصيد والمقدد
بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مر في آخر كتاب العلم قوله الذبن اي الخروج والذهاب والى
والثبات جمع الثبة بالمثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة من الجند وغيرهم اول كتاب الجهاد باب
الكافر يقتل المسلم فيسلم فيسدد نبله بعد القتل وتم يصير مقتولا قوله يضحك الله فاتحة
ما معنى الضحك هنا قلت مثال ورد في الاثر والنمر هو اسم رجل مر في خزاعة الصيد والمقدد
لوازم الضحك الرضا قال الخطابي انما هو ضربه لهذا الصنع الذي هو مكان التعجيب عند البشر
ومعناه وصفه الله تعالى بالاخبار عن الرضا بفعل احدهما والقبول الآخر ومجازاتهما على صنيعهما
الجنة مع اختلاف احوالهما وبيان مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضا وقبول
الوسيلة والنجاح الطلبة فمعناه ان الله تعالى لعظم امرهما لانه هو مقتضى الضحك ومنوجبه
عز الدرة اذا تبسم ضاحكا علقت لتضحكه رقاب الملا ويكون معناه تفعل ملائكة الله
من صنيعهما لان الاشياء على النفس مرتادة في العادة مستغربة عند الطباع قوله اليرجلين
عدي بالى لتضمنه معنى الاقبال يقال امكث الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق ارتاح عنه
راض قوله فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي فيسلم قوله الحميدي بضم المهملة
وبمثناة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد الاموي وابن ابي عمر
بفتح القافية وسكون الواو وبينهما وبالراء هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون
العين وبمثناة بفتوق الانصاري قتل يوم احد قوله ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان
هو الذي قتل يوم احد وقد كان اعرج اقسمت عليك يا رب العزة لا تقربا الشمس حتى اطأ
بعرجتي هذه في حضيرة الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان لصادق بالله فطاء
فوجد عند ذلك فلقد رايته يطأ بها في خصوصها ما به عرج قوله واعجبا بالتنوين وفي بعضها بدونه
والوبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وبرية اصغر من الستور حللا اللتون لا ذنب لها تدخن
في البيوت وجمعها وبر والطحلة لون بين الغبرة والبياض وتدلى اي يزلق القدوم بفتح القاف
وخفة المهملة المضمومة والضاد بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل الضان هو الغنم و
القدوم مقدم شعر الفخذ في قدوم الضان اسم جبل وثنية وهو فاكهة الرواة ما ضاليا اللام قال
بعضهم الواو بدل الياء صغيرة منبه الباهر يتهاوضان جبل في بلاد دوس وقد وم طرق قوله ينمي تعالى
نعيته كلى وتقل فعله اذا عتبه عليه ولفظ قتل مفعوله اي ينمي عليه بأني قتلت رجلا اكرمه الله على
حين صار شهيدا بواسطتي لم يكن بالمكان فلو صرت مقتولا بيده لصرت مهانا من اهل النار

قوله سعد ضد النحس بن خفض المهملتين وبالغاء التاكة بينهما والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما يسمى بيمارا وبها قوله كل خزنة باب من القلب اذا صله خزنة كل بابوبا فاروى به بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم يسمى به المحدث عنه وبقال فلانة بالهاء في فيفرق منه الالف واللون بغير ترخيم ولو كان مرخما لقالوا يا فلا وهلم يعال يستوى فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون هلم هلما والتوى بالفوقانية والواو المفتوحتين الهلاك قال الخطابي يريد بقوله يا فيا فلان ترخيما والزوبعين ان يشفع الكل شئ ما يشفعه من شئ مثل ان كان درهم فدرهمين وان كان دينارا فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك ويقوله لا تؤى اى لا ضياع يعني انه لا باس عليه ان لا يدخل بابا ويترك آخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وباحد هما اى بالركاب وبالاخرى اى بالزمزمة وبالى بخير اى بشر اى يصير النعمة عقوبة والرحضاء بفتح الراء وفتح المهملة وبالمدة العرق قها وخير هوا الى المال هو غير على سبيل الاستفهام والخير كما بقى اى الخير الحقيقي لا بالى الا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عما لا بد منه في الاخرة قوله يلم من الالمام اى يقرب منه يقتل الا اكلها الحضر اى الا الدابة التي تاكل بحضر فقط وتلطت اى لصقت اذا القت ببرها رقيقا قوله حضرة تانيثه اما باعتبار انواعه او صورته او الغاية للمبالغة كالعلامة او معناه ان كان الملك كالبغلة الحضرة قوله صاحب المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيدا اى ذا لك بان ياتيه في صورة من يشهد عليه بالخيانة كما ياتي على صورة شجاع اوزع وسلم لجاحد الحد ين في باب الصدقة على اليتامى قوله جهزا اى هيا اسباب سفره وخفف بتضعيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته و يقال خلفه في قومه خلافة قوله بسر بضم الموحدة وسكون المهملة مرفي الصلاة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس فان قلت كيف صار قول الاخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب فالحرمية كانت سببا لجواز الدخول لا القتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة ابا سليمان وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او ممن نصره للدين قوله خالد بن الحارث الهجيمي الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مرفي فضل استقبال القبلة و عبد الله بن عمون بفتح المهملة وبالنون في العلم وباليمامة بفتح التحتانية وخفته الميم مدينة من مدائن اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم جاريته زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام اتجوهري اليمامة بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه المراة لكثرة ما اضيف اليها قوله ثابت ضد الزائل بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الجيم الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم فتح اليمامة شهيدا في خلافة الصديق وقال انس لما انكشف الناس يومئذ الا ترى ياعم فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسوا عوداتم اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان تحليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابة في المنام تقال فيا وصيات بوصية فلا تضيعها انى قتلت اخذ رجل درعي فبيزله في اقصا الناس وعنده خبا به فرس وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا وكان امير العسكر وقال له ياخذ درعي منه واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من قيتي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث

الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب قوله حسرا اى كشف وان لا يحى بالنصب ولا زايدة وبالرفع وتخفيف الام و لكنوط هو المذرية وقال يعني منه حتى لا يتحقف اى يشق من الخياطة او من شئ آخر قوله قد كرا اى نشر الكشافا اى نوعا من الانهزام اى شارا الى الفرج بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيتا وبينهم احد وقد رنا على ان تقاربهم بلا هاء لى بيتا وبينهم فقال ثابت ما كان فعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا ينحرف عن موضعه وكان الصف الثاني مساعدا لهم قوله عودتهم من التعويد وفي بعضها عودكم فلفظ الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطلمية طلمية الجيش من يعرف ليعلم طلع العدو والحوارى الناصر وقيل الخاصر واذا اضيف الى الياء المتكلم فقد تحذف الياء وحينئذ ضبطه جماعة بفتح الياء واكثرهم بكسرها قالوا والقياس الكسر كما لهم حينما استثقلوا الكسر وثلاث يا آت حنفوا ياء المتكلم وابدلوها من الكسرة فتحة وقد قرئ في الشواذ ان ولى الله بالفتح وقال ابن الحاجب قياسه ان كظبيين لان ما قبل حرف العلة ساكن فيجري مجرى الصحيح في الاعراب قوله ندب يقال ندبه لامر فانتدب له اى دعاه له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب والزبير بن العوام جبنه بعضهم واحد العشرة والله اعلم باب سفر الاثنين قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد البصري وكلمة ثما تاكيد وبيد الله وبيان اوخبر مبتدا محذوف وصاد يجزء والراء عطف عليه وهزم الحدين في باب الاذان للسافر قوله معقود اى ملازم لها وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهي الشعر المستقبل من مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية اى مبارك الذات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الهلالي وعبد الله بن ابي التمر بالمهملة والفاء المفتوحتين مرتبا بابه من سلم المسلمون من يده وعروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وقيل ابن ابي الجعد بزيادة الاب الثاني الكوفي وله ولابيه ثلاثة عشر حديثا للبخاري منها ثلاثة وهو اول من قضى بالكوفة وكان لطام معه عتاق فربما بعثهم يوما للجهاد في سبيل الله قوله سليمان بن حريضة القطع مرفي الايمان واعلم ان نسخ البخاري كانت في الاصلي سليمان عن شعبة عن عمرو بن الجعد بدون كلمة عن بين عمرو وسعيد فالحقت بها على سبيل الاصلاح فحذف عن بينهما والتصحيح كان في الاول زايد من المزدان فنسبة عروى عن عمرو ايضا هو لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة قال هو وعمرو بن ابي الجعد المذكور انفا قوله الاجر تفضل الخير اى الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا الخطابي فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات الشهم للفرس يسمى الفارس من اجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيمة وان المال الذي كسبه بالخيل من خير وجوه الاموال قوله علي بن حفص بالمهملتين المروزي العسقلاني مات بعد سبع عشرة ومائتين وطلحة بن علي سعد البصري مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله بوعده اى الثواب في الجنة وهذا اشارة الى المعاد كما ان الايمان بالله الى المبدا وشبعه اكما يشبع به قوله محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار في اخر الوضوء وابو قتادة بفتح القاف وخفته الحرث بن ربعي الانصاري وحمار وحفر في بعضها حمارا وحينا والجعد بفتح الجيم وخفته الراء وبالمهملة وادركوه اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون

وسكون الهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاى الاولى وبالراى نضم الهمزة وشدة التحتانية ابن عباس بفتح الهملة وشدة الموحدة وبالهملة ابن سهل بن سعد الساعدى الانصارى قال ابو السيد الحافى فى المجامع غيرهذا الحديث قوله اللعيف بضم اللام وفتح الهملة وسكون المثناة تحت وبالفاء وفى بعضها بفتح اللام وكسر الهملة وكسر الهملة وقيل سمى بذلك لانه كان طويل الذنب ولعيفة الارض قال لعمهم بالمجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص بالحاء المهملة سلام الحنفى مر فى السيد ومعاذ بضم الميم وفتح الهملة ثم المجمة ابن جبل الانصارى قوله عفير تصغير عفر وهو تصغير ترخيم نحو سويد مصغر اسود فان قلت مر برد خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مر فى كتاب العلم فى باب من خص قوما انه اخبر بها معاذ عند موته تأثما قوله لتأثيمى فما تقدم انه لاى طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وكان فى حجره والمنذور هو مراد فى المسنون قوله فى ثلاثة فان قلت الشوم قد يكون فى معه غيرها فما معنى الحصر قلت قال الخطابى اليمن والشوم علامتان لما يصير الانسان من الخير والشر ولا يكون شىء من ذلك الا بقضاء الله وهذه الاشياء الثلاثة ظروف جعلت مواقع لقضية ليس لها بانفسها ولا طباعها فعل ولا تاثير فى شىء لانها لما كانت اعم الاشياء التى يقتنيها الانسان وكان فى غالب احواله لا يستغنى عن دار يسكنها وزوجة يعاشرها وفرس يرتبطه ولا يخلو عن عارض يكره فى زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة مكان وهى صادرة عن مشيئة الله عز وجل وقد قيل شوم المرأة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليه وشوم سوء الجوار فان قلت قد تقدم ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال التوربشتى الشوم فى الفرس المراد به عدم نسل الهمة المفرد ونحوه وان الخير والشر يجتمعان فيها فقد يكون الخير بالاجر والمغنم ولا يمتنع هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به قوله بوسازم بالمهملة والزاى سلمة المذكورة آنفا وان اى الشوم والسباق يدل عليه قوله طليحا بكسر المهملة مع فتح التحتانية والمشهور حلولها بالواو وهو الحبل الذى تشد به الدابة عند الرعى والاستنان هو العدو والشرف للشوط والتوابكسر النون المناوأة اى المعاداة فان قلت ابن القسيم المذكور

وتماوقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله وهو سهو لما يفترق من الاضمار ومن التصغير فان قلت ترجم باضمار الخجل وذكر الجمل التي لم تضمر قلت المسابقة بالمضمرة لم تكن عادة واما غير المضمرة فتكثر وبقية ما له لا يجوز لما فيه من مشقة سوقها والخطر في فيأتي بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة والوجه الثاني انه اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالنوعين فذكر طرفا منه للعلم ببقيته قوله القصواء الخ هو هي هي لمافة المقطوعة الاذن والعضباء هي مشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن مقطوعة الاذن والعضباء امم كان ذلك لقبا لها ولم تكن اذنها مشقوقة قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة وحلفاء اي وقعت وركبت مرة في الفتح الحديبية وابو اسمعي ابو ابرهيم القرازي اخذ الحديث بطوله والقعود هو البكر من الابل حين يكبر ولكن ظهر ومن الركوب وارنى ذلك ان تاتي عليه سنتان واضافه الى بعير لانه ينتقع الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي عرف بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن بن سعد الساعدي وليه بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام آخر الحجاز واوالشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة قوله عمرو بن الحارث المصطلقي الخزاعي ام المؤمنين وارضاهي بنصف ارض فدك وتلك ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحقه من ارض بني النضير وضيرتركها راجع الى كل التلث لا الى الارض فقط قال لا نورث ما تركنا صدقة قوله باباعمارة بضم المهملة وخفة الميم مكية البراء وليتم اي دبرتم وسرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء جمع السريع وبفتح السين وكسرها اوايلهم والتلاهي السهام العربية وكلا واحد لها من لفظها قوله معوية بن سفيان بن صخر بن حرب بن امية القرشي سمع عمته عائشة بنت الصحابة ولا يلتبس بها تقدم مرتين آنفا ذانك فيهما هو معوية بن عمرو عزا ابو اسمعي القرازي قوله عبد الله بن الوليد بكسر اللام وجيب ضبطا لعد وازيد بضم المهملة مرتين في العلم قوله ابو اسمعي القرازي وعبد الله الاصاغ هو المكي بالولاية بضم المهملة مرتين في كتاب الهبة في باب من استسقى ونبذ قريبة بالقاف الراء المعجمة المفتوحات اسمها فاختة بالفاء وكسر المعجمة وبالقوقانية المفتوحة امرأة معوية بن ابي سفيان كان اخذ هما معوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر قوله فقلت اي بجعت ورفضتاي دقت راحلته بهاء مرتين قال الجمادة قال الغساني قال ابو سعود الدمشقي سقط بين ابي اسمعي وعبد الله رابعة بقيامة اقول هنا تحكم بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله النميري بفتح النون وكسر الميم المشهور وابو معمر بفتح الميم واسم سليم يعني ام انس وشمر ازاره اي رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اي خف وشمر الامر اي تهيأ له وخدم اي خلا خل وسمي الخلخال خدمة لانه يكاز من سوار مركب فيه الذهب والفضة والخدمة في الاصل السير والسوق جمع الساق والنقرا بنون وبالقاف وبالزاي الوبش وهو لازم والقرب جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب فان قلت يرد ذكر قالهن قلت انهن بصدد الدفع عن انفسهن بما امكن فهو في حكم القتال وقاس على الغزو الخطابي معنى النقر الوثب واحسبه ولا يقال ان والوثب مل القرب الثقال التي يحمل القرب الخفاف وروى ينقلان فيحمل ينقزان على معنى ينقلان النووي وهذه الرؤية للخدم لم يكن فيها نهي كان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب لانه لم يعتد النظر الى نفسه فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجاة بغير قصد اليها قوله غلبة بلفظ الحيوان المعروف في القرطبي المدني وقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم ومربوطا اي كسبه

من موف او خزكان يوتزر بها وام كلثوم بضم الكاف وضم المثلثة بنت فاطمة بنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلها عمر على رضي الله عنها فقال انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه يبرد وقالها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لم فقالها قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت ساقك ثم جاءت ابا ها فقالت بعثتني الى شيخ سوء واخبرته فقالها يا بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالهال الظاء وزهير الزاي والفاء والراء حمل اي يحمل والزمل بالكسر الحمل قوله شبرا بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة مر في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية الملا المكسورة بنت معوذ بكسر الواو والمشددة ثم المعجمة الانصارية من المبايعات وفيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن بالسقي ونحوه وان كان المداواة لغير المحرم لا تمس البشرة الا عند الحاجة والله اعلم باب نزع السرم من البدن قوله رحى بوعامر اي عبيد مصغر العبد هو ابن وهب وقيل ابن سليم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة وقتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه وابو عامر كنية قوله اسمعيل بن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي بن مسهر بالفاء على الاسماء سبقا في باب مباشرة الحائض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء في التقصير قوله يعرسني فان قلت قال تعالى والله يعصمك من الناس فالحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس واختلافهم قوله اوبكرا اي ناعسا بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في آخر الحنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله نعس قال الجوهري بفتح العين وقال النووي فتح العين وكسرها لغتان والقاضي اقتصر على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل زلة الشر وقيل سقط لوجهه قوله عبد الله بن يزيد هذا ممن جمع بين حرمه عليه وتحمل الذلة والقلة وثار بحملها والخميصة كساء مربع له اعلام خطوط قوله اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن حجارة بضم الحيم وخفة المهملة الاولى مر في الاحاد قوله عمرو بن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومائتين قوله واذا شيك اي اصابته الشوكة فلا قدر على اخراجها تعثت السكوكة اذا خرجها وسمي المنقاش قوله اشعث صفة لعبد وراسه فاعل ثار بالرفع وساقه الجيش مؤخره فان قلت ما فائدة هذه الملازمة والحال الشرط والجزاء محتملان قلت فائدته التعظيم نمو مكانات هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي مرضاته في الساقة فهو امر عظيم والمراد منه لازمه نحو فعليه ان يأتي بموازمه ويكون مشتغلا بخويصة عمله او فله ثوابه ولم يشفع بفتح الفاء المشددة اي يقبل شفاعته قوله محمد بن عمر عمرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ويونس بن عبيد مصغر العبد البصري مر في الايمان وجرير بفتح الجيم الضبعي وبشيا اي خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كابني قوله عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما مر في باب الحرص على كتابة الحديث قوله بحتبا يكن حمله على الحقيقة بان يخلق الله تعالى فيه المحبة والله على كل شيء قدير والاية بتمفيفا الموحدة الخرة والمدينة

ترزوج عمر ام كلثوم رضي الله عنها

واقعة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا وجوب الجزاء ونحوه الخطابي
والبعض يجوز ان على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة يريد انه آية
على الانصار والاخبار عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم وهو نحو ما
العربة ويريد بارك الله لنا في صاعنا اي بارك في الطعام الذي يكال بالصيعان والامداد
دعا لهم بالبركة في قوتهم قوله ابو الوليد ضد الخريف وعاصم اي الاحول وموزق بكسر الزاء
المشددة وبالقاف البصري بكسر المملة وسكون الجيم والركاب الابل التي يسار عليها والاهتمام
الخدمة والارتحال وعالجوا اي تناولوا الطبخ والسوق ونحوه قوله بالاجزاء الاكلان نفع
صومه قاصر على نفسهم فيخلا في نفس فعلهم فانه متعد بأب فضل من حمل قوله اسحق
بن نصر بسكون المملة والتلاحي بفتح المهملة وخفة اللام وفتح المهم وبالاضافة نظام الاسماء
وقيل كان عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف وبعين مبتدأ على تقدير المصدر نحو تسمع
بالمعيدي وصدقة خبر مرتفي التصل ويحاملها اي يساعدني الركوب او الحمل على الدابة والخفرة
بفتح الخاء المعجمة والراء الساكنة بعدها فاء الحيي والمراد الكلالة قوله عبد الله بن منير بفتح المهم
وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء والرباط هو الملازمة على
ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل ما يربطها فان قلت ما فائدة عليها حتى يعد تركها فيها
قلت معنى الاستعلاء اعم من الظرفية واقوى فيقصد المبالغة قوله يخذ مني بالخاء والذال
وابو طلحة هو زوج ام سليم وام سقت لهم اي قاربت البلوغ الخطابي كثر الناس لا يفرقون بين
الهم والحزن وهما على اختلاف في الاسم يتقاربان في المعنى الا ان الحزن انما يكون على امر قد وقع
والهم انما هو فيما يتوقع ولم يكن بعد قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل وامر مضلع اي
اي يثقل وامامغلبة الرجال فهي عبارة عن الهرج والمرج قوله حيي بضم المهملة وفتح الثانية
الخفيف وشرق الثانية ابن خطيب بسكان المعجمة وفتح المهملة وسد بالمهملتين والعصبا بفتح
المهملة وإسكان الهاء وبالموحدة وبالمثلثة موضع والنطع بفتح النون وكسرها وسكون الطاء و
فتحها اربع لغات ويحيى اي يجمع والحوية كسكينة محشو حول سنام البعير ومتراكدت في الوبر قوله
محمد بن يحيى بن فتح المهملة ومصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري مات سنة ثلاث
ومائة قوله فضلا اي بسبب غناه وكثرة ماله وفيه ان نصرة السلاطين وارزاق الملوك ليس
الا بكثرة الفقراء والمساكين والقيام بكسر القاف جماعة من النساء الناس لا واحد له من لفظه
والعامة تقول بالهمز والمراد من الطوائف الثلاث الصحابة والتابعون وتبع التابعون بأب
لا يقول فلان شهيد قوله يكلم اي يجرح وشاذة اي ما انفرد به من المجهول والتانيث باعتبار
النفس الى التاء الملفوظة والفادة الفرقة وقيل التاء للمبالغة تكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفادة التي
لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجزاء يقال اجز في الشيء اذا كفاك في واجزات عنك اي اغنيت عنك
وثاب السيف طرقه التي يضرب به وتحامل اي ما لا يتحامل على الشيء اذا كلفت الشيء
على شقة واسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون فان قلت لقتل هو معصية و
العبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مؤمن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم بالوحي انه ليس مؤمنا او انه سيرتد حتى يستحق قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار
انه من العصاة الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتم وبالبادئ
وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قوله قوة اي قوة الرمي ويزيد من الزيادة ان الرامي

مصغر

مصغر العيد وسلية بفتح المهملة واللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم بلفظ افعل
التفضيل قبيلة وانتضل القوم اذا رموا للسبق وبنو سميعل بنو اربع وابوهم اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن وهو ابو العرب الخطابي فيه دليل على صحة قولهم ان العرب النسابة ان اهل اليمن من ولد
اسمعيل فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدا هما لبيد والاخر
مغلوب قلت المراد منه معنى القصد الى الخير واصلاح النية والتدريب فيه للقتال قوله عبد الرحمن
هو ابن سليمان بن عبد الله حنظلة بن ابي عمار الزاهب وحنظلة هو غسيل الملائكة مترفي الجمعة في
في باب مر قال ما بعد وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسكان الفوقانية
وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي مترفي باب من تكلما امامه قوله اكتبوكم بقال اكتبك
القصيد اذا امكنك لها وقربه منك والحر بجمع الحرة واهواي قصد وحصبهم اي رماهم بالحصباء
قوله علي اي ابن المديني وعبد الرزاق اي ابن همام الحميري قوله الجن بكسر الجيم الميم الترس وتترس اي
اتى بترس واحد هو السمار الرمز بكسر الزاي والواو اخر اسمه عبد الرحمن وتشرفنا اي تطلع عليه مز يوفق
واستشراف الشيء اذا رفع البصر ينظر اليه قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية
مترفي العلم والرباعية بفتح الراء وخفة التحتانية مثل الثانية السن التي بين الثنية والناب ويختلط
اي يذهب فيه بالماء مرة بعد اخرى ورقا بفتح الراء وبالهمزة اي سكن قوله مالك بنا وسر بضم الهمزة
ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مترفي الزكاة وقيل له صحبه والايمان الاسراع في المسير
اكلم تعلموا فيه سعيكا بالخيل ولا بالابل وتكلاع والكراع اسم الخيل والعدة الاستعداد وما اعد
وما اعددته لحوادث الدهر بن السلام ونحوه قوله قريضة بفتح القاف وكسر الواو وتشديد التحتانية
وعبد الله بن بشار بشد الموحدة وبالمعجمة وتشديد المهملة الاولى مترفي الحيض وفداه اي قاله معلت فداه
وسعد بن ابي وقاص هو احد العشرة المبشرة والعذاء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور
الخطابي التغدية من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء وامنيته خليق ان يكون استجابة
وقد يوهم هذا القول فيه ازراء بعمرو ابن العاص وانما جاز ذلك لانهما ما كانا كافرين وسعد سلم
ينصر لانه يرى ان القتال الكفار فتنة يكرها كافر بغير محدود بأب الدرق هو الحجفة وتعالوا الترس
الذي يتخذ من الجلود والقبالة بفتح القاف وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم ضرب
كان بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين يتشاءم بالشهر ويكره ان يسمى فيه
ومزماره بالهاء والمشهور ردنه وعملها ستغلبها وان يظهر في بعضها تنظرين بالنون
وذلك جائز ودوكم كلمة الاغراء وتوارفوا بفتح الفاء وكسرها لقب جنس من الحبش يرقصون
مترفي الحدث في اوائل كتاب العيد ومنه روى البخاري عن احمد اي ابن ابي صالح المصري بلفظ عمل بالعمل
قوله الحمائل جمع الحمالة وهي علاقة السيف واستبرأ اي حقق الخبر قال الخطابي لم نر اعوا كما يقع
والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضعة لم موضع لا ومعناه انه عواد واسم الحيي كاد البحر وكانه
يسمع في حربه كاسيع ماء البحر اذا ركب بعضها موالجه بعضا قوله سلبانا بن حبيب ضد العدو و
ابو ثابت الله مشيخات سنة عشرين ومائة وابو امامة بضم الهمزة صدي بضم المهملة الاولى
وفتح المهملة الثانية وشدة التحتانية ابن عجلان الباهلي مترفي كتاب الحرث قوله حلية بضم المهملة
وكسرها والعلابي بالمهملة وبالموحدة جمع العلبة حصير في العنق يؤخذ من البعير ويشقق ثم يتخذ
جفن السيف والعلابي ايضا من جنس الرصاص الخطابي العلباء تمر تما كيون من عصب البعير
والانابيب الاسرب واصلها من بنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الا هكذا والاسد قوله القابلة الصـ

الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في الظهيرة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الديلي بكسر الدال
وسكون التحتانية والدولي بضم الدال وفتح الرمحة المدة فيها سنة مائة وقيل بكسر القاف
والعضاه على وزن شداد كل شجرة عظيم ولها شوك والاعراس بسمه غورث بفتح المعجمة وسكون
الواو وفتح الراء وبالثاثة ابن الحارث والمختار اي سرو التصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرد
عن الهاء وجالسوهم صال من المفعول قوله هشيما الهشم كسر الشئ اليابس الحديث في غير
الوضوء قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين لا هو ازكى مرة في العيد وتفرد به البخاري وقال
كسر السلاح تضييع المال فيما الحاجة الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد من الكسر البيع
والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين لم يبع سلاحه لاجل
الدين قوله هشام اي ابن عمه وقد جاء بمعنى سلم فهو من الاضداد باب ما قيل في الرماح قوله ظل يحدث
اي حدث من الغنيمة والصفار بالفاء المذل والقسيم وابو النضر بسكون المعجمة سالم مر مرارا
ونافع هو ابو محمد مولى قتادة الحارث الانصاري قال الحديث في جزاء الصيد قوله انشدك بالضم
يقال انشدك اي اطلبك ويقال انشدتك الله اي سالتك بالله كان ذكرته اياه اقامة العهد فهو تقو
قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
واما الوعيد فهو نحو ليعذبكم الله احد الطائفتين انهما لكم ويروى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر الى المشركين وهم الف والله اصحابه وهم ثلاثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه اللهم
ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذ ابو بكر فالقاه على
منكبه والتزمه من وراءه وقال يا نبي الله كفاك مناشدة ربك فانه سيجز لك ما وعدك قوله ان شئت
مفعوله محذوف وهو ملاك المؤمنين اولم تعبد فحكم المفعول والجزاء قوله الحمد اي حلت الثناء
وبالغت في الخطابي قد يتكلم معنى هذا الحديث كثير من الناس وذلك اذا رأوا نبي الله صلى الله
عليه وسلم يناشد ربه في استنجاز الوعد وابو بكر يسكن فيه يتوهمون ان حال ابي بكر بالنقة بربه
والطمانينة الى موضع ارفع من حاله وهذا لا يجوز قطعا فان المعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاه
في البكاء الشفقة على قلوب اصحابه وتعويتهم اذ كان ذلك قوله شهد شهودا في لقاء العدو وكانوا
في قلة من العدد والعدد فاقبل بالتعاء ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته
مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالته كفى من التعاء ليسكن ذلك ما في نفوسهم
اذ علم انه استجيب له بما وجد ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له هذا القول وبدأ على
صحة ما قال وانما تمثله على اثر ذلك بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله وهيب مصغرا وهب
وخالد هو المذكور آنفا وهو الحذاء وعلي بوزن يرضى هو الطنافسي مر في الحديث في التسلم ومعلى
بلفظ مفعول تفعيل العلو يا لمهملة مر في الحيض قوله حبان بالموحدة ومعنى اي يحمو ويعفت الربع
المنزل اي درسته وعرضه انه كله وتقلصت اي انزوت واضمت فان قلت مجموع الحديث يسمعه
ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت يحمل
على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها مرة في الزكاة في باب مثل
المتصدق قوله ابو الضحى بالفتح الوقت المشهور اسمه مسلم سبق في الحديث في اول كتاب
الصلاة وخالد بن الحارث هو البصري بضم الهاء وفتح الجيم مر في استقبال القبلة وفي قميص اي كناية عن
الرخصة الحكمة اي العلم قلت لا منافاة بينهما ولا مانع لجمعهما ورخص بلفظ المعروف واولى بلفظ العلم

المجهول الشامل من الراوي قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية ا
المشددة مر مع الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والله اعلم بالصواب باب ما قيل في قتال
الروم قوله اسحق بن يزيد من زيادة الدمشقي بفتح الميم في اول الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي
قاضي دمشق في الصوم ويثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد الحمصي مات بيت المقدس
سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبع في
اليوم اربعين تسبيحة وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحتين ايضا و
الرماك كالكارم مثاما تون قوله قد وجبوا اي بمحبته لا بنفسهم وقيصر ملك الروم قوله اسحق بن
محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مولى عثمان بن عفان مات سنة ست وعشرين ومائتين
وعمير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى
مر في باب كم جمعا من الايمان وكذلك بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة تقدم قوله حرير بن عازم
بالمهملة والزاي وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة في الجمعة
في باب من قال في الخطبة اما بعد والشعر بفتح العين وسكونها والميمان بوزن المساجد مع اليمن و
هو الترس المطرقة التي تطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخروزة اي اذا طرق بعضها
فوق فخرزت به وطارق النعل بين الثوبين اذا ظاهر بينهما اي يلبس احدهما على الآخر وطارق بين نعلين
اي خصف احدهما فوق الاخرى قوله سعيد بن محمد ابو عبد الله المرحمي الجيم الكوفي المتشيع
قوله زاد بالجمة المضمومة جمع الاذلف وهو صغر الانف مستوى الارنبة ولفظ رواية م
منصوبا اي زاد على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة اي قاله عند النقل والتمثل لا عند القال
والقيل الخطابي المذانة قمر الانف وانبطاحه والجان المطرقة هي التي قاعدة البيت لا طرقة من الجلود
وهي الاغشية منها شبه المرشوشة وجوههم وتنوخ حاتم بظهور الترس النبي الطرقة جلدة تقدر
على قدر الدرقة وتلصق عليها القاضي البيضاوي شبه وجوههم بالترس ببسطها وتدويرها وبالمطرقة
لغلظها وكثرة لحمها قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون من
مع الاسناد بتمامه في باب الصلاة من الايمان وابو عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء وولى
ادبر واخفاها وهم جمع الحفاة قيل هو جمع الحفا الذي بمعنى الخفيف الذي ليس معهم سلاح ثقيلهم و
والحسر جمع الحاسر هو الذي معه وقيل هو الذي لا درع له ولا مغفر له قوله ليس سلاح اي بهم ما
فالهم محذوف وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اي ليس لهم ملتبسا به وجمع هوازن و
وبنى نصر بفتح النون وسكون المهملة اي جماعة هاتين القبيلتين مر تحمد ثت قوله عيسى بن
يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلاة وهشام الظاهر انه ابن حسان لكن المناسب انه ابن
شهاب الاعمى هشام بن عمرة والله اعلم ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني قوله بني ثم اي احياء وقبورهم اي ومنهم من مات وكتاب المواقيت قوله ان تكون هو عبد الله
المشهور بابي الزناد وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية والمعجمة وبالمثلثة اي ضغطتك والمراد كزمه
اي الاهلاك ومضمر غير منصرف علم القبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او بتقدير اجعل وقدد او
ونحوه مر في قوله الاستعانة قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه ومجازاته
وامانه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تتبع كسيع الكهان
قلت ذلك استماع مكلفة وهذا تتبع تلقا بدون التكلف والقصد اليه قوله جعفر بن عون
بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما معنى قوله ابي جهل واسمه عمرو والحزن في عون هذه الامة قلت محمد

وهو مايدل على طلب الاتيان بالسلاح وهو مقصور الجلدة الرقيق التي يكون فيها الولد من الدابة
قوله لا يحمل اللام للبيان نحو هيت لك اى هذا التعاء ومختص به او للتعليق اى دعاء وقال الاجا في
جعل لعنه الله قوله عقبة بفتح الراء والوليد عقبة كما ذكره ثعلب وفتح الهمزة وفتح الموحدة و
وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي
معيط مصغر المعط بالمهملتين والغليب الميم والقطعي جمع القتيل والعين بضم الهمزة وفتح الميم
الخفيفة وشدة التحتانية يعني في رواية يوسف السبيعي امية بدل ابي في رواية شعبة بالشك
فيها والصحيح عند البخاري هو امية كما ابي وامية التاسع وهو عمارة بن الوليد من الحديث في آخر الوضوء
قوله الشام بتخفيف الميم الموت وما لها تاي شئ حصل لها حتى لعنتهم وليس واحد منهم
او هو انهم يقولون السلام عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم التعاء عليهم قوله
قال ابن ابي هشام هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا لم يكن الاسلام في الابان قوله
فان قلت توليتها اى عرضت عن الحق والارسي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الراء واللام
والمهملة الاكارو مرتفعة هرقل هو طفيل مصغر الطفل ابن العم والدة وستي بفتح المهملة وسكون
الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حين قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودوس هي قبيلة ابي هريرة قوله وات بهم اى مسلمين اعي وهو كناية عن الاسلام
فان قلت هم طلبوا التعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا مما لا يعلمه
العظيم ورحمته على العالمين قوله علج بن ابجمه بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فاخذ خاتما اى
اى مر بصيغة خاتم الفعل وخرقه اى مزقه ومزاحمه شان في بابه مايذكر من المناولة وكتابة العلم
ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وتصغير بعينه هرقل ودحية بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة
وضم التحتانية وشدة الموحدة وسكون المهملة وبالقصر وضم كسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة و
الياء بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس وبلاد
اى اعطاه وانعم عليه من هزيمة عسكره الفرس وهو اشارة الى ما في قوله تعالى لم غلبت الروم
قوله في المدة اى في زمان الهدنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة
او مفتوحة وفي لفظ ابن عم تمو زاذ هو ابن عم جزء لانه ابو سفيان صخر بن حرب بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
المناف قوله يأثر اى يروى وعتى اى لقاء نفسي خلاف الوافر واللقى بضم اللام وكسر القاف
وشدة الياء والتعاة هي البعوة واللفظ الصياو الشغب واشر بفتح الهمزة وكسر الميم اى يعلم
وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا لقريش
فسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوه انه لخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو
ابو كبشة قوله بنى الاصفر اى الروم وكاريا اى للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن
اسلامه وطاب قلبه بعد ذلك وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اوائل الصحيح قوله الراية اى
اى العلم وكلهم يرجو انه كل واحد منهم ويصدق بالصاد والزاي والسين ولا الى يخفى ثقالهم
حتى كونوا مسلمين امثالنا قوله على رسلك بكسر الراء بقال فعل كذا على رسلك اى تانيه وتدبر
وكن على الهينة والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها وان كان غيرها من الابل والبقر والغنم
دخل فيه الاسم معها وحمر الابل اى غرها واحسنها وكون الحمر اشرف الالوان عندهم اى
لان نبيها لله لبلد رجلا خير الله جارا ونوابا من ان يكون لله حمر النعم تقصد قها قوله لم يغزنا

الاغارة والمساحي جمع المساحة اى المجرفة والمكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر
صاعا والخميس العسكر وهم اقسام خمسة انواب القلب والميمنة والميسرة والساقة من
الحديث الاسناد في قول الكاتب الاذان قوله امرتنا اى امر في رسوله في الله بالقتال حتى يقولوا
كلمة الشهادة وهو بالجزم الاول منها كما قال قرات ليس اى السنورة التي قرات ليس ذلك وكما
الايمان في باب وان تابوا باب مزارة بغزوة فوزيد بها اى سترها وكنى عنها او وهما
يريد غيرها للا يستيقظ الخصم فيستعد للدفع قوله كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة
الذين خلفوا اى صاروا عمي وكان له اباء وكان عبد الله يقوده من بين سائر بنيه وحين تخلف اى
اى عن غزوة تبوك وفقاد اى البرية التي بين المدينة والشام وستيت بالمفازة تفاؤلا والافيح
ملكه وعلا اى اظهر وبوجهته اى بجهته وهي بهمة مملوك الروم قال الدارقطني هذا الاسناد
مرسل ولم يلتقط ابي ما سمعت كعبا لانه عندهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من
عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من
جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله وقول الكرماني بدل ابن كعبة عن امته لا اتصال لان عبد
عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا الوحدي عبد الله من ابين قوله
يصرخون بفتح الراء وضمها اى يلبون على منكره ذلك عملا بقول الجمع وقد استحكل هذا الحديث
فقيل ان كان سفره ذلك يوم الاثنين فبقي اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول ذي الحجة
وان كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن خروجه يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر بالمدينة
اربعا والجواب ان الخروج يوم الجمعة وقولها الخمس تقريبي اي في اذهانهم حالة الخروج بتقدير تمامه
فانقوان كان الشهر تاما فصادفا خمسا كان في الاذهان يوم الخروج لان الاصل التمام قوله
ان مسلمة بفتح الميم واللام ولا تزكي اى لا تظن ودخل بالجزم قوله ولسانا عمر ومرارا
وكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قريب مكة على ثمو مرحلتين منها سبق في باب
اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ انا
بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل مدعاه ان طرو السفر في رمضان لا يبيح
الافطار لانه شهده في اوله كطروه في اثناء اليوم فقال البخاري يؤخذ بالاخر من فعل رسول الله
لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يفعل من المباح الا ما هو مخير فيه الا افضل الامرين قوله كبير مصغر البكير
عبد الله الاخنس وسليمان بن يسار رضة اليمن وبعثا اى جيش قوله السمع اى حابه
قول الامير ان طاعة اوامرهم واجب ما لم يؤمر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق الاخرون اى في الدنيا التابعون في الاخرة مرة في الوضوء في باب لا تقبل صلاة بغير طهور
هذا الاسناد وهذا الكلام مع صاحبه وفيه وجوب مطاوعة الامراء من غير تعمق في الامير فقد
عصى رسول الله صلى الله عليه ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله
ومن عصى الله ورسوله فان له النار ومن الطاعات ملازمة لان الله امر بطاعة رسوله
وهو امر بطاعة الامير قوله جنة اى كالترس يقال جن ورا له اى قاية ثم مه الكفار والغاة و
وتنبيه شر المدعو اهل الفساد والظلم وكيف لا وانه يمنع المسلمين من ادنى الاذية ويحمي بيضة
الاسلام ويلتجئ منه الناس ويخافون سطوته وايضا الفاجر ضرورة قد تكون اشد تقدما
معنى قوله فان عليه منه اى ان الوبال لحاصل منه عليه لا على المامور ويحتمل ان معنه

اى كاد ان لا يصدوا فى الدنيا احد يفتى بالحق ويشفى القلوب عن الشهوة والشكوك قوله ابو سعيد
ابراهيم الغازى غيرا ى بوزى والغيور من الاضداد البقاء والمضى والشعب بفتح المثلثة والمهملة الغدير
من الماء البارد وقد تسكن المهملة قوله اى اسقى اى ابراهيم القراري مرة فى الاستسقاء بعض الحديث
فى باب الجنة تحت ظلال السيوف فان الجنة للجاهد لانه تحت ظلالها والجهاد سبب الجنة قوله ناضح
اى بعير يستقى عليه الماء والعلياء من عجز من المشى والفقار بكسر الفاء خرزات عظام الظهر اى على
ان لى الركوب عليه المدينة والعرس بفتحتين يتوى فيه الرجل والمرأة ويعنى اى على بيع الناضح اذا
لم يكن بغيره ورده اى الجمل فحصل له الثمن والمثمن كلاهما قوله هذا اى المبيع بشرطه الناضح اذا
حكمنا به لاناس يشترله لانه امر معلوم لا خداع فيه ولا موجب للنزاع مرستون فى كتاب الشروط حسن فى
بعد الباء اى بعد الزفاف والدخول على المرأة فان قلت لم ماذكر الحديث واكتفاء وبالاشارة اليه قلت
لعله لم يكن بشرطه فاراد التنبيه عليه قوله من شعى اى مما يوجب الفزع واسم ذلك عند وب والله
والفضل بسكون المهملة الاعرج البغدادى مر فى الصلاة وحسين مصغر الحسن بن محمد بن بهرام التميمى
المعلم مات سنة اربع عشرة ومائتين وخزيز بفتح المعجمة بين حازم بالمهملة ولم تراعوا اى كانوا عوادا لم
يعودوا والروع بمعنى الخوف وما سبق اى ذلك الفرس البطئ بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى بعضها وفى هذا باب الخروج فى الفزع وهو اى يدون رفيق فان قلت ما فائدة هذه الترجمة
حينئذ باب فيه حديث ولا اثر وهو قلت الاشعار بانه لم يثبت فيه بشرط ما شئ او ترجم للحق
حديثا فلم يتفق له او اكتفى بالحديث الذى قبله قوله الحميل بمعنى الحمالة ما حمل للانسان من
من الشئ على الشئ فعله والحمالان بضم الحاء الحمل ومجاهد هو ابن جبر ضد الكسير الامام المفسر
احد الاعلام التابعين وقيل انه رأى هاروت وماروت وكاد تشافه بان والفظ القرء منصوب
بضمار اى اراد مجاهد ان يكون مجاهدا فى سبيل الله قوله ما شئت اى مما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع
عند الاهل فانه ايضا من متعلقاته قوله الحميل بضم المهملة والحمولة التى يحمل عليها وقلت واحببت
بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر فى باب الجهاد من الايمان وقد كان ختم هذا القتى بالقتل وههنا ختمه
بالاحياء قلت الختم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التى هى المقصود وبالاحياء الى ما هو الواقع
وهو الغالبة باب الاجير قوله عطية بفتح المهملة الاولى بن قيس الكلابى سمع عمر فى ايوب الانصارى
مات سنة احدى وعشرين ومائة وعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والافنان بن امية
بضم الهمزة وبخفة الميم المفتوحة مر فى العلم قوله بكر وهو الفتى من الابل والجمال بالجيم والمهملة
وفى بعضها اعمال والتثنية واحرة الثنايا من السن وتعضها بفتح المعجمة من القضية وهو الاكل بالفم
الاسنان يقال قضمت الدابة بالكسر يقضم بالفتح والفعل والقعدات من يمحضه بالفعل
بالميم اى البقل المشهور قوله نقلة بالفظ الجمول المشهور ابن مالك القرظى الكندى المدنى
له رؤية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدى الانصارى المعمار فى بكية وجمعه لحية ولا تفرد
وكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى امر جنده صلى الله عليه مات
سنة ستين واللواء بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش قرا هود والتوابة هى التى يتوكا عليها صاحبها حين
ويحمل الجميم اى شطبه وقد روى فى تمام هذا الحديث فحمل احد شق رأسه فتمام كلامه له تقله لهذه
فنظر قيس فاذا هذه قد قلها فاها بالجم ولم يحمل شق رأسه الاخرى فى بعضها بالجاء قوله انا الحلف
الهمزة للاستفهام مقدرة او ملفوظة للانكار وما نرجوه اى مما كنا نرجوا قدومه علينا فى ذلك
الوقت الرمد الانكب وفيه فضيلة عظيمة لعلى رضى الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه ويحكى ان الحسن والشعبى حضرا مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما ان امير المؤمنين يكره الحلف فى الامور
فاذا كان فقال الشعبى اصلح الله الامير ان ما سمونا والتسعة على ما رأيناه فقال الحسن اذا خرجت
من وسعة نصرك الله فى ضيق نصرك فان الله يحبك ما دام الامير من الله تعالى قوله جوبرية بضم
الجيم والعام المقبل اى العام الذى عجه صلح الحديبية وملجامع اى ما قوم منا حلان على نضح
انها هو وحتى عليها مكانها فصيل انها اشتهت فطيم وقيل وضع رحمه ومحل رضوانه قال الله تعالى
لقد رضى الله عز المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة النوى سبب خفاها انه لا يفتش التأسر
بالمأمور بحثا من الخبر وتوليا لرضوان والتكينة وغير ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة لم
لحديبة تعليم الاعراب فى الجاهلية اذا هاجت عادتهم اتيا هاكان خفاها رحمة من الله سما قوله على الموت
اى على الموت فحذف همزة الاستفهام وبمر وبن يحيى هو مبارة وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
ابن تميم وعبد الله هو عبد الله المازنى الانصارى بون الانصار بون قوله الحرة بفتح المهملة وتشديد الراء
زمان الواقعة التى فى حرة المدينة بين عسكر يزيد بن معوية واهلها وابن الحنظلية بفتح المهملة
وسكون النون وفتح المعجمة هو الذى يأخذ البيعة ليزيد واسمه عبد الله والد الله هو نفسه
يزيد لان جده اسفيان كان كنى نفسه ابا بن حنظلة لكن على هذا التقدير يكون لفظ الابن محذوفا
بين الاب وحنظلة تخفيفا كما ان محمدا فى معنى كانه نسبه الى الحمد او حمله منسوبا الى العلم استحقاقا
واستصحابا واشتهاء لهذه الكلمة المرة قوله المكى بتشديد الكاف والتحتانية ويزيد من الزيادة
ابن ابى عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بلفظ الاصل القطعة و
واهل العين وابو مسلم بصيغة فاعل الاسلام كنيته وهذا هو ما روى عشر من ثلاثيات البخارى
والمقصود منه التصبر على القتال وان ذلك الى الموت لانه المتصور فى نفسه قوله نحن الذين
وفى بعضها الذى كما قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا ومر قريبا قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل
بسكون المعجمة وعاصم اى الاحول وابو عثمان اى عبد الرحمن النهدى بفتح النون مر فى الصلاة
ومجاشع بضم الميم وفتح المعجمة وكسر المعجمة والمهملة ابن مسعود السلمى بضم المهملة قتل يوم الجمل
وكان له فرس سباق عليها وقد اخذه فى مامه ولحق خمسين الفدينارا ونحوه هو مجالد بضم الميم
والجيم وكسر اللام وبالمهملة وفى بعضها ابن الخير بزيادة الابن والاولاهو المصحيح قوله منت المهر
اى كما هو حد الفتح ولكن جماد تنا باب عزم الامر مودبا اى سكن المهر مخفف التحتانية اى ذو با
وقيل كامل السلاح تام الاداة التى للحرب فان قلت القياس ان يقال مرله بلفظ الغائب لمواقبه
رجلا قلت فان رجلا فى معنى احد نا او صفته محذوفا اى رجلا منا وهو من باب الالتفات قوله
فيزم اى الامير فان كان بلفظ المجهول فظاهر وكان يحميها اى الابل يطيقها وعزمتك على كذا
عزما اذا اردت حمله وتطعت عليه وقيل انه اضاعزمت عليك بمعنى قسمت عليك ولفظ حتى
يفعله غاية لقوله لا جزم او للعزم الذى يتعلق به المستثنى وهو مرة فان قلت ما حاصل السؤال
قلت ارب فى معنى خبرنى فى قوله نو عان من التصرف اطلاق الرؤية وارادة الاخبار واطلاق
الاستفهام وارادة الامر كما نه قال اخبرنى عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الامير ان لا فلا
فان قلت فما جواب قلت وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء اذ لو لا صحته لما وجب الرسول
عليه واختيار التقوى يحتمل عزمه صلى الله عليه وسلم تلك المدة على ضرورة كانت باعثة له
عليه اذ شك فى نفسه وهو من باب القلب اى حاصله شك نفسه فى شئ او شك بمعنى لم صحى
وشمل لحمارة دفيه انه جايز وغير جايز وشفاه اى ازاله عن التردد فيه واجاب له بالحق والوضاء

في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبر من الحديث في الورقة السابقة **قوله** ناضح بن خبر مصغرة الاكبر بن مطعم من في الوضوء **قوله** جوامع العلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف هي الكلم الموجزة لفظ التسمية معنى اي يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا وقوله الحق على استراح تلك المعاني **قوله** بالرفاء اي بالموفق فان قلت كثير من الناس يخافون من مساقة شهر وكنت هذا ليس بمجرد الخوف بل الضرر والغض **قوله** مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من اموالها واستيلائها على خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة ونحوهم ويحتمل ان يراد بها معادن الارض التي منها الذهب والفضة ونحوهما وجعلت له اي وعدت ان ستفتح تلك البلاد التي فيها هذه المعادن فتكون لامته **قوله** يقتلونها اي يستحوذون عليها يقال اذا استحوذت تراثها والتنيل بالنون والتنذل **قوله** الضب الضباح والمرتكس المبهم اي عظم وابن آكلة سقرض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الاصفر هم الروم سبق شرحه في قصة هرقل **قوله** عبيه مصغر العبة ضرة الحيض في الحيض وفاطمة هي بنت المنذر زوجة هشام واسماء بنتا الصلت يقال جدتها فان قلت لم قال الاخبر في وقانا احد ثنى قال لانه سمع من فاطمة وقد ارسل على الولد والمتفقين والاحتراز عن الكذب **قوله** سفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبس المرأة والاضاحي تشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو وكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه **قوله** بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما في باب من مضمضة من السويق مع الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر **قوله** شرب الموحدة المكسورة اي مرجوم بالراء والمهملة مرتفي البيع وخفتها اي قلت وامله قوا اي افتقروا وتركه اي ما بالبركة واحتثثا الناس اي اخذوا بالمواثيل اكثر قوله والحق بلعقا باليه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كلم بكلمة الشهادة لان المعجزات وجميعات الشهادات على صدق الانبياء صلوات الله عليهم **باب** حمل الزاد **قوله** صدقة بالمهملتين وبالقاف المفتوحات مرتفي العلم وعبيد ضد الحرة ابن سليمان في الصلوة ووهيب بن كيسان بفتح الكاف في البيع **قوله** تقع اي منهجة الغداء والقوت ووجدنا فقدها اي حزنا على فقدها ووجدنا فقدها مع مؤنثا **قوله** بوعاصم هو الضحاك النبيل والعنبري كثيرا روى عنه بدون الواسطة وعنعنا للحجي مرتفي الشركة وبعرها من الاعيار والتنعيم بفتح الفوقانية موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من مزمكة مرتفي الحيض وعمر وبن وس بفتح الفوقية وبالمهملة في التيمم والعرة بالجيم لا بتمن القصير وبالنصب على الاختصاص وبارفع خبر مبتدا محذوف **قوله** ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي في اوائل الصلوة في باب اما في النوم والفضل ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيعة وتأثر محمل والحجبة جمع الحاجب جمعية الكعبة وسدنتها وبيدهم مفتاحها **قوله** سلامي بضم المهملة وفتح اللام والمعجمة والتصريف مظم الاصبع وبعدل اي يصيل بالعدل وهو مبتدا خبره محذوف بالعيني بتحريك الياء وتعين الرجل على دابته بان تساعده في الركوب وفي المتاع عليها مر الحديث في كتاب العتق **قوله** بن شبرمة الموحدة المكسورة العبد محمل مات سنة ثلاث ومائتين وابن اسحق هو صاحب المغازي **قوله** يعلمون من العلم وفي بعضهم من التعليم فان قلت كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم بالقرآن وهو قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الكلمة الاية فاوجه التوفيق بينه وبين الترجمة المباشرة به قلت النهي انما هو عن التفرد بالكل اذ ذاك لكونه لم يكن الاحتمال لها من القرآن وغيره

قوله والخميس اي الجيش وبيدان محمد احاد بالجيش ليقاتلهم وكفتاي قلبت وكسرت لما اختلفوا في سبب تحريم الحمر فقيل حرمت لانها لم تخمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادري ما نهى عنها من اجل انها كانت حمولة لهم فكره ان تذهب او حرمت البتة وقال الخطابي والاول اقرب وما اجتمع عليه اكثر الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا **قوله** اشرفنا قال اشرفنا عليه اي اطلعت عليه وارتعوا بفتح الموحدة ربيا مسكوا عن الحمر وقفوا عنه واصل الكلمة من وقف الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك وقيل معناه انتظر **قوله** سبع في مقابلة الاصم قرنين وفي مقابلة الغاب **باب** التسبيح **قوله** حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية مرتفي الوضوء وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى الوضوء **قوله** شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا وتصوبا اي نزلنا والاعلاء الاقالا العزو هذه المهملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا قفل من الغزو او اوفانا اي اشرفنا والثنية طريق العقبة والفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ اكثر هو جزاء الافعل وفاعل يقول هو ابن عمرو فاعل وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآيبون خبر مبتدا محذوف اي نحن وقوله اي راجعون الى الله وقفيه انهام وكلمة ربنا محمل بتعلقه بمحذوف او بما جدون اوبهما وبالقنعات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع **قوله** الاوزاع اللام العهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** مصر بفتح المهملة ان الفضل بسكون المعجمة وطلوسة مرتفي الصلوة ويزيد من الزيادة مرتفي الوضوء والعوام بفتح المهملة وشد الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة والموصع وابرهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري ويزيد بالزاي ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة التابعي والعرائي **قوله** نهب فانتهب اي ذهنا فاذهبت وحوايا بالتنوين لانه مفرد ومعناه التأصر والحوارك الزبير بفتح الباء وكسرها مرتفي باب فضل الطليعة **قوله** راكبا هنا من قبيل المالبس الاقرال جل ايضا كذلك لما ذكر في الباب حديثان احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك ان التبرز في الليل لما تين احدهما الحاجة اليه مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والا خر مجمل المخوف محذورعنها **قوله** ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري الساعدي ومحمد بن المنكدر مقدم المفرد ويحيى القطان وهشام اي ابن عروة **قوله** عزمير متعلق بقوله سئل وكان يمر قوله سئل وانا اسمع فنقط منه هو جملة معترضة بينهما اي قال البخاري قال ابن المثنى وكذا يمر بقوله لعلمي قال عن عروة او مسندا اليه انه قال سئل اسامة وانا اسمع السؤال قال البخاري سقط عني هذا اللفظ اي لفظ وانا اسمع عند رواية الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدركه آخرا وقال ابو علي الجياني سئل اسامة وانا ماشيان وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سئل اسامة وانا اسمع كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة **قوله** العنق بفتح المهملة والنون السير المتسع والنجوة المرتفعة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عند **قوله** صنيقة بنتا بي عبيد بصنع العبد المثقفة الحاذق المختار ادركت النبي صلى الله عليه وسمعت منه وكانت زوجة ابن عمر مرتفي التقصير وفيه وكانه للمشاهدين في الجمع بين الصلاتين **قوله** ثم بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشد التحتانية مولى ابي بكر المخرمي ولفظ بوضوء منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان لمنه لانه يقتضي معنويين لا لاعطاء والمراد بمنعه كالمها ولدتها ما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والسرى والخوف

الصرفية تقتضي ان تحذف الياء ويقال المقتفر قلت القياس ذلك واذا صحت الرواية بالياء فيقال اكثر
بالهمز كالمتحرج وبابه المشكلة واسع والفتحة بالحمل على المؤنث الغائب وعلى طريقة الالتفات
من الخطاب الى الغيبة وقد يضمها بفتح القاف ورفع الساب قوله عقاصها بكسر الميمة وبالقاف
وبالمهملة هو الشعر المظفور ويقال هي التي تجعله من غير شعرها مثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة
قوله به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفة او بالمرة وصاحب المهملتين وكسر الثانية ابن
ابي بتمة بفتح الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلاث
وثلثين قوله الوناس هو كلام الراوي وضع موضع اسم فلان وفلان المذكورين في الكتاب و
ملصقها اي حليفها ولم يكن من نفس قريش واقربائهم وبلدا اي بلدة ومنة عليهم وكلمة
لما استعملت استعمال عسى قال النووي معنى الترجي فيه راجع الى عمر لا الى وقوع هذا الامر محقق
عنده صلى الله عليه وسلم ويدل على التحقيق بمثال على الشكر والتامل ومعناه ان الغفران
لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد استوفي منه وفيه هتك ستار لهم واسيس
وفيه انه لا حجة لمن احتج بهذا على الاذن الاعام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف لاهل
بدر قوله واي اسناد اراد به تعظيم عمله والاستاد وصحته وتقويته لان رجاله هم الاكابر العدول
الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاسارى يوم بدر وقوله
اي نظر يطلب فيها حاجله وعبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول وقد قدر عليه من قدرت الثوب
عليه قدرا فانقدر اذا حمأ على المقدار وتزع رسول الله المتهيئ من بدنه فالبسه عبد الله بعد و
وفاته مكافاة على صنيعه ومر في الجنائز قوله يعقوبا للغار كباقاط والزاء منسوبا الى القارة مر في
الجمعة ويربوعه في بعضها وبربوعه بضم الباء المثناتين بغير ياء وبلا عازم لغة قصيمة وعلى رسلك
بكسر الراء اي على هينتك والثاني وخصص النفر بالذكر لانها اعز قبائل تشبيه امور الاخرة باعز امور
الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام والا فقد يربو من الاخر خير من الدنيا وما فيها معجزتان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفضل لحلج قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في الوتر
فان قلت الحكم يعم على الله مر وصل فما معناه قلت القاعدة الكلية في طلاقه استعمال على الله
ان يراد لازمه وغايته نحو الرضى والاثابة فيه وهؤلاء القوم لعلم الله المسلمون الذين هم اسارى
في ايدي الكفار متلبسين فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة
كذلك صالح بن حي عن خالد الميت وهو سالم بن حيان من الحكاة ابو الحسن مكبر مر في الحيض
في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته قوله اهل الدار اي دار الحرب ويموتون بالفتح المجهول
من الثلاثي يقال جئت العدد اي وفرهم لبلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والله
والدرك بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف وبيانا هو القرآن خارج عن الترجمة و
فسره البخاري ان المراد به ليلا قوله صفية بنت السهل بن حنامة بفتح الحيم وسكون النون
مر في حيض التصدير والا بوفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمثناة وضم الكاف وكذلك وقاف بفتح الواو
وشرة المهملة وبالنون قوله من المشركين بيان المار الخطاب في ورد بقوله هم منه فحكم الله
لا في جواز القتل فان وله الكافر فحكومه له بالكفر كما ان اذا صيبوا لا ختلاطهم بالاباة ان كان
في قلبهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كان المعصودين وكذلك النساء واذا قاتلن
يقتلن ايضا قال النووي اطفالهم فيما يتعلق بالاخرة فيهم ثلاث مذاهب قال الاكثرون هم
في النار تبعا لابائهم وتوقفت طايفة والصحيح انهم من اهل الجنة قوله لا حمية بوزن التوبين

ومفارقة الاهل والوطن والنهمة بفتح النون واسكان الهاء الحماية والمقصود قوله عمل يزين
اي اركب عليه في سبيل الله حسبة له تعالى واتباعا لعمل الابتداع حاء بمعنى البيع كاجاء اشتروه
بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا وكانه قال
اتخذ البيع لنفسه هكذا يقال في كشيء نحوه وقال بعضهم لعل الراوي تحفه وهو اباعه اي
عرضه للبيع قوله وان بدرهم اي وان كان بدرهم فحذف فعل الشرط عند القرينة جايز
ومر معنى الحديث في الهبة باب الجهاد باذن الابوين قوله حبيب ضد العدو وابن اوثابة
ضد الزايل الكامل مر في الوضوء وابو العباس الموحدة والمهملتين اسمه السايب مر في التيمم
والفاقا ولكن لا يتم فحمد ينه للالتيوهم بسبب انه شاعر انعتهم في الحديث قوله فجهدها
في هذه الحار والجرور متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفتر له لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل
فيما قبلها ومعناه خصصها بالجهاد قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم وعناد بفتح المهملة و
وشد الموحدة ابن تيم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد النذير قيل اسمه قيس بن عبيد
الانصاري الخارجي مات بعد الحرة وهو من المعمرين قوله من وبر شك الراوي انه اطلق القلة
او قيد بكونها من الوبر الخطابي انما كره ذلك من اجل الاجراس التي تعلق فيها لئلا يختنق بها عند
شدة الركض وقيل انما ذكره من اجل انهم كانوا يرعون انها تقع العين قوله ابو سعيد بفتح المهم
وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اسمه نافذ بالنون والمعجمة مر في باب الذكر بعد الصلاة
قوله محرم وهو من حرم بكذا حماها على الثابت بسببه مباح لحرمتها والحرز والقول لهم بسبب
مبلح مزاحم الموطوءة بشبهة وشبهها فان قلت على الشبهة لا يوصف الاباحة لانه ليس بفعل حتى
يقولهم لحرمتها من اللاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للتحريم وهذا الاستثناء من
الجملتين كما هو مذهب الشافعية لان الجملة الاخيرة وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها
محرم لم يبق مملوكة فتقدير لا يقيمان رجل مع امراة الا ومعها محرم فان قلت الواو تقتضي
معطوفا عليه قلت الواو الحال اي كالا يخلوان في حال الا في مثل هذه الحال والحديث مخصوص بالزوجين
فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز ثم انه يحتمل ان يريد محرمها اباه او ابنها
مر الحديث في كتاب التقصير قوله اكتبت بلفظ المعروف والمجهول يقال اكتب الرجل اذا كتب
نفسه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفر في
الحج والغزو رجح الحج معها لان الغزو يقوم مقامه غيره بخلاف الحج معها قوله حسن مكبر
ابن محمد بن الحنفية ابو محمد الهاشمي الذي مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا
ابن ابي رافع ضد الخافض اسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو تاكيد للضمير
المنصوب وقد توضع الضمائر بعضها موضع بعض استعارة وقد يضعها اياي والمعتاد بكسر
الميم واسكان القاف وبالمهملتين ان لا سود الكندي مر في آخر العلم وفي بعض الروايات بعتني
اذا وبامرئ الغنوي والزبير وكما فاذا فيها لا احتمال انه صبيا لا ربعة قوله فاخ بالمعجمة ثم
الفصيح وقد وقع في رواية ابي عوانة حاج بالمهملة والجيم فقيل انه سهو وهو موضع بين مكة
والمدينة والضمينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المواة ما دامت في البوديج لانها تضمن الماء
الزوج وقيل اصلها البوديج وسميت به المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة
والراء وملاة العدان بن نصيحي ضد الشتوي القرشي وتجاري بلفظ الماضي تباعدتم تجاري
وتجاري بالمضارع بمعنى احدى الياءين قوله لتلقين بكسر اللام وفتحها فان قلت القواعد

فان قلت هو في بعضها بالتنوين لا بعينه فان قلت ما الفرق بينهما معنى قلت الفرق
كثرة منها ان الاولى موجبة لارادة الاستغراق والثانية مجوزة لها ومن معنى الحديث في كاظم
الشرب وكانوا اهل الجاهلية اذا عتر الرجل منهم بعير الارض قيد رمته حتى صوت الكلب ويمنع الناس
ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر رضي الله عنه فلو لم يحم لغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل انه لا حمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يقوم مقامه قوله وكان عمرو اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدث اباه عن ابن
شهاب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من ابائهم فسمعا بعد ذلك من الزهري
اي ابن شهاب المذكور انفا انه قال اخبرني عبد الله عن ابن عباس عن المستعب عن النبي صلى الله
انه قال هم منهم ولم يقل هم كابائهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها عبد الله بن شهاب عن ابن عباس
وهو الصحيح من جهة ان عمرو بن دينار سمع كلا من حديث من اسانيد الصنعاني فلا يبالي
ان يقول عن ابن عباس عن المستعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر المستعب بين عمرو
الاسناد وعلى النسختين في الاسناد مقطوع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو ابن
حماد بن اسامة وقيه انه اذا قال الشيخ حدثكم واخبركم فلان وقال لهم واسكت في محله من
قرينة الاجابة جاز الرواية عنه باب لا مهلة فيه قوله بكير مصغر البكر بالموحدة وسليمان
بن يسار ضد اليمين في الحديث نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل الله
التمكن من الفعل وفلان وفلان قيل هو هشام بن عروة والبراء بن عازب سقط من بعد
شمس قوله لو كنت اخبر احدا خبرته محمد وفي نسخ لو كنت اتابذ له وكان ذلك من تحلي البراء والاخبة
قوله من يبدله فيه فان قلت الكافر اذا اسلم صدقة فانه يبدل دينه قلت كلا اذ الدين عند
الله الاسلام فان قلت لم تقتل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت لدليل آخر اي لسبب القتل
كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو منعوض بما اذا كان كفرا
يتعلق بالالهيات فانه لا يقتله بعد التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم
الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حديث من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلقه كالم
مر في كتاب الصلاة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم
والراء وهو حديث الى بصير ضد الاعمى مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت اكتفى
بالاشارة ولم يذكر الحديث ولم يكن ان يقال هنا انه سلك هو الاسلوب كما انه لم يسرد الحديث
بشروطه اذ هو بشروطه ولهذا ذكره في الباب المذكور بن قلت لعله اراد الاختصار فان قلت
لم كرر كثيرا من الاحاديث فلم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فايدة في المتن او تغيير
في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله اعلم قوله معلى بلفظ المفعول وابو قلابة بكسر
القاف عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثمانية بدل وبيان
للوسط والاجتزاء كراهة الاقامة وابغنا مشتق من الاتعاء يقال بغيتك الشيء اذا اعتنيت
عليه والترسل بكسر الراء التدرج من اللين والنفي الطلب اي طلبا لذود والذود من الابل ما بين
الثلاث الى العشرة والصريخ صوت المستغيث والصارخ والطلب جمع المطالب وترحل الهمزة
اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل فالصارخ المراد هم وجه المناسبة ملها
من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى بالعرنيين مثلما فعلوا بالراعي من سمل العين
ونحوه وابوا لكا تعذبوا بعذابه بالله بما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديث ان لموضعي الترجمة

والجزاء قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة المفتوحات اي لدغت والقربة المجتمع وان قرصته
بفتحها وضم الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز احراق المحل
وقصاصا وهو ليس بكلف فلم ان جزاء سيئة سيئة مثلها غير ان المفارضة ثلثة واحدة ولا
ولا تزر وازدة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جايزا وقيل الموذي طبعا يقتل شرعا قتل
على الاطلاق فان قلت لو كان جايزا لما لزم عليه قلت يحتمل ان يلزم على ترك الاولى وحسنات الابرار
سيئات المقربين وقيل ذلك لنبي كان موسى عليه السلام قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة و
الزاي وحرير بضم الحاء المهملة ابن عبد الله الاحمسي مر في آخر كتاب الايمان قوله بزمخين الاداة
بالراء والمهملة وذوا لخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بكسر اللام وقيل
بضم المعجمة وسكون اللام وخثعم بضم المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة من اليمن
وكعبة اليمانية من اضافة الموصوف الى الصفة اي كعبة الجهة اليمانية والمشهورة بتخفيف
الثانية لان الالف بدل من احدى يايي النسب وقد جاء بالتشديد وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم ويعبد ونه اسمه الخلصة واحسن بضم الهمزة و
سكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والعدلية في الدين والفا
ولفظ هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اي حيلة كاملا من كمل واسم رسول
جرير الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة
الاحمسي بوزن طاه بسكون الراء وبالمهملة قوله اجوفا كحوض قد مته المصمتة اي خالا
عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض لفناء بالكلية
لا يقال لا ثبات له واما الحرير فقال الخطابي معناه مطلي بالقطران لما به من الحرب فصار راسه
اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق ذفيه استعمال بيرسال الشيء للقروح والتكاية
بازالة الباصل واناءه والمبالغة في ازالته وبارك اي نماه بالبركة خمس مرات قوله محمد بن
كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم المهملة وبنوا النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من
اليهود باب قال ابن المنير لك قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة من الزكاة ويحيى
زكريا بن ابي زائدة من الزيادة المهملة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمدائن قاضيا له
وابو اراقم ضد الخافض عبد الله بن ابي الحفتو بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية المهدوي بسر جل هو عبد الله بن عتيك بضم المهملة وكسر الفوقانية الانصاري
قتل باليمانية والكوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت قوله فقمت ثم ذهبت فان قلت
هو كان داخل الماء فما معناه قلت كان في الحصن من مغالق وطبقات قوله فتمددت الصوت
اي عدت تسبحة الصوت ثم ذكر ان مثلها قوله مالك مالا استفهام مبتدأ ولك خبره
ولا تملك الويل القياس ان يقال على امدك الويل وانما ذكر الام لارادة الاختصاص مع و
ودهش بكسر الهاء اي تحيره هوش قوله وثبت بضم الواو وكسر المثلثة من الوثاء
وهوان يصيب العظم وصعم لا يبلغ الكسر والناعية قاعلة من النعي وهو الاخبار بالموت
وفي بعضها الواعية اي صارخة قوله نعايا الجوهري نعايا فلان اي نعاه واظهر خبر وفاته
الخطابي روي نعايا بي مراتع وحقه ان يقال نعاي ابا رافع اي نعوا ابا رافع كقولهم رد الله
يمينه ذكروا قول يحتمل ان نعاء من اسماء الافعال فقد جمع على نعوظ ايا شاذا ويحتمل ان
ان يكون جمع نعي او ناعية قوله قتله بفتح القاف واللام والموقرة اي حملني به قتلب له

والجزاء قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة للمفتوحات ما لمد غت والقرية المجمع وان قرصته بضمها وبمثناة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدمة فان قلت كيف جاز الحق القصاصا وهو ليس بكلف ثم ان خزاعية سيئة مثلها خم ان القارصة مثلة واحدة ولا تزيد وازدة وزد الغرى قلت لعله كان في شرعه جايزا وبقال الموذى طبعا يقتل شرعا قتل على الاصح فان قلت لو كان جايزا لما ذم عليه قلت يحتمل ان يذم على ترك الاولى وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسى عليه السلام قوله قيس بن الجعازم بالمهملة والزاى وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحسي مرقى آخر كتاب الايمان قوله ربكن من الاربعة بالراء والمهملة وذوالخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بكسون اللام قيل بضم المعجمة وسكون اللام وبضم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة من اليمن وكعبة اليمانية من اضافة الموصوف الى الصفة اى كعبة الجهة اليمانية والمشهور في تخفيف الثمانية لان الالف بدل من احدى يائي النسب وقد جاء بالتشديد والمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم ويعبد وذو اسمه الخلصة واحمس بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والعدد في الدين والفقه ولفظ هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اى حميلة كاملا مكملا واسم كرر جرير الذى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك محسن بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحسي بوزن طاه بسكون الزاء والمهملة قوله احوجني كحوجني وهمته الصمت اى خالجته كما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض الفناء بالكلية لا بقاء له ثبات له واما احرى فقال الخطابي معناه مطلي بالقطران من الحرب فصار اسود الجلد يعني صارت سوداء من الاحراق فيه استعمل في سبال الشيب القبوح والنكاية بازالة الباصل واثاره والمبالغة في ازالته وبارك اى دعا بالبركة خمس مرات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم المهملة وبنون التصغير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود باب قال النائم المشرك قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة مر في الزكاة ويحيى زكريا بن ابي زايدة من الزيادة المهملة في مات سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمدائن قاضيا لها وابو رافع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية المهودي سر جل هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الموقانية الانصاري قتل باليمانية والبكوة بفتح الكاف وضمها نقب البيت قوله فقمت ثم وضعت فان قلت هو كان داخل فما معناه قلت كان للحصر من مغالق وطبقات قوله فتعمدت الصوت اى عمدت تسمعه الصوت فاكان مفعلا قوله مالك ما للاستفهام مبتدا ولك خبره ولا تمك الويل القياس ان يقال على امك الويل وانما ذكر اللام لارادة الاختصاص بهم وردهش بكسر الهاء اى تحيره هوش قوله وثبت بضم الواو وكسر المثلثة من الوثاء وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر والناعية قاعلة من النعي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها الواعية اى مارخة قوله نعايا الجوهري نعا فلان اى نعاه واظهر خبر وفاته الخطابي روى نعايا بالي مرايم وحقه ان يقال نعاى ابا رافع اى نعوا ابا رافع كقولهم رد الله ميمنا ذكروا قول يحتمل ان نعاما من اسماء الافعال وقد يجمع على نعوخطا يا شاذا ويحتمل ان يكون جمع نعوا وناعية قوله قلبه بفتح القاف واللام والموحدة اى ضربه على قلبه بيده

فان قلت هو في بعضها بالتنوين لا يعرف حينئذ فان قلته ما الفرق بينهما معنى قلت الغرق كثرة منه ان الاولى موجبة لارادة الاستغراق والثانية مجوزة لها ومن معنى الحديث كاد الشرب وكادنا هل الجاهلية اذا عثر الرجل منهم في الارض قيد رمى صوت الكلب ويمنع الكلب ان يرعوا حوله فانطلق هذا النوع من المرعى قد مر عمر رضي الله عنه فلو لم يجز لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل انه لا يحمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقوم مقامه قوله وكان عمر واى قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدث بها عن ابن عباس عن عمر مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها من ثلاثهم فلما مات عمر حدث بها بعد ذلك من الزهري اى ان شهاب الذكور انفا انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها منهم ولم يقل لهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب عن ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرو ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصحابة فلا يبالي ان يقول عن ابن عباس عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصحابي فيتصل الاسناد وعلى النسختين في الاسناد مقلوب لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة وكنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال الشيخ حدثكم واخبركم فلان وقال فلم اوسكت في جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه باب لا يعيب قوله بكير مصغر البكر بالموحدة وسليمان عن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة وقد يحتمل ان يكون من باب النسخ قيل ان الممكن من الفعل في فلان وقلان حق هو هذا هو يفتح الهاء وسكون الموحدة وبالراء ونافع ابن عبد شمس قوله لو كنت ناظنه محمدا وفي اى لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي بالراء والاجتزاء قوله من بدل دينه فان قلت الكافر اذا اسلم صدقة فانه بدل دينه قلت كذا اذا الدين عند الله الاسلام فان قلت لم تقتل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت له ليل آخر اذ اسباب القتل كثيرة واصح ما يقال به مالك في ان المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو منهوض بها اذا كان كفرا يتعلق بالالهيات فانه لا تقبله بعد التوبة قوله ثامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف الثالثة الحنفي حديث من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلقه كما لم مر في كتاب الصلاة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وهو حدث بالمي بصيغة الاعلم مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت اكتفى بالاشارة ولم يذكر الحديث ولم يكن ان يقال هنا انه سلك هو الاسلوب كما لم يعد الحديث بشرطه اذ هو بشرطه ولعله اذكره في الباب المذكور بن قلت لعله اراد الاختصار فان قلت لم كرر كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فايدة في المتن او تغيير في اللفظ او كتة في الاسناد او غير ذلك والله اعلم قوله معلى بلفظ المفعول وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثماني بدل وبياذ للوسط والاحتواء كراهة الاقامة وابناء مشتق من الانماء يقال انميت الشيء اذا اعتللا على طلبه والرسل بكسر الراء الذود من اللبن والنبي الطلب اى طلب اذود والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريح صوت المستغيث والصارخ والطلب جمع الطالب وترجل الجمع اى ارتفع من الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل في اواخر التراجم ومحله المحتبا طلعا وخوفه وبأوى لا تعذبوا بعذاب الله بما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديث ان لموضعي النهي

رجل المعالج بقتاله مائة قلبه اى يسويه عمة قوله ابن ابى زيادة هو يحيى بن ذكريا بن ابى زيادة وردية
اى حظيه وفى بعضها بلفظ ماض للبيت قوله عاصم بن يوسف اليربوعى بفتح التحتانية
وسكون الراء وضم الموحدة وبالمهملة الكوفى وابو اسحق هو ابراهيم الغزارى بفتح الغين
وتخفيف الزاى وبالراء قوله لا تستهم اى عن تمنى اللقاء لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة
اذ ذلك فيما اذا شك فى المصالحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة ابو عامر لعله عبد الله
بن برد بفتح الموحدة وشد الراء وبالمهملة الاشعرى مات سنة اربع وثلثين ومائتين والمغيرة
قرئ بالاستفهام قوله خدعه اى الحرب ماح وان كان مخصوصا فى تغرير من الامور
وفيه لغات ثلاث الجود فتح الخاء ومعناه المرة وضمها مع سكون الدال اى يخدع الرجال
اى هى محل الخداع وموضعه ومع فتح الدال اى انها تخدع الرجال لقلة تبصرهم الظفر ولا تقوى بهم بدون
كالغيلة اذا كان بضمهما بالناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر
بفتح ونصر ولقب ملك الروم قال بعضهم اى يكون كسرى بالعراق فلا قيصر بالشام والاصح العموم
اذ زال الملكان بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستقرت تلهم واقتسموا كنوزهما فى سبيل الله معجزة
ظاهرة فان قلت لما قوله لهلاك واخر اليهلكن قلت لان كسرى كان فى عهده صلى الله عليه وسلم كان
هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت فقد كان بعده هالغيرها قلت ما قام لهم الا
الثانى موسى على الوجه الذى قبله وبروى فيصير بعد النفى بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكسرى كذا
فكسرى كان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكرة اصرم بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح
الراء هو بورد بضم الموحدة وبالراء المروزى مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله لكعب بن الاشرف
ضبة الاخس لليهود اى القريظى اى من زمن لقائه ومن بعده اى ولكعب خبره وبنى بطا عوت اليهود
وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصارى
الحارثى قوله عناه اى احتمينا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحب لان معناه فى الباطن دنيا
باداب الشريعة التى فيها نصب لكنه تعبى فى مرضاة الله والذى نهى المخاطب هو المعنا الذى يكون بعيد
قوله وايضا لولا الله اعلم بعد ذلك اى نزيه ملا لتكم عنه وتجعلون عنه اكرث وازيد من ذلك
فان قلت هذا نوع من الغدر فكيف قلت حاشا لانه تقرير بانه قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المازرى نقضى عهد رسول الله ومهماه واعان المشركين على حربه فان قلت امنه ابن مسلمة
قلت لم يصرح له بامان فى كلامه وانما كلمه فى امر البيع والشرى والسكاية اليه والاستبانة به
حتى يمكن من قتله قوله فاعولوا اى نهى عنه وعنك ما رابنه مصلحة من التعريض وغيره سالم بتحقق بالعلا
ولم يبطل حقا قوله معربه بفتح الميم والمهملة وشد الراء وملكم منه من فساد قوله قبل بكسر القاف
وفى بعضها بالتصغير المجرور والتصغيف الكاء المحل والرمرمة بالراء الملكررة هى الصوت وفى
وفى بعضها بالزاين وام ابن صياد فى بعضها بحذف لفظ الام وذلك للعهد به بالقرينة او لشهرته
ونحو وصاف اسم بضم الفاء وكسرها وبين الكوكبة امنه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يبد بضم عنه بل تكلم ما خلا ذلك كلامه ما يهول عليكم امره وليتوم ما حذف لحذيفة
فى كتاب الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى قوله يزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد وسلمة بن الاكوع وابو الاكوع
بالمهملتين سلام المذكور قريبا فى العيد وعبد الله بن رزاح بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصارى
الحارثى اليدرى بالتقريب الشاعر رضى الله عنه فى الجائز فى باب الرجل يحيى قوله بغير من البغى وهو
الاستطالة والظلم وبيانها من الاباء واما ان الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقد حققناه فى باب من يكتب فى سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر
بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفى مات سنة ثنتين وتسعين ومائة ما جنى اى ما منفعة
ما اقتسمته او من يدخل الدار ولا يلزم منه النظر الى ما مات المؤمن قوله برح النبى صلى الله
عليه وسلم اى الذى وقع يوم احد من نحو رأسه المبارك وقال العابى لا له آخر من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث فى آخر كتاب الوضوء قوله يحيى قال يحيى بن جعفر البلخى وقرأها ابو موسى بالحاء
بفتح المهملة وبالغين القانية وركيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر فى العلم وسعيد بن ابى بردة بضم
الموحدة عامر بن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى والضبير فى جزء راجع الى سعيد لا الى الاب
يعنى روى عن عامر عن عبد الله قوله الرتمالة مع الرجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر
ضد الكبر الانصارى العقبى البدرى قوله تخدف الطير مثل يريد الرمية اى ازيد يتموننا
انهزمنا فلا تفارقوا مكانكم والهمزة فى اطموا وطاعم للتحريض اى جعلتم فى مضغ الدوس
بالقدم وشددت اى على الكفار يقال شد عليه فى الحرب اى حمل عليه قوله الغنيمة نصب
على الاغراء اى قوم منادى بحذف حرفه اى قوم وظهرا غلب واما صرفت وهو هم عقوبة لعصيانهم
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والرسول يدعوكم فى اخراكم اى فى جماعتكم المتأخرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا عباد الله الى يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله
الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموى والد معوية وكان يوم تندر خمس مكة و
وامير العسكر والسجال جمع السجل وهو الدلو وشبه المتماريان بالمستقيين يستقى هو
هذا دلوا قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله مثله بضم الميم واسكان
الثالثة اسم من مثل به ومثله اى جثة عمر وبفتح الميم وضم المثلثة المعقوبة قوله هبل بفتح الهاء
وفتح الموحدة اسم صنم كان فى الكعبة والا يجيبونه فى بعضها بحذف وعده فرحا بغير الذى صاب
والحازم لغة فصيحة والفرى ما شئت الا عزصنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان قلت قال الله
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت الاية بمعنى الملك فى الحديث بمعنى الناصر قوله يرى بضم المهملة
اى يجرد عن السرج واسمه مذعور ولم تراعوا اى لم تراعوا ولم يستقر اذ وعدما يضركم وقر الحديث
باب من رأى العدو قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت
كانه نادى النابل لغاثة بهم فى وقت الصباح اى وقت الغارة وماصله انها كلمة يقولها المستغيث
قوله الكى بتشديد الكاف وبزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع
بلفظ اصل الصفة والغاية بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة وموضع الحجاز واللقاح بكسر اللام
الابل والواحد لقوح وهى الحلوب والغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفاء والغزارة بفتح
الفاء والزاى المخففة وبالراء قبيلتان والالابة الحرة وانديح اى سريع فى السير قوله الرتم جمع
الراتم الحمار الوحشى الملحاء النوق ذوات الدر والمفرد لقحة تقول يريد يوم الرتم يوم هلاك اللئام من
قولهم لئيم راتم وهو الذى يرضع اللئوم من ثديى امه وقال بعضهم للئام يرضعون بانفسهم
اللبن من الشاة من غير حلب من اللوم لانهم يرضعون السخلة من غير ان تحلبها ما لم يلا يسمع الحالب
الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من يرضع كريه وبخيله او اليوم يعرف من يرضع غنمه
من غيره وقد يرتب بها من غيره قال الجوهرى زعموا ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع
صوت حلبه فيطلبه منه ثم قالوا رضع الرجل الغنم كانه للشئ يحاول ان يطلع عليه قوله اجتلبتم
والتقى بكسر التاء لتحفظ من الشر وان يشربوا معمول له اى كراهة شرب ملكت من الملكة

بفتح الهملة وكسر الثالثة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم راء اشتراه صفوان بن امية بضم الهمزة ومنزم وحاله لمكة وهذه الوقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة **قوله** بعد وقعة بدر يتعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بعده لا الجيش فقط وهذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن حبيب قاتله كما قبل انما بعثا للعترضين للعير لكنها لم تكن من التجارة لم يكونوا من ذي الحجاز والصحيح مما ذكره البخاري **قوله** اخبرني ابي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس بكسر الهملة وخفة التحتانية والجيم ابن عمر والكي واجتمعوا على قتله وقيل منهما اجمعوا على قتله وموسى جاز صرفه لانه مفعل وعدم صرفه لانه علم على مذكر فيه التصريف والاستدراك على ثعلب في قوله ان العالمة يحذف بلفظ القاف من الاملاس والقطف بكسر القاف العنقود والجرع بفتح الصبر وجواب لو محذوف تواريت على ركبتيها والاطلقتها والحصم عدة دماء عليهم بالبناء للفاعل استحيتها الاي كانت منهم **قوله** واسنا الى بعضها ما ابالي وكانه سقط منه لفظة انا وفي ذمات الله اي في عهده وطلبته توابه والاوصال جميع وصل والشلو بكسر الجيم وسكون اللام العضو والمزع بفتح الزاي وبالهملة المقطع والمزعة القطعة وابن الحارث هو عبد الله بسكون القاف قبله الف بالتصغير والقيل الحبر والتوقيف **قوله** استجابا لله اي جابوا دعاءه بكسر الرسول صلى الله عليه وسلم وما اصيبوا اي مما اجرى تكليمهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشجة بمعرفة هو ثم الراس والظلة السحابة المطلة لها المنعة والتبريح بفتح الهملة وسكون الموحدة ذكر النحل وهي الزنابير الكثيرة بقال في المثل المعنى به برة بابيه وامه اي خصصته ولها ما سمي عاصم بحمى الدبر فعيل بمعنى المفعول قيل المحجور وقالوا ان الدبر تذب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فاحتمله فلم يجده وقيل ان الارض ابلعته فان كذلك فالله اعلم **قوله** وان الله تعالى ما حماه من القتل وسلط الكفار عليه وجاء من قطع بشيء من جسمه قلت القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لحبيب **قوله** المعافى اي الاسير ومطر في ضم الميم وفتح الهملة وكسر الراء المشددة الحارثي وعامر هو الشعبي وابو بحيلة بضم الموحدة وفتح الهملة وسكون التحتانية وبالهاء تفقهوا في كتابة العلم مع الحديث وبراء اي تخلق والنجيبة الانسان والنقس وروحهم بسكون الهاء وفتحها والعقل هو الدية **قوله** اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم الهملة وسكون القاف بن ابي عياش موسى عقبة والعياش كانت امه من الانصار **قوله** محمود بن غيلان المروزي بفتح الغين المعجمة وسكون التحتانية وبالنون **قوله** الصلاة وجبير مصغرة الاكبر ابن مطعم بلفظ الفعل والاصغر كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جاء في فداء الاساري فكاكم كما قال الترمذي النبي صلى الله عليه وسلم لاكلة في اساري بدر وفوائدته وهو يصلي بأصحابه المغرب فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من السمعان عذاب ربك لواقع ماله من دافع فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في الاساري فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم لتعبدنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الحرز في ابل

قوله ابو العيس بضم الهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالهملة عتبة بضم الهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله الهلالي مر في كتاب الايمان والناس بكسر الهمزة وخفة النون التحتانية وبالهملة ابن سلمة بن نعيم وبقية الملائم الاكوع المدني مات سنة تسع عشرة ومائة **قوله** ثم انفتل اي انصرف وغفله سلبه بالمعجمتين اي اعطاه مما سلبه منه واما بالصاد

وهو ان نغلب عليهم ونستعبدهم وهو في الاصل احرار والاجتياح بالمهملة ثم الجيم والمهملة حصل العفو اي بلا تعب ولا اخذ بالشدة وهذا مثل من امثال العرب ويقولون اتى يعفنون والعرض انهم وصلوا الى قطفان وهم يضيفونهم وساعدوهم فلا غاية في الحاق البعث لانهم لم يعتوا باصحابهم وعجزا ان يشتو من القرى سمي لاشباع قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم بانهم يقرون في قطفان وكان كذلك وفيه جواز اقرار القاذف وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار بالعدو وقولهم انا ابن فلان في القتال اذا كان شجاعا للتعريف لخصم وهذا الحديث هو الثاني عشر من الثلاثيات **قوله** ابا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء بن عازب ووليتم اي دبرتم منهزمين من قاد الجيش اذا جعل امامه دابة يقوده **قوله** فلم يولوا بعضهم لم يول بدون الفاء وسبق امثاله كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وكقوله لعايشة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا بنحوه قال المالكي بحذف الفاء جائز نظما ونثرا **قوله** ابو اسامة بضم الهمزة واسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة قتلوا على حكم سعد بن معاذ وبعد رسول الله صلى الله عليه يطلبه والمقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم اي البالغون والذرية النساء والصبيان والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفي بعض الروايات حكم الله قال القاضي عياض ضبط بعضهم في صحيح البخاري كثيرها وفحمها فان صح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي به الملك عن الله وفيه جواز الحكم المحكم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس هذا من القيام المنهي عنه وانما ذلك فيما يفعله وهو جالس عليه وهو جالس وتخلون قياما هلو تجلسونه **قوله** المفوز دريئتي من الدرع على قدر الرأس ليس تحتها القلنسوة وعبد الله من حنظل بالمهملة ثم المهملة المفتوحتين التميمي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وهو غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا وقتا ولما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له قينتان نفيان هجاء المسلمين فان قلت هجته دخل المسجد فهو امن فكيف يجوز قتله قلت كان مستثنا من العام او انه لم ينفذ له الشرط لانه قاله بعد ذلك **باب** هل يستأسر الرجل اي هل يصير اسيرا بمجرد اختياره اسر الغير وقال استأسر اي كن اسيرا **قوله** عمرو بالواو وقال بعض اصحابنا الزهري هو ابن الوليد وهو ابن تحفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء **قوله** عينا اي جاسوسا وعاصم بن ثابت جد ابي بكر الاصغر لا الاكبر بفتح الهمزة وسكون القاف وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بنت عاصم هي بنت عاصم بن ثابت واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل هو خالها لا جدته وجميلة هي بنت ثابت بن اخت عاصم وعليه الاكثر **قوله** الهذلية بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة وسكون الاخرى وبالفاء موضع على مرحلتين من مكة وبنو لحيان بكسر اللام وسكون التحتانية وبالنون **قوله** ما كلهم اسم مكان غير المهم وهو منصوب بتقدير الحال وذلك جائز نحو رميت صيدا زيد ويثرب اسم مدينة الرسول صلى الله عليه غير منصرف والغذف الرابية المنفردة والرمكة المهد والنبل السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وتخبيئهم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة

باصطلاح الفقهاء فالنفل بفتح الفاء ما شرطه الامير لمن غلب على خطر والسلب والسلب ما كان
مع كافر قتله المسلم قوله عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقه نهاية قوله نصيبين بضم الميمة
الاولى وفتح الثانية ابو عبد الرحمن السلمي من في الصلوة وذهب الله الكبير هذا الله فان قلت
ما معنى المقابلة من ولد ابراهيم قلت فهم الكافر الحربي في معنى عدم فان قلت كيف يعلم الا
الاستراق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الاشياء بالعهد ولا شك فهو هم اي بكثير ومقدار
الخبرية قوله معاملتهم بالجزء عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال الهساني لا
لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيئا في الجامع ورواية ابن السكن قتيبة بدل قبيصة
قوله يوم الخميس خبر المبتداء المحذوف او المعكس خبر يوم الخميس يوم الخميس ضوان اذا
والله خرمنه لتفخيم امره في النفوس والمكروه وغضب اي وطلب ويلا ولفظ لا ينبغي اما قول
رسول الله واما قول ابن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاولى من الحديث
مرتخرج الحديث في باب كتابة العلم قوله هجر اي يهجر من الدنيا واطلق الماضي لما رأى اني
من علامات النبوة عن داء الفقاء قال النووي اي هجر عن الاستفهام الانكاري اي انكروا على
من قال لا يكتبوا لانه تعلموه كامر من هذيانه في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابته
الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهده من هذه الحالة المالة على فقده وعظم المصيبة اجرى الهجر هجر
شرة الوسع واقول هو مجاز لان الهذيان الذي لم يرض مستلزم لشرة وجعه فاطلق الملزوم
واريد اللازم قوله دعوني اي اتركوني ولا تنازعوا تعبدني فان الذي انا فيه من المراقبة والمحاسبة
للقاء الله تعالى والفكر في ذلك وشهوده افضل من الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها قوله جزيرة العرب
هي ما بين عدن ابين ريف العراق طولا وعرضا من اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لانحاط
البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازة بمعنى يجوز اي اعطاه عطايا وقال اصله
ان قطع بالقاف والهملة المفتوحتين ابن عبد عوف فالفارس مرتبه الاحتفى حيشه غازيا
لخرسان فوقسلم على فطرة فقال الا احتفاجيزوهم فجعل لي الرجل في معطيه على قدر سبه
يعني اكرموهم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سواء كانوا مسلمين او كفارا
الثالثة قال المهلب سمحت من حديث اسامة قال القاضي يحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا
لا تحذوا قبري وثنا يعبد فان قلت ما وجه الدلالة له قلت حيث وجب الاخراج سواء كان مسر
مشركا مريبا او في تيا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجوبا الاجازة فلا بد من حسن المعاملة واعلم
انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب جواز الوفود وكلاهما الحديث عليه ظاهره
والعرج بفتح الهملة وسكون الراء وبالجيم منزل بين طريق مكة وتهامة بكسر الفوقانية اسم كل
ما نزل عن تهامة من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب يستبرذ يدل عليه القاف وكذلك الديباج والحلل
الحاكي نصيلي في الاخرة من ذكر كان الجمعة في باب لبس احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة الباء
المرتفع الجوهري هو كحصن ومشتمل الاهام وهي حصون لاهل المدينة ومغافة بفتح الميم والفاء
والاميون اي العرب وانكان حقا من جهة المنطوق باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا
الى العجم كما زعمه اليهود فان قلت كيف طابق الترجمة قلت لما اراد ان يظهر
للقوم حاله اريحي العنان حتى يبينه عند المغتربة فلما قال آخر الحساء قوله نخلات اي ضربت
لذا سم الدخان وقيل آيه الدخان وهو فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين والدخ بضم الهملة
وسكون المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يلقنه مما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد

ابطال العلة للقضاية بانه كما من يأتيه الشيطان بالملق الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق
فيلقيها في اذن وليه الشمار الملق وله هذا اظهر الله لهم بالنطويه صرح بانه ثابتي صادق وكاذب ولو
ولكه كاذب محفلا ما اداه الا الصادق قوله اخبا كلمة زجر واستماعة اي سكت صاغر قليلا و
وان تعدو في بعضها يحذف الواو قال ابن مالك لا يلزم بل لغة حكاها الكسائي وقد رأيتها في
بيد لكه الكهان من الاهتداء الى بعض الشيخ ولا يتبع وزمنه الى النبوة قوله ان يكن هو الذي الدجال
فلن تسلط عليه لان عيسى عليه السلام هو الذي يقتله فان قلت قال النهاء المختار في خبر كان
الاتصال فالقياس على الاختيار ان يكون اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وقع الرجوع التفصيل
موضع المنصوب فيحتمل ان يكون تاكيد المستكن وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكن هو الذي
وان ضمير فصل والدجال المحذوف خبره فان قلتم لا قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او هو من اهل مهادنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم قوله يختبأ بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يخبئه له ليعلم القضاية حاله فانه كاهن يخ
يسمو زمنه شيئا يدل على كهانته والرمزة بالراء والمراء القبوت الخفي وبالزاي الظهور بالتلا
كلامه ما يدل على انه شيطان في وامانته هو الله تعالى لم لا فيه مبالغة كثيرة ومر الحديث في كتاب
الكهانة في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني وانه اول من شرع
فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس الها فما الحاجة الى ذلك قلت لعل مرادهم الحسي لا العقلي
او الظهار الامر لهم لجهال العوام اذ هم تابعوهم قوله سلموا لي في الدين من القتل والجزية وفي الآ
من العقاب والقبري بفتح الموحدة وضمها وحكى كسرها هو اليوسمية باب اذا اسلم قوم
قوله علي بن الحسين بن علي هو زين العابدين وعمرو بن عثمان مر في الحج وعقيل بفتح العلة ابن ابي
طالب وهو كنانة بكسر الكاف وبالنونين والحصب بلفظ المفعول من التحصيب الذي بين عسف بيان
وبدله من الخيف وحالفتا حي سمت ومن الحديث في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان
فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبل ممن فر منه قبل
اسلامه فما هو بعد الاسلام في الطريق الاولى قوله هنا بضم الهاء وفتح النون وشد الياء
والحمى موضع تعين الامام لنعم الصدقة ممنوع عامر من الغير وهم الحماة كناية عن الاجمة
والشقحة وادخل اي في الحمى والدن في ارعى والعزيبة مصغر العزمة وهي القطعة من الابل
بقدر الثلاثين والغنيمة مصغر الغنم قوله وايا ي فان قلت القياس ان يقول ايا بالك قلت
حمل نفسه ما مأمور ايا بالانفاق كما له قال ابو نفسي من نعم بن عوف فيلزم منه اسماعيل الاولوية
ويحتمل ان يكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم وارنع وفي هو عبد الرحمن
وارنع فان هو عثمان قوله بنيه اي بلا واده فيقول يا امير المؤمنين نحن فقراء محتاجون وانا لا
لا انجوز كرهم على الاحتاج فلا بد له من اعطاء الذهب العقيقة اي هو بدل الماء والكلا والحاصل
انهم لو منعوا من الماء والكلا لهلكت مواشيهم ولحاج الى مصرف النقود عليهم لكنها اسهل منه
قوله لا ابا لك هو بحقيقة في الدعاء عليه لكن الحقيقة مهجورة وهذا التركيب جاز تشبيها له
بالمضاف في الاصلاح اب لك قوله لقد رأيتنا وبعضها لقد رأيتنا وتليتنا بلفظ المجهول وقد صادر
الاجر بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الى ان الرقيل يصلي وحده خائفا مع كثرة
المسلمين قال النووي لعله اراد انه كان في بعض الفترات التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه و
وكان بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا يخافون الظهور والمشاركة في الدخول في الفتنة والحرب

وقالة لواقي فيجمع بين هذه الروايات الثلاث فان المراد بالالف وخمسمائة الصبيان والنساء
والرجال جميعا وما بين ستمائة الى سبعمائة الرجال خاصة وبخمسمائة المقاتلون وهذا ما طلب المنصنع
بان الكل يصدق في الرواية الاخرى حيث قال كنا مائة الف وخمسمائة رجل فالتصحيح ما بين الستمائة الى
الى السبعمائة رجل من المدينة خاصة وبالالف وخمسمائة مع من المسلمين الذين حولهم قوله ابو حمزة
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري مر في الغسل في نقض البيت وابو معونة محمد بن حازم بالحاء
وهو يروي ايضا عن الاعمش قوله ابو سعيد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة
مر في المدينة قريبا قوله حضر القتال بالرفع والنصب ويرتاب اي يشك في صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي في عزيمته ومر في باب كان فلا تشهيل قوله امره بلفظ المصدر التوعدي
اي صار امير انبفسه من غير ان يفوض الامام اليه قوله ابن علية بضم المهملة اسمعيل وحبيب بالموحدة
المضمومة مر في الحيض في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى وما يسرهم لا يسلمهم فيما هم فيه افضل
مما لو كانوا عنده لدينه قوله بكير الراء بيسلان دهقا قوله سهل بن يوسف هو الانماطي البصري
وعلي بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصية مصغر العصا ولحيان بكسر اللام
واسكان المهملة والتحتانية والقراء جمع القاري وسموا به لكثرة قراتهم ومحصوص اي مجموص بالجيم
ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون ورفع بعد ذلك اي شجعت ثلاثة وقد قالان بفتح الحاء ما
ملكانوا معهم ومرتفا قوله الكتاب الجهاد قوله روح بفتح الراء وسكون وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين البنود واسعة ليس فيها بناء وابو راشد بضم
المعجمة فاضل اسمه اسلم بن يزيد هو القبطي كان للعباس ثم وهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشره بالاسلام فاسلم فاعتقه وهدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن هانئ الهذلي
وابن نمير مصغر النمر بالنون هو عبد الله وهذا تعليق من البخاري لم يسمه منه مات سنة سبع
وتسعين ومائة قوله العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة مال المسلم
مر دوه عليه قوله غار بالمهملة اذا انغلق وذهب على وجهه ومنه رجل عيار اذا كان خالعا عطالا
والمسلمون اي كما ارقوم باب من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام
بالاعجمية قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون بينهما مر في كتاب الايمان وسعيد بن
مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون محمود ومقصور اوالبهية مصغر البهمة ولد الضأن
والسور بضم المهملة وسكون الواو الطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة ما
فارسية قوله حتما مركب من حتم وهل وقد سبق على الفتح وقد يقال الحتما بالتنوين وحتملا
بدون التنوين وعليها الرواية اي علمكم بكذا اوامركم او اقبلوا اسرعوا بانفسكم وما
حتملا بسكون الهاء وبالتنوين وبجاء معدا يا بنفسه وبالبا وبالى وعلى ويستعمل بحى ومعناه
اقبل وهلا وعلا وحث قوله حيتان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون مر في الصلاة وفضالة بن
سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص الاموي وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في كتاب الجنائز
في باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد المذكور هنا ثلاث مرات والثاني الاول وهو
وخالد بن الزبير بن العوام والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص قوله سنة بفتح
المهملة والنون الخفيفة والشدة بزة وخاتم النبوة هو ما كان بزر الحجامة بين كتفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والجلي بالجيم واللام والياء المشددة الموسا قوله عتيقا واخليق اي ضامن باب الافعال وهو
بمعناه ايضا ويجاز ان يكون من الثلاثي ذخلق بالضم واخلق بمعنى وكذلك بلى وبالى فان قلت

كيف يجاز عطف الشيء على نفسه قلت في المعطوف تاكيد وتقرير ليس في المعطوف عليه كقوله كالمهل
قوله عبد الله اي ابن المبارك وفي بعضها ابو عبيد الله اي البخاري وبقيتها تم ما لم تحتى
حتى اي الى القصر والدكة بالمهملة والكاف والتنوين لون يضرب الى السواد اي يشتد حتى يشابه
حتى تغتر لون قميصها الى الاسوداد وفي بعضها حتى ركبت بلفظ المفعول اي بقيت حتى ذكر بدها
طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس لحزم جهاز العادة وفي بعضها
حتى ذكرت بصيغة الذكر مجهولا والضمير للقميص ومعروفا والضمير لها اي حتى ذكر دهرا كاتما
مع مرة بذكر الزمان الغلاني والراوي وهو اي حتى ذكر الراوي ما نسي طول عمره قوله محمد بن
زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث القرشي البصري كابن زياد الانها في الجمعي قوله
كع بفتح الكاف وكسرها وبسكون الحاء وضم الكاف وكسرها مع التنوين وهي كلمة زجر بها الصبيان على
عن المستقذرات يقال له كع اي اتركها وارم بها ومر في الحديث في كتاب الزكاة في باب ما يذكر في الصدقة
ولمنازع ان ينازع في كون الالفاظ الاربعة اعجمية اما السوار فلاحتمال ان يكون من باب توافق اللغتين
كالقابون واما سنة فيحمل ان يكون اصله حسنة فحذفت منه احد حاءيه الحاء كما حذف في قولهم
كوي بالسيف شاي بشاهد وقد قيل ايضا قلت قد قيل قاف واما كم فمن باب الاصوات فارجع
ما مناسبة الحديث بكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في يوم الخندق واما الاخران ففي
التعبية له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك قوله الفلول اي الهزيمة في الغنم والبوجان بفتح المهملة
وسكون التحتانية يعني التيمي وابو زرعة بضم بعدهم الزاي وسكون الراء وفتح المهملة مر البيعي
تقدما في كتاب الايمان في سؤال جبريل قوله القين بالقاف من القاء وبالمهملة من الاهالة والمجمة بفتح الهاء
المهملتين صوت الفرس اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة وهي
الخرقة وينفتق اي تحرك ويضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل فهم الانجاس من الحديث
والنقود والشات وغيرها قوله ابو يونس التحتاني في معنى هو مصرح بلفظ الفرس بخلاف الرواية
السابقة فانه محذوف فيها ولكنه مراد قوله وهذا اي عدم ذكر التعريف مع مر في كره والضمير في
قاتبعه راجع الى الغلال والى كره قوله سالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى في الجمعة
والثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وكرزة بفتح الكافين وسكون الراء الاولى وفي الجعد بن سلام
بفتح الكافين قوله سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة واكفت اي قلبت وكسته وثنا اي ضم
عيالهم اي عجزهم والاوابد جمع الابد وهي الوحش والنابد توحش والزماما قد يجيء بمعنى الخوف والمدة
جمع المدية وهي السكين وانهرا اي جرى مر الحديث بالسناد في كتاب الشركة في باب قسمة الغنائم
قوله يريحني من الاراحة بالراء والمهملة وفي المنصلة بالميم واللام والمهملة المفتوحات وخثيم
بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة وابسم رسول حرير حصين بضم المهملة الاولى من
وسيأتي في باب حرق الثوب قوله بالتوبة اي بقبول توبة كما حد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة
تبوك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بارحبت الآية باب
لا هجرة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلبه منكم الى النفر مر في كتاب الجهاد ومحاشع بالميم
والمعجمة والمهملة وكذلك محالبه بالميم والمهملة في باب البيعة في الحرب قوله اي ابن زياد بن ابيه
مر في ج اي عبد الملك وعبيد الله بن عمير مصغر العبد بن عمير مصغر عمر مر في التهجد في باب تعاهد ركعتي الفجر
وشير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب

منها الزمني قال المحدثون المحسن وللغرباء ربعة جبال اسم كل واحد ثبير وكلها حجازية قوله محمد بن يوسف بالهملة والمعجمة المفتوحتين والواو ساكنة ثم فاء مكسورة ثم تحتانية ثقيلة ومهملة مصغرا في المنهج وحصين بالتصغير في الصلاة وسعد بن عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة في آخرا الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح اللام الكوفي في باب غسل المذي وكان يعثمان اي يقيم عثمان على علي وحماد بكسر المهملة وشد الموحدة عطية بفتح المهملة الاولى وكان علويا اي يفضل عليا على عثمان رضي الله عنهما وبكيه قوله روضة كمثل الكخلخ واسم تلك المراة ساره بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الفوقانية والفوقانية والمهملة مع سكون اللام والكتلبة منصوب بقدر اي هات الكتابة ونحوه ولم يعطني اي حاطب في الحجرة بضم المهملة وسكون الجيم والراي معقد الازار وحجزة السترا والثوب التي فيها الكمة فان قلت تقدم في باب الحاسوس انها اخرجته من عقاصها اي شعرها المظفور في التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا والمراد من الحجزة المعقد مطلقا او الحبل الذي يحتبي بوسطه يديه بعيره ثم يحالف فيعقد به رجلاه ثم يدفعه فوقه او في عقوبته او عقيصتها كانت تعمل الى موضع الحجزة فاعتباره بفتح الاطراف وكان ثم كانا بان وان كان مضمونها واحدا كان العقيصة والمرط جراء اي جبر صاحب يعني على الله تمالى فان قلت كيف جاز نسبه الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت غرضه انه لما كان مزاحما بانه من اهل الجنة عرفه انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه هو معفو عنه يوم القيمة قطعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود وزيد من الزيادة وحميد مصغر ابن الاسود الكراسبي البصري وحبيب بضم المهملة الازدي الشهيد البصري مات سنة خمس واربعين ومائة وابن ازبر هو عبد الله واما جعفر بن وطاب فكان له اولاد ثلاثة عبد الله ومحمد وعون والظاهر منه انه عبد الله والسالب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد بالراء مزحي في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح الميمين ويحيى بن اسحق الخضرمي مزحي قطعا قوله مقفلة اي مرجعة من غسان بضم المهملة الاولى وسكون الخاء المعجمة والقاف مزحي ايضا في باب من غير رويه والمراة بالنصب اي الزم المراة وفي بعضها بالمراة وقلب الظبي وطحاله توبه على وجهه والكتفان اي حطتاه بقال كتفت الرجل اي حطته وصنته قوله قصد قصدها اي نحو نحوها وظهر المدينة ظاهرها قوله محارب بلفظ الفاعل حدث المصلا ابن دثار ضد الشتاء مزحي في كمال الصلاة بهيئة الترجمة بعينها باب الطعام عند القدوم ويسمى النقيعة بالنون وبفتح من الافطار اي لامن التفطير وغذاه اي يقدم عليه وينزل لديه قوله محمد اي ابن سلام ومعاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي البصري مزحي في الحج وصرار بكسر المهملة وتخفة الراء الاولى وضم قريب المدينة على نحو ثلاثة اميال قوله شارت اي المسنة من النوق وابنوا قيتقاع بفتح القافين وفتح المهملة وضمها فصلا رويا اي صبروا واملوا وعلى رسلكم وقيل انه مصدر تاد ويقال سيروا سيركم اي بتيد وايتيدكم قوله انفلتكم بضم المثنى اي سالكم بالله قال الشيخ الله وبالله ولم يعطه احد غيره حتى تخصص الحكاية كما هو مذهب الجمهور وامله كما هو منه قال الشيخ وقيل اي تحريض حمل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبياء قوله اخذا بها بالمهملة والزاي جمع مهماز اي استه وتفرد فان قلت ويتفق هل له كيف يجتمع مع ما مر ثمان اربعة خيبر وفدك وحصتي من بني النضير على الشعير استدانة لاهله قلت كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم ينفق ذلك الصنف في وجوه الخير حين تقضاه السنة عليهم قوله صدقة مال الله بان جعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين

المدينة في كتاب الشروط في باب الاحكام الآتية قوله ما ترك بيان وبيد المراث بها والا تورث بفتح الراء واللام وتخفيف الكاف ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه انه لا يومن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك او يحكي بلوى بهم الرغبة في الدنيا والوارث هم فيما لسائر غنمهم او هو كلا بهم كالاباء بالهملة فالم ككل اولادهم بمعنى متاولا عند نفسها بما فضل عن صاع لورثته وضمر والهم ونحوها ولما هجر انها عند انتفاء شاهد على لا المهاجر المحرم من ترك الاسلام ونحوه ولفظ مهلة مجرته بصيغة الفعل الماضي قوله قالت اي عائشة وفي بعضها قالت اي حفصة فحينئذ يكون مرسلا لانه لم يات بواسطة قوله فبذلك بالقاف والمهملة المفتوحتين مقصورا وغيره مقصورا فيهما وبينه بينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مر مطابقا وقيل ثلاث قوله صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة قالا التوى صارت تالية لثلاثة حقوق احدها مادهلك وذلك وصية بخريق بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي عند اسلامه وكانت سبعة حوائط في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكانهم لما سالتهم لدوالثاني حقه من الفي من ارضي النضير حين جلاهم كانت له خاصة بخيبر فجعلها في نوائب المسلمين وكان نصف ارض فدك صالح اهلها وكذلك مصدقات من حصون خيبر احدها صلى الثالث سهمه بعد خيبر على نصف ارضها وكان نصالها وكذا ثالث ارض وادي القرى حين صالح اهلها وكذلك حصان من حصون خيبر اخذها صلحا الثالث سهمه من خمس خيبر وما اقتحم منها عنوة وكانت مال الرسول صلى الله عليه لاحق في لاحد غيره لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين فالمصالح الثلاثة وكلها من صدقات محرمة الثالث بعده قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها ويتقسماها بقدر حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه لاعلى جهة تمليكه اياهما وعمر وه اي بزيد والنوائب جمع النائبة اي طارئة التي تعنيه واعتراه اي الملمة كورق في قوله تعالى اعتراك بعض الهتنا بسوء قوله اسحق بن محمد الفروي بالفاء والخاء المعجمة وسكون الراء وبالواو وقال الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطاء قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة النصري على حلاف فيه ومحمد بن جبير بضم الجيم مصغرا في الصلاة وهذا هو كلام الزهري قوله منع بفتح الفوقانية الخفيفة وبالمهملة اي ارتفع وطال ارتفاعه واحببا اي دعاه الى حبي طيلة فتح اليه وارتمل بضم الراء وكسرها اي نسجها من سعف النخل ليضطجع عليه ويقال مل سريره وارمله اذا رمل بشريط او غيره فجعله ظهرا وقيل مال السرير ما مد على وجهه من خيوط وشريط ونحوها وبايا بالضم اللام وكسرها على الوجهين في الترخيم والرطي بسكون المهملة الاولى لعطاء القليل قوله برقاة وهو علم حاجب عمر وهما بالدال المهملة اي رضية في خولهم قوله ارح من الاراحة بالراء والمهملة وتيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها فصلا رويا اي صبروا واملوا وعلى رسلكم وقيل انه مصدر تاد يتيد كقال يقال سيروا سيركم اي بتيد وايتيدكم قوله انفلتكم بضم المثنى اي سالكم بالله قال الشيخ الله وبالله ولم يعطه احد غيره حتى تخصص الحكاية كما هو مذهب الجمهور وامله كما هو منه قال الشيخ وقيل اي تحريض حمل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبياء قوله اخذا بها بالمهملة والزاي جمع مهماز اي استه وتفرد فان قلت ويتفق هل له كيف يجتمع مع ما مر ثمان اربعة خيبر وفدك وحصتي من بني النضير على الشعير استدانة لاهله قلت كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم ينفق ذلك الصنف في وجوه الخير حين تقضاه السنة عليهم قوله صدقة مال الله بان جعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين

بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في آخر كتاب العلم قوله وكان عثمان اذا ولا يكاد يلي ويجمع
والشماء جمع الشاعي وهو العامل في الزكاة وارسل على صحيفة فيها بيان احكام الصدقة وبيده
لعثمان قوله ثم مر على الملك يملون بها قال عثمان اغنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا وقيل كفها عنا والمراد
رد ها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة الخطابي معناها الترك
والاعراض باب الدليل على ان الخمس قوله وانثارا اي اختيارا واهل الصفة هم الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد النبي صلى الله عليه والارامل الرجال الذي لا امرأة له والا
الارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وسين هو ظرف للايثار وانتصر ما
مفعول تأن للسؤال قوله يذيله بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ابن المعتز بضم الميم وفتح المهملة والمعجمة
المشددة مرثي المقالة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار وابن ابي لبي
قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي لبي يعنون عبد الرحمن ابن ابي لبي واذا اطلقه الفقهاء
يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو يطلق على العبد وعلى الجارية ولم يوافقه اي لم
يعجبه به قوله على مكة اي لا تقاتل عن مكة ولا الزماه فان قلت حتى عنها لما قلت تقاتل عند هو
فلم ظهر في مضمرها ولم يذكره تركه والسنة السؤال اليهما ان السائل هي فاطمة فقط لان سؤالها
سؤالها كان برضاه فان قلت ابن وجه الخيرية في الدنيا والآخرة او فيما قلت فالزيادة للذكر ثواب
الآخرة وفائدة الجارية خدمته الطعن والنوى الثواب اكثر وابقى فهو خير فان قلت كيف يدل على الترجمة
قلت اثار الصبر على فاطمة دليل عليها قوله يعني رسول الله لقسمته لا انه ٣٠
منه له قال شارح التراجم مقصود البخاري بترجمة قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك خمس الخمس
والمكان اليه قسمته فقط سليمان اي الاعمش ومنصور اي ابن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح
الجيم وسكون المهملة الاولى لا يكون الا من الكنية او من الكنى قوله فاني لما جلست فان قلت
هذا يدل على انه لا يسمى القاسم وهذا ليس باسم رسول الله صلى الله عليه ولا كنيته بل الكنية هو
ابو القاسم قلت ان اسمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب كنية
كنية رسول الله صلى الله عليه فان قلت كان هو صلى الله عليه يكنى بذلك لان اسم ابنه
كان قاسما لا لانه قسم المال قلت احترز به عنه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز
التسمية باسمه والتكني كنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على رسول الله صلى الله عليه
انه فيه ستة مذاهب قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون المثناتة و
وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان بعض
البخاريين هو كالارسة الاعمش ومنصور وقتادة وحصين ارووا هذا الحديث لكن في بعض نسخ
تفاوت غم ان سماع شعبة من الثلاثة الاول سماعهم عن سالم قد صرح البخاري به والسماع
شعبة من حصين وسماعه من سالم فهو محتمل قوله لا تفعل اي بعيدا معناه لا تكرمك ولا تقربنك
هذا الاسم وغبة العين بالضم حركتها وقيل الغبت يمين اي اهدر في المكارمة والمعاهدة اليمين قوله
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة مرثي كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنا
بكسر المهملة وبالنون وفتح بعض الفاء وبالمد الخاء وهلال بن علي بفتح اوله موالي آل العلم وعبد
الرحمن بالحمرة بفتح المهملة الانصاري في كتاب الشرب قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة
من الزيادة المقرئ وقد روى البخاري عنه بدون الواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب باسمه
واسمه مقلاص بالقاف ذو بداية المهملة في التعهد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونعان بن

بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية والمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري و
حوله بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية كمعاوية ضبيعة بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانية
الشديدة قوله بغير حقها اي بغير قسمة حقه والملفظ وان كان اعم من الملاك يختصه بالمتعة
ليفهم منه المرجحة صريحا قوله العامة اي العامة المسلمين حتى سنة الرسول انما هي انها للقاتل
ولا صما بالخمس يعني القرآن فيه مجمل والسنة مبينة قوله حصين بضم المهملة الاولى التملي
المذكور آنفا وعامر الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالراء وبالقاف مر الحديث قريبا قوله
بعد اي في العراق ولا قيصر اي في الشام ومر في باب الحرب خدعة فان قلت ذا كان اسم لا كسرى و
وجب الكسر قلت هو يعني ليس واما قول نمو قضية ولا ابا حسن وهو مكسور اي حاصله لا كسرى ولا
ولا قيصر الخملي اما كسرى فقد قطع الله دابره وانفق كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان النا
منشاه ومن معه وبابيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى نسك الا فيه ولا يمكن على الروم احد من
من ملوكهم حتى يكون قد دخله سرا او جهارا وقد اجلى عنها وافتتح خزائنه التي فيها ولم يخلف بعده
من القياصرة بعده الى ان يفتح الله تمام وعده في فتح قسطنطينية آخر الزمان قوله اسمح قال الفتى
لم يصرحوا بجنسيته والظاهر انه اسمعي بن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير
مصغرا وصابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدم وابو محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنون وهشيم
مصغر الهشم وستار بفتح المهملة وشدة التحتانية وزيد من الزيادة المقبوضة العين مر في الحديث في
قول النيم قوله اوغنيمة يعني لا يملو عن احدهما مع جواز الاجتماع بينهما خلافا لمن قال والتي في اوبر جعه فا
فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كليهما ومر في كتاب الايمان في باب الجماد قوله هام بن منبه بالفظ الفاعل
من التنبيه ولا يجيء بالفظ النهي والبضع بضم الموحدة النكاح اي مما يحل عقدة نكاحها وهو ايضا يقع
على الجماع وعلى الفرج وسميا باليد لعمل عليها وتزقاليه وفي بعضها بسبي والخلفة بفتح المعجمة وكر القاف
الناقة الحامل قوله انك مأمورة بالغروب وانا مأمور بالصلاة والقتال قبل الغروب فان قلت فلم
تعلمها وكان الظاهر ان يقال فلم تأكلها قلت المبالغة اذ معناه لم تدق طعما كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه
مني فكان ذلك المجيء علامة للقبول وعدم القبول وفيه ان الامور المهمة ينبغي ان لا تفوض الا الى
الولي الحزم واصحاب الفراسة لان تعلق القلب بغيرها يفوت كمال البال وسعة القامتي بفتح
فتي جبس الشمس فقيل الزدة على ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطأ الحركة وقد يقال الذي حبست
عليه يوشع بن نون وقد روى انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين آخرهم
الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردت الله حتى صلاها وصيحة الاسراحين انتظر الجيو
التي اخبر بوصولها مع سقوط الشمس قوله فالحمها اي الهمتها الامة رحمة من الله عليهم وهذا من
خصائصه عليه والله اعلم باب الغنيمة لمن شهد الوقعة اي صدمة العدو قوله
صدقة بلفظ اختار الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري واهلها اي السنة اهل الحق وما
واضافا الاهل الى العترة بهذه المناسبة وعرضه اي لو قسمت كل قرية على الفاتحين لها ما توبنى
كين بحذاء هم من المسلمين فان قلت فهو حقهم فلم لا يقسم عليهم قلت يترضيهم بالبيع ونحو
وتوقفه على الكل لان فضل ارض العراق وغيرها قوله لتذكراي بالشجاعة عند الناس ومكانا اي
اي مرتبة في الجنة ومنزلته من الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة والغرة بين الاولى وهنا
ان الاولى للشجعة والثاني للرتبة ومترسا بعيدا قوله تقدم تفع الدال وعبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة مصغر المليكة وهو ليس بصحابي والحديث من مراسيل التابعين قوله مزرودة تقال الذرة

القميص اذ لحملك له ازارا وفي بعضها مزدرة من الزرد وهو ندا خل حلق الدروع بعضها في بعض
ومخوة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ابن نوفل بفتح الفاء والمسور بكسر الميم وسكون المهملة و
اسمعيل بن مالك بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وحاسم بزور دان بفتح الواو وسكون الرا
وبالمهملة وبالنون البصري مزكي الشهادات قوله قريضة بضم القاف والتصغير بفتح النون قينقاع
من اليهود وعبد الله بن ابي الاسود ومعتب بلفظ الفاعل وابوه سلمان بن ملحان التيمي قاري كانه
كيفصد قي الافتتاح على القبيلتين قلت المراد فتح خمس ان لم تكن قريضة فان قلت بنو النضير ملاك
رسول الله صلى الله عليه من المدينة فما معنى الغزو فيه قلت هو من باب لقته تبنا ومآء باردا اي
المراد القدر المشترك بين التمليك والسقي وهو الاعطاء مثلا او نحو اضمار نحو واحملا بنا لنصيب
او الاحلاء مجازا عن الغزو وضمته ان الانصار كانوا يحملون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
عقارهم نخلات لتصرفن نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع
الله الفتوح عليه صلى الله عليه كان يرد عليهم نخيلاتهم فان قلت كيفية القسمة لم تعلم وهو
الترجمة قلت هذا اختصار وبقية الحديث مما يدل عليها ويحصل وما يعطى من ذلك في نوائبه
كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم فخم التقرير ظاهر باب بركة الغازي قوله مع النبي صلى الله
متعلق بقوله الغازي كد يوم الجمل يوم حرب كان بين علي وعائشة رضي الله عنهما على بابا البصرة
وهو فيها ذي الاولى سنة ست وثلاثين وسميت بها لان عائشة رضي الله عنها كانت تسير وهي
راكبة على جمل فقال الاثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله هذا والحرب وقعت بين المسلمين والمراد
الظلم من اهل الاسلام قوله لا ازال اني لا اظن وبالثلث اي مطلقا من شاء وبثلث الثلث لا كل
عبد الله خاصة قوله ازكى الجمهور بقال ازكيته اذا حاربته ولا يقال ازكيته والمقصود موازاتهم في
الستة وخيبة بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بنيمار وحمير فوعا بالية بد
وبيان للبعض ومجرورا باعتبار الولي له اي احبها الله ستة بنين احد هم خبيب وعتاد بفتح
المهملة وشدة الموحدة قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهدها الجمل فقاتل ساعة فناداه علي والقصة
قد ذكرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقد وجدها ضيم كان اماك ستقاتل عليا وانت
له ظالم فقد كر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله
بوضع بمرفهود اي للسباع وجاء بسيفه الى علي فقال علي رضي الله عنه بشر وا قاتل ابن صفية بالنار
قوله العاتية بفتح المثناة الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا اي لا يكون وديعته ولكنه وديعة بنت
بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ابن خويلد القرشي وحمل الزبير اخاله ابا عبد
الله بن الزبير وباعتبار قرابته بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد بن حكيم قوله مائة الف فان
فان قلت كيف جوز الكذب مع كذب اذلم ينف الزايد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له
قوله لتوفنا بقال توفى فلان اذا اتى وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب بحر الجود وعمر وبن عثمان بن
عفان والمنذر بلفظ الفاعل عشرة الشر اخو عبد الله وابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحة
وقيل يكون الميم العامري سمعه عبد قوله لا اقسم فان قلت لم منع المسمى من حقه وهو القسمة
والتصرف في نصيبه قلت هو كان وصيا وامله نقاة الدنيون فان قلت ما فائدة بقاء التقسيم
بعد الاربع قلت لعل السبب المسافة التي بين مكة واقطار الارض تقطع بستين فاداد ان تصل
الاخبار الى الاقطار ثم تعود اليه اكان الاربع هي المعتادة في الاحاد بحسب ما يمكن ان يتركب منه
العشرات كانه يتضمن احدا واثنين وثلاثة واربعة وهي عشرة والموسم اي موسم الحج وسمي بذلك

معلم بضم الناس اليه الوسم العلامة قوله جميع ماله خمسين الف الف وماتا الف فان قلت
اذا كان الثمن اربعة الاف الف وثمان مائة الف فالجميع ثمانية وثلاثون الف الف واربع مائة الف واد
وان اضفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وسبعة الاف الف وسمانة الف وان اعتبرته
مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمانمائة الف فعلى التقادير الحساب غير
صحيح قلت اهمل الجميع كان قبل وفاته هذا المقدار فزاد من غلات امواله وهذه الاربع سنين
الى ستين الف الف الا مائتي الف فصح ممه اجراج الدين والثلث وبقي المبلغ الذي سهما كل
امراة منه الف الف وماتا الف قوله بالمقام اي الاقامة وعثمان بن وهب بفتح الميم والهاء
مرفي جزاء القصيد وتعتيا اي تكلف العتبة لاجل تعرض بنت رسول الله صلى الله عليه وقية
واسمها رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم ان عثمان فجاجة رسولك باب مزقال ومن ادلة
الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين النوائب جمع التائبة وهو ما يتوب الانسان من الحوادث
وهو ازن ابو قبيلة ورضاعة بلفظ المصدر والتنوين والاضافة الى الضمير اي بسبب وضع
رسول الله صلى الله عليه فيهم وفداك ان حليمة بفتح المهملة السعدية التي ارضعته منهم في
الذهبي بنت ابي ذئيب بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة وسكون الجيم والنون
ابن سابر بن رزام بكسر الزاء وتخفه الزاي ابن ناصرة بالنون والمعجمة والراء ابن سعد بن بكر وهوازن
قوله فيصلي اي يستهم من الغانمين قسامهم من هوازن اوطلب النزول وحكمهم قال الجوهري الى
الخراج والغنيمة والنفل بالتحريك يقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما ما اصطلاح الفقهاء
الذي ما يحصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط الامير لتعاطي خطر من مال المصالح قوله ترخيم
بالفوقانية او بالمثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه قوله استانيت اي انتظرت وهو الاناة اي التؤدة واشعر لفظ
آخرهم على ان اولهم جاؤا واقبل انقضاء بضع عشر ليلة والعريف القائم بامور القوم للتعريف
لاحوالهم واللفظ فيه اللذي بلغنا هو قول الزهري مرتبا دينا في كتاب الكتابة والعتق وغيرها فاذكانه
ابن هو موضع الترجمة قلت لفظ حتى نعطيه من اوله ما يوافق الله علينا وظاهر انه من الخمس قوله القاسم
بن عاصم الكليبي منسوبا الى صقر الكلب البصري وقال ابو قرب الحديث القاسم احفظ من ابي
قلابة قال الكلاباذي حدث القاسم وابو قلابة كلاهما عن زهدم وروى عن القاسم مقرونا
بابي قلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب من التقريب بالمهملة
الجرمي وهو في الشهادات قوله ابي بالمعروف المجهول لذكر بلفظ المصدر وبضمة الانثى والتجاهة
بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والهاء للمفرق بين الجنس ومفرده قوله نعم الله بفتح الفوقانية و
وسكون التحتانية جمع من كرو معنى نعم الله عليه الله واحرم مقابل الاسود صفة لرمح وشنا اي من
النجاسة بفتح كانت حلالة وقمرته بكسر الذال كرهته والاشعر بوقيبة من اليمن الثلاثة الى العشر
حاجتي الاشعرين بخنفساء النسور نسلمه ان يحملنا والنهب الغنيمة والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر والذي جمع المدرة ودرة وكل شيء علاه وريديها نهاذو والاسنة اي ذو
اي من سمهن وكثرة شحومه من الخطابي اكن ملكم يحتمل وجوها ان يريد به ازالة الملة عليهم عنهم
واضافة النعمة فيها الى الله عز وجل او انه نسي والناسي بمنزلة المضطر وفعله قد رضي الله عنه
كما حلا في الصايم اذا كلما سيا فان الله اطعمه وسقاه وان الله حلكم حين ساق هذا النهب
ورزقكم الغنيمة قال وهو معنى التحلل المنصوص من عهدة اليمين او الخروج من موجبها الى ما يحل له

وتقول العرب تعالى الله كما حلا في الصايم اذا كلما سيا فان الله اطعمه وسقاه وان الله حلكم حين ساق هذا النهب ورزقكم الغنيمة قال وهو معنى التحلل المنصوص من عهدة اليمين او الخروج من موجبها الى ما يحل له

القميص اذا جعلت له ازارا وفي بعضها مزدرة من الزرد وهو ما دخل حلق الدروع بعضها في بعض
ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ابن نوفل بفتح الفاء والمسور بكسر الميم واسكان المهملة و
اسمعيل بن عليه بضم المهملة وفتح اللام وسترج الخفافية وحاسر بن يزيد دان بفتح الواو وسكون الرا
والمهملة والنون البصري مر في الشهادات قوله قريضة بضم القاف والتصغير بفتحتين والنون قبيلة
من اليهود وعبد الله بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابوه مسلمان بن يطهر جان التيمي فان قلت
كيف عد في الاخماس على القبيلتين قلت المراد فرقة خصص كان لعريضة فان قلت بنو التصغير اعلام
رسول الله صلى الله عليه من المدينة فما معنى الفتح فيه قلت هو من باب لقته بتاء ومر ادا باد
المراد القدر المشترك بين التعليف والسق وهو الاعطاء مثلا او انهما اضمار نحو واحلوا بني قومهم
الا والجلاء مجاز عن الفتح وقصته ان الانصار كانوا يجعلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
عقارهم نخلات تقسم في نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع
الله الفتوح عليه صلى الله عليه كان يرد عليهم نخلاتهم فان قلت كيفية القسمة لم تعلم وهي
الترجمة قلت هذا اختصار وفي بقية الحديث ما يدل عليها او يجعل وما يعطى من ذلك في نوائبه
كالعدة للتعبير لقوله كيف قسم ثم التقرير ظاهر باب بركة الغازي قوله مع النبي صلى الله
متعلق بقوله الغازي كيوم الجمل يوم حرب كان بين علي وعائشة رضي الله عنهما على باب البصرة
وهو في هذا الذي الاولى سنة ست وثلاثين وسميت بذلك لان عائشة رضي الله عنها كانت في هودج
راكبة على جمل وقال ابن الاثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله هذا قول حرب وقعت بين المسلمين والمراد
الظالم من اهل الاسلام قوله لا اراك في الظن وبالنفاق اي مطلقا من شاء وبتلك الثلث لاركلا
عبد الله خاصة قوله ازكى الجمهور بمقال ازيته اذا حاديته ولا تين اوازيته والمقصود موازيتهم في
السن وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما وروى عم فيما مائة يد
او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الوالي له اي لهما الله تسعة بنين احدهم خبيب وعتاد بفتح
المهملة وشدة الموحدة قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهدا الجمل فقاتل ساعة فناداه علي واتفقا
فذكره ان رسول الله صلى الله عليه قاله وقد وجدها نفيسة كان اما انك ستقاتل علنا وانت
له ظالم فقد كر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله
بوضع بعرفج وادي السباع وجاء بسيفه الى علي فقال لعلي رضي الله عنه بشر وا قاتل ابن صفية بالنار
قوله العابة بفتح المهملة الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا ابا يكون ودينه ولكنه دين ومسه
بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ابن خويلد العزى ابن حصل الزبير اخاله ما عنا
اخوه الدين وباعتبار قرابة بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد بن حكيم قوله مائة الف فان
فان قلت كيف جوز الكذب قلت ما كذب اذ لم ينف الزايد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له
قوله لتوفنا تعالى في فلان اذا في وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن
عفان والمنذر بلفظ الفاعل ممتد المشترخو عبد الله وابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحة
وقيل بكون الميم العامري سمى سمه عبد قوله لا اقسم فان قلت لم منع المحتوم من حقه وهو القسم
والتصوف في نفيه قلت هو كان وصيا ولعله تقاة المدينون فان قلت ما فائدة بقاء المخصص
بعد الايجاء قلت لبيان المسافة التي بين مكة واقطار الارض تقطع بستين فدادان تصل
الاخبار الى الاقطار ثم تعود اليه اوان الاربع هي الغاية في الاحاد بحسبه ما يمكن ان يركب له
العشرات كانه يتضمن واحدا واثنين وثلاثة واربعة وهي عشرة والموسم اي موسم الحج وسمي بذلك

معلم بجمع التاس اليه الرسم العلامة قوله جميع ماله خمسين الف الف وماتا الف فان قلت
اذا كان الثمن اربعة الاف الف وثمان مائة الف فالجميع ثمانية وثلاثون الف الف واربع مائة الف واد
وان اضفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وستة الاف الف وستمائة الف وان اعتبرته
مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمانمائة الف فعلى التقادير الحساب غير
صحيح قلت لعل الجميع كان قبل وفاته هذا المقدار فزاد من غلات امواله وهذه الاربع ستين
الى ستين الف الف الا ماتين الف فجمع منه اجراح الدين والثلث وبقي المبلغ الذي منها لكل
امراة منه الف الف وماتا الف قوله بالمقام اي الاقامة وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء
مر في جزاء الصيد وتغتبا اي تكلف الغيبة لاجل ترضي بنت رسول الله صلى الله عليه وقيلة
واسمه رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك باب من قال ان
الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين النوائب جمع التائبة وهو ما ينوب الانسان من الحوادث
وهو ازن ابو قبيلة ورضاعة بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة الى الضمير اي بسبب رضاع
رسول الله صلى الله عليه فيهم وذلك ان حليمة بفتح المهملة السعدية التي رضعته منهم اي
اذهبي بنتا بني بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة وسكون الميم وبالنون
ابن سلمان بن زنام بكسر الزاء وخفة الراي ابن ناصرة بالنون والمهملة والراء ابن سعد بن بكر بن هوازن
قوله فيما اي يتعلق من العالمين قسامهم من هوازن وطلب النزول عن حقهم قال الجوهري ابو
الخلاج والغيثة والنقل الحمل يقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما ما اصطفاه الفقهاء
التي ما حصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط الامير لتعاطي خطر من الغنائم قوله تخيير
بالفوقانية والمثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الدليل على ان الخمس
للنوائب رسول الله صلى الله عليه قوله استانيت اي انتظرت وهو الاناة اي التؤدة واشعر بلفظ
آخرهم على ان اولهم جاء واول انقضاء بضع عشر ليلة وبعرف القائم بامور القوم التعريف
لاحوالهم واللفظ فيها اللذي بلغتا هو قول الزهري ترجمه البخاري في كتاب الكتابة والعتق وغيرهما فان قلت
اين موضع الترجمة قلت لفظ حتى يعطيه من اول ما يؤتى الله علينا وظاهره انه من الخمس قوله القاسم
بن عاصم الكليبي منسوبا الى صقر الكلب البصري وقال يقرب بالحديث القاسم احفظ من ابي
فلابة قال الكلاباذي حدث القاسم وابو فلابة كلاهما عن ابن عباس وروى عن القاسم مقرونا
بابي فلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب بالمهملة
الجرح مر في الشهادات قوله ابي بالمد وفتح المهمول وذكر بلفظ المصدر وبضمة الانثى والحاجة
بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والهاء للمفرق بين الجنس ومفرده قوله نعم الله بفتح الفوقانية و
وسكون التحتانية حمر سكر ومعنى نعم الله عبادالله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل وشيا اي من
التجاسة يعني كان رجلا لاة وقدرته بكسر المذكر منه والاشعر بوقيلة من اليمن للاحتراز عن العشر
حالي الاشعرين نحن فيها المسيب ونسترحله نسال منه ان يحملنا والنهب الغنية والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر والذرى جمع الذروة وذروة كل شئ اعلاه وروياه بالذو والاسنة اي
اي من سمينهن وكثرة شحومهن الخطابي لكن حكم يحتمل وجها ان يريد به ازالة الامة عليهم عنهم
واضافة النعمة فيها الى الله عز وجل وانه نسبي الناسي بمنزلة المضطر وفعله قد يضاف الله
كما جاء في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه وان الله حكم حين ساقها النهب
ورزقهم الغنية قال ومعنى اتمالي التقصي من عهدة العين والخروج من حرمتها الى ما يحل له

وتقولوا العرب ح

منها وهو اما بالاستثناء مع الاعتقاد واما بالكفارة قال المحقق ان يريد انه لا يحلهم في ذلك الوقت الا ان يريد عليه مالا في المآل الحال فانه يعطيهم ويحلهم عليه **قوله** ونقلوا بالفظ محمول التنفيل و هو الاعطاء لمئة الخطابي التنفيل عطية يخص بها الامام من يبلي بلاء حسنا وسمي سهما مثل كالسلب اما يعطى للقاتل لغنائه وكفايته واختلفوا في ان يعطى النفل فقيل انه من رأس الغنيمة قبل الخمس وقيل يأخذ من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراه من مصالح المسلمين **قوله** بريد بضم الموحدة عامر بن قيس الاشعري وابو بردة بضم الراء وسكون الباء قيل اسمه محمد بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة والتحتانية المشددة ابن يمين والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وشرة التحتانية وخفة المعجمة الفتان وافتخاصا فقالوا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه انما اعطاهم عن رضاء من سهمه الوقعة فاسبطل تقويمهم عن قبل السهام لحاجتهم اليها واعطاهم من الخمس الذي هو حقه ليصرفه في قوله اقول ومما يدل على الثاني بدليل الترجمة وبدليل انهم سيقل انه استأذن من المقاتلين **قوله** حاما مال البحرين رسوله العلاء الحضرمي مر الحديبية في الهدنة والمكافأة والاستعانات **قوله** بفتح الحاء وفي بعضها بضم تثنية حية اي ينسب الى البحر وعناه عن جهتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لاعلمه من ذلك وليلا يحرص على الطلب وليلا يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق **قوله** اورد قال القاضي عياض رواه المحدثون عنه وهو من ذوي الرحلة اذا كان به مرض في جوفه والقرب الموت لانه من الماء **قوله** قرة بضم القاف وشرة الراء المشددة وسمي بها في الصلاة والجرانة بكسر الجيم وخفة الراء وبكسرها وشدة الراء وسقيت بضم الماء وفتحها **قوله** جبير مصغرة الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة ورويكه ستون حديثا للبخاري كما تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشرة التحتانية ابن نوفل بفتح النون والفاء ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان ولد احسن السعي في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش في ان لا يبايعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلى الله عليه ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه الى الطائف فلم يلق عندهم خيرا رجع الى مكة في جوار المطعم الخطابي التنحي جمع التنزه مثل الزمزمي والزمزمي لكان منه مطعم معظم في قريش وهذا يدل على ان الامام لا يعلى الاساري من قتلوا ومال **قوله** للامام فان قلت ترجم هذه المسألة فيما تقدم واكد بقوله الدليل على اداء الخمس نوابب رسول الله صلى الله عليه وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وهنا وهو الثالث للتفريق بينهما قلت لما ذهب فيه مختلفة فيوجب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة او لا قلت في المعنى ذنوائب رسول الله صلى الله عليه وهو نوائب المسلمين لا شك ان التقرب فيه له ولمن يقوم مقامه **قوله** بنو المطلب هو عم المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وكان بنو عبد شمس وبنو نوفل اعطاهم رسول الله صلى الله عليه شيأ مع انهم ايضا اكاد مع عبد المطلب وهؤلاء الاربعة المطلب وهاشم وبنو نوفل وعمهم بنو كلهم اولاد عبد مناف **قوله** اخرج نقلا اخرجه البيهقي غيره واخرج ايضا بمعنى احتاج واللفظ وان كان شرط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان **قوله** وحسنه اي حاتمه وجمعه في بعضها حسبه اي ماله وحلفائه باهال الحاء فان قلت ما المفهوم انه اعطاهم لفقرهم كما يقول الشافعي ولتقدم

كما يقول الحنفي قلت دونا ما بمعنى غيرنا فعاما هم جميع الاقرباء من بنوفل وغيرهم ولم يخصهم لفقرهم قريبا الا المحتاجين منهم والان اي في وقته كان الذي اعطاه لاجل شكايتهم اليه من الحاجة والاجمال ما سيهم من الياس وعليه الحنفية واما بمعنى عند اكم يخص فقيرا يحتاجا وان كان اعطاه قد اعطى لاجل الشكاية وعند الشافعية وهذا اظهر لا سيما وكثير ان كان اكثر رواية فتحتها **قوله** منزلة واحدة لان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما وبنو المطلب كلهم اولاد عبد مناف **قوله** شيء واحد اي كفرقة واحدة ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكروا فيه المطلبية ولم يذكروا النوفلية والعبشمية الخطابي روي بعضهم سبي بالهملة للكسورة وشرة التحتانية ومعناه شواه ومثل قال عياض للصواب رواية العامة **قوله** ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاتكه بالهملة وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشرة الراء اي كانوا اخوة اعيانية ونوفل حالهم علانية **باب** من لم يخمس الاسلاب وهو جمع السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله مسلم عند قيام الحرب وله شرائط في القسمة يات **قوله** قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل بمرة هذا المتقدم اي الصائلين المحاربين الى التقوي او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من لفظ قتيلا بقتل سابق الملزم بتحصيل الحاصل بالرفع ولفظ حكم عطف على ملزم خمس **قوله** يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة مرة في الوكالة وحدثه بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالهملة اي قوي وفي بعضها اصلع وابو يحمد هم وعمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي في موضعه لامة ولا نفار في سواده اي شخصي شخمه والاجلا اي الاقربا جلا ولم اشب بفتح الشين المعجمة كلم المبث **قوله** معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو ابن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري وكانا اي الغلامان لم ومفاد هو مثل ما تقدم وهو ابن الحارث المخزومي وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص ابن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي به استحقاق السلب وهو الاثخان فافهم ومنه وانما قال صلى الله عليه كذا كما قاله بعد السلب الاخر مع انه مشاركة في قتله وانما الحزة السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما هل هما ان ابن الجموح هو المحقق وقال المالكية انما اعطاه لانه كان الامام مخيرا في السلب يفعل فيه ما يشاء فان قلت قد جاء في خبر رواه ان الذي ضرب هو ابن عفرا لا معاذ ومعود بلفظ المفعول من التعويد بالجام الذال وذكر ايضا ان ابن مسعود هو الذي جهزه واخذ رأسه والوقوف بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاعطاء الاثخان من ابن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فخزقته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان يحتقر الصغار في الامور الكبار **قوله** ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة عمرو بن كثير ضد القليل مر في البيع وابو محذورة اسم في جزاء القصيد وفيه نلاثة تابعيون **قوله** حنين بالنون مصغر وجوله اي اعتاد اخره وتقدم وقال ابن هبة العبارة احتراز عن لفظ الهزيمة وهذه الجولة كانت في بعض الحنين كما في رسول الله صلى الله عليه ومن بعوله **قوله** على اي ظهر عليه واشرف على قتله اوصرعه على وجه عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وجمل العاتق بضمه واما الله اي ما لهم وما لهم حكم لله حكم الله اي ما حكم به كائنة فالبادي منهزمين فما جاء بطل ذلك من قضاء الله اوما لهم بعد الانهزام فقال

فقال امر الله تعالى والعاقبة للمتقين قوله لا اله الا الله اذن الخطابي هكذا يرونه وانما هو كلمة لا اله الا الله ذا اي يلفظ اسم الاشارة والهاء بدل من الواو كانه قال والله يكون ذا القول المخزي ايضا على لفظ اذن جوابا وجزاء وقتادة بن دعامة اصله ذا يكون او كانه وقع بعض مايرفع الله مبتدا وما الثانية والذي بعده خبره قوله يفيد بالمثناة وبالنون وكذلك يعطيك اي كما يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل كما لا سيد يقاتل عن حمية الله ورسوله نصرة في الدين فيحتسبه ويعطيك اي كما يعطيك اياها الرجل المستحق قتادة لا والله وكيف وهو اسد الله وقال المازري معناه لا والله الذي يمين ذا لمن يؤيد ذا زيادة وفيها الفتان المد والقصر فالواو يلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو والبوهري هما لتنبيه وقد يقسم بها بقال الله ما فعلت وقولهم لا اها الله ذا اصله لا والله هذا فحرفت بنزعها وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا قوله صدق اي ابو بكر الصديق رضي الله عنه واعطاه اي اعطى رسول الله صلى الله عليه اياها قتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا وتجريدا وهو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم يكن له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق بقتادة السلب باقراره من هو في يده لان الملك كان منسوبا الى الجميع الحيتر فلا اعتبار لاقراره قوله مخرمة بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وبتاء سلمة بكسر اللام وتائلة اي نخلة له اصل ما فيه فضيلة اي بكر وصحة اضافتها بحضرته صلى الله عليه وجواز الاجتهاد ومنعقبه لابي قتادة بفتح القاف وتخفيف العوفاني قاية الحارث الانصاري

باب ما كان النبي صلى الله عليه المؤلفة قلوبهم وهم ضعفاء النية في الاسلام وشرفا يتوقع بهم اسلام نظرائهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي ولا ارزاء بتقديم الراء على الزاي اي لا نقص لحوهبر هي لغة لما مازات بالزاي ما نقصته وبقال رجل مرزا اي كريم يعتب الناس خيرا ومن الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسالة قوله كان على ابنة داعتكافي يوم في المسجد الحرام فان قلت في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماعهما بان نذرها واعلم انا نقاتا بيع فاروه عن رسول الله صلى الله عليه مرسلا وكذا ماراواه عنه عمر لانه لم يدركه قوله لم يخف فيه اشارة الى انه سمع ذلك من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبعد الراء ياء ساكنة ثم راء اخرى بعدها زاي وجرير يلفظ عن ابن عمر فصار متصلا وقال ايضا من الحسنى اي كانتا لحارثيتان من الحسن قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وكلاهما اورد كما ايوب وسمعا منه والاول اسقم قوله في الذي اي في حديث الذي نذر زاد في لفظ ابن عمر ونقص يوم قوله عروبة بفتح المثلثة وسكون المهملة وكسر اللام مزمع الحديبية في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والفصل بفتح المهملة واللام المميل الاعوج وفي بعضها فلعلهم وهو الغز في المتن وفي بعضها لجزعهم وفي بعضها هلعهم وهو الفحش الجزع والباء في بكلمة المتيد اي هما ان الحي لكلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري تارة يروي عنه بواسطة وتارة بدونها وسمى في بعضها بشيء هو اعرف من المذكور هنا اي هنا الوصية المذكورة في الحديث قوله لا انعم اي اطلب النعم وعبد بنو اعهد اي قريبو العهد بالكفر وفي بعضها حدثني بالحفظ المفرد والضمير يستوي فيه المذكر والمثنى والجمع وان كان بمعنى الفاعل قوله رهاكم جمع الرهط اي مسكن الرجل وما يستصحبه من الاتباع وخيرا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المال واثره بفتح الهمزة والمثلثة الاثارة يقال استأثر فلان بالشيء اي استبد اي ستررون استئثارا للامراء بالاموال فحرما كم منها من كتاب الشرب قوله متبلا في بعضها متفقا اي مرجعه وخطفت اي استمرت مجازا والاعراب الفضاء كل شجر يعظم وله شوك من فاذا الجهاد في باب الشجاعة قوله بجر الى بفتح النون الاولى وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن وجنبذ به كلاهما بمعنى واحد وقيه رد على من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بغير خاتم عظيم قوله الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانية قيل قال العباس بالموحدة الشديدة ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذه الابيات اجتمع نسبي ونسب العبيد بن بغيضة والاقرع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع العبيد مصغر ضد الحر فهم فرسه قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية مرثى الصلاة واقطعه اي اعطاه قطعة من الارض التي جعلت للانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة اومن اراضي بني النضير كما في الحمد بن الذي يعرف قوله ابو حمزة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في الوضوء وفضيلم مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ للمهود وفي بعضها لله الصحيح هو الثاني بدليل ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض وتيمم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية بالمثلثة وكلاهما بفتح الهمزة وكسر الراء والمهملة والمدقرس قريتان من جهة الشام قوله عبيد الله بن مغفل بفتح المعجمة والفاء المزني الذي كان من اصحاب الشجرة مرثى الصلاة ويزوت بالراء ثم مثناة تحت لا يرفعه لا يديه نحو والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحق واكثروا الى قبلتهم ولا تغلموا اي لا تذهبوا وعبيد الله اي ابن ابي في قبلته اي قطعا كليا مطلقا لا لاجل عدم التحيس والهمزة في لفظ البتة للقطع لا للوصل وذلك يجوز عن القياس وسالت هو مقول الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا **كتاب السير** المهنية وهو من الجزاء لانها ما لم يوضع مراها لكتاب جزاء الاسكان في الرسالة والبواعث المصالحة والذمة نقال لعهد وللامان قوله اذكا اجمع الدليل تفسير لقوله صاغرة قال الغزيري قال البخاري والمسكنة مصدر والمسكين مثاله هو اسكن من فلان اي اخوج منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون منه الحركة فان قلت ما وجه ذكر المسكنة هنا قلت لما ذكر انه يذكر الفاظ القرآن التي لها ادنى مناسبة بينها وبين ما هو المقصود في الباب في بعض وقد ورد في حق اهل الكتاب قوله تعالى مزريه يعلم من الذلة والمسكنة قوله والجم هم اعم من المعلق عليه من وجه واخص من وجه آخر وابن عيينة هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله قوله جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد مرثى الغسل وعمرو بن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي مرثى التعبد وبجاله بفتح الموحدة والتخفيف الجيم وباللام ابن عبدة بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي ومصعب بضم الجيم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله كنت كتابا هو مقول بجاله وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالمهملة قتل سنة ثمانين وعبد الله بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدار قطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشد التحتانية والاصح سكون المهملة وفتح النون ابن يسار بمثناة وكتاب الايمان

قوله هجر قال المراد به هجر البحرين الجوهري هو اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويؤنث
الخطابي امر عمر بالتفرقة اي بين الزجين المراد منه ان ينعوا من اظهاره المسلمين والاشارة به في حكم
التي يحبون فيها الملاك والافالسنة ان لا يكشفوا عن مواطن عوراتهم وعما يستقبحون به من
من مذاهبهم في الاكلة وغيرها وذلك كما يشترط على النصارى ان لا يظهروا صلبانهم ولا يشوا عقائدهم
بل لا يفتن به ضعفة المسلمين ثم لا يكشفهم عن شيء مما استملوه من عوائد الامور واما امتناع
عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بن عوف بما روي له في ذمانه ان الجزية لا تقبل الا من
اهل الكتاب اذ لو كان عاما لما كان لتوقفه في ذلك معنى قوله عمر بن عوف بفتح الميملة وسكون الواو
وبالفاء الانصاري المدني وعامر بن لؤي لؤي بضم اللام وشد التحتانية احد العشرة المبشرة بالجنة
والعلاء بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد
المعجمة مات سنة اربع عشرة قوله املوا من الاملاء والتاميل والفقر بالنصب مفعولا لخشي و
والتنافس الرغبة فان قلت كيف جمع في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع
اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب قال شارح التراجم هما بمعنى واحد لان الجزية موادعة
لانها متاركة واراد بالموادعة ما في حديث النعمان حيث ترك المقاتلة بعد المسافة الى ان انقضى
الترجمان حديثه وكذلك تأخير القتال الى الزوال قوله الفضل بسكون المعجمة مرّ في البيع وعبد
وعبد الله الراقي بفتح الراء مات سنة عشرين وماتين قال يعقوب ان الرقم ليسمع من ابن المعتز
والصحيح مكاتبه معتز بالله شد قوله سعيد بن عبد الله مكبرا ابن جبير بن مطعم المتقني بالمثناة والقاف
المفتوحتين وبالفاء وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية الثقفي اتى بعهد مات ايام عبد الملك بن مروان قوله افتأ الانصار بقال هو في فاء الناس
اذا لم يعلم ممن هو وفي بعضها الامصار بالميم والهرمزان بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي
وبالنون علم رجل عظيم من عظماء العجم ملك الاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبيد الله بن
عمر بن الخطاب بعد عمر قوله مغاز بكم بتشديد الياء ونعم حرفا لا يجيء بعدها سوى الرواية بالحفظ فعل
الممدح فقد يوضع المثال مثلها والضمير في مثلها للكنوز في المترجم اجع الى الارض المحذوف كما عليها الشيء
وشرح بالهجة واهمل الدال اي كسر ولفظ كسرى بفتح الكاف وقد يكسر ها وقيصر غير منصرف وكذا
فارس سمي الجبل المعروف في البحر فان قلت وما الرجلان قلت لقيصر الفرنج مثلا ولكسرى الهند
مثلا فان قلت لم قال لعلك تكسر الرجلان فكذا قلت اكتفى بذلك لعلم مخاطبه قياسا على الجناح كما
وانه بالنسبة الى الظاهر اسهل لها من الجناح فان قلت اذا انكسر الجناحان والرجلان جميعا
لا ينهضن ايضا قلت الغرض ان الموضع الشريف هو الاسر فاذا اصلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد
بخلاف العكس قوله النعمان بزاي مقترن بفتح الغاء وكسر الواو المشددة وبالنون المرئي عام الوفود
من زيد يوم الفجر استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين والترجمان بفتح التاء وضمها وكسرها
والوجه الثالث فتحهما نقل الاعرفات والمغيرة هو ابن الشعبة المتقي الكوفي في الصحابي قوله
اوتوقوا الجزية فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه نصاحة المغيرة من
من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبينهم من العبادة وبين
ويعلمهم من ملك التوحيد ومعادهم في الاخرة الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا ملكا
المرقاة والخطابية النعمة لك الله بغيرة وكان على سيرة النعمان اي حضرك الله مثل الخلق
لوهلة المقالة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الانام يقال انه مله فدم ولم يجز له من الاقرار

بفتح الخزي بكسر اذا ذل وهان وكانه اشاره الى غير المتزاما ولا تدامى قوله الارواح جمع الريح واصل
الواو وقلبت يا لانكسار ما قبلها والمراد الترفية الاحتراز عن تأذي القتلى بسبب دخول الليل ظلمة
والتعريك ايضا ما وقات العبادة فان قلت ما معنى الاستدلال بين توسط بين كلامين مع
متغايرين قلت كان المغيرة قصد الاستغفال بالمقال اول النهار بعد الفراغ من المكالمة مع الترجمان
فقال النعمان ائتك وان شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت احاضيطك انتظاره
للهبوب والله اعلم باب ايجب اذا وادع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل الله
الغربية وسهيل بن كاربفتح الموحدة وشرة الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة والمهملة
وابو جمينة مصغر الجد عبد الله الرحمن الساعدي ولية بفتح الميم وسكون التحتانية وباللام
بلده في اول الشام وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه الملك يزيد وكتبه بمكة ارضهم له والجرة
صفة المرتبلة والارض مرّ الحديث بالاسناد في باب يخرص التمر في الزكاة قال شارح التراجم
قبول هدية موذن بوادعته وكتابته يفيدهم موذن بتوليهم وفي الموادعة وذلك لان موادعة
الملك موادعة لرعيته لان قومهم به وبصاحبهم اليه فلا معنى لافرادهم دونه عند الاطلاق
ولان العادة قاضية بذلك قوله الوصاة الجوهري هي وصيت له توصيه اذا جعلته وصيك والاسم الوصلة بكسر الواو وفتحها واوصيته وموصيته توصية والاسم الوصاة والاوّل بكسر الهمزة وشد الام والبوجرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء
نصر بسكون المهملة مرّ في اخر الايمان وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اذ سبب الذمة يحصل الجزية التي هي مقسومة على مصروفه
في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى البحر ضدّ البر من جهة الهند وعطف الجزية على ما قبلها
عطف الخاص على العام قوله ليكتب اي ليعين منهم منها حصته على سبيل الاقطاع وذلك
اي ذلك المال الجم بحرين ما شاء الله تعالى وكان الانصار يقول لرسول الله صلى الله عليه في شان
الانصار وصورين على ذلك بحتى قال صلى الله عليه اكم ستردون بعدي من الملوك اثرة فلا تصبروا
واستقلالا من في كتاب الشرب في باب القطائع قوله روح بفتح الراء وسكون الواو والمهملة مرّ في
في الوضوء ولحنه بضم اللام وكسرها من حنا يحنو وفيه الترائب بحنوا حنوا ومحنى حنيا و
وقيل الهاء فيه للسكت مترهرا قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح
المهملة ابن ابي طالب وقد فاد كما ساس لنفسه وله الظماء يوم بدر حين صاروا اسيرين بايد
المسلمين وعملها اي يحملها والكاهل هو ما بين الكتفين من ظهر الجمل قسمة في المسجد قوله معاهدا
بفتح الهاء وكسرها وجرم اي ذنب يستحل به القتل وقيس بن حفص الملقب بالمعلم في العلم والحسين
بن عمر الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص قوله لم يرح المجوسي يراح
فلان الشيء يراحه ويريحه اذا وجد ريحه والمراد في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد من يراح يراح
وكان ابو عمر ويقول انه من راحه يريحه والكساعي من راحه يريحه ومعنى الثلاث واحد قال
فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجد اوّل ما يجد هاسائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر
قوله جزية هجر هما بين عبد الحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء وهجر بفتح الهاء
خاسترة وهو الحجاز قوله الله راس اي العالم الثاني الكافر بالحجج الواضحة والبراهين الساطعة
وبالله اي بالله له مالك والباء والبلد بالنصب والارض الله اي تقلعه مشيئة الله مان يورث ارضكم هذه
المسلمين فغاروقوها ومنها ما كان بعد قتل بجي فرتطة واجلاء بني النضير قوله هجر اي بحرين الذي

والنشد وجمعه لان الانشاد مستازم للمرئي بالضم فوكاية والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة بمعنى سامة مر الحديثي قريبا في باب الحرمان اذا دخل قوله اخسوا اي اطردوا بالطرد والابعاد اوعاملوهم بذلك فان قلت عصاة المسلمين تدخلون النار قلت هم لا يخرجون منها فلا تصور معنى للخلافة وكذلك هم يفترقان بالخلود وعدمه قوله كساسي نقضوا ثابت بن يزيد من الزيادة وعاصم الاصول وبني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وعيداي اي حزن فان قلت سيجيء يقرأ الشافعي القنوت بعد الركوع قلت بما روى عن ناشر في كتاب الوتر انه قال قنت النبي صلى الله عليه في الصبح بعد الركوع ومنهم باب امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن المهري الحارثي بما وزنا ومعنى يقولان جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي يجيرك من ان يظلمه ظالم واجرته بدون المثنة من الاجارة وقال اجرت فلانا على فلان اذا اعنته عليه ومنعته وفلان بن عبيرة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء مر الحديث في اوكاد الصلاة قوله اد ناهم اي قاربهم والغرض منه ان اجارة كل مكلف وضيعا وشريفا من المؤمنين معتبرة

قوله محمد الغسلي في نحو هرون سلام وابرهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وابوه يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفي والجرامات اي احكامها واسنان الابل اي الدية ثابت مغلظة ومخففة وحرم اي تحريم صيدها ونحوه وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء جبل والصرف التوبة والعدل النافلة وذمتهم اي امانهم اولياء اي مواليهم كانت مالة المجير لها وغيره معتقه و ومن تحقيقه معنى الحديث وحرم المدينة واخفر اي نقض العهد قوله صبابا اي مائلا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق فتحا المدين الوليد يقتل من يقول له صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عند الغير من التلفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بالاتيان بالتصريح بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه انى يرى ما صنع خالد ولم ار ان رضيا بقتلهم لا مقترن هذه كلمة فارسية معناها لا عفو ولو قال المؤمن الكافر تكلم بما شئت فانه لا بأس عليك يكون اماناً لا يجوز التعرض له قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن يسار ضد اليمين مر في الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن كعب الحارثي الخزرجي الخ يجيء بعد قليل امم اصحابه يدرون ترا قوله محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واسما التحتانية فيهما مشددة مكسورة ومخففة ساكنة والاكثر التشديد فيهما وهما ابنا مسعود بن كعب الانصاري الحارثي وقع في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري قوله وهوى عبد الله بتحتية ثم المهملتين اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا عبد الله ومحيصة وحويصة ابنا عمه قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال الرسول الله صلى الله قصة ابن عمهما عبد الله وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصة ومحيصة اقول وعلى ما مشى النووي تعد لعبد الله فيما اظن ابنه قوله كبر اي تقدم الاسن يتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعى وانها خمسون يمينا واللوث ههنا هو العداوة الظاهرة بين اليهود واهل الاسلام الحقيق بذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تالية تعين في اليمين فلما لم يكن لهما على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عندنا لانه عاقلة المسلمين وولي امورهم قال وكذلك نرى القسامة موجبا للقصاص كذلك بقوله يستحقون دم قاتلكم اذ ظاهرهم نفس القاتل دون الدية النووي معناه

ثبت حتى على من خالفتم عليه وفي الذمة اي اعلم من ان يكون قصاصا او دية ويريكم اي يرى الكم من عوراتهم بعد ان يحلفوا بما وقع منه خلاصوكم من اليمين بان تحلفوا انهم اذا خالفوا لم تثبت عليهم بشيء وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطركم والا فاستحق قوم لم تثبت ومن عندنا يحتمل ان يراد به من نحو المصالح والمال ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي عند ابن رحمون فيها لا تتهمه و وانما امر صلى الله عليه ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة المدعوى بل سماع صورة القصة وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن وكل الاكبر وامره بتوكيله فيما قال فان قلت كيف رضيت اليمين على المثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو اما منهم قلة كان معلوما عندهم ان اليمين تخص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من تختصه به قال وروى عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم لها ولا عمل بها منهم البخاري وفي الحديث اباحته وجواز الحكم على الغائب وبجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر باب فضل الخ قوله اذا اتفقا على اجل المدين فان قلت ما وجه لانه على الترجمة قلت بقية الحديث حيث قال في مجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل تقدر فان قلت هذا قول هرقل في الاجمة فيه قلت تقدم في اواخر الكتاب وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا كلامه قوله ذلك اي السهر فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسؤال باهل العهد والجواب بلفظ الكافر قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد والا فروحربي واجب القتل والعهد والذمة بمعنى قوله طويل بالظاء المعجمة لان قلت ليس في ذكر الترجمة قلت تنمة القصة تدل عليه قوله عبد الله بن العلاء بزنبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء والموحدة و والمهملة وبزنبر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبد الله الحضرمي والد وليد سيأتي عبد الله بالمهملة والجيم بعد الالف وبالعجمة قال ابن الاثير بكسر التحتانية بعد الالف الحولاني بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون مر في علامات النبوة وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين قوله ستاسي ستة علامات لقيام الغنية والموتان بضم الميم لغة في تميم واما غيرهم فيقولها وهو الموات وفي الاصل موت بضم الميم والمواشية و واستعماله في الانسان لوقوعه في المشية فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في جماعة عموا سن عمر ومات فيه سبعون الفا في ثلاثة ايام والقماص بضم القاف وفتحه المهلة والصاد المهملة داء ياخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك العجل والاستفاضة مر قاض للماء والدمع وغيرها اذا كثر وفيض شاخصا اي يبقى شاخصا استقلالا المبلغ وتحمله منه والبدنة بضم الباء الفصل والامام ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة معينة من الزمان وبنو الاصفر هم الروم والغلبة بالتحتانية الرابية والموتة الامة وخشنه كثرة الرمي للعسكر بالسين المهملة والشين المعجمة استعيرت له يعني يأتون قريبا من الف الف رجل قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف عن الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير ضد القليل وعمارة بالمهملة وبالراء المهملة عبد الاعلى بفتح المهملة وابو موسى هو محمد بن المثنى والمنتجع بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في كتاب العيد في باب ما يكره قوله لا تقتبوا الاكل تلفظ على وجه الخلع والمصدر وفي النحلم نقل لها الا القصد فيتحمان جبريل مثلا لا يخبره الا بالقصد

وانما قال لبعض احدهما لالتباس عليه ولا يرد بهذا اللفظ اذ كلا الروايتين على شرط البخاري قوله
بعد ريته اى بسبب غدرته او بقدر غدرته ونبه اى تصده مرة فى اول كلا بالجهاد ولا بعضه بالجزم و
الزاى والمثلثة مقصورا الرطب من الحشيش ولا يحتمل لا عجز والقين الحداد والاخرجت طيب الرائحة
وسبق ما حسنا الحديث فى كتابة العلم فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله اعتبر
من لفظ فانظر واذ معناه لا تقدروهم ولا تمنعوهم اذا حاسب الوقاء بالخروج مستلزم لتحريم العدو
او انه اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى استحلال القتال بمكة لانه كان باجلال الله له ساعة
ولولا ذلك لما حاز له قال ابن المنير وجه ان تحريم قتل البر لا يختص بلده فدل على ان الذى اختص
بتحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والاثم بمن بمكة سفر فيها الله عز وجل ومزية على غيرها فيصدق
ان العادل فيه يقتل الفاجر والبر كما انها تضع الترجمة فى جملة بسم الله الرحمن الرحيم الهم صل على محمد
وعلى محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كان بدء الخلق البدء بالهمزة الاسماء قوله
الربيع بفتح الراء وكسر الضاد المعجمة ابن نجيح بضم النون وفتح الجيم المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة
الثوري بالمثلثة كان ورعا قال ابن السمعانى بضم وسكون قوله هتبان سهل وتشديد الباء وتخفيفها
لقبان كنيت وسميت واخواته وغرضه ان هوبن بحيث هتبان لكا تقاومت عبد الله بن الابداء والاشتراك
كلاهما على السواء فى التسمية قوله الهمنيا الخ تحوله تعالى فعميت عليهم الخلق الاول معناه فاعماها علينا بمعنى
ما اعجزنا الخلق الاول حين انشأناكم وانشأنا خلقكم وعدلنا عن الكم الى الغيبة التفاتا والمقام للتقدم
حين انشأناكم خلقكم اشارة الى آية اخرى والى تفسيره وهو قوله ان انشأكم من الارض ونقل البخارى
بالمعنى حيث قال حين انشأكم بدل اذ انشأكم ومحذوف فى اللفظ واكتفى بالمفسر عن المفتسر قوله
لغوب اى فى قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب
قال فى الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا اى تعالى وقد خلقكم اطوارا نطفة وطورا علقة
والخرى مضغة ونحوها ويقال لعدد اطورة اذا حاول قدره واعلم ان عادة البخارى كما انه اذا ترك او
احد شيأ فى الترجمة ونحوها يذكر ايضا التسمية على سبيل الاستطراد مما له ادنى ملابسة بها كجبير
بالجيم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اى الثورى وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة و
تشديد المهملة الاولى نقد موا فى كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر
الراء وبالزاى المحاربى بالموحدة البصرى مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مرثى التيم وكانت الملائكة تسلم عليه قوله نفراى
اى عدة رجال من ثلاثة الى عشرة وابشروا من الاستبشار وجاء بتبشرت لاجل بشروه بالضم بمعناه اى فرحهم
رسول الله صلى الله عليه بما يقتضى بحول الجنة حيث بشروهم اصول العقائد التى هى المبدأ والمعاد
وما يتبعهما قوله فاعطنا اى من المال او اقبلوا من القبول فى الصلة الشاقة التى تصلى الان ترصل والركب
القياس الابل المركوبة ذكر كان او انثى نفلتنى اى تشردت وتشمرت وهى بالراء والنصب
اى درت لنا راحلتك وقال عمران ليتكلم اقرء عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بعيت
منى سماع كلامه والاخرة متبرد بارد قوله عمران بن حصين بضم المهملتين وسكون الفاء بينهما الزبخا
بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة فى العشر او الاعمش اى سليمان بن مهران الكوفى قوله
اذلم يقلبها وفى بعضها اللهم يقلبها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر الذى شرقتابه من بيان الاعتقادات فى الاولى والاخرة قوله على الماء اى كان عرشه الماء وهو ملزل على الهواء والله
كانا مخلوقين قبل الثرى والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها مناقاة ظاهرا لذهاب تلك

الواو الصفة فى لفظ المفعول وانتهاك الحرمة تناولها بالاصل قوله ابو حمزة بالمهملة والزاى محمد
بن ميمون السكرى وصفين بكسر المهملة وشدة الفاء المكسورة اسم موضع على الفرات وقع
فيه الحرب بين على ومعوية وصفين بمعنى مصروف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون و
وسكون التحتانية مر فى الجنائز قوله اتهموا وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير فى القتال
اتهموا رأيكم فانا لا نقصر ومكاتبته مقصرا وقت الحاجة كما فى يوم الحديبية فانى رأيته ينتفس
يوما من نجيحات لو قدرت على علامة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاتبته قال الا مزيد
عليه لكن اقوى قال اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو حنيفة بفتح الحاء وسكون النون
وفتح المهملة اسمه العاصى بن سهيل فان قلت لم نسب اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبية قلت
لان وقوعه الى المشركين كان نشأ قاعلى المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم
من سائر الايام وفيه يقتل الفاجر والبر كلها اتم فصح الترجمة فى جملة بسم الله الرحمن الرحيم الهم صل على محمد
وعلى محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كان بدء الخلق البدء بالهمزة الاسماء قوله
الربيع بفتح الراء وكسر الضاد المعجمة ابن نجيح بضم النون وفتح الجيم المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة
الثوري بالمثلثة كان ورعا قال ابن السمعانى بضم

وسمعهم فيما قوله ابن عملية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو ابو اسمعيل ويحيى
بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابرهيم بن الحارث بالمثلثة مر في اقرا الوحي وابو سلمة بفتح المهملة
واللام ابن عبد الرحمن بن عوف قوله قيده بكسر الفاف هو المقدار ومعنى الطوق ان يحسف
الله به الارض تفسير النقمة المفصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق يوم القيمة اي
اي يكلف فيكون لامن طوق التقليد من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم
من ظلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيبان
في بعضها اشبر وفيه ان الارض سبع طبقات وان كان ما تحت ملك الشخص مثلا بالغا ما بلغ
قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية ضد الافراد ومحمد بن ابي سيرين وابن ابي بكرة هو
هو عبد الله الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفاء ثقة مر واكهيئة قوله كهيئة الكاف صفة
مصدر محذوف اي استدارة واستدارة مثل استدارته يوم خلق السماء والارض والزمان اسم
لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا سنة فان قلت لقايل ان يقول الثلاثة لان تمييزه الشهر
قلت ذلك باعتبار الفرق او الليلة مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز يجوز فيه
التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من
محافظة سايرالعرب ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للترديد الحادث
فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر آخر كانوا يحلون المحرم
ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تعيين الاشهر الحرم كانوا يحرمون من شهور
العام اربعة اشهر مطلقا وتمادى امرهم في المشهور فجعلوها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال
والمعنى ربما بعث الاشهر كانت عليه وعاد الحج الذي هو الحجة وحل النسي الذي كان في الجاهلية
وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله
عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مر في مناقب العشرة وسعيد
احد العشرة المبشرة وادوى بفتح المثناة وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر ينتابا والوتير
مصغر اوس بالمهملة ادعت ان سعيدا غصبها ارضا وابن لاشرم المخفف ويقال لها صحابية
اوتابعية والمحرر ان مقابل قوله خاصمته اي تراضا اليه وهو كان يومئذ على المدينة
وقد ترك سعيد الحق لها وعاد عليها واستجاب الله دعاءه ومرت القصة في كتاب المظالم
قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد مر في
في الاستسقاء قوله هشيم قال ابن ابي حاتم سالت ابا زرعة عن هشيم فقال ثقة مر في الريح وقال ابن حماد ثنا فضيل
وفاكهة وانا ابو الغليس جمع الغلبا الى الملتفة والاتمام فاكهة الانعام من المرعى وقال ابن التين
والارض وضعها للانام اي للخلق وقال ابن بطال ما رزح لا يبقى اي حاجز وفي بعضها حاجز
وقال ابن حبيب الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال
والذي سخر لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قوله كمسان الرحى اراد انهما يدوران على حسب الحركة الرحوية الدورية وما
وعلى وضعها ولا يعدوانها لا يتماوزانها والجماعة اي الجم الاضطلاحي وضعها اي الذي
في قوله تعالى والشمس وضحاها وقال ابن بطال بضحيها اي سر بعاوقال النسفي منه النهار لتبرج الضحا
من الليل ولما كان حكم العكس بينا كذا في الجم البخاري وقال بلفظ احدهما وقال ابن التين واشتقه

وجود العرش والماء والاولى على انه لم يكن شيء قبله هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا
والواو بمعنى ثم وكذا ترى الكتابات واشتهر في عمل الذكرى اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع
بالقاف الماضي من التقطع وبالمضارع من القطع والتراب في اعله وهو الذي تراه نصف النهار كانه
ما ومعناه فاذا هي تاتي التراب عندها قوله تركتها اللا يفوت منه سماع كلام رسول الله صلى
صلى الله عليه وعيسى هو ابن موسى البخاري بالجيم الخاء المعجمة وفي مختار بالمهملة والنون والجيم
وبالراء وقد سمي به لاحمرار خلقة كان من عبد الناس ورقبه بفتح الراء والقاف والموحدة ثم مقفا
بالمهملة والفاء العبدي الكوفي قال النسائي قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري
عن رقبه بمعنى مقطه ابو حمزة سيما هو قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق
بالمهملة والراء ابن شهاب تقدم في الايمان وسعي غاية المنتهاء والاخبار اي محتى اخبر عن دخول
اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبداء والمعاش والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
ثقة الشيباني بالمعجمة ثم الموحدة ابو القاسم وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي ويقال الزبيري
نسبة الجمهة وليس من ولد الزبير بن العوام كان يصوم الدهر مر في الصلوة وابو الزناد بكسر
الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الله الرحمن بن هرمز في الايمان قوله
يشتمني الشتم بتسمية الشيء باهو ورازاه ونقصه كما سيتي في باب يتعلق بالعبرة واثبات الولد كذلك
لانه يستلزم الامكان المتدارعي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نفسي او في الثانية
لا الله تعالى الخبر بتلك معناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عنه امته بعبارة نفسه
ومر تحقيقه في كتاب المصوم قوله مغيرة بضم الميم وكسر الغين مر في الاستسقاء وقضى الله اي
اي خلق الله تعالى وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب
والعندية بيان مكانية بالهو اشارة الى كونه مكتوبا عن الخلوق فيها عن تعزادركم و
وفي بعضها وقد غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف
يقع على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف
يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق
الغضب لكن الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابق عمل من العبد مع ان الرحمة
والعفو ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها الخطابي وغيره
العرش في بعضهم معناه دون العرش استغفارها ان يكون بينها وبين الخلق فوق عرش الله تعالى
كما قال في قوله تعالى بعمد ترونها اي لا عمد لها او بينها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق
زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين فاذا اثنتان برئان الثلثين والاحسن ان يقال اراد
بالكاف بعد شيئا مما تقصده الذي تصفناه واوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش قال
علماء عندي في كتاب ما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم لمعناه تذكره اوعلمه
عنده فوق العرش هذا مع انه لا بعد ان يكون كتب فوق العرش والله اعلم باب
باب ما جاء في قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر السماء بمكانية عما في سورة الطور وقال
تعالى رفع سمكها اي بناها وقال والسماء ذات الحبك اي ذات الاستواء والحسن وقال ابن عباس
وحسنت واذا الارض مدت والقتها فيها وتخلت واذنت اي سمعت واطاعت والقت
ما في جوفها من الموتى وتخلت عنهم وقيل بعضها منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي
دحاها وقال تعالى فادارهم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي بها الان يوم ابرهيم بن الخلايق

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها والوهي التشقق والرجا مقصورا اثاثة
البئر والرمان حافة البئر والحافة بتحقيق الفاء الجانب وحافا النبوجانباه وقال تعالى عن
اغطش ليلها وقال الحسن جعل ليلها احلك امتعد بزينة زمين وكذلك اظلم وقال اللحم
كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت يعني تكورت تلف حتى تذهب ضوءها وقال لقمان لابنه
واستو والعمر اذا استوى جمع واستوى الى استوى وقال تبارك الذي جعل
في السماء بروجا فان قلت كيف ذكر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر للحمل والثور الى الحمل
ثمانية وعشرون وهي المشرطين والبطين والسماك قلت كل بروج عبارة عن المنزلتين وشيء منها
فهي بعينها او اراد بالمنازل معناها اللغوي كما اتى عليه اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل
ولا الحرور وقال الدوقنا عذاب السموم وروي بضم الراء وسكون الميم وبالموحدة ابن
المفتاح بفتح الميمة وسكون الحيم الاولى السعدي يقال استعمل الناس احمالهم اي زودتهم وابوه و
وقد تعالى يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم تتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء
ادخلته في شيء واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ **باب**
صفة الشمس والقمر **قوله** ابرهيم بن يزيد هو من زيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو بزة بفتح الباء
الاولى اسمه نضلة بن عبيد بالفاء وقد مر **قوله** بالساجد عند الغروب فان قلت ما المراد بالسجود اذ لا جبهة لها والانقياد حاصل لها
قلت الغرض تشبيهه بالساجد عند الغروب فان قلت متى تستأذن قلت الظاهر انه في المطلع
من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال **قوله** عبد العزيز بن المختار ضد المكروه مر في الصلاة وعبد
ربه فروز الرياح وقال ابو عبيد الحيم ابنها وهي فارسية معناها العالم بصنعتها **قوله** مكورا اي
مطويان ذاهبا الضوء **قوله** ابن وهب اي عبد الله ومحمد هو ابن الحارث المصري وصلوا
اي صلاة الكسوف مر مشروحا في كتاب الكسوف **قوله** عطاء بن يسار ضد اليمين ويحيى بن
عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وآخره الحاء وابو في
وفي بعضها ابو سعد وابو عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن ابي هازم
تابعي والزهري روى عنه ايضا لكن الروايات متضاربة على احد الجهتين من مسانيد عقبة
لا عبد الله رضي الله عنه **قوله** قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال
وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقحة جمع الملقحة وهو من التواريقال لقح النخل اذا قاحة والريح
التحاب وريح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يصر النبات والحرث وقال تعالى
فاصابها اعصار فيه نار **قوله** الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة فتاء الدار والقباء الريح
الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروى ان الاحزاب الحاصرين المدينة
يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقيت القدور من اماكنها فقال رسول الله
في آخر الاستسقاء **قوله** مكي كالمنسوب الى مكة ابو ابرهيم وعبد الله بن عبد العزيز بن جريج
الحيم الاولى المضمومة بفتح الميم والمهملة السمامة التي يحال بها المطر وتغيير ريحه خوفا ان يصيب
احدا مكروه ذنب العامة كما اصابنا الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الآية وسرى بالحفظ
المجهول من التسرية اي كشف عنه ما خالطه من الوحل وعرفته من التعريف **باب**
ذكر الملائكة جمع الملاك واصله ماليك تقدم اللام واخر الهمز فوزنه مفعل من الالوكة
وهي الرسالة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فمن جمعوه رتوه الى اصله فقالوا ملائك

ملائك فزيد التاء للمبالغة والثاني شاذ كما جمع وقال ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيد مفعل
من لاك اذا ارسل **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسلامي اليربوعي الخزرجي المدني
مات سنة ثلاث واربعين وهذه بضم الباء وسكون الهملة وبالموحدة ابن خالد بن فارس في الصلاة
من استدلوا لها خرقل ذكر الحديث وقيل الحائل والحديث اوضح وتقدم تحقيقه **قوله**
وقال لما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع منه عند المذكرة لا على طريق
طريق التحمل والتبليغ وخليفة بضم المعجمة وبالغاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية
والخناشة العصفري الحافظ مر في باب المتيمم يسمع خفق نعالهم وزيد من الزيادة ابن
ابن زريع مصغر الزرع الى الحرث وسعيد الحاء بن مروة وهشام الى الدستوائي ومالك
بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري
روى له الجماعة احاديث البخاري منها هذا الحديث **قوله** البيت اي الكعبة فان قلت
سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتان او دخل بيته ثم عرج بين النايم واليقظان فان قلت ظاهر تقدم في الصلاة
انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاع وهو المطابق لما في مسنده الامام احمد عن ابن عباس
انه كان في اليقظة راه بعينه ومضى من رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد
او اخر الكتاب انه كان نائما فما وجهه قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا بتعدده
مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالجمع كان في اليقظة بجسمه لانه قد ذكر
قريش فيما يكرر اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا لا يتكرر لو يباعد منه القاضي عياض اختلفوا في
الاسراء الى السموات فقيل انه في المنام والحق الذي عليه الجم هو ان اسراءه بجسده فان قيل
بان النايم واليقظان يدل على انه رؤيا نوم قلنا الاصح فيه اذ ذاك يكون ذلك حاله اولا وصول
الملك اليه واليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها وقال الحافظ عبد الحق في الجمع
بين الصحيحين وما روى شريك بمن انس انه كان نائما فوزيادة مجهولة وقد روى الحفاظ
المتقون والائمة المشهورون كثير شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس فلم يأت احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث **قوله** ذكر ابن رسول الله صلى الله عليه
ثلاث رجال وهم الملائكة تصوروا بصورة الانس والطست مؤنثة وجاء بكسر الطاء و
وطسها تشديد السين وعلى لفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكرى والسكران
والتذكير باعتبار فان قلت ما معنيان والافراغ صفة الاجسام قلت كان في الطست حتى
يحصل له كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فسمى ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب
التمثيل **قوله** مراق بفتح الميم وخفة الزاء وبشد القاف هو ما سفل من البطن وردقه من جلده و
وهو جمع مرقوة وضم رقة الجلد وهذا الشق غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره
صلى الله عليه وسلم فان ذلك الشق كان مرتين **قوله** البراق هو اسم للدابة التي ركبها سيدنا
عليه تلك الليلة وراجع النظر الى لفظ البراق فلم نقل دابة بيضاء قال ابن دريد يستعمل من البرق
ان شاء الله تفسيره وقيل سمي بذلك لشدة صفائه وتلألؤ لونه ويقال شاة برقاء اذا كان خلال
صوفها طاقات سود فيحتمل التسمية لكونه ذا لونين **قوله** نعم الجمل هذا قال الكرماني
شاهد على جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول في باب نعم اذا التقدير نعم الجمل الذي هذا

قوله مزاح وان قلت قال اهل المعاني ان اداة الشرط تدل على ان ما بعدها مستقبل عليهما السلام فكان المناسب ان يقول مزاحا فالجواب ان الجملة قالية فلذا عطفت واتى بالاسم المشبه قوله هنا الغلام قال الخطابي يشكل من هذا الحديث جواز كلام موسى عليه السلام ولفظ هذا الغلام اذا لم يجز ان يكون الرجل على معنى المباشرة والمكافئة فيما اعطيه من الكرامة بل اما كان ليحسن حفظ امانته او نقصان عدد هم عن عدد امامه محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لما في معنى رجمة الشقة على خوفه ولما في تحميل الخضر لهم والبكاء يكون على ضروب منها من الحزن والالم ومرة من الاستكبار والتنحي عما احرى من المروءة وطريق المباحث هذا الغلام فليس على معنى الازراء والاستصغار لشأنه وانما هو على تعظيم فتنة الله عليه لما ناله من النعمة والحقه من الكرامة من تغير طول عمر اقتاه بحيث في طاعته وقد يسمى الرجل المستجمع غلاما مادام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله التماه التابعة قال قلت سمعته في الصلاة ان الزهري في التاسعة قلت لعله و وجدت في التاسعة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقربه مني والرفع التقرب والعرض والبيت المعمور مبني في السماء حيال الكعبة سمي الضراح بضم المعجمة وخفة الراء والمعمورة وعمارته كثرة غاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا في بعضهم لم يعد واما الآخر فقال صاحب المصالح رويناه بالرفع والنصب في النصب على الظرف والرفع على تقدير المحل خبرا عليهم من جزوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها الا رسول الله صلى الله عليه والنبق بكسر الموحدة وكسر النون ثمر السدر والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر والمتهر بكسر الهاء وفتحها والياطن قيل هي البسيلا والكوثر اما القرات والنيل هو الذي في مصر وعلى الحنا اي ما ستر ولغتي مهملة الشغة وثم منه معناه ثم قال موسى مثله والمراد بذلك الى الموضع الذي ناجيته ربك فيه وفي الحديث ان السماء ابوابا حقيقة وحفظة موكلين بها وابتناء الاستيذان وقوع النسخ قبل التمكن من الفعل وفوائد اخرى تقدمت في الصلاة قوله الحسن الى البصري قال البخاري بن معين لم يسمع الحسن سماعا من ابي هريرة قيل البخاري قد صاح في بعض الاحاديث عن الحسن في الحدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء قول الحسن هنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضبطه الخزرجي البجلي الكوفي البوطي بضم الموحدة وسكون الواو وبالزاء قال له ابن المبارك ما لم تقل قال انا بوزا فيه غلط ما بضم عنوان البواري قال الوليد لكن ابن الصلاحة ما صحيح قال ابو حاتم كنت احسب الحسن مكسور العنق لانه ثابت حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مزة في العين قوله المصدر قال ابن مسيبة جبريل والصلاة وبيم بالفتح المهملة الواو مع الجيم ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المرأة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كأنه اي الذي كتب عليه قال الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات امارات وليست موجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى القدر مزة في الحيض قوله ابن سلام باللام المشددة محمد مزة في الايمان تخلية بفتح واللام وكون المعجمة ان يزيد من الزيادة في المعجمة ويوضع له العقول اي يلقي في قلوبنا هلما تعجبه ما دحين مشتق عليه يزيد من يصل الخير اليه وفيه ان كلا من هو محبوب القلوب فهو محبوب بحكم

عكس القضية قوله محمد قال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي سميع هو عبد المصري بمزة في الغسل قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وذكر اي الملائكة الامر الذي قضي في السماء وجوده وعدمه ويسترق يفتعل من السرقة اي يسمع سرقة يقال استرق فلان سمع خفيا قوله الاعرج بالمهملة والجيم قال الغساني لحديث شهود بالاعرج وهو الصحيح قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش مائة وعشرين سنة والجباي قال يجاب هي الكفار مزة يجيء وروح القدس هو جبريل مزة في باب الشعر في المسجد قوله موسى اي ابن ابراهيم وحديد بضم المهملة قوله غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابو موسى مزتملي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام ومركب منصوب بنزع الخافض وفي بعضهم مركبا بالواو وهو نوع من السير وبقي للقوم مزاكبون على الابل المزنية مركوب وكذا ثلاثة جماعة الفرسان قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء مزة في الحيازة وعلج بن مسهر يلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب صيانة الحايض وبقصم اي يقطع مزة في قول الصحيح قوله زومين اي درهمين او دينارين وفي بضم الفاء وفتح اللام وضمها اي فلان والتوى بفتح الفوقانية الملاذ وفي الضياع وتقدم الحديث في قبلها في باب فضل النفقة قوله هذا حجر لي فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله تعالى في الحي ولا يلزم منه حضور المرئي واجتماع سائر شرائط الرؤية كما لا يلزم مزة من عدمها عدمها قوله عمر بن ذر بضم المعجمة وشد الراء ابن عبد الله مات سنة ست وخمسين ومائة وتقدم ذر في التيمم قوله سبعة احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل الوجوه التي كان يقرأ بها القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الحرف الوجه من الوجوه السبعة التي نزل القرآن عليها وقيل الحرف اللغة وقيل الحرف الكتاب المنزل على نبي من الانبياء وقيل الحرف المعنى الذي يقع عليه الاعراب وقيل الحرف الجهة والمعنى ان من جهات الامر والنهي والحلال والحرام والقصص والامثال وغير ذلك وقيل الحرف الحد من الحروف التهجي وقيل الحرف الحرف من حروف المعجم وقيل الحرف الحرف من حروف الهجاء التي يتركب منها الكلام وقيل الحرف الحرف من حروف المعجم

وعبد الحولي في فتح المهملة وسكون الواو وباللون في باب من سمي مسعدا قوله رقم اصل الرقم الكتابة والصورة غير الرقم وعمرو هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعهد النزول فلم ينزل هسالله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل لسليمان متاع للملائكة تعزيت الصورة كونها معصية فاحشة فهما معناها خلق الله وبعضها في صورة عماد ما يعبد من دون الله وامامن الكلب فلكثرة النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبر رائحة والملائكة تكره الرائحة الكريهة وهؤلاء هم ملائكة يطوفون بالرحمة والنور والاستغفار واما الحفظة فلا يفارقون بني آدم في حال لانهم مأمورون بضبط اعمالهم قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وسكون المثناتة ومن الحديث في باب جمع الامام بالثامنين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية والمهملة وهو رسلانه اي موضع صلاته المجاورة المذكورة فيما ذاقال احدكم في صلاة ومن في باب الحديث في السجد وهلا بفتح التحتانية واللام وسكون بينهما وبالمصر ابن امية التميمي والحفظ مالم يرخم فان رخم فالنار وصاد في فخله الضم والكسر والعقبة هو التي يسيل بها جمرة العقبة وهي بمنى وابن عبد ضد الحر بالليل بالتحتانية وكسر اللام الاولى من غير صرف فابن عبد كلا لا يضم الكاف وخفة الدال الاولى اسمه كنانة بكسر الكاف وبالنون الثقيلة كان من اشراف اهل الطائف اراد منهم الاثراء والنصر فلم يقبلوه ورموه بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصرافه من عند رسول الله صلى الله عليه من قتال الطائف قوله على وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على المهلة لي وقرن الفاء بهم المتعلق بالحيوان المشهور موضع بقرب مكة قال النووي هو ميقات اهل نجد وقال له قرن المنازل بفتح الميم وصالح الجمال هو الذي يحز الجمال له وبين امرهما وذلك هو مبتدأ وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل وكاسمه منه والابتداء محذوف اي الامر ذلك وفيه ماشيا ستفهامية وحذف الف ما شيئت مقدر اي لفعلته وللاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس بتؤ وسمي به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورحل اخشب اذا كان صلب الطعام عاري اللحم قوله زر بكسر الزاي وشد الراء ابن حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسلمي الكوفي ومات سنة اثنين وثمانين والمرفد هو ثاب يخضر تبسط ويحتمل ان يراد بالمرفد فرقة جمع جبريل بسطها كاجتماع الشاب قوله ابن عون بفتح الطاء وبالنون عبد الله والغطمطم بحار الليم امر عظيم او نعم عوله محمد وفي وكريا ابن سليمة ابن ابي زائدة من زيادة وسعيد بن اشوع بالمعجمة وفتح الواو وبالمعجمة بالمهملة فان قلت ما معنى الخاء فاين مولفظ قلت معناه اذا اكربت ولا نية فاوصه تعالى قد زادني فما لي فما لي المربيه قربه من جبريل فان قلت ملاقاة جبريل كانت دائما قلت يحب نيل عليه السلام صورة خاصة خلق عليها لم يروه رسول الله صلى الله عليه في تلك الصورة الخلقية الا هذه المرة ومرة اخرى نعم وانما فيره هنه فكان يتشكل بصورة رصية الكلبي في غيرها قوله ابو رضاضة الخوف عمر بن الحطاب رضي الله عنه وسمرة بفتح المهملة ابن جندب بمرة في الحيض واما الحيض بطوله فقد مر آخر الحائض وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وابو حزة بالمهملة عبد الله بن ميمونة السكري وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في آخر العلم وابو معوله محمد بن خازم بالمعجمة قوله فجيث بلفظ المجهول من الحمأ ثة بالجيم والهزة والمثلثة اي نتن وفي لغة اخرى بخث بثلثين ومعناه هو بيا ي قطعت ومن الحديث في اوائل التعبير قوله سعيد الجابر ابي عمرو ويه واعلم ان الاسناد الاول بصيغة رووى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا بد

فلا تصحيف وكذا لا يشتبه على احد ما والعالية بالمهملة من المعلوم انهما اثنان وروياني عن ابن عباس رفع مصغرة مخفوض ريا جمع ريح اي الهواء وزيد من الرواية الزراء بالتشديد فان المراد به ههنا هو الاول قوله طولا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا وبعدها اي غير سبط الشعر وشئونه بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم قبيلة بطن من الازد طوال القامات قوله هرمي بوزن الاعلا قصيرا والاطويلا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح الخاء اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل الشعر قال النووي فيهما وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في الكشف وقال واما الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جودة الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر وقال واما لفظ فلا تكن في مرية من لقائه فهو استشهاد من بعض الرواة على ان الله صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام اقول والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه والضمير راجع الى الرجال والحكم لكل واحد من المسلمين

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيامة قوله مطهرة اي نساء قال تعالى في صفة الجنة ولهم ازواج مطهرة فان قلت من اين استفاد التكرار حتى لهم انوا بالخبر قلت من لفظ كلما فان قلت كيف فسر المعتزلة يقطفون قلت جعل قطوفها دانية جملة حالية واخذ لان مها وقال الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال الا فهما قول لا هم عنها ينزفون الغول وجع البطن والنزف هاهنا العقل وقال الا وكواعبا ترابا وكاسادها قال الكاعبة الناهدة والدها المثلي وقال ختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال تزنيم اي شخمها وشرابهم الحميم كما سمعا في الجنة سمي بذلك لانه يحرق فوق المعروف والتصور وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان نوارتان ومدهامتان اي سوداوان من المري وقال تعالى على سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه وحين اثاثه وهو كالخدم المتروح وقال تعالى اكواب اباريق بلا عرى وجمع الكوب وقال لنعلمنا هن بكارا عربا ازواجا مثقلة اي مضمومة الزراء والحدها عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرئ بريا بسكون الزاء ايضا والعربة بكسر الزاء الغيضة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والنكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والعلل المنضود موشجر الموز عن السدي وهو شجر ينبه طلح الدنيا لكن له ثمرا حلوا من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى وانا فنان اي غماد قوله فان كان من اهل الجنة فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية المعاردي البصري وابو رمثة ضد الحزن عمران الاولى وسكون التحتانية المعاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان المثلثة قوله بتوضا من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويجتمعان يكون من الوضوء والغرة بالغين المعجمة وقوله غار الرجل على اهله قوله اما عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في آخر الصلاة في طلب من سمي مرماد الحارث بن عبيد مصغر

فيها قوله محمد بن الطرخي بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مرّ في الصلاة والحديث في الصوم
وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت في الايمان باب صفة النار قوله غساقا اي
في قوله تعالى الاحميما الجوهري غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر رقيقا
الماء البارد المنتن تخطف وتبشد وقرئ ابو عمرو الاحميما وغساقا ما التخفيف والكسائي التشديد
وقال القتبي وكلا طعام الامن غسلين فهو اي الغساق والغسلين جميعا الخارج والدم والقيح من الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة الحبشية وقال انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تحصب اي ترمي حصبها اي حجارتها وهم وما يعبدون حصب جهنم وقال تعالى من يعمل
صدينا اي فهم رودم وقال تعالى كلما خبت اي طفئت وقال تعالى فراتم النار التي تورون اي تستخرجون
فتمرجونها من الزند والاري الايقاد وقال تعالى تذكرة ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي الغفاة
القي لا نبات فيها وقال فاهمد وهم الصراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اي خلطا من ماء حار
والشوب خلط الشيء ببعض ومنه المشوب وقال في النار لهم فيها زفير وشهيق
الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير اول النفس والشهيق اخراجه
وقال ونسوق المجرمين الجهنم ورد اي عطاشا للماء الذين يردون الماء وقال افسوف يلقون غيا
اي خسرانا وقال ثم في النار يسجرون اي يوقدبهم وقال ليرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
اي سفير يصبّ على رؤسهم وقال وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضه ان الزقوم يعني المبانة
والتجربة لا يعني ذوق الفم وقد يقال في الكلام العربي ذوقوا يعني باشروا وسيموا وقال تعالى لهم
الجحيم مهادا اي مناصر وظلا اي تركب رعيته بظلم بعضه على بعض وقال تعالى مرج
في امر مريج اي مختلط مختلط الجوهري ومرج مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج المجوس اي خلاها و
ومرج بالكسر اختلط وفساد قول مرج الامير بالفتح ومرج امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي
لم ير وهذه اللغات ولم يوجد في نسخته شيء من ذلك وامثالها هذه مما سمعها الغربي عن المختار
عند سماع الكتاب فالحق هو ما هو في وضع هذا الجامع فقد نبهنا لا وجدناه الذي موضوعه رسول
رسول الله عليه الصلاة والسلام من جملة اقواله واضاله واحواله فينبغي ان لا يهاون البحث فيه
عن ذلك قوله مصابرا بلفظ الفاعل ابو الحسن مرّ في الصلاة مع شرح الحديث في باب الابراد
بالظهر وقاله النفي يعني وقع الفعل تحت التلوك وذكر ان بفتح المهملة وسكون الكاف بوصالم وا
والشيء بداء خبر محذوف وقدم تمه وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين
وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم نصر بن عمران الضبعي بضم المهملة وفتح الموحدة وارد هما بضم
الزاي وكسرها وعمرو بن عاصم بن الهملتين وشرحبيل الموحدة الاهواني وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسرور ومعمر بن الراشد بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وراع بالفاء وبالمهملة ابن
خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وموزة المرثد تة وفلان يحابش لحظ لي الابراد ان تفيء الافيا
ويكسر وهو الحر ويسمى ذلك بردا بالاضافة الحر الظهيرة وفيح جهنم سطوع حرها وتجيء
ان يكون ارادبه المثل في شبهه بحر جهنم اذا ه بقولكما تعذرون في جهنم فامدروا
حر الظهيرة واذاها قوله ان كانت ان مخففة من الثقيلة ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب
لتعذيب الجهنميين وعليهم اي على ان نيران الدنيا وفي بعضها عليها ومالك هو خازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ وصلت وعليهن جوابا وقد يحكى علم هذا التفصيل

ضد الحر الوقد امه بضم القاف وخفة المهملة الاداي بفتح الهمزة وتضعيف الفوقانية وبالمهملة وما
المخبة فهي اشارة الى قوله تعالى مودة مقصورات في الخيام قوله لا يبصقون من البصاق ويتمخطون
من المخاط ويتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والاولة بضم الهمزة
وفتحها وفتحها وضم اللام وتشديدها الواو العود الذي يجمر به روي بكسر اللام ايضا وهو فارسي
معرب فان قلت الخامر جمع والاولة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الاولة جنس فازالة
مجانسة الاولة كلها ايضا كذا قلت في المنة نفس الجمرة هي العود قوله رشحهم اي عرقهم كالمسك
في طيب الرائحة والزوجتان بالتاء والا ستغنى عنه فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت
قد يكون التثنية نظر الما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية الما
الكثير بضوابطه وسعد بكبة وهو باعتبار الصنفين نحو بوزة طويلة والاخرى قصيرة او احداها
كبيرة والاخرى صغيرة قوله قلب واحد بالاضافة والصفة فان قلت التسبيح انما يكون في دار
التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو للتلذذ فان قلت كيف لا بكرة منه ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب
قلت المراد مقدارها او وليا يتلذذون به قوله وقود بفتح الواو الخطب كانه اراد به الجمر الذي يطرح
عليه المجمور تم كلامه فان قلت هنا في نوع منافاة لما تقدم في الرواية التابعة ان مجامرهم الالوة
هم الالوة قلت لانا في نضر الجمرة عود ان يكون جمرها ايضا عود فان قلت تتيمم الذهب
وهن اقال آنيتهم الذهب والفضة وقال الامشاط تعكس ذلك قلت اكتفى في الموضعين بذكر
احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وخصص
لانه لعله اكثر من الفضة كنزا او حرزا او لان الذهب اشرف او ان حال الزمرة الاولى خاصة على
فالبنهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا اعم منهم فتعاونت الاوانى بحسب تعاون اصحابها واما الامشاط
فلا تعاون بينهم فيها فلم يذكر الفضة هنا ولما علم ثمة ان في آنية الزمرة الاولى قد تكون الفضة
فنبه هم بالطريق الاولى وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالى قوله اراه اي ناظنه وهو
وهو جملة معترضة بين مبدأ العيش معلوم وآخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا بد دخل آخرهم اصلا
ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن الآخر آخرا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معية وانما المحال
دور التقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا متفاوتا واحدا قوله افضل اي اشرف وقرئ الهمزة
بالاسناد في باب قبول الهبة تيه من التكبر يلطفيه لو تاملتها لا استحسنتها قوله روح بفتح الراء
وبالحاء ابن عبد المؤمن الهذلي البصري المقرئ ومحمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى وهو قرئ في علم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وفكاك الشرب قوله دري فيه لغتان
ضم الدال وشدة الراء والتحتانية بلا همزة والثانية بالهمز والثالثة بكسر الدال المهموزة ايضا وهو
الكوكب العظيم الضوء الذي يسمى لبياضه كالدر وقيل لصفوه وقيل لشبهه بالدر لكونه راس النجوم
كان الدر راس لجواهر قوله مرصعا فان قلت لم حذفت التاء منه قلت لان المراد التي هي زينة لها
الارضاع اعم من ان تكون في حالة الارضاع مرة في الحال او في مآلها والمسلمين قوله صفوان بن
سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلاة والغار بالمعجمة وبالموحدة اي
الذاهب الماضي الذي قد ذهب الى المغرب وبعد عن العيون وفي بعضها العابر من العرب قوله يبلغها
يبلغها الموصون المصدقون فان قلت فحينئذ لا يبقى لغير الغرفة احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون
مصدقون قلت المصدقون جميع الرسل ليسوا الامة محمد صلى الله عليه فيتوهم انهم اسلام

من كلامه السابق قلت معناه المنع من الكتابة اكلا بتة من التفصيل ليتميز عذاب الله من عذاب
الخلق قوله سلامة بضم البرمزة ابن زنيم بمازنة ولوبتت جزاؤه محذوفا وهو للمتقوه فلاد
قيل المراد هو امير المؤمنين عثمان وكلمة اى فيما وقع من الفتنه بين الناس والسعى فى اطفاء
نارها والا استمكر اى انقلتون انى اكلمه الا بحضوركم وفى بعضها بلفظ المصدر الا وقت
سمعكم والى اكلمه سرادون ان افتح بابا اى من ابواب الفتن اى كلمه طلبا للمصلحة لا تهيبا للعه
للفتنه وغرضه انه لا يريد المجاهدة بالانكار على الامراء وفيه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الكا
فيهم وان كان يفتح الهمزة اى لا كان والا ندلا ن بالتنوين والملة والقاف الخروج بالسرعة
والاقارب بالقاف الساكنة ويخفون والفوقانية الامعا يقال انه لق الشيء فزعت اذا
اذا لزج من غير ان يسئل باب صفة البئس قال تعالى ويقذفون من جلب وحورا وايم عذار
واصب وقتر القارى حورا بطرو بن كله جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال تعالى لنلقى
فيهم ملوما مدحورا وقال وان تدعون الا شيطانا مريدا وقال تعالى ولا مرنهم فليبتكن
اذان الانعام اى ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الاقليلا وقال فى قوله قرين قوله عيسى اى ابن يونس بن ابى
اسحق السبيعى وبحل بالفظ الجمع اولا قاف فى بعضها ابتدائى اى اخبرنى فى مطبوعة اى نسمور
والطب حاء بمعنى السحر وليد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودى والمنط
فى لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها ايضا وكسر الميم باسكانها والمشاقة بالضم وحقة
المجمة والقاف ما يفتل من الكتان وقد يفعل المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والحقب بضم المهم
وشرق الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذى يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قوله
بقوله ذكر وهو الذى يدعى بالكفرى وذروان بفتح المعجمة وبسكون الراء وفى بعضها زى اران
وكلاهما مسمع مشهور الاول اصح وهو بئر بالمدينة فى بستان لبنى زريق بضم الزاى وفتح الراء
واسكان التحتانية والقاف من اليهود قوله كانه رؤس الشياطين الاخبار انها وحشة المنظر بحيث
الاشكال الهوشل فى الاستقباح صورتها وهو منظرها كما ان الكفر قوم حقيقة السحر ودعم هذا الذى
وقالوا ويجاز ان يكون السحر فى الانبياء تاثير فيم نؤمن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الدين
فالجواب ان السحر ثابت فى حقيقته موجودة وقد ذكر الله تعالى فى قصة سليمان وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال تعالى فى من شر النفاثات فى العقد وقوع الفقها على السحر
احكاما وافقوا كذا الامم من العرب والفرس والهند والروم على اثباته واما ما زعموا من حلول
الضرر على من اله بن فليس الامر على ذلك فى الانبياء بشر يجاز عليهم من الاعراض والعلل ما جاز
على البشر الا فيما خصهم الله به من العصمة فى امر الدين وليس تاثير السحر فى ابدانهم بانكر من
القتل والسم وقد قدر ذكريا ويحيى عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وقد سم بخيبر ولم يكن
ذلك قادحا فى فضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام انا معاشر الا
الانبياء نضاعف لنا البلاء كما نضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة وقد عصمه الله من ان يلقيه
الشياطين فى الفساد فى الدين فلا يمكن ان يختيل اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله من امر النساء خصوصا وفى ابان اهل
الكتاب قد اخذ عنهم ان السحر يؤثر فى ما سواه من الاديان وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى وه
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من السحر فى بدنه ولا نقص
فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قال النووى لا استنكار فى ان الله تعالى اطلع

عند النطق بكلام ملفق وتركيبا جسادو مزج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر قال وفيه
استحباب الدعاء عند حصول المكروهات وكان يعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك
مصلحة تخوف مفسدة اعظم منها وقال القاضى انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه
لا على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليه من ذا دانا منهن
اخذته اخذة السحر فلم تمكن من ذلك قوله دفنت بالفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل
لم تزل وان ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن المباشرة من المشاهير الصادقة المحققة
والله اعلم قوله قافية هى بئر العذق ومكانها اى فى مكانها وتغديره بضرب كعقة فى مكان القافيه
قال لا قد بقى عليك ان ليل طويل فارقى ومن ذكر كيد الشيطان فى باب عقد الشيطان قوله بل يحمل حمله على
الحقيقة وعلى المجاز وسلم زنا بى بحمد وفى بعضها بدون لفظ الا يم فى الوضوء وفى باب التسمية
مع الحديث قوله محمد اى ابن سلام وعبدة بسكون الموحدة ابن سليمان والحاسر بجيم هو طرف فى
الشمس المذكر بيد وعند الطلوع ولا يغيب عنه الغروب وقيل المبارك التى تبدو اذا حان طلوعها
الجمهور على وجوب التسمية اولها وسنيتها وفى كتاب المواقيت قوله لا تحينوا من الحين وهو طلب وقت
معلوم وقرن الشيطان جانبا راسه يقال ان الشيطان ينتصب فى مهاذات مطلع الشمس حتى
اذا طلعت كانت بين قرنيه اى جانبى راسه فتقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس
قوله فليقاتله قاتلوا لوهابية المارد ذلك لا يجب القصاص ومن تحققه فى باب برد المصلى من
مرين بدليه وعثمان ابن ابى العاص بفتح الهاء وسكون التحتانية وبالظاء مؤذن البصرة فى آخرين و
وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابى فى الايمان وذكر البراهين الحديث وهو تمامه مرفى
كتاب الوكالة قوله فليستعذ بالله اى من الامراض والتشهات الواهية الشيطانية وليتنه ما
بالبينات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له بالفعل القسلى ونحوه الطبيعى بنيته اى
ليترك التفكر فى هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل التفكر بالاستعا
فليقم وليشتغل بامر آخر وانما امره بذلك ولم يامر بالتامل والاحتجاج لان العلم بالاستغنائه عن الموجد
امر ضرورى لا يقبل المناظرة له وعليه ولان السبب فى مثله احساس المرء فى عالم الحس وما دام هو
هو كذلك لا يزيد فكره الا زيغا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج عليه له الا الهام الله تعالى او الا
والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابى انس هو ابو سهيل نافع بن مالك التيمى بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية مر فى الايمان والحديث فى اوائل الصوم قوله امره الله فى بعضها امر الله بدون الهاء فان
قلت قد تقدم الغرض فى ذكره وقد علم هذا من القرآن قلت المقصود الجملة الاخيرة وفى بعضها بعد
لفظ ابن عباس ان نوما زعم ان موسى بنى اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدثنا ابى قوله
هاهو هو فى الغرض ان منشاء الفتن وجهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه قوله يحيى بن
بعضهم فى البكاء وهى الجمع بضم الجيم وكسرها الفتان وهو ظلامه تقال جنح الليل اى اقبل ظلامه
وكذا استجنح واصل الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اى منعوهم من الخروج ذلك الوقت لانهم يخاف
عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله علق فان قلت فقد تقدم فى باب عقد الشيطان
فى وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام بحسب المعنى وهو فى معنى المفرد اذ مقابلة الجمع
بالجمع تفيد التوزيع فكانه قال كفت اثنت صبيكد والتحذير التعظيمية ويعرض بضم الزاى وكسرها وهو
ومعناه ان لم يقدر اى يغلبى فلا اقل من ان يعرض عليه عودا اى يعرضه عليه بالهام ربه وينتهى عا
عليه عرضا اى خلافا للطوسى وفيه فوائد منها انه من الشيطان ومن النجاسات ومن المحشرات

ومن الوبد الذى ينزله من السماء فى بعض ليالى السنة وفى الحديث على ذكر اسم الله تعالى وفيه انه جعل
الله هذين الاقضية مسببا للملائمة **قوله** عوارسكم بكسر الراء وفتحها اى ينتدادها على الهيئة
فاهنا شئ بكرهانه واما حريان الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة
على الجرى فى باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كالا يفارق
دمه وقيل انه يلبغ وسوسته فى جسام لطيفة من البدن بحيث تصل الى القلب وفيه التحرز عن
سوء الظن بالناس وكاشفقته على امته لانه خاف ان يلقى الشيطان فى قلبهم ما شاء فيه كما
فان ظن السوء مما الانبياء عليهم السلام كغيره من الحديث **قوله** ابو عزة بالمهملة والزاى محمد
السكرى وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعى صحابى الغسل والوبر عرق فى العنق
وكنانة من شدة الغضب **قوله** هلك جنون قال النووى هذا كلام من لم يفقه فى دين الله
ولم يتأدب بآداب الشريعة المكرمة وبوهم ان الاستعاذة مختصة بالمباين ولم يعلم ان له
ان الغضب من نزغات الشيطان ويحمل انه من المناضين او من حفاة الاعراب وفيه انه ينبغى
الغضب ان يستعيذ المشهورة فانه سيأتى **قوله** قال اى شعبة وصفنا الاعمش فان قلت ما
لم يضره الشيطان ولا يدخل فى وسوسته قلت لعل المراد انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له
عمل صالح **قوله** شبابه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الغزارى بمعجمة فى آخر الحيص فى محمد بن زياد
بكسر الزاى وتخفيف التحتانية الجمحى فى الوضوء وذكره اى الحديث بتمامه وهو واردت ان اريه
الى سارية من سوارى المسجد حتى يصبر وانتظره اليه فذكرت قول ابى سليمان هب لى ملكا
لا ينبغى لاحد من بعدى فرضى شيأ مرة فى باب ربط الاسير فى المسجد **قوله** اى فرغ عنه ونوب
اى اقيم الصلاة ومتحقيق معنى الحديث فى اوائل الاذان **على** تطعن بقال طعن بالرمح وما اشبهه
يطعن بالضم وطعن فى العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالكسر فيهما والحجاب
هو الحلبات التى فى الجنبين والثوب الملفوف على الطفل **قوله** اسلم اى السبيعى والمغيرة اى ابن
مقسم الضبى وابو اهيم اى النخعى وعلقمة اى ابن قيس النخعى الكوفى واجاره اى منعه وحماه
وهو عمار بن ياسر من السابقين فى الاسلام المنزل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال
صلى الله عليه له مرحبا بالطيب المطيب وفيكم اى فى العراق **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة
السكسكى الفقيه مر فى الوضوء وسعيد بن ابى هلال الليثى المدنى فيه ايضا وابو الاسود
محمد بن عبد الرحمن فى الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وتقريب الفم
وشدة الراء وفتحها من الاقرار **المتقابلين** بتقارب الكلام فى اذن الاصم اذا وضعت فمك
على صماخه لتلقنيه فيه ويريد بقوله كما تقرر القارورة تطبيق رأس القارورة برأس الوعاء الذى
يفرغ منها فيه وقال اهل اللغة التقرير ديدك الكلام فى اذن المخاطب حتى يفهمه والقرا ايضا صوت
الصوت وقال القابسى معناه يكون لما يلقيه الكاهن حس كحس القارورة عند تحركها ما فيها
او على المصفاة **قوله** ساب بالمد والتخفيف وفى بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال الا ثابت بتشديد
الهمزة والجمهور لا يقال الا ثاوب بالواو ولم احمد الثاء فيهما وانما يقال انتأب الرجل اذا
اخرج من فيه الاقذار **المتقنة** فى عضلات الفك وهو لما يخشاه من امتلاء المعدة وثقل البدن وبورث
الكسل وسوء الفهم والغفلة **قوله** لبراى لمكظم والمضغ يده على الفم لئلا يبلغ الشيطان
مراده من تشويه صورته ودخوله فيه وشبكه منه وكلمة ها حكاية صوت المتاوب وبدفيه
ذم الاستكثار من الاكل **المتقابلين** معناه التحذير من السبب الذى يتولد منه التواء وهو التخ

فى المطاعم وانما قال من الشيطان وانما اضاف اليه لانه هو الذى يدعو الانسان الى اعطاء النفس
شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها معنى اذا بالغ فى التأنب بضم المثناة الشيطان فصار يلد
وقيل لم يتأنب بنجو قط **قوله** اخركم اى الطائفة المتأخرة اى يا عباد الله احذروا الذين هم وراءكم
متأخرين عنكم او قتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تعليمهم ليقاتل المسلمون هؤلاء فيصيبوا
فرجت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فتحاربا اى تضاربت
الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين اى فى اى فما قتلوا اخركم او اجعوا ولاهم فتحاربا
اولى الكفار والاخرى المسلمين **قوله** ليمان بتخفيف الميم والنون بلا ياء بعدها وهو لقب
واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين ابن جابر العبسى بالموحدة بين المهملتين اسلم مع عذيفة
وهاجر الى المدينة وشهدا احدا واصابه المسلمون فى المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين
وعذيفة يصيح ويقول ابى ابى لا تقتلوه ولم يسمع منه **قوله** احتجروا اى امتنعوا منه ونقدم
خديفة بديته على من اصابه وقيل ان الذى قتله هو عقبة بن مسعود فمعنى عنه **قوله**
بقية خيراى بقية دعاء واستغفار لقاتل اليمان حتى مات قال النووى معناه ما زال الى عذيفة
بقية من على ابيه من قتل المسلمين **قوله** الحسن بن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين
سلام بالتشديد تقدما قريبا فى ذكر الملائكة واسعت بالمجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابى اشعثا
مؤنثا الاشعث المذكور فى الحديث فى الالتفات فى الصلاة **قوله** ابو المغيرة هو عبد الله
القدوس بن الحاجب فى باب ترويج المحرم والاوزاعى هو عبد الله الرحمن والوليد هو ابن
مسلم والصالحة اما صفة موضع او مؤنث لان غير الصالحة يسمى الحلم ومحمية والقلا
اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال لها ايضا الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة
والحلم هو ضده اى فى الغير الصالحة او الكاذبة او السيئة وسلم بفتح اللام اى اسلم فى المثال
ما ذكره الخطابى يريد ان الصاد اشارة من الله بينه وبينها عند ليعصمه منه فلم يكبه ويكبر عليها مكره
وان الكاذبة هى التى يريها الشيطان الانسان ليحزنه فليبصق عن يساره ثلاثا ويتعوذ من شرها كما
شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شر ما كانه يقصد به طرد الشيطان **قوله**
سمى بضم المهملة وفتح الميم وعدل الحمل ثوابا عتادا قع عشرة قابا والحرز بكسر المهملة
الموضع الحصين وبسمى المنوم حرزا **قوله** عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
وزيد هو اخو عمر رضى الله عنه وهو احد العشرة المبشرة
قتله الحجاج **قوله** اضمد الله فان قلت هذا دعاء بكثرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا
قليلا قلت ليس دعاء بكثرته اذ المراد لازمه وهو التردد والاناة ليست علامة شاملة
له صلى الله عليه **قوله** بهن بفتح الهاء من البهية فان قلت الافطر والاغلط يقتضى
الشركة فى اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله صلى الله عليه فطا غليظا لا نهلمسته
وقد تنزه الله تعالى عنه ذلك بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت
لا يلزم منه الا نقص الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لا نهما صفة مشبهة
بدلان على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الافضل ليس بمعنى الزيادة كقوله تعالى هو اعلم
بكم اذ انشأكم من الارض وهو معارض بقوله تعالى وكأنما كم بما رافة فى دينه الا ولاية
من التغليظ فى اخر الحدود واقامتها **قوله** فاى طرقا واسعا فان قلت فيلزم ان يكون
افضل من ايوب النبى عليه السلام اذ قال مسنى الشيطان بنصب وعذاب قلنا اذ الكلام

لا يدل الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحالة الاسلام فليس على ظاهره وايضا
هو مقيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة قوله ابو هريم بن حمزة بالهملة والزاي
وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك ومات خفاجة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزيد من الزيادة المشهود بان الهادي والحبيشوم اقصى الانف والاستئذان الاخبار
الماهر الانقطاع الاستئناس ومعمافيه من الغبار ونحوه مرتبي باب الاستئذان في الوضوء باب
ذكر الجن وثوابهم وعتابهم انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان التميم في الجن المطيع منهم
ثاب كان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك في المسمى الحكم ما
مناظرة فيه فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب بمتمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم المكلفين واحد قال تعالى
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ويستدل البخاري عليه بقوله
تعالى الم يأتكم رسل منكم الآية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فحقوله تعالى
يغفر لكم واما على الثواب فحقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وقال تعالى فيومئذ لا يسئل عن
ذنبه انس ولا جان فقال والنجس النقص من الثواب وغيره وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا ان الكفار قالوا الملائكة بنات الله وامهاتهم الملائكة هي بنات سروات الجن
اي ساداتهم وقال تعالى في حق الجن محضرون وهذا في آخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره
لمناسبة الاحضار للحساب فيحتمل ان يقال لفظ الجنة في الآية متناول للجن كما انهم ايضا اتخذوهم
معابيد والله اعلم قوله عبد الله بن ابي مصعصعة بالهملات المفتوحات والثانية ساكنة ثم
مع الحديث في اذا الاذان قوله صرفتا اي وجهتا وعدنا وقال تعالى اي يعبدوا عنها مصرفا اي
اي معدلا وقال تعالى فاذا هم نباتون اي الموهي هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية الد
البيضاء والافعى حية والاصوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وفيه سوادوا
وانهم الاساود وقال تعالى وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي قهرهم ملكه وسلطانه
وقال الم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن تضاربات بها قوله
ذو الطفيتين منحى الطفية بضم الهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وهي الحية التي في
ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصيرة
الذنب وهما من شرار الحيات اذا لخطت الحامل اسقطت لحملها غالبا واذا وقع نظرها على
بصر الانسان تطمسه اي تعميه حملا ما يفعل بالمخاصية كانه يفعل بالقصد وقال النضر
بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه الا لقت ما في بطنها وقال
بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين انسان مات من ساعته وبعضهم يعمى
الطمس قصد هابالمسح والنهش قوله اطار دياي اطلبها وابتعها لاقتلها وبولبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالهملة ابن عبد المنذر الا
الاوسي النقيب قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها ويقال لها الجان وهي حيات طوال
سيف لها تضر ويقال لها العوامر وسميت بها لطول عمرها الموهي عمار البيوت سكانها من
الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة سبعين جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال بعضهم الانذار هو مختص بحيات المدينة
وقيل عمومه في حيات بيوت جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين وانه

فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحارى قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر
اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة والزيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وكسر
الثانية وباليمامة محمد بن الوليد مترجم في العلم بمعنى هؤلاء الاربعة ثابتوا عند الزاي عن
عن الزهري في الرواية بالشك بانا في لبابة وزيد وصالم هو ابن كيسان الهذلي في آخر قصة
هقل ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين والفاء البصري بالجيم ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية
المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري وهؤلاء الثلاثة رووا عن الزهري وابو اليمع فالاولان
بالباء لبابة والثانية شك بينهما والثالثة جمع بينهما قوله نحو المشرق اي اكثر الكفر من الشرق
واعظم اسباب الكفر منشاه هناك ومنه يخرج الدجال والخيلاء اي الكبر الخطاب الى الغداد ون
بفتح على وسجمين ان يكون جمع للغداد وهو الشديد الصوت من لغد يلغد وذلك من دأب
اصحاب الابل اذا رويته بتشديد الدال من فرقة اذا رفع صوته والوجه الآخر انه مع الغداد و
هو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث واذا ذم ذلك وكرهه لانه يشغل
عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة ويكون معها قساوة القلب نحوها قوله اهل الوبر هم الذين
الغداد بن والمراد منه ضد اهل المدر وهو كناية عن سكان الصحارى فان اريد منه الوجه ال
الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن
عمرو الكعبي بالمهملة وسعود البدري مترجم في كتاب المواقيت والايمان بان لان مبداء الايمان مكة وهي
يمانية والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لانه من قوى قيامه بشئ نسب
ذلك الشئ اليه والغداد ون اي المصوتون عند اذناب الابل وهو من جملة المشرق يعني هو
مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في ربيعة و
مضر يدل على الغداد ن ومعبر عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان
ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني رأسه اي جانبيه فتقع ال
لسجدة له حين تسجد عبدة الشمس لها الموهي في الحديث الجفاء والفسق في الغداد ين بالد
بالتشديد وهم الذين تعلوا صواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الغلادون بالتخفيف البقر
التي يحرث واحدها الغداد بالتشديد قوله الديكة بفتح الحتانية جمع الديك نحو قرد وقردة
وقيل سببه تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والاخلاص وفيه ا
استحباب الدعاء عند حضور الصالحين قوله اسمع اي ابن منصور وروح بفتح الراء اي ابن
عبادة والحيض بكسر الحيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني
عمرو ايضا وهبيب مصغر الوهب وخالد اي الحذاء ومحمد اي ابن سيرين وقاعة اي حانية منهم
فقد والا يدري هما وقع لهم وانكر اظنهم مسخهم الله تعالى القردان والذليل عليه ان بني اسرائيل
لم يكونوا يشربون البان الابل والغار يضا لا ينفر بها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف عليه
باسناده قال اليهود لرسول الله صلى الله عليه اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال انشكم
غرق في النساء فلم يحد شيئا يلايه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قال لو اصدقت وكعب
هو ابن ماتع بكسر الفوقانية المشهور وكعب الاحبار يا هل الحاء اسلم في خلافة الصديق ومات
في خلافة عثمان قوله مرارا اي كرر السؤال وفي قوله افاقراء التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل
الاسلام على دين اليهود يعني كيف اقول الآمن السماع عن رسول الله صلى الله عليه قوله سعيد
بزعفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء مترجم في العلم والورغ بالزاي وبالجيم جمع

جمع الوزغة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابراهيم عليه السلام وزعم اي قال لا عبيد
بن جبير مصغر ضد الكبر ابن شبية ضد الشاب مر في الصوم وام شريك اسمها غزية بفتح
المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
فعلقتها قال ان يد خلها قوله عبيد مصغر ضد الحر وليتمس اي يطلب البصري اخذه وبطير
اي يعيبه ومحمد بن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم بن مسلم البصري
القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صفيرة بفتح المهملة
ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخا اي جلد يقال سلخ الشهر من سنته والحية من قشرها
والجان جمع الجار وهي الحية البيضاء او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انها
اقلوا ان الطفيتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان وهنا دل على انه صنف واحد قلت
الواو والجمع بين الوصفين لا يبقي الذاتين فقد اقلوا الحية الجامعة بين وصف الابتر به وكونها
ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والشمة المباركة وايضا لا منافاة بين ان
يراد الامر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين ويقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين توجدان
فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله مر في باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم
وعلم منه ان الجواز قد لها فيغير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق الى
المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الضرر والاذى قوله الحدأة بالمد
مصغر الحداءة على وزن العنبة فتجاسه الحدية فزيد الالف للاشباع اللام الا ان يثبت الحداءة او
او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر شرح الحديث في باب جزاء الصيد في الحج قوله كفور
ضد القليل ابن شطير بكسر المعجمة وسكون التحتانية والرام مر في استعانة اليد في الصلاة وانا قارضه اي الى رسول الله صلى الله عليه لانه اعم من ان يكون
بالواسطة او بيد ونحوها وان يكون الرقم مقارنا لرواية الحديث ام لا فارد الاشارة اليه قوله
خمروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفاء من الاجافة يقال اجفت الباب اي اوردته والكف الضم
تقول كففت الشيء اكفه اذا ضممته الى نفسك والفويسقة اي الفارة بالتصغير قوله
حبيب ضد العدو والعلم مر في جزاء الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الشيطان قلت لا منافاة
في القول بانتشار الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات قوله عبرة ضد
الحمرة ابن عبيد الله الصفار مر في العلم فان قلت تقدم لها خبر كانه مما مر وبه قلت هو شر بالنسبة
لها والخير والشر وزمن الامور الاضافية قوله رطبة اي غضا طريا لانه اول زمان نزوله
اي قبل ان يخفد بنو رسول الله صلى الله عليه عذ ذلك ومر في جزاء الصيد وابو عوانة اسمه
الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وتخفيف ثانيه وابو معوية محمد الضرير
وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبي ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي
طلبه المستعين للقضاء فقال استخير الله فصلى ركعتين ودعا ونام فخيض خمسين ومائتين قوله
خمسا بكسر المعجمة وفتحها والمحرمة بتشديد الراء مر في باب ما يقول عند الكبير قوله
جهاز بفتح الجيم وكسرها النووي هنا بالمحو على ان شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل
النمل والاحراق بالنار كما لم يعاتب عليه في القتل والاحراق في الزيادة على لمة واحدة والعادة
في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرها قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وكسر
المعجمة وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام

رواية الجن

وعبيد

وعبيد مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة قوله احدث جانبه في
في بعضها احدث جانبيه الجوهري جناح الطائر يريد به فانث باعتبار اليد وروى في تمام الحديث
وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء واعلم ان مثله في مخلوقات الله تعالى كثير كان النحلة يخرج من
بطنها العسل وامن ابرتها السم والعقرب يخرج الماء بابرتها ويديا وحي من ذلك بها وذلك الاحي
والترياق قوله اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي مات سنة ست وتسعين ومائة وعتر
بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابي والوسمة الفاجرة والركي البئر والامنافاة بينه وبين
ما سبق في كتاب الشرب انه كان مملا احتمالا وقوعهما وحصوله مرتين قوله كانا نحاها
يعني كالشك فكون في هذا المكان كذلك لا شك في حفظي له وقال بعضهم بقتضي عموم لفظ كلب
وخصصه آخرون بغير ما هو للحاجة كالكلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم بالصور
المحرمة اي صورة الحيوان ولما للملائكة فالا تفاق في مخصوص كرام الكاتبين والقيراط هنا هو
هو مقدار معلوم عند الله تعالى اي جزء من اجزاء عمله قالوا وسببه امتناع الملائكة من دخول
بيته نتنه اوما يلحق المارين من الاذى وعقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عنه او لوقوعه في الاواني
عند غفلة صاحبه قوله يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالفاء مصغر في باب رفع الصوت في المسجد والسائب في علم من تشبب بالمهملة وبالتحتانية والموحدة
ابن يزيد بالزاي اي في الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغر الزهر الشاذكوني بفتح المعجمة والنون و
بالمعجمة الازدي في جزاء الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه مزجمة الزرع فان قلت لا تعلق
لبعض هذه الحديث الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا آخر كتاب بدء الخلق وذكر فيه ما تعلق
عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله سبحانه وتعالى اعلم وحسبنا حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

كتاب الانبياء عليهم السلام باب خلق آدم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق
الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو طين خلط بالرمل وصلصل اي يتصوت عند النقر
هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل صلصل صلل فضوعف فاء الفعل نحو صرصر وكبكب وذال
تعالى خلق الانسان فكبكبوا قرئت به اي باستمرارها الحمأ حتى وضعته وقال الله عليها حافظ
اي الا عليها يعني الا في موضع حرف الاستثناء وقال تعالى لقد خلقنا الانسان فكبكبوا اي في شرة
خلق وقال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي مالا وقال قرابيم ما تنون التي تعلفها
في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المنى اي النطفة الى الاصلب وقال خلق الزوجين
الذكر والانثى وقال ومن كل شيء خلقنا زوجين اي كل شيء خلقه الله تعالى فهو شفع والخالق هو
هو الوتر وصح لا شريك له فان قلت الشفع ليس بشفع بل وتر قلت معناه شفع الارض كما قاله
ابن الحارز وزوج المبارد مثلا وقال ابن الانباري لغة حمير اي لغة خصوص ضلال وفتر الا الذين امنوا تقول
الآمن آمن وانما هذه تكثير لجمع الكثير كما تكثر للمفرد وايد اعلم بقصوره وقال انا خلقناهم
من طين لازب اي لازم وقال ابو عبيدة تنشئكم فيما لا تعلمون اي في خلق ينشأ وقال انا نظنك يا موسى
مسحورا اي ملعونا وقال ابن عباس تسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه علقة بعد قصة آدم قلت كرر تبيينا لشرفه
لانه قد يقال يا شتقاقه منه وقال ابن عباس مسنون اي طين متغير وقال ابن دينار من حمأ متغير وقال ابن دينار
وطفقا يخصفان اي يلزقان ورقة على سوأتهما يقال خصفت النعل اي خرزتها وقال ابو عبيدة
وقال لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الآية القيامة وقال انه يراكم

هو وقيله اى جبله وجماعته قوله مايحونك من النحتية وفي بعضها يحبونك من الاهانة و
ونقصان مزمطوله وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابوزرعة بضم الزاى
واسكان الراء وبالمهملة يقلون بضم الفاء وكسر هالا يبقون والالوة بفتح الهمزة وتضم
وضم اللام وشدة الواو والا لتوجوج بفتح الهمزة واللام وسكون التون وبالجيم ومعناها
عود يتبخر به وقيه لغتان احريان اللج وبلغ فلفظ الا لتوجوج تفسير الالوة والعود الطيب
تفسير التفسير قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر مبتداء محذوف فان قلت كيف
يكون صورة القرد وعلى صورة آدم قلت هو الزمرة الاولى وهؤلاء غيرهم او الكلام مراعى
آدم في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة القرد نورا واشرقا قوله فيما يشبه اى
لولا ان لها نطقة ومداء فباى سبب يشبهها ولدها مرفي آخر العلم قوله الغزارى بفتح الغين
وتخفيف الزاى وبالراء مروان مرفي الصلاة قوله مقدم اى بهم عبدالله بن سلام
بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه المدينة وينزع الولد الى ابيه اى يشبه
اباه وذهب اليه وزيادة الكيدى القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها وهي في
فخاية الذنة وهو قيل هي اهنا طعام وامراة وعشى المراة جامعها قوله بهت بضم الموحدة
والهاء وسكون تاجم البهوت وهو كثير البهتان ولفظ خيرنا دليل من قال انا افعل التفضيل
بلفظ الاخير مستعمل وقد جاء ايضا صغيرها شرانا فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث
ونحوه بقصة آدم قلت الترجمة في خلق آدم وذريته ايضا قوله بشر بكسر الموحدة و
وسكون المعجمة ولم يخبر بالمعجمة وفتح التون والزاى لم ينتن قيل كانوا يدخرونه لنحو
السنة وغيره فانتن وقيل كان سببه انهم امروا بترك ادخار التسلوى فادخروه حتى انتن
فاستمر نتن اللحوم من ذلك الوقت وانما صار الماء في افواههم دما وانتنوا لذلك سرى ذلك
النتن الى اللحم وغيره قال القاضي البيضاوي ولولا بنوا اسرائيل سفوا ادخار اللحم حتى جاز
لما ادخر لحم يجيز وقيل لم يكن اللحم يجيز حتى منع بنوا اسرائيل عن ادخاره فلم ينتنوا عنه
فاجتزما ادخروه عقوبته لهم قوله لم تخن ولعل ذلك لانه حوا هو رغبت آدم في اكل الشجرة بعد
وسوسة ابليس فسرى في اولاده مثل ذلك والله اعلم قوله ابوكريب مصغر ضد الفرج
محمد بن العلاء مرفي العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاى العابد الترمذي وحسين
وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزايدة فاعله الزيادة ابن قدامه بضم القاف وتخفيف المهملة
مرفي الغسل وميسرة ضد العسرة ابن نمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاى سلمان
قوله استوصوا الى توصوا ايها الرجل في حق النساء بالخير ويجوز ان يكون الباء المتقدة
والاستفعال بمعنى الافعال نحو الاستجابة والضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع
وتسكين اللام جايز واعوج سمع وهو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ لانه من العيوب
وفايدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا القلوع او
بيان انها لا تقبل الاقامة لان الاصل في التقويم هو اعلا الضلع لا اسفله وهو في غاية الا
الاعوجاج قال البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية اى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي
فيهن لان من خلق من خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج كالضلع مثلا فلا
فلا تهتيا الانتفاع بهن الا بالصبر على عوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء وهي حواء
خلقت من اضلاع آدم الطينى الساذن المطلب مبالغة اى طلبوا الوصية من انفسكم

فحين بخير وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والتنبيه على احلا قمن رآه لا يطيع لا
لاستقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني تحاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليدركه
مات سنة ست وتسعين والكتاب اى ما قدر الله تعالى في الازل وكتبه فيه قوله تخلقها
اى يصور هامرحل الحديث في الحيض فان قلت لما ذا لم يذكر العمل في هذه الرواية قلت علم ذلك
الترامامن ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الملك اذا كان موكلا بالرحم فامعنى البعث قلت
يكون ملكا آخر والمراد بالبعث الامر بها فان قلت قضاء الله ازلي فامعنى الكتب حينيذ
قلت معنى كتب يظهر الله ذلك للملك ويامره باثباته وكتابته وقالوا المراد بالارزاع التمثيل
للقرب من موته ومن لطف الله انقلابه الحال من الشر الى الخير كثيرا واما العكس فهو في غاية القلة
لان رحمة الله سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن
حبيب بضم العدق والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وبرفعه اى برفع انس الحديث
الى رسول الله صلى الله عليه وحدثني عمر بن حفص بنا بالمهملتين وعبدالله بن مرة بضم الميم و
شدة الراء والكعل النصيبي المرادي قايل معين قتل هما يل وهو اول مقتول على وجه الارض
فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزاء الثاني وهو فعل سنة قوله عمرة بفتح المهملة
ومحترة قال النووي معناه جموع مجمعة وانواع مختلفة واما تغاير فهما فقيل انها موافقة
صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت
في اجساد هافي وافق نصيبه الفه ومزاجه نادره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون
اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشر يميل الى نظيره
فالارواح انما تتعارف بضرايب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال
تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت والآخر انه روى ان الله خلق الارواح قبل
الاجساد وكانت تتشتق قبل التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها مناسبا في
ويكون على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبياء قلت
لعله لاشارة الى ان آدم واولاده مركوز فيهم البدء والرجوع باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا
نوحا قوله قال تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراى اى ما ظهر لنا واول النظر
قبل التامل وقال ياسماء اقلعي والاقلاع من الامر الكف عنه ولفظ التنور ما توافق فيه اللغات
كلها وقال تعالى واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة وهما بين جملة وفرات وقال تعالى مثل
ذاب قوم نوح والذاب الحال والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص
به وقد عم انذاره الاحمر قلت ما من نبي قلت ما كانه هو اول من انذر وهذا قومه بخلاف من سبق
عليه فانهم كانوا في الارشاد تربية الآباء للاولاد واما الانه اول الرسل المنتشر عين نزع الكم من الذين
ماتوا وهم يرونهما اولا كانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله تمثال اى صورة
وفي بعضها مثال بالهمز فالحرف ولفظ المثال وكاند روعه الشبه فيه الانذار العتيد بمعنى المثال
في صحبته والا فالانذار لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية وآخره
واصحق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحمر الطنافسي الحنفي الكوفي الاحدب
مات سنة حمس ومايتين وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو
وابوزرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم مرفي الايمان قوله دعوه اى
ضيافة وكان رسول الله صلى الله عليه يحب الذراع لتضمنها سرعة استيراء ما مع لتهاء وملاء

وملاوة مدقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاضراس وتقييد سائر
يوم القيمة لانافي السيادة في الدنيا وانما خصصته بذلك لان هذه القصة قصة يوم القيمة قوله
في معيد اي ارض واسعة مستوية ويتصرم الناظر اي يحيط بهم بصر الناظر لايخفى عليه منهم
شئ لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الهما بلفظ بدل قوله رومه الاضافة الى الله لقصد
تعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايقاع
العذاب النووي المراد بغضب الله ما يظهر من انتقامه فمن يعصه وما يشاهده اهل الجمع
من الاهوال التحتم بكرة لايكون مثلها ولا يشك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده
مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان ينتفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متغايرين
فالمراد بعض لوازمها اومتبدا والخبر محذوف وانما قاله لانه اتى اول الرسل لانه آدم الثاني او
لانه اول رسول هلك قومه اولان آدم ونحوه خرج بقوله الى اهل الارض لانهم لم يكن لها اهل حينئذ
اولان رسالته كانت بمنزلة التربية للاولاد قال ابن بطال آدم رسول قوله يشفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة وساءوه اي اتى بما تسوء منه لانه مطبوع على ما سائر الرذايا ات ونصر بن علي بن نصر
بسكون المهملتين فيهما وابو احمد هو محمد بن عبيد الله الزبيري بضم الزاي والاسود بن يزيد بن
قيس من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وانما
قال كذا لهو القراءة المشهورة التي يقرأ بها السبعة لا بفك الادغام ولا بالمعجمة كما قراءة الشواذ ا ب
وان الياس لمن المرسلين هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا وهو من ولد هرون اخي موسى وهما
بزيادة الياء والنون في آخره على صورة الجمع وقال في الكشاف واما من قرأ على آل ياسين فعلى ان كل
اسم اعجمي اضيف اليه الآل قوله يذكر من قال هذا التعليق يسمى بالتعليق المترضي وعيسة
بفتح المهملة وسكون التحتية وفتح الموحدة وبالمهملة ابن حماد سمع عبد يونس الايلي قوله اسوده
جمع السواد وهو الشخص والقسم النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي والموتبة بفتح
المهملة وشد الموحدة وظهرت اي علوت وستوى بفتح الواو اي مصعدا وتصرف في الاقدام سعة
تصويتها حال الكتابة والجنابذ جمع الجنبذ وهو القبة ومزاحم بن شبرحبيل شبرحبيل مستوفى في اوائل كتاب
الصلاة قوله بالاحقاف موضع المخفف وهو المعروف من الرمل والمراد هنا ما سكن عاد وقال سفيان
بن عيينة فدعت الريح يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ووزن وقد ورد
عن رسول الله صلى الله عليه ما ارسل الله سفية ريح الا بكيال الا يوم عاد ملئي على الخزان فلم تكن
لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاعجاز ومحمد بن سعيد عرج بفتح المهملتين وسكون الراء
الاولى والحكم بفتح الحاء والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتاء الذار ومحمد بن كثير ضد القليل وفرات
هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة المجلي الا
والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة الحميضي بالحاء المهملة المضمومة
الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري
بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الثانية الطائي
ثم النبهاني بفتح النون وسكون الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف
ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابيون كسر الكاف والاربعة كانوا من مؤلفة
ومن الموثقة قلوبهم وسادات قومهم قوله غائرتا عينين اي داخلتين في الرأس كصفتين
بقصر الحدقة ومشرف الوجنتين اي عليظهما وناتي الجبينين اي مرتفعة وكث اللحية اي كثيرة شعرها

ومحلوق اي محلوق الرأس والضيفي كبير الجحرين وسكون الهمزة الاولى الاصل والرمية
بفتح الراء الضيافة من الرفي بمعنى المفعول فهو اما اضافة الى المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم وهم
اهل كوارع صرصر قلت المراد منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى
الفاعل والمراد به القتل الشديد لقوتهم وكانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطابي الذهبية
انما هي عينية القطعة من الذهب وقد يكون الذهب في بعض المعادن والصفايح والضيفي ههنا المنتزل ولا عجاز حمير هم تكاريم في الاعمال القتالة والملاقاة والتقود حتى
يخرج من الظفر فما الآخر والمعين هنا الطاعة ويدينهم تخرجون من طاعته الابية وهذا نعت الخوارج
الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم فان قيل ليس قد قال لهم اذا كرتهم لا قتلنهم قتل عاد ولكنه
لم يبلغ خالد ان يقتلهم وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ كثروا واعتزضوا
الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة الا ذ الد فيوم الشرط الذي علق به الحكم وانما قال
صلى الله عليه وان سيكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله فاول ما نجم هو
في ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد بن الزبادة ابو الهيثم المقرى الكاهلي الكوفي قيل
في بضع عشرة ومائتين وقيل كاهل اسد قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا
وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها وقيل كان له صغيرتان وقيل كان له قرنان من النحاس وقيل كان صفيحتا رأسه من نحاس وقيل كان على رأسه ما يشبه القرنين قوله
الصدفين بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمة والسد بالضم والفتح وقيل ما كان
خلق الله تعالى فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والردما صار بعضه فوق الرأس وبعضه
والصفر بالضم والكسر قوله استطاع اصله استطوع فنقلت ضمة الطاء الى ما قبلها وحذفت الواو لكثرة
وقال بعضهم من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيد فيه التبر لكان من صناعة يستطيع
نقب الصناع وقال بعضهم استطاع بفتح الهمزة ويستطيع بضم الياء قوله مثله اي للمزق الا
بالارض المستوى بها الجوهري الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع قوله تاليوجج
وما يوجج مهموزين وغير مهموزين والمجرة للمهملة اي خط بياض وخط اسود واحمر فقال اصلي
صلى الله عليه رايته صحيحا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية
وكنانة الدائم حبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة و
وهذا من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث للعجب انما خصهن لان
معظم مفسدة تهم اجتماع اليوم وقد وقع بعضها اخبره صلى الله عليه حيث قال ان ليأجوج
هو المزلك وقد اهلكه الخليفة المستعصم ويروى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد
يقول ردمت الثلمة اي سددتها ونهلك بكسر اللام وحكي فتحها والحش بفتح الحاء والشوة
فترة الجمهور بالفسوق والمجهود وقيل المراد الزنا خاصة وقيل الاداد الزنا والظاهر انه المعاصي
مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحق
بن نصر بسكون المهملة والبعثاء اي المبعوثاء اي خارج من بين الناس الذي هو من اهل النار
وهرم وابعث اليها وتسم مائة بالنصب والرفع فان قلت يوم القيمة ليس فيه حمل لا ارض
قلنا اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا ذو حقيقة
وقيل هو مجاز عن الهول والشر يعني لو تصورت احوالها لرأيت لو صنعت بها كما تقول الحرب
اصابنا امر شديد نبه الولدان قوله العاد وفي بعضها القد بالرفع بالابتدا والذلك رصل وفاء

وفاتهم رضي الله عنهم وقد ذكرنا ما يعظم ذلك ولله الحمد والمنة وقلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم يقل لا نصفها هل الجنة لان ذلك وقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعظم الانسان مرة بعد اخرى دليل الاعتناء به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمه قوله وكعشرة تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الراوي وجاء فيه تسكين العين وفتحها فان قلت اذا كانوا كعشرة فكيف يكونون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار وكثرة لا نسبة لها الى اهل الجنة لان اهل الجنة بعد كعشرتين من الثور والبقر قوله واتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا قوله او ميسرة هذه الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال لحليم معناه الرحيم وقيل معناها الاواه ومعناه الرحيم قوله محمد بن كثير رضي الله عنه الصنعاني الكوفي والد الحافظ عبد الله والغنوي بضم المعجمة وسكون الزاء وهو بيع الاغنل وهو الاقلف اي الذكر لم يختن وبقيت منه غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهو وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شيء منهم ولا بعضه منهم حتى الغرلة يكون معهم قوله من يكسى في بعضها ما يكسى وكلمة ما اعم وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين واراد بها جهة اليسار واصحابي بخير مبتدأ محذوف فان قلت هنا يدل على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا والمراد بغير المتكلم بذلك قال الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام وانما اراد انهم يرتدون عن الاستقامة لان الاسلام مبدؤه الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين الى الكفر كما كصون على اعقابهم قوله قترة اي سواد الدخان وغبره اي غبار كريه يرى وحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قوله لا بعد من رحمة الله تعالى وانما قال ابا فعل التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى التباعد اي الهلاك وعلى المعنيين المضاف في محذوف اي من رحمة الله والنخ بكسر المعجمة وسكون الفوقانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر وملتطم اي يلتطم اي يلاقي اوبالطين او بالدم وبكير مصغر البكر ابن عبد الله بن الاشج من التابعين قوله فيرون وهذا ابرهيم اي هذا صورة ابراهيم فالهاء بدل الالف وهو كان معصوما فان قلت ان تصوير اصاقلت وهذا ابراهيم قسيمة او هو محذوف ونحو وانما صورة مريم كذلك ورأى ابراهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم وان استقسما والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا معاظم الامور ضرب بالقداح وكانت مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الآمر شغل به وان خرج الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كرر بها واجالها حتى يخرج الآمر او الناهي قوله واما حرم لانه رجوع في علم الغيب وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله اذ لم يأمر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الانصباء المعلومة

قوله اتقاهم

قوله اتقاهم قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعادن العرب لما صوليم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة لما تنمى قابله لفيض الله على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانهم وعية للعلوم كما ان المعادن اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكلمن اسلم وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كلمن لم يرفع قوله معتمر انوا الحاج والفرق بين الطريقين ان الاول سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله مومما بلفظ المفعول من التأميل وعوف بفتح المهملة وبالفاء وابو رجاء ضد الموفى اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون فاتنا اي فذهبنا حتى اتينا قوله بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية من صلاة التطوع والنصر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل صغر الشمل بالمعجمة في كتاب الوضوء وعبد الله بن يمون بفتح المهملة وبالنون في العلم قوله لا فسراي لو اكتب بين يمنيه هذه الحروف التي هي اشارة الى الكلام والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها انها كانة حقيقية جعلها الله علامة حسية على بطلانه ونظير كل مؤمن كاتبا وغير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وبعده قال صاحب التحرير يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جمودة الشعر هضة السبوطة والثاني جمودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه في بعض الروايات انه رجل الشعر والخلبة بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة اللينة وتر لحديثي في الحج والقدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها فقيل آلة النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية ومن روى بالتخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثرون على التخفيف واراده الآلة ويحلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح المثناة فوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة الرقيمي بضم الراء وفتح المهملة واسكان القاف وبالنون ابو عثمان المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وسارة بتخفيف الراء امر اسمي والجبار قيل هو ملك جبار بفتح المهملة وشد الزاء واخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض برجله كانه مصروع وترلدت في آخر كتاب البيع قوله اخذ بهما اي وهب لها خادما اسمها هاجر وقال آجرها بمرة بدل الهاء وهي امام اسمعيل وهم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وباللام الساكنة كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهنا بالالف وراد بينهما التاء العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتعبون مواقع النظر في البوادي كما جاء في الموامي وقال اراد به ماء زمزم اذا نبطها الله تعالى لها جرض شواب فصار واكانهم اولادها فان قلت ما وجه القول بانها اختنه اذ الظاهر يريد بها اختا او زوجه قلت قيل كان مزعادة هذا الجبار ان لا يتعرض الا لذوات الازواج فان الكذبة التي في شان سارة هي اذ قيل فذاك ان الله لا نها سيدة فمنع كافر ظالم عن مواقعة فاحشة عظيمة قلت انما خص الشيخين بانهما في ذات الله تعالى لكون الناس تضمنت نفعا وخطا له قال المازري واما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله تعالى فلا نبي معصوم منه واما في غيره في الصحيح امتناعه قاطعا ولذلك بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين واما في معنى الامر فلا اذ معنى سقيم اني سقيم ما قدر عليه من الموت وكان تأخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فيأول انه اسنده اليه لانه هو السبب

لذلك او مشروط بقوله ان كانوا ينطقون او يوقف عند لفظ ضد اى يحمله فاعله وكبرهم هو
ابتداء الكلام واما سارة فهى اخته فى الاسلام واتفق الفقهاء على ان الكذب جايز لولى فى
بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة لمأخذها غصبا وجب على المودوع عنده ان يكذب
بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ابن سلام هو محمد وعبد الحميد ابن جبير بوصف الجيم
المكسور وام شريك بضم الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلى ابراهيم اى على نار ابراهيم وعمر
بن محفوظ بالميمين ابن عثمان بكسر المهملة وسكون المثلثة والمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة
هذا الحديث لقصة ابراهيم قلت تماثلهما فى الآية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه

باب قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون الزفيف السريع وزفا القوم فى مشيهم اى مشوا
والنسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وشده التحتانية المتحى وابو زرعة بضم الزاى و
وسكون الراء اسمه هرم تقدما فى الايمان وتيفنهم رواه الاكثرون بفتح الياء بالضم يقال
تقذفه بصره اذا بلغ فيه وتهاوز ويقال انقذت القوم اذا جزتهم ومعناه انه يحيط بهم بصره
الثاقب لا يخفى عليه منهم شئ لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال
المعجمة والمأهو بالمهملة اى يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من تقذف الشئ و
انقذته فحصل الخلاف فى فتح الياء وضمها واهمال الذال واعجامها قوله معينا بفتح الميم اى
جاريا سائلا لا كثيرة قيل فى اللفظين ابن المطلب بتشديد الموحدة المفتوحة وكسر اللام ابن
ابى وداعة بفتح الواو وخفة المهملة الاولى الساهمى فى كتاب الثوب والنطع بكسر الميم ما تدنيه
الوسط اى اتخذت ام اسمعيل منطقا كان اول اتخاذ من جهتها ومعناه انها توثبت بذلك
اشعارا بانها خادمها للتسبب لمناظرها وتعبر قلبها وتصلح ما فسد يقال عفى على ما كان منه
اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة وقوم من التقفية وهى الاعراض و
والتوفى وتيلوى اى تتقلب ظهر البطن بينا وشاله اى يتلبط بالطاء اى يتمرغ ويضرب نفسه
على الارض من لبطه به اذا صرع ودرع المرأة قميصها وصه يعنى لما سمعت الصوت قالت لنفسها
صه اى اسكتى وعنوات بفتح الغين وضمها وتخفيف الواو ومشتق من الغوث وجزاء الشرط محذوف
ومعنى لم يهمها اشاريه ولا التفاتى فى بعضها التفاتا فوافيه ان الملك يتكلم مع غير الانبياء و
الرابية ما ارتفع من الارض وجرهم بضم الجيم والهاء سحق من اليمن والعايف هو الذى يتردد
على الماء ويحميه وهذا الوادى ظرف مستقر لا لغو والجرى بفتح الجيم الاخير والرتسول والوكيل و
ستمويه لانه يحمى محرى موكله قوله فالفاء اى وجد ذلك الجرهم لما اسمعيل يحميه المواشة وما
والناس والنفسم بالطاء المعجمة اى بغيتهم فيه وفى قصة هاجر يقال نفسنى فلان فى كذا اى
رغبنى فيه والحميم اى عجيبهم قوله فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل فان قلت هذا مشعر بان
النبح غير اسمعيل لان النبح كان فى الصغر فى حجوة امه قبل التزوج وابراهيم تركه رضيعا و
وعاد اليه وهو متزوج قلت ليس فيه نفى مجيئه مرة اخرى قبل موتها وتزوجه والمركة بكسر
الراء وكسرها المتروكة والمراد بها اهله والمطالعة النظر فى احوالها قوله لا تعلموا عليهما اى لا
لا يعيبها والغرضان الملازمة على الحج والماء لا توافق الا مزجه ويحمى فى المزاج عنهما الا قهقة
فانهما يوافقانه وهذا من جملة بركاتها واثرها ابراهيم عليه السلام والبدا هى المتهام العربية و
واللفظ على ما سولها متعلق بقوله ابنى وهذا الحج هو الحج المشهور الذى يحقام ابراهيم عليه السلام
قوله ابراهيم بن ناهم المخزومى المكى وكثير بكثير ضد القليل فيهما وما كان اى من جنس الخصومة

التى هى معتادة بين الضرائر حتى لما بلغوا اى حتى بأن ذلك حين البلوغ والشوط الطلق والشوطان
بالنون والمعجمتين الشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به العشى اى يعلو نفسه كانه شهيق
من شدة ما يرد عليه ولم يقرها من الاقرار فى المكان وتفسيرها مرفوع بانه فاعله ومعنى قالت
اى شاريه وانهشق بالنون والموحدة والمثلثة والقاف اى انخرق فى تحمن بالمهملة والفاء والنون
اى تملأ الكفين وفى بعضها بالراء والهاء فى فيلم فاء فصيحة اى فاذا ذهب فكان كذا فبارك
بركه خبر المبتدا المحذوف او بالعكس اى مزمزم بركه او فطعام مكة وشمها بركة والسياق
يدل عليه قوله اول بالضم مبنيا والفوق غير منصرف وبالنصب منصرفا وفصله بسكون الراء
الها لانها للسكت فان قلت قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة والمسجد الاقصى
بناه داود عليه السلام وبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بنى حينئذ ثم خربه ثم عمره
داود قال الخطابى يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولاد الله تعالى قبل داود وسليمان ثم
انهما زاداه فى ووسعاه فاضيف اليهما مجازا ولان الطريق بناه ابراهيم بينه وبين سليمان مدة م
متطاولة وقد ينسب هذا المسجد الى بانيا فالله اعلم اهو اسم من بناه او غيره قوله ابن مسلمة
بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب بن عبد الله المخزومى مر فى العلم وطلبه اى ظهر بحثنا
اما حقيقة واما مجاز واما من باب الاضمار اى بحثنا اهله واللاية بتخفيف الموحدة الحرة
وتقدم الحديث قوله ابن ابى بكر اى عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة وكسر
الزاى وقال اسمعيل بن ابى اويس اخت مالك هو عبد الله بن محمد بن ابى بكر تقدم هو وجده على
ابى بكر والحدثان بكسر الحاء وسكون الدال وبعثهما اى لولا قربهد هم بالكفر ثابت
ترددت البيت الى قواعد ابراهيم وجواب لولا محذوف جوازا واخبر المبتدا محذوف وجوبا
والحجر بكسر الحاء هو ما حول الحطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اى كان البيت قوله
عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقى بضم الزاى وفتح الراء والقاف من
الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدى بالمهملات فان قلت
السياق يقتضى ان يقال على ابراهيم بدون لفظ الآل قلت الآل محتم وابراهيم داخل
فى الآل عرفا او هو مراد بالطريق الاولى وردى فى قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاى وتخفيف
التحتانية وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء هو مسلم بلفظ فاعل الاسلام المهملة فى بكر
الميم وباجمال الدال قال النسائى روى عن احمد ان اسمه ابو فروة عروة لا مسلم قوله عبد الله
بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى بفتح اللامين بينهما تحتية ساكنة بعدها مهملة وكسر
الجيم وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت اين نحن منها قلت فى التشهد وهو
قولنا سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته قوله حجر بفتح الجيم وكسر الراء المكررة والمهملة
بكسر الميم وسكون التون وباللام ابن عمرو الاسدى الكوفى يقال اعدت غير مى به وهو
بمعنى والمراد بقوله اباكما ابراهيم واضيف اليهما لانهما من نسله وكلمات الله اما باقية على عمومها
فالمقصود هنا كلمة لله واما مخصوصة بنحو المستعوذتين والتامة لا زيادة اذ كل كلمات الله تامة
والهامة مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف والعين اللامة هى التى تصيب بسوء
وقيل اللامة بمعنى الملمة وانما اتى بها على فاعله للمزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعه
للشر على المعيون من له اذا جمعه وقال الخطابى الهامة ذوات السموم واللامة كالمة تلم بالانسان

من هزمن ويحوه وكلمات الله تامات اتمها وفضلها وبركتها قوله نحن احق بالشك اى نحن احق بالشك منك كيف لا
الاحياء لا الاموات قوله او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عندك بالطريق الاولى قوله
يرحم الله قال الله تعالى لوان لكم قوة او اوى الى ركن شديد قال الطيبى قال رسول الله صلى الله
عليه ذلك لان كلامه يدل على قاطع كلى وبأس شديد من ان يكون له ناصر ينصره وكانه صلى الله
عليه استغرب ذلك القول وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذى كان يأوى اليه وقال
صاحب الكشاف فى معناه لو قوى استند اليه وامتنع به فيحميني منكم شبه القوى العزيز بالركن
من الجبل فى شدته ومنعته وروى انه اخلق بابه حين جاء او احمل يراد هم وبيأسهم اى يزيد
ورآء المجاب فيما ثارة على التشبيه واخرى على ظاهره قال النووى يحوز انه نسى الالتجاء الى الله
فى حمايتهم الاضياف او انه التجاء الى الله فيما بينه وبين الله واظهر الاضياف فى العذر وضيق المقة
قوله لاحبت الداعى اى اسرعت الى الاجابة الى الخروج عن اليمين فما قمت العذر قال تعالى فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية وصفة رسول الله صلى الله عليه بالصبر حيث لم يبادر
الى الخروج وقال ذلك تواضعا لانه كان فى الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف
والتواضع لا يصغر كبيرا بل يزينه جلالا وقد رأصلى الله عليه باب قوله تعالى واذكر فى الكتاب
اسمعيل قوله صادق بالمهملة والقوقانية ابن اسمعيل الكوفى فى مرثى الضعفاء ويزيد من الزيادة ابن ابى عبيد
مصغر صفة الحمر واسلم بلفظ التفضيل قبيلة والاسصال المراسلات على تسهل المسافة وبنى
اسميل منصوب على النداء واياكم اى اسمعيل واطلق الاب مجازا لانه جد هم الاعلى قوله كلكم
فان قلت يلزم ان يكون صلى الله عليه سابقا مسبوقا فى اذا حد الفريقين غالب والاصل مغلوب
قلت معنى المعية المساعدة بالمهمة والنية لا المعية فى الرهن والمالية الغلبة قوله فيه اى
الباب يعنى يرد ويحاربن عمر فى حق سحق وقصته حدثنا فاشار البخارى اليه اجمالا ولم يذكره
بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومن للبعضية
قريبا قوله ان كان اى انه كان ثم قوله الى قوله تركه اى قومه وقال تعالى فلما رأى بأسنا اى تيقنا له
تكرهم وقال وجاءه قومه يهرعون اليه وقال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع وقال
وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قوله
ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى وهو من ولد عبد الله بن الزبير قال الدمياطى كذب اصحاب الحجر المرسلين فيهم
وهى منازل ثمود بناحية الشام عند وادى القرى وأما قوله تعالى وقالوا هزءا نعاما وحرثنا جمعوا معا
حرام وصدق البخارى الماء عن جواب اما وهو جائز وقال تعالى ويقولون حجر محجورا اى حراما محجورا
ومحطوم اى مكسورا وكان الحطيم سمى به لانه كان فى الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه عنها
والحجر المقال تعالى هم فى ذلك قسم الذى يحجر والحاء بكسر الحاء وبالجيم ايضا المعقل وحجر اليمامة
بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة ذكره ويونث قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاى وسكون
الميم وفتحها ابن الاسود القرشى الاسدى والناقة اى ناقة صالح ويقال انه به لامر فانتهبه اى
اى دعاه له فاجاب والمنعة بفتح الميم وقرب سكونها القوة ومانع به الحصم وأبو زمعة هو الاسود
بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز ومنعة فى قومه كما قالت الناقة وهو احد المستهزئين الذين
قال تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف وكذا الدخيل
بتشديد التحتانية ابو زكريا التنيسى فى الحجاز قوله الحجاى منازل ثمود وسيرة بفتح الهاء وسكون
وسيرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح الموحدة وبالمهملة المهرى العمانى المكاى

زنة يضم المثلثة وفتح الراء وسكون التحتانية سكن المدينة وابو الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة فى الآخر
الملوى بفتح الموحدة واللام ومن انجمن اى من اعجمين بالالقاء قوله انس زنعا من بكسر المهملة و
تضعيف التحتانية وبالمعجمة والجر بالنصب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وهنا قال
بالتعليف قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح عند الذوات قوله ان نصيبكم اى كراهة الامساك
ومن مباحث الحديث فى باب الصلاة فى مواضع الخسف وتقنع اى تستر بالبعير والرحل اى رحل البعير
وهو اصغر من القتب للقطامى ضمر فيه الحذر اى حذرا ان نصيبكم كقولك لا تقربنا الاسد ان يفقد
واراد بالذين ظلموا انفسهم ومن فى معناهم من سائر الامم الذين نزلت بهم المثلاث قوله وهب اى ابن
جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاى والكريم صفة الشيم وكل بفسر كريم وهو متاول المعالى
اجيد دينا ودنيا وكونه موزونا مقولا لانيا فى وما علمناه الشعر اذ لم يكونا بالقصد بل وقع بالا
بالاتفاق والمراد به صيغة الشعر التوى يوسف فى ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتح الميم الرمز
وتركه واصل الكرم كرزة الخير وقد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن
ثلاثة انبياء متتاسلين ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر
ضد الحر قال العلماء ناسألوا عن اكرم الناس فخبروا بأكرم الكرم فقالوا تفاهم لان المتفكه يرى فى الآخرة فما
قالوا الانسان عنه فقالوا يوسف الذى جمع بين خيرى الدنيا فما قالوا ابوهم مراده تأويل العرب واصولهم
وقضموا بضم القاف وحكى كسرها قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان من فى الصلاة وبدل بفتح الموحدة
والمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الشديدة وبالراء البربوعى والاسف السريع الحزين
الرقيق وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصرى مات سنة اربع وعشرين ومائتين وثلاثة
من زيادة ابن قدامة الكوفى فى عبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطى مر مع الحديث فى الصلاة وبكسر
هو ابن هلال الجعفى وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابى ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة
واللام والوليد بفتح الواو والوطاة الطاء المضغطة ومضارع يضم الميم وفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
فى باب موسى بالتنكير حين يحمد وجوز يديه مصغر الحارة بالجيم وهو من المشتركة بين الذكور و
والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الضبعى وابو عبيد مصغر اهو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن الازهر مر فى الصوم ومحمد بن فضيل تصغير الفضل بالمعجمة فالامان وحصين بضم المهملة الا
الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية ابن عبد الرحمن الهلالى وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
المشهور بأبى وائل بالهمز بعد الالف وام رومان بضم الراء فى بعضهم قال الواقدى ماتت
سنة ست وزيد رسول الله صلى الله عليه وقبرها فقال الكلاباذى ذكر انها كانت اسلمت ولم يسم منها وقال الخطيب صوابه ان يقال سلمت بلفظ المجهول وبعضهم كنيته بالالف
اقول لا ينفعه هنا العذر لما جاء فى حد بن الافك فى المغازى قالت مسرور قد شفاها رومان قوله
نحوى من التنمية وهى التربية والرفع وزاد بالحديث حدثنى الافك وبنا فضل اى ملتبسة بارتعاد
والنافض من الحمى هى ذات الرعدة والنفض التحريك ومتلى اى صفتى كصفة يعقوب عليه السلام
حين صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان قوله الا نبيا اى اخبرنى ان كذبوا بالتخفيف او
بالتشديد ومعاهو بالظن اى ملتبسين به فصدقه عايشة قالت لقد استيقنوا به كما تقولها تقول
لعمرك وانما صغرته تصغير المحبة والشفقة والدلال فقال لولها اوكذبوا التخفيف اى من عند
ربهم فنالت لا بل من جهة اتباعهم للصدق حين اى ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين
فى دعوتهم يأسوا مما حدثوا اى فى المراد من الظانين منهم الاتباع وكذبوهم هو الجمع

الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا فما المشارب بين سليم العاقبة وما لحم
فاما ام الخبائث وصالبه لانواع الشرور في المآل وقوله ان الامة اتباع المشروحين قد اصابت
الفطرة ولم يكونوا عليها قوله عند برضم المهملة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح ولا
معدن بصغر وابو العالية من المهملة وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء مصغرا قوله يونس بن متى او
ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالالف اسم ابيه قاله حماد الاصولي قوله ابن ملوم اسم امه وهو
ذو النون اسد الله الى هل الموصل وذهب قوم الى ان نونه كانت عند ضرسه من وطن الحوت
احتمالي معنى ليس لاحد ان يفصل نفسه على يونس ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه
قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم على هضم النواضع والهضم من النفس وليس بخلاف قوله
انا سيد ولد آدم لانه لم ذلك مفتخرا ولا متعاظما به على الخلق وانما قاله ذاكرا النعم ومعترفا بالمنة
والداعي بالسيادة ما يكرم به في العقبة وآقول وقال ذلك قبل ان يوحى اليه بانه سيد الكل وسيد
وافضلهم وقد زجر اعن قوم بحط مرتبته كما في العراق من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت
وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء صلوات الله عليهم قوله
آدم اي اسمر وطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي جعد الشعر والحمورة
صفة للسبوطة ومربوع اي متوسط القامة قوله السمتا لفظ فارسي ومعناه ساع الجلد
ووصدم اي اليهود ومر الحديث في اخر باب الصوم قوله دكه بفال دككت الشيء اذا ضربته
وكسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى وحملت الارض والجبال فدككتا دكة واحدة اي فمكن و
ضربه ان الجبال جم الارض في حكم الارض وكان القياس ان يقال كن فجعل كل جم منها كواحد فا
فلهذا بلفظ التثنية وقال كاتبا رتقا اي ملتصقتين ويبعقون من ضعوق الرجل اذا غشي عليه
وصعوق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من اضافة موسى قبل محمد صلى الله عليه
كونه افضل منه مطلقا ومر قريبا قوله لم يمر وفتح النون وبالنون لم يات ومر في الحديث في
في اول كتاب الانبياء قوله القم بضم القاف وتشديد الميم وربية من جنس العقرب الا انها اصغر
منها تركب البعير عند الهزال والحمان بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون قوريته صفة
الحلم بفتح المهملة واللام وهو جمع الحلة اي القرد العظيم وقال تعالى وما سقط في يديهم اي
ندموا قوله الحمضة العبد الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي وبالراء وماء ستيا اي جاد لث
ونوفى بفتح النون منصرفا وغير منصرف في الكمال كبير الموحدة وخفة الكاف وباللام وهو المشهور
وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف واطلاق عدو الله على سبيل التغليظ لا على قصد ارادة
الحقيقة واعلم انه وقع في القصة نزعان الاول في صاحب موسى هو الخضر اما الثاني فهو
موسى هو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في كتاب العلم قوله من به اي من يكفل له
برؤيته وللكل بكسر اللام الزبيل ومر قد تلمق به الماء عند الوقص يقال ثم وثم كما يقال ديث وديث
اي بالفوقانية وبوشج ما بين شفتي المحجة والمهملة ان يون مرد فا لحموت وانى هو الا استفهام اي
اكما بن سلام في هذه الارض التي انت فيها اذا هلها لا يعرفون السلام والنون الاجرة فاذلة
ما معنى نقص اذ نسبة النقرة الى البحر نسبة المتناهي ونسبة علمها الى علم الله نسبة المتناهي
لغير المتناهي فالمنقرة في البحر نسبة يجاوز عنها قلت المقصود منه التشبيه في القلة والحقير
لا المماثلة وكل الوجوه وفي هذا تنبيه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق وقال بعضهم فقو
بمعنى اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم في كتاب العلم قوله فلم ينهاه بالميم

موما التخفيف ويحتمل التشديد فاراد العاشية انهم استيقنوا التكذيب من غير الصفة فمن
وظنوا التكذيب اخرا من الصدقين ولا قال في الكشاف وقيل معناه وظن الرسل اليهم ان الرسل
قد كذبوا اي اخلفوا بالفظ المجهول وطن الرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم
الرسل في انهم ينصرون قوله واستيأسوا استفعلوا وفي بعضها افتعلوا ومر نحوه بيان المعنى
وان الطلب ليس مقصودا فيه لا بيان الوزن والاشتقاق باب قول الله عز وجل واتوب
اذنا وارته قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ورجل جراد اي جماعة من
من الجراد كما قال شرير من انطلا وعانه من الجر وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها
فيه دليل لمن قال من نذر عليه دراهم او نحوه في الاملاك وغيره كان احوطها ان شاء اخذها
وان شاء اعطاها لغيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله رجز اي مر غبارا حمرا وورقة بالواو
والراء والقاف المفتوحات ابن بوفل بفتح النون والفاء وهو زلة بتشديد الزاي هو الازد وهو الفوة
اي قويا بليغا مترفا في قول القتيبي مبسوطا قال تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال ان فيها
لايات لاولي النهاء اي التقى وقال لما اخلفتنا موعدك بملكنا وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وقال ياصيفر فواموسى فارغا اي الامن ذكر موسى وقال فاسأله معونا اي معينا بالمهملة والنون
او بالمعجمة والمثناة وقال فلما ان اراد ان يبطش بفتح الطاء وكسرها وقالا تكم منها بفتح الراء
اوجذوة من النار وقال لمستشار عضدك باخيك وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى
واحلل عقدة من لساني الرتة هي الترديد في حرف التاء المفوقانية والخزاف اللسان الياعنه
المتكلم والفأفاة الترديد في الفاء عنده وقال اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتروا على الله
الكذب فيسحتكم وقال وقد خاب من افترى اي خسر وقال ما ننهاكم عن القضلي والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس
في نفسه خيفة كان اصله خوفة فذهبت الواو وعني قلبت الواو ليسكونها وانكسار ما قبلها
ياء وذكر امثال هذا وهذا الكتاب العظيم الشان اشتغالا بما لا يعنيه وقال الاصيلي كم في هذا النوع ا
الخلل يعني ان الكلمة الظرفية استعيرت للاستعلاء لبيان شرف المكان كالمظروف في قال
فالخطيب يا سامري اي ما حالك وقال فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وقال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب اي لفظ
قصيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من قص الكلام لقوله نحن نقص عليك لفظ
الجنب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب
انت واخوك بايا تي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سويا اي منتصفا
بينهم وقال طوى قيل اسم الوادي وقال الحملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري
يقولون فنسي ومعناه اخطأ موسى الرتيحين ترك هنا وذهب الى الطور يطلبه قوله
هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وبالنون وعتاد بفتح المهملة وشد المفوقة ابن
ايملك قوله ضرب يسكون الراء للخفيف اللحم والرجل الاولى ضد المراة والثانية ضد الجمعة تقال رجل
شعره اي مترجله واسترسله وهذا بكسر الجيم قال ابن التين كسر رجل اي بكسرها وفتحها
اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وبشوه بفتح المعجمة وضم النون وبالمهملة من حمى من الحين
والربعة بسكون الموحدة وصوب فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انث تأويل النفس والباس
بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة الغرق وقيل لكن اي كانه محذوم يرتعشان وهو
قبحاية الاشراف والنضارة واذا اشبه اي بابراهيم والقطرة اي الاستقامة اي اخترت ملا

واسم الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح الهاء ابن بدد بفتح الموحدة وبفتح الدال المهملتين وقيل بضم الهاء والموحدة واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسون بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المهملة وبالنون وقال الكلبي قطرس بالراء بدل الدال وراهم بدله وبزيادة لفظ صالحة وزيادة وهو كان كافرا واو محفظة سناك من عمر بن عبد الله يعني قبل السفيان بن عيينة وهو من انسان قيل ان تتبعه من عمرو ولفظ رواه بهمزة الاستفهام منه محذوفة قوله محمد بن الاسكندر بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالفاء مات سنة عشرين وماتين والعمرة قيل هي جبلة وجه الارض جلس عليها فاثبت وصارت حضراء بعد ان كان سهلا وقيل راد البهيم من نبات الارض اخضر بعد يبيسه وبياضه وكان اسمه بلنيا موحدة مفتوحة ولام ساكنة و بالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس وجاز في الخضراء سكون الضاد مع فتح الخاء وكسرها والمختلفة بتوته وقال الثعلبي كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الاكثرون انها موجودة اليوم وبقتله الدجال ومر شرحه في كتاب العلم والله اعلم ياسب قوله اسحق بن يضرسكة المهملة وختام بفتح الهاء وسكون الميم ابن نبتة بكسر الموحدة الشديدة وبرجعون اي يدرسون والا ستاه جمع السته وهو الاست والحية بفتح المهملة وتشديد الموحدة والشعر بسكون المهملة وفتحي وهنا كلام مهمل وعرضهم فيه مخالفة ما امر وا به من الكلام المستازم للاستغفار و وطلب خط المغفرة عنهم وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة و بعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة ومجاهد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة المهرجم والادرة انتفاخ الخصية وعطف الافه عليها من عطف العام على الخاص ونوبي بالجر معناه رديء يا جر وضربا اي اي مضروب مضربا والذنب بالنون والمهملة المفتوحتين هو اثر الجرح اذا لم ترتفع عن الجلد مر في باب من اغتسل عريانا قوله فاخبرته فيه جواز الاخبار بما قيل في حق الامام وكان عفو سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في باب سماكان يعطي المؤلفة قوله متبرا اي خاسرا والتبار الخسران قال تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وهو من التبر وقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه قال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكبات بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النفيخ مر في قوله الا الدفان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين من جهة فضلهم الله على العالمين وسياق الآية يدل عليه الخطابي بريدان الله لم يضع النبوة في ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعاة الشاء واهل التواضع من امتهم كما روي ان ايوب كان خياطا وذكر كان نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالته النووي فيه فضيلة رعاية الغنم والمراد والحكمة في رعاية الانبياء لها ليأخذوا انفسهم بالتواضع ويعني قلوبهم بالحلوة ويتمرنوا من سياستها الى سياسة امتهم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة قوله ابو العالية من العلو ابدال الهمزة قال تعالى الا ان فرعون لعال في الارض ولا كبر عوان بين ذلك والتصعد بفتح التون والصاد وقال الاذرعي لتثير الارض بالسنبل الحرث بفتح المهملة وبالمثلثة الذي يثير الارض قوله صفرا ان شئت سودا عرضه ان الصفرة يحتمل حملها على معناه المشهور وهو معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود ويضرب الى الصفرة فاحمل على ايهما شئت قال الحسن صفرا فاقع اي سودا شديدة السواد ولعله مستعار من صفرة الابل كان سوادها تعلوه صفرة و به فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكه

اي ضربه ومر شرحه في باب من احب الدفن في الارض المقدسة وفي كتاب الجنائز قوله من استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق آنفا انه قال فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فاوجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من الله عام والمجازي بالصعقة الطورية داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات قوله خطيئاتي اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز رفعه احرجتك ولم اخرجته بالخطاب والغيبة بخوانا الذي يستحيي مني جديدة ولفظ مر تين متعلق بقال اي دام يلازم بالقاف الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها قوله الخطابي انما هجه ادم بالرفع الموم اي لم يلحد من الادميين ان يلزم احدا واما الحكم الذي تناوله فانما هي في ذلك على سواء الذكاء يقدح في احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر وكان يبطل الكسب ومن قال واحد منهما خرج عن العصمة الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية قوله آدم استعصاراي علم موسى اي ذو جمال الله ما بالصفة التي اثنت عليها من الاصطفاء بالرسالة والكلام فكيف يسعدك ان يكون على القدر الذي لامته فله وحقيقته انه وفر حجة موسى التي لزمه بها اللوم وذلك الاعتراض والابتداء كان من نبي ومعارضه بامر قد لام به اللوم فكان هو الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني واما اللوم شرعا او عقلي واذ تاب الله عليه وعفا عنه زال عنه اللوم فزلته كانت محرما بالشرع فان قيل فالعاصي مثاب قالوا هذه المعصية كانت بتقدير الله تعالى لم تسقط عنه الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين في لومه زجره ولغيره واما الدار فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فائدة سوى التخيل ونحوه هذا وقال بعضهم التقتار رائحة في السماء فوقع الحجاج بينهما وقال القاضي يحتمل حمله على ظاهره وانهما اجتماعا باشخاصهما ولا يبعد احياهما كما ثبت في حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك يجري في صلاة موسى بسبب ان الله تعالى ان يريه آدم فيحاجه وفيه ان الجنة مخلوقة وان الحاجة جائزة وان الكسب حق والله لا جبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين قوله حصين ابن عبد الله الرحمن ايضا مثله سمعي ابن عمر و بن مرة بضم الميم وشدة الراء مر في الصلاة وكذلك شيخه مثله البهائي يكون اليم وبالمهملة كما ذبيحي كل يوم الفداكعة والمكبركان له وقد يعتمد عليه قوله كما يفتح اليم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال ثبوت تمامه اذ هو يطلق لتمام الشيء وتناهيه في بابه فالمراد تناهيها في جميع الفضائل التي لها وقد تقال الاجماع على عدم النبوة لهن قوله آسية بالمد وكسر المهملة وبخفة التحتانية كانت مؤمنة تخفي ايمانها قال تعالى مر آت فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح علمه حملت به ولها ثلاث عشرة وعاشت بعد مارفع ستا وستين سنة وما تت ولها مائة واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكون اكمل من زعايشة قلت كما يلزم لا كل رجل بكمل الرجال ماضيان قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال الشاعر * اذا الخبز تأدمه بلحم فذاك اهانة الله الثريد الثريد الثريد الثريد من كل طعام افضل من الرقة وثريد اللحم افضل من ثريد بلا تريد والمراد بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والاتاذ به ويسير تناوله فكون الانسان مأخذ كما يه منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيلها بنية عليها لان المقصود تفضيلها على نساء هذه الامة وفيه اشارة الى كونها ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق وجودة القريحة وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التمثل وغيره قوله قال تعالى لا ان مفاتحه

التنوء بالعصبة اولى القوة وقال تعالى ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون ويكاد الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وقال والحمد لله ورأكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات النسب كما يقول في الامس امسي بكسر الهمزة وظهريت بفتح الهاء ومعناه نسيت وتركت وراء ظهرك وقال تعالى وبادوا على امكانكم اى مكانكم كان لم يقيموا فيها اكلم بعيشوا ولم يقيموا بها وقال الناس على القوم الكافرين وليس ههنا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة قوله تعالى لكيف اسى على قوم كافرين وقال انك لانت الحليم الرشيد وقال لكذبة اصحاب الايكة قال الحسن انهم في قولهم هذا يستهزؤن به يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم ان سفيه الغوي لا الحليم الرشيد وقال كذبة اصحاب الايكة المرسلين وقرأ بعضهم ليكة بوزن لية قال مجاهد هو نفس الايكة فخفف الهمزة وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة روى انه حبس عنهم الهواء وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب عليه السلام بعوثا الى اصحاب مدين ورسولا الى اصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة **باب** قوله عز وجل وان يونس لمن المرسلين **قوله** وهو مليم من لام الرجل اذا ياتي ما يلام عليه ولهذا قال الجاهلة اى مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اى الموقر والدابر بدالا وبيان واليقطين ما لا ساق له من النبات كالحنظل القرع ونحوه **قوله** انى خير صبيا وجهالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان احدكم ومن قرأ يا وعبد الحرين بن ابي سلمة بفتح اللام وعبدا لله بن الفضل بسكون المجمة الهاشمي المدني وبعرض اى يبرز متاعه للناس ليرغبوا في شرائه فاعملهم به بئسما نصب **قوله** بين اظهرنا لفظ الاظهر مجمع وقته يومه عدم القيامة وقال الزجاج ويعنيها اى جمع المسلمين فلم اخفر ذمتي ولم يفضل عهدي بالظلم فان قلت نهى رسول الله صلى الله عليه عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى قلت لم يفضل ذا معناه انما ادرى ان هذا البعث فضيلة له ام لا وجاز له ما لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان بعض الانبياء افضل من بعض قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم منه نقص المفضول ويودي الى الخصومة والنزاع الا تفضلوا بجميع انواع الفضايل وان كان رسول الله صلى الله عليه افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة الاذان في جمع امور متبوعة فيها ومن تابعه اعظم منكم واهوا منكم وكذا لا تولوا اني خير من يونس اى من عند نفسي او قاله رسول الله صلى الله عليه تواضعا وهضما لنفسه وقيل التخيير انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضلية فان قلت التفاضل التساوي يقتضي تفضيل موسى على سيد نا رسول الله صلى الله عليه قلت لين سلمنا لا يقتضي تفضيله بهذا الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل مطلقا من موسى فان قلت ان موسى قد مات فكيف تدرك الصعقة واجيب قد ورد النص واجمعوا ايضا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حتى قال فاق قبلي وهذه الصعقة هي شدة البعث عند نفخة الاكبر **قوله** واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس اى شديد والسدر اسم جامع للدروع والمراد ايضا تداخل الحلق بعضها في بعض وتسلس اى تسهل يقال خيل ان سلس البول اذا كان لا يستمسك وفي بعضها دسلس فيسلسل ويقال تسلسل الماء في الحوض اى سهل وماء سلسل سهل الدخول في الحلق وينقصم اى يكسر ويتلع **قوله** القرآن الى التوراة والزبور التوراة بلغتهم وانما اطلق القرآن لانه قصد به الجمع

من طريق القراءة وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال الصاحب النهاية الاصل فيه ان اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لانه نجمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القرآن على القراءة **قوله** موسى بن عقبة بسكون القاف وعطاء بن يسار بضم الياء وفتح السين ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها فلهذا كان الصوم القائم مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها **قوله** خلا بفتح المجمة وتشديد اللام وبالمهملة ومسرح بكسر الميم وكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب مثقلة العدة وابو العباس بالموحدة اسمه السائب من السبب بالمهملة والمثناة وبالموحدة وهو الشهور بالشاعر ومحمية اى مارتحال الاصمعي محمية ما في الضرع اذا حلبت كلها فيه ونهت بكسر القاف اى ضعفت ويبس ومر في كتاب النجم فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفراد عند ملاة العدو في قيام الليل قلت بيان ان صومه ملكان يضعفه عن الحرب **قوله** عمر والا هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الا الثقفي بفتح المثلثة والقاف وبالفاء قال مجاهد معنى فصل الخطاب الفهم في المحكومات والفصل في الخصومات واكثلنيها اى ضمم نجحتني الى ضاني وعزني في الخطاب اى غلبني في المحاورة بالمهملة **قوله** محمد هو ابن سلام واما ابن النخو واما ابن يسار على ما اختلفوا فيه والعوام بفتح المهملة والميم وسكون الواو وبينهما وقد مر في البيع **قوله** امر يلحفظ المهر ولة فهذا الاستدراك انما تاقة اذ الرسول ما مور بالاقتداء بهم في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليها بين الانبياء اذ في المختلفات لا يكون اقتداء الرسول بكلهم ولا يلزم التناقض **قوله** عزايم السجودات المامور بها لكن كان يسعد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روى انه صلى الله عليه قال سجدها نبي داود توبة ونحن نسجدها شكرا **قوله** عاربة قال مجاهد هي بنيان دون القصور والحوايا جمع الحاية وهي الحوض الذي يجمع فيه الماء للابل وقال ابن عباس الجفنة اى القصعة الكبيرة كالجوبة من الارض وهي موضع يكشف فيه الحرة وينقطع عنها والارضة دويبة تاكل الخشب والنباة هي العصا والاعمر في جمع العمر وهو سمن يتخذ من الخيل والعرقوب العسب الغليظ عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اى شده واوثقه **قوله** محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وثقلتا اى تمرض فاة وخاسيا اى مطرودا مبعدا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد **قوله** عفريت بسكون التحتانية وقيل بفتحها ايضا والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده زبانى او زبان او زبني مثل عفريت والعرب لا تكاد تعرفه ونضله من الجمع المذكر لا واحد له مثل بابيل وقيل واحده زبنية كانه نسب الى الزبن غير للنسبة كقولهم امسي بكسر الميم **قوله** صاحبه اى الملك الواحد اى ولذا واحدا ساقها احد نصفيه وان في الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن زعبد الله بن ذكوان مر في الاستعاذة وتسعين اى اي مكان سبعين وقال البخاري الا ثنان وسبعون ناصع **قوله** اربعون ومر في باب ابراهيم ربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد **قوله** مثلي بفتح الميم اى صمغي والفلس بفتح الفاء الغرانيق وهي نظير وتتهافت في السراج وتمام الحديث يقعن فيها ويجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار وتغلبوني وتقتحمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت المقصود ما بعده اكن ذكره الراوي معه كما سمعه معه او ايضا

وان متابعة الانبياء موجبه للخلاص كما كان في هذا الحاكم خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل وبالله
في الاخرة وخلاص الصغرى من الم فراق ولدها وخلاص الابن من القتل قوله للكبرى اي المرأة ان
الكبرى فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود وقد تقدم ان الاول كان خطاء اذ كيف يجوز على النبي
الحكم بالخطاء قلت قالوا ان حكما بالوحي فنكوصه سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد
فاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب على ان الضمير يحتمل ان يكون راجعا الى داود
وعلى النقض لدليل توحي وقيل الصغار بمعازة عليه لا ستيما بالسهو فان قلت لما اعترفت الخصم
بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم بخلافه واعترافه قلت لعله علم بالقرينة القاطعة
حقيقة الاقرار او كانها اقرت بذلك على ظن انه ينفعها في الشرع وهنا كما قال الفقهاء اذا قال المقر له قد
اسلمه في الصدوق وهذه اوزنه ويحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى على
علمها انه قلت لكن انه ثبت عنده ما يقتضي الحكم واما ان القرينة في دينه كالبينة التوحي بتحامل
سليمان بشفقة الصغرى على انها امه واما الكبرى فاكرهت للبذل اراد ته لتشارك كما صاحبتها
في المصيبة يفقد ولدها ولما داود فيحتمل انه قضى للكبرى بشبه رآه فيهما او انه كان في شرعه
الترجيح بالكبر او بكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق
من اللاطفة الى معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد قطعه ليمر في من يشق قطعه عليها فلما
قالت الصغرى ما قالت مما تضمر في انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استقر الكبرى
فاقرت به بعد ذلك للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لا بحجة والشفقة فان قيل المجتهد لا
ينقض حكم المجتهد فاوجهه فالجواب ان ذلك فتوى مزداود وقد احكما واعمل في شرعهم جواز
النقض والنسخ او ان سليمان فعل ذلك توسلا الى ظهار الحق فلما اقرت به الكبرى عمل باقرارها
وان كان بعد الحكم اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله المذية بضم الميم وكسر
وفتحها سميت به لانها تقطع منه بقية حيوة الحيوان والسكين لانها تمس حركه وهو يذكر ويؤنث

باب قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة قوله لا عراض يعني هو معنى التصغير
المستفاد من لا صغر فانها هو الشرك اي الظلم المذكور في تلك الاية هو الشرك وقال تعالى قالت
قصه بق بالله تعالى اياي في حمل الاصنام آلهة قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
مرتبا في باب علم وكتاب الايمان قوله مثيلا اسما يعني بها قالا وصار هو فعيل بمعنى مفعول وقال تعالى
لبغت من الكبر عتيا قال ابن الكشاف اي بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام تعالى عتا
العود يبس شاذ من جل الكبر والطعن في السن العالية وقرأ حمزة والكسائي بكسر العين وابن عامر
بضمها وقرأ مجاهد عسيا اي بالتنين الجوهري عثا الشيخ يعثو عثيا بضم العين وكسرها كبر
وفي قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسيا ولى وكبر مثل وقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال
وامرأتي عاقر ويقال حفيا بها قرأ ابن كثير ايضا قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ونضحت
اي المصعود الى السماء الثانية ومسلت لها وهما اي يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الاخر
ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحد مجتمعين واسم ام عيسى مريم واسم ام يحيى شاع
بالهمزة والقنائية وبالجيم والمهملة واما حته بفتح المهملة وتشديد النون قوله والعمر اسم الموت
المؤمنون فان قلت ما مناسبة هذا الكلام والاعمار ان كيف كون بعض الاعمار وكذا كيف يكون
بعض الاعمار ان ابراهيم والحمد ويزيد مد رمتطاولة قلت حاصله ان المؤمنين هم آل الرحمن ان
ان الكل متناسلون ينشعب بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بالناس

هو المدلول

هو الله قول في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقرأ ورش وقنبل بهمزة وصل بعد الهمزة المفتوحة
الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وتصغيره اهيل قوله سيتهل قال استهل الصبي
اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر اسمه فيحصر عليه
وهنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع فلا تعجب وهنا بالنسبة
الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود الانكار كقولهم العجب ثم زيد وكرمه او
اوذلك قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكم في ذلك قوله كفل محققة اي بفتح الشديد مخففة
وامعدن بالي وصاد ضد الخوف والنضر يكون المهملة فان قلت ما مرجع الضمير في فسلها وكيف
يكون الخبر متعددا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض قال النووي اي خير نساء الارض
في عصرها والقاضي اي من خير نساء الارض وآخرون يحتمل ان يراد بالاولى نساء بني اسرائيل وبالثانية
نساء العرب وقيل تلك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث السابق ان فضل
عايشة كفضل الثريد قلت تقيد لفظ النساء في الحديثين بنساء عصرها قوله الصديق بكسر
الصاد وابراهيم هو النخعي ونساء بكسر الباء هو كناية عن نساء العرب واحناه اي شفقته وا
واعطفه والحانية على ولدها هي التي تقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج وكان القياس احاهن
لكن قالوا العرب في مثله لا يكلمون به الا مفردا واذات يده اي ما له المضاف اليه وفيه فضيلة نساء
وتبين وفضل هذه الخصال وهي المتوقع على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق
الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن
عبد الله بن مسلم مزوا بو عبيد مصغر ضد الحر وعبيد مصغر عبد ابو هاني بالنون بعد الالف مصغر
في التجدد وكذا اخباره بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على مكان اي من ثمة بالمد والمعاد وما تعلق بالمعاد
من النبوات دخله الله الجنة على حسب حاله على الدرجات قوله المولد هو ابن مسلم مزفي وقت الغرة
وكتاب الصلاة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الشامي مزفي الصوم قوله احاء هو مزيد بها
ومعناه الحاكشافا احاء مفعولا من حاء الا ان استعماله قد تغير بعد التقابل معنى الاحاء وقد قال تعالى
كنت نسيا منسيا قال ابن عباس لم اكن شيئا وقيل اي الحقير واصله ما من شانه ان يطرح ونسي
كرمة القاف من ونحوها او بوابل بالهمزة بعد الالف اسم شفيق والتهية بضم النون وفتح
وهي المقرلانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الثانية
تقدمت قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الكرماني تردد في نفسه انه صبيها اتم
الصلاة والموصلات الزلبيات وستوه بتشديد الموحدة والنارة بالمهملة وبالزاء التباس والبينة
الحسنة ولفظ مرعلى صيغة المجهول وقال المراة للترضيع فيه قال ابن الرفيع التراكب جبار فلهذا
لا اريد ان اكون مثله والامة امرأة سالمة مرئية من المعصية مثابة اقبل انها تعالا في الواقع فان
فان قلت تكلم في المهد غير هؤلاء الثلاثة قال تعالى وينشد ما شاهد من اهلها وقد ترابه كان عالما نبيا
صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة
فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه السلام وقال ابن الجوزي اخبرت حتى
فرعون انها بان ما شطتها فامر بالقاء اولادها في النار فلما بلغت التوبة الى آخرها
وكان مرضعا قال صبري اماه فانك على الحق فالتقيتم ولد ها قلت قول بعض المفسرين ليس
بحجة نعم لو جمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية الماشطة فلم تنقل ايضا نقلا تقوم به الحجة

ثم لم تكلم ما لم يكن في المهد وكان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي على الثلاثة فكلمه قالم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحي اليه قوله فقعته اي وصفه ومضطربها اي مضطربها قوله وقيل الطويل ورجل الراس اي مسترسل الشعر ومن الحديث قريبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعشى الثقفي الكوفي قال العسقلاني اخطأ البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ومن مثله في قصة ابراهيم صلوات الله عليه وسلم قال التيمي قال لي معتمر لا ادري اهكذا احدث به البخاري او غلط في الغربي لان المحفوظ رواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ بعض لان المسيح انما ورد في صفة الدجال لا في صفة عيسى عليه السلام والرجل بضم الراي وتشديد الميملة قوم سود قال هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان كملت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال الثقفي انه مضطرب فاوهم انه لحم بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا في باعتبار الطول وهذا طوال وقد صرح به في بعض الروايات المتقدمة قوله ابو حمزة بفتح المهملة وسكون الميم اسمه انس بن عياض وموسى بن عقبة وظهر لي قبل ايام انه لفظ مقحم وطاقية بالهمز اي ذاهب ضوءها وبدونه الهمز اي ناتية بارزة وجاء في آخر صحيح مسلم في رواية اعور العين اليسرى فعقل الاعور مركبة من العجل المعيبة كما عينى الجمال معيبة احداها بذهابها والاخرى بحسها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة المتميزة عن جملة اخواتها قوله اللبة بكسر اللام وتشديد الميم المنحر المذبح الذي يحلق شعره الاذفر هو الذابل الكمين فاذن وجه قوله رجل الشعر فان قلت سبق آنفا ان عيسى جعد فكيف المراد به جعودة الجسم وهي اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وبقطر اي الماء الذي رجلها به لقرب ترجله اوهو استعارة من نضارته وجماله قطط بفتح القاف وللميملة الاولى شديدة الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم وعين اليمنى من باب الصفة الموصوف بالصفة وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين بتقدير عين صحيحة ووجه ابلغيته وارية بضم التاء وفتحها وابن قطن بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى الحماعلى الحمزة او بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالميملة فان قلت حرم على الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ويدعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول في الماضي قوله ادم هنا مؤيد لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه ادم فان قلت كيف طعن في رواية احرى قلت عرضه انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف عليه وهنا يقرب من شهادة النفي قلت بناء على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه قطعا بقرينة انه ادم وليس غيره ويجوز ان يزول ويجيء بينهما بانه ليس احمر صرفا ولا مائلا الى الادمة قوله يهادى اي يمشي مما يلا الى احد الطرفين متكئا على رجليه وينقط بضم القاف وكسرها وسراق بضم الياء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولى اي اقرب وقيل احقر لانه بين جنبيها وانه يبشر بانه يأتي من بعده واسمه احمد وفي آخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث اورد لكونه صلى الله عليه متبوعا والقرآن لكونه تابعا له الفضل لهما معا ومتبوعا وعلم منه ان ما نقال ان بينهما اخا لابن سنان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشد اللام وبالفوقانية هم الاخوة لامهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد

اخيانه والاخوة من الابوين او لاحدهما ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقادات المسماة باصول الديانات كالتوحيد وسائر مسايل علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وتشديد النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون التحتانية وباللهملة وديئم اي اصول الدين واصول الطاعة واحد والكيفيات والكميات في الطاعة مختلفة قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره صدقته حين حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر قبته فلعله اخذ ماله فيه حقا ولم يقصد الغضب او ظهر له من مزيد به انه اخذ شيئا فلما حلف له اسقط ظنه ورجع عنه اقول يحمل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله لا نظر في الخطابي الاطراح المدح بالباطل وذلك انهم يحذوه آلهة حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه بالله حيث قال لو اليس بن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من قرائطهم فيما ذهبوا اليه من المعنى والله اعلم معظم نفسه في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى شفقة ان يطرءوه ويتولوا فيه باطلا قوله صالح بن محمد التيمي هو صالح بن مسلم بن حيان النهالي في محرم الحديث وكتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علماء المسلمين قوله المغيرة بن النعمان لم يخرج له الكوفي والعزلي هو الاقلي بفتح المعجمة وسكون القاف وفتح اللام وبالتحتانية نسبة الى العزل وهو الاقلف اي غير المختون تقدم في قصة ابراهيم عليه السلام قوله اصحابي اي هؤلاء اصحابي وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشام اي طريق جهنم او معناه انهم يؤخذون من الطريق ويسندون من جهة اليمين والشمال يمينا لا يحرك بينا ولا شمالا باب نزول عيسى عليه السلام اي من السماء الى الارض قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في آخر البيع والجزية في ضمها الحرب وبغيض بفتح الباء وبالفاء اي كبغض فان قلت السجدة الواحدة دنيا خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت عرضه انها خير من كل مال اذ حينئذ لا يكون التقرب الى الله تعالى النور بشتى يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا ومالها الخطابي معنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله وفيه انه يحرس وان سؤره طاهر والنبي المشتغل به الطاهر لا يؤمر بإتلافه ومعنى وضع الجزية ان يكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يؤدي الجزية وقد قيل معناه ان المال يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرفا لجزية فتوضع الجزية استغناء عنها قوله امامكم منكم معنى حكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل وانه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة اوضم الظهر موضع المضغة له وتربة للهابة يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول لولدك ولد ولدك يا مركبا كذا ولا يقول هو افلان يا مرك الطبيبي اي يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مرثى العلم وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو ابو مسعود البدري قوله ريح بفتح الياء وضمها قالوا هنا من جملة فتنته امتحن الله بها عباده فيمحق الحق ويبطل الباطل ثم يفضحه ويظهره للناس معجزة قوله احزنهم اي تقاضاهم الحق والمجازي المتقاضي يقال تجازيت دينه عن فلان اذا تقاضيته مرثى البيع واستحشت بفتح المهملة من الاستحاثة وهو الاحتراق قوله يوما رصا الجمهور على يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح

قال يوم نفخ بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما قالوا ليل نائم اي ذو نوم وما لا اي لا رتمل الموصى
شرابا ولا كفاية قوله شترا بالموحدة المكسورة وبالجيم مرتفي الوحي وتزال اي مرض الموت والخميصة
الكساء العلم مرفي الحرير وفوات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالفوقانية وبالقوقانية ابن ابي عمار الاسدي
القراز بفتح القاف وشد الزاي الاولى البصري ثم الكوفي قال ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان
واعطوهم حقهم اي اطيعوهم واعثروهم بالتبع والطاعة فان الله يحاسبهم بالخير والشر على
حال رعيتهم قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مرفي الصلاة و
السفن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة منة
المدينة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مرالحديث في الاذان
وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم والخاصرة الشاكلة وهنا مطلق وقد يقيد بحمار
الصلاة واحكم اي منعكم وظلا اي معنى ومرالحديث ركتاب مواقيت الصلاة وقاتلهم الله
اي لعنهم الله والخزاء وجلوها بالجيم اذا بوها وفيه ان الحيلة محرمة مرفي البيع قوله الضحاك ابن
مخلد بفتح الميم واللام وبحسان بن مخطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الشامي في الهبة وابو كبشة
بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى واسمه كنيته قوله
ولو آية اي علامة ظاهرة فهو تتميم ومبالغة اي ولو كان المبلغ ضلالا او اشارة ونحوها قال
القاضي البيضاوي ويحا ماقالوه من القرآن ولم يقل حديثا فان الايات مع تكفل الله تعالى بحفظها وآمرنا
التبليغ الحديث يفهم منه بالطريق الاولى قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب
فيه بالاجماع اي ان يبلغ بضم حديث فلا حرج في داته لانه يجوز الافتراء عليهم بخلاف حديث
الرسول صلى الله عليه فانه لا يجوز بالابلاغ الا بالاسناد عن الثقات الخطابي ليس معناه اباحة
الكذب عليهم وانما معناه انك تحدث عني بالحديث قد سمعه الناس مني على البلاغ حقا او غيره
لم يكن حرج عليك لان شريعتهم كانت لزمتنا وآما الحديث عني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز
ان يحدث عني الا بما قد علم انه لم يقله او سمعه يقوله فان تعمد الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله
لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها اي لا يخضبون بالحمرة والصفرة كما فعل الشافعية يستحب خضاب اللحية
والمرأة بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل
هو محمد بن عمرو عليه الاكثر وجذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا الله
المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه القيود للاشعار بحسن الضبط وكال بحفظ وظرف
قطع ورقا بالمهز اي سكن وانقطع وارقا الله دمعه اي اسكنه واما تحريم الجنة عليه فاما تغليظ
عليه واما تحريم في قول الامر لا في آخره باب حدثنا برصوا قرع اي الذي ذهب شعر رأسه من
مزاقة قوله احمد بن اسحق السرماري بالمهملة وتشديد الراء الاولى وعمرو بن عاصم اصله الكلابي بالمهملة
القيسي مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ومحمد قال الغساني لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن بحينا
ضد الخوف رمز عنه البخاري في اللفظة بلا واسطة قوله بدا الله بالهمز وفم كلمة الله اي
اي حكم الله واراد الله الخطابي معناه قضا الله ان يبتليكم لان القضاء سابق وليس ذلك من
البدا لانه على الله ممتنع وقد روي بعضهم بدا الله وهو غلط قوله قد رفي كسر الدال وفي بعض
قد ورفي بلفظ جمع تعوكا وفي البراعيث وشك الواقدي في الكتب كشرح صحيح مسلم ان الفهم
راجع الى سمحق وعشرا هي الناقة التي على حملها عشرة اسهم الجوهري شاة والذي عامل وقال
الشاة من الغنم يذكر ويؤنث يقال فلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع وهذان اي الابل والبقر هما اي

عرفي الاستعمال حيث قال فضمها التي في الشاة ولم يقل الحبال بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرتسن
وقيل المعقبات وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية وابتلع من البلعمة وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا
اي اكتفى به قوله تعدد لك بفتح الدال وكبار بفتح الكاف والباء الموحدة والشرف فان قلت لم دخلت
الفاء في الجزاء وهو فعل ماض قلت هو دعاء قوله لا اجهدك اي المبلغ غاية يعني لك ما
ترتب ولا استثنى عليك ولا اشدد وفي بعضها لا احمدك من الحمد وبا اللام وفي بعضها لا يحمد
بلا الناقية وعلمه من قولهم فلان يتمه على اي يمن يقال من انفق ماله على نفسه فلا يتمد به على
على الناس لتقوى لا احمدك بترك شيء يحتاج اليه فيكون لفظ الترك محذوفة كما قال الشاعر
ليس على طول الحياة ندم اي تجنات طولها قوله رضي بلفظ الماضي ولو كان هو خير الثلاث ولا ذلك
ان مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاج صاحبه لان البدن لا يصل الا من فساد المزاج وخلل الطبيعة
وكذلك ذهاب الشعر ينبئ خلا في المحرقة فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من مرض حمى قوله
قال الله تعالى وكلهم باسط زراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم مؤصدة يقال اوصد وآصد لغة
وآصدته اذا اغلقته وقال تعالى فليظنوا بها ازكى طعاما اي اكثر وعا انها اي انهاء وزيادة وقال تعالى
فضربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان يسمع يعني انا مرهم انامة لا تنبههم الاصوات وقال
البخاري فضرب الله اي فنامو انامة لازم القرآن وفسره ايضا بلازمه اذ ليس في ذلك لفظ القرآن
وكذلك معناه قوله اسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة و
بالزاء وانطبق اي باب الغار فان قلت هم كانوا محازمين بان الله تعالى علم ذلك فلم قالوا ان
كنت تعلم وهي كلمة الشك قلت هو على خلاف الظاهر او يقال انهم لم يكونوا عالمين بان كما لهم
اعتبار عند الله ولا محازمين فقالوا ان كنت تعلم اعتبارا تفرج عنا قوله وفي بفتح الفاء والراء
وبسكونها ظرف بيع ثلاثة اصبع فان قلت فيه صحة بيع الفضولي قلت هذا شرع من قبلنا ثم
ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة وفضه الاخير رد خلل في ملكه بلا كان هذا نزعة
قوله انساخت التيمي لنساخ اي حجري واما انساخ بالعام الخاء فهناء غلط وبكيان تكون الدال
التين بدلا من الصاد يقال انصاخ البرق اذا تصدع الخطابي روي بالمهملة وبالخاء المعجمة والناهي
باهما لها واصله انصاحت اي استعت قوله ينفضا عنون بالمعجمتين يتساقيون وقيل يستمنيون
من الجموح ويسكنيا اي يضعفا والتي فاتت عنهما وفي بعضها يستكنا اي يلبثا وكنهما منتظرين
بشرهما ومرالحديث في آخر كتاب البيع فان قلت فمه من الذرة كما من الارز قلت لعله كان
مخلوطا من النوعين واطلق كلا منهما على الآخر بادنى مشابهة بينهما ما يقوله مرة بالمراة بلفظ الفاعل
ومرة بالراء وفي بعضها يمود تقدم الحديث آنفا في قصة عيسى عليه وسعيد بن تليد بفتح المثناة
وكسر اللام وبالمهملة في بدا الخلق وبطيئا اي يطوف ويحيط والركة بفتح الراء البئر والتيمي
الزائية والجمع البغايا والموقا لخفا لجوهري هو الذي في قاخفو وهو فارسي معرب والنير
منبر رسول الله والقصة بضم القاف وشد المهملة الناصية وهنا المراد منه قطعة من
قصعته الشعراني قطعته والحبر هم الذين يحبرون السلطان والواحد حبر بتثليثه لانه قد صار
اسم جنس فنسلبه ولا تقلها رس الان تقال تذهيبا لمعنى الحراسة دون الجنس ويطلق ويراد به الجندي قوله
ابن علما وكم هذا السؤال الآتي اعليم بها لم اتكرر مثلها هنا المتكرر
وتغفلتهم عن تغييره وهذا اعتناء الهلات بالمهمة المتكررات وتوبيخ من هملها قوله منذ هذا
اي القصة والعرض النهي عن ترتين الشعر فلها ولف البعض على البعض والوصل والوصل قال القاضي

يحتمل انه كان مرسلا على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم الذي يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث به نظن فيصيب ومخطر الشيء بباله فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من جرى الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملائكة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر وتقدمه فيما قال ياسارية الجبل مشهورة قوله ابو الصدى بكسر المهملتين وسكون الثانية بكر بن عمرو الغنوي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد الياء قوله نسيا اي عن التوبة والاستغفار والمراهب العابد رهبان النصارى وهو الخائف والمتعبد فادركه الموت اي في الطريق والفاء في فادركه فصيحة والمراد ادراك امارات الموت وتاء يتقيئ بتقديم المثنة على الالف وعكسه اي ينضنض بصدره مايلاقي ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها وبهذه ثانيا القرية المتوجه منها وقال الله تعالى وبهذه ثالثا المتوجه اليها ايضا وتقنعي اي المالية وتباعدي اي بعده فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بلا بد من الاسترضاء قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يسمه هنا في بعض النسخ والنسختان صحيحتان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز روى عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استنقعه هاوفي بعضها استنقعته هنا اشارة الى الذنب وبان له والسبع بضم الباء وسكونها اي منها عند الفتن حين يتركها الناس حملا لها على انها به للسباع ثبقى راعيا لها وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه آخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عقارا بفتح العين لا ارضا والضياع والنخل وجارية اي بناتا مقتنيات وفيه كمال تودعهم واحتيالهم عكس اهل زماننا نعوذ به الامن عصمه الله وفي احدى نوادره فهلك باستحلابها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقد مر هو ثبور ودم مولم حديد يخرج مع لهيب ويسود ما حوله او مخضر ويحصل معه خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والاباط والرسخ القدر لا تفعلوا بفتح الدال فان قلت ما وجه الجمع بينه لا تخرجوا فرارا ولا تخرجكم الا فرارا ذكرهما متناقضة قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا بان المراد منه الحصر في الخروج المنهي هو الذي يكون لغير الفرار لا لغرض آخر فهو تفسير للعلة المنهي لا انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا يخرجكم الا فرار فيكون ايضا تفسيرا له تعالى عز رسول الله صلى الله عليه لا من تلقاء نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي ويروى لا يخرجكم الا فرار بالرفع والنصب كلاهما مشكلان ظاهر المنع من الخروج لكل سبب لكن الفرار وهذا ضد المراد قال بعضهم لفظة هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طائفة النصب قالوا فتقديره لا يخرجكم الا الفرار هو الا فرار لكن لا تخرجوا فرارا ولا تخرجوا الا فرارا ولا يخرجكم الا فرار فيكون ايضا تفسيرا له تعالى عز رسو

لم يجز ترك الاستحياء من الايمان قوله الخيلاء التكبر عن تحمل فضيلة سبب الانسان من نفسه و
وتجليل بالجيم اى يزل مضطربا مثلها وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى والفاء المصرى
قوله الآخرون اى في الدنيا السابقون في الآخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح
المهملة قيل معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم الجمعة للعبادة ووكل الى اختيارهم فقالت اليهود الى
السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذى هو افضل الايام ومزيد تحقيقه في
في اوائل كتاب الجمعة الخطابى كانه استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة وهى اتيانهم الكتاب لهم اولا قوله
عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء والكبه بضم الكاف والمرور الكذب والتزين بالباطل ولا مناة
ان وصل الشعر منه ومر مرارا باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية
اى الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان والمناسب المقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه
وخالد بن يزيد من الزيادة مرتجلا في بناء الخلق وابو بكر اى ابن عياش بالتحتانية والمهملة في آخره الجاز
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في الجماد والشعوب جمع الشعب
بضم القبايل ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة مخرجة شعب وكنانة قبيلة و
وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر الكلب ابن وايل
بالهمز بعد الالف النبي الكوفي الكوفي الكبر وارتاى اى اخبر بني ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار
بن معد بن عدنان والآمر مضر مستثنى منقطع اى لكن كان من مضر والاستثناء من محذوف
اى لم يكن الآمر مضر والمرة محذوفة من كان ومن كلمة مستقلا او الاستفهام للانكار وانما قال
له مضر لحمر الحاضر ربيعة الغرس والنضر بسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف بن خزيمة معجمة
مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس بن مضر وهذا يدل على ان مضر قابل وهنا يقابل منه
قوله معادن اى كمعادن وهنا الشان اى الآزة فان قلت كيف يصير خير جمع الناس بمعدن كما
له قلت المراد اذا تساووا في سائر الفضائل واراد من الناس الآمر والمعلم خيرهم بقرينة الحديث
بعده قوله ذا الوجهين اى المنافق قال تعالى مذبذبين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء انتهى يريد
بقوله تبع لقريش تفضيلهم على سائر العرب وتقدمهما في الآزة ويقوله مسلمهم تبع لمسلمهم الا
بطاعتهم اى من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فيوكل الخبر
عن خالهم في تقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم
قريشا وتعظمهم وكانت تراهم موسومة ولهم السدانة والسقاية والرفادة يسقون الحج و
يطعمونهم فجازوا به الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من
كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فهو احرز مأثرته القديمة وشرفه
الثابت الى الاستفاده من المزية بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اخبر
ان خيار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا يحتمل
وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها رغبة وحرصا لم تنلهم عنها حسن الاخبار اى صفة الخيرية
بقوله من لم يقاتل فاسا فقد ذم نفسه بغير سكين والآخر ان خيار الناس هم الذين يكرهون الا
الامارة حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم انكيرهوها
ولم يقوموا بالواجب من امورها اى اذا وقعوا فليس لهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعلا
الراغب فيها غير كارهها قوله الا ان يصلوا اى الآصلية الارحام كما سالكم عليه اجرا
الا ان تودوا اهل قرابتى وتصلوا ارحامهم فان قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله

تعالى

تعالى الا المودة ثابتة في القربى وتقديره الا المودة ثابتة في اهل القربى وضمير نزلت راجع الى الاية
التي فيها الا المودة في القربى لفظا الآن يصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الا
الانصاري البدري وقال البيلغ به النبي صلى الله عليه لانه اعم من انه سمع من النبي صلى الله عليه
او من غيره عنه قوله نحو المشرق هو بيان او بيان اويبلل لها وانما قدمون بالتشديد هم الذين
تعلو اصواتهم في فجورهم ومواشيهم والتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها فدان مشتدا او
اوبعة ومضر قبيلتان وهو بدل من الفاء دين وبيان اصله بني حذفت احدى الياين وعوض منها
الالف فصار مثل قاض وعماية بتخفيف الياء على الاصح وسترشرح الحديثين في باب ذكر اليمن فان قلت
ما وجه مناسبتهما بالترجمة قلت ضرورة الناس باعتبار الصفات كثيرا ما تكون الاتقى منهم فيها اكرم
باب مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب تسميتهم وقيل فقيل من القرشة
وهو الكسب والجمع وقيل سموا بابسم دابة في البحر من اقوى دابة لقوتهم قالوا وهي تاكل ولا تؤكل
وتعلو ولا تعلا والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير بضم الجيم وكسر الموحدة ثقيلا ثم تحتانية ساكنة ثم راء
واسكان الميملة الاولى ابو اليمن وقد يوثر اكما روى والامام جمع الامنية وهي المتناه والامر
اى الملك ولفظ كي من النوادر اذ الثلاثي معتد والمزيد فيه لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء
وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة بالزاي والنون قبيلة من غطفان و
وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء وهط اسم ذو الغفاري من كنانة وموالي اى نصارى
والمختصون به والمولى وان كان له معان كثيرة لكن المناسب هنا الناصر والولي والمتكلم مما
بمصالحهم والمتولي لامورهم قوله الامراى الخلافة فان قلت فاقوالك في زماننا حين ليس للحكومة
لقريش قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة قوله تركتنا اى اعطتنا ومنزلة
واحدة اى تكون كلهم اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد مناف اربعة ابناء
عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف ومطعم هو ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اى سواء وكان
بينهما تفاوت في الكفر والاسلام ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين حصروا
لهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية مر الحديث
في كتاب الخمس بنو زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب وقراتهم من رسول الله صلى
صلى الله عليه من جهة ان امة آمنة منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله لصدبه
ويوخذ على يديها اى تمنع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح المثناة
وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وهو تابعي مشهور
والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري مترمرا اى تمرا ولحما في الامور زاريا بنفسه
فيها من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فلله علي نذر ان كفارته كفارة يمين وردى
عن النبي صلى الله عليه انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي قوله اقرع بالراء
والنصب لان الولادة فيها معنى اليمين فان قلت ما صار هنا الكلام قلت حاصله انها تستلزم
لو كان بدا قوله على نذر على اعتاق رقبة او صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى يكون كفارة
معلومة معينة ويقرع منها ان اتيان به بخلاف ما لو اتيان لفظ على نذر فانه مبهم لم يطرين قبلها باعتاق
باعتاق رقبتين وارادة الزيادة عليه في كفارته او تمت ان يدوم لها العمل الذي

عليه عليه الكفارة بعينها كون ولدا ممن اعتق العبد لها وقت انها بالتها كفرت حين حلفت ولم
يقع اليمين والفارقة والفهذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فهو
ليس قرشيا بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل اي فمي
بفتح الهمزة وسكون الفاء وباليمامة مقصورة اي بجارية باليمامة وهو من زغارة بضم المعجمة وفتحها
وتخفيف الزاي وباليمامة وقيل بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة ابن عبيد
مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع وتناضلون اي ترامون في السوق مرتين في قصة اسمها
اسمعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة مرتين
في الحيضر ويحيى بن يعمر بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود
اسمه ظالم الدئلي بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبفتح الهمزة والدولي بضم المهملة واسكان الواو
وبفتح الزمخ اربع لغات هو اول من تكلم في النحو مرتين في الجائز وهو لا الثلاثة تاجيتون قوله ارتعا
اي انتسب اليه واتخذه اباه وهو سيء تقبيحا له منه فان الانعام تيتيم العلم فان قلت العبد لا يجوز
بالمعاصي قلت اقلوه بانه فوق المستحل او بكفران النعمة والكفار حق الله وحقا بيه او هو للتغليظ
نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اي انتسب الى قوم ليس بينهم شيء
من القرابة ونحوها فليتبوا مقعده اي ليتزل منزلة منها او فليتخذ منزلا لها وهو اما دعاء او اما خبر
بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه قوله
على بناء ش بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالجيمة مرتين في الصلاة وجزيز بفتح المهملة وكسر الزاي
وبالزاي ابن عثمان الحمصيون سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد البصري بفتح الواو
واسكان المهملة كان والي على المدينة والثلة بكسر المثلثة ابن اسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة
وفتح القاف وباليمامة الكناني المقدسي مات سنة خمس ومائتين والضرعي جمع الضرية وهو
الكذب للحنثة ويروى بباب الاهال اي بسبب الرؤية المجيئه بان يكذب في الرايا بان
يقول رايت كذا ولم يره قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في يقظته فلم زادت عقوبته
قلت لان الرؤيا جزء من النبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي ان الله اراه مالم
يره واعطاه جزاء من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فريه ممن كذب على غيره وتقول اي
اي افترى وابو بجرة بفتح الجيم قوله وشهادة فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت سبق له
احوبة في باب اداء الخمس من الايمان وقرن الشيطان يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز باب
ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الراء يصرف باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة
محمد بن غرير بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري مرتين العلم وسالمها الله من
المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو من جنس كلام كانه دعا لهم بان الله يصنع بهم ما
ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها خوفا ان الله يعذبها بمعنى قتله وعصية بضم المهملة وفتح الثانية وشدة
التحتانية قبيلة الخطاني بقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهاتين القبيلتين كان دخولهما في الاسلام
كان من غير حرب وكانت غفار تتم بسرقة الحاج فاعلب رسول الله صلى الله عليه ان يعم عنهم
تلك المسبة وان يعلم ان ما سلفه منها مغفور لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء
ببئر معونة بهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت ولهم دعا وكانت يقنت عليهم صلى الله عليه وسلم
في صلاته ويلعن رعلا وذكوان ويقول وعصية عصت الله ورسوله قوله عبد الله منع
غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله

وسلم تميم العرب بنو مجولة لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة بالمهملات المفتوحة الاولى الثانية
فالمهملة ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري مجهول انه ضبي من ضبية بفتح المعجمة
بنو تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين والموحدة
التميمي قوله فقالوا اي الاقرع وحابس او بعضهم لم يوجد لفظ فقال فيه وقد ذكرنا ان الحكم مقدر
والتباين قبيلة بل هو الاستعمال والمشهور خير وما يخير تم فلسبق الى الاسلام واثاره فيه قوله او مريته اي قال شيء منهما وقال شيء اما من هذا واما من ذلك
يعني شك في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي
المدني مر في الجمعة وابو الغيث اي المطر اسمه سالم في الاستسقاء ضر فحطان هو ابو اليمن وسلو
الناس بعصاه عبارة عن تخيير الناس واستراعتهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله خلد بفتح
الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثار بالناس اي اجتمعوا والكبع ضرب موضع الانسان بقدم
الرجل وقراعوا اي قاتلوا بالفلان واللام في الانصار للاستغاثة وهذا سبي يدعوى اهل الجاهلية
وهو اما على ظاهره كما لهذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله متعلق بقال اي قال الاسبل عبد الله والد
المبين نحو هب لك وفي بعضها اعني عبد الله قوله لا اي كما نقل يحدث الناس الخطاب فيه باب
عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الله الناس انما يدخلون في الدين
ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو سوقبلوا المنافق تعلى باطن كفره لوجد اعداء الدين
سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لا ترون محمدا يقتل اصحابه اذا دخلوا في دينه ان يتم
عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دمائكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه الهلاك فيكون ذلك
سببا للنفور الناس عن الدين الكشافي وروى ان رسول الله صلى الله عليه سيء تي بني اصطبل
على الوسيج وهو مهم ازدحم الناس على الماء وجهجاه بالجيم بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه ويسقي
الجهني حليف لابن سلول فاقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان جهجاه اكبر
تجيم وضمة المهملة جهجاها ولعظم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن
زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة اليامي بالتحتانية من كتاب الايمان ولمين ما
اي لمين مقتتليا ولا مستبتا او هو للتغليظ لان نفس دعوى الجاهلية مما يوجب الكفر نحو
تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر عند المباحة والدية على الميت
مرتبة بفتح المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن يحيى بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء ابن
ثمة بفتح القاف والميم وبتخفيفها وباهما العين وقيل بكسر القاف وشد الميم بفتحها وكسرها وقيل
بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء
وهو ام القبيلة فلا ينصرف وثمة منسوب الى اللام والاقاويه اسمه الياس بن مضر قال لهم
امهم تخندف والياس ابي وابو خزاعة اي ابو عمرو من الازد قوله البحيرة كان اهل الجاهلية
اذا نتجت الناقة خمسة ابطن آخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها وحرموا ركوبها ووبرها
فلا تطرد عن ماء ولا عن مرعى تعظيم الطواغيت والطاغوت الشيطان وكل ما عبد من دون الله
وتسمى البحيرة واما السائبة فقد تقدم ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت
من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها هذا هو المشهور وقد تخصصه الليث
قوله عمرو بن عامر قيل هو من اعمام ابن رئعة والعصب بضم القاف وسكون المهملة الاعداد
فان قلت تقدم في باب اذا نقلت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو بن يحيى وهو الذي سيتبيه

السوايب في صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية منه رايت عمرو بن عامر يجر قصبه
قلت لعلهما واحد فظاهر اسم ابيه والاظهر اسم جده من احاديه وقال ابن
قتيبة اما قصه فيذكر بعض النساب ان خزعة من ولده ويزعم انهم من اليمن من ولد عمرو بن
عامر والله اعلم باب قصة زغرم قوله زيد بن خرم بسكون المعجمة وفتح الراي ابو طالب الطائي قتلته الزنج رماه طريح في البصرة سنة سبع وستين وماتين وسلم بفتح الميملة و
وسكون اللام ابن قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة مرة في الجمعة ومنهضة
الفرد ابن سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة والميملة
البصري وابو جمرة بفتح الجيم اسمه نصر بسكون الميملة وابو ذرة بتشديد الراء اسمه جندب
بضم الجيم وسكون النون وضم الميملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيا رسول الله صلى
الله عليه بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يتعبد له قبل البعثة
مر في كتاب الايمان واسم اخيه انيس مصغر اسلم مع ابي ذر واسلمت اتهما وكان شاعرا ولم
يشف من المشفا اي لم يحن بجواز يشفي من مرض بالجهل واشرب بالرفع ولا بالنصب قوله اماة
الرجل يقال له اذا اتى له وقيل بعضها ما اتى حسان وقيل بعضها بدون همزة الاستفهام
في اللفظ اي حاجة الوقت الذي يعرض فيه منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وقيل بعضها
يعرض في بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان يريد بعرض الله عنه ههنا القول دعوته الى بيته للضيافة وكذا
اضافة المنزل اليه بلاسة اضافته له فيه كما قال الشاعر فان لم ار دني قلت بالله حلفة فيمينك هذا
والبابل الجمال او يريد ارشاده الى ما تقدم له وقصه يعني ما جاء وقت اظهار المقصود والاستقلال
كالاحتلام برسول الله صلى الله عليه وسلم منذ لا وكالدخول في منزله وانما قالا كالعلى التقدير
الاول اذ لم يكن قصده التوطن ثمه وعلى الثاني اذا كان عندي امرهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذا ضاق عني الاظهار فان قلت ما فاعل قال قلت يعرض في تقدير المصدر
نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال
ولم يرد على نبوته من المعجزات قلت لرؤياته الاخر دلت على انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله
لا صرخن كالرعن صوته فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه قلت علم بالقرائن
انه ليس لامر ايجاب وليعلم الحاق ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه فلم ينهه عنه قوله الصابي
من صابت الى الجهل واقلعوا من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه باب جهل العرب قوله
ابو الثمان محمد بن الفضل وابو عوانه بتخفيف الواو وبالنون الرضاح وابو بشر بالموحدة المد
المكسورة جعفر قوله نبي فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بن كنانة
بطن من قريش وكذا بنو عدي بفتح الميملة الاولى ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر رهط عمر
رضي الله عنه قوله قبيصة بفتح القاف وحبيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء وهم
الباعوت قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم قلت العبد مشترى النفس بالجهاد
تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل الثواب قوله عمه اسمها صفية بنت عبد المطلب
والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف فان قلت من اين يعلم من الحد بن حكمه قلت
بالقياس على ابن الاخت من ذكره انه لم يحد شيئا يدل عليه بشرطه او اراد ان يذكره ولم ينفق
له وينوار قده بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالميملة جبل من الحبشي بفتحتين
وعمهم اي تركتهم امنيين وهو مفعوله مطلق اي امنوا امنا ليس كاحد ان يمكر ونحوه فان قلت

ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت بيان انه مشتق من الامر الذي هو ضد الخوف كالامان
او ان التنوين فيه للتبعيض او انه منصوب بانه مفعول له او بتزع الخافض او انه مشتق من الامن
لا مصدر يعني انه جمع امن كصحب وصاحب ومر الحديث في آخر العيد قوله لا سلكنا اي لا نطلب
في تخليص سنبك من مجموعهم بحيث لا يفوز من نسبك فيه الا بحكمان الشعار اذا سلت من اليمين
لا يبقى منه شيء مخلا فاما الوسلت من يمنى صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منه بقية قوله
سب يعني بسبب ما وافقا هل الافك وسالني بالهمال الحاء وبالنون اي فاتت عن فلان اي ما سمع عنه
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
ابن عيسى القزاز مر في الوضوء وهو الكمثرى امامن بلاد العرب ونحوها او بمعنى الغلة بالجيم و
وظهور دليله لقوله ليظهره على الدين كله وعلى قد يجيء معناه على ان ركما في بعض الروايات على
عيني ومعناه على ذهابي ووقت قفي مجيء القدم بظهور علامات المحشر فيه او بانه لا نبي بعده
وضبطوه بتخفيف الدال وتشديدها مفردا ومثنى فيحتمل ان يريد به وانا اكون اول المحشورين
لقوله صلى الله عليه انا اول من ينشق عنه الارض واما العاقب فسر بانه ليس بعده نبي اي بشرع
والعاقب فلة هو الذي يخلف الذي قبله في الخير من كان قبله فان قلت حمى ونحوه صفة لا اسم قلت
يطلق لا اسم على الصفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين و
نبي الرحمة ونحوهما حتى قال ابو بكر بن العربي رضي الله عنه ههنا القول دعوته الى بيته للضيافة وكذا
عزيعض هم ان الله تعالى الفاسم وكذا الرسول صلى الله عليه وقلت مفهوم العدد لا اعتبار
له فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة قوله محمدا كثير الخصال الحميدة والهم الله تعالى اهله ان سموه بما علم من حميد
صفاته وفي المثل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت العوراء زوجة ابي لهب تقول
مذمما قلينا ودينه ابينا وامره عصينا قوله سليم بفتح المهملة وشد الخانية وسعيد
بن مينا بكسر الميم وسكون الفوقانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما مر في التكبير
على الجنائز والبنة بفتح اللام وكسر الموحدة ومان اسكانها مع فتح اللام وكسرها وردي
برفع الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا ولولا تحضيضية لا
امتناعية وفعله محذوفا لجلي لا تزلة موضع اللبنة او سوى وبالنصب اي لولا تركت اياها في
موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رصف واحد والمشبه متعدد كيف صح التشبيه قلت
جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من تعيينهم ما تم الاناء
باعتبار الكل وكذلك اذا لم تتم الابنية اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد
بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي فوضد وصف من جميع احوال المشبه وتشبيه بمثله من احوال
المشبه به فيقال شبه الانبياء وما يتواتيه من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق قيد بدار تستر قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع لبنة فتبنا صلى الله عليه بعث لتتميم مكارم
الاخلاق كما نه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار قوله سعيد وهو ابو سعيد المقبري
روى عن رسلا وامارو عن عائشة رضي الله عنها وسموا بلفظ الامر تفاؤلا وان كان العلم
مصدرا نحو الايمان فهو كنية والا فان كان بشرعه بمد او ذم فرو تقب والا فهو اسم وفي بعض
بلك المذاهب التي في التسمية في كبار العلم في بابا تم من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة
معتمر الحميد بالمهملتين ويقال له المجد ايضا بفتح الجيم والتاء بلفظ الفاعل من التبليغ

والتحتانية ابن يزيد من الزيادة ومعتدلا اى معتدل القامة مع كونه معمرا فى الشخص العشرة و
ولفظ سمويل بدل ابن القعير وقع بلفظ الماضى اى وقع فى المرض ثم فى بعضها وقع بكسر القاف
وبالتنوين اى وجع وزر بكسر الزاى وشد الراء واحد ازرار القميص والجبة بالمهملة والجيم
المفتوحتين بيت للعروس كالقبة يزين بالشباب والاسرة والستور ونحوها ازرار وفى بعضهم
المراد بالجملة المتممة اى الطاير المعروف وزر تبيضها مر فى باب استحباب افضل الوضوء وقد ذكر
انها تقديم الراء على الزاى ويكون المراد منه البيض قيل اذا رزت الجمارة الجمارة اذا اخلتنها
فى الارض فباضت وقال البخارى هنا هو التصحيف وهو رواية ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاى
الاسدى الخطابى وروى ابراهيم رزينى الراء قبل الزاى وليس اردى بمعنى الكلام الذى ذكره وابو
ابوعبدالله فى تفسير الجملة وما الغرض وما بين معيتيه من ذلك اقول وفى بعضها روايته كما هو مشهور
وفايدة ذكره الاشارة بانه روى هذه الكلمة لا محمد بن عبيدالله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ

باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وقع عقبه بضم المهملة وسكون القاف مر
فى العلم فى باب الرحلة ولفظ باى قسم وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية و
وبالفاء اسمه وهب بن عبدالله مر فى كتاب العلم وابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد
مر فى الايمان وشمط بكسر الميم اى اختلط سواد شعر راسه بالبياض والقلوص بفتح القاف
وبالمهملة الناقة الشابة وعبدالله بن رجاء مد الخوف وهب بفتح الواو واسكان الهاء وابو
وابو جحيفة السوائى بضم المهملة وبالواو وبالمهملة بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن
خالد ابو اسمح المخضرمى مات سنة بضع عشرة ومائتين وصريح بفتح المهملة وكسراء وسكون
التحتانية وبالزاى ابن عثمان الشامى مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبدالله بن بسر بضم
الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازنى مات سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة
بالشام قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات
قوله ابن بكير بضم الموحدة ثم مهملة وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراى مر فى العلم والربعة بكسر
الموحدة اى مربوع الخلق لا طويلا ولا قصيرا قيل اشبه باعتبار النفس لهو هرى يقال رجل ربعة وامراة
وامراة ربعة قوله مترا ى ابيض كما فى الغاية وهو معنى لبيض وقال ذو الرمة خضرة الماء
ولم يوجد لفظ امهق فى بعض النسخ وهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبوطة ضدها
والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها الشديد السترسل وسالت اى ساوالبان اى المفرط يقال بان بانة اذا
كانت بعيدة المرقى واسعة فان قلت تقدم انه امهق فى التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض امهق
قلت المشهور فى صفته صلى الله عليه انه ليس بالامهق تحرير قال امهق ليس بابيض خالص خلقا الابيض
فيه فتح الخاء وفى بعضها احسنهم والصدع ما بين الاذنين والعين وسمى ايضا المتدلى عليه صدغا
فان قلت روى ابن عمر فى الصحيحين انه راى النبى صلى الله عليه يصيح فى الصفرة قلت سمع
فى وقت وركه فى معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكلاهما صادقان ولفظ شئ معناه شئ من
من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب كانه لم يكن له من الشيب الا قليلا فى صدغيه لم يحتج الى التخضيب
قوله يوسف بن اسمح السبيعى روى عن جرة عن البراء بزيادة لفظ ابى مكبيه اى يبلغ الخضاب
الى مكبيه والطق الاب واراد الحمة مجازا والضمير فى ابيه راجع الى اسمح لا الى يوسف كما توهم
لا يروى كذا عن احمد قوله الحسن بن منصور بوعلى الصوفى البغدادى وحجاج بفتح المهملة وشد الجيم
الاولى المصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعنزة

بالتحريك الطويلة من العصا واقصر من الرمح وفيه رمح والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر و
والبطحاء المسيل الواسع الذى فيه رقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون ابو هارالجحيفة
وساوم فى بعض النسخ عون عن ابى جحيفة سهو كان عونا هو ابن ابى جحيفة كما ان فى بعضها زهير عن
ابن ابى اسحق وزيادة لفظ الابن وكانى بعضها ابو يوسف بن ابى اسحق وزيادة الابن والصواب
نقصها قوله المرسلة بفتح السين مر فى الحديث فى كتاب الوحى وتحى هو اما ابن موسى الختى
بفتح المعجمة وشد القوقانية واما ابن جعفر بن اعين البيكندى والاسارير جمع اسرار وهو جمع السر
وهى الخطوط التى فى الجبين ونبز فى بضم الراء تفعى وتستر من الفرح والمدلج بضم الميم واسكان
المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاى الاولى المشددة كانت الجاهلية
تقدح فى نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فتر بهما مجزز وهما نامتا قطيفة وقد بدت
اقدامهما من تحتها فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف بلحاق نسبه وكان
العرب تعتمد قول القايف ويعتقون بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه لكونه زجرا
لهم عن الطعن فى النسب وكانت ام اسامة بركة حبشية سوداء واختلفوا فى العمل بقول القايف
فاثبته الشافعى لانه صلى الله عليه لا يظهر الفرح ولا يقر الا فيما كان حقا ونفاه ابو حنيفة و
المشهور عن الامام مالك اثباته فى الاماء ونفيه فى الحراير قوله فاما سلمت جزاؤه محذوف وهو
قال رسول الله صلى الله عليه وسمى فى غزوة تبوك وعمر وهو ابن ميسرة ضد اليمنة الجزوى
المولى المدنى ومر فى العلم وقرنا فقرنا اى فقيد من خير القرون او افضلها واعتبرت قرنا فقرنا من
اوله الى اخره فهو مما لا للتفضيل خير القرون قرنى ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين سد الضم
الدال وكسرها وستدل الشعر ارساله التوبى المراد به عند العلماء ارساله على الجبين واتخاذه
كالضفيرة ويقال السدل فى الشعر اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بضفيرة من
من بعض وموافقة اهل الكتاب كانهم اقرب الى الحق مدة الاوثان اوانه كان مما مورا به اتباع
شرع عزم فيما لم يوح اليه فيه شئ واحتج بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف
لانه قال كان يحب موافقتهم فيما لم يوح اليه فيه شئ ولو كان شرعهم شرعه لكان الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة
والمعجمة بالزاى واصل الغمض الزيادة مالم يخرج عن الحد والتغميض المتكلف فيه اى لم يكن الله
الفحش له جبليا ولا كسبيا والخلة ملكة تقتدر بها الا فما يسهوله من غير روية وحسن الخلق
اختيار الفضايل بالمندوبة وترك الرذايل واممانه داخلة تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالمعروف وا
واعرض عن الجاهلين وصفة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والاولياء رضوان الله عليهم
قوله ايسرهما اى سهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه فى امرين احدهما اتم
قلت التخيير فى الجاهدة فى العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث يفضى الى الملال لا يجوز
واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه واستثناء منقطع اى كان اذا انتهكت حرمة
الله انتصر لله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والا
والانتصار للدين وانه يستحب للحكام الحلق الكريم فلا ينتقد لنفسه ولا يسهل تجاوز الله
قوله شمت بكسر الميم وفتحها والعرق بفتح العين الزجر ولفظ بدون التنوين لانه فى حكم
المضاف كقول الشاعر بين ذراعى وجبهة الاسد قوله عبدالله بن ابى عتبة بضم المهملة و
واسكان الفوقانية مولى انس نزل مكة مر فى الحج والعدر آهما لكر كان عذرتها وهى جلدة البكارة
باقية والخدر ستر يجعل للبكر فى جانب البيت قوله على بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى

وابو حازم بالمهملة والزاء اسمه سلمان وبكر بن مضر القرشي المصري مر في الصلاة وعبد الله بن مالك بصحبة ضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهو اسم ام عبد الله فهم في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صحابي لعبد الله لا لمالك والاسدي بسكون السين لانه من الازد قوله لم يرع ظاهره انه لم يرع الا في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في التعاء في مواطن اخر وكان على انه لم يرفع الرفع البليغ والتياق يدل عليه ومر في الاستسقاء قوله الحسين بن الصباح بشدة الموحدة البزار بسكون الزاي وبالراء الواسطي من الايمان ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وزوجته بدون الواسطة في الوصايا حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبلا لام يحيى الكوفي مات سنة سبع وستين ومائة قوله دفنت بلفظ المجهول وكان بالهاجرة استثناف او حال او الوبيص بالهاء البريق والدهمان ومر مثل قوله لو عد العاد لاحصاه فان قلت الشرط والجزاء متفاوتان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقد تتنزل الاعداد على بلوغ اعترها قوله ابو فلان وفي بعضها ابا فلان وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال مخو ولو ضربه بابا قبيح ويقال المراد به ابو هريرة واسم اهما محمول على حقيقته واما مجازا عن الصلاة وسيرد ما يتابع المحقق استعمالا وسرد المتوم تواليه اي يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل التالي قوله اياما قيل ان موتر فان قلت هذا مشعر بان الاحادي عشر هو غير الوتر قلت الفاء في فقلت لتعقيب هذا الاختبار بالخبر السابق ومر الحدث في باب قيام النبي صلى الله عليه وكذا الصعيد قوله احدى عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحذف ابي كما حال ان يعرج به الى السماء فان قلت من هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكذا اي القصة تلك الحكاية لم يقع شيئا آخر فان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده ظاهر وان قلنا بالواحد فيمكن ان يقال كان ذلك قبل وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه ثانيا في القصة كلما قال القاضي قد جاء في رواية شريك اوهما انك ها هنا علماء منها انه قال القرآن يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بما فظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يروا عنه كذلك باب علامة النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه الظاهرة في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى تقدم في بدء الخلق وانور جاء ضدة الحوف عمران وشيخه عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وبالحاء المهملة القوم اذا ساروا ليلا وقالوا الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد ظهوا بشد الدال والتعريس نزول القوم آخر الليل يقيمون فيه وقمة للاستراحة قوله بكير فان قلت تقدم في كتاب التيمم عمر هو الذي كبر وبرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه قلت كما قاله فاذا ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحهما ما يركب والسادلة المرسلة يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية وسميت بها لانه يزاد فيها حملا آخر غير ما فيها ولهذا قيل انها اكبر من المزعة قوله انه بلفظ حرف المشبهة بالفعل وفي بعضها انهات بتاء مؤنث ومعناه وفي بعضها انها فالاول هو المعتمد ومن العرب من يقول انها بتاء المزمة بمعنى الفعل وفي بعضها انهات بهاءات قوله مؤنثة يقال ابيت المرأة اذا صارت ولا دهالتا ما فيها من مولوده وفي بعضها بفتح الفوقانية والعين بفتح المهملة واسكان الزاي مع المزادة الاسفل ورويناه بكسر الواو وتخويضها وعطاشا حال اربعين بالتاء

ورويناه بكسر الواو وتخويضها وعطاشا حال اربعين بيان له وينفتر منشق من ضاق باب الانفعال اي ينقطع يقال الضرورته فانفرد وفي بعضها بضم التون والجيم وفي بعضها بالموحدة والجيم وسقا يسيل ويجري ورواه مسلم بينفرج بالجيم والراء والجيم اي ينشق والضرح بكسر المهملة ابيات مجتمعة من لبن او ماء ومر في التيمم الخطابي فيه ان انية اهل الشرك طاهرة وان الضرورة تبيح الماء المملوك لغيره من غير عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه قوله الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء وبالمد موضع بسوق المدينة والزهراء بضم الزاي ممدودا المقدار قوله مزعة اشرح كلمة من هنا بمعنى الى وهي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض وينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والماء الماله ينبع من نفس الاصبع وينبع من اناءها والماء له يكثر في ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله سوء بفتح المهملة وسكون الزاي بن بكير مر ان القطعي مات سنة خمس وسبعين ومائة وعبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الدوزي وزيد من الزيادة ابن هارون والخضيب بكسر الميم وبالمعجمتين المركة مر في باب الوضوء في المخضب وحصين بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وجسر من الحبشي وهو ان يفزع الانسان الشيء ويريد السكاك الصبي الماته وقد تهنا المكيال وثور للثلثة وفي بعضها بالفاء والشفير للحد والطرف وروينا بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفاء وبعمائة لكن قد يستعمل ترك الالف والعمار للثلثة ايضا قوله اتم سليم بضم التين هو اخر اسدا سهله وغيره على الخلاف في وقتا دست الشيء اذا اخفيته وكان العمامة على رأسه اي عصبها والانبات الالتفاف واللون اللف ومنه كانت به التاء لان الاستدارة واحوله والمكة بضم المهملة آنية السمن وادمته اي جعلته ادما للفتوت تقول ادم فلان الخبز باللحم يأدمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ايذن اي بالتحول انما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مترجما في الصلاة والايات اي الامور الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله لعباده كما قال وما نرسل بالايات الا تخويفا والحق ان بعضها يركد كتسبيح الخلق الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه ويرينيهم اي يقربهم واقر عليه وهو اسم لفعل الامر نحو حي على الثريد والطهور بالفتح الماء والبركة مبتدأ وخبره من الله قوله سنتين بلفظ التثنية و وفي بعضها بلفظ الجمع ومترامحة بث مرارا ومعتمر احد اخوة الحاج بن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن الهندي بالنون فان قلت تكرر وابو بكرة بذله قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكرة كان من المكثرين عنه طعاما رابعة واكثر واما الثاني فهو تتمة يقتضي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره قوله فهو اي الشان انا واياي اي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزلة هوكه فلا تبال بكونه عند طعامهم فان قلت هذا يشعر بان التعشي عند النبي صلى الله عليه كان عند الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى التطعم عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع والاول يقتضي وسناء الصدق والثاني تمشى الرسول والاول من العشاء بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وعتر بضم المهملة وسكون التون وفتح الثالثة وبالراء الجساها الذباب وصبح اي دحى بقطع الالف واذا شيء اي فاذا هو شيء كما كان وفي بعضها اذا هي كالبقية او الاطعة واخت بخي فراسكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة اي الواحدة منهم وهو ام رومان ما هزه اي ما قالت لا اعلم وتعرف ما عند فلان اي تطلب معرفته

وفرقت القوم اى صيرتهم فرقا بعضهم وقت قضاء حوائجهم وتفرقوا لحوائجهم واثنى عشر اى هم اثنى عشر رجلا وبعث اى رسول الله صلى الله عليه معهم نقيب اى احد يعرف احوالهم ليعلم فان قلت الترجمة ثلاثة النيوة وهذه كرامة للصديق قلت جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استفيد الاعجاز من آخر حديث قال كلوا منها اجمعون ومر شرح الحديث في آخر كتاب مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم للخيل وكثل الزعاجة اى في الضعف على الكدورات والعرلا بالمهملة والزاى المزادة والجمع العزالى بكسر اللام وان شئت فخذ مثل المحمارى والمحمارى والاكليل التاج والعصابة والسماء الذى يرى كان عنا البه مرقى الاستسقاء قوله يحيى بن كثير ضد القليل بن درهم بوغسان بفتح المعجمة وشد الملهلة الغنوى بسكون النون البصرى مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو بن العلاء بن عمار البصرى المازنى اخو ابى عمرو بن العلاء قال الصحيح انه لا يعرف له معاذ بن العلاء لا عمرو قوله الجذع اى مستتما اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلاء بالمد المازنى اخو ابى عمرو واما العزيز بن ابى رواد فذو بفتح الراء وشد الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزى عبد الواحد بن ايمن مضة الا بسر ويوم بجمعة اى وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بسر بكسر الموحدة وعلم اى عجم الباب اى علم انه يستتمها وبعد ذلك لا تكون الفتنة وساله اى صار مسروقا حذيفة في اوائل المواقيت قوله ذاف جمع الاذاف بالمعجمة وردى بالمهملة بيضاء وهو صغير الانف مستوى الارنبة والمعان جمع المعن وهو الترس المطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة ومر في باب قال التراك وهذا الامر اى الامارة والحكمون وفي بعضها ابن جعفر البيكندى وحوز بضم المعجمة وبالزاى هو بلد والاهوان وتستر ورمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عندها هو بين خرشان وبجر الهند وبين عراق العجم وتيستان والفسطجم الافطس والفسطوسة تطاء مرقصية الانف وانتشارها فان قلت هل هذه الاقليمين ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا هذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما الروم بالنسبة الى العرب كالتوابع للمتبوع وقال ان بلادهم فيما موضع اسمه كرمان وقيل ذلك انهم يتوهمون من هاتين الجهتين الطيبى اهل المراد بهما صنفان من الترك كان احدهما اصول احد هما من خوز واحد اصول الاخر من كرمان قوله في سنى بإضافة جمع السنة الى الياء التكلم اى لم اكن في فترة عرى على حفظ الحديث منى في هذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتبار ما في سنوة عرة والبارز بتقديم الراء على الزاى فقيل المراد به ارض فارس وقيل اهل البارز هم الاكراد الذين يسكنون في البارز اى الصحراء ويحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز عن وجه الارض وفي راهم التالية قوله عروبة بفتح الفوقانية وبسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مرقى المعجمة والمثلثة بلفظ المفعول من الاطراق والتطريق والحكم بفتح الكاف وراى اى اختبى بخلق ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بوعبد الله المروزى الاصول والفروع وسكون المعجمة ابن ثميل مرقى الوضوء واسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى وسعد الطائى ابو مجاهد ومحل بضم الميم بفتح الحاء وشد اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائى وعدى ايضا طائى تقدموا في الزكاة في باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهى مدينة النعمان والظعينة الهودج والمراة في الهودج والنعاد

بالمهملة بن جمع المأعور وهو الخبيث الغاسق وستعوا اى اوقدوها للتسعير اى بنار الشر والفتنة وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم ملك الفرس وافضل اى ولم افضل من الافضال وسعد ان بن بشر بالموحدة المكسورة مرقى الحديث في الزكاة قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندى مات سنة ثنتى عشرة ومائتين وزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر بعقبة بضم المهملة وسكون القاف في زعامر والفريط هو الذى يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارشاء واللاء ونحوها ومفاتيح خزائن الارض والاول اظهر لما في الحديث في كتاب الخمائر وفي باب الصلاة على الشهيد والاطم بخفف وشغل والجم اطام وهى حصون لاهل المدينة والتشبيه بقوائم القطا في الكثرة والعمول اى لها كثيرة وتم التاسع اى بضعة وطائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وفيه ثلاث صحابيات وبأصبعه اى الابهام وقد صرح به في كتاب الانبياء وباب وسئل ولم يسئل عن ذى القرنين وفي مجمع مسلم وروى الحديث زينب عن جيبة عن اسماء عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز بن ابى سلمة بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفتح بعضهم اضبطها وقال فيها وفي جامع الاصول المتحمل مرقى العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابى سلمة والقول عدمه وصار فيه بضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابى سلمة والرتعام بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم بها وله يسيل من انفها الرتعام منها وفي بعضها رعاء لها جمع الراعى نحو القضاة والقاضى والتسعير جمع التسعفة وهى ترس الجلد ولقط وسعفا جعل الشك فيه اما في سكة العين وسكونها اما في السنين المجدبة والمهملة وهى غصن النخل وقرع يخرج في رأس الفسيلة اى قطعة من رأس الجبل مرقى الكاليمان قوله سرق بلفظ الماضى من التفعل والمضارع من الافعال وهو الانتصار للشئ والتظلم اليه والترصد له ويستشرفه اى يعليه ويصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اى يستهلكه وقيل يريد من علم لها يستخصه طاعته بسرها وملحاء اى موضع يلجئ اليه فلم فليعذ به اى فليعتذ اليه ووقيه الحمئ على يجتنب الفتن والهرير ضد الوان شرها يكون بحسب ما يتعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور بابيه وبنى مرة في الصلاة وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوى وبنو فل بفتح النون والفاء ابن معوية بن عمرو بن عروة الدولى الكاتى اتهما مات المدينة سنة بضع وستين وكان ابو بكر بن الحارث يزيد في الحديث مرقى في الصلاة الى آخره والمراد بها صلاة العصر فيقتره ما مر مرقى في باب اثم من فاتته العصر ان رسول الله صلى الله عليه وقال الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من وتر صحبه اى قصته قوله اثره للمفتوحتين وبضم المعجمة وسكونها اى استبداد واختصاصا لاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب صاعقة مرقى في الوضوء وابو معمر بفتح الميمين اسمعيل بن ابراهيم الهذلى البصرى البغدادى مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكثيرا روى البخارى عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو الشماخ بفتح الفوقانية وشدة الثانية وبالمهملة زيد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء هرم والناس بالنصب والحوائر بمعنى بسبب وقوع الفتن والحروب يتخبط احوال الناس ولو ان الناس جراء محذوف اى هملة نحو دابة وابو داود هو سليمان الطيالسى والمصدوقا اى من عند الله والمصدوق من عند الناس قوله غلمة جمع الغلام وهو لداع جمع القلة وليستجمعوا من لفظه غلمة فقال هريرة ان شئت ان اصرح باسمائهم فعلت وافعل يعنى ابن فلان وابن فلان والمراد من الهلاك تلبسهم بالامور التى وقعت بعد قتل عثمان من بنى امية وغيرهم

في بعضها تراب مفاتيح الارض

قوله يحيى اى لحق بفتح المهملة وسكون الفوقانية والوليد اى ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة زعبارة مرمى في القاموس وسبر الجوار تقلب ابن عبيد الله المضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة في الحرب وابو ادريس عايذ الله من العود بالمهملة ثم المعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالذال في الاباء وهو لا يشاء تيمون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة ودخان اى كحبر خبرا لما ولكن كون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدى بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة وجلد اى اى من العرب الخلق اى من نفسها وقومها والجلد عشا البدن واللون انا يظهر فيه النوري المراد من الدخن ان لا تصفوا القلوب بعضها لبعض فلا ترجع الى ما كانت عليه من الصفاء وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والدخن تغير في منهم وتنكر الامراء بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلالة كالخوارج ونحوهم قوله ان بعض الخ وكان الاعتزال بان بعض وفيه لزوم جماعة المسلمين وطاعة امامهم وان فسق في غير المعصية وفيه معجزات قوله دعواهما واحدة اى يدعي كل واحد منها انها على الحق وخصمها مبطل ولا بيان بكون احدهما مصيبا والآخر مخطئا كما كان بين علي رضي الله عنه ومعوية وكان علي هو المصيب ومخالفه محق معذور في الخطاء كانه بالاجتهاد والميت بلا اجتهاد خطاء لا اثم عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطاء فله اجر قوله يبعث اى يخرج ويظهر وسمي بالتعالي تمويها من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل اى غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثيرا هلكهم الله وقلع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي منهم والدجال الاكبر خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية بجنون بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة تصغير بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر وصفه في قوله تعالى والبعاد اى هما هود الله غاير العينين مخلوق كذا للمية قوله حيث بالغظ التكلم وبالخطاب اى حيث انت لكونك تابعا ومقتديا بالمرتد بعد ذلك الفتح اشهد فان قلت ما في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد دعني في قوله قلت لم يقطع به بل اقال حسبه مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت التعليل بان له اصحابا كيف يقتضي ترك القتل ان استحق له القتل قلت ليس دليلا بل الفاء لتعقيب الاخبار اى قال دعه ثم عقب مقالته بقعتهم وغايته ما في الباب حكمه حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا يجاوز له تاويلان احدهما انه لا تفقه قلوبهم ولا ينفعون بما يلوه منه والثاني انه تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الدين اى الاسلام وبه يتمسك متمسك الخوارج الخطابي الدين الطاعة اى طاعة الامام قوله الرمية بفتح الراء فعيله بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمي والنصل هو حديد السهم والرصاف بكسر الراء وبالمهملة جمع الرصافة وهي العصابة التي يلوى فوقه مدخل النصل في السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة تعلى وزن فعيل الفدح بالكسر اى العود اول ما يكون قبل ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهو ريش السهم والنفي السرجين ما دام في الكرش اى سبق السهم صيد لم يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثر هما فيه الفاعل بمعنى هذا السهم الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به قوله ايتم اي علامتم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم ويرد بالملتين وذكر الراء يضطرب يتحرك وتذهب وتجيء قوله اي زمان افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة القاضي هم على رضي الله عنه واصحابه لخير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات اذ الامة افترقوا فرقتين وقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف وقوله مخيشة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح

المثلثة

وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن المجمي الكوفي ورشماني الف فاشتهما على لهما العلم وسوديضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين مر في اول الكتاب اللقطة قوله خدعه بفتح الخاء وضمها وكسرها والظاهر انها مجاز حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل قوله حدثنا الاسنان اى صغار السها وقد يعبر عن السن بالعمر وسفهاء الاحلام اى ضعفاء العقول ومن قول لخير البرية اى من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اى من القرائن ويحتمل ان يكون الاضافة من باب يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد به السنة لا القلب وهو كما قالوا الخوارج لا حكم الا لله تعالى في قضية التحكيم وكانت كلمة حق لكن اراد وا بها باطلا قوله اجرا في بعضها اجرا فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه ايجاب فقال الخوارج على الاية باب قوله محمد بن المثنى ضد الفرد وبخاب بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمغيرة بالتون آلة قطع الخشب وقيل اسمها المنشار بالهمزة من شرت الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه او عند لحمه والامر اي امر الكلا وصنعة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة قاعة العين ومدينته القطعي وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدة ايضا باليمن وجاز في مثله بناء الاسمين وبناء الاول واعراب الثاني وارد فان قلت كان مبالغة فيه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض بيان انتفاء الخوف من الكفار على المسلمين ويحمل ان يراد بها صفاء الروم واصفاء دمشق وهي في جانبها الغربي في ناحية الرتبوة المجوهي محضرموت اسم قبيلة ايضا والذيب عطف على الاسم العظيم وان احتمل ان يعطف على المستثنى المستثنى منه المقدر والعنيان متعاكسان قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالتون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث وقال ولا حدثنا وثانيا الخبرنا وقال انا اثاني وموسى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الحزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفقدت وصيته التي اوصى بها بعد موت في المنام ومر وكلمة الا للتنبيه او الحزم الاستفهام وفي بعضها انا اعلم ولما كان الجهاد حبط اي بطل في قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض لئلا تحبط اعمالكم فان قلت عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قلت نعم والتخصيص لبعد دلالة على نفي الزايد والمراد بالعشرة الذين بشروا بادرة واحدة او لحفظ البشارة وكيفية والحسن والحسين وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا وغيرهم قوله فسلم اي حصانا بالسلامة كما يقال الامر سلم او قومن الامالي الله تعالى ورضي عنكم اوقال سلام عليك وآله والصحابة سحابة تغشى الارض كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار منها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة يستمعون القرآن واقراء ما ظلان معناه كما ينبغي ان تستر على القرآن وتغتنم ما حصل لك من نزول الرحمة وتتكثر من القراءة قوله احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون وزمير مصغر الزهر والرمال اسم من القتر واشتراه بثلاثة عشر درهما ويتنقد ثمنه اي يستوفيه وسرى واسرى لغتان بمعنى السير في الليل ومن الغدائي بعض الغد وهو من باب علفته تبنا وماء اي اذا الاسراء انما يكون بالليل وقايم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حالة الشمس وسجى قايما لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه قايم واقفد رهمت لنا سحرة اي ظهرت لا بصارنا والغرة الجماعة الكثيرة وقيل المراد

قلعة حشيش والعصا ى احرسك وادفع منك واطوفى هل ارى احدا وشيا يحترزمنه والنقص
قوم يعتون فى الارض ينظرون هل بها عدو اخوف والمدينة اى مدينة مكة اذ تسمية بيثرب للمدينة
بعد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم اليها ولم يكن حينئذ تسمى بالمدينة وتحتمل ان الراعى قال ذلك قبل
وابو بكر رضى الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ فى حين الحكاية كان اسمها المدينة واللبن بفتح اللام وروى
بضمها وسكون الوحدة اى شياه ذوات البان والقعب القدح من الخشب والكثبة بضم الكاف وفاسكة
الثلثة قدر حلبة وقيل ملء القدح وبروحى اى بستى وبعين استيقظ اى وافق تانى وقت استيقاظ و
وبعضها حتى اذا كانت به حتى استيقظ ورد بفتح الراء وقال الجوهرى بضمها فان قلت كيف شربوا
اللبن من الغلام ولم يكن هو مالكه قلت انه على عادة العرب انهم يأذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان
ان يسقوه وكان ذلك لمصلحة بقى لهم انه او لعلهم كانوا مضطرين قوله لم ابن اى
اى لم يات وقت الارتحال وسراقة بضم المهملة وبتخفيف الراء والقاف ابن مالك المدلجى اسلم بالمدينة
حين نصر فى رسول الله صلى الله عليه من حنين والطائف وقاله كيف بك اذا لبست سوارى كسرى
والتاج سوارية البسه وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذى سلبهما كسرى والبسهما سراقة و
والسابلة الطرق المهول وارتطمت بالمهملة اى غاصت قوايمها فى تلك الارض السبلة وارتظم فى الوحل
اى دخل فيه ولم يحبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوى وارى اظن وهذا لفظ
زهير ولله بالرفع مبتدأ وخبره لكما اى ناصر لكما وان اردت اى دعوا لان اردت فهو عولة للدعاء وفيهما
بالنصب والجر اى اقسم بالله لان اردعتكما لاحكمانه اللام المعتدة فى تقدير الرفع بالكسر وفى الاخيرين
بالفتح وقد تقدر فاردعوا على ان اردت طلبكما او فالله اشهد لاحلفن ان اردت فى شرح السنة اقسم
بالله كما على الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وفضيلة لابى بكر
رضى الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع وتسميها للركوة فى السفر وفضل التوكل على الله تعالى
وان الرجل الجليل اذا نام يباح عنه الحفظ حتى استدلبه بعض شيوخ الستوه من المحدثين على الاخذ
على الحديث لان عائشة لم تحل الرحل حتى تحدثه ابو بكر بالقصة وليس الاستدلال صحيحا لانهم كانوا يحدثون
ويتحدثون الحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا وانما انتسبه ابو بكر من تحمل الرحل
فهو من باب المعروف والعادة المقررة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال لبيت المشترى ولو لم يكن
ذلك لكان لا يمنعه افادة القصة قوله تعالى اتعلموا من بأسكم اجراوهم متدون قوله عبد العزيز
المختار بسكون المعجمة الانصارى الدباغ مزكى فى الصلاة وقلت بالحفظ الخطاب وتوبيخ من اذاه حمله
على الزيادة فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب الهجرات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول
صلى الله عليه به بقوله نعم قوله عبد العزيز اى بن صهيب ولفظه اى دمته الارض من اقبر الكافر
الى الخارج وجابر بن سمرة بضم المهملة وضم الميم وسكون نهما ضم الميم مر تم الحديث فى باب قول النبى
صلى الله عليه احتلت لكم الغنائم ووجه ايراد الحديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
بن عبد الرحمن بن ابى حسين النوفلى مر فى البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم فى الكوثر
ومسيلمة مصغر المسلمة بن حبيب ضد العدو اتمنى لياى عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب
نبوءات وهو اول من ادخل البيضة فى القارورة وبلال اعتر قومه قتله وحشى قاتل حمزة فى
فجلافة الصديق وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحاوب الوفود عن خطرهم ولن يعدو امر الله اى خيبتك فيما امنيته من
من النبوة وهلاكك بدون ذلك وفيما سبق من قضاء الله وقدره فى شقاوتك وفى بعضها ان

ان تعد بحذف الواو والجزم بان لغة حكاها الكسائى قالوا الناصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تالقاله وليقومه رضا اسلامهم وليبايع ما نزل اليه القاضى عياض يحتمل ان سبب مجيئى ان مسيلمة
قصده مزيده فى مكانه فجاء مكافاة قال فكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد
ذلك قوله لبئس ما دريت اى عن ملعتى لميقتلنك الله وهلكت واصله من عقر الابل وهوان يفوت
قوايمها بالسيف ويحرمها وكان ذلك قتله الله عز وجل يوم الفتح قوله لا راك الله اى
اظنك المتمضى الذى رايت فى المنام فى حقك ما رايته موهما نفعها المليحة وفيه دليل
على صحة الارمهما وكان كذلك ويحرضان اى يظهران شوكتها ويعواهما النبوة والاضافة كانا
فى زمنه والمراد بعد دعوى النبوة او بعد ثبوت نبوتى والعنسى بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة
اسمه الاسود الصنعانى وكان ادعى النبوة وقيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن
كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم ان الذى ياتيه من الوحى قرين له يقال له سحيق فاخبر
دخل عليه فحمل عنقه وهذا كان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وفرضه الذى توفى فيه على الاصح
والمشهور وبشر رسول الله صلى الله عليه الصحابة بذلك ثم بعثه محمل راسه اليه وقيل كان ذلك
زمان الصديق رضى الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل
من مكة شرفها الله تعالى قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابى بردة بالموحدة المضمومة الاشعرى
وهلى بفتح الهاء وهى واعتقادى بحذف الهمزة هى قاعدة الجمهور وهو منصوب فان قلت
قد ورد النهى عن تسميتها بيثرب قلت هنا قال النووى وبيان ان النهى للتنزيه او منسوخ بما مر انهم فيها
ولهذا جاء بين الاسمين فقال المدينة يثرب بالفتح ما فتح مكة اى وهو مجاز عن اجتماع المؤمنين واصلاح
احالهم قوله بقر النووى قد جاء فى بعض الروايات هكذا رايت بقر الخمر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرؤيا
اذ لم البقر هم وقتل الصحابة باحد رضى الله عنهم اجمعين وقال القاضى ضبطناه والله خير برفع الباء
والراء على الابتداء والخبر وبعد يوم بريد بضم الباء وبنصب يوم وقد روى بنصب الدال ومعناه
ما جاء الله به بعد بدر الثانية من فتح مكة قلت لو مين لان الناس جموا لهم وخوفوهم قزادهم ذلك
ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل وتفرقا بعد وعزم هيبة لهم قالوا قالوا معنى والله خير ثوابه
الله خير اى صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم فى الدنيا والاولى قوله من قال انه من جملة الرؤيا
من جملة الرؤيا فانها كلمة سمعها فى الرؤيا عند رؤياه البقر بريد لها وليلها بقوله صلى الله عليه
فاذا الحيرماء الله به قوله فرس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى كتب عرفى الزكاة و
واقرب لبكى كان الفرج قريب الخرج وحتى قبض متعلق بقد راكم بقر وفيه ان فاطمة ستدة نساء
اهل الجنة فان قلت فما افضل من خديجة وعايشة قلت المسئلة مختلف فيها ولكن اللازم لمحبة
ذلك الان يقال ان الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من لفظ المؤمنين غير النبى صلى الله عليه
وسلم اولياء الله وانصاره دخول المتكلم فى عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف
والزاى والمهملة للمفتوحات فان قلت حمل الولية فى اللهوف فى الحديث التابية عليه البكاء و
مستعقبه له وهنا على التحمل ومستغنى له قلت البكاء مترتب على الركين حصول الاجل او
اولية اللهوف او على الجزء الاول منه فان قلت التحمل هنا متعقب لكونها اول اللاحقات و
وثم على كونها ستة الذات قلت قد يترتب التحمل على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه
ايثارهم الاخرة وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بتلك المغيبة
وثانيها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عمرة بفتح المهملة بن وسكون الراء الاولى

وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر البكري ومثله اي في العمر وفرضه اتنا شيوخ وهو شاب فلم
تقدمه علينا وتقربه منفسك فقال اقربه واقدمه منجهة علمه والعلم يرفع كل من يرفع به قوله
اهل اي بحي النصر والفتح ودخول الناس في الدين بملامة وفاة رسول الله صلى الله عليه اخبر الله ورسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون
بينهما ابن ابي عمار الزاهد مشهور في الحكمة وحنظلة هو من سادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملائكة
قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال حنظلة وانه غسلته الملائكة فسألوا
امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتمالك ان خرج للقتال وفي بعضها حنظلة ابن الغسيل بزيادة
لفظة الابن وهو صحيح لكن يشترط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل
قوله بصالحهم اي المحافظين على صلاته سودا قوله الملمع وصفه التشبيه الاصلام بالقليل دون الا
دون الافساد بالكثير كما في قولهم البعوض في الكلام كالحلي في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء
الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء مر في الصلاة وابو موسى اسرائيل بن
موسى البصري نزل الهند والحسن البصري في لفظ ابنه دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن
ولا اعتبار بقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد قوله فيتين اي طائفة
طائفتين وقد كذلك اذ بسبب صلحه مع معوية انصلح حال طائفة ومعوية جميعا و
يقولوا كلام سالمين قوله حميد بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام المفتوحة بن المجي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله كناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف
اي تماصا ولا قطعن وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فانه
اي ابا جهل قاتل امية واخوه اليتربه هو سعد بن معاذ الذي والاخوة بينهما كانت بسبب الموادة و
الصداقة لا نسبا ولا دينا والتصريح بقيل من الصراح وهو صوت المستصرخ اي المستغيث
وقالت اي امية لا يتريح الى الحرب ولا كثرهم اي جهل واذكر ما قال سعد فانه ابو جهل بتمي حصر
بدر فقتله المسلمون فان قلت فاين هما اخبريه سعد مذكور اين جهل قانه قلت قاله ابو جهل كان السبب
في نزوله فكانه قتله اذ القتل لا يكون مباشرة قد يكون تسببا قوله عباس مثلثة الموحدة ابن
الوليد الرسي بفتح النون وسكون الزاي وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي والنهد
اي الخبرة وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حين قال في آخر الحديث سمعته من سامة
ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل
الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة ضد الشباب الحزامي بكسر المهملة وتخفيف
الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن الحزامي المدني والمغيرة تقدم في الاستئذان
والذنوب بفتح المعجمة الدلو المملوء ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واحالت
اي تحولت سنة من القمر الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل
هذا من عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في وجوده صنعته وكمال

رفته ويقرئ بكسر الراء فربه روي بوجهين بسكون الراء وتخفيف الباء وكسر الراء وتشديد الباء
اي يعمل عملا مصلحا ويقع قطعه مجيبا تيال فلان بفتح قربه اذا كان تالي المجيب في عمله والطعن
مبرك الابل حوله وردها للتشريب عللا بعد نهل وتشريع منه التروي قالوا هذا النام مثال
لما جرى للخليفتين من ظهور آرائهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك مأخوذ من المنام صلى الله عليه
وهو صاحب الكل مرفقا به اكل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه سنتين
فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقهر
اهل المسلمين بقليب فيه الماء الذي يحيا به حياتهم وصلاحهم واميرهم بالمستقى لهم منها وسقيه
هو قيامه بصالحهم واما قوله نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار
عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام وبلاده والعد
والفتوحات ومصر الامصار ودون الدواوين واما والله يغفر له فليس فيه تنقصه ولا اسا
اشارة الى ذنب وانما هي كلمة يدعون بها كلامهم ونعمت للعامة قال ابو فيه اعلام مجالفتها و
صحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس على عابد
الخلافة عمرو قيل بموده الخلافتهم لان يتبيعهما وقيامهما بمصالح المسلمين ثم هذا الامر كان
ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل في زمن عمر قوله ذنوبنا اي قطع به بلا استثناء حتى
لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي زمان خلافة الصديق يا بي الله
عز وجل بعد نزوله كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام المخزرجي من ولد
يوسف بن يعقوب عليهما السلام قوله مخي الخطابي هو بالمهملة من حيث التي تحنيه اذا اعطفه
اعطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة من جحاء الرجل على الشيء بمعنى اكب عليه ثم كلامه وتمسك
بالحديث مرة قال الله صلى الله عليه وسلم متعقد بشرع موسى عليه السلام فيما لم ينسخ منه قوله
عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء في الصلاة واشهد وامن الشهادة وانما قال
ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات وضاط بالمعجمة واللام المفتوحتين
ابن خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الرا
وعبد الله بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف ابن مالك الغفاري كمر في الصلاة وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي الخطابي انشقاق القرآية عظيمة لا يعادلها شيء من
من ايات الانبياء عليهم السلام لانه ظهر في ملكوت السماء والخطب فيه اعظم والبرهان
به اظهر لانه خارج عن جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر
فقالوا لو كان له حقيقة لم يخف امره على عوام الناس والتواتر به الاخبار كانه امر محسوس
مشاهد والناس فيه شركاء والنفوس دواع على نقل الامر الغريب والخبر العجيب ولو كان لذكر
في الكتب ودون في المصنف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ لا يصوا طباقهم
على اغفاله مع جلالة شانه وجلاء امره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شيء
طلبه قوم حاضرون هل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب الا
والابنية والايقاظ البارزون في القحاري لهم مشاغل عن ذلك وكيف لم يكونوا هم ين ورسم
الى السماء مترصدين مركوز القمر من المحال لا يغفلون عنه حتى اذا حدث بحر القمر ما حدث من الانشقاق
اصوره وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يخفيه الناس حتى يخبر به الاحاد منهم مع طول زمانه وهنا

الامكان في قدرة الله تعالى ويدرك البصر ولو احب الله سبحانه وتعالى ان تكون معجزات نبينا
امورا واقعة بحسب الحس لم يمنعوا وخص هذه الامة بالرؤية لفضلها اذ نبيهم صلى الله عليه
عقلية وذلك لما اتوه من فضل العقول وزيادة الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من
الامم المسموح عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر فالحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره
لنا وصلى الله على نبينا المصطفى وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا قوله معاذ بضم الميم ابن
هشام الدستوائي مر الحديث بهذا الاسناد في كتاب المسجد والرجلان هما عتاد بفتح الميملة و
وشرة الموخرة ابن بسر واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد الرخو السفلي قوله عبد الله بن
محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى بن القطان وظاهر بن مزظهر وتاي حلوت و
وعليت واحتج الحنابلة به على انه لا يموت خلق الرحمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم الميملة ع
عبد الله وابن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر وعمير مصغر عمرو بن هانئ بالنون
بعد الالف في التعديد والملك بن نجار بضم القوقانية وبالجيم وكسر الميم وبالراء واخاه بقلب
الياء هزة والخير مصغر اخر الشامي قيل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي
وهبار كلامة الغابة بام الله مستقرون بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
ابن نمرة بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء بينهما وباء الثالثة المثناة المفتوحة وفي المملة الكوفي والحي
اي القبيلة اليماني فيما وهو في البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن بن عمارة بضم
المملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد المنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة
وعنه ابن شبيب فان قلت فالحديث من رواية المجاهيل اذا لحكم مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا
لا يروي الا عن عدل فلا باس به والا كان ذلك ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم
يبال بهذا الابهام واراد نقله بوجه اكتوار فيه اشعارا بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة
متعددة ربما يفيد خبرا لقطع به فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب كيف جاز النقل
عنه قلت ما اثبت شيئا يعتوله من هذا الحديث مع احتمال انه قاله لذلك بناء على ظنه قوله داره اي
دار عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لم يكن
وكيلا الا في الشرى والحوار بضمه لاحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به ولم يكن مذكورا في
الخبر قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله
بن مسلة بفتح اللام واللام والمربح الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطلحا بكسر الطاء وفتح التحتانية
الجبل الذي يطول المثناة فتر عى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وفيه
وتقدم الحديث ذكر كاب الشرب وثمه كانت اثارها بدل اثارها وفي الجهاد في باب الخيل الثلاثة وثمه جمع
بين اثارها واروثها مما والنوى المثاواة اي المعاداة والجمع الجار وكثيرا يصحفون ما يخزن بالمجمة
اي في صدقه الخمر قوله الخيبري الخيبر اي الحيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة
والقلب واصلوا بالمملة اي اقتلوا وبالجيم من الجولان ومرمارا وقال البخاري لفظ فرفع النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يديه غير بيا خشي ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي فديك بضم
الفاء وفتح المملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي
ذئب الحيوان المشهور تقدم ما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا والحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما
كثيرا باب فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي او راه قوله ومن صحب النبي او راه بمعنى التحمل

مسلم صحب النبي صلى الله عليه وراه وضمير المفعول النبي والفاعل المسلم على المشهور التصحيح وتحتمل
العكس لانهما متلازمان عرفا فان قلت التردد بناني التعريف قلت التردد في اقسام الحد وهي الحقيقي
فسمان لكل منها تعريف فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا يلزم ان تعرفين ام مكتوم صحابيا لقاؤه
مع انه لم يره لانه اعمى فان قلت ما وجه قولهم ان كفى بالرؤية قلت لعله حمل الرؤية عرفية اذ من صحب
زيدا وان كان اعمى يقال انه رآه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الى الذهن الرؤية في البقعة قوله
فتيام بكسر الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول قيام بلا هز والطبقة الناس
يسمى بالتابعي وهو مسلم راى حتما نبيا قوله اسمع ما ابن ابراهيم واما ابن منصور والطبقة الثالثة
بفتح النون وسكون المهملة ابن سهيل مصغر الشمل بالمجمة مر في الوضوء وابو سميرة بفتح الجيم و
والبراء هو نضر بالمملة ابن عمران الضبعي في اخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمملة وسكون الهاء
بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران حصين بضم المملة
الاولى وتخونون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه ويذرون بكسر الذال وفتحها
ويظهر السمن فيهم اخر الشامي قيل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي
وهبار كلامة الغابة بام الله مستقرون بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
ابن نمرة بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء بينهما وباء الثالثة المثناة المفتوحة وفي المملة الكوفي والحي
اي القبيلة اليماني فيما وهو في البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن بن عمارة بضم
المملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد المنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة
وعنه ابن شبيب فان قلت فالحديث من رواية المجاهيل اذا لحكم مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا
لا يروي الا عن عدل فلا باس به والا كان ذلك ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم
يبال بهذا الابهام واراد نقله بوجه اكتوار فيه اشعارا بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة
متعددة ربما يفيد خبرا لقطع به فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب كيف جاز النقل
عنه قلت ما اثبت شيئا يعتوله من هذا الحديث مع احتمال انه قاله لذلك بناء على ظنه قوله داره اي
دار عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لم يكن
وكيلا الا في الشرى والحوار بضمه لاحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به ولم يكن مذكورا في
الخبر قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله
بن مسلة بفتح اللام واللام والمربح الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطلحا بكسر الطاء وفتح التحتانية
الجبل الذي يطول المثناة فترعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وفيه
وتقدم الحديث ذكر كاب الشرب وثمه كانت اثارها بدل اثارها وفي الجهاد في باب الخيل الثلاثة وثمه جمع
بين اثارها واروثها مما والنوى المثاواة اي المعاداة والجمع الجار وكثيرا يصحفون ما يخزن بالمجمة
اي في صدقه الخمر قوله الخيبري الخيبر اي الحيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة
والقلب واصلوا بالمملة اي اقتلوا وبالجيم من الجولان ومرمارا وقال البخاري لفظ فرفع النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يديه غير بيا خشي ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي فديك بضم
الفاء وفتح المملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي
ذئب الحيوان المشهور تقدم ما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا والحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما
كثيرا باب فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي او راه قوله ومن صحب النبي او راه بمعنى التحمل

اوان يعني نهم اوان مزايدة وخليلا اى الذى يقطع اليه بالكلية والاخوة مبتدأ وخبره محذوف نحو او افضل من كل مودة لغير الاسلام قوله مخبرا يقوله لله خيرا لناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسمعيل التبوذكى بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفى بعضها التبوذكى وهو من الناس والرواية على الاولى قوله فى الحجة اى مسئلة الحجة وميراثه ولا تحذته اى كحذوت ابا بكر خليلا وانزله اى انزال ابو بكر الحجة منزلة الاب فى الارث وحاصله انه قال فى جوابهم اما الملك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته لصار الحجة كالاب واما انزاله منزلته فى استحقاق الميراث وسيأتى فى كتاب الفرائض ان شاء الله تعالى فى جواب اما محذوف اى فاته قوله ارايت اى اخبرنى ان لم احدكم كيف عاملكما كنت عن مورد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع به على ان الخلافة بعده له واحد بن ابى الطيب اسمه سليمان المروزى البغدادى واسمعيل بن حماد بالجيم وكسر اللام الصنعانى الكوفى وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة للكسورة المعلم الاحمسى بالمهملتين التابعى المشهور وورد بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثى مر فى الحج وهمام بن الحارث النخعى الكوفى مر فى الصلاة وفى الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقى مر فى البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقى ايضا وزيد بن واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشى الدمشقى امضى امامات سنة ثمان وثلاثين ومائة وسبر انوا الرطب ابن عبيد الحضرمى الشامى وعاش الله من العمر بالمثلثة والمهملة ابن عبد الله الخولانى بفتح المعجمة وبالنون شامى امضى مر فى الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصارى فالحديث مسلسل بالشاميين قوله عامر بالمعجمة اى حماد خاصم الابسى للخصومة ونحوها من الامور فان قلت ابن قسيم اما قلت محذوف نحو واما غير فلا اعلمه وتيمم بفتح المهملة الشديدة وبالراء اى يتغير لونه من الضجر حتى خال ابو بكر فخنى بالجيم والمثلثة ومرتين ظرف لقال ولكنت قوله لى فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جايز كقول الشاعر فرشنى بخولا اكون ومد حتى كاحت يوما صخوره بسيل وفى بعضها تاركون بالنون والجامع بين الاضافتين الى نفسه لله للاختصاص والتعظيم قوله ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمى بذلك لانهم كانوا مسوقين الى ارضها رسل يتعقب بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير فى النهاية بضم المهملة الاولى وهو بعض السلسل اى السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة وركى بالتحتانية وفتح الراء وتشديد الكاف ماء لبنى تميم قوله بوبوه سنه اظهروها من انها عند المفتى حين يتركها الناس هملا لا راعى لها فتبقى للسباع راعية اى منفردة بها من كتاب الحرث قوله قلب الخطابى اى بئر بحفر فيقلب ترابها قال ان يطوى والعرب لا تكاد من الذنوب والبعير كل شئ بلغ النهاية والطعن مناخ الابل وهذا مثل ضربه فى كلامه ابو بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والدرديان انما هو سنتان وليهما ابو بكر وضعف عزمه انما هو باشتغاله بقتال اهل الردة فلم يتفرغ لعمار الامصار وحباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وحسنت احوال المسلمين فيه ومرتبوقة قوله خلاء اى كبيرا وتبحبحوا ولا تنظروا اليه اى لا ترمقه فالنظر ههنا مجاز عن الرمقة واما اذا استعمل فى المخلوق كما يقال لا ينظر اليه زيد فهو كناية قوله يسترخى لعل عادته انه عند التشريع يميل الى احد الطرفين الآن يحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الريان بدل باب عما قبله مرتين فى كتاب الصوم بلطايف كثيرة ومن ذلك الابواب اى من احد تلك الابواب ففيه اضمار

اوهو من باب توزيع الافراد على الافراد لان الحج والموسم كلاهما عام ما للنفى والضرورة هى المضرورة والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن رضى اى بابد جلها قوله السبع بضم المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة موضع من عوالى المدينة وذلك اى عدم الموت وبالى اى ممتدى بالى فان قلت مذهب اهل السنة ان فى القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت المراد منه نفى الموت الآلم من الذى اثبته عمر بقوله لبيعثنه الله فى الدنيا لقطع ايدى القائلين فى القبر لا شعيقه موت فلا تذوق مشقة الموتة ثم يخلا سائر الخلق فانهم يموتون فى القبر ثم يحيون يوم القيمة والله اعلم فان قلت كيف جاز لهم ان يحلف على شاهد الامر قلت بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابى بكر وبحلفه على علم عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اى تيد فى الحلف ولكن على رسلك اى التودة لا تستعجل وتنح بالنون والمهملة واجيم يقال تنحج اليك اذا عمدت فى حلقه البكاء وقيل التنح بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجى الساعدى كان نقيب بنى ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار فى المشاهد كلها وكان سيد الجواد اغيورا وجيها فى الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والشقيفة موضع مسقف كالساباط كان مجتمع الانصار ووا وندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشى امين هذه الامة احد العشرة وابلغ الناس بالنصب وصار بالرفع كناية عن ابى بكر وحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى بن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار رضة الايثار الانصارى السلمى كان يقال له ذو الراى وهو الذى اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على مياه القوم ونزل جبريل فقال الراى ما اشار به حباب مات فى خلافة عمر قوله هم اى فى بنى اشرف وقيلة واعرفهم اى فضايلهم اشبه بفضائل الدور الانصار بنو النجار وما عرف احسابا انهم اشبه بقيلة وانما لا بالعرب ويقال النسب الآباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم وما نعت عندهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الخلافة فى قريش ارعنوله وبايعوا ابا بكر قوله فبايعه بلفظ الامر فان قلت ما معنى قولهم وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والحذر لان قلت فما وجه قول عمر قتله الله قلت اما هو اخبار عن قدر الله تعالى من انها له وعدم صبروته حلسه واما دعاء صدر عنه على فعله انها له وعدم نصرته للحق اذ روى انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بالشام فى ولاية عمر قالوا وصية ميتا فى مغتسله وقد احضر جسرة ولم يشعر ابوبه حتى سمعوا هاتفا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعرى الشامى مات تسع وسبعين ومائة ومحمد بن الوليد الزبيدى بضم الزاى وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وتخصص بالفتح اذا ارتقع قوله فى الرفيق الاعلا متعلق بمحذوف فى يد اى عليه السيادة نحو اوطوا فى خيم يريد به الملا الاعلا وذلك قاله حين خير رسول الله صلى الله بين الموت والحياة فاختار الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية او بيانية فغاية خطبة عمر نعيها انه ينعى فى الناس بقوله ليقطعن ايدى رجال وارجل من كان فيه زيغ الى الحق وبسبب ذلك وقيرة ابو بكر تصير الهدى وتعريفه لحق قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابى راشد ضد الضال الصغير فى الكوفى واما بو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار رضة الايثار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن على بن ابى طالب رضى الله

عنه مرفى آخر العلم فان قلت لم تخشى من الحق قلت لم أعتده بناء على ظنه ان عليا خير منه فخاف ان عليا
يقول ما ظن خيرا مني ويكون ذلك القول منه على سبيل التهضم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع
وفيه ضرب مثال للاعتقاد فيه قوله بالبيداء هو في الاصل المفازة والمراد به هنا موضع خاص
قرب المدينة وذو الحليفة الحاء المهملة والتحتانية والمعجمة وبمعنى ضم العين والخاصرة الناحية
واسمه مصغرا الاسد بالمهملتين ابن حضير مصغرا ضد التنفير من الحدث في اول التيمم قوله
زكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما بلغ اي في الثواب
قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح والتنصيف بفتح النون المشددة وبعينها مصغرا فان
فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا تستووا والتنبيه بهم الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين المفروضين
في المستقبل من سيوجد كالموجود الحاضر وسوهم المترقرق الخطابي بمعنى ان المدة من الترتيب قد
به الواحد من الصحابة هم الحاضر مع الحاضة اليه افضل من الكثير الذي يتفقه غيرهم مع السعة وقد
يروى به احد هم بفتح الميم بزيد الطول الافضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن
عبد الحميد وعبد الله بن لاود هو الهذلي مرفى العلم وابو سعوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير في
الايمان والمحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر ابن المورع بالراء المكسورة والمهملة في آخر الجمع وعيسى
بن حسان منصرفا وغير منصرف في الحجاز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الفريد ابن ابي نمر
بلفظ الحيوان المشهور قوله وجه اي توجه او وجهه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي
قصد هذه الجهة وفي بعضها وجهه وهو مبتدأ وهي خبره وارسيس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلت اسما للتل البقعة فهو غير منصرف
والقف بضم القاف وشد الفاء الكدية التي حول البئر واصله ما ارتفع من هون الارض ودلاها اي
ارسلها وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسماء الافعال وهو بمعنى اتئد وفلان المراد به
اخوه وبلوى هو البلية التي بها صار شهيد الدار والوصاة بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل
بالقبور من جهة كون الشخص مصاحبين له عند الحفرة المباركة لامن جهة ان احدهما في اليمين
والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة قوله بن بشار
بفتح المعجمة المشددة محمد واحد هو مناداي ونداؤه وخطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
يحتمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير قوله صوب بفتح المهملة وسكون المعجمة
حوريرة بالجيم مرفى الوضوء وروي بكسر الواو ومعناه ان معنى حتى ضرب الناس بعطن مخرج
ربت الابل فاناخت القاصي البيد اشارة الدين الذي هو منبع ماء حياة النفوس وهم
امر المعاش والمعاد وزع الماء الى ساعة امره واحر احكامه ويفرقه الى ان ضعفه غيرة ايم فيه
والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى بن جابه والمدارة
مع الناس قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم الفلسطيني النحاس ورجل الله الخطاب لعمر وا
واللام فلا يرجوهي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون
التاكيد قوله محمد بن زنبور بالزاي الاخير بشرة الزاي الاخير الكوفي والوليد ابن مسلم و
الاوزاعي هو عبد الله الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
ابن معيقيب بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كافرا
اوعبد انصرافه صلى الله عليه سلم منه يوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه والله
باب مناقب عمر ابي حفص بالمهملتين العدوي بفتح المهملتين اي قضايا ه ومحاسنه قوله

تحاج بفتح المهملة وشد الاولى ابن مهنا بكسر الميم وسكون النون مرفى آخر الايمان وعبد العزيز
هو الماجشون وفي بعضها زيادة لفظ الابن والاولى هي الاولى مرارا قال في صوام الاصول هو بفتح
الجيم ومحمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانقعال والتثنية بالضمير بن المتكلم وهو من خصائص
القلوب والرميصاء مصغرا مؤنث الارمص بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر اللام زوجة ابي طلحة
الانصاري حرام انس بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والغشمة بفتح
المعجمة الاولى وسكون الثانية المحتر والحركة وقيل بحركة وقع القدم وبلى اي انت مقدس بالي و
والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة فان قلت فالقياس ان يقال امنا وابك
اغار عليهما قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه استعلى عليك اغار عليهما مع
ان كون القياس ذلك ممنوع ولا محذور فيه وفي الحديث منقبة للرميصاء ولبلال وفيه ان الحجة محذوفة
وستر ضاء اما من وضاء الوصه واما من الوضوء فان قلت الحجة ليست دار التكليف فلهذا الوضوء قلت
لا يكون على وجه التكليف ولفظ فكا عطف على قال فتامل قوله محمد بن المثنى بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ومزمع الحديث في باب فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب
ما ينهى عن الكلام في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر
بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى عنه عبد الله فقط اقول فحينئذ لا يكون على
شرط البخاري ومر في الحديث وفي بعضها وقال ابن جبير العبقري عنا قال الزاي وفي بعضها ابن نمير و
هنا اولى لما ذهبوا اوى له وهو مع الردية وهي البساط العريض الفاخر وقيل النمرقة وقال النجم
اي القطان اذهبوا اوى بهذا الحديث كما مر آنفا في مناقب ابي بكر رضي الله عنه والحمار بفتح المهملة
الهدية هنا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد هنا سيد القوم قوله تهمن بفتح الهاء اي تؤتى
ولا توقن رسول الله صلى الله عليه ومر قبيل باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بمعنى
الزم اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وسلت تونت فرسول الله
استزاد منه توقيرا وامانه صلى الله عليه وسلم ولذلك عنه بايديه رضا منه بفعاله كلها
لاستماعه الفضلة قال التوربشتي ستكفرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه نحوا بهمز وما
وقاءهن واما علة الصوت فاما انه قبل نزول الحجاب او لكراهتهن صوتهن واما لان كلا منهن لا تجتمع الاصوات
الذي صلى الله عليه من الفاظه على الكفار وعلى المتهكين لحرمات الله تعالى وفيه ان
الشيطان متى راى عمر ذهب في طريق آخر لشدة بأسه من موجود ان يفعل عمر فيه شيئا ويحتمل
انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في جميع امور سالك طريق السداد قال وقد اسناده اربعة
بالبصريين صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان التحتانية
يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا
فيه ظاهره وكفته الناس اي حاطوا به ولم يرعني بضم الراء اي لم يفزعني فلم يفجأني قد
والحمى بالنصب والرفع واوى بالفوقية والكسر على طريق الاستئناف التعليلي اي كان في مسائي
الجمل اسم عمر قول رسول الله صلى الله عليه قوله محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو
وبالمدة الضرير السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومائة وكمس بفتح الكاف وسكون الهاء
وفتح الميم وبالمهملة سدوسي ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان قلت معناه ما

ما عليك غير هؤلاء الاجناس اى لا يخلو عنهم والفعيل يستوى فيه المثنى والجمع فان قلت لم قال وصية بواو واو شهيد باو قلت تغيير الاسلوب دلالة على شعار بغاية عالية كان النبوة والصديقية حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة والاولان حقيقة والثالث مجاز وفى بعضها بلفظ او وفيها وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل المجارى فتح الموحدة وخفة الجيم وباللام مولى عمر اشتراه بمكة مرة فى الزكوة وبعد رسول الله صلى الله عليه اى بعمر فى هذه الخصال او بعد وفاته واحد من الحد فى الامور والجود من الجود حتى انتهى الى تخيره قوله معهم فان قلت درجات متفاوتة فكيف يكون اشرف فى درجة النبى صلى الله عليه ومعه قلت المراد المعية فى الجنة اى ارجو ان اكون فى دار الثواب كالمعاب وفى بعضها نجم ورجوا ذلك من الكريم قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الصادق الظن ومن وثقه ابن ابى زايدة من الزيادة مرفى الابادة وكقولهم اى كقولهم للملائكة التوقى اختلفوا فى المراد بالحدثين فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا ظنوا شيئا فكانهم حدثوا شيئا فظنوه وقيل كلم الملك وقيل لهم بها الصواب موجود فيهم فالاولى ان يكون فى هذه الامة بالتاكيد كقول الاحيوان عملت لك فى فى سعق قوله التى بفتح المثلثة واسكان المهملة مفردا وبضم المثلثة وكسر المد اوشة الثمانية جماوا بواو امامة بضم الهمزة سعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان الثمانية مزنم الحديث وكاب الايمان قوله القسب بفتح المهملة وسكون اللام وبالقوقانية ابن محمد الحاكى بالمهملة والراء فى الصلاة والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة والجزء اى سلب الجزع عنه ويزيله منه ولا كان ذلك دعا اى لا يكون ما نخاف منه من العذاب ونحوه او لا يكون الموت بهذه الطعنة وفى بعضها لين كان ذلك وفى بعض روايات غير البخارى ولا كذلك اى ولا يالم فيها ات فيه من الجزع فقال الاجل لها لما مشهم من فتن تقع بعده فيهم وطلاع بكسر الطاء وتضعيف اللام الملو قوله عثمان بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحانية وبالمثلثة الرسى بالراء والمهملة المكسورة وبالموحدة والمستعان اسم المفعول وقوله حيوة بفتح المهملة وسكون التحانية وفتح الواو ابن شريح بضم المعجمة وبالحاء المهملة ابو زرعة الحضرمى مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحانية زهرة بضم الزاى على المشهور وقيل بفتحتين واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم العزنى المصرى مترجم فى الشركة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد رضى الله عنه باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وتضعيف الميم والجمع تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة ولسنها ما مجد يستعذب غير بير رومة فقال من اشترى بير رومة اوقال من حفرها فله الجنة فحفرها واشترها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال مرجهز جيش العسرة اى جيش غزوة تبوك فله الجنة وسميت بها لانها كانت فى زمان سنة المحل وجدب البلاد فى سبعة بعيرة وعدد كبير فجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبى صلى الله عليه بالف دينار قوله ما ضرعثمان ما فعل ما مرفى لا مناقاة بينه وبين ما تقدم انه قال لجلست وقلت اكون انا رسول الله صلى الله عليه فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه بواب قلت اى لكن احد معينا له على الدوام قوله هنيبة الهنة كناية عن الشئ من نحو الرمان وغيره واصلها هنوه وتصغيرها هنيه وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة قوله على بن الحكم بالمهملة

بالفتوحتين مر فى الاجارة فى باب عسب الفحل وفيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت فلم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحياء واستعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضى الحياء وقال رسول الله صلى الله عليه الا استحيى من رجل تستحى منه الملائكة قوله حبيب بضم المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر فى الاستقراض وعبيد الله بن عدى بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بفتح المعجمة النوفلى الفقيه والمشهور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ العلم المشهور قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة ابن ابى معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحانية اخو عثمان لامه ولا عثمان الكوفة بعد ان عزل منها سعد بن ابى وقاص فصلى الوليد باهلها الا الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر وقال الآخر رايته يتقيأها فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلى قم عليه الحد فقال على لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت عليه الحد فاخذ السوط فجلده وعلى يعده فلما بلغ اربعين قال على امسك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت فاوجه رواية البخارى قلت لعله ثبت عنده ذلك او تجوز الراوى بلعتبار انه الحاد فى الجملة وقيل باين بارو ى ابن عيينة ان عليا جلده اربعين جلده بسوطله طرفان فجعل كل طرف كجلدة قال فى الاستعاب لعل الجلد لما كان لا يعد به ابن جعفر قوله منك اى اعوذ بالله منك والهجرة بتاء اى من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والهدى بفتح الهاء السيرة والطريقة قوله لا اى ما رايته لانه ادرك زمانه ولم يره والعذر البكر فان قلت ما ملوجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بحكاية وصول علم الشريعة اليها من وراء الحجاب فوصله اليه بالطريق الاولى وغشته بالفتح وهزه الاصاد يقتضى انه لم لم اعزل سعدا لم نصب فلانا ومنوه قوله محمد بن عامر بالمهملة والقوقانية ابن زيم بفتح الموحدة وكسر الزاى وسكون التحانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر فى الوضوء والملجشون بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسر صفة لابى سلمة لان كلا منهما يلقب به لا تفاضل فان قلت وعلى اى فضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال الخطابى وجهه انه اراد به الشيوخ وذوى الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا حزبه امر شاورهم وكان على رضى الله عنه فى زمانه صلى الله عليه حديث السن ولم يرد ابن عمر الا ارا بعلى ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان افضله مشهور لا يكره ابن عمر كما غيره من الصحابة وقال غيره لا يلتفت من نحو هذا التاويل ولا يلزم عليه نقض كثير من القواعد لعلم المقدرة عن عدم تقدم تتمة العشرة على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الشجرتين ونحوهم على سائر وا قوال لا حجة فى لفظ كانا ترك واما اختلاف الاصوليين فهو فى نحو كا تفعل لا فكما تفعل لا ستيما فى الاعتقاديات ليتصور فيه تقدير الرسول بالهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان بحجة فهو ظاهر ومثله ليس من العلميات حتى يكفى فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفى فقد عارضه دليل اقوى منها على فضلية ولئن سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان ذلك فى جميع ازمنة حياة رسول الله صلى الله عليه وآله كان فى اولها وقد ظهر فى آخر فضله عليهم ولئن سلمنا ذلك لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر فى جزاء الصيد فان قلت من اين عرف ان الله سيخيبه

قلت ما قال الله تعالى ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم وانما نبت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية ر
بضم الراء وفتح القاف وتحريك الياء اى السيرى وحاصله انه لا تقطع عثمان وهجره الا مولان الاول قد عفى الله
عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا فكانه حاضر بترتب المقصود بن الاخروى وهو
الثواب والدنياوى وهو السهم عليه والثالثة كانت افضل له لان بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خير مزيد لنفسه **باب** فتنة البيعة والاتفاق على عثمان رضى الله عنه **قوله** حصين بضم
الملمة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفى وعثمان بن حنيف بفتح
المثلثة بلهملة وبالنون المشددة وكان عمر مساحه سواد العراق فكان يحذيفة وابا موسى على اهلها **قوله** لقاها ان
وبعضهما تخافا بحذف الالف من النون تخفيفا وذلك لتعاقبهما في الملازم والارض كارض العراق اى حملتاها
من الخراج ما لا تطاق اى لا يسعها وانطراى التحميل او هو كناية عن الجدب لانه مستلزم للنظر وراجعة
وفي بعضها اربعة ايام وصيبا اى طعن بالسكين والكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة
بن شعبة والعلج بكسر العين وسكون واللجم بالضم الرجل من كفار العجم والغير ايضا وهنا كان في اربع يقين
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل كساء يحمله الرأس
في رأسه رجل من اهل العراق برنسه عليه ويرك على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتملك قتل
نفسه **قوله** الصنع بفتح الصاد والنون اى الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع كما قراء النبى
وتلك وربع بقصر الالف منهما وكان نجارا وقيل نجارا للاحجار واما امره بالمعروف فكان قصته ان عمر
رضى الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال له الا تكلم مولاى يضع عنى من خراجه قال كم خراجك
قال دينار قال لارى لك اقل انك لعامل محسن وما هنا كثير ثم قال له عمر الا تتقى الله يا فلان قال بلى قال ما
عمر قال ابو لؤلؤة لاعملن لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا
قوله ثم اتى يابن ذباب لانه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم صديد وكان يضربه طعنات
اقطعهن ما كان تحت سرته وهى قتلته فان قلت فيه حل النبيذ قلت كانوا يتخذون التمرات في الماء
ويتعونها فيه حتى تزول ملوحة الماء فيشربونه ولم يكن فيه اشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار
قوله ما علمت منتلا وملك خيره وقدم بفتح القاف اى سابقة وتقال للفلان قدم صدق اى ثروة
حسنة المجموعة القدم السابقة في الامر وشهادة بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على صحته و
بالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف **قوله** لاعلى اى رضيت سواء اسواء بحيث كنت اشر
عنى لا عقابه على ولا ثوابه لى وعدى بفتح الملمة الاولى وكسر الثانية هو الجد الاعلى لعمر ابو قبيلة وهم
العدويون ولا بعدهم ولا بينهما وزعنهم **قوله** داخلا اى بمدخلا كان لاهلها ومن الداخل اى من
الشخص الداخل ومن الدخل ومن الدخل ومن ابو وقاص فان قلت سعيد وابو عبيدة ايضا من
العشرة المبشرة وتوفى صلى الله عليه وهو عنهما ايضا راض قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك
واما سعيد فهو ابن اخى عمر فلعله لم يذكره لذلك او لانه لم يره اهلا لها بسبب من الاسباب والله
والله اعلم بذلك **قوله** كبيئة التمرة كلام الراوى كلام عمر ولم اعرفه اى عمر الكوفة عند
محمد عن التمر فى ولا عن خبانة في الملا فانه قوى لما قال تعالى ان خير استاجرت القوى الامين
قوله المهاجرون الاولون قال الشعبى هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى
القبلتين والرادة العون وغيظ العدو اى يغيظون العدو بكثرتهم والافضلهم اى الامر افضل
عنهم وسواسيتهم اموالهم هى التى ليست بخيار ولا كرام وبذمة الله اى باهل الذمة وان يقاتل
ورائهم اى الذين خلفهم عدو فوتل عدوهم ودفع عنهم مضرتهم استوفى الوصية بالكلاب الموصى

له اما ذمى ومسلم وهو اما مهاجرى وانصارى ثم انه اما بوى وهو ساكن البوادى واما مدرى
ساكن الامصار **قوله** والله عليه اى الله رقيب يعين عليه وكذلك الاسلام وليتظرون بلفظ
الامر الغائب وافضلهم بالنصب اى ليتفكر كل واحد منهما فى نفسه ايهما افضل وفى بعضها بفتح
الملمة اللام جوابا للقسم المقدر واسكت بمعنى سكت وفى بعضها بلفظ المجهول والله شاهد ورقيب
على ذلك فان لا اقصر عن افضلكم وما قد علمت صفة اويد لعن المقدم واهل الدار اى اهل المدينة
فى الحديث شفقة عمر على المسلمين حيث نحانى تثقيل الخراج والنصيحة لهم اداء ترقيه ارعل العراق
واقامة السنة فى تسوية المتصوف واهتمامه بامر الصلاة اكثر مما لة نفسه وملازمة الامر بالمعروف
على كل احد والوصية باداء الدين وغيره والاعتناء بالدفن عند الاكابر والمشورة فى نصب الامام
وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة **باب** مناقب على بن ابى طالب رضى الله عنه **قوله**
استه منى تسمى هزة من الاتصالية وابو حازم بالملمة والزاى اسمه سلمة والراية العلم ويذكر
بالملمة والكافى بقيا يات المقرمد وكون دركا اذا بتوا فى اختلاط ودوران وقيل يخوضون
ويتحدثون فى ذلك وفى بعضها يذكرون من الذكر وانفذ بضم الفاء اى امضى تقال فلان نافذ فى
امره اى ماض وعلى رسلك اى تؤده ورفق والابل الحمر هى احسن اموال العرب يضربونها
المثل فى نفاسة الشئ وليس عندهم شئ اعظم منه وتشيه امور الاخرة باعراض الدنيا انما
هو للتقريب الى الفهم ودرة من الاخرة خير من الارض وما فيها بالسرها وامثالها معا وفيه
معجزة قولية وهى اعلامه بان الله تعالى يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك وفعلية و
وهى البصق فى عينيه بحيث بداء من وقته فى الساعة وفيه فضيلة على رضى الله عنه و
وشجاعته وحبه لله ولرسوله وسهما حث الحديث فى كتاب الجهاد فى باب فضل من اسلم على يديه رجل
قوله حاتم بلملة وبالفوقانية وزيدين الزيادة اى عبيد مصغر العبد وما يرجوه اى لم يكن يرسو
قدومه ولا امير المدينة اى كنى بفلان عن امير المدينة والاسم يراد بالكنية ويطلق التسمية على
الكنية واستعلمت اى طلبت من سهل الحديث واتام القصة وابو عتاب سريشدة الموحدة
وبالملمتين كنية سهل ومزيرين ظرف فى يقول وفيه جواز التوم فى المسجد واستحباب ملاطفة
الغضبان والمشى اليه لاسترضائه وتتمة الحديث مذكورة فى سائر الروايات **قوله** محمد بن ابى
ضدة الحاء فضل وحسين اى الجعفى وزايدة اى ابن الزيادة وابو حصين بفتح الملمة الاولى وكسر الثانية
عثمان الاسدى وسعد بن عبيدة مصغر العبد ابو حمزة بالزاى مرتفى الوضوء وبالنقل الزايدة
بقال لغم الله انفه اى الصقه بالرغام اى بالتراب واذله واسحقه على جده ذلك اى ابلغ غايتك فى هذا
الامر واعمل فى سعيها استطعتم وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة والحكم بالله
بالفوقانيتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال فى جامع الاصول اذا اطلق ابن ابى ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابى ليلى واطلقه الفقهاء يعنون به محمد بن عبد الرحمن **قوله**
على ما تحبها ولا تقارفاه وكذا بلفظ الامر وفى بعضها بلفظ المضارع فى ذف النون منه للجزمة
واما الان اذا صار سمه على سنة وذف فيه مر الحديث فى ابواب الخمس من كتاب الجهاد **قوله** على ابى محمد
بفتح المعجم وسكون الملمة الاولى وعبيدة بفتح الملمة الشامى فان قلت اختلاف الامة رحمة فلم
كرهه قلت للكروه الاختلاف الذى يؤدى الى التزاع والفتنة فان قلت لا امرا ن مطلوبان
فلم قال وامرت بأو قلت لا بأس فى الجمع بينهما وعامة اى اكثر ما ورد به الرواية عنه كذب **قوله**
ان تكون يمنى اى بأن لا منى متروكة الباء زايدة وهذا الحديث تعلق به الروافض فى خلافة على

على رضي الله عنه الخطابي هذا ما قاله لعلي بحيرة يخرج الى تبوك ويستصحبه فقال لا تخلفني مع المدينة فقال اما ترضى ان تكون فضربه المثل باستخلاف موسى على بني اسرائيل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كانت وفاته قبل وفاة موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليكن كذلك الامر فيمن ضرب المثل له **باب** مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه واسمه مزين على بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع على الجود كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله على جيش غزوة مؤتة بضم الميم وبالفوقانية بعد زيد بن حارثة فاستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجد به يومئذ بضعا وتسعين طعنة او رمية فمقدمه وقال صلى الله عليه رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة مؤتة جعل الله جناحين يطير بهما رضي الله عنه **قوله** ابن ابي ذئيب بلفظ الحيوان المشهور وهو محمد مر مثالا الاسناد في باب حفظ العلم واكثر اي رواية الحديث والخبز اي الخبز الذي خمر وجعل في عجينه الخمرة وبعضها الخبيز اي الخبز المادوم والخبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وباللام وبالموحدة وبالراء الادم والخبير بفتح المهملة الحديد والحسن وقيل الثواب المحترك بالبرد والثانية وفي بعضها الحرير وفائدة الصاق البطن بالحصا انكسار حرارة شدة الجوع ببرودة الحجر واستقر اي طلب اليه ان يقربها وهي الاداية مملكة كنتا سفنظها وخير الناس في بعضها خير وهي ابلغ فصيحة وكان يسمى جعفرا بالمساكين والمكة بضم المهملة آنية اللبن **قوله** عمرو بالواو ويزيد من الزيادة وابن جعفر هو عبد الله التميمي ابن القعنبية قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه مات سنة ثمانين على الاصح **باب** مناقب عباس رضي الله عنه **قوله** الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله بن الشيخ ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاب باقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يطلب صدقة فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي لا تحل له قلت معناه يطلب ما هي صدقة في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه يحسن اعتقادها فلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي مترجمة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة ويفدك وبخيبر وكتاب الجهاد في باب فرض الخمس **قوله** واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر مرقى الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لفه عليهم كساء وهو لا يتجلى وهم مع ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق **باب** مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو والقرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه ووادي السباع بناحية البصرة سنة ست وثلاثين واحوازي بتخفيف الواو وبشدة الياء لفظ مفرد الناصر وقيل الخاصر القتال فان قلت الصحابة كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله سعيد اليوم الاحزاب يا بني خير القوم فقال انا وهكذا مرة ثالثة ولا شك انه في ذلك الوقت نصر نصرة زائدة على غيره **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ من الاسهار بالمهملة والراء وسنة الرعاف سنة كان فيها الناس بها كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم بن ابي العاص بن امية

الخمروان وما علمت ما موصولة وهو خبر مبتدأ محذوف او مصدرية اي في علوه وجسمه وفي بعضها بدون اللام الفارقة وهي لغة **قوله** عبيد مصغر العبد وذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف وحواري الزبير ضبطه جماعة بفتح الياء المشددة نحو اكثرهم بكسرها فقيل استثقالا كسرتين وثلاث يات محمد فواو التكلم وبه لوامن الكسرة فحمة كراهة ثقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى ياءي النسبة ومر في باب فضل الطلحية **قوله** يوم الاحزاب وهو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة بفتح اللام المتصلي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه مات سنة ثلاث وثلاثين وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم قبيلة من اليهود ويختلف اي يجيء ويذهب **قوله** علي بن حفص المملتين وابن المبارك هو علي الاعبد الله والبرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى في وي في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشد في الحرب بالجملة والجولة **قوله** طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثانية السابقين الى الاسلام قال يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة **قوله** محمد المقدمي بفتح الميمة الشديدة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حبشيا هما اي قال العثمان عن قولها وعن عجالها **قوله** خالدا اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي ليلى هو اسمعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليوم ان طلحة نثبت مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب بضع وثمانين جراحة ووقاه بيده فشلت يده فقال صلى الله عليه واوجب طلحة اي الجنة رضي الله عنه **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في تعذيبه بان يقال ذلك ابي وامي وهما ثم هو ابن هما ثم ابن عبيد بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوضوء **قوله** وانا ثالث الاسلام فان قلت قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم وهو احد العشرة وهو فتح مدائن كسرى وكوفة الكوفة **قوله** ابن ابي زيادة من الزيادة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة وثلاث وثلاثين ومائة **قوله** عمرو بالواو ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلوة وروى البخاري عنه هنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع روى عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي **قوله** رمى وذلك انه كان في سرية عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي وكان اسره مع رسول الله صلى الله عليه بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللواء وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه فالتقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان مع المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى بسهم سعد وفيه قال الا هل اتاها رسول الله اتى حميمها بيد وريلي فاجابة رام من معد بسهم مع رسول الله قبلي **قوله** كانما يمشي اي عند قضاء الحاجة اي يخوهم يخرج منهم مثل البعر يابسه وعدم المذاق لوفي ماله خلطها اي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه **قوله** يبايع في على الاسلام اي يعلمني الصلاة ويعيبني في اني لا احسنها وقيل يؤدبني من التاديب وحبت من الحبية اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فعلمتنا على فيما مضى جاسيا من ذلك وكانوا اي بنو اسد عابوه بالعجز في صلاته ومر تفصيله في باب وجوب القراءة للامام **قوله** اصهارهم اهل بيت المراة ومن العجب من يجعل الصهر من الاحماء

والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا اسلم احد الزوجين قبل مواقيت الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه ومصافيا محالصا موالحا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء والخطبة بكسر الخاء اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وفي كتاب الجهاد ومحمد بن جعفر بن حملة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدئلي في الصلاة **باب** مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة سرّيت به امه وزوروها فانتقوه عاره فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين ووفدوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خيره اتصل باهله فخيروا بوه حارثة في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وعشيرته رسول الله صلى الله عليه وزوجه حاضنته ام ايمن ضد الايسر فولدت اسامة ومر في فضائله ان الله تعالى سماه في القرآن قبل غزوة مؤته بضم الميم وبالهمز فانية اميرا لجيش رضي الله عنه **قوله** خالد بن محمد بفتح الميم واللام والعين المشددة وبطعنون بقال لطعن بالرمح وباليد يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقرئ بهما القتان فيهما وان كان اي زيد كان حقيقيا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم في الاخر انه كان حديرا لا بقيامها كذلك حال اسامة وفيه جواز امارة المولى وتولية المفضول على الاكابر والمفضول على الفاضل المصلحة والاحب يعني المحبوب **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقائف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به ههنا مجزز بالجيم وشد الزاي الاولى المدلجي واسامة وزيد مصطحعان تحت كساء وقد غطيا بها رؤسهما وظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لم قال لذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب اعم من المناقب كما حدث الثاني في المغازي ومتة بالمهملة والزاي اسمها فاطمة بخ سمع رسول الله صلى الله عليه فطفقت تسلت كأب بخاء معجمة وشين والحب بكسر الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت اي السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعت تمام قطعت كما مر في مناقب قريش **قوله** يحيى بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وكذا كتبه الضبعي البصري مات سنة ثمان وتسعين ومائة والمجشون بفتح الجيم وكسر الشين عبد العزيز وطلحا اي طرقا ولاحه انما حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا مجنونين لرسول الله صلى الله عليه ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه حمران بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الميم والحجام بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بن مرضة الايسر ابن عبيد مصغر العبد الحزرجي الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وامين كان علم طهره رسول الله صلى الله عليه وهو التعهد الجميل المستمر وسبابة اسامة امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة حضانتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فاهذه الفاء اي في قراءة ابن عمر قلت عطفا على مقدر اي رآه فرآه كذا وكذا **قوله** الوليد بفتح الواو واي بن مسلم وعبد الرحمن بن نمر بفتح النون الحيوان المعروف ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي مصغر حصب بالمهملتين مر في الكسوف **قوله** ذكر حبه اي حبا بمن ذا ولا دام ليزول الفاعل المحذوف اي حب رسول الله واحب الرسول لها مقرونا باولادها فهو

مضاف الى الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت كما سريء اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدل والله اعلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر كان من علماء الصحابة وزهادهم ولكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه مات بمكة سنة ثلاث وسبعين سنة وله اسبوع اي سبعة ايام ويكون التنوين بحصر المضاف اليه كما لدوسي السمط وهو اسماعيل على الناس اي الالفا المعقوبة والدام سنة احدى وستين ومائتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وتخفة المثناة التحتانية هو الذي ستر الحبش لقتال الحسين وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار بن ابي عبيد التقفي سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد ابن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه للحارث والد ابي بكرة بنفع ممصغر النقم بالنون والقاف كان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحقه معوية صار من شدة الناس على الناس والده ويكنى اي يضرب بقصب على الارض فيؤثر فيها وكان اي شعر رأسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بكسر الميم وكسرها بنت مختصة بالحبر **قوله** عدي بفتح الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في العلم **قوله** بلى اي هو مفد كما في وهو قسم وتقديره اهو وانه شبيه وليس شبيا في بعضها شبيه بالرقم فاوقيان ليس معمولا للعاطفة قال المالكي اصله ليسه شبيه كما مر في خطبة يوم النحر ليس في الحبة من خردلة في الضمير للتصاير لكونه في تصوير وتصوره **قوله** يحيى بن معين بفتح المهملة الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الذاهد الجعلي الكوفي وكان يحرم من الشنة وبقول البيك لو كان رياء لاضمحل **قوله** المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل عن ابن عمر عن حال المحرم يقتل الذباب هل يحال الاحرام فيجيب ابن عمر من هذا السؤال الذي سأله الرجل العراقي وقال ان اهل مكة يسألون عز قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجتمعوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما **قوله** ريحانتاي في بعض الروايات ريحانتي وقد يرد هما كانتا ريحانتي والريحان الرزق والمشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون كما يشم من جملة الرياحين **باب** مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبا وبالمهملة وخفة الميم وهو من موالي السراة وهو من اظهر اسلامه بمكة مات بها بعد ستين سنة عن عشرين والد في بالمهملة وشد الفاء الشير الذي رأى الحطاب بلالا وفيه دليل على ان العجمة محلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قالها تواضعا **قوله** ابن نمير مصغر النقر الحيوان المشهور هو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وصل الله في بعضها على آله وقال هذا الكلام سبق في فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يهاجر الى المدينة فمنعه ابو بكر اراده ان يوذن على الاقرار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه ولا احرم مقام رسول الله خالد باعنه **قوله** الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم في العمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال البخاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القرآن صار فيه حقيقة عرفية وضمير بضم الواو **قوله** خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات بحمص مرابطا بها سنة احدى وعشرين واحمد بن عبد الملك واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبه

الهجرة مرتين باب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوى البصرى و
وزيد هو ابن صهارة وجعفر هو ابن ابى طالب وابن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة
عبدالله ونذر فان يا عجام للذال ليسيلان دمعا وسيف الله هو خالد مر مع الحديث فى اليمان
فى باب الرجل يبنى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابى حذيفة
مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس
بزعيد مناف من اهل فارس ومن فضلاء الموالى وهو معدود فى المهاجرين لانه هاجر الى المدينة و
فى الانصار لانه كان اولا عبدا لزوجة ابى حذيفة الانصارية وفى قريش فى المعجم وفى الموالى
وفى القراء قتل يوم اليمامة قوله سليمان بزعيد بضم القطع وعمرو بزمرة بضم الميم وشد الراء
وعبدالله اى ابن مسعود ولا ادرى ان رسول الله صلى الله عليه قدم ابيا على معاذ او ابا بكر
فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ وابقن لادائه وان كان
غيرهم افقه فى معانيه منهم او لانهم تفرغوا لاخذه منه مشافهة اولان يوخذ منهم وانه صلى الله
اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابوابن من الوبال بالمثناتية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين و
وفلمتا اى متكلما بالفيج ولا متكلفا للتكلم به والوساد اى المخدة والمشهور بدله التوساد و
وهو عبدالله بن مسعود والمحار بالحاء والراء هو عمار وصاحب السر سر المنافقين حذيفة عزيز بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمهم وابن ام عبد هو ابن مسعود ويردى فى اى من قراءة والذكر والا
والانثى الى قوله وما خلق الذكر والانثى وعبدالرحمن من زيد من الزيادة المنفى من التقصير و
التمت حسن الهيئة والديدى بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة
وشد اللام الشكل والشمائل والاسود بن يزيد بالزاى نخعى اضافى فى العلم قوله معوية هو ابن
ابى سفيان صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب بضم المهملة ابن امية بن عبد شمس الاموى اسلم
فى فتح مكة اهمله كتاب الوحى فى العشا ونكر الجيش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات
يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر وعثمان وكان فيها الى ان خلافة على تم اليه الحسن الامر حتى
مات به مشق سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر فى الاسناد
والمعافى بلفظ الفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصلى احد الاعلام وهو ابن توبة من
العلماء وعثمان بن الاسود المكى مر فى الشركة قوله فقال الفاء فصيحة اى فكلى ابتاء معوية بركعة
وقال دعه فانه عارف بالله بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وتعلم منه وابن ابى مريم هو
سعيد بن محمد المصرى ونافع بزعمر بن عبدالله المكى تقدما فى العلم وهلال اى كلام فى بشاء معوية
حيث اوتر بركعة واحدة قوله عمرو بزعتاب بن فتح المهملة وشد الموحدة البصرى وابو التياح بفتح
الفوقانية وشد التحتانية اسمه يزيد من الزيادة وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء وابا
وبالراء وبالنون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان مر فى الوضوء باب
مناقب فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه اصغر بناته ستاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا رضى الله عنه وهى بنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد مات فى رمضان سنة
احدى عشرة وغسلها على وصلى عليها وودفنها ليلا بوصيتها قوله بضعة الجوهرى بفتح الباء
التورى بضعة كالمضغة قال صاحب النهاية هى بالفتح وقد تكسر وقد تختلفوا فى فاطمة وعايشة ايتهما
افضل قوله عايش بحذف الالف ترخيما وجاز فتح الشين وضمها وتقريل السلام اى يسلم عليك
وفيه استحباب بعث السلام وبعث الاجنبى السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف مفسدة وقالوا

فيه ان رده على الفور وكذا لو بلغه سلام فى ورقة مرتبا يلزمه ان يرد عليه السلام باللام اذا
قراءه فان قلت فلم قال لذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عايشة قلت اراد البخارى
بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث فى تحقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمرو بن مرزوق
الباهلى مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومر فى الجهاد ومرة بضم الميم وشد الراء المهملة فالواو
الكوفى فكان يصلى كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كم بضم الميم وفتحها
وكسرها ولم يكل اى من نسأ عصرها وآسيه فاعله من الاسوة مر شرح الحديث فى قصة موسى
بكتاب الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون وعبدالله وبكنى
اى مرضت وثقه من بفتح الدال والفطر بفتح الراء اى الفارط اى السابق الى الماء والمنزل والصدق
اى الصادق وهو عبارة عن الحسن لقوله تعالى فى معقد صدق وعلى رسول الله صلى الله عليه بدل
منه بتكرار العامل قوله ليستنقرهم اى ليطلب الحسن خروجهم الى على والى نصرته فى مقاتلة كانت
بينه وبين عايشة بالبصرة وبيسى هو المجل بالجيم قوله انها اى عايشة زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويتيموه اى عليا واياها اى عايشة بالبصرة وبيسى هو المجل بالجيم انها اى عايشة
قوله اسماء بالمد اخت عايشة واسيه مصغرا الاسد ابن حضير مضى مستقرضة استقرض الحديث فى
اول التيمم قوله ابيه اى عروة والحديث مرسل لانه تابعى وقالت عايشة لكان يوما اى نوبتى
وفى بيتى سكن اى مات او سكت عن هذا القول ويخرصون اى يقدرون ويحتمدون وام سلمة بن
بفتح اللام اسمها هند المخزومية ام المؤمنين وفقرتى بعضها فقالوا وم زكى اى تقوى وبه يستدل
على ان العلو والاستعلاء لا يشترط فى الامر واللعان اسم ما يتعطى به والمعتون هنا الكاتب من
الشيوخ رضى الله عنهم ضبطوه وقالوا هو الصواب انه منتصف الكاف ومن اصحابنا الانصار هو المتبادر
التصف منه وسلام على المرسلين باب مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين آووا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت كيف تتوفى الايات قلت هو مبنى قول الشاعر
علقته تبنا وماء باردا قوله غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون ابن خرشة بفتح الازدى مر
فى الوضوء وارايتم اى اخبرونى انكم قرا القرآن كنتم مستمون بالانصار ام لا وسماهم الله اى كما فى
قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف
المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وتم فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا المجمع
والاشراف فى الثروات جمع الثراة وهو الجمع الثرى بفتح الثاء وهو السيد المحل الكريم
الشريف وقدمه الله لرسوله اى لو كان اشرافهم احيا لا ستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم نحب دياستهم عند دخول رئيس عليهم فكان ذلك من جملة مقدمات الخيرله قوله
سيوفنا تقطر بزمانهم من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وسلكت اراد بذلك
حسن موافقته اياهم وترجيحهم فى ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفاء بالعهد
لامتابعة لهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض الطاعة والمتابعة على كل مؤمن ومؤمنة قوله ولولا
الهجرة قال المحب السنة ليس المراد منه الانتقال عن النسب الوكان كذلك لم يكن حراما مع انه حرام مع انه
افضل الانساب وانما اراد النسب البلادى ومعناه لولا الهجرة لعددنى وعبادة ما مؤمن بالانتسب
الحداركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلم من النضرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا
من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتمنى نصبه لولا فضل على الانصار
بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما علم اى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وفي هذا القول احالة كونه مفديا بابي وامي كما ستيا والمراد لازمه وهو الرضا اي مرضيا وكلمة اخرى هو ونحوه سلعدوه بالدال والمهملة وبعين مهملة بزيد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث مولاهم ثمالي مظعون بالعين المعجمة والقاف المفتوحتين ثم مثناة تحتية في الوضوء قوله ابراهيم سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد رضي الله عنه وقيذفي بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة والفاء والذال المعجمة كقوله تعالى بالغدو والآصال اي مثل مثاله في كل صبيحة يوم ومريم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء اي ما لك وما مالك وما مالك وما الخبر والتواة هي خمسة دراهم وافضل ريع وابو ضريغ بفتح المعجمة وبالراء الملطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مناقب تقدمت في ذات البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو هاشم بفتح الهاء وشدة الميم وفي الترمذي في بعضها في الاماري الحاصل الذي كثر منه وهو من قولهم امر مأله بالكسر اي كثر وماموءة اي كثيرة ومزشر حه في كتاب الحدود وعبد الله بن عبد الله بن جبر بضم الكسر في اوائل الايمان مع الحديث والآثار العلامة وانهم تبوؤا الدار والايمان وحملوا الدينة مستقر له ولاصحابه في احتهم فلا شك انه من كمال ايمانه وممثلا بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل اي منتصبا قائما مثل مثولا اذا انتصب قائما وذكر في كتاب التكاثر المثنى بالفوقانية وبالنون من المتة اي مفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد القليل الدوري في موسر بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي المعربفتح المهملة وشدة الميم البصري مترفي الصلاة وهشام بن يزيد بن انس بن مالك مترفي المهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد بن الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري الخزرجي الكوفي في مات سنة ثمان وستين وقيل اثنتاي رفعه ونقله وحدث به وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن واليماني هو عمر وونعم اي قال ويعمل اتباعا منا اي يعمل لهم ما جعل لنا من العز والشرف وامتصلين بنا متفقين ثانيا ما حسان و ابو اسيد مصغر الاسد الدين بن ربيعة الانصاري الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي احد وربيحا كان تكفل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمولد خيرقبايل الانصار القبيلة التجارية وهذا من باب طلاق الحل واردة الحال وخيرتها بسبب خيرا هلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي والزاء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الساعدي وكثيرا ممن اقبايل غير المذكورة من الانصار وقال اي مزح بان سعدا هو ابن عبادة قوله عتاب من خشة الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي والحقنا بلفظ المتكلم وغيراي فضل بعض الانصار على بعض واختار جمع الخبر بمعنى اهل التفضيل وتفضيلهم علينا في القبايل او الابناء وذلك ظاهر واما تفضيل القبايل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام ومساعيهم في اعلاء كلمته وما آثروهم فيه قوله اسيد مصغر الاسد وكذا حضير والازة بالمثلثة المفتوحة الاستيثار لنفسه والاستقلال والاختصاص بمعنى ان الامراء يخصون بنفسهم بالاموال ولا يشركونكم فيها والحوضي اي الكوثر ومرمما رواه يحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل بحر الهند واما الاصل ان ما لا يريد والا ولا ينقلوا فاد غموا النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمالكلمة لا وقد يروى بفتح همزة اما ابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بزقرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايتين في رواية قتادة

بدل اصلح اعفر وبه الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز ابن حازم بالمهملة بين الكاهلي الظفري وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الهمداني مرفي العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المهملة وسكون الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي اي كان اسمه سلمان فلا تستتبه عليك يا ابي حازم المذكور آنفا قوله من يضم اي من يجمعه الى نفسه في الاكل وطاوين اي جايعين فان قلت الضمير لا يصح على الله فما معناه قلت يراد في امثاله لوازمها كما ان المراد من الضحك لازمه وهو الرضا بذلك والفعل بفتح الفاء الفعلة حسنة او قبيحة و والكرم والخصاصة الخلة والفقر قوله محمد بن يحيى ابو علي الصابح بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنتين وخمسين ومايتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن حبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين احد عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي في سنة تسع وعشرين ومايتين قوله كرشي بفتح الكاف وكسر الزاء وعيني بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم في امورهم الظاهرة والباطنة الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر غذا الحيوان الذي يكون به بقاؤه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله والعيبة وهي التي يحزن فيها الدر متراثيا به اي انهم موضع سره وامانته وقال المتطف المرتدي في المطاف الرداء والله سما السوءاتا قوله ابن الفضيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مر قبيل كتاب فضايل الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالمعجم الشين ومعاذ اي الانصار والتجاوز عن المسي مخصوص بغير الحدود باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه وبالمعجم المذال الاوسي بسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سماه سيد الانصار واما تخصيص سعد به فلعله كان يجب ذلك الجنس من التوبيخ لكون الملامسون المتجيبون من الانصار فقال انه ليس بكم خير منها ومن في باب فيوالهدية المتكرين وذكرته انه حية سند سي واهدا هاكما يرد وهو قوله فضل بكسر المعجمة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة وبالراء البصري والمختر كما مر كان من قبلي المراة مثل الام والاب واما العامة فمختن الرجل عند هم زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي واله وابو صالح ذكوان السمان شهد الدار وكان من الاية النقات والبراء بتخفيف الزاء وبالمثناة ابن غازب بالمهملة الخزرجي والحيان هما الاوس والخزرج والقسمان جمع القضيمة وهي الحقد الخطابي اراد حاربه بقوله كان بينهما ضغاين ان سعدا كان من الاوس والخزرج لا تقارهم بالفضيلة والبراء آخر رجحي لو ان كان المراد به التقرير الذي حمل عليه معنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجحي احد فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش الله فمراده منه حمله ومعنى الاهتزاز الترور والاستبشار به ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شئ قدير وذلك للاستبشار به وم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله وملائكة اكراهة عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جابر على البراء ان يقوله مايحب الرجل ان يقوله في الرجل نفسه و العداوة قلت حمل لفظ العرش على معنى يحتمله اذ كثيرا يطلق ويراد به التوبيخ ولا يلزم بذلك قبح فعل الله كما لا يلزم بذلك الهوله فتح فهدالة جابر قوله مرجحنة بضم الموحدة وفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة اي يحي قريظة بدلوا من حصنهم بحكم سعد معتمد بن على رايه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه اليه يطلبه وخيركم ان كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم منه فلما بان لم يكن

في المجلس وهو ستير منه وامتهان يريد منه السيادة المخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوها وفيه
استحباب القيام للسادات والذراري تصنيف ليا وتشديد ها يطلق على النساء والصبيان والملك بكسر
اللام وتحتها الخطابي ويديه الله بقوله الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الحق و
الامر والملك الذي نزل به الوحي امرهما ان يجريا عليه السلام القسامة المتقدمة في لفظ قريبا من المسجد اراد وهما
لان سعدا مات في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم اي بالمدينة ومن منازله ارسل الى سعد ليأتيه من
المسجد اللهم الا ان يريد مسجدا اختطه النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة اقامته قوله
اسيد بضم الاسد ابن حضير بضم المهملة وفتح الاول المشددة الانصاري بحث مع النبي صلى الله عليه وسلم احد حين
اكثر الناس مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعاد بقية الجماعة وشهد
الموتة ابن بشر بكسر الموحدة المعجمة الاشهلي قتل يوم احد اليمامة على يد مسلم الطوسي البخاري مرة في الزكاة
ومرتين بفتح المهملة وشدة الموتة ابن هلال الباهلي القصير ومر الحديث في ابواب المسجد قوله معاذ بضم
الميم بالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي البقي الفاضي الفقيه بالشام مات
خمس عشرة وقيل ثمانية شهورة مع الجزء وقولهم قد قلنا سعد الخزرجي سعد بن عبادة وقد سياه بسهمين فلم
يخطأ فؤاده قوله قال ذلك في قتل عدي بن الخيار وابو اسيد بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية
واسمه مالك بكسر اللام اي ابن ربيعة وقيل عمرو بن ربيعة وقيل عوف بن ربيعة الساعدي الانصاري و
ذلك قديم بكسر القاف اي تقدم وهي تحتها اي سابقة وفضل قوله ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية
اركب للخزرجي كذلك للوحي سماه عمر مدير لرسولين مات سنة عشرين وله مئة عظيمة لم يشاركه فيها
احد من الناس وهي قوله وسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بكاؤه هو بكاء سرور واستصغار لنفسه
عزة اهله لهذه النعمة وبكاء نوح وعزة تقصير عن شكر هذه النعمة واما سماعي فمعناه انه نصر على تعيين او قاتل
واحد من صحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها تم وجازتها مع ما فيه لاصول وقواعد وحكم عظيمة و
وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم اي القاظه وكيفية ادائه وموالي
الوقوف في حكمة القراءة عليه لتعليمه لا ليتعلم منه او ان يسر بعرض القرآن على حفاظه الموجود بن لاذ ذاك
وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة وكوذلك وان ينبه الناس على فضيلة الي ويحثهم على الاخذ
عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم رأسا واماما مشهورا فيه قوله
زيد بن ثابت الانصاري بعد الكتاب الوحي والفقهاء المجلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو
سعد بن عبيد بضم العين المهملة وفتح الموحدة ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن لوذان بن عمرو
قاله طائفة منهم ابن عبد البر وغيره بضم العين المهملة وبالنون عبد الله ومحمد ابن سيرين وقيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة المصري قتله الحجاج صبرا وتجوز في حفر وتكلف الجواز قوله ما نبي هذا النكار من بن سلام
عليهم حيث قطعوا له بالجنة فتحمل ان هؤلاء بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة ولم يسم هو ذلك وانه كره
الثناء عليه بذلك تواضعا وعرضه الى رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر السلام ذلك وهذا
لا يدل على النص بقطع رسول الله على احد من اهل الجنة فلعل هذا كان محل الانكار قوله ذكر ابن عبد الله
بضم ضمنها وارتجح بعضها ارقمها بالسكت والصنف بكسر الميم الحامل وقيل الفخذ ايضا وقيت بكسر
القاف على المشهور وحكى تحتيها فان قلت كان العروة بعد الاستيقاظ فيه قلت المراد انه بعد الاخذ به
استيقظ في الحال قبل الزوال لما سيجيء استيقظت حال الاخذ بغير وقوع فاصلة بينهما وان ارتجاعي
فيه كان بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة معه كانها تستمك شتائم انه لا محذور في الزام كون العروة
فيه عند الاستيقاظ الشمول قدرة الله لنحوه فان قلت تعموذ الاسلام وما العروة الوثقى قلت ربط بالا
بالاسلام رجيم ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة ومعناها وبالعروة الوثقى الايمان
قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح المعجمة
وبالفاء ابن حياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وبالجاء المذال والوصيف تصغير الوصف
الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري فاضي

التواتر صارت الجملة متواترة والله اعلم باب مناقب ابي طلحة زيد بن سهل البخاري الانصاري ك
النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبصرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اي يكفيه عنه ويحوز بأي يترس والجواب الترس والجنة بالجملة والجيم والفاء الترس وذلك اذا كان
من جلود ليس فيها حديد ومسد بدبه القنا اي الرمح في القوس والمدة وفي بعضها مسد بدبه وفي بعضها
شد بدبه القد بكسر وفي صرف التوقع الخطابي قد يحتمل ان يكون الرواية القد بالكسر وبرد بدبه وتر القوس و
اوسرها وفي بعضها انشرها بالمثلثة والاشر والاطلاع من فوق وبصيلة في بعضها بصيلا بالجزم وهو كذلك
من الاسد بالكلب والخز الصدر اي صدري عند صدرك اي فقاتلي حتى يكون صدري كالترس لصدرك وا
واتم سليم بضم المهملة وفتح الام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهو زوجة ابي طلحة
واتم انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وشمر تان اي الفخذان ثنايا بهما متهيئتان
للسق واخذ بالمجمة والمهملة المفتوحتين جمع الخادمة وهي الخلخال والستور جمع الساق وهذا كان قبل نزول
اية الحجاب وينقزان بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم فالقريب منصوب بنزع الخافض
اي القرب وزيد بذلك حكاية لتحري القرب على متونها وذلك اما لغلبة عادتها بحمل القرب واما سرعة تشمرها
وعجلتها او مرفوع بالابتداء وعلى متونها خبره الخطابي انما هو بزفران القرب بكسر الجملة بها التي روى بضم زفرن
واما بقزان فلو روي بالتشديد كان اقرب يقال نقزا ذا وثب ونقزته انا ومر الحديث في باب غزو النساء قوله
عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو
النضر بسكون المعجمة سالم فان قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصل
الاخبار بالجنة لغيره هم ان تخصيص العدد لا يدل على الزايد والمراد بالعشرة الذين جاء فيهم بخصوصهم
اولئك المبشرون بها في مجلس واحد اولهم بقرائن احوالهم شيء على الارض وكذا بمن تأويلا وكيفكه والحسنان
وازواج الرسول صلى الله عليهم اجمعين وبعضهم من اهل الجنة قطعا قوله قال ابو عبد الله بن يوسف
لا ادري قال مالك الآية عند الرواية او كانت هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا يكون خاصا بما
بمالك قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الهاء ابن سعد التمار بتشديد الميم البصري زهد مات سنة ثلاث
وثمانين وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد ابن سيرين وقيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا وتجوز في حفر وتكلف الجواز قوله ما نبي هذا النكار من بن سلام
عليهم حيث قطعوا له بالجنة فتحمل ان هؤلاء بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة ولم يسم هو ذلك وانه كره
الثناء عليه بذلك تواضعا وعرضه الى رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر السلام ذلك وهذا
لا يدل على النص بقطع رسول الله على احد من اهل الجنة فلعل هذا كان محل الانكار قوله ذكر ابن عبد الله
بضم ضمنها وارتجح بعضها ارقمها بالسكت والصنف بكسر الميم الحامل وقيل الفخذ ايضا وقيت بكسر
القاف على المشهور وحكى تحتيها فان قلت كان العروة بعد الاستيقاظ فيه قلت المراد انه بعد الاخذ به
استيقظ في الحال قبل الزوال لما سيجيء استيقظت حال الاخذ بغير وقوع فاصلة بينهما وان ارتجاعي
فيه كان بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة معه كانها تستمك شتائم انه لا محذور في الزام كون العروة
فيه عند الاستيقاظ الشمول قدرة الله لنحوه فان قلت تعموذ الاسلام وما العروة الوثقى قلت ربط بالا
بالاسلام رجيم ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة ومعناها وبالعروة الوثقى الايمان
قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح المعجمة
وبالفاء ابن حياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وبالجاء المذال والوصيف تصغير الوصف
الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري فاضي

الكوفة مات سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثنتين وثمانين والتنور في بيت للتعظيم اي بيت عظيم مشرف يسئول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وارضاى بالعراق وفاطمة اى سالم كسر والفتح بفتح القاف وشدة الفوقانية
مزيد من يحلف الدواب فان قلت اذا هدى المستفتى شيئا يغير الشرط جاز اخذه قلت لم أجد فيه ان عرف
البلد قائم مقام الشرط فان قلت فاوجه هذا الحديث بما في عبد الله قلت مزجية انه علم منه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر بسكون المعجمة ابن خميل وابو داود هو سليمان الطيالسي بار
ترفع في بعضها تزويج وجهه ان قال ان التفعيل بمعنى التفعل ولهذا يقال المقدمة بمعنى المتقدمة والمراد
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنته او هو مضاف للمفعول الاول قوله عبدة ضد الحرة ابن سلمة
وصدقة امت الزكاة ونسايها اى الارض وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء والقصبة ال
تجوهري هو ان يبيع من وجه وتنوى المراد به قصب الحلي والمخ وقد اقتصب من هذي نظم وبالجوهر اقتوى اقتصب
اصطلاح الجوهر بين بان يقال قصب من الدر اومن كذا لمخيط منه وقد لها من باب المشكاة لقصب حتى
الى الاسلام والحلا بالجيم الحلية وهي الصديقة وبيعين في بعضها وشيعة من اى يتبع ابن وزنبي
اى بخلي اذا لفقه كان اكثر من ثلاث وعمر بن محمد بن حسن المعروف بابن المنادا بالفوقانية وتشديد النون
مرفي الزكاة والاضحية بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلى بزمر
بالفاء الفاعل من الاسما رابالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الراء
وابوزرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة وانت اى توجهت اليك وانتك اى وصلتك فاقرا عليها الله
السلام اى سلم عليها من ذيها وموتى كانه حين يبلغه سلامة حمله على ان يقرا السلام والحديث من مرسل
الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة وانما سمها قوله هالة بنت خويلد هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة الفزية
وعمرو اى بكر او هو اضافة الى الصد اى ستر انها من خديجة وارتاع اى فزع والمراد لازمه اى هشت بها
وبشره لتذكره بالحديجة واحوالها فالى صالم الاصول كانه طار به ناسم صوتها انتهى وهاله هو خبر المبتدا
المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحبة بعد موتها والتذكي بجانب الغم
اى عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق منه قياض من الاسنان الباقي فيه حمرة اللثات
وغيرها اى وجاخيرا منها تعني عايشة بها نفسها قالوا الغيرة مباح فيها للنساء لا عقوبة عليهن فيها انما
عتبن عليه من ذلك ولهذا لم يزجر صلى الله عليه عايشة عنها قال القاضي لما هذا جرى منها وضعرتها
واولعتها ولم تكن اثبت حينئذ والله اعلم فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو الترويج قلت
يلزم منه ذلك والمراد من الترجمة لفظ وفضلها كانها تقول اما تعجبني زيد وكرمه وتريدا تعجبني كرم زيد وفضله
اعلم باب ذكر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وبالمهملة
الاحمسي المسلمين الكوفي يوسف هذه الامة مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة
ونعمة التحانية ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي العلم وتسمعوا بزنا بالمهملة وبالزاى
قوله ما تجبني اى ما معنى الدخول عليه في وقتهن الاوقات وهو من خواصه وضحاها اى تضم
وذلك كان اكراما ولطفا وبشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
وبتاى تخضع بفتح المعجمة وبالمهملة وسكون الثلثة بينهما كان بالبين وكان فيه صنم يدعى بالخلصة و
وكي بسكون اللام والميمانة تخفيف الياء على الاصح التوى في فيه استكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة
اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بكة شرفها الله تعالى وفي قولينها بالوصف
للتمييز ولا يتم تاويل اللفظ بان يقال كان يقال للكعبة اليمانية وللتي بكة الكعبة الشامية وقتيبة
يروي بدون الواو وضمناه كان يقال هذان اللفظان احدهما الموضع والاخر لغة قال القاضي تمام الثاني

غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت
الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل الظاهر قوله مرجم من الارماة ما
بالراء والمهملة والجيم للمبالغة قبيلة وتسمى قريش وكنانة حماسة الحمد شي في باب البشارة في الفتوح و
في كتاب الجهاد قوله حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء ابن اليمان بتخفيف الميم
العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة البدري من الانصار ي صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات بالمدائن سنة ست وثلاثين واسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وسلمة بفتح اللام ابن رجاء ضد الخوف وابو
عبد الرحمن الكوفي قوله هرم بلفظ المجهول والتركم والنصر وا اى قتلوا التراكم اوانصروا والخراكم
ومز التوجهان في باب صفة ابليس وانه والذ ذلك تعليقا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين والمشركين و
واختير والى امتنعوا وكان المسلمين يومئذ قتلوا بالحديقة خطاء وقال اى قال لهشام قال العروة قوله
قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس
القرشية ام معوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله هل غبا وهي الخمية التي ما لو
الورد والصوف على عمود بن وثلاثة ويحتمل ان تريد به نفسه صلى الله عليه فكنت عنه بذلك اجلالا
له او اهل بيته والخبا بيربوعن مكن الرمل وداره قوله وانضا اى ستزيدين من ذلك وبتمكن الايان وقبله
فزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه ويقوى رجوعك عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة
اليك مثل ذلك والاول اولى قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسر اليم وتشديد ها ايكفيك يحمل بضم
وان اطعم بفتح ان وكسرها والاى الاجر وبالمعروف اى طعم المعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد ا
الفقراء الصغار وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ المال الحقه بغير اذن صاحبه و
احتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان اقناعا لا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد
الفرض القرشي العدوي والد سعيد احد عشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم
ويوصد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه قبل البعثة ومات اضا قبلها قوله بلدح بفتح الموحدة و
وسكون اللام وفتح المهملة وبالحا المهوضع وابي اى زيد والانصار مع النصب وهو انصب
فصبه مزدون الله فان قلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه منها قلت جمله في سفرة رسول الله
صلى الله عليه لا يدل على انه كان ياكله وكم شي يوضع في سفره للسافر مما لا ياكله هو بل ياكل من همه وانما لم يذكر
الرسول من همه عن اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شي يخبر به وتعليلا حديثنا الحمل على امتناع زيد
من اكلها في السفرة انما هو مما جبلوا عليه ان يكون اللحم آلة تدبح فيها مرايح على الانصاب وقد كان رسول
رسول الله صلى الله عليه لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما ذبايحهم لله كلهم فلم يجد في
الحديث انه كان يتزه عنها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتجنب عنهم الا في اكل الميتة
لان قريشا كانوا يتزهون ايضا في الجاهلية عن الميتة مع انه قد باح الله لنا طعام اهل الكتاب والنصا
يذبحون ويشركون في ذلك بالله تعالى قوله لغيرها اى بغير حال ذبحكم وكيفيته وانا استطبيه اى الحال
التي قدرة على عدم الحل وغضب هو ارادة ابطال العذاب ولعنت الله هي البعد عن الرحمة فان قلت
هل تخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فايدة قلت الغضب اردا من اللعنة واسعى كان
اليهود احوجه لانهم اشتد عداوة لاهل الحق والاحجارا عن الابقاء وفي الهلال لكان ان المراد من المؤنث
من قصده وادها وتزعت بالراء والمهملتين فيهما اى تحرك وتنشأ باب بيان الكعبة قوله
منا لحارة اى من جهة الحجارة وفي مضرتها وفي بعضها تقيك من الحجارة فجعل الازار على هانته وقد
فاكشفت عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فتزعورته وهمه

عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن بن مهدي وهيم اي الزيادة وثبيت بفتح المثلثة وكسر الموحدة
وبالراء جبل بمكة ومحي بن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشد اللام المفتوحة وبالموحدة الجبلي الكوفي قال
الكلاباذي روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا في ايام الجاهلية وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر المخضرم
ابو عقيل بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان مرفوعا شعرا الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا
بعد اسلامه وكان يقول به لي القرآن وكان من المعمرين عاش مائة وار بعا وخمسين سنة
مات بالكوفة في خلافة عثمان على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان ليس كليا اذ في الدنيا طاعة لعب
ليست باطلا وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اي كان غير ثابت فهو كقوله تعالى كل شئ هالك
الا وجهه قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشد التحتانية ابن ابي الصلت بفتح الهملة وسكون
اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم
ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم الهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته
مائة بيت فقال انقد كاد يسلم في شعره قوله يخرج من التخريج اي يعطي كل بواب ستة مخارج عتيبة الستة و
ضربه عليه وانما قال ابو بكر رضي الله عنه لانه علموان الكاهن مبني عنه والمحصل من المال بطريق الحدس
حرام قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين بينهما المفتوحتين بينهما اللفظين ونواتج الناتج وولد الجنين في باب
بيع الغرر قوله الحلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى البصري
البصري وقومك اي الازد باب القسامة هي اقسام المتهمين بالقتل على بقية القتل منهم وقيل هي قسمة
اليمين عليهم وعند الشافعية قسمة اولياء الدم الايمان على المدعى بسببها استحقاقا دم المدعى او اقسامهم
ولا يلزم عليهم تحليف اهل الجاهلية المدعى عليهم انكاهجة في فهمهم ومتزاحمات القسامة في آخر كتاب الجهاد
في باب الموادعة مع المشركين قوله قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح
الهاء والمثلثة وسكون التحتانية بينهما القطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وابو يزيد
من الزيادة المدني هو بنو هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور وعلى
على التضمين وبشاجره وفي بعضها حذف المفعول به والتقدير قال من البطن الاقرب العائرة الاقارب
الفضيلة الاقارب من العشيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بفتح الجيم والجوالق و
والعقال بكسر المهملة المحبل وحده فيه باهل الجاهلية وفي بعضها ما يعمها وهو الرمي الاصابع والموسم اكثر
الحاج ومجتمعهم ومرة من اله هراي وقتان الاوقات قوله فكتبين الكتابة وفي بعضها المقتل الخطاب
من الكون وآل قريش في بعضها القرشيين بلام الاستغاثة وليث بكسر اللام واهل النصب وادا في
الموسم اي اتاه وقتله في بعضها فكه بالفاء والكاف وردى في بعضها ان يردى بالدال والفاء وفي نافك
للتشبيه وملط فعل ماض ومفعول المشية محذوف والباء في برمح للمقابلة اي بدل رجل قال اصحاب
جامع الاصول يحمران كان بالراء فمعناه يومئه من اليمن وان كان بالزاي فمعناه ماذن له في زاد اليمن
وبين الصبر هي التي يلزمها الماموربها وكره عليها ويحكم عليه بها الحوهي صبرت الرمل اذا حلف
صبرا اذا حبس على اليمين حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال لها في مصر بطرها فاذا طبق احد
جفنيه على الآخر فحلف ومعنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف في الخبر ان ربه
النصر كانت قدر ثمانمائة من الابل وفيه ردع للظالمين وسلوة للمظلومين وجه الحكمة فيها هلاكهم
كلهم ان يتيا نعوا من الظلم اذ لم يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يومئون بالبعث فلو تركوا

ومن الهجرة القصة كانت قبل النبوة بخمس عشرة سنة ومر الحديث في اوايل كتاب الصلاة
قال العلماء نجاليت خمس مرات بمنه الملائكة قبل آدم ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا البناء وفيه وقع ازاره ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الآن على بناء
الحجاج وقد بينا في بيت قريش اخرين وثالثا والله اعلم قوله ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله
بن ابي يزيد من الزيادة مرة في الوضوء وهو ابن يزيد ناكلاهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فهو من باب الارسال وكان عمر اكبر سنا من خلافة وجدد رجع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا
طويلا وفي بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقصيرا حالا اي بنى عمر جدره قصيرا لله قوله
ايام الجاهلية وهي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة
جهالتهم وامرني اي حبب صيامه مرة في آخر كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مرة في الحيض قوله
يسمون ان يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسي المشهور وبنو هم كانوا يوخرون ذا الحجة الى المحرم
والمحرم الى صفر وعلم يزاولم تصرفات اخرى واذا ر الدبا اي يصلح الذي يعلى ظهر الابل من الجراحة و
نحوها من اثاثا الشعر وفي بعضها اذا ر الدبا اي اذا ذهب وبقي الاثر اي المجاثر الدبر وكان البر في الحلة
سعد السلاح صفر وصاء وفي بعض الروايات صريحا واسلح صفر قوله راتمة اي سمينة راتمة من شهر ذي الحجة
اوليلة راتمة واي الحمل اكلا كي تخمن الاشياء بعد هلتها لانه قال انهم اعتمروا واحلوا فاجيب الحمل كله اي
بحمل في جميع ما يحمر وعلى المحرم وحتى للجماع وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في باب التمتع في الحج قوله سعيد
بن المسيب بضم يفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون ابن عمرو المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح ما اسمك قال الحزن قال بل انت سهلا قال لا اغير اسما سمانيه ابي فكان سعيد يقول
فما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحفاظ لم يروعن المسيب الا انه سعيد قال وفيه رد على الحاكم
ابي عبد الله الحافظ فيما قاله لم يخرج البخاري عن احد منهم يروعنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير
الصحابة قوله الجبلين اي جبلي مكة المشرفة يريد بهما ويقول اي بعمرو وشان اي قصته طويلة فان قلت
ما الحكمة في ان حفظ البيت في طوفان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفي هذا السيل قلت
قد عرف قلت والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن كذلك قوله بيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر الكندي ابي بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن ابي هازم بالمهملة
وبالزاي واحمس للمهملتين وفتح الميم قبيلة ومصمته بلفظ الفاعل يعني صامته اي ساكته ولعله اراد ندرته
ان يتم ولا يتكلم فيه ولا يعمل اذا تم شرع ذلك وفيه التشبيه باهل الجاهلية وسولى اي كبير السوال قال
فان قلت لان المفعول ليستوي فيه المذكر والمونث وعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها
متعودة بكثرة الكلام وان الملزم السكوت اصلها والامر للقطع اي للسلام ووقت البقاء بالا
بالاستفامة اذهم باستقامتهم تقام الحدود وبوقوعها تعطل الحقوق وبوضع كل شئ في موضعه قوله
فروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن ابي المغراء بفتح الفاء وبالمهملة وعاء المعازل والبيت المصغر والحدبة
مصغر الحمأة سورت العنبة وواريت اي حاولت وفي بعضها اريت وتمتام قصتها في باب يوم في المسجد
قوله كنت في اهلك ما انت فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصولة وهو بمعنى صلته محذوف
اي الذي انت فيه كنت في الحياة مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يتعون من ان
روح الانسان تصير طائرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استفهامية اي كنت في
اي اهلك شر فيما مثلا فاي شئ انت الآن او مانافية ولفظ قرين من تتمة المقول اي كنت مرة في اله
القوم وليست بكرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا قوله

مع ذلك عملا لاكل القوى الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة والمثلثة يوم محاربة للاوس والخزرج وللملا الاشراف والسروات السادات وحرسوا من الحرج والملامة وبكير مصغر البكور بالموحدة ابن الاشج بفتح المعجمة وشدة الجيم فى وكيع بفتح الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنة فان قلت التسوى كان من اركان الحج وهو طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف قال ليس سنة قلت المراد من السعى معناه اللغوى وهو العدو وليس الاسراع فى السعى مستحبا وقال العامة الفقهاء ما استحبابه ونيل الميل وهو قدر معروف وهو قول وصوله الى الميل الاخضر الى محاذاة الميلين الاخضرين وظاهر ان عباس فى ذلك كأبى الرملة فى الثلاثة الاول قوله لا يعبر بقال الرجل اى خلفته وظعنته اى لا يقطع البطحاء الا بقوة وسرعة وفى بعضها لا يجوز قوله عبد الله الجمحى بضم الجيم وسكون المهملة وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة آخره فاء وقد مر فى المقدمة فى العلم وابو الشعثاء بالمهملة والفاء المفتوحتين سليم المهملة واسمه اى سماع ضبط واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من غير ان يضبطوا قولى قوله لحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذى تحت الميزاب و لا يسمون بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطون اى يدهون او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه لذلك وقال بعضهم انما قيل له الحطيم لما حطم من بيداره فلم يستو بناء البيت وترك خارجا منه وفى الازرقى بتقديم الزاى على الراء الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمى حطيما لان الناس يزدحمون على الدعاء فيه او لحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هناك تحمات عقوبته قوله نعيم مصغر النعيما بالنون والمهملة ابن حماد بالمهملة وشدة الميم الرفا بالفاء المشددة مرثى بضم الميم وفتح الراء وتشديد المثلثة المفتوحة ابن حمار

اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رويته كذلك لان لا يكون ثم غيره او انه كم من رويته له قبل اسلامه قوله هما منهم زعيتة بضم المعجمة وسكون الفوقانية ابن الى وقاص مر في الوصية فان قلت قد اسلم قبله ابو بكر وعلى وخديجة وغيرهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو آخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم مقدمه على اكثر من اثنين قلت قد لذلك نظرا الى الاسلام الرجال البالغين قوله مسعر كمبر والميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعين بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن مسعود الهذلي الكوفي وابو ولد يعني عبد الله بن مسعود واذنت اي علمت بحجرة رسول الله صلى الله عليه ان الحجرة بحضرة استمعون القرآن قوله اعنى اي اطلب الى الحمار المذكور في الاستحمار بالحجارة وتضبين بفتح التون وكسر المهملة وسكون المثناة وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلدتين الشام والعراق وفي كل منهما نهران منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسماء الغير المنصرفة ومنهم من يجريه بحرى الجمع وطعمانى بعضها طعاما قيل المعظم لانقسم والروث لذ وايتم قوله اوزت بتشديد الراء الغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة والمنخرة المغيرة ابن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القاص القصير وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء والوادي اي مكة والى مكاحلي قوله وعلاما اي عطفا على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا قلت هو من قبيل علفته تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الاشمار والمجاز اي وسقيه ماء والتعليف بمعنى الاعطاء قوله اما آن اي وفي بعضها اي وهو ايضا بمعناه ومرتبع الحديث في قصة زمزم قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بصفر التثنية الفرضان عمر رضي الله عنه احد العشرة المبشرة وابوبكر اي كان يوقع على الثبات على الاسلام وبيده دلالة على تثنيته عليه واحد بضم الهمزة جبل بالمدينة وارتضعه مرا اي فاضاض لخطابي يعني ذا مرة كانه ويقرقا حزاوه وكذلك نفضرقا تعالى لا نفضوا من حولك قال وان رواه راو انقصر بالفاء فان معناه تقطع وتكسر قوله لكان اي حقيقة ما لا ارتضاض ومرتضه ان في الزلال كان المخالفون في الدين يرغبون المسلمين على الخمر وفي هذا الزمان المواظبون يعلمون الشرب امامهم ويرغبون عليه قوله لمديد بكسر ضاد القليل وعمرو بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب فان قلت ما معنى الواو في قاخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه اخبره ايضا بغير هذا الحديث كما انه قال اخبرني كذا قوله حماه اي عمر والعاص بضم الصاد وجوفيا وبكسرها بتخفيف العاصي ناقصا واجوافا وبالياء المرة بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو ممن ادرك الاسلام ولم يسلم والحمرة مثل المنية بردياني والجمع حمر وكمنة الثوب حاشيته وكفت الثوب اي خطت حاشيته قوله امنت بلفظ المتكلم من الامان اي ذا لخوف لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في قالها للكلمة التي هي عبارة عن الاسبيل الليل وهذه الجملة مقول ابن عمر وكرتاي رجع قوله فاذا اي فلا باس ولا قبل ولا تعرضله والجار للنهي اجزئه من ان نظلم ظالم ونصه وتصفه عواي تعرتوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي هو عمرو بالواو وابن الحارث وكان يظن لانه كان من المحدثين وقال الشاعر الا لمن الذي كان يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا وظنها اي في كونه في الجاهلية بان صار مسلما وليس لقد كان في بعضها او لقد كان قوله على الرحل اي قريبه مني وقيل اسمه الاسود بن قارب الدوسي يقول لعلي يزيد اي اعطني زبدا وبعلا هو بعلا مفعول ادت واستقبل بلفظ المجهول الا الامام اخبرني اي والله لا

لا اطلب منك الا الخير لك وما اتجر برفع اتجر به واستفهامية والمعنى بالنسبة الى الجمل الروس بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع واث تحقير له قوله البلاسير اي الكبار هو باسها وصيرورتها كالبلس والانسان جمع النسك وهو العبادة ويكون بها بالنصب والقلاص جمع القلص بالضمتين جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة فان قلت ما الغرض منه وهل الجمل قلوص واحلاس قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي المعرفة صلى الله عليه وسلم بما يعد الجمل للضرب ويحوم به في الدنيا ذا ظهور رسول المثقلين وآخر القصة وهو ما تشبثنا ان قراهنا نتيجة مشعريه ويراد بالقلوص هل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجلا اي ولد البقر والجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوقح المكافح المكاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج وقضيم في بعضها نضيح ونشنا بكسر المعجمة اي ما مكثنا وقعلقنا بشئ اذ ظهر القول بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه فان لا بأتيه لباب انسا كها انكاسها فالى اي انقلابها عن امرها وقال الجليح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموتى مضافا الى المفعول واخته بالنصب وهو فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم

باب انشقاق القمر وهو من امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وانه آية التي تواجد اختصت به اذ كان القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جواب لك عما قال بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت قد بينا فساد قولهم في الكواشف في شرح المواقف والقمر مخلوق من مخلوقات الله تعالى فعل فيه ما شاء كما نفيه ويكوره في آخر امره وقال بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور حاجبة وكيف يتكرهن الغفلة والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل يقع كثيرا ولا يتحدث بها الا آحاد الناس وكذلك قد يكون القرص في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل الافاق دون بعض كما يكون ظاهرا لقوم غائبا عن الآخرين كما يحدث خسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة وحرجا بكسر الحاء وبالجيم جبل على يسار السائر من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح المعجمتين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبتا اي قطعة في ناحية جبل حراء وبقيت قطعة في مكانه والمشهور انها التأمت في الحال لاحد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبينما قالوا واحراها بينها قلت اذا تزلت قطعة تحت حراء وبقيت قطعة منه فهو بينهما وكما اذا ذهبت الفرقة من بين حراء وثبير اله والانشقاق كان مرتين روى في الكشاف انه مرتان قوله ابو الضحى بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح السهمي المصري وكريز بفتح الموحدة ابن مضرب بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وحفص بن بيعة بفتح الراء وعمر الك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ابن مالك التابعي فان قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينئذ طفلا ابن سنتين او ثلاث وكذلك سلم بكر في ذلك الوقت بمكة فاحكم هذه الروايات قلت من مراسيل الصحابة قوله ائت بضم الهمزة والثلاثة بتخفيف الموحدة والحرة ذات حجارة سود بغير المدينة وقيل بكسر القاف الحمة قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن محمد بن بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد المثناتين ابن الحمار بكسر المهملة و

وخفة التحتانية والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو وابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو عثمان لامه قوله فعلى اى عثمان به من تقوية في الامور واهماله حد الشرب والهجرتين الاولى الى مجرة المدنية ومجرة الحبشة وانما قال الاوليين اى بالنسبة الى هجرات منها اخر بعده من التحتانية والدى بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اخى هو الصواب لانه كان خاله وفي بعضها الخ وهو سهو والا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من تقديم ياء بنى عمى وابن خى والعذرة الكبرى اى علم الشريعة وصل الى تاء وصل الى الحمدات بل وصلوا الى بالطريق الاولى ومترشح الحديث فما قد عثمان فان قلت مترشه الله جلدة ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين فمثة ثمانين ومن اعتبر بنفس السوط اعتبر اربعين قوله ابن اخى الزهرى هو محمد بن عبد الله بن مسلم و التمر اى فهو التمر لان البلاء من الاضداد يعنى النعمة والنقمة وهو اى هذه الكلمة من الافعال الذى لا تتلا بلاه الله بلاء حسنا وبليته معروفا وتلك اى التى بمعنى المحنة من الافعال الذى لا تتلا بالمصيبات قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مر تم الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ مساجد قوله الحميرى بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموى مر في العيد وام خالد اسمها امه مبعر الله الهمزة والميم وبالها فان قلت كيف يكون ام خالد قلت هو ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص العاص هو قوله سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في كتاب الجهاد فان قلت قالت انه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القضية مكررة قوله يحيى بن حماد الشيباني البصري وهي البخاري عنه بالواسطة في آخر الحيض والحاشي بفتح النون وتخفيف الحيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اى بالله عنكم وقال سليمان الاعمش قلت لابراهيم النخعي يريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الربيع بفتح الراء هو سليمان بن داود بن عيينة اى سفيان وابن جريج اى عبد الملك واسمه بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسم الجماشحما لها الحمية آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غانيا عنه ويزيد من الزيادة ابن هرون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان ما لحماية ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم سمدود او مقصورا وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن معرب ضد الصقيل وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلوة على الغايب تقدم في كتاب الجنايز بابب تقاسم المشركين قوله الاد حنيا اى قصد عزوة حنين والخف الى ما الخف دعن نخلة الجبل وارتقى عن مسيل الماء وفيه مسجد الخيف وتقاسموا اى تحالفوا على اخراج بنى هاشم والمطلب من مكة الى خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة ومزقتها في الجم في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل الهجرة وله عليه السلام خمسون سنة الاثلاثة اشهر وايامها قوله عبد الملك اى القبطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري حدث ابن سيرين وما اغنيت عن عملك اى اى شئ رفعته عنه وما زاد نفقته وبحولك من حاطه اذا صانه وحفظه وبحمله توفر على صلاته والتضاع بفتح المعادين المجمتين كوكب

الحاء المهملة الاولى قريب القعر وضحضح السراب اذا ذاق والدرك بفتح الراء وسكونها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار فان قلت اعمال الكفرة هباء منثورا فائدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصايصه قوله ابن المسيب اى سعيد فان قلت قال الحفاظ لم يروعن المسيب الا سعيد فهو خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يروعنه راو واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اى حضرت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع و الغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي محمد والله فرعون هذه الامة وعبلة بالوامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن المغيرة المذكور لخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين مغضلهم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه قوله يكلمانه في بعضها يكلماه وحذف النون بغير موجب جايز تخفيفا وعلامة خبر مبتدا محذوف اى انا عليها قوله ابن الهادي بكسر المد الهوزيين من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد بالمهملة انضيا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام رمانا اى صلوا عليها قوله كذبتجا اى في الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الثنى والحجر بكسر الحاء ما حفت من اراب الكعبة وهو من جهة الشام وابايته اى بملامانه واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع الحايل ولا غير ذلك قوله هد به بضم الهاء وسكون المهملة والموحدة ابن خالد القيسي وهمام بن يحيى بمعصمة بفتح الصاد بن المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدلي البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى والحجر على الاصح وسمي به لانه حطم من جدار فلم يتم بناء الكعبة وقتادى قطع وشق والحارود بالحيم وضم الراء وابو المهملة ابن ابي سبرة بن بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهدلي التابعي اى قاله قتلت الحارود والنفرة بضم المهملة وسكون المعجمة نقرة الحالق بين الترقوتين والشعرة بالكسر شعر العانة والركبة والقصر بفتح القاف وشدة المهملة رأس الصدر وقيل بعضه وبه للشعرة الثنة بالمثلثة والنون هما بين السرة والعانة وقد يؤنث الطشت باعتبار الانية وابو جزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله ابكى انما يبكي حزنا على قومه وتصور عدهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار به بل انما هو لتعظيم منه الله على رسوله صلى الله عليه من غير طول العمر قوله فاذا ابراهيم فان قلت تقدم في اوائل كتاب الصلوة انه في السما السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول الله صلى الله عليه الى السادسة ويحتمل انه عاد الى السما استقبالا وهو في السادسة على سبيل التوطن قوله بنقها النبق بتخفيف النبق بكسر الموحدة وهو حمل السدر الواحدة بنقة والقلال جمع القلة وهي حجرة عظيمة تسع قربتين او اكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وهو غير هجر البحرين والغيلة بكسر الغاء وفتح الياء بسبع الغيل وهو ان في الجنة قيل لها الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالمعجمة والراء المفتوحة بينهما وهو بالمثناة المدودة في الخط فيما اتى الوصل والوقف قوله والناء من عسل هذا زايد على ما في الروايات الاخر وهي القطرة اى هي علامة الاسلام وحبل اللبن علامته لكونه سهلا طيبا طاهرا سليم العاقبة سابقا المشاربين ومترشح الحمد نهر الخطابي ويحتمل ان يكون الاول غير معوض حتما ولو كان عوضه لم يكن لهما في ذلك مرجعة وقد كان موسى عليه

السلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه فحثني من نجعة الشفقة ما ارشده
اليه من طلب التخفيف والله تعالى يجازيه كريم حيي محقف وجزي عنا من امثالها في المتلوات خير ما
ويحسن الجزاء والحمد لله على احسانه قوله عن انا قد يبه الاستعمال بان الرؤية بمعنى الرؤية في
في اليقظة الكشاف تعلق بهذه الآية قال كان الاسراء في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر الرؤيا
بالرؤية والله اعلم بالصواب باب وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي بمنى سميت بها لحجرة
العقبة وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فبنا هو عند
العقبة اذا لقي رهطا من الاخزرج فدعاهم الى الله تعالى فاجابوه فيما في العام المقبل التقى عشر
رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله عليه السلام
في العقبة وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الحاج فواعدهم رسول الله
صلى الله عليه العقبة فلما اجتمعوا خرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه تلك سميلا وهي البيعة الثانية
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس
عمه قوله ولقد شهدت اي اني كنت حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه
لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها فاشا الاسلام وتأكوت اسبابه واساسه واذا
وذكر اهل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر سمة وذكرا بين الناس قوله البراء بتخفيف الراء وبالمد
ابن معرور بفتح الميم واسكان المهملة وضم الراء الاولى المعنى الكسعي السلمي الخزرجي اول من بايع ا
ليلة العقبة الثانية وكان سيد الانصار حتى مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه المدينة بـ
شهر قال البعض هذا وهم من سفيان بن عيينة اذ البراء ليس بها الا كبار انما نسبة بضم النون
بنت بعقبة بضم المهملة وسكون القاف قول يحتمل انها اطلق الحال عليه باعتبار ان عقبة هو بها
عني بمعنى لعلي خزيمجا وهو خال دعاعي ومن جهة الام فقط قوله وخالا تي في بعضها خالي بلفظ
المفرد وفي بعضها خالتي بتشديد الياء اي مع خالة قوله عائذ الله بصيغة الفاعل من العوذ بالمهملة
ثم المعجمة وعباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من صحابي رسول الله صلى الله عليه ليلة
العقبة نقيبا من نقباء الانصار مر بهم الحديث في اوائل الايمان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب
ضد العدو ابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهما والمهملة و
القضاعي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن مسيلة مصغر
المسلة بالمهملتين التاجي واصله من اليمن خرج مهاجرا الى النبي فمات صلى الله عليه وهو في
الطريق قوله لا اعصيك اي بالمعروف وهو لفظ بالجنة فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها ما
فالجنة بالفاء وعسارو ي بلفظ الغائب والتكلم وسبي بالرفع والنصب والقضاء اي الحكم
اي ان شاء الله عاقب وان شاء عفى اللهم اعف عنا كرميك قوله يزوج وفي بعضها تزوج فنوفي
التفعل نحو تقدم اي بمعنى التقدم او المراد تزوجه لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول والثاني
الجوهري يقال بنى على اهله اي دخل بها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وكان الاصل فيه ان
الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل اهله بان قوله فروة بفتح الفاء و
وسكون الراء ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمثناة ابن مسهر بلفظ الفاعل
وعكت بضم الواو اي حممت والوعك الحمى وتقرقر الراء اي سقط شعرها من علة تقال رقت
الاهاب اذا خلعت عنه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والحمية مصغر الحمة وهي مجتمع شعر الرأس
والجم الكثير وفي ذا كثر وام رومان بضم الراء وفتحها وبالنون اسمها زينب القراسية والا

والارجوحة بضم الخمرة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب للصبيان يطرون به بين الحد عير يعمل
وغيره وانهم يلفظ المجهول قال انهم الرجل اذا غلبه النفس من الاعياء وضوه والنهج تتابع النفس وعلى
خبر طيرا اي قدمت على غير قرقل ولم يرعها حتى حلم هاجيني وانما قال ذلك في الشتي ويتوقعه فيهم
عليك في غير زمانه او كانه قوله مملي لفظ المفعول من باب التفعيل من الملوة بالمهملة وهو بمعنى تمتعوا
والترقة بفتح المهملة وبالراء القطعة من الحرير واصلها ما الفارسية سرة اي جيد فحرروه كاعتريوا
استبرق وضوه وعبيد بضم العين مصغر العبد ضد الحر قوله لست فان قلت كيف جمع ذلك وقد يتهم مات
قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا كيفما بعد ذلك بثلاث كان تكاهما حال الهجرة او بعدها وهو خلاف
ما اتفقوا عليه قلت نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا من ذلك ولا ينفي
عليك ان الحديث مرسل والله اعلم بالصواب باب هجرة النبي صلى الله عليه قوله وهاجر بفتح
الواو والهاء وسكونها اي وهي والهامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف والهجرة قرية
بقرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام والحدبة معلق صفيحة الحزم وتريا سهم مدينة النبي
صلى الله عليه وهو غير منصرف قوله اما اول لفظ الفاعل من الول بالمثناة اسمه شقيق وخليا
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى مصغب المفعول من الافعال لان تميم مصغر عمر القرشي العدي
عنه رسول الله عليه سمه العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الا
الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه يستأذنه ان
يجمع بهم فاذن له وقال وما حد شهما وانيعت اي نجمت وبيعه بها اي يجتنبها من هذب الثمرة اذا
اجتناها ما لحديث في الجنائز في باب الكفن والمراد من الاسراع من خير الاخرة اذ مصعب لم يأخذ
من الدنيا شيئا واما الاخرة فانها ممدوحة له رضي الله عنه قوله علقة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة مر بهم الحديث في اول التعبير قوله اسيد بن ابي
اسيد هو بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسر الها فهو منسوب الجيم مر في الزكاة وصيخرة
بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وصيد ضد الحزة ابن ابي الماية بضم اللام وتخفيف الموحدة
الاولى الاسدي الكوفي سكن الشام ومجاهد بن جبير ضد اكبر القاري المفسر وعطاء ابي
رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مراد في اسدي
في التحيد قوله ونية اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول الكتاب الجهاد وابن نمير بضم النون
عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وله ثلاث
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو يد للفظ الرسول بالتي
وزاد من قريش قوله مطر بفتح الميم وبالمهملة ابن العفل بسكون المعجمة المروزي مات بغير بفتح الفا
وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف وبالمهملة وسكون الراء بينهما وابو النضر
بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المفتوحة وفتح النون الاولى مولى
زيد بن الخطاب القرشي قوله نظروا اي منكرا كانوا يتعجبون من قدمه اذ لم يفهموا المناسبة بين
الكلامين والخير بفتح الضادين اي اختبره رسوله بين بقائه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والا
والاعشاء في الآخرة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل والحوضة بفتح المعجمة الاولى
الباب الصغير مر في باب الحوضة في المسجد قوله الدين اي دين الاسلام وابتلي المسلمون اي اصابه
بالبلاء الكفار وبزيد الجهاد هو بكسر الموحدة وفتحها واسكان الراء والجهاد هو بكسر الموحدة وفتحها

والسكان الراء والغماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بحبشه وبينه وبين مكة خمس ليال عملى ساحل البحر المشهور المركش الفرد موضع بناحية اليمن وابن المدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون المخففة وقال بعضهم وتشديد النون قال السهيلي سمي بذلك لاسم امه والدغنة فهو اسم امه والقارة ما بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدمت في قول الكتاب والكلام يقتضي جهله من القيام بالعيال ونحوه مما لا يقوم به نفسه والجار والناصر الحامي للمانع المدافع ولم يكذب نعي لم يرد جواره وكم مكذب بشيء فقد رده فاطلق الكذب واراد لازمه وتقصف بها الرعاد اي يرعد عليه حتى يسقط بعضهم بعضا متطاولون ويكسر الخطاف هذا هو المحفوظ واما ينقدن فلا وجه له هنا الا ان يحمل من انقد فاسيء فيه وبعضهم بعضا فيتساقطون عليه قوله احرا بقصر الهمزة والتمد العهد ومعنى كرهنا ان نخفر لكم هنا ان نقصر مدته يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده والملاءة بتخفيف الموحدة الحرة وهي شبه الجراب من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل كرمل القاف وعلى رسلك بكسر الراء اي هينتك اي لا تستعجل والسمر بضم الميم شجر الطلح والخبلة بفتح المعجمة والموسة اي الورق المضروة بالعصا الساقط من الشجر وبخر الظبية اي اذا وقعت الحرارة وهو النجاء ومتقنعا اي مغطيا راسه والتحمية بالنصب اي اريد المصاهرة او طلبها والحديث السريع الحريص والاحث اهل التفضيل منه والجمار بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه والثؤر بلفظ الحيوان المشهور وكناهم الكمون ضد البرود في بعضها مكناهم بالكاف وبعضها عبد الرحمن والاول هو التصغير على المشهور والتثقيف بكسر القاف واسكانها وفتحها الحاذق الفطن واللقن كسرها سريع الفهم وقيل الثقافة حسن الفهم وحسن الطوع للاداء واللقن حسن التلقي لما يعلم ويسمعه ويدلج اي يمزج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال اذا سار من آخر وكبا بتاي كبن بات بمكة يظهر ذلك لها كفار وكبار المرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله كان من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوائل ومكرت به وفي بعضها من بلبلة الافكار الفارعي والحفظ وعامر من ظهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء واللبنة قدر كبر اللبن في الاصل الشاة التي يحمل الرجل لبنها لغيره ثم وقع على كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والترضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي حمل فيه الرضيفة وهي الجارة المحماة المزمل وضامنه وثقله وقيل الرضيف الثاقة المحلوبة فوبار بالجر وعلى الاول بالرفع وينعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي يصلح بها وينعر بها اي بالمجمة وبالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنية والدبر بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثالثة وشرة التحتانية والمزين كسر المعجمة والراء المشددة والمخلف كمسلم اسكان اللام يريد انه كان خليفتهم والخذ انهم من عقدهم وكانوا اذا ذهبوا غنموا اعانهم في يوم او فحولوا وبعضهم من شيء فيه يلوز بكسر اللام ذلك تاكيدا للمخلف وقائل بالهمزة بعد الالف والسمر بفتح المهملة وسكون الميم واما ثناء تقصر بالهمزة وامتنه علكنا وابتزته بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمجمة وسكون المهملة بينهما وحكى فتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب وغيره قوله اسوده اي اتخمها سوادا وطلق قوله ملتبط الاصابع بينا اي في نظر ما معاينة والاكمة الرابية المرتفعة عن الارض

وخططت

وخططت بالمعجمة الخاء وفي بعضها بالمهملة والراجح نعم الزاي الحديد الذي في اسفل الرمح ودفنتها اي سرعت بها السير والتعزيب المسير دون العدو ووقت العادة الاصبهوان ترقم البتير الفرند بيض بالمهملة وبضمهما معا وهو بتاي كما سبق اليها اللاحق والكتانة الخريطة المستطيلة من جلود تحمل فيها المتاع وهي للجملة والالزام اي القماح وهي المتاع التي لا ربش لها او لا نصال لها في الجاهلية هذه الالزام مكتوبا عليها لاوبعم فاذا اتفق فيهم امر من غير قصد كانوا يحرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا لنصر فيه عنه والاستهام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي التقاول بها وسلت بالمهملة ثم المجمة تسيح وتسوخ رخت وغابت وعاصت واذاهي القاصاة وغبار مستطاد والحار والمجرور خبر وفي بعضها عنان بالمثلثة والثون هو الحان والاول هي الاخ والسالم للرقم المنتشر الظاهر وسيظهر وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم كما في الدية لم يقصد اي لذلك ولم يرد اني محل بل اخذ مني خشاشا ولم ينعم اي مالي ومرتفعة ابن الدغنة وكذا الحوالة ومن لفظ قال ابن شهاب الى قوله بالثمن في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند البائع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استأجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصته في باب علامات النبوة قوله كما الزبير هو ابن العوام احد العشرة المبشرة وقيل العشير الذي كسار رسول الله صلى الله عليه وابا بكر هو طلحة لا الزبير وفي اي اشرف والاطم بضمتين بناء مرتفع معمول بالاجارة كالقصر ومبيضين اي لابسين الثياب البيض وبزل بهم السراب اي زيل للبصر عن النظر بسبب عروضهم له قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وبدتكم اي ظهرتم ودولكم الذي يتوضؤون ويحيا اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها يحيى بالجيم والسجيد الذي امتنى على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيد الذي يوضع فيه التمر وسهيل هو مصغر وسهل لبنا رافع هنة الحافض النجاري وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي المشهور انهما كانا في حجر اسعد واسه سعد واما مه قال في الاستيعاب انه اسعد قوله الحمال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ابرعنه الله اي ابق ذخرا واكثر ثوابا واد وم منفعة واظهر من الملوس لا حمال خبيء من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وتبنا مناد ي مضاف اليه وفي بعضها مكانه دينا وهذا كله مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر آخر قوله فاطمة هي زوجة هشام واسماء هي جدته تها وارتطما في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الطرف او على تقدير حذف المضاف اي لدابس الستفرة ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند النسابين وسلخت بالمهملة ثم المجمة اي عاصت والكثبة بضم الكاف قدر رحلة وقيل هو ما لم يبلغ القدم قوله متم اي لمدة الحمل باتمام الشهر التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وبعل بالعين المهملة واللام اي بزرع ونحكت القتب اي صفقت ثمرا وغيره ثم دلكته بجدكه ويرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة لاطلق قوله خالد بن محمد بفتح الميم واللام وسكون المجمة بينهما والاكما اي بضمها وفتح اي في الصورة لان رسول الله صلى الله عليه كان اسن من ابي بكر على التصحيح لكن كان بشر ابيض وكان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي يظن وحجم من المجمة بالمهملتين وهي صوت الفرس ولا يتركن احد اليحق بناهو كقولهم لا تبك من الاسد سهلك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلحة بفتح الميم صاحب المتلاح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام

الاسرائيلي ويحرف بالجمة اي يحتني النخل وهو ان يجساء منه وقد نعضها وهي اسم التمرة ومثلا اي كان القتيل كولة ومن كلمة السولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوليات الانبياء وقوله ابراهيم التراجم الفراء الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وامانا نافع عن عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمرو في بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرضا اي عين عمر مال بيت المال والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهد وا بدرا وفي بعضها اربعة الاف زيادة لفظ في اربعة ولعل فائدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل منها جراية اربعة الاف والمراد في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وايل وختاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية وجباي بضم الجيم وتشديد الموحدة وهو على سبيل التشبيه بالاتراك والنمرة الكساء قال في كتاب الحيوان انها بردة قلت لا منافاة اذ البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسونها الاعراب وانيمت بالختانية ثم النون اي نجمت وبدت بكسر الميم وضمها قوله يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة المثلثة ابن حبيب بالمهملة آخره موحدة وبرده بضم المهملة وعوف بالفاء الاعرابي وهو معونة بن قرة بضم القاف وشدة الراء وابو بردة بضم الموحدة وبرده بالفتح الماضي اي مشى وسلم لما قال يرد الى على الفريم حواله اي بث وكفالة اي على ولا موجبا للتوى والاتعقاب قال قلت لم قطع عمر الجاء عن جيرانه بعد رسول الله صلى الله عليه قلت قاله هضما لنفسه او لما رأى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما وكل خير يعمله اراد ان يقع المقاصة بينهما ويبقى هو في الدين سالما قوله محمد بن الفتاح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسمعيل بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او يلفق منه وهو نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول وبغضب اي يتكلم بكلام الغضبان وقال من القبولة والهرولة ضربه من السير بين المشي والعدو وعرضه انه لكان بينه متقدمة على بيعة ابيه ظن التاسان مجرة كانت متقدمة قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة آخره سلمة بفتح اللام الكوفي مرة في الجمع وعارب بالمهملة والراي ابو الزاد والرصد اي الترقب وجمع راصد وينخزعها اي من الفاد ويحتاني نفهرت وانقضى الفاء والمعجمة اي اتاهم وزوالها اي جعلت فيها الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب الاثر بفتحتين وكسر الهمزة وسكون المثلثة ومرة الحديث مرارة وايت من الرؤية وفي بعضها بالموحدة من قولهم رابني فلان اذا ريبك منه ما كرهه قوله محمد بن جبير بكسر الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالراء الحمصي مات سنة مائتين وابراهيم بن ابي عبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن يقظان ضد النائم ابن المرتحل المقيم الساحلي الشامي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم البصري شاكر الشام قيل سنة اثنتين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وغلغلها اي غلغلة والضمير للعجة والكتم بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل بنت يخلط بالوسمة يختضب به قوله رحيم مصغر الدتم بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم ير في زماننا مثله مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حربهم المهملة وتخفيف التحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال ابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حربهم المهملة وبالموحدة ابو عمرو وكان حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله قاف بفتح القاف والنون وبالمهملة اي ضيقة حرتها قوله اصبغ بفتح الهمزة وبالجيم المعين وقليب بدر بئر ابو رسول الله صلى الله عليه فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال لشاهر هن الابيات في مرثيتهم والشيبي كجيم

المجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي والقصر شجر تتخذ منه المحفان فارد بالشيزى ما تتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صلبها كانه قال ما ذا تقلب بدر من هل اصحاب المحفان المزينة بالموم استمة الاناء وقيل كانوا يسمون اهل المطعام جفنة لانه يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وقعضها القينات بالفاء والشرب جمع الشارب ويحيى بلفظ الفعيل معروف والتلاد ما هي السلام والصلد جمع الصلد اي وعر كذا الوعر والهامة الصدى واليعاهم فالطعن مرتب على عطف التفسير وقيل الصدى هو الطائر الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس والصدى يخرج منها فان قلت ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف صيرة اخرى انسانا وعرضه نفي العرض اصلا وهذا من ترهات الجاهلية واباطيلهم الجوهري كانت العرب ترى ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره يصير هامة فترثي فتقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طاء طار يصيره اي طامنه واماله الهمت واثار خبر مبتدا محذوف اي خبر فان قلت كل اثنين الله ثالثهما قلت الراد ثالثهما في تحصيل مراد هما ومعاونتهما لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا ان الله ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو وابو مسلم صفة الكافور وعطاء ابن يزيد من الزيادة الشيخ مراد ف الاسد وقتم منها اي تعطيها العنبر لحملها وتنقم بها والورد بكسر الواو اي يرد وردها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكن ان تترك من الوتر وهو النقص لكن نقصك اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مزاحم حديث في باب زكاة الابل باب مقدم النبي صلى الله عليه قوله انبانا اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبانا عند الاجازة لانها انباء عرفا فعلى هذا يكون الانباء اعم من الاخبار ومعه بعضهم يجوز وفتح المهملة الثانية ابن عبيد مصغر عمر بن قيس بن زيادة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية قيل بالقاف وتاء وقال بعضهم رجع منها الى المدينة وآ بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر صحابي عامر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة والسيد الفصل هو السيم الاخرس القران قوله وعلك اي هم وتجلدك اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلع اي اكفف وتخلى هذا الشيء بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والهليل بفتح الجيم الثمام وهو نبت ضعيف يحشى به حصاص البيوت واردن هو متكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفة وحيهة بفتح الجيم والحيم والتون اسم موضع على اميال من مكة وكاشفوا في الحاهلية وبيه اي يظهر وشامه بالمعجمة وتخفيف الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء اجبلان بقرب مكة وقال الصفاني صوابه شابه بالموحدة قوله صاعنا في بعضها صاعها والحجفة بضم الميم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين الجحفة اميال وهي ميقات اهل مصر الآن واما في ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله عبيد الله بن المخار بكسر المعجمة الثوفي ادرك زمن النبي صلى الله عليه لكن لم يثبت رؤيته ورواته عنه وشريا بفتح الكسورة ابن شعيب الاموي الحمصي والحيرتان هما حجارة الحمة وحجرة المدينة وصهرا اي الاتصال برسول صلى الله عليه من جهة القرابة السببية اي بنبيه ولهذا سمي ذي النورين ومر الحديث في باب قتل عثمان قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه معلم يجمع الناس والزمراع بفتح الزاي وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسقلة وقمته ان رجلا قال لعمر مبي مالك في فلان يقول لومات لقد بايعت فلانا فغضب عمر وقال ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكره وقد مها سيأتي ان شاء الله في كتاب

المهاربين قوله خارصة بالمعجمة ضد الداخلة وام العلا قال ابو عيسى الترمذي هي والدة خارصة مترجمة
في الجنائز ونسائهم اي نساء الانصار وعثمان بن مظعون بالمعجمة والظاء واهل العين وعمار لهم اي
وقع ووقعت قرصوابها فرغت وابو التياب بالمثناة التحتانية والموحدة كنية عثمان قوله
بفاث بضم الموحدة وتخفيف الهملة وبالمثلثة يومجرى بين الاوس والخزرج فيه قال والملاء الاشراف
والسرات السادات وكذا السروات بمعنى الواو وهو ونها وردى بهما ولفظ في بخوارم متعلق بقوله
قدمه الله بمعنى ليكون مناديهم احمالما انقادوا لرسول الله صلى الله عليه حال للرئاسة والعتبة
بفتح القاف المغنية وتعازفت بالهملة والزاي والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان
ان يكون من تعزف الدهر وضرب العازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال وان يكون من العزف
وهو اصوات اللوعى كمزنف الرتاج وهو ماسيم من دونها قوله ابي موعبد الوارث المذكور في الاسـ
ـناد الاول والتياح بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالهملة بزنة ما لزيادة ارنجميد مصع
الفصيل بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالهملة وبنوا النجار بفتح النون وسكون الجيم والمراض للغنم
كالماعز للابل وبعض الغنم بالمعجمة ماؤها وعشارنا الذي بها حبشتاه من جانبيه نقدا لحديث في
كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين باب اقامة المهاجر قوله ابراهيم
حمزه بالهملة والزاي القرشي المدني وحاتم بن اسمعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن
عبد الرحمن بن عوف الزهري والتياب بالهملة والهمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن
لغة النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة والراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين قوله ثلاث ليال والصدر بالجر اي بعد الرجوع
من منى كان الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتم لهم اذا وصلوها حج او عمرة ان يقيموا بها قضاء نسكهم ثلاثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه ان
ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة وما حجها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك
لان وقت المشي كان مختلفا فيه بحسب قوته للحاج ودخول الرويا فيه وعدمها وهكذا اقامته
بمكة بعد البعثة عشر سنين واكثر ولذلك ولم يريدوا ان يجملوا وقت وفاته مبدا لحساب
ارزاقهم وامورهم واحوالهم لاستيعاب ذكره موجب لجهة فان قلت قدومه المدينة كان في
ربيع الاول فلم جعلوا ابتداء من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة من مكة كانت فيه
قوله تركت فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على
ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد مخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك على عدمه بل فرضت كعكتا
اخريان قال النووي غلب ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه واصحابه كان القصر فلا يدمن
تاويله بان يقال لعذر في الحضر كعكتا على مسلم التحتيم واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام
جاء بالادلة قوله مرثيته بتخفيف التحتانية عطف على قوله الدعاء في الميت اذا رثى له ورثيته اذا عد
كبيته وعددت محاسنه ويحيى بن قرعة بالقاف والراي والمملة المفتوحات واشغب اي اشرقت
من لبوح وان تدر بفتح ان وفي بعضها بكسره وجزاؤه خير تقديم فهو خبر والعالة جمع العايل اي هو
الفقير ويكفهون اي يبسطون كفهم الى الناس للسؤال والفتي مستعمل بمعنى منفق وفي بعضها مـ
ـنفق وهو الاولى لحرك بقصر الصرة واخلفنا اي في مكة او في المدنيا وامضه مزا لامضاء اي
انفذها وتمهلهم ولا تفضحنا عليهم والياس شدة الحاجة او الفقر وسعد بن خولة بفتح المعجمة
وسكون الواو واللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ويرثي له كلام لسعد بن

ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى اي ابن اسمعيل المنقري وابراهيم اي ابن سعد المذكور اول
الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ العنعنة وهذا بالوتة او انه بفتح ان وهذا كما
امر العكس من الحدثين في الجنائز قوله سعد بن الربيع ضد الخريف وابو جميعة بضم الجيم وفتح الهملة
واسكان التحتانية وبالعاء اسمه وهب وفرع العاء ضبيعة اي فدله فذهب فاخرج فرع والتمر
بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق وطيب له لون وطعم بفتح الميم والتحتانية اي مما الخبز والنواة وزن
نصف درهم من في قال البيع قوله حامله بن عمرو النخعي المصري في اصبهان له تاكر مان من في العيد و
وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم وينزع بالزاي المكسورة اي
ايخيشه اياه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اسمية او هنا
الاطعمة وهبت بضم الموحدة بسم اليهود وهو كنوع السمان من في واو كتاب الانبياء قوله ابو المنهال
بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ المقاعد من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة
والقاف وضمها اي مثل قول البراء في انه لا يتبع الندام بالزاي من التفاضح في المجلس والحلوم مرة
في باب بيع الورق قوله قرة بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود
اي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد آمن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا مضاعفة
ولم يؤمن الجميع قلت لو اريد بمضى فحناه لوامن في الزمان الماضي كفى قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة او عقيب قدومه مثلا عشرة لما بهم الكل لكن لم يؤمنوا حينئذ فلم يأتهم الكل قوله احمد
او محمد شك البخاري في اسمه هنا لكن ذكر في التاريخ انه احمد ولم يسق فيه وهو ابن عبيد الله معمر
وفي بعضها مكبرا والتصغير اصح واشهر ابن سمعيل الغساني بفتح الذال المعجمة والتون المصري مات
سنة سبع واربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العبس بالمهملتين بنحتية بضم المهملة وسكون الـ
ـفوقانية البهلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدم في باب زيادة الايمان والحديث في آخر المقوم
وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو هاشم الموسوي كان نقالا له دلويه بفتح المهملة وضم اللام وبالـ
ـتحتانية كان الامام احمد يقول انه شعبة الصغير سكن بغداد ومات سنة ثنتين وخمسين ومائتين وهشيم مصغر ابن بضم المعجمة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه
جعفر قوله سيد لبضم الثالثة من سدل الثوب اذا رخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض والظاهر ان الله صلى الله عليه انما ربح اليه آخر واحتج به الحدثين ان شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم تسليلا لهم في قال الاسلام فلما اغنى الله عن
تسليلا فهم صريح بخلافهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن عضين بزيادة جزء اي جعلوه جزءا آخرا
تقول عضيت الشيء اذا فرقته وبعضه اي بعض القرآن باب اسلام سلمان الفارسي وموى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقصته مشهورة وهي
انه كان مجوسيا شريفا من ابيه يطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهبان واحد بعد واحد يصحبهم
الى الوفاة ودله الراهب الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي آخر الزمان فقصده مع قوم
من العرب بعد رواحه وباعوه في وادي القرى ثم اشتراه يهودي من بني قريظة فدم به المدينة فاقام
مدة حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم يأكلها ثم اتى به فاكل منها ثم راى
خاتم النبوة وكان الراهب وصفه لهذه العلامات الثلاث واجلسه رسول الله صلى الله عليه
بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

اشتراه على العتق والمشهور انه صلى الله عليه قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتب على ان يغرس
ثلاث مائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه بيده المباركة الكل وقال
اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كما كاتب عليه وقال رسول الله صلى الله عليه سلمان منا اهل البيت
حين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ قسم رسول الله صلى الله عليه حفر الخندق عليهم فقال
الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا رضى الله عنهم اجمعين وولاه عمر العراق وكان يعيل
في الحوض بيده فاكل منه عاش مائتين وخمسين سنة بلا اختلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك
وصح عيسى بن مريم عليه السلام ومات بالمدائن سنة ست وثلثين قوله حسن بن عمر بن شقيق
بفتح المهملة وكسر القاف الاولى البصري قدم مكة واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها
سنة ثلثين ومعتمر لقي الحاج وابوه هو سليمان التيمي وقال وحدثنا ابو اسامة ثابته حدثه غير
ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم الميم وكسرها الهندي بفتح النون التابعي روايته
الايدي اي اخذته هذه مرة والرب المالك والسيد وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي ورام بن مرة
بالراء وضم الهاء والميم وسكون الراءين وبالراي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر انه حكم
حكم بليك وهو بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي من بلاد فارس قريب عراق العرب وقد
ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابو عقلها
قوله الحسن عن عمر لم يدرك بلفظ الفاعل من الادراك مرفوعا آخر الحديث والفترة ما بين الرسول ومن
ورد وبما يضاف اليهما وبعده بمعناه وان صح قول من قال انه ادرك وصح عيسى عليه فهو اخبر عن
عاشر في الكرة فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني انه اسلم بعد تداول له
بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشته مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة
والتابعين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبه نستعين وبالعون كتاب المغازي قوله العشيرة بضم المهملة
وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة الاولى الكوفي
وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله
اتم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب اتهما بضمير غير المعقلاء الا ان يأول بان المضاف محذوف اي
امتي تمزونهم راء العشيرة يعني انه شك فيه بانه بالمعجمة او بالمهملة اما قادة بن دعامة الاكمه
السدوسي البصري رحمه الله تعالى فقطع بانه بالمعجمة وقال التووي جاء في كتاب المغازي من صحيح
البخاري رضي الله عنه العسيرة اي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية والعسير بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية بعد فالهاء والمعروف فيها العشيرة بالمعجم الشين وبالهاء وقال واختلف في عدد غزواته
صلى الله عليه وسلم فذكر ان سعد انها سبع وعشرون وذكر جابر بانها احدى وعشرون قوله
ابن اسحق هو محمد بن يسار رضي الله عنه التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات
سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وهي اليوم مشهورة بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه
قيل ان ابا اسحق مولى قيس بن مخرمة وقيل مولى مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة كذا لابي بكير
ابو بكر وقال ابو عبد الله امام التاريخ والمغازي والسير وترجمته مطولة معروفة والابواء بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالمد وقد تقصر وبالمد وبواط بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو وبالمهملة وكانت
الابواء وضمرة سنة اثنتين من الهجرة وادع فيها رسول الله صلى الله عليه بني ضمرة بفتح المعجمة وسكون

الميم وبالراء وبواط كانت في ربيع الآخر من السنة المذكورة والعشيرة وهي جمادى الاولى منها وصالح فيها بني
مدلج ولم يكن في الثلاثة حرب قوله بفتح بضم المعجمة واهمال الحاء ابن مسلمة بفتح الميم واللام وامية
بضم الهمزة وخفة وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين بحيى وكنيته ابو صفوان و
اما ابو جهل فاسمه عمرو والمخزومي كناه بدر رسول الله صلى الله عليه وكان في الجاهلية يكنى ابا الحكم
وابو تيم بالقصر والمثناة والقشاب بجم القشاب وهو السلاح بمدينه الى بدر بغيره وطريقا بالنصب والرفع
وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قاتلك القياس يقتضي ان يقال قاتولك فاولها انهم يكونون قا
قاتليك وبعضهم قاتلتك اي الطائفة القاتلون لك واخبرهم اي صحابه انهم اي باجمالهم واتباعه
قاتلي يشدد التحتانية واستغرابي لطلب الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة
وهيد لي بفتحهما هي تمشي بالليل بدون الحزم وهو بمعنى الهوادي وهو ك بفتح الفوقانية وراوله
بحذف الجارة والمولاة ولا يسوءني اي لم يفقد ولا اسلك وقتله الله اي قد الله قتله بيده بلا اعوان ثم
رسول الله صلى الله عليه فان قلت ذكان بلا قتله كيف يصح قلت ان الجملة قائمة قلت هو كما
التسبب في خروجه الى القتال والقتل كما يكون مباشرة يكون سببا وتحدث اخر كما بالابناء قوله
وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية ابن حرب بضم المثلثة وسكون
طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل وفي جبير بن مطعم بزيدي وحمزة هو ابن عبد المطلب وطعيمة
هو ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار قال في جامع الاصول هو طعيمة
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي فلم يدرك ابن الخيار وقال والد قاله حمزة قال جبير بن مطعم و
هو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي ان قلت حمزة يعني ابن شوكة بشدة الباس والحدة
في السلاح الكشاف في الشوكة الحدة مستعار من واحدة الشوك قوله غير اني تخلفت فان قلت
مم استثنى قلت غير للصفة اي ما تخلفت الا في تلوك حال مغايرة تخالف بدر لتخلف بتلوك لان
التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من
المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف بن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي والقعدد بكسر الميم وسكون
وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض من قرأ كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي ها
قاتلك للمقاتلة التي قالها وما بعده لك قال ذي من الثواب الذي بعد ذلك المشهد به وهذا فيه
مبالغة والا فدرجة من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي مكاني بقابل ويوازن
به من المد نيويات قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبنيها وبالموحدة
الطائفي والشدائد بضم الشين اي طلب تلك الوقائع عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار
والنصر للرسول واظهار الدين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال ادعيكم
الله احد الطائفتين وان شئت اي ان شئت ان لا تعد بعد هذا اليوم سيطلبون على المؤمنين
يروى انه صلى الله عليه نظر الى الكفار وهم الفا والى اصحابه وهم ثلاث مائة فاستقبل القبلة
وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط
رداؤه فاخذه ابو بكر فالقاه على منكبه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك
الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة على
اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك قوله مشهده وهو لقاء العدو فاستعمل في الدعاء ليكتنهم بما
اذكانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاءه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الله
اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمأنينة حتى قال له ذلك القول

ولبنافا لجمه سيهزم الجمع مزفى الجماد قوله عبد الكريم هو ابن مالك ابن امية من اصلخ ومعقول
ابن سنان سبق في الجيم ومعقم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن نجرة بفتح الموحدة والجيم مولى لعبد
الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى بن عتاب سنة احدى ومائة قوله استصغرت يقال
استصغره اي عده صغيرا وينفيا التشديد والتخفيف يقال عشرة ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف
حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على الستين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي و
الراء مرّ في الايمان وغدير مضمر ابن معوية الجمحي في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء اودباغا
فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت فيه قلة علمت على قلة كثيرة باذن الله قال تعالى فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يعني المشابهة بين القصتين من وجوده قوله لا هوا ما نفى كلام
تقدم بينهم فيما يتعلق بالمسالة اوزاد به تاكيد بمعنى عدم المحاورة قوله عبد الله بن رجاء مة الخوف
البصري وشيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد
مناف وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو وابن عتبة ال
المذكور وصرع جمع المصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع التي تهتهتها رسول الله صلى الله
قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل عد الجوهري قوله
انا عددنا كذا اي عجبه منه ومنه قول ابن جمل اعد من سنبه قتله قومه والعرب تقول اعد مركبك
محتى اي جعل زاد على ظهرها يعني ليس قتلكم لي الا قتل جمل قتله القوم لا يزيد على ذلك وهو فخر لا ثناء عليه
قوله ابناء عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء والمد هي اسم الام واما اسم ابيهما فحارث بن
رفاعة النجاري واما اسمها فاحد هما معاذ والآخر معوذ بلفظ الفاعل من التعمل بهما لما العين والعجمة الله
ولمعاذ ثالث اسمه عوف وهو ابن عفراء كان شاهدا لوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب
الجهاد في باب من لم يحسن سلاب ان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قلت لا وقال الا
في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه حتى ضربه ابنه معوذ بن عفراء اخو
امه ثم تركه وبه رمق فذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه فوجه الجمع بين الاقوال
الثلاث وقال النووي قتله معاذ بن عمرو وابن عفراء قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل الى ما راه
من الضرب ومن زيادة الاثر على حساعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه
ابناعفراء حتى برد اي مات ونصب بالنداء اي انت مصروع يا ابا جهل او هو على مذهب
من يقول لو ضربه بابا قبيس وتقدم ره انت تكون ابا جهل فان قلت الاصح ان انسانا لم يشهد بدرا
قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية محمد بن ابراهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم بالمعجمة ابن معاذ التيمي وكنت هو كناية عن سمعت
لان الكناية لا تلزم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وبالمعجمة البصري
مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمر بكسر العين وسكون الميم وفتح الام وبالزاي اسمه لاحق
بلفظ الفاعل السدوسي البصري ويحيى بالتحتانية والمثلثة وفيه اشارة الى قوله تعالى ان الله يفصل
بينهم يوم القيمة والتبار من البوار وهو الخروج من بين الصنفين على الانفراد القتال وعبيدة مصغر
العبدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه
بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية فاختلفا ضربتين ومات عبيدة منهما بعد ذلك واما الوليد فمات بوم قتله وبارز
علي شيبة وقتله وحمزة عتبة فقتله قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن سعد وقال في المغازي بارز

عبيدة عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد وهذا هو المشهور وهولاء الستة بعضهم اقارب بعض فالكل من
بني عبد مناف ثم حمزة عم وعلي وعبيدة ابنا الخوبه ومن جهة الكل ارسنة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف واخوه عتبة وابن اخيه الوليد قوله اسحق المسوافي البصري مات سنة ثلاث وخمسين وما
ومائتين ويوسف بن يعقوب السدوسي بالمهملات وبقاله الضبعي لانه كان بنزل في ضبيعة بضم
المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكان بقفاه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابوها ثم
هو يحيى الوتاك بضم الراء وبالميم والنون الواسطي مات سنة ثنتين وعشرين ومائة وبعقوب الدورقي
بفتح المهملة والراء وسكون الواو وبنيها والقاف وهشيم مصغر وظهراي غلب وفي بعضها اظهر حقا اي بما
عاونه قوله كاتبت اي عاهدته وانشد بالنون وامنية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف
بالفتح حتى قتله بلال وكان قد غلب بلالا كثيرا في الاستضعفين بمكة ومر الحديث في كتاب الوكالة وقد فيه
هنيئا لك ابا الرحمن فضلا فقد ادركت تارك بالبلال قوله شيخا قيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن
المغيرة مرّ في سجود التلاوة وان كنت ان هي المخففة من الثقيلة والبرمولة بفتح المحانية وسكون الراء
وضم الميم وبلكا في موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والفلاة بالفتح واحد فلوات السنيف وهي كسور ذفه وفاه يفوه اي كسره ولفظ فلما
بالمجهول والضمير راجع الى الغلة ومن فلوا مرتفع الكتاب مصراع حبّ اوله ولا عيب فيهم غيران
سيوفهم قوله فاقتاه اي قومناه وبعضنا اي بعض الورثة وفروه بفتح الفاء وسكون الراء وعلي هو
ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه وبقال حلى فلان فلانا كذب به بالتشديد اي ما حبن الحطاء اي كذبه
الرجل الرجل في القتال اذا حمل ثم كر وانصرف قوله لا يفعل اي لا حبن ولا ينصرف ويحتمل ان يكون لا رد
الكلام اي لم يكذب ثم قال ولا نفعل الشد قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال ثقه احداهن على عاتقه
فاوهم الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان المراد من العاتق اوالوسط العاتق
اي احداهن في وسطه والضربتان في طرفه فان قلت سبق ثقه ان الضربتين كانتا في يد رواحده
في اليرموك والمفهوم هنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هنا تان الضربتان بقد السيف
والتي تقدمت مقيدة به ولفظ ضربا مجهول والضمير للصدر قوله روح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة والقوله
هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد هو السيد الشجاع العظيم والطوى
بفتح المهملة وكسر الواو وشد التحتانية البير المطوية بالحجارة والخبث ضد الطيب والخبث بكسر
الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهرا اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة لد
ليس فيها بناء والركي بفتح الراء وكسر الكاف الخفيفة وشد التحتانية جمع اركية وهي البير وما تكلم
ما تقدمها منه واحياهم الله اي في الغير حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه نصغيرا وهو مشتق
من الصغار وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو ابن دينار الازم بالمثلثة
المكي والبوار الهلاك ويراد به هنا النار ويوم بدر وعبيد بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان الباري
لمصاحبة لا للسببية ومر الحديث بلطائفه في كتاب الجنائز والقليب البير قبل تطوى فان قلت هنا ما
لما تقدم انه كان طويا قلت المراد منها في الموضعين مطلق البير وكان بعضها مطويا والبعض غير
مطوي قوله خلها قال اي ابن عمر في تعذيب الميت وانما ليس معون بان له اوبدله والوجه المشابهة بينها
حملا بن عمر على الظاهر والمراد منها غير الظاهر فان قلت كيف جاز كذب ابن عمر قلت ما كذب به احد
بل البحث فانه حمل على الحقيقة وعايشة حملته على المجاز فان قلت هل وجه تاويل كلامها بالوله تعالى انك

قلت يحتمل ان يقال معنى الآية انك لا تسمع يا الله هو المسمع ان المتأولين قالوا المراد من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الآية الاخرى فالمراد صاحب الكشاف في قوله انك لا تسمع الموتى شبههم بالموتى وهم احياء لان عالم كما الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور اى الذين هم كالمقبورين قوله يقولوا اى الرسول والقابل وحدنا ما وعدنا ربنا حقا قلت ما وجه التعريض بالله بهذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما قال ذلك بعد الغرض ان المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما هنا فكان قولا لمجاز يا والله اعلم بحقيقة الحال **باب**

فضل من شهد بدرا قوله معوية بن عمرو بن المهلب الازدي بالراي البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطة في المحمة في باب نقر الناس وابو اسحق هو ابراهيم محمد الغزاري المصيصي وحارثة بالمهلة والراء وبالمثلثة ابن سراقة بضم المهلة الانصاري وامه اسيرا الربيع بضم الراء وفتح الموحدة و شدة التحتانية وبالمهلة عمة انس قوله بر في بعضها برى وهو مثل ما قرى به انهاكم لكونوا ابرارا بكم الموت بالرفع فضل هو بالجر في الفاكانه قيل فما فيه ذكرهم قوله وهبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف وللمجهول من قولهم هبلته امه اى ثكلته وهبله الحمى اى غلب عليه والفردوس هو وسط الجنة واعلاها وفيه تنجر انهار الجنة مر الحديث في اوايل الحج وقع اختلافات فيه قوله عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن مالك بن العجلان الانصاري الزرقي بضم المهلة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيد مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهلة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سلميان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة المفتوحة وبالمهلة كذا بفتح الكاف وشد النون وبالزاي بن حصين بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغر الفنوي بفتح المهملة والنون مات في خلافة الصديق وضاح موضع بالحجفتين واسم المراة سارة بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة التحتي بفتح اللام واسكان الحاء المهملة من اهل اليمن والكتابة منصوب بفعل مقدر نحو اعطى واهدى واخرجي وما مع اى ليس معها حيي وفي بعضها ما معنى الكتابة منتقشا من العامة وحجزة الازار معقدة وحجزة السراويل التي فيها التكة واحتمين الرجل ازاره اذا شده على وسط ولا تكون بجلة الاستثناء وبفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون والقوم اى المشركين وبداى بهمزة ومنة فان قلت تقدم ذكرها في باب الجهاد في باب الجاسوس انه بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجته من المقاص لامن الحجزة قلت لامنافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة هي المعقفة مطلقا وله احوية اخر سبقت في الجهاد في اذا في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي معنى الترجي لهم اى عمر لان يوقعه محقق عند الرسول او توقع على التحقيق بمثاله على المأمل ومعناه الغفران لهم في الاخرة والا فالتوجه على احد منهم حد مثلا سيوفي قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلا حنظلة غسيل الملائكة حين استشهد جنبا وحزة بالمهملة والزاي ابن ابي سبيه مصغر الاسد مراد في المتن مالك بن ربيعة بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ابن مالك المذكور واعلم ان في اختلافا ذكرهم يقولون هو الزبير بن مالك قال الحاكم في كتاب المدخل هو زبير بن المنذر ابن ابي اسيد وقال زبير بن ابي سيد وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي حدثني ابن الغسيل عن الزبير فقال ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد وروى غيره عنه فقال الزبير بن ابي اسيد عن ابي اسيد وقال في الكاشف روى عن ابيه اسيد انه حمزة والزبير وفيه اختلاف اخر من جهة الشهود في بعضها ذكر في الاسناد

ابن الزبير بن المنذر وفي بعضها الاسناد الثاني ذكر المنذر عن اسيد واسقط لفظ الزبير هنا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر وفي سماء الرسول بالمنذر والله اعلم قوله اكنيكم من الكنيف بمعنى المثلثة القرب يقال له ماء مركب وقيل الكنيل القصير اى امكنك واسعراء من الاسعار آلة والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن جبير مصغر الاكبر الانصاري كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي وكان رئيس المشركين يومئذ فاسلم يوم الفتح والتحق بجيش المهلة والحميم الدلو الضخم بان بالمستقبتين بيتقي هذا دلوا وذلك دلوا كما قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله اذا الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور في الخبر به لا ماتا الشوة وهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تنحر وخير فيه فبقر البقر اصابة المؤمنين فقال فاذا هم المؤمنون يوم احد يعني حين اصيبوا فيه والخير بانه هو الخير الذي جاء الله به بعد ذلك وقال معناه الله بالقتل وهو الخير اهم من مقامهم وقيل هو ما اعطاه الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وتوقوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخير بيان لقوله ما جاء الله به وقد يقال القصد هو المراد به الامر المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة اى الثواب الصالح الجيد قوله جد ابي محمد سعد هو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالابوة اذ هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن روى كل واحد عن ابيه لم اسمائه من الله وعلمه مكانها وتحتمل ان يكون مكانها كناية عنها اى علم اثبوتها وما سر لي هو للمثنى ومكانها اى بدلها والمقمر هو الطائر الذي يصاد به وابنا عفرا بالمهملة والفاء والراء والله هما معاذ ومعوذ مرت المباحث فيه قريبا وبعيد عمرو بالواو عند اكثر اصحاب الزهري وبدون الواو عند الاخرين وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم المثقوة وذكر في كتاب الجهاد في باب هل يبتاع الرجل وهبا اذكره جده في ابي سفيان وهو قول بعض المتأخرين وحليف بالمهملة وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعشيرة اى من ارتحل وعنانا اى جاسر سرسا والهداء بفتح الهاء والمهملة والهمزة وعسنان بضم المهملة واسكان الثانية وبالغاء وذكروا بلفظ المجهول ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية وغفروا اى ذهبوا المقاتلهم وما كلهم اسم المكان اى في ما كلهم واعطوا بايديكم اى انقادوا واولوا وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون وموسى بجار صرفه ومنعه نظرا الى اشتقاقه واما اراد بالاستحداد التنظيف استعدادا للقاء ربه لان ذلك كان بعين قومه اجماعهم على القتل ودرج اى ذهب اليه وعلسه بالمفظ الفاعل المضاف الى المفعول والمحتبين في بعضها تمنى وحد في النون بغير ناصب وجازم لغة فيهما قوله ما بالي اى الذي هو ملتبس لي من ارادة الصلاة والحصر من الاحصاء بالمهملتين وعاعليهم بالملاك لمتيسا لا يبقى واحد منهم عد هم وبدا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اى متفرقة متقطعة قال معوية كنت مع الحاضرين يومئذ ولقد رايت ابي يلقيني الى الارض قرا من حرة خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه ذلك عنه وذات الله اى لوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المقطع وهذان المبيتان من قصيدة له مشهورة وابو سروعه بكسر المهملة وسكون فتح الواو وبالمهملة عقبة بفتح المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي صلى الله عليه وهو من المعجزات

واصبوا في بعضها اصبيا كل واحد منهم ولاته بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النخل ولهذا سمي عاصم بحجة الابر وقيل ان الارض ابتلعته وقيل ان السيل اختطفه قالوا كان عاصم عاهد الله ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا تحميا عنه فمنعه الله منهم ايضا بعد وفاته من ذلك وهذا هو السبب في يوم الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ومراده بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الرتيع بفتح الراء العبري بفتح المهملة الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفاء وهم من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن نفيل مصغرا احد العشرة المبشرة وختلف في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها واجره وكتب اي بمعنى الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف العريس على الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبيد الله بن معمة بضم المهملة واسكان المعوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء بينهما الزهري وسبيعة مصغر السبعة اخت المثنى بنت الحارث الاسلمية بلفظ اهل التفضيل واستعتبه اي في انقضاء عدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالمهملة العامري قيل اليمني وهو من عجم الفرس ولوى بضم اللام ثم بالمثلثة همزة او واو وثنية التحتانية توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه في ذلك ولم يشاركهم في ذلك فان قلت الحامل هو من الصفات المختصة بالمؤنث فلم دخل عليها التاء قلت اردت بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولو اردت ان الحمل من شانها لقلت حامل قوله تقلت بالمهملة وشدة اللام مثل تقلت المرأة من نفاسها وتقلت اذا خرجت منه وطهرت عند مها والخطاب جمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة والذكر له عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة ومات بتالع اي يابس من ثنايا النكاح وليست من اهله الخطاب فيه ان المرأة ان تحل حين الوضع وان لم تغتسل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع عقد الكلام واقول اوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالحمل ودون الحوامل قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمهملة وفعال اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو والعامري ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخبره اي بنبأ الحديث فيحتمل ان يكون المقصود بيان انه اخبره بها او بغيره والله اعلم باب شهود الملائكة قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري قوله وكذلك اي الملائكة الذين شهدوه وبدر اسم من افضلهم ايضا قوله هو ابن حريضة المثلثة ومعنى اهل العقبة اي الذين بيعتي بمنى وهو كان احد الاثني عشر واحد السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما هي سبب استفهامية وفيه معنى التمني لشهوده بدرا ويحتمل ان تكون نافية فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده اداه الى ان بيعة العقبة لما كانت هي منشأ نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لفتوته واستعداده للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن هرون ويحيى هو ابن سعيد وزيد من الزيادة

ايضا ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف حكم ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل الارشاد او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسؤول عنه قلت شهود بدر وذلك لكان قبل وقوعه او فضليته بدرا والعقبة تقال لسالته عنه وبه بمعنى واحد قال لي سال سائل بعدا بدر واقع اي عمر عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية البصري وابو زيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وهو احد عمومته انس وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى مترجم في الصلاة وقتادة بن النعمان العقبي البدري ممن فضلاء الصحابة استعتبه اي يوم احد على الاعتم فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله عليه فقال يا رسول الله صلى الله ان عندي امراة احبها وان هي رات عيني كذلك خشيت ان تندري فاخذها رسول الله عم بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحهما وبكى ان رجلا من ولد قتادة اتى عمر بن عبد العزيز فقال له فمن الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكفك الصلى احسن الرد فما دارت كانت لا تولها مرها فاحسن ما عين وابحسن ما رد وكان قتادة اخا ابي سعيد لابيه وامه وماتا سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر قوله فقصرنا اي قصر القاف والمهملة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمام الاضحية الى ايام التشريق فما ايام ثم ادخاره واكله قوله عبيدة بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة المحاطي ابن سعيد بن العاصي ومدبج بلفظ الفاعل والمفعول من التدبيج بالمهملة والموحدة اي شال السلاح تقول تدبج فلان اذا دخل في سلاحه كانه تغطى بها والاكرش بفتح الكاف وهو لغة في الكلكل صخر بمنزلة العدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش ايضا الجماعة من الناس والعزة هي الطول من المصاف واقصر من الرمح وتطيشه من التطيش وهو مة الدين في الشق وتقط اي ندر واعطاه اي اعطاه ايها عاريه قوله عائذ الله من العوذ بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة تقدما في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية بقال اسمه بشر بالمعجمة وهشيم بضم الهاء وهاشم والاكرش على انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا قال في الاستيعاب كان سالم عبد الثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية بنت يعار التحتانية والمهملة والراء الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فالتقطه ابو حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ايضا في مواضع متعددة ان سالما هو مولى ابي حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا وايما في كتاب ابي داود النسائي بعنوان اسمها هند ولم احد في اسماء الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة اقول بين رواية البخاري في الموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال هنا وهو مولى لامراة من الانصار يعني ثبيته وقال في فضائل الصحابة بابا بعد ذكر مولى ابي حذيفة والجواب عنه ان التبنية لابي حذيفة انما هي بادعاء وملابسة وبه اطلاق مجازي قوله سهلة هي بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما بل تلك انصارية وهذه قرشية حاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما يلقح الرجال وانه يدخل علينا وانا فاظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه

وبزهما في نفس الجمعة بقية وفيه بمعنى مكود في موضعه قوله بئر بالموحدة المكسورة ابن المغفل
بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغر ابنة معوذ بصيغة الفاعل
من التعويذ بالعجاء المنازل ومجلس بفتح اللام بمعنى الجلوس وشيد بضم المعجمة من الشدة وفيه جواز الا
الضرب بالله في والحي هو عبد الحميد بن أبي أويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن أبي عتيق بفتح العين بسط
الصدقة ويريد هو كلام ابن عباس تفسيرا له وتخصيصا لعمومه قوله عنبسة بفتح المعلة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالمعلة ابن خالد بن أبي أنيس والشارف المسنة من النوق والمفعول الثاني لاعطاني
محذوف أي شارفا أخرى وقيقاء بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها
وبالمهملة والفراريع الغزلان وهي البتر ونحوه وهو معرب وهناك بيان من قصية وهما لا يأخذ
للشرف النواة وهن معقلات بالفناء بضم الكاف في الثلاثة وضم جين حجر بالله مأة وحز هو
ترخيم حمزة والشرف جمع الشارف والنواجم الناوية اي السمينة والمعقلات المقيدات والتصريح
الدمية والتلطيخ والصبيغ والمثل النشوان وقل الرجل اذا خذف الشراب بالحذف وكتاب بالكسر
وذكا بالمد وفي نفس الخمس قوله محمد بن عبد بفتح المعلة وشد الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد
سنة اربع وثلاثين ومائتين وابن عيينة هو سفيان وانفذ اي ارسل المناعب الرحمن بن عبد الله الاشجعي
الاصفهاني مترجم في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون المعلة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في آخره
وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الانصاري مات بالكوفة مترجم في الخمانين
وخنيس بضم المعجمة وبالنون وبالسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبا
وبالفاء السهمي بفتح المعلة قوله ابو سهمنا اي في هذا الوقت الحاضر وأحاديث فان قلت ما
ما الفضل وما المفضل عليه قلت عمر مفضل باعتبار ابي بكر مفضل عليه باعتبار عثمان مكمل الخلافة
قوله سلم بلفظ الفاعل من الاسلام القعقاع بضم القاف وفتح المعلة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن
يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو الانصاري وهو مجدد بن حسن
بن خلاد ابو خالد فيه فالاكثر على انه لم يشهد بدرا وانما شهد العقبة لانه نزل فيه وعلمت بلفظ للحاجة
وهكذا مرت ولفظ كذلك الكلام عروة وسقط فرضة الندير تقدم الحديث في أول الكتاب مواقيت الصلاة
وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف
الضحياني وعتبان بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة والمحصنين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية وسكون التحتانية وبالنون مرجم الحديث في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر
بن ربيعة بفتح الراء العنزي بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وقدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون بالمعجمة الظاء المعجمة وتحويرية بالجيم من
الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض بالخاء المعجمة وفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد
عميه ظهير مصغر الظهر بالمعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر فان قلت راغم رغم الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه فلم قال هو أكبر على نفسه قلت لعل غرضه الله لا يغفر بين الكبائر بعضها بحيث لا يغفر بعض
والكبائر بالنقد ونحوه والاول هو المذهب عند المعتزلة ومن قال بالحرمان قال بالنسخ والمنسوخ قوله
الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المعلة و
وبالفاء الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح القرشي احد العشرة امين هذه
الامة وعلاثة بالمثلثة ابن الحصين بفتح المهملة وسكان المعجمة وفتح المهملة واملوا من الاملاء الفقر بالله
بالنصب مفعول مقدم على الفعل وتنافسوها اي تغبطوا فيها على وجه المعارضة مرتفي كالجزية قوله

جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو نباية بضم اللام وتخفة الموحدة الاولى مهملة رفاعة بالفاء وبالمهملة
الاوسي والجنائح جمع الجان وهي الحية البيضاء والرقيقة والقعيرة من أبي ذكر الحين قوله محمد بن فليح
بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وقليترك بالجزم اي لم يأذن ذكر الحين قوله محمد بن فليح
المترك اولا مرهم انفسهم بالترك قلت الترك بلفظ الامر مبالغة كانهم تامرهم انفسهم بذلك ولو
فتح الراء ثانية بالنصب فوق يقدر لم يخبر لسبا ما المحذوف اي فاني لما لا أذن المترك ومن قصد بث قوله وا
قلا من لكم ما بحث شريفة وهنا مثله وكان عباس متهجة الام قريبا بالانصار فان قلت ما تعلق الحديث
ببدر قلت اسر العباس يومئذ وهولاء الرهائكا نوا بدريين قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل
وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مراد في الاسدي المحمدي بضم الجيم وسكون النون وفتح المعلة
وضمها وبا بهما العين وعبيد الله بن عدي بفتح المعلة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار رضة الاشرار الو
الوفي الناسجة المقاد بكسر الميم وبالسكان القاف وبالمهملة بن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون
وبالمعلة ونسبلي الاسود لانه حالف الاسود بن عبد يغوث اسم ضم الزاي وبفتح الراء وسكان الهاء
فسمي بابن الاسود وقيل اكان عبد اله فتنباه قوله بمنزله فان قلت المؤمن لا يكفر بالقتل فكيف كان
بمنزله قلت معناه انه مثله في كون مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الآخر
فاوجه الشرطية قلت مثله عند التحقيق الخاة ما قوله باخباراي فمثل سبب لاخباري بذلك و
وعند البيانية بان المراد لازمه فتوضيح وملك وعصمت فان قلت هل عينت الاسلام بقوله اسلمت
لله ام يحتاج الى كلمة الشهادة اضاقلت الحديث يدل على ثبوته به الخطابي بمعنى هنا ان الكافر بهما لم
الدم بحكم الدين قبل ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها محظور الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك
صار مثله ما جاحق القصاص كالكافر بحق الدين ولم يرد به الحافة بالكفر بما يقوله الخوارج من تكفير المسلم
بالكبيرة قوله ابن ثابت بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية اسمعيل وعفراء مؤنث الاعفر بالمهملة
والفاء والراء اسمها معاذ ومعوذ الانصاريان ويرادي ماذ وابا بهما النصب على طريقة الهذاء وعلى
لغة من يجوز ذلك وهما فوق كما بين لهما كم زيدا على قولهما وابو جهل بكسر الجيم وفتح اللام و
وبالزاي اسمه لا سوق اسمه وسمي التابعي والاكارا لزراع والانصار قتلوه وكانوا هل زراعه اي بالبيتان
غير زراع قتلتي يريد استعمارهم وعويمر مصغر اعام بمعنى السنة ابن ساعدة الانصاري الاوسي
ومعن بفتح الميم واسكان المهملة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري حليف بني عمرو من عوف
ويقال له الانصاري لذلك قوله محمد بن ضبيه بضم الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
لفظ الفاعل ابن عدي بن نوفل القرشي وو فراي حصل له وقار والتثنية النونين والفوقانية بينما
اي لحيفا اي ساري بدر الذين قتلوا وصاروا جيفا لتركتهم اي حيا وله اقتلهم احترازا الكلامه و
وقولا لاستفاعته وذلك لان في قصة بنيها شم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم في خيف
بني كنانة وتقاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا وكان له يد عند رسول الله صلى الله عليه فيها
فان قلت تقدم في الجهاد في باب فداء المشركين ان جبير احين سمع قرآنه في المغرب بالطور كاد ان كا
وفد هاي الى المدينة في اساري بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت للتصريح بالكلمة والتزام
احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة
اي حرة المدينة وهي هنا ربيعها وهو موضع قال بمسكر يزيد بن معوية اهل المدينة فيه وذلك في
سنة ثلاث وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن
يوسف وقتله وتخريبه الكعبة وهو في تمام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطبع

بفتح المهملة وتضعيف الموحدة وبالجيم القوة والسمن لمة ثم استعمل في غيرهما وقالوا فلان لا طباخ الملاعب لا عقله ولا غير عنده قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كما تسيل على حدائها السيل والمد بضم المهملة وتشديد الدال المهملة ابن دعامة بكسر المهملة وتخفيف العين المهملة ثم ميم ابن قتادة بن عزيز بن عمرو بن عوف بن كعب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الاوسي المدني الصحابي رضي الله عنه مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل بعدها وقيل قبلها وقيل سنة اربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل سنة مائة وواحد وقيل سنة مائة واثنين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل سنة مائة واربع وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل سنة مائة وسبع وقيل سنة مائة وثمان وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر وقيل سنة مائة واحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي عشرة وقيل سنة مائة وثلاث عشرة وقيل سنة مائة واربع عشرة وقيل سنة مائة وخمس عشرة وقيل سنة مائة وست عشرة وقيل سنة مائة وسبع عشرة وقيل سنة مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة وقيل سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة واحدى وعشرين وقيل سنة مائة واثنتين وعشرين وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع وعشرين وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وقيل سنة مائة وست وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان وعشرين وقيل سنة مائة وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل سنة مائة واحدى وثلاثين وقيل سنة مائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة مائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة مائة واربع وثلاثين وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين وقيل سنة مائة وست وثلاثين وقيل سنة مائة وسبع وثلاثين وقيل سنة مائة وثمان وثلاثين وقيل سنة مائة وتسع وثلاثين وقيل سنة مائة واربعين وقيل سنة مائة واحدى واربعين وقيل سنة مائة واثنتين واربعين وقيل سنة مائة وثلاث واربعين وقيل سنة مائة واربع واربعين وقيل سنة مائة وخمس واربعين وقيل سنة مائة وست واربعين وقيل سنة مائة وسبع واربعين وقيل سنة مائة وثمان واربعين وقيل سنة مائة وتسع واربعين وقيل سنة مائة وخمسين وقيل سنة مائة واحدى وخمسين وقيل سنة مائة واثنتين وخمسين وقيل سنة مائة وثلاث وخمسين وقيل سنة مائة واربع وخمسين وقيل سنة مائة وخمس وخمسين وقيل سنة مائة وست وخمسين وقيل سنة مائة وسبع وخمسين وقيل سنة مائة وثمان وخمسين وقيل سنة مائة وتسع وخمسين وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة واحدى وستين وقيل سنة مائة واثنتين وستين وقيل سنة مائة وثلاث وستين وقيل سنة مائة واربع وستين وقيل سنة مائة وخمس وستين وقيل سنة مائة وست وستين وقيل سنة مائة وسبع وستين وقيل سنة مائة وثمان وستين وقيل سنة مائة وتسع وستين وقيل سنة مائة وسبعين وقيل سنة مائة واحدى وسبعين وقيل سنة مائة واثنتين وسبعين وقيل سنة مائة وثلاث وسبعين وقيل سنة مائة واربع وسبعين وقيل سنة مائة وخمس وسبعين وقيل سنة مائة وست وسبعين وقيل سنة مائة وسبع وسبعين وقيل سنة مائة وثمان وسبعين وقيل سنة مائة وتسع وسبعين وقيل سنة مائة وثمانين وقيل سنة مائة واحدى وثمانين وقيل سنة مائة واثنتين وثمانين وقيل سنة مائة وثلاث وثمانين وقيل سنة مائة واربع وثمانين وقيل سنة مائة وخمس وثمانين وقيل سنة مائة وست وثمانين وقيل سنة مائة وسبع وثمانين وقيل سنة مائة وثمان وثمانين وقيل سنة مائة وتسع وثمانين وقيل سنة مائة وتسعين وقيل سنة مائة واحدى وتسعين وقيل سنة مائة واثنتين وتسعين وقيل سنة مائة وثلاث وتسعين وقيل سنة مائة واربع وتسعين وقيل سنة مائة وخمس وتسعين وقيل سنة مائة وست وتسعين وقيل سنة مائة وسبع وتسعين وقيل سنة مائة وثمان وتسعين وقيل سنة مائة وتسع وتسعين وقيل سنة مائتين وقيل سنة مائتين واحدى وقيل سنة مائتين واثنتين وقيل سنة مائتين وثلاث وقيل سنة مائتين واربع وقيل سنة مائتين وخمس وقيل سنة مائتين وست وقيل سنة مائتين وسبع وقيل سنة مائتين وثمان وقيل سنة مائتين وتسع وقيل سنة مائتين وعشر وقيل سنة مائتين واحدى عشرة وقيل سنة مائتين واثنتي عشرة وقيل سنة مائتين وثلاث عشرة وقيل سنة مائتين واربع عشرة وقيل سنة مائتين وخمس عشرة وقيل سنة مائتين وست عشرة وقيل سنة مائتين وسبع عشرة وقيل سنة مائتين وثمان عشرة وقيل سنة مائتين وتسع عشرة وقيل سنة مائتين وعشرين وقيل سنة مائتين واحدى وعشرين وقيل سنة مائتين واثنتين وعشرين وقيل سنة مائتين وثلاث وعشرين وقيل سنة مائتين واربع وعشرين وقيل سنة مائتين وخمس وعشرين وقيل سنة مائتين وست وعشرين وقيل سنة مائتين وسبع وعشرين وقيل سنة مائتين وثمان وعشرين وقيل سنة مائتين وتسع وعشرين وقيل سنة مائتين وثلاثين وقيل سنة مائتين واحدى وثلاثين وقيل سنة مائتين واثنتين وثلاثين وقيل سنة مائتين وثلاث وثلاثين وقيل سنة مائتين واربع وثلاثين وقيل سنة مائتين وخمس وثلاثين وقيل سنة مائتين وست وثلاثين وقيل سنة مائتين وسبع وثلاثين وقيل سنة مائتين وثمان وثلاثين وقيل سنة مائتين وتسع وثلاثين وقيل سنة مائتين واربعين وقيل سنة مائتين واحدى واربعين وقيل سنة مائتين واثنتين واربعين وقيل سنة مائتين وثلاث واربعين وقيل سنة مائتين واربع واربعين وقيل سنة مائتين وخمس واربعين وقيل سنة مائتين وست واربعين وقيل سنة مائتين وسبع واربعين وقيل سنة مائتين وثمان واربعين وقيل سنة مائتين وتسع واربعين وقيل سنة مائتين وخمسين وقيل سنة مائتين واحدى وخمسين وقيل سنة مائتين واثنتين وخمسين وقيل سنة مائتين وثلاث وخمسين وقيل سنة مائتين واربع وخمسين وقيل سنة مائتين وخمس وخمسين وقيل سنة مائتين وست وخمسين وقيل سنة مائتين وسبع وخمسين وقيل سنة مائتين وثمان وخمسين وقيل سنة مائتين وتسع وخمسين وقيل سنة مائتين وستين وقيل سنة مائتين واحدى وستين وقيل سنة مائتين واثنتين وستين وقيل سنة مائتين وثلاث وستين وقيل سنة مائتين واربع وستين وقيل سنة مائتين وخمس وستين وقيل سنة مائتين وست وستين وقيل سنة مائتين وسبع وستين وقيل سنة مائتين وثمان وستين وقيل سنة مائتين وتسع وستين وقيل سنة مائتين وسبعين وقيل سنة مائتين واحدى وسبعين وقيل سنة مائتين واثنتين وسبعين وقيل سنة مائتين وثلاث وسبعين وقيل سنة مائتين واربع وسبعين وقيل سنة مائتين وخمس وسبعين وقيل سنة مائتين وست وسبعين وقيل سنة مائتين وسبع وسبعين وقيل سنة مائتين وثمان وسبعين وقيل سنة مائتين وتسع وسبعين وقيل سنة مائتين وثمانين وقيل سنة مائتين واحدى وثمانين وقيل سنة مائتين واثنتين وثمانين وقيل سنة مائتين وثلاث وثمانين وقيل سنة مائتين واربع وثمانين وقيل سنة مائتين وخمس وثمانين وقيل سنة مائتين وست وثمانين وقيل سنة مائتين وسبع وثمانين وقيل سنة مائتين وثمان وثمانين وقيل سنة مائتين وتسع وثمانين وقيل سنة مائتين وتسعين وقيل سنة مائتين واحدى وتسعين وقيل سنة مائتين واثنتين وتسعين وقيل سنة مائتين وثلاث وتسعين وقيل سنة مائتين واربع وتسعين وقيل سنة مائتين وخمس وتسعين وقيل سنة مائتين وست وتسعين وقيل سنة مائتين وسبع وتسعين وقيل سنة مائتين وثمان وتسعين وقيل سنة مائتين وتسع وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وقيل سنة ثلاثمائة واربع وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وقيل سنة ثلاثمائة وست وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وقيل سنة ثلاثمائة وعشر وقيل سنة ثلاثمائة واحدى عشرة وقيل سنة ثلاثمائة واثنتي عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث عشرة وقيل سنة ثلاثمائة واربع عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وخمس عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وست عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وسبع عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وثمان عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وتسع عشرة وقيل سنة ثلاثمائة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وست وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وست وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى واربعين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث واربعين وقيل سنة ثلاثمائة واربع واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وست واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وست وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وستين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وستين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وستين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وستين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وستين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وستين وقيل سنة ثلاثمائة وست وستين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وستين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وستين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وستين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وست وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وست وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة واحدى وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة واثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاث وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة واربع وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وست وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وسبع وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمان وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وتسع وتسعين وقيل سنة اربعمائة وقيل سنة اربعمائة واحدى وقيل سنة اربعمائة واثنتين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وقيل سنة اربعمائة واربع وقيل سنة اربعمائة وخمس وقيل سنة اربعمائة وست وقيل سنة اربعمائة وسبع وقيل سنة اربعمائة وثمان وقيل سنة اربعمائة وتسع وقيل سنة اربعمائة وعشر وقيل سنة اربعمائة واحدى عشرة وقيل سنة اربعمائة واثنتي عشرة وقيل سنة اربعمائة وثلاث عشرة وقيل سنة اربعمائة واربع عشرة وقيل سنة اربعمائة وخمس عشرة وقيل سنة اربعمائة وست عشرة وقيل سنة اربعمائة وسبع عشرة وقيل سنة اربعمائة وثمان عشرة وقيل سنة اربعمائة وتسع عشرة وقيل سنة اربعمائة وعشرين وقيل سنة اربعمائة واحدى وعشرين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة اربعمائة واربع وعشرين وقيل سنة اربعمائة وخمس وعشرين وقيل سنة اربعمائة وست وعشرين وقيل سنة اربعمائة وسبع وعشرين وقيل سنة اربعمائة وثمان وعشرين وقيل سنة اربعمائة وتسع وعشرين وقيل سنة اربعمائة وثلاثين وقيل سنة اربعمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة اربعمائة واربع وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وست وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة اربعمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة اربعمائة واربعين وقيل سنة اربعمائة واحدى واربعين وقيل سنة اربعمائة واثنتين واربعين وقيل سنة اربعمائة وثلاث واربعين وقيل سنة اربعمائة واربع واربعين وقيل سنة اربعمائة وخمس واربعين وقيل سنة اربعمائة وست واربعين وقيل سنة اربعمائة وسبع واربعين وقيل سنة اربعمائة وثمان واربعين وقيل سنة اربعمائة وتسع واربعين وقيل سنة اربعمائة وخمسين وقيل سنة اربعمائة واحدى وخمسين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وخمسين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وخمسين وقيل سنة اربعمائة واربع وخمسين وقيل سنة اربعمائة وخمس وخمسين وقيل سنة اربعمائة وست وخمسين وقيل سنة اربعمائة وسبع وخمسين وقيل سنة اربعمائة وثمان وخمسين وقيل سنة اربعمائة وتسع وخمسين وقيل سنة اربعمائة وستين وقيل سنة اربعمائة واحدى وستين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وستين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وستين وقيل سنة اربعمائة واربع وستين وقيل سنة اربعمائة وخمس وستين وقيل سنة اربعمائة وست وستين وقيل سنة اربعمائة وسبع وستين وقيل سنة اربعمائة وثمان وستين وقيل سنة اربعمائة وتسع وستين وقيل سنة اربعمائة وسبعين وقيل سنة اربعمائة واحدى وسبعين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وسبعين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وسبعين وقيل سنة اربعمائة واربع وسبعين وقيل سنة اربعمائة وخمس وسبعين وقيل سنة اربعمائة وست وسبعين وقيل سنة اربعمائة وسبع وسبعين وقيل سنة اربعمائة وثمان وسبعين وقيل سنة اربعمائة وتسع وسبعين وقيل سنة اربعمائة وثمانين وقيل سنة اربعمائة واحدى وثمانين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وثمانين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وثمانين وقيل سنة اربعمائة واربع وثمانين وقيل سنة اربعمائة وخمس وثمانين وقيل سنة اربعمائة وست وثمانين وقيل سنة اربعمائة وسبع وثمانين وقيل سنة اربعمائة وثمان وثمانين وقيل سنة اربعمائة وتسع وثمانين وقيل سنة اربعمائة وتسعين وقيل سنة اربعمائة واحدى وتسعين وقيل سنة اربعمائة واثنتين وتسعين وقيل سنة اربعمائة وثلاث وتسعين وقيل سنة اربعمائة واربع وتسعين وقيل سنة اربعمائة وخمس وتسعين وقيل سنة اربعمائة وست وتسعين وقيل سنة اربعمائة وسبع وتسعين وقيل سنة اربعمائة وثمان وتسعين وقيل سنة اربعمائة وتسع وتسعين وقيل سنة خمسمائة وقيل سنة خمسمائة واحدى وقيل سنة خمسمائة واثنتين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وقيل سنة خمسمائة واربع وقيل سنة خمسمائة وخمس وقيل سنة خمسمائة وست وقيل سنة خمسمائة وسبع وقيل سنة خمسمائة وثمان وقيل سنة خمسمائة وتسع وقيل سنة خمسمائة وعشر وقيل سنة خمسمائة واحدى عشرة وقيل سنة خمسمائة واثنتي عشرة وقيل سنة خمسمائة وثلاث عشرة وقيل سنة خمسمائة واربع عشرة وقيل سنة خمسمائة وخمس عشرة وقيل سنة خمسمائة وست عشرة وقيل سنة خمسمائة وسبع عشرة وقيل سنة خمسمائة وثمان عشرة وقيل سنة خمسمائة وتسع عشرة وقيل سنة خمسمائة وعشرين وقيل سنة خمسمائة واحدى وعشرين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة خمسمائة واربع وعشرين وقيل سنة خمسمائة وخمس وعشرين وقيل سنة خمسمائة وست وعشرين وقيل سنة خمسمائة وسبع وعشرين وقيل سنة خمسمائة وثمان وعشرين وقيل سنة خمسمائة وتسع وعشرين وقيل سنة خمسمائة وثلاثين وقيل سنة خمسمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة خمسمائة واربع وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وست وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة خمسمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة خمسمائة واربعين وقيل سنة خمسمائة واحدى واربعين وقيل سنة خمسمائة واثنتين واربعين وقيل سنة خمسمائة وثلاث واربعين وقيل سنة خمسمائة واربع واربعين وقيل سنة خمسمائة وخمس واربعين وقيل سنة خمسمائة وست واربعين وقيل سنة خمسمائة وسبع واربعين وقيل سنة خمسمائة وثمان واربعين وقيل سنة خمسمائة وتسع واربعين وقيل سنة خمسمائة وخمسين وقيل سنة خمسمائة واحدى وخمسين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وخمسين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وخمسين وقيل سنة خمسمائة واربع وخمسين وقيل سنة خمسمائة وخمس وخمسين وقيل سنة خمسمائة وست وخمسين وقيل سنة خمسمائة وسبع وخمسين وقيل سنة خمسمائة وثمان وخمسين وقيل سنة خمسمائة وتسع وخمسين وقيل سنة خمسمائة وستين وقيل سنة خمسمائة واحدى وستين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وستين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وستين وقيل سنة خمسمائة واربع وستين وقيل سنة خمسمائة وخمس وستين وقيل سنة خمسمائة وست وستين وقيل سنة خمسمائة وسبع وستين وقيل سنة خمسمائة وثمان وستين وقيل سنة خمسمائة وتسع وستين وقيل سنة خمسمائة وسبعين وقيل سنة خمسمائة واحدى وسبعين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وسبعين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وسبعين وقيل سنة خمسمائة واربع وسبعين وقيل سنة خمسمائة وخمس وسبعين وقيل سنة خمسمائة وست وسبعين وقيل سنة خمسمائة وسبع وسبعين وقيل سنة خمسمائة وثمان وسبعين وقيل سنة خمسمائة وتسع وسبعين وقيل سنة خمسمائة وثمانين وقيل سنة خمسمائة واحدى وثمانين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وثمانين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وثمانين وقيل سنة خمسمائة واربع وثمانين وقيل سنة خمسمائة وخمس وثمانين وقيل سنة خمسمائة وست وثمانين وقيل سنة خمسمائة وسبع وثمانين وقيل سنة خمسمائة وثمان وثمانين وقيل سنة خمسمائة وتسع وثمانين وقيل سنة خمسمائة وتسعين وقيل سنة خمسمائة واحدى وتسعين وقيل سنة خمسمائة واثنتين وتسعين وقيل سنة خمسمائة وثلاث وتسعين وقيل سنة خمسمائة واربع وتسعين وقيل سنة خمسمائة وخمس وتسعين وقيل سنة خمسمائة وست وتسعين وقيل سنة خمسمائة وسبع وتسعين وقيل سنة خمسمائة وثمان وتسعين وقيل سنة خمسمائة وتسع وتسعين وقيل سنة ستمائة وقيل سنة ستمائة واحدى وقيل سنة ستمائة واثنتين وقيل سنة ستمائة وثلاث وقيل سنة ستمائة واربع وقيل سنة ستمائة وخمس وقيل سنة ستمائة وست وقيل سنة ستمائة وسبع وقيل سنة ستمائة وثمان وقيل سنة ستمائة وتسع وقيل سنة ستمائة وعشر وقيل سنة ستمائة واحدى عشرة وقيل سنة ستمائة واثنتي عشرة وقيل سنة ستمائة وثلاث عشرة وقيل سنة ستمائة واربع عشرة وقيل سنة ستمائة وخمس عشرة وقيل سنة ستمائة وست عشرة وقيل سنة ستمائة وسبع عشرة وقيل سنة ستمائة وثمان عشرة وقيل سنة ستمائة وتسع عشرة وقيل سنة ستمائة وعشرين وقيل سنة ستمائة واحدى وعشرين وقيل سنة ستمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة ستمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة ستمائة واربع وعشرين وقيل سنة ستمائة وخمس وعشرين وقيل سنة ستمائة وست وعشرين وقيل سنة ستمائة وسبع وعشرين وقيل سنة ستمائة وثمان وعشرين وقيل سنة ستمائة وتسع وعشرين وقيل سنة ستمائة وثلاثين وقيل سنة ستمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة ستمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة ستمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة ستمائة واربع وثلاثين وقيل سنة ستمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة ستمائة وست وثلاثين وقيل سنة ستمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة ستمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة ستمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة ستمائة واربعين وقيل سنة ستمائة واحدى واربعين وقيل سنة ستمائة واثنتين واربعين وقيل سنة ستمائة وثلاث واربعين وقيل سنة ستمائة واربع واربعين وقيل سنة ستمائة وخمس واربعين وقيل سنة ستمائة وست واربعين وقيل سنة ستمائة وسبع واربعين وقيل سنة ستمائة وثمان واربعين وقيل سنة ستمائة وتسع واربعين وقيل سنة ستمائة وخمسين وقيل سنة ستمائة واحدى وخمسين وقيل سنة ستمائة واثنتين وخمسين وقيل سنة ستمائة وثلاث وخمسين وقيل سنة ستمائة واربع وخمسين وقيل سنة ستمائة وخمس وخمسين وقيل سنة ستمائة وست وخمسين وقيل سنة ستمائة وسبع وخمسين وقيل سنة ستمائة وثمان وخمسين وقيل سنة ستمائة وتسع وخمسين وقيل سنة ستمائة وستين وقيل سنة ستمائة واحدى وستين وقيل سنة ستمائة واثنتين وستين وقيل سنة ستمائة وثلاث وستين وقيل سنة ستمائة واربع وستين وقيل سنة ستمائة وخمس وستين وقيل سنة ستمائة وست وستين وقيل سنة ستمائة وسبع وستين وقيل سنة ستمائة وثمان وستين وقيل سنة ستمائة وتسع وستين وقيل سنة ستمائة وسبعين وقيل سنة ستمائة واحدى وسبعين وقيل سنة ستمائة واثنتين وسبعين وقيل سنة ستمائة وثلاث وسبعين وقيل سنة ستمائة واربع وسبعين وقيل سنة ستمائة وخمس وسبعين وقيل سنة ستمائة وست وسبعين وقيل سنة ستمائة وسبع وسبعين وقيل سنة ستمائة وثمان وسبعين وقيل سنة ستمائة وتسع وسبعين وقيل سنة ستمائة وثمانين وقيل سنة ستمائة واحدى وثمانين وقيل سنة ستمائة واثنتين وثمانين وقيل سنة ستمائة وثلاث وثمانين وقيل سنة ستمائة واربع وثمانين وقيل سنة ستمائة وخمس وثمانين وقيل سنة ستمائة وست وثمانين وقيل سنة ستمائة وسبع وثمانين وقيل سنة ستمائة وثمان وثمانين وقيل سنة ستمائة وتسع وثمانين وقيل سنة ستمائة وتسعين وقيل سنة ستمائة واحدى وتسعين وقيل سنة ستمائة واثنتين وتسعين وقيل سنة ستمائة وثلاث وتسعين وقيل سنة ستمائة واربع وتسعين وقيل سنة ستمائة وخمس وتسعين وقيل سنة ستمائة وست وتسعين وقيل سنة ستمائة وسبع وتسعين وقيل سنة ستمائة وثمان وتسعين وقيل سنة ستمائة وتسع وتسعين وقيل سنة سبعمائة وقيل سنة سبعمائة واحدى وقيل سنة سبعمائة واثنتين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وقيل سنة سبعمائة واربع وقيل سنة سبعمائة وخمس وقيل سنة سبعمائة وست وقيل سنة سبعمائة وسبع وقيل سنة سبعمائة وثمان وقيل سنة سبعمائة وتسع وقيل سنة سبعمائة وعشر وقيل سنة سبعمائة واحدى عشرة وقيل سنة سبعمائة واثنتي عشرة وقيل سنة سبعمائة وثلاث عشرة وقيل سنة سبعمائة واربع عشرة وقيل سنة سبعمائة وخمس عشرة وقيل سنة سبعمائة وست عشرة وقيل سنة سبعمائة وسبع عشرة وقيل سنة سبعمائة وثمان عشرة وقيل سنة سبعمائة وتسع عشرة وقيل سنة سبعمائة وعشرين وقيل سنة سبعمائة واحدى وعشرين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة سبعمائة واربع وعشرين وقيل سنة سبعمائة وخمس وعشرين وقيل سنة سبعمائة وست وعشرين وقيل سنة سبعمائة وسبع وعشرين وقيل سنة سبعمائة وثمان وعشرين وقيل سنة سبعمائة وتسع وعشرين وقيل سنة سبعمائة وثلاثين وقيل سنة سبعمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة سبعمائة واربع وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وست وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة سبعمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة سبعمائة واربعين وقيل سنة سبعمائة واحدى واربعين وقيل سنة سبعمائة واثنتين واربعين وقيل سنة سبعمائة وثلاث واربعين وقيل سنة سبعمائة واربع واربعين وقيل سنة سبعمائة وخمس واربعين وقيل سنة سبعمائة وست واربعين وقيل سنة سبعمائة وسبع واربعين وقيل سنة سبعمائة وثمان واربعين وقيل سنة سبعمائة وتسع واربعين وقيل سنة سبعمائة وخمسين وقيل سنة سبعمائة واحدى وخمسين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وخمسين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وخمسين وقيل سنة سبعمائة واربع وخمسين وقيل سنة سبعمائة وخمس وخمسين وقيل سنة سبعمائة وست وخمسين وقيل سنة سبعمائة وسبع وخمسين وقيل سنة سبعمائة وثمان وخمسين وقيل سنة سبعمائة وتسع وخمسين وقيل سنة سبعمائة وستين وقيل سنة سبعمائة واحدى وستين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وستين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وستين وقيل سنة سبعمائة واربع وستين وقيل سنة سبعمائة وخمس وستين وقيل سنة سبعمائة وست وستين وقيل سنة سبعمائة وسبع وستين وقيل سنة سبعمائة وثمان وستين وقيل سنة سبعمائة وتسع وستين وقيل سنة سبعمائة وسبعين وقيل سنة سبعمائة واحدى وسبعين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وسبعين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وسبعين وقيل سنة سبعمائة واربع وسبعين وقيل سنة سبعمائة وخمس وسبعين وقيل سنة سبعمائة وست وسبعين وقيل سنة سبعمائة وسبع وسبعين وقيل سنة سبعمائة وثمان وسبعين وقيل سنة سبعمائة وتسع وسبعين وقيل سنة سبعمائة وثمانين وقيل سنة سبعمائة واحدى وثمانين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وثمانين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وثمانين وقيل سنة سبعمائة واربع وثمانين وقيل سنة سبعمائة وخمس وثمانين وقيل سنة سبعمائة وست وثمانين وقيل سنة سبعمائة وسبع وثمانين وقيل سنة سبعمائة وثمان وثمانين وقيل سنة سبعمائة وتسع وثمانين وقيل سنة سبعمائة وتسعين وقيل سنة سبعمائة واحدى وتسعين وقيل سنة سبعمائة واثنتين وتسعين وقيل سنة سبعمائة وثلاث وتسعين وقيل سنة سبعمائة واربع وتسعين وقيل سنة سبعمائة وخمس وتسعين وقيل سنة سبعمائة وست وتسعين وقيل سنة سبعمائة وسبع وتسعين وقيل سنة سبعمائة وثمان وتسعين وقيل سنة سبعمائة وتسع وتسعين وقيل سنة ثمانمائة وقيل سنة ثمانمائة واحدى وقيل سنة ثمانمائة واثنتين وقيل سنة ثمانمائة وثلاث وقيل سنة ثمانمائة واربع وقيل سنة ثمانمائة وخمس وقيل سنة ثمانمائة وست وقيل سنة ثمانمائة وسبع وقيل سنة ثمانمائة وثمان وقيل سنة ثمانمائة وتسع وقيل سنة ثمانمائة وعشر وقيل سنة ثمانمائة واحدى عشرة وقيل سنة ثمانمائة واثنتي عشرة وقيل سنة ثمانمائة وثلاث عشرة وقيل سنة ثمانمائة واربع عشرة وقيل سنة ثمانمائة وخمس عشرة وقيل سنة ثمانمائة وست عشرة وقيل سنة ثمانمائة وسبع عشرة وقيل سنة ثمانمائة وثمان عشرة وقيل سنة ثمانمائة وتسع عشرة وقيل سنة ثمانمائة وعشرين وقيل سنة ثمانمائة واحدى وعشرين وقيل سنة ثمانمائة واثنتين وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وثلاث وعشرين وقيل سنة ثمانمائة واربع وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وخمس وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وست وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وسبع وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وثمان وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وتسع وعشرين وقيل سنة ثمانمائة وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة واحدى وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة واربع وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وخمس وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وست وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وسبع وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وثمان وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة وتسع وثلاثين وقيل سنة ثمانمائة واربعين وقيل سنة ثمانمائة واحدى واربعين وقيل سنة ثمانمائة واثنتين واربعين وقيل سنة ثمانمائة وثلاث واربعين و

اخوه معاذ وكان الاخ الثالث لهما شاهد بدرا تقدما قريبا وصيفي التاسع والثلثون مالك بن دخشم بفتح الدال
ابو اسيد بضم الهمزة وسكون المهملة وفتح الثانية وبالمهملة ابن ثابت بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى
ابن عتاد بفتح الاولى وشدة الموحدة ابن المطلب بن عبد مناف في قول وهو سهو
ومر انه احدى قولا تسعين رجلا شهد بدرا الحادي والاربعون مرارة بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن
الربيع بفتح الراء الاولى بن اوس بفتح الراء العمري بفتح المهملة في باب الفضل في الذكر وامرارة وهلال الاربعون
شهد بدرا الثاني والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى وآخره قاف الفاضي
رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن الثالث والاربعون معقل بن سنان بكسر الميم وسكون القاف وباللام المزني
ابو عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وباللمهلة قويا قال كان من شهد بدرا الرابع والاربعون هلال
ابن اساية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية حيث قال ذكروا مرارة هلالا هذا اتراسا منهم وسيأتي
الكوفيون بن مرتكاب المغازي ممن يأتي الاثلاثة او اربعة فانهم مذكورون فيه التزاما فسياق القصة وتمام
الحديث مشعر به ولم يكن معه رابه ذكرنا مواضع نصرهم من الابواب الآخر ولا يخفى عليك ان بعضهم
ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن عمرو بن نفيل قال ابن عبد البر قال الاستيعاب انه لم يشهد بدرا لكن
رسول الله صلى الله عليه ضرب له بسهمه والجزء وقيل شهدها وتقدم من اتفق على عدم شهوده كعثمان
لكن له حكم في الاجر والسهم فان قلت ما فائدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة السبق وترجيحهم على غيرهم
والدعاء لهم بالرضوان على التعيين رضي الله عنهم اجمعين قوله بني النضير بفتح المعجمة النون
وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله عليه وبينهم عقد مواعدة واما
قصة مزوج الرسول اليهم فسيأتي ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلهما
وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه فالتقى عمرو بن امية الضمري حتى اذا امنا ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم
المدينة واخبر الخبر قال له نبي الله صلى الله عليه قتلت قتيلين كان مني جوار لادينهما فخرج رسول الله
الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين وآخر صورة الغدر فيما نحن لما كلمهم النبي صلى الله عليه كلمه
في الاعانة في دينهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم فتشاوروا وتطلع امرنا فيما جئتنا له
فقعد رسول الله صلى الله عليه مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من جدرهم فاجمع بنو النضير
وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على محمد صخرة فيقتله ونريحنا منه فانزل نبيه او ينبئه فانتدب
عمرو بن جحاش بكسر الجيم وباللمهلة والمعجمة لذلك فاوحى الله تعالى اليه بما اعتزموا به فقام ونهض الى المدينة
وتبعه المقتال فخرج اليهم في اصرهم وقطع تخييلهم وسرحهم فصالحوا على اجلاء سبيلهم الى خيبر واحلامهم
من المدينة قوله جمله اي حمل قتال على التصغير محمد بن اسحق بن يسار بفتح النون وسكون المهملة وفي
وقريظة مصغر القرظ بالقاف والراء والمعجمة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والمفعول
محذوف اي رسول الله صلى الله عليه قوله امنهم اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون
وسكون التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن
محمد بن علي بلفظ فاعل الادراك مر في الحيض وابو بشير بالموحدة المكسورة جعفر مر في العلم وهشيم مصغر
الهشم وعبد الله بن ابي السوداء الابيض النصري في الصلاة وجبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون ابن هلال في التقصير والبويرة تصغير البورة موضع بقرب المدينة وتمالكان لبني النضير يعمرونها
البؤرة بالهمزة الحفرة ومر الحديث في جمادي الحرث والسراة السادات ولوى بضم اللام وفتح الهمزة وشدة
الياء والمراد بهم منادبة قريش واكابرهم اي رسول الله صلى الله عليه واقاربه وابو سفيان بن الحارث

بالمثلثة اسمه المغيرة ابن عم النبي صلى الله عليه وكان كافر عند الفتح ثم اسلم بعد ذلك يوم الفتح قوله منها
اي من البويرة اي نخيلها واحراقها وفي بعضها منها بمعنى من النضير والنون وفتحها النزاعة وهو
العبد من السود وبضير من النضراي سمر بذلك وفي بعضها نضير بالنون فصغير النضارة فان قلت
كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق النخل بارض الكافرين وهو كان كافرا فالاولى عدوهم قلت عزمه اد امر
تحريق تلك الارض بحيث تتصل بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا
لهم واي ارض اعظم من المدينة التي هي دار الايمان اهله التي كان بها الكفار يقوى بضورة اوناضرة قوله
مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وباللمهلة ابن الحدثان باللمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة و
النون وسكون المهملة وبرفاء بفتح التحتانية واسكان الراء وبالفاء مهموزا وغير مهموز وقد ذكر اهله
اللام فقال ابن فرحا حاجبه من حجاب عمر قوله اسبب فان قلت لا يجوز كونه سببا ولا مسببا فوجهه
قلت لم يكن السبب من قبيل القذف ولا من نوع آخر من المحرمات قوله ايته والى لا تستحلوا وهو من التوء
وهي التأني في المهملة والشدة بضم الشين ولا يورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح والحاز هاهنا لا
من الاحتياز وهو الجمع والاستيثاز للاستبداد والاستقلال وفيه اي حق العمل وكما يقولان انه صادق بارشد
فان قلت اتم جمع وتذكران مثنى فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت هو على حد هما من قالا ايّ الجيم
اثنان او لفظ حيث ذكر خبره وتذكران ابتدا كلام وفي بعضها اتتا قوله فجيتني فان قلت قالا ولا جيتهما
قلت علما حاجا بالاتفاق ولا تخم جلة عباس وحده وبالياء على ظهر لي وقال اي الزهري وفي هذا المال اي
اي في جملة من تكلم في هذا المال لانه لم يخصوصه وغلبه عليها اي بالتصرف فيها وتفصيل غلاته الا
لا بتفصيل لحاصل بنفسه وتيا ولان اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن بن الحسن بن علي و
وكلا منهما ابن عم الآخر تيا وبان في تصرفهما وزيد بن الحسن بن علي اخو الحسن المذكور منهما الحدث و
والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد والله اعلم باب فلما كعب بن الاشرف ضمة الاخت التي
العرقلي الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه قوله ما كعب اي كعب يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم
واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القايم القاتل تحيان اقتله هو ابو نايلة قوله عيانا اي تعيينا وآذانا
ولتمثلنه اي تزيدن ملا لكم وضجركم عنه وحدثنا اي في كلام سفيان حدثنا عمرو غيرمرة اي مرارا وازعى فيه
اي اظن في الحديث وابو نايلة بالنون والهمز هذا الاشهر واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام ا
الاشهلي وقال ابن الاثير وعامة الاصول هو بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر رضة الاكبر انصاري الاشهلي ومعاذ
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن ماعز الموحدة المكسورة كان عصاه تعني له حين يخرج من عند النبي
صلى الله عليه الى بيته فان قلت المفصل ثلاثة والمحل رجلان قلت هذا في غير رواية عمرو قوله قايل
بشعره اي احمد به ودونكم اي خذوه باسيافكم وستوني اي ستطلبني اي ستجدني قايلا قوله فوضع الرجل بثوبه وسيفه
قوله اعطر بمعنى امرأة اعطر فان قلت ما الفايدة في ذكر الستيه وهلا لم يقل اعطر لعرب قلت تعرفه
انه اعطر بها سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطر بنساء سيد العرب قلت هو محذوف
بقرينة السياق والمراد بتحمل ومصاحب اعطر من سيدهم ولفظ اكل روي مرفوعا ومنصوبا
مرفوعا باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضمة الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة
وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد اللام قوله موعيا اي قد
بعد فركب وسحق بن نصر بسكون المهملة وعجيز بن زكريا بن ابي زايدة من زيادة المهملة في الكوفي
وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية وبالكاف والتوح المال الشايع و

والعزى ثالث الاعز بالزاى ضم لقريش ويقال العزى سمرة كانت عطفان يعبدونها ويبنون عليها بيتا
واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة
وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك انى رايت الله قد اهانك قوله مثلة بضم الميم فعله من مثل اذا قطع
وجدع كما صنعوا بحمزة رضى الله عنه مر فى الجهاد فى باب ماكره واصطبر اى ضربا لحر صبرها ومصبر
بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن يحمر بضم مصغر يحمر وكان يكنى شقفا على ان لا يلحق بن
تقدمه وعزا على اخوه عنهم مر فى باب الكهن قوله رجل ذكروا فى كتاب المغازى انه عمير مصغر ابن الحمام
بضم المهملة وتخفيف الميم الانصارى لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر قوله شقيق بضم المعجمة وكسر
القاف الاولى وختاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وانعتا اى نفحت وبه بهما مر هدب الثوب
اى اجتناها واخترفه منها مر فى الجنائز قوله حسان من المحسن بن حسان مثله ابو على الواسطى
ثم البصرى ثم المكى ومحمد بن طلحة بن مصرف بفتح الفاء اعلم المقصور يفيء عمه هو انس بن النضر كوكب
المعجمة قوله اول قتال الخ قلت لم ار من ذكر اول الغزوات قلت كان اول القتالات العظمى واختشديد
وهزم بضم الهاء واى سعد بمعنى اسعد ودون احد اى عند احد ومن قبله
والسنامة تخفيف الميم الحال والبنان راس الاصبع مر الحديث فى المجهاد فى باب قولوا لله تعالى من المؤمنين
رجال قوله خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت بن الضحاك النجارى الانصارى وخزية مصغر
المزنية بالمعجمة والزاى ابن ثابت بن عمارة الاوسى فان قلت كيف جاز الحاق الآية بالمصحف بقولهما
اولا بين وشرطه كونه قرآن التواتر قلت كان متواترا عندهم وانما فقد وامكتوبيتها فاوجدوها
مكتوبة الاعند وفيه ان الآيات كان لها فى حيوة رسول الله صلى الله عليه مقامات مخصوصة
من السور فان قلت ما تعلقه بهذا الموضع قلت نزولها فى انس وتقاربه من شهداء احد مزايضا
ثم قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانها اى المدينة والمقصود من النفى الاظهار والتمييز وض
الذنوب اصحابها مر فى كتاب فضايل المدينة قوله بتحملة بفتح المهملة وكسر اللام وبنو حارثة هم
بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وخزرقا اى غير كيسة ذات تجربة قوله احمد بن اى سريج بضم المهملة
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم الصباح الرازى النهشلى بفتح النون وسكون الهاء وبالمعجمة
المفتوحة وفراس كبسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة ابن يحيى مر فى الزكاة فان قلت تقدم انها تاسع نبا
فكيف الجمع بينهما وبينما قالها هنا ست نبات قلت التخصيص للعدد لا ينفى الزايد قوله حزاز بفتح المهم
وكسرها وكذلك الحداد بفتحا وكسرا القطع وكلها تراى كل نوع منه واغرا اى يجمعوا واطاف اى المرتع
وقاربه والبيد الموضع الذى يابس فيه الطعام وبيعه ثمة مر الحديث مرارا مع التلفيق بين الاختلاف
التى فيه فى الصلح والقرض وغيرهما وفيه معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه قوله كاشح القتال الكا
زايدة والرجلان مكانان وهاشم بن مرثد بن ابى وقاص السعدى ابراهيم سعد بن ابى وقاص رد
نقل باللون والمنافذ بقال ثلمت كما فى اذا استخرجت ما فيها من النبل والمراد من الثغرة لا زمها وهو
الرضاء اى رام مرضيا مر فى المناقب قوله مسعر كبسر الميم وسكون المهملة الاولى وسعد اى ابن ابر
ابراهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثى وسيره بالتحتانية والمهملة والراء
المفتوحات المخمسكون المعجمة الدمشقى وزمعة اى قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون عن عمار
او من جملة ما يتعلق بحديثهما او من قولهما والسابيه من السبق بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة و
وعبد الله بن ابى شيبة بفتح المعجمة وكيع بفتح الواو ومر الحديث فى المناقب وابو معمر بفتح الميم بن عبد الله بن خبيب اى

ولعبد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوى لا العلم وان احتمل ذلك والوتد هو مد غم الوتد والاقل يدغم
الاقليه وهو المفتاح والاغلب هو جمع المفلاق وهو ما يفلق به الباب فان قلت هو مستمرة على الباب كيف
تعلق على الوتد قلت ربما الاقليه والاقليه كما يغلق به يعلق رضايه وقد يضعها الاعالى بها المعين و
ويسمر من السمر وهو الاقتصار بالليل والعلالى جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهى الغرفة قوله
ان القوم ندروا بكسر الدال اى علموا وهو مقلوب احد من الشركين استجارك واهويت اى قصدت وما
وما اغنيت يقاله ما يغنى عنك اى ما يجدى عنك ويقمك وقيل بالضم اى قبل هذه الساعة قوله خبيت
بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطابى هكذا يروى وما اراه محفوظا انما هو خبطة السيف وهو من
حد السيف وطرفه ويجمع على القبات والقبين واما القبيب فلا ادرى له معنى يصح فى هذا انما هو
من سيلان الدم من الجرح يقال هتنت له ضبيبا قال القاضى عياض روى بعضهم القبيب بالمهملة وقال
اظن انه الطرفى اقول لو كان بالقاف لكان المعجمة مصغرا من باب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله البخارى
اى الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق من الحديث فى باب قتل المشركين النايم فى كتاب الجهاد
شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة واسكان الغوقانية وبالموحدة لكن ليس فى كتاب
المغازى التى ظهر لنا مما ذكرناه وامكانه عبد الله بن خبيب مصغرا شريك بالنون والمهملة وقال ابن الاثير
فى الجامع عبد الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الحولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
له ذكر فى قتل ابى رافع من ابى الحقيق قال وكتبته واسم ابيه خلافا قول لهما مر انه فيما قالا ان فى اسم ابيه خللا فى
الاختلاف اهو بالنون او الغوقانية او الاختلاف فى انه انيس او عتبة واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية
ابن مسعود الهذلى فقال ابن عبد البر من قال انه صحابى فقد غلط انما هو تابعى قوله فتبسا اى شعلة من
مز النار وهدت الاصوات والكوت بفتح الكاف فيهما بمعنى نقب البيت واكوى اى احلب عليه فان قلت فى
هذا المخلت وتقدم انها الكبوت فى التفريق قلت ما انهما واحد ومر كل منهما البعير العقير على الآ
والغلام على رجل واحدة والقلبة بفتح القاف واللام اى تقلبه واضطرابه من جهة الرجل فان قلت فى
انه قال فسحبها اكثر ما لم اشكها فقلت لا منافاة بينهما اذ لا يلزم من عدم التغلب عدم الاصابة
الاولى لعدم بقاء الا تزمنها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب باب غزوة احد قوله
ذكروا بعد ذى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مر فى الوصايا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية
ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابو زرعة الحجبى بضم الغوقانية و
كسر الجيم وبالتحتانية والموحدة الحضرمى بالمثاقب ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو د
وابو الخير ضد الشر وعتبة بسكون القاف فى كتاب الجنايز فى باب الصلاة على الشهيد فان قلت
فما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه قلت تقدم ايضا انه لم يصل على اهل احد فلا يدمن
التوفيق بينهما بان تحمل الصلاة على المعنى اللغوى اى على عالم ببقاء الميت قوله فرط بالتحريك هو
الذى يتقدم الواردة ليصلح الحياض والدلاء ونحوها اى اسابقكم على الحوض كما بين له فان قلت
موعدهم المدينة اذ هى مكان الوعد قلت معناه مكان موعود فى الحوض ومكان وفاء الوعد فيه
وفيه اشارة الى انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن خبيب مصغر ضد الكبير وظهرنا اى غلبنا واستشد
فى الجبل اذا صعدت فيه يقال شد فى الجبل اذا صعد فيه والسديد ما ارتفع من الارض فى بعض سا
نيذون من الشذة بالمعجمة وبذت ظهرت والحلاخل جمع الحلخال كان الحلاخيل جمع الخلخال وهما بمعنى
وصرف وجوههم عقوبة لمعصية رسول الله صلى الله عليه ومثل بضم الميم اسم صنم كان فى
الكعبة وهو منادى فان قلت ما معنى تعالا ولا علو فى الجبل قلت هو بمعنى العلى والمراد اعلا من كل شى

اى ترس من الجوبة وهى الترس والجحفة بالمهملة والجيم والفاء الترس الذى من الجلد وسيجىء الدرقة وام سليم بضم المهملة ام انس والحمد م بالمهملة والمعجمة المفتوحتين المخضرم والقريب النون والقاف والزاى الوثوب مرة فى الجهاد فى باب غزو النساء وصبيان مع سيد ابو قدامة السرخسى واخراكم اى قاتلوهم واحقروا اى استهينوا من قتله من فى بابه صفة ابليس **باب** ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والعقود جمع القاعد واشده لك بضم الشين اى اطلبه لك وكبرى اى قال الله اكبر وعفا عنه حيث قال الم اقله عفا الله عنك لم اذنت لهم رسول الله صلى الله عليه اى فيما قرئ من الحديث فيما قرئ عثمان **قوله** زهير مصغرا والرسالة بفتح الراء وبشرة الجيم جمع الرأس بخلاف الفارس فان قلت القياس ارؤس وامؤمن منهزمين قلت معناه قتلوا الى المدينة **قوله** حمدة بفتح المهملة والميم وبالفاء واذا ذكر بلفظ قال لانه لم يقله على طريق التحديث والتحمل بل على سبيل المذاكرة وسعيد هو ابن ابى عروبة **قوله** يحيى بن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام البلخى ثم المروزى الملقب بخلقان بالمعجمة والقاف وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابى سفيان الجمحى مر فى كتاب الايمان و صفوان بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية المفتوحة المكى اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى العامرى والد ابى جندل لخطيب قريش وعلى يوم اليرموك صلح الحديبية وسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية الحسن وفى بعضها سهيل بن ابى عمرو بن زيادة الابد هو سهو والحارث بن هشام اخو ابى جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين فى الاسلام **قوله** يحيى بن عبد الله بن بكير مصغرا لكثرة من فى الايمان وام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف وكسرها واللام وضم المثلثة وبزيادة الزاى والهاء والراء قال البخارى يخبط والخطا فى يحتمل ومر له مثل هذا فى الجهاد فى باب غزو النساء **قوله** محمد بن عبد الله المخرمى بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد وبعين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن الشئ ضد المفرد المبغلة ثم الياء مخم الخزاسانى مات سنة خمسين ومائتين وعبد الله بن العفضل بكسر المعجمة الهاشمى المدنى و وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم المضرى بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالراء وعبيد الله بن عدى بفتح المهملة الاولى بن الخيار رضى الله عنه الاشراف بن عدى بن نوفل بن عبد مناف **قوله** حمص بلد بالشام بذكر ويؤنث قال النووى هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الغلبى فى العراسله نزل حمص سبعمائة رجل من الصحابة **قوله** وحشى بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية ابن حرب خدة الصقيل كان من سودان مكة واسمه بفتح المهملة و وكسر الميم هو الرق الذى لا شعر عليه وهو المتسم ويشبه به الرجل الشديد الجسيم والاعتمام لف العمامة على الرأس وام قتال كبسر القاف وبخفة الفوقانية وبالام بنت ابى العيص كبسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية بن عبد شمس عبيد الله المذكور آنفا وفى بعضها بضم القاف وفتح الطعمة مصغر الطعمة وحبيبه مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدى بن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدى بن الخيار عم جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل قلت طعيمة عم مجازا واما الذى فى سائر الكتب فى جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل هو ابن اخى طعيمة بن عدى بن نوفل قال الوحشى ان قلت حمزة بعمى فانت حر فنوظر ما **قوله** عينين لفظ تثنية العين ضد المعنى وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون معتقلة الاعراب منصرفا وغير منصرف والحال الكسر المهملة وبتخفيف التحتانية المحاوى **قوله** سباع بكسر المهملة وخفة

الموجرة

الموحدة والمهملة ابن عبد العزى الخزاعى ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والطهوية بالطاء المهملة والموحدة هنة فى الفرج تخفضها الختانة وانا خاطبه بذلك لان امه كانت تختن النساء والحادة المعانقة واصلها ان يكون هنا فحدوذا فى جده واللآهب صفة لازمة مؤكدة اى قتله فى الحال فلم يسق له اثر والشئة بضم المثلثة وشئ التون ما بين السرة والعانة ولفظ العبد مسموبا كان ذلك آخر الامر ووسيلة مصغر المسلمة بن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن امه بضم المثلثة المخفى الكلاء ادعى النبوة وكان صاحب نجامات وهو اول من دخل البيضة فى القارورة وجمع جموعا كثيرة من بنى حنيفة وغيرهم وقصد قتل المتحابة على ثروفاة رسول الله صلى الله عليه فجهز اليه ابو بكر الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتلوه **قوله** اورقد هو من الابل ما فى لونه بياض على سواد والهامة الرأس وكان وحشى والرباعية بفتح الراء وتخفيف التحتانية هى السن التى تلى الثنية يقول قلت فى كفرى خير الناس فى اسلامى غير الناس **قوله** واسير المؤمنين منه وهب والعبد الاسود هو وحشى والرباعية بفتح الراء وتخفيف التحتانية هى السن التى تلى الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات فان قلت هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابى بن خلف الجمحى **قوله** محلة بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبجيء الاموى بضم الهمزة وفتح الميم وقيد بقوله فى سبيل الله احترازا من قتله فتنة او قصاص فان من قتله فى سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو جرام بالمهملة والزاى هو سلة بن زنباد واستسلك فعل لازم وفيه وقع الابتلاء والاسقام بالانبياء الذين الواجل الاصبر وليعرفا مهم ذلك فيأتسوا بهم ويعلموا انهم من البشر يصيبهم محن الدنيا وما يطرء على الاجسام ويتيقنوا انهم مخلوقون فلا يفتتنوا بما ظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استعمال البيضة وغيرها من سلاح المحاربين فى الحرب وفيه اثبات المعاونات وانه لا يقدح فى التوكل لانه صلى الله عليه فعل مع قول الله تعالى وتوكل على الحى الذى لا يموت **قوله** ابن اخى وذلك لان عروة ابن الاسماء اخت عائشة والزبير ابوه وابو بكر عطف على ابوك وقيل هو ابو بكر عطف على الزبير اطلق الاب على ابى بكر وهو جد مجازا **قوله** انتدب بقال انه به اذا دعاه فاجاب **باب** من قتل من المسلمين **قوله** البيان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر التون لقب مسكل بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية والدحداحة انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفى بعضها النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة ابن عمير مصغر عرو ومعاذ بن هشام الدستوائى **قوله** اعز من الغرة وفى بعضها اغنى بالمعجم الغين فان قلت ما تعلقه بما قبله قلت مستفاد ويدل او عطف ومعارجه فحرف العطف كما مر فى التحاة المباركات ومعونة بفتح وضم المهملة وبالنون قد قتل ثمانية القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف **قوله** اخذ اللقران اى ايهم اعلم مر فى الجنائز فى باب من يقدم فى اللحد والمولد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسى وما تكبه ما للاستفهام ومر فى باب ما يكره من النياحة لكن ثم روى انه صلى الله عليه قال لعمة عبد الله لم تبكى او لا تبكى وهنا قاله لجابر **قوله** يريد بضم الموحدة ابن عبد الله ابن ابى بردة بالموحدة المضمومة وآرى بضم الهمزة اظن وقال القاضى عضبا والله خير فرس الهاء و والراء على المبتدا والخبر اى ثواب الله خير اى منع الله بالمقتولين خيرا لهم من مقامهم فى الدنيا قال النووى جاء فى رواية رأيت بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا بذبح البقر هو قتل المتحابة بأحد من ثم رأيا علامات النبوة **قوله** بيد بها بضم المهملة وكسرها يجتبيها مر مرارا وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدى الانصارى وابو حميد معشر هو عبد الرحمن بن سعد الانصارى ونضر بسكون المهملة ابن على الجهضمى بفتح

بفتح الجيم والمعجمة وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي قوله يحبنا اي يحبنا اهله وهم اهل
المدينة ويحتمل ان تسند المحبة اليه حقيقة بان يخلقها الله فيه والله على كل شيء قدير واللابة بتخفيف
الموحدة الحرة وعمرو بن خالد بالمعجمة اولا والمهملة آخرا الحراني ويزيد من الزيادة مع الحديث آنفا في غزوة
احد باب غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وباهمال العين ورعل بكسر الراء واسكان المهملة و
باللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح
اللام ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمهملة والمعجمة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف
وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فا
فان قلت ان هذا المذكور كله غزوة او اكثر قلت غزوتان احدهما غزوة الرجيع وقد قاتل فيه هزيل عاصما
وخبيبا واصحابهما والثانية غزوة بير معونة وقاتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقراء من الصحابة
قوله ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر وقتادة بن النعمان الظفري كان علامة بالمغازي
وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثر فيقولون هو خاله لا جده وعسفان
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ المجهول وهذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون
التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والنون فان قلت اين في الباب حديث عضل
قلت هم اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه فقالوا
ابعث معنا نفرا يعلموننا شرائع الاسلام فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع
ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله فدفد بفتح الفائين وسكون المهملة هو الراية الم
المشرفة وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري
واحصهم دعاء عليهم بالاستيصال والهلاك بحيث لا يبقى واحد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو
والمزع المقطع وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله يعرفونه اي يتحقق عندهم انه هو المقتول وقال
بعضهم كانت سلافة بالفاء بنت سعد نذرت حين اصيبت بابنيها لئن قدرت على عاصم لتشربن في
قحفه الخمر فارادوا راسه لذلك قوله الظلة اي مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة و
سكون الموحدة ذكور النحل مر بعيدا في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وقريبا في غزوة وابو سروعة
بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنية عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا
دليل على ان القنوت قبل الركوع قلت يعارضه الحديث الذي بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين
قبيلة وحديثهم بشرحه مر في اول الجهاد قوله قرانا كتابا غرضه تفسير القران بالكتاب وفي بعضها
بلفظ الماضي ونحوه اي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الضمير لانس وللنبي صلى الله عليه
لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة واما من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد الحال وام
سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وجبر بفتح الجاء واهل السهل
سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد وغطفان بالمعجمة والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم الطا
اي اخذه الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وهو الفتي من الا
من الابل الجوهري غدة البعير طاعونة والبيت كان لامراة سلولية قوله وهو رجل فان قلت كلمة
هو زائدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد رفيقه وحرام قتل واعرج لم يقتل قلت مثله يسمى بالمضمر
ويجب ان يفسر بالمفرد كما ان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان مقدما على الواو فاخره الناسخ
سهوا قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان
وكنتم بمعنى ثبتم اذ هو تامة قوله فلحق الرجل اي الثاني من رفيق حرام بالمسلمين او بالمشا

الرجل

او الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم بالاتفاق توجهوا الى المسلمين وقتلوهم وفي بعضها فلحق بلفظ
المجهول اي صار الرجل الثاني من الرفيقين ملحوقا فلم يقدر يبلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين اليهم وفي بعضها
الرجل بسكون الجيم وفتح اللام جمع الراجل اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان وعصية فاخبرهم
فجاؤا وقتلوا كل القراء ويقال لحقه ولحق به قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي
وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي
اي اخذه قوله عبيد مصغر العبد والجدعاء مشتق من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والثور بلفظ
الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء والراء مملوك لعبد الله بن
الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء واسلم فاشتراه
ابو بكر منه وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل قوله
منحه بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن وادلج القوم اذا ساروا من اول الليل وان ساروا
في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال ويعقبانه اي يردفانه بالنوبة قوله عمرو بن امية بضم الهمزة
وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وضع اي على الارض
ويروى عنه انه قال رايت اول طعنة طعنتها عامر ابورا خرج منه وقال عروة طلب عامر يومئذ
في القتلى فلم يوجد وقال ويرون ان الملائكة دفنته او رفعته فان قلت ما الفائدة في الرفع والوضع
قلت تعظيمه وبيان قدره او تخويف الكفار وترهيبهم فان قلت هذا مشعر بان موت عامر بن الطفيل
الطفيل كان بعد بئر معونة وتقدم انه على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم قلت فانطلق
عطف على بعض لا على مات وقصة عامر وقعت في البين على سبيل الاستطراد قوله عروة بن اسماء بوزن
حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي عروة بن الزبير به وكذا اخوه
منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر بن عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف
بالمعتق للموت وهو مشتق من العتق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان امير تلك
السرية فان قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضي الله عنهم ورضوا
عنه واعلم ان اسماء من الاعلام المشتركة فهي اسم ام عروة بن الزبير واسم ابي عروة السلمي قوله
وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسم لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عبد
الله بن بكير مصغر البكر قوله قبله فان قلت فما قول من مذهبه انه بعد الركوع فيه قلت هو معارض
بما روي عن انس قبيل باب الاستسقاء قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل
قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه كان اذا
رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا ومر مبسوطا قوله عهد فان قلت كيف
جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم
قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد جملة ظرفية حالية وتقديره بعث الى ناس من المشركين
اي غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم هم قدام المبعوث عليهم او مقابلهم وبين رسول الله عهد
يعني رعلا وذكوان وعصية فيقلب المعاهدون وغدروا فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم
على عدوهم فقنت صلى الله عليه يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب
وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب ويهود واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وهو موسى
بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات رحمه الله سنة احدى واربعين ومائة وغرضه
من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم ولم تجزه من الاجازة وهي الانفاذ وفيه ان البلوغ

على الاسلام وحفظت بالخطاب ولفظ المجهول قوله محمود هو ابن عيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية
وعبد الرزاق هو الصنعاني وهو يروي عن معمر في الاسناد قوله سليمان بن مهران بضم المهملة وفتح الراء
وبالمهملة الاعمش تقدم في الغسل وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي
ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة التالية وبعد التحتانية مهملة
المهملة غير منصرف هو ابن الحارث في آخره واقيمت الصلاة قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر
الاكبر وجوارياً اي انها صارا وجوارى الاضافة الى الياء المتكلم ومحمد فيها والاكتفاء بالكسر وبفتحها من
في الجهاد في باب بعث الطليعة قوله لاشئ مبتدء اي جميع الاشياء بالنسبة الى وجوهي كلا شئ ومعناه
وكل شئ هالك الا وجهه فان قلت دم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف من الكعبة كيف
الكعبة قلت ذلك بالتكلف والتزام ما لا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى قضية الخبر قوله محمد بن سلام
ومروان الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وعبيدة بضم الحاء المهملة وسكون الراء وسليمان
في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بالفظ الاضافة وسريع الحساب اي سريع في الحساب اي سريع حسابه قريب
زمانه ولفظ لربنا يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده **باب** مربع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المكان
المباح صاحبه وعبد الله بن نبيه مصغر النبي الحيوان المشهور وورقاء بضم القاف وقبيلة من اليهود وبعير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى بن عازب بالمهملة الاولى والزاي وحميد مصغر الحمد والرزاق بالضم السكة وبفتح
بفتح المعجمة وضمها وسكون التحتانية وبفتح بقلب بفتح الفوقانية وموكب بالحركات الثلاث وهو نوع
من السير والموكب الجموع الركوب على الابل الزينة وكذلك جماعة الفرسان فان قلت من عرف انس
انه حبر نبل وكما من اين عرفت عائشة قلت لعلها سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم او عرفا بالقرائن والعلامات
وتقدم الحديثان قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء على وزن سوداء ولم يرد بالليل التقدم
تاخير الصلاة البتة بل المقصود الاستعجال ومرتبة مستوفى في آخر صلاة الخوف قوله
ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ايمن ضد الايسر حاضنة
النبي صلى الله عليه وهو ابن اسامة بن زيد لامته قوله والنبي يقول جملة حالية فان قلت الساق يقتضي
ان يقال لها مكان لك قلت كلة لها مقدرة اي والنبي صلى الله عليه يقول لها لك كذا وهي تقول كلا الو
النووي كما امتنعت من رد تلك المناديل حتى عوضها عشرة امثاله يظنها انها كانت هدية مورية وقيل
لاصل الرقية فاراد صلى الله عليه استطابة قلبها لما عليه من حق الحضانة فازال يزيدها العوض حتى
رضيت رضي الله عنها قوله ابا امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد بنى
رسول الله صلى الله عليه عند امكة بنى قريظة وكان يصلي فيه مدة اقامته ثم والاخير هو بل من
قال لا يستدل افضل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام
مرفهما تدبيعد قوله حتان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن العرقة بفتح المهملة وكسر الراء
وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكثار يعرق في اليد بقصد قوله على حكمه فان
فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعلهم ضمهم نزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه والبعض
بحكمه وقالا ابرا سمعت في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه غير منصرف عنهم حتى ينزلهم
نزلوا بحكم النبي صلى الله عليه فظنت الاوس ان رسول الله هم والينا فقال عليه السلام الا ترضون يا
معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم ان تقتل
على حكم سعد رضوا بحكمه وقد رد عليه قوله فاخبرها بضم الجيم اي الجراحة فان قلت كيف استمر
الموت وذلك غير جائز قلت عرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا فقال لعمر

بضع عشرة سنة وابو صارم بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز والاكتاد بالفوقانية جمع اكتد وهو
ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ تا يعود اما باعتبار الدين واما باعتبار بعض فقال ابا بعضا
كقوله انا الذي سمتني امي حيدرة ومهدت في اوائل الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف
في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى وبصنع اي بطبخ والاهالة بكسر الهمزة الودك
والسنخة بالمهملة والنون والمعجمة تقال لكل ما خذا فسد وتغير ريحه وسنخه اي كريه الطعم لخبث
المخلق قوله حلاء بفتح المعجمة وشدة اللام ان يمسح من في الغسل وابن صدة الايسر الخطابي الكبد اي
المأوصوفة ان كانت محفوظة فهي القطعة من الارض الصلبة وارضكبداً ومثله قوس كبداء اي
شديدة والاهل هو ان يهال الرمل من تحته ويتساقط من جوانبه والاهيم مثله والهيام من الرمل
ما كان دقاً ياسا والمحفوظ انه عرضت له كدية بضم الكاف وسكون الدال وبالتحتانية وهي الصلبة
من الارض لا يوثر فيها المعول وقال الكرماني لما فرا احفر حتى تخلع كدية لا يتفرقا والخمص ضمور البطن
من الجوع وانكمشت بمعنى تقلبت واصله الهمز والبهيمة تصغير البهيمة وهي الصغيرة من ولد الغنم
والمدجن من الغنم ما ترقى في البيوت ولا يخرج الى المرعى والمدجن للاقامة بالمكان ولم تدخل التاء
فيه لانه صار اسما للشاة واضمحلها منه معنى الوصفية والسوس بلسان الفرس هو العرس حتى لا
كلة استعاء وفيها حث واستحثاث وغيظ بعيرهم من الامتلاء فيسم لها غطيط وهو من عمرة
رسول الله صلى الله عليه قوله معصور بتحير ولعله لتتكسر حرارة الجوع بزودة المحرا ويعتدلا فانها
ولانها حارة رقاق تقد البطن فتشد العروق والامعاء فلا يخلى بتخمها في البطن فلا يحصل لها ضعف زايد
بسبب الفعل والاثاني جمع الاثنية التي تعتد ر والضغطر الرحمة وتحرى اي تقطى واهدى اي تعتى بالهدية
الى الجيران قوله سعد بن منكبر الميم وسكون الفوقانية وبالنون مقصورا ومد وداء مع الحديث
في الجهاد وتحفت بلفظ الغائبة ويقيم بضم الدال وبلك بتعلق بحذوف في على سبيل الدعاء نحو فصلى الله بك
كذا وكذا حيث اخت بناسكثير والطعام قليل وذلك وجب للجملة قوله عبد ضد الحرة الخطابي غير
معروف فمن الغبار واما الغبر فان كان محفوظا فمعناه وارى التراب جلده بطنه ومنه غبار الناس وهو
جموعهم اذا كلموا تعاونوا والتزم بعضهم بعضا وجلد غبر وهو الذي يتبرس عليه الرأي قوله في بعضها
اغمرني باب الافعال قوله ربغ بها صوته اي كان يرفع في الكلمة الاخرة ويكررها ويمدها ويقول
احيانا مرفي باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الكاف ابن بهتة مضمر عتبة المدار والصبا مقصورا
الريح الشرقية والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور بكسر الهمزة
القبلي الريح منها المستوى موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما قابلها وما حاذاها
الاسواب الدبية هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فغوروا قوله
شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رئاب
بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة والواو والخطابي نسوانها ليست تحتى
انما هو نوساتها اي اخذ اليها تقطر وكل شحاج وذهر فحد ناس الجوهري النوس الدبيب وذو ناس
من ذا وآل اليمن سمي بذلك لدنوا بتبين كانا تنوسان على ظهره قوله من الامارة والولد
والحوا اي بالقوم وفرقه اي فتراق بينا لجماعة ومخالفة بينهم وتفرق الناس اي من المبايعة والاجتماع
عليها وقرنه اي حاسه ومنا تقريض منه بابن عمر ويعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو ابن سلمة
بفتح الميم واللام الفهري والحموة بضم الحاء، وكسرها اسم من احتبى اذا شد ظهره وساقيه بعمامته وايك
اي بأسفيان وذلك لان معوية وابا اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك بقليل لانهما

قذلك والاقوله تمر من هذه الشهادة قوله فى ليلة وبعضها فى ليلة وهى المخرومة الصدر من القطاة
ولم يعهم من الزرع وهو القرع فان قلت ما معربه الصير قلت سواعفار والساق يد لعليه فان قلت لم
لم يسم من بنى غفار قلت المضاف محذوف اى من حية من خيام بنى غفار وهو كسر المهملة وتخفيف الفاء
والراء قوله بغز وبالمهملة من غذا العرق اذا سال دما مر فى باب الحية فى المسيد قوله هماج بفتح المهملة بن
منهال بكسر الميم وسكون النون وعند بفتح المهملة الاولى وطهمان بفتح المهملة وسكون الهاء والشيبانى
بفتحة المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحاق مر فى باب ذكر الملائكة **باب** غزوة ذات الرقاع بكسر الراء
وبالقاف وبالمهملة وبمحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة معروفة وبضنة بالمعجمة والنون
المفتوحة ابن قيس بن عيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وبظفان بالواو والعاطفة قوله ابا موسى اى
الاشعرى كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه بعد غزوة خيبر وعبد الله بزجاء
ضد الخوف فى معجزات الطعان القطعان بالقاف والمهملة البعرى وتيجى بزيادة كثيرة القليل والوسيلة بفتح اللام
والغزوة السابعة اى من غزوات رسول الله صلى الله عليه وفى بعضها غزوة السابعة اى غزوة السنة السابعة
من الهجرة وقد بفتح القاف والراء وبالمهملة تماء على ليلتين من المدينة مما يلى بنى غطفان وبكر بن سوادة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالمهملة الجذامى بضم الجيم وبالمهملة الفقيه مات سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد بكسر
الزاى وتخفيف التحتانية ابن ناهم المصرى وابن اسحق هو محمد صاحب المغازى وبنو بفتح النون واسكان
المعجمة وبالألف مكان من نجد من ارض بنى غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابى حبيب مصغر ضد الحرمولى بصلة
بن الأكوع الاسلمى ويزيد بن عبد الله بن ابى بردة بضم الموحدة فى اللفظين ويعقبه اى يتبادر فى الركوب
عليه وبفتح بكسر القاف وبالقاب بكسر الباء اذا رقت اخفافه وبقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت
بالانمار رقموا رايتهم فيها وقيل هى اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذى نزلوا عليه كان ارضه ذات
الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد بن الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام
وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصارى
فان قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد قلت لا باس به اذا تعمد ذلك كما هو معلوم والوجه بضم
الواو وكسرها المهلبى واللواحه وابو الزبير بضم الزاى محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ محاطب المضارع من المدارسة
قوله بنو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من يمن بفتح الموحدة وكسر الجيم فان قلت هذا مرسل
قلت لا شك انه من مراسيل التابعين ظاهر لكنه يحتمل ان يكون بلغه ما لا عن صحابى على الاسناد الذى مر قوله
سهل بن ابى حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثى المدنى مر فى البيع وقيل بكسر القاف فى المعجمة المقابلة قوله
محمد بن عبد الله هو ابن عثمان وابراهيم بن محمد بن عبد العزيز قوله هو الذى تقدم آنفا انه
قال يقول الامام الى آخره ما قاله فى الموازاة المقابلة والمراد من العضا معناه اللغوى لا الاصطلاحى قوله
اخو هو عبد الحميد بن ابى اويس ومحمد بن ابى عتيق بفتح المهملة سبط ابى بكر وسنان بن ابى سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى فى اللفظين الدؤلى بضم المهملة وبفتح الهمزة وفى بعضها الديلى بكسر المهملة وسكون
التحتانية والقائلة الظهيرة وقد تكون بمعنى القيلولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء
كل شجر عظيم له شوك واخترط سيفه اى سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اى مجردا من الغمد قوله
ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن يزيد العطار البصرى وابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون
اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة
ابن الحارث كان من قبيلة محاربا فى نجد وجاء ليقتل برسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك لقومه وقد
سيف رسول الله صلى الله عليه فلما اسلمه وهم به صرفه الله عنه وكفه بهت قوله فاناقا ما كاننى

صلى الله عليه فتلك الغزوة **باب** غزوة بنى المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
وكسر اللام حى من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة الازدى اليمنى والمريسيع بالضم وفتح
الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما والعين مآء لهم من ناحية قديد مما يلى الساحل قوله
النعمان بن راشد الجزرى بفتح الجيم والزاى والراى وبعينة بفتح الراء وهو المشهور وبعينة الزاى من
فى العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وعبد الله من محيريز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء
وبالزاى القرشى الجمحى التابعى والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال قوله ما عليك فى آخر البيع والنسمة
النفس اى ما من نفس كائنة فى علم الله الا وهى كائنة فى الخارج اى ما قدر الله كونها لا بد لها من مجيئها
من العدم الى الوجود مر فى العتق قوله شامة بمعنى تمت المتسبب اى تممته وشرته اى سللته
وهو من الاضداد فان قلت هذه القضية كانت فى غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها هنا فى الباب قلت هذه
ليست فى هذا الباب فى بعض النسخ بل فى الباب المتقدم فقط وايضا ما صرح فيه بانها كانت فى غزوة بعد
فلا باس بذكره هنا ان علم منه انها لم تكن فى غزوة المصطلق وقال بعضهم انهما متقاربتين فكان هنا
الراوى اعطاها حكم غزوة واحدة والغالب الله كان فى الحاشية والشبه على الناسخ فتنه فى هذا الباب
قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بنى انمار وهى قبيلة وابن ابى ذئب
بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامرى وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة
وتخفيف الراء وبالقاف العدوى كان والى مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قبل بكسر القاف
وفيه جواز صلاة النفل على الراحلة وكون سوب السفر فيها لدلائل القبلة قوله الافك وهو ابلغ
ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة رضى الله عنها والمراد منه كل موتهة
واسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا وكذلك التحسس والتجسس قوله اكفكم اى بالكسر والتكون واكفكم
بالفتحتين واكفكم بلفظ الماضى معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخارى منه
بيان القراءات فى قوله تعالى وذلك اكفكم وما كانوا يفترون قال ابو الكشاف وقرئ ايضا اكفكم بالتشديد
واكفكم بالمد اى جعلهم آفكين بلفظ الفاعل اى قولهم الكذب قوله وكلهم اى قال الزهرى وكلهم
واحدا قتصاصا اى احفظ واحسن ايرادا وسردا والحديث وهذا الذى فهمه الزهرى من جميع
الحمد بنى عنهم حاين لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ايمة حفاظ ثقات مر تحفظا التابعين فما
فالحجة فاية بقولا ان كان منهم قوله غزوة اى الغزوة المصطلقية فان قلت فلم ادرج بينها
وبين حديث الافك غزوة انمار قلت لاهتمام البخارى بترتيب الابواب اوانه لا يحفظ المتعلق لتلك
بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاى وهو الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء و
بالراء مبنية على الكسر قرية باليمن ولم يهلن ضبطوه على وجوه بلفظ جمع هو لى مضارع التهيل
ومعروف الهيل الاهبال وهو الالقاء وكثرة الصب واللحم والملفقة بضم العين القليل فان قلت
تقدم فى باب تعديل النساء وفى كتاب الشهادات فلم يستكثر القوم ثقل الهودج وهنا بلفظ الخفة
فالتوفيق بينهما قلت هما من الامور الاضافية فيتفاوتان بالنسبة وصفوان بن المعطل بفتح المهملة
والثانية مشددة السلمى بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكوانى بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون
والاسترجاع قولنا انا لله وانا اليه راجعون وخمرتنا بمعنى وطىء صفوان يد الراحلة ليسهل
الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وموعزين اى داخلين فى الوعزة بالمهملة والراء وهى شدة
الحر ونحو الظهيرة او الظهر وكثر الافك اى معظمة وابى بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة مه
ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه ويستوشيه اى يستخرجه بالبحث والمسالة ثم ينشيه

ولا يدعه يتردد الجوهري ليستوشيه اى يطلب ماعنده ليزين قوله مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى وحمنه بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالجيم وقال الله اى فيما قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قوله ووالله اى والدليل وهذا البيت من قصيدة مشهورله وثبوتات وجوه منذر وابوجده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب ويضنون اى يحزنون واشتكيت اى مرضت قوله يريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحهما حيا البر والرفق وتعنت بفتح القاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل كبير القاف والمناصع بالنون والصادين موزن المساجد مواضع خارج المدينة يتبرزون فيها والاالو بلفظ الجمع وابوهم بضم الراء وسكون الهاء وام سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح ابن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ونفس قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر وهناءه بفتح الهاء واسكان النون وفتحها واما الهاء الاخيرة فتضم وتكسر وهذه اللفظة تقتضي الثناء ومعناها بارك فيه وقيل لها انها نسبت الى امة المعرفة بكابين الناس وشرورهم والوضيه الحسنة الجميلة واكثرن اى القول الردى عليها ولا يرقأ بالقاف والهمز اى لا ينقطع واهلك بالرفع والنصب واما الذى قاله على رضى الله عنه فلم يكن لاعداوة ولا لاضغن لكن لما رأى ترجيح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبالراء وغسله بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وباللهملة اى يصيبه واستعذر اى قال من يعذرني فيمن اذاني في اهلي ومعنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافأته على قبيح فعاله وقيل معناه من ينصرني في العذر والناصر قوله سعد ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هنا اشكال لان هذه القضية كانت في غزوة المريسيع المصطلقية سنة ست وسعد مات في غزوة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع قال بعضهم ذكر سعد فيه وهم بل المتكلم اولا وآخرا اسيد بن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن اسحق والجوابان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكره الواقدي وغيره وصواحبها قول انه على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطلقية انها بعد اربع سنة اشكال مندفع قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء واللهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته في الفائدة في ذكر من نحوه قلت بيان انها ليست بنت عمه لصلبه بل هي من جملة اقاربه وذلك ان فريعة بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس بالجيم والنون واللهملة ابن لوذان بفتح اللام وبالجيم ابن عمرو بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عبادة بن دليم مصغر الدلم باللهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي حكيمة بن ثعلبة الساعدي قوله صالحا اى كاملا في قواه فيه اشارة الى ان العصبية تغلب الرجل وان اسم الصلاح ولعنه اى اغضبته وحمله على الجهل وما ذكرناه من قولي يتعلق بالمنافقين ولم يرد النافق المحقق قوله المتاى فعلت ذنبا وقلص اى ارتفع وانقطع لاستعظام ما عنتني من الكلام قوله يريبني بلفظ الفاعل من التريبة والباء في براق للسببية اى تحولت مقدارا ان الله يبرئني عند الناس سببا في بريه منه في نفس الامر فهو جملة حالية مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الايراد وفي صلته و

ومادام اى ما فارق والبرحاء نضم الموحدة وفتح الراء وباللهملة والمد الشدة والتغذ الانصباب والحمان بضم الجيم وخفة الميم الدر وشبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ وسرى اى نزل وقالت عائشة لاقوم اليه الا لاعلم به ومعاتبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله حمى اى احفظ سمعي فلا اقول سمعت فاجهل اسمع ونسأ ميتني اى تفاخرني وتقاهيني نحالها ومكانها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فاعلة من التسوية يجاريني في معسلها فتكون كما يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي الرجل بضم الميم وسفوان والكنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يستر بها وهو كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة واعلم ان براءة عائشة رضي الله عنها من الافك برأة قطعية بنص القرآن فلو تشكل فيها احد صار كافرا ومريد قرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد كثيرة ذكر منها نحو ستين مسالة واكثر قوله قومك اى قريش وسلما بكسر اللام من تسليم الامر بمعنى السكوت وبفتحها من السلامة من اللوم وفي بعضها مسايضد محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مثاله اهل الافك فخر بعضها بالاساءة مثل ما قال والنساء سواها كثير وفي بعضها فراجعوه اى الزهري في المسالة فلم يرجع اى فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما بلا شك في هذا اللفظ فزاد ايضا لفظ عليه اى قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسمة العتيقة القديمة مسلما لا مسيئا فلم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع الهمداني وبلهمتين وام رومان مات سنة ست من الهجرة ومسروقا وقدم فجلاة اى بكرا وعمر رضي الله عنهما والنضر من الحي ذات الزعرة ولين جلفتا كلى براق لا تصد قوني ولين قلت لكم اني عزيز البيت كان نسيب فقد العقه لا تقبلون عذري قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وباللهملة وعبد بسكون الموحدة وبالحاء المهملة اخا خاصمت عنه ومحمد بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف مرثد في باب القائلة بعد الجمعة وعثمان بن مرثد بفتح الفاء والقاف وبسكون الراء وباللهملة في اواخر البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في التيمم وابو الخير بضم الخاء اسمه مرثد بالتثليث ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه والحصان بفتح المهملة المعفيفة والرزان بفتح الراء وبالزاي متحلية الوقار امراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وترن بلفظ المجهول مضارع الارزان بالزاي وبالنون يقال رننته به اى اتهمته به والريبة بكسر الراء التهمة وعرفا ما يحامي اى لا يفتات الناس اذا كانت مفتاتة لكانت آكلة مرتعها اختها فكون شبعانة لا جوعانة قوله لست كذلك في اشارة الى ان حسان اغتاب عايشة حين وقعت قصة الافك وقد سمي في آخره ونبأني اى يذب عنه بالشعر ويخاصم عنه باب غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت بمسجد الشجرة وهي بمربع الصحابة تحتها وهي على نحو مرحلة من مكة قوله خالد بن الوليد بفتح الميم واللام ومتر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكانوا من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى فزجرهم عنها وسماها كفرا وكله وجوه آخر تقدمت ثمه قوله هدبة بضم الهاء وسكون اللهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون عمرة من الحديبية قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ومر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون وتخفيف وبكسر العين وتشديد الراء وبعدان مشهوران وهو موضع بين الطايف ومكة فان قلت ذكر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال الناقم ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لخفي على عبد الله بن قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت ونسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احد هذين

في وجب ولكونت عليه عائشة فقال النووي فلو كان ذلك للاشتباه عليه وللنسيان ونحوه قوله
سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة
الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مائة
فان قلت القياس ان يقال الف واربعمائة قلت لعل الغرض نفي الاشعار بان الحديبية كان منقسما الى المئات
وكانت كلها مائة عن الاخرى قوله اصدر رسلنا من الاصدار يقال اصدره فصدر اي رجعه فرجع
وماسيا الى القدر الذي ردنا شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل يكون للمجهة ابن
يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح النحتانية وبالنون ابو
علي المكي بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن تفصيل مصغر الفضل بالمهملة
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان
قلت تقدم ان بركة الماء ظهرت في البرمة وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لامنافاة
لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله القصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالقوقانية فان قلت تختلف
الروايات في الف اربعمائة وخمسمائة وثلاثة مائة فالصحيح منها قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل بعض
اعتبر الاكابر وبعضهم الاواسط وبعضهم الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد والاكثر على انه اربعمائة النووي لكن الجمع انهم كانوا اربعمائة وكسرا فمن قال اربعمائة لم يعتبر
الكسر ومن قال للتتمة ترك بعضهم لكونه لم يتيقن العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الله
الطيالسي الحافظ وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم بصير
اليوم وقد صار ضريرا في آخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمجمة العنبري بالعين
وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قدرتن
عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن
مالك الاسلمي الكوفي قوله الاولى فالاولى اي الاصلح فالاصلح والمحافظة بضم المهملة وتخفيف الفاء و
كذلك المحالة بالمثلثة تقال هو من خفالتهم ومن خالتهم اي من لا خير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل
شئ والفاء والثاء كثيرا تبدلان قوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة اليمنى
بحديدة قبل طعنها بالدم ليسعر به انها هدي وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شئ يعلم انها هدي
وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عددا
سمعت خمسمائة ام اربعمائة ام ثلثمائة قوله الحسن بن ثلف بفتح المجمة واللام ابو علي الواسطي مات
سنة ست واربعين ومائتين وابو بشير بالموحدة المكسورة واقاد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف
والمدالخواز ذي محمد بن عبد الله بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن نجرة بضم المهملة و
وسكون الجيم وبالراء والفرق بفتح الفاء والراء وقد تسكن مكيال يسع ستة عشر رطلا وبيزاي
مضموما بين ستة مساكين مدة باب الحصر في كالحج قوله ما يضمون كرها المراد منه انه لا كراع
لهم حتى يضموها ولا كفاية لهم في ترتيب ما يكونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن
النعم والضيع بفتح المجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا الحيوان المتهزل
وخفا في ضم المجمة وتخفيف الفاء الاولى بزنا وكسر الهمزة وسكون النحتانية وبالمد ارض صلبة
الغفاري بكسر المنقطة وخفة الفاء وبالراء وقيل بالمغ والقصر وهو منصرف ويعير ظهراي
قوم والغرارة واحد الغرائر التي تتخذ وغيره قيل انه معرب وستفي بقال استفات هذا المال اي
اخذته فيالي نطلب الفي من سهامنا ويستريح منها ويعنيها بالقاف والسهمان بالمهملة بمعنى

جمع المتتمم وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الحافظ ابن ابي بريعة في الاصلاح وشبابه بفتح اله
المجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الغزاري بالغاء وتخفيف الزاي
في تحيض وطرق بن عبد الرحمن المحلي بفتح الموحدة والجيم وعميتا اي ستبهت قال وانسب خفاها
الا يفتن الناكس بالمليري محتهما من تغير وزوال الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لم تخف بعظيم
اجرها لما يأتيها وعبادتهم لها فلخفاها وهارحمة من الله تعالى قال النووي لم يروعن السبيا الا انه سعيد
من زهير الحمامة قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقة اي كذا نه ومرثد مه و
الزكاة في باب صلاة الامام لمصالح كفلة الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحزة بفتح
المهملة وشدة الراء معمود عن حزة المدنية ويومها هو صوم الوقعة اتفقت بين عسكر يزيد و
اهل المدينة وعبد الله بن يزيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله
يحيى بن يعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء و
وبالموحدة الكوفي مات سنة عشرة ومائتين وابوه يعلى سنة ثنتين وستين ومائة وبابر بكسر المهملة
وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو و
وبالمهملة الاسلمي الله في وقتيبة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسمعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر والحر بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي
ثم البصري مات سنة عشرة ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلاء بالمد ابن المسيب
بن رافع التغلبي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن نمير اعتبار
ان المؤمنين اخوة وكاهو عادة العرب في ذلك وقال ما احدث اعمر اما هضما لنفسه وتوضعا
واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد اللام وتحيى هو ابن ابي كثير وابو
قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك
الاشهلي الانصاري مات سنة خمس واربعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
هنيا مريئا لك يا رسول الله صلى الله عليه ما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فما الذي
شئ لنا وما حكمنا فيه وله اي لقتادة فقال اما ان فتحها يعني تفسيره بالحديبية فاروه عن انس و
واما قول الصحابة هنيا مريئا فاروه عن عكرمة قوله ابو عامر هو عبد الملك المقدمي بالميم والقاف المفتوحتين وجزاه بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وتاء الثانيث قال القاضي
والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يقطعون بها وبكسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس في احد
في الحمام غير هذا الحديث قوله اوناسي فان قلت هذا اللفظ كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت
مر في كتاب بيان ان زاد ما كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان اللقاء وزمانه قوله منهم
اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وقد يضمها وهبان بالواو
والمضمومة ابن اوس الاسلمي وبقال هو الذي كلمه المذيب وحرضه على الايمان فان قلت ما المراد
عن اهبان قلت قال الكلاباذي روى كنه بحزاء حديثا موقوفا في عمرة الحديبية قوله بشير مصغر
مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح الواو و
وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة وبالموقوفة ابن
بزيعة بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وشذان بالمعجمتين قارئ
معرب ومعناه فرحان بالغاء والراء والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر السامي ثم البغدا

مرة في الوضوء وفي باب حمل العنزة والهجرة بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران
القيسي بضم المنقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعبادة فاعل من العون بالمهملة وبالمهملة ابن عمر والمزني
البصري قال الكلاباذي روى ابو جحيفة حديثا موقوفا في عمرة الحديبية قوله هل فيكم احد يجاب
الضاد اي اصلى ثلاثا ثلاثا وركعات منه ونام قبل ان يصلي بعد النوم شيئا المتوضأ منه مضافا الى الاول
او اذا صلاها مرة قبل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلمك اما مك خطاب من نحر لنفسه بهذا المعنى
وبزنت بتخفيف الزاي المفتوحة وتشديدها اي الحق تعليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت
مزاحم بن اربعين سنة فما رايته قط الا بالتخفيف ونسبت بالكسر اي مكثت قوله فتبينتي اي حملوا
قلبتا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي
وبالمهملة قبيلة والغدير مجتمع الماء والاشتاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وتيريا
بالمثناتين موضع يلقى الحديبية والاهابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الحماعة من
الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين يتعلق بقوله قطع اي ان ياتونا كان الله قد قطع
منهم جاسوسا يعني انه عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كانا كمن لم يبعث الجاسوس
ولم يعلم الطريق وما جهم بالقتال وان لم ياتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة
والراء اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا خذ ماله وتركه بلا شئ وقد حرب ماله اي سلبه فهو
محروب لكن المحفوظ منه كان الله وقوله قطع عنقا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فيقال عدهم
وبين بذلك فوتهم قوله سهيل هو ابن عمرو صفير السهم وقت مدته اي المصالحة في المدة المعينة وتقاوم
اي تصايح وتحاكم وامتعضوا من الامتعاض بالمهملة والمعجمة بقوله معضته من ذلك الامر وامتعض
اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بضم الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وعقبة نائبي
معيط بكسر القاف وتصغير مصغر المعلط بالمهملتين الاموي والعاتق الشابة قوله عن نحته
يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهنا اشارة على سبيل الاختصار الى حملة
مطولة قد ذكرها في آخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسماء بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم
وكذا اسمي في توقيعه عن الاصم وهو قولهما لوافت العام الخ قوله شجاع بن الوليد بفتح الواو
وابو الوليد الوهب الخاري بالموحدة والضرير بكون المعجمة ابن محمد اليمامي ومخرمة بفتح المهملة
واسكان المعجمة مر في آخر الوضوء ويتيلم اي يلبس اللامة اي الدرع وهشام بن عمار بفتح المهملة
وشدة الميم المدشقي مر في البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمرو
بن محمد العمري بضم المهملة ومحمدون اي يحمدون به يقال احمد فلانا اي حامد فلانا قوله ابو
المستفاد مما تقدم في آخر باب هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت
عند قدوم عمرو عبد الله المدينة ومن ههنا انه في الحديبية قلت هذه غير هذه البيعة المكررة
وقعت فيهما وذلك التحديث كان في الهجرة وههنا في الاسلام وانما قاله اذ قيل له انه هاجر
قبل ابيه يغضب وههنا قال يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر
النمر بالنون ومعلى بفتح المثناتين وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن سعيد مولى
بني هليث اي الاسلام ولد سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو
مجهول قال الخطابي وهو حسن وهو القال الهروي محمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك
بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو المجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة
سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهيل بن

بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين
العراق والشام قاتل فيه معوية عليا رضي الله عنه قوله الزاي وذلك ان سهلا كان يتم بالتقصير
في القتال قال اتموا ايكم فاني لما اقصر ومات مقصورا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايتني
يومئذ بحيث لو قدرت لخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اوقفني
عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف
اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم ويقطعنا بالهمام اي
يقال قطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه ونقل واسهلنا اي انضوينا الى سهولة والفظ قريب في
لقوله وضعنا وهنا الامر اي مقاتله على ومعوية ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخفير
بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في آخر الجهاد قوله سليمان بن حرب ضد القتل
وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهوام جمع الهامة
بتشديد الميم والمراد بها ههنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي قاضي الجند ادي وهشيم
مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفوة بسكون الفاء الشعرة البيضاء الاذن

باب قصة عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة و
الراء والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والرتفيكبر
الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والطلب جمع الطالب والثلثة القطعة يقال غنما بالتثليث اذا جئت
وهنا مرسل من قتادة ومر الحديث في باب بوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر
الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء و
والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي عيسى بضم المهملة المدني
وابو رجاء ضد الخوف وسلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولاهم قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة على
الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي قال قلت
كيف يدفع حديث العرنيين اي المنسوبين الى عرينة القسامة قلت قالوا الراعي وكان ثقة لوث
ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه فيهم بحكم القسامة بل قد نص عنهم قوله ذكوان بفتح القاف والراء
وبالمهملة ماء على ثمانية ميل من المدينة مما يلي بلاد غطفان والقاح بالكسر الابل الواحد المفتوح والحلب
وزيد من الزيادة ابن ابي حبيبة مصغر الصبة وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين واصحابه كلمة تقال
عند الغارة واللابتان الحرتان والرمض جمع الراضع اي الكثيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه
ولا يحلبها الا يسمع صوت الحلبة فيطعم فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللبام والاسماح بالجيم و
والمهملة حسن العفو وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة العطار من الحديث في وسط الجهاد في باب
من راى العدو فنادى بما صاحباه **باب** غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة بخوارير مراحل من المدينة
الى الشام وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد
اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمضة من السويق في كتاب الوضوء وادنى
خيبر اي اسفلها وقال زيت الستوق اذا ملته قوله يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد المر و
وسلمة بالفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي
وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما هن عمي وذن اخ فكلمة كناية عن المنفي واصله هنو وتقول

يكون مع الجماعة ثم يغار قرهم والغاذ هو الذي لم يكن قد لتخاطبهم فقال الهاكي احدهنا في اليوم
مثل كفاية وما سمعي مثل سمعه وانا صاحبه اي انا اصاحبه في الازمنة متتابعة اي ما الله وذنابه اي
اي طرفه مرّ الحديث في الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد قوله ورتابا بي بيتك في صدق الرتو
وحقيقة الاسلام فان قلت ههنا قال فخر بالشهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذ
بذبابة السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما واشتداد عمد من العدو وانتصر الرجل اي تحرّ نفسه
قوله الرجل الفاجر يحتمل ان تكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وهو قزمان وان
يعم كل فاجر ابدا الدين وساعده بوجه من الوجوه قوله شبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى
ابن سعيد مرّ في الاستعراض وخبير في بعضها حنين بالنون وتصحيف وسعيد هو ابن المسيب
فقوله عن النبي صلى الله عليه مرسل لانه تابعي والزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان
التحتانية وباللهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغرا
ابن عبد الله وفي بعضها عبد الله مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحديثه مرسل لانه تابعي
بالتكبير والتصغير قال النسائي واما عبد الله بن عبد الله بن فلان ردي ممزوج وعمله وهم والصحيح
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى مكة وزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر
ضد الحرو سلمة بفتح اللام والام اي ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته
والثقفات بسكون النون الفاء فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلافي ما قبلها فلزم الا
الاشتراك زمان المكاية قلت الساعة بالنصب وهي المعطوف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه
وتقديره فاما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفي مجزة
رسول الله صلى الله عليه وهنا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي والتصابه قابض السيف وبالارض يملة تصقلها والباء للظرفية ومرقريا بوعيد
قوله محمد الحزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وباللهملة البصري وزياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابن الربيع بفتح الراء ابو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدي مات سنة
خمس وثمانين ومائة وابو عمران عبد الملك والطيالسة مع الطيلسان بفتح اللام والهاء
في الجمع للمعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب الطيالسة وكانت لهم لبوس يلبسونها قوله
رمد بكسر الميم واما الحلف بفتح همزة الاستفهام الانكارية ويذكرون من المذكور وفي
بعضها يذكرون وكون اي يبتون في اختلاط ودوران وقيل اي يموضون ويحدثون في ذلك
وانفة بالفاء والمعجمة وعلى رسلك بكسر الراء على تؤدة ومهلة مرّ الحديث في مناقب علي رضي الله عنه
قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وباللهملة واحمد هو ابن
عيسى التستري وابن صالح المصري على اختلاف فيه وعمرو مولى المطلب بتشديد الطاء و
وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح التحتانية الحفيفة واما الثانية فشديدة ابن الخطيب باللهملة
ثم المهملة وزوجها اي كانة بن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح الاولى وسكون التحتانية وبه
باللهملتين والصهباء موضع باللهملة موضع بالسفل خيبر وحتى اي صارت حلالا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطهارة عن محيض ونحوه والحيس بفتح المهملة واسكان التحتانية وباللهملة
ثم المعجمة سمن واقط وتحوي اي يحيل لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيا ويسمى ذلك حويه وهو لغة
كساء يحوى حول السنام البعير فان قلت تقدم في آخر البيع انه سد الرحا وههنا قال لا تفعلها قلت لعل
ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولتقارب ما يطلق اسم كل من الآخر وقال بعضهم الصواب

المؤنثة هنة وتصغيرها هنية وقد يبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة فالجمع هنيات والمراد بها
الاناث الا اجيز جميع الاربعوزة وعيد واي بيسوق فان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو كان يقول لها في سفر الحديد قد انها من ارا جيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما
قوله ما ابقينا بلفظ المعروف والجهول واتينا من الاتيان الى المقال والى المحق وفي بعضها من الاداء عن
خلاف الحق والغرار وبقال يمين عليه اذا حملت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لاهم
وقال الازدي لا يقال لله فدى لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع طوله بالشخص فيختار نحو ان
ان يحاذ لك به وبفديه منه فهو امر مجاز عن الرضا كانه قال نفسي مبذولة لرضاك وهذه الكلمة
وقت في اللين خطابا للسامع الكلام وقال الغفر فرام مقصور ومد ومرفوع ومنصوب قوله
وحبتا اي الجنة له ببركة دعائك له وهلا متعتنا بالدعاء اي ليتك اشركتنا فيه وقيل معناه وجبت
الشهادة له بدعائك وليتك تركه لنا قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا الله صلى الله عليه وسلم استغفر
لانسان قط نخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عامر ذلك قال لا يا رسول الله لو متعتنا
بعامر فارزمنه مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون الراء بينهما وبالموحدة اليهودي فاختلفا
ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله الانسية بكسر المهزة وكسر
النون وبفتحهما مع الطاء والمعاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها وذنابة
السيف طرفه الذي يضربه وحبط اي لانه قتل نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة وبلو
المجاهدة في سبيل الله وجاهد وجاهدة كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي
وجمع للمهمة ومن العرب قليل مشى من الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد اي المحبة
او التي هي المحبة في المجاهدة وفي بعضها نشاء بلفظ الماضي من النشوء وفي بعضها مشابها بلفظ الله
الفاعل من المشابهة قال القاضي يحتمل انه جمع اللفظين يعني جاهد نوكيا كما يقال جاد مجد وليل الاذ
وشعر شاعر قال وضبطنا مشي بها من المشي الى الارض او الحرب وهو مشابها من المشابهة اي مشابها
الكمال ومعناه قل عربي مثله في جمعه صفات الكمال قال وضبطه بعضهم بنشائها بالنون والجيم
اي بشب وكبر والهاء عايدة الى الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات قوله مكانتهم هو
جمع الكفل بالفوقانية وهو الدنيء والخيس الرنم والنصيلة مفعول معه وسبي الحمير بين الاكتفة
اقسام الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصلها الفضاء
بين المنازل قوله صدقه اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة واكفيتها اي قلبت ودحية
بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية وما اصدقها المتفهامية ومن
في قول كتاب الصلاة وبابه ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق
وارتع على نفسك بفتح الموحدة اي ارفقها وكفتا فان الله معكم بالعلم مرّ في باب ما يكره من رفع الصوت
في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت ما معنى كونها
من كنز الجنة قلت معنى انها من نفايسها في الجنة وما ادخر في الجنة للمؤمنين ومن محصلاتها تفاني
الجنة ونظايرها قال النووي معنى الكنز انه نوعه مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز
النفيس من الكم وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيئا ما وي
ومعنا لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله اولا حركة عن معصية الله الا بعصمته
ولا قوة على طاعته الا بمونته قوله ابو معازم بالمهملة والزاي ودجل هو قزمان بضم القاف
وسكون الزاي وشاذة التاني فيه باعتبار النفس والتاء للموحدة وقيل الشاذ هو الذي

وامرأة اي ابن قوقل اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي ومنه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان اباثا على سبيل الاهانة والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما انتهى صله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الهاء اصلية وقع بحارة في السيل كانه يقوله ويرميهم علينا وقد رمضان احسبه ميلا وروي بالام وليس احق واحدا منها قوله بالمدينة وذلك من عوارض بنى النضير حين اجلاهم ومصالحهم اهل بذلك على نصف رضعها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين فصارت بعد صدقة حرم المثل فيما مرت قصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وقد يخفف الفاء والمهملة منصرفا وغير منصرف قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي بخمنت وكان ذلك امرا حصل علم بمقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك والحديث كان ما ولا عنده ها ما فضل من ضروريات معاش الورثة واما هجرانها فمعناه انقطاعها عن لقائه وعدم الانبساط الا البصران المحرم من تزيد التسلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعبدونه عن تزيد المبايعة في تلك المدة لاستشعاله بها وتسلية خاطرها من قرب بعده مفارقة رسول الله صلى الله عليه فان قلت لم قال لعمر لا تدخل عليهم قلت توهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما توهم ما لا يليق بهم فحاشاهم وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر قلت لعلمهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصده والتخفيف في البحث والاسراع في تمام قضية المفاداة قوله ما عسيتم بكسر السين وفتحها اي ما رجوتهم ان يفعلوا وهي بمنزلة ما مقامية وعسى استعمل استعمال الرجاء فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وعساهم والمعنى ما نظنهم لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قال الكرماني استعمل عسى استعمال الحسبان وكان حقه ان يقول عساهم لا يفعلون بجيء به للدلالة تخرج عسى بالكلية عن مقتضاها ولانه قد تسد بصلتها مسد مفعوليه فلا يستبعد مجيئه بعد المفعول الاول مسدا مسد الثاني المفعولين قوله تنفس بفتح الفاء اي لم نضن عليك وبالامر اي امر الخلافة وما شاورناه فيه وما عنيت لنا نصيبا منه وشجر اي وقع النزاع والاختلاف فيه يوم آل اي لم اقصر وعذره اي قبل عذره والامر المعروض اي موافقة سائر الصحابة بالمتابعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة التحتانية اي عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء اي لم حفصة المهملتين العكس المهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسلام بين الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشد الراء ابن حبيب صفة العدو القشيري مصغر القشر بالقاف والمعجمة والراء البصري الرماح صاحب القامات ستة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي عنه الحسن الزعفراني في آخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي واما الشيخ فحكاية عن الكرماني والخصب والرخص باب استعمال النبي صلى الله عليه قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل بن عبد الرحمن بن عوف والمجنب بفتح الجيم وكسر النون نوع من الخز الغريب وهو اسود يتوشح والجمع صفة المفرد نوع ردي منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد رضا البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بالنون وشد الجيم الانصاري والثلاثة بدل من الثلاثة بعض وفي بعضها والصاعين بالثلاثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن قال الحديث في اوائل البيوع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله حوبرية بالجيم المضمومة والشيط التسعف وقد يطلق على البعض مرفي قلما يحرث والسم بالضم والفتح واسم المرأة التي بعثت السم في الشاة زينب بنت الحرب بن سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة مولد رسول الله صلى الله عليه واسامة بضم الهمزة ابن

زيد وخليقا اي جديرا فلم يكن طعنكم فيه حقا كما طعنتم في آخر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان كان اي وزيدا كان وهذا اي سالمة من اصحاب الشاذ كما يعبد زيد مر في محاسب المناقب باب عمرة القضاء وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا في الكتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى عليه لان القضاء الاصل الم تكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة المقابلة قضى التي تحللوا منها يوم الصد فان قلت ما وجه ذكر العمرة التي في كتاب المغازي قلت المخصوصة التي حجرت بينهم وبين الكفار في سنة التحلل والسنة المقابلة ايضا وان تكن بالمسايفة الا يلزم في اطلاق العمرة المقابلة بالتسوف وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه قلت عرفنا بالقرائن انه لم يكن للايجاب فان قلت هو النبي الاموي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب والا فهو مجاز اذ هو الآمر بها او كتب بخارق للعادة على سبيل المعجزة قوله لا يحمل اي لا يدخل معه اسلحة وقرأ السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بمفرده وما دخل بها اي في العام المقبل ومضى اي ثلاثة ايام ومر وذلك اي بمذهبه وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اخا لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت اخى بين رسول الله صلى الله عليه بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله صلى الله عليه انها ابنة اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وحمزة كليهما مر في الحديث في كتاب العتق فان قلت كيف يخبرها وفيه مخالفة كما يعلمه قلت لعلهم اراد وا باللفظ الاخذ المكلفين او الذكور قوله محمد بن ابي صفرة الخ مصغر الصفر وسريج مصغر السرج بالمهملة والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسن بمات في شوال سنة احدى وستين ومائتين والحسين بن ابراهيم الخياط توفي سنة ست عشرة ومائتين قوله استنان بقال استن الرجل يعني الثالث والاشمعين في بعضها لم يتميز وهو على الفة من لا يوجب باداته وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر قوله وقد جمع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وو هنتهم اي ضعفتهم وبقال وهنته اكحى واوهنته لغتان والرقل الهرولة وهو اسراع الشيء مع تقارب الخطى والثلاثة اي الاولى من الاطوفة السبعة وابقاء اي رفقا عليهم بقال بقيت على فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واستاذ من اي دخل في الامان وفعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف في مقابل ابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين وابن سحوله وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما ثوريان عن عطاء وبجاهد كليهما باب غزوة مؤته بضم الميم وكسر الهمزة وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه في غزوة مؤته قوله عمر وهو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلاء الليثي المدني مر في الوضوء والدثر بضم الدال وسكون الثاء الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال وعرضته بيان لثقفته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري ومغيرة بضم الميم وكسر الراء وبالمهملة ودونها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي هند مر في التيمم ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة حسنون قلت كان ذلك في قتله خاصة وهنا في جميع جيوشه من الطعنات

والضربات وهنا من الطعنات والرميات والفرق بينها ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بعده دلايدل على نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن قد بالقاف والمهملة وحميد مصغر لحمد ابن هلال لم يسم اي خالد بن الوليد ويدر فان اي يسيل منهما الدم من كثرة الرمي في باب الرمل يحيى قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصايرن بالمهملة والموحدة الالف الشق وان نسأ مصغر ضبي محذوف اي يكبر في المنى عن الكبا انما هو اذا كان مع الشاة نحو ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا تتمكن من صلى الله عليه بقصورك عن ذلك متعني رسل غير لك ويتريح من العناء قريبا سنكثيرة في الحديث في اعانين في باب جلس عند القصية قوله محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي وعامر بن الشعبي وذو الحماحين لقب سعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤته جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة صلى الله عليه وآله وسلم ورايته مرتبطة في الجنة مع الملايكة ولقب بالطيار لصامر في الجنائه قوله ابو نعيم بضم المثنون وابو هارم بالمهملة والراي في الصفيحة السيف العريض وبمانية بتحتية ثم نون الياء على الاصح وصربت اي لم تنقطع ولم تنقد في قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وازفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد الذير وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هو ام النعمان بن بشير وواجلاه بالجيم والموحدة وانت كذلك بعني في حالي هذا الكلام على سبيل الابتداء والاهانة قوله عبيرة بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة والراء ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومايتين باب بعثا النبي صلى الله عليه وسلم اسامة قوله الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغرا بجيم بن بالجيم والهاء والنون وهي عشيرة قوله هشيم بضم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين ايضا مصغرا ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المدجمي بفتح الجيم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله رحلاه هو مرداس كسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين ابن مليك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الغزاري كان يرعى غنما له ومتعوذا اي من القتل وكررها اي كلمة اقلته بعد ان قالا لا اله الا الله فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه اذ قد يرفع ان المتروك اذا قال الكلمة رفع عنه المستيف قال ويشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهو قوله كان متعودا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه فلم يلزمه دية ونحوها اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي مشهورة بغزوة غالب الكلبي اليثني قال واوفيه نزلت ولا تقولوا لمن يلقى اليكم السلم لست مؤمنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك بن مخلد الشهور بابي عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة ثنتي عشرة ومايتين وهو ابن تسعين سنة وبزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الكبر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومايتين وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوع آباهما العين توفي عام اربعة وسبعين وهو ابن ثمانين سنة قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب للمستيا ان يراد انه اسامة زيد بن حارثة والله اعلم اراد به كما حمله امير علي او هنا هو خامس عشر من الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين واسكان المهملة الاولى الثقفي البصري مات سنة ثنتين وماتين والقريد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة ونسبت بقيتها الى الثلاثة الاخرى باب غزوة الفتح قوله حاطب كبير المهملة الثانية ابن ابي بلتعة

بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية المخففة ابن عمرو بن صبرة بن هبيرة بن عمير بن سلمة بن سعد بن عوف بن عمرو بن لؤي بن غالب القرشي العامري المكي المهاجري الصحابي قوله عبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله خاخ بالمعجمتين موضع قرب مكة والمدينة وطعينة اي امراة واسمها سارة واللقين بكسر اللام وفتحها من الجهاد في باب الحاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعور المظفورة فان قلت تقدم ثمة في باب اذا اضطر الرجل الى النظر الى المرأة هل ينظر الى عورتها قلت لعلها اخرجته من الحجرة فاخفته في العقيصة ثم اخرجته منها وله اجوبة اخرى مذكورة ثمة واما سوق الكتاب فقالا صاحب المغازي هي اما مصدر ياسر فرتبني فان رسول الله حاكم بيني كاليل بيركا سيل فوالله لوحاكم وجه لنصره الله عليكم وانجزله وعده فانظروا لانفسكم والسلام قوله ملصقا اي بسبب الحلف وبدا اي همزة وبتخفيفها قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وقديد مصغر القدد بالمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وهو على اربع برد من مكة وبؤخذ اي بجعل وشدة الهيوة الثمانية والمجمة ابن الوليد البصري وحنين بالنون وجرير بفتح الجيم مر في باب التعوذ في السفر قوله عبيد مصغر ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث مر مرارا سيل التابعي والكوفان بن بصر ضد المثيل الاموي وحكيم بالمهملة ابن حزام كبر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ورقاء امؤنث الاورق الحمامي قوله مر الظهران بفتح الميم وسكون الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة وما هن استفهام وكانها حواب قسم محذوف اي والله كانها نيران ليلة يوم عرفة وكان ما دتهم انهم يشعلون نيرانها كثيرة فيها وينوعروا بوا وقبيلة والحرس جمع الحارس والحطم اي المكسر المخرب والجبل بالجيم وبفاء بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وحميمة مصغر الحمة بالجيم والنون وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف الالف وسليم مصغر التسلم بالمهملة قيل اوسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملمة اي الوقيعة العظيمة في الفتنة وبقال لها المعركة ايضا وبريد الذماء بكسر المعجمة يوم الحديبية والمصالحة فيه الخطاب بحطم الخيل اي انه لم يعرضه فيقتطعها والملمة المقتلة ويوم الذمار يوم القتال يتمنى ان يكون له يد يحمي قومه ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة قالوا قالوا اقل الكتاب الا الحميدي بضم المهملة فانه قال اورد ذي اهل الكتاب بالحلالة وهو الصحيح وقد يتمه الاوليان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا قال احد من الانصار وقد ذكروا ان كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في خاصة المهاجرين قوله الحمون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة فيه مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف الذال والمثلثة واما كداء بضمه وقصره والتنوين فموضع اسفل مكة على الاصح وخنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة والراء الحراني وقيل خنيلان شعر يديدين الازد وقيل لحيتان اسماهما الحارث وبالموحدة والمعجمة وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معوية بزقرة بضم القاف وشد الراء المصري وعبد الله بن مفضل بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون والتجميع التزديد في الحلق وسعد ابن عفير بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلان عقيلا اسم هجرة رسول الله صلى الله عليه باع الدور التي احدث للطلب كلها وامات بوطالب لكان عقيل كافرا فورثناه منه ومر شرحه كذا كتاب الحج في باب توريث دور مكة والحنيف المخدرعن نافع

الجبل وارتفع عن سيل الماء وتقاسموا اى تحالفوا وذلك انهم تحالفوا الرسول وبنو هاشم والمطلب
من مكة الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة مزقه ايضا وحنينا بالنون وكانة بكسر الكاف
وخيفهم هو الذى فى قوله المسجد المعروف قوله يجيى بن ذبحة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات
والمعقر بكسر الميم زد ينبع من الذروع على قدر القلنسوة يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن
خطل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان اسلم وارتد وقتل قتلا بغير حق وكان له قينتان نعمان
بهجو النبى صلى الله عليه مرتفى واحرز كتاب بالجيم بفتح النون وكسر الجيم و
بالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن مخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء
والنصب بضم النون وسكون المهملة وضم المقتسم المنصوب للمبادة قال الله تعالى وما ذبح على
النصب قوله عبد العزى بن عبد الوارث والالهة الاصنام التى يتخذونها المشركون بالالهة والا
والالام الستهام التى كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الخير والشر مر فى واريكاب لا تبيلا قوله
عكومة عن النبى صلى الله عليه مرسل لانه تابعى والجحبة جمع الحاجب للكعبة فان قلت تقدم فى الحديث
الاول انه لم يصل فيها وفى الثانى انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على النافى ومتحققة
قوله الشيم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن خارجة ضد الداخلة الخرسانى مات
سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعانى قوله
عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسلان عروة تابعى وابى بلى هو عبد الرحمن فان قلت
روى غيرها ايضا صلى القبر قلت لامتناع اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وام هانى
بالنون بعد الالف فالحته بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابى طالب قوله وبحمدك اى نسبحك والحال
انا نلتبس بحمدك فيه وهنا تأويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ولتقعده على اذاها نقر الله
والفتح ناسبة كره فى كتابع فتح مكة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقاء علمها اى فضله و
غزارة علمه ومنها اى بعض فضليتى وابن عباس منصوب بالنداء قوله سعيد بن بشر جبل بضم
المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة المكندى والمقبرى بضم الموحدة وفتحها سعيد
بن ابى سعيد وابو بشر بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر خالد العدوى بفتح المهملتين
وبالواو والخربة بفتح المعجمة وضمها الليثية وقيل الشرقية مر الحديث فى كتاب العلم فى باب تبليغ الشاهد
قوله بزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وعطاء بن ابى رباح بفتح وتخفيف الموحدة وبالمهملة تابعى
فقام النبى صلى الله عليه بضم اليم اى لاقامة وقبيصة بفتح القاف وتحيى بن اسحق الحضرمى بفتح المهملة
وسكون المعجمة مر فى قصر الصلاة وعبد ربه بن نافع المدنى الحناط بالمهملتين والنون مشهور بابى
شهاب الاصغر وعبد الله نقلية بلفظ الحيوان المشهور ابن صهيب مصغر الصهب ابو اسماعيل المعلم
والعين والراء العذرى بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء مات سنة تسع وثمانين فان قلت
ما الحكمة فيه قلت غير مذكور والمقصود من ذكره بيان وصفه بالسجع يوم الفتح وسنين بضم المهملة
وبالنون وتخفيف التحتانية بينهما وقيل بالتشديد ابو جميلة بفتح الجيم التابعى بضم الشين ونعم اجير
قال الجمهور الاصوليين ان العدد المعاصر لرسول الله صلى الله عليه اذ قال اناصحابى فى عصيدة ذفيه ظ
قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو يزيد من الزيادة وقيل ابو بريد بضم
مصغر البرد بالموحدة الجرمى بالجيم مر فى الصلاة فى باب الطمانية ويفرى بلفظ المجهول من التفرية
والافراء والفرادة والفرار وتلوم من التلوم وهو الانتظار والتمك وتقلصت بالقاف والمهملة
اى تقبضت وانضمت واتشمرت والاستجز واشتروا اى ثوبا قوله عتبة بضم المهملة وسكون

القوقانية والولية الامة وزمعة بالزاى والميم والمهملة المفتوحات وقيل بكون الميم وعبد بضم الحر
ومر الحديث فى قوله البيع والمعلم بالجر اى المزاف الخبية والحرمان من الوله وامرنا بالاحتساب والاحتياط
توزعا واحتياطا وينبح اى ينادى بين الناس بهذا الحديث قوله امراة اى مخزومية اسمها فاطمة
وفزع اى التجا ومر فى قصاص اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عقان اى النهد بفتح النون و
ومحاشع بلفظ الفاعل من المحاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود التميمى بضم المهملة وابو معمر بفتح
وسكون المهملة وفتح المعجمة وبالمهملة اخو محاشع واسمه محاله بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة
مر فى باب البيعة فى الحرب والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو نضرة بالموحدة
المكسورة وبالمعجمة وان وجدت شيئا اى مما ذكر ومن المقدرة عليه هذا ملك هو الملوب قوله
اسحق بن راهويه بن يزيد من الزيادة وتحيى بن حمزة بالمهملة والزاى والاولى بالزاى والمهملة
اسمه عبد الرحمن وصعصعة الحرة ابن ابى لبابة بضم اللام والموحدة بنت والاربعة مشقوون
ومجاهد بن جبر ضد اكبر لكى القارى المفسر وعبيد بن عمير بن تصغير اللفظين المكى مر فى التيمم قوله
ونية اى ثواب النية فى الهجرة واسحق قال الحاكم هو ابن نصر وقال الغسانى الاشبه انه ابن منصور
وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمنشد المعرف ولا يعود فى لفظتها التمالك كما فى سائر
البلاد والقين الحداد وفى بعضها القبر والحديث مرسل ومر فى باب كتابة العلم وعبد الكريم بن
مالك الاسطخرى الحرانى بالمهملة وشد الراء والسل محمد المجد فى السقيفة والنجاعم وهما
مترادفان والشلة من الراوى باب قوله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية و
وحنين واد بين مكة والطايف قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وزيد من الزيادة ابن
هرون ومحمد بن كثير ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم كنية البراء والتولى الاتزام
وسرحان بضم المهملة وكسرها جمع السريع وهوازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاى قبيلة من
قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه والبغلة هى التى قال لها
الملك لا اكتفوا اى انهزموا واكتسا اى وقعنا على المتايم وفصلا لزم واستقلنا بلفظ المجهول
وزهير مصغر الزهر سبق الحديث فى الجهاد فى باب مزة بالميم دابة غيره قوله سعيد بن عفير
مصغر المغفر بالمهملة والفاء والراء واستأنيت اى انتظرت وذلك لرجا رسول الله صلى الله
عليه اسلامهم وانظرته اى اخرته والنظر الانتظار وبليا بعلى بطيبة قلبه والعرفاء جمع
العريف وهو النقيب وهذا الذى هو مقول الزهرى مر الحديث بعمرا فى اول الوكالة وغيرها قوله
اعتكافا بدل من نذر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاى وحماد بن سلمة
بفتح اللام ابن دينار فان قلت هنا مر وى عمر فى معنى عنه النبى صلى الله عليه قلت المروى عنه
انه امر بوفايه قوله عبر بكثير ضد القليل فى لفظ اهل التفضيل بالفاء والمهملة حولة اى نقبة
وتأخر فى العبارة لطف حيث لم يقل هزيمة وهذه الحولة كانت فى بعض المسلمين لا فى رسول الله
صلى الله عليه ومن حوالية والعاتق موضع الرداء من المنكب والحبل عصبه وامر اله اى بالهم
والهم حكم الله اى حكم به وقتلا اى حكم شرعى على القتيل فهو مجاز باعتبار المال ويحتمل ان يكون
حقيقته بان يراد بالقتيل هنا القتل بقتل سابق كما قال المتكلمون فى جواب المغالطة المشهورة
وهو ان ايجاد المعدوم محال لان الايجاد اما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود
فهو تحصيل الحاصل ان الايجاد الموجود هنا الوجود لا بوجود متقدم قوله سلة اى ما معه
من السايد والاسلحة والمركب ونحوها الجوهرى بالتنبيه وقد يقيد بها يقال لاها الله ما فعلة

اى لا والله واردن بالنون وفى بعضها بالباء اسم الاشارة وبعده بالغيبة والتكلم ومراده توجيهها
كثيرة فى الجهاد فى باب من يحنس الاسلاب والمخرف بفتح الميم والراء هو البستان وبنى سلمة بكسر
اللام وتائه اى اتحدته اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابى بكر رضى الله عنه بتجهة
اجتهدوا فتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يختله اى يخدعه و
واصيبم باهل الصاد واهمال العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقيره بوصفه بالبورة
الردى وقيل مذمه بسواد اللون وتغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة و
على الثانى تصغير الصيغ على غير قياس كانه لما علم اباقارة بانه اسد صغر هنا وشبهه بالضبع
لضعفه فترأسه وما يوصف به من المخر ونحوه والمالكى الاضبع بالمعجمة وباهمال العين تصغير
الاضبع وهو تصغير الضبع اى القصة وكنى به عن الضعف الخطابى الاصبع بالقاف والمهملة
نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال الاصفاء اقل ما يعلم من الارض كون
اقل مايلى الشمس منه اصفى قوله ويدع بالرفع والنصب والجر نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن

باب غزوة وطاس بفتح الواو وسكون الواو وبالمهملتين واد فى بلاد هوازن ويريد بهم
الموصع وكذا بورود وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر صد الحر الاشعرى ابى
موسى وعلى حينئذ اى امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم فى اوطاس
فاراد رسول الله صلى الله عليه استيصالهم فبعثه اليهم وردريد مصغر الرد بالمهملتين
والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشرح الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمى والحنثى بضم الجيم
وفتح المعجمة قيل اسمه العلاء بن الحارث او وفاء بن الحارث وقولها حدر بروكف اى توقف وكف
نفسه تتعدى ولا تتعدى وترى اى تنظر وسرمر اى سرت ليلا والحصير اذا شققته وزمال الحصير
شريطه قوله وعليه فراش قيل التعميم على وفق سائر الروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافية
ومن الناس هو تعميم بعد تخصيص باب غزوة الطائف وهى بلد معروف على مرحلتين
من مكة فى جهة المشرق وموسى بن عقبة يكون القاف وام سلمة بفتح اللام بنت ابى امية بضم
الهمزة وتخفيف الميم وشرح الثمانية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وعبد الله اخوها اسلم
عام الفتح ورمى يوم الطائف بسهم فمات منه قال النووى المحدث بكسر النون وفتحها وكسر النون
افصح والفتح اشهر وهو المنتى خلقه خلق النساء وسبى به لانكسار كلامه ولينه يقال تخنث
الشئ فتخنث اى عطفته فتعطفت وعليه اى لزم انه عيلان بفتح المعجمة وسكون المثناة
وبالنون اسم ابيه ضد الحاضرة الثقفى فانها سمينة تقبل باربع وتدبر بثمان مع ثغر لها كالا
فحوان الخطابى يريد اربع عكن فى البطن من قوامها فاذا قبلت رايت مواضعها شاخصة م
منكسرة العضون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من وراء ابهامها عند منقطع الجنبين اقول احاط
ان السمينة يحصل لها فى بطن اربع عكن ويروى من وراء اكلها يمكنه طرفان قال وهذا مما كان يؤذن
له على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم لانها من جملة غيرها والى الاربعة من الرجال فلم يرها اساء دخوله
عليهن فاسمع صلى الله عليه هذا الكلام راوى انه يفطن لمثل هذا من النعت مرمان مجيء فلا يأذن
عليهن قوله ابنة اى سفيان وهى تكسر الهاء وسكون المثناة وبالفوقانية اسم المخنث
وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العاص اسمه الساسى من السيب بالمهملة والمثناة
وبالموحدة مرة فى المثنية وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر من الخطاب وتعضهم هو ابن
العاص وروى بالواو وبه وبنها قوله كله بالنصب اى حمد ثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار

لا بلفظ

لا بلفظ الصنعة وفى بعضها ما الخبر كله تاخير الكل فهو بالحرى تاكيد له قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكنى به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبى صلى الله عليه وسلم بكرة كان اسلم فى الحصن وعجز عن الخروج منه لانهما الطريق وتشور الحايط اى تسلقه قوله اتعمى اى ينسب وقال الحرام على سبيل التغليظ وباعتقاد الاستحلال وابو العالية ضمة التاء وفتح مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد بتخفيف الثمانية البراء بتشديد الراء والبلد وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابى وقاص وهو اول من رمى وكان ذلك فى اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه واول معركة بعثنا الى المشركين مرتفى مناقب قوله بريد بضم الموحدة والمهملة بسكون المهملة وخفة الراء وبكسرها وشرة الراء ومعناهم سلية بلفظ امكا نفسها ومر فى باب استعمال فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الشان وقتئذ فقضته له عن الطائف وقال النووى فى التهذيب بنى عمه الحمراء بنى مكة والطايف قوله يعلى بفتح الثمانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وشرة الثمانية والمتضمخ بالميمين المتلطخ وبقال بالخاء اى هدر فى الشقشقة وغطيط النايم غيره وانشر عن النايم انكشف وسرى عنه مثله مر فى اول الحج فى باب غسل الخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشرة الموحدة وجدوا اى حزنوا وفى بعضها وجدبهم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفى بعضها بضم الجيم ايضا ذوا ما تثقيل له واما جم الموجد فان قلت ما فايدة التكرار قلت اذا كان الاول سما والثانى فعلا فموظهر اواحدها بمعنى الحزن و الاخر بمعنى الغضب وهو شك من الراوى قوله عاله بجمع العايل وهو الفقير وكله قالوا فى المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار بلا تاول من كلام الراوى وكذا وكنا اى سبا للهداية من الضلالة ونحوه وقيل بعكسه فى ذلك حاسكذبا قصد قالوا وطريدا وفانيا له ونصارا والتشار ما بالى الحمد من الثياب والدثار ما كان فوقه والازرة اى متقللا الامر آة بالاموال الخطابى يسال سايل فعال معنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان يتقلل مع ما هو منهم وبدى غير نسبه ودار مولده ايضا غير دارهم فقلت انما اراد به تالف الانصار والاستطابة نفوسهم والتانى عليهم فى دينهم ومذهبهم حتى يحب ان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجرة التى لا يجوز تبديلها ونسبه الانسان على وجوه الولادة كالقرشية والبلادة كالكوفية والاعتقادية كالسنة والصناعة كالصيرفية كلا ثم انه صلى الله عليه لم يرد به الانتقال عن نسبه بانه اذ ذاك يمتنع قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادى فلا موضع فيه للانتقال اذ كان دينه ودينهم واحد فلم يبق الا القسمان الاخيران الجايز فيهما الانتقال وكانت المدنية دار الانصار والهجرة اليها امر اجبا اى لولاه ان النسبة الهجرية لا يسعنى تركها لانتفت عنى هذا الاسم البكم ولا تنسبت الى دار قال وفيه وجه اخر وهو ان العرب كانت تعظم شانه الخؤولة وكان تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بنى النجار فقد يكون صلى الله عليه ذهب هنا للذهاب كان اراد به نسبا للولادة واما معنى ليوسلك الانصار واد ايا وشعبا فوان العادة ان يكون المرء مع قبيلته فى نزوله وانتحاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت فى السفر طرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد فى هذا الانصار فى ذلك قال وتحتمل ان يريد بالوادى الراى والمذهب كما يقال فلان فى واد وانا فى واد قوله سيوفنا تقطر من نايب القلب ولم يبح من الدماء وردوسانا بهم الرئيس وفى بعضها رسانا بكسر الراء وبالمثناة وتمتر را وابو التياح بالفوقانية وشرة المثناة وبالمهملة يزيد من الزيادة البصرى وبين قريش فى بعضها فى قريش اى ابتداء القسم من قريش

آخر الجزء الثالث من الجزء الثالث من صحيح مسلم

قوله ازهر خلاف الاسود بن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والتي اى رسول الله صلى الله عليه والطلقا جمع الطليق وهو الاسير الذى اطلق عنه اسارة وعلى سبيل ويراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه اطلق جميعهم وقال لهم اقولكم كما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان فيهم وقولهم انت اخ كريم وابن اخ كريم قوله مصيبة اى مهزوما قوله فارهم وفتح للادهم والجبر هم من الجبر صنة للكسر ومن الجبارة بمعنى العطية وقيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس المهملتين والموحدة التميمى وصبيبة بضم المهملة وبالتحتانيتين وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزارى بالفاء والزاى والراء قال الشاعر

* وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع قوله معاذ بن معاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة في اللفظين وغلطهما بفتح المعجمة والمهملة والفا ودرا ريم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا اراد التشت في القتال استصحاب الاهالى وتعليمهم الى موضع المقاتلة قوله والطلقا في بعضها من الطلقا والاول صحيح وقيل ان الواو مقدرة عنه من يجوز تقدير حرف العطف مزوجه في التشهد للصلاة ويميزونه اى يقيدونه وفي بعضها يحوزونه بالمهملة والزاى وابو حمزة بالمهملة والزاى كنية انس رضى الله عنه باب الترية التي قبل تحذيب بكسر القاف وكلما ارتفع من تمامة الى الارض المرتفعة وجوليه والنعلم هو عطية التطوع من حيث لا يجب وحذية بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من بني قيس وصبا الرجل اذا خرج مندفا بين الدين لما نعلم بالى انما نعلم رسول الله صلى الله عليه على الله موضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما قاله قالوا قلنا هم فيما اظننا انه كان مأمورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من دين الى دين آخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام نقد خالد الامر الاول الى قتالهم اذ لم يوجد شرطه بحقن الدم بتصيح الاسم ويحتمل انه انما لم يكفهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفة من الاستسلام والانقياد فلم يرد لذلك القول قرارا بالدين قوله سرية وهي قطعة من جيش يخرج منه تغير وترجع اليه وقيل هي الجيل يبلغ اربعمائة ونحوها وسميت لانها تسري في الليل ولانها تختار ذوبها وعبد الله بن عدا فه بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة نعته رسول الله صلى الله عليه اكيسري ومات في خلافة عثمان بمصر مرتدا في العلم في باب من يرثد على بكنيته وعلمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاى المشددة وكسرها وبزاى آخر وقال بعضهم هو بالحاء المهملة وبالراء المشددة فيها وكسر ثم بالزاى والمدلجي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيدة تصغير العبدة الكوفي في مرثد في الوضوء قوله هو اى حزنوا قال ابن عبد البركان في عبد الله بن عدا فه دعابه ومن جلتها ان رسول الله صلى الله عليه امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه بطاعتي فقالوا بلى اما آمنا به وما اتبعنا رسوله الا ليسلم امن النار وقصوب النبي صلى الله عليه نقلم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية انما الطاعة في المعروف لو ظلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التابيد يعني لا يخرجون منها مستحقين له لما خرجوا منها البتة وهذا جزاء من جنس العمل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري الخزرجي بكسر الميم وسكون المنقطة تحتين كالريف للعراق اى الرستاق والمخاليف الوسائط والمحمله اى موضع عليه واحد ثنا العهد اى جدد عهد الصحبة وانما هذا اى تجديدها المجموع اليد واى تحدثوا قرأ عليها ما فقالا انما وقد تستعمل الاخ

فيقال

فيقال ايم وقد تخفف الياء واتقوقه اى قرأ شيأ بعد شيء في اثناء الليل واطرافي النهار اى لا اقراء وردى دفعة واحدة بل هو كما يحاسب الابن ساعة بعد ساعة والقواه ما بين الجنبين واحتبى اى الطائر بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحق وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ممر في الزكاة والشيخ بكسر الموحدة واسكان العوفانية و بالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاى والراء وجرير بفتح الجيم وهو بري عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريق الاولى فيروى الشيباني عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاولان اى يزود احدهما الآخر والغسطاط البيت من الشعر وفيه لغات فسطاط وفستاط وكسر الفاء لغة في الثلاث والعقدى بفتح المهملة والقاف وبالمهملة وبالمهملة عبد الملك البصري نحو كيع بفتح اوله وكسر الكافي والنضر بسكون المعجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة و بالمهملتين ابن الوليد المرسي بالنون وكسر الفاء وبالجيم مرتم الحديث في قول الزكاة قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد النساء الزابل ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة وبالمعجمتين التيمي البصري وفرت بحتمل الدعاء والاخبار خلافا لمن فرت باب بعثه علي رضي الله عنه قوله شرح بضم المعجمة وبالحاء ابن مسلمة بفتح الميم واللام والتعقيبان بعود الجيش بعد القفول للبصيو اغرة من العدو والجمهور التعقيب ان يغزوا ارضا ثم يغزوا ارضا ثم شيء من سنته واواى فاصله اواتى بتشديد الياء وتخفيفها في ذي الياء استثقالا وذوات عدد اكثيرة قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعلى بن مسويد بضم المهملة وتضعيف التحتانية ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري وبريرة مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة ابن حصيب بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات بمرو قوله وابغض بضم الهمزة وانما ابغضه لانه راى عليا اخذ حارية من الشبي وطيها فظن انه غنمها اصله رسول الله صلى الله عليه انه اخذ اقل من حقه احبته رضي الله عنه ولفظ قد اعتمر كناية عن الوطي المحلل فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه والثاني انه اصلها قبل الاستبراء والجواب ان الامام لما ان يقسم الغنايم بينها لها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون الموصفة غير بالغة او كانت عذرا واذى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى بن شبرمة بضم المعجمة والراء الاولى والموحدة بينهما وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون واسكان المهملة المعلى بفتح الموحدة والجيم مع الحديث في كتاب الانبياء في قصة هود عليه السلام ومعقر وظبي مدبوح بالقرظ اوهو ورق السلم ولم يحصلا لكم يخلصه منه ولم يفرق بينها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس المهملتين والموحدة وزيد الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه زيدا لخير بالراء ابن مهلهل الطائي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن الطفيل مصغر الطفل الفحيل

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من عنده فخرج به خراج في صدره فمات منه مر في غزوة الرجيع **قوله** لعله ان يكون يصلي استعمل لعل استعمال عسى فان فيه دلالة من طريق المفهوم ان ترك الصلاة مقتول والفتح بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي شوكا قال في قصة اسامة هلا شققت قلبه وفي بعضها من التفعيل اي تفتش والمقفى المولي يقال رجل اذا ولاك قفاه والضغن بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى ما لا يتغير ولا يكسر والحميرة المحلوم اي لا ترغم في الاسلام المصالحة ولا تقبل منهم والدنية اي الطاعة وقيل المراد طاعة الاباية والاصرار والرمية فعيلة بمعنى المفعول فان قلت تقدم في قصة هودلا قلنيم قلعا عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء فعاد استؤصلت بالريح الصرصر وامما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة والصاعقة والقيمة فان قلت اذا كان قلعم حائزا فلم منع خالد من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتل الخلص فان قيل اذا كان قلعم واجبا فكيف منعه منه قلت لعله بان الله تعالى يجري قضاءه فيمن يحرم من يستحق القتل سواها لم يكون قلعم عقوبة لهم فيكون ابلغ في المصلحة **قوله** محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون وبعد الالف سين مهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون نسبة الى برسا بلد بالروم مات سنة ثلاث ومائتين وسعاته اي قوليته قبض الحمر وكل من تولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وسير الموحة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وكرز بن عبد الله المزني البصري من لحد ثي الخلصة بالمعجمة واللام والمفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بضم الموحدة والجيم النووي فيه انكار كانوا يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقال الله تعالى ذكر الشامية غلط اقول يحتمل ان تكون الكعبة مبتدا والشامية خبره والجملة حال وهنا ان الكعبة هي الشامية لا غير قال اهل المعاني الكلام الصادق قد يقصر كل ما قصدت منهما على الاخر **قوله** برمحني بالراء والمهملة واحسر بالمهملتين قبيلة بدير مرة الحديث في منقبته وختم بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بينهما قبيلة باليمن والجرباء صارت سودا من الاصل فكانها مطلاة بالقطران وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة وحرقها ما كان من الخشب وكسرها ما كان من الحجر ويستقسم اي يطلب قسمه من الخير والضرب بالقداح قال تعالى وان تستقسموا بالازلام وابو ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالمهملة اسمه حصين مصغرا لمهملتين مر في الجهاد في خرق المدور **قوله** ذات السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بها ارض خدام بقال له السلسل بفتح اللام وسكون المعجمة وخدام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب المغازي وزيد من الزيادة وعروة بن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وكرة التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو وجزة من العبد وعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة يمنية وبنو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون كذا قالوا ولا هوازن عبد الله الواسطي وثانيا ابن عمرو بن حماد الحذا وابو عفان هو عبد الرحمن النهدي بفتح اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله عليه عمرا الى العرنيين يستنفرهم الى الاسلام وام العاص كانت مزينية فجعله اليهم يستالفهم بذلك **قوله** فكت بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ضئة الشباب بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن ادريس هو عبد الله الازدي بفتح الهمزة واسكان الزاي

وباهال الدال الكوفي وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمرو كان ايضا من رؤساء اليمن ومقدميهم اقبلا مسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم بعيلا اليه ومنذ ثلاث بالرفع والجر فان قلت ارتجزاء الشرط قلت جواب القسم جزاء للشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك قلت مثله متاولي الاخبار اي ان تخبر في ذلك اخبر لهذا الاخبار سببا للاخبار فان قلت من ارجز فرقد وعمرو فانه صلى الله عليه قلت امانه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في اهل هلية كاهنا **قوله** محمد سهم اما باعتبار ان قال يجمع اثنان او باعتبار اتباعهم وجعد مبني على الضم وكرامه منصوب وتأمرتم من باب التفاعل اي تشاورتم والائتمار المشاورة وفي بعضها تأمرتم من باب التفعل وفي اخرى مير آخر **قوله** غزوة سيفا بحر الساحل والمير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغر العبدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وسذرة الراء وبالمهملة الفهري القرشي وخرجنا هو التفات من الغيبة الى التكلم والمزود بكسر الميم ما يصلح فيه الزاد ويقوتنا من القوت والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف وهو على اللغة الربعية و وجدنا فقدها اي مؤثرا والقرب بفتح المهملة وكسر الراء وقيل بسكونها الراية الصغيرة و والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا لتسقط ورقها والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء وثابت اي رجعت احسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال سفيان مرة مكان اضلاعه اي اعضائه وانصالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري بالجواد بن الجواد ونهت بلفظ المجهول والناهي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه ان مية البجلي لا لل **قوله** سليمان ابو الربيع ضئة الخزيمي وفتح مصغر الفتح بالفاء واللام والمهملة وحميد بضم الحاء وعريان في بعضها عريانا حال والفاعل اطلعا بقاء واحد **قوله** عبد الله بن رجاء ضئة الحوفي فان قلت ليست تونس آخر سورة نزلت بل آخرتها من التوبة كما صرح به في كلام التفسير قلت المراد من التوبة فيه القطعة من القران والاضافة فيها بمعنى من البيانية نحو شجر الاراك اي آخرهو سورة والتانية من البعد من التبعيضية اي الآخر من التوبة او الحاقة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه ما بالترجمة قلت مناسبة الاية التي في اوله وهي قوله تعالى انا لنتركون بخبر فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجته **قوله** ابو صخرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء وحاجم بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى مر في العلم وصفوان ابن محرز بالظاء المعجمة والحاء المهملة والراء والزاي المازني في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين **قوله** ابن سحق محمد وعيسى مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى بن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء ابن بدر مقابل الهلال ابن المنير بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما **قوله** زهير مصغر الزهر ابن جرير بضم القاف وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى بن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة اسمه هرم و منهم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو ظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم مجد في بلا التكلم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة والقعقاع بفتح القافين واسكان

المهملة الاولى ازمد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة ابن ذبارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى التميمى والاوقع بالقاف فى الراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وانقصت اى الآية المراد قوله واتمها فى باب وقد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدى بفتح المهملة الاولى والقاف وقرة بضم القاف وشرحبيل بالمهملة والموحدة وسكون الراء ابن خالد السدوسى وابو حمزة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعى مترجم الحديث فى آخر كتاب الايمان والجرجم الجمرة من الخزف فان قلت بم تعلق لفظ فى جمر قلت تقديره ان الجمرة كائنة فى جمار وقال ان اكثرت من شربه خشيت ان افتضح لما كاد تشتهيه اضالى واقوالى بالشكاري والخزنا اى المفتضحين والندامى اى النادمين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر فان قلت الذكور خمس لا اربع قلت الشهادة لد ليست منها العلم بذلك وانما مرهم باربع لم يكن علموها بها دعاهم الايمان وتقدم ثمة احوية الجرى قوله الدباء بتشديد الموحدة والمد اليقطين اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلى بالزفت والمراد من المحل ما فيه اى نهى عن شرب ما فى هذه الظروف وذلك لحكم ثابته ادام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء فان قلت سقط فى هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين وفى المرة الاولى كان الامر فيه اهم بالنسبة اليهم او نسيه الراوى قوله عرو هو ابن الحارث المصرى وكرب بفتح الموحدة ابن معدى بالميم المضمومة معدى كرب ايضا وكبير معمر الكبر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن زهرة الاسود والمسور كبير بالميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء والمعجمة بينهما وصلهما بخط فى النون وهو لغة فصيحة وام سلمة بفتح اللام هندبنت امية بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية وينو لحرام ضبة الحالم الحديبى فى آخر كتاب الصلاة فى باب السهو قوله عبد الله الجعفى بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وحواثا بالحاء المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن وقريب من البصرة والبحرين موضع بساحل بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة الحنفى سيد اهل اليمامة وتخلبا بمعجم الخاء وتقدم فى باب ربط الاسير فى المسجد وكتاب الصلاة بلفظ فاصل بالجيم وهو الماء وخبيب الناى فرسانك وبشرى بمعجم ثم موحدة مصغرة قوله عبد الله اى ابن عبد الرحمن ابن احسن مصغر القرشى النوفلى المكى ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم ومسيلمة بتصغير المسلة ابن حبيب ضد العدو والكذاب الثنى صاحب النيرنجات قتله وحشى فى خلافة الصديق ومن بعده اى الامر الذى بعث وهو الخلافة ومر الحديث فى باب علامات النبوة ومعمر بالمعجم فالمهملة الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشد الميم وبالمهملة المقرئ خطيب الانصار وهو الذى بعد الموت فى المنام لابى بكر فانفذ بوكر وصيته مرت قصته قوله لن نعد القياس لن تعد والجزم بلن لغة حكاها الكسائى والامر لله فيه حكمه بانه كذاب مفتر يجىء فى نحوه ولن ادبرت اى عن ما نهتنى لتخطل الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وارين بضم الهمزة وما رايتى معموله وانفخهما بمعجم الخاء وكبر اى بضم الموحدة عظما وثقلا وصنعاء بفتح المهملة وسكون النون وبالمثلة قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود والعنسى بالنون واليمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الفتلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجاء اسمه الحوفى عمران العطاردى اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره مرة فى آخر التيمم وهذا لا يحسب من الثلاثيات لانه لم

لم يروه حدثنا عن النبى صلى الله عليه بل حكى عن نفسه انه قتله واحسن فى بعضها اخبر وهو لغة فى خبر والحلب على الترادف ما حقيقة واما مجازا عن التقريب اليه نصه قوله وانصلت الريح اذا نزعت منه القصل وكانوا فى رجب يضعون السلاح ويتزعون منه الحديد والنصل وتقول الرجيب هو منصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب اى فى شهر وفى بعضها الشهر والصلة بدل من الدار بتكرار العامل باب فتنة الاسود هو ابن كعب العنسى بفتح المهملة وسكون النون و وباهالى السنين قبل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلمى على المشهور فى فرض النبى صلى الله عليه قوله سعيد الجرمى بفتح الجيم واسكان الراء وابن عبيدة مصغر العبد ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وباهمال الطاء والزندى بالراء والتوءمة المفتوحتين والمعجمة قتله الحرورية سنة ثلاثين ومائة وهوتارة يذكر بابن عبيدة وتارة بعبد الله بن عبيد وعتبة بضم المهملة واسكان المثناة الفوقانية والموحدة والحدثين مرسل وزينب المحاربة بالمثلثة امراة من الانصار من بنى النجار وكرز مصغر الكرز بالكاف والراء والزاى وان شئت حلت بلفظ الخطاب فيهما يعنى يكون امر المحكومة لك فى حياتك وبعد ك يكون لخالك والمحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وقطعتما بكسر الطاء المعجمة قوله نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى وعباس بالموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغر الفدادى وصله كسر المهملة وفتح اللام وتاء التانيث ابن فروة بضم الزاى وفتح الفاء الكوفى وحديفة المهتمانى الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم وللاعنة للمباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه حين منعه المتجران بقرينة السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين واما الذى بالشام فبوعان بالفتح والتشديد وابن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء محمد التيمى ونخلا اى نسالى النخل عرجتى وادوى دفع بالجيم بالميم وغير الهمزة ومر فى الحج بابين فى الخمس ومر ايضا الاخرين بحذف احدى الياءين وتخفيف الباقية وكلمة من فى فهم منى تسمى بنى الاتصالية اى هم متصلون فى ومعناه الصالة فى انحاء طريقتها واتفاقا على طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وتحيى بن كثير بالمثناة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاى وابو نعيم بضم المثلثة وتخفيف العين المهملة وسكون الموحدة وعبد السلام بن حرب مثلثة الصلح الهندى بالنون مات سنة سبع وثمانين ومائة وزهدم بفتح الزاى والمهملة وسكون الهاء الجرمى بفتح الجيم واسكان الراء واكرم ابو موسى هذه القبيلة مر بحرم بالجيم المفتوحة و وبالراء الساكنة حين قدم اليمن وبعدى بها اى الدال وقدرته بكسر المعجمة وفتحها واستملناه اى طلبنا منه الاملاء علينا والنهب الغنيمة والتدود من الادماء بين الثلاث الى العشر وتغفلنا اى استغفلناه واغتفلنا غفلته مر مباحث الحديث فى ابواب الخمس فى الجهاد قوله ابو سمرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز كمر الراء الخفيفة وبالزاى مر بحديثه فى اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابى حازم بالمهملة والزاى وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدرى الانصارى والفدادون يفترعلى وجهين ان يكون جمعا

للغداري وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والوجه الآخر انه جمع الغدار
وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين
ويلهي عن الآخرة ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اى من ناحية المشرق وحيث هو مسكن القبيلتين
ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب في
ناحية المطلع حتى اذا طلعت كانت بين حاجبيه راسه فتقع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس لها
وصفا هل اليمن كمال الايمان وتوريف لفظ الحيوان المشهور ابن زيد الطائي للذلول وابو
الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم واما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشاؤه
هناك لخروج الدجال ونحوه الخطابي وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء
القلب اذا رق تعذر التوقي فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى ما داخله واذا صار في
القلب شيء علق به اى اذا كان لينا وفي الثانية على اهل اليمن لما بادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول
الايمان وفيه ثناء على الانصار ومعنى نكمة الفقه واكثر فقهاء الصحابة الانصار قوله وابو حمزة
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابن مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنية وشهاب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وحلقة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي
الفقيه وزيد بن جعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء الاسدي واخوه
زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وقوم علقمة بنو النخع وهم قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد
واراد به مدهج رسول الله صلى الله عليه لاهل اليمن فانه لبني اسد فان قلت خباب صحابي
جليل فلم تختم بالذهب قلت اعلم النهي ممن اتخذه لم يبلغ اليه قبل ذلك قوله قصة روسع بفتح المهملة
وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل صغر الطفل سلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر
الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم نزل بها حتى قبض صلى الله عليه فقتل باليمامة شهيدا قوله ابن
ذكوان بفتح المهملة وبالواو والنون عبد الله المشهور بابي الزناد ودعا رسول الله صلى الله عليه
لهم بالمدينة في مقابلة المعصيان والاتيان بهم في مقابلة الابا والغنا النعب والنصب والاثارة
اخص من الدار وفي كتاب العتق قوله عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة والفوقانية السمي الطائي وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي القباني والد
اى حين عمر فتحي في هذه المرتبة يكفيني سعادة قوله حجة بكسر الحاء وفتحها الوداع بكسر الواو
وفتحها واهلالنا اى احرامنا ومكان بالرفع والنصب مرت مباحثه في الحيض والحج قوله ملاي
قيل السعي والحلة والعرق بفتح الراء التعريف اى الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة
وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو مرت فضلاة التطوع والنفير بسكون المعجمة ابن شميل مصغر
الشمل وابهجتنا اى احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وقلت بفتح اللام
واللام الخفيفة اى فتشت راسي واستحرجتها المقراض منه وانس بزعياض بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة ومامينك اى عن التحلل يا رسول الله والتليد ان يجعل المحرم في راسه شيئا
مزمعا ليصير شعره كالليد ليلا يشعث في الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء
ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار رضيع اليمين وختم بفتح المعجمة
والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مرت في الحج قوله محمي قال الغساني هو ابن راشد ضبطه كذلك
وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسكون المهملة وسريج مصغر السرج بالمهملة والجيم وقليح بضم القاف
وبالمهملة والقصوا بالقاف في المهملة اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه ولم تكن مقطوعة الاذن

وشطرين بالجام الشين واهمالها وبينه اى بين الذي يستقبلك وبين رسول الله صلى الله عليه
والرمرمة الرخام من الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وصفية بنت حيي بضم
المهملة وفتح الياء الاولى المخففة وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قوله فاخفي اشرطية اى
ان خفي عليكم ان ركم ليسرا عمر والثاني لما لا يخفى عليكم الله ليس بما يخفى عليه ليسر عمر
استيناف مر في كتاب الانبيا في باب ذكر مريم قوله كفارا اى كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ
وهو مجازا والمراد معناه اللغوي وهو الستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد
واوله لخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ لا كبيرة عندهم كفر ويضرب بالجزم والرفع و
مر في العلم فان قلت فكيف عرفوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت وقد
تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو
اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت فرض
الحج سنة ثمان او تسعة وقد رآه ناسكه فيها فكيف يحج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل
السنة المذكورة لكن لم يكن فريضة واركانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحو منها فقد
ابنا لانبر في الجامع كان رسول الله صلى الله عليه حج قبل النبوة وبعده حاجات قوله حفص المهملتين
وعلي بن مدرك بكسر فاعل الادراك المخفي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
هرم بن عمرو بن حريث بفتح الجيم المجملي بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد العزى واسلم ابو
بكرة بفتح مصغر ضة الفترة والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هنا السنة وحرم
جمع حرام وكان القتال فيها حراما وبقاؤها حراما ونقل انه لا فائدة منها سرد واحد فرد ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه
بانه بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للترتيب الحادث فيه بسبب النسي فالنسي فالكفر فالخير
حرمة شهر الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا
تخصيص هذه الاربعة وتحرموا من شهور العامة مطلقا وبادروا في الشهر فيحلونها ثلاثة
عشر او اربعة عشر والمعنى وحجت الاشهر الى مكانات عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي
ومر في الحج في باب التمتع حيث قال يحلون المحرم صفر الخطابي كانوا ينسأون الشهور بان السنة
بالنسي تتقدم ون ويتاخرون لاسباب تعرض لهم ودما تقع بينهم فربما استحلوا المحرم فيحلونه
الشهر الحرام حرموا من اجله صفر ابدا لاعنه وهكذا فتحول لحسابهم شهور السنة وتتبدل
فاذا تحلل ذلك عدة من السنين بتصرف ذلك الحساب ويستدير الزمان ويعود الامر الى اول
الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حجة النبي صلى الله عليه عوده الى اصل
ما كان عليه حسابا شهر السنة اولا فوقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله
عليه من سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله البلدة اى مكة واللام فيها للعهد وقيل انها استعيرت لها
ومر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين قوله قيس بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام فانظر
كيف طابق كلامهم قلت عرضه انا ايضا جعلناه عيدا لان بعد يوم عرفة يوم العيد من
فيحجة الوداع واشفيا اى اشرفت والمالة جمع المائل اى الفقير ويكفتون اى يجمعون
اكلهم للسنوا مر في الحج باب ربنا اتنا بالنبي صلى الله عليه قوله الماس هو شدة بالحاجة
وهي كلمة ترتجم وسعد بن حولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام العامري كان بالمدينة
بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط

ما يتمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه قوله رقله اى رق ودرسم هو كلام الزهري وابو
حزة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء اسم رجل من كبار المهملة وخفة التحتانية وبالمهملة ويحيى
بن قزعة بالقاف فزاي فالمهملة المفتوحات مترجم في المقلاة والمنق بفتح المهملة والنون
ضرب من التمر متوسط والظهورة الغرفة والمتع بين الشيئين والنص بالنون والمهملة التعيير
الشديد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون
المهملة وابو يونس اسمه حالد الاضارى وجميعا اى بالجمع بينهما في وقت واحد باب غزوة تبوك
بفتح الفوقانية وضم الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى
مشق لحد عشرة والمشهور عدم صرفه للتأنيث والعلمية وهي آخر غزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه بنفسه والعسرة بضم المهملة ضد اليسرة سميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد
والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام الجدب فكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر
الروم قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس
الاشعري والحملان بضم الحاء المهملة وفتحها اى صادفته والقرين البعير المقرون بآخر يقال
قرنت البعيرين اذا اجتمعتما في حبل واحد واتباعا من في بعضها اتباعهم وهذا من باب تشبيه الاهم
الاعم بذكر ان العقلاء فان قلت تقدم آنفا في باب قدوم الاشعريين انه اصرهم بخمس دورهن
بالنهب قلت هما قضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك وعقد الترجمتين منوط
بذلك والمتراجم من سمعه من سمعها فله من ذلك النهب فان قلت ثمه قال بخمس وهنا قال بست
اجمع قلت لتخصيص العدد لا ينافي الزايد فان قلت ظاهره يقتضي انه ذكر لفظ القرينتين ثلاث
مرات ليكون ستة والا فمرتان اربعة قلت القرن يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون
كل قرن ثلاثة في القرينتان ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس هاتين اذ المعدد
اذا قرنه مؤنثة قلت المراد بها البعير وهو مذكر او اشار اولا بلفظ هاذين ثم قال على القرينتين
فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية فان قلت بماذا تتعلق اللام قلت بقال واللام
للتبيين نحو هيت لك قوله الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم
الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص وميزنة هرون حيث استخلفه موسى على بني
اسرائيل حين توجه الى الطور قوله ابو داود سليمان الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والعسرة اي غزوة
العسرة اي تبوك وتلك العسرة اشارة اليها والثنية هي السنن ويقضمها بفتح المعجمة والقضم
الاكل بادخال الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعب بن مالك الخزرجي السلمي
بفتح المهملة واللام مات سنة ستين وحين تخلف مفعول له لا مفعول فيه وقصته مشكلة بقوله
تخلف والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله عليه فيها
الانصار على الاسلام والايواء والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في قطر في منى التي تنسب اليها
جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين
كلهم من الانصار وتواثقنا اى تعاقدنا وتعاهدنا وبها اى بيعة العقبة ومقامها وذلك لانها كانت
سبب قوة رسول الله صلى الله عليه وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكر اى اشهر عند الناس
بالفضيلة وعلى بالتخفيف والتشديد اى كشف وعرفهم ليستعدوا بما يحتاجون اليه في سفرهم
ذلك والديوان بكسر المهملة ويكسر بالفتح وهو معرب وقيل عربي وطن الحماكثرة العسكر

والجهاد

والجهاز بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتقارطا اى تباعدوا ولطر في السابق ومعنى صابا بالمعجمة ثم المهملة
اى مطعونا بالنفاق ومتهما به وتوكا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمة بكسر
اللام وعطفيه بكسر العين اى جانبيه وهو اشارة الى عجابه بنفسه ولباسه وأطل اى دنا
كان ظله وقع عليه وزلح بالزاي والمهملة زال واجمعتما اى عزمت عليه وعلانيتهم اى ظاهرهم
والمعصية بالنقل المفعول للعصيان ولجداى يغضب وحد لاى فصاحة وقوة في الكلام بحيث
اخرج عزعمه ما يجب التي والتاثيث بالتون والموحدة اى يلومونني اشد اللوم ومراده بضم
الميم وخفة الراء الاولى ان ترتيع خدة لتخريفه وفي صحيح مسلم ربيعة العربي من بني عمرو بن عوف
وفي بعضها العامري وانكره العلماء قالوا صوابه العمري وهلال لزامية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء وابها الثلاثة بالراء ثم وهو بمعنى الانتقاص
المختصة من بين سائر التاسوعما هي التي عرفنا اى تميز كل منهما عن الاخرى فلما بوحشت
وصارت كانها ارضلم اعرفها التوحشتها علي واسارقة بالقاف والحايط البستان وابو قتادة
بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة التالي المخزرجي وليس هو ابن
عمه طابل بن عمرو جد جد وانا لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين
اى اسالك بالله وتسورت الجدار اى تطرح من الحايط قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد بذا
تكلمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال والوصلف لا يكلم فلانا فسأله عن شيء فقال الله
اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لم يحنث قوله ينطي بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط
الاستخراج وملك بضمتان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من جملة مالوك اليمين سكفوا الشاة
والمضيعة بفتح المعجمة الميم وكسر المعجمة وبسكونها وفتح الثانية لغتان اى موضع ومال ضاع
فيه حقك وسمرته اى حرقته وكلت بضم الميم وكسرها وفتحها اوا واى ارتفع واشرف وسلع
بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قتيلة
وكلثمة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة والهرولة التردد بين المشي والعدو وخيرويوم
المراد به سوى يوم اسلامه والظهورة تركه والخلم اى الخرج منه والتصدق به فان قلت يقدم
الله فالها املك بتغير الثوبين قلت معناه ما املك من الثياب بتغيرها قوله امسك انما امره بالامساك
حوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضافة ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله عنه
بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا وابلاه الله اى اعطى وانعم وان لا اكون بدل من مصدر في اذا
ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال التوربشتي قال لوتوبة الفلقة لازالة ومعناه ان اكون كتبته
مخوما منعما الا تسحيد واهلك بكسر اللام وفتحها محكي وارماها اى خرق في الحديث فوايا بمعنى
واكثر منها اباحة الغنية لهذه الامة اذ قاليد وبن غير قربض وفضيلة اهل بدر والعقبة و
والبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتودية القصد الا اذا دعت اليه ضرورة
والتاسف على ما فاته من الخير وتمنى المتاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان
ان يؤدب بعض صحابه بامساكه اياه مساك الكلام عنه وترك قربان الزوجة واستحباب صلاة
القادم وتحوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير
واستحباب البكاء على نفسه ومسارعة النظرة الصلاة لا يبطلها وفضيلة الصدق وان
السلام ورده كلام وجواز الدخول بستان صديقه بدون اذنه وان الكناية لا يقع بها
الطلاق مالم ينوه وايثار طاعة الله تعالى ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة الزوجها

والاحتياط بعباية ما يخاف منه الوقوع فيمنعه عن اذلم يشأ ذن فيمذمة امرأته لذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله ان كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة والتجأ الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع الحر وجواز والترك عن القصد لمن خاف عدم الصبر واجازة البشر بخلعه وتخصيص اليمين بالنية و وجواز العارية ومصافحة القادم والقيام واستحباب سجدة الشكر والتزام مداواة الجرح الذي انتقم به **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم بحجر كسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى **قوله** لان يصيبكم مفعوله اي كراهة الاصابة وقيل التقدير رأسه بالقناع واحارا ي حلف اوقطع واسلك مر الحديث في الصلاة في موضع الخسف **قوله** لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين هم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فاضيف الى الحجر ملابسة عبورهم عليه والمعذبون اي بعذاب القيامة وهلاكهم بها دفعة واحدة **قوله** ابو سلمة بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير ومصغر ضة الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي وطاية هي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم اي في حكم الغيبة والتواب وهنا دليل على ان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر **قوله** كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس قيل كان في ذلك الزمان بروز بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي ابن هرمز بضم الهاء والميم واسكان الراء بينهما وقيصر لقب من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن خذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء ومد قاله ابو عمر في التواريخ ان ابنة شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء مزقت بطنه فقتله ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ وادبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية في خلافة عمر رضي الله عنه مزقه اوكاكتب العلم **قوله** عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة والفاء والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والمهملة **قوله** ايام الجمل تتعلق بقوله نقعني وهو فهقة وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عائشة يومئذ على جمل سميت به واصحاب الجمل هم عسكر عائشة وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو والراء وبالنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة كاب كسرى حين مزقه فقتله ابنه ثم مات الابن الاربع بالسم الذي دسته اليه ثم جعل ابنته ملكة وفيه ان النساء لا يلقن للامارة ولا للقضاء ولا للتزويج **قوله** الساباط فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة والثنية طريق العقبة وكان ثمة يودع اهل المدينة المسافرين ومقدمه اي زمان قدومه فان قلت كيف يناسب الترجمة قلت التوجه للملكة فيه يقتضي التدبير في تسخيره بعث الكاب اليه ونحو فيما مثلا زمان عادة والحديث الهرقلي المذكور في اوائل الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكاب مشهور **باب** مرض النبي صلى الله عليه **قوله** ام الفضل بسكون المعجمة هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابة بضم اللام وفتحة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن سعرعة بفتح المهملتين وكاف الراء الاولى وابو بشير بالموحدة المكسورة جعفر وبه في اي يقربه من نفسه فقال الله من حيث يعلم ان تقه به من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلائهم والطعام المسموم والابهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما نهران يخرجان

من القلب ثم يشعب منهما سائر الشرايين وقيل انه عرق في القلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم **قوله** حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ازهر موسى المروزي والمعوذتان اي السورتين اللتين في آخر القرآن وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد هما مع سورة الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والافات ونحوها وابعد بكسر الفاء **قوله** اهجر قال النووي هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا يكتبوا اي لا تجعلوا كلامه من هذيان كلامه وان صح بدون الهمزة فهو لما اصابه الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهده من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة الاخرى المتحيرة منشؤ الوسيم اقوله هو مجاز لان المهذيان الذي لا يعتبر مستلزم لشدة الوسيم فاطلق الملزوم واراد اللازم وهو من المجرمة الوصل اي جمر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما رأوا فيه من علامات المجرمة عند ارادة الفناء وقيل معناها هجر من باب الافعال **قوله** جزيرة العرب من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا وجيزوا اي عطوا وقال السفياني ونسب الثلاثة هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي هذه السامة والقاضي يحتمل انها قوله صلى الله عليه لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب الفارسي انها ما قالوا ان الله في القلوة وما ملكت ايمانكم ومن في الحياد في باب جواز الوفد والمدية بفتح الراء وكسر الزاي المعية واللفظ بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح **قوله** سيرة بالتحتانية والمهملة والراء ابن سفوان بن جمل بفتح الجيم الاولى بفتح اللام وسكون المعجمة مرة في غزوة احد وفي الحديث معجزتان والبقية بضم الموحدة وشد المهملة تقلب في مجاري النفس وخترا ي بين المدا والاخرة فالختاة **قوله** في الرفيق الخطابي هو هو الصاحب المرافق وههنا بمعنى الرفقاء بمعنى الملكة ويطلق على الواحد والجمع اقول الظاهر انه معهود من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي دخلوني جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك **قوله** ثم بجا اي تم سلم اليه الامر وبلا في امره اوسلم عليه تسليم الوداع ولفظ تحرير يجتمع عطفه على يحيى وعلى بريء وتخص بفتح الخاء اي ارتفع وقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف **قوله** محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشد الفاء ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة ومخرج بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جوبرية مصغر الجارية بالجيم وبينن اي يبتاك وابنه من الابناء بالموحدة والمهملتين اي لطخاه بدته اي نضيه من النظر وقضت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل بأطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة وقال تضمته اذا كرته والقضامة من من السواك ما يكسر منه وبعصبه بالقاف وبالهاء ايضا وطيبته اي لينته والمحاقة بالمهملة والقاف النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقة ما على الله الدقن من الصدر والتراقي اسفل البطن **قوله** معلى بلفظ المفعول من القلة بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد بفتح الموحدة المهملة وشد المثناة وقال اصعب الي فلان اذا ملت عليه نحوه **قوله** الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثناة فوقانية وهلال بكسر الهاء ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشد الزاي وبالنون وختني اي قالت عائشة ختني رسول الله صلى الله عليه من في الجنائز في باب ما يكره من اتخاذ المساجد **قوله** يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن سامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء فان قلت لم قال رجل آخر وما سمته قلت لان العاسر ما يلازم احد جانبيه واما الكاب الآخر قارة كانت بحذاء المدينة فيه وتارة سامة فلعدم ملازمته لذلك لم تذكره لا لعداوة ولا نحوها حاشاها من ذلك تم الجزء

في الوضوء في المخضب قوله اهريقوا وفي بعضها هريقوا بدون الهمزة اي صبوا والوكظ هو المذكور بعد راس القربة والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاصاغ واعهد اي اوصى قوله واخبرنا هو معطوف على ان شهاب وقال بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم الكساء اسود مربع له علمان وقيل اغبر اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحب وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامه الصلاة وما حملني عليه الا لئلا يتعدم محبة الناس لمقام مقامه وظنيت انهم قوله بئر بالوحدة المكسورة ابن شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي واما سمرة وقال الصاغاني قال ابن لسكن هو ابن منصور والذين بنو عليم هم الذين قال لهم علي اللائة الذين خلفوا الاية وبارنا بالمعزفين المرض وعبد العصا اي بلاعز وخدمة بين الناس وهو كناية عنه والامر اي امر الخلافة ولا يعطينا اي لمن منهما مثلم يقتل لياقط اما لو لم يمنع بان سكت محتمل ان نقتل الباقي في الجملة الا ولا ولخوفه كما ذكر اي يجح وهم اي قصد المسلمون ابطال الصلاة باظهار السرور قولا وفعلا وبنحوه قوله محمد بن عبيد بمهملة مصغر العبد ابن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عبد وقال في الصلوة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون ابو عمرو وتربته عائشة رضي الله عنها وكان من فضع القرامات زمن الحرة والشجر بفتح الشين وضم الراية والخرموضع القلادة من القصد والعلبة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله ادن بتشديد النون نحو اكلوني البراغيث وخالط اي بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهملة من القضم وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي بومي اي في نوبتي بمساكن المصدر بتوسكنته والحجرة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب يأتي وبقال ثوب خبره بالاضافة و والصفة فان قلت ما معنى لا يتم الله عليك موتتين قلت قال بعضهم ولو فات رسول الله صلى الله عليه ان الله سيميتك فيقطع ايدي رجال قالوا نه مات ثم يموت آخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موته واحدة ومتى ما زمات يوت مرة الحديث في اول الجنائز قوله واخبرني ابن السبب قال لحظ ولا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله غفرت بفتح المهملة والفاء فتحركت ودهشت وفي بعضها عقرت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل الحمزة اي حملا فان قلت كيف قال ثلاثا ان النبي قد مات وليس من القرآن ذلك قلت تقديره ثلاثا الاجل ان النبي قد مات ولتقرير ذلك قوله علي اي ابن المديني وزاد يحيى في روايته على عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد والدور ما يصب من الادوية في احد شقي الفم وقد ذلك الرجل فهو مدود قوله وانا انظر جملة حالية اي الكلا يبقى احد الا لدة في حضور ربي وحال نظري اليهم قصدا لفضلهم ولم ينبهم كم اي لم يحضركم حالة الله ومينونة ام المؤمنين كانت معهم فلدت انضاوانها لصاية لقسم رسول الله صلى الله عليه فان قلت قال ابن سعد في المغازي ان العباس هو الامر بالله دود قال والله لا لدنه ولما افاق قال لم صنع هذا بي قالوا يا رسول الله فاوجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم الحضور وقت اللدة قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان وازهر بفتح الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عوف بفتح المهملة والنون والخنث اي ستر نجو ومال الى احد شقيه و والالخناث الميل والاسترخاء قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وبالام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل والمفعول من التصريف الى النحو فان قلت كيف نفى اولا الوصية واثبتها ثانيا قلت الباء زايدة بمعنى ومعنى كتاب الله اي امر بذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل

المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال والاثبات الوصية في كتاب الله تعالى وقد فان قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله او الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام ومرت الاشارة الثلاثة في اوائل الوصايا قوله بتيشاء اي يتمشى الثقل بمعنى كلكب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم الذي يأخذ بالنفس والشغ وكرباباه مندوب والالف للندبة والهاء للوقف فان قلت هنا نوع من الشاحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه بوجه الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال لبعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وتوسيع بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته من الامة بعد موته لكن شفقته صلى الله عليه دائمة على الامة ايام حياته وباقي بعد وفاته بل هو ما كان يجده من كرب الموت وكان بشر بنا له الوجب فيجد له من الالم مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب بكربه اذا فضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه قوله بئر بالوحدة المكسورة وفي حال اي خبر في جملة رجالهم اخبروهم ايضا بما لم اخبره او في حضور رجال ونزل به اي صار المرض نازلا والرسول منزولا به و والرفيق بالتصب اي اختار الرفيق الاربع وثلثون اي ساعا من الشعير وفي الترمذي بدل الثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وقالوا فيه اي طعنوا في امارته مر فيما قاب زيد قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اي بالحاء وابن ابي حبيب ضد العدو وزيد من الزيادة وابو الخير بفتح المعجمة وتشديد التحتية بفتح الميم والمثلثة وسد وسكون الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من اليمن مرتفي باب وفروا ضاد والحجفة بضم الحاء المهملة وسكون المهملة ميقات الحج والقابا بقوله ما سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر من رمضان وهو ليدرك لا من السبع بل التقدير السبع الكائن في العشر او في معنى من فيخ الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالدرهم البيض قان قلت السبع هو الاوائل من العشر لا الاواسط والاواسط قلت الاواخر اكثر في القوم في باب فضيلة ليلة القدر فمن كان متحريها في السبع الاواخر والاواخر صفة للسبع والعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر في الحديث في اوائل المغازي وحمد بن الحسن الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو وجال وله بغداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقد مر في اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج الجماعة له في هذا الجامع مسندا غير هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من المنسة قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل يجعل بعض الخاتم ثلاثة اسطر وزاد في احمد قوله كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن المزني بالنون البصري مر في الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وتربته هو ابن حصيب بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه هذا آخر كلام المغازي ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى بحق نبيها افضل الانبياء وآله واصحابه خيرا لاولياء والصالحين والشهداء اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير يا كريم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب التفسير وهو الكشف عن معنى اللفظ اذا كان نظم القرآن قوله الرحمة هي رقة القلب فاستعمل في احسان الخير مجازا فان قلت الرحيم ابلغ من الرحمن فيلزم ان يكون معناه عظيم الرحمة قلت الرحمن اصيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم واصافة مشبهة فيدل على الثبوت والرحيم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او عرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل بمعنى المفعول قوله بيداء وذلك بالنظر الى ان الامر مبداء الولد سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالى بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبداء والمعاش والمعاد قوله بالله زنى فيما قال تعالى رايت الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة المخرجي مر في الصلاة وحفص في الحلتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة ما كرر قراءتها في الصلوة او ام الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى الحفاظ بمعنى العظم مشوية على العظم عظم الشوية على قراءة او ذلك لما تجمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسؤال والوفي والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة لله للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجيء بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وكقوله تعالى فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي بما يقابله السبع والقرآن العظيم وما يوصف بهما فالواو فيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام من قبيل الخاص لانه صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وفيه ان اجابته لا تفسد الصلاة قوله سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وتشديد التحتانية وابو صالح هو ذكوان مر اتحاد به وفضل التأمين قوله مسلم لفظ فاعل الاسلام ابراهيم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة بمعنى النيابة ان خياط من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو ويلقب بشباب ضد الشيب ويزيد من الزيادة ابن زنج مصغر الزنج اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالحاء بالراء وقيل بالزاي بمعنى يزهى وبعيد نا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر ودنيه اي قربان الشجر والاكل منها فان قلت آدم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه فقالوا بعضهم آدم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فاجابوا بانه اول رسول بعث الله تعالى بالانذار واهلاك قومه وآدم رسالته كانت بمنزلة التوبة والارشاد للاولاد اول من بعث بعد الطوفان او انه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله ورد وجه قائلا تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم ورد منه قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن فكان ورد روح بقوله فنفخنا فيه من روحنا او لحصول الروح فيما حيا من الموتى للمحشري هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة ورد روح الله لانه زور روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب لحم وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك وتعطى حدا اي يعترف له قوما ومثله اي وقمت ساجدا فيخبرني بقول ارفع فارفع ثم اشفع وحبيب عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاباحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهم كانوا يعدون الاباحة عند لفظ قوزن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغة قال تعالى صبغة الله اي دين الله وقال تعالى حنفاء لله غير مشركين به فالصبغة الايمان الذي هو التوحيد والتبرؤ من الشرك وقال ابو العالية صبغة الاسلام وقال مجاهد فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال ابن عباس خلق الله وقال ابن زيد دين الله الذي امر به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلى الله عليهم وسلم وقال ابن عباس ايضا سنة الله وقال ابن زيد ايضا عهد الله الذي عهد الى بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقروا بربوبيته وقال ابو العالية صبغة الاسلام وقال ابن زيد ايضا عهد الله الذي عهد الى بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقروا بربوبيته وقال ابو العالية صبغة الاسلام وقال ابن زيد ايضا عهد الله الذي عهد الى بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقروا بربوبيته

ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي آثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وائل بالهمز جد الاعمش شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والد المثل والنظير والحلية بفتح المهملة الرقمة والسلوى مليا بزاء السماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله ابو نعيم مصغر المعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي بن عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الفتحاني الخزومي وسعيد احد العشرة المبشرة والكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمي كعكس بشرة وثمر وهو من النوادر الحفاظ اي لم يرد بها الا من المائة الذكر اي لعلي بن اسرائيل فان المروي انه شق كما يسقط عليهم كالتربيعين وانما معناه ان الكماة شق بنفسه من غير استابات وتكلف مؤونة مع فوضه بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانا لا ان الكماة هنا الشاء لانها من الحلال الذي ميسر في اكثر شبهة قال وماء وها شفاء انها هو باين يديه الكمأ والتوتيا ونحوهما مما يحتملها فيتفع بذلك وليس ان يأخذهما فيحتملها لان ذلك يوذي العين ويفقدها التوتيا فالكثيرون شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بغير علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من حرارة فانها مجرد اشفاء والا فالتركيب قال والتصوير ما نحوها مجردا شفاء مطلقا لما قاله قديما وحديثا في زمانا في زمانا ان عمى كان عمى وذهب بصره فكمل عينيه بمائه المجرد فشفي وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث اريحيه ضد المحزن الله مشتق قوله ويحتمل ان يكون معناه الكفاءة اتم من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم واما الماء فيكفي ما فيه من الشفاء في الجملة باب واذ قلنا ادخلوا قوله محمد هو الغساني الا شبه انه ابن بشار شيخة المعجمة او ابن المثنى ضد المفرد وقال ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله وممر بفتح الميمين وهمام بن كسر الموحدة المشددة وزيد من الزيادة ابن زنج مصغر الزنج اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالحاء بالراء وقيل بالزاي بمعنى يزهى وبعيد نا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر ودنيه اي قربان الشجر والاكل منها فان قلت آدم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه فقالوا بعضهم آدم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فاجابوا بانه اول رسول بعث الله تعالى بالانذار واهلاك قومه وآدم رسالته كانت بمنزلة التوبة والارشاد للاولاد اول من بعث بعد الطوفان او انه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله ورد وجه قائلا تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم ورد منه قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن فكان ورد روح بقوله فنفخنا فيه من روحنا او لحصول الروح فيما حيا من الموتى للمحشري هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة ورد روح الله لانه زور روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب لحم وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك وتعطى حدا اي يعترف له قوما ومثله اي وقمت ساجدا فيخبرني بقول ارفع فارفع ثم اشفع وحبيب عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاباحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهم كانوا يعدون الاباحة عند لفظ قوزن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغة قال تعالى صبغة الله اي دين الله وقال تعالى حنفاء لله غير مشركين به فالصبغة الايمان الذي هو التوحيد والتبرؤ من الشرك وقال ابو العالية صبغة الاسلام وقال ابن زيد ايضا عهد الله الذي عهد الى بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقروا بربوبيته وقال ابو العالية صبغة الاسلام وقال ابن زيد ايضا عهد الله الذي عهد الى بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقروا بربوبيته

وهذا من الاحاديث القدسية او اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الآية الحجابي عن ابي [illegible]
قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين واحدى نسائه هما ام سلمة فان قلت قد ثبت الموافقة ايضا في
غير هذه القصة على ما تقدم في قصة اسارى بدر في تحريم الفدية قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
او كان هذا القول قبل وقوعة غير هذه الثلاث مرة في باب ماء في القبلة وابنا في مريم هو سعيد ويحيى
هو القاضي الجهة وبالفاء والقاف والقاضي بالتاء المثناة الاساس وبدونها المراة التي قعدت عن الحيض
عن الحميض قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق يقع الحدثان مصدر اي لولا قومك حديثو عهد
بكفر لكنت رددت بناء الكعبة وجواب لولا لاهما محذوفان والجر بكسر الحاء وذلك لان ستة اذرع منه كانت من البيت فالركنان المذكوران فيه لم يكونا على الاساس الاول قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل الخطابي هذا الحديث
اصل في وجوب الوقوف عما يشكل من الامور فلا يقضى عليه بصحة او ببطلان ولا بتحليل وتحريم وفيه امر
ان احدهما ان نؤمن بالكتب المنزلة على الانبياء عليهم السلام الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما تكونه عن
تلك الكتب من سقيم فنوقف فلا نصدقه ولا نكذبه ثم لا يكون شركا معهم فيما حرفوه منه ولا تكذيبهم فلعله
يكون صحيحا فكون منكرين لما امرنا ان نؤمن به وعلى هذا كان يتوقف التثقف عن بعض ما اشكل عليهم
وتلقيهم العلوم فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتهما آية و
حرمتهما آية وكما سئل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال ام
الله بالوفاء بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم فنهانا عنه من سلك طريق الورع وانكار
غيره قد اجتهد واعتبروا الاصول فرجحوا احد المذهبين على الآخر وكل راع بما يتوجه من الخير و
يؤمه من السلام مذكور قوله زهير مصغر الزهر وقيل البيت اي جهة الكعبة وصلاة هاصلاة
العصر من باب بدا لان الظاهر من المضر وآما الرجل فقيل انه عبد الله وعباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الانصاري والسيد هو سيد بالمدينة فضلا انه سيد قباء والمراد بالركوع صلاة الضحى وقيل مسجد آخر والصلاة هي صلاة العصر ولم يدر ان صلاة الذين مانوا
على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضائعة ام لا مر الحديث في كتاب الايمان بلطائف كثيرة قوله يوسف
بن ماشك خلا في الضال المعجمة وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد في العلم والوساسة هو حماد
وابو صالح هو ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وتحيى بن فرخ بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات ومحمد بن المثنى
صفة المفرد وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة تقدم الحديث في كتاب الصلاة في
القبلة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **باب** قوله تعالى ان الصفا والمروة الصفا بالقصر
الحجر يعني انه مقصور لجمع الصفاة وهي الصخرة الصماء وكلا ليس في ظهوره عدم وجوب السعي
بل هو مع عدم الاتمام على الفضل وليكون على الترك لقيل لا يطوف بزيادة الواو مناة بفتح الميم وخفة
النون اسم صنم كان في محاذي قديد بالقاف والمهملة بزعمهم بالجاز والتخريج الثاني و
التصحيح التفتيش فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة بترجمة قلت كان لغير الانصار ضمان احدهما
بالصفا والآخر بالمروة اسمها اساف ونائلة بالنون والهمزة بعد الالف فتحمي جوافيه كراهة لدنيات الضمير
وكرامة لضميم الذي بقديد قوله امر الجاهلية وذلك من فضل غير الانصار فالفريقان كانا في الاسلام
يتحريان فالفريق الاول للتشبه بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني للتشبه بالفريق الاول قوله اضداد
فان قلت الدلالة للمثالا الفة قلت هو المثال المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وبشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فان قلت من ابن علم ابن مسعود ذلك

قلت يستفاد من قوله رسول الله صلى الله عليه ان انتفاء السبب يقتضي انتفاء المسبب وهذا بناء على ان
لا واسطة بين الجنة والنار قوله الحديث مصغر الحمى عبد الله هو الراوي عن حذيفة عنه البخاري في الجامع
الخطابي العفو في الآية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب الا تبعة لاحدهما على الآخر فاما معنى
الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية وعلى
القاتل اداء الدية اليه وفيها دليل على ان ولي الدية مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري
هو محمد بن عبد الله الاسدي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله احكم الله ومكتوبه و
هذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر فعلى بنت انس والحمارية المرأة الشابة وانس بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت
اما ان يراد بالكسر القلم او كان كسرا مضبوطا فان قلتلم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه
وآكر الكسر قلت اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه اليهم ولم يرده الانكار وانه قد ان
يعرفان كتاب الله القصاص على التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية مر في باب القتل في الدية قوله
لا يتره اي حمله باثا في قسمه وفعلها اراده ومحمود ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعض
نسخ محمد والاول اصح والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن قيس الكندي
التجالي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى مضى الحديث في آخر الصوم قوله فقد اطمع يئس جوابا
لقوله اما الشيخ بالهوز دليل على ابوات محمد وفاوكبر كبرا الموحدة اي اسن وروح بفتح الراء ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وبطوقوبه من طوقت الشيء اي كلفتك والتفعيل بمعنى التفعل قوله
عياش بفتح المهملة وشرحبيل بالشين المعجمة والمهملة ابن الوليد بكسر اللام وبكرين مصر بضم الميم وفتح المعجمة
وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحدة وتزيد بن الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع ممكر والكوع
وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين وحصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وعبدي بفتح الاولى وكسر
الثانية ابن جاتم الطائي والعقيلي بكسر المهملة الجبل الذي ينبذ به بدابة وجعلت اي العقالين فان
كان بفتح الهمزة وكسرها قوله جرير بفتح الجيم وبطرفي بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة
ابن طريف بفتح المهملة الكوفي وابنا في مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد
بن مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله
من الجربان للخيط الابيض والكتي به عن بيان الخيط الاسود لان احدهما بيان للآخر او المجر
فيه اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز ذكر خبر البيان فان
قلت ما يعلم منه فهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم استمروا التعريض بالبلاهة
قلت الربط في الرحل كان متقدما على النزول واصحابه ما عرضوا بها والجمل لمحت الوسادة على النزول
وصاحبه هو المعرض بها فان قلت كيف التبس عليه قلت غفل عن البيان ولذلك عرض رسول الله
صلى الله عليه بعرض قفاه المدال على البلاهة فان قلت عرض القفا كناية عن الابله مجاز قلت
كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما حكم عرض الوسادة قلت هو كناية عن عرض القفا او
فوكناية عن كناية الخطابي وسادك لعريض وديه ان نومك طويل كني بالوسادة عن النوم اكثار
النائم قد يتوسد ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال ولقفا العريض القفيلم
لمن ينسب الى البله والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقد يأول له اذا

بالمجتمعين له الخيفان لا يهلكه القتوم ولا يقصم شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عريق القعا
اي اثر الصوم فيه غير ظاهر **باب** قوله تعالى ليس الوتران تاتوا البيوت **قوله** البراء بتخفيف الراء وبالمد
ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكان يختلفون بالاثنين من الظهور عن عكس الامر بالتحول من الشر
الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة **قوله** محمد بن بشار بتشديد المعجمة وفتنة ابن الزبير هي ما حامر
الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وصنعوا بالمدينة وفي بعضها بالمعجمة من التفييع بمعنى الهلاك
في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابن وهب عبد الله مصري
ايضا وفلان قيل انما هو عبد الله الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة
اربع وتسعين ومائة قال ابن سريج اجمعوا على ضعفه وتركه الاحتجاج بما ينفرد به وجوه بفتح المهملة والواو
واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح الحضرمي فلا يشتبه عليك وكرز بمر وزاي والعابد للقدم
المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء والراء وفي بعضها بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة و
والجهاد اي القتال لانه كالجهاد في الاجزاء الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس يراد ههنا ذلك
فان قلت لم قال في تفصيل الفتنة قلنا بلفظ الماضي وتعقبوه بلفظ المضارع قلت لان الفتنة كانت
مستمرا بخلاف القتل **قوله** يعفوا اي الله وفي بعضها تعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو و
حيث يرونها اي بتجوزات التي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربه عند رسول الله صلى الله عليه
منزلا ومنزلة **قوله** النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وعبد الرحمن بن الاسباني
بفتح الهمزة وكسرها والفاء وبالموحدة اربع لغات مرت في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان
المهملة وكسر القاف وبالام المدني الكوفي التابعي وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء و
ومن صيام بيان للفدية اي من الفدية التي هي الصيام هو ثلثة ايام او اكثر او اقل واسألته عن هذه الآية
وحملت بلفظ المجهول فان قلت لم عدل عما في الموضعين من المرض ونحوه من المسي بنفسه او هو مشتق من حمل على
نفسه في السير اي جهدها وارى بالضم الظن والعلم بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامة اي يصيبهم الامة
اي هم مرتبا بخصوص السبب وعموم الحكم **قوله** عمران بن مسلم الكنجي بالكاف المصري البصري وابو بكرة
ضد الخوف وعمران العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وههنا الاسناد من الغرائب
الجمع فيه ثلثة رجال كلهم مسمى بعمران **قوله** فصلناها اي المتعة وحرمه اي المتمتع اي لان القران حرمه
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فمن حرمه فانما شيء قيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو
كان ينهى المتمتع مرتبا في الحج وقال البخاري يقال انه عمر **قوله** عمر واي ازديا رواي حاط بضم المهملة وخفة ا
الكوفي وبالمعجمة وبحنة بفتح الميم والجيم وسكنة النون وذو المجاز ضبطت بحقيقة اسعرا وكانت العرب وسمي
موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من القرآن من تمتع الا
الآية والتمتع الله تفسير منه لمعنى ابتغاء الفضل كانه قال اي في مواسم الحج **قوله** محمد بن خازم بالمعجمة
والزاي ابو معوية الضرير والحمس من الاحمس للملتين الحمس هي هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام
لا يستظلون بحمو الناس اي كثر الناس وهم سائر العرب بالحطاء في القبائل التي كانت تدين مع قريش
وهم بنو امرئ مصعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا لا يتناولون السمن والاقط ولا
ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما استوجبوا هذا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة
الشدة قال في قوله تعالى ثم افيضوا الآية بيان انهم مأمورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة وهي
ومعناها التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبائل العرب يقفون
بعرفات ولا يفيضون منها فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها **قوله** محمد المقدمي بلفظ المفعول من

من التقديم وفضيل مصغر الفضل الجحدري وموسى بضم ميمه بسكون القاف وزريع مصغر الكريب بالموحدة
والراء والمنع اي المتمتع وما تيسر له من الهدي **قوله** مترا المشترط اي فعليه ما تيسر او فعليه ما تيسر او بد له من الهدي والميزا
بالسين المهملة وفاء اي فعليه ذبحه ذلك وفليعفه بذلك **قوله** من صلاة العصر فان قلت ترك وقت الوقوف
زوال العرفة وآخره صبيح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الثاني العادة
المشهورة واليوم هو المزدلفة ويتبرز اي يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بكسر الراء
اي يكلف البرقيه فان قلت هذا التباين قد يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس من المزدلفة والحديث التابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هنا تفسير بزعم الراوي
من الناس الحمس وذلك تفسير بما ينبغي والمراد منهم غير الحمس **قوله** ابو معمر بفتح المعين عبد الله فان قلت
ما الغرض من تحديثه وقول رسول الله صلى الله عليه ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد
من كان بقولوا الاكثار منه حتى في الحج ومقامانه **باب** قوله تعالى والله الخصام والنسل اي هما في
قوله ويهلك الحرث والنسل **قوله** قتيبة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم
الجيم الاولى وفتح الثانية وابو مليكة مصغر الملكة وورقاء اي عائشة الحديث الى النبي صلى الله عليه
والالد شديد الخصومة والخضم كسر القاف وتاكله لذلك **قوله** حفيفة اي بتصغيف الدال وقال ابن
ابي مليكة ذهب ابن عباس بهذه الآية الى الآية التي في البقرة يعني بهم من هذه الآية ما فهم من تلك الآية لا
تكون الاستغفار هم في متى يغفر الله للاستعباد والاستبطاء فما متاستان في مجيء النصر بعد اليأس و
الاستبعاد فلما قلت هو كلام ابن ابي مليكة وقد ان يموت ظرف الاعم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة
نافع وابو بكر وابو عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لم اكرت تعالى
على ابن عباس وقراءة التخفيف تحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبون هم قلت
الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد
بالآية التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب القوم
لهم كان متيقنا قلت تكذيبا تابعا هم من المؤمنين كان مظنونا والمتيقن هو كذب الذين لم يؤمنوا
اصلا فان قلت فاوجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وظنوا احرف ضعفوا
وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقالوا كانوا بشرا وتلا قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يجيء في القلب من شبه الوسوسة وحد بشاشة
النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي يترجح احدى الجانبين على الآخر فهو جائز على آحاد
الامة فكيف بالرسل الخطاوي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا لا شك ان مذهبه الله
لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي بايديهم من قبل الله لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء
وابطاء نجز الوعد توهموا ان الذي جاء هم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متاول بالغلط
كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي يعرض من الريبة انما يصرف الى الوسايط انتهى
معقد مات الوحي **قوله** النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون واخذت عليه يوما اي ضبطت قرانه وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري
البصري وقد اي موضع الحرث اي في قبلها وان كان من تعلقها وهذا دليل جواز حد فالمحرود
والاكتفاء بالجار وان المكدر بالنون محمد وجاء معها اي في فوجها حالة انكاسها فنزلت الآية
رد لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وآهال البدال
وعباد بفتح المهملة وشرحبيل الموحدة ابن راشد الضال التميمي البصري والحسن اي البصري ومعقل

بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وبالام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس
اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي ابو سعيد بفتح الميمين بعبد الله المشهور بالمتعبد قوله امية بضم
الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن سطام وزيد من الزيادة ابن زديم مصغر الزرع اي الحرث
وحبيبة مصغر الحبة وابن الشهيد البصري وابن الزبير بعبد الله والآية الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول وبيدعها اي يتركها في المعجف والشك من الراوي وقال ابن
كاهو عادة العرب او نظرا الى ان الايمان اولى ان عثمان من ولاد قصي وكذلك عبد الله قوله روح
بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وشد الموحدة وسكون الموحدة وبالام ابن عتاد بفتح المهملة
وشدة الموحدة وعبيد الله بن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة بمعنى العدة الواجبة
عندهل زوجها في الاربعة اشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية
وقعدت في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكتفت بالواجب قوله ورقا مؤنث الاورق ابن عمر الجوازي
قان قلت غير اخراج بد على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت
قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج والاستدلال بقية الاية وهي قوله تعالى فان
فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ابن موسى المروزي وعظيم بضم المهملة وسكون
الجيم اي عظما وهو وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون القوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر
السبعة اخت التمانية بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة
بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بليال فخطبها ابو السنابل بيم سنبلة المخطئة فاستاذنت النبي صلى الله
عليه ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عبد الله بن مسعود ورحل في جانب الكوفة هو عبد الله
بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان وما لك بن عامر الاصبحي المدني العتماني
بالخلاف فيه كنيته ابو عبد الله بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة والفاء ابن
نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود قوله التغليظ
اي طول المدة بالحول اذ ازادت مدته على عدة الاشهر وقد تمت ذلك بتجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين
اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة
النساء القصرى سورة الطلاق وقيما واولات الاحمال احلهن ان يضعن حملهن والطولى البقرة
منها سورة النساء بل السورة التي هي الطول جميع سورة القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابي عن ابن مسعود على النسخ
اي حجة لما في الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما وذلك
لان احداها لا تدفع الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالامر عندهم محمول على التخصيص
لخبر سبيعة الاسلمية باب حافظوا على الصلوات قوله وزيد من الزيادة ابن زديم مصغر الزرع
اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف وفي المهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة
السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة مرتفا الاعكاني وتميم بن سعيد هو نقطة
وهو الشاك والحارث بن شبيل مصغر الشبل والد اسد المجلي مرتفا في الاستعانة وفي الصلاة وابو عمرو عبد
بن ياسر بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الخضرمي عاش مائة وعشرين سنة
قوله امرنا بالفظ المجهول لحفظ التي صح الاقاويل في تفسير الفات الداعي في حال القيام وليس السكوت
المذكور تفسير القنوت لكنهما امروا بالذكر ثم نهوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت

واما

واما الصلاة الوسطى في اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر والاقرب انها صلاة
المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلاة فتمد اركعات ولا اقلها كالصبح وسط بين اربع و
اثنين وقوله والقانتين الصلاة الوسطى بمعنى التخصيص كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله
فيما اجمع القاسم مرتفا في باب صلاة الخوف قوله عبد الله بن الحارث الاسود صدقة الابيض واسمه حميد مصغر
الحمد ابن الاسود البصري فرد يروي عن جده وعن يزيد من الزيادة ابن زديم مصغر الزرع وحبيب
صدقة العدوي ابن الشهيد البصري وبيدعها اي يتركها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف
وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا شك عندنا
فيما لطريق الاولى لان لا يكون الشك عنده اوكان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء قان قلت
لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بالواحق بعدم الشك قلت قالها تواضعا وهضما
لنفسه او معناه نحن اولى بانها الامة احق قوله ابراهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني وابو بكر بن عبيد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى بابي بكر ايضا وتارة بابي محمد
وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مرتفا في التشهد وشيخا من المعلم به ظن
قال اهل اللغة التشبيه التمثيل حتى قضا استعماله على سبيل الاستعارة يسمى تمثيلا وعند نحاة الفقير
وفي بعضها بالفظ المجهول من العناية واعرفنا في الرحمل اعماله الصالحات فان قلت فيه دليل الله
للمعتزلة في مسئلة احباط الطاعة بالمعصية قلت الكفر يحبط للاجماع فاقوا والاعمار فلا يستلزم
الاحباط قوله فيحفكم اي قوله تعالى ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم الاحفاء والالحاف و
والاحفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والجهد وابن ابي مريم هو سعيد وشريك بضم الفريد ابن عبد الله
بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مرتفا في العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح
المهملة وسكون الميم وبالراء وبتعففا اي يمتنع عن السؤال ويحسبه الجاهل غنيا مرتفا في الزكوة و
وعمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وبتخفيف التحتانية وبالمثلثة والاعمش هو سليمان
ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وشيبة بالموحدة المكسورة
وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون
وضم المهملة وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومن الحديث في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في
كتاب الصلاة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر فان قلت تقدم في المغازي وسيجي في آخر سورة النساء
ان آخر آية نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب ويختصر بان الراء
آخر آية الاية نزلت في المواريث وفي احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي زاد انه ابن يحيى الذهلي وقال
انه محمد بن ابراهيم البوشنجي والنيلي بضم النون وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام عبد الله بن محمد
مات سنة اربع وثلثين ومائتين وسكين اخو الفقير ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن المقرئ
بالمهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة و
بالمذلة وعمرو ان الاصفر وتقال الاحمر ايضا البصري مرتفا في الحج فان قلت لم قالا قلا عز بعد هما ثم وضع
ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعرفها التوضيح من الراوي عن عمرو ان اوذكر آخر بعد سابقه
قوله روح بفتح الراء وبالمهملة والآية المتعدد هما هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاني عن
عبد الله بن عمر انه تلاها فقال لابن اخذ ها الله بهذا لم يكن ثم كحتى سمع شيخه فذكر لابن عباس فقال يعفر الله
لابي عبد الله ترحم قد وجد المسلمون منها وجدا فترك لا يكلفنا الله الخطأ في اختلفوا في فتح الا

الاخبار فذهب كثير الى المنع وآخرون الى الجواز واملى يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما لم يقع انه كان لانه يؤدي الى الكذب واما تعلق الامر والنهي والاخبار بالامور المستقبلة فجائز وفرق بعضهم بين اخبار الله عما يفعله وبين اخبار غيره فقال اما اخبار الله بفعله فواجب لانهم يتجوزون بتعليقه بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الآية ويجري ذلك مجرى العفو وهو كرم لا يخلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن الامة التعبدية سورة آل عمران بسم الله الرحمن قوله الركية بتخفيف الكاف المكسورة البئر والشفا الحرف اي الطرف وقال تعالى بحفرة الآية من الملائكة مسومين وقال تعالى وتبوئ كثير وهو منسوب الى المارة وكسر الراء للمناسبة وقال تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال وقال النزل في قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاول اناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر التازل في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة تامة الحسن والوفرة من سام الدابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن نزي بفتح النون وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا قوله يصدق تفسير للمتشابه وذلك ان المفهوم من الآية الاولى ان الفاسق اي الضال يريد ضلالته ويصد في الآية الاخرى حتى يحمل الترجمان الذي لا يعقل وكذلك حتى يريد الله لهدايته ما الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه المخفي المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه تاويله وبواضح ادلته باطن معناه والمتشابه ما اشتبه منها فلم تجل معناه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر علم معناه والآخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيبتغون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتون به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وزيد من الزيادة التستري بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة والراء واحد رسم لانهم طالبون لانواع المختفة في مقابلة الناسي وقيل بعضها احدهم اي ايها المخاطب وفي بعضها الحذر وهم اي بنا الامة قوله يستهل اي يصيح ومر الحديث في كتاب الانبياء وموضع مفصل اي التفعيل بمعنى الفعل وهو وقيل كقول الشاعر امن ريحانة الداعي السميع اي المسمع قوله تحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وصيراي يحبر نفسه ليخلف او القاضي يحبسه له والملأ المغضي على الله تعالى بسبيل المجازي والمراد لازمه اي ارادة ايصالي العقاب والاشعب بفتح الهمزة و وسكون المعجمة بينهما والمثلثة وابو عبيدة بضم المعجمة كنية عبد الله بن مسعود مر الحديث في وانحرك الشفتان وعلي هو ابن ابي هاشم البغدادي مر الحديث في بابي اما اذكر كاته وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بفتح المهملة وشد الواو ابن حوشب بفتح المعجمة والمهملة وسكون الواو بينهما وبالموحدة في البيع واهم ابراهيم النخعي وسكون الكاف بينهما فان قلت الحديث السابق يدل على ان سبب النزول البقعة الارض وهنا على ان سببه بيع السلعة قلت لعل الآية لم تبلغ الى ان ابا وائل في الاعتداد اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك والقضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولفظ اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا واما ضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بضم الجيم والمهملتين والمعجمة المفتوحتين ونحرزان من خرزان المخفف ونحوه تحرزه بضم الراء وكسرها والاشفا بكسر الهمزة و وسكون المعجمة وبالفاء مقصورا آلة الخرز للاسكافي قوله المدة اي مدة المصالحة وبحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الثانية ويجري بضم الموحدة وبالنون المفتوحة وفتح الراء مقصورا

مدينة بين الشام والحجاز والحبشة يعني الرحيل من ساحل البحر فان قلت مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بالمفظ الحسب قلت الحسب مستلزم للنسب والاريسي بفتح الهمزة وكسر الراء الخفيفة المملة بين التحتانيين الزراع لانهم يتبعونك ويقلدونك في الاعراض عن الايمان وامريوزن علم اي عظم وابنا بي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله صلى الله عليه شتموه في مخالفته دين ابائه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعلى بهم بقال على بزنة اي اعطى زنيا وعلى زنيا اي اولى له مر الحديث مبسوطا في اول الجامع باب لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبئر حا اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء واهمال الحاء مقصورا وهو بستان بالمدينة بفتح الموحدة واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشئ وكرر للمبالغة ورايح مر الريح اي يريح فيه مساجده في الآخرة وقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة واما مالك فقال رايح من الرواح اي مضى شانه الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى مر الحديث في باب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم والراء انس بن عياض الليثي وهما اي يسود وجهها الفحم والرماد والدارس للفظ فاعل للفاعلة والذي يدرسها اي يتلوها تقييد وقيضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون بيع اي قبلها وبيع اي عبد الله بن المدارس وعبادا بجيم من حيا الرجل على الشئ حيا نحو قرا يقرا اذا اكب عليه وقيضها اي نائب التفعيل وقيضها من الحنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف قبل كتاب فضائل الصحابة المتفق فيه ان الاحصان بفتح بنكاح اهل الكفر وانما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهوديين لما وصلى اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراة استظهارا للحجة واحيا لحكم الله الذي كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد المينة وابو حازم بالمهملة والزاي وغير الناس الناسي غير بعض الناس بعضهم واقعهم لهم مر اتى بابسير مقيد في السلسلة الدار السلام فيلم والمكان خيرا لانه بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بالمهملة والمثلثة ونواسلة بفتح المهملة وكسر اللام و قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون اسمعون زاشد ضد الضال الحراني بالمهملة والراء الشديخ والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في الفعلين وسلمة بالمفتوحات وعياش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الموحدة وكسر الموحدة والوطاء كالمد كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو تيتن ومرت الاحاديث في باب يهوي بالتكبير حتى يسجد وفي قول الاستفتاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والرجال بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسير واسمها وهو البنوي بالموحدة والمعجمة والواو وبقال له نو لولو سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم الكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبا وبالموحدة ابو معوية النحوي والمصاف تثنية بدا الفاء اسم المصف وهو الموقف في غزوة احد و يتسنى يجيب اي استفعل بمعنى افعال قال الشاعر ودعا دعايا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وتكون هذه الرواية حجة خلاف ابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة المقدمي الحديث قيل اسمه شعبة مر اخرا كتاب زابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وبالنون وعثمان الاسدي وابو الضحى اسمه مسلم قوله عبد الله بن نمير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التميمي وفقاله له الكناني لحافظ اخرا سافي سكن بغداد مر في الوضوء ومثنا اي صوت له ماله شمامها اي رخية اقرع اي متحسر شعر الراس لكثرة سمه والزنبيه بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى الفقلة السوداء

فوق العين والنهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب ما تجب فيه الزكاة **قوله** فطيفة اي ثار بخيله مهب وقد تفتح الفاء والمهملة قرية برطلين من المدينة النبوية وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم و عبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية ابن سلول بفتح المهملة مخففة وابن هو بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول ام عبد الله وابن يهود عطفا ما على الكفرين واما على العبرة في بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود فلعله في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها آخر فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الاخيرة شهد العقبة نقيبا والمحاماة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغيرة وحمرا اي عظيمة ولا احسن لفظا افعل التفضيل وهو جزاء لقوله ان كان عند الكوفية دال عليه عند البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا دالين عليهم تحقيقا بأكرهم في زيادة السر وسكنوا بالنون وبالغوطانية روا روايتان وابو عياب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فآت قلت الكتيبة كريمة وليل المقام لذلك قلت الكتيبة قد تكون لغير هاكما في الشهرة ومنها قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت يكون بدلا او عطف بيان او توضيح او حرف العطف محذوف والبحيرة مصغر البحرة ضد البرة اي المليئة يقال هذا محرتا اي بلد تا وبعيصوه في بعضها بعيصونه بالنون اي يحملونه رئيسا لهم ويسودونه عليهم وكان الرئيس معصب المايعصب برأيه من الامور وقيل بل كان الرؤساء يعصبون رؤسهم بعصابة يعرفون بها شرفي بفتح المهملة المعجمة وكسر اي عضرفيك والقصاريد جمع القصريد وهو الستيد وعطفه عبرة الاوثان على المشركين تخصيصا لان اباءهم كان اعظم لاشتدادهم على الفظ الماضي والامر **باب** لا تحسبن الذين يفرحون **قوله** ان زيد بن اسلم بالفظ الفعل التفضيل وعطاء بن يسار رضة المينة بفتحها اي بلد تها وبعيصوه في بعضها بعيصونه بالنون اي يحملونه رئيسا لهم وب

ذلك ومعناه تجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال وهذه الرؤية غير الرؤية التي هي توابع الملائكة وكرامه
لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين من يعبد الله تعالى ومن يعبد غيره وقال اهل التقارين اي اهل يتزاحمون عند
رؤيته حتى يحجبكم الضرر ووزنه تفاعلون حذفت احدى التائين منها وقال قال البقية الشيء غير وجهه
اغاره وقبح العثرات قوله افترى اي حوج هنالك بهم الى الله تنالهم الاحتياج اليهم في هذا اليوم بالطريق
الاولى فان قلت ما الفائدة في قوله لا تشرك بالله اذ يوم القيمة ليس يوم التكليف قلت قالوه استلذاذا و
افتخارا بذلك وتذكارا بسوء الغة التي وجدوها ما ب قوله تعالى اذا جنا منكم كلامة قوله القتال والخال
بمعنى واحد قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا و
في الكشاف هو المتباه المجهول الذي يكبر عن كرام قارئه واصحابه واما الخال فهو الكبر فان قلت كيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل الخال بمعنى الحال هو المتكبر في بعض الحالات والخال واحد وهو غير فاخر اذا اختال هو
الخيلاء فلا يناسب معنى الكبر قوله نظمس بالنصب كناية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وقوله هو تفسير
سعيرا قال تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل يسكون المهملة ويحيى اي المقدامي
وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن
مرة بضم الميم وسكون الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فاسناد عمرو
مقطوع وعضل لحديث يحول ويدرفان بكسر الراء اي يسيل منها الدم قوله جنبة مصغر لجنة ما
بالجيم والنون قبيلة واسلم ناصل القضيل قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال
يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان هنا ليس
عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذلق قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة
ابن سليمان واسماء هي بنت ابي بكر الصديق فان قلت تقدم في قول اللتيم انها لعائشة قلت كانت
لاسماء واستعارتها عائشة منها فاسند اليها بملابسة الاستعارة قوله حماج بفتح المملة وشرة الجيم
الاولى وعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام و
عبيد الله بن مخدافة بضم المملة وخفة المعجمة وبالفاء ابن قيس بعدي بفتح المملة الاولى وكسر الثانية
السهمي القرشي وكان في دعايه مات بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه على سرية فامرهم ان يجوا
حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا وقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله
عليه من النار فقال لهم الزموا مكانكم فانا رسول الله صلى الله عليه ما عتى فما تالعالى وما لى الامر بكم فان تارتم في شيء
امركم بمعصية فردوه الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شرج بفتح المعجمة وسكون الراء وبالجيم سيل الماء
وان كان بفتح الهمزة وسكونها والمراد محذوف وكذا المعلى اي لان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير ابن صفية
بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه والحدر بفتح الجيم اصل الحايط واستوعى اي استوعب واستوفى
وهذا الكلام للزبير ذكره اذ راجا واحفظه اي بمقتضيه ورسول الله صلى الله عليه قد كان اشار للمقداد
في قوله لام بما هو توسيع عليه اي بسبل المسالمة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير بما هو حقه فيه من الحدث
مبسوطا في كتاب الشرب في الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المملة والمعجمة وسكون
وسكون الواو والموحدة الطايفي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والمعجمة مشرة الموحدة
غلط في الصوت وخشونة في الحلق وخيرا بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله عذار الله اي جلبهم من
المعذورين المستضعفين وبدر بهم اي قدمهم وهو تفسير اركسهم وعدي بفتح المملة الاولى بن ثابت التابعي
وعبد الله بن زيد من الزيادة المخضبي بفتح المعجمة وسكون المملة الانصاري قوله طيبة بفتح المملة وتخفيف
التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وخبث الفضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة مانفاه الكير قوله

الا اناثا قال تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات ضد الحيوان وقال آخرون المراد الملائكة وقيل هي الات
والعزى ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله تعالى وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صنم
يعبدونه يسمونه بنى نجى فلان قوله آدم بن ابي اياس يكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ومغيرة بضم الميم
وكسرها ابن النعمان بضم النون الثوب المكوكي قوله فهما في حكمها وفي بعضها فهما مع الفتى والفتى فيها
حينئذ معقة وان قلت ما الفائدة في قوله لا تشرك بالله اذ يوم القيمة ليس يوم التكليف قلت قالوه استلذاذا و
افتخارا بذلك وتذكارا بسوء الغة التي وجدوها ما ب قوله تعالى اذا جنا منكم كلامة قوله القتال والخال
بمعنى واحد قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا و
في الكشاف هو المتباه المجهول الذي يكبر عن كرام قارئه واصحابه واما الخال فهو الكبر فان قلت كيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل الخال بمعنى الحال هو المتكبر في بعض الحالات والخال واحد وهو غير فاخر اذا اختال هو
الخيلاء فلا يناسب معنى الكبر قوله نظمس بالنصب كناية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وقوله هو تفسير
سعيرا قال تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل يسكون المهملة ويحيى اي المقدامي
وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المملة السلماني وعمرو بن
مرة بضم الميم وسكون الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فاسناد عمرو
مقطوع وعضل لحديث يحول ويدرفان بكسر الراء اي يسيل منها الدم قوله جنبة مصغر لجنة ما
بالجيم والنون قبيلة واسلم ناصل القضيل قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال
يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان هنا ليس
عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذلق قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة
ابن سليمان واسماء هي بنت ابي بكر الصديق فان قلت تقدم في قول اللتيم انها لعائشة قلت كانت
لاسماء واستعارتها عائشة منها فاسند اليها بملابسة الاستعارة قوله حماج بفتح المملة وشرة الجيم
الاولى وعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام و
عبيد الله بن مخدافة بضم المملة وخفة المعجمة وبالفاء ابن قيس بعدي بفتح المملة الاولى وكسر الثانية
السهمي القرشي وكان في دعايه مات بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه على سرية فامرهم ان يجوا
حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا وقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله
عليه من النار فقال لهم الزموا مكانكم فانا رسول الله صلى الله عليه ما عتى فما تالعالى وما لى الامر بكم فان تارتم في شيء
امركم بمعصية فردوه الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شرج بفتح المعجمة وسكون الراء وبالجيم سيل الماء
وان كان بفتح الهمزة وسكونها والمراد محذوف وكذا المعلى اي لان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير ابن صفية
بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه والحدر بفتح الجيم اصل الحايط واستوعى اي استوعب واستوفى
وهذا الكلام للزبير ذكره اذ راجا واحفظه اي بمقتضيه ورسول الله صلى الله عليه قد كان اشار للمقداد
في قوله لام بما هو توسيع عليه اي بسبل المسالمة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير بما هو حقه فيه من الحدث
مبسوطا في كتاب الشرب في الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المملة والمعجمة وسكون
وسكون الواو والموحدة الطايفي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والمعجمة مشرة الموحدة
غلط في الصوت وخشونة في الحلق وخيرا بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله عذار الله اي جلبهم من
المعذورين المستضعفين وبدر بهم اي قدمهم وهو تفسير اركسهم وعدي بفتح المملة الاولى بن ثابت التابعي
وعبد الله بن زيد من الزيادة المخضبي بفتح المعجمة وسكون المملة الانصاري قوله طيبة بفتح المملة وتخفيف
التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وخبث الفضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة مانفاه الكير قوله
مروان بن الحكم بالصوتين الاموي وهذا من رواية التابعي عن التابعي ان سهلا صحابي ومروان تابعي و
الاملاء لهو الاملاء والرض بالمعجمة الدق والتربة الكشف والازالة وازم مكتوم هو مروان بن قيس
واسم الام عاتكة بالمثناة والقوقانية المخزومية وفلانا اي زيدا فان قلت الحديث الاول عشر بانه حاية
الاملاء الثاني بانه حاد به الكتابة والثالث بانه كان حالسا خلف النبي صلى الله عليه قلت لا منافاة اذ
معنى كتبتها كتبت بعض الاية وهو لا يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا واما حاد فهو اما حقيقة و
المراد حاد حاد وجلس خلف النبي صلى الله عليه وآله فعكس واما حاد زعن كلم ودخل في البحث قوله هشام
هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان القاف و
فتح المملة مولى عبد الله بن الحارث مات سنة احدى ومايه وعبد الله بن زيد من الزيادة المقرئ من الاقران
وحيوة بفتح المملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمملة المصري
ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الاسدي المدني قوله
بعثا اي جيش ويضرب عطف على ما تقدم ومعنى عكومة ان الله تعالى ذم قوما بكثرة سوادهم مع انهم كانوا
لا يريدون بقلوبهم موافقتهم كذلك انت لانك تكثر سوادهذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم
لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعذار الله اي حملها
الله من المستثنين بقوله تعالى الا المستضعفين وابو نعيم بضم المعجمة اسم الفضل بسكون المعجمة و
وشيبان المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة
بفتح الراء وسلمة بفتح المملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو في اللفظين والوطاة الدوسة و
الضغطة صحنا الاخرة الشديدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله
محمد بن مقاتل بغاعل المقاتلة بالقاف الفوقانية وتحاج بفتح المملة مشدة الجيم الاولى وعلي بفتح التحتانية
واسكان المملة وفتح اللام مقصورا قوله كان في بعضها وكان بالواو فان قلت ما معنى قصد كان
وما امر وتخ بن عباس انه كان قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان جريحا فنزلت الاية فيه فلا معنى
لعبد الرحمن وعن ابن عباس انه قال لعبد الرحمن ومن جريحا حكمه كذلك فكانه عطف الجريح على المريض
الحاق اليه بالقياس ويحمل الجريح نوعا من المرض فهو معنى لعبد الرحمن والكلام مروي ابن عباس والله اعلم

قوله عبد مصغر العبد وابو سلامة بضم المهملة اسمه حماد والعدق بفتح المهملة المخل وكسرها الكناسة وشركته وفي مسلم الشركة من الاشراك بمعناه المشهور او بمعنى الوجود عليه بخواجه ته والمخلة

قوله نفقا اي سربا في الارض فان قلت النفق في سورة الانعام والمتعلق ايضا بقصة المنافقين

قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت عرضه بيان اشتقاق المنافقين منه وعمرو بن حفص المهلبي

العتكي والاسود بضم الالف ابن يزيد من الزيادة العتكي وعبد الله ابن مسعود وحذيفة اي اليماني اليمان و

عوف بن عبد الله ان ما قلته هو حق وصواب وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق

الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة قوله انا اي العبد او رسول الله ويونس ابن متى بفتح الميم وشدة المو

حدة ثانية مقصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم ان كثرة

الانبياء في بني اسرائيل لجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفي آخره

الفلز بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين لجوهري الكلالة مصدر قولك كلله السلاح

تظفره كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما احد قوله سلمان بن حرب ضد الصلف فان

قلت تقدم في البقرة ان آخر آية نزلت هي آية الربا قلت الراوي له المراء بن عازب وهذا قول ابن عباس

رضي الله عنهم اجمعين سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله فيما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم بمعنى ازيدة

قال تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتبوئا بمعنى التقسب قال تعالى اني اريد ان تبوء بإثمي وقال ابن مقبل

تصيدنا دائرة اي دولة فان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكليف العلم بالاحكام التوراتية والانجيلية

والعمل بها والشرعة السفه والمنهاج السبيل فموقوف ونشر غير مرتب والبين منه مفصل من لامن قلبت

همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسماء الله تعالى لا تشعر قوله محمد بن بشار بالجام الشين وجيم

انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيثما نزلت والاول اولى لئلا يكرر المكان وللاتفاق الزمان

ويوم عرفة بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي نزلت في يوم عرفة وبعرفة اضافة

الى المكان اذ يطلق معرفة على عرفات قوله لستم اي تعالى ولستم النساء وقال ابن طلحة تمسوهن

قيل ان تسمون وقال ابو بكر اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابو قدامة بضم

الباء بعض معنى المس والمس والمد خول والافضاء كلها بمعنى النكاح اي الوطئ قوله بالبيداء بفتح الموحدة

وسكون التحتانية وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالمعجمة موضعان بين

مكة والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسماء فاستعارتها عائشة منها واضافتها اليها

بملابسة العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد الستر وبلال ابو بكر اصله بالال وكر فحذفت

الهمزة تخفيفا قوله فكم اي بسبكم كقوله عليه السلام في النفس المؤمنة مائة ابل الحديث

في اول التيمم فان قلت كيف جعل فقد العقد سببا لنزول هذه الآية هنا ولما في السلام في النفس المؤمنة

مائة ابل سورة النساء والقصة واحدة قلت لعله اراد بآية التيمم هذه الاية التي في المائدة اذ تلك الآية كانت

سبب نزولها ومواقيت الصلاة وذكر التيمم وقع فيها بالعرض وبهذه المناسبة ذكرها هنا مع انه لا محذور

في نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم وبالمعجمة و

كسر الراء وبالقاف الاحمسي الكوفي وطلقة بكسر اللام واسكان القاف وبالمهملتين ابن الى الاسود الكوفي

بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون ابن عمر البجلي بدري ابو الليلى

بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم وبالمهملة الكوفي وسرية

اي زيد محمد رسول صلى الله عليه وسلم الكروهات كلها قوله ارنعون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمة

ابو رجاء اضافة المخزومي مولاهم قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله

بن يزيد قال النسائي في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكر والي القسامة وحكمها فقال تحلفون

فيها فقد الواقد قبلها الخلفاء واقادوا بها يقال اقاد القاتل بالقتيل اذا قتله به وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون

وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت البلد اذا لم توافقك في تلك واما شرب البول للكان

لمداواة والضرورة واطرد واصل الاقبال والطريدة ما يشرب من الابل وما يستيطها استفهام وقال خمسة

يا اهل الشام اكلم بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الغزال بفتح الغاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان

والربيع مصغر الربيع ضد الخريف والحارية الشابة وابن بن التصغير بفتح النون وسكون المهملة مرثد الحديث

وكان الفضل والشعبي بفتح المهملة وسكون المهملة عامر قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب وقال انه

هو ابن نسيلة الفقعسي بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري مرثي والشعبة وقالت بن معبر بضم المهملة

الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء التيمي الكوفي واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف والضر بفتح النون

وسكون المعجمة بن نميل وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورخصه الله اي حبب والتكفير

قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا فما الذي لمكرميه قلت التزوج بالشيء لمقيد كالمؤنث عمرو بن مرة

قوله لضروب اي له مورد وقعت منه قمت بمعنى الاستقسام استعمال من القسم وقمت هو الثلاثي

المجرد له قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشرة

التحتانية اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصب بالمهملة والفضيل بالفاء والمجبن بن شراب بخفة

من البر وحمض من بان تسمه النار والفضخ اكسر والقلة الجرة التي قبلها الفوتمي من ارتمار والاكون اللطيف

الذي تعلق اليه ولا يتعلق بها وفيه دليل على قول اخبار الواحد وان المرسل لا يجوز استعمالا حمالة لا

تصير حلالا قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة

الكوفي وابو حيان حشد يد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال النسائي هو ابن يحيى الذهلي و

منذر بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد الحارودي بالجيم والراء وبالمهملة البصري والحنين بالمهملة الى

البكاء دون النحيب وقيل هو من الصدر وبالمجمة من الانف وقد مجالا بمعنى واحد والرجل هو

عبد الله زحمة فاء السرمي والضرير بكسر المجمة ابن نجيل وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة

وخفة الموحدة والفضل بالمعجم الضاد الساكنة الاعرج البغدادي وابو النضر باسكان المجمة هاشم

بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة زهير بن معوية الجعفي وابو الحويرث

مصغر الحارية بالجيم حطاب كسر المهملة الاولى وشدة الثانية الحرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا

تصدق على ابيه قوله واذ قال الله يقول غرضه ان هذا القول هو عيسى بن مريم ان قلت لم

لم يأت هو في يوم القيمة فقال بمعنى يقول وارد له اي ذاته لان اذا لما مضى وهنا المراد به المستقبل

والراضية بمعنى المرضية وتطيقه باية اي مطلقة معانة اي المعاملة بمعنى المعولة الخطاب للملة المحمدية

اذ كان عليه الطعام وهو من مائدة اي اعطاه كانها تميد من تقدم اليه قوله متوفيك ذكر هنا الكلمة

هنا وان كانت من سورة العمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما

من قصة عيسى عليه السلام قوله البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذن الناقة وبحروا

بزنها مر الحزامي بضم المجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا نفلت الدابة في الصلاة

وراثت فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوائب قلت لعل هما اسم

ولحق لقبا وبالعكس واحدها اسم الجد والقصب بضم القاف المعاوسيت الدابة تركتها

حيث تشاء مر الحديث في مناقب وتبنيه في باب قصة خزاعة قوله كرا اي سدي وسدي وكل

من كر الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وغوه اي تركوه للاصنام فان قلت

هو محمد همام قلت هو نفسه قوله ابن الهادي هو زيد من الزيادة ابن عبد الله اسامة بن الهادي الليثي
وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالملة والكافي ابن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال التوربشتي ضبطه الكافي وافتوا هو بكسر همزها وهو بعيد تاحاها الله تعالى واهل مكة اعرف بشاهها و
وحسان امام من الحسن وامام من الحسن وهو كرماني ايضا نقله ما في وابل البيع والحطم بالملتين الكسر
وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي قال الاغر بالمجمة والراء وهو الذي لم يختر ويقيت
معه غرلته وهي ما يقطعه الختان من ذكر الصبي فان قلت فما فيه دلالة على ان ابراهيم افضل
لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهة النار من الحديث في
كلا الانبياء في باب ابراهيم عليه السلام الخطابي صيحاني تصغير الاصحاب وهو تقليل عدد هم ولم يرد
به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا بصحبته اولئك صانهم وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد
الرجوع عن الدين انما هو التاخير عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله
وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من المؤلفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الله
في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله ارسل
نفسه تاكيد اي تقضي وكذلك اسلوا باكسبوا اي فضحوا والوقوبفتح الواو والسين وتكسر وكبر
الحمل والاسطاة بكسر الهمزة والترهات نشد الراء المفتوحة الاباطيل والباس العذاب والشفع
والوتر صنة النعم والقنوان في قوله تعالى يور بفتح في الصنو والقنوان العذق بكسر العين اي الكباسة
والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية قوله فلم يحر موه
في بعضها لم يجر واحدا فالنون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة والبلسوا اي وسوا قال تعالى فاذا هم
قائم مبلسون اي يئسون وابسلوا بتقديم الموحدة بين على الآلام اي اسلموا الى الهلاك سوء كسبهم فارتقلت
قد فتروا الابسال بالفضيحة قلت هي لازم الاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرا
بمنى تمنيا وجوهم للشياطين ويقال تعالى الله حسابه اي حسابه وسرمدا اي دائما فان قلت هذه
الكلمة في سورة القصص لا في الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة قالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
قوله ابو النعمان بضم النون ومن فوقها كما مطر على قوم لوط الحجارة ومن تحتا رجلكم كما
خسف بقارون وبوحيها اي يعود بذلك منه ومعنى البس الخلط اي اشتاكم في ملاحم القتال
وقرا بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالعام الشين وابن في عدتي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
محمد مر الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة
رفيع مصغر الرفع خلافا لمخفض وكلمة اما يحتمل ان يراد بها العبد القابل او رسول الله صلى الله عليه
فان قلت فبسؤال الله افضل فكيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا وقاله قبل علمه بانه افضل الكائنات
صلى الله عليه مرمرارا وآدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن
جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت فهم افضل منه صلى الله عليه اذ القدر في افضل من القدر
قلت هو ليس مقتديا بهم بل بهدا هم والهدى هو اصول الدين واحد لا اختلاف فيه قوله يزيد بن
الزيادة ابن هرون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي وسهل بن يوسف لا
الانماطي والعوام بشد يد الواو وابن يوشع بفتح الموحدة والمعجمة وسكون الواو وبينهما قوله المعر
قال غيره ذو الظفر ماله اصبع من دابة او طائر الجوهري الحوايا هما لامعاء وتزيد بن الزيادة ابن
ابي حبيب ضد العدو وقيل الجمل الشحم اذا ذبته وربما قالوا الجملت الشحم قوله حفص بالملتين
وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشرة الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى

المفعول

المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه
ان الشيء يطلق على الله تعالى وهلم اهل بمحمد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا
وللمراة هلمي وللنساء هلمن قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالزعة بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة هرم المجلي ومن عليها اي على الارض والتساق يدل عليه سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من
اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصف الخرز ويضعفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به
عورتها وطائرهم في الله تعالى الا انما طائرهم عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم ومسام الانسان هو بفتح المتعة وفي بعضهم مكان
المسام المساق وقال تعالى ومن حولهم عنواشيجمع العاشية وقال لا يخرج الا كذا اي قليلا و
والمحان بفتح المهملة وسكون الميم القراد قال الاصمعي وله القمامة ثم الحمالة ثم القراد ثم الحملة و
وهي القراد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البناء وقال والمسقط في
اليديم اي ندموا وقال لاذبحنه وزن في السبت اذا تاهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع والمطل
على وجه الماء وقال العذاب بيساي شديد وقال اما بيصا حكم من نخبة وقال اذا استم طيبا اي علم اي
نازل والتهم صغار الذنوب وطرفه من الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا
وقال ادعوا ربكم تضرعا وخيفة اي سرا وانما قالها هومن الاخفاء مع ان المشهور ان المزيد فيه مشتق
من الثلاثي نظرا الى ان الاشتقاق هو ان يتفق اللفظان في المعنى واحد والاصل جمع الاصر وهو الاثم
قوله سليمان بن حرب بضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحديث تقدم آنفا بلفظ
الشيء بدل الاحد وهذا مقيد لذلك المطلق ويحيى المازني بالزاي والنون ولا تعيروا بالكاف تشبيه
بحيث يلزم نقص او غضاضة على غيره او بحيث يؤدي الى الخصومة او قاله توامعا وفي الحديث
في قول كتاب الخصومات قوله مسلم بتضعيف اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفاء وتخفيف الراء
وكسر الهاء وسكون التحتانية وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والكاة بفتح الكاف وسكون
الميم واحدها كموكس مرة ومن المزاي نوع منه لانه شيء ينبت بنفسه بلا تكلف مؤنت
وعلاج كالمن الذي ينزل على بني اسرائيل وما هو شفاء اما بان يخلط بالدواء ويعالج به او امر جوره
وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن حماد الامام كان
تلميذ البخاري كان يورق للناس بن يديه وروى عنه البخاري بضعا مات سنة ثلاث وسبعين
ومائتين وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل بضم المهملة وفتح الراء وسكون المهملة وبا
والموحدة الدمشقي وموسى بن هارون القيسي مات سنة اربع وعشرين ومائتين والوليد بفتح
الواو وابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبد بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الزجر
بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر بالموحدة والظاء المعجمة ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بصيغة فا
فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة الخولاني بالمعجمة الحمصي قوله في امر وزاجر وخاصم وتاركون في بعضها ما
تاركوا وقم الحجاز والمعرور فاصله بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مر في باب فضل ابي بكر
رضي الله عنه قوله هام جمع تشديد الميم ابن بنية بصيغة المفاعل من التبيه وينحون على منتاهم
اي يبنون على وزاكم في اول البقرة قوله عيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى وكون
الثانية وبالنون ابن بدر بضم فتح تصغير الحدقة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن بدر الغزاري والحر منة العبد
ابن قيس بن حصن قوله ومشاورته بلفظ المصدر عطفا على لباس وبلفظ المفعول والقاف

عطفا على اصحاب قوله هي بكسر الهاء الاولى وفتح ضميرها اليه وهو من اسماء الافعال يقول للرجل اذا
استزدته من حديث او عمل اليه وقيل معنى هيه فعل الهاء الثانية او هو ضمير وقف مبني وقيل اسم فعل اسمه او
والقصة هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن يوسف وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر البلخي وكيع بفتح
الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن ادريس بفتح الهمزة وشد الراء ابن يوسف بن ابي موسى الاشعري
مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي قوله لجعفر الصادق ليس في
القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولهذا لان المعاملة امام انه نفسه او مع غيره والغير
اما عالم واما ولان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلاثة العقلية والشهوية و
الغضبية وتكاملوتها فضيلة هو وسطها للعقلية الحكمة وبها الامر بالمعروف والشهوية العفة و
ومنها الجود والغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجهال والله اعلم والخلق تعريفه ملكة
تصدر بها الافعال بلا روية سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وان جنحوا للسلم اي مالوا
للصلح وقال الامكان وتصديه اي لا ادخال الاصبع في الافواه والصغير وقال وينذهب ريحكم اي
ريح الحرب قوله سعيد بن سليمان بن الغداني المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي هازم با
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وهبي بن يوسف الغريابي بكسر الغين وسكون الرا
وبالتحتانية وبالموحدة وورقاء مؤنث الاورق ابن عمر وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
والاستجابة هي بمعنى الاجابة وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وتخفة المكوك وخيب بضم
المهملة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث وراقم اول الكو
بن المعلى بلفظ المفعول من القتلة بالمهملة الانصاري قوله اعظم اي في النواب كما في رواية اخرى ولذلك
لما جمع هذه السورة من الثناء والمدعاء والسؤال ومعاذ بضم الميم واعجام الذال فيهما المغيرة بكون
وفتح الموحدة والتحتانية اي الايات والمثاني من الثنية وهي الكسر لان انحاء القاصة كرر في الصلاة او
ومن الثناء لاشتمالها على الثناء على الله تعالى والكلام الثاني اي المكررة وهي الله والرحمن الرحيم والمالك و
والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى غير فوسع كلما مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحمد قال
الكلاباذي هو ابن المنصور بكسر الميم البخاري وعبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي كسليمان
وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو احمد بن النضر كان البخاري نزل عند هما بنيسابور
وابو جعيل بمد والله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكلاباذي قيل قاتله هو النضر بن الحارث
قوله الحسن بن محمد العنبر الحروي بفتح الحاء وسكون الراء وبالواو ثم في الحاء اخرى وعبد الله بن
يحيى المقانعي بفتح الميم وبالمهملة وكسر القاف وبالراء وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية و
وفتح الواو ابن شريح بمعجمة مصغر الشرح بالموحدة والراء والمهملة ويكنى بمصغر الكبر الموحدة ابن عبد الله
بن الاشج قوله ما منعك الا انقاذا وكان لم يقاتل اصلا في الحروب التي وقعت بين المسلمين كما في صفين
والجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وغيره واعتزر بالهجمة والراء المكررة اي تأويل هذه الآية لحب
الله من تمنى تأويل الآية الاخرى التي فيها تقليظ شديد وتهديد عظيم وتقتلوه حذف
النون منه بدون الناصب والجازم وهي لغة فصيحة وعفا عنه لدخوله تحت عموم نحو
قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله عفور حليم قوله وهذه اشتية جمع الشاء وفي بعض
اسه معتجا لبيت وفي بعضها واثب هو بمثناية فعجمة وحبيب بزون اي ابن حجر النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قبر ممبر رسول الله صلى الله عليه مكانا ومكانة مر في قوله تعالى
في البقرة قتلوا هم حتى لا تكون فتنة قوله زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية

وبالنون ابن بشر بالمعجمة المكسور وبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالراء ابن عبد الرحمن
المسلي بضم الميم وسكون المهملة وبالام المحاربي قوله ولبراء المقتاله معه قاتلا على الملك لكان
قاتلا على الدين لان المشركين كانوا يقتلون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله ابن شرمة بفتح المعجمة
والراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي اتى الكوفة وعالما مات سنة اربع واربعين ومائة وهو
مثله في ان لا يفر الواحد من الاثنين ولا المائة من المائتين عند الامر والنهي قوله يحيى بن عبد الله السلمي
بضم المهملة وفتح اللام وبقاله خاقان البلخي وجرير بفتح الجيم وبالراء المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي
والزبير بضم الزاي ابن الحرث بكسر الراء المشددة وسكون المثناثة وبالقوقانية البصري سورة
البراءة بسم الله الرحمن الرحيم قوله الشقة قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال تعالى ما رأوكم الا شقا
وقال ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وقال والموجبون مليا، اومفارات اومدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون والمؤتفكات قريات قوم لوط وقيل وهود وصالح ايضا وقال تعالى والمؤتفكة اهوى القاها
فهوة اي مكان عميق قال في الكشاف هوى اي رمى بها الى السماء على خياج جبريل ثم هواها الى الارض
اي سقطها واعلم ان هذه الكلمة الماهي في سورة والنجم وذكرها هنا لمناسبة والمؤتفكات قوله
الخوالف قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف الخالفات مع المختلفين ومخلفه في الغابرين اي مع
خلف السلف ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع المخالفة وهذا هو الظاهر لان هو
فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهو الك قال قلت ما معنى على تقدير
جمعه قلت اما ان يراد على تقدير جمعه للذكور ليعتبر به عما كان جمعا للاناث واما ان يراد الاخبار
عن كونه اسما للجمع وقال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ومنه اي جعلوه في الجرف
قال الجوهري هو المخرفة السيول فالتوفيق بينه وبينما في الكتاب ان يقال ان الانهيار اي التحرف
من جهة السيل وبسببه وهار يطلق بمعنى هو مقلوب مقلوبا علا قاض وقيل الحاجة اليه
بل اصله هور والف ليست بالف قلبت عما هي منه وقال تعالى ان ابراهيم لاواه وقال اي تحكم
بكلمة ند على التوبيخ وقولهم عند الشكاية اوه مركبة انها هو تتوجع وكذلك آه بالمد ومعناه
انه لفرط ترحمه وحلمه كان يتعطف على ابيه الكافر الى ان تبين له انه عدو لله وقال تعالى هو
يقولون هو اذن اي يصدق كل ما سمع وقال لذلك قل قولهم ما نواهم بضاهون
والمضاهات المشابهة قوله البراء اي الحلف تعاذب وكلانا فيما تقدم آخر سورة البقرة من قول
ابن عباس ان آخر الآية آية الربا ولم ينقله عن النبي صلى الله عليه بل قاله من اجتهادها واراد
تخصيصا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وكذا
حميد وذلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر امير على الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها
وقال والصحيح هو الاول لعطفا ستعارا بانه اخره ايضا بعد ذلك فنوعطف على مقدد ويوم النحر
يوم الحج الاكبر وانما نوا يوم النحر علم ذلك منه محمد بن المنهال المفرد يعني لما قال تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانما نوا يوم النحر علم ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهذه الآية
اي وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في الاسلام من ذوي الرئاسة والتقدم فيه ريكم
فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي فقاتلوا الذين انموا نكثوا ايمانهم
وطعنوا في الاسلام من ذوي الرئاسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيمن كان المنافقين وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر والحجارة
بالنصب ويحرون بالتشديد وعدمه ويقرون اي يتقيون والاعلاج جمع العلق وهو الشحيح النفيس

ينبغي قوله لان برنبغي نوعي حتى الحن ان برنبغي غيرهم لان اكون في طاعة بنبامية وهم قوب
الى قرابة من نجي سادحت الى باب قوله تعالى والموتفة قلوبهم قوله محمد بن كثير رضة القليل
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بنا في نهم بضم النون وسكون المهملة
من الاسناد والحديث لكاك الانبياء في قصته هود والاربعة الاوج بن عباس وعيينة بن بدر وزيد
بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة الخبيثون والرتجلة والمخوصية مصغر الخاصرة بالمجمة والطاء
المهملة والفيضي بكسر المعجمتين وسكون المهملة الهمزة او الثانية بينما الاصل وهنا يراد
به النسل قوله دبر بالموحدة المكسورة وبالجيم وسليمان اي الاعمش وابو وايل بشقيق وامسود
عقبة بسكون القاف البدر تحدثنا ما اي تكلف في الحمل من الخطب ونحوه فان قلت تقدم
في اوائل الزكاة انه حاء بصاع قلت لعل ذلك الرجل غير في عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الانصاري
مع انه لا منافاة بين الشئ ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد لما بحث رسول الله صلى الله عليه
على الصدقة جاء ابو عقيل بتمرات فقالوا الله اغنى عن صدقة ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطى
من الصدقات وما عبد الرحمن بزعوف بارعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا اربعة قوله
اسامة حماد وزايدة بالفظ فاعل الزيادة وبحالا اي بمجتهد وبسيمي وكانه اي مسعود يعترض نفسه
او صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان فيهد رسول الله صلى الله عليه
وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضة الحر وعبد الله بن ابي نضم الهمزة وفتح الموحدة
وسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن الرقع لانه صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة المنافق قلت ما اعطاه الا بدينه وقد كان ذلك مكافاة له على اعطائه يوم
بدر قميصا للعباس لانه كان لمنافق قسمة عليهم قوله نهاك فان قلت ان نهاه ونزول الآية اي كما تدل
على احد منهم مات ابدا بعد ذلك قلت لعل عمر استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ومن قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن لاحد
فائدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سار يذ بحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم السيمين
على حقيقة وعبر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات المخالفي فيه حجة فراى
الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان العدد الحكم على لافه
وكان راى عمر رضي الله عنه الغلظ والتصلب في الدين والشرع على المنافقين وقصد رسول الله عدم المبالغة
على من تعلق بطرف من الدين لتالفه بالقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يحيى بن بكير
مصغر ابكر وعقيل بضم المهملة وفتح الموحدة ثم تحتية ساكنة ولام وعبد به فاخترنا الاستغفار وعبد به فاخترنا الاستغفار قوله انس بن عياض
بكسر المهملة وبتحقة التحتانية وبالمعجمة ومرت مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص وباب
الصلاة على المنافق قوله تبوعير منصرف الا اكون فان قلت اكون مستقبل وكنت ما من قلت
المستقبل في معنى الاستمرار المتاول والماضي لا منافاة بينها والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله
موسى بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وسوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي فابو
راهاصة الحوفي عمران العطاردي وسيرة بفتح المهملة وضم الميم بن يزيد بضم الجيم والمهملة وسكون
النون قوله ثلاثا اي ما كان فانيا من اليوم فان قلت بن قسم ما التوم قلت هذا مما تدل التسمية القسم
فان قلت في بعضها انهم كانوا بلفظ الغير قلت ما اولها بعضهم ما اذ وبعضهم كالتي بعدها سواء ان قلت
القياس كان نشطا بهم بحسنا قلت كانه نائبة وبنظر مبتدا وحسن خبره والجملة حالية دون الواو وهو
فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وكسرها

والولد للفساق لا الكفار ولا المنافقون وما وجد بردة اكم يحسبه قال التيمي يعني ما قبه الله في الله تبا لاذ
وغرقي لا يجد معه ذوقا للماء والاطم رود قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر
الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والشجاعة الحمية وقتيبة مصغر القصة بالقاف والمؤفانية
والموجة وحرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو درداسمه جندب بضم الجيم والمهملة
وسكون النون والزبرقة بالراء والموحدة والجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب
اقامته ثم مناظرة وقعت بينه وبين معوية في تفسير الاية اذ تضجر خاطره من الشام فارتحل الى
المدينة ثم تحيصها فارتحل اليها قوله احمد بن شبوية بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد
ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى من الزكاة قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضة
الفضة وانه هو عبد الرحمن وكهمس اي على الوضع الذي كان قبل النسخ لازيادة في العدد ولا نقص
اكل شهر عن موضعه وقيد بضم الميم وفتح المعجمة وبالزاء لانهم كانوا يقطعونه ولم يغيروه عن
مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي هشام بن يحيى المؤذن بالمهملة
والواو والمجمة وابن عيينة اي سفيان وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد
المطلب الزبير قوله اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد وكان في معنى السوال عنه قلت السوال
عن كيفية العنعنة بانها الواسطة ابدا وبها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح الحيم
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة زهير بن جذعان
بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي لكي القاضي من نجدة ابن الزبير وبينهما اي بين
ابن عباس وابن الزبير وكتبا اي قدر ومحلين اي مبينين القتال في الحرم وبايع بلفظ الامر وابن هبيرة
الامر عنه اي معد اي هو اهل لذلك اي يستحق الخلافة والحواري الناصر الخاص قال الله عليه
وسقايته عند البحرة وقد يجيء هي بنت خويلد الاسدي والزبير هو ابن العوام بن خويلد وهي عمة
الزبير حقيقة قوله وصلوني اي الامويون وذلك لما بينهم وبين ابن عباس من القرابة القريبة وبر
وبر في بضم الباء وفتحها من البر والتربية وفي بعضها ربونا كما نحو كلوني الراغيث وانثاء
فذكر ابن عباس هي اسد على سبيل التحقير والتقليل وفي بعضها اثر ملة اي قال ابن عباس في اختاره ابن
الزبير الاسديين وفضلهم على والتوتية مصغر التوت بالفوقانيتين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحبر
مضغر الحبر وكان المناسب لاخوي ان يقول بني حميد مكان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم
بن ابي العاص امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقمعية بضم القاف وفتح الميم
المخطاة بعني التحقير وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما يلتمسه الجوهري بالضم والسكون قال
فلان من المعدمية اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي الاسدي
القرشي ولوحد ثنه اكم يتم ما الراء وزاع عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضة الحر وامره اي الخلافة
ولا حاسبن اكحلها الين نفسي مراعاته ويحفظ حقه ولا فاخرن في معونته ولا استقصين عليها في المنع
له والدبغة واما حاسبتها ما المنفي واللام في لما بعد الابتداء وكاريد ذلك العقول او اعانته ويتعلى اي
يترفع على متهما عتى واعرض اي اظهر والبدعة ما لم يقتض بها ولم يرض به فتركه ولا يرضي هو بذلك
وما اظنه يريد خيرا هو نوع من الرعية عما ان ذلك منه لا اظنه خيرا ونوع عما الامويون وبيعة
اي يكون ربا على وامير اورثته معنى زناه وقام بامره وملكه تدبيره واعلم ان لفظ فقلت كلام ابن
عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلما تركته قال لما فقد اسمعيل في كتاب التحبير

قال النووي لم يروعن انس الا ابنه فيه وتعقبه الحاكم ابو عبد الله فيما قال ان البخاري لم يخرج عن احد من آل
يروعنه الا واحدا ولعله اراد من غير الصحابة قلت وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي
وعبد الله بن امية بضم الهمزة وتضعيف الميم وسنذكر القبائلة مخزومي رضيا سلم عام الفتح واسلم جوابر
للامر ومن في الحجازيين قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحمد بن ابي شعيب الحراني
مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والمثناة وسكون المهملة بينهما الجزري
بالجيم والزاي والراء في المشهور واسحق بن راشد ضد الضال الجزري ايضا قال الغساني لم يقع في
نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل احمد وثبت للغيره من الرواة واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو
ابن النضر بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن براهيم الغوسجي قال وعندي له ابن يحيى الذهلي قوله
غزوة العسرة ضد اليسرة غزوة تبوك وفاجعت اي غزيمت وصاحباه هما مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية بضم الهمزة وشد المثناة الوافقي بالقاف والفاء واهم من اهمني الامر اذا اقلقك و
احزنك ولا يصلي بلفظ المجهول وفي بعضها مكانه لا يسلم وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح
ومعنيه من الاعانة اي النصرة ومعنيه من الاعانة قال القاضي اي حذرات اعتناء قوله يخطئكم هو
مجاز عن الازعاج وفي بعضها يحطكم بالمهملتين وفيها الثلاثة بلفظ الذباء لكن معناه الاختصاص قال
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخلف عن غزوة تبوك بل التخليف عن حكم امتالهم من التخلف
عن الغزوة قوله عن قصته تعلق بقوله بحديث وبلاه بقال ابلاه الله بلاء حسنا والملاء الاختبار يكون
بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله قوله ابن الساق بالمهملة والموحدة عبد صعير الحد الشقوي واليمامة
بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من تقدم مقاتلة التحامة مسيلمة الكذاب واستشهد كثيرا واشتد
وهو استفعال من الحرة والكوة ايضا في الحرة والعبوب بالعين المهملة والموحدة المثل في الجمار هما من توقي قارتها
قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت
معناه هذا خير فيما لزمان وكان تركه خيرا في حق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت
النفخ وشده والعسيب بضم العين والعسيب هو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة
بالجيم والزاي المثناة ثابت فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما ثبت بالتواتر قلت سيأتي معناه في الجمع
مكتوبين عند غيره او المراد لم احد هما محفوظين وجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين
والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد اليقين وكان هنا قرائن تدل على كونهما مكتوبين ونحوها وان
مثله لا يقدر في مثله لحضور الصحابة كان يقول لا حقا وصدقا والجواب الاول قوله عفان بن مسلم
البصري بضم في الفعل وابو ضرية بعين مهملة بعدها راء ثم تحتية بلا ذال لفظ الاب وهو ابن انس بن الحارث الجمحي وموسى
اي ابن اسمعيل المنقري بضم النون والقاف والراء وابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت ضد الزائل محمد بن عبد الله
مر في اية فاصل اهل الايمان والعرضان في الطريق الاول الجزء بجزئية وفي الثالث الفرد بينهما المحفوظ
هذا ما اجتمع لكثير فيتوهمون ان بعض القرآن انما انفرد به الواحد فلما علم ان القرآن كان كله مجموعا
في صدور الرجال في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التالف الذي نقرأه الآن سورة براءة فانها نزلت آخرا
ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعه وقد كان ارباعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله
في زمانه وقد كان لهم شركاء لكن هؤلاء اكثر تحريرا للقرآة فتبين ان جمع القرآن كان متقدما على
زمان ابي بكر وانما جمع ابو بكر ما كان في الاكتاف ونحوها فنقل جمعه في التصحيح وحوله
الى بعض الدفتين ولم تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الجمع في مصحف كما هو الصحيح والزيادة فتكون يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته او

اوزاد لا ترى ذلك الى اخلاف عظيم فيه فخلفه الله تعالى منه الى ان ختم بتوبة ثم قد تكلم في تخلفه
سائر التحامة جمهم بين الدفتين عند التحامة وحينئذ يكون المنسخ متروك فان قيل اذا كان محفوظا في
الصدور فالحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوه اجيب بانهم انما فعلوا ذلك لما استظهروا فان قيل
فكيف تصنعون بقول زيد لم اجد مع غيره قلنا سورة براءة نزلت آخرا فيحتمل ان الاتي لم يكونوا
محفوظين فيما بلغ زيدا الاخرية وذلك لقربها بعهد نزولها فالحكم زيد باطر السورة اذ وافق
ذلك المكتوب في الظروف واما الذي ترى عتده الفقهاء في جمع القرآن فهو ان جمع ما وضع بين
الدفتين لما كان عن اتفاق الشيخين وافقهما عثمان عليه وكان زيد كاتبا للوحي وهو الذي ولي
الجمع عن اتفاق الملاء من الصحابة على ان مابين الدفتين قرآن لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو الحجة فيه
ولا يكاد يكون غير حزبة ايضا حفظ الآيين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الا
الاجماع وانما كان ما ذكره زيد كحلقة عن نفسه ومبلغ عليه في العلم المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون
قد تفاهم به الخبير من قبل غيره ومن جهات شتى شتركوا كلهم في علمه ضافر ذلك شهادة من لم التفير
فثبت حكم الاجماع وزال اعتبارها قبله من رواية الآحاد والحمد لله رب العالمين سورة يونس
مكية بسم الله الرحمن الرحيم قوله مجاهد اي الذي المراد بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وقيل المراد
الخير في الكشاف اي السابقة والفضل واحيط بهم حمل احاطة العلم بهم مثلا في الهلاك وقال ابن قتيبة
ويكون الكبرياء اي الملك والجبروت بكسر الجيم هو الشتر بالنون والجيم والزاي المكان المرتفع
قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قال قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت غلبة موسى
عليه السلام على فرعون ومن في الصوم والله اعلم بالصواب قوله قال ابو ميسرة ضد المينة الاواه
الرحيم باللغة الحبشة وقال ابن عباس انهم في الاخرة هم الاخرون اي باسي وقال ابن عون صدورهم
من الشحي وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال ابن عباس الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي الست
انت السفيه الغوي في الهودي جبل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات تقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهملة
وشد الموحدة ابن جعفر المخرمي وهو قرأ ابن عامر شوني بلفظ مذكر غائب مضارع شوني فاموصل
من الشحي على طريق المبالغة كما حولي من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف التاء من آخره
تخفيفا وتحلو الذي يطعمونه في الخلاء كانوا يستحيون ان يكشفوا عوراتهم في الخلاء وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤسهم استحياء فقال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون الله عليم بذات الصدور
قوله الحميدي مصغر الحد عبد الله وغيره من دينار وفي الحاديث رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا اي الضمير الاول راجع الى الله تعالى والثاني الى الاضياف وقال وامطرنا عليها حجارة من سجيل وهو الشديد
الكثير بالمثلثة وبالموحدة وهما اختان اي في هذه الكلمة بمعنى واحد والشهود ان التعجيل كلمة معربة
عن سنك كاوتيم بن مقبل لمحمد الله تروالرتمة بمعنى رمالة ضد القرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب
معطوفا على ما قبلها بحو قول الشاعر وان مسابسوطا واليد فرا كسر جمع الابيض وهو السيف وما
وبالفتح ومفرده بيضة الحديد به وصاحبه اي في وقت الضجوة اوعلانية والابطال جمع البطل
وهو الشجاع وبحيا اي شد نيا واعلم ان البيت لا بد ان يحمل اللام بمعنى الشديد ولا انها بمعنى
واحد قال المستعلي هو تميم بن مقبل بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن مقبل وقال ابو الزناد عن مرين بضم بن
بدليل صاحبة وبنو اصب بدل بنو اصبى قوله الطلل اي مفرده وجمعه سواء في اللفظ قال ابو حاتم المفرد
منه قفا وضمه الجمع ضمة الاسد قوله مجراها بضم الميم مبيرها ومرساها موقفها ومحبسها مصدران
بمعنى الاجراء والارساء وقرئ مجراها ومرساها بفتح الميم من جرى وارسى ومجراها ومرساها بلفظ

وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف ولفظ المفعول اى يجرى بها فعل بلفظ المجهول قوله
لا يغيضه اى لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلاه من السح وهو الصب والتسلان كالنا لا مثلا
بالعطاء قبل بدائى الليل والنهار ولفظ سح حكمه حكم سائر المتشابهات تأويلا وتفويضا الخفالى المراد به
هنا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين الخلق بمقتضى رحمه اى يوسع الرزق على من يشاء ويقتر كما يضعه
الوزان عند الوزن برفع مرة وبخفض اخرى قوله يزيد من الزيادة او من زيد بمعنى مصدر مراد فى الحديث وسعه
اى ملئ قدرته بفتح الميمة وضم الراء وهشام اى اله سنوا اى وصفوان بن محرز فيه بضم الميم وسكون
الميمة وكسر الراء وبالزاى المازنى والنحوى اى المناحاة التى بين الله وبين المؤمن وانما اطلق النجوى
لمقابلة خطاب الكفار يملى رؤس الاشهاد والكنيف الحاب وهو المدنو كلاهما مجازان لاستحالة المحسم
حقيقتهما على الله تعالى والحدث من المتشابهات قوله الاخرون بالمد وفتح الحاء وكسرها وفى بعضها
بالقصر والكسر اى لم يدركوا التأخرون عن الخير قوله نحل الراء المرفوع اى العون المعانى النسيئة التى
عندنا العون المعين بضم الميم فاما ان يقال انه فاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذى الكذا
اى يكون ذو اعانة وان صح بفتحها فيوظاهر اذ هو كالمستب قوله اترفوا اى هلكوا ومعنى الاترفة
التنعيم فالمعنى اراد به انهم اهلكوا بها الاترفة الذى اطغاهم وقال تعالى فلولا كان اى فهلا كان
بمعنى لولا تحضيضيه قوله صدقة اختا لزكاة ابن الفضل بسكون المجمة وابو موسى محمد بن
هارم بالمجمة والزاى الضرير ورديد مصغر الورد بالواو وحرة ارض بحرة بنى سليم وسبخ الاستسقى وذو
خرجة ابى بردة والبخارى محمد فعبد الله من الدين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله لعلى اى بها ولم يقبله اى لم
يخلصه ابدا بوجه لكثرة مطالبه حتى الشرك اولم يخلصه منع طويلة ان كان مؤمنا قوله زلفا زلفا بفتح الزاى
وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة بذلك لمجئ الناس اليها فى ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اى لقربهم
الى الله وحصول المنزلة لهم عنده فيها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عفان عبد الرحمن النهدى
بالنون والمهملة والراجم هو ابو اليسر بالتحتانية والمهملة المفتوحتين الانصارى ومر فى كتاب مواقيت الصلاة
والهدى الآية مختصة فى بيان صلاتى منه على لمعصيتى وعامة لكل الامة والله اعلم بالصواب سورة يوسف
تسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل بالمجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال المهلب
بضم الميم وسكون الفوقانية الاولى بالفتح المجتبة الاخرى وقد تدغم النون فى الجيم فيقال الارجم وقال سفيان بن
عيينة عنه وان كان اسناده محمولا كل شئ قطع بالكسر فهو مثل من ذلك الشئ اذا قطعه فيذا اعم من
الاول والمكوك بفتح الميم وشد الكاف الاولى الفارسى هو مكيال فيه ثلاث كيلجات قوله غيابة بالمجمة قال الفوقى
فى غيابة الجب وقال تعالى فى بلغ اشده وقال بلغوا اشدهم بمعنى يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم
جمع ومفرده شد والاشد بطوقيهما بمعنى حصول القوة وقيل الضعف واعلم ان البخارى يريد ان يثبت
ان المكاء فى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء اسم مفعول من الاكاء ولبس هو مكاء بمعنى الارجح ولا بمعنى مجرد
القدم فيها عبارات مبهمة قوله وابطل كذا قال الملك بمعنى الارجح فقد قال ابطلا اذ ليس فى كلامهم
ذلك ولما شبان المكاء عبارة عن المرقة والمدة ونحوهما لا عن الارجح فى نفسه فروا الى ستر زمنه وابعد من ذلك
نقلا عنهم ومعنى قولها المراد منه الملك الذى يعوض ولا ينظر بالموخرة والمجحة اى الفرج وهو ايضا من ذلك
مفعوم الميم ساكن الفوقانية وبقالها اى للمراة المكاء مؤنث الامتك واهل الصنعة والترجمان المكاء
وفى بعضها الملك بفتح الميم والتكوين وشئ فاهل التفضيل وتنه اى فى ذلك المجلس ارجح فانه بعيد اى بها او رب
المكاء وفى بعضها بعد المكاء منه قيل وفى بعضها مع المكاء قال فى الكشاف قال الشاعر واهدت مكلة لبنى
ابيها تخبب بها العشية الوقاع وتخبب من الخب بالمجمة والموحدة والعشية بفتح المهملة والمثلثتين الثانية الشديد

والقاع بالقاف والمهملة الصلبة وقال الوكاء احدث ارجمة على نافة وكانها لازمة التى ذكرها ابو داود وقد
فى سنته انها شقت بنصفين وحملا كالعدلين يحمل بهما الجوهرى المكاء من النساء الذى لحم تخفض والملك ما
ماتبقيه الخاتنة وقال بعضهم له الارجح حكاه الاخفش قوله الرضعا فيها اى وصل الحبل لعلا قبلها
واما شعفها بالعين فهو من الشعوف فيقال شعفه الحب اى حرق قلبه قوله لا اى الضعف فى
تعالى بعد بيدك منفقا بمعنى الكف من الخشية كما بمعنى الاناة والميل والمروة الطعام والسقاية وهى الصاع
قيل كان يسقى به الملك ثم جعلت صاعا كيلا له وقال تعالى تفتؤ تذكر اى لا تفتؤ فحذف فعرفى النفى اى انك لا
لا تزال تذكر يوسف وقال عائشة اى نعمة عامة ومجلة بالجيم تاكيد فيما يحمل الشئ تحميلا اى عظم وتسوا
بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثى ومعناه اى معنى عدم اليأس الرجاء او معنى التركيب الرجاء اذ لا روح به
حقيقة وخلصوا اى عزلوا عن الناس والنفر واعنهم والنجى يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع
وصالا لاخية جعاله قوله عيرة ضد الخيرة ومعادن العرب اى اصولهم التى ينسبون اليها وتخلفون
بها وشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وقضوا بضم القاف وكسرها مزكما بالانبيا
فى قصة ابراهيم وغيره قوله عبد الله بن عمر النهيرى مصغر النزلى بون المشهور ويونس بن يزيد من
الزيادة الايلى بفتح الهمزة وسكون التحتانية واللام اى قصدت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر
الحصن بالمهملتين وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح فى ان
مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله كيفعونك مضافة بينه وبين ما تقدمه انه قالت اما بعد
وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوى نقلا بالمعنى قوله بالحوارنية وهى بفتح المهملة وسكون
الواو والراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد الدارمى متوفى كتاب التقصير وشر بالموحدة
المكسورة ابن عمر الزهدانى البصرى مات سنة سبع ومائتين وهى بضم التاء الكشاف قرئ بفتح الهاء
وكسرها مع فتح التاء وكسرها وضمها وهيت كسر الهاء بمعنى تهيأت قوله بل عجبت البقم كان شريح القاضى
يقرأ بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شئ وانما يجب من لا يعلم فقال ابراهيم النخعى ان شريحا يجب عليه
وان عبد الله بن مسعود كان يقرأ بالضم فان قلت هذه فى سورة والصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان
ان ابن مسعود يقرأ مضموما كما يقرأ هيت مضموما قوله احمد بن سعيد المصرى صغر احمد عبد الله وحصين
بالمهملتين ذهبت يمناه حسا اى جردة لا اثر فيها والبقنة بوزن يدر من الحديث فى اول الاستسقاء
فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة قلت تعلقه بقوله تقلب الى آخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله
عليه انك بعثت بقلل الرحم قد بعثها بكشف العذاب فعفيه انه عفا عن قومه كما انه عفا عن نجما قوله
سعيد بن عيسى تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصرى متوفى كتاب بدء الخلق وعبد الله الرحمن بن
القاسم المصرى ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المجمة وبالراء وعمرو بن الحارث وهما مصريان ايضا
قوله ركن شديد قال النووى معناه التجا الى الله فيما ينبغى وبين الله وظهر لاضيافى العذر وصدق المقدد
ويجوز انه شبه الالتجاء الى الله فى حمايتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجئت الداعى على الذين يؤذون
من التجمن الى الملك توا ضعا والاظهر استعمال فيه مر الحديث ذى خرقصة ابراهيم عليه السلام
كذبوا اى ركذبوا اى بالتخفيف او التشديد وذلك اعلى الكذب فى حق الله واتباعهم الظن وان
فالمظنون تكذيب المؤمنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذات من ظن
الرسل بهم مكذوبون من عند الله بظنهم ذلك به قال المصنفون لهم المؤمنين بهم مزيد كتاب الانبياء فى قصة
يوسف عليه السلام سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وقد جعلت من قبلهم المثلات بضم
المثلثة بفتحها وضم الثالثة بمعنى المثل والعقوبة الذى يخلف غيره كالوله ونحوه وقال شديد المحال اى المعقوبة

وقال الصالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع
زبد مثله وهو مثل لحسن الحديد واى ما نفاه الكير وبقدرها اى على قدرها اى على مقادير اوديتها
بياس الذين آمنوا اى قلم يتبين ويايس بمعنى علم لغة نخعية قال تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اى افلم
واللاءة بضم اللام وكسرها وفتحها الحين وقيل الطويل وقيل معنى واللاء مقصور التحراء وقال تعالى ولعذاب
الاخرة اشق اى شاق والاسم قحلكه اى اكمه مقبرة وقبور وقبرات وقبرصنوان وغير صنوان تثنية وجمع
لفظ واحد وغير الصنوان النخلة يثنى وحدها واذا قال او يثنى التمار ليقال اى التي فيها الماء ممن
بفتح اللام واسكان الهملة وبالنون ان عيسى القرآن يا لقاف وتشديد الزاى الاولى ومفاتح الغيب بالاستعارة
مكنية او مصرحة والتخصيص بهن الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة امالانهم كانوا يعتقدون
انهم يعرفونها او لانهم سألوه عنها فمن مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في آخر الاستسقاء سورة
ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قوله لقائل اى ذكر وانعته الله عليكم اى بادنى الله وهو جمع الاليه الى بمعنى
النعمة وقال تعالى آتاكم من كل ما سألتموه اى بعضه اليه وقال تعالى لا يبع فيه ولا خلال اى لا مصادقة وقال تعالى
فردوا ايديهم في افواههم وهذا يحتمل المقصود منكلا نواعا مرا وايه وقيضهما مثل للفتوحين وقال لهم رسلهم
مقامي حيث يقيمه الله تعالى بين يديه وقال ابن دريد له حتم اى قديم سمي به مصقر الاتمان اى الاتيان زين
بالتقاعل وذ ثلاث صفات اخرها والاذكرها الراوي واكثر بذكر كلمة لا ثلاث مرات والصفة الخامسة
انها توفى كلها كل سنين وما اوجه المشابهة بينها فقد مر ذكر كل العلم بيانه بانواع متعددة ومر مكررا اى من حر الرمم
وعاصف بصر في بعض الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة
وسكون الراء وبالهملة المخضرمي الكوفي مر في جنائز وسعد بن عبيدة مصغر ضد الحرة السلمي بضم الهملة
في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير قوله تعالى لم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير ما صلة اما التعذيد لها واما التعسر لها
عادة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام
وقال الصراط على مستقيم قال الى الكشاف اى هذا طريق يملى ان ارعيه وقال تعالى انهما لبامام مبين اى الامام
ما توتم به فسمي به الطريق لانه يؤتم به وقال القدار ثمنا من قبلك في شيع الاولين اى طوايفهم قوله بلغ
به النبي صلى الله عليه انما قال في هذه العبارة اذلم يقل ابو هريرة صريحا الى سمعته من رسول الله صلى الله عليه
ويمكون بالواسقة او بشيء من كيفية الملاعة وخشعانا اى خاضعين والصفوان الحجر الاملس
وقال تعالى زعيد الله بن الله يتحى قال نفيان صفوان بنفد ذلك اى ينفد الله ذلك الامر او الصفوان
ذلك السلسلة او صوتها والسناق يديخله وقيضهما ينفد هم اى ينفذ ذلك القول الى الملائكة او
عليهم وقرع اى انزل الخوف في الخطابي الصلصلة صوت الحديد اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا دخل
صوته قرقعة بالسادة قال الجوهري من مصدر ينضح بضم غفر غفرانا وقرع عن قلوبهم اى ذهب الفزع
عنها وفيه اثبات كلام لله تعالى وان كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
قوله مسترق السمع وفي بعضها مسترقوا وفي بعضها مسترقا اى فيسمع الله او الملك تلك الكلمة المسترقة
وصفق بشديد الفاء وفي بعضها ووصف وبرمي اى المسترق تلك الكلمة الى الساحر او الكاهن
على الساحر اى قال لم الساحر او الكاهن قوله ورفعه اى الحديث الى النبي صلى الله عليه انه قال فرع بالراء والمهملة
من يفهم فرع الزاد اذا لم يتزوده شيء فان قلت كيف عاين القرابة اذا لم يكن مسموعا قلت لعله ذهب
جواز القراءة بدون السماع اذ كان المعنى صحيحا قال في الكشاف في حم الدخان وعن ابي الدرداء
انه كان يقرئ رجلا وكان يقول لطعام اليتيم فقال قل طعام الفاجر وبهذا يستدل على ان ابدال الكلمة

مكان كلمة حيان اذا كانت مؤدية معناها قوله اما صاحب الحجر اى اصحاب رسول الله صلى الله عليه الذين قدموا
الحجر وهو وادي القرى ما زالوا يسكنه اى لا يسكنه الا كارها ان يسكنه مزاحم حديث في باب
الصلاة في مواضع الخسف قوله خبيب مصغر نخب بالمعجمة والموحدة وابو سعيد بن العلا بلفظ
المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري واستدلوا بها على الامر للوجوب
للفور مر قول التفسير قوله ابن ابي ذئب الحجوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسميت
الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالى ومن التعبد بالامر والنهي
ومن الوعد والوعيد وما فيها من الاصول الثلاث المبدا والمعاد والمعاش قوله المقتسمين اى الذين
حلفوا وقيل اقسم باللام وفعل المضارع ولم يحتلمه اشارة الى ان المفاعلة بمعنى فعل المشاركة وهشيم
مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع العضه واصلها عضوه فعله
من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اى جزءا جزءا وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون
الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر حصن بالمهملتين المدحي بفتح الميم واسكان المهملة
وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ليبلوكم
او ياخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال ابو عبيدة الارض رواسي ان تميد بكم
اى تحركها وتقلب وقال تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اى معذبون وقال تعالى تتفيا ظلاله
اى تتميا وقال تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا اى كيفما كون في مكان سلكته وعورة وغلظ ومعناها
اى متعذر الاستعادة وقال تعالى تحملون فيه تسيمون اى ترعون وقال تعالى وعلى الله قصد السبيل اى
البيان وقال الكلبي فيها دفء اى كسوة فاذا ركبت به وقال حين تريحون اى بالعشي وحين تسرحون اى
بالغداة وقال تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اى بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال الانعام خلقها لكم فانث ضميرها وقال الحمل لكم من الجمال
كناية عن اجمع الكثرة وقال تحملون اثقالكم وخلايا نحل اى مخترعة وجعل لكم ازواجا ومكم بنين وحفدة اى
ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا وزقا حسنا اما حرم من ثمراتها وقيل بعضها من شرها وقال تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اى كالخرقاء بعني الحمقاء وصدقة اخت الزكاة ان الفضل المردود
وسفيان بن عيينة شيخه بروي عنه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اى معلما مطيعا قوله
هارون بن موسى بن عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وكوز
الموحدة الاولى ثم تحتية ثم مهملة سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن زيد بن الزيادة
التحتية في التفسير والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيا تريد تفضيل هذه السورة لما
تتضمن من فتح كل منها بامر غريب وتم في العالم خارق للعادة وهو الاسراء وقصة اصحاب الكهف
وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن الاولى بمعنى
من مخفوظات القديمة والقلائد بكسر القاف وتشديد اللام جمع قلادة طارفة وتالدا اى حديثا
ولا قديما قال تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اى يحركون قال ابو عبيدة اكثر ما يجيء اى من تقلق اى
يذهب وقولا ميسورا اى لينا وقال الكلبي خطاء كبيرا اى اثما وقال ابو عبيدة اى حوبا كبيرا للكافرين يصير
اى محبسا وقال ابو ذهم يهوي مصدر بمعنى الصفة وهو قول ابو حنيفة فعه اى كأنه لكثرة ما
فعله صار نفس الفعلة وقال ابو عبيدة وكفاعظاما ورفاتا اى حطاما وقال الكسائي وجلبك رجع الراجل ضبحت
الفارس وكذلك الرتل بضم الراء وشدة الجيم وقال ابو زيد لكم ما صابا اى بعيا مرة في صفة
النار وقال العيني فيه تارة اخرى هي وجاعته اى جمعه وقال ابن قطاطا نصيرا اى حجة ولم يحالف المعتزلة

اى لم يوال احدا من اصل مدلله بولائه قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما
والمهملة وابيه بكسر الموحدة واللام واسكان التحتانية الاولى ومحمد ودا على الاشهر بين المقدسي والفطرة
اى كالاسلام الذى هو مقتضى الطبيعة السليمة التى فطر الله الناس عليها ومن ثم حديث المعراج انه تلائة
اقداح والثالث فيه عسل فاخذ منها قوله بكسر المهملة تحت مزاد بكسر الكاف وان الحمى من شهاو
وهو بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى الا يلبثون خلافك اى خلفك وقال تعالى كلوا مما يلى ناكله
اى ناحيته وقال ان نتبه وقال يعلم مذهبه وطريقه وهو من شكله اى شقته من الشكل بالفتح بمعنى المثل وما
وبالكسر بمعنى الذل في بعضهم من شكلته اذا قيدته وقال تعالى وقالوا وانى له اى بعد وقال تعالى وانى له
والملائكة قيلا اى معاينة مقابلة لا مسكم خشية الانفاق اى الاملاق وذهاب المال وقال تعالى وكان
الانسان قتورا اى مقترا ضيلا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اى وافرا اى المفعول بمعنى الفاعل
عكس عيشة راضية وقال لم تحدوا والكم عليناه تبعا اى ثارا ما لنا الا ثاره منتقما وقال بن نصال اى
نصيرا وقال استفزز رحمه اى زد في قوله قال لاهلك بافرعون مثبورا اى ملعونا وخشية املاقا اى فقر
وبن يحكم الفلك اى يجري ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو اتفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو المقرف
فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي وقال الفحا سواخلا الذيار اى يتيموا وقصده وا قوله لحتى اى لقبيلة وامر
بكسر الميم اكثر وامرتنا بتشديدها اى كثرنا وبتخيفها مخففة اى امرناهم بالطاعة وقال الحميدي بلفظ
المجهول هو بمعنى كثر قوله بوحنان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو
وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مرة في الاولى
قوله ينفذهم البصر اى يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه شئ لاستواء الارض وعدم الحجاب قال فقلت
يفهم منه ان آدم ليس برسول قلت لم يكن للارض هاد فقادم وهو مقيد بذلك ومرتبه اجوبة
اخرى في كلام الانبيا في قصة نوح عليه السلام ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
والكذبات الثلاث التي تقيم ويزلفه كبيرهم وانها اخص في حق سارة وتشفع من التشفيع وهو قبول
الشفاعة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو البن ويصح بضم الموحدة وتكان
المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بالشام قوله اسمعي بن نصر بسكون المهملة والقران اى التوأما
والزبور وكل شئ جمعته فقد قرنته وسمي القرآن قرآنا لانه خلط الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله تعالى
يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان ومن في قصة داود وبمرعى اى من التريع قوله ابو
معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالموا وقاف قلت الناس هو الانس
وضد المحن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال الناس من المحن قلت المراد من لفظ الناس طائفة
والناس قد يكون من الانس والجن قوله وتسلك اى الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين
في ضلالهم والاضحى بفتح الهمزة والحيم وسكون المعجمة بينهما وبالها العين عبيد الله بن عبد الرحمن
الكوفي مات سنة ثنتين وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور وما
فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق يحيى بن سفيان ان عبد الله لما قرا الصراط المستقيم الوسيلة
قال كان ناس وطريق الاعمش عن سفيان انه زاد في القراءة وقرا ادعوا الذين زعمتم ايضا الى آخر
الآيتين ثم قال كانا ناس قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري وبعد دن بلفظ المجهول وانما
قيل الوليد بالعين اشارة الى انها في البقعة او الى انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
بن عوف وتسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرف وغير منصرف وابو الاحوص
بفتح الهمزة وبالمهملة بالمهلبين والوا وسلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي قوله آدم بن ابي اياس العسقلاني
بفتح المهملة

واسكان الجيم وحتى يضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اى جماعات واحدها حثوة وكل شئ جمعته من
من تراب ونحوه فهو حثوة واما الجثي من قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على
ركبتيه وحمزة بالمهملة ابن عبد الله بن عمر وعلي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الاولى
من الاسناد والحديث وكان بالاذان قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام و
وعمر بن حفص للمملين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث الزرع والعسب
من النخل ما لم يبن تملكه المخرص والاراب بالمثناة التحتانية والموحدة الحاكة وفي بعضها ما راكم بلفظ الماضي من
الترتيب وفي بعضها راكم اى تكركم والروح اما جبريل واما نفس الادمي من الحديث وكان العلم
في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقرأه الاعمش وما اوتوا قوله هشيم مصغرا قال الوالد الله مدس
ولهذا لم يذكر البخاري محمد شيخه في هذا الجامع معتمدا على ذكره دايما بلفظ التحديث والاخبار وابو بشر
بالموحدة المكسورة جعفر وفي بعض النسخ يونس بن له وهو تصحيف من الناسخ قوله اى يقرأ لك
فيوم من باب طلاق الكل وارادة البعض وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن علي بفتح المهملة وشدة
النون الكوفي وزايدة فاعلة من الزيادة الشقي قوله في المتعاء هو اما من ارادة معناه اللغوي
او ارادة الحرمان الذي اعاذ جزء من الصلاة سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
فلعلك باخع نفسك اى مهلك ولم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اى حزنا والشهر والبانه الحزن وقال وكان
له ثمر اى ذهب وفضة وقيل هو جم الثمر الذي للشجر وقال ان تجد وانا ترد ونه مولا اى محرزا ملجا
موضعا حصينا والمالت بفتح الواو والهمزة واللام تحو وعدت فعل ماض من الوال وهو الملجا والوال
نحو يعد فعل مضارع منه قوله الا التصليات وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انضاب بالله فاذا شاء
ان يعنتا فانضرق حين قلت ذلك ولم يرجع الي شئ ثم سمعته وهو يقول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شئ جدلا مرة في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق وهو الذي
يمد فوق صحن الدار وقيل ما يحيط به ونحاريه وقال وايا تيم العذاب قبلا بالحركات الثلاث
للقاف اى مستقبلا فاقبل محمد الا السنة الاولين وقال وكان امره فرطا اى ندما وهو في اللغة مجاوزة الحد
وقال لكنا هو الله وقرأ اى لكن انا فحذف الالف لالتقاء الهمزة قال في الكشاف والقياس حركتها على النون وكان
الادغام وهو ضعيف الشان والجملة خبرانا والراجع منها اليه ياء القبيل قول وهذا هو الباعث على هذا
العمد ولعل الظاهر في لفظ لكنا وتقديره فيقول المتكلم ليحصل التطابق قوله بوزن بفتح النون وسكون
الواو وبالغاء المكسورة بكسر الموحدة وخفة الكاف وقال ايضا بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله
تغليظا لا سيما وكان هو في حالة الغضب الا فهو كان مؤمنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابي
بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة ابن كعب الانصاري الخزرجي والبحر بن بحر فارسي الرقوم ويوسع بضم
التحتانية وفتح المهملة وقيل بالمهلة وبالها العين بوزن بضم النون الاولى وامضر بلا خرد وبلعاء
الزبير والطاء مقعد البناء وسمي اى مقطوع والخضر مع فتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وبعون اسكانها مع
فتح الخاء وكسرها وسمي لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله والانه كان على ارض بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل انه نبي
وقيل انه ولد هرم هو اليوم موجود امر الاخر الحديث بشرحه وكتاب العلم والنون بفتح النون الاخيرة
ولم يجا من الفعال الا قولهم فان قلت نسبة المفطرة الى البرسلة المتناهي ونسبة علم الخلق الى علم الله
نسبة المتناهي الى غير المتناهي وكيف مع التشبيه قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وما

وقال بعضهم نقصر بعني لهذا بد ليعلمه الرواية المتوهمة قوله اشداي لاوكده من الاول حيث اذ وكلمة ملا
صلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال
ابن جريج سمعت غيرها افضل حدث اواخبر في غيرها عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الرواية اي
اي من لفظ واحد جوابا الهذا من سعيد بن غيره والزيان الترتي فلان من الترتي وهو القرب المدني
فيه نداوة ويضر باي اضطرب وتحرك والبحر بالفتوتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعن
ابن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي مكة روى عنه ابن جريج والطفيشة بكسر الطاء والفاء بباطه
له حما والكمد الوسط وهذه الرواية القائلة بانه كان في وسط البحر غريبة قوله لانه في فان قلت هب
ان الانبياء مأمورون بان يحكموا بحسب الظهور فلم لا ينبغي لهم ان تعلمه لان تعلمه كان بمثل الظاهر
او كان ثم ما هو اولى له منه واهم لكن لم تكن قطعا لا ينبغي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا ينبغي عليه تعلم
شريعة نبي آخر وان كان وليا فلعله مأمور بمتابعة نبي غيره قوله وقد فان قلت تقديم آنفا انه خرقها
بان قلم منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان خرقها بالقدوم وبالوتد او كان الوتد للاصلاح و
ثم تقول الماء قوله لنسيانا حيث قال لا تواخذني بما نسيت وشرط احيث قال ان سألتك عن شيء
بعدها وعما حيث قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان قلت سبق آنفا انه اقتلعه برءوسه قلت
لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعضاءه وعرقه من مكانه ثم ذبحه قطعا والحنث الاثم
والمعصية اي لم يبلغ قوله هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال
في جامع الاصول بفتح الهاء والجيم وحسور قال الغساني بهمزة مفتوحة وسين مهملة وواو وراء قال ورويناه
ايضا بالحاء قال في الجامع بفتح الجيم وسكون الثانية وضم الجيم وبالنون وقال الدار قطني بالراء
بدل النون قوله لقارا ي لغير وامالسد بالقار وروية اي الرجام كيفيته غير معلومة ويحتمل ان يكون
قارورة نقد الحرف وقيومض فيه وان يستحق الرجام وتخليط بمثنى كالدقيق فيه بود او دين اي ايام
التقني وعنه ابن جريج قوله تقاعس بقال التقاعس الجبان تقيضا ما ي يضرع من غير ان يسقط
والشنآن ي القبيلة وهي اشد مبالغة من الرحمة التوهم رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة
غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه من الرحيم الذي من الرحمة وغرضه انه بمعنى القرابة لا الرقة وعند
البعض العكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم من اسماء مكة شرفها الله تعالى قوله الحياة وهي
المشهورة بين الناس ما الحياة وعين الحيوان ولم يحيا في بعضها لم يقم وبهمه ان الهمزة تخفف فتصير الفا
تحذف بالجزم لحولم يختمر من الحديث في العلم قوله يعمر وا ي ابن مرة بضم الميم وشد الراء ومعمد مصمت
بضم الميم وشد الراء وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الراء ومعمد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات
سنة ثلاث ومائة والهم ردية بفتح المهملة وضم الراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حرورا بقرب
الكوفة والنصارى بقرية الفاء في فكفروا وايضا لا يدخلها امام من قسيم وسعد هو ابو معصب الراوي
والحرورية هم الخارجون لانهم ليسوا كفرة فسقة قال تعالى الذين يقضون عهد الله من بعد ميثاقه و
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون
قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بايات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والعبرة
بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن عبد الله بن بكير معتمر بكسر الميم والعين
المهملة اسم حية او ساها عند الناس سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اسمعهم وابصر بهم
ما توتنا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين والمذكر هم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
يعني الكفار يوم القيمة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون

ولا يبصرون

ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي هم الاومنظرا وابو وائل بهمز بعد الالف مفتوحة
بفتح الميم وكسر القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الهاء وبالمثناثة المعقلا نه نهى عن البيع
البيع وقال لغة جلتم شيئا اذا اي تحولا عظيما وقال ابن قرة سمعتها وبكيا جمع باك كالشهود جمع شاهد
وقالهم اولي بها صليا اي من تولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا اي حرق احترقا وقال احسن
نديا اي نادي اي مجلسا وقال فليمد له الرحمن اي فليزده عما ي فليركه وليمهله ليزداد اثما وقال واتمم
بهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المثناة الثلاثة والاعمش ماكان البياض فيه اكثر وشيرب
من الاشربة باي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي لم يرفع راسه قوله فيذبح فان قلت الموت عرض
يفنى في الحيوة اوعدم الحياة فكيف يذبح قلت الله تعالى قادر على ان يجعله جسما حيوانا مثل الكبش
او المقصود منه التمثيل وبيان ان احدا لا يموت بعد ذلك وخلودا ما مصدرا وسحم خالدا وفسر لفظ
وهم في غفلة بهولاء ليشير اليهم بانا لكونهم اهل الدنيا اذ الآخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر
النعم الفضل بسكون المهملة وعمر بن ذر بفتح المعجمة وشد الراء البهدلي همزة في بعض النسخ والصواب
وابو الفتحي بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح المعجمة وشد الموحدة
الاولى بن الارت بفتح الهمزة والراء المخففة والفوقانية الشديدة والعاص بفتح الصاد المهملة و
وكسرها الجوفي وابو تاقصيا ابن وائل بالهمز بعد الالف الساهي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا اي
لا اكفر فان قلت مفهوم الغاية انه كفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا
وهو مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحضر بالمهملتين والفاء ابن غيلان بكسر المعجمة وبالمثناثة والمثلثة النخعي وابو معمورة محمد بن خازم بالمعجمة والزاي
وكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح
الجيم وبالمهملة عبيد الله والقين الحداد وصحيحا ما ابن موسى الحنفي بفتح المعجمة وشد الفوقانية و
واما ابن جعفر الليثي راحيم الحديث في كتاب البيع في باب ذكر القين وفي كتاب الاجارة سورة طه
لسم الله الرحمن الرحيم قوله بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة والمهملة قوم ينزلون
بالبطائح بين العراقين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون قوله اي مله اي هو حرف النداء وطه معناه
ارجل بلغناه بارجل وحذفها في القرآن في موجود وقال تعالى اشد به ازري اي ظهري وقال لعلي
اتيكم منها بقبس اي نار تستحرون بها وكانوا في الشتاء والبرودة قال تعالى ولا تخافي في كرسي
اي لا تضعفي وقال الا تخافا ان يفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلكم وقال فاهوى جبريل في
خيفة اي خوفة قلبت الواو والكسرة ما قبلها ياء ومثله لا يليق بحالة هذا الكتاب ان يذكر فيه
وقال اذ يقول امثلهم طريقة اذ يقول بدينكم اعدلهم وقال وبدهاب طريقتكم المثلى اي الافضل
قال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي يشقى وقال احملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حملي آل فرعون والتي اي ضمن وقال لنحسنه في اليم
نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما سهل وات الماء
والصفصف المستوي والعوج الاودية والامت الرابية وقال فلا ترى الا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
اي امحا وقال فلا اسمع الا هما اي حسر القدم وقال فلا يخاف فلما ولا هضما اي نقصا من حسنا
وقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوة قوله التلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الحي
الخارك بالمعجمة والراء وجع آدم بالرفع اي بحلقه آدم بالجيم وظهر عليه بها المخطاوي وذلك ان الا
والابتداء بالمسالة كان من موسى وعارضه آدم بامر قدم اللوم فكان هو الغالب النووي بالمثناة

وخفة المورة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني
بضم الراء وعثمان اى ابن ابي شيبة وصاحبا حرة وقت المبارزة هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح
الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف وامامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب
ابنة بضم المهملة وفتح الراء فصاحباه اخوه شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الواو وابن عتبة بضم المهملة
المذكور والمبارزون الثلاث المسلمون بعضهم اقارب بعضهم لا وذلك الكفار الثلاث مرفأ وكابار
الغازي **سورة المؤمنين** بسم الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون اى لعادلون وقال تعالى وهم فيها كالحون اى عابسون وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من
سلالة اى خلاصة مسلولة من الطين فان قلت كيف يصح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من
الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسير الها بل الولد مبتدأ وخبره السلالة يعني السلالة
ما يسل من الشيء كالولد والنطفة وقال تعالى لم يقولون به جنة اى جنون وقال تعالى فمهل هؤلاء
زيدا لا تتعجل به وقالوا ترفقوا في الحيوة الدنيا اى وسعا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سورة لم
وهو من الناسخ **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى سورة انزلناها وفرضناها اى بيناها
والجماعة السورة بالنصب بان يكون معمول الجماع بمعنى الجمع مصدرا وهو كسر الجيم وهاء الله
الضمير وبالجريان يكون مضافا اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحها وتاء التانيث والله
والشريفة الطائفة من القرآن المترجمة التي قبلها بآيات وهي اسامي سور المدينة لان
طائفة من القرآن محدودة واسامي السور التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب
واسامي السور التي هي البقية من الشيء تقليت هزمتها والا انها قطعة من القرآن والسلاسل
مقصور الحارة الرقيقة التي كون فيها الولد وعرضنا في الخبر بيان ان القرآن شتى من قراءة
بعضهم جمع لامن معنى تلا وقوله من قرأه فرضناها اى بتخفيف الراء قال معناه وفرضناها عليكم قال
تعالى يخرج منه خلالها اى من بين ضعافي السحاب قال تعالى يكاد سنا برقه اى يضيء وقال ابو عبيدة
مذعنين اى مسلمين والمستخذي سلم اسوة اعلم من استخذى بالمعجمتين اى خضع وخذا اى ترشى
وقال تعالى كلوا جميعا او اشتاتا اى متفرقين وكذلك شتا وشتاتا وشت وقبائل شت مفرده و
والاشتات جمع وسعد بن عاصم بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم القاضي بخم المخلة وخفة
الميم وفي بعضها بكسرها والكوة بفتح الكاف وضمها **قوله** الشحة قال الغساني لعله ان منصورا و
والاوزاعي الزاي والمهملة عبد الرحمن بضم عين مصغرا عاصم بن بهدلة بضم ضمة الاسود الهلالان الاسلاميان
وعاصم بن بهدلة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سد بن محمد لان بفتح المهملة وسكون الجيم ثم
مائة وعشرين سنة **قوله** فسألها عما معها واللاعنة مقتبسة من قوله تعالى والخامسة ان لعنة
الله عليه ان كان من الكاذبين وفي بكاره اى في آلة والذين يرمون ازواجهم والا ثم الاسود والله
والفج شقة سوداء العين الجميع بالجيم والمهملة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم و
وساق مذنبة اى مملوة واجمر تصغير الاجمر والوحرة بفتح الواو والمهملة والراء وهي فجوة
تلزق بالارض كالعظاية اختطافا لفظ فيه على انه يوقع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت
لهم كالمطلقات واجمعوا انها ليست في سكن ان لم يكن له مراجعتها ان الطلاق قد جعلها لا يملكها
ان يخطبها ان كان بائنا وانما اللعان فرقة فسخ وان لم تكن بتة اى الفرقة بينهما لا يجتمعان بعد
الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد بالولد ولكن لم يحكم به الا
ما هو قوي من الشبه وذلك قال في ولد ولديه زمعة لما رأى الشبه بعتبة احتجبي منه يا سودة

نا الله عليه وغفرله زائدة عنه اللوم فان لامه كان محمودا بالشرع وتحقيق معنى الحديث مر في
وكتاب الانبياء **قوله** روح بفتح الراء وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وقمير
بضم القاف وفتح الميم وآخره راء تصغير القمر يكنى ابا هريرة وهو الدوسي اليماني كان يقال انه من
الابدال لا يجيء ولا يكثر ضئة الفيل **سورة الفيل** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عبد الرحمن بن زيد بن الزيادة
والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة والاولية باعتبار النزول لانها مكيات الخطابي للتلاد ما كان قديما و
والمراد ما سبق تفضيل هذه السور لما يتضمن ذكر القصاص واخبار جملة الانبياء والامم وانها من
اوائل ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى فجعلهم حذاذا اى قطعا والحذاذ القطاع من الحبل
اى المقطع وقال وكل في فلك يسبحون اى يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفاء وتكسر وكسر الميم
وفيه جواز الخرق والالتيام على الافلاك وانما جعل الصغير واو العقلاء للوصف بفعلهم وهو
السباحة وقال ارتفشت فيه غنم القوم اى رعت قال ولا هم ما يصنعون اى ينعون وقال فلما استوى
ناسا اى يؤنسوا وقالوا للجلناهم حصيدا خامدين والحصيد فعيل بمعنى المفرد والمثنى والجمع وقال
ولا يستحسرون اى يعيون من الاعياء وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اى بعيد وهذا هو من سورة
الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فالحقه الناسخ في غير موضعه وقال لكم
علي رؤسهم اى ردوا وقال لا يسيغونه حسيسها وهو والحس والحسر بفتح الحاء وكسرها واسكان
الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال اذنكم اى اعلمكم على سواء اى مستوين في الاعلام به ظاهرين
منه لم نعلمك ولا عذرا ولا صداع لاحد وذكر ابو ذلك المكاسة اذنكم والاذن من سورة اخرى وقال لعلكم
تسألون اى تفهمون وقال ما هذه التماثيل اى الاصنام وقال كملى المسجل اى الصحيفة **قوله** يسلمان
بن صرد بضمة الضم والغيرة بن التهمان الكوفي في نيف من التحم بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والعزل جمع
ثنا الاغر بالمعجمة والمراء اى الاقلف وذات الشمال اى جهة النار الخطابي لم يرد بقوله مرتد من الردة
عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتحد الله احد من الصحابة وانما ارتد
قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة اورهبة مر في كتاب الانبياء **سورة الحج** بسم الله
الرحمن الرحيم **قوله** قال سفيان بن عيينة المخبتين في قوله تعالى وبشر المخبتين اى المتواضعين
المطمئنين قال في الكشاف اى المتواضعين الخاشعين من الخبت وهو المطمأن من الارض وقال
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اى اذا قرأ القى في قرآته قال الشاعر تمنى كتاب الله ليلة تمنى داود
والزبور على رسل وقال تعالى بسبب الى السماء اى بحبل الى سقف البيت وقال يكادون يسطون اى
اى يبطشون او يفرطون وقال يوم عقيم لا يوم تؤتى فيه ثمارها اى تشمل وقال وقصر مشيد اى مجصص والقصة
بفتح القاف وشدة المهملة الجص **قوله** لعمر بن حفص بالمهملتين وبعثا اى يبعوث اى احزم من بني الدئل
الذين هم اهل النار وبعثهم اليها وكبرنا اى عظمنا ذلك وقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلمة
وكالشعرة تحتمل التشبيه من رسول الله صلى الله عليه والشك من الراوي ومر الحديث في والبكاء
الانبياء وقال ابو اسامة حماد سكري بلفظ المقرب وقال في كل الف شمامة وتسعة وتسعين بزما
اى حمل بقراء وحرير بفتح الحبير ابن عبد الحميد وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير **قوله**
ابراهيم بن الحارث الغنداري كذا في نجيح بن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة العدي بالكلوي قاضي كرمان
بلدتنا حماها الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي وتحت المقطع
المضبوط وحجاج بفتح المهملة ان منها بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحاجم وابو محلز بكسر
الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي لاحق السدوسي محرم في الوتر وقيس بن عباد بضم المهملة

وضمها الولد الفراش لان الفراش اقوى من الشبه وحكم الشبه في حكم القافة اذا لم يكن هناك
شيء اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة الخفيف وفتح المثناة تحت فالفاء وبالمهملة
ومحمد بن يحيى بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهشام بن حسان منصرف وغير منصرف
المتردد بين ضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما والمهملة وهلال ابن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء والانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا
عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وتيب عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد بن
سحماء مثلث السين المهملتين وهو اسم امه واما ابوه فهو عبدة بضم المهملة والجيم العجلاني وشريك
هو ابن عم عاصم بن عدي وامرأته واسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم
قوله البينة بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات اللعانية اي كاعن الزوج وشهدت اي
اي المرأة اربع شهادات وعند الخامسة اي المرأة الخامسة وموجبه اي الحد بالاليمين كانت
كاذبة وكانوا تقالكاعن الامر بلفظ ماضي المتقل بتخطاه عنه وتوقفوا والكوصل الاحجام
عن الشيء ومضارعه من تمام اللعان قوله الكحل الكحل هو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من
غير اكتحال والتابع اي التمام الصحيح وشاذا يريد به الرجوع اي لولا ان الشرع اسقط الرجم عنها
لكنت بمقتضى الشارية والرجم تها فان قلت احد حديثي الاول قد اعلمني ان عويمرا هو الملاعن والاية
نزلت فيه والولد شابهه والثاني ان هلالا هو الملاعن والاية نازلة فيه والولد مشابهه له قلت
قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثر انها نزلت
في هلال واما قال له صلى الله عليه لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقد اوما معناه الاشارة
الى انها تنزل في قصة هلال الآن ذلك حكم عام لجميع الناس قالت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلها
سالا في وقتين متقاربين فنزلت الاية فيهما وسبقهما هلال باللعان قال واما كراهة السائل في مجالس
يحتاج اليها الاسيما ان كان فيه اشاعة فاحشة واما عن الاحكام الواهية التي يحتاج اليها كانوا يسالون
رسول الله صلى الله عليه عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية
تحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد
تحريمها بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة ازهر بن يحيى الهلالي الواسطي الحظابي بالمعجمة
بقوله وقد فرق بين الملاعنين من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اثبتها
بنفس اللعان يزعم ان هذا الخبر عن وقوع الفرقة المتقدمة التي قد وقعت بلعان الزوج وعلام
انها وقعت ابدية لا احتمال لها وانما اضيف الفرق الى رسول الله صلى الله عليه لان اللعان قد جرى
بحضرته كما قال لهم الحاكم ثبوت حق فلان اذا شهد عندك بذلك واقر به المدعى عليه قال وقد
ان الزوج اذا قذف امرأته برجل ثم لاعنها يسقط عنه الحد اذا لم يروانه صلى الله عليه وسلم
عرضه للعقوبة ولانه عفا عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول
بضم اللام لانه صفة لعبد الله لانه ابي وسلول غير منصرف لانه اسم عبد الله واقع في بعضها
فرع والاول هو المشهور والخزرجي بفتح الجيم وسكون الزاي الحرز الذي فيه سواد وبياض
وظفار مدينة باليمن وفي بعضها ظفار والعلقة بضم المهملة ما تعلق به من العذرة في الفحل
وصفوان بن المعطل لفظ المفعول من التفعيل المهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام
ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قولنا لله وانا اليه
راجعون وموغرين بالمعجمة المغين وبالراء اي داخلين في سنة الحر وتغر الظهيرة اوقاتها

وهلك اي بسبب الافك وفيضونه من الافاضة وهي التكثير والتوسعه والرفع ويريبني
من الريب والارابة وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين وضم اللام وسكون المهملة
ونتبت بفتح القاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية و
وباهال الحماة اسمها سلمى وقيل بكسر القاف لجمة والناصع بفتح الميم والنون وكسر الصاد
المهملة وباهمال العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكنف بجمع الكنيف وابو هم
بضم الراء وسكون الهاء وتخرج بفتح المهملة واسكان المعجمة وثالثة بضم الهمزة وخفة الثالثة الاولى
وتفسر الفتح وبالكسر وهنتاه بفتح الهاء والنون وسكونها ومعناه ما يهذر والوضية الحسنة المجلة
وكمرن اي القول في عيبها وتنقصها ولا يرقأ بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن واهلك بالنصب والرفع وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث فيما يحكى رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله
صلى الله عليه وازالة لما هو ملتبس به وتخفيفا للمشاهدة فيه لاعادة ذلها حاشا هو عز ذلك وبريرة
بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعائشة فاعتقتها وانعصه سكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي
اي عيبه والداجن الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح الثانية وكسر الذال
اي من يعاقبني على سوء فعله النووي يحتمل من يقوم بعذري فان كافأته على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك
على ذلك وقيل معناه من ينصرني في سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا التفاعل يدل من
قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق فاذ سعد بن معاذ مات في غزاة
الخندق وفي ترجمة كتاب الشهادات واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد المستعر ابن عم سعد بن
معاذ ولم يرد بقوله انك منافق النفاق الحقيقي لمراده انك تفعل افعال المنافقين وقاص بالقاف واللام
والمهملة المفتوحات ارتفع لاستقطام ما بقي من الكلام ويحلف بالكلية ومارام اي ما فارق وتجله
والمرجاة بضم الميمة وفتح الراء وبالمهملة والمد المشوة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون الحب المنحى
يعلى من الفضة كاللؤلؤ وسرى اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ام
المؤمنين والحمى بمعنى من قول سمعت ولم اسم وكذلك البصري كما كذب عمامة لها وتسامى تي
تقاضا هيني بها لها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السمو وهو الارتفاع و
واختلفوا في نهاية وقت الافك كانت تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وتوفي فيها بعد ذلك وجمعه
بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحارب اي تعقب لاختها وفي الحديث فوائد كثيرة ذكرناها

كتاب الشهادات

قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته قوله فيضونه من افاض احدث
اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد
القليل العبدي البصري عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن المهملتين والنون ابن عبد
الرحمن وابو وائل بالهمز بعد الالف والاحنف ابن مسروق واسم ام رومان بضم الراء الخطابي اكثر القراء
يقرا بما يقونه من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة تقرا تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف
من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله والقاسم والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ومعلوم به اي بالمرض واختلان الشاة يرى
العيب وتحدل الفاعل والمفعول اعتبارا بان عن شخص واحد وهو من خصائصها اهال القلوب فان قلت
من خصائصه ايضا ان لا يقتصر على احد المفعولين بالذكر فما ذا كان الفاعل والمفعول عبارة عن شخص
واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى ولا تعتدوا الذين قتلوا في سبيل الله هو في الاصل
مبتدأ فيحذف كما يحذف المبتدأ وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان انقبتا ما كنتم من اهل التقوى

وخلافه اى بعده متحالفين هابا وابابا اى وافقا وجوعه بجميله قوله عذابك اشارة الى ما قال تعالى
والذى نولى كبره منهم له عذاب عظيم يعنى وصل الخبر انه حيث مار ضريرا قوله حسان بفتح المهملة
الاولى وضمة الثانية وبالنون عنيفة ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاى وبالنون وقورا لجوهرى
حصنت المراة بالضم عفت فهى حاصن وحاصنة حصان وقال وامراة رزان اذا كانت رزينة و
فى مجلسها قوله لم تزنا من الازنان بالزاى وبالنون وهو الاتهام والريبة بكسر الراء التهمة مزبا به اذا
اوهمه وغرفى حبائه اى اكتاب العفاف فاذا لو كانت معتابة لكانت تكلة مزيجهن فتكون شبعانه
وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه مرفى غزوة بنى المصطلق قوله لكن انا كذلك
لست جابعا نه رخص فى حديث الافك والتشبيب انشاد الشعر على وجه الغزل وقد عنى اى تعرکين
ويرتاى يدافع همو الكفار ورسول الله صلى الله عليه عنه بجوهم ويذبعنه وابو اسامة هو حماد و
فى بعضها حدثنا اسحق قال احمد ثنا حميد بن الربيع ضة المخرج فى الخزاز بالمعجمة وشدة الزاى الاولى الا
المنيا بعام الخاء قوله ابنوا الملوحة والنون المخففتين اى بهما وذكر وا بالمثنوة وفى بعضها ثبتة
الموحدة وفى بعضها بتقديم النون المشددة اى وبنوا ولامواله سعد بن معاذ وفى بعضها سعيد
عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسى لا خزرجى وابن عبادة هو الخزرجى وكل
اشارة اليه ولام حسان واسمها رفيعة فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية وتقرت
بالنون والقاف اى اظهرت وقد درت بجيمة وبمهملة قوله لا احمد منه فان قلت تقدم انفا انه كان بعد
قضاء المحاجة حيث قالت قد فرغنا من شانك قلت غرضها انه زاد هشت بحيث ساء عرفت لا اعلم من خرج
من البيت ووعمك ضم الواو مصدر يقال وعم يعم وعما اى هشت بضم الراء على المشهور واسمها زينب والسفل
بكسر السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت اى ما
اطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وقالت الخادم وهو يطلق على الذكر
والانثى والمراد به بريرة بفتح الموحدة قوله اسقطوا لها اى ابوا سقوط شىء من الكلام والا
والضمير فيه عايد الى الانتهاز والسنوا الوقيل اى صرتم وانا بذلك من قولهم سقطت على الامر اذا علمته
وفى بعضها الهابه بلفظ الصلة بدل اللام وفى بعضها لهانة واللهانات هى بسقف الفم والمضبوط
من الشيوخ هو الاول والرجل تراقيه هو صفوان السلمى والكشف السائر يعنى وبها وقارفت بالقاف
والراء والفاء كسبت وتد كراى المراة شيئا على جسدها مما لا يليق بها لا تحرمك وانت يا رسول الله
قوله اقوالها ذا فان قلت لا استفهام يقتضى الصدارة قلت هو معلق بمضمر تقديره وبات
على نفسها اى قرب به قوله اشده ساكنات غضا هو غوله لم اخطب ما يكون الامير فايا و
ويستوشيه اى يطلب منك ليزيد به ويوشيه ومنه بفتح المهملة وسكون المعجم وبالنون اخت
زينب وذكر البخارى فى الخز الصحيح فى كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه حلد الرماة يوم احد فهم
بما امر الله به قوله ولا ياتل اى لا يحلف من ايتلى اذا حلف كلمة لا مقتدة اى لا يتولوا من قولهم ما الوت
جهدا اى لم يقصر من شىء ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر
الموحدة الاولى ابن سعيد ونسبه الى جده لامه جرات اى المسئلة المهاجرات نحو نفخ الاربا اى نجم وهو الاراك
قوله ابراهيم بن نافع المخزومى والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكى وصفية بنت شيبة
ضد الشباب والازار الملاة بضم الميم وخفة اللام وبالمد اى الملحفة سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابن عباس هباء منثورا اى ما تسفى الريح مثل الدقيق
وقال تعالى لم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وسنا

اى دليلا غير زايل وقيل لا صقا ما صل الجدار غير منبسط ودليلا اى طلوع الشمس دليل على حصول
الظل وقيل الشمس دليل الناس على احوال الظل فيستعينون به على مصالحهم وقال تعالى واصحاب
الرس اى المعدن وقيل هو البئر وقيل هو الاخدود وقال ما يعبؤ بكم يقال هو شىء لا يعبا به لا يعتد به
ولا اعتبار له وقال عتوا كبيرا وينم عاتية اى طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا
هنالك ثبورا اى ويلا ودعاء وان يقالوا وا ثبوراه اى يا ثبور يقال لهذا حينك وزمانك وقيل
الثبور الهلاك وقال عتلا المركب بالسناعة سعيرا اى ناشدة التوقد فان قلت المشهور
ان السعير مؤنث وقال تعالى اذا رات هم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود
الضمير الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف والمعنى غرضه ان لفظه مذكر ان معناه المهيع واللهب
اما فاعلا فما مفعولا واما تانيثه فاعتبار القار واوان الفعيل يصيد تعليه انه مذكر وله مؤنث
قوله يونس بن محمد البغدادى بالحال الاولى والمعجمة الثانية وكان ابن المبارك يقول المملئ
وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوى وابو ميسرة ضة المهملة
عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمدانى وقال سفيان تحدثو
واصل هذه الفاصل بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من الحيوة او من الحين منصرفا وغير
منصرف الكوفى قوله خشية ان نطعم فان قلت لو لم يقيد بها لكان الحكم كذلك قلت لا اعتبار
لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك
ذلك والحليلة الزوجة فان قلت الزنا لم لقام من الكبار قلت لانه من الشر من حيث يتوقع منه الخير
اشد والجار هو محل الاحسان اليه الا الاشاءة قوله القاسم ابن ابى بزة بفتح الموحدة وشدة الزاى
الآية التى فى سورة النساء هى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها استثناء التائب
فعلا فى هذه الآية اذ قال الله تعالى فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى وتوبوا اليه جميعا وقال الله تعالى
ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتداء
بسنة الله فى التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بحمول الترك دليلا قوله
سعد بن حفص بالمهملتين الطلحى بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وبالحاء المعجمة قوله عبد الرحمن بن نمر بفتح
المهملة وكسر الميم وسكون التحتانية وبالراى والقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة
الازدى المروزى قوله مضين اى وقمن بمعنى الامور الغابية التى اخبر الله تعالى بوقوعها قد
قمت خمس منها قال تعالى يوم ياتى السماء بدخان مبين وقال وانشق القمر وقال تعالى لم غلبت
الروم وقال وبنيطش البطشة الكبرى وهى القتل الذى وقع يوم بدر وقال تعالى فسوف يكون
لزاما قيل هو القحط وقيل هو القتال والقتل بعضهم ببعض فى بدر وقيل هو الاسر فيه وقد
اسر سبعون فرتشايوم ويسر ومرفى الاستقاء سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال ابن عباس تعبثون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون بروجا
للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ربعة بكسر الراء و
فتح الباء واما الارباع فجمع ربعة بالكسر والسكون والمصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر
والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء ولعلكم بمعنى كانكم وقال تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والمضيم المتفتت عنه الساس وفرهين بمعنى فرحين اى مرحين و
وفارهين بمعناه ويقال هى فارهين حاذقين بنحتها هرين وقال كذبا اصحاب الايكة المرسلين

الايك الشجر الملتف الكثير والواحدة ايكة وقرأ هما بالهمزة بالمجيئ الاجمة واما الايكة
بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الاولين اي الخلق وجيل لفظ المجهول اي خلق والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام و
بالتسكين والتخفيف وايا الكسرتين والتشديد لتخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين
له استعمالان عثا يعثو وعثى يعثى بكسر المثلثة يعثى ولا تعثوا مشتق من الثاني واما قول البخاري
عاث يعيث عثيا فان اراد منه ان الاجوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا يعثوا مشتق
منه ففاسد والظاهر من عالة الاولى من لفظة الثاني واما اللفظ موزون فليس في هذه السورة
والذي يذكره سورة الحج وقال لكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل قوله ارهيم بن ظهمان
بفتح الهملة وسكون الهاء ومحمد بن اذينة بلفظ الحيوان المشهور الغبرة مقتبس من
قوله تعالى عليها غبرة اي غبار ترهقها اي تغلوها قترة اي سواد كالدخان ولا يرهق وجوهنا من يتيم
الغبرة والسواد في الوجه قوله اخبرني محمد الحميد فان قلت اذا دخل الله اياه النار فقد اخزاه
لقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزا الولد خزى الوالد فيلزم الخلف في الوعد والله
محال قلت لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد بقوله حرم الجنة على الكافر وقد
تقدم في كتاب الانبياء انه يسيح الى سورة ذي بكسر المعجمة الاولى وسكون الثانية التحتانية اي
ضع وليتوفى النار فلا خزي حينئذ بتوله صورته التي هي سبب الخزي هو عمل الوعد والوعيد
كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها
اياه فلا تبين له انه عدو لله تبرأ منه قوله عمرو بن عزة بضم الميم وشد الراء وفي بكسر
الفاء وسكون الهاء وبالراء وعدي بفتح المهملة الاولى وبقال ما يغنى عنك هذا اي ما ينفعك وفي
بفتح الهمزة والموصلة واسكان المهملة بينهما وبالجيم وانى وهب هو عبد الله سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الذي يخرج الخبأ في السموات والارض و
هو ما خبي وخباء السماء المطر والارض النبات وقال صح ممرد والصرح كل ملاط
من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين سافتي البناء وحسن الصنعة مبتداء خبره
محذوف اي له وقال تعالى يحسبها اجارة اي واهية وقال الدربتاوز بمعنى اي اجعلني قوله يقوله ليمان
غرضه ان واوتينا العلم ليست تتمة قولها فيما قال تعالى قال الكاتب هو واوتينا العلم سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما اريد به رضاء الله تعالى والتقرب الوتا وجهه الناس قوله سعيد بن المسيب
هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا بانه ومن تحقيقه وابو جهل هو عمرو
بن هشام وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية المخزومي ويعيد انه
اي باطلا الى الكفر بقولهما ارغبوا اخرا بالنصب وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة
وعلى ملة اي انا على ملة مرتفي الحجاز قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن
عبيد مصغرة الحر الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري بضم المهملة والفاء وسكون
المهملة بينهما وبالراء الكوفي في التمار مرة في آخر كتاب الحج ابن سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وان كانوا مستبصرين مثله جمع الضال قال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي
الحياة والحيوان والحيوان والحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره مشعر بانه لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لان
علمه ازلي فمعناه فليميزن الله تعالى وذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم تراهنا في حق الالهية وفي حق الله تعالى على سبيل المثال هل
ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقناكم كونوا انتم وهم فيه سواء من غير
تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافونهم ان يرث بعضهم بعضكم او ان يستبد ويتصرف دونكم
كما يخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا ذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان
ان تجعلوا بعض عباده شركاء له قال الزجاج الود قال المطرز وقال فهم في روضة يحبرون اي يتنعمون
وقال الاخفش له من الله يومئذ يصدعون اي يتفرقون وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي
يسوون المضاجع لانفسهم وقال ثم كان عاقبة الذين ساءوا السوءى اي المعوقة التي هي سوء
العقوبات في الاخرة هي جزاء المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال واوتيتم
من زايد يزيدون في اموال الناس فلا يربوا عند الله اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند
عند الله تعالى فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكثر ضد كسر الكاف واسكان النون وبالمهملة مو
موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تميز المعلوم من المجهول نوع من العلم
وهو المناسب لما قبلا ادري نصف العلم ولما مناسبة الاية له فلان القول فيما لا يعلم قسم من الكلف
قوله سنة اي محل فان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس والبطشة واحد
اخر وهنا فسر كلهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة المقترفة واللزام الاسر فيه ايضا وقال التا
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق المتروك بالفطرة الا
الاسلام قوله تنخ بلفظ المجهول وبهمة مفعول ثان له وجماء اي تامة الاعضاء غير ناقصة
الاطراف والجدعاء التي قطعت اذنها او انفها اي يهودان المولود يعدان خلق على الفطرة الصحيحة
شبيها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديثة باحث كثيرة تقدمت في الجنائز في باب اذا اسلم
الصبي سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة التي
يلبس وقر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشد التحتانية يحيى
التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم البجلي ووصف الله بالاخرة اما
من باب الصفات اللازمة واما للاحتراز عن البعث الاول سبق الحديث مستوفى في باب سؤال الجاهل
سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من ماء مهين قال الزجاج
وهو نطفة الرجل وقال تعالى انا فضلنا في الارضى هلكا وقال تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز اي
التي لا تنبت لا مطر لا يبقى عنها شيئا وقال ولم يهد لهم اي يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون
عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومنه اي من قلم في الحديث فقيل لسفيان تروي عن
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول عن اجتهاد له قال فاي شئ كان لولا الرواية قوله
اسحق بن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذخر امنصوب بتعلقا باعددت
وبلد بفتح المهملة الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه دع وقيل معناه سوى غير ما ذكره
الله لكم في القرآن لحظ لك كانه يريد به دع مما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنبه ادخر له لهم
وقيل الا بمعنى لعل وحكى الليث انه قال يعني فصل كانه يقول هذا الذي بقيته عن علمكم فصل لما لم يبق
عليه منها التنعماني تفتح جميع نسخ الصحيح على من بله والقوباب اسقاط كلمة من منه وابو معاذ
هو محمد النمري سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابراهيم بن المنذ
بفاعل الانذار ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح

بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ومن كانوا من موصولة وكان تامة وفائدة ذكر هذا الوصف التتميم
للعصابات بسببه ونسبة وتيه وبعيه ومر تمام بحث الحديث في كتاب الاستقراض والضياع
بفتح المهملة والجيم العيال قال يعيون الذين لا شيء لهم والولي الناصر قوله معلى بلفظ المفعول
من التعلية بالمهملة ابن اسد بضم المثلثة وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ
البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وزياد بن علاقة بالمهملة وبالمثلثة وقال
تعالوا ولم دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالعجمة المشددة وثمامة
وبضم المثلثة وخفة الميم وانس بن النضر بسكون المعجمة وخارجة ضد الداخلة وضربة مصغر
الخرمة بالمعجمة والزاي الانصاري فان قلت تقدم ان الآية المفقودة التي وجدها عند ضربة هي آخر
سورة التوبة قلت لا دليل على الحصر ولا محذور في كون كلتيهما مكتوبتين عنده دون غيره والاولى
كان عند المقام من العسب ونحوه الى المتحف والثانية عند المقام المتحف الى المصحف وتمة تحقيقه
ثم قوله معمر بفتح الميمين وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله
لا عليك ان تستعجل حتى تتأثم لي اي كما ناس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاور ابويك قوله
موسى بن عمير بن اعين مكبرا العين بالمهملة والتحتانية الحبري بالجيم والراء والد الوليد وابو سفيان
المعمري بفتح الميمين محمد بن حميد السكوني مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ التعلية
بالمهملة قوله اعاراي عبيد وما اراي ربك الا يسارع في هواك اي هما اراي الله الا موجبا موجبا
لمراده بلا تأخير منزلا لما تحبه وترضاه قوله حبان بكسر المهملة وشرق الموحدة ومعاذه بضم الميم
وبالمهملة والمعجمة بنت عبد الله العدوية البصرية وبساذان المراة في اليوم اي بؤبؤ او في بعضها في يوم
وما كنت استفهام وعياد بن عباد بفتح المهملة وشرق الموحدة فيهما ابو معوية المهلبي والاناء الادراك
اي وقت الطعام وقال العلماء الساعة تكون قريبا كان القياس ان يقال قريبة فقال النحاري ذاك كان صفة
كان كذلك ما انا لحلته ظرفا اي نهارا مثلا وايد لاي عن الصفة بمعنى جعلته اسما مكان
الصفة ولم تقصد الوصفية يستوي فيه المذكر والمؤنث والثنى والجمع المذكور والاناث وقال بعضهم
الفعيل يستوي المؤنث والمذكر وقال في الكشاف اي شيئا قريبا او في زمان قريب الان الساعة من فعل
اليوم قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة ومعتمر اخو الحاج وابو الحارث
بكسر الميم وبعد الواو ساكن الجيم وفتح اللام وبالراء اسمه لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان
بن حرب بضمة القتيل وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الحرمي قوله اهديت
اي آتيتها الملائكة وبعثتها الي رسول الله صلى الله عليه وقال الاصمعي صوابه هديت بدون الالف
لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو والمشهور بالله
بالقدة بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب بالمهملة وارنست بضم المهملة
ويقرأ بصيغة الماضي من التفعيل اي يتبع والاسكنة العتبة فان قلت الحديث الثاني يرده الآية
بدليل ان نزول الاية قبل قيام القوم والاول نحوه انه بعده قلت هو ما قال بانه حال لما ترى الله
وقد قام القوم قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وصمعة بنا له اي صباحا جاهد
ليلة الزفاف فان قلت هنا قالد جلين وفي السابق انه قعد ثلاثة نفر قلت مفهوم العدد لا اعتبار
له والمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصري
وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المؤمنين العامرية وانكفأت
انقلبت والعرق بفتح واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت قال ههنا انه كان بعد

ما ضرب بالحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب قلت لعله
وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء وبالمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ومر الحديث في كتاب الشهادات قوله تاذنني في بعضها
تاذنين ومثله قوله تعالى ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جائز ومما يحرمون في بعضها ما يحرمون
بدون النون وحذفها بلا ناصب وكلاهما جائز لغة فصيحة كعكسه واجمع في الحديث الذي
الخطابي فيه من الفقه انه اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة
العم وترتب ذلك كله بدءها على الانسان ولا يرد بذلك وقوع الاثر بقاله تربت يداك
اذا افتقر قوله ابو العالية منة التاء المثناة الفوقانية والتبريك الدعاء بالبركة وسمرة بكسر الميم وبالراء
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كعام باهما الدال والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر
العتبة فتاة الدار وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء
يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفجة
وهو ان بقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن
عبد الله بن سلام بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري
وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاء وعبد العزيز بن الماجشون
الدارودردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد اي ابن الهاد فان قلت
شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول افضل من ابرهيم قلنا التشبيه
ليس من اباب الحاق الناقص بالكامل بل من باب حال سالا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل
وذلك ليس باقوى بل بما هو حاصل لمحمد صلى الله عليه وسلم هو اقوى ولكل ما لابرهيم او المجموع
مشبه بالمجموع ولا شك ان ابرهيم عليه السلام افضل من محمد صلى الله عليه وسلم اذ فيه الابوة
للانبياء في المرتبة وقيل كانوا نزلت قبل ان يعلم انه افضل من ابرهيم عليه السلام قوله روح بفتح الراء
وبعد المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء وبالحسن اي البصري كان يعهم
ان لم يسمع الحسن سماع من ابي هريرة ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة
ابن عمرو الهجري بفتح الهاء والجيم وبالراء قوله حياء من الحياء وكان لا يفعل الا في الخلوة فاتموه وبانه
ادراي منتفخ الخصية وآذوه بذلك فبراه الله منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى الملا بنو
اسرائيل واتبعه موسى عريانا فراوه لا عيب فيه عليه الصلاة والسلام اجمعين سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي يظنون
وقال ومما بلغوا معشار اي عشر وقال تعالى فارسلنا عليهم سيل العرب ويد لناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل والاكل المر والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد والسناء
من سناء اذا رفعه والتحن الملعة قوله ارتفعا عن الجنتين فان قلت القياس ان يقال ارتفعتا عنهما
عن الماء قلت المراد من الارتفاع الانتقاء والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فتقديره ارتفعت
الجنتان عن كونهما جنة قال في الكشاف وتسمية البدلجنتين على سبيل المشاكلة قوله عرمون
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال تعالى وجفان كالجواب جمع الجابية وهي الحوض وقال تعالى باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحد واثنين فان قلت
معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكره مرة واحدة قلت التكرار للشهرة اكتفى بواحد منه وقال في
لهم النتاوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهرة اي زينة الحوة الدنيا وغضارتها

وحسنها قوله بدا ای غرق ومر الحدیث فی سورة الحجر ومحمد بن عازم بالمهملة والزای ابو معویة الضریر وعمرو بفتح میم وسکون الراء وباصلها هذه الکلمة الغارة اذا کان الغالب منها فی الصباح ومر مرارا سورة یس بسم الله الرحمن الرحیم قوله قال تعالی حسرة علی العباد وحسرتهم فی الاخرة هی استمرارهم بالرسل فی الدنیا وقال تعالی وخلقنا لهم من مثله مایرکبون ای من الانعام والضمیر فی مثله راجع الی الفلک قال ابن اصحاب الجنة الیوم فی شغل فاکهون ای مجبون وقیل متنعمون متلذذون وقال طائرکم معکم ای مصایبکم وقال اذاهم من الاجداث الی ربهم ینسلون ای یخرجون قوله ابو یعیم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمة والاعمش هو سلیمان وابراهیم هو ابن یزید من الزیادة ابن کثیر شرحبیل التیمی الکوفی وابو وائل تقدم قریبا والد مجذب الفقاری والحدیثی بضم المهملة وفتح الذال المعجمة وکسر الکاف وبالمهملة نسبة الی مستقرها ای اجل حلها وقدر قدرها الی انقضاء مدة بقاء العالم وقیل مستقرها فانها منتهی الیه فی صعودها وانزالها کالطول یوم من العتیق ثم تاخذ فی الزوال نحو تنتهی الی قصر مشارق الشتاء لا قصر یوم منه ولا یکون ان یکون المعنی ان علم ما سئلت عنه من مستقرها تحت العرش ولا سبیل ان یکون ذلک عندنا بانها تحت العرش فی مسیرها ولیس فی سجودها لربها تحته ما یعوقها عن الذاب فی سیرها قال ولیس هذا مخالفا لقوله تعالی تعرب فی عین حمئة لانه نهایة مدرک البصر بانها للغروب وانما مسیرها تحت العرش الی السجود فانها هو مدد عزوبها ولیس معنا انها تسقط فی ثالث العین بل هو خبر عن الغایة التی لها فی ارادتها والقرنین فی مسیره ووعد هاتنا لعنه عزوبها فوق هذه العین وعلی سمتها وکذا الشمس کان فی البحر یری کانها تغرب فی البحر وان کانت فی الحقیقة تغرب وراء البحر سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحیم قوله قال تعالی انکم لتاتوننا عن الیمین ای تاتوننا عن جهة الخیر والحق وتلبسون علینا وقالوا لهم علی اثارهم یهرعون ای یسرعون والهرولة فوق المشی والعدو وقال کانهن بیض مکنون ای لؤلؤ مصون عن الایدی والابصار وقال تعالی اذا رایا وآنیة یستخرجون قوله هلال یعلی بن نمیر ما یروی بضم اللام وفتح الهمزة وسکون الثانیة مرفی اول العلم عطاء بن یسار صفة الیمین ومعنی بفتح المیم وتشدید الفوقانیة وبالعصر اسم ابو یونس وقالوا لا رسول الله صلی الله علیه وسلم تواضعا وذهابا عن توهم نقصه فیه حیث قال تعالی ولا تکن کصاحب الحوت ومن لهاجویة اخری سورة ص بسم الله الرحمن الرحیم قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشین والعوام بفتح المهملة ومدغ الواو ابن موسی بفتح المهملة والجیم وسکون الواو بینهما و بالموحدة الواسطی والله اعلم قوله یسجد وفی ذلک لان داود سجد علیه السلام فهما واوراد محمد بن عبید مصغرضة الحرالطائفی بفتح المهملة والنون وکسر الفاء وسجدت بلفظ خطاب المعروفة فی بعضها للمجهول الغایة ای مدی لیل صارت سورة من سجود ابیها وقال تعالی ازلفا لشیء تعجبا بما یعجب وقال الذین کفروا فی عزة وشقاق ای معاندین معاندین وقال فلیرتقوا فی الاسباب ای طرق السموات فی ابوابها وفی بعضها وهی ابوابها وقال یحلون فیها ذهبا ای صحیفة السیمیا وقد فی بعضها الحسنات جمع الحسنة وقیل قطط العذاب وقال ما لها من فواق ای رجوع وقال فاصرات الطرف نواب آی مثالا وقالا ولوا الایدی والابصار ای القوة فی العبادة والبصر فی امر الله تعالی قوله اروح بفتح الراء ابن عبادة علی فی البارحة وقال

مطرودا مستحیرا ومر مباحث الحدیث فی کتاب الصلاة فی باب الاسیر یربط فی المسجد قوله ابو الغیث بضم المعجمة وبالقصر مسلم فان قلت فتحة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم فی سورة الروم انه قیل لابن مسعود ان رجلا یقول یجیء دخان کذا وکذا فقال ابن مسعود من علم شیئا فلیحدث به ومن لم یعلم فلیقل الله اعلم ذهب وفنیت سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحیم قوله قال تعالی افمن یتقی بوجهه ای بجزء بالجیم وفی بعضها بالخاء المعجمة ای یلقی فی النار مغلولة یداه الی عنقه فلا یتهیا له ای یتقی الا بوجهه بوجهه الذی کان یتقی الحاف بغیره وفان له فان قلت ما وجه التشبیه بینها وبین ما قال افمن یلقی فی النار قلت غرضه بیان حاله فان ثم محذوفا تقدیره افمن یتقی بوجهه سوء العذاب کمن امن العذاب وقال تعالی فیه شرکاء متشاکسون ورجلا سالما لرجل والتشکس بکسر الکاف هو العسر التحای الحلق الذی نصا قوله والتسالم التصالح وقالا کلاهما متشابها ای فی تصدیق بعضه للبعض والقرآن یفسر بعضه بعضا وفی تصدیق الرسول ای بسبب اعجازه ولیس من الاشتباه الذی هو الاختلاط والالتباس وقال قرآنا غیر ذی عوج ای التباس وقال اذا ذکر الله وحده اشمازت ای نفرت وقالوا ثم اذا خولناه نعمة ای اعطیناه وتری الملائکة حافین ای طیفین بجانبیه وفی بعضها بحافیه بکسر المهملة وبخفة الفاء الاولی ای بطرفیه وبفتحها فی الشیء جانباه قوله یعلی بفتح التحتانیة واسکان المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان یعلی بن مسلم ویعلی بن حکیم کلیهما یروی ابان عن سعید بن جبیر وابن بریح یروی عنهما ولا قدح فی الاسناد بهذا الالتباس لان کلا منهما علی شرط البخاری قوله شیبان بفتح المعجمة واسکان التحتانیة وابراهیم ای النخعی وعبیدة بفتح المهملة وکسر الموحدة السلمانی والحبر بفتح الحاء وکسرها واحد احبار الیهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون و الجیم والمعجمة ای ظهرت اسنانه الذاخلانیة الخطابی الاصل فی الاضبع وغلوه انه لا یطلق علی الله الا ان یکون بکتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم یکونا فالتوقف من الاطلاق واجب وذکر الاصابع لم یوجد فی الکتاب ولا فی السنة القطعیة ولیس معنا حدیث فی الصفات بمعنی الجارحة حتی یتوهم بتوهمها ثبوت الاصبع وقد ورد معناه کثیر من اصحاب عبد الله من طریق عبیدة فلم یذکروا فیه تصدیقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلی الله علیه وسلم قال ما حدثکم به اهل الکتاب فلا تصدقوهم ولا تکذبوهم والدلیل علی انه لم یطلق فیه بحرف تصدیق انه اوکد انما ظهر منه الضحک المجمل الرضا مرة والتعجب والانکار اخری وقوله نقالا من الرواة المجرظن منه والاستدلال بالضحک فی مثل هذا الامر المجمل غیر جائز ولو صح الخبر لابد من التاویل بنوع من المجاز وقد یقول الانسان فی الامر الشاق اذا اضیف الی الرجل القوی المستقل المستظهر انه یعمله باصبع او بعنصر ونحوه یرید به الاستظهار فی القدر علیه والاستهانة به فعلم ان ذلک من تحریف الیهود وان ضحک صلی الله علیه انما کان علی معنی التعجب والتکذیب له قال النبی یکلف الخلائق فیه والبدء بمعناه بالمرأی به السلف والصحابة کانوا اعلم ورود وقالوا انه صحیح قطعا وهو کسائر الاحادیث المتشابهة والامة فی مثلها طائفتان مفوضة ومتاولة واقفون علی قوله وما یعلم تاویله الا الله وغیرهم قوله سعید بن عفیر مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد الحاضر الفهمی المصری قوله الحسن قیل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخی مات سنة اربعین ومائتین واسمعیل بن الخلیل بفتح المعجمة و

وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة وذكر ابن ابي ذئبة مر
من زيادة المبدلة في عامر اي الشعبي والنخعة الاضر هي نخعة الاحياء والنخعة الاولى هي نخعة الامة
قوله لا ادري كانه لم يبت عند النخعة الاولى واكتفى بصعقة الطور ام احد بعد النخعة الثانية قيل
ويتعلق بالعرش قوله بمن بعض المبدلين والنخعان اي نفخة الاماتة والاحياء وابيتا ي
امتنعت عن النقد يوثني هو معين منها الفاضي البيضاوي كالادري كان الاربعين هي المشهور
او غيرها واستنتجت من الاخبار عما اعلم قوله ويلي ان يخلق والعجب بفتح المهملة وسكون
الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجب بجيم هو اخر ما يخلق واول ما يخلق قال المظهري شارح
المصابيح المراد به طول بقاؤه لانه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن
الانسان واسه الذي يبنى عليه فالحري ان يكون اصلبه من الجسم كقاعدة الجدار واذا كان
اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم سورة
المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم قوله مجازها بالجيم والزاي طريقها اي حكمها
حكم سائر المحرف القطعة التي في اوائل السور في انها للتنبيه على ان القرآن من جنس هذه الحروف
ولفزع العصا عليهم وقيل انه اسم على السورة وقيل للقرآن وشرح مصغر الشرح بالمعجمة
والراء والمهملة ابن اذينة بفتح الهمزة والذال واسكان الواو وبينهما ياء والقصر العبسي بفتح المهملة الاولى
وسكون الموحدة بينهما وسرح وشجر الزنج اختلف في قصته ان محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي
السجاد كان يوما يحمل عليه رجل يقول لشد ذلك بحر حتى شد عليه شريح فقتله وانشأ يقول
تذكرن نحر البيت وقيل المراد بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والمراد به
الاستدلال بقرابته عمر وليوم يكن اسما بل كان حرفا متمما لما رضل فيه الاعراب قوله شديد
العقاب اي الطول اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال المبرد دعوة اي للوثن
وقال سيبويه خلون جنس داخرين اي صاغرين وقال ابو عبيدة كانوا يمرحون اي يتطرون بالموجة والمهملة
والعلاز بزاي مكسور الزاي وخفة التحتانية العدوي البصري التابعي ويقول اي للتعقل الذين هم اصحاب النار فان قلت هذه موجب للمقنوط لا لعدمه قلت غرضه انه لا اقدر على التقنيط
وقال تعالى هل اتاك نافية لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر الخفيفة
ويحيى ابن ابي كثيرة القليل ومحمد النبي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعقبة بضم المهملة و
واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين العيشي فتح اول يوم بدر كافرا
سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ائتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة
اي اطيعا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير بن هشام تخالف
علق اي يتحمل ويضطرب على اذ بين لهواهرها تا في وتدافع او يفيد شيئا بعد شيء عقلا الاول في آية
لا يتسلقون وفي اخرى تسلقون والثاني فلهم من آية انهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى كانوا هم
كونهم مشركين والثالث ذكر في آية خلق السماء قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع اذ قوله الله
كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الاوصاف في الزمان الماضي
ثم قيد عز ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول ان السائل لعبد النخعة الثانية وبعد موته قبلها
وعن الثاني بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وبعد موته بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض
قبل السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه نفسه يكون غفورا رحيما وهذه التسمية مضت لان
التعلق تقطع والمراد ذلك اي مما قال من المغفورية والرحيمية معناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان

فان الله تعالى اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشياء في الحال والاستقبال فلا بد من وقوع
مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية هي التي كانت ثم مضت لا المغفورية والثاني
ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما شاء الله كان وومه ثالث وهو ان السؤال لم يكن على وجه
والجواب على وجهها بان يقال انه مشعر بانه في الزمان الماضي كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر
ومن يغفر له وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب ولا بانه في الماضي كان سميعا وعن الثاني بان معنى
كان الدوام هنا محتملات كلامه واما النجاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما وقيل
واما مسألة الخلقين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتعاوت ما بين الخلقين لا لتراخي في الزمان و
وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر لا لخلق الارض ثم خبر بخلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر قوله
سوى ليس بمعنى خلق قوله لا يختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسائل فلا تختلف علي القرآن
فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجد وا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين وعبد الله بن عمرو
الرقي قاله وله اقاله مات سنة ثمانين ومائة وزيد بن ابي نيمة مصغر الاسنة بالنون والمهملة
سنة اربع وعشرين ومائة والمنهال هو ابن عمرو المذكور انفا فان قلت لم علق البخاري عنه وكان
واسناده اخر قلت لعله سمع اولا مرسلا واخر مسندا فعلقه كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد
ليس بشرطه وقال تعالى لهم اجر هم غير ممنون اي محسوب وقال في ايام نحسات مشائيم وقال
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي ارتفعت من كل زوج بهيج اي صنف وقال وامانود فهديناهم يعني الهداية
بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله نحو هديناه السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصلة للبغية
ويتبعها البخاري كالارشاد والاسعاد فنحو في قوله تعالى اولئك الذين هداهم الله ونحوه وغير ه
ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهو هو
مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال قتادة فهم يوزعون اي يكفون ويحبسون وقال ومما
تخرج من ثمرة من اكمامها جمع كم وهو وعاء الثمر والكافور والكفرى بضمهما كافور وفتح القاف
وسكون الراء وبالقصر الطلع وقال ومما يعرشون اي يحدثه الناس وقال اعملوا ما شئتم بمعنى
الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب وقال وقدر فيها اقواتها اعمارا نقاها وقال
واوحى في كل سماء امرها اي مما امر به وقيضنا اي قدرنا لهم وقال تتنزل عليهم الملائكة اي عند
الموت وقال لا يعولون هنالك اي يعملون وانا مستجن له وقال ثم هي قهرية بكسر الميم وضمها الى مترلة
وهو الشك قوله الصلب بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخاء كالجبهة والراء والكاف
وزيد من الزيادة ابن نذير مصغر النزع الحارث البصري ودروع بفتح الراء وبالمهملة الزقاعم
البصري النون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن خبيرة بفتح المهملة والموحدة وكسر
المعجمة بينهما وبالراء الكوفي قوله بعضه اي ما خبر بأبه ولمن كان تسمع بعضه لقد سمع كله
بيان اللائمة ان نسبة جميع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر
احمد عبد الله وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرة فان قلت
ما وجه التانيث قلت اما ان يكون الشجر مبتدأ والكمأ الثانية من اضافة البعض وكثيرة خبره
واما ان يكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة وعبد الله بن الزبير بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
الكوفي وسعيد بن مصغر الحدادين قيس ابو صفوان الاعرج مولى محمد الله بن الزبير سورة حم عسق
بسم الله الرحمن قوله قال الله تعالى يدراكم فيه اي يسل بعد نسل ولا جة بيننا وبينكم اي لا خصومة

قال نظرون من نظر فيخفى اى ذليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اى كالبحرين فى البحر وقال الا ترى
اليك رؤساءها القرآن وقال ويجعلون رزقكم انكم انتم اى التى كانتم قوله عبد الملك بن ميسرة صنعة
اليمنة الزياد بالزاى ثم الراء المهملة الى ومحل الكلام ابن عباس ان جميع قريش قاربت الرسول صلى
الله عليه وسلم وليس المراد من الآية بنواهاشم وغيرهم كما تبادر الى الذهن من قول
سعيد بن جبير سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما
ومما تكأله مقرنين اى مطيقين بالقاف وقيل مسلطين وقال فلما آسفونا اى اخطونا وقال ومن
يعش عن ذكر الرحمن اى يعم نعم وقال انفضربا اى نعرض عن هذا الدين بالقرآن ولا نافيا قيم عليه
وقال امن ينشأ فى الحلية يعنى الجوارى يقول جعلتم الإناث والله فكيف تحكمون بذلك ولا
يرضون به لانفسكم وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنى الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم
بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون غرضه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى الملائكة
وقال وجعلوها كلمة باقية فى عقبه اى فى ولده وقال وجاء معه الملائكة مقترنين اى يمشون يجيئ
مجتمعين معا وقال فجعلناهم اى قوم فرعون سلفا لكفار هذه الامة ومثلا اى اعتبارا للآخرين
وقال اذا قومك منه يصدون اى يضجون بالجيم وقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون اى يجمعون
وقال ان برآء مما تعبدون والبراء يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع لانه مصدر ولذلك
الخلائف نحو الظباء وقال لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى يخلف بعضهم بعضا وقال
واجدنا آباءنا على امة اى امام وقيل ايثار بمعنى التعصب على ترهم فى محله تعالى انا لا نسمع سرهم
ونجواهم قوله بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن مهنا بكسر الميم واسكان النون وعلى
فتح الثانية وسكون المهملة والقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشرة التحتانية ا
التميمى وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذى لا عروة
وقال انه فى ام الكتاب اى اصل الكتاب وقال انفضربعنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
اى مشركين وعلى هذا التقدير معنى ضرب الكتبة عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء بحيث لا يتمكنون
من تغييره بحامد وكذلك فسره ههنا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا له
من عباده جزءا اى جهدا لا يكبر الصدر وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اى ما كان للرحمن
ولد على ان نافية والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة لعبد اذا انف واشتقت انفته اى
فان اول الآنفين من ان يكون له ولد وقيل انه من عبد يعبد بمعنى واحد وقال لبعضهم هو
من عبد اذا جحد اى ان كان له ولد فانا اول الجاحدين سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين اى على اهل زمانهم على اهل مصره اى على
اهل خيرام قومهم اى ملوك اليمن وقال كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه اى
ادفعوه والمهل درديء الزيت الاسود وقال وزوجناهم بحور هو بحور الجوارى التى تجارى فيها الظعن
اى العيس وقال لاعذبنه عذابا يرقى ويكبر ان ترجمون اى تقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا
اى ساكنا وقال فجاءها بأسنا بظهر بيانا يأسا قوله بالهمزة والزاى محمد بن ميمون السكرى
ومسلم بكسر اللام المخففة ابو القاسم قوله والرقيم فيما قال تعالى لم تغلب الرقيم والغين
اى نيما قال ابو اسحق الغين وقال ابو عبيدة بطشة الكبرى اى القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما
اى سرا ابو عبيدة ايضا وقيل هو القتل قوله قال النسائى يحيى بن موسى بن منجى المنجية والله
والعوفانية روى عن ابى معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاى ومعجمتين الميم وفتح المعجمة والزاء

يؤديه به وقيتا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمضر اى كانى سفيان فانه كان كبيرهم فى ذلك
الوقت وهو كان الآتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستدعى منه الاستسقاء وتقول العرب قتل
قريش فلانا واراد واشتفوا منهم وكثيرا يضيفون الامر الى القبيلة والامر فى الواقع مضاف
الى واحد منهم وقال انا لنحن نحيى حيث تشرك باالله وتطلب الرحمن حمة منه اذا كشف العذاب
عنكم اكم عائدون الى شرككم بالحكم والاصرار عليه قوله وكتم بفتح الواو وكسر الكاف وبهمزة
واما يحيى فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر قوله لا اعلم هذا تقريض بالرجل القاصر الذى كان
يقول ليحيى يوم القيمة دخان كذا وكذا ابن مسعود ذلك وقال لا تكلفوا فيما لا يعلمون وبين قصة
الدخان وقال انه كهيئة وذلك قد كان ووقع قوله المسوق بعضها بفتح الميم وكسر النون وسكون
التحتانية وبالهمزة وهى كالمادة قوله مديغ قوله سليمان بن مهران بضم السين المهملة وبعد اللام
ابن حازم بالمهملة والزاى وحفصت بالمهملتين اى ذهبت وسنة حصاء اى جرداء لا خير فيها قوله
بشر بالمعجم الشين بن خالد ومحمد اى ابن جعفر وسليمان اى الاعمش فان قلت لفظ يخرج من الارض
مدا فم لقوله فكان بين بينه وبين الشمال مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ كما يجوز ان يكون مبدأ
الارض ومنتهاه وموقعه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الزوج انه كان ثم شيء مثل الدخان حقيقة
وهو منافى قتادة الجوع حيث قال يرى من الجوع انه كان امرا متخيلا ولعلهم لشدة حرارة المجاعة قلت
يحتمل الامران بان يكون ثم خارج من الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء
مثله لفرط حرارتهم من المخمصة وكان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا لفرط الجوع او لغلظ
من الجوع صفة للدخان اى يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم القياس احدها
انا المراد سليمان ومنصور فهو على مذهبى عن قال قال الجهم اثنان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ترى كل امة جاثية اى مستوفزين على الركب يقال استوفز فى قعدته اذا قعد قعودا منتصبا
غير مطمأن وقال انا كنا نستنسخ اى نكتب وقال اليوم ننساكم اى نتركم وهو من باب الحذف
اللزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر يخطئ ومعناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التى
تنسبونها الى الدهر فان سب ابن آدم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور وكأنه سبه الى لا فاعل لها
وانما الدهر زمان جعلته ظرفا لوقوع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى
الدهر وقالوا ومايهلكنا الا الدهر وسبوه فقال لا توسبوا الدهر وتبالله اذا كانوا كما يعرفون للدهر
خالقا ورزقا زالى بيده يأتى بالليل والنهار فاعلم الله سبحانه وتعالى ان الدهر محدث يقلب
بين ليل ونهار لا فعل له فى خير وشر لكنه ظرف للحوادث التى الله تعالى محدثها ومنشئها النووى
انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرفية اى انا قاسيا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع قالوا
هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوا الفاعل
فاعلها هو الله تعالى واما الدهر فمن مخلوقه من جملة ما خلق الله تعالى قول لما صاله لا تسبوا الفاعل
او هو بمعنى انه الدهار اى المدهر وقال ويؤيد نبى ابن آدم اى بما منع معاملة توجب الاذن فى حكم
وفيه الاستعداد بالمرافقة لله تعالى والالتجاء اليه عند اختلاف الاهواء وتقويض الامور
كلها اليه سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى واثارة
من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذا المدابرة اى بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو و
بالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وبوسف بن ماهك منصرف وغير منصرف
وهو معرب ومعناه مضعف القهرمان وموان هو ابن الحكم بفتح الكاف والاموى ولم يقدروا عليه

اعظم العائشة حيث امتنعوا عن الدخول في حجرتها والآيات التي نزلت في براءة ساحة عائشة هو
هما اللذين جاؤا بالافك الخ قوله احمد ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث
مصريان وابو النضر بسكون النجمة سالم وسليمان بن يسار رضة اليمين واللهوات جمع اللهاة
وهي اللحمة الحمراء المعلقة على اعلا الحنك وقوله اي قوما رحيت اهلكوا وبيع مزعور حيث فان قلت
النكرة العامة هي غير الاولى وهنا القوم الذين قالوا هذا عارضه مطرناهم بينهم الذين عذبوا
بالريح فيها عذاب اليم قد مر مرارا فما تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثمة قرينة
على الاتحاد اما اذا كانت فهي بينهما الاولى لكم قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله والدين
سلما وجوب المغايرة مطلقا فاعلم اعادا هما ان قوله بالاستعفا اي في الرمال وهم اصحاب العارض
وقوم غيرهم سورة الذين كفروا ببسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى حتى وضع
الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال اذا عزم الامر اي جد الامر وقال
فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقالا ان يخرم الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام واسكان النجمة بينهما وبالمهملة ومعوية بن ابي مزدة بضم الميم وفتح اللام الزاي وكسر الواو
المشددة وبالهال الثالثة عبد الرحمن بن يسار رضة اليمين يروي عن عمه ابي حباب بضم المهملة وخفة
الموحدة الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فوغ اي قضاء وانته والترجمة اي القراية والحق
بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو والازاد والمخضر ومشد الازار ومنه اسم فعل مناه اكفف
وازجر وقيل هو اللاستقبال حذفت الفاء ووقف عليها بالسكت والمراد باظهار الحاجة دون
الاستعلاء والحديث من المتشابهات والامة في مثله طائفتان مفوضة وما تاول القاضي البيضاوي
لا كان مرادة المستجيران يأخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما يأخذ بحجو ازاره تنقيصا
للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به الى ان المطلوب ان يحرسه ويدفع عنه ما يؤذيه كما يحرس
ما تحت ازاره ويدفع عنه فانه لا صوت له لا يفهم استعفاء ذلك المرجم واستعانة بالله من التعطيلية
القبيحة هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حاله الرجم وما هي عليه من الافتقار
الى الصلة والدفع عنها من القطع بحال مستجير يأخذ بحجو ازار المستجار به او هي كناية بان يشبه
به من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية
ما هو لازم الرجم بانسان مستجير بن يدفع عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية
ما هو لازم الشبه به من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة
بالقول والاخذ ولفظ يحميني الرحمن استعارة اخرى والتثنية في الحق للتاكيد لان الالف
باليد يؤكد في الاستجارة منا الاخذ بيد واحدة النووي الرحم معنى من المعاني يناط به القرابة
ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال الاخلاط ان صلة
الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية والمتفاوت درجات بعضها ارفع من بعض واداناها
صلتها بالكلام ولو بالتسلام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في الرحم
فقيل هم المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى الملة
اي قيامي هذا قيام العابد بذلك من تقطيعه الرحم ووصل الله اي صلة الرحمة اليه وقطعة قطيعها

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى ويعزروه اي تنصروه
وقال سيماهم في وجوههم اي التسمة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالتاء المثناة الفوقية وفي بعضها
التسمة ومنصور اي ابن المعتمر وقال كشطاه اي فراخه وعشرا اي عشر فرخات

قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والميم واسلم بالهمزة المفتوحة والميم
واللام والواو ومولى عمر والنكاف فقدان المرادة ولدها عجاة على نفسه حيث دعا على رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي مخففة والراء اي حمت عليه وبالغت في السؤال
ونشبتا اي مكثت وكان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدنيا وما فيها قوله من
مغفرة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتام النعمة وغيرها من رضا الله تعالى عن اصحاب
الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين فان قلت الحديبية كيف كانت فتحا قلت مارجع
رسول الله صلى الله عليه منها قال لقد انزل علي منها بفتح لقد صدونا عن البيت فقال لهم
صلى الله عليه وسلم بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن
بلادهم بالراحة وسيالوكم القتل ويرغبوا اليكم في الامان وقدروا منكم ما كرهوا قوله معونة
بن قرة بضم القاف وشد الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفا
البصري المزني بالزاي وبالنون وترجيع الصوت تردية في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله
صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة
وخفة اللام وبالقاف العملي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام
اي في صلاة الليل وعبد الله بن يحيى العافقي بالمهملة والفاء والراء وهبوة بفتح المهملة واسكان الموحدة
وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية
وبالموحدة وابو الاسود ضة الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة ابن الزبير قوله عبد الله قيل
هو اما ابن حجاة ضة الخوف وآما ابن صالح المحلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي
سلمة بالفوقانين وعطاء بن يسار رضة اليمين والحرز الموضع الحصين وسيمى التعويض رمزا و
الالميون بمعنى يعني العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال
ليس بالحفظ الغايب على سبيل الاتفاق والحفظ الخشن الخلق الفيح قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ الله
القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال الله تعالى واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وذلك مع
المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم وبكون هذا بالمعالجة والتكلف ومناه ليس من
صفته الفظاظة ولا من خلقه ومادته لا تفيد الا صفة مشبهة بدل على الثبوت او صيغة مبالغة
والسخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في باب التحريش في الاسواق قوله رجل هو ابو
مصعب الاسدي الحمير مصغر ضة الشعر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وبغير بالغاء
والراء وفي بعضها بالقاف والزاي من النقر وهو الوتوب واما السكينة فقيل في معناها وجوه اختار
انها شيء من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة قوله على قال الكلاباذي هو ابن
سلمة بفتح اللام الليثي بالام والموحدة والقاف النيسابوري وشبابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
الاولى بن سوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء وعتبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة
بن ضمباب بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ
مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والمخدج بالمعجمتين الرجل
بالحصاة الاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الله الحمدي البشري بها
بالموحدة والمعجمة والراء البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله و
وثابت ضة الزاي لما لضعف الة البكاء قوله احمد التلي بضم المهملة وفتح اللام المشددة
المدرماري بالمهملة وبالراء المكررة وبعلي بفتح الفوقانية وسكون المهملة وبالقصر ابن عبيد

معرفة الحرو وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب منعه العدد وابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها تاء المؤنثة وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الغرات كانت واقعة على رضي الله عنه ومعوية غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل لم تقبل منه ذلك وعزضه اما ان الله تعالى قال في كتابه فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهو لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كاثيتهم بالتصغير في القتال فقال اتهموا انفسكم فانا كنا يوم الحديبية فاني رأيت نفسي ولو مندفع بحيث لو قدرت مخالفة رسول الله صلى الله عليه لفاتلت قتالا عظيما لكن اليوم لا ترى المصلحة في القتال بل التوقف الى المصلحة المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله تعالى فقال علي رضي الله عنه نعم التكرين هم الذين محمد لو اعرف كتاب الله لان المجتهد لما ادى نظنه الى جواز التحكيم فنوحكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار لانا رضينا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقرنا التحم صلى الله عليه وسلم على القتل وقتا عصب خير عظيما قوله الدئلية بكسر النون و شرة التحتانية اي الخصلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في آخر كتاب الجهاد سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تقاتلوا اذا تستقوا وقال والذين آمنوا اي اخلصوا لله وقال لا تنابزوا بالالقاب اي لا تقاتلوا وبئس الاسم الفسوق بعد الايمان وقالوا ليكم من اعمالكم اي لا ينقصكم قوله يسره بفتح التحتانية والمهملة وجرا راء ابن صفوان بن جميل بضم الجيم وفتح الميم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر ملكة الماضي عليه ابن الزبير فان قلت اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي سماعي وهو من المراسيل قوله الحجرات بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلات للحجر الكثير بهلكان وفي بعضها بدون النون وحذف النون بالامر والجازم لغة واشار عربان تفويض الامارة الى الاوفر بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لانه ابو ابيه هو ابو ام عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزائل بن قيس الانصاري فان قلت كيف ان يقول انا اعلم لك حاله لانه علم هو مسند رمضافا الى المفعول اي علم لاصلاك عليها متعلقا به فان قلت هذا صريح في ان من اهل الجنة فما معنى لهم العشرة المبشرة قلت هو على العدد لا اعتبار له ولا ينافي الزيادة والمقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله وسلم بلفظ بشرة ما لجنة والمبشرون بها فعة واحدة في مجلس واحد كما يدل من الشاهد ان ادنا بالاجماع ان ولي الرسول وفاطمة والحسنان وغيرهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وشرة الجيم الاولى ابن محمد الاعور والمقعقل بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا تاتي اي مقصودك الا مخالفة قوله وفي بعضها ما اردت الى

المهملة فاي حاجتي تقصدت منتهيا المخالفتي وتاريا اي تماما سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك رجع بعيد اي مدة وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من لحومهم وقال فانبتنا به حدائق وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات لها اي طوالا لها طلع نضيد اي كافي بعضه فوق بعض والفاه وشرة الراء وبالعصر هو الطعام الذي في الكرم وقال ومالها من فروج اي فتوق قال الرمعات كلفت معها سايق وشهيد اي ملك كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان الذي قيض له اي قدر وقال والقى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وصامت اي الى النهود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الكاهلي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ الثمن سورة وفي بعض الديار التجهود بفتح الهمزة جمع الدبر والتي في سورة الطور يعني اد بار النجوم بكسرها مصدرا وبنصبان اي بفتحان وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقراءة السبعة متفقون على كسرها في سورة الطور ففتحها من الشواذ قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وجده منسوب الى الجد مر بالمهملة والراء المفتوحة بعدها زاي مخففة وقط فيه ثلاث لغات اسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه حسبي اي يكفيني قوله محمد القطعان بالقاف وشرة المهملة وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد بن المهدي الحيري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء مات سنة ثنتين ومائتين وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد اي ابن سيرين وردمه اي في رسول الله صلى الله عليه وابو سفيان بحمله موقوفا على الصحابي قوله بالمكبرين قال قلت هل وقع بينهم وبين المحتبرين قلت لا وقع فائدة قال الثاني تاكيد للاول معنى وقيل المكبرين المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا يبالي اليه وقيل هو الذي لا يكترث بامر والتسقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اي التصفح المحتقرين الساقطون من اعين الناس وروي بلفظ المجهول اي يتتبع بعضها البعض فيخبر وتلتقي على من فيها فان قلت ما معنى الحصر وقد ندخل في الجنة غير الضعفة من الانبياء والمرسلين والملوك العادلة والعلماء الشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقراء والمساكين والبله وامثالهم واما غيرهم من كابر المتدينين فهم قليلون وهم اصحاب الاعراف المعلى وقيل معنى التضعيف التساقط الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع الخافي منة المتكبرين المتجبرة المتوعد هذا الحديث على ظاهره وان الله تعالى يصلي في النار والجنة فيبرد كان به وتنعيم على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير احاديث المتصلفات والعلماء فيه على مذهبين التفويض والتاويل فالمقبل المراد بالقدم المتقدم اي بمنع الله فيها قدمه لها من اهل العذاب وقدم بعض المجلوقين فيمود الضمير في قومه الى المخلوق المعلوم او انه مخلوق اسمه القدم وامام الرجل فيتوارث ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال للرجل من مراداي قطعة منه قال وفيه دليل على ان النار ليست موقوفا على العدد كما يعمل الاطفال المخطي في تنيف القدم في دعائه الى هريرة الى الله تعالى قال لا ان الراوي كان يقفه مرة ويرفعه اخرى وفي رواية اشد رفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله تعالى وحاصله انه اما صرح بالاضافة من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال القرطبي هذه الاسماء يراد بها اثبات معان لا تحفظ لها الاسماء فهي امور يقر بها تحقيقا كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتسكين لها كما يقول القائل للشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه اقول يحتمل ان يعود الضمير الى المزيد وراء بالقدم الاخر كانه آخر الاعضاء اي حتى يمنع الله آخر اهل النار فيها قوله ادم اي ابن ابي اياس وورقا

مؤنث الاورق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي بجير بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
وامره اي امر الله النبي صلى الله عليه وجبرئيل بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وفيس بالياء ازم بالمهملة
والزاي كلاهما بمعنى الحاء المفلية وتخفيف الميم من القيم وتشديدها من الطعم اي كانه لم يحكم
بعضها بان يستأثر به دونه او كانه لم يلزم وتعقب فان استطعتم عليه بدليل ان الرؤية قد ترجى
بالمفاوضة على هاتين المقالتين ومتهما حتى في كتاب مواقيت الصلاة وانما لفظ فتح فيه
بالواو وكانا لفاء والمناسب للسورة وقيل الغروب كما غرب بها سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى فتلى الحرا صوبه
اي يعزلون الذين هم في غمرة ساهون اي في جهالة نمتلا له يتمادون وهم في بعض النسخ عزتهم وهي
الكلمة ليست في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وموضعين اي اقبل والدبر
وقال فراغ الراهلة اي فجيء وقال فاقبلت امرأته في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها
فضربت به وجهها وقال الحصائد كالزرع اي نبات الارض اذا يبس من الدوس بالمهملتين وهو الوطء
بالرجل وانا لموسعون اي لذو سعة اي طاقة وقوة وقال اففروا اي من الله الى الله اي من معصيته الى
طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال السومة عذرتها اي معلمة من السيماء
وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا ومسيلا وقال ومما خلقنا بحث والانسان اي ما خلقنا هما
التسعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصتم بالسعادة منهم وسر السعادة بالتوحيد قلت
ليظهر للالزمة بين العلة والمعلول قوله لاهل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله
لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له فقال البخاري كما يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون
ذلك الشيء اي العلة مرادا وان لا يكون غيره مرادا وتحمل ان يراد انهم يحتجون به على ان افعال
الله تعالى لا بد وان يكون معللة فحالة يلزم منه وقوع القبيل وهو ونحن نقول بجواز القبيل وعلى
ان افعال العباد مخلوقة لهم لا مسناد العبادة اليهم فحالة حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب
وكون العبد محلا لها سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابن عباس
والبحر المسجور اي الموقد بالمد او في بعضها بالراء يقال سجرت التنور اذا اسجيته وسجرت النهر
اذا ملأته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه فلفظ السجر مشترك بين الضدين وقال
كسفا من السماء اي قطعا وقال ابن عباس تصبب رسيل المنون اي الموت قوله محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل بفتح النون والفاء المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح الميملة واللام اسمها هند ام المؤمنين
وشكوت اي اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد بن جبير بضم الجيم مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ
فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعته من الزهري مانه بقراء في المغرب بالطور فلم
اسمع احدا عليه لكن اصحابي حدثني عنه الزبير وهو من لفظ فلما بلغ الى اصل الحديث الخ فلعل
كان ان تجاحه عند سماع الاية لحسن تلقيه معناها ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحكمة واستيلائه
بلطيف طبعه قالوا معناه ليس هم بانك خلقت من خلق السموات والارض وما خلقت من غير
شيء وهم خلقوا من آدم وهو من التراب والقول الاخران المعنى ما خلقوا الغير شيء اي خلقوا
باطلا لا يحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون قال وهذا قول ذلك الجود منها وهو ام خلقوا
من غير خالق فوجد ولا بد من وجود وذلك محال لا يجوز ان يكون لان تعلق بالخالق
من ضرورة الاسم فلا بد من خالق واذ كروا الا الخالق ولم يجز ان يوجد ولا بد له خالق فخلقهم
امم الخالقون لانفسهم وذلك في النساء كثير وفي البطلان اشد كان ملا ويجوز له كيف

يجوز ان يكون موصوفا بالقدرة كيف يتأتى منه الفعل واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم
بان لهم خالقا فليؤمنوا به اذا تمم قال ام خلقوا السموات والارض اي بل اراد بهم ان يدعوا
خلق انفسهم في تلك الحال فلية خلقوا السموات والارض وذلك شيء لا يمكنهم ان يدعوه
بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم ثم قال لا يوقنون فذكر العلة التي منعتهم عن الايمان و
وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله تعالى ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا كان ان نجاح جبير
بن مطعم حتى قال كاد قلبي ان يطير وهذا باب كاد يفهمه الا ارباب القلوب سورة النجم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذو مرة اي قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي جائرة
غير مستقيمة اي كاعدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاءه وقال وابراهيم الذي وفى اي
اي استوفى ما فرض عليه وقال افتمارونه قال ابراهيم التعني فتجادلونه وقراء فتمرونه اي فتجحدونه
وقال فما اي الاربك تتمارى اي تكذب وقيعضها فتمارا وليس هذه الكلمة في هذه السورة وقال
سامدون لاهون وساطعها اي مما جاوز الذنب آله وقال هو ربة الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون
الزاي وفتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزاء وهما سعيران الغميصاء مصغر الغمصاء بالحجة
والمهملة والمد والعبور والاولى في الاسد والثانية في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور
وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالوحشة والراء والمهملة والميم وفي بعضها النون
بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو وقيل هي التغني في اللغة الحميرية بكسر المهملة
واسكان الميم وفتح الياء وبالراء وقال الجوهري هي الانتفاض من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى
اي اعطى ورضي هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر وحقيقة اقنى اعطاه المال الذي للقنية
اي المدخرة لا للتجارة قوله يحيى هو ابن موسى لختي المجبة والفوقانية واما ابن بعضر
البلخي وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي قوله يا امتاه نداء زيادة الالف
والهاء الخطابي هم يقولون في النداء يا ابه امه انا وقفوا فانا وصلوه قالوا يا امتا وبا امتا وانا
افتحوا للندبة قالوا يا ابتاه ويا امتاه والهاء للوقف قولها هذا ليس من باب الندبة اذ ليس
ذلك تفجعا عليها قوله قتن شعرى اي قام من القزع التوسي الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله
عليه وسلم راى ربه يعني ليلة الاسراء وان عائشة لم تنف الرؤية بحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها قيه حديث لذكرته وانما اعتمد الاستنباط من القرآن
والتمسايي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة لا سيما اذا كان لوجه استنبطها
اجوبة مذكورة في موضعها قوله في صورته اي التي خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح و
ورآه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين وفي سائر الاوقات كان يراه في صورة رجل
الكلبي وغيره كان الملك يتشكل باي شكل اراد قوله حيث لو توا اي القاب ووضع راس الوتر
الجوهري القاب ما بين المقبض والسيه وكل قوس قابان وقال بعضهم القاب قدر ذراعين قابا قوسين
قابا قوس فنون من باب القلب قوله ابو النعمان بضم النون محمد والشيباني بفتح المجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق وزر بكسر الزاي وشرة الراء ابن حبيش مصغر
الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله اي ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام
ابن غنام بفتح المعجمة وشرة النون وزايرة من الزيادة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة والراء فوف الباسط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له تمطى تثاقل قوله هذه الايات
على معنى وحيه جبريل الى التوراة التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه و

وتلمأى جبريل من مقامه الذى جعل له فى الافق الاعلى فاستوى اى وقف وقفه ثم تولى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذى عرج اليه محمد قاب قوسين او ادنى فيما يراه الرآى ويقدره المقدر قوله مسلمة ابن ابراهيم وابو الاشعث بفتح الهمزة وسكون وفتح الهاء بعدها طاء مهملة المصرى مات سنة خمس وستين ومائة وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاى والمة اوس بن عبد الله الربعى بالراء والموحدة والمهملة قال ابو الحاجم قوله ليت بتشديد اللغوية اى ليتنى وهذا على قراءة اللات بتشديد التاء واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل العزى كان العزى لغطفان وهى سمرة ومناة لهذيل وخزاعة وهى سخرة قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغرا الحلمانى البصريان ما يكون بالعبود الذى يعظم فاذا حلف بمعاقد ضاها الكفار فى ذلك فامران تبادر كلمة التوحيد واما فليتصدق فى فقراء بتصدق بالمال الذى يريد ان يقامر عليه وقيل اى يتصدق بصدقه من ماله كفارة لما جرى على لسانه من هذا القول قوله مناه بفتح الميم واهلكه اى حرمه والطاغية صفة لها باعتبار طغيان عبدتها او اومناف لها والشعل بضم الميم وفتح المهملة وشرة اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين اى من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حتى لم يكن فى السعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسم اساف بكسر الهمزة وبالمهملة والفاء ونايله فاعله من التون والواو ومر تحقيقه فى كتاب الحج فى باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمى الفاء المصرى وحسان بفتح المهملة وشرة المهملة وبالنون قبيلة قوله ابو معبر بفتح المهملتين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابراهيم بن طهمان بفتح واسكان الهاء وبالنون وابن عطية بضم المهملة وفتح اللام وشرة التحتانية هو اسمعيل ولم يذكر ابن عباس اى جعله موقوفا على عكرمة فان قلت المسلمون متناولون للحر والانسى فما فائدة ذكرهما قلت فايدته رفع وهم اختصاصه بالانسى فان قلت لم سجد المشركون قلت لانها اول سجدة نزلت فاراد وا معارضة المسلمين بالتسجد لمعبودهم اوقع ذلك منهم بالا فهم اوخافوا فى ذلك المجلس من مخالفتهم وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان فى اثناء قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلا منها الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق فى كتاب سجود القرآن قوله نضر بسكون المهملة وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيرى بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء والسين المهملة ابن يزيد بن الزيادة وامية بضم الميم وشرة التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام وسرا يضا فى التسجود سورة اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال تعالى يقولون بسحر مستمر اى ذاهب نزوله لا يبقى وقال ما فيه مزدجر اى متناهى بلفظ المفعول من التناهى بمعنى الانتهاء اى جاءهم من اخبار عذاب الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر والازجار عنه او بصيغة الفاعل اى متناه فى الزجر لا مزيد عليه وقوله تعالى فالوا مجنون وازدجر اى استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الحجة وتخيلته ودهيب فعيلة وهو افتعل من زجر يعنى الدال بدل من التاء وقال فى ذات الواح ودسر يعنى المسامير وهو ضلع السفينة وقيل هو السمار وهن العبارة كناية عن السفينة وقال فتعاطى اى فتعاطاها اى تناولها بيده فعقرها وقال كالهشيم محتضر يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اى كحظار بكسر الحاء اى مكسر من الشجر عتر وقال المحتظر الذى يجعل الحظيرة وقال مهطعين الى الداعى

اى مسرعين والاهطاع التسلان وهو بعنى الخب بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو بعنى الاسراع وقال تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر اى كفر له من الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام اى مما لهم وسم ما لهلنا من فتح السماء ابواب السماء وما بعده من التعبير وبخوى جزاء من الله باصنعوا بنوح واصحابه وقال ابو هو كذا باشر صفة مشبهة من الاشر وهو المرح والتبختر قوله ابو معبر بفتح الميمين عبد الله بن حجيره بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء ودونه اى تحته وعبد الله بن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وفرقين اى فلعتين ويحيى بن يعمر مصغر الكبر يا بالموحدة المخرج المصرى وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان ايضا وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفارى قوله يونس فيه ستة اوجه الواو والهمزة وضم النون وفتحها وفتحا وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وكسر التحتانية وبالموحدة النحوى ومر مباحث اشتقاق القمر فى اخر المناقب وانها من امهات المعجزات الفائقة على معجزات سائر الانبياء لانها لم تتعاور زمن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله ابى الله شيئا من اخبارها الى زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو تفسير لقوله تعالى بعده تركناها آية قوله حضرمى المملكة بن والاسود ضد الابيض وكان يقرأ فهل من مدكر بالدال والو بوضع مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاى والراء وابو اسحق اى السبيعى بعمرو قوله دلاه اى مكرا بالدال المهملة كالمعجمة وعبد الله بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدى المروزى ومحمد قال الغسانى كان ابن بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى بروى عن محمد ايضا وذكر الكلاباذى كان نبذا راوا بن المثنى وابن الوليد قد رواعن محمد فى الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث فى هذه المرتبة الستة وما وجه المناسبة بينه وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور فى هذه التوبة الذى هو فى المواضع الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المعجمة المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها وضاد الحافظ محمد قال الغسانى لعله ابن يحيى الزهلى واما عتقان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصرى وهبيب مصغر الوهب ابن خالد الباهلى الحافظ وانشدك بضم الشين اى اطلبك واما الصمد فهو بمعنى قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين ان شاء مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المؤمنين او الامد فى حكم المفعول والجزاء هو المحذوف والحجت عليه اى بالقتل وفيه مباحث شريفة فى كتاب الجهاد فى باب ما قيل فى درع النبى صلى الله عليه وسلم قوله بعنى من المرادة لا من المرور ويوسف بن عاصم معناه المقبر مصغر المقبر وهو مصروف على المشهور قوله اسحق وهو ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطى وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثانى هو ابن مهران بكسر الميم الحذاء بالمهملة وشرة المعجمة وبالمثلثة والله اعلم سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الشمس والقمر يجريان على حسبان الحركة الرتوية وقال واقيموا الوزن اى لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قال العصف بقل الزرع بالموحدة وبدرك اى بلغ المد الكمال والريحان رزقه والحب هو الذى يؤكل منه وقيل الريحان الرزق بالراء والزاى وقال ابو مالك ولا يبرقا سمة اى العصف للنبط بفتح النون والموحدة وهم قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين واهل الزراعة هبور بالفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو والراء وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اى كالطين

الفخار اى الطين المطبوخ بالنار اى الخزف كما سلفه ويصنع بلفظ المجهول وقال وخلوا تمات من مارج وهو ظرف النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته يفتح الراء اذا خلاهم اى تركهم يعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركتها وامام مرج امر الناس فوضوا بالكسر اى اختلط قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق قالت المشرق والمغرب فان قلت فاوجه الجمع بينهما قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف والشارق مشرق كل يوم واوكل فصل اوكل يوم اوكل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اى لا يختلطان وقال وله الجوار المنشآت في البحر اى مارفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالميملة الشراع اى المرفوعات الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابا حنيفة اذ مذهبه ان من حلف لا يأكل فاكهة فاكل رمانا او ربطا لم يحنث قوله سدا بدلها اى تاكيدا وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اكثير من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض قول اللام ابى حنيفة ان بين المشابهة بين هذه الآية وتيك الاثنين لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال فباى آلاء اى نعمه وهو جمع الا لى وهو النعمة وقال سنفرغ لكم اى نحاسبكم اى الفراغ مجاز عن الحساب والعزة بكسر المهملة الغفلة والمراد التوفي في ذلك قوله عبد الله بن ابى الاسود ضد الا الابيض البصري وعبد العزيز العمى بفتح المهملة وشدة الميم وابو معمر عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبيد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرتل الكلم بصر تون قوله آتيتها مبتدا خبره من قصة والحديث من المتشابهات اذ كوجه ولا ردائة على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهوم مخالفة المفوضة يقولون ما علم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا الوجه بالذات والرداء بشئ كالرداء من صفات الافعال منه تعالى الله عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قال الكبر ياء ردائى وفجئة عدن ظرف للقعود او هو منصوب على الحالية فان قلت هذا مشعر بان رؤية الله تعالى غير دائمة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او رداء الكبرياء ليس منها طرفها اى عينان كالطرفين ومحدبات المتون ضد المقعر والميل فرسخ اربعة الاف خطوة وما يرونا الاخرين في بعضها الاخرون فالتقدير ويرونهم الاخرون نحو الكلوني البراغث سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى خافضة اى لقوم الى النار ورافعة لقوم آخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض اى زلزلت وبستا لجبال اى فتت وكانت كالبث الستوق وقال ثلة من الاولين اى امة وقال في سدر مخضود اى كالشوك له وقال العرب تنقيل الراء وضمها جمع العروبا هل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المهملة وكسر الكاف ومن المتحببات الى ازواجهن في بعضهن المتحببات والتفعيل يجئ بمعنى التفعل وقد ترى في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وقال الاكوا ب من حبوم اى خمان اسود قال الكلبي قال ذلك مترفين اى متنعمين يعني بالحرام وكانوا يصرون على الحنث العظيم اى يديمون فلو لا ان كنتم غير مدينين اى محاسبين او اذا ريتم ما تمنون اى من النطفة في ارحام النساء فلا اقسم بمواقع النجوم اى بحكم القرآن يقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف نجما وقتا وقتا وقيل وقوع القرآن اى اوقات نزوله قوله بسقط بفتح القاف اى يغرب ولعل الله تعالى في آخر الليل اذا اخفت النجوم الى المغرب فلا يخصوصة

عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع وموقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت يحتمل ان مقادها واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كليهما عامان بالاقاويت على التصحيح او لان اضافته الى الجمع تستلزم تعدده كما يقال قلب القوم والمراد قلوبهم وقال في هذا الحديث انتم مدهنون اى مكذبون وقال ابغيره اى مهنا ونون به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك انا من اصحاب اليمين فحذفت لفظة ان لكنه مراد في المعنى وذلك كقولك امن انك اى مسافر عن قريب ابنت نعمة قالت مسافر والغبت في بعضها بالغين المعجمة وسلام في بعضها مسلم وفي بعضها سالم وقد تكون كالدعاء من اصحاب اليمين له كقولنا سقيا لك دعاء من الرجال له قال الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اى يسلمون عليك قوله ان رفعت استلام فان قلت لم يقراه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض ان سقيا بالنصب هو دعاء فحلا في السلام فانه بالرفع دعاء وعند النصب لا يكون دعاء قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان المدني الاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ اذ لا جرم له بانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وهو سلاح للناس اى جنة يعني الترس وكل ما يستره وسائر الاسلحة قال وامامن صناعة الاوالحديد آلة فيها او امما يعمل بالحديد وقال تعالى هي مولاكم اى النار اولى بكم اى مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انتظرونا نقتبس من نوركم اى انتظرونا ولا يعلم اهل الكتاب اى يعلم سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اى يحادون ويشاقون كبتوا اى اخذوا من الاذلة واهلكوا بقال كبت الله عدوه اذا ذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اى غلبهم واستولى وهو استفعال من على الامر غير علا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر قوله هشيم مصغر الهشم والبوشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وسميت بالفاصمة لانها تفصم الكتاب حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومن يقول ائذن لي ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة اليهود والجلاء بفتح الجيم وباللمة الاخراج من الارض قوله برنية بفتح الموحدة وسكون الراء وسكون وكسر النون وشدة التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم من في آخر الحصير ومالك بن وس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالميملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والاعجاف من الوسيف وهو الستير للترمي والخيل العرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم يجمع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان تغرز الابرة في ظهر الكف او الشفة وغيرذلك من بدن المراة حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول بها موشومة وان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الوضع الذي وشم يصير بحسنا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ويعصى ازالته وان لم يمكن الا بالاضرار فان خاف منه شيئا فاحشا او فوات منفعة او عضو مطلوب يجب والا يجب ويعصى بالتاخير واما الناصعة بالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالتنفير ونحوه والمتماص المتنافس والمتمصة التي تطلب فعل ذلك بها والمتفلجات بالفاء والجيم من الفلج وهي رجحة بين الثنايا والرباعيات ومفلجات الاسنان بانتزاد ما بين اسنانها وتفعل ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة الطبيعية ينبغي ان تكون للصغير فاذا كبرت سنها توحشت بتردها بالمبرد ليصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه

لانه تغيير لخلق الله تعالى وتزوير وقد ليس وذلك انما كان طلبا للحسن فلو احتاجت اليه لعلاج ونحوه
فلا بأس به فان قلت كل تغيير لخلق الله تعالى ليس بمذموم فما قلت هذا ليس حصلة مستقلة بل هو صفة
لازمة للمغير ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو كاتب الله فان قلت هو على اطلاقه مذموم
قلت على من لعنه وتقديره مثل الذي لعنه الله من هو في كتاب الله ملعون فان قلت اين في القرآن لعنة من
قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول المقبول تعالى فانتهوا وقد نهى عن فعله ظلما وقال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين قوله اللوحين اى القرآن اراد باللوحين الذي يسمى الرحل ويوضع المصحف
عليه فهو كناية ايضا عن القرآن وقرأته في بعضها قرأته بياء حاصله من الشياع الكسرة وما معنا
اى ما صاحبتنا بل كانا نظلقها وتفارقها وفيه ان من عنده مركبه معصية كالوشم وترك الصلاة
ونحوها له ان يبلغ ويخرجها قوله عبد الرحمن اى ابن مهدي البصري واما الثاني فهو عبد الرحمن
بن عباس بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرادة بشعر آخر والمستوصلة
هي التي تفعل ذلك من يفعل لها ذلك وتقال لها الواصلة والمتفعلة فصلوا فقالوا الوصل بشعر الادمي حرام
لانه مستحق الدفن وكذا بشعر غيره من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة في الصلاة وغيرها
واما الظاهر من غير الآدمي فالاصح من الوجوه انه باذن الزوج جائز والا فحرام واما المحمرة الوشمة
والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو عياش بالمهملة
وشدة التحتانية وبالجيم المكي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون
هم الذين صلوا الى القبلتين وقد رأهم الذين شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت
ما معنى تبوأ الايمان قلت هو نحو علفته تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد
القليل الدور في بالمهملة والواو والراء والقاني وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة
واسكان الزاي وبالواو والضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة
والجيم وسكون المعجمتين بينهما وبالمهملة والجيم اى المشقة والطاقة هي الجوع والعصبة بلفظ
والعشاء بفتح العين فان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لم تكن واجبة قلت لعل ذاك
كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التعجب حاله تحصل بمدار اداك امر غريب والضحك
ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما محالان لان على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات
لوازمها وغاياتها التخلقي اطلاق المعجب لا يجوز على الله وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك الامر
الصنيع منها حاصل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل التعجب عندكم
في الشيء الخافية اذا رفع فوق قدره واعظمه الاضعاف من قيمته قال ويحتمل ان يكون الملائكة لان
الاثار على النفس نادرة في العادات مستغربة في الطباع فتعجب منه الملائكة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ولا تكسوا بعصم الكوافر جمع العصمة وهو ما يعتصم به
من عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبيد الله
بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه
والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بذي طوى
والمدينة وظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المرادة في الهودج واسمها سارة بالمهملة والراء
وتعادى بلفظ الماضي اى تباعد وتجاري والمتقين الثياب فتقضي القواعد النحوية ان يقال
لتلقن بحذف الياء فاولها انه ذكر كذلك لمشاكلة تخرصون في بعضها بحذف القاف والتاء وهم
الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المضفر وحاطب بكسر المهملة الثانية

وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا
انكما مرا من قريش وثانيا لم اكن من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء و
نحوه ولست منهم نسبا وولادة قوله يدا اى يد منة عليهم وحق تعجبة وتغفرت اى الامور
الاضرورية والا فلو تيقنه على احد منهم حده فلا يستوفى منه ومر مباحثه مستوفاة في كتاب
الجهاد في باب الحاسوس وقال سفيان اى ابن عيينة لا ادري ذكاية بزوال الاية من تتمة الحديث
الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قال سفيان
في هذا ترك لا تتمة دا عة وبحث بقال هذا في حديث الناس ورواتهم واما الذي حفظته انا من عمرو
فهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا الكلمة
من عمرو غيري قوله اسمع اما ابن ابراهيم واما ابن نمير قوله منصور وابن النهمان بن شهاب هو محمد بن عبد الله
بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان يشركن بالله شيئا الخ وعبد الرحمن بن اسحق القرشي والحق
بن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن
التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسية
مصغرا ومكبرا فان قلت لفظ قبضت منافي لما تقدم آنفا انه ما بايعهن الا بقوله قلت ما وافق
بنحو ان المراد من القبض المتأخر عن القول جمعا بينهما نعم لو قال اسبطت كان للاعتراض ادنى
شبهة من القوة او بان ما بايعتهن كانت ببسط والاشارة بها من دون مماسة قوله اسعدتني
فلانة الخطابي قال اسعدت المرادة صاحبتها اذا قامت في مناحه معها تراسلها في نياحتها والاسعاد
خاص في هذا للعرف والمساعدة عامة في جميع الامور والنوى هذه المرادة ام عطية وهو محمول على
الترخيص لها خاصة في ذلك المرادة خاصة والمشارع ان يحمد من شأنه من العموم قوله وهب
جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكي ضمضم بالجيم وبالمعجمة والزبير بضم الزاي ابن خريق بكسر المعجمة و
الراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري من سورة الانفال قوله للنساء
فان قلت وكذلك المرسلات كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة قلنا لا يعصون في معروف
فاوجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسمه عائذ الله بلفظ
فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة المكوفان بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
ابن الصامت ضد الناطق وآية الممتحنة هي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى واكثر لفظ سفيان قراءة الآية اى قاله انه
قرأ آية النساء واكثره انه اطلق الآية بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه
في الآية اى في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله هرون بن معروف البغدادي مات سنة احدى
وثلاثين ومائتين والحسن بن مسلم بفاعل الاسلام وانتن على زنة اسماء ما بايعات عليه ويصدقن
يحتمل ان يكون ماضيا وامرا والفعل بالفاء والفوقانية المفتوحة وبالمهملة اخوانهم العظام وقيل
حلق من فضة لا فض فيها سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كانهم بنيان مر
مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وسكون الميم
الحكم بالمفتوحتين ابن نافع وعلي بن مسهر بضم فاء الآلة وشد الراء اى علي الزهري وعلي بن ما وقت قيا على
القدم بظهور علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد وان اكون اقال المحشور بن والعاقب هو الذي
يخلف من كان قبله في الخير فان قيل اسماؤه اكثر من هذا قلنا انما اقتصر على الموجودة في الكتب
القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد
المدني وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والمزنيا
كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن يحامر بالمهملة وبالزاء وهوكذا اى الفرس يعني البعير وفيه
فضيلة عظيمة لهم قوله حفص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون و
وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع
القرشي الوسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة سورة المنافقون
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون
وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بزنار فرفع الهمزة والقاف وسكون الراء وعبد الله بن ابي ابن
سلول الاول الاسن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو نسوب
الى الابوين قوله عن عمار ان يريد به عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجرة وانما من
اولاد كعب الحزرجي قال الغساني الصواب عمي كما جزم عليه ما رواه الجماعة قوله مالا ردت اي ما قصدت
منتهيا اليه اي ما احمل عليه ويحيتون اي يستحون قوله آدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف
التحتانية وبالمهملة والحكم بالفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة الدار ومحدر كعب القرظي
بضم القاف وفتح الراء وبالمهملة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله همس في بعضها فمته وهو كقوله
تعالى فليصمه اي فليصم فيه واتاني رسول ربي الله يطلبني فاتيته فقال لي رسول الله صلى الله عليه
ان الله قد صدقك وابن ابي زيادة من الزيادة ليحيى بن زكريا وعمرو بن حمزة بضم الميم وشدة الراء
وابن ابي لبى بفتح اللام بن ابي زياد

كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الشيخ وجعش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والموطاة الموقفة والمفاتيح بالمعجمة والفاء والراء جمع المفتور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا نحو مفروء بالمعجمة والراء والمهملة وهو نوع من الكتان وهو ای المفتور صبغ يتخذ عن بعض الشجر كالماء ويضرب وله رائحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الروائح فصدقه في القائلة له ذلك مراعاة لواجب تحريم العسل على نفسه لمطلق او الاكثر على ان الآية انما نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عايشة فلم تكتم السر واخبرتها في ذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا

قوله لاى فقلنا له ذلك فقال ما اكلتها ولكن شربت عسلا عند هافلن اعود لشربه وقالت له حفصة انا على عدم العود فلا تخبري احدا ای عايشة او غيرها بذلك وكان صلى الله عليه وسلم يحتبي ذلك مرضاة ازواجه فان كشف حاز لنا الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذه صغيرة مع انها وقعت منهما بلا قصد الايذاء بل لما هو حيلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها وبالى في المباحث في التفاسير قوله يحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر الحنن بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب والاراك ای عمد لعدل الطريق ضمنها الى ضمير الاراك لقضاء حاجته وتظاهرتا ای تعاونتا عليه بما يسوءه في الافراط في الغيرة وافشاء سره قوله ان كان فان قلت ان ليس مخففة العدم اللام وكانافية والا لزم ان يكون العدم ثابتا لانافي الثبات قلت ما تاكيد النفي المستفاد منه وامرا ای بيانا بحيث يدخلن في المشورة وانزل الله فيه مثل ما شاوروهن بالمعروف لا تكسوهن ضرارا وان اطعتكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقسم غلة الربع بمائة سهم وفي لا كتسوهن بالمعروف وكسوتهن وايا مرءوا ای تقلت فيه ولما هنا ای الامر الذي تحن فيه قوله وحب وهو المناسب للروايات الاخر وهي ابزنك ان كانت جارتك ارضاء ضمائك واحتالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها حدثت بدون الواو فان قلت في اعرابه قلت مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله اخذ تني ام سلمة بكلامها ومقالتها اخذت كسرتني عن بغضه وجدتي ونقصت عن غضبي واذا غبت ای عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني فخبرني ما وقع في مجلسه وغنان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام وربما كنت الغين فان قلت لم خصصت عايشة وحفصة وكلا الازواج غركانه في الاعتراض عنهن قلت حفصة بنته وعايشة بنت صديقه الخالصة فلهما اهتمام زايد على غيرهما والمشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ويرقى بلفظ المجهول والمجاة بفتح المهملة والجيم ای الدرجة وحشوها بضم الواو وفتحها والقرظ بالعجام القضاء ورق الشجر يدبغ به ومصبورا ای محبوسا صبرة والاهاب الجلد مالم يدبغ والجمع اهب ای هي مختصتين بملك غيرقياس وقد قيل بضعتين وهو قياس قوله انت رسول الله فان قلت هذا الخبر يراد به قارئ والاعرفها فالغرض منه قلت غرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه ما هاهنا به انت المستحق لذلك لا هافان قلت تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال لمطلوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فالى اعتزل ازواجه وقال الراوي ثم ذكر انه ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له واسفر كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فالتطبيق بينهما قلت لعله ظن الاعتزال شيا عن الطلاق فلم ير بحسب ظنه وامامة الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته اطلاق وتقييد قوله ظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء والراء والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف والاواوة المطهرة وموضعها الميقات

ای موضع السؤال فان قلت المفهوم منه ان السؤال كان في اثناء الوضوء والسكت قبل الشروع في السير ومن الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن هوبن بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وجميد بالضم وهذه الآية من جملة ما وافق فيه رايه رأى عمر رضي الله عنه سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ای اختلاف فقال لكان متميزا من الغيظ ای تقطع منه وقال فامشوا في مناكبها ای جوانبها وقال هذا الذي كنتم به تدعون هو من باب الافتعال والتلاقي بمعنى واحد وقال ابو العوتي في عتو ونفور ای كعتو سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى غدوا على حرد قادرين ای على جد في نفسهم وقال وهم يخافون ای يتباعجون التراد والكلام المخفي وقال انا لضالون انا ضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم ای كالليل انقطع انقطع من الليل ای كالمقطوع الجدود والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمود ای ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم قوله رجلا ای هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعنجهل هو الاسود بن عبد يغوث وعن التندي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء قال الزمخشري الزنمة هي التهة من جلد الماعز تقطع فتخلى معلقة في حلقها وقال بعضهم الزنمة المعز في حلوقها كالقطع فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معيد بفتح الميم والموحدة وسكون الاولى القيني اكلكم في محارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مرة في القصير قوله مضعف بفتح العين وكسر ها والشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا قيل يضعفه ای يستضعفه وامائكم فعناه متواضع خامل يتذلل واضع نفسه وقيل الضعف رقة القلب ولينة للايمان والتسليم ای لو حلف بمبنا على ما في كرم الله تعالى بارادته لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل العنيف والجواظ بفتح الجيم وشد الواو وبالمعجمة المجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب من الطرفين قوله خالد بن يزيد بن الزيادة الفقيه السلمي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد اليمين ويراءه ای ليراءه الناس وسمعة ای ليسمع وطبقا واحدا ای لا يتخلى للتهجد فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا التهجد لكونه على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ به والتقرب الى الله تعالى لتخلي هذا الحديث عما يرده على ظاهره على مفهومه فهم في التوقف عن تقرير ما لا يحيط العلم به ای من المتشابهات وقد قاله بعضهم على ما هو قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وروي عن ابن عباس انه قال ای عن شدة وكربة قال بعضهم الاعراب وكان يطير الطير عن زرعه في نسخة حدث بجيت من نفسي ومن استفاقها ومن طرد ای الطير عن ازرقها في نسخة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يشتد امر القيامة فيتميز عند ذلك اهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق يعود ظهرهم طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله تعالى يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ويحمل ذلك سبيل البيان ما شاء من حكمته في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه آخر وقد تحتمل اللغة روي عن ابي العباس النحوي فيما عثمن المعاني الواقعة تحتها

هذا الاسم انه قال لنا ق رضي الله عنه والله لا قتلن اخوابع ولو تلفت ساقي
فيحتمل ان يكون به تملق ذا له لهم وكشف حتى اذا راوه سجدوا له **سورة الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال الله تعالى فهو في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضا يريد انه من باب
ذي مكر كاذب امر ولابن وقال لما لم البيان انه استعارة تا لكناية وقال ابو البقاء كانت القاضية اي الميتة
الموتة الاولى التي متها كانت القاطعة لامر ي بان احيا بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء وقال من
احد منه حاجز بزيادة لفظ لا احد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا كقوله تعالى لستن كاحد
من النساء وقال ابو البقاء ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر النون وخفة الثانية وهو
حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال الماطغى الماء اي كثر وطغا الرتع على خزانها اي خرجت
بلا ضبط لهم روى عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطرة من مطلا
الا بمكيال الا يوم عاد وقوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل قال الله تعالى انا لما طغى الماء
اي تجاوز الحد حملناكم في الجارية الطاغية
اي يطغيانها يعني الغاغلة جاء مصدرا كالعاقبة **سورة سأل** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي صعيد ابائه القريبين عشيرته الادنون الذي فصل عنهم
وقال نزاعة للشوى اي الاطراف من اليد والرجل وغيرها يعني شواه وهي جلدة الرأس وقال
عن اليمين وعن الشمائل عزين اي فرقا واصلها عزهة فعرضها عزة بتخفيف الزاي **سورة نوح عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال الله تعالى خلقكم اطوارا اي تارات تارة نطفة وتارة
علقة تقلعا مدة طويلة اي تقدرتي تمديره وقال تعالى ومكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من
من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير وكذلك الجمال اشد من الجمال وهو من الجبل وكذلك الحمار
بضم الجملة الاولى وقال الله لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار فادغم ولو كان فعالا كان دوارا وقرأ عمر رضي الله
عنه لتحي القيام وهو ايضا فعال من الاحوذي الواوي وقال بعضهم معنى لم تبارا حد وقال
لا تزد الظالمين الا تبارا اي الا اهلاكا **قوله** عطاء قال لعنا اي هو عطاء الخراساني ابن ابي
رباح ولا ابن يسار وقال ابن جريج الجن من ذكور عطاء لانهم لا يسمع منه **قوله** وتبغيها
الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجندل مشهوران وقيل الراجح الضم و
الجندل بفتح الجيم والملة بضم الميم وسكون النون بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها
اجتمع الحكمان وهذيل بضم صغير الهذلي الجهة قبيلة ومراده بضم الميم وخفة الراء وبالملة ابو قبيلة
من اليمن وبنو اغطيف بضم المعجمة وفتح الملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن من مراد و
والجوف الجيم والواو والمد اطن من الارض وقيل هو واد باليمن وسبأ منصرف وغير منصرف
بالهمز وبلقبها الفاء وفي بعضها الجرف بالراء وهما بان بسكون الميم وبالهاء الدال قبيلة وحمير
بكسر الملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالزاء وابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وضخة
اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن **قوله** اسماء اي هذه الخمسة اسماء وفي بعضها و
نسر اسماء والمراد نسر واخوانه اسماء رجال صالحين وانصاب جمع النصب وهو ما نصب
لغرض كالعبادة وتخيتم بلفظ الماضي من التفعيل اي تغيرت علمهم بصورة الحال وذالت
معرفتهم بذلك فجعلوها معابد بعد ذلك **سورة قل اوحي الي** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وصالح وابو بشر بالمعجمة الشين جعفر وبعكاظ بضم الملة
وخفة الكاف وبالمعجمة بسوق العرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وماحد ثنا اي تبني

حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وغلظ غير منصرف وموضع
مشهور ثمه وستمعوا اي كلفوا الاستماع مر شرحه في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر
سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا
اي اخلص وقال ابن عباس وقتادة اقبل اليه اقبالا وقال الحاكم كنيا ميلا اي ميلا سائلا وقال
فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء منفطر به اي مثقلة يوم القيمة انفطارا يؤدي
الى انفطارها لعظم الهول عليها وخشيتها من وقوعه فان قلت السماء مؤنثة فلم قال منفطر قلت
على تاويلها بالسقف وشبهه منفطر به او ذات انفطار **سورة المدثر** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
قال تعالى فرت من قسورة احد كز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقيل الاسد وقيل الرامي
للصيد وقال الكلبي جمع مسفرة اي كافرة مدعورة بالمهجة ثم المملة اي خائفة وقال ربعي اي
اي شديد **قوله** يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء و
وبالنون ويحيى بن ابي كثيرة القليل وحرا كبير الحاء وخفة الراء وبالملة منصرفا على الا
على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى وجوار اي مجاورتا اي عتكافي والشمال ا
بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقراء
باسم ربك قلت ليس في حديث عائشة يا ايها المدثر دليل صريح على ان حديث جابر ذلك بل حديث عائشة يدل
وظنه وهو لا يعارض الحديث المذكور في قوله هذا الجامع الصحيح بانه اقراء ثم نفظ فوايت شيئا
محتملا ان يكون المراد به رايت جبريل وقد قال اقراء باسم ربك فحفظت من ذلك ثم اتيت خديجة
فقلت دثروني **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين ومحرز بضم الفاء ثم زاي ثقيلة بوزن المهجة وشذة
المملة الاولى وعثمان هو ابن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وقيل مخرج الى فهم الحافظ نحو
حديث علي بن المبارك وليس فيه ذكر عثمان واستبطنت اي وسلت بطن الوادي **قوله**
وهو حديث ثمن فترة الوحي هذا مشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وهو وليس ذلك الا سورة
اقرا على الصحيح **قوله** فجئت بلفظ المجهول من الجأت بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب
الخوف وفي بعضها حثيت بالمثلثة ثم من الحث وهو القلم فان قلت فما هنا على وفق حديث بدء
على عرش قلت لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العطفة **قوله** قيل ان تعرض
عرضه ان تظهر الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الزيرة وارث باعتبار ان الخروج فا
فان قلت لم فسرتاليم قلت نظرا الى الخمس وهو بفتح الواو اي سقطت **سورة القيمة**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى يحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا بغتة اي مهملا
وقال ابن جرير امامه اي يدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف اعمل
عملا صالحا وقال الكلبي وزيد كحصن المهملتين اي ملجاء **قوله** موسى بن ابي عائشة الكوفي
مر في بدء الوحي قال وكان ثقة ثاكيا ذا تصريف بها به والا فالبخاري كثيرا ما يروي للاعن الثقات ووصف
سفيان كيفية التحريك وبريد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التحريك حفظ الموحي وتنقله
اي تضييع وبفوت واطرقها الرحل اذا سكتوا طرق اي اربع عينيه ينظر الى الارض **سورة هل اتى**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** كلمة هل تكون تارة للجحد والنفي كالاستفها
يكون للانكار وللتقرير وفي هذه الاية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن شيئا
مذكورا انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا يعني انتفاء المجموع بانتفاء صفته لا بانتفاء الموصوف
وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا يجوز بعض النحاة التنوين للتناسب ويجوز قراءته بدون

وقال كان شرة مستطيرا اى ممتدا البلاء قوله معربغ المبين ابن راشد الصنعانى نشد ونا اسرهم
اى شدة الخلق والغيط بغ المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة شئ يأربه المحفة بكسر الميم بركبه الد
النساء وقال تعالى من نطفة امشاج اى اخلاط وهو مآء المرأة ثم الدم والعلقة وقال يوما عد
عوسا تقريرا اى شديدا والقطرير والقاطر بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد قوله
سفرة والاسفار
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كانه جمالات صفر
اى جمال جمع جملة الناقة وقرئ جملات بالضم وهى الحبال التى تشد بها الحجور والتغزو قال
اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد به الصلاة اطلاق الجزء وارادة الكل وقال تعالى اليوم
نختم على افواههم اى لا ينقطعون والتوال هو كيف المنفى بينهما وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيمة يوم طويل وفى مواطن مختلفة
فينطقون فى وقت ومكان ولا ينطقون فى آخر قوله فاتدرناها اى فسبقنا بها فان قلت
فهم السابقون وقال ايضا فسبقتها فهم السبوقون قلت كانوا السابقين اولا فصاروا
مسبوقين آخرا وشركم منصوب بانه مفعول ثان قوله عبدة منه الحرة الصغار الخراسى
واسود ضة الابيض بن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامى مات ببغداد وبعض
بالمهملتين بن غياث ابو معوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبى
بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعى والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفى
قوله رطبا كلم بضم ثم سكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عذق ذلك لانه كان اول زمان نزوله
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عباس بن المهلبين وكسر الموسوحة النخعى الكوفى قوله
بقصر بحر فالجر وكسر القاف وفتح المهملة اى يقدر ثلاثة ازرع وفى بعضهم لم توجد هذه
الكلمة والمشتاة اى لاجل المشتاة والاستيخان به قال فى الكشاف قيل هو الغليظ من الشجر
ويجمع اى القطان وسفيان الثورى قوله يجمع اى يضم بعضها الى بعض حتى تصير هوية
غليظة كوسط الرجل وهذا اذا قرأ بالضم يكون بمعنى الجمل واما بالكسر فهو جمع الجمل يعنى
الابل عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص لفظ بشئ فحفظت
منه سورة عم يتساءلون
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا اى متلئلئا
وقالا يرجون حسابا اى لا يخافون والرجاء يستعمل فى الامل والخوف وقال الا يكلمون منه
خطابا اى لا يكلمون الا ان يأذن لهم وقال لعطاء حسابا اى جزآ كافيا وقال اعطانى ما
احسبنى اى كفانى وفى بعضها كافانى وقال الاحميما وغساقا اى سيالا من الدم والصديد وقيل
عينا حارة يسيل فى النار وقال سواء اى قاصدا فى الدنيا حاقا وعلى الحق ايضا
اى جمع فيها بين العقوبة والعمل قوله ابو معوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو الضحى
ذكوان وايسر ما منعت عن الاخبار بالاعلم ويلى اى تخلق وتجب بفتح المهملة وسكون
الجيم الاهل هو آخر ما نخلق وقوله ما نخلق ومن فى سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لا مرد ودون فى الحافرة الى
الحالة الاولى ومعنى الحياة بقال مدح فلان فما فرحه اى فى طرفة العين وقال ابن عباس كاعظما ناخرة اى ناخرة اى كلاها بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا فالنخرة مبالغة ليست فى الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح فيسمع له خرير اى صوت وقال فاراه الاية الكبرى اى عصاه فى يده قوله

احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة وبالميم وفضيل مصغر الفضل المجاشعى بالمعجمة
النميرى مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة بن دينار والساعة بالنصب
والعرضان بعثة رسول الله صلى الله عليه من اشراط القيمة وهما متقاربان سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى تكلى وتولى اى عرض وقال فى صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة وقال البخارى يمع بمعنى ملائكة تصحف تصف بالتطهير وصفا ايضا حاملها الملائكة
به فضلا بينها الا المطهرون وهذا كما فى الملبرات امرا فان التدبير يحمل على القراءة فوصف
الحامل بمعنى المحمول له فقيل فالمدبرات وقد بعضها لا يقع بزيادة فى وتشبيه تكلف وقال بايدى
سفرة اى ملائكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتأديته
اى تبليغه كالسفير فى بعضها تاديه من الادب كما فى الاداة وقال ابن عباس يمحكه ويحمل
اسفارا اى كتبا وقال تعالى فانته تقدم اى بصدى يحذف احدى التاءين اى تتفاعل عنه قال
فى الكشاف اى تعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب للشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى
اى تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره اى لا يقضى احد ما امر به بعد يوم تطاول الزمان قال
وجوه يومئذ مسفرة اى مسرورة مضيئة وقال ووقوها قترة اى تغشاها شدة قوله زراة بضم
الزاى وخفة الراء الاولى بن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامرى ممن فى العتق وسعد بن هشام
الانصارى ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة وقد بعضهم السفرة وتعاهد اى تعهده
وتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعتنائه بالحفظ فان قلت فلم بدأ ومع السفرة
غيره ولا ربط بينهما وكذا فى القسم الآخر قلت لفظ المثل ابدا والمثل بمعنى المثيل يعنى شبيه مع
السفرة فكيف الخطابى السفرة الكتبة وهم الملائكة واحدهم سافر ككاتب وكتبة وقيل
للكتاب السفر لانه يسفر عن الشئ اى يوضحه ومثل الذى يقرأ على الوجه الذى ذكره منزلة
القرآن وتعدرها كانه قال اصفته وهو حافظ له كالذى مع السفرة الكرام فى قراءته وفيما استحقه
من الثواب وصفته وهو عليه شديد ان يستحق اجرين سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى واذا البحار سجرت اى ملئ
ماؤها وملحت ماء فيومن الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس والخانس هو الذى يخنس فى مجراه اى يرجع والكانس هو الذى يكنس اى يستتر كما
يكنس الظبى فى كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اى ارتفع
النهار وقال وما هو على الغيب بظنين اى متهم فهو فعيل بمعنى مفعول وقرأ بالضاد ايضا و
يضن به بالغين والكسر اى يجمله وقتره به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو امير المؤمنين
وقال والليل اذا عسعس اى ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين
سورة الانفطار
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء ابن خيثم مصغر الخثم بالمعجمة
والمثلثة التابعى الثورى الكوفى وعاصم بن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدى احد
القراء السبعة قوله اراد اى المشد اى عدلك مناسبا خلقك معتدلا لما تخلق ومن يخفف
يريد ان معناه صرفك فى اى صورة شاء فمعنى هذا جواب لمقوله خففه وعدلك بمعنى صرفك
ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل اراد اى ومن خفف اراد ايضا معتدلا لما تخلق وتركبه
فى اى صورة لا يكون متعلقا به هو كلام مستأنف تفسير لقوله تعالى فى اى صورة ما شاء ركبك
سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بل ران على قلوبهم اى غلب

واستمر خطاياه وثبت الخطايا روى بكسون الموحدة وفتحها يقال دان على قبله اى تغلب الذنب
والاصرار عليه وران فيه اليوم اى دنس فيه والمطفف هو الذى لا يوفى والتطفيف هو التنقيص
فى الكيل او الوزن وقال لهل ثوب الكفار اى جوزى بمعنى الثواب يطلق على معنى الجزاء
خيرا وشرا قوله ابراهيم النذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعنى بفتح الميم واسكان المهملة و
بالنون ابن عبس الاصبحى القراز بشد يد الزاى الاولى والراء العرفى فان قلت ما وجه اضافة
الجم الى المنخ وهل هو مثل سعت قلوبكما قلت لما كان لكل منخص اذنان تخيلوا فى القلب لا كون
مثله بل يصير من باب اضافة الجم الى الجم حقيقة ومعنى سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال لقالى والليل وما وسق اى جمع وضم من الدواب وقال الخن ان لن يحور اى ان يرجع
الى الله كذبنا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم اخذه من وراء ظهره والجمع
والتطبيق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى كتابه وراء ظهره معنى
قوله عمرو بن ميمون بن مهران بضم الميم وسكون الهاء وبالنون الاودى بضم الهمزة وسكون
بن الاسود ضد الابيض ابن موسى اى بجمع وضم من الدواب وقال الخن ان لن يحور اى ان يرجع
الى الله كذبنا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم اخذه من وراء ظهره والجمع
والتطبيق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى كتابه وراء ظهره معنى
قوله عمرو بن ميمون بن مهران بكسر

على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف قالا اتابعهم قراتهم متواترة
قلت كان له طريق آخر يقينى بعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه فان قلت
اخالفوه قلت اتبعوا ماثبت عندهم بالمواتر قوله ابو يعيم مصغرا والاعمش هو سليمان وكهيل
بن عيينة مصغر العدد ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاى ختن ابى عبد الرحمن بعبد الله السلمى
بضم المهملة وفتح اللام والتصغير بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبر المدينة واضيف الى
القضيب لانه يتوقر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال شغفنى حدثنى به
منصورا يضا فوقع ما حدثنى به الاعمش فاكثرت منه شئا قوله عثمان بن شيبة بفتح المعجمة و
اسكان المثناة وجرير بفتح الجيم وبالراء المكررة والمخضرمة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة
ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوه ومنفوسة مصنوعة وشعبة روى بالنصب والرفع
وسيمر اى سيجريه القضاء اليه قهرا وفيه مباحث شريفة ذكرناها فى كتاب الجنائز فى موعظة
عند القبر سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والليل اذا سجى اى اظلم وهو
لازم وجاء متعديا ولم يعرف مصغرا بن معوية الجعفى والاسود ابن قيس العبدى بالمهملتين وسكون
الموحدة وبقال البجلى وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله بن سفيان
البجلى بفتح الموحدة والجيم وباللام وتارة يضاف الى ابيه واخرى الى جده وشكى اى مرض والمراد هو
ام جميل بفتح الجيم امراة ابى لهب وقريبا بضم القاف لازم بقال قرب الشئ اذا دنا وبالكسر متعد يقال
قربته اذا دنوت منه وما وقاك تشديد الدال اى ما قطعك قطع الموعود وبالتخفيف يعنى
ما تركك الجوهرى اسما تاضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة
المشبن وعندر بضم المهملة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابطالا قيل
الصواب ابطاله علينا واباطيله بنا وعنا قول وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ارى ما حبك
يعنى حبيبا لى لاجعلك بطلا فى الاقراء بطولا فى قراءته او هو من باب حذف حرف
الجر وانتصاب النعلبه فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله عليه قلت لعله اسلمت
منها واما ان يكون هو من بصرفات الراوى اصلاحا للعبارة سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فى الجاهلية صفة للوزر لا متعلقا بوضعنا وانقضا اى ثقلا فى بعضها انقض بالنون
اى حكم وتقلق عن الفريرى انه قال الصواب واما انقر فمظلم قوله سيرا خر اشارة الى ما قال النحاة
المعادة هى الاولى بعينها والنكرة المعادة هى غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه
تقليله بالاول قلت اشعارها بان للمؤمنين حسنتين فى مقابلة مشقتهم وهو حسن الفطر وحسن
الثواب فان قلت لم يظهر عسر يسر بن بعد يتا واثر وعلى التقدير بن لا يصح عطفه على يقول الله قلت
هو عطف على قول الله لا على مقوله قوله وانما جتلا اى مرغت عن العبادة فاجتهد فى الدعاء فقضا
الحوائج سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فى احسن تقويم اى احسن خلق
وقال قالبكذبك اى فالذى يكذبك بان الناس يبلون اى يجاوزون باعمالهم قوله مجاهم بفتح
المهملة وشوح الجيم الاولى وان نهك بكسر الميم واسكان النون وعدى بفتح المهملة وكسر الثانية
ابنات الانصارى والبراء بتخفيف الراء وابن عازب بالمهملة والزاى سورة اقرا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة بفتح القوقانية والموحدة ابن سعيد وحماد هو
ابن زيد ويحيى بن حبيب منقوشة الحديد الطفاوى بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اى البصرى قوله
فى اوائل الامام اى اوائل القران اى كتبنى اوائل القران البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا
علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البغوى
هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه
بيداء كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله فى اول القران كان عملا
بمقتضى هذه الاية وقال تعالى فليدع ناديه اى اهل ناديه اى عشيرته سندع الزبانية اى ملائكة
العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعا بالناصية اى لناخذن وهى بالنون المؤكدة الخفيفة و
وقراه بالشدة ايضا يقال سفعت بيده اى اخذته وجذبته قوله يحيى اى بن بكير وكلمة ان شاء
الى التحويل راسناد الى آخر قبل ذكر الحديث او الى تحليل منها او الى صحة او الى الحديث وتقدم ذكره وسعيد
بن مسروان الرهاوى بفتح الراء وخفة الهاء وبالواو والقعنبى اى مات سنة ثمانين وحنين وما
وماتين ومحمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة بكسر الراء واسكان الزاى النكرى المروزى الحافظ
مات سنة احدى واربعين ومايه وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وكونها
وضم الميم مروزى ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزى وهذا من الغرائب اذ المخارى كثيرا روى
عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل هذين وغيره وهنا روى عنه بثلاث وسايط ويونس
بن يزيد من الزيادة وهذا من نهاية البخارى قوله فى النوم هذا تاكيد والا فالرؤيا محققة بالنوم والمراد
والخلاء بالمدة الخلوة وتزود بالراء عطف على اخذ وفجيئه بكسر الجيم من الفجاءة اى جاءه الوحى فجاءة
والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اى حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اى بلغ الملك منى الجهد وربح بها
اى صار ذلك الضغط يضرب اوربح بتلك الحالة اوتلك الايات يضرب والبوادر البادرة وهو
اللحمة التى بين المنكبين والمنقرحف عند فزع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكلكل بفتح الكاف المثقل
عن الضعفاء وكسب المعدوم اى تحتمل المال وتنفقه فى المكرمات كالضيافة وفى بعضها من الاكتساب
اى كسب غيرك مالا يجدونه وودقه بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وسكون
واما زاد انى بها ليعلم الله ابنى بها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب فى الملاطفة ورسول الله صلى الله
عليه كان ابن عمى جدة لان الاخ الاب الثالث اورقة هو نوفل الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فما طلق ابن الاخ عليه على طريق الاضمار او حمله عما لرسول الله صلى الله عليه احتراما له على سبيل
التجوز والناموس هو جبريل عليه السلام والجذع بفتح الجيم والمجة وبالمهملة الشاب القوى
وروى بالنصب ايضا واجاز الفراء ليت زيدا قائما وفيها اى فى ايام الدعوة او الدولة وذكر صرفا
اى ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى وهى روايات الاصرار يحرجك قومك اى يوم اخراجك وبوم
دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من الازر اى التقوية والازر القوة ولم ينشب بفتح الشين المعجمة
لم يلبث وفترا اى حبس وحزن بكسر الزاى وفترت من العرق بالفاء والراء اى فرغت وهذه الكلمة
صريح فى ان قوله ما نزل هو اقرا الا المدثر وموافق لشرح الحديث مطابق لاول الجامع قوله الصالحة والصالح
المراد باعتبار صورتها واما باعتبار تغيير صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم
الجزرى بفتح الجيم والزاى والراء المهملة فى آخرها ابو جهل عمرو بن هشام المخزومى هو المراد بقوله تعالى
ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحرانى بالمهملة وشدة الراء والنون وعبيد الله بن
عمرو الرقى بالراء والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايه سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى انا انزلناه الهاء كناية اى القصير راجع الى القران وان لم يتقدم ذكره فى هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دليلها فى هذه من رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيا فى قدر عليه واله ان القران كله فى حكم سورة واحدة قوله لمخرج الجمع بالقسباى خرج انا انزلناه مخرج نحن وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انى انزلته لان المنزل هو الله تعالى وهو واحد لا شريك له وبالرفع اى لفظ انا انزلناه خارج بلفظ الجمع وفائدة العدول عن ظاهر التاكيد والاثبات ثلاثة الفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور فى مثله ان فايدته التعظيم ويسمى جمع التعظيم تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور فى مثله ان فايدته التعظيم ويسمى جمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة فى الجملة المذكورة فى القران اذا لم يفتح المعنى بذلك فيه واما الجوهرى فقد قال يقال لمعت الشمس طلعا ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها اكلا اللفظين لكلا المعنيين سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك دين القيمة اى دين الله القايمة المستقيمة فالدين مضاف الى المؤنث هى الملة والقيمة صفته فحذف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون وابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية اركبا الانصارى قراء المتحابة مات سنة بلا ثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطى نزيل البصرة ثم المكى وهمام بن يحيى بصرى ايضا واحمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى بلفظ الفاعل من المنادات بالنون والمهملة قال ابن مندة بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عبد الغفار ابو محمد بن يحيى بالله بن ابى داود وقد يلقب احمد وهم من البخارى وقد قال البخارى عرف باسم شيخه من غير فلبس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وبالحاء المهملة ابن عبادة وسعيد هو ابن ابى عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة ودرفت بفتح الراء اى سالت دمعا فان قلت ههنا اقرا بالقران وفى الحديث السابق اقراء عليك القران فاوجه قلت القراءة عليه نوع من قراءته وبالعكس قال فى الاتحاف فلا تقراء عليك السلام واقراك السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان فى قراءته حضور فامر الله رسوله صلى الله بان يقرىء على التوحيد ويقرىء عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها فلو فتح هذا القول كان احتمالا الامرين القراءة عليه والاقراء ظاهرا فان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش مزيدا من اصول من التوحيد والرسالة وما ثبت به الرسالة من المعجزة التى هى القران وفروعه من العبادة والاخلاص وذكر معادهم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعد هاجرة السورة فانها من قصار المفصل النوى فيه نوبذ منها الاستحباب القراءة على اهل الحذق والعلم وان كان القارىء افضل من المقرو عليه والمنقة الشريفة لابى رضى الله عنه بقراته صلى الله عليه وعليه ولا تعلم احدا من الناس شاركه فيه وبذكر الله له فهذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يشرف الانسان به واما استفساره بقوله سمانى فى نفسه الله جوزان يكون الله تعالى امر النبى صلى الله عليه بقراءة على جبرام نامته ولم يتعرض عليه فاراد تحقيقه فيوخذ منه الاستثنات فى المحملات قالوا واختلفوا فى الحكمة فى قراءته عليه والمختار ان سببها ان يستن الامة بذلك فى القراءة على اهل الفضل وكان ابى افقه احد منه ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابى واهليته لاخذ القران عنه وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم راسا واماما فى القران سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم قوله اوصى لها عشر ان اوصى وجمعنى احمد وحماد استعملا بالواو واللام وزيد بن سلم بلفظ التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرج ترعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الجمل الذى

يطول للدابة ويشد احد طرفيه فى الوتد واستن اذا جرى فى العدو والشرف بفتح المعجمة والراء الشوط وسمى بهلان العادى به يشرف على ما يتوجه اليه وتغنيا اى استغنا عن الناس وبنا بها وتعففا عن السوال يترد عليها الى مناجره ومزارعه ونحوها فكون سترا له تجنبه عن الناقة ولم ينس حق الله فى قوائمها بان يوتى زكاة تجارتها والا فظهورها بان يركب عليها فى سبيل الله ونوآء اى معاداة اى معاداة قوله العاذة بالغاء والمعجمة اى العوذة وجملتها فايدة تحلوها عن بيان ما لقتها من تقارب انواعها وقيل اذ ليس منها آية اضرب فى قلة الالفاظ وكثرة المعانى فانها جامعة لكل احكام الخير والشر ورد وقيل جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصى فان قلت كيف دلالة الآية على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس لانه اجاب بانه ان كان خيرا فلا بد ان يرى خيره والا فالمكسر فى كتاب الشرب سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فاثرن به نقعا اى رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اى كفور وانه لحب الخير لشديد اى لاجل حبه الخير لبخيل سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كالفراش المبثوث اى كفوغاء الجراد بفتح المعجمتين هو صغارهم والكبير المختلطون سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الهاكم التكاثر اى عن الاموال والاولاد سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والعصر اى الدهر اقسم الله به سورة ويل لكل همزة قال بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لينبذن فى الحطمة هى اسم النار لانها تحطم اى تكسر ما تلقيه وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الم تر اى الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه لم يكن من اهل الفيل الاطفلا صغيرا ولم يره والتضليل معربى من سنك وكلوا السنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين سورة لايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اى كفهم الله تعالى الفوا ذلك اى الزمهم الله تعالى الارتحال وامنهم بلفظ الماضى وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام سورة ارايت الذى قال تعالى يدع اليتيم اى يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اى يدفعون منها عنفا اى بجفوة وقال تعالى عن صلاتهم ساهون اى لاهون وقال ابن عباس رضى الله عنه الحمد لله على ان لم يقل فى صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله شنيان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معوية التحوى والحافة بالمهملة وتخفيف الفاء الجانب وحافتا الوادى جانباه ومحوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للوادى والسافة بين المعرفة بالجنس وبين النكرة توبة كقوله ولقد امر على اللئيم يسبنى وفى بعض الروايات غير الجامع المجوف ومعرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة الكاهلى بكسر الهاء وابو اسحق عمرو التبيعى وابو عبيدة معمر المثنى ضد الحزة ابن عبد الله بن مسعود قال المسلم له عامر تقدم فى الوضوء وشاطئا الوادى شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى الجنس الشاطئ ولهذا لم يقل عليهما وفى بعضها شاطيه درجوف عليه وذكر ابو عبيدة انها زيادة من الزيادة الكوفى وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة المخفف ومطرف بكسر الراء المشددة ابن طريف بفتح المهملة الحارثى وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصرح وفى بعضها ابو بشر بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكانها سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ولد دين قال لم يقل ديني

لان الفواصل كلها بالنون فحذف الياء رعاية للمناسبة وقال الكاعبي عدما تعبدون اي كافي
الحال والاتي في الاستقبال ان قلت هو اما الحال بحقيقة وللاستقبال بالمجاز او بالعكس او هو مشترك
فكيف يجاز بهم بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل بعموم المجاز
وهم الذين قال الكاعبي المخاطبون بقوله انتم هم الذين قال الله في حقهم وليزيدن سورة النصر بسم الله الرحمن
الرحيم قوله الخمسة الرحيم بفتح الراء مدة الخزعبلي والبوراني وابو الضحى هو مسلم وتاوّل القران
اي يعمل بما امريه في القران وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبحت بحمدك
واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اي التوفيق والى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب
الصلاة في باب التسبيح والاتعاد في التسبيح قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة و
باسكان المثناتين وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة
بينهما وحبيب منذ العدو ابن ابي ثابت مدة الزاي الكاهلي قوله اجعل بالتنوين وكذا مثل ومضر
على الاول للضرورة بمعنى التوقيت وعلى الثاني بضرب المثل قوله تواب على العباد اي رجاع
عليهم بالمغفرة وقبول التوبة الجمهور بتاب الله عليه اي وفقه للتوبة قوله لبعضهم هو عبد
الرحمن بن عوف ومن معكم اي فضل وزيادة علمه وعرفتم فقهه وما ارتياي ما اظنك انه تعالى
الا لبر بهم على وعلمه اي علم الله تعالى اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم له سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال ومازادوهم
غير تتبيب اي تدمير قوله ابو اسامة هو حماد وعمرة بضم الميم وشرة الراء ودهطة
منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين وقراءة شاذة رواها قال الاسماعيلي
قراءة ابن عباس وقال النووي عبارة ابن عباس انها مشعرة بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته
والسنخ بالسين والصاد وجه الجبل واسفله وهكذا اي بزيادة كلمة قد قوله محمد بن سلام
بتخفيف اللام وتشديدها وابو معوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة
الحطب نمامة ويقال للمشاة بالنمام المفسدين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد بينهم النار
والسديف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام تمر يجمع الرقم ومسد الجبل اذا اجاد فتله
سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا يتون بمعنى قد يخذ في التنوين من احد في
فعال الوصل ويقال هو الله احد الله كما قال الشاعر فالغيته غير مستعتب لاذا كر الله الا قليلا
وابو وائل بهمزة بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد
بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشتم توصيف الشخص بما هو ازراء به ونقص
فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومر تحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية والكنوز
بضم الكاف وسكون الغاء وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر وبالمثناتين وكسر الكاف
وبالمثلثة قوله ان يقول القياس ان يقول بالفاء وهذا دليل لمن جوز حذف الفاء من جواب اما وجاء
مثله في كتاب الحج في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر اليه سورة الفلق بسم الله الرحمن
الرحيم قوله قال تعالى ومن شر غاسق اذا وقب والوقوب غروب الشمس والمدخول في موضعها وقيل
وقب اذا دخل في كل شيء فاظلم واما الغلق والغرق فمعناهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود
بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضدة الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الاولى الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وشرة الراء ابن حبيش
مصغر احبش بالمهملة والموحدة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنهما

قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليسا من القران فسالت عنهما من هذه الحجة فقال سالت رسول الله
صلى الله عليه فقال قيل لي قل فقلت قل اعوذ اي قراتهما جبريل بمعنى انهما من القران سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من شر الخناس الذي يوسوس قوله
خنسه قال الصغاني الاولى نخسه الشيطان مكان خنسه الشيطان وان سلمت اللفظة من الا
من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره وازاله عن مكان بثه فيه وطبعه بالسجه
فيما صرته قوله قال ابن سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر الميم المخففة كنية
ابي كعاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخوة فمنوب الدين وكذا وكذا بعني انهما
ليستا من القران وقيل هي اية من القران وهذا كان مما اختلفوه في الصحابة ثم ارتفع الخلاف و
وقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرآنيته كفر وقال بعضهم كان المسالة في قرآنيتهما في
صفة من صفاتهما وخاصة من خاصتهما ولا شك ان هذه الرواية تحملهما فاحمل عليها اولى وفقنا
الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعمل في الاعمال بحق محمد خير خلايقه وآله وصحبه
خير صحب وآل امين

الحمد لله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب فضايل القران قوله المبين هو الامين فانه
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيان بفتح المعجمة وكان
النحاتية وبالموحدة النحوي بوصفوية وصحح هو ابن الكبير صنعة العليل وبوسلمة بفتح اللام ابن
عبد الرحمن بن عوف وبكة عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليه بها ثلثة عشر
سنة قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وسكون الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المؤمنين ودحية بكسر
المهملة الاولى وفتحها وتسكين الثانية وبالتحتانية الكلبي كان يضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل
عليه السلام يتشكل بشكله وقال معتمر قال ابي وهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فوجيه سكر
الله صلى الله عليه ابن حب رسول الله صلى الله عليه قوله سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها
وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالباء وباللام
لا يعلى قلت فيه تضمين معنى العلية اي مغلوبا عليه مع ان حروف الجر يقام بعضها مقام البعض
النووي اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من
من الانبياء فآمن به البشر واما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي القران الذي لم يعط احد مثله
فلهذا انا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر وشبهه بخلاف معجزة
غيري فانه قد يخيل الساحر شيئا مما يقارب صورتها كما خيل السحرة في صورة عصا موسى والحبال
قد يروج على بعض العوام والفرق بين المعجزة والتخييل يحتاج الى فكر وقد يخطي الناظر فيعتقدها
سواء والثالث ان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها
بخلاف معجزتي ومعجزة نبينا القران المستمر الى يوم القيمة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه
في التحدي والمباراة لا يلتبس بتا الا قد اعطاه الله تعالى من المعجزات الشي صفته انه اذا شوهد
اضطر الشاهد الى الايمان به وتحريره ان كل نبي اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات بحسب
زمانه كقلب العصا ثعبانا لان الغلبة في زمان موسى السحر فاتاهم بما هو قوي السحر فاضطرهم الى
الايمان وفي زمان عيسى الطب فجاء بما هو اعلا من الطب وهو احياء الموتى وفي زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم البلاغة في القران قوله انما قال قلت معجزة الرسول صلى الله

مكلات منحصرة في القرآن قلت المراد اعظمها وافيدها فانه يشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به
الحاضر والغائب الى يوم القيمة ولهذا رتب عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي ما تزال
الله تعالى الوحي متتابعا متواترا اكثر مما كان وذلك كان قرب وفاته قوله حنبذ بضم الجيم و
وبسكون النون وفتح الموحدة وضمها ابن شيبان والمراة هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله
يتخونها اي يتعهدها بالتفقد وذيد كان انصاريا والثلاث الاضر فرشيون وابو نعيم مصغر النعيم
وهام هو ابن يحيى وعطاء هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة ويحيى اي القطان وابن
جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان المهملة بينهما
اثنا عشر بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية والحوانة بسكون المهملة وخفة الراء
وبكسر المهملة وشد الراء والتصغير بالمجمتين الناطح بمخلوط التاسع والمخوق بخيره وغد البعير
اي هدر في الشقشقة وسرحى كشفه واذا بلغه مرة الحديث ذكر كتاب العمرة وعبيد مصغرا ابن
الثباق بفتح المهملة وسكون الموحدة الثقفي قوله مقتل اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل
يومئذ من القراء سبعمائة واستحرا اي اشتد وكثر فان قلت كيف يكون فلم يمر خيرا قلت يعني
هو خير في زمانهم والعسيب العسيب وهو من التعف مالم ينبت عليه الخوص واللحاف بكسر
اللام وبالمجمة اللحفة الابيض الرقيق وبوزنه مصغر الحزمة بالمجمة والزاي ابن اوس الانصاري
فان قلت شرط القرآن كونه متواترا فكيف ثبت فيه مالم يجزم مع احد غيره قلت معناه لم يجزم
مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان كان لا يحد بغيره
اي لحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حذفه مصغر الحذفة بالمهملة والمجمة والقاء ابن ايمان
بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وارمنيته بفتح الهمزة وكسرها
وضمها واسكان الراء وكسر الميم واسكان التحتانية الاولى وكسر النون وخفة التحتانية
الحوهري هو الكبر كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم مجمة
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم ميم والف ونون على المشهور
وقال بعضهم بدة الهمزة مع فتح المجمة وسكون الراء اقوال الاشهر عند العجم آذربايجان بالمد
وبالقصر الوخمة والتحتانية وهو بلدة بتبريز وقصباتها فان قلت ما معنى يعاني في قلت يعني
يغزي اي ان كان عثمان بجهز اهل الشام واهل العراق لغزوها بتين الناسيتين وفتحهما والثلاثة
هم عبد الله بن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي
قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين المصحفة والمصحف قلت المصحفة
الكتاب والجمع مصحف ومصحفون بجمع المصحف ومنه المصحف بضم الميم وكسرها ويجوز ابدال
الحاء ميما مهملا وثانيا فان قلت كيف جاز احراق القرآن قلت المحروق هو القرآن المنسوخ
او المختلط بغيره من التفسير او بلغته غير قرشيا والقرآن الشاذة وفائدته ان لا يقع الاختلاف
فيه جزاه الله احسن الجزاء قوله خارجة ضد الداخلة فان قلت سبق ان الآية التي
لم يجدها هي آخر سورة التوبة وكان عند ابي خزيمة مصغرا الحزمة بالمجمة والزاي الملقب
بذي الشهادتين قلت الاولى كانت عند النقل من نحو العسب الى التعف والثانية عند النقل
من التعفة الى المصحف او كانت كلتاهما مفقودتين وقد مر بقد فان قلت كيف الحق بالمصحف
وشرط القرآن التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول الله صلى الله
عليه وسورتها وموضعها معلومة لهم فغفلوا كتابتها فان قلت لما كان القرآن متواترا

فاهذا التتبع والنظر في العسب قلت للاستظهار لا سيما وقد كنت بين يدي رسول الله صلى
صلى الله عليه ولعلهم هاهنا قراءة غير قراءة وجوهها ام لا فان قلت فاوجه ما اشتهر
ان عثمان هو جامع القرآن قلت المصحف كانت مشتملة على جميع احرفه وسوهه التي نزل
بها على لغة وريش وغيرهم فجرد عثمان اللغة القرشية منها وجمع الناس عليها والله اعلم
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن الثباق هو عبيد مصغرا والكتف
والدواة تلك الراوي في تقديم الدواة على الكتف وتأخيرها وضرير البصري اعمى ولهذا
سمي بالكتوب ومكانها اي في مكان الآية اي في الحاء وقع في بعض لفظ غيرا ولي المضرر
بعد لفظ سبيل الله في القرآن هو بعد لفظ المومنين قوله سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف اي سبع لغات قريش
وتخفيف ونحوها ومرتحقيقه في كتاب الخصومات والسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة
بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الله ابن محمد بن عبد ضد الحر القاري بالقاف والراء
الخفيفة وياء النسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة والزاي
واسامة بالمهملة اي الهاشمية والبيته اي جمعت ثيابه عند لبته اي صدره ثم حررته وسوى
ايضا شرحه في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه المتميز بصغير
القمر والاصح فيه الانصراف قوله اي الكفر يحتمل ان يكون سوا عن الكم يعني لخافه او
اكثر وعن الكيف يعني ابيض وغيره ونامها واحشا وعن النوع اي الله قلن او كان مثلا واما
قولها فما يضرك لمعناه انك اذا مت سقط عنك التكليف وبقي حسنك بالتقوى والحسنوة
فلا يضرك اي يكفن كان منها قوله آية بالنصب وقيل بالضم ويحتمل قراءة السورة الاخرى و
والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول التسمية بين السور وقد اختلفوا
في اوله فقال بعضهم هو سورة قوقيل بعضهم سورة محمد صلى الله عليه النووي سمي لقصر سوره
وقرب انفصالهن بعضهن من بعض قوله ما تقرر تاب اي يدع فان قلت اق لسورة نزلت اما
المدثر واما اقرا قلت ذكر الجنة والنار في المدثر صريح فالغالب واما اقرا يدل له اسقر وقال جنات
تسيل لون واما في سورة اقرا فيلزم ذكرها حيث قال ان كذب وتولى وقال الصنع الزبانية
وقال ان كان على الهدى واملت من الاملاء وفي بعضها من الاملال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن
بن يزيد من الزيادة المنحى بالنون والمجمة فالمهملة وفي بني سرائيل اي في شان هذه السورة وفي
بعضها بدون كلمة في فالقياس ان يقول بنو اسرائيل فلعله باعتبار حذف المضاف وابقاء المضاف
اليه على حاله اي سورة بني اسرائيل وعلى سبيل الحكاية عما في القرآن قال الغالي وجلناه
هدى لبني اسرائيل والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه السور لما يتضمن من فتح
كلها امرا عزيزا والاولى باعتبار حفظها او تركها والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما
ويحتمل ان يكون العتاق بمعناه فيكون الثاني تاكيد الاول وقد مر في سورة بني اسرائيل قوله
ابو المليح بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وشقيق
بفتح المجمة وكسر القاف بوزن ابي الظبا راي الستر والمتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح
المهملة والقاف واسكان اللام ابن قيس النخعي وتاليف ابن مسعود محمد الفالتاليف المشهور
ازيد من شخمن الحواميم في المفصل على المشهور وجاء في سنن ابي داود بيان هذه العشرين
الرحمن والنجم في دكمة واقتربت والحاقة في ضحم والطور والذاريات ثم الواقعة ونون

ثم سال سائل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا
عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير مر في كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله
واية في بعضها وعارضني اي دارسني ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي
اي اجود اكوانه كاين في شهر رمضان سبق في اول الجماع قوله خالد بن يزيد من الزيادة النخعي
وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية المقرى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول قوله
حفص بالمهملتين وعمرو بالواو هو ابو اسحق السبيعي وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود
وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة
قلت لانهم تفرعوا للاخذ منه ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم قوله عمرو بن حفص
بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحتين ابو وايل والبضع بكسر
الموحدة ما بين الثلاث الى التسع قوله ما انا بخيرهم اذ العشرة المبشرة افضل منه بالاتفاق و
وفيه ان زيادة العلم لا يوجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص
واعلا كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون
غيره اعلم بالنسبة قوله الحلق بفتح المهملة واللام وراء اي عالما لان رد الاقوال لا يكون الا
للعلماء وغرضه ان احدا لا يرد هذا الكلام عليه بل سلموا اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه
بالفضيلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد
القليل وحفص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضربه
ابن مسعود حد الشرب النووي هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نايبا للامام
عموما او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا فلا يحد بمجرد ريحها وعلى ان التكذيب
كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا على ان من جحد حرفا مجمعا عليه من
من القران فهو كافر قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر
المهملة وبالنون ومسلما ابن صبيح مصغر الصبح ابو الضحى كليهما يرويان عن مسروق والاعمش
يروي عن كلاهما فهذا محتمل لهما لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما بشرط
البخاري وقال بتغلبه الابل احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السماء قوله حفص
بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو زيد اسمه سعد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة
والكاف المفتوحتين الخزرجي وقيل ثابت بن زيد الاشهلي تقدم في مناقب زيد بن ثابت قوله
الفضل بسكون المعجمة قيل لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين
وحسين بن واقد بالقاف والمهملة القاضي بمرو مات سنة تسع وخمسين ومائة وثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم ابن عبد الله بن انس ومعلى بلفظ مفعول التعلية وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت
ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري قال
فان قلت شرط كونه قرانا التواتر ولا يد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطؤهم على الكذب
قلت ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هولاء الاربعة وايضا ليس من شرطه ان ينقل
جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت كيف نفى عن
الغير ومعلوم ان الخلفاء الراشدين وغيرهم لم يكونوا يهملون حفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل
سبعون ممن جمع القران وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول الله صلى الله عليه قلت هذا قاله

بناء

بناء على ظنه ولا يلزم من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك والمراد بالجامعين الذين هم من الانصار
او بالجمع الجمع في العسب واللخاف ونحوها او جمع وجوهه واللغات وانواع القرآن فان قلت ذكر
في الطريق الاول ابي بن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي
فيهما انس وهذا اشكل الاسولة قلت اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني
فلعل اعتقاد السامع كان ان هولاء الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من الجامعين فقال
رادا عليه لم يجمعوا الا هذا الاربعة ادعاء ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر
ليس بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاده قوله صدقة اخت الزكاة ابن
الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي
ثابت الاسدي قوله ليدع اي ليترك ولحن القول فحواه ومعناه والمراد به ههنا القول بقرينة
الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من آية وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القران و
وقال لا اترك القران الذي اخذته من فم رسول الله صلى الله عليه لشيء اي لناسخ فاستدل عمر
بالآية الدالة على النسخ وقد مر تحقيقه ثمه باب فضايل فاتحة الكتاب قوله خبيب مصغر الخب
بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه
الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد
بن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة واسكان
المهملة وسليم اي لديغ وكانهم تفاءلوا بهذا اللفظ والنفر الرهط والعنب بضم العين وفتح المشددة
وبفتح العين والتحتانية الخفيفة ونابه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي سهمه وقيل ان
هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف وما رقيت بفتحها وام
الكتاب الحا الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعملوا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين و
ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكفتاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد
من المبدا او المعاد والمعاش وبالعمل من الدعاء والاستغفار وما يترتب عليهما من الثواب او كفتاه مما يتعلق
باحياء الليل من التهجد ونحوه قال النووي كفتان عن قراءة سورة الكهف وآية الكرسي قال المظهري
اي دفعتا عن قاريهما شر الانس والجن قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة
رمضان هو الفطرة وقص الحديث وهو انه قال فقال اي محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت شكا
حاجة شديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذب وسيعود فعاد الي
ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم يزل وفي بعضها لن يزال وحافظا بالنصب والرفع
وصدقك اي في نفع قراءة آية الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في
كتاب الوكالة باب فضل سورة الكهف قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء
وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى الفحل الكريم من الخيل والشطن بفتح المهملة وا
والوقار ومعه الملائكة وبالقران اي بسبب سماع القران فان قلت تقدم انه كان في سورة الفتح
قلت لم يذكر ثمه انه كان يقرا سورة الفتح بل قال يقرا مطلقا وانما ذكره ثمه لمناسبة ذكر السكينة

فيها مع انه لا مانع افاقة في قرأته سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله تكلل اى املأ دعاء من مجر على نفسه وتزوت بفتح الزاى مخففة ومشددة اى لححت عليه وبالغت اى في نشاني من مزجرا اى على رسول الله صلى الله عليه وآله وشددت اى مكثت وكانت احب اليها فيها مر من مغفرة ما تقدم وما تأخر وانام النعمة عليه والرضا عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه من في سورة الفتح وبمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اى روت عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه فضل سورة الاخلاص ولم يكن طريقه شرط البخاري لم ينقله بعينه فاكتفى بالاخبار عنه لجلالة وعبد الرحمن بن ابي معصمة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وقتادة بن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله يردد ها اى يكررها ويتقالها اى يحبها قليلة وتعدل ثلث القرآن لانه جمعه اسما متعلق بالبداءة وبالمعاد وقيل لانه على ثلاثة الحاء تقصص واحكام وصفات الله تعالى وسورة الاخلاص تتضمنه المصنفات فهي ثلثه قوله ابو معمر بفتح الميمين ومن السمراي في السحر اومن ابتدائية قوله الفتح اى فتح مكة ابن شراحيل بفتح المهملة وفتح الراء وكسر المهملة وباللام المشربة في كسر الميم واسكان المهملة وفتح الراء وبالقاف مشتق المشرق بفتح الراء وكسر المهملة وباللام المشربة في كسر الميم واسكان المهملة وفتح الراء وبالقاف مشتق المشرق بفتح من همدان وقال الغساني قيل من فتح الميم فقد صحف قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية قوله بالمعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الرقى قوله المفصل بفتح الميم المشددة ابن ضالة بفتح الفاء وتخفيف المهملة في التصغير فان قلت علم من لفظ بيداء البتداء قلت نعم قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما ادبر من جبله قال الظهيري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قراءة هذا لم يقل به احد ولا فائدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القارئ والمقروء له فاجاب الطيبي عنه بان الطعن فيما صحت روايته لا يجوز وكيف والغاية في مثلها في قوله تعالى اذا قرأت القرآن كالمستعفة فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه او لعل السر في تقديم النفث مخالفة الستمرة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي بحذف الياء تخفيفا ومحمد بن ابراهيم التيمي واسيد مصغرا لاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري فان قلت تقدم انفا انه كان يقرأ سورة الكهف قلت لعله قرأها او كان ذلك لترحيل فرس اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الفرس تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسه وسكت بالتون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق اى خاف اسيد ان يصيبه ولما اجبرته اى اسيد يحيى في بعضها الخره من التاخير واقراء هو امر بطلب القراءة في الاستقبال والحضر عليها اى كان ينبغي ان يستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لها من نزول السكينة والملائكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة حواله باني خفت ان وطئت عليها ان يطاء الفرس ولدي والظلة بضم المعجمة شبه كهيئة الصفة واول صحابه تطل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغائبة فقيل صوابه فرجت بالعين وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري قوله عبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة تشديد المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام ومحمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب والحنفية امه والد تمان بفتح المهملة وسكون الفاء الجانبان والمراد به هنا الجلدان يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد ترك من الحديث شيء هو مثل القرآن واكثر قلت ما ترك مكتوبا

بامره الا القرآن فان قلت سبق في باب كتابة العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلت لعله لم تكن مكتوبة بامر رسول الله صلى الله عليه وقد يتبين بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه اوصى الى علي فاجاب السؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا ما بين الدفتين من الآيات التي يتمسك بها في الامامة وهذا حسن **باب** فضل القرآن قوله هدبه بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وهمام اى ابن يحيى والارتجة في بعضها الارتجة والذي بقراءة اى المخلص الذي بقراءة قرينة قسيمة الفاجر اى المنافق وسيجيء الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى التالم وقال التوربشتي الارتجة افضل النمار المحمود المطعوم فيها مثل كبر حبها وحسن منظرها وطيب نشرها ولين ملمسها فالمؤمن لو لم يتر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الاذ لذة طيب تكهه ودباغ معدة وقوة بضم واشتراك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس في الاحتفاظ بها ثم ان احرازها يقسم على طبايع فتشعرها مارة يابس فيها حارة طب وتاضها بارد يابس وبزرها حارة مجففة وفيها من النافع ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله القيراط اصله القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد هنا الاجر ومر الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة افضل القرآن وفي الحديث الاول افضل القارئ واما الحديث الثاني فلا دلالة فيه على الترجمة اصلا قلت فضل القارئ بقراءة القرآن وكذلك فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القرآن قوله الوصاية بالهمز وبالتحتانية وفتح الواو وكسرها ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة الياسي بالتحتانية وعبد الله بن ابي اوفى بالفاء فان قلت هذا منافي لقوله لا قلت مخصوص بما يتعلق بالمال وبامر الخلافة قوله شيء في بعضها بمحمد قيل هو حسن شايع في كل شيء فالمراد بالقرآن القراءة وادن بكسر الدال سمع واستماع الله تعالى مجاز عن تقريبه القارئ واهل الثواب والظاهر ان المراد بمثله لا في هيرة ويجهر بمعنى يتغنى معناه يجهر به بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه وسيجيء ذلك مالم تزعجه الاحمان عزمة القراءة فان افرط حتى زاد حرفا او اخفى حرفا فهو حرام وقال لسفيان بن عيينة معناه يستغنى به عن الناس فلا يحتاج واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث نبأ بالتغني بالقرآن فلم ترجم الترجمة بقوله من لم يتغن بالقرآن فليس منا قلت اما باعتبار ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد الاشارة الى ذلك الحديث والم يكن بشرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه المخالف فيه وهو ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغناء والتشيد في اكثر احوالها فلما نزل احتمال ان يكون تحريم الغناء مكان العادة فقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن فتحريم الغناء بهذا الحديث ايضا مأخذ ذلك قوله اثنين اى جليلين في بعضها اثنتين اى خصلتين ورجل بالجر على تقدير خصلة رجل فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود ان الحسد جائز في شيئين لا فيهما او اطلق الحسد واراد به الغبطة والترجمة تدل عليه او اراد بالحسد شدة الحرص والترغيب وهو من قبيل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله على بن ابراهيم وبقال هو علي بن عبد الله بن ابراهيم وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهملة وسليمان اى الاعمش وذكوان اى ابو صالح قوله في اثنتين فان قلت ما المفرق بينه وبين ما سبق آنفا على اثنتين قلت على هو الاصل واما في هذا فبناء على ثنائي الحنين ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط قوله تجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف

منافع الارتجة

واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه خبريته ومن يملكه الله ويجاهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وثاني اثنين اذ هما في الغار قلت المقامات مختلفة لا يدفن اعتبار بعضها كما انه علم ان اهل المجلس للاتيهم الدرس التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين ممن كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله كذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل به او المراد خيرية خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا قوله وعلمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي في بعضها اقرأني بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي قعد بي هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون الواو وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار قوله اعتل اي مرض وتغير لاجل ذلك وقد جاء اعتل لمعنى تشاغل قوله يا معمك قال الشافعي جاز كون الصداق تعليم القرآن خلافا للحنفية قالوا الباء البدلية للمقابلة بالمستقبلة اي وحتكها بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها لذلك الرجل وجعله دينا عليه للخطاب هو للقوم ولو كان معناه ما اقول ولم يرد بها معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اي الترويج حينئذ لا يحتاج الى هذا السبب وقال في موضع آخر الباء هي كقولك بعته بدينار للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القرآن تفضيلا له لجعلت المرأة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه اقول ظهر من هذا التقرير مناسبة هذا الحديث للترجمة وقال وفيه ان المهر لا حد لاقله وان المال اليسير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المرأة نفسها على الرجل العالم ليتزوجها وجواز تكلم المرأة من غير ان تسأل لها هي في العدة واستحباب انه لا يعقد النكاح الا بحضرة شاهدين او شاهد وامرأتين لان الاصداق قليلا وقالا لا يكون اقل من ربع دينار وقالا ابو حنيفة عشرة دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح الصريح قوله اصعد بتشديد المهملة اي رفع وسوره اي نغضه وكذلك طاء طاء رأسه وموليا اي وضاء اذا هما مدبرا وعن ظهر قلبك اي من حفظك كمن النظر وفظ الظهر مقيم او معنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها قال الداقطني رواية ملكتها وهم والصواب رواية مزدوجة حكمها قال النووي يحتمل ان يكون نحو لفظ الترويج او لا فلكتها تم قال له اذهب فقد ملكتها بالترويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الخلع من غير الاستعداد وترويج المعسر وجواز النظر لمن اراد ان يتزوجها والله اعلم

باب استذكار القرآن وتعاهده اي تعهده اي التحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصاحبة الموالفة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وكيت وكيت بفتح التاء وكسرها وسيأتي التخفيف والتشديد والتقصي الفاء والمهملة الانفلات والانقلاب والتحلس وفي احد تذكر اهة قوله لنسيت آية كذا كراهة تنزيه وانما نهى عنه لانه يتضمن السآمة والتفاقل عنه قال القاضي الاولى ان يقال انه ذم الحال الادم القول اي بئس حال من حفظ القرآن فيغفل عنه حتى نسيه الخطابي نسبه عوتب على ذنب كان منه او على سوء تعهده بالقرآن حتى نسيه وقد يحتمل معنى آخر وهو ان يكون ذلك في زمنه صلى الله عليه حين النسخ وسقوط الحفظ عنهم فيقول القائل منهم نسيت كذا فنهاهم عن هذا القول لئلا يتوهموا على محكم القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك بإذن الله وامره من المصلحة في نسخه قوله عفان هو

ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبد صدقة الحرة ابن ابي ليلى بضم اللام وبالتحتانية وشقيق بفتح المعجمة وبريد بضم الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بمثنيتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها في عملها بدل من عقلها الطيبي شبه القرآن وكونه محفوظا على ظهر القلب بالابل الناقة وقد عقل عليها بالحبل وليس بين القرآن والبشر مناسبة قوية لان البشر حادث وهو قديم والله تعالى بلطفه منحهم هذه النعمة العظيمة فينبغي له ان يتعاهده بالحفظ والمواظبة عليه وقال التعرض استذكر واللبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنى بئسما اي لا تقصروا في تعاهده واستذكروا واقتنوا قال النسفي فيه اشارة الى انه من اهمل الله تعالى من تقصيره منه قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال الكبير الميم واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة معوية بزنة بضم المعاقد وشد الزاء المزني البصري وعبد الله بن مغفل بفتح المعجمة والفاء المشددة المزني وابو بشير بكسر الموحدة و واسكان المعجمة جعفر والمفضل هو من سورة ق ومن المجرات ومن الغتح او من يحمد على اختلاف فيه الى آخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه منسوخ فيه وليس الحكم هنا ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر قوله ربيع بفتح الراء مثل الحزين ابو الفضل مر في باب احب العتاقة في الكسوف وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة الميم ومحمد بن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي واسقطتهن اي ابا بشر ابن سيرين فاعل الاسرار بالمهملة والزاء وعبد صدقة الحرة ابن سليمان واحمد بن ابي رجاء صدقة الحوفي فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه نسيان القرآن قلت انساه ليس باختياره وقال لهم وجاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل يذكره واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فنوعان بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة في الليل وفي المسجد والدعاء لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وانتم بفتح صدقة قوله ستى بلفظ مجهول ماضي التسنية وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وكناه اي من احياء الليل ومن الآفات او من شر الشياطين ومن قرأ آيه ورده ومر في فضل سورة البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن عبد خلافا لمن زعم انه ابن عوف وعبد الله بن يوسف بضم التحتية وتخفيف القاف وخفة الراء وابو اياس النسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي واساوره بالمهملة اي واثبه وابتته اي اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومرتلا قال الترتيل اي الترسيل والتبيين للحروف والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل صدقة الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي وهذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراءة والمرز فيه من غير تأمل المعنى كما ينشد الشعر وتعداد ابياته وقوافيه النووي هو الافراط في العجلة في تحفظه ورواية لا في انشاده وترتيله لا بترتيل في الانشاد والترنم في العادة وفيه التنزه عن العجلة والحث على الترتيل قوله القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القارئ والقراء اي النظار في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا

في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون سورة وههنا قال ثماني عشر وعدته حم من
المفصل وههنا قد اخرجه منه قلت مراده من ثم معظم العشرين منه قال النووي ومن آل حم
يعني هما من السور التي اولها حم كقولك فلان من آل فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها
كما قال ميزامير آل داود ويريد به داود نفسه اقول ولولا انه في الكتابة منفصل لحسن ان يقال انه
الالف واللام التي لتعريف الجنس يعني وسورتين من جنس الحواميم والله اعلم **قوله** جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى وموسى بن ابي عايشة بالهمز بعد الالف الكوفي مر في اول الجامع واطرق اي سكت
فلم يتكلم **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي بالزاي والمهملة
وعمرو بالواو ابن عاصم القيسي وبسم الله اي ادخل الباء في الباء اما لانه ذكر بسم الله على سبيل
الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما هو يكون في الواو والالف
والياء وقيل كانت مدا معناه ذات مد وهو بمعنى المدا تانيث الامد وللقراء في موضع المد وفي
مقداره وجوهات **قوله** ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو ادم المروزي
ثم العسقلاني وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس بالهمزة المكسورة
وخفة التحتانية معوية بن قرة بضم القاف شدة الراء البصري وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح
المعجمة والفاء الشديدة والترجيع والتكرير وترجيع الصوت وترديده في الحلق كقراءة اصحاب
الالحان ومحمد بن خلف بفتح المعجمة واللام وابو بكر المقري البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن بشمين بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي الحماني
بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثنتين ومائتين وبريد
مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمل الغناء وآل داود هو داود
نفسه والآل مقحم وكان داود عليه السلام حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود لانه
لم يذكر ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود عليه السلام وقال
ابو عبيدة وقد سئل عمر اوصى لآل فلان بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة
التحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبذر فان بالمعجمة وكسر الراء
وبالفاء اي يسيلان دمعا مر في سورة النساء **قوله** ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة
البدري فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في باب فضل سورة البقرة
وآنفا في باب من لم ير بأسا انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة ثم فما
حكمه قلت كلاهما صحيح فهو تارة روى بالواسطة واخرى بدونها **قوله** مغيرة هو ابن مقسم
بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشدة النون امراة الابن فان قلت ابن المخصوص بالمدح
قلت محذوف قال المالكي في الشواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا و
وسيبويه لا يجوز ان يقع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول
يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد تفيد التعميم كما قال الزمخشري
في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت وان يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف
بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان والكنف الساتر والوعاء او بمعنى الكنيف

فان قلت

فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت يعني لم يضاجعنا حتى يطأ فراشنا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان
ان يفتش عن موضع قضاء الحاجة اي قوام بالليل صوام بالنهار او معناه لم يحصل لاجلنا فراشا ولا ساترا
ونحوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعكيس **قوله** القني به مشتق من اللقاء اي اجتمعا
عندي وكبرت بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه قلت علم ان امره
تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب **قوله** والدس والذي يقراه اي والذي اراد ان
يقراه بالليل يعرضه في النهار واحصى اي عدد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه
على صوم الدهر وقد ترك ذلك قلت غرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجملة وهو الذي فارقه
عليه **قوله** في ثلاث يعني روى بعضهم اقرأ في كل ثلاث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال
قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معوية النحوي ويحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن
عبد الرحمن مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن موسى روى البخاري
عنه بلا واسطة في كتاب الايمان وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت
مقتضى ان لا نرد ان لا تجوز الزيادة قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاطبه لضعفه وعجزه
او النهي ليس للتحريم **قوله** صدقة اخت الزكاة ابن الفضل ويحيى هو القطان وسفيان هو الثوري
وسليمان الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال
يحيى روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابراهيم الى آخره **قوله**
وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمة والقصر مسلم
ومر الحديث في سورة النساء **قوله** عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام وفتحها
باب من رايا بقراته **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية
ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو وتسكين التحتانية ابن غفلة المعجمة والفاء المه
المفتوحتين مر في كتاب اللقطة والاحلام العقول فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هو من باب القلب
او معناه خير من قول البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او خير اقوال الخلق اي قول رسول
الله صلى الله عليه والرمية بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية فعيلة بمعنى المفعول اي الصيد المرمي
مثلا ويوم القيمة ظرف للآخر لا للقليل فان قلت من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة وهو التاكل به
قلت لا شك ان القراءة اذا لم يكن لله فهي للمراياة والتاكل ونحوهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقرآن
حيث رقا بالفاتحة على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل لكن ما تاكل وفرق بين الاكل والتاكل او لم يكن القراءة
بل لجهة الرقية **قوله** محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وينظر اي الرامي
هل فيه شيء من اثر الصيد من الدم ونحوه ولا يرى اثرا منه والنصل هو حديد السهم والقدح بكسر
القاف السهم قبل ان يراش ويركب بنصله ويتمارى اي يشك الرامي في الفوق بضم الفاء وهو مدخل الوتر
منه هل فيه شيء من اثر الصيد يعني نفذ السهم المرمي بحيث لم يتعلق به شيء ولم يظهر اثره فيه فكذلك قراءتهم
لا تحصل لهم منها فائدة ويحتمل ان يكون ضمير يتمارى راجعا الى الراوي اي يشك الراوي في ان رسول
الله صلى الله عليه ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة **قوله** كالتمر بالمثناة لا بالمثلثة ويعمل
عطف على لا يقرأ لا على يقرأ وسبق قريبا في باب فضل القرآن **قوله** ابو النعمان محمد بن الفضل وحماد بن
زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
وجنب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي

ابو مسلم نفاع الاطاعة والحارث بن عبيد بصم العبد ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية
والمهملة البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حادين بسلة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه
اي جعل الحديث موقوفا على جندب وكذا للباقين بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن زيد
من الزيادة العطار قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه الحديث المذكور
وقال عبد الله بن عون بفتح المهملة والنون هو تعليق من البخاري وكذلك قال غندر قوله
عبد الله بن الصامت بن حارثة بالجيم والنون والمهملة الغفاري خال ابي ذر روى عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه اي الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية
عن جندب اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطبيي معناه اقراوه على
نشاط منكم ونواظبكم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من
غير حضور القلب اهـ والظاهر ان المراد قراءة امامهم بين اصحاب القراءة ابتلاف فاذا حصل اختلاف
فتوموا عنه قوله سليمان بن جرير بضم الضاد وعبد الملك بن عبيرة ضد المهملة الهلالي والتراسي
بفتح النون وشد الزاي ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله محمد اي في القراءة وقيل الا
راجع الى ذلك الرجل يقرانه والى ابن مسعود يسمعه عن رسول الله صلى الله عليه وتحريفه في لا
في الاحتياط ومن كتاب الخصومات قوله اكثر علمي بالمثلثة والموحدة اي تحالبتا فتخالجن رسول الله
صلى الله عليه فقال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اي الله تعالى واعلم ان
الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات السبع او ما لا يكون متواترا واما غيره فهو رحمة لا يأس
وذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في قالوا اتخذ الله ولد سبحانه وقالوا بالجمع وا
والافراد كعلى اسمع للكتاب واكتبوا والثاني هو نحو تعلمكم منبأكم والاختلاف في التقريق
كقوله كذا وكذا بالتشديد والتخفيف ومن يقنط بالفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش
المجيد بالرفع والجر والاختلاف الادوات مثل لكن الشيلمان بتشديد النون وتخفيفها والاختلاف
اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر بعضهم انزال القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من الجهة
ولختم كتاب الفضائل بفائدة ذكرها المحبي السنة قال الله تعالى فتحصل بالاتفاق ان القرآن
بين الدفتين متواتر من نحو ان زاد رواته او نقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه
من غير ان قدموا شيئا او اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الترتيب الذي
هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه واعلامه عند نزول كل اية ان هذه الآية تكتب
عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وبارك وكرم بسم الله الرحمن الرحيم
* اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا * كتاب النكاح لغة الضم
فيه ثلاثة اوجه احدها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه هو مذهب الحنفية والثالث
انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومحمد بن جعفر بن ابي
كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد مصغر الحمد فيهما الطويل ضد القصير والمتجاورة
تميز الثلاثة بالرقط لان في معنى الجماعة فكان قالت الثلثة انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من
من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة قوله تقالوها اي عدوها قليلة ولفظ
ابدا قيد لليلة الاصلي وبينهما فرق ولا اظن احدا النهار سوى ايام العيد والتشريق ولهذا لم يقيد
بالتأبيد نحلا في حوبه واما ايثار التخفيف في التنبيه ورغبه عنه اي عرض ورغب فيه اي اراده
والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بالاعمال والعقايد اومن في منها نصالية اي ليس مستقلا

في قربانه منى وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها علما هو عليه قوله علي اي ابن المديني
وحسان بن ابراهيم العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي الكرماني ويونس بن يزيد من الزيادة
وعروة هو ابن الزبير اسماء اخت عائشة رضي الله عنهم والجحر بفتح الجاء وكسرها واد ذو نخل
صدقا اي اقرأ منهم مثلها قوله لا ارب بفتح الهمزة والراء اي لا حاجة وابو عبد الرحمن هو
كنية عبد الله بن مسعود وخلوا اي خلا في موضع خال وفي بعضها خليا وهو خلا في القياس
وعهدا اي من نشاطك وقوة شبابك وليرعك اي لتعان حاجة الآهذا اي الترغيب في النكاح انما
عبد الله وفي بعضها الهذا بحرف الجر لا بكلمة الاستفتاح يعني لما رأى عبد الله ان ليس لنفسه حاجة
الى الزواج وفي بعضها جنصب عبد الله والعشر هم الطايفة الذين يضلهم وصفة الشباب
معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشات وهو بلغ ولم يجاوز ثلثين سنة واما الباءة فقال النووي
فيها اربع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بلا همز والثالثة بالمد بلا هاء والرابعة بها بلا همز
واصلها لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع و
فقدير وه من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج والثاني مؤن النكاح
وسميت باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن
الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة لغة في الباءة ومنه سمي النكاح
باءة لان الرجل يتبوء منها اي يتمكن منها كما يتبوء منزاره والوجاء بكسر الواو والمد
رضا خصيتين قيل على بالصوم اغرب غالب وهو النوادر والانكاد العرب تعرى الا الشاذ
تقول عليك زيدا ولا تقول على زيد وفيه استحباب عرض الصاحب هذا على صاحبه ونكاح
الشابة فانها الذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن عشرة واكثر عفافا وتاجل نظرا واين
ملمسا واقرب الى ان يعود هازوجها الاخلا قالتي تبغيضها واستحباب الاسرار بمثله قوله
عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن عمير التيمي الكوفي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة بن قيس عمه بعني دخلت مع اخي وعمي وانضم بعني
الفاعل المفعول وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المؤمنين وسرف بفتح المهملة وكسر الراء
موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والغش سرير الميت والرعزعة تحريك الشيء وعلة اثنا
اي حين وفاته وكانت هي واحدة منهن حينئذ ولا يقسم لواحدة وهي سودة بنت زمعة العا
العامرية وهبت نوبتها لعايشة قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي لحرشة وسعيد
اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبا لفاء
ابن خياط بالمعجمة وشد التحتانية وبالمهملة الملقب شباب بالمعجمة والموحدتين المصغرى
بالمهملتين وبالفاء وبالراء وعلى بالحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانة بفتح
تخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة
والقاف العبدي وطلحة بن مصرف بالطاء فاعل التصريف الى يمي بالتحتانية والميم قوله خير فان
فان قلت كيف يكون من هو اكثر نساء من احاد هذه الامة خيرا من التحتانية ثم التحتاني الذي
هو اكثر نساء كيف يكون خيرا من الصديق قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه لانه اكثر نساء
من غيره والامة هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهي رسول الله صلى الله عليه
اكثرهم نساء لان له تسعا وانما قيد بهذه الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات
من رسول الله صلى الله عليه ويحتمل ان يكون معناه خيرا مة محمد صلى الله عليه من هو اكثر

اكثر نسآء من غيره اذا تساووا في سائر الفضائل ولد الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا قوله لتزوج ام
امراة اى لجعلها زوجة نفسه والقصد بمعنى القدر وبحيى بقرعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحة
وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة ترجم الحديث
في اوائل الجامع باب تزويج المعسر قوله سهل هو ابن سعد المتاعدى فان قلت لم ما ذكر الحديث
رواه في تزويج المعسر الذى معه القرآن في قصة المراة التى جادت لتهب نفسها للنبى صلى الله عليه
والحال انه شريد لبلا له ذكره متقدما بورقه وسنذكره متاخرا بصحفه قلت لم يذكره اما اكتفاء
بما ذكره واما لان شيخه لم يروه له في سياق هذه الترجمة والله اعلم قوله محمد بن المثنى بضم المثلثة
فان قلت ملازمه وكلا نه على الترجمة قلت حيثما هم عن الاستحضار وهم محاجون الى النسآء والى
والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذى نحن بصدد اذ قال فيه وليس لنا شئ وكل مسلم لا بد له من
شئ مع القرآن فتعين التزويج بما معهم من القرآن وحاصله اختصر من الطويل قوله محمد بتكبير
ضة القليل وسعد بن الربيع بفتح الراء ضة الخزيف والوضر بفتح الواو والمعجمة وبالراء اللطخ
من الخلوق ومن كل لون ومريم بفتح الميم والتحتانية واسكان الهاء اى ما حا لك وما شانك
وسقت اليها اى اعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم اى مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب
ومن الحديث قال البيع قوله عفان بن مسلم بضم المهملة وفتح اللام وبالراء ابن عبد الله
الانقطاع من النسآء والاستماع بهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع
عنهن وعن الملاذ لاختصى او كان مناسبا ان يقال ولو اذن له لبتتلنا لهذا قال اختصينا اراده
المبالغة اى لو اذن له بالغا في التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل من شريعة النصارى فنفى النبى
صلى الله عليه امته عنه ليكثر النسل ويدوم الجهاد ويقال اختصينا المحال اذا سللت خصيتيه
واختصيتا اذا فعلت ذلك بنفسك قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالثوب اى به ونحوه
مما يترضى به واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن فرج بالجيم المقرئ والعنت
الاثم والفجور والوقوع في امر شاق واختصاص الامر للتاكيد كقوله اعملوا اما شئتم وكلمة
على هي متعلقة بقدر اى اختصكما ان استعلا يك على العلم بان الكل بقدر الله وهذا ليس
اذ نالة في قطع العضو بل هو توبيخ ولوم على استيذانه في القطع من غير فائدة اى جميع الامور
مقدرة في الازل فان شئت فاختصر وان شئت فاترك الاختصاص وفي بعضها فاختصر
من الاختصار اى حذف المطولات من الكلام فقال القاضى البيضاوى معناه ان الاختصار
على المقدر والتسليم له وتركه والاعراض عنه سواء فان ما قدر لك من خير اوتيته
فلا محالة لا فيك وما لم يكتب فلا طريق لك الى حصوله لك وقال الطيبى اى اقتصر على
ما ذكرت لك وارض بقضاء الله او ذر ما ذكرته وامض لشانك واختصر فيكون تهديدا
وقال بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله تعالى جميع ما يصدر عنك وبلا قال فاقتصر
على ذلك فان الامور مقدرة اودعه ولا تحضر فيه قوله ابنا بى ملكة هو عبد الله بن عبيد
الله بن ابى مليكة مصغر الملكة القاضى على عهد ابن الزبير واسمعيل بن عبد الله المشهور
بابن ابى اويس الاصبحى واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وورش من بارالاهال
وفيه تشبيه الك بالشجرة التى لم يؤكل منها والشيب بالتى اكل منها قوله عبيد مصغر
العبد والسرقة بفتح المهملة وبالراء وبالقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية بين
اى جيد فعربوه كما عربوا ستبرق وبيضه من الابيضاض وهو الابقاء ومر في باب وجوب الاذان

قوله ام حبيبة صفة العدة اسمها رملة بنت ابى سفيان الامو ية ام المؤمنين وقال صاحب القواعد
لما كان المخاطب بقوله لا يوطئن ام حبيبة وسائر زواجه ومن ابنات بنين بنات قطعا فاستنبط
البخارى من لفظ بناتك ان صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهشيم مصغر القرشى الواسطى وستاد بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالراء ابن ابى ستاد مر في التيمم وقطوفا اى بطيئا وراكب اى سول الله صلى الله عليه
والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصا فان قلت تقدم في كتاب البيع في باب شرى الدابة ضربه بعجزه
اى الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر فيه صديدا صدق اللفظان عليه وراى بلفظ
الفاعل من الرؤية وبعجلة من الاعجال وبكرا منصوب بقدر اى تزوجت وكذا جارية قوله ليلا اما
فتره بالعشآء الليلا ما في ما تقدم في كتاب الحمرة في باب كم يطرقها اهله اى يطرقها اهلها
ليلا والشعثة اى منتشرة الشعر مغبرة الراس وتستعد اى تستعمل الحديد في ازالة الشعور و
والمغيبة من غابت المراة اذا غاب عنها زوجها في مغيبة قوله محارب بكسر الراء ضة المصالح ابن
ابن دثار ضة الشعار الذى يستر بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذارى جمع العذراء وهى البكر
واللعاب بمعدر بمعنى الملاعبة قوله يزيد من الزيادة ابنا ابى حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وبراك
بكسر المهملة وبالراء ابن مالك الغفارى وعروة من الزبير يعنى في الحديث مرسل وكتابه اى قوله تعالى
انما المؤمنون اخوة فان قلت ليس فيه بيان الترجمة قلت صغر عائشة وبكر رسول الله صلى الله عليه
معلومان لا حاجة الى بيانه قوله ينكح بفتح الياء والنطفة جمع النطفة وهو اشارة الى ما روى عن
النبى صلى الله عليه تخيروا النطف وارادة البخارى ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية عن
العرب واحناه اى شفقه والحانية هى التى يقوم على ولده هاينم فلا تتزوج فان تزوجت فليست
بحانية وذات بن اى مال له المضاف اليه اى خير نسآء العرب قريشيات الصالحات الحانيات الرعيات
وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن ترتيبهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج
في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت القياس ان يقال صالحهن بتاء التانيث وان
يقال احناهن بالجمع قلت تذكيره اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص او هو من باب ذكى كذا
واما الافراد فهو باعتبار النظر الى لفظ العالم واما بقصد الجنس فان قلت كيف يكون خير من غير من
مطلقا قلت خروج مثل عائشة عنه وهو بدليل آخر فلا يلزم تفضيلهن عليها والمراد القرشيات
كلهن شانهن المحنو والرعاية او الخيرية من جهة لا يلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووى معنى لفظ
احناهن ومعنى خير انهن خير كما يقال احسنهم كذا اى من احسنهم واحسن من هذا لك باب
اتحاد الستار حتى بتشديد الياء وتخفيفها وصالح المهملة في سكون الميم وبالمهملة وبالنون مر في الحديث
بلطائفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والمولية الامة وبغير شئ اى مجانا بلا اجرة وارتحل
فحلبه وقد كان نوا رحلون الى المدينة في قدمة ذى قوله ابو بكر قيل اسمه شعبة وقيل سالم
بن عباش بتشديد التحتانية وبالمعجم الشيبانى القارى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى
وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابى بردة عن ابيه عن ابى موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو
ابن ابى موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان تزوجها صدقها ومعناها واحد قوله سعيد بن عيسى
بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصرى وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم
بالمهملة والزاى ومحمد ابن سيرين وسليمان بن بحر بضم الفتح وفي بعضها وهذه الطريقة عوض
محمد مجاهد ومحمد هو اكثر واصح قوله ثلاث كذبات ثنتان منها في ذات الله وهو ما قال في سقيم

وقال ابن الكبير هم والثالثة في سوق سارة هذه اختصرت في كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام
قوله جبار اي ملك جبران بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الراء زوجة
ابراهيم ثم اسحق عليهما السلام والحديث تقدم في كتاب البيع في شرى المملوك من الحربي وهبته وذلك
ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولم يتمكن من دفعه فقامت تتوضأ وتصلي وقالت اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر ففغط حتى ركض
برجله وقال ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت كفا الله
يد الكافر واعطاها ما يعني هاجر قبطية وفي بعضها آجر بالمد بدل الهاء وبتواماء والتماء
هم العرب لانهم اسمعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مواشيهم من الطير
قوله صفية بنت حيي بمعنى المملة وفتح التحتانية الاولى وخفيفة وشدة الثانية مرتين وخرجه بخير
وقال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا تظهر من هذا الطريق واخرج فيه بيان
سارة ملكته اياها وانه اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما ما نقلها
من خصائصه واما الله اعتقها بترعاتم تزوجها بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال
اصدنها هر ومترجاحثه في اوائل كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وسعد اي ابن سعيد وصوبه اي حفظه والظهر مقدم ومعناه على استظهار قليل وسبق قريبا في باب القراءة
عن ظهر القلب شرائفه مباحث الحديث باب الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير
وابو حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء اسمه مهشم او هشيم او هاشم ابن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي وسالما هو ابن
معقل بفتح الميم وكسر القاف لا صطخري لمولى امراة من الانصار اسمها ثبيتة بضم المثلثة
وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالعوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى بنت يعار بالتحتانية والمهملة
والراء الانصارية فاعتقته فانقطع الى زوجها ابي حذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل
ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة واكفاه ابنة اخيه هند وقال في الاستيعاب اسمها
فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل مصغرا
ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضرة المعتقة وهذه قرشية وتلك انصارية وقد
علمت هو ادعوهم لابائهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله ان سالما يبلغ مبلغ الرجال
ويدب دخل علينا وانى اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب
ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصائص سالم الماضي عياض لعلها
حلبته ثم شربه من غير ان يمس ثديها وغير الثقات يشربنها ويحتمل انه عفي عن مسه للحاجة كما
خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة بنت
ابن عبد المطلب لها شتى وما احد في ما احد نفسي وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشئ
واحد مرتضا بطرحال القلوب واشترطها ي لذلك حيث تحرمن عن الاتيان بالمناسك و
ان تحبست عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولها للدم مكان تحللي عنا الاحرام
مكان حبستني فيه عن النسك بعلة المرض تحقيقا فيه دليل على ان المرض لا يبيح به الاحلال

ولو كان يقع به لما احتاجت الى هذا الشرط وهذا خلاف الاحصار بالعدو قال المانع وقيل كان هذا من خصائص
ضباعة وفيه ان المحصر محل حبس يحبس ويخرج بذلة هناك حلالا كان او حراما قوله المقلد بكسر الميم
واسكان القاف وباللهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والراء يعرف بابن الاسود منة الابيقل بتثنية
فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني
تكتنفا كفاءة بحسب الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه
القاضي البيضاوي ومن عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاحد الاربع والاولى بهذا ان يقال وذوو
المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شئ لا سيما فيما يراد دوام امره ولذلك اختاره الرسول صلى الله
عليه وآله وجه والبلغة فاصر بالظفر الذي هو غاية البغية قوله فاظفر جزاء شرط محذوف اما اذا
تحققت بفضيلتها فاظفر بها الستر تندبها بكتسب منافع الدارين وترتب يداك دعاء في اصله الآن
العرب يستعملها للاكرام والتعجب والتعظيم والحث على الشئ وهذا هو المراد ههنا وفيه الترغيب في
صحبة اهل الدين في كل شئ لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم وبالمن المفسدة من جهتهم قال النعمة
هي كلمة جارية على لسانهم كقولهم لا اب لك ولم يريدوا وقوع الامر وقيل تقصد بها وقوعه لغلبة
ذوات الدين في ذوات المال ونحوه اي ترتب يداك ان لم تفعلها امرت به قوله ابراهيم بن حمزة بالزاي
وعبد العزيز بن حازم بالمهملة والزاي وحمزة بن ابي حمزة بالمهملة والزاي ونشفع اي تقبل شفاعته ونشفع بالتشديد
وملا بكسر الميم ومثل بالجر وبالنصب فان قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كذا فوجهه
ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلى المقل اي المفقر و
المثرية اي الكثرة المال يقال ثرى الرجل اذا كثرت امواله والنحر بكسر الحاء وفتحها وغرب فيها اذا
مال اليها ورغب عنها اذا اعرض عنها ولم يردها قوله حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم
اصلها الثمرة كثمر الاصل وشوم الدار ضيقها وسوجوارها وشوم الغرس ان لا يغرس عمليها
وجملها ونحوه وشوم المرة عقمها وغلامها وسوء خلقها والغرض منه الارشاد الى مفارقتها
لا الطيرة المنهي عنها الخطابي هذه الاشياء ليست في نفسها اهوالا وتاثيرا وانما ذلك بمشية الله تعالى
وقضائه فالاضافة اليها اضافة الى محلها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي
يقتنيها الناس ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله محمد بن عمرو بن الحسن بالكسر الميم واسكان النون
وزيد من الزيادة ابن زنيح مصغر الزنج وعمرو بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح
المهملة الاولى وسكون الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون و
واسكان الهاء وبالمهملة قوله اشرف ذلك المراة ناقصة العقل والدين وغالبا ترغب
زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى قد نبه على آية المشهور على سائر الانواع
التي حبلن في نفس الشهوة حيث قال زين للناس حب الشهوات من النساء الآية الى آخرها باب
الحرة تحت العبد قوله ربيعة بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وبريرة بفتح
الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشترتها عائشة فاعتقتها وستاتي مطولة ومعنى احكاما شرعية
وفي حديثها احكام كثيرة وفوائد غزيرة متفاوتة فيها كثيرا وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث لانتفي
الزايد قوله برمة قال المالكي في الشواهد لا يمنع الابتداء بالنكرة على اطلاقه قبل لزادم يجعل
الابتداء بها فائدة ومن محتملاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
وبرمة على النار وقال تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية
انها اعطاء لثواب الآخرة والهدية اعطاء لاكرام المتقول اليه والسنن الثلاث اولها ان الامة

التي تحب لعبد اذا اعتقلها الخيار في فسخ نكاحها والثانية ان الاولاء لا معتق فولاء المعتق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير والثالثة ان الصدقة بعد القبض صارت ملكا للفقير فلما حكم سائر المملوكات وبين بها حكم الصدقة فان قلت ابن في الحديثان زوجها واسمه معين فلم ذكره فاعل الاعانة بالهجة والثالثة كان بعد قلت لما كان ذلك معلوما من طرق الاضراع عتمد عليه قوله اوثلاث يعني الواو الواصلة يعني والفاصلة ومحمد اي ابن سلام وعمرة ضد الحزة ابن سليمان و وعبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد الازدي قوله انه اخبلان ثوبية مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله عليه بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء والراء والنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح المهملة واللام وام حبيبة ضد العدوة رملة الامومة ومحلية بالفظ فاعل الاحلاء متعديا ولازما من حليت بمعنى حلوت من المعزة وفي بعضها بلفظ المفعول من الاحلاء وخبراي صحبة رسول الله صلى الله عليه المتضمنة لسماعات المذاربن واسم هذه الاخت حمزة بفتح المهملة وسكون الزاي ولا يحل انه يجمع بين الاختين وهذا كان قبل عملها بالحرمة او ظنت انه جوازه من خصائص النبي صلى الله عليه لان اكثر حكم نكاحه مخالف لاحكام الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وتنهاهي ربيبة رسول الله صلى الله عليه واسمها درة بضم الدال وسكون الراء فقال انها حرام علي تسعين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي من الرضاعة لان اباها عمي بالسلة ارضعته ثوبية التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه فان قلت الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر الحكم عليه قوله وثوبية مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وهي التي ارضعت حمزة قبله عليه السلام وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها واري بصيغة المجهول ماضي الافعال يعني اري بعض اهله بالبناء للمفعول على ما لم يسم فاعله والموحدة اي الى سواء حالة يقال بات الرجل بخير سواء اي بحالة ردية وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشارة الى النقرة التي بباطن الابهام والسبابة والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما زالت بعدكم روحا غير اني سقيت في هذه يعني ثوبية واشار بالنقرة التي بين الابهام والسبابة ولفظ عتاقة بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الرقبة فالصحيح ان يقال باعتاق قلت قال اصحاب الحكم يقال حلفت بالعتاق وبتحتمل ان يكون ثوبية بدلا من الابدال فان قلت فيه دلالة على ان الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال تعالى فجعلناه منثورا قلت لا اذ الرؤيا ليست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير الذي يتعلق بالرسول صلى الله عليه مخصوصا من ذلك كان اباطالب رضي لينفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي مما ورد في هلاك خيرات الكفار ومعناه انهم لا يكون لهم تخلص من النار وادخال الجنة بل يكفف عنهم عذاب بعض النار ويستوجبون على جنايات تركبوها سوى الكفر ما عملوا من الخيرات الفاضحة ما ساعد انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا ينالون عليها بنعيم ولا يخفف عذابا لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرايمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة واسكان المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء محمد والد الاخ والاختها اهل المحارف بلفظ فاعل ضد المصالحة قوله الجماعة اي الجموع

يعني الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حين يكون الرتضيع طفلا ستة اللبن يؤخذ لان معرته ضعيفة يكفيها اللبن وبنت تحمد بذلك فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا مذهب البخاري ان الحرمة تثبت برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك المصة والمصتان لا تسلم لجوع والما يحرم اذا كان في الحولين قد رمادي الجاعة وهو ما قدرته الشريعة بخمس اكلات يقينا الرضعان والمقدار في هذا الحديث مما صح به الخصمان لطرفي النقيض قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم هو الذي قال عائشة فدخله لوكان فلان حيا لدخل علي قلت الضمير الله عين من الرضاعة احدها افلح والآخر البيت وقال بعضهم هما واحد ومن الحديث في كتاب الشهادات والله اعلم بالصواب **باب** شهادة المرضعة قوله عبيد مصغر العبد ابن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث القرشي وفلانة هي بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التيمي واعرض عنه وفي بعضها عني وكيف وبها انكيف يجتمع بها ودعها عنك اي اتركها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا على الوجوب وممن ذهب الامام احمد ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسماعيل باصبعيه حكاية عن ابوب في اشارته بهما الى الزوجين قوله لا يرى انه اسا بعني قال الاسنوي الآية حرمت المزوجات الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وقال في الكشاف فحرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة المسلمين قوله احمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في الجامع عنه حديثا مسندا الا في خروجه في آخر كتاب المغازي وقال الكلاباذي واحمد بن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذكره وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزايل الاسدي وسعيد اي ابن جبير قال الحموي هما الاصهار اهل مكة ومن العرب من يجعل القصر من الاحماء والاختان جميعا فان قلت لا آية لانه تعالى استبع القصر قلت اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا بترتيب ما في القرآن من النسب فان قلت ما فائدة ذكر الاختين بعدها قلت للاستعارة بأن حرمتها ليست مطلقا وانما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة لانه لا حكم من يعلم من الاختين بالقياس عليه لان يكون حرمتها الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها قوله عبد الله بن جعفر بنا بي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام و وامرأته هي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والهجة وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع التنافس بينهما في الخطوة عند الزوج فيؤدي ذلك الى قطيعة الرحم وابو بضر بكسر المهملة وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابي وجابر بن زيد والحسن البصري تابعيان قوله عرضه ان الامام ابا حنيفة قال اذا ماتت اخت امرأته او انفرد لي في جميعهم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم لعقد مات الجماع بالابدان الجماع قوله حوراي الكلام او الوطي وقال الاصيحي والمكاتب مرسلا ان الزهري لم يدرك عليا رضي الله عنه قوله بنات ولد هبانه فان قلت كيف ذكر الحديث على ان بنت ولد المرضعة حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول للبنات وان لم تكن في حجر ابي الربيب مطلقا والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على

على الاغلب العادة **قوله** ابنة ابى سفيان هو عمرة بفتح المهملة وشدة الراى اختام حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه فان قلت ما زائد الصدر الكلام قلت تقدم برهانه فاذا اصل لما ذا و ومحليه من باب الاضافة اى ليست خالية عن الضرة وهى احب شركائى فى الخير مرآنفا **قوله** عاصم بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابى هند واسمه دينار القشير بصرى مر فى كتاب الايمان فى باب المسلم من سلم وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصرى الخفاجى وفى معنى خالتها وعمتها خالة ابيها وعمته وعلى هذا القياس كل مرأتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى ولما نهى عن الجمع بينهما لما يلزم التنافر فى الخلوة من التزوج فيفضى الى قطع الارحام **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن ذؤيب بمصغر الذئب الحيوان المشهور الخزاعى مات سنة ست وثمانين **قوله** ويروى هو من كلام الزهرى اى نظير خالة ابيها مثل خالتها فى الحرمة وفى بعضها نزى بفتح النون **باب** الشغار بكسر المعجمة الاولى واصله فى اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا يرفع رجل بنتك حتى ترفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه عن الصداق الخطابى وتفسير الشغار بوجه مقرونا بالحديث ويقال انه من كلام نافع فى جوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا ليس فيه شئ اكثر من ربط المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل قول العلماء كلهم الا ما روى عن الشعبى انه لا مهر لهما فيه راجع الى ان التسمى عايد الى ما خارج عن العقد مفارق له كالبيع فى وقت النداء ام لا النووى اجمعوا على انه منهى عنه لكن اختلفوا هل هو نهى يقتضى بطلان النكاح ام لا فقال ابو حنيفة يصح بمهر المثل **قوله** ابن فضيل بمصغر الفضل بسكون المعجمة محمد وخولة بفتح المعجمة واسكان الواو وبالام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف **قوله** هو لك اى محويك يعنى ما ارى الله تعالى الا موجدا المراد لك بلا تأخير منزلا لما تحبه وترضى وابو سعيد المودب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة محمد بن مسلم الجزرى بالجيم والزاى والراء ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة العبدى الكوفى بصرى ضد الحرة بن سليمان **قوله** المحرم بضم الميم وبالزاى عبيثة هو سفيان وعمرو هو ابن دينار قال النووى قال ابو حنيفة يصح نكاح المحرم لقضية ميمونة وهو رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها روت انه تزوجها حلالا وهى اعرف بالقضية من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد بالمحرم انه فى الحرم ويقال المحرم هو فى الحرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اى فى حرم المدينة وبان محله معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا ترجح القول وبيان ذلك من خصائص صلى الله عليه **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وفراقها يحصل بانقضاء الاجل من غير طلاق وانما قال اخيرا ما قال اولا لما ان اباح ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ وانعقد الاجماع على تحريمه قال النووى التحريم والاباحة كانا مرتين كان وصلا له قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيمة فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات **قوله** احمد بن محمد بن على بن ابى مطيب ومحمد هو ابن الحنفية وابو حمزة بالحاء والراء نصر بسكون المهملة الضبعى وربعى اى ذكر الرخصة التى كانت فى اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضى كما روى فى جوازه كان فى اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء وكمزة احتياجهم لان بلادهم كانت تعارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة فى اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وجنبذ بالجيم وفى بعضها حنين بالمهملة

وبالنون واستمعوا بلفظ والماضى جامعوهن بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة وتوافقا اى فى الكلام بينهما مطلقا من غير ذكر اجل فالعاشرة بينهما ثلاث ليال بايامها من يعنى المطلق محمول على ثلاثة ايام فان احتاجت بعد انقضائها ان يتزايد عليها تزايدا عليها ان احتاجا ان يتاركا تاركا وان يتفارقا تفارقا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعضا لجزء محذوف وفى مخرج ابى نعيم الاصفهانى فان احتاجا ان ينتقصا انتقصا وان احتاجا ان يتزايدا فى الاجل يزيدا **قوله** ما ادرى اى لا اعلم ان جوازه كان خاصا بنا لعصمة او كان عاما للامة وقد بينه اى حيث قال انفقا ان النبى صلى الله عليه نهى عن المتعة **قوله** مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصرى وثابت ضد الزايل الثانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسوأة الفعلة الفاحشة والقصيمة وابو غسان بالمعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة اللثيثى المدنى وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة بن دينار ومحلله بفتح اللام اى حلوسه من الحديث فى باب خيركم من تعلم القرآن **قوله** صالح بن كيسان بفتح الكاف وخيس بضم المعجمة وفتح النون وبالمثناة التحتانية وبالمهملة اى حذاقة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى واوجبنا احزن ونفسه هو المفضل والمفضل له لكن الاول باعتبار ابى بكر والثانى باعتبار عثمان رضى الله عنهم **قوله** يزيد بالزاى ابن ابى حبيب ضد العدو وعمران بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة و شدة الراء بنت ابى سلمة بالمفتوحتين **قوله** اعلم اى سلمة اى تزوج على انها تبقى كما زوجها وهى ربيبته ولو لم تكن ربيبته لما حلت لى ايضا لانها بنت اخى بمعنى بالسلة لان نوبية ارضعته باسلة و ورسول الله صلى الله عليه ومر الحديث قريبا **باب** ولا جناح عليكم فيما عرضتم به **قوله** طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشد النون وزايه من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفى قال الزمخشرى التعريض هو ان يذكر شيئا يدل به على شئ لم يذكره وقال الجوهرى هو كناية تكون مسوقة لاجله موصوفة بغيره مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق ولا يصوم اى لا يصرح ونافقة اى ذات لحمة وفتحة نها تشديد الدال **قوله** سرقة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير وقيل انها معربة من سره فارسية فان قلت هل فى قبين اذا هى انت وعكسه قلت لا تقدم ما يقتضى سلامة الامير فعلى الاول المراد منه الحكم على ما فى السرقة بانها ان لم يكن طلا الحكم عليه وعلى الثانى المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو ما فى السرقة ان لم يطلب الحكم عليها نحو زنية انوك وانوك زنيد **قوله** صمدا اى دفعا وصوبه اى خفضه وعدد هرية بعضها عادها ومترما **قوله** لا تفضلوهن منع المولى ونحوه من النكاح وجنسها منه والآية تدل على ان المراة لا تزوج نفسها ولو ان لها ذلك لم يتحقق معنى العضل فان قلت يلزم من النهى عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تتركوا ولا تقتلوا قلت القضية وسبب النزول وقول معقل فزجتها اياه بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالآية الثانية قلت المخاطب فى النكاح الرجال وليسوا غير الاولياء فكانوا هم ايها الاولياء مولى اليكم للمشركين فان قلت فكيف فى الثالثة واللام اعم من المراة فتناوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا لكان ولى قلت خروج الرجل منه بالاجماع فبقى الحكم فى المراة بحاله **قوله** عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما ابن مخيمرة بوزن مكبرة ابو سفيان اى انواع و ويصيد فيها اى يعين صيدا ويسمى مقداره وطهرت بلفظ الغائبة والطهر والطمث حيضة الحيض واستيضحى اى اطلى منه الفشاء وبالضح الفرج والماضغة المجامعة وانما يفعل ذلك لكلا تحمل من شراهم ورفسانهم و

واكابرهم قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفتم قوله يمتنع به الرجل اي يمنعه ولا يمتنع
من جاها وفي بعضها لا تمنع من جاها وفي اكثر النسخ لا يمتنع من جاها ولا بد له من تاويل والقافة جمع
القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والباطنة من الالتباس بالفوقانية والمهملة اي
الصقته واستلحقته وقيل صوابه فالتاط به اي التصق يقال هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق به والتلاطوه
اي الصقوه بانفسهم قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة وابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون
والمهملة والنظر اذا استعمل بفي فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرافة وبالى بمعنى الرؤية وبدون
الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس مر الحديث آنفا قوله احمد بن ابي عمر وحفص النيسابوري
سبق في الحج وابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد
الحر والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وتسكين المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفر
وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا فرشت له باب اذا كان الولي هو
المخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء والامر لغيره يحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى
طريقة التحكيم او كان قاضيا واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر
الراء وبالمعجمة الكنانة بالنونين وادخال البخاري هذه الصورة في هذه الترجمة مشعرة بان عبد الرحمن
كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها اي قبيلتها يعني يفوض الامر الى الولي الابعد
او يحكم رجلا من اقربائها او يكتفي بالاشهاد وللمجتهدين في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على
الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم
المهملة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ولم يردها من الارادة
وفي بعضها من الرد قوله ولدة بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولدة بالمفتوحتين وهو
يستعمل للواحد وللجمع وعدتها اي عدة المراة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة
انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فبالضرورة يكون النكاح قبل البلوغ فان قلت
مقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا قلت بالاجماع لا اجبار الا للاب والجد وادخلت بصيغة مجهول
الغايبة قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب
وانبئت بضم الهمزة اخبرت قوله وهبت منك نفسي وفي بعضها وهبت من نفسي ومن زايدة
قال النووي وكذلك وهبت منك نفسي من ايضا فيه زايدة جوزها الكوفيون وزيادتها في الكلام
الموجب وقياسه وهبت لك قوله برضاهما في بعض النسخ برضاها اي المراة ومعاذ بضم الجيم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى
واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز بعد الالف والايم الثيب والاستيمار المشاورة وقيل
طلب الامر منها فان قلت لا بد فيها من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المشورة
او ان البكر يكتفي في اذنها بسكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا وثيبا لا يصح
لا من الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت بكرا فاوجبه
قلت الحنفي يخصصه بالبالغة بقرينة الاستيذان اذا اذن الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يخصص
لا ينكح البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او بانه
على سبيل الندب والاولوية قال يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ ويستاذن منها وفي الحديث
دليل على انه لا بد في النكاح ثيبا وبكرا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج بنته البكر الصغيرة

لكن

لكن علة الاجبار عند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقة الاب
والثيب والكمال حيائها بممارسة الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال
باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت الرضا يدل على ان المراد به المبالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء
ابن طارق بالمهملة وكسر الراء وبالقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمرو
مولى عايشة وخادمها واسمه ذكوان قد دبرته وكان من افصح القراء مر في فضيلة الصديق وع
وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهملة ابنا يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم والراء
الانصاريان وخنسا بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى و
وخفة الثانية الانصارية قوله يزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري
وعقيل بضم المهملة والحجر بفتح الحاء وكسرها ورغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث
ست مرات في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح
سبع كرات باب لا يخطب قوله خطبة بكسر الخاء وبدع اي يترك ومكي بلفظ المنسوب الى مكة
المشرفة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك ولا يخطب بالنصب ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالكسر
نهيا بتقدير قال مقدرا عطفا على نهى اي نهى وقال لا تخف والاخوة متناولة للاخ النسبي والرضاعي
والديني مر في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء والاعرج هو عبد الرحمن وما يراى يروى
فان قلت اياكم والظن تحذير منه والحال انه يجب على المجتهد متابعة ظنه اجماعا وكذا على مقلده قلت
ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان الظن بالله تعالى وبالمسلمين واجب قلت هذا تحذير
عن ظن السوء بهم فان قلت الجزم سوء الظن وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه و
وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط فيما هو ملتبس به القاضي البيضاوي التحذير
عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستثناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت
الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل قلت يعني ان
الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث به او من ساير الاكاذيب
فان قلت فلم اثمه اكثر قلت لانه امر قلبي ولا اعتبار به كالايمان ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا
وشرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق
ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع او الظن كلام نفساني والافعل قد يضاف
الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثره كذب او ان المظنونات يقع فيها الكذب اكثر من المجزومات
الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يهجس في النفس فان ذلك لا يملك اي المحرم من الظن ما يصر صاحبه
عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض ولا يستقر والمقصود ان الظن يهجم بصاحبه على الكذب اذا قال
على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه حينئذ كذبا ان الظن منشا اكثر الكذب قوله ولا تجسسوا
ولا تحسسوا الاول بالجيم والثاني بالمهملة وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم
وبالجيم البحث عن العورات وقيل بالحاء هو ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنى
وهو طلب معرفة الاخبار الغايبة والاحوال قوله او ينكح فان قلت كيف يصح هو غاية لقوله لا يخطب
قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا لقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخ
الخياط واما فقهه فهو ان المنهي عنه انما يتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد و
واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم
المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي القرشي قال الشارح التراجم

مراد البخاري الاعتذار عن ترك اجابة الولي اذا خطب جليلا على وليته ما ذكر في ذلك من الم عار الرد
على الولي وانكسار القلب وقلة الحرمة **قوله** الخطبة بضم المعجمة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بسكون القاف وروى عن سفيان الثوري وفي بعضها قتيبة مصغر القتبة بالمثناة
والفوقانية والموحدة ثم روى عن سفيان بن عيينة ولا قدح بهذا لانها شرط البخاري **قوله**
المشرقاني بضم الميم وفتح المعجمة وسكون المثناة وكسر الراء وبالقاف
ابن بدر بالموحدة والمهملة والراء الفتيحي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية واسكان الهاء
بينهما التميمي وقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهما وساداتهم واسلما قال الغساني
فخر الزبرقان فقال يارسول الله صلى الله عليه انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم اخذ
بحقوقهم وامنعهم من الظلم وهذا يعني ابا الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو والله لشديد العارضة
مانع لجانبه مطاع في ادانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يارسول الله وما منعه ان يتكلم
الا الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك للئيم الخال الحديث المال الحق للولد مبغضة في
العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه ان
من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان بيان يقع به الابانة عن المراد باي وجه كان والقسم الآخر
بيان بلاغة وحذق وهو ما دخله الصنعة بتحبير فالسامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي
يشبه بالسحر اذ اخلب القلوب وغلب على النفوس حتى يحول الشئ عن ظاهر صورته وصرف
عن قصد جهته فاورده المناظر في معرض غيره وهذا مدح اذا صرف الى الحق وذم اذا قصد الباطل
حتى يوهم القبيح حسنا والمنكر معروفا فعلى هذا يكون المذموم منه هو المشبه بالمذموم الذي
هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشئ عن حقيقته قال المحي السنة منهم من حمل هذا الكلام
على المدح والحث على تحسين الكلام وتخيير الالفاظ ومنهم من حمل على الذم في التصنع في الكلام
والتكلف لتمشيته وصرفه الشئ عن ظاهره كالسحر الذي هو تخيل لما لا حقيقة له **باب**
ضرب المدى بفتح الدال وضمها **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وبالجيم ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة
وخالد بن ذكوان ابو المحسن المدني والربيع مصغر ضد الحزين بنته معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة
والواو والمعجمة ابن عفراء بنون ثم فاء مفتوحة ممدودة بلفظ المؤنث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية ونبي بصيغة المجهول
اي حين صرت عروسا وبجلسك بفتح اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان قلت
كيف صح هذا قلنا اما ان جلس من وراء الحجاب او كان قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر لحاجة
او عند الامن الفتنة وبدر بن ضم الدال المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهو التهديد محاسن المتبوع والبكاء عليه
وقيل معوذ واخوه عرفن يوم بدر شهيدين ودعي ابا ترك هذا القول لان مفاتح الغيب عند الله
لا يعلمها الا هو واشتمل بالاشعار التي تتعلق بالمغازي والشجاعة ونحوها **قوله** سليمان بن صرد
صنة القتيل وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والتواة مقدار خمسة دراهم **قوله** بغير صداق
فان قلت القرآن اي تعليمه صداق فكيف فعل بغير صداق وهل هو الا امتهان قلت عرضه صداق فعالي
قوله فوالراء المجرورة وفي بعضها بالهمزة بعد الواو وهذا هو المرة الثامنة من ذكر هذا الكتاب الحيض
في كتاب النكاح ومجيء ما ابن جعفر واما ابن موسى وكتب بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي قد تختلف الشروط
في عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء به كخمس العشرة ومنها ما لا يلزم كسؤال الطلاق اختها ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقد قال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما
او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء

تفصيل وشرح
انه سها بسبب
سكرا

وتسكين المعجمة وصهر اي ختنا واحسن اي في الثناء عليه ووفى في بعضها وفاني وابو العاص بن
الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اسر يوم بدر فمن عليه بغير وفاء وكان قد لزم
ان يطلقها الى ان مضى المشركون اليه في ذلك ورد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها
منه واسلم قبل الفتح **قوله** يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير مرثد
بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر واستحللتم
به اي حق الشروط بالوفاء شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق **قوله** زكريا هو ابن
ابي زايدة واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهي المراة ان تسال لزوجها طلاق زوجته ليتكحها
ويصير لها من النفقة ما كان للمطلقة فعبر عند لك باستفراغ الصحفة مجازا مرسلا كما يقال للشروط
قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد الرحمن بايد ل عليه قلت
الحديث من مرويات ابن سرين عن النبي صلى الله عليه وهذا وقفه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه ففيها
تقاوة **قوله** كم سقت اليها الحكم اعطيت صداقها وجزايا بالموحدة والزاي وكانه ضمنه اي خرج كما هو
عادته اذا تزوج بجديدة اتباتي الحجرات ويدعولين **قوله** يدعون هو لفظ مشترك بين الجمع
المذكر وجمع المؤنث واخبر بلفظ المجهول **قوله** بهدين من الهداء وفي بعضها من الاهداء وهو تجهيز
العروس وتسليمها الى الزوج وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم وكانه
المعجمة وبالراء وبالمدة وعلى بن مسهر بضم الاول مصغرا بالمهملة والراء **قوله** عاتز كناية عن الطفل او طفلين
الانسان بحمله الذي قلده فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمة لان العنوسة من الداعيات المدعوات قلت
اللام هي الهادية للمعروس المجهزة لامرها فيدعون لها ولمن معها وللعروس حين
قلن على الخير اي حين تدخل عليه او قدمت وخوه فان قلت لم لا يكون اللام في العنوسة للاختصاص
يعني الدعاة المختصة بالعنوسة الهادية لها قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام التي في العروس
لانها بمعنى المدعوات والتي في العنوسة كونها بمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف **قوله** معربفتح الميم
وكسر الباء ويجوز بلفظ نهي المخاطب ويتعين بها اذا دخل عليها والحديث يرد على الجوهري حيث قال يقال نعم فلان
على اهله اذا دخل واما العامة تقول بنى باهله وهو خطاء قال وكان الاصل فيه ان الداخل باهله يضرب
عليها قبة ليلة الدخول فصار كل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث هنا
وهو ولا آخر قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها على شيئا فحبست حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعته فلصقت يد رجلين او ثلاثة فقال
فيكم الغلول انتم غللتم فجاءوا برأس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت
النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها ومن ترك كتاب الجهاد
في باب الخمس قال العامة اختلفوا في وجوب السهم فمنهم من هو الوقف وقيل بقاء الحركة وقيل هو الرد على
ارباحها وقد يقال الذي حبست عليه يوشع بن نون وقد رد عليها حبسا بدعا رسول الله صلى الله
عليه من بين اخر يوم الخندق وهو اول صحيفة الاسراء **باب** من بنى بامراة **قوله** قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعمرة تابعي الحديث مرسل وكيفية
بنت تحتي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية مرالحديث مرارا **قوله** مركب
الاركوب وفي بعضها بالواو وهو القوم الركوب على الابل المذكية وفروة بفتح الفاء وسكون

وسكون الراء وبالواو ابن ابى المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلى بن مسهر بفتح الاولى والثانية وكسر الاسهار بالمهملة والراء ثم المهملة اى لم يغلها ولم يقرعني محمد بن المكدر بالنون وكسر المهملة والطاء المهملة جمع النمط بالفتحتين وهو ضرب من البساط وقيل هو ظهارة الفراش وسكون الميم تمامة ولا يحتاج الى الخبر وبديل بن ميسرة بن الهداء والتزفيف بسكون المعجمة ومحمد بن سابق منذ اللاحق والبخارى كثيرا روى عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما فى آخر كتاب الوصايا قوله نهو فان قلت فيه رخصة للبيع قلت لا يحتمل ان يكون ذلك محررا باستخبار فان قلت السنابل ثمر يجوز ذلك والتعالى ومن الناس من يشترى لهوى قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر آنفا نحوه قال قوله الا المتمكث بفتح المعجمة واسكان المثناة بعدها ثم المهملة وبالثاء المثلثة ثم الكاف ثم المثناة بزنة اسم المفعول من التمكث قوله ابو ابراهيم اى ابن ظهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الحمد بفتح الحاء المهملة وسكون الميم ابن دينار الكوفى وهو رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة والجيان بفتح النون والجيم والموحدة النواحى وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وتشكين المثناة ام انس فان قلت كانت هى محرما لرسول الله صلى الله عليه قلت كانت كذلك لرسول الله صلى الله عليه اما من الرضاع واما من النسب والعروس بغت يستوى فيه الرجل والمراة والخيسة المخلوطة من التمر والسمن ونحوه وتفاسة بالمعجمة ثم المهملة اى تتمايل بهم وتضعد عوا اى تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه واعتم من الاغتمام اى احزنه من ندم خزوجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسماء بوزن سمرة اخت عايشة واسيه مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد الشر من الحديث فى اول النيم قوله سعد بن حفص المهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون المثناة وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وكريب مصغر الكرب ولما التخفيف فان قلت ما الفرق بين القضاء والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما فى الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلى الاجمالى الذى فى الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلى وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة فى الايزال فى القرآن اشارة اليه حيث قال وان من شئ الا عندنا خزائنه وما نزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسة قلت اما لم يسلط بحيث لم يكن له المعل لضلال فان القاضى لم يحمله احد على العموم فى جميع الضرر والشر والوسواس فقيل المراد انه لا يضر عرضه شيطان وقيل لا يطعن عند ولادته مز الحديث فى اول الوضوء قوله الوليمة وهى الطعام المتخذ للعرس قالوا القياف ثمانية انواع الوليمة للعرس والمأدبة بضم الميم وسكون الراء وبالمهملة للولادة والاعذار بكسر العين وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللبناء والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لتسمية المولود يوم السابع من ولادته والمأدبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حتى اثابت فى الشرح اى واجب على اختلاف فيها فى انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله اتمها قال اى محى وختانها ابو الضحى بالمعجمة والموحدة اى كما مر فى بالمواظبة اى المداومة على هذه سنة رسول الله صلى الله عليه قال هذا لا يقع لغة لان المواظبة لازم وفى بعضها يواظبنى من المواظاة بالمهملة وهى الموافقة وروى لاسماعيل من التوطية يقال اوطات فلانا على الشئ اذا رغبته وسرت عليه قوله مبتنى اى زمان ابتناء رسول الله صلى الله عليه بزينب بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وانزل آية الحجاب وهى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى صلى الله عليه وسلم تقدم آنفا قوله على اى ابن المدينى وسفيان اى ابن عيينة وحميد بالعتم اى الطويل وسعيد بن ابى سعيد بفتح الاولى الراء الانصارى وشعيب بن

تفويض بيد القضاء والقدر

الصحاح

الضحاب بفتح المهملتين واسكان الموحدة الاولى بوسالم المهرى وقد مر وجوه فى حمل العتق الصدقى واصحها انه اعتقها بترتماثم تزوجها برضاها بالاصداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاى ثم الراء ابن معوية الجعفى وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة الاسدى وبامراة اى بزينب ولعل الستر فى انه صلى الله عليه اولم عليها اكثر كان شكر النعمة الله تعالى فى انه زوجه اياها بالوحى اذ قالما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن التيمى روى عنه الثورى وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابى بالفاء والراء والثانية والموحدة سمع الثورى الاسناد بهذا الا التباس كلا منهما باشريد البخارى وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان المقرئ المكى وهى تابعية فالحديث مرسل وفى بعضها زيادة عن عايشة فيصير مسندا متصلا ولم يوقتا لهم بتيمة لولية النوى لو كانت للدعوة ثلاثة ايام فالاول يجب الاجابة فيه والثانى يستحب فيه والثالث يكره وتجب المالكية للموسر كونها سبوعا قوله فليأتها اى فليحضرها والاصح انه امر ايجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمزة بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف واما فى هو بالمهملة وبالنون الاسير فان قلت المدعو اعم من ان يكون الى الولية او الغير فما قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة الى الغير الولية بل تستحب والمدعو الذى امر باجابته صاحب الولية خاصة لما فيه من الاعلان بالنكاح واظهار امره فان قلت فالامر مستعمل اطلاقا واحدا فى الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه الشافعى واما عنه غيره فمحمل على عموم المجاز قوله الحسن الربيع بفتح الراء البوارنى بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو سلام الحنفى والاشعث بن ابى الشعثاء بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة فى المذكر والمؤنث ومعوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاى نزل الكوفة فالرتبا كلهم كوفيون قوله شبيت بالمعجمة وهو فيه بين الملقبين وبالمهملة وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو تصديقهم على ما اقسم عليك وهو ان تفعل ما سأله بقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف احد على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كما قالوا قسم ان لا يفارق حتى تفعل كذا وانت تستطيع فعله فافعله ليلا يحنث قوله الميارجم الميثرة بالتحتانية والمثلثة والراء وهى قراش صغير من حرير محشو بالقطن يجعل الراكب تحته والقسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية الثوب يؤتى من مصر من كتان مخلوط بحرير ينسب الى قرية بالديار المصرية وقيل هو القز وهو الردى من الحرير بدل الزاى سينا فان قلت المنهى عنها ست لا سبع قلت التابع هو الحرير وسيجى صريحا فى كتاب اللباس وتقدم فى اوائل الجنائز بلطائف كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح والشيبانى بفتح المعجمة وكسر التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق سليمان فان قلت ما معنى التابعة فى فضاء الا التسلام قلت غيرها روى الحديث مبدلا الفضاء السلام برد السلام كما فى اللباس والجنائز قوله وابو حازم بالمهملة والزاى اسمه سلمة بن دينار وفى بعضها عبد العزيز بحازم عن سهل وهو سهوا ذ لا بد ان يكون بينهما ابوه او رجل آخر وابو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدى بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على المذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب وانفقت بالنون والقاف والمهملة والماكل اى الطعام سفته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهرى روى عن جليلين كلاهما اسمه اعرج واسم احدهما عبد الرحمن حد هما عبد الرحمن بن هرمز

الهاشم والثاني عبد الرحمن بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول الثاني وفي رجال البخاري
اعرج آخر ذلك ورواه ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف ورواه
مسلم في صحيحه هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان عن
الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة بمثله ورواه عند زياد بالتحتانية ابن سعد عن ثابت الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من يأتيها ويدعى لها من يأباها و
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقبلها النووي وذكر مسلم هذا الحديث موقوفا ومرفوعا
الى رسول الله صلى الله عليه ومعناه الاخبار بما يقع بعد من مراعاة الاغنياء وايثارهم بالطيب وتقديمهم
وغيره قوله من ترك الدعوة فان قلت معناه من ترك كليا بان لم يجب قلت الثاني يقتضيه
الرواية العتيمة المذكورة آنفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت قوله مرغبة عن حضور الوليمة بل بحرم
وآخر مرغب فيه بل موجب قلت الاجابة لاستلزام الاكل فيحضر ولا يأكل فالترغيب في الاجابة والتحذير
عن الاكل فان قلت ما معنى تحوله شر طعام وقد يكون بعض الاطعمة شرا منها قلت المراد شر اصناع
الولايم طعام وليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء القاضي البيضاوي وحاصل من شر الطعام كما يقال
شر الناس من اكل وحده اي من شرهم والمستاء شر المذكور عقيبه فكانه قال شر الطعام طعام الوليمة
التي شأنها ذا الذي الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة الاغنياء وترك
فقرائهم ويدعى الى آخره استيناف في بيان كونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير من كان المرء شر
مني ومن ترك الدعوة حال والعامل ما يدعى بمعنى يدعى لا اغنياء لها والحال ان الاجابة واجبة بحيث
فيجب المدعو ياكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم
اسمه سلام الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم آنفا اسمه بزيد ينار وكلاهما تابعيان فافترقا
قوله كراع المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغنم بفتح المهملة وهو موضع على مرحلة
من المدينة من جهة مكة والذراع المراد هو في يد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي
وقد امتنا اعطاء المعبر كراعا وطلب ذراعا باب اجابة الداعي في العرس بضم الراء
واسكانها قوله علي بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي قيل هو الذي ذكره قبل هذا في باب اغتباط صاحب
القرآن فقال علي بن ابراهيم نسبه الى جده والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد الاعور
وابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك وهو موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الصائم قلت قد يصلح
الوليمة بالترك المتحمل بها لانتفاع بدعائه او باشارته والمتبادر عادة ايضا في غيبته وقيل المقصود
ليس بعد في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان اي منعما منفضلا مكرما لهم وفي بعضها ممتنا من
الامتنان اي منتميا مسويا صلبه وروي لاسماء على تمثيلا بفتح اللام وكسر المثلثة اي مائلا
من الميل بالمثلثة وروي بزمارة ممثلا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك
تاكيد الصدقة قوله ابو مسعود هو عقبة بتكسين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن
مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل عليه حين قدم المدينة قوله ما كنت اما ان كنت احسني على احد يعمل في بيته منا هذا
المتكلم ما كنت احسني عليك قوله مرقة بالفتح الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامر
في حيو للتحير ومن الحديث في كتاب الملائكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي بنفسها
وابو عثمان بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطر في المهملة وكسر الراء المشددة و

وعرس اي اتخذ عروسا الجوهري قال الاعرس وهذا حجة عليه وابو اسيد بضم الهمزة
على الاصح اسمه مالك والتوريقفي القوقانية واسكان الواو والراء اثاء يترفيه وامانته
من الامانة بالمثلثة وهو القرص في الماء حتى يحمل يخطلني يريد مرسته بيده يقال مخت الشيء
اذا دفته اي بالمثلثة فانماث اي ذاب وانحل قوله تحفته اي تخصاص اسيد رسول الله صلى الله
بذلك وفي بعضها تحفة اي هدية قوله يعقوب القاري بالقاف وتخفيف الراء منسوب الى القارة
والخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز
والظلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاية بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوصاء بالقصر
بعد الصاد وبتاء التانيث واسحق بن نصر بكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين
المهملة وبالقاف وزايدة من الزيادة ابن قدامة وميمونة ضئة اليمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة و
الزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم آنفا الراوي عن سهل اذا اسمه سلمة قوله
اليوم الآخر اي من كان يؤمن بالمبدا والمعاد فلا يوذي جاره فان قلت مفهومه ان من اذاه لا
لا يكون مؤمنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي والانتيصلة
قبول الوصية والمعنى وصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من اصل معوج فالايتيسر
استقيم بالعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكان من خلقن من اصل معوج فلا يتيسر الانتفاع بهن
الا بمداراتهن والصبر على عوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء اي حوا خلقت من ضلع آدم
عليه السلام الظنبي الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي طلبوا الوصية منا نفسكم فيهن
بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على
الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يحث منه
افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة لانه شاذ والامتناع عند الاكثر بالصفة فحينئذ يتبين
عنه بالقرينة جاز البناء عنه فان قلت الكلام يتم بدون هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت
توكيد معنى الكسر لان الاقامة امرها ظهر في الجملة الاعلى وبيان انها خلقت من اعوج اجزاء
الضلع الضلع فكانه قال خلقن من اعلا اضلع وهو اعوجه قوله هيبة مفعول له لقوله
سقى اي سقى لخوف النزول قوله كلكم كلكم فان قلت ان لم يكن له زعيمة فلم يكون راعيا قلت
على اعضائه وجوارحه وقواه وحواسه مر فوايد الحديث في باب الجمعة في القرى والله اعلم
باب حسن المعاشرة اي المخالطة وسلمان هو ابن عبد الرحمن المدني وعلي بضم المهملة
واسكان الجيم والراء المنسعدي ورواية هشام المروزي حمات سنة اربع واربعين ومائة
وعيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي ورواية هشام بن عروة عن اخيه عبد الله نادر وغالب
روايته عن ابيه بدون توسيط الام والنسوة الاحدى عشرة كلهن من قريش من قرى اليمن
قوله غنا اي حمر وحل وبالرقم والحمير والجر وينتقل بالنصب والانتقال هنا بمعنى
النقل اي كلما ياتي اليه احد لصوبة المسالة قليل الخير منهجة انهم اكملا لكم الغنم وانتم تزول
اذى وانه صعب المنال ولا يوصل اليه الا بشقة شديدة اي خيره قليل اتانا وصفة وعارضا لحق
الخطابي المراد بقوله على راس جبل انه يترقى ويتكبر اي جم الى قلة الخير الكثير وسوء الخلق
وبقوله لا سمين فينتقل انه ليس فيه مصلحة تحمل سوء عشرته بسببها قوله الثانية واسمها عزة
بنت عمرو النهمي قوله ولا ابت بالموحدة وفي بعضها بالنون اكلا اشربه ولا اشيعه قوله اضاف
ان لا ادريه قال الواحيه تاويلان لان الهاء اما عادة الى الخبز اي خبزه طويلا ان اشرعت تفصيل

قصة امرأة ناعسة

لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج ولكون لا زايدة اى خافان يطلقني فارده واقوله الى
والتاويل الثاني ان يقال ان معناه اخافان ابن خبره اذ عدم الترك هو الاستبات والتبيين
واما البحر والبحر بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما
وبالراء فالمراد بهما عيوبه والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل البحر بفتحة في الظهر
والبحرة بفتحة في السرة فان قلت لم خالفت عمدها حيث قاعدة ان لا يجمع شيئا من خارج
قلت قد ذكرت حينئذ انا اخافان يطلقني وانا صاحب العيوب مع انه لا محذور فيه اذلم يثبت
اسلامه من حق يجب عليه من الوفاء بالعقود قوله الثالثة وهي بنت كعب ليماني والعشتق بالمهملة
والجيم والنون المشددة المفتوحات وبالقاف الطويل اى نه طويل بلا طايل فان ذكر تحيوه
طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عذراء ولا مزوجة كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة قوله
الرابعة واسمها مدد بفتح الميم واسكان الهاء وفتح المهملة الاولى بنت ابي هرومة بالراء المضمومة
وتهامة بكسر الفوقانية هو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وهو من انهم بفتح الفوقانية
والهاء وهو ركود الريح وقيل انهم الدهر اذا تغير فالمراد انه كليل اهل مكة اى كليل اصحاب
الامن او كليل ركود الرياح فيه او كليل الربيع وقت تغير الهواء من البرودة الى الحرارة وظهور
اعتداله والقر بالضم البرد اى ليس فيه اذى يهول وراحة ولذاذة عيش كليل تهامة لذيذ ممتد
ليس فيه حر مفرط ولا برد ولا خافات له غائلة كرم اخلاقه ولا ملال ولا ذم من مصاحبة
الخامسة واسمها كبشة بالموحدة والمعجمة وقد يكسر الهاء وصفته بالاغماض والاعراض
وشبهته بالفدر بكثرة نومه يعني اذا دخل البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلف من
امواله ومابقي منها واسد بكسر السين تصغيره بالشجاعة اى اذا صار بين الناس كان كالاسد
يعني مهما مع الاحياء صعب على الاعداء كقوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم
معنى قوله اذا دخل البيت وثب على ونوب الفهد كانها ترديد المبادرة بجماعها قوله السادسة
واسمها هند واللقمة الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا والا
والاستقاقة في الشراب ان يستوعب جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة بضم الشين
المعجمة وهي ما يبقى في الاناء من الماء فاذا شربه قيل شققه قوله التعاني ان رقد التفتي نياحيه
فنا حيه ولم يضا جعني ليعلم ما عندي من محبته وحزني من مفارقته الجوهري النشاء الحال
والحزن الخفاء في معناه اذ ينتفض منتبذا عنها ولا يعرب عنها فيوجد كفه داخل ثوبها فيكون نفضه
اليها ما يكون من الرجل المراث ومعنى البث ما يضره من الحزن على عدم الخطوة منه قال
ابو عبيد احسبها كانت تجسد ها عيبا وداء تحزن به وكان لا يدخل في ثوبها ليلا ليس ذلك
فيشق عليها فوصفته بالمروءة وكرم الخلق ورد ابن قتيبة عليه بانها قد مته في صدر الكلام
فكيف قدحه في آخره فقال بل الانباري الرد مردود لان النسوة تعاقدن ان لا يكتمن
شيئا مما وذما شهن من مكارمنا وصافز وجها كلها حسنه فوصفته بها ومنها بالعكس
ومنهن مكارمنا وصافه مختلطة منها فذكرتها كلها قوله التابعة هي بنت علقمة و
وعيايا بالمهملة وبالتحتانية والمد هو الذي عي بالامر والنطق وجر عيايا اذا لم يهتد للقول
والغياباء بالمعجمة من الغابة وهي الظلمة ومعناه لا يهتدي لحاله مسالك وانه كالقلل المتكاثف
المظلم الذي لا اشراق فيه وانه تغطى على اموره واتاه منهن في الشر قال تعالى خسوفا تقمون
غيا وهذا شكل الرابعة وتنويع من الرواية العايلة وطبا فالمهملة والموحدة والقاف

ممدودا الطبقة عليه الامر حقا وقيل الذي لا يجيز من الكلام فيطبق معناه وكل ذلك رد له اى جميع اردوة
الناس مجتمع فيه وشتى اسم جمع لك في الراء مع الفك الكسر والقصر يا كلها معه بين فتح راس وضرب
وكسر عضو اجمع بينهما قوله الثامنة وهي بنت وسيلة بالواو والمهملة ابن عبد ضبة كذا ذكره والمتن مضاف
المفعول اى هو كظهر الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود اشارتين الجانب كريم الخلق سهل المأخذ
والارنب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات طيب الرايحة قيل اراد به ريحا
اوطيب ثنائه في الناس قوله التاسعة رفيع العماد وصفته بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل
هو العمود الذي تحمد به البيوت اى حبته في بحسد فيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد
ليراه الضيفان واصحاب الحوايج فيقصدونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون هما السنام
السنيف وهو كناية عن طول القامة وعظم الرماد عن الضيافة لان كثرة الرماد مستلزم لكثرة
الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف وقيل ان ناره لا تطفاء في الليلة بحيث الضيفان والاجواد يهتدون
النيران في ظلام الليل ويوقدونها على التلال لاهتداء الضيف به والنادي بالياء هو الاصل لكن
المشهور في الرواية حذفها وبه تم التميم وهو مجلس القوم تسعه بالكرم والسؤدد لانه يقرب
من النادي الا من هذه صفته لان الضيفان يقصدونه النادي يعني بهذا يظهر الى الناس ليعلموا ما كان
فيه ليواسوه والايام تباعدون منه فرارا من نزول الضيف ولم يتحقق لنا اسم التاسعة ولا
نسبها وكذلك الاولى قوله العاشرة واسمها كبشة مثل الخامسة بنت الاقرم بالراء والقاف وهما
هو للتعجب والتعظيم فان قلت ما المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى ما لك اى خير من كلها لك
والتميم يستفاد من المقام او هو نحو ترة خير من جرادة اى كل ترة خير من كل جرادة او هو اشارة الى
ما في ذهن المخاطب اى ما لك خير منها في ذهنك من مالك الاموال او هو خير مما قوله وهو ان له
ابلا كثيرة يتركها معظم وقلتها بفناء داره لا يوجهها لتسرح الا قليلا قدر الضرورة حتى اذا نزلت
الضيفان تأهم حاضرة فيقربه من ابانها لوجوهها والزهر بكسر الميم العود الذي يضرب ان زوجها
عود الابل اذا نزلت به الضيفان تأهم بالعيدان والمعاوف والآلات للطرب وتحريكهم منها فاذا سمعت
الابل صوت المزهر علمت يقينا انه قد جاءه الضيفان وانهن منحورات هو لك قوله الحادية عشر
وفي بعضها الحادي عشرة وفي بعضها الحادية عشرة والاصح انها الاخير وهي ام زرع بفتح الزاي و
واسكان الراء وبالمهملة بنت ابي ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع وانا سن
بالنون والالف والمهملة اى حرك والنوس الحركة اى حلاني قرطه فاذنا اى تحركان لكثرة تها
وعضدي ايضا بلفظ التثنية وهما اذا سمن لبدن كل فالمقصود انه اسمنني وملأ بدني فنعما
وبجتني من التبجيح بالموحدة والجيم والمهملة وبحت بكسر الجيم وفتحها لغتان وكلة نفسي فاعله و
ومعناه فرحني كفرحت نفسي وقيل عظمني تعظيما فان قلت ما فايدة لفظ اي قلت التاكيد فيه
التفريد وبيان الانتهاء والغنيمة مصغر الغنم اى ان اهلها كانوا اصحاب غنم والشوك كالشين
وفتحها موضع وقيل اى شوك الجبل لقلتهم وقلة غنمهم وشق الجبل ناحيته وقيل تضيق المعيش وجهه
وشقة فهيه ثلاثة اقوال والفصيل صوت الجمل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعزير
لا يهتدي باصحاب والمعاهدون اهل الجبل والابل والدابر هو الذي يدوس الزرع في بيدره والمنقي
هو الذي يقيه من التبن ونحوه صوت المواشي بكثرة الاموال وجمعه بين صنوفها قوله ولا اقبح
اي لا يقع قول قبيح بل يقبل مني وانصيحي اى نهاه مكفية بل يجد ها وانقع بالقاف
والنون والمهملة اى قطع الشراب واتمامه والعطفة منه وقيل هو الشرب بعد الري قال الاصمعي

الضيفان الابل

هو باليم وهو الاصح ومعناه اروى حتى يرع الشراب من شدة الرى وقال ابو عبيد لا ادراها قالت
هذا الا لعزة الماء عندهم قوله حكوما هو بيع حكم بالمهملة والكاف وهو العدل او لوعاء الذى
فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى المفخم الثقيل فان قلت الرداح
مفرد والحكوم جمع قلت اراد كل حكم رداح او يكون الرداح هنا مصدرا كالذهاب والفساح
بفتح الفاء وتخفة المهملة الاولانية الواسع قوله مسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام مصدر
بمعنى المسلول واسم مكان الشطبة بفتح المعجمة السعفة الرطبة الخضراء وبالضم مفرد الشطب
وهى الطرائق التى فى متن السيف اى منحفض اللحم والحمزة بفتح الميم وبالفاء والراء الاتنى من
الاوعال معزما بلغت اربعة اشهر اى انه قليل الاكل وطوع ابهما اى مطيعة منقادة لامره وهو كناية
اى تمثيلية الجسم سمينة والحارة الضرة اى غيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وادبها قوله
لا تثبت بالموحدة بين المثناة والمثلثة وفى بعضها التوى اى لا تشبع سترنا بل كلته كلا ولا تتعثر
بالتون وضم القافى والمثلثة وتتعثر مصدره من غير فعله كعكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا
وفى بعضها بكسر القاف الشديد والميرة بكسر الميم ما يجلبه البدوى من الخضر من الدقيق
ونحوه اى لا يفسدها ولا يفرقها ولا يسرع بالتغير اليها او نضها وصفاتها وتعشيلها للبيع
وباعجام الشين اى لا يترك الكناسة والقمامة مفرقة فى البيت كعش الطير ولهى مصلحة البيت
معتنية بتنظيفه وقيل معناه لا تخونها فى ملعامنا فتحناوه فى زوايا البيت كاعشاش الطير وروى
باعجام الغين من الغش فى الطعام وقيل من النهمة اى لا تحدث بها الخطابى التفسير من قولهم
غسل الخبز اذا كرخ وفسد اى انها تحسن مراعاة الطعام وتعتقه بان تطعم اولا فاولا تتفقد عجنه
فتكرخ وتفسد فى البيت قوله الاوطاب جمع الوطب وهو سقاء اللبن خاصة وهو جمع على غير
قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والخضر وسط الانسان اى نهاذات كفلين عظيمين وذنبا
صغيران كلما تزمانين كلما تحركت كان كل كفل منها كالطفل يلعب من كثرة تحركه بالزمانتين لان تحرك
الكفل يستلزم تحرك الذنب وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا اسلقت على قفاها بانى الكفل من الارض
حتى يصير لها بحوة تجرى فيها الزمان قوله اسر بالمهملة وخفة الراء السيد الشريف والشرى بالمعجمة
وتخفيف الراء الفرس الذى يستشرى فى سيره اى يلج ويمضى لا فتور واكسار والخطم بفتح المعجمة
وكسر المهملة الشديدة الزمخ المنسوب الى الخط وهو قرية فى ساحل البحر عند عمان والبحرين وفيها
تعتق الرماح فى غاية الجودة وارماح من الاراحة وهى الستوفى الى موضع المبيت والثرى بالمثلثة
وكسر الراء الخفيفة وشدة التحتانية الكثير من المال وكل رايحة اى مما يروح من النعم والعبيد و
الاماء وزوجا اى شيئا ويحتمل انها ارادت صنفا قوله مبرى بكسر الميم ابى على هلك
وسليم واصفر الآنية اى قل الظروف المستعملة فى البيت حتى كل عطايه لا يسوى بعض عطايه
الاصفر وكثره كالا يوازن قليلة الاحتر قوله كنت لك قاله رسول الله صلى الله عليه تطييبا له
لنفسها وايضا حاسن عشرته اياها وكان هو ذابية اى انا لك وفيه ان المشبه به يلتزم
كونه مثله فكل نحو ان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية لان صلى الله عليه قاله
لعايشة كنت لك كابى زرع ومنها قاله انه طلق امرأته ولم يقع عليه صلى الله عليه طلاق
بتشبيهه لكونه لم ينو الطلاق وفى بعض الروايات انى لا اطلقك وفيه جواز الاخبار عن الامم
السالفة وقال بعضهم وماذكر من ازواجهن مما كره لم يكن ذلك بغيبة لكونهم لا يعرفون
باعيانهم واسمائهم قوله سعيد بن سلمة بالمفتوحات الغسانى صوابه فى هذه المتابعة كما فى

بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا يعسر ابو سلمة هو موسى بن
اسمعيل التبوذكى بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو الحسام المخزومى
بالمعجمة والزاى وهشام هو ابن عروة وهكذا فى جميع مسلم قوله هشام اى ابن يوسف الصنعانى
ومعمر بفتح الميمين والحبش هو الجبل المعروف ومن السودان والحراب جمع الحربة وقد روا بفتح الدال
وكسر ها الفتان اى قد روا رعيها فى ذلك الى ان يثمر والحديثة السنان الشابة فانها تختار للرمى
والتقريح والنظر الى اللعب حتا بليغا وتحرم على دامته ما امكنها ولا تاذن لذلك الا بعد زمان طويل
ومر الحديث فى صلاة العيد وفيه كان عليه رسول الله صلى الله عليه من الرأفة والرحمة وحسن
الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه باب موعظة الرجل قوله ابو اليمان بفتح التحتانية
وخفة الميم والتون اسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بنا بى نور بلفظ الحيوان المشهور التوفلى
وعدلت معه اى من الطريق مستصحبا بطهرة الماء وتبرز اى ذهب لقضاء الحاجة وامتى بضم
الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعوالى المدينة القرى التى بلا علا هاعلى اربعة اميال
واكثر واقل وشعر منصوب على الاختصاص وضحت بكسر المعجمة من التضحب وهو التصليع وفى
بعضها صحت من القيام وجعت ثانى عل اى هيات مشعر اعن ساق الحمد وبد الله اى ظهر و
وسع الله من الحاجات وجارتك اى مغفرتك وضا اى احسن وغثان بفتح المعجمة وشدة المهملة ملا
من ملوك الشام وسعل الخيل اى يسعد لقتالنا وعيبه مقعر ضدة الحزان خفيفة الهمزة بعدها نون المهملة
والنون الشددة مولد يزيد بن الخطاب العدوى وهذا اى التعليق والاعتز الاعلى الروايتين و
مشربته بفتح الميم وباسكان المعجمة وفتح الراء وضمها اى غرفته والرتما بضم الراء وخفة الميم
بمعنى الرتيل بفعيل بمعنى المفعول وهو كالحباب بمعنى المحبب وبكسر الراء جمع الرمل وهو المنسوب و
ويقال دملت الحصير اى نسجته والادم جمع الاديم واستاذنا اى استاذن الجلوس عند رسول
الله صلى الله عليه والمحادثة معه واتوقع عوده الى الرضاء وزوال الغضبه والاهبة الهيئة
الاهاب الجلد مالم يدبغ والجمع اهب بالفتح وحين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله
او فى هذا انت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اى انت فى مقام
استعظام التجملات الدنيا وية واستجلالها وذلك الحد بنا شارة الهما روى صلى الله
عليه على بارية بكسر الراء وخفة التحتانية القطية فى يوم عايشة وبلت بسعفة فا
فاشته حفصة لعايشة والموجع بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله تعالى
بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك لانه صلى الله عليه قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمى
على فانى حرمتها على نفسى وآية التخيير هى قوله تعالى ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما مر الحديث فى كتاب المظالم فى باب
العرفه وفيه جواز اجتحاج الامام فى بعض الاوقات لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم
منع الاذن تكون الحجوبة له باذن ووجوب الاستيذان وكراهة وتاديب الرجل اهله
والمتعلقين به نيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم
عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مهموما يزيل غمه ويوقر الكبار ويخدمهم
والخطاب بالالفاظ الجميلة حيث قال الجارتك ولم يقل مغفرتك وفرع المال للاستيذان
ونظر الانسان الى نواحى بيت صاحبه اذا علم عدم كراهته له والهجر الترك عن ريبة

قوله محمد بن بشار مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية وسمر بفتح الميم وهمام بن منبه بصيغة الفاعل
التنبيه قوله نهانا هكذا بصيغة المتكلم في البلدان لكون مسافرا فلها الصوم لا يثاني ومنه الامتناع بها و
وهذا في صوم النفل وقضاء الواجب الموسع وقال اصحابنا النهي للتحريم قوله محمد بن بشار
بالموحدة والمعجمة قال الغساني وفي بعضهم محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطأ وابن
ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانية محمد وسليمان اي الاحمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وزرارة بضم الزاي وبالراء مكبرة ابن
اوفى بالواو والفاء مقصورا العامري والنصف النصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقة
فان النصف فما لها كله الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت الكل غرمت النصف للزوج
الخطابي اما الصوم فانما هي التطوع دون فرض رمضان فان كان ذلك قضاء الثاني
من رمضان فانها تشاغلت بما بين شوال الى شعبان لا يصير مضيقا وهنا على
ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع سائر الحقوق والتبدء خلها المهملة كابح قدم عليها
واما الانفاق فكل ما انفقت على نفسها من مال غيرها ان نه فوقه ما يجب لها من القوت بالمعروف
غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها واما ما روى البخاري عن حديث آخر في
معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره فهو انما
يتاول على ان يكون المراة خلطت الصدقة من مال به بالنفقة المستحقة لها حتى كانت انما نفذ من قوله
ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى بتمقوله نسبة وقيل هو ابن ابي عثمان التان
بفتح الفوقانية وسكون الموحدة وبالنون وتابعه في القسوم فقط احلم بروالاذن والانفاق قوله
التنبيه بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وتسكين الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والجعد بفتح الجيم الشحي
وهم مجموسون على باب الجنة واعلى الاعراف قوله كفران هو صنة الشكر والعشير بمعنى المعاشر وهو
المخالط وانما قال وفيه اي في هذا المعنى ومعنى الى سعيد كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم وزيد
بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار صنة اليمين وتكمكمت بالمهملتين اي تأخرت من الحديث
مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية البصري وعوف بفتح المهملة وتسكين الواو
وبالموحدة وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف واسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن
حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث فضيلة الفقراء وان الجنة محفوفة وابو رباء السختياني
وسلمة بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري وهارون بن رئاب
رجاء رابب زوجتا عليل حي قوله ابو بحيفة مصغر البحفة بالجيم والمهملة واسمه
وهب بن عبد الله والاوزاعي عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو بن
العاص وفي الحديث اشارة الى ان وراء الجسد يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان شيئ آخر يعبر
عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالمهملة الحديث
في الجمعة في القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان وهو ابن بلال
والايلاء لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الحلف فان قلت اذا كان للفظ معنى شرعي
ومعنى لغوي يقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا لم يكن ثمة قرينة صارفة عن ارادة معناه الشرعي
والقرينة كونها شهرا واحدا والشرية بفتح الميم وتسكين المعجمة وضم الراء وفتحها العرفة والتعريف
في لفظ الشهر للعهد ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية

وبالمهملة

وبالمهملة القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء النحاي البصري بفتح النون وسكون
وهمات بالواو لفظ يذكر بصيغة المتروضي فان قلت ما الذكر وقلت ولا يحرم الا في البيت ورفعه جملة حالية
اي وبذكر عنه ولا يحرم الا في البيت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه والا وقال اي الجعد وغير البيوت مع استثنا
من البحيرة فيها وفي بعضها غير ان لا يحرم الا في البيت فحينئذ فاعل يذكر ضمير النبي صلى الله عليه وسلم شاه ه
اي يذكر قصة البحيرة عنه مرفوعا الا انه قال في لا يحرم الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن
بريح مصغر البرح بالحيمين عبد الملك ويحيى بن ابي عبد الله بن صيفي منسوبا الى
جده المشتري مولى عثمان رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والراء ابن عبد الرحمن
الحارث بن هشام المخزومي قوله مروان بن معوية الفزاري بالفاء والزاي والراء ابو
يعقوب بالتحتانية المفتوحة واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو والراء عبد الرحمن
بن عبيد مصغر ضد الحر العامري مدني واية المقدمي وهو المشهور بابي يعقوب الاعمر
وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم ومسلمان بوزن فعلان وفي بعضها ملا
بسكون الام اي مملوء قوله غير مبرح بكسر الراء المشددة اي شديد الاذى وعبد الله
بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي
لا يجلد بالجيم ثم المهملة للاستعداد اي يستعبد من العاقل لجمع بين هذا والذي
والتفريط من الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت ما مفهوم شرطه انه لا يضرب
اصلا او انه اذا ضربها لا يبالغ مما قلت المعاشرة من قوائم النكاح وضرورته عرفا وعادة
فالمنتهى مولا اول فكانه قال اذا لا بد من بعضها فلا يفرط في الضرب واشار البخاري بتفسير
الضرب بغير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه جواز ضرب العبيد
للتاديب ونحو قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم
المهملة وابو مليح بن نافع الهزلي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام و
وصفية بكسر الفاء الخفيفة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية
وتلقط بتشديد المهملة الاولى اي تساقط وتفرق والموصولات بفتح المهملة الشديدة
وكسرها قوله محمد بن سلوم بتخفيف اللام وتخفيفها وابو معوية محمد الضرير ولا تكثر فيها
منها اي لا يكثر من مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يجيبها وانت في حلواي
احملت عليك النفقة والتسمية وهو لا ينفق على ولا يتسبب العزل وهو نزع الذكر
من الفرج وقت الانزال وعمرو هو ابن دينار وعرضه انكاحا نعزل وما نزل لوحي بالمعنى
عنه قول على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية كلاهما
من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وابن محيريز مصغر المحراب بالمهملة والراء والزاي
عبد الله القرشي وسبيا اي جواري اخذناها من الكفار اسرا ونذكت في غزوة بني المصطلق
مرفي كتاب العتق والتسمية بالمفتوحات النفسي اي ما من نفس قدر كتبها الا وهي كائن
سواء عزلتم او لا اي ما قدر وجوده لا يرفعه العزل مر في اخر البيع قوله عبد الوارث بن
عبد الصمد ضد الاسير المكي وعليه في بعضها وعليها ولا بد من تاويل الحمل لتانيث وله اي
لرسول الله شيئ والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عايشة قوله
زهير مصغر الزهر ابن معوية الجعفي وسودة بفتح المهملة بنت زمعة بالمفتوحات
وقيل باسكان الميم العامرية قوله بشر بالموحدة المكسور ابن المفضل بفتح المعجمة الثقيلة

رحاله بن اى الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وبو سفينة مرسى

بن اسامة ضد القتال الكوفى والحفظ من السنة ظاهره انه خبر ومابعده فتاويل المبتدا اى

من السنة اقامه الرتل النووى هذا اللفظ يقتضى رفعه الى النبى صلى الله عليه فاذا قال المتحابى

السنة كذا ومن السنة كذا فهو فى حكم قوله قال النبى صلى الله عليه كذا قال ولو لم اسمعه لغلبة هذا

ان هذا اللفظ وهو من السنة كذا صريح فى رفعه فلو لم نشترط اقوله رفعه بناء على الرواية بالمعنى

لغلت ولو قلت لكنت صادقا الخطابى الشيخ تخصيص الكبر لما فيه من الحياء ولزوم الحذر

يحتاج الى فضل مهال وصبر وتان ورفق والشيب لا يحتسب بها على وكذا الثلاث للشيب

وبستانفها لقسمة بعده وهذا من المعروف الذى مر الله به فى معاشرة من وذلك ان الكبر لما فيه

من الحياء ولزوم الحذر يحتاج الى فضل مهال وصبر وتان ورفق والشيب وقد جرت بها الرجال

لانها من حيث تتجددت الصحبة اكمل بزيادة الوصلة وهو مدة الثلاث قوله

يزيد من الزيادة ابن زنيم بضم الزاى وفتح النون المخلفون فى وجوب القسم على رسول

صلى الله عليه الخطابى يشبه ان يكون هذا قبل ان يسن القسم لهن فان كان ذلك بعده فلانه

فى العدل لا كزمن الطوال فى محل الكلا والتسوية نهيته بن فى ذلك قال وقد سألوا عن احتجاب

له على اربع زوجات وهذا باب له وقع فى القلوب وللشيطان مجال فى الوسواس به الاعند من

ابيح الله تعالى قال قال واقول لما ينبغى ان تعلم فيه ان صلى الله عليه كان منير المحلوق على طباع بنى ادم

فى باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر ما ترب الانسان التى لا بقاء له الا بها ولا صلاة

الا باخذ الحظ منها والناس مختلفون فى تركيب طبائعهم وقوتهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطبيعة

ان من سمحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكان دواعى هذا الباب له

اغلب وزمام الطبع منه اليه اكثر وكانت العرب خصوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الاولاد

كما نوايد حون بقلة الطعام والاحتراز بالعلقة فاما كيف اختار الله تعالى لنبيه صلى الله عليه

افضل الامر حيث كان يطوى الايام لا ياكل ويواصل للتسوم حتى كان ينبذ الحجر على بطنه حتى

يزداد احليما حلالة وفى صونهم قدرا وفخامة هذا على ما بعثه الله به من الشريعة الحنيفية

الهادية لما كان عليه رهابين النصارى من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا

لكان صلى الله عليه واكاثر بكم بايات مادعا اليه واستنبان الخطاب منه ليكون داعية الى الاقتداء به

واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا ينكر فى الندرة وقد كان لسليمان عليه السلام مايلة امراة

ولا فى العقلان حكمه الاحتذاء فيه حذو الحاجة والمصلحة من غير تحديد له بشئ معلوم وانما

قصر الامة على اربع من تحديد نخوفان لا تعدلوا فيهن والعجز عن القيام بحقوق وقال تعالى

فان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى وكانت هذه العلة معدومة فى النبى صلى الله عليه ومابين

المائة لا عبرة بالعدد ان النساء من مال اليمن قد يحكم لامة بلا عدد ومحدود وذلك انه ليس

لهن حق فى التسوية والتعديل على ساداتهن فهم من المعلوم من شانه صلى الله عليه فقد ذات اليد

انه لم يكن بحيث يتسرله الاستكثار من عدد الاماء فاستغنى بكانهن عن الزيادة على الاربع من

الحرائر ومعقولان لهن من الفضل فى التدبر والعقل وادب العشرة وصراحة النسب ما ليس

للاماء فكان الفضل الامر بنا مكملها واولاها به فصرف زيادة حظه من النساء فى الحرائر والله

تعالى اعلم **باب** دخول الرجل قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وعلى

بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله ابنا ناغدا هذا الاستفهام للاستبداء منهن

ان يكون عند عايشة وقد يحتج بهذا على وجوب القسم له صلى الله عليه اذ لو لم يجب لم يحتج الى اذن

قوله فى اليوم اى فى يوم نوبتى حيث كان يدور اى فى ذلك الحساب قال الجوهرى السحر الرية والنحر

موضع القلادة وخالط ريق رسول الله صلى الله عليه بريقها بسببها اخذت مسواكا وترته

باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه فاستاك به عنده وفاته صلى الله عليه قوله على البحر

هو العامرى وسليمان اى ابن بلال وتحيى اى ابن سعيد الانصارى وعبيد مصغر ضد الحر

ابن حنين بتصغير الحنين بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وسقى بعضها حب

بدون الواو وفى واما بدل وعطف بتقدير حرف العطف عنده من جوز تقديرها قوله لم ينل

مشتق من النيل وهو الوجدان والوصول وفاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة

هشام سمعت جدتها اسماء جنتا اى كرة التصديق رضى الله عنه ومحمد بن المثنى مضة المفرد و

ويحيى اى القطان قوله التشبع قال النووى قال المعماء المنكر بالبس عند مذموم مثل من

لبس ثوبى زور وقال ابو عبيد هو الذى يلبس ثياب اهل الزهد ومقصوده ان يظهر للناس

متصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور وريا وقيل هو كل لبس ثوب بين لغيره واوهم انها له

وقيل هو من يلبس ثيابا واحدا ويصل بكمه كمين آخرين فيظهر ان عليه ثيابا من الخطابى وهذا مثال

على وجهين احدهما ان الثوب مثل ومعناه التشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما قال الازهرى

اذا وصف البزاة من العيوب انه طاهر الثوب فقيه الحبيب ونحوه من الكلام فالثوب فى مثل هذا

به نفسه وطهارتها والثانى ان يراد به نفس الثوب فانه لو كان فى المحل رجاله هيئة حسنة واذا

احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فيقبل لبنله وحسن ثوبه قال الزمخشرى فى الفايق المتشبع

اى المتشبه بالشعبان وليس به واستعير للمتحلى بفضيلة لم يرزقها وشبهه بلابس ثوبى زور اى

ذى زور وهو الذى يزور على الناس بان يتزيا بزى اهل الكلام رياء واضاف الثوبين اليه

لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان المتحلى لكن لبس ثوبين من الزور قد

ارتدى باحدهما وتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا اقول والكلام الكافى فى التقرير

لشافعى ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جامع كالمزور الكاذب المتلبس بالباطل وشبه الشبع

بلبس الثوب بجامع انهما يغشيان الشخص شبيها تحقيقا او تخييلا قرر السكاكى فى قوله تعالى

فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فان قلت ما فايدة التشبيه قلت المبالغة اشعارا بالازدراء

يعنى زور من راسه الى قدمه او الاعلام بان فى الشبع حالتين مكروهتين فقد انه ما يشبع به

واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وسكون الزاء وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفى

وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجى وصفية بكسر الفاء وفتحها

يريد انه يضربه بحد السيف للقتل او الاهلاك لا بصفحة وهو عرضه للزجر والا

والارهاب يقال ارهبت اصفحته بالسيف اذا ضربت بعرض قوله عن بن حفص المهملتين

وسقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى واحت بالنصب والمدح فاعله وهو مثل مسالة الله

الكحل وفى بعضها بالرفع مرفوعة على صورة الانعام قوله عبيد الله مسلة بفتح الميم واللام وبرفع

يجوز فيه التذكير والتانيث حيث جاز ان يكون خبرا فى الاصل لعبيد وللامة وما اعلم اى

من يقوم الزنا وخامة عاقبة وامر حال الآخرة واهوالها قوله هام هو ابن يحيى هو ابن

المكثر صنة القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمهملة وسيبان بفتح المهملة والكاف

المخففة وبالموحدة النحوى قوله ان الاباتى قال العسقلانى فى جميع النسخ ان لا باتى فى الصحيح

ان لا يأتي احد الا بشيء ليس من معناه ان يغيره الله هو نفسه لا يتأتى ابعد منه فلا بد من تقدير يحوان لا يأتي
اي يغيره على الزهري الاتيان او على عدم اتيان المؤمن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك
حرم الفواحش فيكون مما في المنسوخ سواء ثم نقول ان كان المعنى لا يقع مع لا فلذلك قرينة لكون الآية
نحو ما تعمل ان تتحد النووي الغيرة المنع والرجل يغير على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي نظر
احد وغيره وقال بعضهم الغضب لازم الغيرة فغيرة الله تعالى تغضبه على الفواحش قال الخطابي
قول رسول الله صلى الله عليه وغيره ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله احسن ما يكون من تفسير غيره وابيه
الطيبي هو مبتدأ وخبر بتقدير اللام اي يغيره الله ثابته لا حمل ان يأتي **قوله** ولا مملوك خاص بعد ما
ولا شيء عام بعد خاص ونا خص يعني يستثنى عليه والمزر الخياطة في المخلوط ونحوها والغرب
الدلو العظيمة ونسوة صدق يا الصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والمودة
اي نسوة صالحات واخ بكسر الخرج وبالمهملة صوت عند ناخة البعير ونحوه
في المفصل نخ مشددة ونخفيفة صوت ناخته ونخ واخ مثله **قوله** اشد لاثته لاعاره
في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه مجلاف حمل النوى فانه قد يتوهم منه الناس خسة
النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز **قوله** علي اي ابن المديني وابن عيلة بضم المهملة وفتح اللام
الخفيفة وبثناة التحتانية واحد الامهات هو صفية وقيل زينب وقيل مسلمة والضارية هي الناشئة
والفلوجمع الفلقة وهي القطعة فان قلت القصة ليست من المثليات بل من المتعوماتكما كانت
القصتان لرسول الله صلى الله عليه فلم اقتصر فكابنيا فيما مر الحديث في آخر كتاب المظالم **قوله**
محمد بن بكر العدد بفتح المهملة المشددة ومحمد بن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء وبالمعجمة
بمقدر وهو مفدى وفيه ان الجنة مخلوقة ومنقية عروبتوضاء اما من الوضوء واما من الوضاءة و
مر في باب ماجاء في صفة الجنة والله اعلم **باب** غيرة النساء وجد هن تفسيرهن ومن هن
ولا احد الا سمك قال الكشميهني هذا اقصر غاية من اللطف لانها اخبرت اذا كانت في نهاية الفضل الذي
يسلب العاقل اختياره لا يغير هاعن كمال المحبة المستغرقة ظاهرها وباطنها المتزجة بروحها واما عزت
عن التزيد بالهجران لتدله على انها تامل من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه قال الشاعر اني لامنع
المقصود وانني قسما اليك مع المقصود لاميل **قوله** احمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي والنفر بكسر
المعجمة ابن سميل البصري والقصير الذي يبدو من الجوهر وفيه وجوه اخر تقدمت في آخر كتاب المناقب في باب
ترويج خديجة **قوله** دبا اي ذرفع والسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة **قوله** بن هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال له رسول الله صلى الله عليه ذلك قلت لا منافاة
اذ يجمعها هو عروبن هشام بن المغيرة المخزومي **قوله** لا اذن فان قلت لا بد في العطف من المغايرة
بين المعطوف فيه قلت الثاني غاير للاول باعتبار ان فيه تاكيدا ليس في الاول او البضعة بفتح الموحدة
ويروى بها لدابني فلان اذا رابت منه ما يكرهه وهذا يدل بقوله اراني فلان **قوله** اربعون
امرأة في بعضها نسوة وهو شاذ في القياس ويلزم من اللزوم وبخفض المهملتين الحوصي بفتح المهملة
وبالواو وبالمهملة وهشام اي الدستوائي وفي بعضها هام بدله قال الغساني والاول هو المحفوظ
وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم **قوله** ذو محرم منها اذا
لم يحل نكاحها وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها واحترز بسبب
مباح عن امه الموطوءة بشبهة وبقولهم لحرمتها من الملاعنة لانها حرمت تغليظا عليها **قوله**

المعسم من عابت المرأة اذا غاب عنها زوجها وتزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير
ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بسكون القاف بن
عامر الجهني واحمد قارس الزوج والمراد منه غير المحارم نحو احمى الزوج واما الشبه من اللم ونحوه
ومعناه ان الحمو اقرب منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غيره ان ينكر عليه وهو منه تحذير عما عليه
عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامراة اخيه فيظن هو الموت الفاضح الخلوة بالاجانب مؤد
الى الهلاك في الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذر الموت هذا في الى الزوج فكيف بغيره
وفي الحواريح لغات لا يستعمل منها ذو وحنو ذو وعصا **قوله** ابو معبد بفتح الميم والموحدة و
تسكين المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس **قوله** هشام هو ابن زيد
بن انس بن مالك سمع جده مرثدا في الهبة والخطاب في انكن لنسوة الانصار فان قلت فهل احب
اليه من نساء اهله قلت المقصود ان نساء هذه القبيلة احسن من نساء سائر القبايل من حيث الجملة
قوله عبدة ضد الحرة ومخنث بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقهن
وهو على نوعين منهم من خلق كذلك فلا ذم عليه معه ورد ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه واما من يتكلف ذلك
عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية
وبالفوقانية على الاصح وآناد خل عليهن لانهن كن يعتقدن من غير اولي الاربة وعبد الله بن
امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبثناة التحتانية المخزومي وابن غيلان بفتح المعجمة وكسر
التحتانية اسمها بادية ضد الحاضرة المنفوة وتقبل باربع اي ان لها اربع عكن اسمنها تقبل بثن من
كل ناحية ثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي الثمينة لها في بطنها
عكن اربعة وترى من ورائها كل عكنة طرفان مر في غزوة الطائف **قوله** ربية بالكسر التربة و
وعيسى بن يونس زيد الى اسحق السبيعي والازدي هو عبد الرحمن واقدر وامن قدرت لا مركذا
اذا نظرت فيه ودبرته يريد به طول لبثها ومصابة النبي صلى الله عليه معها على ذلك واما بحمو
في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من جملة التحرب مع الكفار **قوله** فروة بفتح الفاء واسكان الراء
وبالواو وابن ابي الغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء مقصورا ومحمد وداود على بن مسهر
بفاء على الاسماء بالمهملة والراء وسودة بفتح المهملة بنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحة
ام المؤمنين وعرفها لانها كانت طويلة جسيمة والعرف بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي
يؤخذ منه اللحم ورفع اي عن رسول الله صلى الله عليه اثار الوحي والتغير الذي كان يحصل له
عند نزوله مر في سورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء وغيرها **قوله** سالم هو ابن عبد الله بن عمر
فان قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج المغير المسجد قلت حمل البخاري قاسه على المسجد
والشرط في جوازه فيها الامن من الفتنة ونحوها **باب** ما يمثل **قوله** اي يجوز بالفاء
واللام والمهملة اخوا بي القميص صغر القمص بالقاف والمهملة والمهملتين تقدم في سورة
الاحزام **قوله** لا يباشر من المباشرة وهي الملامسة والنعت الوصف والغرض من
الكلام انتقاد النعت لا المباشرة وعبر عن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية
وابن وطاس هو عبد الله الهذلي اليماني **قوله** بماية امراة مر في كتاب الانبياء سبعين امراة
وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد
لا يدل على نفي الزايد والملك اي جبريل لا جنس الكرام الكاتبين واطافهن اتم بهن وقاربهن
قوله يحوشهم اي ينسبهم الى الخيانة والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن

دثار ضد الشعار وطروقا مصدر بمعنى الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر
وهشيم مصغر الهشم وسيار ضد الوقاف وقفلنا اى رجعنا وقطوف بفتح القاف بطاء المشى
وحديثا اى جديد التزوج فان قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت لازمه وهو الحداثة مطابق
قوله اى عبثا انما فسر به لئلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المنافاة منتفية من
من حيث ان ذلك فيمن جاء بغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والشعثة
بكسر المهملة الشعثاء وهى المغبرة الراس المنتشرة الشعر والمغيبة من باب الافعال هى التى غاب
عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد فى شعر العانة وهو ازالته بالموسى والمراد هنا الازالة
كيف كانت قوله وحدثنى الثقة فان قلت من التاويل بهذا قلت الظاهر انه البخارى او مسدد
فان قلت فهذا رواية عن المجهول قلت اذا ثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم ما صرح
بالاسم قلت لعله نسيه او لم يحققه والكيس الجماع والعقل والمراد حثه على ابتغاء الوليد يقال
اكيس الرجل اذا ولد له اولاد كياس الخطابى الكيس يجرى ههنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى الرفق
وحسن التاتى له قوله محمد بن الوليد بفتح الواو ابن عبد الحميد وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب ووهب هو ابن كيسان مولى ابن الزبير قوله نخس بالنون والمعجمة والمهملة و
والعنزة بفتح النون عصا نحو نصف الرمح قوله سفيان اى ابن عيينة وابو حازم بالمهملة والزاى
سلمة مر فى آخر كتاب الوضوء قوله احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الراء وضم المهملة
وبالتحتانية السمسار المروزى وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعى الكوفى قوله
لولا مكانى اى لولا منزلتى عند رسول الله صلى الله عليه ومقدارى لديه لما شهدت لصغرى وله
وجهان آخران تقدما فى آخر كتاب الصلاة ويهوين من الاهواء اى يقصدن قوله يطعننى بالضم
بالضم سبق الحديث فى اول التيمم فان قلت الحديث كيف يدل على الجزء الاول من الترجمة وهو
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة قلت هذا مفقود فى اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها
فوجهه ان البخارى يترجم ولا يذكر حديثا يناسب اشعارا بانه لم يجد حديثا بشرطه يدل عليه
وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فحقها ان يذكر لها ما يطابقها وهو حديث ابى طلحة لما مات
ابنه وقد يجاب بانه لما كانت كل واحدة من الجانبين ممنوعة فى غير الحالة التى ورد فيها كان ذلك جامعا
بينهما فان طعن الخاصرة لا يجوز الا مخصوصا بحالة العتاب وكذلك سؤال الرجل عن الجماع لا يجوز
الا فى مثل حالة ابى طلحة من تسليته عن مصيبته وبشارته بغير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم

كتاب الطلاق وهو رفع حل الوطى الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما فى معناه

قوله طلاق السنة اى الطلاق السنى ان يطلقها حالة طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوءة
فى ذلك الطهر وان يشهد شاهدين على الطلاق فمفهومه انه ان طلقها فى الحيض او طهر وطئها
فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا قوله احصيتا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اى احفظوا
عددها قوله وهى حائض فان قلت ابن المطابقة بين المبتداء والخبر قلت التاء للفرق بين المذكر
والمؤنث فاذا كانت الصفة خاصة بالنساء فلا حاجة اليها ويمس اى يطاء وامر الله اى بقوله
فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى فى الخطابى فيه ان الاقراء التى تعتد بها المطلقة هى الاطهار لانه
ذكر قبلك العدة بعد الطهر ومعنى الآية فطلقوهن فى وقت عدتهن وان الطلاق فى الحيض واقع
ولولا ذلك لم يؤمر بالمراجعة قال واما اشتراطه مضى الطهر الاول وانتربص بها الطهر الثانى

الحديث صح

فلتحقيق

فلتحقيق معنى المراجعة بوقوع الجماع لانه اذا كان جامعها فى ذلك الطهر لم يكن طلاقا للسنة
فيحتاج ان يتربص الطهر الثانى بعد الحيض ليصح فيه ايقاع الطلاق السنى النووى فائدة التاخير
الى الطهر الثانى ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية
باستدراك خبايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب ما فى نفسها من سبب
الطلاق فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما فى الحكمين اذا بعثهما القاضى
عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة فى الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراة عفيفة وحرام
كالطلاق فى الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب مكدر قال والاشارة فى لفظ تلك الى حالة الطهر
او الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم القاضى البيضاوى فايدته ان يكون الطلاق
برأى مستانف وقصد مجدد يبدو له بعد الطهر الثانى قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وانس
بن سيرين هو اخو محمد وفيه ما للاستفهام وابدال الالف هاء اى فما يكون ان لم احتسب اى
الاحتساب ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اى انزجر عنه فانه لا شك فى وقوع الطلاق
وكونه محسوبا فى عدد الطلقات ويونس جبير مصغر ضد الكسر ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة
اللام وبالموحدة الباهلى والامر بالامر بالشئ امر بذلك الشئ ام لا فيه خلاف للاصوليين قوله
ارايته الخطابى يريد ارايت ان عجز واستحمق اسقط عجزه وحمقه حكم الطلاق الذى اوقعه فى
الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذى يدل عليه الفحوى قال النووى افيرتفع عنه الطلاق وان
عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها لعجزه وحماقته والقائل
لهذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء
فى رواية مسلم ان ابن عمر قال ما لى لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وقال القاضى اى ان عجز
عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان يكون كلمة ان نافية اى ما عجز ابن عمر وما استحمق يعنى
ليس طفلا ولا مجنونا حتى يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم الجنون فهو من اطلاق
اللازم وارادة الملزوم وان تكون مخففة من الثقيلة واللام غير لازمة ولو صح الرواية بالفتح
فالمعنى اظهر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله الحميد مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد
بفتح الواو والاوزاعى هو عبد الرحمن وابنه الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون اسمها
اميمة مصغر الامة وقيل اسماء ولفظ الحق باهلك كناية عن الطلاق قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن ابى منيع بفتح الميم وكسر النون والمهملة يوسف واسم جده عبيد الله بن
ابى زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية مولى الامويين ومات عبيد الله سنة ثمان او تسع و
خمسين ومائة قوله عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمة وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن
بن الغسيل وسمى بذلك لان حنظلة غسلته الملائكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاى ابن
ابى اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدى والشوط بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوب الى الجون بضم الجيم واميمة بضم الهمزة بدل عن
الجونية او عطف بيان له وهى بنت النعمان بن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر المهملة
قال فى الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل اسماء بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل
قوله دايتها بالمهملة والالف والتحتانية اى ظئرها وهو معرب والسوقة اى لواحد من
الرعية الجوهرى السوقة خلاف الملك والجونية لم تعرف النبى صلى الله عليه وكانت بعد
ذلك تسمى نفسها بالشقية قوله بمعاذ بفتح الميم اسم مكان العود والراء فى بالراء ثم الزاى

والقاف هو نوع من عمر وفي ذلك عندهم اي اعطها ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف ذكل الحديث
على الترجمة اذ الطلاق لم يكن فيه عقد نكاح او ما وهبت نفسها ولم يكن ايضا بالمواجهة اذ قال لعله
الخروج لحقها باهلها قلت له صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من نفسه بلا اذن المراة وليها
وكان صدور قوله منى بقسك في منه الاستمالة خاطرها واما حكاية المواجهة وقد ثبتت في الحديث
السابق بقوله لحقي باهلك وامره ابا اسيد بالالحاق بعد الخروج لا ينافيه بل يعضده قوله الحسين
بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري بفتح النون وسكون التحتانية وباهما السين المعجمة التحتي الزوج
سمات سنة تمييز ومات ابنه تعليق وعمله بالنهار ذكر اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين وسمائة
وعبد الرحمن ابن العسيل وعباس بالمهملتين والموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي تحدث ابو اسيد
بعض ولم يرجع عطفا به لاحدهما على الاخر فان قلت تقدم نقلا انها ثبت الثمان فكيف قال هاهنا انها ثبت
شهرا قلت هما انسبا الى احدهما قوله ابو مريم بن ابي الوزير نايب السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم
المصري مات في ضمن عشر وماتين وعمر عاش عطف على محرمة لا على ابيه قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد
الجيم لا ولى ابن المثال كحمر ثم ياء وثاء مثلثة مفتوحة ثم جيم مشددة ابن نصير منذ الكسر فان
قلت سبق الحديث ولم الباب وشرحه فيه تكرر قلت لتكرر هما الاولوية والافضلية والا فالاول
هو حصول العلم فقط باب بيان جواز طلاق الثلوث اي تطليق المرة بالطلاق الثلوث دفعة واحدة
فان قلت كيف دلت الاية على الجواز مع ان الجمع بين الثلوث والتسريح بالاحسان
عام مثل لا يطلق الثلوث دفعة ومختلفان فيمتنع ان تدل الاية على احدهما قلت طلاق ثلوثا تقال الاية الاولى بمعنى
ثلوثا وقال الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل لا يقع به شيء اصلا قوله شارح الترجم مراده ايقاع
الطلاق الثلوث دفعة خلوفا لمن قال لا يقع وهو الحجاج بن ارطاة قوله ابن الزبير هو عبد الله والا اذى بفتح
المعجمة والمثنية اي المتقوعة عن الادب وهي التي طلقها ثلوثا وهي في عرضه وتوهما في عرضه طلوقا باب ايلاء زوجته وقال ابن
المنذر اجمعوا على ان المولي اذا لم يطأ امرأته حتى مضت اربعة اشهر انها تطليقة بائنة ولا رجعة له عليها
وقال الشعبي هو ايمان مقصود المطلق بتفويض مقصوده فيحكم بارتفاعها قياسا على القائل حيث عوض بنقيض
مقصوده فحكم بعدم ارتفاعه والجامع بينهما انهما فاعلان عزما فاسد فقال عبد الله بن شبرمة بفتح المعجمة
والراء واسكان الموحدة المضمومة هي الكوفة الثابي ليتزوجها التزوج بعد العدة وقيل وقات الزوج الاول
ام الاقال الشعبي هم فقال ابن شبرمة قال مات الزوج الاخير ترثه منه ايضا فيلزم ارثها من الزوجين
معا في حالة واحدة ترجيم الشعبي عوده تلك قوله سهل الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وعوايم
مصغر عام بالمهملة والراء المخففة في فتح المهملة وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية قوله ايات رجلا اي لخيرة عزمكه وكره المسائل التي لا يحتاج اليها لا سيما
ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة وشق ونزل فيها اية اللعان وتلك اي التوبة وهو
مباشرة الحديث بسوطة في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وعقيل بضم المهملة وفتحة القاف بعدها تحتية ساكنة ثم لام ابن خالد ضد عزمكه وكره المسائل التي لا يحتاج اليها لا سيما
ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة وشق ونزل فيها اية اللعان وتلك اي التوبة وهو
مباشرة الحديث بسوطة في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وعقيل بضم المهملة وفتحة القاف بعدها تحتية ساكنة ثم لام ابن خالد ضد عزمكه وكره المسائل التي لا يحتاج اليها لا سيما
ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة وشق ونزل فيها اية اللعان وتلك اي التوبة وهو
مباشرة الحديث بسوطة في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وعقيل بضم المهملة وفتحة القاف بعدها تحتية ساكنة ثم لام ابن خالد ضد عزمكه وكره المسائل التي لا يحتاج اليها لا سيما
ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة وشق ونزل فيها اية اللعان وتلك اي التوبة وهو
مباشرة الحديث بسوطة في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وعقيل بضم المهملة وفتحة القاف بعدها تحتية ساكنة ثم لام ابن خالد ضد عزمكه وكره المسائل التي لا يحتاج اليها لا سيما

لانهما بريان عن عمر وقد روى الاعمش عنهما والاصح هذا الاتباسا لانهما بشرط البخاري وشيخا
اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخيرة اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عائشة ليس
طلاقا بدليل تخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيار هن له والا يلزم اي كما يقع بالتخيير مطلقا
طلاقا بعد ان تختار المراة الزوج يعني باختيارت نفسها ثلاثا ونوت الطلاق وقع قوله فيرد على بنته
اي هذه الكلمة كناية ولم يكن بالكلام الفاظ الكناية قلت لان النكاح لا يقع الا بالاشهاد قوله
بنته اي المعتبر قصدهن فان كان مراده قوله حرام طالقا يقع الثلاث وان كان غير الطلاق فذلك وقال
اهل العلم يقال للطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقت جزاؤه
محذوف وهو لكان خيرا وهو الملقى قوله محمد اي ابن سلام وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي
والهدبة هي طرف الثوب مثل الخمل ولم يصرا اي المراة من الزوج الثاني الى شيء تريد المراة منه اي الجماع
ولم يقربني بفتح الراء والنية بفتح الهاء والنون كلمة كناية عن الشيء وفي اكثر النسخ هبة بالموحدة المشددة
والاصر بكسر الحاء وفتحها وهي قصة امرأة رفاعة ومرة مرارا باب لم تحرم ما احل الله الخ قوله
الحسن بن الصباح بضم الموحدة الواسطي مر في الايمان والزنيج بفتح الراء ابن زائدة الحلبي وهو
ابن سلام ويحيى اي كثير وضة القليل وعلي بفتح الثمانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة
الثقفي قوله ليستاي مثال الكلمة وهو ان حرام بطلاق فان قلت لم خصصت المثنى بالطلاق قلت
لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس قال في الحرام بكفر كفارة اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح
اي الزعفراني مر في الحج وسجاج بفتح المهملة ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى وبعد الثالث
وزعم اي قال عطاء بن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد بن عمير مصغر بن هو ابو عاصم الليثي المكي
وزينب بحسن بفتح الجيم واسكان المهملة ام المؤمنين وونبتا اي بعضها ان انثيا بتخفيف النون وفي
بعضها بتشديدها وضبب اساوعليها وفي بعضها علينا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان
المعجمة وضم الفاء وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم الا اقليلا وقيل هو جمع المغفار وهو
نوع من الصمغ تجلب عن بعض الشجر يحلى بالماء وينبرب وله رايحة كريهة قال البخاري لخفا فيرشبه بالصمغ
يكون في الرمث فيه حلاوة واغفر الرمث هو مرعى الابل اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير
اي بالثلثة قوله ان عودله اي الشرب والحلبابي ان تنوبا معاينة وتقدم في سورة التحريم ان صلى
صلى الله عليه قال وحلفت اي على عدم العود وكان صلى الله عليه كره ان يوجد منه الرائحة كاجل
مناجاة الملائكة فحرم العسل على نفسه لذلك بناء على ظنه صدقها واكثر اهل التفسير والفقه ان
الاية نزلت في تحريم مارية بالثمانية المخففة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
زوة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو وابن اي المعز بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالزاء ممدودا مقصورا
وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلواء بالمد كل شيء حلو وذكر العسل بعد للتنبيه
على شرفه وهو من باب عطف العام على الخاص والعكة بالضم الزق الصغير وقيل هي اية السمن
وفيه ان لزيد اكل الادمة والطيبات من الرزق كما ينافي الزهد لا سيما اذا حصلا تفاقا قوله لنحا لن
فان قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه الاحتيال قلت هو من مقتضيات الغيرة الصم
الطبيعية للنساء وهو صفيرة معفوعنها مكمزة وجرست بالجيم والراء والمهملة اي كلمت
والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة من شجر العضاه وقيل هو نبات له ورقة
عريضة يفترش على الارض لم شوكه جحناء وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص حبيث الرائحة قليل
النحل وتاكلوا منه لتحتمل منه العسل قوله اباديه من المباداة بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا

اى خوفا وفيه انه يجوز لمن يعتم بين نسائه ان يدخل فى النهار الى من يعتم المقسوم لها لحاجة و نحوها وحرمناه بتخفيف الراء اى منعناه منه فان قلت الحديث الاول فيه انه شريف فى بيت زينب وحفصة من المظاهرتين والثانى فيه انه شريف فى بيت حفصة وهى ليست من المظاهرات قلت قال القاضى عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر كتاب الله حيث قال ان تظاهرا فيهما فثنتان لا ثلاث فى كل حالة وقد بينا بمن تناسب وعمرا ان المظاهرتين عائشة وحفصة وقد انقلبت الاسماء على الراوى فى الرواية الاخرى واقول لحاجة المحكم بالقلب الاسماء على الراوى وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه شرب العسل ولا فى بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك الشرب فى بيتها ولم يكن نه لا تحرم ولا نزول الآية فيه ثم بعد ذلك شرب فى بيت زينب فظاهر عائشة وحفصة على ذلك لما الغيرة فحرم العسل على نفسه فنزلت الآية ولا محذور فى هذا التقرير واما حكاية العتبية فاعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعائشة فكانت تابعة لعائشة فان قلت فلم وارد رسول الله اليها ولم يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان يعلمه السلام يدخل عليها ويتردد اليها اوكان هذا فى هبة نوبتها **باب** يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن تعرض لبخارى من هذه الترجمة بيان لا يطلاق قلت قيل النكاح ومذ الحنفية صحة الطلاق قبل فاد الرتد عليهم **قوله** ابى بكر بن عبد الله بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى قال الدراهمرى وبيش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وايا فتح الهمزة وحجة الموحدة ابن عثمان وعلى بن حسين المشهور بزين العابدين وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين الختانية وبالمهملة القاضى وعامر بن سعيد ابى وقاص وجابر بن زيد ابو الشعثاء موثنا الاشعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وناهيك بهذين رضى الله عنهم وعبد الله بن كعب المرطى بضم الميم وفتح الراء وبالمهملة وسليمان بن يسار رضى الله عنهم وبزهرم بفتح الهاء وكسر الراء ابن حمان بتشديد الختانية الازدى مات سنة سبع عشرة ومائتين ومقصوده من عقد اد هو لاء الجماعة الثلاثة والعشرين من الفقهاء الا فاضل اياك ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح واعلم انهم كلهم تابعيون الا اولهم يعنى عليا رضى الله عنه فانه صحابى والا ابن هرمز فانه من تابعى التابعين **قوله** لا شئ عليه اى لا يقع به الطلاق وسارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم عليه السلام واسمعيل عليهما السلام فان قلت تقدم فى كتاب الانبياء انه صلى الله عليه قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن فى ذات الله وهو انى سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذا كما هو فى ذات الله بل معنوم انه ليس فى ذات الله قلت كانت الثلاثة فى ذات الله ايضا لكن لما كان فيه حظ لنفس ابراهيم ونقم له لم يكن خالصا لذات الله بخلاف ما قصد قالا عتباران فيها بلا منافاة بين العوليتين اذ كل واحد اعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال لاختى فى الدين وفى الله تعالى لنا المؤمنون اخوة **قوله** الاغلاق فى الاكراه لان المكره مغلق عليه فى امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق وانكسران عطف على الطلاق لا على الاغلاق فى الوسوسة بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس واقر على نفسه اى بالزنا وهو الرجل الاسلمى ومنار فى لفظ الخفية والشارف بكسر الراء المسنة من الوق وفى بالكسر اذا اخذ فيه الشراب ومر الحدين فى كتاب الشرب فى تاويح الحطب والكلا وليس بجايز اى واقع اذ لا عقل لا قول ولا اختيار للنائم وقال الشافعية يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك

اذا كان متعديا بالشرب **قوله** عقبة بسكون القاف ابن عامر الجهنى الصحابى الشريف المقرى الفرضى الفصيح وهو كان البريد لعمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة فى سبعة ايام وبين منها الى الشام فى يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه بذلك **قوله** شرطه اى فهل ان يشترط وعلق طلاقا على شرط بمعنى لا يلزم ان يكون الشرط معقدا على الطلاق بل يصح ان يقال ان طالت الدار فانت طالق ان دخلت الدار كما فى العكس **قوله** البتة بنصب على المصدر قال النحاة قطع همزة البتة بعد نقل القياس قالوا نهم لا ينعدما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائنا ان خرجت من البيت قالوا بتمر ان خرجت وقطع طلاقه وبتت اى انقطعت عنه الزوج بحيث لا رجعة فيها وفى بعضها بانت وان لم يخرج اى ان لم يحصل الشرط فلا شئ عليه **قوله** جعل ذلك فى دينه اى دين نيته وبينه وبين الله وفوض اليه وابراهيم اى النخعى ونيته بمعنى هو كناية بتغير قصده ان كان قد نوى الطلاق وقع والا فلا ونيتها اى نيها مما فى كل ظهر مرة لا مرتبا لاحتمال انه بالجماع الاول مما رتعا ملا فطلقت به وستبان اى ظهر وارتفع **قوله** الطلاق عن وطر اى ينبغى ان الرجل لا يطلق امراته الا عند الحاجة من النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه قربة مطلوب دايما **قوله** يدرك اى يبلغ وصبارى واهم والمعتوه هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفى نفسه اى لم يتلفظ ولم يتكلم به **قوله** مسلم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام اى الدستوائى وزارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى بنا وفى لفظ الفعل من الوفاء العامرى فاضى البصرة ومالم يعمل فى العليات او كلم فى القوليات فان قلت قالوا من عزم على ترك واجبا وفعل محرم ولو بعد عشر سنين مثلا عصى فى الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه واستقر عليه فهو مؤاخذ بذلك الجزم نعم لو تاب فى ذلك الخاطر ولم يتركه يستقر لا يؤاخذ به كما كتبته بحسنه **قوله** اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة الغرج بالغاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله ورحلا اسمه ماعز بكسر المهملة وبالزاى واسلم بلفظ الماضى قبيلة وتنحى قصد سمته الذى عرض اليه واحصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا اى هل تزوجت فقط والمصلى اى مصلى العيد والاكثر على ان مصلى الجنايز وهو بقيع الغرقد وفيه ان المصلى لبس له حكم المسجد والاحجم الرجم وتلطيخه بالدم واذلقته بالمهملة واللام والقاف اى قلقته وجزن بالجيم والزاى والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود خارج المدينة الحفاظى تخرج تفعل من نحا اذا قصد اى قصد الجهة التى اليها وجهه ونحا نحوه واذلقته اى اصابته الحجارة بذلقتها وذلق كل شئ حده وجراى وسرعا والمارذه ومزة بعد اخرى كانه اتهم بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه مجنون وفيه انه لم يطالبه بالاقرار فى اربعة مجالس مختلفة **قوله** الاضرج بفتح المهملة والمعجمة وكسر الجيمة اى المتاثر عن السعادة المدبر المنحوس وقيل الا الارزل وقيل الئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة جبته واذلقته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد والمارد رسول الله صلى الله عليه هل به جنون لتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يقر على نفسه بما يقتضى قتله مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبة وفيه استتابة الامام من يقيم الحد عليه فان قلت يفهم من الحديث انه لا يؤخذ من الاقرار اربعا قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه صلى الله عليه قال لانيس اغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عدد ا **باب** الخلع وهو فرقة بين الزوجين على عوض يأخذه الزوج ودون السلطان اى بغير حضرة القاضى والمقاصة بكسر المهملة والقاف جمع المقيصة وهى الضغينة وقيل هى الفتحة من نمر راس المراة اى جاز الخلع بالشئ القليل

قوله لم يقل الله تعالى يحل لكم ان يأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان تقول المرأة لا اغتسل لك من جنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فيحل لاخذ منها ولا اغتسل اما كناية عن الوطء او اما حقيقة قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتشديد الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم البصري مات سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء وامراة ثابت اسمها جميلة بالجيم المفتوحة بنت ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة وشدة التحتانية ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت بضم المثلثة وبالموحدة ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم والمهملة وما اعتب بضم الفوقانية وكسر ها من عتب عليه اذا وجد عليه وقيل هما بمعنى اعيب بالتحتانية اي لا اعضب عليه ولا اريد مفارقة لسوء خلقه ولا لنقصان دينه ولكني اكرهه طبعا فاخاف على نفسي في الاسلام ما يأثم ما ياني في نفسي الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي كما كرهه لو ازلم الكفر من المعاودات والنفاق ونحوهما وروى بانها قالت لا اعيبه على خلق ولا دين لكني ارهب ان اكفر اي اقارف ما يقتضي الكفر قبل في عزة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احمد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره انما هو موقوفا على عكرمة او مرسلا قوله خالد اي الطحان بمعجمة ثم مهملة ثقيل ابن مهران بفتح الميم وسكون الهاء وبالنون وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية وكسر الميم السختياني ولا اطنقه اي لا اطيق معانيته وفي بعضها لا اطيقه قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد ابو جعفر الصائغ الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة لقب وابو نوح بضم النون كنية واسمه عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالنون بعدها ميم مات سنة سبع وماتين وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن عازم بالمهملة والزاي وما انتم اكلا كره ولا اعيبه اخاف ان اكفر اي مقتضيات ولوازمه فيه اضمار او هو مجاز عن مناف في مقتضى الاسلام وسليمان بن حرب ضد الصلب وان جيلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله والحديث مختصر ومر آنفا قوله الضرورة في بعضها الفقر وابو الوليد بفتح الواو وهشام القطيالسي وابن المغيرة بضم الميم عبد الله والسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة الزهري قوله بنو المغيرة فان قلت تقدم بنو رفيقتها من بني هشام وفي كتاب الجهاد انها بنت ابي سلمة قلت لا منافاة اذ ابو سلمة هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي فان قلت ما تعلقه بما بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام ما كانت ترضى ذلك وكان الشقاق بينها وبين علي تو قفا فاراد صلى الله عليه وسلم دفع توقعه قال شارح التراجم يحتمل ان يكون وجه المطابقة من جهة ان في الحديث وهو الا ان يريد علي ان يطلق بنتي فيكون من باب الاشارة بالخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبربرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى موكاة عاينته وثلاث سنين اي علم بسببها ثلاثة احكام من المدينة وغيرت بلفظ المجهول وادم بضم الهمزة الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق طلاقا ففي البيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما اخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومعين بضم الميم وكسر المهملة وبالمثلثة قال في الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى بني مخزوم ابو نوفل بن ابي عقرب الوالبي فان قلت اين وجه الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه قوله الا تحبه المذكور على التجمل لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس قوله

لو راجعته في بعضها راجعتيه بالياء الكسرة ياء وفيه شفاعة الامام الى الرعية وهو من مكارم الاخلاق وفي عدم وجوب قبولها وان العداوة لسوء الخلق وخبث العشرة ونحوه جائز وانما يأمر بالنظر الى المرأة التي يريد خطبتها وبإتباعه اياها ومعنى المراجعة غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعة وانما حرج على المسلم في حبه للمرأة المسلمة وان الوطء فيه مالم يأت محرما قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بالمهملة والكافي المفتوحين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وموالي اي ملاكها البائعون قالوا لا يجعلها الا بشرط ان يكون ولاؤها لنا ومر الحديث بضع عشرة مرة قوله اكبر بالموحدة وبالمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وهكذا حكم اليهود اذ قالوا عزير ابن الله وكان مذهبه انه لا يحل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما الجمهور فحرموه قائلين بان هذه الآية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبان المحرمات علم ان اولا بانها آمن قبل التحريف وذلك قبل قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فاعتبار الآباء لسن مناهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك الذين حين كان معا باب نكاح من اسلم قوله وقال العطاء الخ قال ابو الوليد والعطف اشعارا بان له اقوالا غير ذلك وذكر ابن عطاء من قصة اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت اين حديثه قلت يحتمل ان يريد بحديثه ما ذكر بعده وهو ان هاشم عبد امامة المشركين اهل العهد لم يرد وا وردت المائهم وهذا من باب فداء اسرى المسلمين ولم يميز بذلك لارتفاع علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قريبة بفتح القاف وضد البعيدة وبضمها مصغر القرة ابنة ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية اختام سلمة ام المؤمنين مر في كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكافي المفتوحين ابنة ابي سفيان اخت معوية اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان النون الغيري بكسر الغين وتسكين الياء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن غفال بالغين المعجمة والفاء بالمثلثة والقاف قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانية المروزي وابراهيم بن ميمونة التمار بالمهملة والتحتانية بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل يوم الجمل سنة احدى وثلاثين ومائة قوله ايعاض من العوض في بعضها ايعاوض من المعاوضة وبهذا الشرط هلا كان يشركه بالله شيئا ولا يسرقن الخ والمحنة اي الامتحان فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة قلت يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه فقد اقر سواء وقوع المحنة ولم يوجد في وقوعها الى المبايعة باليد ونحوها ولهذا جاء في بعض الرواية ان رسول الله صلى الله عليه اذا التزم هذه الامور كان يقول انطلقن يعني فقد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط هو المجيء مهاجرا يعني مما عتر في وجوب الهجرة اعتر في وجوب المحنة والاول هو الاولى باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم قوله اسمعيل بن ابي اويس صغر الاول سويا لواو وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال والى هو مشتق من الايلاء اللغوي كما من الايلاء الفقهي وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله منيرة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الزاء وضمها وبالموحدة الغرفة والشهر اي ذلك الشهر المعهود قوله الايلاء الذي سمى الله وهو ما في قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجلا اي لاشهر الاربعة قوله وقال سعيد اتم بقوله تنحنحا شعارا بالفرق بين ما يكون على سبيل التحديث وما يكون على سبيل المحاورة والمذاكرة وتوقفا اي بحبس ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفيء وقال ابو حنيفة انه مضت الاربعة بانت بتطليقة

نفسها وقال الشافعي ان لها الرجوع بطلقها القاضي قوله في أهله متعلق بالحكم وصاحبها اي بايعها
ليسلم اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبدالله بن مسعود بعطى الدرهم للفقراء من غير نية الجارية ويقول
اللهم تقبله عن فلان اي صاحبها بالجارية فان ابى فالثواب والعقاب له لتبسان لي وفا لثواب لي وعليه
دينه من نفسه وبسه اي حكمه قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون و
فتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان يزيد تابعي قلت علم من آخر الكلام
استناده حيث قال يرويه عن يزيد بن خالد الضمري والحذاء وطي عليه البعير من خفقه والحذاء
النعل والسقاء هو قربة الماء والمراد بطنها واللقطة هي اصطلاح الفقهاء ما ضاع عن المتخص
سقوطا وغفلة فاخذه وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل
بالفتح هو الالتقاط وبالسكون الملقوط والوكاء هو الذي يشد به رأس الصرة والكيس ونحوهما
والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو ما يكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله
ربيعة بفتح الراء هو المشهور بربيعة الرأي فان قلت فلم كرر فقلت له قلت ليس مكررا اذ المقصود
الثاني له هو نقله عن يحيى وهو غير ما قاله اولا هم قال شارح المزاجم مقصوده من حديث
اللقطة ان المفقود ربما تعارضت فيها الادلة هل يقتنع او تصور ايدا وذلك لان الشيء على
الغنم الذي يخاف ضياعه وادن في التصرف فيه فكذلك المرأة لضعفها وعدم القدرة على حقوقها
بصرف في نفسها عد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه ويستمر حاله فكذا المرأة
تستمر على بقاء النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود
كلاهما زال ملك المالك عنهما فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما قوله الظهار وهو تشبيه
المكلف زوجة الغير البالغة وجزء ها يحرم تحريما مؤبدا على قطع والحسن بن تحريم بضم التاء
وشد الراء المفتوحة المكي فقيه التابعي مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وفي بعضها الحسن بن
حي ضد الميت البصري الفقيه مات سنة تسع وستين ومائة ومن النساء اي المزوجات الحرائر
قوله وفي العربية اي يستعمل في كلام العرب عاد له بمعنى عاد فيه اي نقضه وابطل الرجعي
ثم يعودون لما قالوا اي يتداركون ما قالوا الان المتدارك للامر عاد فيه اليه اي تداركه بالاصلاح
بان يكفر عنه قال البخاري والحمل على المقتضى ولهما قالوا ان معنى العود هو العود هو تكرار
لفظ الظهار وغرضه الرد داود الاصفهاني الظاهري حيث قال ان العود هو تكرير كلمة القبح
وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى قد الا على المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك وعلم
ان العود عند الشافعي الامساك بعد لفظة وعند الحنفي ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه
وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار باب الاشارة قوله تدمع العين اي بالبكاء على الميت
مرفي الجنائز وهذا التصفود ذلك فيما كان يقتضي دينا من ابن ابي حبيب رد بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وفتح الراء وبالمهملة فاشار اليه بالصلح مرقبا باب المتقاضي في المسجد ويقدم اي في الصلاة
صلى الله عليه ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاة ولا حرج مر في باب مناسك يوم العيد ورأيته
بفتح القاف الحارث بن يزيد بن رويم بن زينب في بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمهملة فان قلت
ابن الاشارة في حديثها قلت عقد الاصابع نوع من الاشارة ويقدم الحديث في واياكم الا بنيان
تكتبه عبارة عقد سعيد بن منصور رواية ابي هريرة واعمار واية زينب فيما صلى الله عليه قال
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الابهام والتي تليها
بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بصيغة مفعول التفضيل بالمهملة البصري وسلمة بالمثلثة

ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف الثيمي والاملة بفتح الهمزة والميم وضمها وفتح القاف
وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال ابن اي اشار بها ويحتمل ان يكون وضع الاملة
على الوسطى لبيان ان تلك الساعة في وسط النهار وعلى المختصر الى بقائها في آخر النهار وتوعدها من
من التزهيد وهو التقليل ومن الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته ثمة واشار بيده
ويقللها والاويسي مصغر الاوسي بالواو والمهملة عبد العزيز من في العلم وشفعة بالخاء بفتح
المهملة وسكون الجيم وهشام بن يزيد بن انس بزمالك وعدا بالمهملتين ظلم والاوضاح الحلي
من الدراهم الصحاح وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها والرقيم بالمهملتين المكبر والدقيق
والرمق بقية الزرع واصمت لفظ المجهول والمعروف اي سكت والصوت والاصات بمعنى
وفلان اي قال فلان وهذا كان لاجل غير الذي قبلها اي لم يكن فلان عبارة عما قاله وامر
وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بما قالها وذكر صريحا في كتاب الخصومات وسندكره في كتاب الديات
وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد
ابن عقبة بسكون القاف الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الكوفي وابو اسحق سليمان الشيباني بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون وعبد الله بنا بي وفي بصيغة افعل التفضيل الاسلمي
والجميع بالجيم ثم المهملتين بل الستويق بالمثناة وافطر الصائم اي حل وقت الافطار لخوا حصد الزرع و
مر في باب متى يحل فطر الصائم قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وبزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع اي الحرث وابو عنان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وال
والسحور بالضم المتسحر وفاعكم مرفوع وامنهوب باعتبار ان بريح مشتق من الترجيع ومن الترجيع
والقائم هو المتهجد اي يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح قوله كانه عرضه ان المتهجد
هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون
الضوء مستطيلا من العلو الى السفل وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء المعترض ما يمنة الى الشمال وهو
الصادق والظاهر من الصور يعني العلو اي على يزيد بن زريع يديه وفهما طويلا وهو اشارة الى صورة
الصبح الكاذب وثم مد احدهما عن الاخر يمنا الى الصادق فيحتمل ان يكون عند وفاض اللفظ والمذكور كله
يكون بيانا للصادق وفي بعضها ظهراه جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدهما جعفر بن سليمان
بفتح الزاء وابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاء المشهور بعيد الرحمن الاعرج وسماه
بالموحدة وفي بعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها مارت بالراء من المور وهو المجيء والذهاب
ويجيء اي يسيرو البنان اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في باب مثل المتصدق باب اللعان
وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله انني لمن الصادقين فيما قذفت بها من الزنا وفي المرة الخامسة
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما قذفها به وتقول الزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي
الخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماني به من الزنا وسمي اللعان لقول الله اولا ثالثا للمرء هو الابعاد
وكلا من الزوجين بعيد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما قوله بحكاية كما قال فان قلت ما الفرق بين
الاشارة والايماء قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء بالرأس او الحفن ونحوه
ووصفه بالمعروفة شرط لكونه مفهوما معلوما او اراده ما هو معهود منه او كان اراد التصريح من
الاشارة وهو ما يفهم الكل لا الكناية منه وهو ما يفيه الفطن والغرائبي كما في الصلاة فان الماهر يفهم
غرض غيره الاشارة بصلي الاشارة فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص يأبى كونه بالاشارة قلت الاشارة
المفهمة تقوم مقامه قوله الضحاك هو ابن مزاحم بفتح المعجمة وتخفيف الزاء وكسر المهملة الهلالي

التابعي المشترى قال ابن بطال احتج البخاري بقوله تعالى فاشارت اليه على صحته اذ عرفوا من اشارتها ما يعرفونه من نطقها وبقوله تعالى آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اى اشارة ولو كانا يفهم منها ما يفهم من الكلام لم يقل تعالى الا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى مما تدل عليه الكلام من قصد بث الناو الساعة كما تاتي ومتى يبلغ البيان الى ما يحتاج اليه الاشارة بأيهما أمكن مقدار زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض التابعين يعني به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذا لا اعتبار لقذفه وكذا لا لعان وقالوا ان طلق يعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اى الجماعة الاخرس يعتبر طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح لحد القذف وهو قائم في آخره ولا يحتمل الا بالاشارة في القذف فلا ينعدم القذف صريحا وقال في الطلاق الاخرس وافهم بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبادة دفعا للحاجة وغرض البخاري نفي الحكم كما سيأتي قالوا الاعتبار لقذف الاخرس واعتبر واطلاقه فيه فرق قد بدون الافتراق في التخصيص بلا اختصاص قوله والا بطلنا اى ان لم يقولوا بالفرق فلا يتم بطلان القذف كليهما لا بطلان القذف فقط وكذلك العتق ايضا حكمه حكم القذف فيجب ايضا ان تبطل اشارته بالعتق ولكنهم قالوا بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح المهملة واسكان المهملة اسمه عامر وقد اقالت طائفة باشارته يعني بيع الاخرس في بعضها اذا قالت طائفة واشار باصابعه فان قلت كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله المقول باليد اى اشارته فلفظ اشار باصابعه تفسير لقوله قالت طائفة يعني اذا اشار باصبعه مريبا به طلاقها تفسيرا بينا ذلك ويحتمل ان يريد به الناطق الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار باصابعه للعدد الطلقات الثلاث تبين منه البائنة الكبرى بمقتضى الاشارة قال ابن بطال اختلفوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امراته باشارته لم يحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع قال ابو حنيفة ان كانت اشارته يعرف بها طلاقه وبكلامه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فيما لا يبطل في ذلك قول من قال انه حكم بالطلاق القياس عنده حق فاذا سكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودع القياس الذي هو حق قال وانما ظن ان البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لان صلى الله عليه حكم بالاشارة فهذه الاحاديث وحمل ذلك شرعا من قوله قوله بنوا النجار بفتح النون وتشديد الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة وبالام وبنو الحارث بالمثلثة ان الخزرج بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية مر الحديثين في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض في ذكره ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وهو معلوم قلت فايدته تعظيم المعالم به والاعلام للجاهل قوله او كما بين ثلث مائة او ستين فان قلت قد انقضى من يوم بعثه الى يوم مائة وثلاثون سنة فكيف يكون مقارنة الساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بينه وبين الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى كان قيام الساعة مع بعثه في زمان واحد قوله جيلة بفتح الجيم والواو واللام ابن سحيم مصغر السحم باللمهملتين لكوفي ومحمد بن المثنى المفرد وتميمي اى القطان واسمعيل اى ابن علية وفرس اى ابن خالد ازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يأن لان مبدأ الايمان من مكة وهو اليمانية وقيل الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرث ولما ذم اهلها لانه يشتغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان

اعجابا رأسه وذلك لانه يتعب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا علت كانت بين قرنيه فتقع سجدة الضحى وربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قيلتان في جهة المشرق ومر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب اليمن قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري وكافي التيم اى القيم بامره ومصالحه وانما فرج بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبيآ واحاد الامة والسبابة هي المسبحة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه ذلك استوت سبابته ووسطاه استواء تاما فعلمت الساعة ثم عاود تا للعالم الطبيعة الاصلية وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد عليه الترجمة قلت لما لم يرضه تحقق اعتبار الاشارة بفعل رسول الله صلى الله عليه في اللعان اوكانت متقدمة على باب اللعان فاظهرها الناسخ عنه قوله اذا عرض التعريض كناية يكون مسوقه لاهل وصوفغير مذكور قال في الكشاف في التعريض ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره والكناية ان يذكر الشيء بغير لفظه الموضوع له قوله بجيم فرنية بفتح الفاء والزاي والمهملة الحجازي الاورق هو الذي في لونه بياض الى سواد والمل نزعه عرق في قوله هذا ايضا صوابا حتمالا ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد ومما كان الحذف فيه لمعنى ضمير الشان نحو قول النبي صلى الله عليه وان لنفسا حتى وقول رجل لصلى الله عليه لعل زعيما عرق اى لعل لها فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل من النسب ونزعه اليه اعجد به اليه والظهر يونزعه عليه يعني اشبه فان قلت ان محل التعريض قلت حيث قال ولد لي غلام اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني قوله جؤرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسمآ الضبعي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث اخذ هما يعني الاصلا في المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان بينة الشهادة قوله محمد بن بشار بالجام المشددة وابن اي محمد بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم مر في الثنائيات الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم وشهد اى لاعن وهو يدل على ان اللعان شهادة كما بينه في الموفق بين الحديثين السابق وهذا اي بينه في ثبوت الشهادة وبالعكس قوله عوير مصغر عامر بالمهملة المجملا في بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري واختلفوا في ان آية اللعان نزلت بسبب عوير وسبق شرح الحديث في سورة البقرة وكانت اى صارت التفرقة بينهما حكم اللعان قوله بجيم هو اما ابن موسى بحق بفتح المعجمة وشدة الموحدة ابن جعفر البخاري بالموحدة وبالمعجمة واخى بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والغرض منه اذ ساعدة والوحرة بفتح الواو والمهملة والراء وموحدة حرة بالقرب من المدينة وقيل بالراء وعين بلفظ اهل الصفة واسع العين فان قلت جميع التاسة والتيتين فاوجه ذكره قلت يعني التيتين تطميتين والكروه هو الاسود واما ذكره لانه مستلزم لتحقيق الزنا وتصديق الزوج به قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وقولا اى كلاما لا يليق من نحو ما يدل على العجب النفس والنخوة والغيرة وعدم احوالة المال ارادة الله وحوله وقوته قال ابن بطال هو انه لو وجد مع امراته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله قوله سبط بكسر الباء واسكانها اى مسترسلا غير جعد والحذ بفتح المعجمة واسكان المهملة المحلى الساق الضخم وبنينا يحكم المسألة فنزل آية اللعان والتسوا اى الزنا اى شهرته عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا يحد بمجرد القرائن والشهرة واما الرجل الساكن فهو عبد الله بن شداد بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى ذكره البخاري في كتاب المحاربين قال قلت اللعان مقدم على وضع المولد فغلام عطف فلا عن قلت على ما قبل فوضعت والمراد منه تحكم بقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التيمي بالفوقانية والنون والثنائية والمهملة تقدما في اوائل الجامع وهما

فلا ادم فيه لا يدون ذكر كيفية الضم وفي بعضها بكسر الميملة اذ قال لخذ لا بكسرها لا سكونها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن ذارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى فان قلت ما معنى خوني الجلادين بفتح الميملة قلت من باب التغليب حيث جعل الاخت كالاخ وامّا اطلاق الاخوة فباعتبار الدينين او الى القرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من قبيلة بجيلان او اطلق الاخ واراد الواحد اي فرقين الشخصين الجلاديين قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قبل اخوهم لانه منهم من قول العرب يا اخا تميم يريدون يا واحدا منهم ومنه يا اخا الحماسة لانهم اخاهم حيّ من تميم في ثنايات علمي ما قاله هنا قوله فوقاي بينهما بعد اللعان واختلفوا ان الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلفظ يحكمها به القول صلى الله عليه فقال قتادة كما تقدم انفا والقول لا سبيل لك عليها او بحكم القاضي بعد ذلك لقوله في الحديث صلى الله عليه وآما قوله صلى الله عليه والله يعلم ان احدكما كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا لهما منه وترغيبا في تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة قوله بعد لانتظام الابداء المدلول لها وذلك اشارة الى الطلب والكلام قبل للبيان نحو هيت لك وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر الميم الحزامي وانس بن عياض بكسر الميملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وفرقاي حكم بان يفرق احد الحصول الافتراق شرعا بنفس اللعان اوكان ذلك تقييدا لما اوجبه الله بينهما من المباعدة قوله الحق الولد بالمراءة فثبت بينهما ميتا ومبتا من الاحكام ما يثبت بين الوالد وبنيّ كليهما بالنسبة الى الرجل قوله اللهم بيّنا ي احكم هذه المسالة الواضحة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسالة ما يقتضيه على حقيقتها وان كانت شريعته القضاء بالظاهر وجعدا ي مجعد مسترسل الشعر وقطط اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا قوله عمرو بن علي الفلاس بالفاء والميملة ويحيى القطان وعثمان بن ابي شيبة بفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالموحدة وعبيدة ضد الحرة ورفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالميملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة والزبير الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والدة اسمها تميمة بفتح الفوقانية فان قلت ما المنفي بقوله لا قلت الرجوع الى الزوج الاول وساير الرواية تدل عليه قال ابن بطال قال بعضهم لو اتاها الثانية نائمة لا تعلم الا وليلا بد من وطئها جميعا واما رواية او فهي بمعنى الواو ليوافق ساير الروايات والمراد بالذوق الوطئ قال وجه الشبه بالبدية الاسترخاء لا الدقة قوله حتى في بعضها بذوقه وهي كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم في كتاب النفقات قوله قد ان اكبرن وصرن مجائز ايسات من الحيض واللاتي لم يحضن اي الاطفال اللاتي لم يبلغن سن التحيض قوله ابن بكير مصغر البكر بالموحدة والراء وبعمر بن ربيعة بفتح الراء قال ابن الفاظ الثلاثة بفتح الميملة واللام واسلم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة مصغر السبعة انثت الثانية وزوجها هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وتسكين الواو وباللام وابو السنابل بضم السين المهملة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان الميملة وفتح الكاف لا ولد آخر الاجلين يعني وضع الحمل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا من فجزة بدر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله بن الارقم وبمعيقيب بالقاف والزاي والمملة المنقوطات والسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها وكون المعجمة وفتح الزاء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولادة قوله بانت بانقضاء

هذه العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى مسيلة استتباع العدة تبرز واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعي تتم بقية عدتها من الاول لانها تستانف عدة اخرى قال الزهري بكونها واحدة ويكون محسوبة لها وقول الزهري احبّ الى سفيان ومعمر يغلب بن ناز بن ضبة للمفرد بوعبيدة بضم المهملة المتوفى سنة عشر ومائتين وعزمته ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر بمعنى هو من الاضداد والسلام مقصود الحلة الرقيقة يكون فيها الولد من المواشي اي لم تضم رحمها على ولد بعني الغرماء بمعنى ابغ والعلم بضم قوله سليمان بن يسار بضم المثنى وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكافي المفتوحتين الاموي وانتقلها اي نقلها ومروان هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينة استعمله معوية عليها وارد رها اي احكم عليها بالرجوع الى المسكن الطلاقها وغلبتي لم اكد اقدر على منع عبد الرحمن من نقلها قوله بلغك هذا الخطاب لعايشة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من القاسم وان يكون من مروان في رواية القاسم والاشهر هو الاظهر سياقا وقصة فاطمة انهالم تعتد في بيت زوجها منتقلة المغيره باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان انتقالها كان انتقالا لعلة وهو ان مكانها وحشا تخوف عليه او كانها كانت لسنة استطالت على احمائها قوله ان كان بك الفتح ان المخاطبة هي عايشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في فاطمة او في مكانها علة لعقولك بجواز انتقالها فكمالك في جواز انتقال العدة المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال لعضهم اخطاب بنت خارجة المطلقة اي ان كان شر مما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال لعضهم اخطاب بنت خارجة المطلقة اي ان كان شر مما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال لعضهم اخطاب بنت خارجة المطلقة اي ان كان شر مما بين هذين المعنيين اي الشقين يعني ذكرك هذا الحديث الموهم لتعميم امر كان خاصا بك شر لك اذ الواجب بذكر انا ايضا سبب لانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان ولهذا قالت عايشة لها انّى لله ولا كشتى الستر الذي من اجله تنقل قال ابن بطال قول مروان لعايشة ان كان بك شر فحسبك بذا لها ان فاطمة انما امرت بالتحول الى الموضع الاخر لشر كان بينها وبينهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة المطلقة البائنة على الزوج والحال انها تعرف فقتها بقينا في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة كانت بها اختلف العلماء في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لمفهوم قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري تحدث ابن مهدي هو عبد الرحمن فلا بنت الحكم نسبه الى الجدة والا فهي بنت عبد الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبتة هو هريرة بها للقطع لا للموصل والمقصود انها بانت منه ولم يكن طلاقا رجعيا وخرجتا اي من مسكن الفراق وقول فاطمة بنت قيس هو انها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع اخر باذن رسول الله صلى الله عليه وليس لها خبر اذ هو موهم للتعميم وقد كان خاصا بها لعذر كان لها قوله يقتحم عليها اي يدخل عليها سارق ونحوه ويبذو بالمعجمة من البذاء وهو الفحش بقال فلانة امراة بذية اللسان قوله حتا بكسر المهملة وشد الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها في تمكني العدة وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون وعبد الله الرحمن بن ذكوان قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة وعيابة اي محل اسراره لعلي فاطمة فان قلت لم يذكر البخاري ما شرط في الترجمة من البداء قلت علم من القياس على الاستتار والجامع بينهما رعاية المصلحة وينشز الحاجة الى الاحتراز عنه قال التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليهما والخوف منهما والحديث يقتضي الاول وقاس الثاني عليه ويويده قول عايشة لها في بعض الطرق احرجك هذا اللسان لكان الزيادة لم تكن على شرطه فضمنها الترجمة قياسا باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة والكافي المخفف حتيبن بن عتيبة مصغر عتبة المدني

ويقرأ من الحج وصفية بفتح المهملة وسكون الفاء وفتح القاف آخره تحتانية الاولى ام المؤمنين وكنيتها
اى حمزة وعمرى معناه عمرك الله جسدها واصلها وجمع فعلها وقيل هو مصدر لكن عوى هو مصدر ما
بالتنوين والالف المكتوبة وقيل هو جمع عمير وصليق ومزتحقيقه وكتاب الحج في باب الفتح وحايسك الله
الحبس اليها لانها سبب توقعهم الوقت لطهرها تم الحيض واضافتها لطفت طوافها الافاضة وقال
اكثر كان طواف الوداع ساقط عنها لحاضت قوله في العدة تفسير لقوله تعالى في ذلك اى الرجعة
ثبت في العدة ومحمد قيل ابن سلام والحسن هو البصري ومفعل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف
ابن ابي رضة اليمن المصري ومحمد بن المثنى هذه المفرد وعبد الاعلى بن عبد الاعلا القرشي وحميد
هو ابن ابي حميد بفتح المهملة وضم الراء والموحدة وهي كسر الميم يقال حمت عن كذا حمية بالتشديد
اذا انفت منه وداخلك عار فالانف الاستنكاف وهو يقع عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة
واستعفاد بالقاف قال استفاد لي اذا اعطاك مفادته يعني طاوعه وامتثل امره وفي بعضها استراد
من الرود اى يطلب الرجع الاولى ليرجعكم الله بذلك واراد برجوعها الى الرجع الاول رضى
الحكم الله به فان قلت يزيد لا ابه على الترجمة قلت لفظ ثم خلا عنها قال ابن بطال واما المراجعة عند
البخاري فهي على سنن مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة بعد العدة على حديث معقل وفيه
دليل على انه ليس للمراة ان تكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الا نكاح الولي لكان لنهيه عن العضل معنى
قوله ثم يمهلها حتى تطهر فان قلت ما الفائدة في تكرار الطهر قلت اشعارا بان المراجع ينبغي ان لا يكون
قصده بالمراجعة تطليقها فامرا بامساكها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني براى مستانف وقصد مجدد
بيده بعد ان تطهر ثانيا ومرقى وكتاب الطلاق قوله غيره اى بحكم قدمية ولو طلقت جزاؤه محذوف
اى كان شيرا قوله بفتح الميم وسكون الجيم الاولى ابن هلال بكسر الميم واسكان النون وبزيد
من الزيادة المنقري وبوس بن جبير بضم الموحدة وفتح الصاد المهملة وسكون الكاف وفتح القاف
العدة والشروع فيها اى يطلقها في الطهر ويعقد اى تعتبر تلك التطليقة وتحتسبها ويحكم بوقوع
طلقة فقال بتمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ابن عمران بجزء وستمي فاينعه ان يكون
طلقا بعينها بل يحتسب لا بتم احتسابها بالجزء وحاقه وله توجيها آخر ذكرناها في قول الطلاق باب
تحدة متوفى عنها قوله الصبية بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في التعزية
التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا حداد عليها وقال لا بابة الثلاثة عليها الاحداد ثلاثة امرها بمن
يتولاها وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري وحميد
بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين بلا احاديث الثلاثة هو محمد بن شام حبيبة
بفتح الحاء المهملة بنت ابي سفيان صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب بضم الصاد المهملة الاموي والخلوق
بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق الذقن الى ماد ون الاذن وانما فعلت هذا
لدفع صورة الاحداد وتحدث من الاحداد وبضم الحاء وكسرها من الاحداد وهو من الحد بمعنى المنع
لانها تمنع الزينة وقيل امراة حاد وحادة بدون تاء الثانية وهو اصطلاحا ترك المراة الزينة
كلها من الملابس والطيب في العدة لانها داعية الى الزواج فمنعت عنه لقطع الذرايع ولا يعمل بقي
بمعنى الا ومدة اربعة اشهر منصوب بقدر مضاف اليه محذوف اى مدة اربعة اشهر ومنصوب بفعل مقدر
اى تحدث به اويدل عليها وقوله اربعة اشهر وعشرا مضاف والجمهور ان الذمية يجب عليها
الاحداد وذكر الايمان في حديث ام سلمة بسبب ان المؤمن هو الذي ينتفع بخطاب الشارع ويتفاد له وقال
ابو حنيفة لا تتغلبها والحكمة في وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعو
الى النكاح فنهيت عنها زجرا لان الميت لا يمكنه من عقدة بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده

عن زاجر آخر وامانوفيتار بعة اشهر فلان ظهور الولد يكون فيها ذا هو اربعون يوما نطفة واربعون
علقة مضغة وبعد ذلك ينفخ فيه الروح وتتحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت
جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالحاء المشددة وام سلمة بفتحتين هذا لجزومية وعينه بالرفع و
وكملها بضم الحاء والخشش بكسر المهملة وتسكين الفاء وبالمعجمة بيت صغير ضيق لا يكاد يتحرك للتقلب
والدابة ماريد به على الارض الخلوا والبقل والحمار بخصوصها الخطابي بقتضاى الفاء والمعجمة من فضضت
الشيء اذا كسرته او فرقته اى انها كانت كسر مكانت فيه من احداد بتلك الدابة وقال الاخفش معناه
يتنظف به وهو ما خوذ من القضة تشبيه له بقلبها وبياضها قال ومعنى الترمي بالبعرة ان حداد السنة
في حبت دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما يفعلن ذلك ليرين ان مقامهن سنة كان اهون من بعرة
وقال ابن قتيبة سالت الحجازيين عن معنى الافتضاض فذكروا ان العدة المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء
ولا تقلم ظفرا سنة ثم تقتضى اى تكسر ما فيه من العدة بطايرتسمه قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش ما
تقتض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناها انها رمت بالعدة وخربته منها كانفصالها من هزيل البعرة والغرض
من هذا الكلام انك لا تستكثري العدة الاسلامية ومنع الاكحال فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى
ما كانت في الجاهلية قوله الكحل للحادة وقال الجوهري قال الهجاد بفتح الجيم وفرق آخرون
بين المرضع والمرضعة بان المرضعة هي التي في حال الارضاع والمرضع التي شانها ان ترضع قوله
احلا سامع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة قوله كليب هو مشعر بان المراد بالدابة
في الحديث الستابق معناه اللغوي ليتاول الكليب ايضا فيطابق الروايتان لا الاصطلاحي كما نبه
بعد الحول لكن قاصدات لقطع انار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان يكون الباء في قوله
للتعدية او زايدة يعني تقتضي الطاير بان يكسر بعض اعضايه ولعل غرضه منه الاشعار بالعلة
ما هنه فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية قوله فلا اعلم تكحلي قبل هذا النهي ليس على وجه التحريم
ولئن سلمنا انه للتحريم فاذا كانت الضرورة فان دين الله يسر بمعنى الحرمة ثبتت الاعند شدة الضرر
والضرورة او معناه لا تكحلي بحيث يكون فيه زينة قوله بنشر بالموحدة المكسورة اى المفتل بفتح المعجمة
الشديد وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف التميمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم
القاف وتبديل القاف بالكاف والظفار بالثاء القاقور والكافور وحفصة بالمهملتين
بنت سيرين والعصب بفتح المهملة الاولى وبسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم تصبغ ثم تنسج
والنبذة بضم النون وفتحها اليسير من الشيء وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء موضع بساحل عمان
عدن وفي بعضها اظفار وهو شيء من الطيب قال الاصفاني في المنع اظفار وصواب اظفار قال
المنيني روى بلفظ اظفار والصواب ظفار قال النووي القسط والاظفار نوعان معروفان من
البخور وليسا من مقصود الطيب ورخص فيهما لازالة الرايحة لا للتطيب الحديث في الصحيح في باب
الطيب قوله الغسل بسكون المعجمة ابن كيسان مصغر المذكر بالمهملة وعبد السلام بن حرب بضم الحاء
وهشام بن حسان القرد وسي بضم القاف قوله ولا تمس اى لا تتطيب الا اذا طهرت اى
اول طهرها او في بعضها والمراد في بعضها مع بين فتحسط واظفار واو العطف قوله محمد بن بكير
ضد القليل وحميد بضم المهملة مرجع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة
وهما واحد وتي بسكون المهملة او بكسرها وسكون التحتانية ودرج بفتح الراء وبالمهملة ابن

ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة القيسي وشبل بكسر المعجمة ابن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة المكي وصيابة بنا في فتح التوبة وكسر الجيم وبالجاء المهملة آخرا قوله واجبا فان قلت القياس ان يقال واجبة قلت كراعاة اعتبار الاعتداد وامان يكون صفة المقدار محذوفا اي امرا واجبا وامابان يجعل الواجب اسما لما يلزم تاركه ويقطع النظر عن الوصفية فان قلت فبعضها واجب لا ترك فاوجه قلت خبر او مبتدأ محذوف اي يقدر في لفظ كانت ضيرا لفتة واكان تامة وبعد مبتدأ كقولهم تسمع بالمعيدي قوله زعم اي تجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وتعتد الى الحول وان شاءت اكملت بالواجب ويحتمل ان يكون معناه العدة تمام السنة واجبة واما السكون عند اهل الرواية فوجها في الاربعة والعشر واجبة في تمام باختيارها ولفظ فالعدة كاهي واجبة عليها يويد هاهنا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال بعض الاعلام الخرز يستحب وجوب الاعتداد عند اهل هذا الرواية ثم نسخ آية الميراث السكنى عند اهل فليس لها ذلك

باب مهر البغي فيه لمن البغاء وهو الزنا يستوي فيه المذكر والمؤنث وفعول قوله محرمة بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والراء المضاف وقال الحسن البصري ما وكل صداقا المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن اهو قريش وابو مسعود هو عقبة بكسر القاف البدري والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن ويسمى ما يأخذه الزانية على الزنا مهر البغي والكوبة على صورة قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب الكوفي والنوشة من الوشم بالمعجمة وهو ان يعزل الجلد بالابرة ثم تحشى الكحل والمستوشمة التي تسأل ان يفعل بها ذلك والوكس المظلم والمراد من المكوس ما يعطى على الكهانة كالمستعرض ومن المكوس ما سوى ذلك من الاثم منها وان كان احدهما ربا والآخر خاسرا لانهما في فعل الحرام شريكان متعاونان ومحمد بن الحسن في البيع قوله على بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن تجارة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي بالتحتانية المخففة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويزيد كبيب الاماء مات على الزنا والقرينة عرفا لجاهلية قوله كيف للدخول بعرضه الذي بين العلماء في ان الدخول هتك قال ابو حنيفة واحمد اذا اغلق بابا او ارخى سترا على المرأة فقد وجب العتاد والعدة اذا لم يكن هناك مانع وفتح الجماع فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوة فاقيم المظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالحكمة العجيبة وقال المالكي والشافعي لا يجب العتاد الا بالجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا تعرفا لخلوة دون الوطئ مسيسا ولقوله صلى الله عليه لما استعملت من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر التقييد كلها اشارة الى المذهبين لا كفاء بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول يقتضي ان كيف طلاقها فاكتفى بذكر الفعل عن ذكر المصدر للدلالة عليه قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والعجلان بفتح المهملة واسكان الجيم من الحدين في اللغات قال صاحب التراجم استنبط من منطوق حديث العجلاني من لفظ فقد دخلت بها كما ان المراد بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وعلم النصف من العقر قوله للاعنة بالفتح وبالكسر والاول اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج وكل فاعله مفعول بدون العكس قال الشافعي المتعة لزوجة مفارقة لا يكون الفراق بسببها ولا ميراث لها وكل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك المتعة ليست بواجبة اصلا حتى المفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة

غير داخلة في جملة المطلقات ثم كلامه فان قلت لم قدم طلقها صريح في انها مطلقة قلت تقدم ان الغرض حاصل بنفس اللعان حيث قال في الاسباب لما عليها وتطليقه لم يكن امر النبي صلى الله عليه بكل كلاما زائدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو هو ابن دينار فان قلت حيث وابعد كلا بدنيه من بعد وزيادة وكررها قلت البعد هو لان يطلب بعد استيفاء ما قبله وهو الوطء والزيادة لانه ضم اليها ما لقذف اليه الموجب للانقام عنه لا للانعام اليه والتكرار لاستقط احد الموجبين تحقق العقد وعن نفسه باللعان

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما

كتاب النفقات قوله العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قال في الكشاف هو ما فيض الجهد وهو ان ينفق ما لا يبلغ انفاقه منه الجهد والاستفراغ الوسع وادم بالمد ما يؤدم به اي يؤلف بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بكسر القاف قوله عن النبي صلى الله عليه اي رواه عن النبي صلى الله عليه او نقل عن الاجتهاد وتحتسبها اي تعلمها لحسبة لله تعالى قال النووي لحتسبها اي اراد بها الله تعالى وطريقه ان يتذكر انه يجب عليه الانفاق فينفق بنية اداء ما امر به وابو الزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونور بالفتح لقب حيوان المشهور والمغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى بني مطيع القرشي والارامل التي لا زوج لها والارامل المساكين والقائم الليل في احسن الوجه الاعرابية وان اختلفا في بعضها بكونه حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن شراحيل الشعبي وقاص وكثير روى بالمثلثة وبالموحدة واما لفظ الثالث الاول في القصة على الاعراء او تقدير اعطر والرفع على انه فاعل كفيك وخبر مبتدأ محذوف او بالعكس وان تدع اي ان تترك وتترك وهو بفتح الهمزة والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون الناس يمدون الى الناس اكفهم للسؤال واذا قصد بابعد الاشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم الزوجة وجه الله يحصل به الاجر فغيره بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فان العشر عاش حتى فتح العراق وانتقى اقوام فدينهم ودنياهم وتفتر به الكفار مرتين اخبارين في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون اطعام الرجل اهله الطعام صدقة وذلك مفروض عليه فالجواب ان الله جعل من النفقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين الاولى والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان والد العلاء اي هو في النفقة والسفلى هي السائلة ومباحثه تقدمت في الزكاة قوله من قول اي ما يأتي في الانفاق بعيالك ثم اصر في الغير هم والكيس بكسر الكاف الوعاء وهذا انكار على السايل بدينه عن بعض ليس هذا الامر من رسول الله صلى الله عليه فعليه نفي يزيد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الى الكلام الاخير اذ راجا من ابي هريرة وهو يقول المرة الخ فيكون اثبانا لا انكارا بعض هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف ويعني من عقل في هريرة وكياسته قال النووي اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابن بطال فيه ان نفقته على الاهل محسوب في الصدقة وانما يبدأ بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره بالاماتة نفسه وفيه ان النفقة على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من يدعني وكذلك الكلام لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في

في المعسر هل يفرق بينه وبين امرأته بعدم النفقة فقال ابو حنيفة لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قدب الى النكاح الفقير فلا يجوز
ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الآية الثانية هي محيرة بين الصبر والفسخ لقوله أن اتقلعني
وأما ان تطلقني لقوله ولا تمسكوهن ضرارا واذا لم يتفق بينهما فهو مضر بهما واما الآية الاولى
ففي الديانات والثانية فلم يرد الفقير الذي كلامنا معه للاجماع على انه مثله ليس لهذا ولا على
قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر مصغر
الحاضر لفظ الفاعل المصدر ولفظه ظهر مقدم وهو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام وقع
بفتح الواو وكسر الكاف وباللام وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن
راشد والنوري هو سفيان وبنو التمير بفتح النون وكسر المثناة وبالراء قال ابن بطال فيه دليل
على جواز اختيار القوت للاهل وانه لا يكون حكمه وفيه رد على الصوفية في قولهم لمن لا احد له
شيء في يومه لعده وان فاعله انساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس
بفتح الهمزة وسكون الواو وباللام ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير
مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام بمعنى جمع بعضا لحديث منه ثم استكشفه من مالك
فروى بتفضيله لدور في بفتح المثناتين واسكان الراء وفتح الفاء ممدودا وغير ممدود اسم جارية
عمر رضي الله عنه وايده وامره من الايتاد وهو التأني وعدم التعجيل وارشدكم بضم الشين المعجمة
بالله ولم يعطه غيره لان الغنى كله واصله على اختلاف فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احتازها بالمهملة والزاء ماجمعها لنفسه دون كم وما استأثر اي استقل وتفرد بها قال المستأثر فلان به
اذا انفرد لنفسه ونهبا اي متفرقا وهنا اي لمالك بدلك وبمهما وبرعمان خبر لقوله انما وكذا اي لا يعقل
ميراثا من رسول الله صلى الله عليه وصاد قاي في القول بارائي المهملة اشد اي في الاقتداء برسول
صلى الله عليه وجميع اي يجمع اي لم يكن بينكما منازعة وابن اخيها اي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امي فاطمة الخطاب وهي القصة مشكلة فانها اخفاها من عمر على الشريطة واعترفا بانه صلى الله عليه
وآله وسلم تاركا صدقة فالذي يبدا لهما بعد ذلك حتى تفاصا والمعنى فهما اذا كان يشق عليهما الشركة فطلبا
ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والنظر فيما يصير اليه نصفها عمر القسم لئلا يجري
عليها اسم الملك ان القسمة تقع في الاملاك ونظر الولاة ان نظر الملكية من في الجهاد في باب
فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية و
وبالموحدة امرأة ابي سفيان ام معوية ومسيك بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد
المهملة اي يمسك ماله لا يعطيه غيره بعنى يخيل قوله لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعني لا يطعم
الا بالمعروف في كتاب الناقب قوله يحيى هو ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهام بفتح الهاء
وشد الميم فان قلت كيف يكون لها نصف اجرة بدون ذا قلت ذلك في الطعام الذي كون في البيت
لا صلة في تمامها جميعا والمراد بغير امره التصريح بان يكتفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن هي الاذن
قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع انه كان للمراة ان تتصدق
من مال زوجها بغير اذنه بما يعلم انه يسمح بمثله وفي التغير واجب كان اخذها من ماله بما يجب عليه
اولى قوله اهتل اي فصار والمولود له هو الاب الى الكتاب فان قلت قبل المولود له دون الوالد
قلت اجمعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للآباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات
قوله الغير هما متعلق بتنهما منتهيا الى دعاء غيرهما او بقوله يقولا اي يقول ذلك المذكور الى غيرهما

الكلات باب على المراة قوله الحكم بالفتوحتين ابن عتبة بضم عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللام
عبد الرحمن ولم يشاد فه بالقاف اي لم يره حتى تمتنع منه خادما وعلى بكاكما اي الزما مقامكما ولا
تتحركا منه قوله خيرا فان قلت لا شك ان التسبيح ونحوه نوابا عظيما لكن كيف يكون خيرا بالنسبة
الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله تعالى يعطي التسبيح قوة يقدر على خدمة اكثر مما يقدر عليه
او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل عليه من امر الخادم بذلك ومعناه
ان نفع التسبيح في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير وابقى قوله الحميدي هو محمد بن مصغر احمد منسوبا
عبد الله وعبيد الله بن زيد من الزيادة المكي وقال سفيان او على التعيين لكبير ابي وثلثون
وقال اخبر على الابهام احدا هن اربع وقال علي رضي الله عنه ما تركت هذه الاهن الاذكار بعد
ذلك قط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفاء المشددة وسكون التحتانية وبالنون
وهو موضع بين العراق والشام فيه وقعت محاربة بين علي رضي الله عنه ومعوية فقال ولا تلك الليلة
يعني من منها عظيم ذلك الامر واشغل الذي كنت فيه عنها قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان
الراء الاولى والحكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة والمهنة بكسر الميم و
وتسكين الهاء الخدمة وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة الجماعة قوله
محمد المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وتسمح اي تجيء فيه جواز ضرب
المراة والستر على الاحكام وكلام المهلب الاجنبي للمحاجة ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند الا
الاحتياج وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه ووجوب النفقة
بالمعروف قيل وفيه جواز القضاء على الغائب قوله ابن طاوس هو عبد الله اليماني وابو الزناد
بكسر الزاي وخفة النون عطف على ابن طاوس ولفظ عن ابي هريرة متعلق بطاوس وسايا لا تسمع
منه فيهو في مرتبة الاعرج ونساء وكبن الابكار كناية عن نساء العرب والآخر بفتح الخاء اي قال احد هما غير
نساء وقال الآخر صالح نساء واحداهن من الحنو وهو الشفقة والعطوفة وكان القياس ان يقال حوان
لكن قيل العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا ولعمل باعتبار المذكور او باعتبار لفظ النساء او على
اي حفظه وقيل هو الارعاء بمعنى الابقاء وذات يد اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة القرينات و
وما بقين الخصلتين من في كتاب الانبياء في باب مريم قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح السين ضد الميمنة وزيد بن وهب بوزن محمد
الجهني قال ذكرت لي رسول الله صلى الله عليه فقبض وانا في الطريق والحلة ازار ورداء والسيراء
بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء وبالمد برد فيه خطوط صفر قيل هي مضلعة بالحرير وقيل انها حرير
محض وضبطوا الحلة بالاضافة والتنوين قال شارح التراجم العرف وما يقتضيه الحال كما ينبغي
هنا من رضاء فاطمة بالقطعة من الحلة بما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشد الميم
وعمرو هو ابن دينار ومثلما اي صغيرة لا تجزية لها في الامور قوله حميد بلفظ تصغير احمد ابن
عبد الرحمن بن عوف في العرق بفتح المهملة والراء وبالقاف السلة المنسوجة من الخوص ولا تنبيها اي
اي الحرتان اللتان يكتنفان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام من كل ما يصوم وهذا
مخصوص به قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غير هما يوجب عليها وانما هو من
جميل المعاشرة ومن سير الصالحين والصالحات وقال وانما اراد البخاري بهذه الترجمة اثبات
نفقة المعسر على اهل حيث قدمها على الكفارة بتجويز صرفها في العرف الى اهله دون كفارة

باب وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل هو ان لا يضار

وقيل بل كان ذا رحم محرم المولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المرأة و
وقيل هو الباقي من الوالدين وقال النووي لا بقي وذلك واخذ رضاعه بقدر ميراثه والى
رد هذا القول اشار البخاري بقوله وهذا على المرأة منه شيء يعني من رضاع الصغير ومؤنته وسنه
ميراث المرأة من الوارث بمنزلة الابكم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وبعلها كالاعلى من يعولها
قال شارح التراجم معصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام بعد الاب
وذلك لان الام كالاجنبي الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف يجب عليه لغيره وعمل حديث ام سلمة
على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذا باح لها اخذ ها من ماله دليل على سقوطها عنها كذلك
بعد وفاة قال في استه كاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب القيام بمصالحه السقوط
بعد اقول يحتمل ان يقال الترجمة ذات جزئين ومقصوده من احد جزئيه الاول والجزء الاول منها ومن الثاني
الجزء الثاني وهو ليس على المرأة شيء بعد وجود الاب وانما قيد به ليتصور كون الام كلا
على الاب وهذا ظاهر قوله وهيب مصغر الوهب واسم سلمة بفتحتين اسمها هند زوج رسول الله
صلى الله عليه وابو سلمة كان زوجها قبل ان يتكحها رسول الله صلى الله عليه وهكذا ان تحاجين
وشيء اي تميل قوله كلا اي تغلا ويغلو الكاف مزيدة نحو والضباع بفتح المهملة الهلاك اي الذي
لا يستقل بنفسه ولا يخلي وطبعه لكان فيه عرض الهلاك والضياع والى معناه فيتوجه ذلك الى انا اذا كنا
او هو بمعنى على اي نملي تقضاؤه والقيام بمصالحه قال الكرماني معناه نحو اله ذلك الى والضياع بالفتح
مصدر قيل هو العيال وبالكسر جمع ضايع قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن نحو وفي فضلا
اي على الاخرين فضلا من الله تعالى قد يعضها وفاة وفي بعضها قضاء فان قلت لم يمتنع عن الصلاة
عليه قلت لعله صلى الله عليه امتنع تحذيرا من الدين وزجرا على المماطلة او كراهة ان يوقف دعاءه
عن الاجابة بسببها عليه من مظلمة لخلق مرتهن كتاب الحوالة والكفالة قوله الموالي قال ابن بطال
الاقربان يقول الموليات جمع المولاة والموالات هو جمع مولى جمع الكثير ثم جمع جمع السلامة بالالف
والتاء فصار موالات قال وكانت العرب في اول امرها تكره رضاع الاماء وتجتلب العربيات طلبا لنجابة
الولد فاراهم النبي صلى الله عليه انه قد وضع في غير العرب وان رضاع الاماء يجبن قوله ام حبيبة
منة العدوة اسمها رملة واسم اختها عزة بالمهملة وشدة الزاي وتخلية اسم فاعل من اخليت الكان
اذا صار فقه خاليا واخليتها يتعلوبه والخلية غيري يتعدى ولا يتعدى ودرة بضم المهملة
وشدة بنت ابي سلمة بفتحتين بعبد الله المخزومي بالجيم والزاي امي رسول الله صلى الله عليه من
الرضاعة بعينها لجارته من جهتين وكونها بنت اخي واستعمال الوهب هنا كاستعماله في نعم العبد
صهيب ولم يخف الله لم يعص قوية مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابي لهب
عبد العزى عم رسول الله صلى الله وقد اعتقها ومر في اول الكتاب قال شارح التراجم استنبط
من حديث ام حبيبة ان الرضاع من الامة كالحر ان ثوبية كانت امة فلما اسلمت اعتقها
حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وبشرة وكرم وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله وحده
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب
الاطعمة قال ابن بطال وقع في النسخ كلها من طعيات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه الفقها
من طعيات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وايل بلفظ فاعل الويل والواو والقاف
اسمه شقيق بالمعجمة المفتوحة وكسر القاف الاولى وآخره موسى الاشعري بفتح الهمزة و
المعجمة وفتح المهملة وبالراء عبد الله قوله اطعموا الامر هنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا

في بعض

في معنى الاحوال والعافي بالمهملة والنون الاسير محمد بن فضيل بمعجمة وباء موحدة ثم لام
والزاي اسمه سلمان الاشجعي وثلاثة ايام اي متواليات وذلك لفقرهم واما ثيارهم على الغير
واما لانه مذموم والجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة والمراد به هنا الجوع الشديد و
فتحها اي قرأنها وصل الاشتباه والرتل المكث والعس بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القدح العظيم
والقدم بكسر القاف الستم وتولية ذلك تقلده مرعي وهو اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله
وفي بعضها فولي الله من التولية والفاعل هو الله تتمة ومن هو مفعول ثان على الاول فاعل والنعم الحمر
هو اشرفها ومولى العرب اي ضيافتك اي من ذلك واهل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله
الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير المثلثة وهب بكسان بفتح الكاف وسكون المثناة ابو
نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمر بنا في سلمة بفتحتين المخزومي ربيب رسول الله
صلى الله عليه وفي حجره بفتح المهملة وكسرها وتطيش اي تحرك الى نواحي الصحفة وهما يشبع
خمسة والقصعة ما يشبع عشرة واسند الطيش الى البد مبالغة وطعمتي بكسر الطاء النوع من
الطعام اي مازال ذلك الطعام يعتادني ذلك النوع من الاكل حتى ما يقرب مني بالتسمية واليمين بعد ذلك
الوقت وفي بعضها بالفتح يقال الطعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين و
واسكان اللام الاولى المدني بكسر المهملة وتسكين المثناة قوله حولي بفتح اللام والدبا بضم المهملة
وشدة الموحدة وبالمد القرع واشفع بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة وابوه هو سليم
مصغر التسلم ابو الشعثاء مؤنث الاشعث التابعي الكوفي مر مع الحديث في الوضوء في باب التيمم والقرثع
هو شيط الشعر وكان اي شعثة قال البلد واسط في الزمان التابعي في ثلاثة كلهم اي اذا دعا عليه هذه
الكلمة وقال بعض المشايخ القائل بواسط هو اشعث واللفظ اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري
النجاري وسمي القبيلة ببني النجار لكان نجدهم بخروجه رجل من القدوم واسم سليم بتصغير التسلم
اسها سهلة او رميصا مصغر مؤنث بالراء والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ودستمند ست
الشيء في التراب اذا اخفيته فيه وردتهن المزدية اي جعلته رداء لي والعكد بالضم آنية السمن
وادمته من قولهم ادم الخبز يأدمه بالكسر وهو بالمد والقصر لفتان واديد اي بالتخول وهذا
من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الشبع المذكور محمول على شبع معتاد
منهم وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس قوله معتراح الحاج ابن سليمان
التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وعبد الرحمن
بنا في كرا لصديق فان قلت شيخا بو عثمان ايضا عبد الرحمن قلت ظاهره الاشعار بان سليمان قال
حدثني غير ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن قوله مشعان بضم الميم وسكون المعجمة
وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر منتفسة ثائره و
والعطية الهدية وسواد البطن سواد الكبد والجزار بالمهملة والزاي المقطع مر في كتاب الهبة في باب
قبول هدية المشركين قوله مسلم بفاعل الاسلام ابن ابراهيم البصري وهيب مصغر الوهب
ومنصور بن عبد الرحمن النخعي وامه صفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة ابن عثمان الحجبي العبدري
ثم الحجبي ثم المومرة وحنين بضمنا طريقا كما لمعناه ما شمنا قبل زمان وفاته بمعنى كنا متقابلين
مما لقيه تيازاهد بن فيها فان قلت ما ماء شفا فالون لم قلت طلا قالاسود يكالبون والقرين
من باب التغليب فان قلت انهم كانوا في سعة من الماء قلت لربما من الماء لم يكن يحمل لهم مزودن
الشبع من الطعام فقربت بينهما لفقد المتبع باحدهما بدون الآخر فان قلت المستعمل في الماء

في الماء الركا الشيع قلت عبارته الامرين الشيع والركى بفعل واحد كعنبر من التمر والماء بوصف واحد

باب بسم على الاسمى حرج قوله التهذيب بفتح النون وكسرها وإسكان الهاء وبالمهملة من الشفة
وهي ضريح كواحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة مناسبه وبشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار
مدة ايمن وسويد بصغر السين ابن النعمان بضم النون والضاد بفتح المهملة وسكون والموحدة و
واللة قال يحيى بن سعيد الانصاري هي منزلة من خيبر والروحه ضد الغدوة ولكناه من اللوذ يقال
لكه في فيذا علكته وعوبوا وبداء ايمانا ومبتدا يا اي قلا واضرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث
بالترجمة قلت اجتماعهم على لزوم التسوية من غير تفرقة بين المريض والصحيح والضرير والبصير قال
قال شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى وصد يقكم وقوله ان تاكلوا جميعا او اشتاتا وهي
الملكة من الحديث موافقة الآية جمع الاوراد وخلطها واجتماعهم عليها قوله الخوان بالكسر الذي
يوكل عليه معربا والاكل عليه من باب التفتين وضع الجبابرة والستفرة هي الطعام يتخذ المسافر
وكثر ما يجعل في جلد مستديرا فيقال اسم المطعام الى الجلد وتسميه كما سميت المرادة رواية قوله
محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى المسموطة بالمهملتين هي التي ازيل شعرها ثم شويت
من السمط وهو ازالة الشعر على اعابن المديني ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام
الدستوائي ويونس هو ابن ابي اسحاق في الغرات بضم الغاء وخفة الراء وبالفوقانية البصري بالاسكان
وقال علي بن المديني هو المشهور بالاسكان في السكرجة بالمهملة والكاف والراء الشديدة المضمومات
قال التوربشتي صوابه فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة والعرب يستعملونها من الجلود
في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشنات على الموايد حول الاطعمة للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل
على هذه الصفة قد قوله علم اكانوا ياكلون فان قلت اظاهر ان يقال علم ما كان ياكله فلم عدل عن
الستواء عن الجماعة قلت لما علم ان الصحابة يقتدون بسنته ويقتفون اثاره فاستغنى عن ذلك
قوله ابن ابي مريم هو سعيد وجميع مصغر الجمد وبنيها احد ظليلها وزنها ومعنى هو رجا الثواب بنى عليها
وهو غير مسلم والجميل الخالط من التمر والسمن ونحوه والنطع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها
قوله محمد ابن سلام وابو معوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة
ويعمر وهب بكسان بفتح الكاف وتسكين الفوقانية وبالمهملة ويعيرون ابن الزبير اي يعيبون بسببه
وآسماء بوزن حمراء اسم امته والنطاق ما يشد به الوسط وشقة يلبسها المراة وتشد وسطها ثم
نزسل الاعلى على الاسفل لك الركبة واو كيت من الوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وايها بكسر الهمزة
واسكان الفوقانية كلمة تستعمل في الاستعجاز والاستزادة والالة قسم الخطابي ومعناه الاعتراف بما
كانوا يقولون والتقرير لذلك من قولهم في استعجاز الشئ انها وتلك شكاة ظاهرة عنك عارها
مصدع من بيتك المهدلي قوله وعيرها الواشون اي اجمعوا بعيبها يقال يأس هذا القول لا عار فيها
عليك ومعنى ظاهرا نه قار تفع عنك ولم يعلق بك والظهور المتصور على الشئ والارتفاع
اي حاز ايلتمك قوله ابو النعمان محمد المشهور بعارم بالمهملة والراء وابو عوانة بتخفيف الواو اسمه
وضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر واسم حفيده مصغر الحفد بالمهملتين والقاف اسمها
هذيلة مصغر الهذلة ولها اخوان ام خالد بنا الوليد واسمها لبابه بضم اللام وخفة الموحدة الاولى
وهي المشهورة بالصغرى وام ابن عباس وهي لبابة الكبرى وميمونة زوج النبي صلى الله عليه
ام المؤمنين كلهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالمهملة الاولى والاضبع الضبة
وكالمتقدا اي كالكاره والقذارة ضد النظافة قوله بشير بضم الموحدة فان قلت ما المقصود

من ذكر ولم يتوضا قلت بيان انه لم يعمل كل التسويغ فما ذهب من يقول يجب
الوضوء مما مسته النار من الحديث ثم انقاذ قوله يسمى له بلفظ المجهول الخ كوله اسم ذلك
الشئ ويعرف له احواله ومحمد بن معاذ بكسر المعوقانية وابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن
حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الانصاري ومخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي
ومحنوذا اي مشويا واختها اي اخت حميمة واسمها حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء وإسكان
التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ الام ونقصان تاء التانيث كما في الرواية المتقدمة
لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة كلاهما صواب قوله يحدث ويسمى بلفظ
واهويه اي اماله فان قلت بحضور جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف في الغاية
قلت بعد تسليم انه جمع لفظ المذكر المطابقة حاصلة اشجع الحاضر الذي هو بمعنى ذكرا او
هو مصدر بمعنى الحاضرون او لوحظ صورة الجمع في اللفظيين ولا يلزم من الاسناد الى المضمر
التانيث قال الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لانها
لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره قوله احرام الضب هو نحو قايم زيد فجاز فيه الامران واما
اما كوهه قوله يكفي الاثنين قيل انما ويله شبع الواحد فوت الاثنين فان قلت مقتضى الترجمة ا
ان الواحد يكتفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث يثلثي ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفاء بالثلثين
الاكتفاء بالنصف قلت ذلك على سبيل التنبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف
والثلث متقاربان وانه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كافي الاثنين رواه مسلم من طريق
قال اشار البخاري الى ان الحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قلت محمد بن بشار بالمعجمة الثقيل
بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والعاص بكسر الميم مقصورا ومعه
اسماء بالمد والما عدى الاكل بعلى مع ان مقتضى الاكل فيها وحملها كانا للاكل قال تعالى انما ياكلون
في بطونهم نارا اي ملاء بطونهم فان قلت كثير من المؤمنين اكلهم كثيرا والكافر باليكس قلت مراده
ان من شان المؤمن التقليل وشان الكافر التكثير فجاز ان يوجد منهما خلاف ذلك وهو باعتبار
الاعم الاغلب فان قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت المبالغة وقال الاطباء لكل انسان
سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة متصل بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ قالوا واسماؤها الاثنا عشري والد
والصائم والقولون والثقافي بالقاف والتوزين والتوز المستقيم والاعور فالمؤمن يكفيه
ملو واحدها والكافر لا يكفيه الا ملو كلها النووي يحتمل ان بالسبعة صفات هي الحرص والشره
وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد والتمن وبالوجد في المؤمن سد خلته وقال القاضي
البيضاوي ويحتمل ان يراد به ان المؤمن يقل حرصه على الطعام ويبارك له فيما كل فيشبع من القليل والكافر
كثير الحرص لا يشبع ببصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فتلهما بينهما من التفاوت في الشره
بان من ياكل في معا واحد ومن يأكل في سبعة امعاء وقيل انه فخوج رجل واحد بعينه فقيل له على
جهة التقليل لان كل كثير الاكل قصر الايمان وقيل المقصود التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها لان
بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجال وانما قال ابن عمر لا يدخل الا شبعه الكفار كره ذلك
قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديد ها وعبدة ضد الحرة وابن بكير مصغر البكر بالموحدة ونجيح
بنجيح الله بن بكير المخزومي وعمر وهو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء والكاف قيل
اسمه رصد من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه
الفضل بسكون المعجمة ومسعر بكسر الميم وإسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعلى بالاقوى بالفا

بالقاف والراء المهملتين الواحدي بالواو وبالمهملتين وابو جعيفة مصغر الجعفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء اسمه وهب المتعالي الخطابي حسبما العامة ان الكنى هو المايدل على احد شقيه وليس كذلك بل الكنى هنا هو المعتمد على اولياء الانحتمه وكل من سوى قاعدة على وطأ فهو مكنى اى اذا كلتم اقعدوا متمكنا على الاوطية فهل من يستكثر من الاطعمة ولكنها كل عملته من الطعام فيكون ضمنوا له على الاوطية فهل من يستكثر من الاطعمة ولكنها كل عملته من الطعام فيكون ضمنوا له قوله عفان بن ابى شيبة بفتح المهملة وتسكين الفاء وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى قوله عفان بن ابى شيبة بفتح المهملة وتسكين الفاء وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق بين لاكلهم متكيا ولا اكل وانا متكئ قلت اسم الفاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول وفي الاثبات واما في النفي فالعكس فالا قوال ابلغ باب

الشعراء بالمد وابو امامه بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري واحرام نحوا قايم زيد فجواز الكسر واعافه اى اكرهه وهذا ليس بحيا للطعام بل يانا لنفر طبعه منه قوله النضر بفتح النون والمعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة المازني الامام في العربية والخزيمة بالمعجمة وكسر الزاي وبالواو من الخفالة وبالمهملة والواو المكررة من الملز قال الجوهري هو البالي من كل شيء ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على هيأة كيف فاذا نضج درعليه الدقيق وبالرادقي يطبخ باللبن قوله محمد بن الربيع بفتح الراء وعتبان بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين الموحدة وبالموحدة انه ما لك في بعضها ان عتبان مكان بعتبان قيل القميص عزا قوله ايضا ان ثانيا تاكيد لان الاول كذلك قوله تعالى بعد كم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم لمخرجون انكرت بصري وضعفتا وعيت والخزيز بالمعجمة والمزاي وثابا اى اجتمع واهل الدار اى اهل المحلة ومالك هو ابن الدخشن بمصغر الدخش بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بلفظ الكبر وبضحه اى خلاصه وتفا والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي والتراة السادات من الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والقي القراي طرحه على الانطاع عند التاس وعمرو بن ابي عمرو والواو وفيها مولى المطلب بن عبد الله المخزومي محمد الحبيس بفتح المهملة وسكون التحتانية الخاطبة من القرو السمر وابو بشير بالموحدة المكسورة جعفر قوله ابو حازم محمد بالمهملة والزاي سلمة بفتحتين ولا يتقدمها الا الدال من قاصر كتاب الجمعة قوله النهس بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان وبقال نشلت اللحم عن القدر واختشلته اذا انتزعته منها وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج والنشل ذلك اللحم وهو بالشين المعجمة وحماد اى بن زيد وايوب اى السختياني ومحمد اى بن سيرين قال احمد بن حنبل سيمع ابن سيرين من ابن عباس قوله تعرقنا اى اكلنا ما على العظم من اللحم واخذنا منه وعاصم هو الاحول القاضي المذكور وعكرمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم قوله عفان بن عمر البصري مترجم في المغسلي فيما اذا ذكر في اسمه انه حبيب وقيل مصغر الفل بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان في العلم وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة التابعي وهو المذكور آنفا وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري مما تسلى بفتح المهملة واللام واخصف بكسر المهملة اى اخرز والزق بعضه ببعض وشكوا فكوه خلاء اوحر اما تقدم في كتاب الحج في باب جزاء الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثيرة القليل الانصاري وزيد بن سلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وبشرة التحتانية الضمري بفتح المنقطة واسكان الميم وبالراء المدني ويحتز بالمهملة والزاي مما لا فقار اليقطع مرقنا بما من لم يتوضاء من لحم الشاة قوله محمد بن كثيرة القليل وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا تابعي والمتقدم ايضا تابعي

فلا يشتبه عليك وابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد الليثي بالمثلثة والتحتانية والمثناة وابو حازم هذا هو سلمة لا سلمان والنون بفتح النون وكسر القاف وسكون التحتانية المحمول للاب الضعيف وقيل الخزز الابيض وتخلت الدقيق اى خرزته قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين ترقوتي بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عفان عبد الرحمن التبوذكي بفتح النون واسكان الباء والخشفها ودكي التمر والمضاغ هو اللفخ فيحتمل ان يراد به مومن المضغ اى الاسنان وان يراد به المضغ نفسه المجوهري ومامايمضغ قوله سابع سبعة اى كنت من السابقين في الاسلام والحملة بضم المهملة وسكون الموحدة شجرة برية الجوهري هو ثمر العضاه والحملة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القشيب من الكرم وفي بعضها او الحملة فيحتمل ان يكون شكا من الراوي وابنو اسد شيلة وبعزر فعله في التعزير بمعنى التاديب اى يؤدبني على الاسلام ويعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوابه الى عمر قالوا لا يحسن يصلي فمتى فيما قيه سعد بن وقاص وقال بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذ نجواب وبزاء اى كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسرت حينئذ وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة وهو رواية سهل كما ان سلمان رواية ابي هريرة والنخل العزيز او هو احد ما جاء من الادوار على فعل بالضم وزنيا ه من زنيت السويق اذا لتته ورشسته قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور الت ومصلية اى مشوية قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي وتوبة اى الاسكافي مترجم الحديث قريبا قوله طعام البر مزيا بابا ضافة العام الى الخاص وبابا بالاضافة البيانية ثم توبتم الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وتباعا من تابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قوله التلبينة صفة المرة من التليين مصدر دل القوم اذا سقاهم التلبينة والمقصود منه حساء يعمل من دقيق ويعمل فيه عسل وسميت تلبينة لمشابهة ذلك الحساء باللبن في البياض والرقة والمجة بفتح الجيم واللام مكة استراحة قال الجوهري في بعضها بفتحتها اى مرجحة وجم الفرس اذا هدأ عما عاده والجمام الراحة باب التريد قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء المجلي بالجيم المفتوحة ومرة بلام المضمومة وبالمشددة المهملة الذي كون الميم ومرت مباحثا الحديث في كتاب الانبياء في باب مريم مستوفاة وقال ابن بطال لما عايشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومريم مع عيسى عليه السلام والجامع الراحة في الدنيا درجة عيسى فدرجة عايشة اعلا وهو معنى الافضل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة وعبد الله بن ينير فاعلا لانارة بالنون والراء المروزي وابو ضمرة بالمعجمة اسمه انس بسكون المعجمة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ابن عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك والدبا بالمد وبالقصر وبعد مبني على الضم والعمل هي التي زيل شعرها اخ شويت قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ونبي انس العلم واراد نفي المعلوم اعني الرويه ثم اراد منه نفي كل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح المتراجم مقصوده جواز كل المسموطة ولا يلزم من كونه لم يرشاء مسموطة انه لم يرعضوا مسموطا فان الاكارع لا تؤكل الا كذلك وقد اكلها وفي الحديث اشارة الى المرفق والمسموطة كانا عاضرا عنده واما جاز الاكل حينئذ قالوا قوله خلا بفتح المهملة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وبالموحدة ابن ذبيبة بفتح الراء التحتي والاضاحي بتخفيف الياء وتشديدها وتلاثاني

اى ثلاثة ايام وما فضله اى ما فضل عن الاكل لا للضرورة وعند احتياج الناس اليه وان كان مخففة من الثقيلة والكراع في الغنم وهو مستدق الساق وما ذوم اى ما اكول للادام وثلثة ايام اى اكثر مدة القليل لمحمد قوله عمر وهو ابن بريح هو عبد الملك وعمر وبن ابى عمر و بالواو اى من موالى ابيه وابن كيزم

وضمها وسكون المثلثة وباللة الخيار والحكمة فى الجمع ان حق الرطب كبسره برد القثاء فيعتد لكل منهما فى احد بناكل الرطب بالقثاء والترجمة بالعكس قلت اباء المصاحبة وكل منهما مصاحب للآخر وباللة وعباس بالمهملة وشدة الموحدة الجريرى بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدى بفتح النون وتضعيفه وكذا ضعفه اى مزق عليه ضعيفا وضعفه واضعفه تقول له يك ضعيفا وسبعا اى اسبوعا ويتقبونا يتاوبون قوله محمد بن الصباح بشدة الموحدة المفتوحة وسكان التحتانية ابن عثمان النحوى واما ابو منصور فهو عبد الرحمن النحوى واطلاق الغدادى وعاصم هو الاحول فان قلت سبق انه سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بعد كالتبنى الزايد والضرسى بكسر الجيم السن فان قلت فى بعضها اربع ثمرة بلفظ المفرد والقياس ثمرات قلت ان كان الرواية برفع ثمرة فمناه كل واحد من الاربع ثمرة واما بالجر فهو شاذ على خلاف القياس نحو ثلثمائة واربعمائة مائة الرطب قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بنت شيبة بالجيم المفتوحة وسكان التحتانية ابن عثمان الحجبى واما ابو منصور فهو عبد الرحمن النحوى واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذلك الشح مكان الريح ومرقريا وابو عثمان بفتح الميم وكسر المهملة وتشديد القاف ابو سلمة والزاى سلمة وابراهيم بن عبد الله بن ابى ربيعة بفتح الراء المخزومى والحداء بفتح الجيم وكسرها القرام من نجد النخل يجزه اذا قطعه ورمة بضم الراء وسكون الواو موضع وفى بعضها بضم الدال المهملة بدل الراء والمد رومة الجندل وجلست بلفظ المتكلم عن الجلوس اى جلست فترة قصاء محلا اى مضى التسلق وفى بعضها بصيغة الغايبة وكلا بالتنوين ان جلست الارض من الاثار من نجبة النخل وفى بعضها خست بالجيم والنون والمهملة اى تحركت وفى بعضها خاست بالجيم والمهملة من خاس البيع اذا كسد حتى فسد والعريش ما يستظل عند الجلوس تحته وقبل البناء والثانية بالنصب اى المرة الثانية واما قال الاشهر لان ذلك كان دليلا من ادلة النبوة وعلما من علامها حيث قضى ما قلنا قبل ان يكون فى بيته تمام المدين وفضل منه مثله قوله الجمار بضم الجيم وشد الميم وبالراء شحم النخل وانما الشحم فانث باعتبار النخلة او نظرا الى الخمسة فى بعضها ما تركته بزيادة ما واحدتهم اى اصغرهم قوله المجوة ضرب من اجود التمور بالمدينة وهو اكثر من العتيق فى ضرب بالى الستواد وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم بن عبد الله البلوى بالموحدة والمجمة مات سنة ثلاث وثلاثين وماتين ومروان هو ابن معوية العزارى بفتح الفاء وخفة الزاى وبالراء وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الغين وبالواو وقاسم وتفتح اى اكل صباحا قبل ان يأكل شيئا والسم بالحركات الثلاث احظاها كونه بلا عوذة من السم والشحم انما هو من طريق التبرك لدعوة سلفت من النبى صلى الله عليه وعلى آله الا لازمن طبع التمر ذلك النووى تخصيص عجوة المدينة وعد السبع من الامور التى عملها الشارع ولا يعلم تحكيمها فيجب الايمان بها وهو كاعداد الصلوات وتنصيب الركوات للظهر يحتمل ان يكون فى ذلك النوع منه هذه الخاصة قوله القران هو الجمع بين القرينين فى الاكل وجبله بالجيم والموحدة المفتوحتين بن تميم مصغر التميم بالمهملتين اكثر فى قمر فى القموم وعام سنة اى عام قحط وجدوبة قوله نهى اختلفوا فى انه للتحريم او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والاذن بمعنى لفظا الان يستأذن هو فيه على بن عمر قوله زيد مصغر الزيد بالزاى والموحدة والمهملة ابن الحارث اليامى بالتحتانية مر فى الايمان قوله جمع المؤنين من الاصلعة فى كله واحدة ومحمد بن معاذ بالمعاذ وكسر الفوقانية والصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد الحمارى

بالمجمة والكاف والراء والحمد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى بن دينار ابو عثمان البشكرى بالموحدة والمجمة والكاف والراء المصرى وهشام هو ابن حسان الازدى ومحمد اى ابن سيرين وصفان بكسر المهملة وخفة النون الاولى بن وديعة وكنيته ابو ربيعة بفتح الراء فيهما الباهلى البوحرة قال الكلاباذى روى عنه حماد بن زيد فى الاطعمة وام سليم مصغر السلم هى ام انس وحشته من التحشيه بالجيم والمجمة وهى الحشن طعنا جريئا اى غير رقيق ناعم والخطيفة بفتح المجمة وكسر المهملة لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ويختطفون بشرعة الخطاطبى هى الكبولا بفتح الكاف وضم الموحدة سمى بها لانها قد تختطف باللاعق والعكة بالقاف آنية السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم فان قلت ما فايدة قوله انما هو شئ صنعته ام سليم قلت بيان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه وفى احد بنا معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث اشبع اربعين واكثر من مئة واحد وهم ينهر فيه نقصان قوله منا كلا اى النوم واللفظ متاو المنحى والتنحنح وهنا عذر ترك الحمة والحماة وذلك لان رايحته توذى جاره فى المسجد وتنفر الملائكة عنها والتنحنح لكراهة عنها والامر بالاعتزال للندب وهو مباحنه فى اواخر كتاب الصلاة قوله الكبات بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة المنبع من قفر الارالك وفى نسخ البخارى هو رقبل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ومن الظهران بفتح الميم وشد الراء وفتح المجمة وسكون الهاء وبالراء وبالالف والنون موضع على دون مرحلة من مكة وايطب هو مقلوب طيب مخل احد بد والجيد ومعناهما واحد الجوهرى قولهم ما اطيبه وما ايطبه قيله قالوا الحكمة فى عاية الاتيان للغنم ان ناخذ والا تغنمهم بالتوضع وتصفى فلويهم بالحلوة ويترقوا من سياستها بالتصيحة الى سياستهم بالشفقة عليهم وهذا يرجع الى الصلاح تقدم فى كتاب الاجارة قوله يثير مصغر المثير بالموحدة والمجمة ابن يسار مضة اليمين وتوحيد مصغر السود بالمهملتين والواو وابن النعمان بفتح النون والرحمة خلافا للغدوفة وكذا لمن سمعه بمعنى نقلنا احد بن عن شيخ بلفظه بعينه صحيحا كان ما سمعه الامنه قوله اولبلعقها ليس كالمن الراوى بل هو تتميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووى معناه والله اعلم لايسيء بن حتى يلعقها غيره ممن لا يعتقد ذلك كزوجة او ولد او خادم يحبونه ولا يعتقدونه وفيه استحباب لعق اليد محافظة على ترك الطعام وتنظيفه اله قوله فليع بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصارى قاضى المدينة ومثل ذلك اى مما مستنا النار قوله نور بلفظ الحيوان المنور ابن يزيد من الزيادة الحمصى وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعى بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصارى والمايدة خوان عليه طعام فان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل على الخوان قلنا ما ان يريد بالمايدة الطعام او ذلك الراوى وهو انه لم ير انه اكل عليها او كان له مايدة لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه عليها سيل البخارى هنا يقول لعلى المايدة وقفة قال على التسفرة لا على المايدة قلنا اذا اكل الطعام على شئ ثم رفع ذلك الشئ والطعام بقاء رفع المايدة قوله غير مكفى بالرفع والنصب وكذا رئسا رئسا والمكفى اما من الكفاء اى مخبر مقلوبا اى مردودا ومن الكفاية والضمير رابع الاطعام المدلول عليه سياقا للكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفى ولا موضع ولا مستغنى عنه فالضمير عايد الى الحمد ورتبا منصوب على النداء ومرفوع باء خبر مبتدا محذوف وقال بعضهم الضمير يعود الى الله يعنى الله هو المطعم الكافى وهو غير مطعم ومكفى ولا موضع ولا مستغنى عنه فالضمير اليه والرعية فيما عنده ولا مستغنى عنه ورتبا مبتدا وخبره غير مكفى فباعتبار مرجع الضمير

ورفع غيره ونصبه ورفع ربنا ونصبه تكثر التوجيهات هذه قوله ابو عاصم هو الضحاك الشيباني بالنبيل ولفظه كما نا بوئيد الوجه الثالث ظاهره ان الله كان فاعلا ممكنا ومكنور وهو صفة مشكور بالنبيل ولفظه كما نا بوئيد الوجه الثالث ظاهره ان الله كان فاعلا ممكنا ومكنور وهو صفة مشكور بتاسبا الثالث والاول قوله حفص المهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة ثم المهملة القرشي تحمرة الوضوء والاكلة بضم الهمزة وواو ساكنة حيث طبخه وولي علاجه اي تركيبه وبهيئه واصلاحه ويتخوذ ذلك باب الطاعم الشاكر اي الذي يأكل ويشكر الله تعالى فيه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر تتميم التعاء والصبر نتيجة الملاء تكيف شبه الشاكر بالصابر الحبيب بان التشبيه في اصل الكيفية لا في الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة في جميع الوجوه الطبيعي ورد الايمان نصفان نصف صوم وشكر وربما يقوم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فاجيب بانه مع هذا التفاوت يشتركان في الثواب ووجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا يتم اكلا في دينه ولا في ماله وعبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو وائل وابو مسعود وعقبة بسكون القاف وابو وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة ولحام اي بتاع وتمر تمريا قوله انا حفظ الشيء روى بفتح العين وكسرها وهو بالكسر من صلاة المغرب الى العتمة وبالفتح الطعام خلافا للغد ولفظ عن عثمانيه هو بالفتح لا غير قوله عمرو بن مرة بضم المهملة الهمزة وخفة الميم وشدة الثانية والفاها الضمير راجع الى الكيفيا ما باعتبارات اكتسى التانيث من المضاف اليه او هو مؤنث سماعي فان قلت كيف دلة على الترجمة بما مضمومه مشعر بتقيضها حيث اذا دعى الى الصلاة الفاها قلت استيطها منا ستثقاله صلى الله عليه بالاكل وقت الصلاة فان قلت ما بين خصص بالعشاء والصلاة اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي مر ومن في صلاة الجماعة فان قلت ذكرته ان كان يأكل ذراعا وهنا قال اكتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده يأكل منها او انهما متلقان باليه مكانها عضو واحد قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد مراد في الليث وهيب مصغر الوهب ابو ثلاثة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله التاسي البصري الماتوخر الصلاة عن الطعام تفريقا للقلب عن الغير توقعا لها كانها تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني وبالجاب الى اي بشان نزول اية الحجاب وابي بضم الهمزة وتخفيف الموحدة وشدة التحتانية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحجاب اي اية الحجاب وهي ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاان يؤذن لكم الى اخر الاية والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب العقيقة قال الازهري العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي تذبح عنه في ذلك الحال عقيقة لان يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح الخطابي وهي اسم الشاة المذبوحة عن المولود سميت بها لانها تقطع اذ معا اي تشق وتقطع وقيل هي الشعر الذي يحلق قوله تعليقة بقاف وحكت الصبي اذا مصغته ذا وغيره ثم ذكرته بحكه قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر منع بقال امتنت بحلمي فهي متم اذا تمتنا يام حملها والفصيح في قياة المد والقصر في وحكى القصر وكذا ترك الصرف والحجر بفتح الحاء وكسرها وتقل بالفوقانية والفاء اي جز وقدير بك اي حد عاله بالبركة فان قلت كيف دلة على ان

التسمية كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكر في الترجمة قلت علم منكونها مع التحتيانية اذ هو غالبا وعادة اما تكون عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها قوله اقام لنا بالمدينة بعد الهجرة منا ولاد المهاجرين والانصار قال القمان بن بشير صفة النذير الانصاري حد له قبله بعد الهجرة قوله مطرف بن الفضل بسكون المهملة المروزي وزيد بن ماز زيادة من الهرون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انسام سليم مصغر المسلم وقالا اسكن وهو افعل التفضيل وانما ارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون النفاء واصابينها انا بجاء معها وواراه والتستري اي اد فنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطن يقال اعرس باهله اذا غشيها وهذا السؤال للتحريض على صنعها وصبرها وسرون بحسب رضاها بقضاة الله تعالى وفي الباب استحباب تخيل الموتود عند ولادة وحمله المصالح بخيله التسمية باسماء الانبياء وجواز تسميته يوم ولادته وتفويض التسمية الى الصالحين ومنفية ام سليم من تعظيم صبرها وحسن رضاها بالقضاء وحزاله عقلها في اخفائها موته عن ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا واستعمال المعاريض واجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه في حقهما حيث حملت بعبد الله بنا بي طلحة وحاء منا ولاد عبد الله عشرة صالحون علماء رضي الله عنهم ومناقبه كثيرة لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى صفة المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد بن ابي بكير بن سير بن واسماء بن مالك قال ابو عبد الله البخاري اختلفا في اسم سيرين فقيل سير بن وقيل سيرين اي اختلف الطريق فيكن في ان قال ولد وهي يزيد عن ابن عون عن انس سيرين عن انس بنه مالك والثاني وهي بنا بهدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بنه مالك فالرواية دايرة بين الاخوين قوله سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة الصحابي قال الكلاباذي وهي عن سلمان الضبي محمد بن سيرين حدثنا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم واسكان النون ويتاد هو ابن زيد وهشام هو ابن حسان الازدي وحبيبة صفة المعة ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم اي الاحول الرتاب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولى بنت صليع مصغر الصلع بالمهملتين ابن عامر الضبي قرة وهي عن عمها سلمان وبزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وتسكين المهملة وبالجام الغين المعجمة بزوج بالفاء والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم المهلبي وابو اسحاق وايوب هو السختياني فارستي بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية والنون وهو منسوب الى السختيان فارستي معربة بالجلد بكسر الجيم قوله اهريقوا بقال هرقا الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبة واصله اراق يريق اراقة وفيه لغة اصرى هرق الماء يهرقه اهراقا على فعل يفعل فعالا ولغة ثالثة اهريق يهريق هريقا قوله الاذى قيل هو ما الشعر والدم والخثا ان الخطابي قال المحدثين طلبنا من مجربة في معنى ماطة الاذى فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره الذي نحلق به دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة وهو اذى فنهي عن ذلك قوله ليحتمان براديه اتا ردم الرحم فقط قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وقرين مصغر القرش بالقاف والراء والمعجمة ابنا نس بفتح الهمزة والنون البصري مات سنة ست وما ئة وحبيب بفتح المهملة وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء ابن جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها الفزاري حليف

وبالمهملة

وسكون الزاي وبالراء الكوفي المتحاق قوله الفرع بالفاء والراء المفتوحتين وبالمهملة والعين
بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالراء المنكسة التي تغترعا اي تنتج وكانوا هل الجاهلية يذبحونها في شهر
الاول ويسمى رجبا وسمونها الرتيبة الخطابي في تفسيرها الموصول بالحديث الحسبه من قول الزهري
يعني ليس في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرع اول نتاج النهية كانوا يذبحونه فلا
فلا يكون رجاء البركة في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن لم تبلغ ابله مائة ذبحوه
وقالوا استحبابا واول الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة او بان المراد نفيهما
كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيرة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم
تسليما كثيرا كتاب الذبائح والصيد قوله التسمية اي تسمية الله عند ارسال
الكلب على الصيد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هي العهود والمراد
منها ما احله الله وما حرمه في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل احلاله
وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما يتلى عليكم اي الا المحذور والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وقال تعالى لا يحرمنكم شنآن اي لا يحملنكم عداوتهم على الصيد وقال تعالى والمنخنقة والد
والموقوذة والمتردية والنطيحة فالمنخنقة هي التي تخنق حتى تموت والموقوذة التي تضرب بالخشب
والمتردية التي تتردى من جبل او نحوه فتموت والنطيحة ما تنطحه شاة اخرى فتموت وما ادركته من
هذه الاربعة بعد المخ والعقد والمتردي والنطيح وغيرها في حياة مستقرة بان يتحرك يديه
مثلا او عينه فانه يحل وكل ما يكون حراما او هو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو عيسى هو غير مصروف لانه
اسمه افضل بسكون الهمة وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح الهمة وكاف
المهملة وبالموحدة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية ابن حاتم الطاي قوله
المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة والراء والمهمة سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرضه دون
دونه اي منتهاه الذي له حد وقيل هو سهم طويل له اربع قدر ذراع اذا رمى به اعترض الخطا فوقع فيصل
عريضه ثقله وزاده ارتفاعا اذا وقع بالصيد من قتيلة حدة خرجه ذكاه وهو معنى لفظ فخرق وان اصاب بعرضه
فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الى داخله والمنايذ ثقله بثقله والزنانة قوله احد الكلبي اي حكمه حكم
الذكية فيحل اكله كما يحل اكل المذكاة والمراد بكلبي غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فان اكلا كان
الصيد على الحد فلا يأكل لاحتمال وقوع الزكاة على الشرط الذي باحته الشريعة قوله اسلم الله
اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك هي واجبة فان
تركها عامدا حرم الذبيح وقال الشافعي هي سنة فان سمى الله عليه ام فقال ان سمى الله تعالى وكلوا فهو محمول على الاستحباب
وامة آية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم فلا يدل لهما على مطلوبهم لانه مقيد بقوله وانه
لفسق وهو مفسر بما اهل لغير الله تعالى في معناها لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم
غير الله تعالى يعني اللات والعزى مع انه معارض بما يقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وهم لا يسمون اسم الله تعالى عليه الخطابي ظاهره انه اذا لم يسم الله تعالى لا يحل واليه ذهب
اهل الرأي لانهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وتأولوا مسلم بالتسمية بالنسان شرعا في المذكاة
على معهود كما يقابله ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم
الموحدة والمهملة اجمعوا على انه لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر
اي هم في سبك عليك وقال تعالى فكلوا مما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة

وبالمهملة وهمام بفتح الهاء وشد الميم ابن الحارث النخعي الكوفي في الحديث انه يشترط ان يكون
الكلب معلما اي يزجر ويسترسل وبكلامنه مرادا وان يكون مرسلا ان الحكم يترتب عليه ويخرق
بالمهجة والزاي المفتوحتين اي يخرج وتقد وطعن فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله ابن مسعود وحماد اي وحشي ودعوا اي قال
اتركوا ما اسقط منه وكلوا سائره قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرى وحيوة بفتح المهملة
واسكان التحتانية والواو وابن شريح مصغر الشرح بالمهجة والراء والمهملة المصري ابو زرعة
قال في المفصل هو من اسماء الاعلام المرتجلة وربيعة بفتح الراء ابن يزيد من الزاي الدمشقي بكسر
المهملة وفتح الميم القصير وابو ادريس عائذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني
بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الخشني بضم المعجمة الاولى
وفتح الثانية وبالنون في اسمه واسم ابيه خلاف والاكثر على ان جرهم بضم الجيم والهاء وكون
الراء ابن ناشم بالنون وكسر المعجمة ومن المائيين تحت النخعة مات سنة خمس وسبعين
قوله فلا تأكلوا فيما فان قلت قال الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد
غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي عن الاناية التي تمكن انواب
يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهى عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها
معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكر ابو داود
ابو داود في سننه مسعرها باب الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع والبندقة طينة مدورة
مجففة يرمى بها عن محلا هو وهو بضم الجيم وخفة اللام وكسر الهاء قوس البندق قوله سنه كانه
يقتل الصيد بقوة رامية لا يجوز ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويزيد من الزيادة وكسر
بفتح الكاف والميم وتسكين المهملة النمري بالنون البصري وعبد الله ربيع مصغر البردة بالموحدة الا
الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء وبكاء بفتح الكاف موز الاخرى الا
تكن قوله موصوفا منعوتا صلا مموزا ومعناه المبالغة في الاصابة والتشديد في التأثير قوله قتني من
الاقتناء وهو الاتخاذ والادخار وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المسلمي بفتح القاف
والميم واسكان المهملة بينهما قوله ضارية اي معتادة بالصيد يعني معلمة يقال ضرى الكلب
بالصيد ضراوة اي تعود فان قلت حق اللفظ ان يقال ضارة مثل قاعدة بدون التاء وبدون المبالغة
قلت ضارية صفة للجماعة الصايدين اي صحاب الكلاب المعتادة للصيد فمعنى ضارية استعارة
او هو من باب التناسب للفظ ماشية نحو لابن وتامر ولا تليت ونحو بالغدايا والعشايا والغير لمد
في الاصل نصف النهار والمراد هنا مقدار معلوم عند الله اي تقصر جزء من اجزاء عمله قوله
المكي منسوبا الى المكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الا كلب ضاري الا بمعنى غير صفة لكلب تعذر الاستثناء ويجوز
ان ينزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء فان قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو من اضافة
الموصوف الى صفته للبيان نحو شهر الارالد وقيل لفظ ضار صفة للرجل الصايد اي الآكل الرجل
المعتاد للصيد فان قلت حقه حذف الياء منه قلت ثبات الياء في المنقوص لغة قوله فيرطان
فان قلت هذا بالرقم ومر آنفا بالنصب فما وجهه قلت نقصر ها لازما ومتقدرا باعتبار تلقاه
منا نقصانا وانتقصوا واختلفوا في سبب نقصان الاجر بإقتناء الكلب وقيل لاستناع مدخول
بيته وقيل لالهائه المار بن منا لاذى وقيل لما يتلهى به من لهوه في الاواني عند غفلة صاحبه فان

فان قلت هذا القليل لعام فجميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر لحاجة اليه
او لعله اكله النهاس وقع ذابحه ونحوه فان قلت تقدم قبيل الكتاب الا نبيا من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية فالتوفيق حيث كونه قيراط وههنا
قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك على عين من الكلاب احدها اشقى من الآخر ويختلف
باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدائن والقرى والقيراط في البوادي وكان في الزمان
فذكر القيراط او لغير ذا التعليل فذكر القيراطين فان قلت كيف يجمع بين الحصر بانما المحصور
هو كل الماشية والحرث ومفهوم احدهما هو كلب الصيد فالمستثنى منه ومفهوم الاخر هو
عنه وهما متنافيان وكذا حكم كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت مدار امر الحصر على القلة
واعتقاد السامعين كما علم في الواقع فالمقام الاول اقتضى استثناء كلب الصيد والثاني استثناء
كلب الحرث فصار مستثنيا ولا منافاة في ذلك قوله امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا تاكلا منه ولا يمسكه لكم ومحمد بن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاخيتان المهملتين
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا ارسل
استرسل واذا زجر انزجر واذا اخذ لم يأكل مرارا قوله ثابت ضد الزائل ابن بزيد من الزيادة الاخ
البصري سمع عاصما الاحول الخطابي انما نهاه عن اكله اذا وجده في الماء لامكان ان يكون الماء هو الذي
اهلكه وكذا اذا رأى فيه اثر الغير سمه قوله عبد الاعلى بن هو الشامي باهال البصري قتادة وهو ابن
ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والراء ويقتني في بعضها بفتح القاف
والفاء والراء اي ينبع يقال افترته اي فتوته قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر ومحمد قال الدماميني
قيل انه ابن سلام وابن فضيل مصغرا محمد وابو عاصم هو الضحاك النبيل وحيوة بفتح المهملة و
الواو وسكون التحتانية ابن شريح بتصغير الشرح بالمعجمة والراء والمهملة مرجع تام الاسناد
والحمد بناقا واحمد بنا في حياة ضد الخوف البرموكي وسلمة بفتح المهملة واللام ابن سليمان
المروزي ستة ثلاث ومائتين هو من حملة اصحاب عبد الله بن المبارك قوله هشام بن زيد
بن انس بن المالك انجبنا بالنون والقاف والجيم اي هيجنا بقاف الفم الارنبا اذا اثاره ومزاحم ظهران
بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون وموضع بقرب مكة ولعنوا بالفتح
وهو الفصح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر بسكون المعجمة سالم مولى
عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف وبالفوقانية اسمه الحارث الانصاري
والقمعة بضم القاف المكلة مر في كتاب الحج وعطان بسار ضة اليمن بأسم
التصيد على المجاز قوله عمرو بن الحرث المصري وابو النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه
ذكوان بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى ثوامة بفتح الفوقانية يقال ائمت المرأة ائما
وضعت ثنين في بطن والولد ان توأمان يقال هذا توام لهذا وهذه توأمة لهذه والجم توائم
توجمع فرجوا فرق وهي تنائية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف المعجمي
وسميت بها لانها كانت تسع اختها في بطن امها قال الدماميني عنهما بغير هذا
الحديث وتفرد به قوله طوالي غير محرم وقاء اي كخبز الرقاق يحال وبقال تخوف بالمعجمة والواو
والفاء فلان الشيء محل له ونظر اليه ومحترته اي حرجته واستوفى اي سأله ان يقف
لكم قال شارح التراجم مقصود التنبيه على انه معلم الانسان ودابه للمشقة في حمل التقيد

جائز وان لم يكن له ضرورة اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق
والطافي هو الذي مات في البحر وعلى قرقارة ولا يرسب فيه حلال وقدرن بكسر القاف الثقيلة
وفتحها والجرمي بكسر الجيم والراء المشددة وتشديد التحتانية مرضي بن اسماء وقيل هو بضم
الجيم والراء المشددة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم ميم وقيل هو بفتحتين
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة قالا ابن عبد البر هو رجل من الصحابة حجازي وقيل مصري
عمرو بن دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق بكل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم وفيه
ابو شريح وهو وهم والصواب شريح بدون الاب قوله قلات بكسر القاف وخفة اللام
وبالفوقانية جمع القلت وهي المقرة التي يستنقع فيها الماء والحسن قيل هو ابن علي رضي الله
عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كلن سعيد البحر نصر افي هكذا تركيبه في النسخ القديمة وفي
بعضها زاد والغلط ابنه قيل لفظ نصر افد في بعضها ما صادوا وابو الدرداء هو عويمر
الانصاري والمرى قالا النوى هو بضم الميم وسكون الراء وتخفيف التحتانية وليس
عربيا وهو شبه الذي يتيمه الناس الطالح بالجام الخاء وقالا يجوز التحريك لحن وقالا
الجوهري هي بكسر الراء وتشديدها وتشديد الياء كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه
قوله النيان جمع التون وهو الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اتخذ منها الزيوت
بالشمس فانها تهضم الطعام فذه الرواصير نبحت الحراء بطلمتها اذا حاضة اليها تهضم
مثل بعضها قيل ويحتمل ان يكون معناه انا هل الترفيه قد يجنون المرى بالجر ويجعلون فيه التمل
المرتفق الملح والابزار ويسمونه القضما وهو نحيف صغير الحوت مغلوبة فيه مضمحلة بينه فكانه تهضما
اي هلكها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتحهما ويتأول الحوت فقال كان الشمس تؤثر تقليلها
كذا قال المرى قوله تملى التقرير الاول الذابح واحد وهو النيان والشمس كلاهما معا وعلى الثاني
كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق الذي يخبط بالعلف الابل قال
بعضهم جنس منصوب بنزع الخافض اي مصاحبين بخبط الخبط وفيه ابو عبيدة مصغر ضد الحمرة
عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة وهو كان امير الجيش والعنبر بفتح المهملة وكون
النون وفتح الموحدة وبالراء والقتل بوزن العنب والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة والفحل
الذكر كان بحر الجزائر هو قيس بن سعد بن عباده الانصاري واما لفظ الجزيرة فقريبا في
المشهور وفيه الجزر بضم الجيم وفتح الزاي وسكون الراء وآخره راء ايضا قوله الجزور فان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوة
سيف البحر انهم كانوا ثلاثمائة عشر رجلا وانهم نصب ضلعين قلت مذروعا قلهم بنفي الزيادة و
مفهوم العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو و
بالراء منصرفا اسمه وقدان بسكون القاف وبالمهملة الدال وبالنون العبدي وهو المشهور
بالكبر ولهم ابو يعفور آخر للمشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا ينتبه عليك وكلاهما
تابعيان وابنا ابي وفي لفظ الافضل عبد الله الاسلمي قالا كنا كثر العلماء ان اكل الجراد مباح على كل
احواله وسكوت الحديث عن تفصيل مروه دليل على التسوية بين الاحوال الثلاثة قوله حيوة بفتح
المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابو
ابو زرعة المصري حدث بالبصرة ليث بجوبة بن شريح الى القاسم سمعه مرارا لاسناد والحديث
آنفا فان قلت ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت لما انهما متساويان في عدم التوقي عن نجاسة
نكم على احدهما بالقياس على الآخر واما باعتبار ان المجوس يزعمون المسك بكاب قوله

الكلبي لفظ المنسوب الى مكة المشرفة وزيد من الزيادة ابن الحنبلي مصغر ضبة الحر وسلمة بالقوقية
ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وخير بالمعجمة والراء الاسلمي بالمهملة والنون
والاشبهية بكسر الهمزة وسكون التوبة وفتحها بقيهما واهر بقوافيه ثلاث لغات ان يكون
من هر اقا الماء يهريقه بفتح الهاء هراقه ومن هر قا لما يهريقه اهراقا ومن اهراق يهريق اهريقا
هو اذلك هذا اشارة الى التغيير بين الكسر والفتح النووي مما امرا ولا يكسر هابجزم مما
يحتمل انه كان بوحي واجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي فيه ان التقليد عند ظهور المكر
وغلبة اهله جايز ليكون حسما لموادة وقطعا لدواعيه والمراهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحكم وقبلوا الحق ووضع عنهم الاصر الذي اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومر
ومراعاة لحمدودا الى الانتهاء اليه اوجبد هذا هو سابع عشر الثلاثيات باب
التسمية على الذبيحة قوله والناسي لا يسمي فاستفادهذا جواب من حجة من خصص الآية بمتعمد
تزك التسمية كالحنفية حيث قالوا لو تركها ناسيا لا تحرم ذبيحته وتقوية لهم ولعقولهم واما
ذكر وان الشياطين ليوحون فلانه من تمام الآية ولتقوية الشافعية حيث قالوا ما لم يذكر
اسم الله عليه كالية عند الميتة او ما ذكر اسم غير الله عليه بقرينة واذ لفسق وهو ما اوهل به
لغير الله قال في الكشاف فان قلت قد ذهب جماعة الى جواز ذلك مما لم يذكر اسم الله عليه
بنسيان او عمد قلت قد تأولوه بالميتة وما ذكر غير اسم الله عليه لعقولها وفسقا اهل لغير
الله وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من المشركين بحادلوكم بقولهم ولا تاكلوا مما قتله
الله وهلا يرحنا وليه ما قتله انتم بالميتة قوله عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة
بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن رافع خلافا لمن قضا بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
الانصاري قال الغساني في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده بزيادة لفظ عن ابيه وهو
سهو واضرب جمع الاضرع ثاني الاظر واكفيتا اي قلبتا قوله انما امرهم بالاكفاء واراقة ما
فيها عقوبة لهم لا ستعجالهم في السير وتركهم النبي صلى الله عليه في الاضرية معرضا لمن يقصده
من العدو ونحوه وقيل ان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسمة لا يحل في دار الاسلام وعند
اي قليل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا بخلاف القيمة
الاضحية في اقامة البعير مقام سبع شياه اذ ذاك بحسب الغالب في قيمة الشاة والابل
العتلة وتداي نفر وذهب على وجهه هاربا واعياهم اي تعبهم وجرحهم والاوابد جمع الابد
القتاد بفتحتين شجر حسن وبقرنه من الاسنة وهكذا اي جرحوا بها وجه قد رميتم عليه فان حكمه
حكم الصيد فذلك المدى جمع المدية وهي الشفرة قوله ما عرض منه ذكر لقاء العدو وعند
الستوا عن المذبح بالنصب قلت عرضته اذا لويت عنقها لتسيوفي المذابح كلت وعند اللقاء
نجر عن المقاتلة بها وانهرا اي سال الدم كما يسيل الماء في النهر وماشرطية او موصولة قوله
اما السن فعظم ولا يجوز به فانه يختنق بالدم وهو زاد بحثا وان غالبا لا يقطع فما يخرج
فتزهق النفس بخوان تيقن وقوع الزكاة به واما الظفر فهناه ان الحبشة يدمونه فيها الشاة
باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ومر احد بني في كتاب الشركة قوله معلى بفتح المهملة
المثلثة بالمهملة وعبد العزيز بن المختار صدقه الكره الانصاري ومر موسى بن عقبة بسكون
القاف وعبد الله هو ابن عمر وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الغرض الفرضي والد سعيد احد
العشرة المبشرة كان يعتبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه السلام ويلدح بفتح الموحدة

واسكان اللام وفتح المهملة الاولى وضع منصرفا وغير منصرف قوله اي ثم زيد الخطابي
امتناع زيد من اكلها في الشفرة انما هو من خوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبة
للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباحها بأكلهن دنا يحم النهي كانوا يذبحونها لانصابهم
وانما ذبحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان يتنزه عنه اقول وكون في شفرة لا يدل على انه كان يأكل
منه مراحد بني في مناقب الصحابة فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت
لهم احجار منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون
بها انتهى الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب بالجوهري النصب
اي بكسر الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه المطابقة في الترجمة
قلت اذا كان النصب احجارا فهو ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من العطف
التفسيري قوله حنه بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي بفتح الموحدة
والجيم والاضحاة مفرد الاضحى كالارطاة والارطى وفيه ثلاث لغات آخر الفصحية والاضحية
بكسر الهمزة وضمها وذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال النحاة هو من باب
اضافة المسمى الى اسمه قوله انهر الدم اي اساله والمروة قال الاصمعي حجارة ببيض رقاق قدح
منها النار والواحدة مروة ومحمد المقدمي بلفظ مفعول المقدم ومعتمر اخو الحجاج ابن سليمان
والضبعي في اباه راجع الى كعب مالك الانصاري وسلم بفتح المهملة الاولى وتسكين اللام جبل
بالمدينة وفيه جواز نذع المراة وبالجيم قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون اسمه عبد الله
بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي سعيد هو ابو سفيان الثوري وعباية
بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية مر مع الحديث انفا وحبسه اي الله تعالى وحابس قيل قلت
هكذا اشارة الى المعاد افلت الحديث مختصرا تقدم وهو انه ورد ما اليه رجل سهم فحبسه اي منعه حبسه
انسان بالسهم فاسقط قوته وانحنه واهلكه والحاصل ان حكم الانسي المتوحش حكم المتوحش
الاصلي في التزكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابنا سماء وهما من الاعلام المشتركة بين
الذكور والاناث وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وكسناد الحديث محمول لان الرجل غير معلوم
وقيل هو ابن كعب بن مالك السلمي الانصاري قوله صدقة اختار الزكاة ابن الفضل المروزي
وعمرة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعد بن معاذ هو شك
من الراوي وبهذا الشك لا يلزم قدح لاكلهما صحابي والتحتانية كلهم عدول قوله لا يدكا بالدال
والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسنن عظم خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري
نظر لما نهما يسا بعظمين عرفا وقال الاطباء ايضا ليسا بعظمين والتحقيق انهما عظم وعطف العظم
على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام قوله قيمة
بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد فان قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليست في الحديث
ذكره قلت حكم العظم يعلم منه قوله وبخرهم بالراء وفي بعضها وبحرهم بالحاء المهملة اي بخرج
ثابت بالمثلثة والموحدة والشناة مولى عثمان بن عفان وبسامة بخصوص بالمهملتين المدني وثابت
بالادغام وبكتت والفك وفيه ولا له لما قال الا يحب التسمية عند الذبح فان ذبيحة الناسي حلال
وفيه ان ما يوجد في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره الاباحة
وكانوا اي القوم السائلون قوله على اي بزجر بضم المهملة وسكون الجيم الستعدي مات
سنة اربع واربعين ومايتين والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة

عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي حدثنا عن هشام بن عروة وكذا الظفاري
بضم المهملة وخفة الفاء والواو وابو المنذر محمد بن عبد الرحمن البصري مع هشاما قوله من اهل
الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم الذين يعطونها والا قلف الذي لم يختن وحميد
مصغر الحمد ابن هلال بكسر الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول
الغفيلي بالمهملة والفاء وخيبر بالمهملة والراء والمرباب بكسر الميم والعامة تفتحه وزوتاي وشبثة
راسرعت والتترى التوب والتسرع قوله ما في يديك اي مما كان لك وفي نصرفك فتوحشت و
ويجزت عن ذبحه المعهود قوله اعجلها وارن الخطابي هو ابه ازن بوزن اعجل ومعناه وهو من
ارن يازن اذا خفا اي اعجلها بحيث لا تلتوت عنقا فان المذبح اذا كان بغير حديد يحتاج صاحبه
الى خفة اليد والسرعة قال وقد يكون ارن بمعنى وزن اطع اي اهلكها بحيث لا زان القوم اذا
هلك ماشيتهم وقد تكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تقدم من زنوت اذا دمت النظر قال
وهذا شك من الراوي هل قال اعجلها او ارن وفيه مباحث تقدمت في آخر كتاب الشركة باب
النحر والذبح قوله ان يجزئ مصغر يجزئ بالجيم والزاي وعبد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر
لغة وينثر على الترتيب والذبح في الحلق والنحر في اللبة وما بينهما اي بما من شانه ان يذبح كالشاة
يجوز نحوها واحتج عليه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة اذ البقرة مما يوجد اذا الاصل
الحقيقة وجاز نحره اتفاقا وبان ذبح المنحور جائز اجماعا كما كذلك نحر المذبوح قال النووي ما انهر
الدم فكافيه دليل على جواز ذبح المنحور والعكس وتجوز في العلماء الآراد وقال المالك في بعض الروايات
عنه باباحة ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر
كالغنم عند الجمهور وقال يجمع بينهما ونحوها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم و
هو عرق في العنق وهاوداجا في الصلاة وجاز في الضحايا بفتح القرن وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل
عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخاع بفتح القرن لبكون المعجة ان يحل الذابح
فيقطع الى النخاع ولا اخال بفتح الهمزة وكسرها والكسر اصح احكاه الاظهر وقال ابن حبيب ومدى بمعنى
نافع واللبة بفتح اللام قوله القصد وحواليه قيل الذبح هو في الحلق والنحر في اللبة والتذكية
شاملة لهما قوله حلاد بفتح المهملة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر
المعجمة الخفيفة زوجة هشام واسحق قال الكلاباذي لعله ابن راهوية وعبيدة ضد الحرة ابن سليمان
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الغرس اطلق عليه الذبح
مرة والنحر اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان وهوذكر لهم
ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه ايلم بين ذبح الفرس ونحوه قلت اما انهم مرة نحروها ومرة ذبحوها
واما ان احدا للفظين مجاز والاولى ان التعبير المعول عليه اذ لا بعد لا في المجاز الا اذا تعذرت
الحقيقة ولا تعذر هنا بل في الحقيقة فايدة وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله المثلثة بضم
الميم تقال بالحيوان فيقال ملاكتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه او اذنه ونحوه والاسم المثلة
والمصورة هي المماثلة التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه والعنقة هي التي تجمع ثم ترمى حتى تقتل
وقيل انها في الطير خاصة والاربعة اشياء ذلك الخطابي المجثمة هي المصورة بعينها وقال ابن
المجثمة والمجاثمة فرق لان المجاثمة هي التي جعلت نصبا فاذا صيدت على تلك الحال لم تحرم والمجثمة
هي التي ربطت وحبست قمر اقوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم بالمفتوحتين ابن ايوب
هو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله تصبر اي تحبس حية لتقتل بالرمي ونحو ذلك

لانه تعذيب الحيوان وتضييع المال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص الاموي وليحيى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة في اسماء
الطير على الواو والالف للشهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة للم
المكسورة وتسكين المعجمة جعفر والقنية جمع القنو وكذلك القنيان والاقل لجمع القلة والكثرة
جمع الكثرة وانما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله كما ظالمو سليمان هو ابن بشر بضم المثلثة
والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمر والاسدي وسعيد هو ابن جبير ويحاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال الاناطي ومعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت ضد
الزائل وعبد الله بن يزيد بالزاي الخطمي الانصاري العتماني امير الكوفة مر في آخر كتاب الايمان
والنهي بضم النون وسكون الهاء مقصور النهب والمنهوب فان قلت نهبا هو الاكتساب جائز
قلت المنهي عنه الرجل المسلم قهرا وظلما ومكابرة واخذ اموال المشتركة بين المسلمين بغير رضاهم
وسويه قوله يحيى قيل هو ابن موسى واما ابن جعفر وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالموحدة عبد الله وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراء
وابو مسلم بفتح الميمين عبد الله وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن عاصم الكليبي
مصغر الكلب واخا اسمها واخالة واحمرضت الابيض وقدرته بكسر المهملة وفتحها كرهته وقل
فان قلت لم قال لا له مكروهة فلم يالغ معه في الاكل قلت لم يحمله على ظاهره اي المجاعة التي يعذر
كه من تناولها على سبيل الندرة وقد تكون تلك الدجاجة من الاكلات لها واستحماناه اي طلباه منه
ابلا تحلتا وانهما يخنيه والمذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والذرى جمع الذورة اي
اعلاه بريد اتهاذ والاسنة البيض مذكرة تجمع مرة وتعقلناه اي طلبنا غفلته وحلكم اي سما في
هذا النهب لنا ورزقا هو الغنيمة وتحللتها من اتحلل او هو التفضي عن عهدة اليمين والخروج
منها بالكفارة او الاستثناء مر في الجهاد وفي المغازي في باب قدوم الاشعريين والله اعلم
باب لحوم الخيل قوله الحميدي مصغر احمد منسوب لجده الله بن الزبير ومحمد بن علي بن ابي
طالب هو ابن الحنفية والانسيه بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحهما وسلمة بالمفتوحتين
ابن الاكوع العتماني قال الشافعي واحمد باباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفة تحريمه وابن المبارك
عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لهم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله والحسن هما
ابنا محمد بن الحنفية والمتعة متعة النكاح اي لنكاح الموقت وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
والمراد بتحنيف الراء وبالله ان عارب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء
قوله اسحق قال الغساني قيل اما ابن راهوية واما ابن منصور وابو داود يريد هو عاذنا الله منها
والهمزة بعد الالف للجمعة واسكان الواو وبالتون وابو نعلبة بالمعجمة المفتوحة والمهملة الاولى وكسر الثانية
جرهم بضم الجيم والهاء وتسكين الراء على اختلاف فيه الخشني بالجيم المضمومة وفتح الثانية
وبالتون وحمر الاهلية من باب اضافة الموصوف الى صفته وقيل بعضها الحمر الاهلية والزبيدي
مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهلة محمد بن الوليد وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والمجاشعون
بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبالتون عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني في المعلق بالمجاشعون وهو معرب مكروه اي المشتبه
بالقرد وابن اسحق محمد بن اسحق بن يسار صنعة اليمن والمراد من النائب بعده على الحيوان
ويقويه قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد ونهاكم هو من قبيل قوله تعالى والله ورسوله

احتوان ترصنوه وقد يعضها بانهما كم مشتى واكتيت منا الاكتفاء وهو القابل والحديث حجة على الك
حيث جوز اكل لحم الحمار وعمر وهو ابن دينار وعمر هو ابو الشعثاء والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة
الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء القحماني نزيل البصرة مات بمرو سنة خمس وثلاثين
والبحراني بحراء العلم يعني ابن عباس وفي بعضها الحبر وابن عتيبة هو سفيان وعنا الزهري هو
معلق بالاربعة من الرجال اذ كلهم يروون عنه قوله زهير مصغر الزهر بالزاي والراء ابن برد
ضد الضل وسالم هو ابن عبد الله مصغر ابن عبد الله مكبرا وباء هابها اي جملها
الخطابي فيه تحقيق به منه لرأي الدباغ مطهر الجلد غير الماكول لان الحديث حاء في اهاب الشاة وهي
ما اكول فالدباغ لا يزيد في التطهير على الزكاة لكنه يخلفها والزكاة لا تطهر الا قابل للتطهير
غير الحيوان الماكول فالدباغ الذي يخلفه اولا بان لا يطهره ومن اطلق الحكم فيه نظر الى العلة
المنفعة فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر الذات منتفعا به قبل الموت كان الدباغ مثلا
له بالتطهير وقال لما مقام الحياة فيه قوله خطاب بفتح المعجمة وسكون المهملة المفوزي بالفاء المعجمة
المفتوحة والواو والتاكة وبالزاي كان بهته الابدال ومحمد بن جبير بكسر المهملة وسكون
الميم وفتح الفوقانية وبالراء قال الغساني في بعض النسخ خبير بضم المهملة وفتح الميم وتصحيف
وثابت هنة الزابل ابن بجمالان ابو عبد الله التابعي وهؤلاء الثلاثة كلهم شاميون مصيصون
قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج قوله عارة بضم المهملة وخفة الميم ابن المقعطع
بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى وابوزميعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة هرم بن
عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الاولى بالمهملة تقدما في كتاب الايمان ويكلم في الله اي يجرح في
سبيل الله من باب رضي الله يرضا فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت كون
السلك هنه رخصة لمعة كانه نهاها رخصة لابي بردة في سر يفتح المهملة
وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف وهذا هو الاشهر ونفست بلفظ المجهول اي
نفساء الظبية وهو ما يصاد قوله ابو اسامة حماد ويزيد مستقر المزيد بالموحدة والراء والمهملة
وآبوزة بضم الموحدة وتسكين الراء والجليس القاسم في بعضها جليس القاسم اضافة الموصوف
الصفته والكبير للمتادر فتغليظ ويحتمل ان الاضافة بالمهملة والمعجمة وهو الاعطاء يقال الاخذة
الرجل اذا اعطيته الشيء واتحفته به وفيه مدح الساعي للمتاجر لطهارته ومدح المتاجرة حيث
كان جليسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل للمتاجر في فضيلة افضل من فضيلة المتجرة
ولهذا سموا بالتجارة مع انهم علموا كراهة شيمها القيام فضايلهم قوله انضجا من الانضاج بالنون والجيم والضيح والانارة وهو القدران بفتح الميم والقاف المعجمة وشدة الراء وسكون الهاء موضع بمكة ولغيرهما بفتح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد العزيز بن
مسلم بكسر اللام المخففة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام المشددتين بفتح الفاء والنون
وتسكين المهملة وبالموحدة وابو امامة بضم الميم هو اسعد بن سهل الانصاري وميمونة مولاة
خالد بن الوليد ومحمود اي ممسوي وابو موسى اليه بيده اي ما دايره اليه ليأخذه وقيل تصدير اليه
واحدا ما احد نفسي اكرهه وتزيد الحديث قريبا قوله عبيد الله بن عتبة بضم المهملة وكان
الفوقانية وبالموحدة وكلوه اي الستر الذي في صحن الدابة ليمنع من تكلم اهل مجلس الكلام لا والقارة بالجيم
او بالمثناة وبالزاي قوله عن محمد بن عبيد الله بن عتبة اي بلغه عن محمد بن عبيد الله فان
قلت فالحديث مرسل وموقوف قلنا ارساله ووقفه ذكر بالاسناد والرفع اولا وافضل

فان

فان قلت كيف دل على الترجمة اذ لا يتصور القاء ما حوله الا في اجاجة اذ الذئب لا حوله او الكل حوله
قلت علم منه منطوقا اذا كان جامدا يلقى ما حوله ويؤكل الباقي ومفهوما اذا كان ذائبا لا يكون
كذلك لان يجتمش اكل بابب العلم بفتحتين اي العلامة والوسم بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها
بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة في الوجه وبالمعجمة في سائر الجسد بقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وقيل
وانما الصورة فجعل المراد به الوجه وخطأه بفتح المهملة والمعجمة وتسكين النون بينهما ابن ابي سفيان
بالجيم وبعلم الصور اي بجعل علامة على الوجه كما يعلم بسوداء الحبشة وكما تغزر الابرة في الشفة
ونحوه وبضرب اي التصوير يعني الوجوه والطريق الذي يبدو بوضعه والعنقزي بفتح المهملة والقاف
واسكان النون بينهما وبالزاي محمد بن عبد الكوفي في مائة سنة تسع وتسعين ومائة والعنقز هو المر
المرزنجوش ولعله كان يبيعه قوله بحكه اي بدلك في حكة مرة ممنوعة ونحوها والمربد بكسر
الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي تحبس فيه الابل كالحظيرة للغنم فاطلاق المربد
هنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة بان ادخل الغنم المربد الابل ليسيرها وفيه جواز اكلهم
في غير الاذى ونحوه وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع وفعل الاشفاء ببره ونظره في مصالح
المسلمين والاحتجاب بخيل المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اوله ما يدخل جوفه ريق احد
الصالحين قال النووي المقرب في الوجه منه عنه لكل حيوان محترم لكنه في الاذى اشد لانه
مجمع الحاسة وربما شانه واذى بعض حواسه واما الوسم في الوجه فهي الاذى وحرام وقيل مكروه
والوسم هو اثر الكي والسمة العلامة والوسم في نحو نعم الصدقة في غير الوجه مستحب وقال
ابو حنيفة مكروه لا تعذيب ومثله وقد نهى عنها وأجيب عنه بان ذلك النهي عام وحديث
الوسم خاص فوجب تقديمه قوله لحديث رافع المذكور بعد ابن نجيح بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالجيم الانصاري والمراد من جده الذي ذكر عقيبه قوله اطرحوه بفتح الهمزة وسكون الطاء
ان ذبح غيره بإذنه ولاية الذبح شرعا بالملكية او الوكالة ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملة
وبالواو واسمه سلام الخفوي وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء
وتخفيف القاف وبالمهملة ابن رافع بن خديج اعلم ان الرواية المتوجهة عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع وكذا الروايات المتقدمة ولم يذكر احد عن عباية عنه عن جده بتوسط الابيه عباية وهو
الا ابو الاحوص قال الغساني ما يزد رواه هذا الحديث غير رويم بن سعيد بن مسرور وقتيبة عن جده
ولم يقل احد عن ابيه عن جده غير ابي الاحوص وقال بعضهم لخطأ ابو الاحوص فيه لحديث قال
عن ابيه قوله مدى جمع المدية وهي السكين وسرعان روي بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري
سرعان الناس المتقدمون وايلم فان قلت ما الفرض مذكر لقاء العدو وفي هذا المقام قلت كانوا
يضنون بالتسوق لقلة تقدير كليلا بالذبح وتبقى حديد عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم
بالالقاء اي القلب قلت تغليظا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وفي تخلف الناس في معترك
قصد القصاد ونحوه او كانهم دخلوا في دار الاسلام وما يباح لهم التصرف في مأكولات الغنايم ما داموا
في بلاد الحرب فان قلت فيه تضييع المال قلت فيه انهم اضاعوا انفسهم وربما قسموا وباعوه واضافوه
المال الى الغنيمة قوله عد لوذ لك كان اعتبار قيمة الوقت ومثله هذا اي بحبس التسهم ونحوه على الجيش
الموجش هو كالعتيد جمع اجرائه منزع قوله عمر بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون
وكسر الفاء وبالمهملة مات سنة خمس وثلثين ومائة قوله ارن الخطابي صوابه ارن بوزن ابجل
ومعناه مزارن يارن اذ لخطاها اي بحملها ذبحا لئلا تموت خنقا وقد تكون ارن بمعنى وزن اطلع اي اهلكها

وقد يكون على وزن اعط اى ادم القطع من ذنوبنا اذا دمت النظر وفيه مباحث سبقت فى كلام
الشركة **قوله** مسفوحا قال ابن عباس هو ما قارن ضم الميم وفتحها وسكونها فان قلت عقد الترجمة ولم
يذكر فى الباب حديثا قلت اشار به الى انه لم يجد بشرطه حديثا فيه والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب **كتاب** اللهم ارحم الترحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم
تسليما كثيرا **كتاب** الاضاحى بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها
والفتحا بمعناه جمع الاضحة وكذلك الاضحى جمع الاضحاة فهى اربع لغات وهى ما تذبح يوم العيد
تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل فى الضحى وهو ارتفاع النهار وفى الاضحى لغتان التذكير و
التانيث **قوله** سنة وهى سنة على الكفاية لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبه على الموسر المقيم
والمالكية على المسافر والمقيم كليهما ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وكاف
الثوب وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر البصرى وزنبد مصغر الزبد بالزاى والموحدة والمهملة
الباهلى بالتحتانية والمثناة التابعى والشعبى بفتح المعجمة وتسكين المهملة عامر والبراء بتخفيف الراء و
المد ابن عازب بالمهملة والزاى يصلى هو وتضحى بالمعجمة خبر من ان تراه فى تقديران او تنزيل الفعل
منزلة المصدر وقيل اى قبل مضى وقت الصلاة والنسك العبادة اى ما تؤديه فيها لوجه ينتفع به
اهلك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة اسمه هانى بالنون بعد الالف قبل الهمزة ابن
دينار بكسر النون وتخفة التحتانية وبالراء البلوى بالموحدة واللام والواو وقد تقع قبل وقت
الصلاة والحدعة هو جذعة معز اى جذعة الضان بتحريك الكل تختصه وهى الطاعنة فى السنة
الثانية واما فى المعز فلابد ان تطعن فى الثالثة وهى التى حوحت تسقط للتضحية وتجزئ تجزى يجزى
اى لم يكفى كقوله تعالى والتقوا بما لا تجزى والدعن ولده وهذا من خصائصه هذا التعميم وبعة
اى تخيرك **قوله** مطر فى لفظ فاعل التطريف بالمهملة والحارثى بالمثلثة الكوفى وعامر اى الشعبى
ولنفسه اى لنوايا الاضحية واختلفوا فى وقت الاضحية فعند الشافعية بعد مضى قدر صلاة
العيد وخطبتين من طلوع الشمس يوم النحر سواء صلى ام لا معتبا بالامصار ام لا لقوله صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهى اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا لصحة الاد
التضحية فد تفعل ان المراد بها وقتها وعند الحنفية وقتها فى حق اهل الامصار بعد صلاة الامام
وخطبته وفى حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام من الصلاة الخطبة و
الذبح وعند الحنبلية لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قدر ذبح واحد آخر وقتها عند
الشافعى آخر ايام التشريق وعند الاربعة الثلاثة آخر اليوم الثانى بعد العيد **قوله** معاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفة المعجمة وهشام اى الدستوائى ويحيى اى ابن
كثير وبمعجمه بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء بالنون
وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف وصلت تحدعة اى حصلت لحدعة ولفظ اعم من ان يكون
من المعز كما ليهنى وغيره كانت هذه رخصته لعقبة كما كان مثلها رخصة لابى بردة فى حدعة البراء
قوله سر وفتح المهملة وكسر الراء مضع منصرفا وغير منصرف وهنا هو الاشهر ونقله للمفعول
اى خصته وتمامه فى قوله لتحيض **قوله** ارنعلية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية
اسمعيل والرحم هو ابو بردة وذكر جبر اذا حتياج الجبران وقد رهم كانه يريد به عذر فى تقديم
الذبح على الصلاة وخير من شاتى لحم اطيب لحما وانفع لسمنها ونفاستها وفى ذلك اى التضحية
بجذعة المعز اتفاقا لا شكال اذ لم يحل ما لم يبلغ اليه ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لن يجزى بعناحد

بعد ك والنكحاة بالهمزة اى بعما او الغطفة وغنيمة مصغر الغنم وتجزعونها بفتح اوله تسمونها حصصا
وتورعونها قطعا والجزع بالجيم والزاى القطع **قوله** ابا بكرة هو عبد الرحمن واسم ابى بكرة
نفيع مصغر ضة المفتر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفى البصرى والزمان اسم لقليل الزمان
وكثيره واريد به هنا السنة وكبيشة صفة مصدر محذوف اى استدار استدارة مثل استدارة يوم
خلق السماء والارض كان الكفار فى الجاهلية نسى وقد اخبر الله عنه بقوله انما النسى زيادة
فى الكفر يوعدون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويحلونها عاما ويحرمونه عاما ويزيدون
فى عدد الشهور ويغيرونها عن مواضعها وكانوا اذا توالى فى الاحدعة من النسيء يعود الامر الى الحل
ثم افرد حجة الوداع عوده الى اصله فوقع الحج فى ذى الحجة احد بطل النسى الذى كان فى الجاهلية
وعادت الاشهر الى الوضع القديم **قوله** حرم جمع حرام اى محرم المقال انها ثلاثة متتابعة
وواحد فرد فان قلت القياس ثلاثة لا ثلاث قلت اذا كان المميز محذوفا وقام ما اجاز فيه الامران وهو مضر
بضم الميم وفتح المهملة وبالراء قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذى
بين جمادى الآخر وشعبان وانما وصفه به تاكيدا واراحة للريب الحادث فيه من النسى **قوله**
البلدة اى المعهودة التى هى اشرف البلاد واكرمها حرمه الله بمكة ومحمد اى ابن سيرين قال الراوى
قال واحسبه ذكر ايضا والعرض موضع المدح والذم منا لانسان اى لا يجوز القدح فى العرض كالغيبة
وذلك كالقذف فى الاعراض والغضب فى الاموال وبينتهما فى الحرمة باليوم والشهر والبلد لانهم كانوا
مستباحة تلك الاشياء وانتهاك الحرمة بها وانما قدم السؤال عنهما تذكارا بالحرمة ان التبليغ
واجب وتصريحا بالرفع والجزم وبليغه من بلغ يبلغ وفى بعضها يبلغه بلفظ مجهول مضارع التبليغ
وجعل اهل يعنى عسى فى رجوا لانه خبره واوعى ما حفظ مرة فى العلم وفى كتاب المغازى فى حجة
الوداع **باب** الاضحى والمنحر **قوله** محمد المقدمى بلفظ مفعول المقدم وخالد بن الحارث
الهجيمى مصغر الهجم بالجيم فان قلت اين دلالة الحديث على الترجمة قلت لما كان معلوما ان منحره
صلى الله عليه وسلم بالمصلى علم منه الترجمة بجزئها **قوله** كبش ضئة القليل الشعر وقد يفتح الفاء والقاف
واسكان الراء بينهما وبالمهملة المدنى **قوله** اقرنين اى صاحبا القرن وابو امامة بضم الهمزة كما
اسمعه الصحابى وانما فان كان المسلمون يستمرون ذبح الماكحى عن بعض اصحابنا لكراهة التشبه
بالاضاحى باليهود **قوله** ادم بن ابى اياس بكسر الهمزة وبخفة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب
بضم المهملة وابو قلابة بالقاف المكسورة وتخفيف اللام وبالموحدة والكحاء اى نغطف والاعلم
الابيض الذى يخالطه سواد وفيه اضحيا بالكثير من الضحايا والتضحية بين واسمعيل هو ابن
علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن وردان بفتح الواو و
تسكين الراء وبالمهملة وبالنون البصرى وهو هيصم مصغرا فان قلت لم قال اولا وقالا ثانيا
تابعه قلت انما يستعمل العول اذا كان على سبيل المذاكرة واما التابعة فهى عند النقل والتحمل
قوله عمرو بن خالد الحارانى بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون المصرى وبزيد من الزيادة ابن ابى
حبيب ضئة العدق وابو الخير مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة
وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعود بضم الغوقانية اولاد المعز خاصة وهو ما
رعى ولم يبلغ سنة وهذا من خصائصه عقبة رضى الله عنه **قوله** الجذع من المعز وهو الذى
لم يطعن فى الثالثة وهذا ايضا من خصائصها فى بردة ومطر فيه فاعل التطريف بالمهملة والراء
ابن طريف بالمهملة الحارثى فى الداجن الشاة التى لم تبلغ السبوت وسنا نستثقيلا فلم يدخل

التاء فيهما لان الشاة مما يفرق بين الجنس وواحدة بالتاء فاتيته وتذكيره نظرا للوصف واجيب بان هذا التقرير لا يصح هنا لان الجدية المؤنث فيلزم ان يكون مذكرا مؤنثا فالاولى ان يقال المذكر صار اسما للانثى في البيت او اضمر معنى الوصفية عنه فاستوى فيه المذكر والمؤنث قوله عبيرة معمر ضد الحمرة ابن معتب بلفظ فاعل التعقيب والاعتاب ايضا المملة والعوقانية والموحدة القصير وحديثه مصغرا حمرة اما في مطر في العزاري بالفاء وخفة الزاي وبالراء المخالط بالبيجة والثمانية والمملة الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المملة الانثى من اولاد المعزات سنة او وفي بمنها واضيف للابن اشارة الى صغرها اي قريبة من الرضاع قوله زنيد مصغر الزند بالزاي والنون والمملة ابن الحارث اليماني بالتحتانية والميم وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين الواو وسلام المخضرمي منصور هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا ابن عون بفتح المملة وسكون الواو وبالنون عمد الله فان قلت تارة قال عناق وتارة قال العدبة وتارة جمع بينهما والقصة واحدة قلت كما منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ولد المعز ويشترط فيهما عدم بلوغهما الحد المزوان فان قلت قال الحرة جذع مذكرا واشرح جذعه ما هو مؤنث قلت تاء الجذعة للموحدة او اراد بالجذع الجنس قوله سلمة بفتحتين ابن كهيل مصغر الحضرمي الكوفي وابو حجيفة مصغر الحفة بالجيم والمملة والفاء اسمه وهب الصحابي والسنة هي الثنية بمعنى البالغة والخزيرة بحسب التمر والتفاسة والتفاوت مع القصبة وصفحة كل شيء ما يليه قوله في بدنته اي تضحيته بدنة واضحى كما يراد به الفضاء الاصطلاحي يراد به القضاء العلوي الذي هو بمعنى الاداء وحجاج بفتح المملة وشدة الجيم الاولى بزنة منها بكسر الميم واسكان النون وزبيد مصغرا ابن الموضحة مر آنفا ولن يجزي احدا بكسر اولن يقضي في بعضهم لم يجز بوفي في زنة الوفية ومن لا يفاء اي لمن يعطي حق التضحية عنا احد غيرك اولن يكفي نوابه وهذا مثل من المرادي قوله عنه اي حاجة جبر ابنه الى الحكم وفقرهم وعذره اي في عزيه وجبره معذورا وجذعه اي من المعز بقرينة الروايات الاخر وكان حذعة الضان لا تحتمل تربيه فان قلت كيف يكون احد الخبرين من اضحيتين بالعكس ولم كان في صورة الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحدة قلت المقصود في الضحايا طيب اللحم لا كثرته فشاة سمينة افضل من شياه غير سمينة وان تساويا في القيمة واما العتق فبتكثير العدد والمقصود فيه فتكليك رقاب متعددة خير من فك رقبة واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر الحديث في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس العبدي بالمهملة وسكون التحتية وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المملة ومنها البجلي بالموحدة والجيم المفتوحين وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمملة مر آنفا وهلمتا اي الذبح قبل الصلاة وبجلته من البجل اي قطعته كاهلك قوله حدر نسكتيه فان قلت اسم التفضيل يقتضي الشركة والاولى لم تكن نسكة قلت لا ولم فان وقعت شاة لحم لها فيها نوائب لكونه فاصدا جيران الجيران فترى ايضا عبارة او صوتا كانت صورة النسكة وعمار هو الشعبي والصفح بفتح الصاد وضمها الجانب فان قلت الرجل لا ضع منها الاعلى صفحة فلم قال صفاحها قلت لعله على مذهب من قال اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فكأنه قال صفحتيها او اضافة المثنى الى المثنى تفيد التوزيع هناه ووضع رجله على صفحه كما منها قوله ما يا اذا يتعهد به بسكون الدال وهو ما يهدى الى الحرم من النعم واحمد بن محمد السماك المروزي وابو خالد والبدنة ناقة تحبكه وتقليدها ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي والتصفيق لضرب الذي يجمع له صوت قوله عمر واي بدينارا مرة واحدة لحوم

مكان لحوم الاضاحي وفي بعضها غير مرة قوله اسمعيل اي ابن ابي خالد وسليمان اي ابن بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن ختاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وعبد الانصاري التابعي وقد بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها مشددة وقال ابو سعيد ثم قمت حتماتين قتادة اي ابن التعمان الظفري بالمعجمة والغاء المله في وفي بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال فانطلق الى اخيه لامه قتادة قال النسائي وقع في النسخ ابا قتادة وصوابه قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه الى موضعها فكانت احسن عينيه وقد بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال له ممن الرجل فقال انا ابن الذي سالت على لحمة عينه فردت بكفه المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاولا مرها فيا حسنها عينا ويا حسن ما ردت قوله امراي ناقص لكانوا ينهون عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ذكر صريحا في المغازي قوله ابو عاصم هو الشيباني الضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة وزيدين الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحمرة وسلمة بالفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوع عا بالكاف والواو والمملة فلا سبعين من الاصباح وهي ثالثة اي المملة ثالثة من وقت التضحية والعام الماضي في بعضها عام الماضي اضافة الموصوف الى صفته اي الماضية حركا لم يدخر في السنة الماضية والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اي ضيق وشدة وبلغ غاية المشقة وفي احمد شيد لا تعلى ان تحرم ارضا لم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال الحكم وقد قيل فلم يجب الاكل من لحم بالظاهر الامر وهو كما قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذ لم تكن قرينة صارفة عنه وكان ثم قرينة على انه ليس للحرمة اي كلا باحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد الحظر هل للوجوب ام للاباحة ولئن سلمنا ان للوجوب حقيقة فالاجماع ههنا مانع عن الحمل عليها وهذا هو الثامن عشر من ثلاثيات البخاري قوله اسمعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابي اويس مصغرا وابنه هو عبد الحميد واسمعيل روى في الحديث السابق عن سليمان بلا واسطة وههنا بواسطة اخيه عنه وعمرة بفتح المملة وسكون الميم وبالراء ويملأ اي يجعل فيها اللحم ويقدده فان قلت القياس فيها قلت ذكر باعتبار مراد فيها وهو القربان عكس قولهم انه كاني فاحتفرها او باعتبار انها لحم قوله عزيمة اي بسبب النهي للتحريم ولا تزال الاكل بعد الثلاثة واجبا لكان نهيه ان يصرف شيئا الى الناس اختلفوا في الاحاديث الاحاديث فيما قال قوم بحرما مالك لحوم الاضاحي والاكل منها بعد ثلثة وان حكمه باق وقال الجمهور يباح الاكل والامساك بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا مذهب ابن حنبل فانه يبيح الستة والسبعة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان النهي لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حبان بكسر المملة وشدة الموحدة وبالنون ابن مسعى وابو عبيد تصغير العبد ضد الحر اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والنسك الاضحية والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا قلت لكثرة زمان اجتماع المسلمين في معبد عظيم لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل التشبيه والمولى مع العالية وهو على ثلثة اميال او ثلاثة او اربعة هذا في جهة وهي وهي بجانب المدينة منيحة المشرق قرب الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعد هنالك وهذا في جهة تحوله لها ان السنة التي خطب فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد وان الناس التمسوا منه قتادة حيث قال لحدث امر نقص المهنى عن الاكل مما يلي اليه قوله ابن حفي ابن عتيبة هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر يأكل الجذر بهن الزبيب حيث يرى من شتى احتراز اعن اكل لحوم الهدى فان قلت الهدى خصصنا الاضحية فلا يلزم منه ان كان محترزا من لحوم الضحايا لكن الترجمة منقوع

عليها وفيها البحث قلت كره الهدى لمناسبة النقرس منها والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما

كتاب الاشربة قوله حرمها بالنصوص التخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه مثل اعطيت اى

لا يشرب منها في الجنة ما دام الله تعالى وانهار من خمر لذة للشاربين فان قلت المعصية لا توجب حرمان الجنة

قلت يريد خلودا ولا يشرب منها فانها من فاسق يشرب اهلها فان قلت فيها كل ما تشتهيه الانفس

قلت قبلا شهوتها وقبلا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصى قوله ابو اليمان

بفتح القافية وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين والياء بكسر الهمزة واللام واسكان الثانية

الاولى ويالله وقال بالتصريب المقدم فان قلت تقدم في قصة المعراج في كتاب المناقب وسمى اوتيا

اثنتان قدح من عسل وقدح من لبن قلت هذا في رواية وذاك على عدد رفعه الى سدرة المنتهى والفطرة

الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى توفيق هذه الامة للخير واللطف بها وسمى اللبن

علامة لكونه سهلا عليها طاهرا سائغا للشاربين سليم الاخر العاقبة وفيه استحباب حمد الله

تعالى عند تجدد النعمة وحصول ما كان عليه يتوقع حصوله وانه فاع لما كان يخاف وقوعه وغوت

اى ضلت واتهمت في الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاى ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد اللثي

المدني والزنبدى مصغر الزند بالزاى والموحدة والمملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وهشام

اى الدستوائى ولا يحدثكم فان قلت لم قال لا يحدثكم غيري قلت لما لا شك ان آخر من بقي من الصحابة فاذا

لا يعرفانه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وغيره والاشراط العلامات وبشر بالخير اى ظاهرا

علانية وقيل الرجال الكثرة الحروب وقيل الرجال الفهما وهم المخايف الحديث في كتاب العلم في باب رفع العلم

قوله ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني المؤمن والزاني اى زجرا قال المالكي فيه دلالة على ان

حذف الفاعل فان قلت المؤمن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان اى لا يكون

كاملا حالة كونه في الزنا ومن باب التغليظ والتشديد نحو من كفر فان الله غني عن العالمين وقال

ابن زغنه نور الايمان الخطابي اى يمنعه فعله ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر

هو ابو عبد الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني كأنه

الرجل بالناس شرفا وظلما مكابرة وعلوا وعيانا وهم ينظرون اليه ويتضرعون ولا يقدرون

على دفعه ومر الحديث وبيان انواع النهي في كتاب المظالم هو الحسن بن صباح بتشديد الموحدة

وبالمهملتين الزعفراني الواسطي ومحمد بن سابور بضم المهملة وبالموحدة كما في المؤتلف

كما في الموصايا بدون الواسطة لكن على سبيل الترديد فقال حدثنا محمد بن سابور او الفضل بن عيينة

عنه وما لك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي بالمفتوحتين وبالثلثة

اى في الدينة فان قلت كيف دخل على الترجمة قلت حيث ان المطلق لا يعمل الا على المأخوذ من المعنى

قوله ابو شهاب هو كنية عبد ربه بإضافة العبد الى الرب اليه ابن ناصح الخاط بالمهملة بعدها المعجمة والنون

المدايني توفيت سنة ثلاث وثلاثين بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هو المرتبة الرابعة

اياه قلت هو محمول على الشراب الذي يخثه منه عكسا رأى في عصر خمرا انه اعتصار اى عمامة اعمل

منها خمرا لعنب وهو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والمطلق محمول عليها فان قلت ما بقي

عاما وهنا قال الا قليلا قلت الروايات مختلفان فكل اخبر عن ظنه او اراد بالشيء شيئا كثيرا

او القليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي

بفتح الفوقانية واسكان التحتانية الكوفي عامر اى الشعبي قوله زنال فان قلت القياس ان يقال

فعدت قلت حاز حذف الفاء وسمرا اى كالسمار فالواو اما للذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا

طوافا واحدا وحاز اى كم وغطى وهذا تعريف بحد الشيء فهو من عامر العقل من عصير العنب حامية

قوله ابو عبيدة تصغير ضرة الحرة هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري

زوج ام انس والى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابركها قوله الفضيخ بفتح

الفاء وبالمعجمة من الفضخ وهو الشدخ والكسر شراب يتخذ من البسر ويصب عليه الماء وتترك

حتى تغلي وقيل هو شراب يتخذ من البسر والتمر كليهما وظاهر لفظ الفضيخ يساعد القول الاخير

والزهو بفتح الزاى وضمها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة والصفرة وفي الحديث العلم بفتحتين

الواحد واختلف العلماء فقال الاكثر هو سمه عصير العنب خمرا حقيقة وفي سائر الاشربة مجازا وقال

جماعة هو حقيقة في الكل والاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو

الحاج ابو منصور بن سليمان التيمي وحميد بن عبد الرحمن الحميري ومنصور على الاختصاص وفيه ان

ان التصغير يهدم الكبار والكفاها من الكفاة والاكفاة ثلاثا ومزيدا بمعنى القلب قوله ابو بكر

هو ابن انس بن مالك قال في حضور ابيه وكانت خمرهم فلان فلت المذكور هو الشراب فلم انث

قلت باعتبار انه خمر وباعتبار الخمور وما لقط حدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب الرواية

عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة ويوسف البراء بفتح الموحدة وشدة الراء وبالمهملة

ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد بن عبيد الله الثقفي وكنيته

عبد الله المزني بالنون قوله البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل

ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاى الاولى والقفع

بضم القاف وتشديد القاف وبالمهملة المشروب المشهور وابن الدراورد ى بفتح المهملة وبالراء

وفتح الواو وتسكين الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اى جنسه وهذا من جوامع الكلم

قوله الدباء بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد والمزفت هو الزفت والحنتم بفتح

المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضراء والنقير بفتح النون الخشب المنقور

وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف مستبقة فاذا اشتد صاحبها فيها كان على خطر منها

لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهؤلاء يشربها ومرتبته باحمه في آخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي

رجاء هنية الحنفي الهروي ويحيى اى ابن القطان وابو سبتان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون

التيمي والعقد وهي خمسة لا يقتضي الحصر وليس في الجرة عن نبيذ الدرة والارز وغيرها اختلاف

اما عن عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لاشتهارها اسما بها في زمانه ولم تكن كلها يوجد بالمدينة الموجد

العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل شاها وا عزة فندة عمر ما عز وفيها وجملها وفيها اما عن

مثالا لارز وغيره خمرا بشبهها ان كان مما يخامر العقل ويسكر كالسكار وها وفيها قال ان الخمر ما خامر العقل

دليل على احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف النبيذ الثقة

من الزمخشري فاجيب ان الصحابة الذين تلوا الفضيخ خمرا صحابة فلو لم يعتبر هذا الاسم لما لم يطلقوه

عليها قال واشار النبي صلى الله عليه الى الشراب الذي هو جنس الشروب الموصوف بالاسكار فظاهر

كثيرة وقليلة ما يحسن سمي وبما تصفة توجد وفيه بطلان قول من زعم ان الاشارة بالمكرا ما وقعت

الى الشربة الاخرة او الى الجزء الذي يظهر السكر على شاربه عنه شربان الاسكار لا يتخصص من الشربة

دون جزء وانما يوجد السكر في قضه على سبيل التعاون كالشيع بالكاف ولغ الثوب اذا كان يسكر كثيره كالكاف
قال الامام لا يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم
يجز ان ينتفع به قليلا فان قيل هو حلال لذاته ولكن الله تعالى انما حرمه لئلا يتفرغ به من ما يزيل العقل
اجيب فنقول نعم ان يكون تلك الشربة معلومة بعينها كما لو علمنا ان الله تعالى حرم شيئا ولا يجعل
لهم السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحدا بالقدار الذي لا يسكر صاحبه فلم
يفض والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم يقع الحجة به قوله وثلثا شيء قضايا واحكام
اومسايل ومعده اي تبين لنا وسلة الحاجة اي في ان يحجب الاخ او يحجب او يقاسمه والكلالة اسم للاولاد
ولا ولد له وقيل بنو العم الابا عد وقيل الوارث الذي يولد ولا والد واما الربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى
قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روى محمد بنا في ذلك ومن تمتيته في البيع قوله بابا عمر بكنية عامر
الشعبي والسند بكسر المملة واسكان النون وبالمملة بلاد بقرب الهند والارز في بعضها الرز و
شيء مبتداء وخبره محذوف فلم يكن اي معروفا او موجودا في المدينة قوله تجاه بفتح المملة وشدة
الجيم الاولى بزنة الكبر المليم وتشكين النون وحفص المملتين وعبد الله بن ابي السفر فرضة
الحضر المهلبي بالموحدة ساحل فيجيء يستحل الخمر وسميه بغير اسمه انما ذكره باعتبار
الشراب والا فالخمر مؤنث سماعي وفي بعضها بسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المملة و
وشدة الميم المقرىء الحافظ الدمشقي وصدقة احد الزكاة ابن خالد دمشقي ايضا تقه مافي فناقد
الصدبو وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الازدي في الصوم وعطية بفتح المملة الاولى و
وكسر الثانية ابن قيس الكلاعي بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين ومايه وعبد الرحمن
بزنتهم بفتح المجمة وسكون النون الاشعري التجاعي عند الاكثر وقيل تابعي مخضرم مات سنة
ثمان وستين وغيره في صاحبه معاذ لكثرة نزوله به وابو عامر وابو عمرو الك على الشك قيل اسمه كعب
وقيل عمرو وقيل عبيد الله وقيل عبيد وقال ابن المديني في الصواب ابو عامر والله اعلم بلا شك قال المهلب هذا الحديث
لم يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك والمعنى واحد لا نعلمه
احدا المشهور عند المحدثين انه تقال احدا واخبرنا الذكاء الكلام على سبيل النقل والقبول واما الذكاء
على سبيل المذاكرة فيقال والله اعلم هذا الاسناد من اطرف الاسانيد لان الزهري شامي يروي عن شامي عن شامي
بالشامية فهي ما كنت ترى فان قلت عدالة الراوي معلومة لا سيما وهو صحابي فما الفايدة في ذكره قلت
التوكيد والمبالغة في الصدقة والخمر بكسر المملة وتخفيف الراء الفرج واصل الخرج لخرق احد
الحاجزين منه ومنه قال بالمجمة والزاي فتحة مضمة والمعازف بالمملة والزاي اصوات الملاهي والعلم بفتح
المملة والملام الجبال والسارية العنم التي تسترح وفي بعضها سارحه بزيادة الهاء الحارة في القاموس
تكون الله شهيدا او هو مفعوله بالواسطة او الفاعل مضمر وهو الراعي بقرينة المقام اذ الشاة لا
بد لها من الراعي فان قلت ما فاعل ليأتيهم قلت الآتي او الراعي والمحاج او الرجل والمساق في هذا
وفي بعضها تاتيهم بلفظ المؤنث وهذا كلام على سبيل التجوز وفي بعض الخرجا ياتيهم رجل لهم
نصر بها بلفظ رجل يتيم الهاء اي يكلمهم بالليل وضيع العلم اي يضع الجهال بان يدعهم يموتون
على رؤسهم وفي بعضها بزيادة الفاء لفظ عليهم وآخرين يعني من لم يكلمهم بالبينات وفيه ان المسخ يكون
في هذه الامة خلافا لمن زعم انه لا يكون وانما مسخها بقلوبها فان قلت احد شيء ليس فيه الا ذكر الخمر
الاولى ما الترجمة لذكر تسمية الخمر بغير اسمها قلت لعله اكتفى اجمالا مبنيا في الروايات الاخر ولم
يذكره اذ ليس ذلك بشرطه او لعل نظره الى ان لفظ منها مع تمنيه دليل على انهم استحلوا بانواع اذ لو

لم يكن بالتأويل لكان كفرا وخرجا عن امته اذ تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة قلنا يحتمل
ان نقال ان الاستحلال لم يقع بعده وسيقع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعة واستعمال بعض
الانبذة المسكرة قوله التور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء ظرف من صفر قيل هو قدح كبير كالقلة
وقيل مثل الاجانة وقيل هو مثل الطست وقيل هو من الحجر وابو حازم بالمملة والزاي سلمة وابو اسيد
مصغر الاسد اسمه مالك الساعدي بالمملات والخادم يطلق على الذكر والانثى ومن الحديث شيء را
فان قلت ما زيد كرا الاوعية قلت التور وعاء وعطف التور على الاوعية من باب عطف العام على الخاص
قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح
الجيم وسكون المهملة الاولى قوله اذن جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا تنبذوا عنها وتمثله
ان الزهري وعلى تقدير عدم الاحتياج اليها اوضح ذلك ومن ثم ترجم او كان الحكم في تلك المسالة مفوضا
الى رأيه صلى الله عليه قال ابن بطال النهي عن الاوعية المكان قطعا الذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال
انتبذوا فيها وكذلك كل نهي كان بمعنى النظر للغير كنهيه عن الحلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا
يجدون بدا مما مر ذلك قال اذ بيتم فاعطوا الطريق حقه قوله خليفة بفتح المجمة وكسر اللام وبالفاء
ابن خياط بالمجمة وشدة التحتانية وبالمملة وابو عامر بكسر المملة وخفة التحتانية وبالمجمة عمرو
وبقال العبدي بالاسود العنسي بالمملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقية السباق يقتضي ان يقال
الاعن الاسقية بزيادة الا على سبيل الاستثناء اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قلت يحتمل
ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه فهمت الانبذة عن الجرار بسبب الاسقية وعبر
حبتها لقوله ينهون عن اكل وشرب اي يمنعون بسبب الاكل والشرب وتنا هون في السنن وقال الكرماني
في مثله في قوله تعالى فارأيتما الشيطان عنها اي بسببها قال الخطيبي والعلة تقصر منه عند الرواية وكان
اصله نهى عن التبذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية قوله فرخص قال النووي
هذا محمول على انه رخص فيه اولا ثم رخص في جميع الظروف قوله سليمان اي الاعمش وابراهيم التيمي
بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود تيمي ايضا وعثمان اي ابن ابي
شيبة بفتح المملة المجمة ضلا في الشباب وجرير بفتح المجمة وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وابراهيم
اي النخعي والاسود ضد الابيض خاله وشيخه اهل البيت منصوب على الاختصاص والشيب
بالمعجم المفتوحة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالتون سليمان ابو اسحق قوله لا يعني ان حكمه حكم
الاخضر فان قلت مفهوم الاخضر يقتضي مخالفه حكم الابيض له قلت شرط اعتبار المفهوم
ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الانتباذ في جرار الخضر فذكر الاخضر لبيان
الواقع لا للاحتراز الخطابي لم يعلق الحكم بخضرة الخمر وبياضه وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار
اوعية متينة قد يتغير فيها الشراب ولا يتفير فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا ان ينتبذ وا في الاسقية
لرقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم حالها فيجتنب عنه واما ذكر الخضرة فمن اجل ان الجرار التي كانوا
ينتبذون فيها كانت خضرا والابيض بنائه فيه والآنية لا تقوم شيئا ولا تعمل قوله يعقوب القاري
بالقاف ونعمة الراء منسوب الى القارة وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المملة الوسطانية قال
ابن بطال فيه من الفقه ان الجماعة ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما هو خاص لازواج النبي صلى الله
وذلك ذكره تعالى في كتابه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فلو تحمل انه كان قبل
نزول الحجاب وكانت تحدثهن وهي مستورة بالجلباب وقد قال في المؤمنين قال المهلب ما نيضفيين
من ابصارهن ومن الحديث آنفا ابا الهيثم الباذق بالموحدة وفتح المجمة وبالقاف معرب فول اي

بارده باهلال الهلال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والهلال بكسر الهملة وتخفيف اللام
والهلة هو ان يطلع المصير حقيقة هب للقاء وبقى ثالثة ويصير ثخينا مثل هلال الابل ويسمى البلك
بضم الموحدة واللام وفتح الكاف وبالقاف ايضا وقال بعضهم الهلال ما طلع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبسببه المجم بفتح الميم
وتشديد الجيم وهو ما طلع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبسببه المجم بفتح الميم

وحلبت بصيغة المجهول بالغين والمعروفه بكلاهما وكذلك لفظ شنيء والامين بالنصب اى اعط الامين
وبالرفع اى الامين احق قال ابن بطال ليس شرب اللبن الماء من باب الخليطين بل الاداميين وانما صبت
عليه الماء ليفتر حره وبرده ويكثر والشوبا ماحار عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو
عبد الملك العقدى بفتح المهملة الاولى والقاف وفتح المعجمة بعدها مشددة بالاضافة الى العقير وكر عنا
الحارث الانصارى وشتة بالتنوين وهى القرية المخلوق فى بعضها شتة بالاضافة الى التصغير وكر عنا
بفتح الراء وكسرها من الكرع وهو شرب الماء بالفم من موضعه من غير اناء والعرنيون ما يستظل
وليس منا في المرتهد قوله شرب الحلوا في بعضها الحلو وهو الاظهر لانه يشرب فانما والسدرة اى نصرة
وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فنجسة مثل الميتة والخمر فى التحريم ولم يختلفوا
فى جواز اكل الميتة عند الضرورة فكذلك البول قال الحلوا كل شيء حلوا قول الحلوا بحسب العرف فيختلف
من ذلك وهو ما كان للانسان فيه دخل من علم ونحوه وفيه ان الانبياء والصالحين يأكلون الحلاوات
والطيبات قوله السكر بالفتح تقدم قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهرى ما هو قوله تعالى احل
لكم الطيبات اى الحلوا والعسل من الطيبات فنوخذ الا ابول منها وأما قول ابن مسعود فاشارة
الى قوله تعالى فيه شفاء للناس فدل على ان الله تعالى يجعل الشفاء فيما حرمه قوله مسعر بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وعبد الملك بن سيرة ضد المميلة الزاى وبالزاى
وشدة الراء وبالمهملة والتزال بالتون وتشديد الزاى بن سيرة بفتح المهملة واسكان المثناة وبالراء
وهولاء الثلاث كلهم هلاليون وعلى رضى الله عنه حيث نزل الكوفة فارجال الكلام كوفيون والرتبة
بفتح المهملة الساحة والمراد رحبة مسجد الكوفة وهذا اى شرب قائما فان قلت لم فضل الرأس والرجلين
عما تقدم وليذكرهما على وتيرة واحدة قلت حيث لم تكن الرأس منسوبا بل بمسوحا فصله عنه وعطف الرجلين
عليه وكانت منسوبة على هو قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم او كان لا نسان لخف شعره ايضا وقيل ذلك
لان الراوى الثانى نسى ما ذكره الراوى الاول فى شان الراس والرجلين قال الكلاباذى ابو نعيم سمع النوفلى
وابو عيينة وهما عاصما الاحول فمنه سفيان يحتمل ان يكون هذا وان يكون ذا قوله عبد العزيز بن
ابى سلمة بفتحتين الماجشون وابو النضر بسكون المعجمة سالم وعبيد مصغرا فان قلت سبق آنفا انه مولى
ام الفضل قلت لما كان مولى للام ومولاة للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة باد فى فلا بسة
غير ذى الثياب قوله على بعيره بهذه الزيادة وافق الحديث المترجمة واذا جاز الشرب قائما لا يرضى الشرب
على الدابة اصرح بالجواز لان الراكب اشبه بالماشين قوله من غرب بينه اى الذى غربينه وابو حازم بالمهملة والزاى مسلمة والغلام قيل هو ابن عباس رضى الله عنهما والاشياخ هو خالد بن الوليد وامثالهم
وتله اى مرسه والقاه وفيه ان تقديم نفسه فيما يتعلق بالتقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمود لا مذمة فيه خلافا لامور الدنيوية وفيه ان استيذان صاحب اليمين من باب اثبات فضل الستر
وان من سبق الى موضع عند عالم فى مسجد ونحوه فهو احق به فان قلت فما تقول فيما فعل ارسول الله صلى الله عليه
وسلم كبركبر قلت ذلك فيما استويت حالا القوم فى شيء واحد واما اذا كان لبعضهم فضل لم يعد ضائعا
الفضل ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن فى الاكل والشرب لجبر الاشياء استشفاء
بالشرف لله اهل اليمن قوله الكرع بسكون الراء الشرب من النهر بالفم وقوله الرجال بالسلام
وبالهدى اى اتبه مقدما وقوله تمرا ان قلت لم كرر وهو يحول الالة قلت لانهما حالان باعتبار فعلين مختلفين
والعرنين قلة تتخذ من الخشب والقام واما القول فى بول الابل وغيرها فى الباب الذى بعده والبراء من جانب
الصابى فى بنائه قوله معتمر بفتح الاول والمعتمر بن سليمان ومحمد بن المثنى مقدما ومنصوب على الاختصاص

والقضيع بالمعجمتين الماخوذ من الزهو والتمر من الحديث قريبا فافهم باب تغطية الاناء قوله روح
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وبالجيم بكسر الجيم وضمها القلة
وبجيم الليل طائفة منه وامسيتم اى دخلتم فى المساء وكفوا صبيانكم امنعوهم من الخروج هذا الوقت
اى ليلا فعلى الصبيان حينئذ لكثرة الشياطين واياذانهم وخلوهم بالجام الخاء وبقال اوكموا سقاءكم
اذا شددته بالوكاء وهو الذى يشد به راس القربة وخمروا اى غطوا وتعرضوا بضم الراء وكسرها اى ان
لم تخمروا التغطية بما مما فلا اقل من وضع عود على رضى الاناء وجواب لو محذوف فى نحو كان كافيا فان قلت
فما قولك فى القنادل المعلقة فى المساجد ونحوها قلت العلة فى الامر بالاطفاء خوف ضرر النار فان ضرر هذا
ايضا ممكن كذلك قال ابن بطال فى حتى رسول الله صلى الله عليه على الصبيان عند انتشار الجن ان يلم
بهم فقصر عنهم فان الشيطان قد اعطاه الله تعالى قوة عليه واعلم رسول الله صلى الله عليه ان الخير
للخلق مما لا ينبغى وان للاحتراس منها اجرم على ان ذلك الاحتراس غير مقدر او كمن لتلقى القضر عند ذكرها
وليلا ينتسب له الشيطان الى لوم نفسه فى التقصير وفيما قال الا يفتح غلقا اعلم منه بان الله تعالى لم
لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوحى حينئذ الى الانسان وقيل انما امر بالتعمية
لان فى السنة ليلة ينزل فيها وباء وبلاء لا يمر باناء مكشوف الا نزل فيه من ذلك الوباء شيء قوله توقدون ذلك
فكانوا الاول واما اطفاء المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضرم على الناس بيوتهم وفيه ان امره صلى الله
عليه قد يكون لما فعله الشيطان من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله قبل فعل التسمية بقول الله
اقول وفيه جمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخصص بالليل عند الليل وقت
ظهور الاشرار وقد ضبط احوالهم فيما يتعلق بالانسان من جلب المنافع من جبة الاتباع وهو كحفظ
الصبيان ونحوه الماكن وهو غلق الابواب والشارب وهو ايكاء القربة والمطاهر وهو تغطية الاوانى
ومنه دم المضار وهو اطفاء المصابيح وضبط ذوات الافات مما يتعلق بشياطين الجن فكف الصبيان
وما تعلق بشياطين الانس فبالاغلاق وما بالآفة السماوية فبايكاء القربة وتخمير الآنية وما بالآفة الارضية
فبالاطفاء وهذا كله على سبيل التمثيل والباقى يقاس عليه قوله هام اى يحيى وابنا هو زيد بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالمعجمة
وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاختطاف من اختطف اذا اتيته للخارج فنزبته منه واصل الكظم
والانطواء ومنه سمى اصل المنخشب بالسآة واقرأه واضافه مختثا وهو نهى تنزيه والسباب لا يؤمن
ان يكون فى السقاء ما يوذيه من الهوام بان يدخل فى الشارب ولا يشعر وايضا ربوجب استقدار
غيره وان يروح الماء بتكنه ويحمله مثنا قوله يكسر اى يفليه وقال عبد الله اى ابن المبارك قال المعمر يعنى
وسئل عبد الله فيه قوله السقاء او القربة هذا شك من الراوى فان قلت ما الفرق بين السقاء والقربة
قلت السقاء للبن والماء والقربة للماء وخشبة بالتنوين والنصب وخشبه باضافة المخشب الى الضمير
وترفى كتاب المظالم فى باب لا يمنع جار جاره فان قلت هذا شيء قلت العلة اخبرهم بها ولم يذكر
بعض الرواة او اقل ابكم عنده اثنان قوله يزيد من الزيادة بن ذريع مصغر فى الزاى المعجمة وخالد
اى الحذاء قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة المفتوحة ويحيى اى ابن ابى كثير ضد القليل
وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث بن ربعى الانصارى وشم اى شمنى بتشديد
ويكتاب الوضوء فى باب النهى عن الاستنجاء باليمين وروى لا يتنفسن ولا يتنفس والتنفس والنهى قوله
ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعزرة بفتح المهملة واسكان الزاى وبالراء ابن قيس
الزبالم قرة والمية وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس ونعم اى فى قال فان قلت كيف الجمع

بين النوعين التنفس واستحباب التنفس مرتين وثلاثا قلت اما ان يراد بالاول التنفس في الاناء و
والثاني خارج الاناء ويأتي للفظ في الاناء بفتح مرتين الاناء ونحوه شيء مندفيقة فيما وغيره
حتى لو كان وجه الوعاء ضيقا بحيث لا ينفذ عنه فلا بأس وحكمت التثليثات اتباع للمقطع واقوى على المهضم
واقل اذا يؤيد المعدة وضعف الاعطاب وحاصله ان اهناء وامراوا براوروى باب
المخاصين بتوضع بالفروع لانه لم يصح بالباء سنه لهم بل اخبر عن الواقع فقط مرات الحديثي في كتاب الاطعمة
في باب الاكل في اناء مضيف محمد بن المثنى مضيفة المفرد وابن اخي محمدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية و
وشدة التحتانية محمد بن ابراهيم وان عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة
بفتح اللام هند ويمر جربالجيمين وبالراء المكررة الثوري المشهور في النار بالنصب فالشار بالفاعل
والنار المشروب ويقال الجرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا بصوت كما كانوا يجرع نار جهنم واما الزقوم
فالمراد نار جهنم لا تجرجر في جوف حقيقة والمجرجر صوتا البعير عند العلف ولكنه جعل صوت
جرع الانسان الماء فهنه الاواني كجرجرة نار جهنم في بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله
على كل شيء قدير قوله اشف بالمعجمة ثم المثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعوية بن سويد بضم
السين وابن مقرن بفاعل المقرنين بالقاف والراء مرتع الحديث في اول الجنائز فان قلت ذكرته رد السلام
وهنا افشاء السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند الملاقاة مما يدل على التحابب
المسلم واراده الخير له ثم لا شك ان هذه الامور سنة وبعضها فريضة فالرد من الواجبات والافشاء
من المندوبات فمع الاعتبار ان فان قلت كيف يجاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد وهو فقط
امر قلت يجاز عند الشافعي ارادة الحقيقة والمجاز كليهما من لفظ واحد واما عند الآخرين فمجاز باء
باعتبار عموم المجاز او التشبيه بالمهملة وبالمعجمة قوله للعاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية
وابراز المقسم وهو ان يفعل ما سأله الملقسم والمراد برجع الميزة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة يعني
اللين وهي وطئة كانت النساء تضعنه لازواجهن على السروج واكثرها من الحرير والقسي بفتح
الواو وشدة المهملة منسوبا الى بلد بالشام نوبي مضلع بالحرير وبقال له المقزر قوله عمرو بن عاصم بفتح
المهملة الاولى وشدة الموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وحماد سلم هو ابو التقريغ بفتح النون و
وسكون المعجمة وغير مصغر وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الراء وابو المهملة عامر الاشعري وعبد
وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن طرخان
فاعل المقرب بالمهملة والراء المشددة وآبو حازم بالمهملة والزاي سلمة وهو ابو اسيد بضم همزة
الاسد التاعدي بكسر المهملة الوسطانية والاصل امرأة كانت جونية بفتح الجيم وسكون الواو
وبالنون قيل اسمها اميمة بضم الهمزة وفتح الاجم جمع الاجمة وهي النبيضة الجوهري هو حصن بناه
المدينة من الحجارة ومنكسه بفاعل الانكاس والتنكيس وشقيفة بفتح المهملة ساباط كان لبني
ساعدة الانصاريين قوله الحسن بن محمد بن بديعة فاعل الادراك ويحيى بن حماد الشيباني بفتح
المعجمة وروى عنه البخاري في هجرة المجنة بدون الواسطة وانصرع اي اشتد والنضار بضم النون
وتخفيف المعجمة وبالراء الشجار وقيل الخالص وقيل هو عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو
الاثل بالمثلثة وفي العاصم قال محمد بن سيرين وقال ابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله شريد بركة

وفي لسان العرب ان يسمي الشيء المبارك شيء بركة قال ابو يوسف عليه السلام لا غلبن عن بركة لا فسمي المتهج
بركة وسلم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي يعرف وربما يلفظ
المتكلم وحضرت العصر اي صلاة العصر او الفضلة ما فضل من الشيء وحيتلا على الوضوء اي هلم واقبل
وهو اسم لفعل الامر وقيل هو مضمنها حيث يتشديد الياء واهل الوضوء ماؤه وحمد وفعله صرف البلاد
والا تجار من بين الاصابع يعتمل ان نفس الاصبع ينبع منه ان يخرج من بين الاصابع لا من نفسها وعلى كل تقدير
في معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه ولا الواو كما اقتضى وفي الاستكثار من شريد ولا اعرف فيما قاله
ان الجملة في بطن ذلك الماء قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن عمرو بن
مرة بضم الميم وشقران المراء المجمة ثم قلت القياس الف ضمائية قلت اراد بالاضافة المعهد والفرق
وان لكل فرقة مائية وفي التفصيل زيادة تقرير لكثرة المشاربين فلو قوي في بيان كون خارقا للعادة كما
ان خروج الماء من اللحم اصرف قلما يخرج من بحر الذي ضربه موسى عليه السلام بعصاه هذا آخر الربع
الثالث واتى الربع الرابع مرتبا الجامع على ما ضبطه المعتون بثنائه هذا الكتاب المبارك والحمد لله وحده
وحسبنا الله ونعم الوكيل سلمه الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه
وسلم تسليما كثيرا كتاب المرضى قوله كفارة المرض والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو
التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه عن حالة او ملكة تضر بها الافعال التي
الموضوع لها غير سليمة فان قلت المرض ليس كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية نحو ثوب لؤلؤ
اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى كان المرض ظرفا للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف
فان قلت ما وجه مناسبة الآية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية يجز بها وبقيته قلت لفظ اعم من
ليوم القيمة فيشمل الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك المرض
قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم حكم بالفوقيتين بزنة الحكمي والمصيبة معناها اللغوي
ما ينزل بالانسان من الملايم والمكروه ولكن المراد منها هنا معناها العرفي فهو ما ينزل به من المكروهات ويشار بها
بالضم قال الكسائي شكت الرجل شوكا اي دخل في جسده وشوك وشيك هو مالم يتم فاعله يشاك
شوكا وقال الاصمعي شاكني الشوكة اذا دخلت في جسده وبقال شاكت فلانا اذا اذيته بالشوكة فان قلت
هو متعد الى مفعول واحد فاهذا التغيير قلت هو من باب وصل الفعل الى شبه المفعول فذهب المجاز واوصل
الفعل الطبيعي الشوكة مبتدأ وبشاكها خبره ورواية المجرد ظاهره والتغيير في نشاكها مفعول الثاني
والمفعول الاول ضمير اي بشاك المسلم تلك الشوكة قوله زهير مصغر الزهر بن محمد التيمي لحرب الشامي
ومحمد بن عمرو بن علقمة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين وابو سعيد
اسمه سعد الخدري بسكون الدال المهملة والنصب والتعب والوصب المرض وقيل المرض اللازم
والهم مكروه يلحق الانسان بسبب لقصه والحزن ما يلحق من مكروه او فات في الماضي والاذى
ما يلحقه من بقعة اي الغير عليه والغم ما يلحقه بحيث يضيه كان يضيق تهليه وينقله وهو شامل لجميع
انواع المكروهات لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او النفس والاول اما بحيث خرج عن المجرى الطبيعي او لا
والثاني اما ان لا يلاحظ فيه الغرام لا نعم ذلك اما ان يظن فيه الانقياض للاغتمام ام لا نعم ذلك
اما بالنظر الى الماضي لام لا قوله يحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسعد اي ابن ابراهيم والخامة
بتخفيف الميم الغضة الرطبة من النبات اقول لما بينت وتفيئها بالفاء اي تميلها وتقلبها وترجمها وفاعلها
الريح والقرينة العادية تدل عليه وفي بعضها جاء بمعرضها بالراء وبفتح الهمزة وبالزاء ثم الزاي المعجمة
مفتوحة الراء شجر الصنوبر اي شجر الصنوبر بالتسكين شجر الصنوبر والانجماف بالجيم والمهملة الانقلاع و

وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة وابن كيسان هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عمه بلفظ التحديث وقال في
بلفظ العنعنة قوله محمد بن مسلم بضم الغين المعجمة وفتح اللام وفتح الواو والهمزة
على القول بأن فيه وتشديد الفوقانية وكفاءها اي قلبها وكفاء اي قلب فان قلت البلاء هو الذي يستعمل فيما
يتعلق بالمؤمن فما المناسبة بقال الترجمة قلت ترجمة البلاء بالنسبة الى الكرامة اوارد بالبلاء ما يفيض
بالكرامة والمشابهة المؤمن بالكرامة اثبت المشبه به ما هو من خواص المشبه والمعنى اي الصلبة الكثيرة
الشديدة ليست بحمولة ولا خواره ضعيفة وتقصمها بالقاف وباء بال التصادي كسرها قال ابن بطال اصل
الموسى الكرامة من حياء اذا جاء امر الله انطلع له وان جاءه مكروه رجاء فيه الاجر فإذا سكن البلاء
عنه اعتد قائما بالشكر له على البلاء اي الاختيار وعلى المعافاة منه منتظرا لاختيار آخر والكافر لا يكون
اليه منه تعالى اختيار بل ما فيه ويسير عليه اموره ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلك قصمه
ويكون موته اشد عذابا عليه واكثر الما في خروج نفسه من الم القتل المتعلق بالبلاء المأجور عليه قوله
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مصغرا بفتح المثلثة وبالموحدة المخففة وسكون العين المهملة الاولى وبالمثناة
بن يسار ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى وبالموحدة المفتوحة لم اره منسوبا
فاعله اما التقدير الذي فيه وضمير منه راجع الى الله او يسير مسلما بحكم الله واما الجار والمجرور والضمير
راجع الى المتوفى ومنبطوا بفتح الطاء وكسرها الطيبة الفتح اسهل الادب كما في قوله تعالى واذا مرضت
فهو يشفين الاختصر بمن نيلمنه بالمصائب وقال المحي السنة يعني بتبليه بالمصائب المطهرة لما وصل الله تعالى
اليه معصية المتطهرة من الذنوب قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالهاء المقاصد وبتشديد الجوزة
المكسورة وهذا تحويل من اسناد الى اسناد وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بالقاف بن والوجع اي
المرض وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود والكوفي
وعبد الله اي ابن مسعود وموعك بفتح الميمة بقال اوعك الجمل موعك فهو موعوك والوعك بالتسكين
وبالفتح الحمى وقيل المها وتعمها قوله ذلك هو اشارة الى اقتضاء المحمى وفي احد شيئا اختصارا ذ قال هذا
بعد ان قال عليه السلام اني وعك كما يوعك رجلان منكم واجرا ي نعم وحاك اي نفر الله وتمام الشيء
اكتمال وتمامتا اي تنفر فان قلت هذا لا يدل على ما صدقه بقول اجل ذلك بدل على ان في المرض زيادة
الحسنات وهذا على ان يحط الخطايا قلت اجل يصدق ذلك الخبر فصدقه اقول نعم استئنافا كالكلام
وزاد عليه شيئا آخر وهو حط السيئات كما قال نعم يزيد الدرجات ويحط الخطيات ايضا واستئناف
العلماء فيه فما اكثرهم فيه رفع الدرجة وحط الخطية وقال بعضهم اذا يكفر الخطية فقط باب
اشتد البلاء بالرسل قوله الامثل اي الافضل فان قلت لم قال الامثل بلفظ ثم وثانيا فالامثل فالامثل
قلت للاعلام بالبعد والتراخي في المرتبة بين الانبياء وغيرهم وبعد ما بين غير الانبياء اذ لا شك
ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين ولي وولي آخر من اولياء بعضها قريبة من البعض
ولفظ الاول تفسير للامثل معنى لا قولا لتقدم في الفضل وليدل به يعطف عليه والحكمة في كون الابتلاء
انما هو منهم مخصوصون بكمال الصبر ومعرفة انها بقية من الله تعالى وليتم لهم الخير ويضاعف
لهم الاجر وليزيد درجاتهم قوله عبد ان فلانا من العبودية هو عبد الله بن عثمان وابو عثمان
بالمهملة والمثلثة النهدي محمد بن ميمون السكري ولفظ سيبات جمع مضاف فيفيد العموم فيلزم منه تكفير
جميع الذنوب صغيره وكبيره نرجو ذلك منك يا كريم يا كريم يا ارحم الراحمين فان قلت احد شيء
كيف يزيد على الترجمة قلت يقاس سائر الانبياء على نبينا محمد صلى الله عليه والاولياء ايضا بهذه
النسبة واما المعلة فهي ان البلاء في مقابلة النعمة شكرا ان نعم الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد ولهذا

ضوعفت جدود الاسرار على العبيد وقال لانساء التي تمر من بأيته تمكن بفاسحة بيتة فضاعف
لها العذاب ضعفين مع ان عرض البخاري ما ذكره في الترجمة بطولها بيان انها ثابتة في الحد فليس
بشرطه رواة الترمذي قال احد ثنا احمد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل قال وهذا حديث حسن صحيح قوله ازى التنكير
للتقليل المجنس يجمع ترتب قوتها وقوتها في العظم والحقارة عليه بالقاء وهو يحتمل وجهين نحو
قوتها في العظم وقوتها في الحقارة وعكسه لذلك قوله عود وا قال ابن بطال يحتمل ان يكون العبارة
من فوض الكنايات كاطعام الجميع وان يكون معناه التدب والحقد على المواضاة والانفة وبخيل
في حمومه جميع الامراض فيه رد على من قال الابعاد المرض قال ذلك لان العايد يرى في بيته ما لا يراه
وحالة الاغماء اشد من المرض لان المغمى عليه يزيد عليه بفقد عقله وقد عاد رسول الله صلى الله
عليه جابرا وفيه ان عليه المريض كان حضوره عنده وتفقده له من حيث انه موجب لثواب
نشاطه وانتعاش قوته يعبر سبب الزيادة صحة المريض عادة وليهذا وشطه بين الاطعام والفك
اللذين هما بحسب الظاهر سبب بقائهما وان كان الكل في الحقيقة بقدرة الله تعالى الا ان المؤثر
الا الله قوله العاني المهملة والنون الاسير والفك التخليص نحو الفراء واشعث بفتح الهمزة والمهملة
وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن سليم مصغر التسليم ومعوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن كما
التقرن بالقاف والراء والقسي ثوب منسوب الى قرية بقال لها القس بفتح القاف وشد المهملة والميثرة
بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والراء وهي اللين مفرد الميازب وهو جلود السباع وقيل وطاء كان النساء
تضنعه لازواجهن على المترجع واما التسليم فهو التسريح في آية النفقة والاربعة الباقية منا لمأمور
بها وهي تشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم واما افشاء السلام فهو
تعميم لمن عرفته ولمن لم يعرفه وتقدم آنفا قوله ابن المكند بفاعل الاكندار بالمهملة والراء المحد والغنى
بضم الهمزة من الاغماء وهو الغشي وهو تقلل لحل القوى المحركة والحساسة كضعف القلب وتجلع
الروح كل اليه واستغراغه وتحلله وآية وهي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وتمر الكلام فيه في
تفسير سورة النساء وفيه ان الاغماء كسابق الامراض فبنى الاعادة فيه وجواز طول جلوسه
عند العليل اذا راى ذلك وسببا قوله يصرع من ريح وهو ما يكون منشأ التقرح وهو عند الاطباء
علة تنع الاعضاء النفسية عن افعالها كلها منعا غير تام وسببه سوء تعرض لبطون التماع
وفي مجاري الاعصاب المحرك وسبب الزيد غلط الرطوبة والريح قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير
البصري عطاء بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والكيف من القبل والكشف من
من الانكشاف اي تظهر عورتي قوله محمد اما بن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما
وبالمهملة الذال بن يزيد بالزاي وام زفر بضم الزاي وفتح الفاء وبالراء كنية تلك المراة المصروعة
والستر بكسر المهملة اي حجابه على ستر الكعبة او معتمد عليه ويحتمل ان يتعلق بقول راى
وفيه فضل الصرع وان اختيار البلاء والصبر عليه يورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من
الاخذ بالرخصة فان قلت فهذه ايضا مبشرة بالجنة فليس ما منحصرا في العشرة قلت وكثير
غيرها مثل الحسن والحسين وامهما وازواج النبي صلى الله عليه فالمراد بالعشرة الذين بشروا في
مجلس واحد وصرح فيهم بلفظ البشارة قوله ابن المادهو يزيد من زيادة ابن عبد الله بن اسامة
بن الهاد الليثي وعمر وهو ابن يعمر بضمة ضد اليمنة مولى المطلب بفتح المهملة الشديد وكسر اللام
الخفيفة المخزومي والحبيبتان اي المحبوبتان يعني العينين وسميتا بذلك لانهما احب الاشياء الى الشخص

وصبرا على البلاء شاكرا عليه راضيا بقضاء الله تعالى وليسأله تعالى العبد بالعين ليحفظه عليه بالدفع مكروه
يكون بسبب البصر ولكن فيرد نوبه سلمت منه ولتبلغه الى اجل لم يكن يبلغه ونعم البصر وان كان
اصلها الله تعالى على العبد في الدنيا فهو ضالة له الجنة عليها اعظم العوضين وافضل الثمنين وكفا
لنفاذ مدة الالتذاذ بالبصر وضعفه وبقاء الذاذ الجنة وقربه فمن يتلى بالعمى او يفقد جارحة وليتلق
ذلك بالصبر ليحصل له الجنة التي مصار اليها فقد ربحت تجارته قوله اسنعت بفتح المهملة والميم و
وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن عبد الله بن جابر الحذاني بضم المهملة الاولى وشد الثانية وبالنون الاخر
وابو ظلال بكسر الظاء المعجمة وتخفيف اللام اسمه هلال لوهو اعمى ايضا باب
عيادة النساء قوله ام الدرداء بالمد اعلم ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها ام الدرداء
والكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد هنا هي الكبرى واسمها خيرة بفتح المعجمة وسكون
التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغرا بالجيم اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلق بلفظ
المجهول اي محرم وتألم من الحمى وبالب بالباء وبالباء رواتيان وضمير الفاعل والمفعول في يحبذ لك عائدان
عن شيء واحد وهو من خصائصها لقائل قلت كيف جاز لها التدخل في الا تقلت ما الت قبل
او من وراية او قبل ادراك عائشة او الحاجة الحاجة قوله ممتع بفتح الموحدة اي موقوله انعم صباحا و
واد في اي قرب والشرلاك بالكسر احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة فقا
اقلع المطر واخرز الحلي وبريد بواد وادي بمكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح الجيم نبت
ضعيف يجتمع خصاصا ليبوت والخمة بفتح الميم والجيم وشد النون اسم موضع على ميال من مكة
وكان سوقا في الجاهلية ويَبْدُوَنَّ بنون التوكيد الخفيفة اي هل يظهر وشامة بالمعجمة وخفة الميم وقيل
بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بمكة قوله الجحفة بضم الجيم واسكان
المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل الشام وكان سمها مهيعة بفتح الميم والتحتانية وتشديد
الهاء وبالمهملة فالجيم الشيل اهلها فسميت بجحفة فان قلت كيف يتصور نقل الحمى وهو عرض قلت
جوزه طائفة مع ان معناه ان نعدم من المدينة ويوجد في الجحفة فان قلت لم مادعى بالاعداء لهلقا
قلت اهلها كانوا يهود بشد يد والإيذاء والعداوة للمؤمنين فدعا عليهم ارادة لخير اهل الاسلام
والمراد بالمد والصاع ما يوزن الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان ويختص من بين الادعية
بهذه الاحوال الثلاث لانها اما للبدن او للنفس او للخارج عنهما المحتاج اليه فالمحتاج نفسانية وهي
بدنية والطعام خارجي وهذا قريب مما روي ما جمع معافا في بدنه آمنا في سربه وعنده قوت يومه
فكأنما حيزت الدنيا بحذافيرها والله اعلم بصحته قال ابن بطال في الدعاء برفع المرض والرخصة في
الصائفة وهذا رد على الصوفية في تحريمهم الولي لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما نزل به من البلاء
ولا يدعو فكشفه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وسعد
اي ابن عبادة ويحيى ينطق الراوي عن ابيه اي لا يجزم بمصاحبة ابن كعب في ذلك الوقت
وبدل عليه ما سيجيء في كتاب النذور حيث قال لهم رسول الله صلى الله عليه اسامة وسعد وابي
او يحمل الشك بينا ركبا على ان اسامة وهو زيد بن حارثة ويحتمل ان يكون معناه وظن الراوي
انها ارسلتان انتهى قد حضرت اي لقطع بالبيت المتقدم وكأنها تجايز في ايهما تقول لابنتها لعله
علم بعد بالبيتها ارسلتان اما قبض قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي بحرفه
قالان ابنتي قد حضرت وفرق فرخ الصبي فاخبر مرة عن صبية واخرى عن صبي وفيه ان عيادة
الطفل هملة لا بأس وموعظة لهم وتصبيرهم على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضرتها الموت

ولتحتسبا ولتقابلا الاجر عند الله وليجعل الولد في حسابه لله تعالى راضية بقضاء الله والاجر بفتح الهمزة وكسر الجيم
والنفس بكون الفاء وتقنعي اي تقنطر به وتتركها نهوتا وقال السعد ماهذا لا استغرب ذلك
منه لانه يخالف ما عهد منه ومن مقاومة المصيبة بالصبر فقال انها الرقة رحمة جعلها الله تعالى في قلوب
الرحماء وليس من باب الجزع وقلة الصبر قوله الاعراب هم سكان البادية من جيل العرب ومعنى يلفظ
مفعولا للقلبه بالمهملة انا ساعد اخو الليث وعبد العزيز بن مختار ضد المكره الانصاري وطهور اي
الدنوب ويغوران اي يخلي ويظهر حرها وورمها وشد الراوي في الفاء والمثلثة وتربو من ازاره اكمله
على الزيادة اي تبعثه الى القبرة وفتح الفاء فيه مرتبة على محمد وفي واد نحو اربع وجزاء اي اذا بيت كان
كارغت او ان كان ظنك كذا فسيكون كذلك للشرط الحذف في علامات النبوة وفيه اشارة لقصة على العالم
في عيادة الجاهل وروى انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله ثابت ضد الزايل الثاني بضم المثلثة وخفة
النون الاولى واسلم اي الغلام فطوبى له يا لسادته قال الشاعر في وصف ناقة كفرت يهود بالسلة
جيرانها ضمالما قفلت بهود ضمام بقال للداهية ضمى ضمام مثل قطام اعدد ضي يا داهية لقطام قالوا التأنيث
يعاد المشترك ليدعى الى الاسلام اذا رجعا جابته اليه واما الذي لم يطع في اسلامه فلا يعاد قوله حضر بلفظ
المجهول وابو طلحة اسمه عبد منا ابن عم رسول الله صلى الله عليه قوله محمد بن المثنى بضمة المعجمة ولزوم
بكسر اللام وفتحها والحميدي مصغر احمد منسوبا هو عبد الله وقيام بمعنى قايم ومصدر بمعنى قايمين
قوله الكوى بفتح الميم وشد الكافي والحميد مصغر احمد بالجيم والمهملتين ابن عبد الرحمن الكندي و
يقال الحمد مكبرا وعايشة هي بنت سعد بن ابي وقاص والسكري مصدر بمعنى المرضى وهو يدون
التنوين وفي بعضها بالتنوين وشديدة في بعضها شديد بدون التاء وكثير مما الموحدة والمثلثة
والمادعاله بإتمام النعمة لانه كان مريضا وكره ان يموت في موضع هاجر منه فاستجاب الله دعاء
رسوله فيه فشفاه ومات بعد ذلك بالمدينة قوله يرده الضمير عايد الى المسح والى اليد باعتبار العضو ويخالا اي يختبل ويتعوذ وفي وضع اليد على المريضة اي نفسه وتقرفلسة مرضه ليد عوله
العايد على حسب عايده وله منه وربما ينتفع به العليل اذا كان عايده صالحا يترك بيده قوله ادنى
مرض فاسواه اي اقل مرض فاقوته وفي بعضها ادنى اعلم الدال والمرض بيان له فاسواه اي غيره
وحاك فاعل الحمى التي تعيد عليها لفظ الاذى ويجاك بلفظ مجهول الحاء وبعروه مضارع التعاك
اي الشاك قوله اسمع هو ابن شاهين الواسطي وخالد الاول هو الطحان والثاني هو الحذاء وازارة
القبور كناية عن البعث الى المقبرة والموت ومرارا وفيه ان السنة ان يخاطب العليل بما يسليه من
المرويذكروه بالكفارة لذنوبه والتصبير لانامه باب عيادة المريض قوله يحيى بن بكير
مصغر البكر ويقال بضم العين والقطيفة الدثار المعتاد وقد بفتح الفاء والمهملة قوية بحيث فان قلت
قال النحاة لا تعقد صلاة الفعل بحرف واحد قلت الثالث بدل الثاني وهو عن الاولى لما في حكم الطرح
وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وتخفيف الموحدة
وتشديد التحتانية وسلول بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله فلا بد ان يقرأ ابن سلول لان الرابع
لا صفة لعبد الله لاصفة ابي واليهود يحتمل عطفه على المشركين او على عبدة الاوثان لانهم ايضا مشركون
حنيف قال وما عرفنا ابا الله وعبد الله بن رواحة ولا احتسب بلفظ فعل المضارع وما بعده مفعول وبلفظ
الفعل التفضيل وبزيادة من على ما بعده قال ابن بطال خيرا من زيد قال النبي وخيرا ان عقلوا ولا احتسب بفتح الراء
وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي والمجاعة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخيرا اي
عقلوا ولا احتسب بلفظ فعل المضارع وما بعده مفعول وبلفظ افعل التفضيل وبزيادة من على ما بعده

التابعة قوله عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة بالفتح وعزيز وان تذر بفتح الهمزة وعاله اى
فقراء ويكففا اى يمد كفه يسال الناس واجرب بضم الهمزة ومد مرار اباب قوله المرير فتح قوله
هشام اسم ابن يوسف الصنعانى ومعمر بفتح الميمين ابن راشد ويضر بلفظ المجهول اى حضرته الوفاة
واكتب بالجزم والرقم فان قلت المناسب لقوله لكم هلموا قلت يصح المجاز بتنزيل المستوى فيه الواحد
والجمع فالمعنى قال الذين لا خوانهم هلم الينا ولا تقتلوا انفسكم فعلى هذا النون لا تدخل جوابا بان للامر
او يقدر لما يجواب الاول او الزيادة مدغما وغير مدغم المصية والتغط بفتح اللام والمجة المكتوبة
المخالط ومزاحمة بشر وحاله الطايف فى كتاب العلم قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاى الاسدى
المدنى وحاتم بالمهملة والفوقانية الكوفى والمجيد بالجيم والتحتانية ابن يزيد بضم الزاى الهذلى المكى
والزبير بكسر الزاى وشد الراء مفرد الزبر القصير والحجلة بفتح المهملة والجيم بيت كالقبة يزين
للعروس وفيه مباحث ذكرناها فى كتاب الوضوء فى استعمال فضل الوضوء قوله ثابت عمة الزايد
البنانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى وفى فاعلا اى متمنيا وانما لم يعبر عن التمنى لانه بمعنى البترمن
قضاء الله فى امره نصرة فى دنيا وينفعه فى آخرته ولا يكره التمنى لخوف فساد فى الدين قوله قيس بن
ابى حازم بالمهملة والزاى المجمل بالموحدة والجيم وختاب بفتح المجمة وشد الموحدة الاولى بنا لا ارث بفتح
الهمزة والراء وتشديد الفوقانية اقتصاص تمنا لتابعينا الى الاسلام قوله اكتوى اى فى بطنه فا
فان قلت قد جاء النهى عن الكى قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكى اما من اعتقد ان الله هو الشافى
فلا بأس به اوذاك المقادر على معالجة اخرى فما استعمل فيه حسم المادة قوله لم يتصدم الدنيا
اى لم تجتمع الدنيا من اصحاب النقصان بسبب تشتتها نهم بها اى لم يطلبوا الدنيا ولم يحملوا حتى
يلزم بسببه فيهم نقصان اذا الاشتغال بها يشغل عن الآخرة قال الشاعر ما استكمل المرء امرا طرفا
طرفا الا تخونه النقصان من طرف قوله المدعوت به اما قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا وطال
ذلك وابتلى بحمسة ابتلاء عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من غير مرض فانه قوله وهذا الذى يعنى البيان
والما المذمة حاكت فيهما يفصل عنه ولا يضطر اليه فذلك الذى لا يوصر فيه لانه من التكاثر
الملهى لا هله لا من غيرهما يكبه ولا خفوه عنه والحاصل ان النهى فى المستغنى والمتنعم عنه عام
مخصوص قوله ابو عبيد مصغر العبد مولى عبد الله بن عوف ويتعد فى الله بالجام المعين بقال تعده
الله برحمته اى خمره بها وستره بها والبسه رحمته اذا اشتمل على شئ فغطيته فقد تعدته اى صار
كالعد للستيف واما الاستثناء فهو منقطع فان قلت كل المؤمنين لا يدخلون الجنة الا تعمدهم الله
بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه قلت تعده الله له بعينه مقطوع به اوانما
كان له بفضل فليغيره بالطريق الاولى ان يكون بفضله لا بعمله فان قلت قال تعالى وتلك الجنة التى
اورثتموها بما كنتم تعلمون قلت الباء ليست السببية بل للالصاق او المصاحبة اى اورثتموها ملابسة
ومصاحبة لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب لشئ منهما
بالشريعة حتى لو عذب الله تعالى جميع المؤمنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فهو فضل لا يجب عليه شئ
وكذا لو ادخل الكافرين الجنة فهو فضل وكان له ذلك ولكنه اخبر بانه لا يفعل بل يغفر للمؤمنين
ويعذب الكافرين والمعتزلة يثبتون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب
موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث يرد عليهم قوله سددوا اى اطلبوا
السداد اى الصواب وهو ما بينا لا فراط والتفريط اى فلا تقلوا ولا تقصروا واعملوا وان
عجز تم عنه فقاربوا اى قربوا منه وفى بعضها قربوا اى غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا

خيرا من زيد قال التيمى كما ليس حسن بما تقول لحسان ما تقول بحسن بحذا قال ذلك استزله قوله ان كان
سقا يمج تعلقه باقله وبابسه والرمل سكن الرمل وما يستصحبه من الاثاث وبيتا وورن يزن وزنا
وبزنا يكسرون غضبا وسكنوا للفوقانية وبالنون روايتان وابجبان بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى
وبتشديدها

شرح دعاء المريض

اعمالكم مستقيمة وقاربوا اى اطلبوا قربة الله قوله لا يتمنى بما خرج فى صورة النفى للتاكيد و محسنا بعضها محسنا قال الكرمانى قدره اما ان يكون محسنا والاستفهام طلبى قال المعتز

فدوا مستقبل الاعتاب الذى الهمزة فيه للسلب اى للعتب وهو من العراسيا ومن العتبى وهو الرضا

اى استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين للمفعول يقال استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين للمفعول

ان يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم قوله عبد الله بنا بشية بفتح الموحدة واسكان التحتانية وبفتح

وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة والرقيق اى الملائكة اسماء الملاء الاعلى فان قلت هذا فيه التمنى

الموت اذ لا يمكن الا تحاشى عن الا بالموت قلت هذا ليس تمنيا للموت بغايته انه مستلزم لذلك والممنوع

ما يكون هو المقصود لذاته والممنوع هو المقيد وهو ما يكون من ضر اصابه وهذا ليس منه بل لكونه تحاشى

اليم قال ابن بطال فان قيل قول النبى صلى الله عليه وسلم اجيب باذ قال المتمنى اذا تمنى الموت

انه ميت فى يومه ذلك ودانى الملائكة المبشرة له عزيزه بالتبرر الكامل ولهذا قال لفاطمة لا

لا كدت على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مغرغرة فى اللحاق فكرامة الله له وسعادة الابد فكانت ذلك

خير له مركونه فى الدنيا وبهذا امر امته حيث قال فليقل اللهم توفنى ما كانت الوفاة خيرا لى قوله

سعد هو ابن ابى وقاص احد العشرة المبشرة والبأس هو الشدة والعذاب والحزن ورد الناس

هو منادى مضاف ولا شفاء الا شفاؤك حصر تاكيد لقوله انت الشافى لان خبر المبتدا اذا كان

معرفا فاللام افادت الحصر لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الشفاء وشفاء لا يغادر سقما نكرة

لقوله اشف والجملتان معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق والتنكير فيه للتقليل ولا يغادر كالبقر

والمغادرة الترك والسقم بالفتح وبضم السين واسكان القاف قوله عمرو بن ابى قيس بفتح القاف وسكون التحتانية

وبالمهملة الرازى الاردفى ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الصنعى بضم المهملة وفتح المعجمة

مقصورا اسمه مسلم ووهم من سماه يحيى بدون الرواية عن ابراهيم النخعى قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشد

المعجمة وعقبة بالمهملة والقاف اى افتحن اعماى والكلالة ما عدا الوالد والمولد والاية الفريضة هو قول

تعالى يوصيكم الله فى اولادكم قال ابن بطال وضوء العايد للمريض اذا كان اماما فى الخير تبرك به وصب

الماء عليه مما يرجو نفعه ويحتمل ان يكون رضى جابر الحى اتى مر بابراهيما بالماء ويكون نسبة الابراء

هكذا ان يتوضاء الرجل الفاضل ويصب فضل وضوءه له قوله الوباء مقصورا وممدودا ومعناه اى

مقوله انهم صباحا واقلع بلفظ المعروف اى انجلى المرض عنه وفى بعضها بالمجهول والعقيرة بفتح المهملة

وكسر القاف وبالراء الصوت ومراجعة نافع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد و

على اصحابه وسلم تسليما كثيرا كما الف هو علم يعرف به احوال البدن من الانسان من نجعة ما

يصح وتزول عنه الصحة لتحفظ العتيقة حاسله وتسترد زائله قوله ما انزل الله اى ما اصابا احد الا بقدر

الاقدر له مواد والمراد بانزال الملائكة الموكلين بما شرة مخلوقات الارض من الداء والدواء فان قلت

ضوء كثير من المرضى داوون ولا يبرون قلت ناشا حاذ ذلك من جهل بحقيقة المداواة او يتشاغل بالداء

لا لفقد الدواء والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيرى منسوب

الى مصغر الزبير بالزاى والموحدة والراء وعمرو بن سعيد بن ابى حسين مصغر الاول وعطاء بن ابى رباح

بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة و

وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدنى والربيع مصغر ضد الخريف بنت

معوذ بفاعل الصون التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء مؤنث الاصفر بالمهملة والفاء والراء

الانصارية فان قلت احد يدل الا على احد جزئى الترجمة قلت بل الاخر يعلم منه بالقياس قوله

الحسين بالتصغير قال الكلاباذى هو ابن محمد بن زياد بالتحتانية القانى بفتح القاف وتشديد الموحدة وبالنون

القيسابورى كان يلزم البخارى ويسمو هواه لما وقع بنيسابور وما وقع وهو احد اركان الحديث وحفاظ

الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى بن جعفر البيكندى بالموحدة والتحتانية والنون والمهملة واحد بن منيع بفتح

الميم وكسر النون وبالمهملة الغوى بالموحدة والمعجمة والواو ومروان وسالم بن بجدلان الافطس كلاهما

حمزة بالحاء المهملة والزاى والراء قوله محجم بكسر الميم الالة التى تجمع فيها دم الحجامة عند المصور بزيادة

هنا الحديث التى يشترط بها موضع الحجامة يقال شرط المحاجم اذا اضر به على موضع الحجامة لاخراج الدم

قوله رفع الحديث اى رفع ابن عباس هذا الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم والتعبير بضم الفاء وبشد

الميم يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى جده بعراق العجم وسريج بتصغير الترجيح بالمهملة والراء والجيم

ابن يونس ابو الحارث البغدادى مات سنة خمس وثلثين ومائتين وفيه اثبات الطب والتداوى و

وهذه القسمة تنتظم معظم جملة انواع التداوى لان الامراض الاصلية دموية وصفراوية

وبلغمية وسوداوية فان كانت دموية فشفاؤها اخراج الدم وان كانت من الثلاثة الباقية فشفاؤها

بالمسهل اللايق كما يحفظ منها فانه ينبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكى فانما

هو فى الداء العضال والخلط الذى لا يقدر على حسم مادته الا به واخر الدواء الكى وقد وصفه صلى الله

عليه وسلم ثم نهى عنه نهى كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس

فقال اذا كان الشفاء فى الكى فلا معنى للنهى عنه قلت النهى من اجل انهم كانوا يرون انه يحسم الداء ويبريه

فنهاهم عنه على ذلك الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفاء من الله تعالى والترجى لمبرىء بما يحدث

الله تعالى من صنعه او النهى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل لا اضطر اليه او

اذ كان الله زاد على الم المرض هم انه نهى تنزيه لا نبا فى جواز وقال الصوفية كل شئ بقضاء الله تعالى

وقدره فلا حاجة الى التداوى واجوبة ابان التداوى ايضا قد رد الله تعالى وهو كالامر بالتداوى والتى

عن الالقاء فى التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدرات لا تتقدم ولا تتاخر قال ابن بطال فيه رد على المتصوفة

الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا ترضى ما نزل عليه من البليات قوله نبيه فان قلت كيف على الترجمة قلت

الاجماع اعم من ان يكون على سبيل الدوام والقدماء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله حنظلة

غسيل الملائكة اى مغسلهم عند شهادته بحنابة به وعاصم بن عمر بن قتادة الانصارى واللذعة

بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اذا احرقته وتوافق الداء يحتمل تعلقه باللذعة وتعلقه بالامور

الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكى اما هو شفاء لبعض الامراض دون بعض الا ترى

ان صلى الله عليه وسلم شرط مواقيتها للداء فصلا انها اذا لم توافقه فلا دواء فيها قوله وما احب ان

اكتوى فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكى حتى يضطر اليه من يستحيل الالم الشديد وقد كوى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابى بن كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ قوله عائش بفتح المهملة وشد التحتانية

وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلا بن عبد الاعلى وسعيد بن ابى عروبة وقادة السدوسى

الاكمه وابو المتوكل هو على الناجى بالنون والجيم الخفيفة والماء المشددة وابو سعيد الخدرى

وصدقه الله اى حيث قال يخرج من بطونها شراب يختلف الوانه فيه شفاء للناس والعرب تستعمل الكذبة

بمعنى الخطاء والفساد فتقول كذب به سمعا حذ لم يدرك ما سمعه فكذب بظنه حيث ما سمع لقول

الشفاء وزعم ذلك وبراء الحجازيون يقولون برات من المرض وغيرهم برئت بالكسر النوى والحاء

اعترض بعض الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف ينفى لصاحب الاسهال وهذا جهل من المعترض وهو

كما قال لكن قد يأتى بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها الاسهال الحار من

من البهيمة وقدامع الاطباء ان علاجه بان تترك الطبيعة وفعلها وان احتاجت الى معين على الاسهال فالمعتدل منها ولسنا نقصد الاستقصار لقد يحدث بقول الاطباء بل لو كثر به كذا ناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب الترك ومن ذعائه وحسنائه ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون خارقا للعادة من جملة المعجزات لتحظى اعلم ان الطب على نوعين الطب القياسي وهو طب يونان الذي يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو طب التجارب وقد اكثر ما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم اما هو على ذهب العرب الامي خصه به من العلم الشوعي من طريق الوحي فان ذلك اخر ما تذركه الاطباء وتعرفه الحكماء وكل ما اصله او قاله حسن وصواب عصمه الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا **باب** الدواء بالبان الابل **قوله** سلام تشديد اللام ابن مسكين الفزي بالقاف المصري حدث سنة سبع وستين ومائة وناسا اي قوم من عرينة بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالنون وسقم بالقاف المفتوحة بن والضم وسكون القاف في وخمه بكسر الجيم اي موافقه لساكنها والحرة ارض ذات حجارة سود والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وكيدم بالضم والكسر من الكدم وهو العض بالفم كالحمار والحجام هو ابن يوسف القفي حاكم العراق والحسناء البصري وقال ودرت لان الحجاج كان ظالما يتسلك في الظلم بارد في شئ **قوله** هام هو ابن يحيى ابن دينار واجتووا اي كرهوا المقام بالمدينة فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب البول فلت للمداواة او كان ذلك قبل ان يؤول الى التحريم وقاله مالك بوله ما يؤكل لحمه طاهر وقال الظاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهرة الا بول الادمي ومن فرق بالموضوع في باب البول **قوله** عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبيد الله ابن ابي زياد ويسر وذكر البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرائيل السبيعي وضالة بن سعيد مولى ابي سعيد الانصاري لكونه في وقائع بالمعجمة وكسر اللام ابنا بجير بفتح الموحدة والجيم وتسكين الموحدة وبالراء المدني الصحابي وابنا ابي عتيق بفتح المهملة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وبالسام بضمة الميم والشونيز بضم المعجمة وكسر النون وبالزاي كذا للاصباء في نفقة اشياء كثيرة منها ما قال بعضهم انها تحل النفخ وتعتدل بدن البطن وتقوي الكلام وتزيل العلة يعتقر منها الجلد وتقطع السايل والخيلان وتدر الطمث وتنفع الصداع وتقطع البثور والجرب وتحلل الاورام البلغمية وتنفع من نهشة الرتيلا واذا خرجته طرد الهوام وقاله غيره ويذهب حتى البلغم والسوداء وحمى الربع الخ ظاهر هذا العام الذي يراد به الحماسة اذ ليس يجمع قلع شئ جميع القوى التي تقابل الطبايع كلها ومعالجة الادواء على اختلافها واما اراد انها شفاء من كل داء بحد ثم ان الرطوبة واليابس لا زحار يابس فهو شفاء المادة المقابل له في الرطوبة والبرودة وهذا لان الدواء ابدا بالضد كما ان الغذاء بالمثل كما قول المحتال ارادة العموم منه بان يكون شفاء لكل داء لكن بشرط تركيبه مع الغير ولا محذور فيه بل عجب ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم واما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم فهو امر ممكن قد اخبر الصادق عنه والملفظ عام بدليل الاستثناء فيجب القول به قال واما السعوط بها على ما وصفه ابن ابي عتيق فليست ذلك في الحديث واما هو شئ من قبل نفسه ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالشونيز كان مزكوما والمزكوم ينتفع برائحته **قوله** التلبينة بفعيلة من اللبن بالموحدة وهي حساء يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها **قوله** حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي ويونس بن يزيد من الزيادة والمحزون على لهاث اي المصاب اي اهل الميت وبهم

خواص سوتيزيني
مورن اولي

بالجيم اي يريح وانجام الراحة مر في كتاب الاطعمة **قوله** فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالدوابن ابي المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء والمذاكي الكندي بالنون والمهملة وعلي بن مسهر بفاعل الاسماء بالمهملة وبالراء قاضي الموصل والبغيض بالمعجمتين اي مبغوض شربه لكنه نافع مثل ماء الشعير الحمى فان بغضه لكنه ينتفع به **قوله** السعوط بفتح المهملة الاولى الدواء يصب في الانف ومعلى بلفظ التعلية بالمهملة ووهيب مصغر ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله واستعط اي استعمل السعوط لنفسه وفيه فعلها استعط والقسط بضم القاف منه قاير المجر طيب الرايحة وقد تبدل الكاف بالكاف والطاء بالتاء **قوله** صدقة احد اذكياء ابن العفيل بسكون المهملة وابن عيينة سفيان وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة وسكون المذال المعجمة وقع في الحلق يهيج منه الدم وقيل هي وقعة تخرج بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشرى المجرور وتظلم وسط المجر والله ودبغ اللام ما يصبب في احد جانبي الفم نقيا لمادة الرتم قاف ومولد ودوذان الحنب هو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع واطبقا الاطباء على ان القسط يدر الطمث والبول ويدمع الستمور الموذيات والهلكات ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من تحمي الربع ونحوه ويحتمل ان يراد بالشيح الكمثرة قد اعترضوا عليه بان الاطباء قالوا مداواة ذات الجنب مع ما فيه من الحرارة الشديدة خطر قلنا ان سياقه في الدرجة الثالثة يأبى في الثانية فاجيب بانهم اضافوا الى استعمال حديث يحتاج الى تجديد الخلط من باطن البدن المظاهر مع ان الشئ الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في معجزات الله اعلم بالصواب **باب** اتحمساعة يجيء فان قلت قال تعالى ومالة تدري نفس باي ارض تموت فاوجه الباء ههنا قلت قرى بضم الباء وهي لغة قال الزمخشري شبه سيبويه تاثير كلمة بتاثير كلمة قولهم كلمته وغرض البخاري ان ذكر اكراهة في بعض الايام والساعات **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المقعد وابن بحينة مصغرا بضم الموحدة والمهملة والنون هو عبد الله بن مالك واسم امه بحينة وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانية ومبرد مصغرا احمد وابو طيبة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني حارثة ضد السوداء وخففوا اي ضربته بمشرط جراحة الذي يحتوي عليه والاصل الاول والعصر تاكيد وقيل المراد ثلاث مرات فقتلها قلا شديد ويدجلها في حلق الصبي ويمصر عليه ويتابع رجعه حتى ينفجر منه الدم **قوله** سعيد بن عيسى بن تليد بفتح القوقانية وكسر اللام وبالهاء المدالمصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغرا بكر ابن عبد الله بالاشج بالمعجمة المدني والمقنع بلفظ مفعول التقنيع بالقاف والنون والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنون من التابعين واسمعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابنا وقاص علقمة مولى عايشة وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه مالك وملي بفتح اللام وتسكين المهملة وبالتحتانية وفي بعضها التحتانيتين مثنى وبالمعجمة بفتح الميم واسم ماء وقيل موضع وقيلهما هو المجحفة **قوله** الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس بن مالك وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة والشقيقة هو وجع احد شقي الراس والصداع الم في اعضاء الراس **قوله** محمد بن بشار بالجام الشين وابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري ومحمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد القريب التدوسي سمات سنة سبع وثلاثين ومائة واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون الوراق

الكوفي وابن الغسيل هو عبد الرحمن مزنم الحديث انفا قوله انما في الحلبي بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم والراء والتسكة المذبحة وفيه ان كلما يأتي به المؤمن وان ضعف اذاه وان كان محرما يباح له ان اتلفه ومداواة اسقام الاجسام بالطيبات اولى قوله اكتوى واكوى الفرق بينهما ان الاول لنفسه والثاني لغيره وكسب له ولغيره ونحو واشتوى اذا اتخذ الشاة لنفسه وشوى اذا اتخذ له ولغيره قوله ابو الوليد بفتح الواو واللام والمدعة بالجهة ثم المهملة من لدغته اذا نهشته قال ابن بطال فيه اباحة اكل ما لا يدل الامة الاعلى ما فيه السقاء ولا يبيح لهم الاستشفاء فان قيل ما معنى احسان اكتوى قلنا اكتوى اصرق النار وتعذيب بها وكان يعوذ دايا من عذاب النار فلو اكتوى بها كان قد تعجل لنفسه ما قد استعاذ بالله منه فان قيل ما في الشرع مثل ما اباح للامة ولم يفعل هو لنفسه قلنا اكل الضب لم يأكله ولم يأكل قوله عمران بن ميسرة ضد المنية وابن ضبيرا مصغر الضبل بالجهة المعجمة والموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحصن المتراعي البصر سمي كان يسلم عليه الملائكة حتى اكتوى فتركوا السلام عليه ثم ترك الكي فعاد وفي الى السلام قوله عين هو اصابة العين غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء يراه فيتولد ذلك الشيء منه والحمة بضم المهملة وخفة الميم السم الموحي حمة العقرب بهتها وضررها وهذا مرفوع عليه ان تغيير مرفوع اليه صلى الله عليه وسلم وعرض البخاري حديث ابن عباس الحمة لم يرد به مصدر الرقية الجائزة فيها وانما المراد لا رقية احق واولى من رقية العين والحمة لشرة القرد ونحوها وقال الشعبي فذكرته قوله ليس معه فان قلت اتبع هو المخبر عن الله للخلق فاين الذين اخبرهم قلت بما اخبر ولم يؤمر به احد ولا يكون معه الا المؤمن قوله بغير حساب فان قلت هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف الاربعة لا يكونون الا حدا ولا مطمئنين من الذنوب وبركة هذه الصفات لا يعذب الله لهم يعذبون عذبهم قوله وظل اي لجرة ولم يتبن للمتحابة من السعود ويقال قاص القوم في الحديث اذا اندفع فيه وناظر واعليه قوله لا يسترقون فان قلت سيجيء قريبا انه صلى الله عليه وسلم استرقى من العين وقال لاسترقى الا من عين او حمة قلت الاباحة للحاجة والنهي عند عدمها وقد رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اولى من يدخل الجنة قلت عرضه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الله تعالى بل كانوا يعتقدون ان الرقى تنفع بطبعها كالكفار والتوكل هو ان يفوض الامر الى الله تعالى في ترتيب المسببات على الاسباب وقد امروا بالتداوي فيما لا يسعه قدرة البشر فالشفاء في التسبب لا يرى ان المتسبب منه بل يعتقد ان ترتيب المسبب عليه بخلق الله وايجاده وقد قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد ذي عزيمهم كونه من التوكل بل لعلهم لم يبلغه احد من خلق وقال العقلا اذا عزمت فتوكل فحرم ترك التسبب في طلب ما يتعذر به حتى لو قعد وانتظر طعاما ينزل اليه من السماء حتى هلك كان قاتلا لنفسه وحاصله انهم كانوا الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون عقايدها الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المؤمنون كذلك قلت ليس هذا الا لكاملين منهم ومن تركوا رضا بقضائه وملخصه ان هؤلاء كلوا تفويضهم الى الله والاستك في فضيلة هذه الحالة وبجهان صاحبها فان قلت هم لا يختصون بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين كثيرا لحظا لما ورد في تكثير هؤلاء ما يبطل جواز الرقية وتحتمل ان المكروه منها ما كان على غير هذه الصفات التي ذكروا انهم يعتقدونها في الرقى وبزعمون انها دافعة فلا

ويرون ذلك من قبل الجزء وهذا النوع يحرم التصديق به والعمل عليه وأما التطيرة فلا خفاء فيها فان الخير والشر كلاهما مضافان الى الله تعالى قولا واكتسابا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وتشديدها وبالجيم ابن محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وسبق لنا في الفضل المنزلة اصحابه هذه الاوصاف الاربعة فكره صلى الله عليه ان يقول انك لست من هذه الطبقة فجاوبه بكلام مشترك اي سبقك هو الى هذه الحالة الرفيعة حينئذ انما هي تلك الحيرة وهذا من معاريض الكلام اذ ظاهره مشعر بأنه سيعمل في السؤال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبقك كما سبق بوحي غيبة فيه ولم يصل ذلك الآخر وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل ان الرجل الذي كان نائما فاراد صلى الله عليه استثاره والابقاء عليه ولعله ان يتوب فيرده رد تأييد ولو صح هذا لطرق الخطيب والله اعلم باب الكحل الاثمد بكسر الهمزة والميم مخرج كمتهل وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد الثقانية الانصارية الصحابية قوله حميد مصغر الحمد ابن نافع المدني وعينها بالرفع والنصب واحلاسا لبيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كساء يكون تحت البردعة وكان في الجاهلية اعتماد المراة هو ان تمكث في بيتها في شر ثيابها سنة فاذا مر بعد ذلك الكلب رمت ببعرة اليه يعني ان مكثها هذه السنة اهون عندها من هذه البعرة ورميها قوله فلا اي فلا اكتحل حتى تمضي اربعة اشهر او هو في الجنس نحو لا غلام رجل والاستفهام الانكاري مقدر من الحديث في كتاب العدة في باب الكحل للعادة قوله الجذام هو علة يحزيه اللحم ثم يتقطع ويتناثر وقيل هو علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضاء وهيأتها قوله عفدان بالمهملة وشد الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان باهما الحاء وتشديد التحتانية وبالنون الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم وباسكان التحتانية وبالنون وبالمد والقصر قوله لا عدوى اي كما يزعمه اهل الجاهلية من اضافة الضرر الى غير الله والطيرة بكسر الطاء وفتح الثانية من التطير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون بالسوانح والبوارح ونحوها اي كما شوم فيها اذا الخير والشر وكذا احداث المرض كل بقدرة الله تعالى والهامة بتخفيف الميم طائر وقيل هي البومة قالوا اذا سقطت الدار احدهم وقعت فيها مصيبة وقيل انهم كانوا يعتقدون ان عظام الميت ينقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل الذي لا يدرك ثاره يصير هامة فتزقو وتقول اسقوني فاذا درك ثاره طارت والصفر هو الشهر المحرم الصفر وهو النسيء وقيل هو حية في البطن اعتقادهم انها تعدي من تحرب وقيل هو داء يأخذ البطن قوله فرار فان ابطل القول هو منه فما فائدة قوله لا عدوى وقيل انه عام مخصوص منه لا عدوى كما لا من اجذام وقال ايضا ان امره بسلم يكن للالزام بل للندب وقد صح انه صلى الله عليه اكل مع المجذوم وقال لمن عضه معناه لا عدوى بجيده ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجراء العادة في القديم من المجذوم بفعل الله وخلقه الخطابي المجذوم ينشد لا يحق حتى يتفرس من حال المجالسه وربما نزع وليه الى ذلك حمل المراة الخيار اذا وجد الزوج مجذوما قال الاوزاعي انما امر بالفرار لئلا اذاه صحيح البدن سليما من الآفة التي عظمت حسرته واشتد اسفه على ما ابتلي به وشي سايرها انعم الله عليه فيكون سببا للزيادة في محنة اخيه وبلايه قوله عبد الملك بن مروان القطبي بالقاف والموحدة والمملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والراء والمثلثة المخزومي وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل هو احد العشرة المبشرة والكماة بسكون الميم وبالمهملة نبات معروف كالكمأة تترة وتروهو من الغريب وقيل انها من المن المنزل على بني اسرائيل مما لا يظاهره وقيل هو منبته بذلك المذ فانها تعمل بلا علاج وكلفة فانها تنبت بغير تعب تنبات كالمن الساقط عليهم بلا كلفة واما ما أوهما فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان لمرودة مآة او العين من حرارة فأوهما بحرد انتفاء

والافعال التركيب وقيل هو شفاء مطلقا مرفوعا في كتاب التفسير قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغرا عتبة
المدني الحسن بن عبد الله العرني بضم المهملة وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحكم
منجبة ما حد ثناه عبد الملك وذلك لان الحكم روى عنا وعبد الملك بلفظ سمعنا ولان الحكم لم يرد
فلما تفوه عبد رواية عبد الملك فهي الاولى التصريح الحكم وهو بعيني الانكار وعلى الثاني فحديثه وهو من انكر
كنا حفظه مرعبد الملك فهي الاولى التصريح الحكم وهو بعيني الانكار وعلى الثاني فحديثه وهو من انكر
ضة المعرفة ويحتمل العكس بان يراد لم انكر شيا من حديث عبد الملك قوله اللد ودفع اللام وهو ما
سوى في احد حابي المغرب وموسى بن ابي عائشة الكوفي والاثلد وفي بضم اللام وكسرها وكراهية بالتصب
وبالرفع وانا انظر جملة حالية اي كما يبقى احد في بيت الابلد في حضوري وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم
والعقوبة لهم حين رضوا لقتلها شارته في اللدينوما فعلوه بهم بشهدكم اي لم يحضركم خالد الله مرفوعا آخر
كتاب المغازي قوله اعلقته من الاعلاق بها اي العين وهو معالجة عذرة الصبي ودفنها بالاصبع والدة
بضم المهملة واسكان المهملة بالراء وبيع الحلق وذلك الموضع ايضا سمي عذرة يقال اعلقته عذرة امه
اذا هملت ذلك به وعرفت ذلك المكان باسمها وقد نفته وقيل كان عائشة فمعالجة العذرة ان تأخذ
المراة صرفة قتلفها وتقتلها قال سند يدلوتقعدها موضعها فينجر منه الدم ويدغدغ بفتح المهملة من المتعن
بالمهملة ثم المهجة والراء وهو فيرفع لنهاء المعذور وفي بعضها يدعر من باب الافتعال والعلاق بفتح العين
وكسرها وفي بعضها الاعلاق ومعناه ازالة العلوق وهي الناهية والآفة والعود المندى هو
القسط ومر ذكر منافعه ايضا قوله منها ذات الجنب اي من الاشفية شفاء ذات الجنب وبقي اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المديني قال سفيان يتلذا الزهري حتى يبدو معرفة الميم من هو هو
اوض لفظ عليه بل محفوظنا من الزهري لفظ عنه الخطابي هو بابه ما حفظه سفيان وقد يبقى على معنى
عنة لقال اذا كنا لواعلى الناس اي عندهم وقال ابن قتيبة اي على ما عندهن من ذلك باساً يمكن قولهم
ويوديهم وقال والصواب الاعلاق لا العلاق وقال الخطابي ذات الجنب اذا حدث فانه البلغم ينفعه القسط
وقال ابن بطال الصحيح اعلقته عنه وقال النووي اعلقته عنه وعليه لغتان قوله وصف غمزه من
هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شيء منه عليها هو المتبادر الى الذهن ومنهم
التنبيه قوله بنيرا بمحام النبي وآله لم يكن ترك تسمية عائشة لعلي رضي الله عنها معاداة له ولهذا
عليه حاشاها من ذلك بل كان ذلك لانه علم انه لم يكن ملازما قتلك الحالة من اولها الى آخرها في بعضها
قام اسامة او الفضل بن عباس مقامه تحملا فانه كان ابا عباس لم يفارقه قوله هو يقوا في
بعضها اريقه او في بعضها اهريقوا اي صبوا والاوكية جمع الوكاء وهو ما يشد به راس القربة و
واعبها اي وسعي والمطلب صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض ربما اذا صبت عليه المآء البارد ثابت
اليه قوته فخاطبهن بشبه ان يكونه الشرط منه ان لم يكن حتما وكيف يتهن بطهارة الماء لان اول الماء
اطهره واسفاه لان الايدي تحمل نجاسة والاوائي والقرب نما توكى وتحمل على ذكر الله تعالى فاشترط
ان يكون صب المآء عليه من الاسقية التي لم تحل ليكون فيه جمع بركة الذكر في هذه وحلها معا و
يحتمل ان يكون تخصيصا لهذه من باقية المترك لان لهذا العدد بركة وله شان لوقوعها في كثير من
اعداد الخليقة وامور الشريعة قوله بمخضب كمنبر اليم وتسكين الجيم الاولى وفتح الثانية الاجانة
التي تغسل فيها الثياب وفعلت في بعضها افعلة وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص وباعتبار
التقليب تقدم الحديث في الوضوء قوله العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وبيع الحلق والنهاة
وموضعه ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدية

اسد خزيمة مصغرا لخزمة بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم انه من اسد بن عبد العزى ومن اسد بن
او من اسد بن شريل بضم الشين وعلمتاي عالجته برفع الحنك باصبعها ويدغزن بالمهملة والمعجمة و
والراء اي يدفع ويعلا فاء الحركات الثلاث اي الاعلاق تعرانقا واسمعوه بدال مشددة الضال الكوري
بالجيم والزاي والراء روى ضبطه كحان اعلمت قوله محمد بن بشار بالجام الشيخ وقادة برفع القاف وتخفيف
الفوقانية ابن دعامة الاكمه المغتر وابو المتوكل على الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانية
والاستطلاق من الطلق والاسهال وصدقا الله حيث قال فيه شفاء والحكمة في زيادة ان المادة
كانت واجبة الدفع والعسل اعلة عليه لامسهلا فلما اندفع سكن الاسهال وصح وسبق احمد بن ثابت
بالطاء المضمومة بعدها نون ثم موحدة ثقيل ابن نمير بضم النون وفتح الميم مصغرا الشيباني بالمهجة باب
لا صفر هو
وذا ياتي الكلام على هذا اختيار البخاري وقيل هو النسيء كان يؤخر المحرم الى صفر وقيل هو حية اعدى
منا بحر وقيل هو الشوم الذي كانوا يتشاءمون بدخول شهر صفر ومر تحقيقه قوله منا عدى
الاولى اي البعير الذي جربنا قلا منا جربه اي الله هو الذي اعدى وحده ذلك فيه من غير ملامسته لغيره
آخر كذا الثاني والثالث وملمعها انما جربت بفعل الله لا بعدوى تعدى بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى
بالطبع لم يجرب الاول لعدم المعدي فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاستوائهما والدليل قايم على ان لا موثر في الوجود
الا الله تعالى قوله لسنان بزاي سنان بكسر المهملة والنون الاولى في اللفظين الدؤلي المدني قوله
محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشد الفوقانية والموحدة ابن بشير بفتح الموحدة ضد النذير المرادي
بالمهملة وتشديد الراء وبالنون مات سنة تسعين ومائة واسمه اثم من راشد وعلقت من التعليق بمعنى
الاعلاق اي رفع الحنك بالاصبع وبهذا الاعلاق تعرف بعضها بهذه الاعلاق تجمع العلق بفتحتين الزلب والارطا
وهي الدواهي والآفات قوله عامر بالمهملة والراء محمد بن الفضل بكسر المعجمة وابو فلابة بكسر القاف
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الحرمي بالجيم والراء فان قلت كيف جاز الرواية بما في الكتاب قلت
كان الكتاب مسموعا لابوب ومع هذا مرتبته دون مرتبة الرواية عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعا فان
الرواية عن الكتاب الموثوق به عند المحققين جايزة وبه يعمل هنا بالوجادة وفي المسالة مباحث للتلاقة
وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك بن النضر و
يعتاد بفتح المهملة وشد المثناة ابن منصور والحكة بضم المهملة وتخفيف اللبن سم كل شيء لبلج والاذن بضم اللام
وسكونها اي موسع الاذن قال ابن بطال الادرع الادرا اقول يعني هو الحر والاحمر من الادوية
وهو نخعة الحضيين وهو غير بشار قوله كوب بلفظ الجمع ولسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة و
والفاء والراء ويعقوب القاري بالقاف والراء وبآء النسبة وابو مرثد بالهاء والراء سملة والسمل
ما يتخذ من حديد كالقلنسوة والرباعية بفتح الراء وخفة الموحدة والثنائية الاضراس واولها في
مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الارحاء وكلها رباع الثنايا من فوق
واثنايا من اسفل وبختلفا اي يحتلفا ويذهب والمحز بكسر الميم الفرس واصرحا اث التضمير بامتياز
القطعة منه ورقاما موزا انما كان سكنا قال الملهب قطع الدم بالرقا من ما العمولة القديم واما
غسل الجرح بالماء فليجيد الدم ببرودة هو وهذا اذا كان الجرح غير غار واما اذا كان غارا فلا يؤمن
فيه آفة الماء وضرره قوله فيرفع الفاء وبالمهملة سطيح المحر وفوارا اي الحر ما خوذة من حرارة
جهنم حقيقة ارسلنا الى الدنيا او هو تشبيه بمعنى شبه اشتعال حرارة الطبيعة فذكرها مريبة
للبدن معذبة له بنار جهنم وكما ان النار تطفى بالماء كذلك حرارة الحمى تزول بالماء واعترض عليه بان
الاطعمة والابرادة تحمن الحرارة في الباطن فتزيد الحر وبانها لذلك وبجواب انا صحت الصناعة

الطبية يسلون ان الحمى المتمادية يدبر صلبها يستى الماء البارد ويغسلون اطرافه بونقل عن ابن
الانباري انه كان يقول معنى ابرودها بالماء تقدموا بالماء عن المريض يشفه الله تعالى بارد وعن ابن افضل
الصدقات سقي الماء قوله عبد الله اعا ابن عمر والزهري العذاب لا شك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن
مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمة بنت المنذر بكسر الميمة الخفيفة والحبيب ما قطع من القميص ذرعه و
ابرد وهاجر البترد والابراد وابو الاسود بالمهملتين والواو وسلام بتشديد اللام المخنى الكوفي
وسعيد بن مصرف وقابوس بفتح الموحدة وخفة الواو والنعمان بن ابن قاعة
بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ابن دهام ضد الحاضر عن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري
قال ابن بطال روى مفوح وهو بمعنى الفيح اختيار الحر وسطوعه قال وقد يحتمل احوال المحمومين
فمنهم من يصح بسبب الماء عليه ومنهم من يضر به الماء والمراد ما الحر فالحمى تشتد
برادة الحصور والله اعلم باب من خرج من ارض قوله يزيد بن الزيادة ابن ذبيح مصغر الزرع
اي الحرث وسعيد اي ابن ابي مريم وروية بفتح المهملة وضم الراء وبكسرها وسكان الكاف وبالام
وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء والنون قبيلة نزلوا اهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف
بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع واستوخموا اي قالوا المدينة وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من
الابل ما بين الثلاث الى العشرة واما شرب الابوال فانما كان للداواة اذ كان قبل تحريمها والطبيخ الطبخ
مرتمرا ان قوله الطاعون هو بثر مولم حتا يخرج غالبا مع الاباط مع لهيب واسودا حوله وخفقان
القلب والقيء الموهم هو الموت من الوباء قوله حفصة بالمهملتين ابن عمر وحبيب ضد العدو وابو علي
ثابت ضد الزيال قال الحبيب فقد كان ابو هريرة انت سمعت سامة يحدث سعدا اي ابن ابي وقاص احد العشرة
وسعد لا يكون ذلك شفاها لهم قوله عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون والفاء الهاشمي قتله
التتوم سنة تسع وسبعين وسرع بفتح المهملة وتسكين الراء وبالمهملة مصروفا وغير مصروف قرية في
طريق الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد بها امراء مدن الشام الخمس وهي فلسطين والاردن و
حمص وقنسرين ودمشق وابو عبيدة مصغر العبد ابن الجراح بالجيم وسنة الراء اسمه عامر احد العشرة
المبشرين بالجنة والوالد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال الاثرم وهو المرض العام فكأنه اعم وبوءا
روينا لعكسر والوباء الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية
معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة
وانما قال كذلك لئلا يتعلل بهم امكان التاسي بكونوا الا تحاما قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد
وعطف اصحابه على الناس عطف تفسير تحرجا وتقدمهم من الاقدام بمعنى التقديم والعرض الاثر بمعنى نجعلهم
قادمين عليه ومنيحة مع الشيخ ومهاجر الفتح اي الذين هاجروا عام الفتح وقيل هم مسلمة الفتح قوله
مصبح بامكان القاف اي مسافر في الصبح راكبا على ظهر الراحلة راجعا الى المدينة فاصبح راكبين
متاهبين للرجوع اليها قوله قد رد الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الازل
والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي ومفصلات ذلك المجمل اي حكم بوقوعها واحدا بعد واحد في الازل
قال الزمخشري اللواء المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وتنزله الا بقدر معلوم قوله
لو غيرك قالها محمد وغيره اي قال غيرك لا تستبد وذلك لاعتراضه على مسئلة اجتهادية واقعة عليها اكثر
الناس من اهل الحل والعقد اولم يجب منه والما العجب من قوله مع ما اتت عليه من العلم والفضل قوله
عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والحصب بكسر الصاد وسكونها والحدب بسكون الدال وكسرها
يعني اكلوا بقدر ان الله سوأ ندخل ونرجع فرجعنا ايضا بقدر الله فعمر رضي الله عنه استعمل الحذر و

واثبت القدر معا فعلما بالتاويلين اللذين كلاهما متسك كل طائفة به من التسليم للقضاء والاحتراز عن الالقاء
في التهلكة وعبد الرحمن هو ابن عوف فلا تقدموا بفتح اي لا تكونوا سكن قلوبكم واقطع الوسوسة
ولا تحرجوا اي لا تكونوا قد عمتم المقدور اذ عمتم الحمو الواقعة في الخلاص منه وفي لفظ فرارا
دليل على جواز الخروج لغرض صحيح كما يفعله الفرار منه وعند الله تعالى علم واقعة اجتهاد واجتهاد
معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه قال ابن بطال فان قيل لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم
ولا يتاخر فما وجه التنزه عن الدخول والخروج قلنا لم نبه عند ذلك حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما
كتبه الله عليه بالحذر ان الفتنة من ان يظن ان هلاكه كان مما حذر منه وعليه فلو هوما عليه القصد وان
كانت من اجل خروجه فنعم عند الذنوب المجذوم مع علمه بانه لا عدوى فان قلت ان صلى الله عليه
الذين استوخموا المدينة بالخروج تحقق لهم ان الفرار قلت لم يكن ذلك فرارا من البوآء اذ هم كانوا
مستوخمين خاصة دون سائر الناس فلا احتياج الى الفتوح ولا عتبار هم المعاني في القمار وقد
وفيه ان على المرء الندب في الكراهة قبل وقوعها وتجنب الاشياء المخوفة قبل هجومها وعليه القصد وزاد
الخزرج بعد بزوليها التوى وكان رجوع عمر رضي الله عنه لانا سوط ولربحان طرفا الرتيع بكثرة
القائلين يوم لم يكن سا الشيخة لا باجتهاده ادنى اليه وساعده بعض المهاجرين والانصار مع
ما كان للشيخة من السن والخبرة وكثرة التجارب قوله الرأي وفيه ضرورة الامام بنفسه لشئون
احوال الدعية وان الله ظلم المظلوم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واظهار قوله وتلقى الركبان
والمشاورة معهم والاجتماع بالعلماء وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد
وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر العنزي بفتح المهملة
وسكون النون وبالزاي المدني المتعالي الصغير وتميم مصغر التمر المجرد لفظ فاعل الاجارة بالجيم
والراء كان يحمر العود في المسجد والسبع هو الدمال وقاصم هو الاحول وحفصة بالمهملة ثم المعجمة
ابن سيرين اخو حفصة اي بامارة مشاة تحول يحيى قوله استى بضم المهملة وخفة الميم وشدة
الثمانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان والمبطون اي الذي مات بمرض
البطن شهيد اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان الشهداء ثلاثة اصناف
اقسام شهيد الدنيا والآخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الآخرة وهو من
قاتل عمدا كعلة الله تعالى وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا تصلى عليه وله ثواب الشهداء وهو من قاتل
للرياء والمعصية وشهيد الآخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الآخرة كالمبطون الغاضي البيضاوي
من مات بالطاعون او بوجع ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ينال وله من الكرامة
بسببه كالمبرء من الشدة الاحكام والتفاصيل وقال انما نهى من الدخول في البوآء فانه تورط
على خطر وعن الخروج منه فانه فرار من القدر والبلايضيع المرضى من تمريضهم والموتى من تجهزهم ودفنهم
الامر بترك تأديب وتعليم والآخر بقويض وتسليم قوله اسمع قال الفاسي لعل ابن منصور وحباب بفتح
المهملة وشدة الموحدة وبالنون الباهلي وداود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالموقانية
المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البرد بالموحدة الاسلمي التابعي البصري القاضي مرو ويحيى
بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهملة بضم الميم وفتحها المروزي قاضيها قوله رحمة فان قلت ما معناها
قلت هو ان كان محنة صورة لكنها رحمة من حيث انها تفيد تمثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه
الامة قوله في هذه من انواع الفعلان فيه والتضعيف يكون المجرد ابن ثمر لمصغر الثمر بالمثلثة وبالموحدة
اي انبا بالي الفرات باب الرقا جمع الرقية نحو كلمة وكلمة بقولنه من ترقينه

قرآذ فورا وقوالمعوذات بكسر الواو وكان حقه المعوذتين لانهما سورتان فغلب اما لارادة هاتين السورتين وما يشبههما من القرآن او باعتبار ان اقل الجمع اثنان والمار قالهن لانهن جاءتا معا كالمستعارة مكان المكررة جملة وتفصيلا وصحة وفي بعض الروايات صلى الله عليه وكان يرقي بسورة الاخلاص والمعوذتين فدمرن بالتغليب ويقال بضم الفاء وكسرها والتفتيه النفخ وهو اقل من النفل **قوله** ابو نشر بكسر المعجمة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبعدها راء وهو اقل من البصق وهو دون التفل **قوله** ابو المتوكل على الناجي بالنون وخفة الجيم وشدة التحتانية ولم يقع وهم اي بتضعيفهم وبناهم في بعضها بزيادة الميم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان الغير المعتبر من الشيء كالجعل والعطيع بفتح القاف الطائفة من الغنم وقيل كان ثلثين وجمع الشاة شياه وان كثرت فيقال شاة كثيرة وجعل اي ملفوف فاعله ابو سعيد لما ثبتاه كان الراوي وينقل بالموقانية وضم الفاء وكسرها وقيه الى الفاتحة فيها رقية وان المعلم له سهم مما اخذ المتعلم **قوله** سيدان بكسر المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة وبالنون ابن مضارب نفاعل المضاربة بالمهملة والراء والموحدة الباهلي بالموحدة وكسر الهاء البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماء ابو عشر بفتح الميم واسكان وفتح المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم بوسف بن يزيد بالزاي المدني كان يدرس الترسم وعبيد الله بنا لاخنس بفتح المهملة وكسر الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة ابو المغلس النخعي مفالج وعبد الله بن عبيد الله بنا بي مليكة مصغر المكة **قوله** سليم سمي اللديغ بالتسليم على لا كما يقال للملكة مفازة ورجلا في بعضها رجل وهو اما انه مكتوب على المظة الربيعية حيث انهم يقفون على المنصوب بالسكون او تقدير ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد المذكور وعلى شاء متعلق بجدوفي قراءة مشروطا بالعين والاصابة بها كما يجيء المتخصص لشيء بما يراه بعينه فيتضرر ذلك الشيء من نظره ومحمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة الخ بينهما ابن خالد القاضي المكي وفي عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى التحتانية والمثلثة ومحمد هو ابن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن رمح ضد القحل الابرش بالموحدة والراء والمعجمة المصري وقد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري محمد بن مسلم وهذا من الغرائب وكل مسلسل بمحمد فهو مسلسل بالمجد يزوام سلمة بفتح اللام واسكان الميم وفتح السين المهملة والغين المعجمة وبالموحدة الصفراء والشعوب في الوجه الخطاب اصل التسع الاخذ بالناصية والنظرة بريد بها العين يقال عيون الجن اتفذ من سنة الرماح والمامات سعد بن عباد سمعوا هاتفا من الجن يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فقاله بعضهم فقال اي سناه بعينين فقال الاصابة بالعين حق وان لها تأثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من زعم من اصحاب الطبيعة انه لا شيء الا ما تدركه الحواس وما عداها فلا حقيقة له قال والرقية التامة ما ورد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يكون بقوارع القرآن وفي ما فيه ذكر الله تعالى على السن الابرار من خلق الطاهر كما التفوس وهو الطبائع الرحماني وعليه ما كان معظم الامر في الزمان المتقدم القائلها اهله فلما عرا وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة مال الناس الطبائع الطبائع جسماني حتى لم يجدوا للطبائع الروحاني نجوعا في الاستقام لعدم المعاني التي كان بها الرقاة المقدسة من البركات وما نهى عنه هو رقية العزائم دون رقية تستجير بمخلوق والبه نحو اكثر من رقى امتي وليترح الستم من بدن المسلوع ويقال لذلك الشان تحية ما بينهما وبين الانسان من العداوة تولف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا عزم على تحية باسم الله

الشيطان اجابته وخرجت من مكانها ولذلك اللديغ اذا رقي بتلك الاسماء سالت سمومها وجرت منها موضعها مزيدين الانسان قال النووي اكثر طائفة العلماء قالوا الاثر لها والدليل لهم فساد قولهم اذ امر ممكن والصادق اخبر بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العائن يبعث من عينه قوة سميه تتصل بالمعين فتهلك كما ينبعث من الانفس والمذهبان ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص لشخص آخر واما بانبعاث شيء منه اليه فهو من الممكنات **قوله** عبد الله بن سالم الكوفي في الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تابعي و واسحق بن نضر بسكون المهملة والويشم بالمعجمة غرز الابرة في العضو المتحشية بالكحل او بعضهم واذا عرفي واحد بالاصابة بشيء جتنابه وعلى الامام منعه من دخالة الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرته اكثر من اكل النوم **قوله** سليمان الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق وعبد الرحمن بها الاسود ضد الابيضان بزيد من الزيادة والنخعي بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب ونحوها **قوله** رخص هذا شعر بانه كان منهيا ولعله نهاهم عنه لما عسى ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عارية عنها باح لهم **باب** عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس واشتكيتا اي مرضت وارقيك بفتح الهمزة والبأساشدة والعذاب وشفاة منصوب بقوله اشفه ولا يغادر اي لا يترك وعمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكسر النون وبالزاي وتحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش ومسلم بكسر اللام الخفيفة اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران كما يروي عنهما وهما شيخان لسليمان وبهذا الاحتمال لا يقدم في الاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابراهيم النخعي قيل معنى مسحه موضع الوجع بين في الرقية آلة تعالى لذهاب الوجع **قوله** احمد بن ابي رجاء هنة الخوفي واسمه عبد الله الهروي المحتومات بهراة وفي بعضها ابن رجاء البلخي الابرد وهو سهو والتصريف بسكون المعجمة ابن سليل بضم المهملة وبراقي بكسر القاف وامسح اي اقطع وسفيان اي عيينة وعبد ربه باضافة العبد الى الرب واضافة الرب الى ضمير العبد ابن مسعود الانصاري وتمرة بفتح المهملة وتسكين الميم بنت عبد الرحمن التابعية **قوله** ترية خبر مبتداء محذوف اي هذه ترية وهذا المرض وفي بعضها سفي بها فهو مبتداء وسفي بها خبر التوربشتي الذي يسبق الى الفهم ان الترية اشارة الى فطرة ادم والريقة الى التفلة فكان يتفرع بلسان الحال انك اضرعت الاصل الاول فاذل الطين ثم ابدعت بينه من مائه مهينين فمن عليك ان شفوت كان هذه نشأته القاضي البيضاوي وقد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النفع وتبديل المزاج والرطب الوطن له تأثير في حفظ المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكر في تدبير المسافرين ان للمسافر ينبغي ان يستصحب اناء ضه ان عجز عن استصحابه ما تا حتى اذا ورد الى المياه المختلفة جعل شيئا من تربته في ماء من تلك الرقا والعزائم لها اثار عجيبة تتقاعد العقول عن الوصول الى كنهها النووي قيل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرف ريقه المبارك صلوات الله وسلامه عليه **قوله** صدقة اخت الزكاة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال ودا بو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري والرؤيا اي الصالحة والحلم بضم اللام وسكونها اي الرؤيا المكروهة يريد ان الصالحة بشارة

من الله تعالى يشربها عبده ليحسن بها حاله ويكثر عليها شكره وان كان الكهانة هي التمريها الشيطان الانسان ليحزن فيسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كما يقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالجزم وهو الاولى ان سمعت اى اما الشأن الاسماعي قال المازني بكسر الزاي وبالذال حقيقة الرؤيا ان الله تعالى يخلق في قلب النايم اعتقادات فان كان ذلك لاعتقاد علامة على الخير كان خلقه بغير خلق الشيطان وان كان على الشر فمن تصرفه فنسب ذلك الى الشيطان مجازا اذ الاضافة الحقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحبوبة الى الله تعالى اضافة تشريف نحو بلاد الكروهة وانكا خلق الله وامر بالنفث ثلاثا طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا فان قلت ما وجه تعلقه بالدرجة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت لتعوذ هو الرقية قوله عبد العزيز الاويسي مصغرا الاول بالمهملة والواو والمهملة والمعوذتين بكسر الواو قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل علي وابو سعيد هو سعد الخدري وسافرها اى ساء ولدها المستقرة وبعضهم هو ابو سعيد وشطب قيل صواب اشطب الجوهري اشطبته اى جملته اى بعقدته والعقال كسر المهملة والقاف الحبل الذي يعقد به والقلبة بالقاف واللام والموحدة المفتوحات على بقلبها فينظر اليه قوله فقالا الذي رقى فان قلت تقدم آنفا ان الكاهن انما سماه كاهنا قلت ذلك في الاخذ واما الراقي فهو مباح للقسمة لا للاخذ وهم كرهوا الاول وهذا آخر وهزم العسكر من باب المرورات والقرعات والاخوص لمالك الآتي في محنقته وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوا لي بسهم لتطييب لقلوبهم ومسالفة في تعريفهم انه حلال قوله عبد الله بن ابي شيبة صدق الشباب واذهب الباس معروف قوله مقدد المسيح المقطع وفايدت النقاد بانقطاع الوحي قوله برقي بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وهشام اى ابن يوسف والمعوذات اى الاخلاص والمعوذتان او اقل الجمع اثنان مرقوبا قوله مزلم بزاي فلام بلفظ المجهول او المعروف وحصين بتصغير الحصن بالمهملتين والنون ابن نمير بضم النون الواسطي المقرئ وشيخه ايضا حصين بن عبد الرحمن الكوفي وكلمة معه في هذه المواضع جاء بالواو وبدونها وعكاشة بضم المهملة وبشد الكاف وخففها وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ومحلق بضم الميم وشد المهملة بفتحها وكسرها وبالعين المهملة والقاف وقد تبدل كافا كما مر قريبا في باب من كتوى

باب الطيرة

بكسر الطاء وفتح التحتانية والتطير التشاءم واصلهم كانوا يتفرون القطاة والغدير فان اخذت ذات اليمين تركوا به ومضوا في حوايجهم وان اخذت الشمال رجعوا عن ذلك وتشاءموا فابطله الشرع واخبر بانه لا تاثير له في نفع ولا ضر قوله عثمان بن محمد البصري ولا عدوى اى لا معدي لمرض من صاحبه الى غيره فان قلت التوم في ثلاثة معارض لعقود لا طيرة قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو في معنى الاستثناء من الطيرة اى الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها وامرة يكره صحبتها او فرس يكره ذلك فلها فليفارق ثم ذكر شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المراة سلاطة لسانها وعدم ولادتها وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها وقال المازني ظاهره فان الدار قد يحمل الله سببا للضرر وكذا المراة المعيبة او الفرس قد يحصل الضرر عنده بقضاء الله تعالى قوله عبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة فان قلت اضافة الخير الى الطيرة مشعر بان الفال من جملة الطيرة قلت لا اضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان يكون في الشر لكن العرف خصصه بالشر النووي الفال ليستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب في الشرور والطيرة لا تكون في السرور وقد تستعمل مجازا في السرور الخطابي الفرق

بين الفال والطيرة ان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله تعالى والطيرة انما هي من طريق الاتكال على ما سواه قال لا اصمتي سالت ابن عوينا الفال فقال هو مثل ان يكون مريضا فيسمع ان تقال يا سالم يا صحيح الفال خير انواع هذا الباب كان مقصده نظر وشان واما سنوح الطير وبروحها فليس فيه شيء من هذا المعنى وانما هو تكلف منا لنظر لا اصله اذ ليس للطير والبهايم نطق ولا تمييز حتى يستدل به على معنى وطلب العلم من غير مقدار جهل اقول لفظ الفال لا يستعمل بالبهيمة ويذم به وكان صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والفال الصالح وقد جعل الله في الفطرة محبة ذلك كما جعل فيهم الارتياح للمنظر الانيق والماء الصافي وقوله بشر به ولم يسم قوله محمد بن الحكم بالمعجمتين الاحول المروزي والبشر بسكون المعجمة ابن تميل بضم المعجمة واسرائيل اى التسبيعي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي والهامة طير قيل هي البومة يتشاءمون به وقيل كانوا يقولون عظام الميت يصير هامة تطير واما الصفر فقوله اربع احلات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهو الاخبار بالكون في قطار الارض اما منجمة التنجيم او العرافة وهي الاستدلال على الامور كالسرقة وبالزجر ونحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد العمري بالفاء المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة افتتالنا اى تقاتلنا واختصموا بالفظ الجمع مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والغرة بالضم وشرة الرأس بياض في الوجه ويعبر بالغرة عن الجسم كله اطلاقا للجزء وارادة الكل قال بعضهم كانه من عبد ابيض وامة بيضاء ولفظ غرة بالتنوين وعبد وامة بدل منه وفي بعضها بالاضافة وهو هنا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة وبطل بضم الفوقانية وخفة المهملة وشد اللام اى هدر وقوله ايضا في بعضها بطل بالموحدة من البطلان قال ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من بطل الدم اذا هدر قال الشاعر وقتلى تمات ما تسيد فما اسنه وصلى ما حيث كانا قتيل وقال المراة حمال ابهما المهملة واللام المشددتين ابنه للذي تابعة بالنون والموحدة والنجبة الهيئة قوله اخوان الكهان اما لشبههم به اذ الاخوة تقتضي المشابهة وذلك بسبب السجع فان قلت وقد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب ومثل اصدق قائله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده كما تقدم في غزوة الخندق قلت الفرق انه عارضه حكم الشرع ورام ابطاله وايضا اشتكلف فيه تخيلا وما في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فيه ذم الكهان ومن تشبه بهم في الفاظهم حيث كانوا يستعملونه في الباطل كما اراد هو بسجعه ودفع ما اوجبه صلى الله عليه وسلم كما تحقق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم جبل على التنفر عنها بحيث لم يرده رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عابه من رد الحكم وترتيبه بالسجع على مذهب الكهان في ترديج ابا طيلم بالاسجاع القمر قوجون بها الباطل ويوهمون الناس فتها طايلا قال فسترى الفقهاء الغرة بالتسمة من الرقيق وقوموها نصف عشر دية ابا الجنين قوله قضى عليه اى على المراة لان الغرة متى وجبت فهي على العاقلة ابن عيينة اى سفيان وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري الكوفي والبغي فعيل ومفعول ومصدرها هو ما اخذه الزانية على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة مرة فاصركما بالبيع قوله يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي تحته لمدة في وقع عن ضربت بيتحتا رجل الدواب فقطعته لفظ عن الكهان متعلق بقوله سالا وليس شيء اى ليس قولهم معتبرا بل هو باطل لا حقيقة له وفي بعض الروايات ليس الخطف بفتح الطاء وقيل بكسرها اى يأخذ بسرعة وهو من قوله تعالى الامر خطف

الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وبقرها بفتح الباء وضم القاف وفي بعضها بكسرها وتشديد الراء من القرّ وهو تردد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه الجوهري في الحديث شقاذ ان يقره بالضم كما يضبه

فيها وروي هو الكاهن قوله اي اذا تكلم بالملء بفتح اللام فالعبد الرقّ قد يتمام الملء في لفظ الكلمة من لحق مرسل في الحديث ولم يقل لفظ من لحق بالقاف قبل الميم بل بالجيم والحاء والتون التي تلك الكلمة المسموعة من الجن والمتقول عنه اولم يقولا الحق ولا الحق بل تلك الكلمة فقط ثم قال اعلم بلغني ان عبد الرزاق اسنده بعد ذلك باب السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لا يتعذر معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى خيالات باطلة لا حقيقة لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند والعجم بانه ثابت وحقيقته موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل في بان الله تعالى يخرق العادة عند النطق كلام ملفق وتركيبا حساما ونحوه على وجه لا يعرفه كل واحد واراد النحاة وبهذا اكثر في الاستدلال على بالآيات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي اي ممرض حيث قال ستفافي الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فما الفرق بينه وبين المعجزة قلت بالتحدي وتعذر المعارضة وبان السحر لا يظهر الا على يد الفاسق وبانه يحتاج الى الآلات والاسباب والمعجزة لا يحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن اسحق السبيعي الاعمش للملتين ويحتمل لفظ محمول لمشايخ التحميل ويفصلا اي ما يشر النساء وذات بوم يا لرفع وفي بعضها بالنصب وذات مفعم للتاكيد قال الزمخشري هو من باب اضافة المسمى سمه قوله لكنه فان قلت هو لا استدراك منه قلت اما ما وهو عندي ما كان عندي كان لم يكن مشتقا من بل للمتة واما كان يحتمل اليه ان يفعله اكان التحميل في الفعل او القول والعلم اذ كان دعاه في فعله على الوضع الصحيح والقانون المستقيم قوله مطبوبا اي مسحورا وقيل الطب من الاضداد والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم بابسكانها والمناطة ما خرج من الشعر بالمشط والشاقة بالضم وخفة المهملة والقاف ما يعزل منه اذا كان والجف بضم الجيم وشرة الفاء وعاء طلع النخل وهو القشاة التي يكون عليه وبطلق على الذكر والانثى ولهذا قيد بقوله ذكر وفي بعضها حتى يتبين بدل الفاء وهما بمعنى واحد واما الناقي فطلعة ونخلة فللفرق بين الجنس ومفرده كتمرة وتمر قوله زروان بفتح المهملة وسكون الراء والواو والتون وفي بعضها ذي اروان بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الواو بئر بالمدينة في بستان بني زريق وانما سالته والتقاعة بضم التون وخفة القاف وفي بعضها بالتشديد والمملة الماء الذي ينبع فيه النخل قوله كان رؤس نخلها لكونها وحشية المنظر سمجة الاشكال وهو وهو مثل في استقباح الصور قوله شر مثل تعلم المنافقين السحر مع زوال ما يوبد دون السلمين وهذا من باب ترك مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو تلميذ ابي اسامة وابو ضمرة بفتح المهملة واسكان الميم وبالراء انس بن عياض بالمملة وبخفة التحتانية وبالمهملة اللبثي المدني وابن ابي الزناد بكسر الزاي وبالتون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مفتي المدينة وابن عيينة سفيان قوله الموبقات اي المهلكات وثبت في المتن اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات فهذا الذي في الكتاب مختصر من بطول ولهذا ذكر الاثنين فقط او هو من قبيل قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم قوله سلمان اي ابن بلال او نور بلفظ الحوت المعروف ابن ابي بكر التيمي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله

زي مطبع فان قلت الموبقات جمع واقل ثلاثة على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث الثابت المذكور انفا وفيه دلالة على ان السحر من الكبائر وجعله علما منها قال الكبيرة معصية موجبة للحد قوله طبا اي سحر ويتخذ بالمعجمتين من التعطيل اي يحبس الرجل عن مباشرة المراة وهذا هو المشهور بعقد الرجل الجوهري الاخذة بالضم الرقية كالسحر وسحره يوخذ بها النساء الحلال من التاخيذ وقال التنشير من النشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والرقية يعالج بها المجنون ينشر عنه تنشيرا وكلمة او يحتمل ان يكون شكا وان يكون تنوعا شبيها بالتقسيم والتشرية بان يكون الحل في مقابلة الطب والتنشير في مقابلة التاخيذ قال ابن بطال اهل بالحال الساحر عن حل السحر عن المسحور فقال الحسن البصري لا يحوز اتيان الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اتاه وسال منه ان يضر من لا يحل ضرره واما الاتيان للحل فنوع له وقد اذن الله لذوي العلل في المعالجة سواء كان المعالج ساحرا ام لا وكتب وهب بن منبة ان الحل يوتى النشرة ان تاخذ سبع ورقات من سدر اخضر فدقه بين حجرين ثم تضربه بالماء وتقرا عليه اية الكرسي وداوات قل يا ايها الكافرون محسوا منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله تعالى وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن بجريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك والزاعوقة بالزاي والعين والقاف حجر في اسفل البئر يقوم عليه المستقي قوله افلا تنشرت وفي بعضها افلا اي تنشرت بزيادة كلمة التفسير وفي بعضها افلا اتى ينشر بلفظ مجهول مضارع الاتيان ولفظ ينشر بضم اوله وسكون المعجمة وهما لرقية التي تعالج بها الرجل عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها وهو نشر ما طوي الساحر وتفريق ما جمعه والمراد من الناس اما مطلق ومقيد بالبعض لان الاعصم اذا كان ظاهر الاسلام لا يكاد سنا فقام برد صلى الله عليه وسلم اثارة الايذاء عليه قوله عبيد مصغر ضد الحر وتخيل اليه اي يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليه فاذا فعل من اخذته احتج السحر فلم يمكنه من ذلك وقيل كان يخيل اليه ولكن لم يكن يتقنه صحة ما تخيله وقيل كان السحر جاريا على جسمه وجوارحه لا على عمله وقلبه فيتخيل بالبصر لا بالبصيرة وليس فيه قدح فيما يتعلق بالنبوة حاشاه من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس وقال بعضهم قيل يجوز عليه ما يمنع الثقة بالشرع قلنا هو معصوم بالمعجزات عما يتعلق بالتبليغ واما في غير ما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يتخيل اليه منه ما لا حقيقة له ولا يقصر له بذلك الخطاء قيل لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء تاثير لم يومن ان يؤثر ذلك في الوحي والجواب ان الايات شرعا علم من العلل والاعراض ما جاز على غيرهم وليس تاثير السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى وامثالهم ولم يكن ذلك قادحا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله منه ان يلقيه الشيطان والمكان يتخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء خصوصا اذ كان قد اخذ عنه بالسحر لا في غيره فلا يقصر فيما اصابه منه على بشريته والحمد لله على ذلك قوله لا فان قلت المفهوم من الحديث الاول انه استخرجه سئل قال فلا استخرجته ومن الثاني انه استخرجه حتى قال فاستخرج وعن الثالث انه لم يستخرجه سئل قلت لا المراد من الاستخراج هو الاستراحة عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشور ولهذا قال فلا تنشرت وعدم الاستخراج من البئر قال ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون في الاستخراج فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم جاوب عائشة على الاستخراج بشيء وحققا بو اسامة جواب النبي

وأبو سفيان فوقع السؤال الى التشير والوهم على اسامة فانه لم يتحرجه ويشهد لذلك انه لم يذكر المشترة فيجد شيئه فوهم فجاء جوابه صلى الله عليه على الاستهزاج فالزيادة من سفيان مقبولة لاسيما وهو اضبط حديث حقق الاستفهام فذكر المشترة قال وفيه وجه آخر يحتمل ان يكون بالاستهزاج لسفيان وكأنه اسامة بعد الاستهزاج صورة ما فى الحقه المشد وما ربط به ليلا يراه الناقد فيتعلل ان اراد استعمال المستهزج وهو مستهزج منا لبذ غير مستهزج منا لجت **قوله** رجلان اسم احدهما الزرقى بالزاى والموحدة والراء والقاف واسم الآخر عمرو ومن المتوقاى من نجد **قوله** سمراى هو شبيه بالتمر فى طلب المعقول من حيث انها حارقان للعادت وقال المالكية هذا الحديث يخرج على الذم للبيان لا على المدح لانه شبيه بالتمر والتمر مذموم ومر الحديثين فى النكاح فى باب الخطبة **باب** التوءة بالهمزة بفتح الهملة واسكان الجيم ضرب من اجود التمر المدينة **قوله** على فى بعض النسخ على بن سلمة بفتح اللام الملقى بالموحدة وبالقاف ومروان هو ابن معوية الفزارى بفتح الفاء وخفة الزاى وبلال وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابى وقاص وعامر هو ابن سعد بن ابى وقاص واصبغ اى اكل فى القصاع وقال البخارى كما لغيره على سبع تمرات بالتصريح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد **قوله** لا هامة بتخفيف الميم اى لا تشاءم بالبومة او لا حياة لها مامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم يصير هامة ويجيء ويطير ولا صفر اى لا حية فى البطن تعدى الى الغير او لا نسئ فى الاشهر ومر قريبا وبوء آخر مع شرح الحديث **قوله** ممرض بفاعل الامراض صلبى الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف اى ماشيته والحديث الاول هو لا عدوى وفى بعض نسخ الاولى نحو مسجد الجامع ورطنا اى تكلم بالعجمية اى تكلم بالا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابى التجنب لما جاء فى الاول اشتد رايحتها وتنفع منها نطفا فان تركت الابل فى مبارك المرضى علقت بها تلك النطف وتشربها المجروبين ممن يساكنها ويطول مقامه معها فيكون منها المضرور تلك الاذى فيتضرر بجاورته وفيه وجه آخر وهو ان يكون نهى عن ذلك لكان ان كان فى علم الله وقدره ان الصحاح تجربه يلقى اجرب المرضى هو الذى اعداها وقال ابن بطال لا عدوى اعلام بانها لا حقيقة له واما النهى فى قليل يتوهم المصح انه مرضها حدث اجرا ورد الرض عليها فيكون داخلا بتوهمه ذلك فى تصحيح ما ابطله النبى صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووى المراد بقوله لا عدوى ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدى بطبعه ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدرة الله وفعله وبقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده فى العادة بفعل الله وقد روى فر الى المجذوم ليس العدوى بل التداوى بالزاى الكريمة ونحوه **قوله** نسى فان قلت تقدم فى باب حفظ العلم ان ابا هريرة قال فى انسيت شيئا بعد ان سمعت بسط احد ثوبه بين يدى رسول الله صلى الله عليه قلت هو قال ما رايته نسى ولا يلزم من رؤيته النسيان نسيانه قال فى صحيح مسلم بهذه العبارة لا ادرى انسى ابو هريرة او نحى احد القولين الآخر **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالهملة والفاء والراء وحزة بالهملة والزاى حو سالم والطيرة التشاوم من تحقيقه انفا وسنان بن ابى سنان بكسر الهملة وخفة النون الاولى فى اللفظين الاولى بضم الهملة وفتح الميم مشدد مع الهمز فى الحديث فى باب لا صفر قريبا **قوله** محمد بشار بالمعجمات الشين والطيرة فى الشر والفال فى الخير **قوله** سمع بالحركات الثلاث وسعيد هو المقبرى وصاد فى بعضها صاد قونيا بالنون فى المواضع الثلاثة فان قلت ما هذه النون اذ نون الجمع تسقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد تحقق نون الوقاية اسم الفاعل واصل التقدير قال ابن مالك فى الشواهد مقتضى الدليل

ان تصحب نون الوقاية الاسماء المعربة المضافة الى ياء المتكلم لتقيها خفاة الاجرار فيما منعوا لباذ الكان كاصل متروك فنبهوا عليه فى بعض الاسماء المعربة لمشابهة الفعل وهو منه الحديث فيما انتم صادقون ولما كان اصل التفضيل شبيه بفعل التعجب اتصلت بالنون فى قوله انتم صلى الله عليه غير المتجالان خوف عليكم والاصل انى اخوف مخوفا فى عليكم فحذف المضاف الى الياء واقيمت هى مقامه فانفصل خوفى بها مقرونا بالنون **قوله** بورت بكسر الراء الاولى وتخفيفها بالادغام والفك واخسا فا من خسأت الكلب اى طردته وخساء الكلب بفتحه يتعدى ولا يتعدى فان قلت قد يدخل بعض عصاة اهل الاسلام فيما بعد هم قلت هم يخلدون فيها واما العصاة الاسلامية فيخرجون منها عاقبة الامر فلا خلاف قط واسم المراة التى جعلت السم فى الشاة زينب فى احد حديثى معجزة لرسول الله صلى الله عليه **قوله** ما نيما عطف على السم لا على التمر المجرور وفى بعضها ما نيا فيجوز العطف عليه لاعادة الجار نحا لدين الحارث اليمر تمر وسليمان اى الاعمش وذكوان بفتح المعجمة وبالواو وابو صالح وترتدى اسقط فى البخارى وتحتمى بالمهملتين اى احساء بمهملة ثم تمر عه وبحاء المهملة فجاء بالميم وهو القريب بالتكبين وهن النقوا من جنس الاعمال فان قلت المؤمن لا يبقى خالدا فى النار قلت يأول اما القتل يستحل القتل وامّا الخلود له بالكث الطويل جمعا بين الادلة وبنى اسم لدار الاضرة غير منصرف اما للعجمة والعلمية واما للعلمية والتانيث **قوله** محمد اى ابن سلام واحمد بن بشير بفتح الموحدة ضد التدبير ابو بكر مولى آل عمرو المخزومى ولم يضفه فيه فضيلة بجوة المدينة وقيل اسمه كنكوجوة واما السرقيه وفى تخصيص المتبع فى هذين الامور التى تحملها الشارع فجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيه كاعداد الركعات وبعض الزكوات **قوله** ابو ادريس هو عايذ الله بفاء على العوذ بالهملة والواو والمعجمة الخولانى بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون والآخر على آت اسمه جرهم بالجيم والراء **قوله** يتوضاء اى منا لبان الابل وهو نوع من تنا يج الفحلين فيه وبها اى بالبول للابل فان قلت علم من الجواب جواز التداوى بابوال الابل المفهوم من جواب الآخرين قلت حرمة لان الانا مر جهة حرمة لحمه لان التبيه منا لحم وحرمة مراة التبع اذ لفظ احمد ينعام فى جميع اجزائه ويحتمل ان يكون غرضه انه ليس لنا نفع فيها ولا يعرف كحكمها **قوله** عتبة بضم الهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة مولى بنى تيم بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين بضم الهملة وفتح النون الاولى مولى بنى زريق بضم الزاى وتشديد الراء والقاف وقيل مولى زيد بنا لخطاب **قوله** ليفسه بكسر الميم وهذا ظاهر فيما اذا كان عندنا لغنم حتا وجا فى بعض الروايات اثر تقديم السقم وبوضوء الشفاء وفى المحلوف آت مثله كثير كالمعرب تيهى المذآة بالبر تما وتيداوى من ذلك يحرمها المخطاو هذا مما يكره من لم ينفع الله قلبه بنور المعرفة ولم يتجل من انعامه جم الله فيها الشفاء والسقم مما فتسلم من اعلاها وسقم من اسفلها بحتمها وانية سقما فانا لله وبحما مما يستشفى من الترياق الاكبر من سمها فريقها داء وبحما دواء ولا حاجة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه الصادق المصدوق المالنظار بوا قولا اهل الطب الذين ما وصلوا الى علمهم الا بالتجربة والتجربة خطر وقال بعضهم يجوز حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون المراد ما تحدث فى نفس الآكل من التقزز للطعام اذا وقع والمدة آة الذى فى الجناح الآخر برفع التقزز بسمه فيه وقلة المبالات بوقوعه فيه لان الدنيا بة لا نفس لها سالة وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام بالتقزز عنه **كتاب** اللباسة **قوله** اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا

اسراف وهو مصدر في الشواذ ايلعلي ما ينبغي والمحالة بفتح الميم الكبر وما انطحاء تلك اى مادام تجاوز عنك
خصلتان والانطحاء التجاوز عن الصواب وما نافية اى ما لم تقتل في انطحاء اثنان والخطاء الاثم
فان قلت القياس ان يقال يا الواو قلت وبعني الواو وهو كقوله تعالى لا تقع منهم الما اوكصور اعلى
تقدير التي اذا تقدا الامر يكارم فيه قوله زيد بن اسلم بلفظ اهل التفضيل والخيلاء بضم الخاء وكسرها
والمخيلة والبطر والكبر متقاربة فان قلت لا يظن الله حقيقة اولا قلت النظر بمقلبي الحدقة وهو تقا
منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة اى لا يلطف به واما بالنسبة الى من يمكن له النظر فكما تقول لسا
السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنه قال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم اشعار عن السخط
عليهم فان قلت اى فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر وبين ما يجوز قلت اصله فيمن يجوز هو الكناية
كان من اعتاد الاحسان التفاته اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاعتداد والاحسان وان لم يكن ثمة نظر
ثم جاء فيمن لا يجوز عليه مجردا لمعنى الاحسان مجازا عاريا عن كناية عنه فيمن يجوز النظر عليه قوله زهير
مصغر الزهر ابن معوية الجعفي وموسى بن عقبة بضم المملة وسكون القاف وبالموحدة قوله يستر حى
فان قلت ما كان الستر به في اصل الاستر حياء ثم قضيص احد المتفيرين قلت قال ابن قتيبة في كتاب المعارف
كان ابو بكر رضي الله عنه يخفي الحق لا يستمسك ازاره يسقط عن حقويه اقول لفظة يضع بالجاء و
والمملة والجيم يقال رجل حفي الظهر بالمملة تاضا اى في ظهره احمرار يا ب ورجل اجناء بالجيم ممدودا
اى احدب الظهر ثم ان الاستر حاء يحتمل ان يكون مضارعا في المقام نظرا الى الاصل او ان يكون من باب
او التمام نظرا الى المحافة اذ الغالب الخفية لا يستمسك ازاره على الستر وفيه ان المحرم ما كان
المخيلة واما ما لم يكن فلا باس به قالوا المقدار المستحب في ازار الى نصف الساق والجائز بلا كراهة ما تحته الى الكعبين وما نزل عنهما ان كان للمخيلة فهو ممنوع منع التحريم والا
فمع تنزيه قوله محمد ابن يوسف وعبد الاعلى بن مسهر بفتح الاسهار بالمملة والراء وبوس بضم
مصغر ضد المكر البصري والحسن اى البصري وابو بكرة اسمه نفيع بتصغير ضد الفدر الثقفي وثاب
اى اجتمعوا في الكسوف قوله التشهير من شهر ازاره اذا رفعه وشمر في امره اى جد واسحاق اما
ابن راهويه واما ابن منصور وابن بشير مصغر الشمل بالمعجمة هو النشر بسكون المعجمة وعمر بن ابي زائدة
ضد النافضة المملاني وعمرو بفتح المملة واسكان الواو وبالنون وهو بروى عن ابيه يعني ان
بحينة مصغر البحنة بالجيم والمملة والنون اسمه وهب وعون تابعي وابو جحيفة صحابي والعزة
بالتحريك طول من الصلا وقصر من الرمح وفيه زج والحلبر برود اليمن واحلة ازار ورداء لا يسمى
حلة بكون ثوبين قوله ما اسفل من ما موصولة وبعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره ويجوز
ان يرفع اسفل اسما وما اسفل موصولة ويحتمل ان يكون ضلا من ما ضليا وهذا مطلق يحمله على المقيد وهو
ما كان للمخيلا المخطلي بريبان الموضع الذي يناله الازار من اسفل الكعبين من حمله في النار كذى
بالثوب عن بدن لابسه وقاه وقوله على يمين ما ما موصولة ايضا والكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له
او ان فعله ذلك مستوجب في جملة اهل النار قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله و
والاعرج هو عبد الرحمن والبطر هو الطغيان عند طول الغنا، وقيل هو قريب من معنى المخيلا،
وقيل هو شدة المرح قوله مرسل من الترجيل بالجيم وهو تريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن
سنه يا الجعودة ولا شطا والحة بالضم وشد الميم مجمع شعر الراس وهو اكبر من الوفرة
ويحتمل بالجيم اى تجلب ونزله مضطربا يحتمل ان يكون من هذه الامة وسيجيء بعد وان يكون
من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون قوله سعيد بن عفير مصغر العفر

بالمملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء ووهب بن جرير بفتح الجيم وبتكرار الراء ابن
حازم بالمملة والزاي بجيم مضمومة والجيم الازدي ومطر بن الفضل بسكون المعجمة وشبابه بفتح
المعجمة وضفة الموحدة الاولى الغزاري بالغاء وضفة الزاي والراء وشعبة هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء
ضبة المملع ابن دثار هلا قال الشعار الدثار وستى قاضيا لكوفة وجبله بالجيم والموحدة المفتوحتين ابن
سميح بتصغير الستم بالمملتين التيمي وزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون
القاف في عمر بن يزيد بن عبد الله بن عمر وقدامة بضم القاف وتخفيف المملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمملة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة قوله مهدي بفتح الهاء بالمملة وهي الخملة وما
على اطراف الثوب وابو بكر بن نافع بنون مضمومة وحرم بالمملة والراي قاضي المدينة وحمزة بالمملة وبالزاي
ابن ابي اسيد بصغير الاسد الساعدي ومعوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رفاعة بكسر الراء
وبفتح القاف وبالمملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وبتاي قطع كليب بضم فصل المبنونة
الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وخالد بن سعيد بن العاص وهذه المرة
واسمها تيمة بفتح الفوقانية وفي الاشارة تحقيرها وكني بالعسيلة عن لذة الجماع والعسل يؤنث
في بعض اللغات وسنة اى سريعة يعني لا تحل للمطلقة ثلاثا الزوج الاول الا بعد جماع الزوج الثاني فا
فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت تحل الآية
تزلت حين نزلت او ذلك ليس مرتبطا في نجاح وبدا البيان صار مرتبطا فيه قوله في الحديث في كتاب الشهادات

باب الاردية قوله اعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روى ابن
في كتاب الجهاد في مكان في بيعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم كان ممنوع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد بحراني نخليط الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة الى آخر الحديث قوله
زيد بن عبارة بالمملة والراء والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعمر رضي الله عنه ثاما
فتحمرها حمرة فجاء رسول الله صلى الله عليه اليه لذلك مرتين يا بردها رضي الله عنه ثاما
بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة قليل سما تخفيفها هو اسفل من الكعبين اى مقطوعا
اعلاها منها مر الحديث في آخر كتاب العلم قوله ابن عيينة سفيان وعبد الله بن ابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة الخفيفة وشد التحتانية ابن سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه و
من ثم كان يحتاج ان هذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه مكافاة لما اعطى هو قميصا للعباس
حين سر عباس يوم بدر وارادا كرام ابنه المسلم الصادق واستالة خاطره بما فعله قوله
صدقة بالقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وادنا اى علما فان قلت فهل صلى عليه قلت قال بعمر انا
مخير في ذلك وصلى عليه لم بعد ذلك نزل لا تصل على احد منهم تقدم في الجنائز قوله ابو عامر
هو عبد الملك المعدني بالمملة والقاف المفتوحتين وابراهيم بن نافع المخزومي والحسن مسلم
المكي والد بكر ونوبت هو المراوة والترجل والجم الله وند بكسر الدال المهملة وتشديد النون
لسبوعها وطولها واسبالها بالقاف والمملة تاخرت وانضمت وانزوت و
ازورقت وتوراية هو اب مجوز وفي نحو لتجيئه منه او هو للتمني شبهها رجليا راد كل واحد منهما
ان يلبس دعا فجعل مثل المنفق ممن لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزيادة
ومثل البخيل كرجلين مغلولة المنفقة ملازمة لترقوته وصارت تلاقو وبالاعلى لا تتسع بل
يزيد ما عليه منفرة وقالية له وسبق في كتاب الزكاة توجيهاته متعددة قوله ابن طهمان وسعيد
عبد الله وجعفر هو ابن ربيعة بفتح الراء وفي بعضها ابن حيان بفتح المملة وسكون التحتانية وبالنون

العطار دى قال النسائى جعفر بن حيان خطأ وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخارى فى باب الزكاة وقال
الليث حدثنى جعفر عن ابن هرمز اى بالراء المعجم الاعرج وهو الذى يروى عنه الليث قوله حنظلة
بفتح المملة والمهملة واسكان النون ابن ابى سفيان المكى وروايتها بالنون قوله قيس بن حفص بالمهملة
الدارمى البصرى عبد الرحمن بن زياد بتخفيف التحتانية العبدى ومر الحديث فى كتاب الوضوء قوله
ابو نعيم بضم النون الفضل بكسر المعجمة وزكريا هو ابن ابى زايدة ضمة القاصية ومر هو والشعبى
واهون اى قصدت قوله القنا بتخفيف الموحدة والمد وفرج بفتح الفاء وشدة الراء المهملة
المضمومة بالاضافة وعبد مها ويقال هو بمعنى المشرق قوله ابنا وملكة مصغر الملكة عبد الله
والمسور بكسر الميم واسكان المملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة
قوله يزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضمة العدنى وآبو الخير خلاد المثنى وعقبة بضم المملة و
واسكان القاف وبالموحدة فان قلت ان لبسه حلالا فلم لا يجيئ للمتعين وان كان حراما فكيف
لبسه صلى الله عليه قلت كان حلالا حين اللبس ثم صار حراما فان قلت ما الفرق بين الطريقين
حيث قال فى الثانى فنهيه فرع حرير والاول ايضا كذلك قلت الطريق الاول فرع من حرير بزيادة
من والطريق الثانى يجعلها فى بعضها الفرق بضم الفاء وفتحها اذ روى فى الثانى بالضم ويحتمل
ان يكون احدها بالاضافة والآخر بالصفة قوله البرانس جمع البرنس وهو قلنسوة الطويلة
ومعتمرها خواتم الحاج والحزم المنسوج من الابريسم والصوف والورس بالواو والراء والمملة
بنات صفر يصبغ به الثياب واعلم انه صلى الله عليه سئل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما الا لتزام من
طريق المفهوم على ما يجوز والما عدل لهذا الجواب التصريح اليه لانه احصر واحضر فانه ما يحرم اقل و
واضبط مما يحل اولان الستر اكثر اذ من حقه ان يكون على ما يليق بالحكم العارض المحتاج الى
البيان هو الحرمة وانما جوز لما يلبس ثنات بالاصل وبالاقوى الحديث تقدمت فى آخر كتاب
العلم قوله جويرية مصغر الجارية مدة الساكنة ابن اسماء الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة و
وبالمملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وليس بفتح الموحدة ولا تؤبا فى بعضها
ولا تؤب وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعية واما مرفوع بفعل اما لم يسم فاعله قوله التقنع
اى تغطى الرأس وسماه قبل المراد به سوداء ويقال ثوب وسم اى وسخ ومنا لسنا من صفة هلم
بمعنى ليس من المسلمين وهو فاعل بمعنى بعض المسلمين جوزه بعضهم النحاة وعلى رسلك بكسر الراء
اى مهلا هينا لك اى ائد فيه وبايات اى ننعقد بها فى والمتر بضم الميم شجر الطلح والنخ الاوتاد
والطبية المهاجرة ومتقنعا اى ممغطيا رأسه والصبية منصوبا اى اطلبا لعتمة اوارديها
او مرفوعا اى فاسرعا لعتمية والجهاز بالفتح والكسر اسباب السفر والجحا التحميص والاسراع
واوكت اى شددت والوكاء هو الذى يشد به رأس القربة وستيت ذات النطاقين لانها جعلت قطعة
من نطاقها المجراب الذى فيه السفرة وقطعة للتقاط كما مر فى بعض الروايات او لانها جعلته نطاقا
نطاقا المجراب وآخر لنفسها واللقن بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف
وسكون المعجمة الحاذق الفطن وفترصل فى بعضها فتحذف اى ممكة متوجها اليها من عندها وكتابة
اى كتاب بابت بكة وبكاء ان به اى يكران به ووعاء اى حفظه وضبطه وعامر بن فهيرة مصغر
مصغر القمرة وبالفاء والراء والمعجمة بكسر الميم ومنيحة اللبن هى شاة تعطيها غيرك ليحتلبها ثم
يردها عليك ورعيه اى برده الى المراح فى بعضها برعيها والرسل بكسر الراء اللبن وفى بعضها
رسلها بلفظ ضمير المفرد والاضافة لادنى ملابسة جائزة وبفتح المهملة بفتح الراء مع فتحه بمعنى

بالكسر

بالكسر اى مصلح بها والفلس خملة الليل ومر مرارا **باب** المغفر بكسر الميم زرد يلبس من الدرع
على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى والحبرة بكسر المهملة
بوزن العنبة البرد اليمانى والشملة كساء يشتمل به وحتاب بفتح المهجة وشدة الموحدة الاولى مع ثاب
الارت وشكوا اى من الكفار واذاهم لنا وتحزمن بفتح النون واسكان المهجم والراء والنون بلد من
اليمن وفيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه مر فى باب ما كان النبى صلى الله عليه يعطى
المؤلفة فى كتاب الجهاد قوله ابو جازم بالمملة والزاى سلمة ومنسوج يعنى كانت لها حاشية وفى
نسخة الحاشية لنبع اصلها لونا ورقة ورقة وحبتها بالجيم والمملة اى حبتها بيده ومر الحديث فى الجزء
فى باب من استعد الكفن فى حسنها من التحسين قوله يفيئ لزما ومتعد يا وعكاشة بضم المملة
وخفة الكافى وشدته تها وبالمهجة ابن محصن بكسر الميم واسكان المملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الآخر
فان قلت قد مر فى كتاب الطب ان عكاشة قال الذى فى قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
قلت القصة واحدة لا منافاة بينهما قوله عمرو بن عاصم القيسى البصرى وهام وهو ابن يحيى وانما كان
الحبرة اى البرد اليمانى احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير ريبه ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله
هو ابن محمد بن على الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمملة ثم المهجة ابن هشام الدستوائى وحتى اى يتفلى
يريد حبره بالاضافة والصفة والخا يشجع الخميصة وهو كساء اسود مربع له علمان ويحيى بن
بكير مصغر البكر بالموحدة ويقبل بضم المملة وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة بسكون الفوقانية و
ونزال اى المرض واغتم اى احتبس نفسه ويحذر كان بالمد ذبح يعبر مثل لعبادة الاوثان قوله
حميد بالتصغير ابن هلال اخو الحد راو ابو بردة بضم الموحدة وبالراء والمملة عامر بن ابى موسى
الاشعرى وآبو جهم بفتح الجيم وتسكين الهاء عامر بن حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والفاء ابن
عالم العدوى ومحمد بن مسلمة بن تمام الفريشة قال فى الاستيعاب كان من المعترين بمكة فى الكعبة مرتين مرة
فى الجاهلية حين بناها قريش وكان غلاما قويا ومرة فى الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شيخا
فانيا وهو هدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة سنلته فى الصلاة فرد عليه وقيل ان رسول
صلى الله عليه اتى بخميصتين فلبس احداهما وبعث الاخرى الى مجهم ثم بعد بعث اليه التى لبسها
وطلب الاخرى منه والانبجانية بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وتخفيف الجيم وكسر النون
وشدة التحتانية وخفتها الكساء الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهو خميصة وان لم يكن فانبجانية
فى باب اذا صلى لغير القبلة ناسيا **باب** اشتمال الصماء بالمد قوله محمد بن بشار بالمجمة
الشين المشهور بندار بضم الموحدة وسكون النون وبالمملة وبالمثلثة وبالراء وخبيب مصغر
الخبث بالمجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الانصارى وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب
قوله لبستين بكسر اللام وبمثناتين بفتح الموحدة ولا يقبله الا بدليل اى لا يتصرف فيه الا بعد الفقد
وهو التيمم بمعنى لا يشتريه ولا ينظر اليه فيحمل اللمس مقام النظر وقد شترى بعضهم بيع الملامسة بان
يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لا نقطاع الخيار قوله تراضا اى لفظ
يدل عليه وهو الايجاب والقبول او الافلا منافاة لانه يتمنا التراضى بذيك المكروه باطلا تفاقا
وبعضهم فتروه بان هو ما ينبذ بعضه ويقال لما وقع عليه الحصا فهو المنبوذ وقيل هو كل واحد منهما
قطعا للخيار والتقاهر ان تفسيرها تبين البيعتين بما ذكر فى الكتاب راجع من الزهرى قوله
بيده اى بظهره وقال الاصمعى هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى
ما يخرج منه يده وسميت بها لانها تسد المنافذ كلها كما تسد الصخرة الصماء التى ليس فيها خرق ولا صدع و

وقال الفقعسي هو ان يشتمل ثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قوله احتساؤه الحوهري حتى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقيل هو ان يعقد الانسان على ليته وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب ونحوه الخطابي ان يحتبي بثوبه وحبلاه متجافيا بصدره والظاهر ان تفسيرها ايضا للزهري قوله محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة والراء والنون والخميصة بفتح المعجمة اكساء الاسود له علمان وامسحي هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وفلان هو كناية عن علم والمشهور بالاسد وقوام خالد اسمها امامة بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما ابنها هو وخالد بن الزبير بن العوام فهو في قالد الاول اموي والثاني اسدي قوله الجهنية بالتوب اذا جعلته عتيقا واطلق ثلاثا ومزيد بعناه فان قلت كيف جاز عطف الشئ على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين وسناه بفتح المهملة وضمة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومزقكا بالجهاد في بابه من تكلم بالفارسية سنه بدون الالف ومعناه حسنه ولعلها بعينها صارت معربة بزيادة الحاء عليها واما كان عرض رسول الله صلى الله عليه من التكلم بهذه الكلمة استماله قلبها لانها كانت قد ولدت بارض الحبشة فان قلت ثم انها قالت رسول الله صلى الله عليه وعلى شيخا صفر فقال سنه سنه ثم قال بلى واخلق قلت لا تنافي بينهما لاحتمال انه صلى الله عليه حسقها ودعا لها بالابلاء لها قوله محمد بن المثنى مضافة المفرد وابن ابي محمد بفتح المهملة الاولى وتشديد الثانية وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وام سليم مصغر السلم زوج ابي طلحة ام انس لا تصغير بالغبية وبالطاء ويحكه اي يدلك بحكة وهي الحرشة منسوب الى المصغر الحريشي التدريج وفي بعضها حوتية منسوب الى الحوت وهو قبيلة او منسوبا بالحوت بحسب الخطوط الممتدة التي فيها وفي بعضها جونية بالجيم والنون وهو منسوب الى قبيلة الجون او الكون بمعنى السواد والبياض كان الجون لغة مشتركة بينا لاسود والابيض قوله الظهراي الابل ستيته لانها تحمل الاثقال على ظهور وفي الفتح اي في زمان فتح مكة وغايرة الوسم التميز وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه من التواضع وفضل الاشتغال بدينه ونفع المسلمين واستماع بحديث المولود الى اهل الكلام ليحنكه ليكون اوله ما يدخل جوفه ريق الصالحين قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بالراء بفتح الزاي وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالزاء والمعجمة وارتماه اي كضربه امراة رفاعة عايشة حضرت بيده وتلك الخضرة اما كناية لمرض لها او اما للضرب بعبد الرحمن لها وسمع اي عبد الرحمن وما معه اي آلة الجماع ليس باغنى اي ليس باضعف منه شهوتي تريد قصورها عن المجامعة والتقصير كناية عن كمال قوة المباشرة واما لفظ الثانية فحذف منه التاء كما يقال للمرأة حائض خاصا بالنساء فلا حاجة الى تاء الفارقة قوله لم تحلي له تعليل لقوله فارقها قلت ما وجهه اذ كلة لم جازمة قلت هو بمعنى لا تحلين له تعليل والمعنى ايضا عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش انها تجيء بمعنى لما وانشد لولا فوارس من قيس واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار والاسرة بضم الهمزة الرهط والعشيرة بالمهملة واللام والفاء والمدة فان قلت كيف يذوق وقد الآلة كالمدية قيل انها كالمدية وقد تفعل وصفرها بقرينة الابنين اللذين معه ولقوله اتقضمها ولانكاره صلى الله عليه عليها وفيه اثبات المشابهة بينه وبينها وفيه اثبات القيامة ومراد الحديث مراد باب الثياب البيض قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد بن بشر بضم الموحدة المكثر وسكان المعجمة العبدي بالمهملتين الموحدة ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية و بالراء وسعد هو ابن اوس وصاحبيه قيل لها ماكان وقيل لها جبريل وميكائيل واسرافيل تشكلا بشكل

رجلين في يوم مرتين قوله ابو معمر بفتح الميم بن عبد الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة القاضي بمرو وبحيى بن يعمر بلفظ مضارع العادة بفتح الميم كان ايضا قاضيا بها وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم التابعي الله لي بفتح الميم المهملة وفتح الهمزة اي لله در كلمة في التعجب بشارة الامام علي رضي الله عنه والتمالكلم بصيرتون قوله ابوذر تشديد الراء حدب بضم المهملة وفتحها فان قلت ما فائدة التوب والتوم قلت تقرير للتثبيت والاتقان فيما يروي في اذان المعين ليتمكن في قلوبهم قوله وان زنا وان سرق في الاستفهام فيه مقدر والمعاصي فيعان ما يتعلق بحمى الله تعالى هو الزنا ويحتمل ان السرقة ونحوها اي لصوق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب واما تكرير ابي ذر فلاستعظام شان الدخول مباشرة الكبائر وتفخيمه منه واما تكرير النبي صلى الله عليه فلانكار استعظامه وتحقيره واسعافان رحمته واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول رسول الله صلى الله عليه على رغم انف ابي ذر فللشرف والافتخار وفي الكبيرة لا تسلبا سم الايمان واما تعاطي الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة فان قلت مفهوم الشرط ان من لم يزن لم يدخل قلت هذا الشرط للمبالغة فالدخول له بالطريق الاولى ونعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن فرقد بفتح القاف وسكون الراء وبالمهملة السلمي الصحاق الكوفي وكان امير ذلك العسكر واذربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح الهمزة والدال وفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف والنون وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير الف واسكان المعجمة وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبدال الهمزة وفتح المعجمة قوله فيما علمنا اي يحصل فيما علمنا اي يريد بالمثنى الاعلام وهو ما يجوز الاقتحام من التعريض والتحريض ونحوها وفي بعض الروايات ما عمتنا اي بمعنى لا عتمام بالمهملة والفوقانية اذا ابطاء وتاخر بمعناها ابطانا فمعناه انه اراد به الاعلام التي في الثياب المنوه بها استدرك الدارقطني على البخاري وقال سمعه او ابو عثمان هذا من مرسل الخبر عن كتابه وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معمود عندهم في المتصل وكان رسول الله صلى الله عليه يكتب الى من آتى وعماله فيقبلون ما فيها ويكتبون اليه وفي الحديث خلاف بين الصحابة فذهب جمهور الى جواز العمل به اتفاقا منهم قوله زهير مصغر الزهر الجعفي وعاصم اي الاحول وصفة من المضاعف وفي بعضها ووصفه من المثل ويحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة قوله الامنم بليس وفي بعضها الا لم بليس وفي بعضها الا ابليس بليس والمستحة هي الشابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالشابة لان الناس يشيرون بها عند ويالمسبحة بكسر الموحدة الذي كان المصلي يشير بها الى التوحيد والتنزيه لله تعالى عن الشريك قوله الحسن بن علم البصري ومعتمر اخوالحاج ابن سليمان النيمي والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عيينة مصغر عتبة الدار وامنا ولي بفتح اللامين هو عبد الرحمن فاضي الكوفة وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة وفتحة والفاء ابن اليمان والمدايني اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة والد هقان بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو غريب وهو عند نعيم الفلاحين وقيل عند نعيم القرية وهو عجمي معرب وقيل باصالة النون وزيادتها ولعم اي لكفار وهذا بيان للواقع لا يجوز لهم لانهم كلفوا بالفروع

قوله قتلتاى قال الشيخ لعبد العزيز روى انه سمع النبى صلى الله عليه وقال لعبد العزيز على سبيل
الغضب الشديد بعنى البتى بعنى لحاجة الى هذا السؤال اذ القرينة او السياق تشهد بذلك قوله
سليمان اى سليمان بن حرب بهذة الفتح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة الحرير على الرجال
والنساء واجمعوا بعده على اباحته للنساء وايضا قد ثبتان رسول الله صلى الله عليه امر عليا
ان يكسو نساءه وايضا قال هذا مع ذكره امتعة لا انها قوله على بن الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة وابو ذبيان بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالنخانية والنون خليفة
بفتح المعجمة وبالفاء ابن كعب التميمى البصرى وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبزيد منا الزيادة قال النسائى
يزيد الرشك بكسر المراء واسكان المعجمة وبالقاف وبالكاف القسام يروى عنه معاذة وروى
عنه عبد الوارث ومعاذه بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية البصرية وام عمرو
بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت ابا ها قوله محمد بن بشار بالمجام الشيخ المشهور
وبحيى بن ابى بكير بضم القليل والراء المذكورون بصريون وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى
وشد الثانية وبالنون السدوسى كان خارجيا ولا خلاف اى لا نفى له فى الآخر يعنى الكافى وقيل
مراصرمة له قوله عبد الله بن رجاء بالمدة منة الخوف قال صاحب الكاشف وضربه بضة القطع ابن
ميمون ابو الخطاب وعمه ابن رجاء بن حيوة وبحيى اى بن كثير وعمران اى ابن حطان باب
ستان الحرير من غير بس بضم اللام والزينة مصدر الزين بالزاى والموحدة والمهملة منسوبا بحيرة
الوليد بفتح الواو وابن يونس بنا الى اسحق سمع جدة ابا اسحق عمرو السبيعى والمراد بتخفيف الراء ابن
عازب بالمهملة والزاى وسعد بن معاذ بضم الميم الانصارى فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر
قلت هو كان سيد الانصار ولعل الآمرين المتعينين كانوا من الانصار فقال لمن هذ بل سيدكم خير
منها او هو كان يحب ذلك الجنس من الثوب واما الثوب فقد اهداه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكيدر مصغر الاكدر حاكم دومه مرقى المتاف قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلمانى
قوله على اى بالمدينة وقوله هبيرة بفتح الحيم وسكون الراء ابن حازم بالمهملة والزاى لا زدى ابو
ابى بضم بفتح الواو وكسر الحيم وبالمهملة عبد الله الكوفى وابنا بى ليلى هو عبد الرحمن قوله القسى منسوب
الى بلد يقال له القس بفتح القاف وسكون المهملة وقيل القز تحمل من القز تحا الذى هو غليظ الابريسم
وردية قوله عاصم هو ابن كليب الجرمى بالجيم والراء مات سنة سبع وثلثين ومائة وابو بردة
بضم الموحدة ابن ابى موسى الاشعرى قيل هو امير المؤمنين بنا بوطالب وتقليب الثوب جعل
وشيه على هيئة الاضلاع غليظة موضوعة والارنج تشديد الجيم والترنج تخفيفها بمعنى واحد
والمنذرة بكسر الميم وسكون النخانية وبالمثلثة منا لوثارة وهى اللين والقطيفة هى الكساء
المخمل وقيل هى الوثار وبصفرها من التصغير وفى بعضها بصفونها اى يجملونها صفة المترج
جرير بالجيم ابن حازم المذكور انفا وزيد منا لزيادة ابند ومان بضم الراء واسكان الواو وبالميم
والنون مولى ال الزبير بنا لعوام فان قلت جلود السباع لم تكون منهية قلنا ما ان تكون فيها
الحرير واما ان تكون منجبة اسرافيها واما لانها من ذبح المترفين وكان كفار العجم يستعملونها
قال النووى تفسير به بالجلود قول اهل لغة المشهور الذى اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث
بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينها وبالمثلثة ابن ابى الشعثاء موثنا الاسفعت المذكور ومعوية
ابن سويد مصغر السود ابن مقرن بفتح القاف وراء المدنى الكوفى قوله الحرد ذكره لبيان
ماكان هو الواقع قوله محمد اى ابن سلام وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو

ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله غدد بضم المعجمة واسكان
النون وفتح المهملة وضمها وبالراء والشيرة بالمهملة والنخانية وبالراء والمثلثة تردفيه خطوط صفر
وحوبرية بضغير الحاء وضة الواقفة ابن سماة بوزن صرة الضبعى بضم المعجمة والاسيان مشتة
بين الذكور والاناث فى الاخلاق اى كل نصيبه فى الآخرة وحمله يجوز ان يكون مضافا وان لا يكون
وكذا سيراء فان قلت كيف قال ولنكسوها وهو حرام قلت معناه لتعطيها غيرك من النساء
بالهبة ونحوها وكذا كساها اياه اى اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام و
بالمثلثة زوجة رضى الله عنها قوله البسط جمع المساط والمراد فيها التخفيف منها و
وعبيد بن حنين اللفظان معتقران الاول للمضنة الحرفا الثانى للحن المهملة والنون مولى زيد
بنا لخطاب العدوى وظاهرا اى تعاضدتا قال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه والا
والاراك الشجر المالح المر ادخل بينهما المقضاة الحاجة واعلطت فى بعضها على وانك لمهانك
اى انك وهذا المقام وتلك حدان تعلقى الكلام ان يعصى الله فى بعضها تعضيبى الله منا لآ
وتقدمت اليها فى اداة اى حذرتها اولا وقيل الدخول على غيرها فى قصة اذى رسول الله صلى الله عليه
وشاء اوقعة متاليها فى اذى تخصها والام بدنها بالضرب ونحوه قوله ام سلمة بالفتح بن
اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتاها عمر لانها قرابته قيل انها خالته واعجبنى لفظ
المتكلم وردت من الترديد وفى بعضها ردت من الرد وفى بعضها فبرزت من البروز اى الخروج ومن
حولى يعنى الملوك والحكام غشان بفتح المعجمة وشد المهملة قوله ما سعرت بالانصار كما لا ومعنى قوله
فان قلت فى فعل النفى وفى كلها وهو يقوله ودون كلة الاستثناء فاوجبه قلنا لا مفعول
عليه اوما رايح اومصدر ية وتقول مبتدا وخبره بالانصار اى شعورى بمتسبب الانصار قالها
قوله اعظم فان قلت كيف كانا عظم من توتيه العدو واحتال المتسالمة عليهم قلت كنى فيه ملالة تا
خاطر رسول الله صلى الله عليه واما بالنسبة المعرفة ظاهرا كان مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بنتها عظم الامور اليه ولعلمهم بان الله يعصم رسوله صلى الله عليه من الناس ولن يصل الله به
الكافرين على المؤمنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله صلى الله عليه ازواجه لكن اعتزل شهرا
قلت قالها ظنا بان الاعتزال تطليق قوله من حجره وفى بعضها حجرهن وفى بعضها حجرها وهو صحيح
نحو النساء فملت المشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة والوصيف بفتح الواو و
وكسر المهملة الخادم والمرفقة بكسر الميم وفتح الفاء والقاف المخدة والادم جمع الادم والاهب بفتحتين
جمع الاهاب وهو الجلد مالم يدبغ والعرط بفتح العين والراء وبالمهملة ورق بخبر يدبغ به مرقى المظالم قوله
هشام اى ابن يوسف الصنعانى وهند بنت الحارث الفراسية وماذ استفهام متضمن لمعنى التعجب
والتعظيم احداى فى المنام اى ستفتح بعد الفتنة ويفتح لهم الخزائن ويعتزعن ان تعدن بالخزائن كقوله
تعالى تنزل بدعة ربك وعن العذاب بالفتح لانها اسباب مؤدية اليه قوله صواحب الحجر فى بعضها
الحجر باعتبار الجنس قوله عارية بالجر اى كم كاسية عارية بالجر اى كم كاسية عارية عرفتها وبالرفع
اى اللابسات رقيق الثياب التى لا تمنع مناد ال الون البشرة معاقبة فى الآخرة بعضيعة المتعرى والملابس
للثياب المنفية عاريات من الحسنات فى الآخرة فهو حض على ترك التعرى بان يلبسها قال الكمالية
ويصدق ان يلبسوهى ذات ثياب كاسيات العلم وهند اى الفراسية والازار ارجع الترقوة فان قلت ما غرض
الزهرى من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه وتثبته او انها كانت مبالغة فى ستر جسمها حتى
فى ستر ما جرى العادة بظهوره من اليد ونحوه قال شارح التراجم وجه ذكر هذا الحديث فى ابواب صلى الله عليه

لم يكن يلبس الثوب الرقيع الشفاف كذا احتج رسأوه منه فهو احتج بصفة الكل لا نفيه وهذا دليل ان البخاري
فهم من الكاسيات الملابسات الشفاف الذي يصف البدن وكذلك هند لانها اتخذت الازرار خشية
ظهور ما تحتها باب ملبدا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وام خالد ابن الزبير
بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم منا الاسكات بمعنى السكوت ويقال لكن
الرجل ثم سكت بغير الف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت اسكت وابلى منا الابلاء وجمل الثوب
عتيقا والخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد مترائبها في باب الخميصة السوداء
فان قلت ثم قال الخميصة سوداء وكذا هنا وقال في الجهاد قميصا صفرا قلت لا تمنع الجمع بينهما الاكمان
في وجود هما قوله ورسغ بفتح الواو وسكون الراء والمملة تبتا صفرا يكون باليمن ومربوعا اي
لا طويلا ولا قصيرا قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمملة واشتغافل المتفه باليمن
والمملة والثلثة اتاها للشغاة ومعوية بن سويد بن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة والتشميت
بالمعجم النفيد واهلها والاربعة الباقية هي اجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
قوله الديباج فارسي معرب ايضا فان قلت الديباج الرقيق هو الحرير والاستبرق الغليظ منه فان قلت
هما نوعان من جنس الحرير فالفائدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسين آخرين مستقلين
فخصصهما بالذكر وفيه وسيجيء آخر سبقت في الجنائز والقسي منسوب الى القس بالقاف واللام المشددة
والياثر جمع المثرة بكسر الميم واسكان المثلثة وبالمثلثة تقدم آنفا فان قلت ما وجه التقييد بالحمر
وهي منهي عنها اذا كانت من الحرير حمراء وغيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والارجوان
الكملان للشيء هما خوانيم المذهبة والى الفضة قوله التبتية بكسر المملة وسكون الموحدة و
وبالفوقانية منسوبا الى ما سبق ذكرها الشعراي حلق وقطع وقيل هي المدبوغة بالقرظ وكانت عمامة الحر
لباس الفعال شعرها وغير مدبوغة وسعيد بن يزيد بالزاي بوسلمة بفتح الميم واللام الازدي البصري
وعبد الله بن مسلمة ايضا يقتفين مثله وعبيد بن حريم الاسود والذي يليه منحة الممن ويقال لها
اليانيات تعليلا وتضيع بضم الموحدة وفتحها والمراد سبيع الثوب وقيل الشعر واهل اي احرم بالهلال
هلال ذي الحجة ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمي بذلك لانهم كانوا يتروون فيه من الماء
ويحملونه معهم الى العرفات للشرب لهم ولغيره وقيل لروايا ابراهيم عليه السلام وقيل للتفكر في ذبح اسمعيل
وشرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين قوله قليل بفتح قاف وكسر اللام مخففا
التارج وهو اقطعها اسفل من الكعبين ثم يلبسها قوله حجاج بفتح المملة وسكون الجيم الاولى ابن
منهال بكسر الميم وسكون النون واسمه بفتح الممزة والمملة وسكون المعجمة بينهما وابا المثلثة اسمه
مصغر السلم ابن الغطفاني والمرجل بتشديد الشين المعجمة بمربع شعره وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون
عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله لينعلها واحدة فيمشي بهما حافيا اي ليجرد هما بقال
حفي يحفى كرضي يرضى اذا لم ينتعل ولا تحفوا بالفاء اي لتكونوا حفاة وسمل جلد ماشية وهو بلفظ المذكر المعروف من
الابل والى بعضها يلتفت المجهول للطبيعي وانما متعلق بقوله سمل وهو جيد كان ذكره تأويلا بالعضو
او هو مبتدأ وينعلونه والجملة خبر كان الخطابي نبه صلى الله عليه عن الشيء في النعل الواحدة لمشقة
المشي على احد هذين الحالة ولعدم الامن من التقارع سماحته في الشكوى وفي منظره في العيون اذ كان يتصور
ذلك بعد الناس بصورة احدى رجليه اقصر من الاخرى قوله فبالابن بكسر القاف وبالموحدة منتن
القبال الجوهري قبال النعل زمامها الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي يليها والزمام هو الشراك الذي
يعقد فيه الشسع واسماء مجاير وهمام هو ابن يحيى الهودي بفتح المملة واسكان الواو وبالمهملة

البصري ومحمد اي ابن مقاتل القافي وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس بفتح
المملة واسكان الهاء وبالنون الكوفي الموحدة الكوفي وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة
النون الاولى فان قلت كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المنفي المثبت تفيد التعميم فكل
واحدة منها قابل واما دلالته على الجزء الاول منها فمن حيث ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
والنعل صادقة على واحدة قوله محمد بن بشر بفتح المملة وسكون المعجمة وبالراء ومحمد بن ابي بكر بضم
وعون بفتح المملة واسكان الواو وبالنون وابو صخرة مسعر بفتح المعجمة بالجيم والمملة والفاء وهب
بن عبد الله الكوفي في الوضوء بفتح الواو وفان قلت ثبة منادم كيد لعلى انها حرة وقد عمد الترجمة
وكثيرا يقصد البخاري مثله قلت ومر الحديث بطوله مع سبابجم وغيره في الجهاد في باب ما كان يعطي
النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلوس على الحصير قوله محمد هنا ابو بكر المقدمي ويجمع اي يضم جمرة لنفسه
يقال احتجم الارض اذا ضربت عليها ما تستمسك به عن غيرك ويتوبون اي يجتمعون فان قلت الملا الا بجمع
على الله تعالى فاوجبه قلت الملا الكثابة عن عدم القبول اي فان الله تعالى يقبل لها عكم حتى تملوا فاء لا يقبل
ملبدة مكم على سبيل الملا لة او املق الملا على طريق الشاكلة وقال الخطابي هو كناية عن الترك اي
لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل مر في كتاب الايمان في باب احب الدين قوله مادام احد واما عرفيا
او حقيقة المدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقدور قوله فالا للتبيين تعليق من البخاري تلا لبيك
عمرة وابا اي ملبيكة مصغر الملكة عبد الله والسور بكسر الميم واسكان المملة وفتح الواو وبالراء
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما وادعوا الاستفهام الانكاري فيه مقدرا فان قلت
كيف جاز استعمال المرور بالذهب قلت كان قبل التحريم او اعطاه ليبيعه او يكسوناه مر في باب
قسمة الامام في كتاب الجهاد قوله اسمعت ابن سليم مصغر التسلم والمثيرة الجمار هو كلمات النساء
يصنعنه بعولتهن مثل القطائف وتقدم الحديث في قوله الجاز قوله محمد بن بشار بالجام الشين
المشددة والتقرير بكون المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وبشر بضمة الذير ابن نهيك بفتح النون
السدوسي البصري وعمرو هو ابن مرزوق الباهلي البصري الفقس بالفاء وتعول العامة بالحاء
وفي الخاتم اربع لغات فتح الخاء وكسرها وختام بفتح الخاء وضاتام بفتح الخاء والواو وكسر الراء الذراع
المضروبة وقيل الفضة قوله اربس بفتح الممزة وكسر الراء وسكون الفوقانية والمملة منصرفا
وغير منصرف والامتع المتروف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله يحمى بكسر الميم مصغر الكبر
فان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي نقلا عن القاضي قال الجمهور هذا
الحديث هذا وهم من بشر هما كان المطروح من كان الخاتم الذهب ومنهم من قال لم يفرق بينه و
بين سائر الروايات وقال الطبري راجع الى الذهب يعني لما اراد صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم
الذهب اتخذ خاتم فضة ثم انهما صنعوا لانفسهم خواتيم فضة فعند ذلك طرح خاتم الذهب
واستبدله الفضة فطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة قلت ليس في الحديث بيان الخاتم المطروح
كان من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتم من ذهب وعلى ما نقش عليه نقش خاتم
رسول الله صلى الله عليه ومهما امكنه ذلك لا يجوز تعريفهم الرواي واما طرح الرسول صلى الله عليه
خاتمه على الجواب الثاني فكان غضبا عليهم حيث فتنوا به في النقش والله اعلم قال وفيه بيان مبادرة
المتحابة الى الاقتداء بافعاله وفي الحديث المتابعة بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث ولا لدفع الخاتم الى
الموتة وفيه المترك بالتاء الكاف الصالحين وليس لما سواهم واما جعل الفقهاء الحلق من الكفار فلانه
اعد من الزينة والاعجاب واصون للفقس قوله زياد بكسر الزاي وخفة الثنائية ابن سعد

الحرا سافي مات بالبصرة وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي ويزيد من الزيادة ابن ذريع مصغر الزرع الحارث وحميد تصغير الحمد والنبيصي بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة الدبري واللعمات واسمه قال العسقلاني اسمه منسوب لاحد من الرواة وقد روى مسلم اي في صحيحه عن اسحاق بن ابراهيم عن معتمر اي الى الحاج ابن سليمان التيمي فان قلت ليس في الحديث الاول ذكر الفضة وقد ترجم عليه قلت الوبيص اكثره لا يكون الا من الفضة فاكتفى بالباسوه كان فضة منه ام لا قوله ابو سازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وصويد اسمه اي خفضه ومقامها بفتح الميم اي قيامها و مولیا اي مدبرا ذاهبا فان قلت كيف صار ظلمه من القرآن مهرا وكيف جاز الكلام بلفظ التمليك قلت قال الشافعي جاز كون التصدق تعليم القرآن والباء للعوضة كقولك بعته بدينار واما التمليك فلما لان يكون من خصائصه صلى الله عليه وسلم اومن خواصه ذلك التحاقا وجريا لفظ التزويج الاولى قال المكتفي ومتعلقه في واطركابه بفضايل القرآن قوله وبيصه قال الجوهري وبيصا وبقال الشئ وبيصا وبقال بيصه اذا برق وتلالا والثلثة من بعض الرواة عن انس والخاتم فيه اربع لغات والاصبح عشر لغات كل الحركات الثلاث للميم والموحدة والعاشر الاصبوع قوله عبد الله بن نفير مصغر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال انا اتخذنا هذا بعد ما لم الامتهان فيما يتعاطى باليد لكون طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تتناوله منا شفاها قوله ادم اي ابا يابس بكسر المعجمة وشقة التحتانية وبالمهملة وجويرية مصغر ضد الواقعة وكان في يده اليمنى كانها اقطع او انه في احد حاتميه وكان يجعل فصه مما يلي كفه كانا بعد هذا لترين به وكان له صلى الله عليه وسلم خاتم من فضة فعدا حدهما منه وذلك لكراهة التزين ببعض الجواهر المفلوة ببعض الاصباغ المرايقة الماظل التي تميل اليها النفوس وكان فصا لا تحر حبشيا وذلك مما لا بهجة له ولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس مالك وفاطمة بضم المثلثة وخفة الميم ابنة عبد الله بن انس الحدث بن مسلسل بالانصار بن بالانسبة وكتبه اي كتب الخليفة لانس وصورة المكتوب بقدمت في كتاب الزكاة ورسولها بالتنوين وبدونه على لسان الحكاية بالرفع والجر واحمد ابن محمد بن حنبل الامام المشهور والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله يعيب به فان قلت المراد به قلت يعني يحركه ويدخله ويخرجه وذلك صورة مسئولة فالشخص انما يعالج الشئ عند تفكره في الامور واختلفنا اي في الصدور والورود والمجي والذهاب وترتحت البراذ استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم لعثمان كخاتم سليمان عليه السلام من حيث اذا فقده اختلط امر الملك عليه **باب** الخاتم للنساء قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد الملك هو ابن جريج مصغرا يجيء بالجيمين والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة المكي فان قلت ما الغرض من لفظ قبل الخطبة قلت بيان ان القلادة كانت قبل الخطبة لا بعدها فتقديره شهدت صلاة العيد حالة كونها قبل الخطبة مرة الحديث هكذا بهذا الاسناد

بعينه وكتاب العيد قوله ابن وهب بن عبد الله والغين بالفاء والغوفانية المفتوحتين وبالمهملة جمع الغنمة بالتحريك الحلقة من الفضة لا فصتها والستخاب بكسر المهملة وبالمهملة قلادة تتخذ من شذر وغيره ليس فيها من الجوهر شئ ولسك بضم المهملة وشدة الكاف ولطيب وقيل الستخاب خيط ينظم فيه خرز قوله محمد بن معمر بفتح الميمين واسكان الراء الاولى والحرمي بالحاء والسين بضم المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفضة قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان بوزن حمزة بنتا بي بكر الصديق كانت القلادة لها فاستعارتها عايشة منها فضيعتها فاولها النبي قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف وعبد الله والقرط بضم القاف الذي يعلق في شحمة الاذن وتصويرهم منا الاهوا وهو القصد والانارة فان قلت الانارة الى الاذان بقصد القصد في القرط فما وجه الحاق قلت قد يكون لبعض نساء العرب نحاكا للقلادة في قرطتهن ويرادبها نفس القلادة التي في الصدر والجاودة للحاق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابنا ثابت الانصاري التابعي وسعيد اي ابن خير ووردقا مؤنث الاورق ابن عمر الخواري مما المدني وعبيد الله ابن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم النوفلي قوله ابن كم بضم اللام وفتح الكاف والمهملة منصرفا التصغير يعني يا الحسن بن علي رضي الله عنهما وهكذا اي اسلما يديه كما هو عادة من يريد للعانقة واحبيه من الاقعال اي اجعله محبوبا واحبته بلفظ المتكلم وعمر واي ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم واسكان المهملة ابن فضالة بفتح الفاء وبخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن كثير ضد القليل والمختن بكسر النون وهو القياس وفتحها وهو المشهور والمرتجلة اي المتكلفات في الرتجولة المتشبهات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي والراء والمخنث هو الذي يشبه النساء في اقواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا وهذا هو المذموم الملعون لا الاول لانه اسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل هيت بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن امية بتشديد التحتانية المخزومي اخو ام سلمة بفتحتين هند ام المؤمنين رضي الله عنها وبنت غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية واسم بادية ضد الحاضرة وقيل بادية من البدن قوله باربع اي باربع عكك جمع عكنة وهي العلى الذي في البطن من السمن اي لها اربع عكك مقبل بتثنية مقبل كل واحدة منها على اختها ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية وانما قال الفان مع ان مميزه وهو الاطراف مذكر كما اذا لم يكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المخنث هو مع نفر لها كالاقوان ان قعدت تثنت وان تكلمت تغنت وتر الحديث في غزوة الطايف قوله يعني من الاضاءة بالمهملة وهو الاستضاءة في اخذ الشارب وحد نبي بمعنى طرفي الشفتين اللذين هما بين الشارب واللحية وملتقاهما كما هو المعتاد عند قصا الشارب في ان تنظف الزاويتان ايضا من الشعر ويحتمل ان يراد به طرفا اللحية قوله مكي منسوب الى مكة ابنا براهيم الحنظلي البلخي وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وقال البخاري روى اصحابنا منقطعا قالوا حدثنا المكي عن ابن عمر بطريق ذكر الراوي الذي بينهما قوله الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرايع فكانها امر تجبلي فطر واعليه قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه والاستحداد استعمال الحديدة في حلق العانة والابط بسكون المهملة فاكلت الختان فرض لان شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر فلو لا ان فرض لم يحز كشف العورة والنظر اليها والاربعة الباقية سنة فما وجه الجمع بينهما قلت لا يتبع قران الواجب غير

كمقوله تعالى كلوا من مزقه اذا ثمرو آتوا حقه يوم حصاده قوله احمد بن بدجاء ضبط الخوف واسمق بن سليمان الرازى الكوفى مات سنة مائتين ومحمد بن سنان بكسر المهم واسكان النون البصرى الضرير وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وقرؤا من التوفير بالفاء وهو الاستيفاء والتكثير واللمى بضم اللام وكسرها جمع اللمة والحفوا من الاحفاء وهو الاستقصاء وما فضل اى من قبضة اليد قطعه تقصيرا ولعل اخر مع بين حلق الراس وتقصير اللحية اتباعا لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا والعافى الطويل الشعر وقيل معناه اتركوا اللحى بحالها ولا تعرضوا لها قوله محمد اى ابن سلام اى ابن سلام وضبط ضبط المحرة ابن سليمان وانهكوا اى بالغوا فى القص قوله والنهك المبالغة فان قلت اذا كان الاعفاء أمورا فلم اخذ ابن عمر من لحيته وهوا وفى الحديث قلت لعله خصها لمزيد طولها او ان المراد من قصها كما فعل الاعاجم قوله معلى لفظ مفعول للعلية بالمهملة وجمعت بفتح القاف المهملة والنهمات الشعرات المبيضة والشمط بياض يخالط السواد وكله قوله عمرو بن على الصيرفى وهو بزجر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بعدها زاى الازدى وبلال بفتح الراء وكسر الجيم وهو الذى بين الحمودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن ابراهيم البصرى والقسم الغليظ وابو التهمان بضم المثنى الفضل يقال له عارم بالمهملة والراء الشديد وسرجس بفتح الجيم بعدها راء ساكنة ثم ج

لانه كان قارنا ومفردا صاحب الهدى لا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدى محله بان ينحره والتقليد
ان يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انه هدى الحرم من النعم فان قلت ما وجه تقليد في الاحلال وقد
قلت الغرض بيان ان المستعد منا وان لا امر بان يدوم احرامه الى ان يبلغ الهدى محله اذا التقليد انما يحتاج
اليه من يطلب امر احرامه قوله الغرق بسكون الراء وفتحها وفيالم يوم فيه اى يختم الله بشيء في
ذلك وفيه انه كان ينبغي شرع موسى وعيسى عليهم السلام قبل ان يترك في تلك المسالة وحينئذ فارق قلة
مرتبة القائل لهذا الفهوم قلت قاله حينما مر بالمخالفة ويسدلون بضم المثناة وكسر هما من سدل ثوبه اذا
ارخاه وشعر مسدل بضمة متفرق كان السدل ليس لازم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدلا ولا تفرق
فرق نانيا قلت كان يجب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه بالفرق فوق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين بن عتيبة مصغر عتبة الثاني وابراهيم
النخعي والاسود بزيادة نون في اوله وابو البصير هما الفاء البربوع والمفرق بفتح الميم وكسر
الراء وسط الراس وضعا يفرقه الشعر ويجمع نظرا الى ان كل جزء منه كانه يفرق وفيه استعمال الطيب
قبل الاحرام قوله الفضل بسكون المهملة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة للمهملة
وهشيم مصغر الهشم بالمهملة الواسطيات وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المهملة جعفر وميمة
بنت مارث زوج رسول الله صلى الله عليه والذؤبة الصغيرة وعمرو بن محمد بغداديون في البيع قوله محمد
اى ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد بالزاى الحراني بتشديد الراء والمثنون وعبيد بن عمرو بضم
المهملتين ابن عاصم بن الخطاب قد نسبه الى جده وعمرو بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر والمفرق
بفتح القاف والراى وسكونها وابالمهملة حلق بعض الشعر وترك البعض لكن الراوي فسره بان يحلق راس
الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكة وكراهته اذا تشوه الحالق واذا
ترتب عليه الشهرة وان تعم اليهود قوله القصة بضم القاف وشد الصاد المهملة شعر الناصية فان قلت ما
ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبيد الله قال لم اسمع عمر ينافي ما معنى القزع فقال اذا
حلق راس الصبي يترك ههنا شعر وههنا شعر وههنا شعر فاشار عبيد الله الى ناصيته وطرفي راسه
يعني فمتر لقطة هنا الاولى الناصية ولفظيه الثانية والثالث بجانبيها فقيل لعبيد الله فالحارية
والغلام في ذلك سواء فقال لعبيد الله لا ادري ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولا شك ان ظاهر
في الغلام ويحتمل ان يقال ان فيل يستوي فيه الذكر والمؤنث وهو للذات الذي حمله الصبا فقال لعبيد الله
فما ودت عمر في قالا ما حلق القصة وشعر الغلام خاصة فلا بأس بهما ولكن القزع غير ذلك
قال النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن المثنى الملقب بالمفرد واحمد بن محمد التمار الزوزني
ولزمه بضم المهملة وكسرها وسكون الزاي وكسرها ونفيض من الافاضة فان قلت كيف جاز ذلك
وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اى قبل ان يفيض الى الطواف وهو عند المثل الاول
وهو بعيد مما نحن فيه والحاصل ان جميع المحرمات الا الجماع وجاء في سائر الروايات كما في صحيح مسلم
ايضا طيب رسول الله صلى الله عليه بحرمه حين احرم وبحله قبل ان يطوف بالبيت وقبه استحباب
الطيب عند ارادة الاحرام وعند المثل الاولى قوله اسمع بن نصر بسكون المهملة والوسيمي
بفتح الواو وبالهاء الى الفساد البريق وانما ذبيه لحفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن المخرمي
والمخرم بضم الميم المنقية والمد ري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديد يسوي بها
الشعر المجموع ومنه من كالمسلة تغلغ بها الماشطة قرون النساء وقيل مدرت المراة اى سرحت
شعرها قوله اجعل الاذن اى شرع الشارع الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اى لئلا يقع

بصر احدكم

بصر احدكم على عورة من في الدار والمقبل بكسر القاف بجمة والابصار بفتح الهمزة وكسرها واستدل
الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنفي قاطع وهو احد الطرق المدلة على العلية والفقيه على
احد راي ناظر عين محرم الغير ان عمى بنحو رمي حصاه اليه واهدار نفسه ان سرى الى نفسه قوله المترجل
شعره نفسه والترجيل تسريح يتعلق بغيره وابو الوليد هو هشام وشعث بن سليم مصغر السلم والوصوء
بضم الواو وباب ما يذكر في المشي قوله الصوم لي فان قلت كل العبادات لله قلت سيضافه
انه لم يعبد احد غير الله بهذا لم تعظم الكفار معبودهم في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل انه قبل عمل
ستر من امر دخل الرياء فيه فان قلت الكل هو لي تعالى فما المجازي قلت الغرض بيان كثرة الثواب اذ عظمة المعطى
دليل عظمة العطية قال ابن الهمام على مقدار بعدها والحديث من جملة الاحاديث القدسية ومر في
كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخاء على المشهور وهو تغير رائحة الفم فان قلت لا تتصور الاطيبة
بالنسبة الى الله تعالى اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلزم للقبول لا محالة فان قلت من قبول الله
المسك عندكم او هو على سبيل الفرض لما لم يتصور الطيب عنده لكمال الخلوق طيبا والمضاف محذوف
اى عند ملايكة الله فيقبول وله بقية اخرى تقدمت مرة قوله وهيب مصغر ابن خالد البصري وهشام
هو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام وما جده اى طيب كل طيب اجمع منه اى في مكانه
قوله عزرة بفتح المهملة واسكان الزاي وبالراء ابن ثابت بضمة الزايل الانصاري مر في الهبة وثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم الاولى ابن عبد الله وورعم اى قال والاريد الطيبي الذي هدى اليه قوله الذرية بفتح المعجمة وكسر
الراء الاولى اى المحمولة قال النووي هو فات قصب طيب يجاء به من الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان
المثناتين وبفتح المثلثة المؤذن البصري مات سنة عشر ومائتين ومحمد قال النسائي قال والد هو محمد بن يحيى
الذهلي وشك البخاري في الرواية عن عفان اذ بالواسط او بدونها ولا انقداح لهذا الشك وعمر بن عبد الله
بن عروة بن الزبير والمجة بالفتح والكسر والوداع بفتح الواو وكسرها والمحاء اى معين نقل الاحرام والاحرام
اى معينا راد ان يحرم بالنسك قوله المتلمسات من الفع بالفاء والجيم وهو تباعد ما بين الثنايا والرباعيات
والفرق بين السنين اى النساء اللاتي تفعل بانسانها ذلك رغبة في تحسينها قوله عثمان اى ابن محمد بن ابي
شيبة الشباب الكوفي وجرير بفتح المعجمة الجيم وكسر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
وعبد الله اى ابن مسعود والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم رد المنع عليه والاحتشام طلب
الوسم به والنمص بالمهملة نتف الشعر لا سيما من الوجه واللام في للجنس للتعليل احترازا عما لو كان للمعالجة
ومنها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه بين الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات كما
كالتعليل لوجوب اللعن قوله مالي لا استفهام انوني وكانت امراة مكناه بام يعقوب قالت لعبد الله بلغني
قال الله لا لعنن من لعنه رسول الله صلى الله عليه ووجوب اللعن مذكور في كتاب الله حيث قال اما اتاكم الرسول
فخذوه وفحواه المعنوا من لعنه رسول الله صلى الله عليه قوله حميد بضم المهملة وهو معوية وقصته بضم
القاف وبسكون المهملة المقطعة من قصصت الشعر اى قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء وبالمهملة وتشديد
التحتانية اى الحامي وهو جمع الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي كما قد صار اسم جنس
فنسب اليه قوله ابن عمار وكم استوا للانكار عليهم باهمالهم انكار منكر المنكر وغفلتهم عن تغييره والوشم
التدمي من تزيين الشعر بالمها والوصلة قالوا يحتمل ان كان محرما على نحو ما سلف ويحتمل انه كان
بسببه وان الهلاك كان عند ظهور ذلك في نسائهم مرتقى كتاب الانبياء بعد حديث ابن رصد وافي وهلكوا
اى الى شيبة بفتح المعجمة عفان سبق انفا وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار رضة اليمين
والواصلة المرة التي تقبل شعرها بغيره والمستوصلة التي تقبل بان يعمل بها ذلك قوله عروة مرة

بضم الميم وسكون الراء وكسر السين مسلم بكسر اللام المخففة امتثالا لصيغة النخعانية وسكون النون وبالقاف
الكر وصفية بفتح المهملة ثم شيبة صفة الشباب بن عثمان العثمي الحجبي وتقطط بالمهملتين متساقط
شعرها مزدادة ونحوه وآثر اسمي هو محمد وايان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن عبد الرحمن
مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور آنفا واحمد بن المقدام بكسر الميم وإسكان القاف وبالمهملة المبصري
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن التيمي واسمه اسماعيل الحجبي و
سلكوي بفتح المعجمة وضم الراء وسكون الواو وكسر الكاف وبالياء المثناة من تحت ساكنة وفتح الموحدة
تنقلب الصور في قبورهم كما في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله يستمتع بها على المضي والحاصل
اي حضه عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر الاسدية والملة بالتخفيف ما حول الانسان قال الفقهاء الموضع
الذي ينتهي بصبه فيها فان امكن ازالته بالملاح وجبت الازالة وان لم يمكن الا بالحرج فان خفيفة عنه شين
او فوات لم تجب الازالة قوله الناصعة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمنتصة التي يفعل ذلك بها
وام يعقوب امرأة من بني اسد فان قلت اين في كتاب الله نهيه قلت ما آتاكم الرسول فخذوه فيه ان من نهيه
رسول الله صلى الله عليه فانتهوا عنه وبانهاكم عنه فانتهوا فيه اذ نهيه عن فاعله ظالم وقال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين اي الذين في النار والذي يستحق ان يقال ويوضع عليه المعجمة وهو كناية عن
القرآن قوله قوابته بيا آخره اصلها من سليم الكسرة وسرقين بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالقاف
صنة الحرة والحصبة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد حمر متفرقة
تحكها ايما وسد وامرق بتشديد الميم فقط واصله امرقق وتشديد وتشديد الراء اصله مزق من المروق وهو
خروج الشعر من موضعه وسيأتي ذكر المذكورات ان شاء الله وتزوروا ليس لكم الخطاب انما نهى
عن ذلك لما فيه من الغش والخداع وليورث حقدا في ذلك لانه من انواع من الفساد ولعله يحمل
فيه على صنعة الكيمياء فان من تعاطاها انبار يوم ان يطبق الصنعة بالخلقة وكل ذلك مصنوع يشبه بطبيخ
وهو باب عظيم من الفساد وقد رتع اكثر العلماء في الحرام ولذلك لما لا يخفى انها مستعارة فلا يلتبس الحق
الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين بضم المهملة والنون الكوفي ابو نعيم وصخر
بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء ابن جويرية مصغر الجارية صنة الزاكحة المبصري قال لبعض الرواة
قال محمد بن يوسف الغربري حدثنا هو فضل بن دكين بضم الزاي بعد ان كان منا كان بينه وبين الفضل
بن دكين كما كان في كتاب ابي سعيد ابراهيم المستملي الفضل بن دكين قال الغساني وروى عن الغربري الفضل
بن دكين ووقع في التتمة عن المستملي الفضل بن دكين كلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير
والله اعلم قوله المتوشحات في بعضها المتوشمات وفي بعضها المستوشمات وتحيما اما ابنه وسيأتي اما
ابن جعفر والعيد ما لي الاصالة بالعين وحذفها تأثير قوله محمد بن بشار بالجام المشددة وآخره مهملة هو بندار
وآبو عاصم بالمهملتين وبالموحدة الضحاك الكوفي لا تبايعوا عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون ابن أبي
جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وفي الدم لا تزجروا هو محول لحلي احجام الحجام ونهى الكلب
سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه ام لا والمأذون فيه المعلم لان المعطي اي المعطوف لا اثم كما انه شريك في الاجر
المستوشمة قوله المستوشمة اي الطالبة للوشم بها وزهير بالتصغير ابن حرب بضم المهملة الاولى وحريز بضم
المهملة الاولى وفتح الراء وبالزاي ابن عثمان بفتح المثلثة والميم وسكون المهملة الاولى
وآبو زرعة بضم الزاي واسكان المهملة هرم بفتح الهاء البهراني بالموحدة والجيم المفتوحتين وبضم
من الوشم وهو غرز الابرة في اليد ونحوها ورد الكحل ونحوه فيها وانكر بضم الجيم تقول منه وشمت
الله اعمى ما لك بالله كانك ذكرته اياه والاستيشام طلب الوشم بها ومر قريبا وسيأتي باب

التصاوير جمع المصور بعينها لصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالابواب المتقدمة من الوشم
والطيب والفرع ونحوها بكتاب اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما تعلم وانكم
عند كل مسجد ولاستلزام هذه الامور الزينة مع ان التصوير قد تكون في اللباس وهم ان اللباس هو ما
يغشى الانسان ثوبا او غيره قوله ابن ابي ذباب بالمعجمة المخيوان المشهور محمد وآبو طلحة هو زيد بن سهل
الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن التحابي قوله كلبا عرس ان يكون عقورا او ما يتقى شره كالذئب
والفرع وسبب عدم الدخول كثرة اكل النجاسات وقيم ريحه وكان اتخاذ بعضه منهي عنه فهو
متنزه بحرمان دخوله لملائكة الرحمة واما الحفظة فلا يفارقون بني آدم في الاحوال الا حال
عدم دخولهم بيتا فيه صورة لكونها معصية فاحشة فيها معناها خلق الله تعالى وبعضها وصنة
ما يبيد قوله مسلم بكسر اللام خفيفة يحتمل ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين كما مر وبيان عن
مسروق قال الاعمش يروى عنهما والظاهر هو الثاني ولا قبح بهذا الاشتباه لان كلا منهما يشترط البخاري
قوله يسار صنة لبيت بان غير مصغر التربة بالتون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو
الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا يوم القيمة قلت لانهم
يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفره والكفرة اشد هم عذابا قوله ابراهيم ابنا المنذر بكسر
المعجمة الخفيفة صنة البشر وبجانس بعباض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة قوله احيوا
اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي يتميه الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورتم وقدمت
ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي
ويحيى بكثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وسنة الثانية وبالنون الشديد
قوله يعول بالزنم وبالجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي النصارى كالصليب الذي للنصارى ونقضه
اي كسره وابطله وغير صورته قوله موسى بن سمعيل وعبد الله الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة
اسمه هرم ومصور بلفظ المجاز والمجرور وبلفظ الفاعل ويصور بصيغة المضارع قوله ذهب
من الذهاب الذي بمعنى القصد والا قال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه
هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت كلا فالظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة
هو كافر فهو هو اويزيد عليه بسائر الكفار لزيادة قبح كفره قوله حبابي جبه فيها طعم يوكل
وينتفع بها كالحنطة والذرة بفتح المهملة وسكون الراء الفلة التصغير والغرض تحقيرهم تارة بخلق الجماد
واخرى بخلق الحيوان قوله التوراة بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاتان وغسل اليد كناية عن الوضوء
لان الوضوء مستلزم له وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة ابتلغ الملائكة الى الابط شيء سمعته منا النبي
صلى الله عليه فقال منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ ماء الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم من
رواية ابي هريرة تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن
يبلغ معنى يتمكن بعد دهن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يمكنه الوضوء منه وقال ابو عبيدة الحلية
ههنا التحجيل يوم القيمة مأثور الوضوء وقال غيره هو من تولد نقا يحملون فيها ما ساروا قوله وطي
عليه اي ياسر ويبين كالبساط والوسادة وذلك ليس بحرام والفرام بكسر القاف وبالراء ستر
فيه رقم ونقوش وقيل الستر الرقيق والمنهوبة بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو الصفة تكون
بين يدي البيوت وقيل هو بيت صغير منحدر قال الارض شبيه بالخزانة الصغيرة وقيل هو الرف والطاق
والطاق هيكله اي قطعه واتلف الصورة فيه ويضاهي هون اي يشابهون خلق الله اي المصورين

بخلاف هذه المقابلة ومن أنفا سبب الاشدية وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في المصورة لانها تقدما
فالنظر اليها مفتن قوله عبد الله بن زيد ابن عبد ربه الهلالي الكوفي ثم البصري والد يزيد بضم المهملة وكسر
الزاء وضم النون ضرب من التمر ليس له خل وقيل نوع من البسر فان قلت ما وجه مناسبة الانبذة
بالبحث قلت الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم والمقام اقتضى ذكره اما بحسب سواد
واما غيره قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء بن عبيد مصغر ضد الحر والعلما لا وكان
من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث والفرق بضم النون والزاء وبكسرها وبضم النون
وفتح الزاء ثلاث لغات الوسادة المتغيرة وتوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد
قوله بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج بالجيم والجيم وبسر الخاء المعجمة
المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء والنون العسجاني وأبو طلحة الانصاري وهو
وان كان مشهورا بالكنية لكن الراوي قد ذكر اسم صاحبه سول الله صلى الله عليه تعظيما له وتلذذا
وتبركا به وتنكيرا ممرض عبد الله هو ابن لاسود الحولاني بفتح المهملة وسكون الواو وريب
ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد
به الوقت الماضي والرقم بفتح القاف وسكونها النقش والكتابة الخطابي المصور هو الذي يصور الحيوان
الحيوان والنقاش الذي ينقش ونحوها فان ربحان لا يدخل في هذا الوعيد وانكار
جملة هذا الباب مكروه واضلال فيما ينتقل القلب الا بنحو من الحديث وكتاب بدء الخلق في باب
ذكر الملائكة وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصريان قوله عمران بن حميرة المدني
والقرام بكسر القاف والتر مرانفا قوله جبريل بالرفع ورات بالمثلثة اي بطأ وما وجدا في من انتظاره
ونكاية مفارقته وكان تحت سرير عائشة صم وكلبة وقيل تحت فسطاط لرسول الله صلى الله عليه قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والملائكة اي تحضر الحفظة فانهم كما في رواية بني آدم اصلا قوله
محمد بن المثنى مضاف المفرد وعند بضم المهملة واسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالراء لقب ابن جعفر وواو
حنيفة مصغر الحنفة بالجيم والمهملة والفاء وهبا القحطاني والنمر الرابية ظهر ابعد المبرد فعلى عند ابن
حبي قوله عياش المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو والرقام وسعيد بن ابي مريم بفتح
المهملة وخفة الراء وبالموحدة والتصغير بكون المعجمة قال سعيد سمعنا التصريح بحدث لقادة قال الكلاباذي
روى سعيد مرة عن النضر واخرى عن قتادة عن النضر وليس بناف اي كما يعد على النفي فعذب بكليف
ما لا يطاق باب الارتداف قوله قتيبة مصغر قتبة الرحل وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي
ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة الدرابات المخمل وقد له بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر وزيد بالزاي
ابن زريع مصغر الزرع الى آخرين وخالد الى الحذاء وعكرمة بكسر المهملة والراء مولى ابن عباس واغبلة
تصغير الغبلة جمع الغلام وهو شاذ والقياس غليمة فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض
منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد اشخاص الراكبين عليها والتعريض بلفظ العطيفة في الحديث الثاني
مشعر بذلك قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة وابو يونس الحنفي وذكر بلفظ المجهول والشر الثاني
على دابة في بعضها الا شر الثلاثة فان قلت فيه استعمال من غير بيان الاول لان المشهور من استعمال
هذه الكلمة شر وخير لا شر ولا خير والثاني الاضافة مع لام التعريف فما وجهه قلت الا شر والاخير
اضافة ضمنية كما تقدم في حديث عبد الله بن سلام الخير نا وجاء في المنذر صغرا هما شرا هما واما التعريف
فلحكم حكم بحسن الوجه والتقارب الرجل والمواهب المادة فان قلت هنا مفسدة اخرى وهي انا نفعل
التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بينا ثنين منها وهنا قد جمع بينهما قلت

الاشر فحكم الشر قوله قثم بضم القاف وخفة المثلثة المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان أشبه الناس بعبد الله
الله صلى الله عليه وآله مكة من قبل علي رضي الله عنه ثم صار امام معوية الى سمرقند واستشهد بها وقبره بها و
والفضل بسكون المعجمة اخوه شبتم بضم المعجمة وسكون الموحدة ابن عباد بضم المهملة وتشديد
ثمان عشرة على الاصح قوله وانهم في بعضها وانهم فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند
عكرمة ان ركوب الثلاثة على دابة شر وظلم وان المقدم اشر والمؤخر فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعل
النبي صلى الله عليه وآله لانه كان نسبة الظلم الى احد منهم لانهما ركبا بعد صلى الله عليه اياهما فان قلت
سلمنا انه لا شر ولا اشر فيهم لكن رسول الله صلى الله عليه كان خيرهم قلت هما ما ركبا الا باشارة صلى الله
عليه وسلم فالكل فعله عليه السلام ركوبا واركابا وفعله كل خير وكل خير فيهم مرجحة الركوب ولا ترجيح
المقدم على المؤخر وبالعكس فهو اي رسول الله صلى الله عليه مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات
وفي بعضها الا شر الثلاثة برفعها على الابتداء والخبر اي اشر الركبان هو الثلاثة وحينئذ فمعنى ما كان
اشرا وايهم اخير يعني هو كان الثلاثة رسول الله شر ركبه خير من سائر الركبان واعلم ان في المسئلة تفصيلا
راجعا الى الطاقة الدابة وعدمها قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم
الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن جبل ضد السهل الانصاري حاطرة بوزن فاعلة هي العودة التي يستند
اليها الراكب من خلفه اراد المبالغة في شدة قربه ليكون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذا ظهوه
اي اذا ادوا حق الله تعالى في الحق الثابت ويستلزم معنى الواجب والحديث قال هذا مذهب المعتزلة يجب
فالواجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعند هم الله يجب عليه ومرر صفة وعرف ان يكون
واجبا لانسان فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم والحق معنى الجدير كان الاحسان المن لم يتخذ
زيدا سواه جديرا في الحكمة ان يفعله وذكر لفظ الحق لمجانسة المشاكلة او كالواجب مؤكد قوله الحسن
بن محمد الصباح بتشديد الموحدة البغدادي وعيسى بن يونس بفتح المهملة وسكون الموحدة الضبعي بفتح المعجمة
وفتح الموحدة وبالمهملة وتحتانية ساكنة ثم مهملة يحضر بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وأبو طلحة زيد
هو زوج ام انس قوله فعلت المرأة اي قلت وهي المرأة وفي بعضها فعلت بالتصغير اي فعلت المرأة و
دعتها والزم واحفظ وفي بعضها فعلت بالفاء من الفلو وهو الاخراج والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال انها امكم ليذكرهم انها واجبة التعظيم قوله لربنا يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت
تقدم في كتاب الجهاد اتكان مقبلا من عسفان والرديف صفية والحال لشد الرحل ابو طلحة قلت لا منافاة
لانها ضيتان احداهما في زمن الاقبال من خيبر والثاني من عسفان قوله الاستلقاء هو الاضطجاع على
القفا وعتاد بفتح المهملة وشد التحتانية ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان
فان قلت كيف احدهما على الاستلقاء قلت كان رفع احدى رجليه على الاخرى كما يأتي في الاعتماد الاستلقاء
فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند استلقائه
ومن جهة مماسة الظهر للباس وللبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للاستراحة
التي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة والله اعلم هذا
آخر كتاب اللباس زينا الله بلباس التقوى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه
وسلم تسليما كثيرا باب الاديم وهو الجلد وقيل هو المدبوغ وقيل هو الاحمر والاهاب يكادم لا
الاملاوة وقيل يعظم من غير فلك والرقق بيد وذلك قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام القلانسي
والوليد بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاء ثم الراء وابو عمر
وسعد الشيباني بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله هو ابن مسعود نزيل

زيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحبها الى الله وهنا
ونحوه فاوجه التلفيق قلت الاختلاف بالاوقات والاحوال والمخاطبين فقد يكون الشيء
مايليق بهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم قوله على وقتها فان قلت القياس في
ارادة الاستغراق على الوقت والتعريف على ادائها مع ان حروفا يجري يقوم بعضها مقام الآخر وقال بعضهم
حديث رسول الله صلى الله عليه بذلك ولو سألته زيادة عليه لاجابني كان سكت عنه ومر تحديث في مكانه
مواقيت الصلاة قوله فتيبة مصغرة قرية الرمل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعمارة بضم المهملة
وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى بن شبرمة بضم المهملة والراء وتكون
الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة والعين المعجمة بفتح الصاد مصدر سمي بها
فان قلت نحو العطف للمغايرة بين المعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد لقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون فان قلت لم قدم الام على الاب كلما اجتمعا حملا ونصا او رتبة وغير ذلك ولهذا قال
الفقهاء تقدم الام على الاب في اخذ النفقة قوله ابن شبرمة عبد الله قاضي الكوفة عم عمارة المذكور
آنفا ويحيى بن ابي يعقوب سبط ابي زرعة بن عمرو بن جرير قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل
ومحمد تركيب رضة القبيلة وابو العباس بالمهملتين والموحدة الشاعب فاعل من الشعب بالمهملة والتحتانية
وبالموحدة الشاعر لكثرة شعبه وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله ففيهما في هذا الجار والمجرور مستقر بتقدير
وهو جاهد والذكور مفسر له وتقديره ان كان للمان بوان شاهد فيهما قوله بسبب هذا الاسناد
مجاز كما صار بسببه المسببة والله فان قلت الكبيرة معصية توجب مقتا والله لا تحله قلت اللعن
الستر والقذف له متعلق ان الكبيرة اخص حدود هما معصية توعد الشارع عليها بخصوصها او
وقيل هما بمعنى مقلة المبالغة بالتدريج في الجملة له تعريفات متعددة فان قلت لم كانت من اكبرها قلت لانه
نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكفران يحقوقهما وهو قبيح ايضا عرفا
وعادة قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة المدني والنوعية
رجال من ثلاثة العشرة واطبقت لشيء اذا غطيته وطبق العين اذا اصابك طرف جبيها الارض والقنية
جمع القصيبة وهو الغلام والحلاب اسم الحلوب وظرفه ويتضاعون بالمهملتين من الضعف وهو التمايل
وكلهموت ذليل متهور فان قلت نفقة الاولاد مقدمة على نفقة الاصول قلت لعل دينهم كان بخلافه
ذلك وكانوا يطلبون الزيادة على ستة لرغبتهم او كان نصابهم لغير ذلك وقنطرة الحد بفتح الحاء وسكون
مستوفى في كتاب البيع في باب اذا اشترى شيئا لغيره وقد ذكرنا ايضا في بعض النسخ هنا لكن بينهما تفاوت
اذ ثم لفظ فوق مائة ذرة وهنا لفظ الاذرة ولعل كان بعضه منها وبعضه من ذلك والفرق بين الذرة
الزاء وفتحها مكيال وهو ستة عشر رطلا الطبخي مكرر المم في القرية الثانية كما نبهنا المقام اصعب
المقامات فاذ ربع لهو ذي النفس قالذ قالذ للنفر باعتبار الستواء المرتي وانث الضمير للريح
الى النفر باعتبار جمعية الجنس قوله عمرو هو كما فصل بتاذية الوالد وهو في الاصل الشق والقطع
فوسنتهما الطاعة لوالده وابن عمر وهو ابن العاص وسعد بن حفص بالمهملتين بكسر اولهما وسكون ثانيهما
وايسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ومنصور اي ابن المعتمر والمستب بلفظ مفعول التسبيب
بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن رافع صنة الخاء فضائلها هي مر في غزوة الحديبية وزاد بفتح الواو
وشدة الراء وبالمهملة مولى المغيرة ابن شعبة الثقفي قوله الامهات ليس ذكرهن للتخصيص
بالحكم بل لان الغالب ذلك لتجزهم وقيل لان عقوق الامهات اكثر في الفعل واكثف في ذكر احد الوالدين
عن الآخر قوله منعا وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس لكم اخذه وقيل

بتوجه منع الواجب منه الله وقوله واضاله وعن استدعاء ما لا يجب عليهم منا لحقوق وفي بعضها منع
بدون الالف ونونا وهو كتابة على اللغة الربعية والواد الدفر في الغدير حيا قوله قيل وقال لها اما فعلان
واما اسمان مصدران ولم يكتبا بالالف لغة ربعية لكن يقران بالتنوين ثم اما ان يراد بهما مكاية الاقوال
قال فلان كذا وقيل كذا او اسوء التدبير بان يقال من غير احتياط ودليل قوله وكثرة السؤال اي في المسائل
التي لا حاجة له اليها او من الاموال وعن سؤال الناس وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فانها لا تسألوا
عن شيء ان تبد لكم تسؤكم مر في الزكاة قوله اسمع هو ابن شاهين بالعجام الشين وكسر الهاء وبالخاء
وبالنون وخالد بن عبد الله الواسطيان والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد البصري وعبد
الرحمن بن ابي بكرة الثقفي واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر قوله وعقوق فان قلت انها كبيرة كما
مر توعد عليها الشارع بخصوصها ما وجه كونه اكبرها قلت كان الوالد يحب اظهار كمال الموجب له مودة
ولهذا قرن الله تعالى الاحسان اليه بتوحيده فقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
فان قلت ما توجيه في قول الزور قلت الزور في الاصل الاعتراف في الاستقامة هو تمويه الباطل بما يوهم انه
حق فقيل المراد به هنا هو الكفر فان الكافر شاهد بالزور وقائله وهو محمول على المستحل او من اكبر
الكبائر قاله في الكشاف وجمع الشرك وقول الزور في قوله تعالى فاجتنبوا قول الزور في قران واحد
كان الشرك من باب الزور كان المشرك زاعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال اجتنبوا عبادة الاوثان
التي هي رأس الزور واجتنبوا قول الزور كذا قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعبيد الله بن ابي بكرة
انس بن مالك واكبر بالموحدة فان قلت قال ابن هنا قول الزور اكبر الكبائر وفي موضع آخر قيل يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا قلت لعل ذلك بحسب اختلاف الاحوال والمقامات او
سوء تعدد بينه وبين الاشراك والعقوق فكيف يكون اكبر الكبائر قلت قالوا تختلف مراتبها باختلاف
الاحوال والمفاسد المترتبة عليها والمراد من اكبر الكبائر وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد على
ان الاكبر على الاطلاق هو الشرك نعوذ بالله تعالى منه والله اعلم باب صلة الوالد قوله
الحميدي بضم المهملة عبد الله واسم امها قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية على الاصح بنت عبد العزى
وقيل كانت مهاما من الرضاعة وراغبة اي في بر ي وصلتي وقيل راغبة اي عن الاسلام كارهة له وذلك
كان في معاهدة النبي صلى الله عليه وآله الكفار ومدة مصالحتهم وابن عيينة هو سفيان شيخ الحميدي
وقال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين لم يحوكم مزيد اكم ان تبروهم مر في كتاب
الهبة قوله يحيى اي ابن عبد الله بن بكير بضم الموحدة وهو قليل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف
غير منصرف اسم قيصر ملك الروم ارسل الى ابي سفيان يطلبه الى مجلسه ليتفحص عن حال رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال ابو سفيان فحدثت طويلا تقدم في اوائل الجامع اذ يأمرنا بالصلاة ونحوها
فان قلت كيف دخل على الترجمة قلت بعموم لفظ الصلة واطلاقه قوله موتهم اي آتيهم بتيسيرها
للصلح وترك المقاتلة ومع ابيها اي مع ابي ام اسماء فان قلت ذكر في الترجمة ولها زوج فاين في
الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير فيها راجعا الى المرأة فوظاهر اذ اسماء كانت زوجة
للزبير وقت هدنة مهما وان كانت راجعا الى الام فذلك باعتبار ان يراد بلفظ ابيها زوج ام اسماء
ومثل هذا المجاز سايغ وكونه كالابا سماء ظاهر قوله عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام القسملية
اخو اسامة وعبيد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه وسيرا بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء
وللدبر وفيه خطوط صغر وكان من احمر وبر والحلال التي نصيب اسمها المدينة وفي الاضرة وهذا اذا
كان مستعملا او هو على سبيل التغليظ وذلك فيما تزجر الرجال او يكسوها اي تعطيها غيرك فان قلت

الكافي يكلف بالفروع فكيف اعطاه قلت اعطاه ليبيعه او يعطيها مرات ونحوه قوله صلة الرحم فان قلت ماحقها قلت تشريك ذوي القرابات في الخيرات واتحادهم اقبل هو مما في المحرم وغيره و وقيل ماتحت المحرم وهو الذي لا تحل مناكحته ابدا منهم ان تلها مرات في العز والاكرام واقلها السلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وعثمان في بعضها ابن عثمان وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وابو بكر واسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة وبالجيم الشين المعجمة ابو عبد الله النيسابوري تمت الاعتكاف مقرونا وبه بفتح الموحدة واسكان الهاء و وبالزاي اي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وسكون الواو قال الكلاباذي هو عمر وبن عثمان وهو سبعة في اسمه فقال محمد وقال البخاري بعد رواية الحديث قال لكن الزكاة اخشى ان يكون محمد بن بشر محفوظا انما هو عمرو قوله ما له استفهام وكرر للتاكيد والاتيان بغنمتين الحاجة وتقديره له ارب ورد وبكسر الراء وفتح الموحدة ممارب في الشيء اذا صار ما هر اشيء فيكون معناه التحذير من حسن فطنته والتنبه الى موضع حاجته قوله ردها اي اترك الراحلة ودعها كانت الرحل كان على الراحلة حين سال المسالة وفهم رسول الله صلى الله عليه واستعمله فلما حصل مقصوده منه بالجواب قال له دع الراحلة تشتغل بمتاعك اذ لم يبق لك حاجة فيها فاقصة واكان صلى الله عليه راكبا وهو كان اخذ زمام راحلته فقال بعد الجواب ابتغ زمام الراحلة جبير مصغر ضد الكسير ابن مطعم بفاء على الاطعام فان قلت المؤمن بالمعصية لا يكفر فلا بد من ان يدخل الجنة قلت نحمله على عمومه ونقطع بتخليد جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا والمراد المستحل ولا بد لخاصهم السابقين قوله محمد بن معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون المدني الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء ملك سنة ثمان وتسعين ومائة قوله نساء من المثناة وهو الصحيح وما يدل على وجوده وتتبعه والمراد به هنا الاجل وسمي به لانه يتبع العمر وفيه سؤال مشهور وهو ان الاجال مقدرة وكذا الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء اجلهم لا يتاخرون ساعة ولا يستقدمون فاجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب التوفيق في الطاعات وصيانته عن الضياع وحاصلها انها بحسب الكيف لا الكم او باتيانها بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ بالمحو والاثبات فيه يمحو الله ما يشاء و يثبت كان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فاذا يزاد عليه عشرة فهو كذا يعلم الله تعالى بما سيقع له من ذلك فالنسبة الى الله تعالى لا زيادة ولا نقصان انما تتصور الزيادة بالنسبة الينا ونسمي مثله بالقضاء المعلق والابرام والمراد بقاء ذكره الجميل بعده فكانه مات وهذا اظهر فان الانسان يموت ويفنى بدنه ولا يظهر في زمانه ان يوجد ذكره الحسن بعد موته او يجري له ثواب عمله بعده قوله بشر بالجيم الشين ومعوية بتثنا في مزدد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين مر في الزكاة قوله فرغ اي قضاء وانته فانه لا يشغله شان عن شان الثوري الرحم التي توصل وتقطع انما هو معنى من المعاني لا يتأتى منه الكلام اذ هو قرابة بعضها رحم واكده ويتصل بعضه ببعض فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها وعظم اثر قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات قوله العايذ المعتصم بالشيء الملتجي اليه المستجير قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال ابو صالح ذكوان الثعلبان والشجنة بكسر المعجمة وفتحها وضمها عروق الشجرة المشتبكة ومنه الرحم اي مشتقة من هذا الاسم والمعنى الرحم اثر من اثار رحمته مشتبكة بها فالقاطع منها قاطع من

رحمة الله تعالى قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام مر في الحج قوله سيلا لها بكسر الباء كما يسيل الحلوى من الماء واللبن هو بلا واو وقد يتم البلة بالكسر وهي الندوة على الارض وقد يضمها بيلالها بالفتح الخطابي البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلالا واذا اتيتها بالله قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة واسمعيل بن ابي الحارث الموحدة والجيم وقيس بالدال المهملة والزاي قوله ان آل ابي فيسو افال الحافظ ابو نعيم شيخ البخاري كان في كتاب شيخه محمد بن جعفر باصبهان بلفظ ابي فيسو بالمثنى والمنفي ولاية القريب والاختصاص لا ولاية التدين قوله صالح المؤمنين قال الزمخشري فان قلت صالح المؤمنين واحد وجمع قلت هو واحد واريد به الجمع لانه جنس يقوم كقولك في الدينار والدراهم ويجوز ان يكون اصله صالحي المؤمنين ابو الوفا وكتب بغير الواو على اللفظ قوله عنسة بفتح المهملة وكاف النون وفتح الموحدة وبالمهملة الاموي كان بعثه ثم الابداد ويبان بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالنون ابن بشر باعجام الشين الاحمسي بالمهملتين قوله لهم اكحلا اي قرابة ايلها بلا لها اي انتهابها بما يجب ان تندى به ومنه بلوا ارحامكم اي ندوها بمعنى صلوها قال الموصلي بلالا يقتضي الانقطاع والقطيعة بس لانه يقتضي الانفصال وحاصله انه لا اواصلها بالقرابة وانما اصلكم وصلتي المؤمنين بالايمان والصلة تكون ارعى لذوي الرحم حقهم بصلة الرحم وفي اللفظ مبالغة كقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اي زلزالها الذي تستوجبه في مشية الله تعالى وهو الزلزال الشديد الذي لا يسعها بمعنى بالها بما يليق بهم بحيث لا يزيد عليه وهذا من باب تشبيه الرحم بارض ابلت اي اخرجت نباتها حسنا وقيل ابلت اي اخرجت النضارة واذا تركت يبست وبقي مجبورة لا منفعة فيها فالخطابي قد تاول ذلك على الشفاعة مر رسول الله صلى الله عليه في القيامة ثم كلام قال البخاري وفي كلامهم هو لاء الرواة بلالها بالهمز بعد الالف ولو كان بلالها باللام لكان له وجه معقول واضح قال ولا اعرف في بلالها وجها اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلاء اجاء بمعنى المطر وقد انبتت الرحم وحينئذ كان الرحم مصدر فيها اضيف اليها بعد المبالغة كما قال بالها بمعروفها اللائق بها باب ليس الواصل محمد بكثير ضد القليل الاعمش هو سليمان والحسن بن عمرو النقيمي مصغر النقم بالفاء والقاف وفطر بكسر القاف واسكان المهملة وبالزاء ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الحاطب بالمهملتين والنون وبلالتهم يروون عن مجاهد وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله الواصل التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من يكافيء صاحبه بمثل فعله اذ ذاك قد يقع معاوضة قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وسكون الميم واسمه الحكم بفتحتين وحكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ولفظ ربيبي مجاز عن اجير فهو من توجيهه والتحنث اي التعبد وحقيقته التحرز عن الحنث وهو الاثم كالتاثم المتعبد يلقى الاثم عن نفسه بالعبادة وفيه ان المؤمن يثاب على اعماله الخير الصادرة عنه حالة الكفر قوله معرق بفتح الميم وابن المسافر ضد الحاضر عبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق تعليق قلت في بعض النسخ تحدث بالعوقالية بدل المثلثة في طريق شعيب فنوظاهران صح انبعناه وامافي غيره فلا الفرق بزيادة لفظ كنت والله اعلم قوله ابن اسحق هو محمد والتيمي من التيم بالموحدة والراء المشددة قوله ستان بكسر المهملة وسترة الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وام خالد بنت الزبير ابن العوام وسنة بفتح المهملة وتخفيف النون وقيل بتشديدها وهو بالتاء المثناة الجبنة حسنة وضاح النبق هو ما كانه مثل ازرار الحجلة بيكتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن برفي اي انتهر فيه الزبير الزجر والمنع وابلى من ابليتنا الثوب اي اجملته عتيقا واخلقته من الافعال ومن الثلاثي ايضا بمعناه وبقيتا ام خالد حتى كن ابليتا الثوب اي اجملته عتيقا واخلقته من الافعال ومن الثلاثي ايضا بمعناه وبقيتا ام خالد حتى كن القميصا اي مشت حينا طويلا حتى يغيرلون قميصها الى السواد والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكرا اي محمد مصار القميص مذكورا عند الناسخ خروج بقاء عن العادة

وله وجوه اظهرها تقدمت في الجهاد في باب من تكلم بالفارسية قوله ثابت ضبة الرديل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وسهدي هو ابن ميمون الازدي محمد بن عبد الله بنا في يعقوب القيسي وعبد الرحمن بنا في نعيم بضم النون وسكون المهملة المجلي الكوفي قوله العوض فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين انه سأل عن الذبابة قلت يحتمل ان السؤال كان منهما جميعا قوله ريحانا اي في بعضها ريحانا في وتقدم كانا ريحانتي قوله عبد الله بنا في بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي ولي من الولاية وفي بعضها التلي من الابتلاء وفي بعضها لي من الليالي بضم اللام وهو غلط قلت فاوجه نصب شيئا قلت بنزع الخافض اي بشيء فان قلت فاحكم بشذوذ احدى القراءتين قلت كذلك تكون ستة لان المراد كل واحدة منهن والمراد منهن اثنتان لا ان النساء كن هونين في العادة قوله عمرو بن سليم مصغر التسليم الانصاري وابو قتادة هو الحارث الانصاري واسامة بضم الهمزة وخفة الميم بنتا في العاصا لاموي من بني عبد شمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت سبق في كتاب الصلاة في باب اذا حملت جارية الخ انها بنت ابي العاص ومنها قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والتسوية جميعا قوله الافرع بفتح الهمزة والراء واسكان القاف وبالمهملة ابن حابس من الحبس ضد الاطلاق المنبي بالمعجمة والموحدة لا برحبم بالراء والجيم في اللفظين قوله اوامل بالهمزة تكتفي والواو للعطف على مقدر بعد ها نحو تقول وان نزع بفتح الهمزة مفعولا مالنا ي لا املك النزع والا كنت انزعه اوصرفا لجره مقدرا ي لا املك لك شيئا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله انه لا اقدر ان امنع الرحمة في قلبك وفي بعضها بكسرها قوله ابزا بو مريم هو سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وبشد المهملة محمد بن مطرف بفتح المهملة وكسر الراء المشددة اللينى قوله سبعا ي سبع سنين من الغلام والجارية وسبب سببا اذا حملته من بلد الى بلد وتحليل يفقد الماضي ما له بنها وتسعى ي تعدو وفي الحديث استظهار عظيم برحمه ارحم الراحمين قوله الحكم بفتحتين بزنة صنة القاضي لهذا في بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراء والنون قوله في نماية قان قلت ما معنى الكلمة الظرفية والمعنى جميع ما بدونها قلت اما ان يقال انها زايدة كما في قوله وفي الرحمن للضعفا كما في اي الرحمن لهم كان او هي متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها مظروفا لها يعني هو شيء لا يفوت شيئا منها فان قلت مدة غير متناهية لا مائة ولا مائتان قلت الرحمن عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة صفة ذو جهة والتعلق غير متناه فهو غير متناه على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده فان قلت ما قولك فيما قال ان الارض كانت تميد فاثبت فيها الاوتاد قلت تحرفا فيحرفها بقوم بعضها مقام البعض وفيه تضمين فعل او العرض منه المبالغة يعني انزلها منتشرة في جميع الارض وتيسر احرم بالزاي والحاء المفرسكا تقدم للشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وايلا بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وعمرو بن كثير حبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية المهملة فان قلت مفهومه انه ان لم يكن للحسنة لم يكن كذلك قلت هذا المفهوم لا عتبار وهو خارج مخرج الاغلب وكان عادتهم ذلك وايضا كان القتيل من العرب اعظم من القتيل غيرها قوله حليلة بفتح المهملة الزوجة فان قلت ان لم يكن حليلة الحار حكمه ايضا كذلك قلت لا نسلم ان الزنا حليلة الحار فيكون الاثم اساءة الى من يستحق الاحسان فان قلت تقدم الاكبر الكبائر قول الزور قلت خلافا ان اكبر الكل الاشراك ثم اعتبر في كل مقام ما يقتضي هناك المتقام معينا نظرا لما كانوا يسهلون الامر فيه او قول الزور اكبر المعاصي بالقولية والقتل بالحسية اكبر المقتولين واكبر المعاصي الفعلية التي تتعلق بحقوق الناس والزنا بالحليلة التي تحارب اكبر انواع الزنا واكبر الفعليات المتعلقة بحق الله تعالى فان قلت ما وجه تصديق الآية لذلك قلت حيث ادخل القتل والزنا في سلك الاستثناء علم

انها اكبر الذنوب والله اعلم باب ومنع الفتى قوله محمد بن المثنى هو المفرد والحجر بفتح الحاء وكسرها والتنبيك عنه في الايمان بدون الواسطة والمعتمر اخو الحاج هود بالمثلثة المضموع ونحوه على جنك الفتى قوله عبد الله هو السندي وعارم بالمهملة والراء محمد بن الفضل الشدوسي وروى البخاري عنه في الايمان بدون واسطة وللمعتمر اخوي الحاج وابو تميمة بفتح الفوقانية طريف بفتح المهملة التميمي باعه عمر من بني هجيم بالجيم مات سنة خمس وسبعين وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة والرحمة من العباد الرقة والتعطف ومن الله تعالى ايصال الخير قوله على اي ابن المديني وسليمان اي التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابو المعتمر قال الحافظ تحت الموتبة بوقع في قليبي مفذغة فعلت في معنى حدث فحذفت بضم الحاء بها الحديث عن عثمان وانا لا ارتضه وسمعته منه مسموعا كثيرا لعهد فجيا الذي سمعته منه فظرت وكابي فوجدته مكتوبا فيما سمعته منه قال الدمذغة فسليمان يروي بالطريقين الا ولى عن عثمان بالواسطة وبهذا الطريق بدونها قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامة حماد وبما عدتا ولا نافية وثانيا موصولة ولا كنت متعلق به والمراد من القصب قصب الذر واصطلاح المحدثين ان يقولوا قصب من المولو كذا وقصبه من الجوهر كذا ومن الذهب كذا الخيط منه وقيل كان البيت من القصب فقط ولا يقصب سبقها الى الاسلام وعلتها اي في اهلها بمعنى حلائها واحبابها مر في المناقب في باب تزويج خديجة الحقاني الحلة ههنا بمعنى الاحلاء ومنع المصنف موضع الاسم قال وارد بالقصب قصب المولو وهو المجوف ومنه قوله بمولا اي يثق عليه ويقوم بمصلحة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي والكافلي اي لقايم بمصالح المتولا لامور به وقال اصبعه اي اشار اليها اي كما مصاحبين مجتمعين فان قلت درجات الانبياء عليهم السلام اعلى من درجات سائر الخلق لا سيما درجة نبينا صلى الله عليه فانها لا ينالها احد قلت الغرض منه المبالغة فوضعه درجته في الجنة مرتفكا بر الظلال في باب الاشارة قوله صفوان بن سليم مصغر التسليم مولى حميد بن عبد الرحمن الذي الاسلام لغة مما سيتبين بذكره يقال ثم بضع جنبه على الارض ربعين سنة وكان لا يقبل جوائز السلاطين ترفعا لهمة والحديث مرسل لانه تابعي لكن لما قال فرفعه الى النبي صلى الله عليه صار مسندا بحمولا فان قلت ما ذكر اسم شيخه قلت النسيان او لغرض حاضر ولا قدح بسببه قوله التاعي اي الكاسب عليها العامل في مصلحتها والارملة من لا زوج لها وكالمجاهد وكالذي يصوم بحتمل ان يكون لقا ونشرا وان يكون كلا واحدا كما ليهما وقيضها اي كالذي والفاصلة الواصلة التي هو الواو قوله نور بلفظ الحيوان المعروف وابو زيد الدلي بكسر المهملة واسكان التحتانية الدلي وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم حي ابن مطيع صنة العاصي قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة وبذلك هو فقال احسبه كما فاكما لقايم لا يفتر كما تنكسر ولا يضعف عن قيام الليل للتعبد والتهجد ولا يفتر هو صفة للقايم كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن الحويرث هو صغر الحارث اللينى البصري والشيبة جمع الشيب والمتقاربون اي في السن او الاهل من التوادد حيث يجمع على الاهلين والاهلات والاهالي وروقهما الرفق صنة العنف وبالقاف بصنة الخلقة وهو منصوب بالحالية وفيهما وكان رفيقا بزيادة كان وعلمهم اي الشريعة ومروهم اي بالمأمورات وعلموهم الصلاة وامروهم بها واكبرهم اي فضلا واستكم لانهم كانوا متقاربين في السن ونحوه ومراجعته في الاذان قوله ستي بضم المهملة وخفة الميم ومنع التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وليس لنا محرج اسانده من العطش والذي اقرب التي لنا ذكر الله لي اي جزاه الله وغفر له وفكاكات كبداي في ازواد كل حيوان احر والرطوبة كناية عن الحياة

وقيل الكمد اذا ظهر ينضب وكذا اذا القيت على النار والكبد مونث سماعي ترجمة احمد بن محمد بن مكتاب الشرب فان قلت تقدم في آخر كتاب بدء الخلق ان امرأة هي التي عملت هذه المعصلة قلت كما فاة لا حتمال وقوعهما وحصول منها جميعا قوله جبرت من الجبر والتجبير بالجيم القاصرة عليه اذا صنعه من القرف فيه يعني شققت واسعا وخصصت ما هو عام اذ رخته وسعت كذا في قوله الثمان بن بشير بفتح الموحدة وضم الذين بالانصار رحمة نداعى حدى بعضه بعضا لان المشاركة في الارث داع الى وهم مرارة عنزية تشتمل على القلب وتتبشمه في جوج البدن فيختل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية وفيه تعظيم حقوق المسلمين عصر وتحضيض على الملاطفة والمعاونة والتعاطف قوله او دابة اى مايدب على الارض وهو ضعيف ملاكت وجبر ابن لعطف الخاص على العام قوله عمر بن حفص بالمهملتين ومن الاربعة بالجزم والرفع في اطلاق الباقي في مقابلة رحمة الله بفتح مشكلة والله اعلم باب الوصاية بفتح الواو وكسرها وقيل بالكسر والفتح واوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصاة والعزم مذكر كلا يسما فيها من الاحسان بالجار قوله اسمعيل بنا بان الى وبنيه مصغر الاوس بالواو والمهملة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاى الانصاري وعمرة بفتح المهملة وبالراء بنت عبد الرحمن وسيورة اى بيعمله قريبا وارثنا قوله محمد بن منها لكسر اليم واسكان النون المقتربن وبزيد من الزيادة ابن زبريح مصغر الزرع اى لحرشة عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بنا الخطاب قوله بوابقه جمع البابقة وهي النابلة واكثر ما يوصف بها الامر الشديد وابنا بي بكر يلحظ الجموان المشهوران محمد بن عبد الرحمن وسعيد اى المقبري كما ابو بشر بضم المعجمة وشرح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة خويلد الخزاعي كعمرو بالتحتانية والمد وعمرة في المعلم في باب التبليغ قوله ومن اى الذي لا بد من فان قلت ما هنا مع الواو وقلت عطف على مقدر اى بعضا قولك ما اعرفه ما هو فان كلم لا يكون مؤمنا قلت المراد به كمال الايمان ولا شك ان معصية والعاصي لا يكون كاملا الايمان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى من سوار المهملة والواو والراء الفراري بالفاء وخفة الزاي والراء واسد بن موسى الاموي اسلد السين روى عن الاولى ابن ذبيحات سنة ثنتي عشرة وما تين والصغير في تابعه رابع العاصم قوله حميد مصغرا ابن الاسود وضد الابيض الكرابيسي جمع الكرباس وعثمان بن عمر بن فارس بالفاء والراء والمهملة البصري وابو بكر بن عياش بفتح المهملة وشرح المثناة وبالمعجمة القارئ ونسبته بنا سمعن الدشتي قوله القبري بضم المثناة وفتحها سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قالوا لا سعيد يروي عن ابي هريرة وقد انبا سعيد يروي عن ابيه عن ابي هريرة فاحكما قلت كلاهما صحيح لان سعيدا تارة يروي عن ابي هريرة بلا واسطة واخرى بالواسطة قوله بايسة المسلمات كذا تقوله هو الاصل بنصب النساء ومجرور المسلمات على اضافة اي بايسة الانفس المسلمات وقيل تقديره يا يا فاضلات المسلمات كذا تقوله لهولاء رجالا القوم اى سادتهم وافاضلهم وبرفعهما ورفع النساء ونصب المسلمات على ان يا زيد العاقل قوله لا تحقرن هذا النهي ما المعطية اى لا يمنع جارة من الصدقة لجارتها بحقارة واحتقارها بل يجوز وان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من العدم وآما المعطاة المتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على العظم المتعارة وقيل هو عظم الظلف مرقق في الشبة قوله ابو الاحوص بفتح المهملة الاولى والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالتشديد وآبو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وابو صالح ذكوان فان قلت معصية ولا يلزم منها تقي الايمان قلت المراد نفوا كمال الايمان فان قلت لم خصص الايمان بالله واليوم الآخر من بين سائر ما يجب الايمان به قلت اشارة الى المبداء والمعاد يعني الذي امن بالله الذي خلقه وانجاه يوم القيمة بالخير والشر لا يؤذي جاره فان قلت الامر بالاكرام للموجود ام لا قلت يختلف بحسب المقامات

فربما يكون فرضا عينا وفرض كفاية واقل اتيانه من بابه كارم الاخلاق فان قلت ما وجه ذكر هن الامور الثلاث قلت هذا الكلام مرجوع الى الكلم لانها هي الاصول اذ الثالث منها اشارة الى القولين والاولان الى الفعلية الاولى انها الى التخلية عن الرذائل والثاني الى التحلية بالفضائل يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لابد ان يتصف بالشفقة على خلق الله اما فكما بالخير او سكوتا بالشر واما فعلا بما ينفع او تركا بما يضر قوله ابو بشر بالشين المعجمة والراء والمهملة العدوي بالمهملتين المفتوحتين خويلد الكعبة آنفا قوله اذ ناى فاية ذكره التوكيد والجازية العطاء وهي مشتقة من الجوائز لسخي جوازه عليهم وقدره بيوم وليلة لعادة المسافرين ذلك لجمهور يقال اصل الجازية ان والفارسية الاخفش بمعنى بعث غازيا الى خراسان فوقف لهم على قطرة فقال اجيزوهم واعطوكل واحد بقدر حسبه فان قلت لم انتصب قلت مفعول له لان الكرام لا في معنى الاعطاء او هو اعطاء كالظرف ومنصوب بنزع الخافض فان قلت كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما على اعتبار ان له حكم الظرف واما مضافا مقدرا اى زمان جايزته يوم وليلة الخطابي معناه انه يكلفه يوما وليلة فيزيده في البر والى اليومين الآخرين بقدر ما يحضره فاذا مضى الثلاث فقد مضى حقه فان زاد عليها فهو صدقة قوله ابو عمران عبد الملك بفتح اليم واسكان الواو وبالمثنى البصري وطلحة بزعبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي قوله بابا والعمل السراة بنظر الى ما يضل داره واسرع خوفا بعد الحاجا في واقات الفعلات قوله على بن عياش بفتح المهملة وشرة الثمانية وبالمعجمة الحمصي وابو عتبان بفتح المعجمة وتشديد المهملة مدني من عطر فيكسر المشددة ومحمد بن المنكدر بفتح الكافين الاولى والثانية وسعيد بنا بي بردة بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عم بنا بي موسى الاشعري والملهوفي اى المظلوم يستغيث والمحزون المكروب قوله عمرو بن مرة بضم اليم وشرة الراء وخيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واشاح بالمعجمة والمهملة اعرض لخطابي اشاح بوجهه اذا صرفه عنا لمنفي فما لحذ منه الكاره له كان صلى الله عليه كان يراها ويحيد وجهه شعرها فنهى وجهه عنها قوله اما مرتين فان قلت ابنا خبرا ما التفصيلية قلت محذوف في تقديره واما ثلاث مرات فاسئل فيها والسئق بالكسر التسف قوله فان لم تحد بلفظ المفرد قال بعضهم لما المعاني ذكر المفرد بعد اليم هو من باب الالتفات وهو عكس ما تقدم النبو اذا طلقتم النساء قوله الرقوة موضعة العنف والاخذ بالاسهل وما فيه اللطف ونحوه والتام بتخفيف الميم الوتد واولم يسم بهمزة الاستفهام وواو العطف قوله عليكم في بعضها وعليكم بالواو فان قلت معناه والعطف يقتضي التشريك وهو غير جايز قلت هو المشاركة في الموت اى حضر وانتم كلما موت واوان الواو والملاستيا فكا للعطف او تقديره واهول لعليكم ما تسمعون والما اختاره هذه الصيغة ليكون ابعد عن الايصاء وقرب الى الرفق قوله قاموا اليه اى جوزوه وليغيروه ولا تزيدوا من الازدام بالزاي والراء اى لا تقدموا عليه بول ودرم البول اى تقطع مرة البول منه وفيه الرفق للكبير مع صيانة المسجد من زيادة التماسة لوجع الاعراق منه كان وفيه ان الماء يكفي في غسل بول ولا حاجة الى حفر لكان ونقل الترآب قوله بعضهم بالجر وبعضا منصوب بنزع الخافض اى بالبعض وبريد بضم الموحدة والراء والمهملة كنيته ابو بردة بضم الموحدة ابن عبد الله بنا بي بردة ايضا اسمه عامر بن ابي موسى الاشعري فا بو بردة يروي عن جده ابي بردة وهو عن ابيه يعني بنا موسى فاضبط فقد وقع لبعض من تكلم فيه قوله المؤمن القوي ففيه المجنس والمراد بعض المؤمن المبعض وبشد بعضه بعضا بيان لكثير من التشبيه والفظ ثم شبك بين اصابعه كالبيان لوجه الشبه اى عند امثال هذه الشدة قوله فلتوجروا توجه التشبيه والفظ ثم شبك بين اصابعه كالبيان لوجه اى عند امثال هذه الشدة قوله فلتوجروا فان قلت ما هذه الفاء قلت هي الفاء السببية التي تنصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر يعني كي

الجاهلية اى اهلها وهى زمان الفترة التى قبل الاسلام والتنوين فى الجاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية الجهل اى كان فيكم جهلا فقال اهل فى سجمل وانا شيخ كبير وهم الضعيف راجع الى المماليك والى الخدم اعم من ان يكون مملوكا او اجيرا فان قلت لم يتقدم ذكره قلت لفظ تحاتبيكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك وقيل كان الرجل اذا نيل من امه بلاء مرة قيل بالايمان فى باب المعاصى وما تقابله اى ما تضيرونه فيه مغلوبة اى ما يعيرنه اى لا يكلفه ما لا تطيق قوله ذو اليدين واسد الخزاعى قيل المجمة واسكان الراء وبالموحدة وبالقاف وقد تقلب طاء والشين المعجمة وعرضه جواز الظهر ونحوه على جمة التعريض واما اذا اريد به التنقيص فلا قوله حفص المملة ابن عمر البصرى ويزيد من زيادة المنترى بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية واسكان المملة بينهما وهما اى ابن سيرين وسرعان بفتحتين وقيل بكون الراء اى المسرعون الى الخروج وقصرت بضم القاف وكسر المملة الخفيفة فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاولين وقد وقع بينهما الاضال والاقوال قلت اسلة كان قبل تحريمها فى الصلاة او كان قليلا وهو عليه السلام ناس لا ناس كان يظن انه ليس فيها واما ذو اليدين فوهم انه خارج عن الصلاة لاسكان وقوع المنع وكذا الشيخان مع انهما يكلمانه بنية صلى الله عليه وقال تعالى نسيتموه والله لرسول اذا دعاكم وهو مما حاشا لحديث فى باب المتوجه نظر المصلى وفى باب تشبيك الاصابع فى المسجد وقبل كتاب الجنائز قوله المغيبة هى ان يكلم خلف انسان بما يغتابه لو سمعه وكان صدقا فان كان كذبا سمى بهتانا وفى حكم الكتابة والاشارة ونحوها قوله يحيى هو اما ابن موسى الختلى بضم المملة الاولى وسكون الثانية وبالنون واما ابن جعفر البلخى وكيع بفتح الواو وتشديد الكاف وبالمملة وابو زناد بكسر الزاى وتخفيف النون عبد الله وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف وابو اسيد مصغر الاسد سمالك الساعدى بكسر المملة الوسطانية ونبو النجار بفتح النون وسكون الجيم احد وربنى النجار والمراد انهم خير الانصار والترتيب بحسب الرتبة وهى البيت والتمة قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بكسر المعجمة وابن عيينة هو سفيان وابن المنكدر قد وردعد بعنى تركه مرة الحديث انفا قوله عبيد بفتح المملة ابن حميد مصغر احمد ابو عبد الرحمن الضبى الكوفى الحذاء تقدم فى الحج فان قلت اسناد الاول عن مجاهد عن طاوس وعن ابن عباس وفى هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس محمد فقط وسوى قلت مجاهد يروى عن ابن عباس بالواسطة وبدونها قوله لكبير فان قلت نفى اولا كبره واثبته ثانيا فما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا عندكم او عليكم اذ لا مشقة فيه كبيرا عند الله فان قلت الكبيرة ما يوجب الحد قلت لها تعريفات آخر منها ما وعد الشارع عليه بخصوصه او اوجد بها المعنى اللغوى اى انها عظيمة فان المنهى منها معاظم لاسيما اذا كانا مع الاستمرار المستفاد من كلمة ان والجريدة السعفة المجردة عن الورق ومر الحديث فى الوضوء باب ما يكره من النميمة قوله من الكشا فى الميم الكسر واللام الطعم والمراد الكسر من اعراض الناس والفضو منهم واغتيابهم والقمن فيهم قوله ابراهيم اى النخعى وهمام اى ابن الحارث النخعى الكوفى وحذيفة اى ابن اليمان وبرفع الحديث احمد بتأنيث الناس وكلامهم والقنات بالقاف الفمام وقيل التمام هو الذى يكون مع القوم يحدثونه فيهم

اى من الضراط لانه قد يكون بغير اختيار وكذا مشترك بين الكاذب والدون هو سفيان وذهب مصعبا وابو معوية محمد بن حازم بالمهملة والزاى بمعجمة وضاربه العبد مكان ضربنى الخطاب فان قلت قال الله تعالى واضربوهن قلنا التخفيف بينها قلت المتقرب الشديد للفتح بقرينة الاضافة الى العبد والخطاب للحاجين مالم يكن ذلك من الحد فى شئ او اخر الكلام قوله يزيد من الزيادة وعاصم هو ابن محمد بن زيد عبد الله بن عمر بن الخطاب والشهر هو ذو الحجة وهو من الاشهر الحرم والبلد مكة والقتال حرام فى ذلك الزمان وذلك كان فى الاصل ثم رجع العرض بكسر المملة موضع المدح والذم من الانسان وما قدم السؤال عنها ذكر اللومة لانهم لا يرون استباحة تلك الاشياء الا دنيا قوله تقريرا على سبيل التأكيد والتشديد مر فى كتاب العلم باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على المفاعلة وان يكون بمعنى استباحة الشتم وهو التكلم فى شأن الانسان بالا يعيبه والملعن هو التعيير عن رحمة الله تعالى قوله سليمان بن صرد صحبة القتل والفسوق خروج عن طاعة الله تعالى والقتال اى المقاتلة الحقيقة او المخاصمة والكفر هو كفران حقوق المسلمين ومع قيد الاستحلال مر فى كتاب الايمان قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين اى المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة وبحيى بن يعمر بضاريع العمارة ومفتوح الميم وعبد الله والحسين اى المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة وبحيى بن يعمر بضاريع العمارة ومفتوح الميم ايضا وابو الاسود ضد الابيض سمه ظالم الدئلى بضم المملة وفتح الهمزة وابو ذر بتشديد الراء جندب او برير او عبد الله او عبد الرحمن او عبد نهم او عبد الكعبة او عبد العزى او عبد غنم او عبد عمرو او عبد مناف او عبد ربه

عليهم والقتات هو الذي يتبع على القوم وهم لا يعلمون ثم نبه به ومعناه لا يدخلهم السابقين اذا كان مستقلا قوله ابن ابي ذيب محمد والمغيرة هو سعيد بن كيسان ولم يدع احد ترك الزور هو الكذب والعمل به اي بمقتضاه مما نهى الله عنه والجهل اما بفعل الجهال او الاستهانة على انه ساء ما جاء الجهل بمعناها كقول الا يجهلن احد علينا فيجهل فوقها جهلنا الفاضل ليس فيها وليس المقصود من شرعية القسوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتطفأ ثائره الغضب وتطويع النفس الامارة للطمأنينة فاذا لم يحصل شيء من ذلك لم يقبله وليس له حاجة بجزاء عن عدم القبول مع ذكر الطعام يحصل شيء من ذلك فيما اذا كان نسيء هذا الاسناد فذكوني طائفة اي باقي كل طائفة ويظهر عند هذا من ذكر الاصل في كل طائفة اذا لوفاق في كل طائفة الاصلاح ونحوه لكان محمودا قوله فتم اي يوم حنين وقد اعطى الاقرع بن حابس المملة و الموحدة ثم المملة مائة من الابل ومر في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة وغيرهم بعينه الماضي من التعزير المملة والراء اي تعزيرا لونه ومراد البخاري من هذا الباب استثناء من باب النهي وبيان جواز القتل على وجه التعزيز قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي واسمعيل بن زكريا مقصورا ومحمد ودا الاسدي وبريد مصغر البرد ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة والاطراف مجاورة الحمة في المدح وقطع الظهر مجازا على الاهلاك معنى وقصموه في الاعجاب نفسه الموجب للهلاك لدينه قوله حالد اي احذاء وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الثقيل وذكر بلفظ المجهول لقطع المنع قيل هو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل اشتركا في الهلاك في المدين وقد يكون من جهة المدنيا ولا مجال بفتح الميم الحالية والله حسبه يعني يحاسبه على عمله الذي يطلع بحقيقة حاله وهي جملة اعتراضية الطيبي هي من تتمة القول والجملة الشرطية حالية من فاعل فليقل على الله فيه بمعنى الوجوب والقطع والمعنى فليقل احسب فلانا كذا وكان يحسب ذلك والله يعلم سره فيما فعل فيوجب اريه ولا يقال تيقنا نه محسن والله شاهد عليه على الجزم وانا لله عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لا يزكى احدا على الله بقطع على عاقبة احد ولا علم له في ضميره لان ذلك مغيب عنه قوله وهب مصغرا وخالد الذي الحذاء والفرق بينهما ان وهبا كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد قوله سعد ابن ابي وقاص قلت فيه عبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة فلا يخصص بالغفران قلت التخصيص لعدد لا ينفي الزايد والمراد بالصفة الذين بشروا بها رحمة واسعة والا فالحسن والخير وامثالهما وارد في اهل الجنة فان قلت مفهوم التركيب انه منصور فيجعل الله فقد قلت غايته ان سعدا لم يسمعه اولم يقل احد غيره حال المبني على الارض قوله موسى بن عقبة بضم المملة واسكان القاف وبالجيم وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكره هو ان رجلا من ثوب خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة مرفي وكان المباشر لستهم لانه لا يحتمله الفيلاء والتكبر فان قلت ما وجه الجمع بين هذا وبين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنهما وما اتزر عن المدح قلت الذم محمول على المجازفة فيه والزيادة على الواصاف وعلم من نهاه فعليه فتنة بالمحاب ونحوه واما لا يكون كذلك ومن لا يخاف عليه ذلك لكمال تعقل ورسوخ عقوله فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة والله اعلم باب

قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل قوله ثم بغى عليه اي ظلم وما نع في بعض النسخ ومن بغى عليه فهو خلاف

ما عليه التلاوة وكذا وكذا اي تاما وبالفاء اي يحتمل اليه اذ يباشر اهله ولم يكن ثم مباشرة وذات يوم اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه وامرأ من القبيل والرجلان هما ملكان بصورة الرجلين ورجل مفربا ومنتهى ومن بلغته اي سحره وليبه بفتح اللام وكسر الموحدة ابنا لاعصم وفيم اي فاي شيء تجدون الحقيقيم الجيم وشرة الفاء وعاء طلع النخل وطيلة على الذكر والانثى والساقة بضم الميم وباللجمة والقاف الخفيفتين ما يعز من الكتان والراء وفوقه بالراء والمملة والواو والقاف حجر قاسفلا لبيروذ وان بفتح الجمة واسكان الراء وبالواو وبالنون بستان فيه بئر بالمدينة وروساء الشياطين مثل في استفلام الصورة اي اتهاوحسنة المنظر سمحة الشكل والقامة بضم النون وخفة القاف وسنة تهاما يتفقه فيه الحذاء واخرج اي مختارا لعقة لكنه لم ينشره ولم يفرق اجزاءه ولم يطلع عليه الناس وزريق بفتح مصغر الزرقي بالراء والحليق المعاهد مرا بحات الحديث في اواخر كتاب الطب مبسوطا قوله بشربا بحام الشين ومعربفتح الميم وهام بزنته بفاعل للتنبيه والظن اكتب بالحديث اي كتركذا بان الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفات الاقوال قلت المراد به ههنا عدم مطابقة الواقع سواء كان قولا ام لا وفيه لطايف تقدمت في النكاح في باب يخطب على خطبة اخيه ولا تحتسوا بالجيم والحاء كلاهما بمعنى وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم والتدابر التهاجر وهو ان يولي كل منهما صاحبه دبره وهذا فيما كان من باب الاخلاق واما من اتى معصية او بدعة على الدين واهل جناية فقد صحة البجران باكثر من ذلك وقد امر رسول الله صلى الله عليه المسلمين بهجران كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك فبجروه خمسين يوما حتى نزلت توبته وقتلى رسول الله صلى الله عليه من نساء شهرا وصعد ضربته ولم يترك البهتان حتى نقضي الشهر قوله عباد الله منادى مضاف فان قلت المؤمنون اخوة فما معنى الامر به قلت المراد لازم الاخوة يعني متعاطفين متعاونين متواصلين في الخيرات او كونوا كالاخوة الحقيقية قوله لا تباغضوا من البغض بالنون والميم والجيم وهو ان يريد في ثمن المبيع بلا رغبة ليضع غيره فيزيد عليه التخطي باركع او بالظن بمعنى تحقيق الظن والحكم بما يقع في القلب من كايكم بتعين العلم فالامور المعلومة وذلك اوايل الظن اتاهم خواطر لا يملك دفعها والامر والنهي يردان بتكليف المقدور عليه قوله سعيد بن عفير مصغر المغفر بالمملة والغاء والفاء والراء ويقبل ضم المملة والمثبت هو ابن سعد الفهمي الغافقي اذا كان اسم فلان وفلان رجلين من اهل النفاق فان قلت ترجم بوجوب الظن وفي الحديث نفي الظن قلت المعرف في قول القايل اظن زيدا في الدار اظنه ليس في الدار قوله ابن بكير بضم البكر المبوصة بمحمد والليث هو ابن سعد الفهمي الغافقي اذا كان اسم فلان وفلان رجلين من اهل النفاق فان قلت ترجم بوجوب الظن وفي الحديث نفي الظن قلت المعرف في قول القايل اظن زيدا في الدار اظنه ليس في الدار قوله ابن بكير بضم البكر المبوصة بمحمد وابن اخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم وهو روى عن عمه وهو عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو عن ابيه وهريرة عن النبي صلى الله عليه قوله الا المهاجرون مرفوعا وفي بعضها الا المهاجرين منصوبا وحقه النصب على الاستثناء الآن يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع من النهي والمهاجر هو الذي جاهر في معصيته واظهرها اي كل احد من امته حتى يعرفوه عن ذنبه ولا يواخذه الا المفاسق المعلن المجاهر هو الذي عدم المبالاة بالقول والفعل وعملا اي معصية وعلت بلفظ المتكلم وبصيح اي يدخل في الصياح قوله صفوان بن محرز بضم الميم وتسكين المملة وكسر الراء وبالراي المازني البصري والنجوى اي المسارة التي تتم بينا لله تعالى وجعله المؤمن يوم القيمة والمراد من الدنو القرب الرتبي او القرب الكافي والكشف الستار اي حتى يحيط به عنايته التامة ويقول الله علمت لفظ الخطاب وترتيبا متعلق بالقول لا بالعلم او يقرره اي يجعله مقررا بذلك والحديث من المتشابهات حكمه التفويض والتاويل كما هو حكم سايرا خواته وفيه فضل عظيم من الله تعالى على عبده حيث ذكر له المعاصي ترتيبا ثم يغفرله مرتين او

كقصير الحمد وفي المحبة قال وتارة يعطفه بالفتح مع نقطه قوله محمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة وتسكين المهملة بينهما بن بحاله الفهمي الكوفي وعمارة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة وستصغف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا ومتواضع مذلل تمام الذكر ولو اقسم على الله لابره كما ثبت وقيل لو دعا لاجابه والمتكل الغليظ الشديد العنيف والحواظ بفتح المهملة وتشديد الواو وبالمعجمة الجموع المنوع والمختار في مشتقه والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار هؤلاء وليس المراد الاستيعاب في الطرفين فهو من صورة رد العقل قوله محمد بن يحيى الطباع بالمهملتين والموحدة ابو جعفر الشامي هو شيخ مسلم الواسطي والمقصود من الاحاديث لازمه وهو الرفق والانقياد ومعنى كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المرتبة وهو انه لو كان لامة صلابة لاعضو من اعضاء المدينة ولتمرن منه مساعدتها في تلك الحاجة واحتاج بان يمشي معها القصبا في المتخلف عن ذلك حتى يقضي حاجتها وفيه انواع من المبالغة منزجية اذ كل المراد لا الوصل والامة لا الحرة وعتم بلفظ الامة اي اي امة كانت وبقوله حيث شاءت من الامكنة وعبر عنه بلفظ الاخذ باليد لانه هو غاية التقرب ونحوه صلى الله عليه وسلم بابب الهجرة لا يريد بها هنا مفارقة الوطن الخ بل مفارقة كلام اخيه المؤمن مع ثلاثة فيما واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع قوله عوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء ابن الطفيل مصغر الطفل القرشي والطفيل هو اخو عايشة لامها وقال الصاغاني الاصح هو عوف بن مالك بن الطفيل وقال الكلاباذي هو عوف بن الحارث بن الطفيل قوله حدث بلفظ المجهول لينتهي بصيغة الغاية وهو اي الشان وان اتكلم بصيغة الشرط وهو الموافق لما تقدم في كتاب الانبياء فاي بمعنى اذ وفي بعض نسخ قال الله على نذر ان كلمته وفي بعضها ان لا اكلم بفتح الهمزة وكسرها زيادة لا والمقصود منعها عن عدم التكلم معه ولا اشقم بكسر القاف اي لا اكلا اقبل الشتامة فيه ولا تحنث في نذري اي يمني منتهيا اليه والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة الزهري وعبد الرحمن بن الاسود بضم الالف ابن عبد يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى الله عليه قوله انشدكما بضم الشين من نشدت فلانا اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله وبالتخفيف اليم ومد زايه وتشديدها وهو بمعنى الاكمل تعالى ان كنت بفتح الهمزة وكسر الفاء اي سالتك بالله ما فعلت ومعناه ما طلبت مني الا الارضا لك في المفصل انشدتك الله الا فعلت معناه ما طلبت منك الا فعلت لوجه الله وقطيعة اي قطع صلة الرحم لان عايشة كانت تحالفها وتناشدها اي بما يطلبان منها الا التكلم معه وقول العذر منه ومن الهجرة بيان ما قد تعلمت التذكرة اي التذكير بالصلة وبالعفو وبكظم الغيظ ونحوه والترجيح اي التصويب والنسبة الى الحرج وانه لا يحل الهجر ونحوه واعتقت كفارة ليمينها وعلم منه ان المراد بما بالقد رالبيمين والحالم المقتمة ومر الحديث في كتاب الانبياء قال ابن بطال فان قلت لم تهجر عايشة ابن الزبير اكثر من ثلاثة ايام قلت معنى الهجرة ترك الكلام عند الثلاثة وعايشة رضي الله عنها لم تكن تلقاه فتمر عنه السلام عليه وانما كانت تسمع زكام جاره ولا يدخل عليها احد الا باذن فلم يكن ذلك من الهجرة وبتقليب لفظ يلتقيان فيعرض اذا لم يكن بينهما التقاء فاعراض وجهه آخر وهو انه اساغ لعايشة ذلك لانها ام المؤمنين لاستيلائها بالنسبة الى ابن الزبير لانها خالته وذلك لكلام الذي قاله في حقها كان كالعقوق لها فصبرت لما منه كانت تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى قوله لا تدابروا اي لا تولوا احدهم دبره وكونوا اخوانا اي تعاملوا معاملة الاخوان ومعاشرتهم في الرفق والتفقد واللاطفة مع صفاء القلوب وفيه ان هجرة دون الثلاثة مباح وذلك لان الاذى محبوب له على الغضب

وضيق الصدر وسوء الخلق والغالب انه يزول لكن المؤمن يبقى بهما الثلاث قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي اي الاسدي او ابو ايوب اسمه خالد بن زيد وبعرض اعراضا لوجهه وفيه ان شرط الهجرة الاستقام وخيرها اي فضلها وفيه ان الهجرة تنتهي بالسلام بابب ما يجوز من الهجران لمن عصى قوله كعب هو ابن مالك الانصاري وحين تخلفا اي في غزوة تبوك وهو ليس ظرفا للقال بل المضمر في حين تخلف كان كذا وكذا ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن الكلام معه والكلام مع صاحبيه مرارة بن الربيع وهلال بن امية الثلاثة الذين خلفوا وذكر ان زمان هجرة المسلمين منهم كان خمسين ليلة قوله محمد اي ابن سلام وعبيد ضد الحر واصلها اي نعم فان قلت كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية ثم قلت يعلم البخاري ما راد قياسه هجران الشخص للامر المخالف للشريعة على هجران اسمه للامر المخالف الطبيعة قال ابن بطال غرضه في هذا الباب ان بيّن ضعفة الهجران الجائز وان ذلك متنوع على قدر الاسباب فاذا كان المعصية بنفسها محللة كان الهجر فيها اكثر من ثلاثة كحديث كعب وما كان لمعاتبه بين الاهل والاخوان فهجره في التسمية ونحوها كما فعلت عايشة رضي الله عنها وقال فان قيل لا يهجر عن اهل الشرك فلم يهجر عن الفاسق والمبتدع قلنا لله تعالى الحكم فيهما مصالح للعباد وهو اعلم بسببها وعليهم التسليم لامره فيها لان له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قوله الهجر القليل من الكافر واجب عن المؤمن واما الكاملة وهو فضلة المعلات فغير الجائبة اليها وايضا الكافر لا يرتجى اصلاحه بهجره كفره تحملا في الفاسق واهل البدعة فانها يرتجى زوالها بهجرانه الاولى ان يهجر عن الكافر ايضا قال القاضي معاضبة عايشة هو من الغيرة التي عفي عنها للنساء ولولا ذلك لكان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه كبيرة عظيمة وفي قولها الا اراك ذكرت على ان قليلها مملوء من المحبة واما الغيرة في الغالب فمن فروط المحبة قوله معمر بفتح الميمين يروي عن الزهري وقال الذي هو يتوقى الى اسناد آخر وبه بيان ان الدبر اي كانا مؤمنين متدينين بدليل الاكل ونحو الظهيرة بفتح المعجمة اول الظهر يريد به شدة الحر وفي الحرج اي من مكة الى المدينة وابو الدرداء بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر مصغر عامر الانصاري تحول حاله الخ اي بفتح المهملة وبشد المعجمة ممدودا قال ابن بطال لهم تمام الزيادة اطعام الزائر ما حضر وذلك الفاجئت الموتة وفيه ان الزائر يتحدد عوله المزور ولا هل بيته ونحو ذلك قوله يحيى بن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة متر في باب تقصير الصلاة والاستراق بقطع الهمزة وحسن الجملتين وفي بعضها بالمعجمتين والخلا قال القصيبي اي خلاق لي في الاخرة اي اذا كان مستحلا وليصب بهما الا بان بيمهما خلا ولفظ الحديث عام للرجال والنساء لكنه تخصص بالحديث الآخر وهو اصرام على ذكور امتي وفيه عرض المفضول على الفاضل فيما يرى المصلحة وليس نقصا في نباية عند لقاء الوفود والعلم اي مما يحرب قوله الاخاء اي اخاء المواخاة والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب الكوفي في سعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخزرجي الانصاري واما قال ولا لانه تزوج بعد ذلك وفي احد بنا اختصار مخل قال ابو البيع معقولا قوله محمد بن المتاح بشد به المثوبة وهم اي الاحول ولا حلف لان الحلف الاتفاق والاسلام فدجمعهم والتالف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا تحالفون في الجاهلية لان الكلمة منهم لم تكن مجتمعة فان قلت ما التلفيق بينه وبين قد حالفه قلت النفي هو المعاهدة الجاهلية والمثبت هو المواخاة النبوي ولا حلف في الاسلام معناه حلف التوارث وما ينع الشرع منه واما المواخاة والمحالفة على ملة الله تعالى والتعاون على البر فلم ينسخ انما المنسوخ ما يتعلق بالجاهلية والله اعلم بابب التبسم وظهور الاسنان عند التعجب لا صوت ما يتعلق بالجاهلية والله اعلم بابب التبسم هو ظهور الاسنان عند التعجب لا صوت وان كان مع الصوت فهو اما بحيث يسمع جيرانه ام لا فان كان فهو القهقهة والا فهو الضحك قوله

استر وذلك انه صلى الله عليه قال لنا قولا نتبعه من هاجر فرأى واضر المغازي وهو اضعف اذ لا موز
في الوجود الا الله تعالى كما هو مذهب الاشاعرة قوله حتان بكسر المهملة وسكون الموحدة ورفاعة بكسر
الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة العرقي بضم القاف وفتح الراء وبالمهملة وبتاء قطع بتطليق الثلاث وعبد
الرحمن بالزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة هم على طرف الثوب هنا كالحاجب وابن سعيد هو خالد
فان قلت كيف يذوق والآلة كالهدبة قلت قيل انها كالهدبة في الرقة والدقة لا في الرخاوة وعدم الحركة
وقد تقدم في كتاب اللباس الرجل فان كذب والله انك نفضتها نفض الادم والعسلة فشد كني
بها عن لذة الجماع قوله اسمعيل قال الفتح لعله ابراهيم وليس لاصبغ وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم
زعبد الرحمن بن عوف وصالح بكسر اللام بفتح الكاف واسكان الفوقانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص
والرجال هم بنون قوله بابا اي مفتوحا وابو بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر الهاء اسم الفعل
تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه وان وصلت نونت والفج الطريق الواسع بين الجبلين
ومرتكأ يده الخ في باب ليس لها بعض فكيرة قوله عمرو اي بن دينار وابو العباس بالمهملتين والسائب
والجمح اسم السائب فاعلم ان استب بالمهملة والفوقانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله اختلفوا
فيه فقال بعضهم هو ابن عمرو بن العاص وآخرون هو ابن عمر بن الخطاب واو بفتحها بالنصب اي
لا تقارفني ان بفتحها وبالجر كله احمد ثنا يحيى هذا لكم مستوفى في بعضها كله بالجر بتقديم كلا اي
احمد ثنا كلا احمد بن بلفظ اخبر لا بالمعنعنة سبق في غزوة الطائف مشروحا قوله موسى اي ابن
اسمعيل وابراهيم اي سعد وهو بروي عنهما عن الزهري بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة
صالح وحميد بضم الحاء والعرج بفتح المهملة والراء السقيفة المنسوجة من الحوض وان تم الرواية
بالفاء فالمعروف انها صحيح اذا الفرع تمكيل المدينة بيع ستة عشر رطلا والمكتل بكسر الميم وفتح
الفوقانية زنبيل وسع خمسة عشر رطلا والتالد من كم الجاهم في نهار رمضان وتقدقاص
وفي الكلام اختصار والملابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود للمدينة حرتان
هو الهشة بينهما والنواجذ بالجام الذال اضراب الاسنان والاضراس واليها في مقدم الفم الثنايا ثم
الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ واذن بجواب وجزاء اي ان لم تكن افقرتكم
فكلوا انتم حينئذ منه وهذا على سبيل الاتفاق على المثال اذ الكفارة انما هي على القراحي وهو على
سبيل التكثير وهو خاصته مر في كتاب الصوم قوله بفتح النون وسكون الجيم والراء و
النون منسوبة الى نجد باليمن وفي الحديث كالذي هد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه تقدم
قبل كتاب الجزية قوله ابن نمير مصغر النون النون محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني وابن اد دريس عبد الله
الاودي بالهمزة واسكان الواو وبالمهملة وكعميل بزاي في خالد وقيس بنا في بمعانم بالمهملة والراء
وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين فان قلت كيف جاز دخول في بحر
النبي صلى الله عليه وسلم قلت معناه ما جهي من دخول على مجلسه المختص بالرجال وما منعني
عطاء طلبته منه قوله نجدة لفظ عام للنبات على الخيل وعلى غيرها ومرتفي بخزوة ذي الخلصة تا
بالمجمة واللام والمهملة المفتوحات قوله يحيى اي القطان وام سلمة بفتحتين هي هند زوج رسول
الله صلى الله عليه وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا مصغرة وقيل الارميصا بالمهملة
زوج ابي طلحة الانصاري واحد بني عم ركاب الفسل والماء اي الماء الذي يعم الفسل اذا احملت وانزلت
وفيم اي فجاء اي فيحصل شبه الوليد بالام وابيه الام وفي بعضها فيما هي في اي في اي المشابهة بينهما
لو كان لها ماء ينعقد منه قالوا فماء الرجل قوة عاقدة وفي ماء المرأة قوة منعقدة وتقدم في كتاب

الانبياء اذا اسبق ماء الرجل ينتشأ به الولد وان سبق ماء المرأة منه يشبه الوالدة قوله ازهر
عبد الله وعمرو بن الحارث وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين كتبتم
اي جمع وهو لازم وضاحكا تمييز اي مختفيا من جهة التضحك بعضهم ما رأيته يضحك تماما مثله منه شيئا
واللهاة اللهمة المطبقة في اقصى سقف الفم وقيل هي اللحمة التي تدلى فيها فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روى
ابو هريرة في حديث الاعمى من ظهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراب في الضحك وظهور اللهاة
قلت ما قالت عائشة لم يكن الا في التارات وابو هريرة شهد ما لم تشهد عائشة واثبت المثبت في خبرها
والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان صلى الله عليه وسلم فاكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال
اعلم من التبسم وافرط من القهقهة وكان في النادر افراط التحريد والنواجذ جارية في ذلك على عادة المبشر
والقهقهة وكان اصحابه يضحكون والانبياء في تلويهم اعظم من الجد الوما الكذوب منه فهو الاكاذيب من الفعل
فاد بيت القلب وذلك هو المذموم قوله محمد بن محبوب ضد المحق المنوض البصري ثم الفسلة بفتح
بفتح المجمة وبالفاء ابن خياط من الخياطة بالمجمة وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وفتح الحاء وكسرها اذا اجتمع في بعضها بلفظ المجهول الماتم
جمع المثلثة وفتح الميم والمهملة والموحدة هو مسيلة الماء ومجراه والاقلاع عن الامر الكف عنه وحوالينا
بفتح اللام اي مطرحوالينا ولا تطر علينا ويتمع اي يتفرق من المدينة ويشق مرتفي الاستعارة وفيه كرامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى غاية الكرامة باب قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المجمة واسكان الفوقانية وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء المكررة ابن عبد الحميد وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المجمة وكسر القاف الاولى
والبرام العمل القتالص المكلم مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة الى
البغية والمحبوب اليك الفساد وقيل الانبعاث في المعاصي وهو جامع للشرور فيما متعارفان قال تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وكيتا اي تحكم له والمراد الاظهار للمحلوف عليه ما الملاء الاعلى وانما
ان يلقي ذلك في قلوب الناس والسنتهم والا فحكم الله ازلي والفرض انه يتحتم وصفا لقلب يفرق وثوابهم
وصفة الكذابين وعقابهم وكيف وانه من علامات النفاق والعدل يقال في القصد يق بلفظ بكتابة شاذة
الى الصدق وهم من جملة الذين قال الله تعالى فيهم الذين نعم الله عليهم من النبيين والصديقين قوله ابو سهيل
مصغر السهل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي والآية العلامة فان قلت الاجماع منعقد على ان المسلم
لا يحكم بنفاقه انما يحكم الموجب لكونه في الدرك الاسفل بواسطة الكذب وجوبه قلت المراد اذا بنى الامر
او اذا كان معتادا بذلك والتغليظ او الذين كانوا في عهده صلى الله عليه من المنافقين وكان منافقا
او لا يريد به النفاق الايماني بل النفاق العرفي ومرتبسوطا وكاب الايمان قوله حرب بالجيم وكسر الراء الاولى
ابن حازم بالمهملة والزاي وابو رجاء ضد الخوف وعمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها
وبالراء ابن جندب بضم الجيم والمهملة وبفتحها واسكان النون الفزاري بالفاء وحفنة الزاي وبالراء قوله
راينا بحاء المهملة والحديث بطوله تقدم في آخر الجنائز وقد راي صلى الله عليه رجلا جالسا ورجلا قائما يهوي
كلوبه بمعجمة بخط في شذقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر ثم يدع ذلك ويعيد شدقه هذا هو المتبع
مذ قلت ما هذا فقالوا الذي رأيته يشق كذا فان قلت شرط الموصول الذي يدخل في الفاء ان يكون
مبهما بلها تا قلت قال المالكي في الشواهد جعل المبتدا كالعام حتى جاز دخول الفاء فيه وفي الحديث بيان
العقاب كان في موضع المعصية وهو الغار الذي كذب به قوله المهدي بفتح الهاء واسكان المهملة وآخره ياء

هو تحاد والاعتصام سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى وابو وايل واحد كم هو على سبيل الاستفهام والتكوير عزا لجواب قايم مقام التصديق والتسليم عند القرايز والتدليع بفتح الملمة وسكون اللام قريب المعنى من الهدى بفتح الهاء وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر في الشمايل والهدى والسيرة والسمت بفتح الملمة واسكان الميم الطريق والقصد وهيئة اهل الخير وان ام عبد صفة لحرمة عبد الله بن مسعود وكان اصحابه يدخلون عليه فينظرون اليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا ومكلة وغيرها فيتشبهون به رضي الله عنه

قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وخارق بضم الميم وبالجيم وكسر الراء الاسمي للملتين وطارق بكسر الراء ابن شهاب احمسي بضاد اي النبي صلى الله عليه وسلم مر في الايمان قوله ابو عبد الرحمن عبد الله التسلي بضم الملمة وفتح الملمة اللام ومن الله صلة لقوله اصبر فان قلت الصبر هو حبل لغير على الطاعة وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرها وجه اطلاقه على الله تعالى قلت هو في بعض الحلم بمعنى حبل العقوبة عن مستحقها الذي فان آخر بمعنى تأخير هاويموت له ولدا بمعنى يحسبون اليه ما هو مثره عنه وهو يحسن اليهم بما يتعلق بانفسهم وهو المعافاة وباموالهم وهو الرزق قوله عمرين حفص الملمتين وقسم اي يوم حنين واعطى ناسا من اشراف العرب ولم يعط الانصار من قاسمهما وفي بابه كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قوله اما يا للتنبيه عرفي التنبيه وانما كان في بعضها ان لم اكن قال بعض العلماء الحكمة على الاذى من باب جهاد النفس وتدجيل الله النفوس على المهانة ولهذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم لكن سكوته لعله لعلمه بما وعد الله عليه من الاجر وهو يطلب احسابا بخلا في الانفاق قاله بسيع مايتين وسايرين المسئلة فانها عشرة امثالها قوله مسلم بفتح الملمة ابن عمران البطين بفتح الموحدة وكسر الملمة واما ابن سبيع مصغر السبع والمعتم وكلاهما بتشديد الياء الخاري بروايان عن مسروق وقد الاعمش روى عنهما قوله يتزعون اي يحترزون واعلم اشارة الى القوة العلمية واشدهم خشية الى القوة العملية اي انهم تتوجهني ان رغبتهم عما فعلتما قريبا هم عن الله وليس كما توهمتما اذا علمتم بالاولى واولاهم بالعمل به وفيه الحث على الاقتداء به والتنزه عن النقوص ونتم التنزه عن المباح وحسن المعاشرة بارسال التعزير والانكار وعلم التعيين قال ابن بطال مفهوم قوله اشهد صوصد ذلك الشخص وتعيينه والا فانما سواه ـ لكن على سبيل التعميم والابهام وايضا معناه اشهم بواجبه فصاحة نفسه كما في حقانة الاعرابي الذي جذبرده من عادته الى لم يتنقل لنفسه وامامان كان انتهاك وحرمة الذين كان بواجبه به ويقرع عليه ويصرح بالحق على متهتكيه

قوله عبدان بفتح الملمة وتسكين الموحدة وبالملمة ومحمد الله بن عتبة بضم الملمة واسكان الفوقية والموحدة مولى انس بن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري بضم الميم وسكون الجيم الملمة والمعذرة النكرة لاعذر تهما باقية وهي صلة الكبارة والخدر ستر يعمل البكر في جانب البيت وفيه ان الشخص اذا تحكم بالذليل لانهم كالنواعم فواكراهته للشئ يتغير وجهه كانوا يعرفون قرائن في البهيمة المتزينة باضطراب بخيته باب بابـــــه من اكفر اخاه اي دعاه كافرا او نسبه الى الكفر قوله محمد الفساني قيل هو ابن بشار بالمعجم المشدد وابن المثنى ضد المفرد واحمد بن سعيد محمد المدادي بالملمة والدال وبجيمين بكثير ضد القليل والمراد بالاخوة اخوة الاسلام فاريقال انما المؤمنون اخوة وبابه اي جمع بين احدهما لان كان صادقا في نفس الامر في المقول له كما وان كان كاذبا فالقايل كافر لانه حكم بكون المؤمن كافرا والا يمان كفرا فان قلت لا يكفر المسلم بالمعصية فكذلك هذا القول قلت حلوه على المستحل لذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير اذا كان كفر نفسه لانه كفر مثله وفي العضم المراد باحدهما القاتل خاصة وهذا على مذهبهم في استعمال الكناية وترك التصريح بالسوء كقول الرجل لمن اراد ان يكذبه الله يعاجلك بالكاذب يريد يخصه على التعيين اختفايا بابه القاتل اذلم يكن لرثا ويل وهو على ظاهره وقيل

اواياكم لعلى هينك او فضالة لم تبن قال ابن بطال يعني بآبائهم زجرا له لاخيه بالكفر اي رجع وزرد ذلك عليه ان كان كاذبا وقيل رجع عليه اثم الكفر ان لم يكن كافرا فهو مثله في التزيل فلازم من كفر غيره نفسه لانه مساوٍ في الايمان فان كان ما هو فيه كفرا فهو ايضا فيه ذلك وان كان استحق المرمى به الكفر فيستحق الزاما وايضا وقيل معناه ان ذلك يؤول الى الكفر لان المعاصي يريد الكفر وينحا فعلى الكفر منها ان يكون عاقبة شؤمها المصير اليه قوله عكرمة بكسر الملمة والراء ابن عمار بتشديد الميم المخفي اليمامي كان مجابا لدعوة جعيد الله بن يزيد بالزاي مولى الاسود بضاد لا بيض المخزومي وهما بمعنى الكلمة او الخصلة قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت منذ الزايل ابن الضحاك صدقة البكاء الاشعلي بالمعجمة قال ابن بطال الحلف بغير الاسلام مثل ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي وهو كما قال اي كاذبا كافرا لانه كفر بالله مما تعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي حلف بها كما بكان ذلك على سبيل عذيمة المجاوزة فهو وعيد واما من حلف بها وهو في ما حلف عليه صادق فهو لتغليظ يمينه على نفسه ان لم تكن تلك الملة مثل ان يقول انا يهودي ان كانت اليوم ولم يكن فيه فلم يتوجه عليه اثم لعقد نيته على بغيا لتي شرطها لكن لا يبرأ من الملامة المخالفة الحديث وهو من كان حالفا فليحلف بالله القاضي ابيضا وهي ظاهره انه يختلها الحلف اسلامه ويصير يهوديا كما قال او يحتمل ان يراد به التهديد والمبالغة في الوعيد كما قال فهو مستحق لمثلها بما قاله قوله باشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكتله اعم التحريم او في الناثم او في الابعاد فان اللعن بعيد من رحمة الله تعالى والقتل بعيد من الحياة وهو اي الرمي وجه المشبه هنا الظهر لان المشبه الى اكفر الموجب للقتل في ان المتسبب للشئ كفاعله قوله صاحب بكسر الملمة ابن ابي الشعثة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما والملمة المدري بضاد مهملة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم ياء مشددة ثم مثناة تحتية مقصوره ان المتاول في تكفير المتبر معذور غير اثم ولذلك عذر صلى الله عليه وسلم عمر في نسبة النفاق الصاحب ولذلك ان عمر ظن ان صاحبا صار صنا فقا بسبب كاتب المشركين كتابا فيه بيان احوال عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عباده بفتح الملمة وخفة الموحدة الواسطي ويزيد هنا الزيادة ابن هرون وسليم بفتح الملمة وكسر اللام ابن حيان بفتح مناتحية وامن الحية مصروفا وغير مصروف وفيه حكاية مشهورة ذكرها اهل الاشتقاق في الصرفيات ومعاذ بضم الميم بالملمة ثم المعجمة ابن جبل صفة الستهل الانصاري وتحوّل في صلاته اي خفف وكانت تلك الصلاة صلاة العشاء تم في ابواب الصلاة بالجماعة والناضح البعير الذي يستقى عليه والغرض انه صلى الله عليه عذر معاذ فيما فعل لتحوزانه منافق لانه كان منافقا فاطلع ان التارك للجماعة منافق قوله اسحق قال ابن التكن بفتح الملمة والكاف هو ابن ابي هوية وقال الكلاباذي هو ابن منصور وابو المغيرة بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس بن الحجاج المخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالموحدة والاوزاعي هو علي الحمر وجيه مصغر الحمر ابن عبد الرحمن بن عوف قوله فليقل لا اله الا الله لان تعاظم صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فامران يتدارك بكلمة التوحيد وانما وقرن القارن ذكر القتم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب اي ككفارة الحالف بالقتم تجديد كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى المقامرة التصدق بما تيسر مما ينطلق عليه اسم الصدقة وقيل مقدار ما امران يقامر به قال ابن بطال ليس في تغيير الحالف بها والتكفير بالكلمة بل امر اراده انه نسي او جهل فحلف به كفارات التكلم بالكلمة لانه قد تقدم النهي عن الحلف بغير الله فهذا لتاسيه والجاهل ولذلك سوى البخاري في ترجمة الجاهل مع الناثل في سقوط الحرج عنه وانما عذرهم لقرب عهدهم بحرمة ذلك على لسنتهم في الجاهلية قوله باباكم فان قلت قد ثبت في الحديث صلى الله عليه وسلم قال فمن حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قلت هذا من جملة ما يلزم

في الكلام التقرير ونحوه ويراد به القسم هذا وقال العلماء المكية في التمرات المحلمة يقتضي تعظيم المحلوف عليه وحقيقة العظمة مختصة بالله وصرح فلا يضاف هي بغيره وقد عذر صلى الله عليه وسلم عمر فحلفه بأبيه لتأويله بالحلف الذي لا الآباء وبه ظهر مناسبة الترجمة الباب فان قلت اقسم الله تعالى بمخلوقاته قلت له تعالى ان يقسم بما شاء تنبيها على شرف

باب ما يجوز من الغضب **قوله** يسره بالمثناية والمهملة والراء المفتوحات ابن صفوان الثقفي بالجيم الخاء وابراهيم هو ابن سعد وقرام بكسر القاف وتشديد الراء المفتوحات ابن صفوان الثقفي بالجيم الخاء وابراهيم هو ابن سعد وقرام بكسر القاف وتشديد الراء المستروهذه القصة اي صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفرة اشد من عذاب المصور كما تقدم في الآية ان التصوير يكون كبيرة قلت لعم ايضا كفرة لانهم يصورونها للاتخاذ والعبادة كما صوروا ثم وذلك كفر ومن أقر كتابا للناس **قوله** اسمعيل بن ابي خالد البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي يعلى ايضا وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الانصاري البدري ومنه اي من النبي صلى الله عليه وسلم مفعول اعتبار ومفعول له باعتبار آخر وأيكم ما اصلها ما زائدة للتاكيد وليحبوا اي ليخففوا والكبير اي الشيخ الهرم والحديث يقابله في صلاة الجماعة **قوله** جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء بوزن حمراء وعذان العلمان مما يفترك فيه الذكور والاناث ابن عبيد مصغر ضد الحر المهملة والحاء بكسر المهملة وشقة المثناية المقابلة فان قلت الله تعالى منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التنبيه على سبيل التنزيه اي كان الله تعالى في مقابل وجهه المختطي معناه ان توجهه الى القبلة مقتضى القصد منه الى ربه فصار في القبلة بركان مقصوده بينه وبين القبلة مترقى وابراك كالصلاة **قوله** ربيعة بفتح الراء هو ابن عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي ويزيد بالزاي مولى المنبعث بسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والرتبا بعد نيون الابن بلا قوله اعرف في المعرفة والوكاء بكسر الواو وبالمد ما يشد به رأس الكيس والعفاص بكسر المهملة الاولى وبالفاء ما يكون فيه النفقة والمستفق بها اي ممتع بها وتعرف فيها فضالة الغنم اضافة الصفة الى الموصوف اي ما حكمها والوجنة ما ارتفع من الخد وصاحبها اعلم تأخذها نهابا مستقلا بعيشتها ومعها اسبابها حذاءها بكسر المهملة وبالمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بالكسر والمذر في اللبن والمدر كالمدرة مر الحديث في كتاب العلم **قوله** المكي منسوب الى مكة المشرفة ابن ابراهيم وعبد الله بن سعيد بن ابي هند الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي وبالراء البصري **قوله** وحدثني بتحويل الى اسناد آخر في بعضها وحده كلاهما اشارة الى التحويل والى الحدثنا والى الحابل ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة المثناية ابن عبيد الله الزيادي وابو النضير بفتح النون واسكان المعجمة وبسر الخوالطباء بن سعيد مولى ابن كضر بمعجمة بفتح المهملة وتسكين المعجمة وبالراء المدغم احتمر اي اتخذ شبه الحجرة وحجيرة مصغرا والحصفة بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين ما يجعل منه جلا للتمر ونحوه قال النووي الحصفة والحصير بمعنى واحد وينبذ الزاوي فيه والحنتم بحاء مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم مثناية فوقية جرة خضراء او حمراء او مدهونة او مزفتة او جرة لها عروة او كوز بلا عروة او جرة مطلقا او جرة

وزيمي بكسر الزاء وسكون الواو وفتح الميم وشدة التحتانية ابن مراش بكسر الميم وتخفيف
الراء وبالمهملة المنقطة بالمهملة والفاء الاعور وابو مسعود هو عقبة بكسر القاف البدري
قوله الناس الرقم والعايد المجد وقوله التعب والعايد ضمير الفاعل وادرك بمعنى بلغ واذا لم يستحي
اسم الكلمة المخبرة بتأويل هذا القول اى ان الحيآء لم يزل مستحسنا فى شرايع الانبيآء السالفة وانه
يأمر بخير فالاولون والآخرون فيه على منهاج واحد الخطاب واصنع الامر للتهديد يقولون اعملوا ما
شئتم فان الله يجزيكم او ارادة الحال ما شئت عملا يستحيى منه اى تفعل ما تستحى منه او الامر بمعنى الخبر
اى اذا لم تكن لك حيآء يمنعك من القبيح صنعته ما شئت تقدم الحديث قيل منا قبل قريش قوله زينب
بنت ابى سلمة بالمعجمتين وام سلم مصغر السلم واذا زالت لما مآء اى ما زالت المنى تحمد الاستلام فى اصل
وفيه ان الحيآء من السوال فى امر الدين وما يقرب به الى الله تعالى ليس بمذموم فمنا بالحقيقة تخصيص
للعام قوله محارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار والاحتفاء من المتقاعل اى كما يتفاوتون
ولا يمنك بمعناه وانما بعض تستقيد وخيب مصغر الخب بالمعجمة والموخرة السند بزة الانصارى
واراد شعبه وهذا الطريق ان ابن عمر قال لمحدث به عمر قوله ومنكدا اى من حمر التعم ووجه الشبه
كثرة شعرها ومنافعها مما تعلم حاجات وقيل اذا قطع راسها او قسمه ماهو كالقلب لها او غرقت ماتت
ولا تعلم حتى تاتم وتطلم ما بالحجة المثنى وبشتكا بالانسان مزنكا بالعلم قوله مرحوم بالراء والمهملة ابن
ابن عبد العزيز العطار البصرى وثابت مد المزايل الباني تعمم الموخرة وخفة النون الاولى قوله يعرض
الحلية وجهار سول الله صلى الله عليه وفى اى فى نكاحى فقال بانية انسكات قليلة الحيآء فقال انس
هو خير منك حيث قصد ستان تصير من امهات المومنين المتخفية لسماعات الدارين بالباء
قول النبى صلى الله عليه يسروا قوله كان اى رسول الله صلى الله عليه وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال
تعالى يريد الله بكم اليسر وله يريد بكم العسر وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية والمهملة ابن يزيد
من الزيادة البصرى قوله اسمع هو اما ابن ابراهيم واما ابن منصور والمقرى بسكون المهملة وابن
شبيل مصغر الشبل وسعيد روى عن ابى هريرة نعم الموخرة وسكون الراء وبالمهملة عامر وهو عند ابى
موسى عبد الله بن قيس الاشعرى ومعاذ نعم الميم هو ابن جبل الانصارى وتقاعا اى تواقعا فالارض
والارض يريد بها ارض اليمن والبتم بكسر الموخرة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزبكسر الميم
وتشكيم الراى وبالزاء قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسرهما اى اسلمهما فان قلت كيف
خير رسول الله صلى الله عليه بين امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان
من الله تعالى ومن المسلمين فمناه ما لم يود الى الاثم كالتخيير بين المهاجرة فى العبادة والاقتصاد فيها فان
المهاجرة بحيث يخرج الى البلاد غير جايز لما صح يحتمل ان يفتح الله تعالى فيما فيه معونة لدينه
واما قولها لم اكن اظن ان احدا يكره الكفار فالرواية حرمة الله تعالى هو اركابه احترمه
وهو اشتقاق منقطع معناه اذا انتهكت حرمة الله انتصر له تعالى وانتقم عذا ركب ذلك قوله الازرق
شدة الابيض يريد بالبحار فى البصرى والاهوان بفتح الهمزة وسكون الهاء وبالواو وبالزاى موضع
بخوزستان بين العراق وفارس ونضيع بفتح المهملة اى ساب وذهب فى الارض وابو برزة بفتح الموخرة
وتسكين الراى وبالزاى فضله بفتح المنون وسكون المهملة الاسلمى بفتح الهمزة واللام وضاد اى ذكر
والرجيل صاحب الراى قد كان يرمد اى كما يخارج ومترايم اى متساعد وتركته اى العرس وفى نفسها
تركها والعرس يقع على الذكر والانثى لكن لفظه مونث سماعى وتيسيره اى تسهيله صلى الله عليه
على لامة وله قدر اى من التسهيل لما حمله على المالك لا يجوز ان يفضل من تلقاء نفسه دون ان يامر

منه صلى الله عليه وفيه ان انفلتت دابته وهو فى الصلوة تقطعها ويتبعها وكذلك كل شغل
تلفه ماله مز الحديث فى الصلاة قبيل باب سجدتى السهو قوله نار من النوران وهو البيهان لا
يقعوا به الحلوف وهو وعدوه اى تركوه والمالك الذى للصلحة يزعمان لو قطع عليه بوله لتقذر
وان التجمش فى سحصل فى حيز يسيروا فاموه فى اثنايه فتجمشت ثيابه وبدنه وموضع كمزة
من المسجد وسايز مباحثه تقدمت وكان الوضوء واهريقوا اى صبوا وفى لفظه وجوعلة
والذنوب بفتح المهملة الدلو الملان والتسمار بفتح المهملة وتسكين الميم الدلو فيه الماء قلا وكمثرى
ودينك لا تكلمنه من الكلم وهو الجرح اى خالط الناس كان شرط ان لا يحصل فى دينك خلل
وبقى صحيحا قوله والدعاء بالحجة عطفا على الانبساط وهو المزاح وعمير مصغر عمر والنغير مصغر
النغر بالنون والمهملة والراء طويرة لصغير ولد صوت حسن ومقاله اصر وما ضلما اى ما شآ
وحاله وفى حديث فوايد بيان جواز تكنيه الطفل ومن لم يولد له والله ليسكنه بالجواز المزاح
والتسجع فى الكلام والتصغير ولما نصبى بالمصغور ولكن الولى له والسوال لما هو عالم به وكان
خلق النبى صلى الله عليه وسلم واستالة قلوب المتقارن واذا خال الستر وعلى قلوبهم وقبل وسواميد
المدينة واظهار المحبة لاقارب المصغير ونحوه قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معوذ
محمد بن حازم بالمهملة والزاى وبالتحتانى المتاثيل والملعب ويقعدن المتقرع وهو الانقطاع والزلزلة
فى البيت والهرب والذعاب والاستتار ومما لا انتفاع بمثله ويستر بمن المستتر بالمهملة وهو الا
الارسال والتريع والتاريب الملاعب يقال يتريب عليه الخيل وهو ان يبعث على اثر خيل قد سبقت
الخطاب فيه ان اللعب بالبنات ليس كالتلهى بسايز الصور الذى جآء فيها الوعيد وانما رخص لعايشة
رضى الله عنها فيها لانها صغيرة كانت غير بالغة ومعنى الكراهة فيها قلة المبالغة قال ابن بطال المقصود
من الحديث المرخصة فى التماثيل واللعب التى يلعب بها الجوارى وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان
النبى صلى الله عليه وسلم احسن الامة اخلاقا وكان يترح الى عايشة صواحبها ليلعبن معها قال
والمداراة من اخلاق المومنين وهى لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم فى القول وهو مندوبة والمداهنة محرمة
والفرق بينهما ان المداهنة هى التى يلتى الفاسق المعلن فيوافقه ولا ينكر عليه ولا يوقبله والمداراة هى ان يلقى
بالجاهل الذى يستر بالمعاصى واللطف به حتى يرده عما هو عليه وكان صلى الله عليه وسلم يتبسط الى
المنسآء والصبيان ويمازحهم وقال انى لا امزح ولا اقول الا حقا قوله ابو الدرداء ملة اسمه عويمر الانصارى
وكثير بالمهملة المكسور من الكثرة وهو التبتم وابن المنكدر بكسر الميم الخفيفة والزاى هو عبيدة مد
مصغر العيدان بن حمزة بكسر المهملة الاولى وابن العشيرة اى يسترهذا الرجل من القبيلة وودعه اى
اى تركه فان قلت ما وجه الاذن قلت لعله ما قال صلى الله عليه وسلم ذلك قلت انما الاذن قوله فانه
له وللاصالة على الاسلام ولانه ما فاته بتبتم الا تسلم بقتل بعد الرجل المتحول ابن العشيرة ولما ابنا بعض
الكلام المتقدم فان قلت الكافر اشر من قلت المراد من الناس المسلمون وهو للتغليظ وقيل معناه
غيبة الفاسق المعلن وقد يحتاج الناس الى التحذير منه وكان هو كما قال صلى الله عليه لا شك ان تعريف
الابمان فى حياته عليه السلام وارتد بعده اهو قال ابن بطال كان صلى الله عليه مامورا بان لا يعامل الناس
الا بما ظهر منهم كما يعامله هو منهم ومن غيره وهو كان يظهر الاسلام فقال قبل التحوله كان يعامله وبعده
ما كان ظاهرا منه عند الناس قوله ابن عائشة نعم المهملة وقع اللام الخفيفة وشدة التحتانية اسمعيل
وعبد الله بنا ولمليكة مصغر الملكة وهى هو تا بن قاحد بضم مرسل قوله مزرة من المزير وهو حبال
للقيس ازرارا وبحزمة بفتح الميم والراء وسكون المهملة بينهما ابو السور بكسر الميم واسكان المهملة

وفتح الواو وباؤه الفرشنج قوله قال ابو توبة بنون اى لمشابهته حالا عن لفظ خبات يعنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبأت هذا الذهب لك وهو كان ملتصقا بالثوب وان رسول الله صلى الله عليه
كان يرى محرمة ازاره بطيب قلبه بان كان فيملق محرمة نوع من الكتاكة وفى بعضها بدون الواو
ولفظ قال الثوب معناه اشار اليه اى اشار الى ثوبه ليؤدبه ليستخدم رضا النبى صلى الله عليه للحاضرين
قايلا اترى محرمة الازار وفى بعضها اياه بالتذكير اى الذهب والثوب وعام بالمملة
والفوقانية ابن وردان بفتح الواو وتسكين الراء وبالمملة والنون البصرتى باب لايلبغ المؤمن
قوله لاحلم هو عبارة عما تأذن فى الامور المقلقة وتجربه فى بعضها عن تجربه وفى بعضها لدى تجربه ومنها
ان المرء لايوصف بالحلم حتى يجرب الامور وقيل المراد ان من يرتكب الامور وعرف عواقبها ازالحلم وصبر على
قليل الاذى لايدفع بسببها هو اكثر منه وعقيل بضم المملة وابن السكيت سعيد الخطابى لايلدغ بغير ومعناه
امر يقول لايكن المؤمن مخادعا حذرا لايؤتى فى ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك فى امر
الدنيا وكيكون فى امر الدنيا وغيره وبه بعضهم لايلدغ بكسر العين فى الوصل فيحتمل معنى الخبر فيه قال ابن
بطال ينبغى للمؤمن اذا كتب عنه وجه ان لايعود لمثل قال صلى الله عليه نبينا سراس عزة بالزاى المشاعر يوم بدر
وعهد ان لايعبور رسول الله صلى الله عليه فاطلقه فنقض العهد فاسر فقال النبى صلى الله عليه ان يمن
عليه مرة اخرى فعاد لايلدغ وامر بقتله قوله روح بفتح الراء والمملة ازيادة بعض المملة وخفة الموحدة
وسبناى المعلم ويجى بنا كثير مدة القليل ولم اجد بلفظ المجهول والزوزنى الزاير ويطول بكثير عمر عنى
نفسه ان تكون طويل العمر فتتى ضعيف القوى كليل الحواس تهلك النفس فلا تقدر على المداومة عليه وتتم
الاعمال مادام وان قل قوله اى ان تصوم الدهر قال ابن التين زوره مصدر يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع
وكذلك التصديف وسائر المصادر تحوضرب زيد وعمرو قوله ابو يونس مصغر النمر بالمجمة والزاء والمملة
خويلد الكعبى الحارثى بضم المجمة وخفة الزاى والمملة والكبارة قاعلة من الكوار وهى المطاة لانه يحوى
عليه وقد يبوم وليلة لان عادة السائرين ذلك وينوى من النوى وهو الاقامة بالمكان ويحريه من
التحرى وهو التفتيش ومن الاسراج تقدم بكراسة وبابا لاتحقرن جارة قال ابن بطال القسم صلى الله عليه
امرء ثلاثة اقسام يحلفه فى اليوم الاول ويحلف له فى اليوم الثانى والثالث يقدم اليه ما يحضر ويخبره بعد
الثالث كالى الصدقة فالى ومكان يؤمنانى اياناكاملا قال ولا الضيافة من مكارم الاخلاق وقال ما للذين
على هذا يحضر ضيافة وقال ما احد بات ثم وكان فى قوله الاسلم حين كان المواساة واجبة فلما اتى الغنى
بالخير والسعة صارت الضيافة مندوبة قوله ابو مهدى هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المملة الاولى
وكسر الثانية عثمان الاسدى وزيد بالزاى ابن حبيب مدة العقد وابو الخير مدة اسمه مرثد بفتح الميم
والمثلثة واسكان الراى وبالمملة وعقبة بضم المملة وسكون القاف الجهنى والمصر ولا يعرف بالالف
واللام وعند ذوالى خذاقريا وهذا لايكون الاعند الاضطرار وبالنمر اجلا واحلا قوله هشام
هوابن يوسف وصلة الرحم هى تشريك ذوى القرابات فى الخيرات وعجرد بن بشار بالعام الشين وجعفر
عون بفتح المملة وبالنون المخزومى وابو العيس بضم المهملتين عتبة بسكون الفوقانية ابن
عبد الله المسعودى الكوفى وعون مثل ما تقدم ابنا وجحيفة مصغر الجحة بالمملة والجيم والفاء السوائى
بضم المملة وخفة الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووى ولا فالدرداء زوجتان كل واحدة منهما
كنيتها ام الدرداء والكبرى صحابية وهى خيرة بفتح المجمة والصغرى تابعية وهى جهيمة مصغر البهيمة
قوله مبتذلة اى باسة لثيابه الذلة والخدمة بلا تجمل وكلفة مايليق بالمرأة من المزينة ونحوها
وسحمت بلفظ فى الدنيا للاستحالة من بصر بعد حاجته الى مباشرتها وفى حديث زيادة القديد وقول

داره فى غيبته والافطار للضيف وكراهيته التشدد فى العبادة وان الافضل التوسط وان الصلاة
آخر الليل اولى ومنقبة لسلمان حين مدة قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله المخرج مدة القيد
وعياش بفتح المملة وشدة التحتانية وبالمجمة ابنا الوليد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعيد الجريرى مصغر
الجر بالجيم والراء المشددة البصرتى وأبو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وبالمملة وتفتيث
اتخذ الرهط ضيفا ودونك امرا فلما اى خذهم والزمهم والقرى الضيافة وفى صيافة القرى لبهم
لطف كقول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان قولها حق وماء يغنى عنى قوله ليلقين منه الاذى وما
يكرهنا ويجيء عليه اى يغضب وغنر بالمجمة المضمومة والنون الساكنة والمثلثة المفتوحة والمضمومة
هو الجاهل وقيل اللئيم وقيل الثقيل وروى بالمملة والفوقانية المفتوحتين وسكون النون بينهما وهو
الدناب وشبهه حين حقره بالدناب وما حبب معنى الاحبتنا كما اهل بيتنا لايحبنا ومازايرة قوله
كالليلة اى مثل ليلتنا هذه الليلة فى الشر وليكم ليس المقصود منه الدعاء عليهم وما انتم بمستفهامية
والاستقبلون بتضمن اللام والاولى الحالة الاولى والكلمة القسمية لما تقدم فى آخر كتاب مواقيت الصلاة
ات قالا ماذا ذلك من الشيطان بعينه فان قلت كيف جاز مخالفة اليمين قلت كان اتيانه بالافضل لان النبى صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال
الاولى بمعنى اللغة الاولى ترغيم الشيطان لان الذى حمله على الحلف والثانية الاولانية وفى الحديث فيها
وقال انا ما حلفت لان اشتد عليه تأخير عشائهم ثم لم يسعه مخالفة اضيافه ترك التمادى فى المضيقة كل
معهم استمالة لقلوبهم ومباحثه تقدمت قوله حدثنا ابو جحيفة هو المذكور آنفا اذا قال سلمان
ما انا باكلحتى تاكل ومحمد بن المنهال المفرد وابنا عدى بفتح المملة الاولى وكسر الثانية ومحمد وسليمان
بن رزين الرقى وابو عثمان الهندى وعنبسة بن فروة بن معاوية بالشاة الخطاب وجرح بالزاى فى بعضها
جميع بالجاء اللام اى قال لايجد دفع الاذنين وداعا عليه بذلك واختانا اى اختفيت خوفا من خضوعه وذلة
اى ام عبد الله الرحمن وبطيمة اى بابكر وبطيموه اى بابكر وزوجته وانهما وهزء اى المحالة واليمين و
وربتنا اى ذاوت اللقمة او البقية واكثر ما تضم فراس كسر الفاء وخفة الراء وبالمملة هى
جنس عبد دهمان بضم المملة واسكان الهاء احمد بضم فراس واسمها زينب وهى منهورة باء ورمان وقرة
عينى بالجر قيل المراد القسم برسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت يرد حلت كثيرا قلت محذوف اى كرمتها

باب اكرام الكبير قوله سليمان بن حرب ضد القتل وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار
ضد اليمين ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المعجمة وبالجيم وسهل بالحمة بفتح المملة وسكون
المثلثة وعبد الله بن سهل بزيد بن كعب بن عمار قوله محيصة بضم الميم وفتح المملة وكسر التحتانية المشددة
وبسكونها والتخفيف ابن مسعود بن كعب وحويصة بضم المملة وفتح الواو وبالتحتانية ساكنة خفيفة
وبكسوة شديدة وباهما للعاد وفى اللفظين ولفظ ابنا مشى لجميع وصاحبيه اى مقتولهم وهو عبد الله
وكبر الكبير هم الاكبر منه قدم الاكبر للتكلم وانما امرأن يتكلم الاكبر فى السن لما يعرف من صورة القضية فى نفسها
لانه يدعيها او لحقيقة المدعوى انها هى لاخيه عبد الرحمن قوله استحقوا اى تستحقون قتيلكم اى دية قتيلكم وايمان الله
بالتنوين فى الموضعين اى حسبنى يمينا مبارة منكم وفى بعضها بالاضافة اى ايمان خمسين رجلا منكم و
وهذا يؤيد مذهب الحنفية حيث اعتبر والمدد فى الرجال لا فى الايمان وان كان مخالفة حيث نفوا الحلف
للمدعى فيها قوله امرلم يره اعلم بشاهد فكيف يحلف عليه ويبركم اى يخلصكم من اليهود واعلم ان حكم القسامة
مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعى والمدعى فى ذلك الاوان المدعى هو المذكور امر ينفى كما المدعى عليه
من الظاهر معه وههنا الظاهر هم المدعى عليهم لان الاثبات فيها من الملوث وهو القرينة المغلبة لقول صدقة فان

فان قلت الوارث هو الابن وهو المدعى ابدا انهم فلم عرض اليمين عليهم قلت كان معلوما عندهم ان اليمين
تقتضيه الوارث فاطلق كما طلبوا لهم واراد من تقتضيه من جهة انها حسنون بينا وذلك لتعظيم امر
المقتاء وبدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعى فلما لم يرضوا بايمانهم من جهة
انهم كفار لا يبالون بذلك عقل من عنده لانه عاقلة المسلمين والما عقله قطعا للتزاع وجبرا كما طلبوهم والا
فاستحقاقهم لم يثبت والحفظ مرتبة بكسر القاف اى من عنده ويحتمل ان يراد به من خالصه اله او من بيت
المال وفيه اشارة الى الامام من رعاية المصالح العامة والاهتمام باهل الاسلام ذات البين واثبات القسامة
والابتداء باليمين المدعى عليه وهو ما ورد اليمين على المدعى عليه عند الكول وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين
بالقطع وصحة بيع المكاتب قوله امر بالكسر اليم واسكان الراء وفتح الموحدة وبالمهملة اى الموضع الذى
يجمع فيه الابل اوكمستنى اى دستور واراد بهذا الكلام وضبط الحديث وحفظه بليغا مرقى اعتركتاب
الجهاد قوله منها اى صفتها او ليحبها كما يسقط وكرهتا اى ان الكلم بحضور من هو اكبر منى واكرام الكبير
وتفقيه فى الكلام وبيح الامور من اداب الاسلام وذلك اذا تحقق المتكلم فى العلم اما اذا تحقق الصغير بعلم
حاز له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال لعمر رضى الله عنه لو كنت قلتها لكان
احب الى من حمر النعم باب ما يجوز من الشعر وهو الكلام الموزون المقفى بالقصد والرجز ضرب
من الشعر وسمى به لتقارب اجزائه وقلة حروف واحداه هو سوق الابل والفناة لغة امروان ابنا الحكم بالتحريك
الاموى وعبد الرحمن بن الاسود ضدة الابيض بن عبد يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة المزهرى
والى ضم الميم وفتحة الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصارى قوله حكمه اى قولا صادقا معاقبا
للحق والصواب فان قلت قال تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قلت وقال ايضا الا الذين آمنوا وكانتفى منهم
وهم الذين قالوا بالحكمة صدقا وحقا وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا قوله الاسود ضدة
الابيض ابن قيس وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالموحدة ودميت بفتح المهملة
وكسر الميم واماتاوه فهى الرجز بكسورة وفى الحديث ساكنة والاصيم فيه عشر لغات ومرتبسانحه فى
فى قوله لمجاهد فان قلت ما وجه التلفيق بينه وبين قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له قلت الرجز
ليس شعرا قاله الاخفش او هو حكاية عن شعر الغير او المراد فى سنة الشعر لا نفسه قوله محمد بن بشار
بالعجام الشين وانما سمى عبد الرحمن وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف والكلمة هنا
القطعة من كلام ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة ابن ربيعة بفتح الراء العامرى الصحابى
عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه والباطل ما لغاى المضمحل و
امية بضم الهمزة وبخفة الميم وشدة التحتانية ابن ابى الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالله
وبالفوقانية الثقفى وصحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر امية شئ قال نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهيه كلمة الاستزادة منونا وغير منون مبنيا على الكسر
والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية
والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد من الزيادة ابن بيهس مصغر ضدة الحرة وسلمة بالمفتوحين
ابن الاكوع بفتح الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اسم عامر وقيل هو سلمة بن عمرو بن الاكوع هو
عمه وهنبانك بضم الهنية مصغر الهنبة اذا صلها هنوه وهى الشئ الصغير والمراد بها الاراجيز ويجدد
اى يسوق والرائية اللبم والموزون لاهم وفدى لك ابى وامى رسول الله قال النووى معناه لا يقال الله تعالى فدى
فلان لانه انما يستعمل فى مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار شخص آخر ان يحمل ذلك به ويفديه منه

فتو مجاز عن الرماية كذا قال فى نفسى هذه لرضاك او هذه الكلمة وقعت فى البين خطابا للسامع الكلام
ولفظ فدى مقصور ومحمد ومرفوع ومنصوب قوله اقتفينا اى تبعنا انزه قال ابن بطال يعنى اغفر
ماركبنا من الذنوب وفدى ذلك دعاء ان يفديه الله من عقابه عاما قترفنه مذنوبه كذا قال اعترفنا وافقه
منه فداه الله اى من عنده لك فلا تفنيه ولفظة لك تبين لغا على الفداء المعنى بالدعاء اى اللام للتبيين
نحو لام هيت لك وفى بعضها اتقينا اى فدانا من عقابك فداء ما اتقينا من الذنوب اى ما ركبناه مكرها
علينا قال الدودى فداء بالخفض شبه بالامس فبناه على الكسر قوله ابينا من الاباء عن الفرار وعن
الباطل والدوى فى بعضها اتينا من الاتيان وعولوا علينا اى حملوا علينا بالقبائح لا بالشجاعة فان قلت تقدم
فى الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها فى حفر الخندق وانها من اراجيز ابن رواحة قلت لا منافاة فى
ذلك فوقع الامران كما تحدد وان يحدو والشخص شعر غيره قوله وجبتا اى الشهادة قال ابن عبد البر كانوا
قد عرفوا انه اذا استغفر لاحد اى عند الوقعة وفى الشاهد يستشهد البتة فلما سمع عمر ذلك قال
يا رسول الله لو متعتنا بها مرارا تركته لنا فيارز بوم مذ وضع سيفه على ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله
الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها وهو من اباضافة الموصوف الى صفته وبهريقها بكسر
الهاء وفتحها وبحدفها وبرجع بالرفع والنصب بالطرفى وفعلوا اى سبعوا وشاحيا اى متغير اللون و
وحبط بكسر الموحدة اى بطل عمله واسيد ابن حضير مصغر الحضر ضدة الشر الانصارى
والاجران اجر المجد فى الطاعة واجر المجاهد فى سبيل الله وجاهد ومجاهد كلاهما بلفظ الفاعل وفى
بعضها بلفظ الماضى وجمع المجمة ومشيها اى قدر يومين فى الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التى هى الجهاد
مع المجد وفى بعضها نشأ بلفظ الماضى من النشأ بالهمز والها عابرة الى الحرب وبلاد العرب اى قليلا من
من العرب نشأنا وفى الحديث وجوه آخر تقدمت فى غزوة خيبر قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاجر انه من
جهة انه لما مات نفسه وقلها فى سبيل الله ضوعف اجره او يكون احدهما الموت والآخر الجزاء الذى به
تقوية نفوس المسلمين لما فيه من ذكر الشجاعة ونحوه قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
وام سليم بصغر التسلم ام انس وانجشه بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم والمجمة غلام اسود
كان حاديا وكان فى سوقه عنف فامره ان يرفق بالقاريرا فيسوقها سوقا لينا اى الذابة اذا كان تحملها القوارير
انخطاوى ووجه آخر وهو ان كان حسن الصوت فكره ان يسمعن الحداء فان حسن الصوت يحرك
من يسوقه فيشبه ضعف عزائمهن وسرعة تأثير الصوت فيهن بالقوارير فى سرعة الاذى اليها قوله
رويدك اسم فعل بمعنى امهل والكاف حرف للخطاب ليس بمضاف ولا مجرور او سوقك مفعول له قوله
تكلة وهى سوق القوارير فان قلت هذه استعارة لطيفة فلم تعاب قلت لعله نظر الى ان شرط
الاستعارة ان يكون وجه الشبه جليا بين الاقوام وليس بين القارورة والمرأة وجه التشبيه
ظاهرا والحق ان الكلام فى غاية الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم فى الاستعارة ان يكون جلاء
الوجه من حيث انها بل يكفى جلاؤه بالقرائن الحالية الموجه جليا ظاهرا كما فى هذه المعيبة
فالعايب وكم من عايب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم ويحتمل ان يكون قصد ابى قلابة ان هذه
الاستعارة تحسن منه لان رسول الله صلى الله عليه فى البلاغة ولو صدرت عمن لا بلاغة له لعيبوها
وهذا هو اللايق بنصب ابى قلابة والله اعلم قال ابن بطال القوارير كناية عن النساء اللاتى يحملن الابل
فامره بالرفق بالحداء لانه يحث الابل على الاسراع فيلا يسقطن وهذه استعارة بديعة لان القوارير
اسرع الاشياء تكسرا فافادت الاستعارة هنا من الحض على الرفق بهن ما لم تفده الحقيقة لان لو قال
ارفق بهن لم يفهم منه تلك المبالغة وقال المقصود من هذا الباب ان الشعر كسائر الكلام فاكان فيه ذكر

تعظيم الله تعالى وتحتمد الدنيا ونحوها فهو حسن وحكمة وما كان منه كذبا وباطلا وفحشا فهو مذموم

وعولة باب هجا المشركين وهو الهجو في الشعر ومحمد بن سلام وغيره صنفة لجمع ابن سليمان و
ولا سيما ذا كان ملتفتا فتمليص نسيلة من هجوهم بحيث لا يبقى بزة من نسيلة فيها له الهجو كالشعرة اذا
انسلت من العجينة لا يبقى شئ منه عليها قوله انسلاته كان موافقا لاهلها الا قليلا فيه وبناء باهلها الحاء
اى يباعد عنه ويخاصم عنه مرتفى ما فاته في تبيين قوله اصبع بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما و
وبالجيمة آخر والسين بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
والقصر بفتح القاف وكسرها والرفث الفحش من القول وابن دراجة بفتح المراء وخفة الواو وبالمهملة
عبد الله رضي الله عنه والمتاطع المرتفع والمعنى اما القتال في البيت الا قوله اشارة الى علم رسول الله
صلى الله عليه وفي الثالث فعلمه فيوكما كمل لها وعملا وفي الثاني الى تكميل الغير فهو صلى الله عليه كامل
مكمل وفي كتاب التهتمة قوله الزبير بن مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامي والاصبح
عبد الرحمن وسعيد هو ابن المسيب واسمعيل هو ابن امية وبسر مصغر الاوسط واخوه عبد الحميد وسليمان
هو ابن بلال محمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة العتيق ونشد تك الله انما قسمت عليك بالله وسألتك
به واجبته عنه اى دفعاته عنه والتاييد المقوية وروح القدس بضمهما لما وسكونها جبريل عليه السلام
مرتفى لكتاب الصلاة قال ابن بطال هو حجة لكافة من فضل الاعمال وكونها من قوله اللهم ايده بفضل وشرفا العلم
والعامل وهذا اذا كان جوابا عن سؤالهم للمسلمين بخبرنا عما قال لاجبا قوله ولهذا قال تعالى ولا تشبهوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا وظلما وما قوله كيف بنسبي هنا كيف نجمعهم ونسبي الذريعة
المهتبذ بضم فتاء الاخلصنك منه بان اهجوهم بما لهم وبما يعتقدونه عارا بهم قوله البرآء بضم فيهما الراء الثقة
ابن عازب بالمهملة والزاي وجبريل بمعناه اى التاييد والمعاونة قوله الغالب بالرفع والتقييد بيمنه اى
بيمنه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة والقيم للمادة
لا بخاطبها الدم وعمر بن حفص بالمهملتين بزيد مشتق من الزوى يقال زوى الشئ يزوى بزوى بزيد وربا يعود في
بقى اى كل وقال ابو عبيدة الزوى هو ان تاكل الشئ حتى وفيه وفيه انه قد تختص في القليل من الشعر والذم
والذموم هو الامتلاء والغالب عليه قوله اقرأ بفتح الهمزة واللام والهاء والمهملة وابو القعيس مصغر
القعس بالقاف والمهملتين وترتيبك مجملة حارية على لسانهم لا يريدون بها الدعاء عليهم وروفع الاذى
تقدم في كتاب الشهادة وفي الرضاع قوله الحكم بالفتح وحنين والاسود ضد الابيض وينغر بكسر الغاء اى يجئ
منا بح والحمأة بالمهملة المخمة والكثيبة من الكآبة وهي سوء الحال والانكسار من الحزن وعقر حلقا اى يعقر الله
جسدها واصلها اوجع في حلقها وربما قالوا عقرى حلقى بلا تنوين فوقف وقيل هما مصدر كدعوى وقيل
جمع عقير وحلق بسوق في كتاب الحج وهذه كلمة اشتهرت فيها العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا
يريدون بها حقيقة معناها وافضت اى حيضة وعنه من طواف الركن اى بعد
عليك الوقوف لطواف الوداع فارجعي بغير عمرة ونفاه لقام اركان بحبك قوله ذي بمعنى اى في قوله بمعناه
واستعمال لفظ الوداع وفي المثل زعموا مطية الكذب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي وفي بعض
محمد بن مسلمة وهو سهو وابو نضرة بفتح النون واسكان المعجمة سالم وابو مرة بضم الميم وشدة الراء اسمها
بكسر النون وقيل بالميم واسمها فاخته بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت اوس بالمهملة وبين بفتح النون والموحدة
اى مكان الصلاة وزعم اى قال وهو يستعمل في القول المحقق وابنا محمد بن علي رضي الله عنه وقائل اسم فاعل
بمعنى الاستقبال واجزته بقصر الهمزة اى امنته وحملته ذا امن واجرت له بالمد تولت في دار الاسلام
وفلان بن عبيرة مصغر العبرة بالموحدة والراء قيل اسمه الحارث بن هشام المخزومي ممن في كتاب الصلاة

وفيه ندبية صلاة الضحى والترحيب للداخل وجواز اجارة الكافر قال ابن بطال يقال نعم اذا ذكر خيرا
لا يدري ما حقام باطل وقد روى في الحديث نعموا بئس الرجل ومعناه ان مراكز الحديث انما الا يعلم صفة
لم يؤمن عليه الكذب وفائدة حديثنا هما في انا تكلمت بهذه الكلمة ولم يكرها صلى الله عليه ولجعلها
كاذبة بذكرها باب ما جاء في قول الرجل بفظ الويل اذا كان مضافا فهو لازم النصب على المصدر
مطلق عامله ويجب حذفه والبدئة هنا فتحريكة بعض هذي يبا قال في المحرم وفي الطريقة الاولى
ذكر وبلك في الثالثة جزما وفي الثانية شك فانها في الثانية او الثالثة وكلمة اشارة الى القول او الفعل
والحدثنا ومع وايوب هو شيخ حماد اى فالحماد قال ايوب السختياني في الجحشة بفتح الهمزة والجيم و
المهملة وسكون النون بعد الهمزة كان يسوق الناس وويحمله منصوب وهي كلمة رحمة وويلك
كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وورويدا اى لا تستعجل ولا تعنف بالحمار بل بالسهولة كان النساء هو
المحولات وارفق بهن كان يرفق بالكن محمولة الرحايم وقيل معناه سهلا بالسوق في الصوت ليلا يسمعه
ومتاقفا وهيب مصغر الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع منة الضرر وقطع العنق مجاز عن
الاهلال وذلك لان الشاة مومع في الاعجاز بنفسه الموجب لهلاك دينه وقطع العنق مجاز عن القتل فيها
مشتركان في الهلاك وان كان هذا دينيا وذاك دنيويا ولا محالة بفتح الميم كما بدو حسبه على عمله في
ولا يزكى اى لا يشهد عليه بالجزم عند الله كما وكذا لان لا يعرف باطنه اولا يقطع به لان عاقبة امره لا
لا يعلمها الا الله وهانان الجملتان معترضتان وان يعلم هو معلق بقوله فليقل مرتجوكراسة وباب
ما يكره من التمادح قوله المولد بفتح الواو وابن سلم والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن
والرجال الثلاثة بل الزهري مشقيون والضحاك منة البكاء ابن شرحبيل بفتح المعجمة والراء والمهملة
وقيل بشر حبيل بضمها وفتح الراء المشددة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالفاء وذو الكلاع
تصغير الخاصرة بالمعجمة وبالراء سمي صفقة منا عاليا هميز مشرا لوجنتين بكت المعجمة محلوق الراس
في كتاب الانبياء في باب هود والقصة كانت في هدية بعثها علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
فان قلت قال ثم ابو سعيد احسب الرجل الذي سألته خالد بن الوليد وقال هنا ابن عمر شاذ ون
في ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل قاله على سبيل الحسبان مع احتمال ان كلا منهما قصد ذلك قوله فاضربه
بالنصب وفي بعضها فلاضرب بالنصب والجزم فان قلت ما معنى الفاء قلت هو مثل استقموا فلتقوم
وقد تقدم مباحثه قريبا باوراق في باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة وقال الاخفش انها زايدة قوله
الرقية بفتح المراء فيما لزم المفعول وهو الرقى كالقتيه والمروقى كالقتيه والمروقى حتى يخرج من الطرف
الاخر والنصل حديدة السهم والرصاف جمع الرصفة بالزاي والمهملة والفاء عصبة تلوى فوق مدخل
النصل وشئ اى مزاتن للفوز في القتيه من الدم ونحوه والتشنى بفتح النون وكسر المعجمة المخففة و
وشرة المحاتاة الفتح اى عود السهم وقيل هو ما بين النصل والريش والعقد نزع القزة بضم القاف
وتشديد المعجمة ريش السهم وسبق السهم الغرض فاذا لم يثقب شيئا منهما ولم يظهر اثرهما
فيه وهذا شبيه اى طعانهم لا يحصل لهم منها ثواب لانهم مرقوا من الدين بحسب اعتقادهم وقيل انه
من الدين طاعة الامام وهم الخوارج قوله حين فرق اى زمان افتراق الامة وفي بعضها خير فرق اى
افضل طايفة وآيتهم اى علامتهم وبدينهم شئ اليد وفي بعضها ثديه بالمثلثة والمهملة والتحتانية و
بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر المهملتين وتكرار الراء تضطرب وتحرك وهذا الشخص لها
امير هم وامار حل منهم وهم خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو قاتلهم بالنهر وان يقتر
المدايز والحمس بلفظ الجمع ولا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه ومنقبة لامير المؤمنين علي رضي الله

في علامات النبوة قوله محمد بن مقاتل لفظ اسم الفاعل وحميد مصغر الحمد والعرفج المهملة الدرجة والراء السقيفة المنسوجة من خوص والقنب حبل الحجارة والجمع الاهلة بشبه المدينة بفسطاط مضروب وحزناها بالخفين اراد ما بين لابتيها الحوض منه فان قلت تقدم الحديث قريبا في باب التبسم انه مثل حميد بن نواجذه والانياب في وسط الاسنان والنواجذ فاخرها قلت كما فاقا بينهما وانضافت ربطوكما منها على الآخر ومرت احكامه في كتاب الصوم وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء المصري قوله ابو عمر وهو عبد الله رحمن الاوزاعي وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسد والمهجرة اي تركك الوطن الى المدينة ولم يترك منزوتراعلم ينقصك قال تعالى لن يتركم اعمالكم وفي بعضها لم يترك من عملك اي من ثوابه والمقصود ان القيام بحق الهجرة شديد فاعمل الخير حيثما كنت كما قال ادوا حق رضا الله فلا تبالي ان تقيم في بيتك وان كان ابعد البعيد من المدينة فالا يضيع عملك وقد مر في باب زكوة الابل قوله خالد بن الحارث الهجيمي بالجيم واحد بالفاف والمهملة ابن الحارث بن زيد بن عبد الله بن سعد بن الخطاب والتقدير سكون الهجة ابن شمير مصغر الشمل بالهجة وكسر الزاي وسكون الواو قد قال ابن بطال الاظهر ان يقال الدعاء بويلك الدعاء بوقوع الهلكة ممن خوطب بها وانما يراد بها المدح والتعجب كما يقال ترتب يداك ونحوه قوله عمرو بن عاصم القيسي البصري وهام بن يحيى الازدي وقايلة بالقاف والمهملة ولفظ الآتي احتاله يحتمل ان يكون استثناء متصلا ومنقطعا وسبب رحيلهم ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على تهم من هذا لجة فان قلت درجته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكون معه قلت المعية لا تقتضي عدم التفاوت في الدرجات والمغيرة بضم الميم وكسر ها ابن شعبة الثقفي وكان سن الغلام مثل سن انس بن مالك قوله ان احترام بيت هذا في صغره وبعيشك لابهم حتى تقوم الساعة فان قلت ما توجيه هذا الخبر اذ هو من المشكلات قلت هذا مثل القرب الساعة ولم يرد منه حقيقته او لهم لا حاجة له او لجزاء محذوف قال القاضي عياض المراد بالساعة ساعتهم اي موتهم اولئك القرن اولئك المخلوطون وقال الثوري يحتمل ان صلى الله عليه علم ان هذا الغلام يا خرج ولا يهرم يا بني علامة المحبة في الله هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله تعالى للعبد او المحبة وان يراد محبة العبد عز وجل فهو المحبوب وان يراد محبة بين العباد في ذات الله تعالى وجنته لا يشوبها رئيا والهوى والآية مساعدة للاولين واتباع الرسول صلى الله عليه علامة للاولى لانها مسببة للاتباع وللثانية لانها سببه واما المحبة في ذات الله تعالى ارادة الثواب ومن العباد ارادة الطاعة قوله بشر بالموحدة المكسورة واسكان المهجة ابن خالد وسليمان هو الاعمش وابو وايل بالهمزة بعد الالف وحريز بفتح الجيم وكسر الزاء الاولى ابن عبد الله الزاي ولم يلحق بهم اي في العمل والفضيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احبها اي في الجنة ليعني هو ملحق بهم داخل في زمرتهم لحقه صلى الله عليه بمحسن النية من غير زيادة عمل باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان مراجعة عبد الله تعالى فان يجمع بينها فجنته وان قصرت عن عمله وذلك لان المحبة الصالحين كمحبة الله عز وجل ثانيا الله تعالى الغاية تلك الطاعة اذ الغاية هي الاصل والعمل تابع لها والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم قوله حرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي البصري وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبعي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ولا يلحق في كلمة للافراد بالتوقع المعنوي يعني هو فاسد لذلك ساع في تحصيل تلك المرتبة له ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحرب قوله عبدان هو ابن عثمان المروزي وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وكسر المهملة الاولى فان قلت كيف طابق ما اعددت لها للسؤال قلت سلك مع السائل طريق الاسلوب

الحكيم وهو ان تلقى السايل بغير ما يطلب مما يهمه والكبير بالموحدة وفي بعضها بالمثلثة قوله اخساء بقال لخسأت الكلب اذا طردته فهو متعد وخسأ الكلب بنفسه فهو لازم وقيل هو زجر للكلب وبابه له قال تعالى اخسؤا فيها ولا تكلمون اي اخسؤا بعد ابعد الكلاب ولا تكلمون في فم العذاب منكم وكلام عصى الله تعالى سقطت حرمته فجاز خطابه بهجوه من الغلظة والذم ليرجع عن ذلك قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء البصري محمد ابو رجاء هنة الخوف عمران العطاردي قوله خنبا بفتح المهجة وكسر الموحدة فعيل والفتح بضم المهملة وسكون المهجة هو الدخان واخساء اي اسكت صاغرا مطرودا وفي بعضها اخسى بحذف الهمزة وقيل بكسر القاف اي جبهة والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن ومعناه بفتح الميم وبالمهجة كلها كانت على سندا ذا وقفت اعترض البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي البلوغ والامتيون الغريب ورثه بالهجة اي دفنه حتى وقع وتكسر وبالمهملة اذا قرب بعضه من بعض قال القاضي كانهم بنيان مرصوص اي ضغطة الخطابي بحمام الصاد بغلط والصواب رصه بالمهملة و وقال قيل اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لان كان في اسداء شيء قال ولا معنى للدخان هنا لان ليس مما يجناء في الكم والكمة بل الدخ بنت وجود بين الخيلان الآن يكون معنى خبأت ضمرت لك اسم الدخان واية الدخان وهي فارتقبوم تأتي السماء بدخان مبين وهو لم يبد منها الآن منذ اللفظ الذي اقتص على محمدية الكهنة ولهذا قال لن تجاوز قدرك وقد مات كل من كان الذين يحفظون من القاء الشيطان كلمة واحدة من جملة كثيرة مختلطة صدقا وكذبا خلافا لانبياء عليهم السلام فانهم يوحى اليهم من علم الغيب واضحا جليا قوله ان يكن هو لفظ هو تاكيد للضمير المستتر في هو ومن اباه وهو راجع الى الدجال وان لم يتقدم ذكره لشهرته فان قلت لم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحتق من مرعى النعق وهو ية محمدية نبوة بمجرة قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود قوله بؤثمان اي يقصدان ويختل بسكون المهجة وكسر الفوقانية اي يطلب بستغفلا للجميع شيئا من كلامه الذي يقوله هو فخلوة ليظهر للمتحابة حالة فان كلمة والقطيفة كساء مخمل والرمرمة بالراء المكررة الصوت الخفي وكذا بالزاي وفي بعضها رمزة اي شارة وفي بعضها زمرة من المزمار وصافي المهملة والفاء ولو تركه امته بحيث لا يعرف فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تكلما وكلامه ما يهون عليكم امره وشانه من الحدين في كان يحباز في باب اذا اسلم الصبي فمات قوله نعد اذ نوح فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم ام لا حيث قال لما امن نوح قلت لان ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ومن في كتاب الانبياء فان قلت كونه غير لاه معلوم بالبراهين القاطعة فما فايدة ذكره انيس اعور قلت هذا مذكور القاصر بن عاد ذا لك المعقولات باب قولا لرجل رب اقيل هو منصوب بالمصدرية وقيل بانه مفعول له اي اتيتا ولغيت سعة لا ضيقا قبل في معنى الدعاء وام تعالى بالنون بينا لا لغد والهمزة فاسئه بالقاء والمهجة والفوقانية بنشاني ابو طالب قوله عمران بن ميسرة هنة اليمنى وابو التياح بفتح المهملة الفوقانية وشدة وبالمهملة وبالمهجة كلها من الزيادة وابو جمرة بالجيم والمراء نضر بسكون المهملة الضبعي بضم المهجة وفتح الموحدة وبالمهملة وعبد القيس هم من اولاد ربيعة بفتح الراء كانوا يا تزلون حوالي الطيف وضرباجع الخزباز وهو المقنع والدليل والمستهى والمدا مجمع الندمان بمعنا النادم ومضر بضم الميم وفتح المهجة وبالراء قبيلة و وقال الآ في الشهر الحرام يعني رجبا وذا القعدة وذا الحجة وحرما وذلك لان العرب كانوا لا يقاتلون

فيها وصلى اى فاصل بين الحق والباطل ومفصل واضح قوله اعطوا اما ذكره لانهم كانوا اصحاب
عنايه ولم يذكر لم اما لانه لم يفرض حينيذ او لعله بانهم لا يستطيعونه والمذ بالتشديد الموحدة والذ
البقطين والختم بالمهملة والنون والعوقانية الجراد الاخضر والفقير فعيل بمعنى المفعول اى المجذوع
الذى يقرو بيده فيه والمزفت اى المطلى بالزفت اى القار كانوا ينبذون فى هذه الاوعية وكانت يسرع
اليها الاسكار ولما نهاها لا يشعر صاحبها بانها صارت مسكرة ومر الحديث فى آخر كتاب الايمان قوله
الفادر اسما لثانى فصل المعهد الغير الوافى والنواء العلم كان الرجل فى الجاهلية اذا عدد رفع له ايل
الموسم لواء ليعرفه الناس فيجتمعون والنصب والرفع هنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين
قال ابن بطال والدعآء بالاباء اشد فى التقريع والبلغ فى التبيين وفيه رد لقول من زعم ان الايدعى
الناس يوم القيمة الا بامهاتهم لان فى ذلك سترا على ابائهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال
لفظ لغتان بكسر القاف وبالمهملة بمعنى بئست لكن كره لفظ الخبث اذا لخبث حرام على المؤمنين
قال وليس النهى على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه وآله الذى يعقه
الشيطان على راسه ثلاث عقدا صبح خبيثا النفس كسلان وقال القاضى الفرقان النبى
صلى الله عليه وآله يميز هذا لا عن صفة شخص مبهم مذموم الحال لا يمتنع اطلاقا هذا للفظ عليه الخطابى
لغتان وخبث واحد فى المعنى ولكنه استعمل لفظ خبث فاختار لفظا بريا من المشاعة لما
منها وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امامة بضم المعجمة ابن سهل بن سعيد
الانصارى قوله انا الدهر اى الدهرى المدبر او صاحب الدهر ومقلبه او معترف ولهذا عقبه بقوله بيدى
الليل والنهار فان قلت لم عدل عن الظاهر قلت الدلايل العقلية موجبة للعدول عن الظاهر
بالنصب اى انا باق وثابت فى الدهر الخطابى كانوا يضيفون المصايب الى الدهر وهم فى ذلك فريقان
الدهرية والفرقة الثانية المعترفون بالله لكنهم يزهون ان تنسب اليه المكاره فيضيفونها
الى الدهر والفريقان كانوا يسبون الدهر ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى
ان فاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذى تزدكم المكاره ربح الله تعالى وتقدس فضاء
انا مصرف الدهر فى اختصار اللفظ والتساعا فى المعنى ومر الحديث فى سورة الجاثية وهو من
الاحاديث القدسية قوله عتاب بالمهملة وشدة المثناة وبالموحدة ابن الوليد المصرى والكرم
باسكان الراء ثم العنب وجنية منسوب اطلق كما تقولوا هذه الكلمة او لا تقولوا ما يتلقى بخيبة
الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله تعالى والشريعة بضم المهملة وفتح الراء بعض الشايع
اى الذى يغلب على الناس كثيرا ويقيد على صريعه وطريحه على الارض وانتهاء الملك عبارة عن انقطاع
الملك عنه اى لا ملك بعده وغرضا لبخارى من هذه العبارات المصرحة اذا ما والاصريح فى النفى والاثبات
والمعنى بها فى اقتضاء ان لا يطلق لفظ الكريم الا على القلب وكذا لفظ الملك الاعلى الله لكنه قد
على غيره فتحقيقه انه حصر على سبيل الارتقاء كان الكريم الحقيقى هو القلب والشجر مجاز وكذلك الملك
حقيقة هو الله تعالى والباقى بالمجاز الخطابى فى معنى تسمية العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر وباب النهى
عنها بحروفها ولما كان فى تسليم هذا الاسم لها تقرير لما كانوا يتوهمونه من الكرم فى شربها فقال انما
الكرم قلب المؤمن بما فيه من نور الايمان ويقوى الاسلام قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال
ابن بطال كلمة انما تفيد المبالغة والوصف بالنهاية وقال سمى الكرم كرما لان الخمر المشروبة من عنبه تحث
على الكرم فكره ان يسمى اصل الخمر باسم ما يحرض من الكرم وجعل المؤمن الذى يتقى شربها وبريا من الكرم فى

فى تركها احتهذا الاسم الحسن قوله يقولون بدة ويقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله بن شداد
بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثى وبيدى اى يقول الله فذاك ابو الحكم وسعد المدينة وابو طلحة
زيد بن سهل الانصارى حذوم ام الشر وصفية بفتح المهملة بنت حيى صفر الخلم المؤمنين رضى الله عنها
والمراة اما صفية واقتحم اى حط نفسه من غير روية والمراة اى بحفظ المراة وقصد قصدها اى نحا
نحوها ومثلى المجهتها وظهر المدينة اى ظهرها مر فى كتاب الجهاد فى باب ما يقول اذا رجع من الغزو
وقال ابن بطال فيه رد قول من قال لا يجوز تقدية الرجل بنفسه او بابويه وزعم ان الفادى النبى صلى الله
عليه وسعدا بابويه لانهما كانا مشركين فاما المسلم فلا يجوز له ذلك قوله صدقة اخت الكاكة ابن الفضل
بكسر المعجمة وابن عيينة هو سفيان وابن المنكدر بفاعل الانكدار محمد ولا كرامة بالنصب اى لا يكرمك
كرامة وفيه ان خير الاسماء عبد الرحمن ونحوه كعبد الله وغيره فان قلت كيف دل على الترجمة انفاة
الامر احسن فيكون محبوبا قلت قد جآء فى رواية اخرى احب الاسماء الى الله تعالى عبد الرحمن والاحب
بمعنى المحبوب اذ لو كان اسم احب منه لامر بذلك اذ الغالب انه لا يأمر الا بالاكمل قوله خالد الحذاء ابن
جعفر بن عبد الله ونصير مصغر الحسن بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم ابو الغيث بن ابى الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى قوله لا تكنوا اما الثانى الثلاثى ومن التفعيل ومن الافتعال قالوا العلم اما ان
يكون مشعرا بمدح او ذم وهو اللقب واما ان لا يكون فاما ان يصدر بنحو الاب والابن وهو
الكنية او لا وهو الاسم فاسمه صلى الله عليه محمد وكنيته ابو القاسم ولقبه رسول الله صلى الله
واختلفوا فى هذه المسالة فقيل لا يجمع الكنى بابى القاسم لما سمه محمد اما لا يجوز الجمع بينهما وقيل لا يجمع
مطلقا سواء كان اسمه محمدا ام لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا والغرض فى
توقيره واجلاله صلى الله عليه وهذا كان فى زمنه عليه ثم لئلا يلتبس مرة كتاب العلم قوله لا تهلك
من الانعام اى لا تقرعينك بذلك قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وابن المسيب هو سعيد بن
المسيب بفتح المثناتين المشددة بن حزن بفتح المهملة واسكان الزاى وبالنون المخزومى وابو سعيد
وجده كلاهما صحابيان قال الوليد بن مسلم عن ابن المسيب الا سعيد فقيه خلافا لمن قال المشهور بشرط
البخارى ما لم يرو عنه احد ليس له الا راو واحد والحزن لغة ما غلظ من الارض والحزونة الغلظ
والامر بتغيير الاسم لم يكن على وجه الوجوب لان الاسماء لم يتم بها الوجود معانيها فى المسمى وانما
هى للتمييز ولو كان للوجوب لم يسع له ان يثبت عليه وان لا يغيره نعم الاولى التسمية بالاسم الحسن
وتغيير القبيح اليه وكذلك الاولى ان لا يسمى بمعنى التزكية او المدحة بل يسمى بما كان صدقا وستقا كعبد الله
ونحوه قال الكلاباذى ويحيى بن حزن ابنه المسيب حديثا واحدا فى الادب وحديثا اصهوقوفا فى ذكر
ايام الجاهلية قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون المثناتين وابو غسان بفتح المعجمة وشدة
المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة وسهل هو ابن سعد الساعدى
والمنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الاشارا بنا فى سبيه مصغرا لاسد ساعدى ايضا وله رؤية كما قاله
وفتحها اى استغل واحتمل اى رفع فاما اشتغاله فى فتح ما استغاله كما يقال فاقه مرضه واقلبناه اى
اصرفناه المدينة وارسلناه الدارة وهذه لغة فى قلبناه فلا سبو فى زيادة فان قلت لكن لا تدرك
فان المستدرك منه قلت تقديره ليس لك الذى جرى عنه مثلا ناسه بل هو المنذر قوله عطاء بن
ابى ميمونة مولى انس بن مالك وابو روح فضة الحاء المضرضة بفتح مصغر ضة الضرة المدفى ثم البصرة ثم مرة
بفتح الموحدة وشدة الراء ثم ذيب بفتحتين بجمش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المؤمنين
وبرة بنت ابى سلمة لا تزكوا صلى الله عليه وسلم غيرتكلما منها الذى نهى قوله هشام هو ابن عروة

الصنعاني وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك بن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير بن شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة الحجبي فان قلت ذكر في الطريق السابقة ان سعيد بن ابي سعيد اسمه مقسم وفي الطريق الحجبي لم يذكر اباه قلت هذا اسناد مقطوع انقطع رجل منه بين الاولى هي اسمع منابيه وفي الطريقة لم يذكر اباه قلت هذا اسناد مقطوع انقطع رجل منه بين الاولى هي اسمع منابيه وفي الطريقة لم يذكر اباه قوله ابن نفير مصغر النفر بالنون محمد بن عبد الله بن نفير بالكسر وسكون الموحدة والعين المهملة بعدها راء وسعيد بن خالد بالمعجمة الموحدة والجيم وعبد الله بن رباح بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمهملة حفيد ابي قتادة الانصاري وسكون الواو وبينهما مقصورا الاسلمي الكوفي المتعاق وابراهيم هو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني مارية بالراء والتحتانية الخفيفة القبطية مات وقد نيف على الستين سنة عمره وله ثمانية عشر يوما ودفن بالبقيع وقضى اي لوقته ولله تعالى ان يكون ولده نبيا كما شاء ابراهيم ولكنه ختم النبيين فان قلت اللفظ من رؤيا ظاهره اذا ظاهره لا يطابق السوق قلت الظاهر بيان اذا راه مات صغيرا قوله البراء بتخفيف الراء وبلة ابن ازهر بالمهملة والزاي ومرضعتا الخطابي بضم الميم اي من يتم رضاعة وبفتحها اي ان له رضاعا في الجنة قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وكينى في بعضها بكونه لم يقل اكتبك وكنوت وانما قاسم اشارة ان هذه الكنية تقصد فتعمل النبي صلى الله عليه وسلم لان يقسم مال الله بين المسلمين وغيره ليس بهذه المرتبة وفيه اشعار بان الكنية انما تكون سببا صحيحا في الكنى قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون ومناح وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مفتاح وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة قوله فقد رأني فان قلت الشرط ينبغي ان يكون غير الجزاء قلت ليس هو الجزاء حقيقة بل لازمه نحو فليست بشرفا فقد رأني فان قلت ما كيفية هذه الرؤية قلت خلق الرؤية بارادة الله تعالى وليست مشروطة بمواجهة ومقابلة وشرط وقال الغزالي ليس معناه انه رأى جسمي بل المراد ادراك ذلك المثال الذي تبادر بهيئته المعنى المتمثل في نفسي اليه بل اليقظة ايضا ليست الا آلة القسر فالحق ان ما يراه مثال لحقيقة روحه المقدسة صلى الله عليه ونحن قد ذكرنا وجوها في كتاب العلم قوله لا يتمثل لا يتصور بصورتي وقد خص الله تعالى النبي صلى الله عليه بان منع الشيطان ان يتصور في صفاته ليلا يكذب على لسانه في النوم فان قلت من اين يعلم الرائي ان رسول الله صلى الله عليه لا غيره قلت يخلق الله تعالى فيه علما ضروريا انه هو عليه السلام وتنوه الرجل المكان اذا احتزم موضعا لمقامه قال المحدثون هذا حديث متواتر معنى في العلم قوله بريد بضم الباء الموحدة والراء والمهملة هشام وزايد ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة وزيادة بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف للمغيرة بضم الميم وكسرها وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الفتق

باب تسمية الوليد قوله ابن عيينة اي سفيان وسعيد اي ابن المسيب والوليد بن الوليد بفتح الواو في اللفظين وسلمة بالمفتوحتين ابن هشام وعياش بفتح المهملة وشرة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الراء وهؤلاء الثلاثة اسباط المغيرة المخزومي اسلموا ومنعوا من الهجرة محصورين في كيد الكفار والمستضعفين هو عطف العام على الخاص والوطاة الدوس بالقدم وههنا المراد اهلاك اي خذهم اخذا شديدا ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة قريش ووجه التشبيه سنتي يوسف هو في امتداد القحط والمحنة والبلاء والشدة والضراء من الجدبة في القلة في باب يهوي التكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاء سلمان فان قلت ما نقصان الرجل منا وهو قلت صرف نقص مرجوح وفي رواية هريرة قال ابن بطال هذا ليس من باب الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتأنيث الى التكبير والتذكير لان ابا هريرة كناه النبي صلى الله عليه بتصغير هرة كانت له فخاطب باسمها مذكرا فهو كان نقصان من اللفظ ففيه زيادة في المعنى قوله

ليا عياش هذا ترخيم عياشة يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم ويجوز ابدال التاء واوا وقوله عليك السلام بمعنى واحد فان قلت جبريل جسم فاذا كان حاضرا في المجلس فكيف يتحقق رؤيته بالمعنى الاخر قلت الرؤية امر يخلق الله تعالى في المحل فان خلقها فيه رأى والا فلا قوله وهب صغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة واسم سليم مصغر السلم ام انس والتقلي بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحشيه والحشه بفتح المهملة والجيم وسكون النون وبالمعجمة اسم غلام لانس رسول الله صلى الله عليه وسلم والخمش مرتبا بالفتح والفتح على ما هو قاعدة المرخم وردبد اي لا تستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتأثر مرتبا حنه قريبا وبعيد قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد مناة زيادة وابو عمير مصغر عمر وفطيم اي مفطوم والنغير مصغر النغر وهو بضم النون وفتح المعجمة وبالراء وطائر كالعصافير حمر المناقير وفيه تقدمت قريبا في باب الانبساط الى الناس والنفخ بالمعجمة ثم المهملة الرش قال ابن بطال بناء الكنية انما هو على معنى التكرمة والتفاؤل له ان يكون ابا وان يكون له ابن واذا جاز ان للصبي في صغره فالرجل قد ان يولد له اولى بذلك قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة آخرا وسليمان اي ابن بلال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله ان كانت اي مخففة من الثقيلة وثقلها كانت زايدة كقوله ٭ وجيران لنا كانوا كرام ٭ واحتمل نصوبه بانه اسم ان وان كانت مخففة لا تختصها لا يوجب الغاء هاوند عوا بالنون وبالتاء اي يدعوا الداعي وتبعه منا الثلاثي منا لا يتباع وفيه ان اهل الفضائل يقع بينهم وبينا زواجم ما جعل الله عليه البشر من الغضب وليس ذلك بعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشرة التواضع وفيه الرفق بالاصاغر وترك معاتبتهم فان قلت ما وجه كلا لة على جواز الكنيتين وهو الجزء الاخير من الترجمة قلت ابو الحسن هو كنية المشهورة لعلي رضي الله عنه فلما كنوا بها في تراب صار ذا كنيتين قوله ابا الزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاخفش بالمعجمة والنون الاخفش وهو نا تصغير لهم وزي بقال اخنى عليه فمنطقه اذا اغلظ والاخع من اخنع بالمعجم الخاء وبالنون وبالمهملة الذآي اشتد ذآ والمراد صاحب الاسم وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الحلاف المشهور كحياد هوازن بهيئة وغيره مرة اي مرارا متعددة وفي رواية اي من النبي صلى الله عليه ولفظه منصوب ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وغيره اي غير ابي الزناد وشاه بالفارسية الملك وشاهان الاملاك ومعناه ملك الملوك لكن في قاعدة المجم تقديم المضاف اليه على المضاف وهو معنى ما لمجاهدة وهو سكون النون من شاهان لا بكسرها قال ابن بطال لما كان افضل الاسماء اضافة الله تعالى ولا ينبغي لمخلوق ان يسمى بشيء من ذلك والاخنع اي الاذل الحقير الى خفي الاسماء ان كان محفوظا معناه اي في الاسماء والمخشها من اخنا وهو المخش وما اصنع لصلبه واذ لها عند الله

قوله المسور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان بني هشام استأذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي فلا آذن الآن ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج في آخر النكاح واسم ابي طالب منا وذكره رسول الله صلى الله عليه بكنيته قوله احنى عبد الحميد وسليمان اي ابن بلال احنا بفتح الطاء وكسر المعوقانية والعظيمة المكسأة والدثار وقد لك بفتح الفاء والمهملة والكاف قرية بقرب المدينة وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج بفتح المعجمة والراء واسكان الزاي بينهما وبالجيم والحارث بلام التعريف وبدونها وبالمثلثة وعبد الله بنا بفتح الهمزة وخفة الموحدة وثرة

الحنانية ابن سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله قوله
والمبرة بالعطف على العبرة او على المشركين وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو والمهملة وتخفيف
الجيم الاولى الغبار وتثيروا اى تهيجوا الغبار وتثيروا اى تكثروا الغبار وهذا تفضيل اى الاحسن من
القرآن ان كان خطابا ويجوز ان يكون ان كان شرط وفلا توذوني جوابه قيل انه لم يتحقق وثبت ورود
اى يتوانون وآبو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى وبابا اى انه مغدى بابل والجبرة بضم الجيم وفتح
ضدة البرة وهى البلدة وتتوجوه اى تجعلوه ملكا وعصبوا رأسه بعصابة الملك وهذا كناية فيحتمل ارادة
الحقيقة ايضا وشرق بكسر الراء اى غصته وبقى في حلقه لا يصعد ولا ينزل كاد يموت فراى كتاب
المرضى قال تعالى ونشهد انهم لكاذبون اى الكاذبون لو يردون كما انكم كفار احسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره والتأويل هو تفسير ما يؤول اليه الشئ
والتصاد بيجمع الصنديد وهو السيد الشجاع وقتلى اى جرح وتوجته اى قتل على التمام وبقال توجه
الشيخ اذا كبر وبابه الفعل الامر والماضى ثلاثيا وعبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون والفاء
وسكون الواو وبينهما الهاء ثم مثناة وحماطه اى كلاءه ورعاه والصفصاح ما بجانب القادسين واهل الحجاز
العرب العقربا اى فتح خفيف قال ابن بطال فيه ان الله تعالى يعطى الكافر عوضا من اعماله التى عملها ليكون
قربة لاهل الايمان لان اباطالب لم تقم نصرته لرسول الله صلى الله عليه وحياطته حتى خفف عنه
العذاب بوذلك لنصرته لا لقرابته منه وفيها لا يحقق عن المهم اذ عمه ايضا لم يسلم وفيه جواز تكنية
المشرك على وجه التالف وغيره من المسلم فان قلت ما وجه تكنية ابى لهب قيل كان ذا وجه يتلهب جمالا
فجعل الله ملكان يعذبه في الدنيا وتترتب سببا لعذابه اقول هذه الكنية ليست للاكرام بل للاهانة اذ
هو كناية عن لهبى اذ معناه تبت يداه حقا تبت كناه والكنية تكرمة قلت
وجه احد هما ان يكون مشتهرا بالكنية دون الاسم فلا اريد تشهيره بذكره السوء ذكرا
اسهلا سمى ذا اللهب كان اسمه عبد العزى فعدل عنه الى الكنية والثانى اسلم كان من اهل النار
وما دامت ذات لهب فاضت حالة كنيته وكان حديدا ان يذكر بها باب المعاريض الجوهرى
التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهى التورية بالشئ عن الشئ وقال الخليل المعاريض في المنطق
اى سعة قوله مذودة بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى الدفع السعة والمتسع وقيل لغتان وكفاية
قوله اسحق اى عبد الله بن ابى طلحة الانصارى واسم ابى طلحة زيد وهو زوج ام انس ام سليم بضم
المسلم وقال الكفيف الغلام حين كان يعالج الموت واما الجواب فكان بعد موت عالمة بوهذا بالميم مؤيد
هذا واذا سكن والنفس بفتح الفاء مفردا الانفاس ويسكون ما مفردا النفوس اراد بسكون الفاء
النفس بالموت والاستراحة من بلاء الدنيا وظنا ابو طلحة انها تريد سكون من المرض وذلك العلة
وهو صادقة فيما قصدته ولم تكن صادقة فيما ظنه ابو طلحة وفيه من مظاهر كلامها ومثله لا يسمى
كذبا على الحقيقة ومر الحديث في الجنائز قوله ثابت ضد المزايل البنانى بضم الموحدة وخفة النون
الاولى وآخره مثناة الابل الفالها واسم الحادى هو انجشة بفتح المعجمة والجيم وسكون النون
وبالمعجمة غلام اسود لرسول الله صلى الله عليه وبالقوارير متعلق بقوله ارفق وشبهنا النساء بها لا
لاتهن مركبة الابل بل لزيادة شبهها بها فان عليهن المشقوط فيحذو لهن ما يحذو على القوارير
من الكسر ومر بها حثه قريبا في باب ما يجوز من الشعر وسليمان بن بكير بضد بضة المثلثة والسحق قال
الغساني هملة ابن نصور وحبان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلى وهمام
هو ابن يحيى بن دينار وكيسر بالجزم والرقم وشبه منعقة النساء بالقوارير لسرعة التأثر فيهن

قوله شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج العتكى بالمهملة والفوقانية واسم فرس ابو طلحة
مندوب اخو المفرد وضد بحرا اى واسع البحر في شبثه بربه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه مرتفى الجماد
وقال شارح التراجم حديث الفوارير والفرس ليس من المعاريض بل بالمجاز ولعل البخارى نظر اى ذلك
جايزا قال فالمعاريض التى هى حقيقة اولها بالجواز قوله للقبرين تقدم في كتاب الوضوء انه مر بقبرين فقال
انهما ليعذبان ومابعذبان في كبير ثم قال بلى بعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر
فكان يمشى بالنميمة اى ليس التحرز عنهما شيئا قليلا كم وهو عظيم عند الله تعالى قوله محمد بفتح الميم والحاء
واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابن زياد بن الزيادة ويحيى بن عروة بن الزبير بن العوام قوله لسو
اى حوقلا حقيقة له ومن لجن بالجيم والنون اى الكلمة المسموعة من الجن والمهملة والقاف والجحف
مفرد الجحفل الا انثى وبيظفرها بفتح الطاء على اللغة الفصيحة وبكسرها وبقرها بضم القاف
وشدة الراء اى يصوت بها بقال قرقر اذا صوت او يصيتها فيها كما يصيب في القارورة بقال قرقرت
في زنادا صبته فيها وقيل القرقرة رديك الكلام فاذن المخاطب حتى يفهمه وفي بعضها الدجاجة بفتح
الدال وكسرها مر الحديث في باب صفة ابليس في كتاب الخلق الخطابى ليس شئ مما ذكر ليس شئ مما يتكهن
من علم الغيب اى ليس قولهم بشئ صحيح يعتمد عليه على اخبار الانبياء الذين يوحى اليهم من الغيب
وهذا كما يقال للذى عمل عملا من غير اتقان ما عملت شيئا ولم ترد القول بغير شئ يدل ما قلت شيئا قال الدجاجة
بالدال ولعل الصواب والزجاجة بالزاى لما يلائم معنى القارورة الذى في احد شيئا الاصح وان صحت الرواية
بالدال فهو من قولهم قرت الدجاجة وقرقرت اذا دفعت صوتها او روى قرقر بكسر القاف وهو حكاية صوتها
قال وقد بين صلى الله عليه ان اصابه الكهان احيانا انما هو لان الجنى يخطف الكلمة التى يسمعها استراقا
من الوحى فيزيد اليها اكاذيب يقيسها على ما كان يسمع فربما اصاب وربما اخطاء وهو الغالب وهو لاء
الكهان فيما علم بشهادات الامتحان قوم لهم ادهان عادة ونفوس شريرة وطبايع نارية فاتفق لهم
الشياطين لما بينهم من المناسبة وتساعدهم بما في وسعهم من القدرة فهم يفرحون اليهم في هذه الامور
ويستفتونهم في الحوادث فيلقون اليهم الكلمات المرجومة قال القاضى هل انبئكم على من تنزل الشياطين
وقال القزاز والشعراء يتبعهم الغاوون فوسلم بهم في الذكر ولذلك يجد الكهان يقطعون بصحة
تقطيع قوافى الشعر ويجد بعضهم يدعى ان له خليلا من الجن يملى عليه الشعر ويقول على لسانه قال
ويحكى عن حجر بن عبد الله قال كنت في سفر في الجاهلية فاضللنا الطريق فضربت الخيام فنزلنا فحفه
فقد موا لنا البان الوحشى واذا هم حتى من الجن ثم دعوا شيخا منهم فقال اوغ لنا ففعل بيت ثم
ثنى بآخر فقلت احد هما الطريق والآخر الاضلال عشى فقال كذبا ما قال الا انا الذى كنت الق الشعر على
لسانها هذا شان ضرب الضلالة المتكلفين المبلسم والانبياء لا يكلفون القول لا بطلبة
الاجر قال القاضى قال ما اسأل عليه من اجر وما انا من المتكلفين والكاهن يتكلف الكذب ويطلب
الاجر وبأخذ الرشوة فحزب الهدى واولياؤهم الملائكة والقائلون وضرب الضلالة اولياؤهم
الشياطين وشرار الخلق قال الله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الآية قوله
ابن ابى مليكة مصغر الملكة عبد الله وبحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة و
فتح القاف اى قال يحيى جبريل بالوحى وحراء بكسر المهملة وخفة الراء وبالمد منصرف على الاصح جبل
بمكة والكرمى بضم الكاف وكسرها مر في قول الحاجم قوله ابن ابى مريم سعيد وشريك بفتح
المعجمة وكسر الراء ضد الوحيد ابن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة ابن ابى مسلم مولى

ابن عباس رضي الله عنهما بالمدينة وميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس وبعضه بشاهد من الراوي ومرسلا قال ابن بطال فيه رد على اهل الزيغ في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السماء تحقيقا وتذللا لله تعالى **باب** من ملكت العود يقال لكت اذا ضربت فاثرت فيها **قوله** يحيى ابن سعيد القطان وعثمان هو عبد الرحمن المهدي بالنون وبلوتي بدون النون البلخي وقيه مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر ان البلاء الذي اصابه هو الشهادة وتقدم الحديث في كتاب المناقب وذكر فيه ان الحارث هو بستان فيه بئر بير بفتح الموحدة وشدة المثناة وكسر الراء وباسكان التحتانية و بالمهملة **قوله** محمد بن بشار بفتح المهملة الموحدة وشدة المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ابن المعتمر وسعد بن عبيدة مصغر العبد ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بفتح المهملة وفتح اللام الكوفي المقرئ **قوله** فرع بلفظ المجهول اي عليه باية من اهل الكتابة والنار وضع عليه بذلك فالاول لا يكون الا اذا كان معتقدا عليه اذ المقهور كاين سوء عملنا ام لا فقال له ليكم بالاعمال التي قد رضيه بانه فاعلها يستعمل الله عليه عمل الصالحين ومن قد رضيه بانه في النار يستعمل الله عليه عمل اهل النار في كتاب الجنائز في موعظة المحدث بالطاء شريفة فاملها **قوله** اخبرنا عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال لا احمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية وعلي بن حسن هو زنجي العابدين وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وشدة الثانية والعوقا اي الباقيات والفابر لفظ مشترك بين الصدرين بمعنى الباقي والماضي وتقلبا اي تصرفا في بيتهما او تصرفا بالفتح تنين هند المخزومية ونعذا بالمعجمة المثالثة بقال نعذ الرجل اذا فذ في امره اي ماض وعلى رسلكما كاكسر الراء اي على هينتكما وبقالا فعلكما على رسلك اي اسرد فيه ولا تستعجل وسبحان الله اما حقيقة اي انزه الله عن ان يكون رسله متهما الا ما ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا المقول وكبر اي عظم وشق عليهما و وبلغ احكم لغة ووجه الشبه عدم المفارقة وكالدم في الاتصال وقيل في اي شيء تهلك كان بسببه لان مثل هذه التهمة في حقه صلى الله عليه وسلم تكاد تكون كفرا مع الحديث في الاعتكاف **قوله** ابنا ابو ثور بلفظ الحيوان المشهور عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور مع الحديث في باب التاوب في العلم **قوله** هند منصرفا وغير منصرف في بنا لحارث الفراسية بكسر الفاء وبالراء وبالمهملة وقيل القرشية وعترة الرجمة بالحجارة يكقوله خزايز جمعه رفي وعن العذاب بالفتح لانها اسبابه مؤدية الى العذاب او هو مما المجرات الما وقع من الفتن بعد ذلك وفتح الخازين جمع سلط المتعاقبة على فارس والروم **قوله** رتب فيه لغات وفعلها محمد وفاي رتب كاسية عرفتها والمراد ان اللاتي تلبس وفتق الثياب التي لا تمنع من ابراز اللون البشرة معاقبات في الاخرة بفضيحة المتعدي وان اللابسات للثياب الناعمة عاريات عن الحسنات ذكر في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ قبل باب التكبير وحينئذ لا يناسب ترجمة ذلك الباب فلا بن بطال فلعل المهلب لبس حمد بنا هم بسلة مناسبا للترجمة فقال الماهو متفق للحديث التابوت بمعنى الذكر وان لكل نفس بحكم القضاء والقدر معقد منا لجنة او النار كذا في التقدير من النار ياقوتي سابلها وهي الفتن والطغيان والبطر عند فتح الخزائن ولا تقصير في ان يذكر ما يوافق الترجمة ثم شبهه بما يقوي معناه وقال ابن ياعادة العرب اخذ العصا عند الكلام والخطب وغيره والشعوبية وهم طائفة تفضل العجم على العرب انكروا ذلك عليهم وهو جهل منهم وكيف لا وكان لموسى عليه السلام عصا وقد جمع الله تعالى فيها من البراهين العظام وكان لسليمان سباة تحمد في مصافات وصلوات وخطبها قوله وهي سنة للانبياء ودينة للاولياء ومنعة للاعداء

وقوة المضعفة **قوله** عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن مسهبان بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة الازدي بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالمهملة وعبد الله بن مقفل بضم الميم وشدة القاف المفتوحة المزني بفتح مع الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والخذف بالمعجمة بعدها مهملة بالاصابع والنكاية قتل العدو وجرحه والفقاء بالفاء والقاف والمد القلع قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والابهام والمقصود النهي عما ذكر المؤمنين وهو من جملة ادارا الاسلام **باب** الحمد للعاطس **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي ابن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعطس بفتح الطاء يعطس بالفتح والكسر والتشميت بالمعجمة اصله ازالة شماتة الاعداء والتفعيل للسلب نحو جلدت البعير اي زلت جلده فاستعمل للدعاء بالخير لاستلزام لفظ يرحمك الله وبالمهملة الدعاء بكون على بمت حسن **قوله** اشمت بفتح الهمزة والمهملة و واسكان المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعوية بن سويد بن مقرن بفاعل التقرين بالقاف والراء والمراد تجنيف الراء وبالمة ابن نعارب بالمهملة والزاي **قوله** ابرار القسم اي تصديقنا قسم عليك وهو ان تفعل ما سالا والامر فيه للسنية تختلف في بعضها للوجوب وفي بعضها للندب كما ان النهي يحتمل ان يكون في بعضها لغير التحريم ومرفي واولكنا لجمانا من باب استعمال اللفظ الواحد في معنيه المحقيقي والمجازي لهم لا **قوله** المياثر جمع الميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والراء وهو مركب كانت النساء يصنعنه لازواجهن على التركوفان قلت المنهيات خمسة لا سبعة قلت السادس القسي والسابع آنية الفضة ذكرهما في كتاب اللباس **قوله** الثاب بالمعجمة على الاصح وقيل بالواو وقيل التثاب بوزن التفعل وهو النفس الذي بفتح منه الغم من الامتلاء وثقل النفس وكدورة الحواس ويورث الغفلة والكسل ولهذا للناحيته الشيطان و وضعك منه والعطاس سبب لطفة الدماغ واستفراغ الفضلات عنه وصفاء الروح ولذلك كان امره بالكسر فان قلت الترجمة في التشميت للعاطس وحديث البراء عام قلت هو ان كان مطلقا لكن لابد من التقييد للعاطس للحديث الذي يعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد فالا بن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر حديثا في هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي امر بحملة المنية عند ذبحها لكل المعنى المترجم به مفهوم منه **قوله** آدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف الفوقانية وبالمهملة وابن ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو ابن كيسان المقبري بضم المؤدة وفتحها **قوله** فلبرده وذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك لئلا يبلغ الشيطان مراده من تحكمه عليه من تشويه صورته او من دخوله فيه كما جاء في بعض الروايات وهو حكاية صوت المتثاب فيضاف اذا بلغ في النوبة فيملك منه الشيطان وحاصله ذلك الخطأ في معنى المحبة والكراهة فيما يفعل في المال لاسباب الحالبة لهما وذلك العطاس لما يكون مع الخفة وانفتاح السدد والتثاؤب لما هو عند امتلاء البدن وكثرة المأكل قال وقيل لما تثاءب بنو قط قالوا لما اضيف الى الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهوتها اقول الغرض التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الاكل واختلفت في التشميت فقال الظاهرية واجب على كل السامعين وقال المالكية واجب على الكفاية وقيل هو ندب ثم اختلفوا فان سنة على العين وعلى الكفاية واقولوا لفظ المكتوبة ثانيا في حق او محق في حسن الادب وكرم الاخلاق قال ابن بطال معنى الاضافة الى الشيطان اضافة الارادة والرضا اذ يجبان يرضى تثاب الانسان لانها حالة تغير الصورة فيظهر منه فلان الشيطان يفعل التثاب في الانسان اذا خالق الا الله تعالى وكذلك كل ما نسب اليه كان ما معنى الارادة واما معنى الوسوسة لان الشيطان يفعل التثاب في الانسان اذا خالق في العقد ورقوا

عبد العزيز بن سلمة بفتحتين واخوه اسمه في الاسلام والشك في لفظ اوصاحبه من الراوي والحال
الحال وقيل القلب وقيل الثاني اعلم ان الشارع اما امر المحاسب بالحمد لما حصل له من المنفعة بخروج ما
ما استحق في دماغه من الاعزة قال الاطباء العطسة تدل على قوة طبيعية الدماغ وصحة مزاجه فهم
نعمه وكمله وانها جاليه للحمة المؤدية الى الفكاك فاستحق محمد عليها ولما كان ذلك غير الوضع الشخم
وحصول الحركات غير مضبوطة بغير اختيار ولهذا قيل انها زلة البدن اريد ازالة ذلك لانفعال عنه
بالامة له والاشتغال بجوابه ولما دعا له كان مقتضى قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
ان يكافيه بمثل ما دعا له هذا امر بالدعوتين الاولى البداية المقتضية له والثانية لصلاح حاله في
الدنيا وهو اصلاح البال فهو دعاء له بخير الدارين وسعادة المنزلتين وعلى هذا شرح كم سائر احكام
الشريعة وآدابها قوله شعبة بضم ش المهملة واسكان المهملة وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر
الثانية قوله فليرده فان قلت اذا تثاءب وقع التوبة فكيف يرده قلت ينهى اذا اراد التثاءب وان الماء
بمعنى المضارع فان قلت ان وجه دلالة على وضع اليد على الفم قلت عموم الرد اذ قد يكون ذلك الرد
كما يكون بتطبيق الشفة على الاخرى هم ان الوضع اسهل واحسن قال ابن بطال ليس في الحديث الوضع
ولكن ثبت في بعض الروايات اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه فان قلت اتحمل هنا حقيقة ام
مجاز عن الرضاية قلت الاصل الحقيقة والاضرورة تدعو الى العدول عنها والله اعلم بالصواب
هذا آخر كتاب الادب اثابنا الله تعالى ثواب الاسلام بفضله العميم وعصمنا من نزغات الشيطان
الرجيم وزلات الاقدام بلطفه العميم وهو حسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الاستيذان باب بدء الاسلام
قوله يحيى بن بعمر البكسكي بكسر الموحدة واسكان التحتانية وفتح الكاف وسكون النون وبالمهملة
وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ان راشد ضد الضال البصري وهمام بتشديد الميم
ابن منبه بكسر الموحدة المشددة الصنعاني تقدم الامر الاول سويته فان قلت ما وجه التصغير قلت
آدم لاذا قرئ خلقه في قوله الامر بشر اسويا كامل الخلق طويلا مستديرا ذراعا كما هو المشاهد بخلاف
غيره فاذ يكون الا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا حتى يتم طوله فله اطوار قال
ابن بطال فان صلى الله عليه بذلك بطل قول الدهرية اذ لم يكن قط انسان الا من نطفة ولا نطفة
الا من انسان وقول القدرية ان صفات ادم على نوعين ما خلقها الله تعالى وما خلقها ادم بتسبه
قال وقد اراه صلى الله عليه مرة رجل يصور بعبده في وجهه لطما فزجره عن ذلك وقال الله آدم على صورته
فالها كناية عن المضروب وجهه قال وقد قال هو عايد الله تعالى لان الصورة هي الهيئة وذلك لا يقع
الا على الله الاجسام فمعنى الصورة الصفة كما تقدم فتصور هذا الامر اي صفته بخلق آدم على
صفته اي حيا عالما سميعا بصيرا متكلما وهو اضافة تشريفة نحو بيت الله وروح الله وناقة الله على
مثال السابق بل بمجرد الاختراع فشرفها بالاضافة اليه قوله بفتح الفاء وسكونها عدة رجال من ثلاثة
الى عشرة وهو بالرفع خبر مبتداء محذوف وبالجر وعلى صورة خبر لكل وبتقصاعي طوله قال بعضهم هو
في معنى ما تقدم الله تعالى لما خلق الانسان فاحسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وفيه الاشعار بموان
فناء العالم كل كما جاء فناء بعضه وفيه ان الملائكة في الملاء الاعلا يتكلمون بلسان العرب ويفهمون
تسمية الله تعالى والامر بتعليم العلم من اهله قوله سعيد بن ابي الحسن اخو الحسن البصري مر في كتاب
البيع والد ابي الحسن لاخيه اصرف بصرك عني قوله قال تعالى يعلم خائنة الاعين وهو صفة للنظرة
اي يعلم النظرة المسترقة المؤدية الى ما لا يحل واما خائنة الاعين التي تجر منها هو من خصائص النبي صلى الله عليه

فنهى الاشارة بالعين المؤلمة من الضرب ونحوه على خلاف ما يظهر بالقول قوله سليمان بن بلال
ضد اليمين والفضل يكون المهملة ابن عباس رضي الله عنهما وضبا قبيلة من الوضاءة وهي الجمال
والحسن وختم بفتح المهملة واسكان المثلثة بينهما قبيلة واخلاق اي مدينة المخلقة وهل
يقضي اي هل يجري عنه وحق الله عليه وجه الفضل بين علم بالواقعة النظر اليها اي الجمع حسنها
فخشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر الى الاجنبيات ومباحثه تقدمت في اوائل ج قوله ابو عامر
عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة وهو غير معمر الزهراني بضم المعجمة القيسي الخزاز وزيد بن سلم
بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله المجلس بفتح اللام مصدر وكما لا ذمي من نظم نفسه
على المار واحتقارهم به وعدم له وامتناع النساء من الخروج الى الشوارع لهن بسبب قعودهم في الطريق
والاطلاع على احوال الناس مما يكره هو ز قوله اسم من اسماء الله تعالى الجبار وجبروت الله تعالى لا اله
الا هو الملك القدوس وبمعمر بن حفص المهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى قوله قل لعباده
اي قبل السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهة عباده وهو الموافق لما تقدم
في كلمات الصلاة في باب التشهد حيث قال السلام على الله من عباده وانصر فا من الصلاة وتخيرا اي
تختار والتخيير والاختيار بمعنى واحد وفيه ان الجمع المحلى باللام وان كان بصيغة جمع القلة مفيد
للاستغراق هنا شرح الحديث في الصلاة قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية ضد المصالح ومعمر بفتح الميم
وهمام بن منبه بكسر الموحدة ومحمد سلام بتخفيف اللام على الاصح وخلد بفتح المعجمة واللام وسكون
المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة وبالنون الرازي وابو ربيع بضم الجيم الاولى وعبد الملك
وزياد بكسر الزاي وخفة ابن سعد الخراساني مم المكي ونابت ضد الزاي مولى عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب وروح بفتح الراء وبالمهملة الحاء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة قوله ابراهيم هو ابن طهمان
بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ قال بلفظ حدثني ونحوه لانه سمع منه في مقام المذاكرة لا في
مقام التحمل والحديث موسى بن عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم
مصغر التسليم وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله اما الحكمة فهي فهم الشيء بنفسي ان يتواضع فيه الكبير
ويرحمه وكذا سلام القليل على الكثير ايضا لما في التواضع لا يتحق الكبير اعظم واما سلام الراكب
على الماشي فليلا يتكبر تركوب عليه فامر بالتواضع له واما تسليم الماشي على القاعد ونحو مما يأتي الداخل
على القوم فيبادر بالتسليم استيحاشا لان اعلامهم بالتسلامة واما نهي عن شره بالتحاة له وكذلك نهي
الراكب ايضا على بغيره فان قلت فالمناسب تسليم الكبير على الصغير على القليل لان الغالب الصغير
تحاف من الكبير والقليل من الكثير قلت حيث كان الغالب في المسلمين امن بعضهم من بعض لو سط
جانب التواضع الذي هو لازم السلام وحينئذ يظهر رجحان احد الطرفين باختلاف المواضع اعتبر
الاعلام بالسلامة والتحاة له رجوعا الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت اذا كان
المشاة كثيرا والقاعدون قليلا فباعتبار المشي يستلام على المسلمين وباعتبار القلة على القاعد فهما
متعارضان فما حكمه قلت قد تقدم الجمع بينهما فحكم الراكبين التقابل مما فيهما بيداء بالتسلام فهو
خيره او يرجح ظاهر امر الماشي وكذلك الراكب فاشيوجب الايمان لسلطه وعلوه قوله رجح جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بعد الحاء المهملة وسليمان ابو سعيد الحذاء الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
والموحدة وبالنون والمغيرة بضم الميم وفتح المهملة وتسكين المعجمة بينهما وبالمعلقة انبأني الشيخة مؤنثة
الاسغث المذكور ومعوية بن سويد مصغر السواد ابن مقرن بلفظ فاعل المقرن بالقاف والراء قوله
نصر الضعيف فان قلت تقدم في الجنائز ان احد اسباع هي اجابة الداعي قد تعارض فهذا الطريق تركه

وذكر التصريد له فاوجه قلت التخصيص بالعدد في المذكر لا ينفي الغير واوات التضعيف يضاد اع و
والتصر باصله وبالعكس فان قلت كرفه رد السلام وهنا انشاء السلام قلت هما متلازمان شرعا
والمبارزة بالميزة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة والزاء مكانت المسألة مضعفه لمعولة تمر
مثل التطايف والقصة منسوب الى قصر بفتح القاف وسكون المهملة وتوبيخ مضلع بالحرير قوله يزيد بن ابزاة
ابا بن حبيبة صحابة العدوي وابو الحويرصة الثمر مرتد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة واتى لا لا
اى اعمال الاسلام مرتقى كابا الايمان وتعطاب بن يزيد بالزاى اللبني مراد في الاسلام سمى وابو ايوب اسمه
خالد الانصاري وثلاث اى ثلاث ليال ومستعتبه يصت صدود اى اعرض وصدع عنا لامر صدا اى
منعه وصرفه عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب الهجرة واعلم ان ابتداء السلام سنة على الكفاية كما
ان الجواب فرض على الكفاية وقال الحنفية فرض عين واما معناه فقيل هو اسم الله فمعناه اسم الله
عليك اى حافظ حفظه وقيل هو بمعنى السلامة اى السلامة مستعلية عليك ملازمة لك
باب اية الحجاب قوله ابن وهب هو عبد الله ولفظ الغيبة في انه كان اما التقاء من التكلم
الى الغيبة واما تجريد من نفسه شخصا آخر يحكي عنه قوله اعلم التأسيف انه يجوز للعالم ان يضيف ما
عنده من العلم على وجه التعريف لا على سبيل الفخر والاعجاب وشان الحجاب اى آية الحجاب وهي قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية وابي نعيم المهملة وفتح الموحدة وشدة التحتانية واما اذكر
هذا ليتبين كون اعلم لان ابيّا مع جلالته وكونه اقرأ القراء الناس كان مستغنيا عنه ذلك والمستغني معذور
من الابتداء وهو الزفاف وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالموحدة الاسدية والعروس
نعت يستوي فيه الرجل والمرأة مما ذا اما في عرفهما مر في سورة الاحزاب قوله ابو النعمان محمد بن الفضل
المشهور بعارم بالمهملة والراء ومعتمر الحوالحاج ابن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم
وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق مضمة المشالق وبالقاف وشدة المهملة واخفاء طفوة الواو هي ان المضيف
لا يحتاج في القيام والخروج الى اذن الاضياف وفيه جواز التعريض بالقيام من عنده قوله اسحق اما ابن
ابراهيم واما ابن منصور ويعقوب هو ابن ابراهيم ومعمر بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الميم الثانية
والغيل بكسر القاف وفتح الموحدة الجمة والمناص بصيغة منتهى الجموع بالنون وبالمهملتين ومضمة في
بالمدينة ومزاحم حديثي بما سنه في الوضوء وقال ابن هو سعيد في بالمعاء والتحتانية وبالمهملة اى
واسع سودة بفتح المهملة واسكان الواو وبنت زمعة بالزاى والميم والمهملة المفتوحة وقيل يكون
الميم العامرية وقد تقدم لذلك الامام الذهبية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيه
عمر رضي الله عنه حيث نزل القرآن على وفق رايه قوله كان ابن مهدي اى حفظه محفوظا الى
ظاهر المحسوس بلا شك ولا شبهة فيه والمجلز المذكور اولا الفقيه بفتح الجيم والمذكور
ثانيا جمع الجرح بفتح الجيم كما تقدم والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديدة
يسرح بها الشعر المجموع يشوى كالمسلة يكون مع المرأة تضع بها قرون النساء وجبل
اى تشرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع البصر على اهل عورة البيت ولا يطلع على
احوالهم ستى وكتاب اللباس في باب الامتشاط قوله عبيد الله مصغر ابن ابي بكر بن انس
بن مالك والمشقص بكسر الميم وبالمهملة والقاف والمهملة النصل الطويل العريض وتخذل
بكسر الفوقانية اى يأتيه من حيث لا يشعر وفيه جواز قصد عين الفاظ الهاذل بزعمه
ويستدل به من يجري القصاص على من قتل هذا الناظر بمجرد هذا قوله
الجوارح جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها والحميدي بضم المهملة

وسكون التحتانية عبد الله وابزطا وسابضا عبد الله واللام مايليه الشخص من شهوات النفس
وقيل هو القارب من الذنوب وقيل هو صغاير الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس النظر بالظنة
والتمني لحظ ما يريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله تعالى فيما قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم وسمي النظر والنطق زنا لانهما من مقدمات وحقيقته انما تقع بالفرج فالزنا بطاوعة ما تكتبه
الله على بني آدم فموسابق في علم الله لا بد يدركه الكتوب عليه وان الانسان لا يملك دفع ذلك عن
نفسه غير ان الله تعالى تفضل على عباده وجعل ذلك كالا يطالبهم عباده اذا لم يكن للفرج تصديق
بها فاذا صدقها الفرج كان ذلك من الكبائر قوله لا محالة بفتح الميم اى لا حيلة له في الخلاص منا دراك
ما كتب عليه ولا بد من ذلك ونحو منه فهذه احدى القاليين فان قلت التصديق والتكذيب من صفة
الاخبار فما معناهما هنا قلت لما كان التصديق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها
فكلاهما هو الموقع او الواقع فهو تشبيه او لما كان الايقاع مستلزما الحكم بها عادة فهو كلية باب
التسليم والاستيذان قوله اسحق اى بن منصور او ابن راهويه وعبد الصمد اى بن عبد الوارث وعبد
الله بن المثنى مضة المفرد وثامة بضم المثلثة وخفة الميم قوله ثلاث وذلك ليلبغ في التفهيم والافهام
ولم يذكر القصص في القرآن وليرجع ذلك في فلوبهم ولحفظ اما هو يكرر الله راسة واطرح الحمة
مخرج العموم والمراد به الخصوص اما كان ذلك في اكثر امره قوله يزيد من زيادة ابن عبد الله بن حصينة
مصغرا لخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء الكوفي وبسر احو الرملب ابن سعيد المدني وهو منه وريا عما
الذال واهمال العين يقال ذعرته اى فزعته قوله ما منعك اى قال عمر الى موسى ما منعك من الدخول
وفي حديث اختصار اى فلم يؤذن له دفعا الهمزة وكان عمر مشغولا فلما فرغ قال الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال ما منعك مر في كتاب البيع قوله ايقنعم الهمزة وفتح
الموحدة وشدة التحتانية وابن المبارك عبد الله وابن عيينة سفيان قال البخاري رأى عمر التثنية لا ان الاخبر
خبر الواحد اقول لا شك ان المراد التثنية لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قبل خبر حمل بفتح المهملة والميم
ابن المبارك المالكي وحمزة فان تدية الحنين عمرة وخبر عبد الرحمن بن عوف في الحرية ثم نفسر هن القصة
دليل على قبول ذلك لان بانضمام شخص آخر اليه لم يصر متواترا فهو خبر واحد وقد قيل بالخلاف
وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلمه من هو دونه والاحاطة لله وحده قوله سعيد اى ابن
ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وفي بعضها شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج
وابو رافع مولاة الخاصر بفتح معتزضة الصتر للقاعين بالمهملة والمعجمة الالف وبالمعجمة وهو اى الكتاب
نفسه الاذن لاحاجة المحدثين قوله عمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء المهملة والحوض من النحو في الصفة
اللام فيها للعهد عن سقيفة كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه ينزل فيها فقراء الصحابة فان قلت
هذا الحديث يدل على انه لا بد لهم عموم الاستيذان والحديث السابق على صفة قلت قال المهلب انا
دعى فانه يجيب الدعوة ولم تتراخ المدة وكان في الموضع المدعو اليه مدعوا غيره ما ذونا له فهذا دعاه
اذنه وان تراخت ولم يسبقه احد في الدخول فلا هذا وجه الجمع بينهما قوله علي بن الجعد بفتح الجيم و
وسكون المهملة الاولى وستار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن وردان بفتح الواو وسكون الراء
وبالمهملة وبالنون وثابت بالمثلثة والموحدة البناني بضم الموحدة وخفة النونين قوله على الصبيان سلامة
صلى الله عليه عليهم من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه ترتيب لهم على تعليم السنن ورياضة
لهم على اداب الشريعة ليبلغوا متأدبين بادبها قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام القعنبي
بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون وفتح وبالموحدة وعبد الله بن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمة

بالمفتوحة بالمثناتين وبضاعة بضم الموحدة وكسرها وسفعة المجبة وبالمهملة بزيالمدينة بدياربني
ساعدة من الانصار وقال ابن رسلة نخل اى بستان وبكر وكواى بطن واصله من الكرة ضوء خفي لكن ر
عود الرمث وكبوعها في الحفر مرة بعد اخرى وقد يكون الكركرة بمعنى المعنوت والتصريفة وكار
المجمة قوله ابن معناه بكسر الفوقانية محمد ويقريك السلام في بعض اقراء عليك السلام يقال
اقرأ فلانا السلام واقراء عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده قوله
ترى خطاب لرسول الله صلى الله عليه فان قلت الملك جسم فاذا كان في مكان لا يختص رؤيته ببعض
قلت الرؤية امر يخلقها الله تعالى في الشخص فمتى تابعة لخلقه ولم يجز عند الاشعرية ان يرى على التعيين
لقلة الدليل وكابراهام هو عندها قال ابن بطال السلام على النساء جائز الا على الشابات منهن فانه
يخشى ان يكون في مكالمتهن بذلك خلابة الاعين وتزيات الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذا لم
يكن منهن ذوات محارم والحديث ان حجة عليهم قوله يونس هو ابن يزيد الرأى الايلي بالهمزة والثانية
واللام والنون من الون ابن راشد الخزيمي بالمعجمة والزاى وبالراء قوله كرههما اى لانه يضمن
الجواب عما سال اذا الجواب المفيد انما جار والاظلما يدل فيه وفيه جواز ضرب باب الحاكم وقال بعضهم المكروه
لانه لم يستاذن بلفظ السلام بل بالدق ولفظ انا الثاني تاكيد للاول قوله عبد الله بن غير مصغر
النمري بالنون المفتوحة في المجمة وكسر الراء وبالفاء وعبيد الله اى ابن عمر بن حفص العمري وابو اسامة هو حماد
بن اسامة سمع عبيد الله وفي الاخير اى اللفظ الاخير وهو حتى تطمئن بما لساعيني ان المكان حتى تسوى
فانيا والاول تاسيس مذهب حنفي لجلسة الاستراحة بعد السجود من الحديث في الصلاة في باب وجوب
القراءة قوله ابن بشار بالموحدة وشدة المعجمة محمد وبحيى اى القطان وعبيد الله اى العمري وسعيد اى
المقبري فان قلت روى سعيد في الطريقة السابقة عن ابي هريرة بلا واسطة وفي هذه روى عن ابيه
عن ابي هريرة قلت في تلك كلمة الاب زائدة هنا وناقصة ثم قلت لا زائدة ولا ناقصة لان سعيد اسمع منها
قارئ يروي عن الاسود اخر عن ابي هريرة واعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام
على فوري يتقدم السلام على عليك وبالتاخير عنه كلاهما جواب باب اذا قال فلان يقرئك
السلام يقال اقرأ فلان السلام واقراء عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ
السلام ويرده قال النووي ومعنى يقرأ السلام عليك يسلم عليك قوله عامر اى الشعبي وفيه فضيلة
عائشة رضي الله عنها واستحباب بعث السلام ويجب على الرسول تبليغه وجواز بعث السلام
الى الاجنبية اذا لم يخف فتنة والرد واجب على الفور قوله اخلاط اى مختلطون وهشام اى ابن
يوسف الصنعاني والقطيعة بفتح القاف الدكان المحل وقد يفتح الفاء والمهملة قرية من خيبر وسعد بن
عبادة بضم المهملة وفتحة الموحدة الحاء في المثلثة المخزرجي بالمعجمة والراء واسكان الزاى
بينهما والجيم وسلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى امه عبد الله فالابن صفة له فهو مرفوع وعبيدا لله
بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة والجيمة بفتح المهملة وتخفيف النبار وحر اى يتململ ولا يتيسر
ولا يتيسر اى لا يتمر والنبار ولا احسن اى ليس شيء اخس منه وان كان في بعضها ان يكون الظاهر
اشترط لما قبله ولا لما بعده والرحل المنزل وموضع متاع الشخص واعشاشا من خشبة عشيشا الاذخر
وهو اى قصد والتقارب والتقارب وانوحباب بضم المهملة وتفيفة الموحدة نبت ذو البحر ضد
البر البلدة وينوجوه اى يحملوه ملكا والتشبيه والتعصيب يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون كناية
عن جعله ملكا لانهما لا زمان للملكية وشرف بكسر الراء اى اعتصره بعضي في ضلعه لا يسعه ولا
يزيله قوله في سورة الاعراف قال المهلب كان صلى الله عليه وسلم يسئل فيما لم ينزل فيه شيء فضلا عن التحية والكلمة

ومن استيلافه اى كفايا ابي حباب وكلا هذا الرجاء ان يميل الى الاسلام وفيه عيادة المريض وكو
المحرم لاشراف الناس والارتداف قوله افترى اى اكتب وتيبت اى يظهر صحة توبته وعرضه ان يحرر
التوبة لا يوجب بصحتها بل الاقرار مع ممارسة تعلم فيها القرائن صحتها من ندامته على الذنب واقالة الله على
التدارك ونحوه قال ابن بطال والمعتبر تبين توبة العاصي ليس في ذلك حد محدود ولكن معناه ان لا تتبين
توبته من يساعه ولا يزعه حتى يرى عليه ما يدل على ذلك قوله عبد الله بن عمر وبالواو ويحيى بن بكير مصغر
الكبر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وبتوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة الخفيفة موضع بين المدينة
والشام وظت بفتح الميم وضمها واذن اى اعلم مراحد بن بطوله في غزوة تبوك قوله الذمة اى العهد
وهم اليهود والنصارى ونحوهم وابو اليمان بفتح التحتانية وسفعة الميم واسمه الحكم بالمفتوحتين والثالثة
الموت وعثمان بن ابي شيبة بالمجمة المفتوحة صنة الشيبة وهشيم بالتصغير وكذا عبيد الله قال النووي
وعليكم بالواو وعلى ظاهرها اى عليكم الموت ايضا اى تحزنوا وتموتوا فيه سواء كلتا نبوت والثانية الواو
هنا للاستيناف لا للعطف وتقديره عليكم ما استحقتموه من الذم الماضي ابيضا وعى معناه واحق عليكم
ما تريدون بنا وما تستحقون ولا تكون وعليكم عطفا على عليكم وفي كلامهم والا لتضمن ذلك تقريب
دعليهم ومر مباحثه في كتاب الادب في باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا باب من نظر في كتاب
من يحذر ان يلفظ المجهول قوله يوسف بن يعلول بضم الموحدة واسكان الهاء وضم اللام الاولى المشددة
مات سنة سبع عشر ومائتين وعبد الله بن ادريس بن يزيد بن بالزاى الاودي بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون ابن عبد الرحمن وسعد بن عبيدة مصغر
ضد الحمة حفتا وعبد الله الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والرتال كلهم كوفيون و
الزبير بن العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم والموثرند بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما و
بالمهملة اسمه كنانة بفتح الكاف وشرح التون وبالزاى المنوى بفتح والتون وبالواو وخاتم بالمعجمتين
موضع وحاطب بكسر المهملة الثانية والموحدة اسالمي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون
اللام وابتنينا في حلها اى حللنا في تناعها والحجزة بضم المهملة واسكان الجيم وبالزاى معقد الا
الازار وحجزة المتراويل التي فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اى شد على وسطه والا ان اكون بحمل
كسر همزة الا وفتحها واكثر الروايات بالكسر للاستثناء ومعاذ بن المثنى بجملة الا ان سلام
ودينا اى تمتة وسفعة واسم المراة سارة بالمهملة والراء قوله اعملوا فيه للمغفرة لهم في الاخر والاقلو
توجيه على احد منهم حدّ وحق «ليستوفي منه فان قلت مر الحديث في باب اجاسوسا نها اخرجته من
عقاسها بالمهملتين والقاف اى شعرها وهنا قال من حجزتها قلت ربما كان في الحجزة اذلا فاخرجته في
ها واخفته في المعاقد واخرجت منها ثانيا وبالكسر فان قلت قد ذكر المعقد وكان ابو مرثد قلت
لامنافاة لاحتمال الاجتماع بينهما اذ التخصيص بالذكر لا ينفي الغير قوله دمعت بكسر الميم وفتحها قال
ابن بطال فيه هتك ستر المذنب وكشف المراة العاصية والنظر في كتاب الغير اذا كان فيه تنمية على
المسلمين اذ حينئذ لا حرمة له لكتابه ولا لصاحبه قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وتسكين المجمة ابن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر القاف
الهاء وفتح الراء وسكون القاف على المشهور ملك الروم وتجار بضم التاء وشرة الجيم وبكسرها و
تخفيفها جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم في اول الجامع قوله الليثي مراده بالاسد
ابن سعد الفهمي بفتح الفاء واسكان الهاء وبمعبد بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بفتح الهاء
والميم وسكون الراء بينهما وبالزاى المشهور الاعرج وعمر بن ابي سلمة بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن

وجزاء ستية سيئة مثلها واقالة معنى ليبك انا مقيم على ما عنك مز قوله ليت فلان بالكان اذا اقام وقيل معناه اجابة بعد اجابة ومعنى سعديك اسعادا للبعد اسعاد قوله هدية بضم الهاء واسكان المهملة وبالمؤنثة ابن خالد القسيري وعمرو بن مضمر بالمهملتين وذكر القسم تاكيدا ومبالغة وفما قيل ان الراوي له هو ابو الدرداء لا ابو ذر يشعر باختصار الحديث والزبرة بالراء والموحدة والمهملة المقبوض منها على ثلاث مراحل من المدينة قرية من ذات عرق وابو ذر بفتح المهملة وشدة الراء اسمه جندب بضم الجيم والدال المعجمة وبالموحدة الغفاري والحرة بفتح المهملة الارض السوداء ذات الحجارة والمدينة حرتان واحد بفتحتين اسم جبل بالمدينة وذهبا منصوب على التمييز ولا ارصده اي لا اعده وهو صفة للدنانير وفي بعضها الا ارصده بكلمة الاستثناء عن الدينار والا ان اقول استثناء من قوله الكلام مستثنا مفرغ والمقول في عبارة الله اعلم فيهم والانفاق عليهم وهكذا ثلاث مرات اي يمينا وشمالا وقداما والاكثرون اي ما لاهم الا قليلون اي ثم وقفت ولفظ قلت هو مقول الاصمعي وابو الدرداء بالمهملتين محمد وقيل اسمه عويمر بن زيد الانصاري وقد شهد احدا ولحد شهد اما دخلت اللام عليه لان الشهادة فيها القسم وابو صالح هو ذكوان بفتح المعجمة الستان وابو سهلة اسم عبد ربه الحافظ بالمهملتين والنون المدايني من كتاب الاستقراض قوله لا يقيم نفي في معنى النهي فقيل انه للتحريم وقيل للتنزيه وهو من باب الادب ومحاسن الاخلاق قوله غلاء بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وتقسمها امر فان قلت كيف يكون الامر استدراكا من الخبر قلت يعيد ولفظ قال بعد لكن وبقال انهما ان يقيم في فقد يرد لا يقيمه ويحتمل ان لا يكون من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر قوله يكره وكان هذا ورعا منه لا تريا استمرأ ذلك القاسم منه فقام له من مجلسه من غير طلب قليه اولان الايثار بالقرب خلاف الاولى فيمتنع من ذلك لئلا يركب احد بسببه خلاف الاولى قالوا انما يحمد الايثار بحظوظ النفس واموال الدنيا دون القربة قوله معمر اخو الحجاج ابن سليمان التيمي وابو محلز بكسر الميم وسكون الحيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق المتدوسي قوله اخذاي طفق يحرك كان تتهيأ للقيام وكانها ان يقول لهم قوموا الا على خلوة عظيم وفيه انه لا ينبغي لاحد ان يطول الجلوس بعد قضاء حاجته التي دخل لها وفيه ان للمكان الذي يقوم من عنده ويظهر التثاقل عليه باب الاحتبا مصدر احتبا قوله اذا ايحى ظهره وساقيه بعمامته والعرقصة بضم القاف وسكون الراء وفتح القاف وضمها وبالمهملة محمد وداود قوما ضربين من العقود واذا قلت قعد فلان القرفصاء فكانك قلت قعد فقعود مخصوص وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه فيضمهما على ساقيه قوله محمد بن زياد غالب بالمعجمة وكسر اللام القرشي بالقاف ميمات بغداد سنة خمس ومائتين وابراهيم بالمنذر بكسر المعجمة المخففة الحزامي بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالقاف واللام والمهملة الاسلمي المدني وفتاة الدار ما امتد من جوانبها قوله اختاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية المكوفي وموسد هو من قولهم وسدته الشيء فتوسده اذا جعله تحت راسه ملحد بثنا واسط بابه علامات النبوة قال المكونا الى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو لنا الا تستنصر لنا فقال كان الرجل ممن كان قبلكم تحفر له الارض فيجعل فيها ويجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه والله ليتمن هذا الامر الى آخر الحديث قوله بنت الحمقاء المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة والجيم بعدها مصغر الجرحى بالجيم والراء سعيد بن ابي سعيد بن ابي بكرة هو بفتح يفتح تصغير اضطر الضرة بالفتح فان قلت العفو كيف يدرجه

ابن عوف بخفف المهملة وسبق الحديث معلولا في كتاب الكفالة قوله ابو الوليد بفتح الواو وشاكر الصباح ابن ابي امامة بضم الفوقية ابن سهل بن حنيف مصغر المخفف بالمهملة والنون والقاف وابو سعيد ذو المذكر وقريظة بمصغر القرظ بالظاء والراء والمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة وسعد هو ابن معاذ وقتادة بالمثناة فوق والنون الخفيفة ابن الرجال والد وداود بتخفيف ليله وتشديد هاجر المدينة اي الصبيان والجبان بالموحدة الخائفة من

الاثر اك وفيما يتعلق بهمى الناس المعروف قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين حسنا
قوله مستدبغ الدال المهملة الاولى المشددة والزاى وهو الباحل ومزيقه في اولك الادب قوله
قصدا ي مقصودا والقصد ايثار التقى والعدل وابو عاصم هو الضحاك وابن ابي مليكة مصغر الملكة
عبدالله وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحارث بالمثلثة المقرئ المكي قوله
حتى دخل البيت تمامه فخرج الناس سرعته فخرج عليهم فقال اذكرت شيئا مما يتركه عندنا فكرهت
ان يجيئني فامرت بقسمته مرقنا واخر كاب صلاة الجماعة قوله فتية مصغر فتية الرجل وجربه
بفتح الجيم والاعمش سليمان وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا مسلم واستقبله بالمهملة
بالنصب وانسلاخ الرمح قوله اسمعنا اي ابن نشاهد بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد هو ابن عبدالله
الطحان وعمرو بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور آنفا و
خالد الثاني هو ابن مهران بكسر الميم وتسكين الهاء الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام
وبالموحدة عبدالله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابو المليح وكسر اللام وبالمهملة عامر
ابن اسامة الهذلي البصري وزيد هو الدالاني قلابة وعبدالله بن عمرو بن العاص كان يصوم
الدهر كله قوله يا رسول الله فان قلت كيف مطابقته للستوا قلت ثم محذوف اي اطيق اكثر
من ذلك يا رسول الله او لا يكفيني ذلك وسطا اي منصفا وهو منصوب على الاختصاص ولذا
صيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من سرد الصوم صار
الامساك طبيعته فلا يحصل له مقاساة كبيرة منه ومترمرا قوله يزيد من الزيادة ابن هرون
والمغيرة بكسر الميم وكسرها بالام ويدوبها ابن مصعب بكسر الميم وفتح المهملة الضبي وابراهيم اي
النخعي وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي والمتوبين في حليا للتعظيم و
الستر هو سترة القاف وهو انه صلى الله عليه ذكر اسماء المنافقين وعيتم له وخصته بهذه المنقبة
اذ لم يطلع عليه احدا غيره وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن اليمان بالتحتانية
وخفة الميم وعمار بفتح المهملة وبتشديد الميم وبالراء ابن ياسر ضد العاسر دعا رسول الله صلى الله
عليه له بايمانه من الشيطان وقال انه طيب طيب عبدالله بن مسعود هو كان صاحب سواك
رسول الله صلى الله عليه ومطهرته ووساده والمشهور بدل الوسادة السواد بكسر المهملة
اي السرار اي المسارة مر الحديث في كتاب المناقب وكان ابو الدرداء بقراء والذكر والانثى بدون
وما خلق واهل الشام كانوا يأظرونه على القراءة المشهورة المتواترة وهي ما خلق الذكر والانثى
ويشككونه في قرآءة الشاذة وكان ابن مسعود موافقا لابي الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق
بابا السواد والوسادة ونحوه بكتاب الاستيذان قلت لما كان المراد منه الاستيذان في دخول
المنزل ذكره على سبيل التبعية ما يتعلق بالمنزل وبلاسه بابه الغالبة اي المقبولة وهي التوم
بعد الظهيرة ومحدد بكسر ضدة القليل وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة ويتدعى بها الدلال
وبها اي الكنية ولم يقل بكسر القاف هنا في باب الكنى في كتاب الادب قوله محمد بن عبدالله بن المثنى بن
عبدالله بن انس الانصاري وابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كما مر قبيل الوضوء وثمامة بضم المثلثة وخفة
الميم ابن عبدالله بن انس وامام سليم مصغر السلم ام انس والتطع فيه اربع لغات فتح النون و
وكسرها بسكون الطاء وفتحها والجيم تطوع والنطاع والسلك بضم المهملة وبشد الكاف نوع
من الطيب والحنوط بفتح المهملة وضم النون طيب يصنع للميت خاصة وفيه الكافور والصندل
ونحوه قوله قباء منون مصروف ممدود على الافصح وام حرام ضد الحلال او ملحان بكسر الميم وسكون

اللام اللام وبالمهملة خالة انس بن مالك نسبا وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا وعباد
بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت منة الناطق والنبع بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم
الوسط والاسرة جمع السرير وسنك اسحق بن عبدالله انه قال الملوك امثل الملوك وفي الحديث
معيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومترمرا قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مر ارة
الاسدي والليستين بكسر اللام والقصاء بتشديد الميم والمدة ومر في كتاب اللباس ان الصماء ان يجعل
ثوبه على احد عاتقيه فيبد واحد شقيه ليس عليه ثوب قال والبسة الاخرى ما حبأ ثوبه وهو ان
ليس على فرجه منه شيء والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل والنهار والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر فان قلت كيف تدخل الترجمة
شارح المتراجم وجه دلالته انه خصت النهي بهاتين الثنتين فهو منه ان ما عداهما ليس منهيا عنه لان الاصل
عدم النهي فالاصل الجواز قوله معبر بفتح الميمين ومحمد بن حفصة بالمهملتين البصري مر في كتاب المواقيت
وعبدالله بن بديل بضم الموحدة البدل بالموحدة والمهملة الخزاعي المكي قوله فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء
وبالمهملة ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وارواح منصوب على الاختصاص والمغادرة الله
الترك ولم يغادر بلفظ المجهول والمشية بكسر الميم يعني كان شبهاما فالاشتي رسول الله صلى الله عليه
ورحتباي قالها مرحبا وعزمتما اي قسمتما بالباء للقسم وانما اخبر في معنى اخبرتني قال الزمخشري
في المفصل قالت نشدتك بالله الافعلت معناه ما اطلبك مني الا فعلك والجزع تقبض الصبر وقد يجمع بينه
وبين فضل رأسه على الشبه كفضل الثريد على سائر الطعام وكتاب المناقب قوله الاستلقاء اي النوم على
القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بضم المهملة وشدة الموحدة ابن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبدالله بن زيد
والهرير بقدير الصدقة على التخيير كان الموجب فنسخ وقرة اسم بعض الاصوليين الموجب اذا نسخ في ندب قوله
دون ثلاث لانه يدل على ان ما بعد الثلاث ليس بمندوب فيه وادب الجماعة وكرم الجليس قوله عبدالله بن الصباح
بتشديد الموحدة وابو سليم مصغر السلم انس وعمه بسامة كما مر في الكفالة لانه ما كتم عن امه فمن غير ها بالمعروف
الاولى قوله جريد بفتح الجيم وكسر الراء وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق ومن يعمل الخير به من الخير به والاخرين
وذلك اشارة الى ما شرع بقوله الا التفاتا اليه وانما لم يقل من ذلك وفي بعضها اعمل فيهم الام وحذف من عنه فان
قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت مر مرارا ان ترجمة البخاري كثيرا ما تكون ثلثة او اربعة فمن ترجمة الخطاب في النبي صلى الله عليه
وسلم فرد امرين ذا بكن شر يكم مع أولعله قد يسوغ خطابه بما أقر ت صلى الله عليه وسلم الادب والها فطنة
حقه والمراد كره مجلسه وقيل انما يكره ذلك في السفر لانه مظنة التهمة واما اذا كانوا بمحضة الناس فان
هذا المعنى مأمون قوله ابو همزة بالمهملة والزاي قد مر ومون السكوني وتقدم فتح الميم وكسر القاف الاولى
ابو وائل والد الجماعة قوله فوضعهم بهاسيق قال ذهم بمعنى وهذا من باب المالفة كما تقدم ابو حنيفة فقه
قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة قد مر قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ومنه بكتاب الاستيذان
قلت من جهة ان مشروعية الاستيذان هو لئلا يطلع الاجنبي على الحوال الداخل البيت وان كان البيان لئلا
لا يكون لاني البيوت والمراض الخاصة الحالية قد ذكره على سبيل التبعية للاستيذان والله اعلم
باب لا يترك النار قوله ابن عيينة هو سفيان ولا يتركن قعودا مم بدخل فيه نار السراج وغيره
واما الفتاويل المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن الضرر كما مر للغائب فالمظاهر انها ليست بهذا بل هي مصونة
بالموحدة والزاء والمهملة وكذا ابو بردة بضم اوله وسكون وسطها وحدث بفتح الحاء المهملة وسكون الدال
فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع قوله كخير ضد الفليل ابن شقيق بركسر المعجمة بن وسكان الفاء بعدها
والنهاية وبالزاء الازدي البصري والتجمير للغضبة والاجاوة الزد بقال لابن الباب اي زد ت

والفوسفة المغارة والغفيلة هو قبيلة المصباح قوله حسان بن ابى سنان بفتح المهملة وشد الموحدة ساكن مكة المشرفة وقام هو ابن بجود الايكاء الشد والربط والشقاة المرية وفايدته صيانته من الشيطنة فانه لا يكشف عطلة ولا يحل سقاء وهو الوباة الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم يقولون تلك الليلة فى كانون الاول ومن المقذابات والمحذرات والعود الخشب ويراد به ان التمر يحصل بذلك قوله الابلمة بسكون الموحدة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحة والفطرة اى سنة الانبياء الذين مر منا ان نقتدى بهم وانما من مر بها ابراهيم عليه السلام قال القاضى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لانها فى الرواية القايلة بانها عشر والستوالد والضفيفة والاستنشاق والاستنجاء وعن الخمسة وفى روايات اخر قوله الاستحداد اى استعمال الحديد لحلق العانة والختان واحد الاربعة الباقية سنة فالمراد من الفطرة السنة التى هى الطريقة الاعم من المندوبة قوله شعيب بن ابى حمزة بالمهملة والزاى وابو الزناد بكسر الزاى وبالنون عبد الله والعدوم بفتح القاف وخفة الميم موضع وقيل هو آلة النجار والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامى بكسر المهملة وتخفيف الزاى المدنى وابن اويس هو عبد الله الاودى بفتح المهزة واسكان الواو وبالمهملة احد الاعلام كان نسيج وحده وفريد زمانه وابو سمحى هو عمر والسمحى بفتح المهملة وكسر الموحدة وبالحاء المعجمة ومحمد بن عبد الرحمن المشهور بصاعقه وعتاد بفتح المهملة وبذة الموحدة ابن موسى مات سنة ثلثين ومايه ويدرك البلوغ والختان انما يجب اذا بلغ وبيد بقبله قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل وحيد كذلك وهما قليلا الاثارة على صورة تقطيع الاصنام حين يحلف بها فامران يتاركه بكلمة التوحيد اى كفارتها كلمة الشهادة وكفارة اليمين الغموس الى القمار التقدم بيانه يطلق عليه اسم القمار قة ومزمارة بضم الميم وفا واسطة كالادب فان قلت ما وجه تعلقه بهذا الباب بكاب الاستيذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشارة الى ان القمار الى المقامرة لا يكون الا ذا لله تعول فى مثله لانه يحتاج الى كفارة فلا يعتد له شرعا وملابسة ان اللهو وكذا الختان لا يحصلان الا فى البيوت والمنازل لخاصة لا سيما وكان منهم اجتماع الناس عند اصحابها والدخول عليهم وانما مناسبة للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقة المحلول لما قبلان الحالف باللات لصوته شاعرا عن الحالف بالحق فيكون باطلا قال ولو وجهه مطابقة الاية لها اذ سبيل اللهو فيما قايد الى الضلال لصادا عن سبيل الله فهو باطل قوله اشراط الساعة اى علاماتها فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة قلت لعلهم يعدون مقارضة اوان الفرق بينهما فى المجموع النكرة لا فى المعارف قوله اليهم بضم الياء جمع الايهم وهو الذى يخالط لونه شئ سوى لونه وبضمتين جمع البهيمة وهى اولاد الضان ويقال لليهم ايضا للجماعة منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقراء من اهل البادية يتبسطون لهم لله نيا حتى يتبعوا هوى فى اطالة البنيان يعنى العرب تستولى على الناس وهو ايشارة الى تساوى دين الاسلام واستيلاء اهله قوله اسمع هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموى ورايته بضمير الفاعل والمفعول لعبارة عن شخص واحد وعمر وهو ابن دينار وقضاى توفى بنى اى قال ابن عمر لمن اقبل البناء وفى بعضها قال ان ينتهى اى يترفع ويتمول اذا اراد الحقيقة اى البناء بيده والمباشرة بنفسه واهله اراد التسبب بالامر به ونهوه والله سبحانه وتعالى اعلم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الدعوات الدعاء هو النداء وهو مستحب عند الفقهاء وهو العبيح وقال بعض الزهاد تركه افضل استدلالا بالمقتضاء وقيل ان دعا لغيره فمستحب والا فلا قوله ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن واحتبى اى تحزم واجلسها حنبية ومعناه كجثى دعوة مجابة البتة وهى على يقين

من اجابتها واما باقى دعواتهم فهو رجاء اجابتها وبعضها يجاب وبعضها لا يجاب رجاء فى التعميم سالت الله ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة وهى ان لا يذيق بعضنا مئة بأس بعض ويحتمل ان يكون المراد لكل نبى دعوة لامته وفيه بيان كمال شفقته على امته ورافته بهم والنظر فى مصالحهم المهمة فادخر صلى الله عليه وسلم دعوته الماهم وقات حاجتهم قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان منجى التيمى والتسول الهمز ويروى بترك الهمز المطلوب والاستعانة بمعنى الاجابة قوله افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله فما وجه هنا اذ الثواب للاستغفار كله قلت هو يوم مكة افضل من المدينة اى ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد فى المدينة فالمراد المستغفر بهذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغيره قوله ابو معمر بفتح المميز عبد الله والحسنا اى المعلم وعبد الله نريرة مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوى بفتح المهملتين وشد الموحدة وتشديد المهملة الاولى ابنا وسكون الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الخزرجى الانصارى مات سنة ثمان وخمسين قوله ابو مرثد لهم بالمثلثة اى قبره الخطابى يريد به الاعتراف وقيل القبر به اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال وانا على عهدك اى انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه انى مقيم على ما عهدت الى من امرك وانك منجز وعدك فى المثوبة بالاجر عليه واشتراطه الاستطاعة فى ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كه الواجب من حقه قوله من اهل الجنة فان قلت المؤمن وان لم يقلها هو من اهلها ايضا قلت المراد انه يدخلها ابتداء من غير دخول النار لان الغالب الموفق بحقيقتها المؤمن بمضمونها لا يعصى الله تعالى ولان الله تعالى يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار فان قلت ما الحكمة فى كون افضل الاستغفارات قلت امثاله من التعبديات والله تعالى اعلم بذلك لكن لا شك فيه ذكر الله تعالى كما لا وصاف وذكر عبده بانقصا الحالات وهو اقصى غاية التفريع ونهاية الاستكانة لما يستحقها الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذى هو اصل الصفات العدمية المسماة بسلبا الجلال والاعتراف بالصفات التسعة التى هى الصفات الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهى المتبدئة اللازمة من الخلق المزوجة للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوعد والوعيد والبصر اللازمان من المغفرة الرحمة المسموع والمبصر لا يتصور الا بعد السماع والابصار واما الثانى فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالتنزيه فى مقابلة النعمة المتحققة بمعنى يقتضيها وهو الشكر قوله بوسلة بالفتح وتحتيز والاستغفار اما هو بالنسبة الى الماضى واما التوبة فهى وان كانت ايضا كذلك لكن يشترط فيها ان يعزم ان لا يعود الى مثله فى المستقبل فان قلت لم يستغفر وهو مغفور له ومعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته واستغفار من ترك الاولى وقاله تواضعا واما ما كان عن سهو او قبل النبوة وقال بعضهم اشتغاله بالتنزيه فى مصالح الامة ومحاربة الاعداء وتالف المولفة وتعوذ ذلك شاغلا عن تعظيم مقامه من حضوره مع الله تعالى وفراغه مما سواه فيراه ذنبا بالنسبة اليه وان كانت هذه الامور من اعظم الطاعات وافضل الاعمال فيرتقى له الى اعلى درجته فيستغفر لذلك وقيل كان داليا فى الترقى فى الاحوال فاذا راى ما قبلها وذا استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقيل يجدد للطمع غفلات تفتقر الى الاستغفار قوله ابو شماسا سمه عبد ربه اى المدانى الاصغر وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن يحمر مصغر عمر والحارث بن سويد مصغر السود التيمان وعبد الله اى ابن مسعود وقاله هكذا اى ادفعه ورده يعنى هو امر سهل هذه والفرج النقاء

لا يقع على الله تعالى ومجاز عن الرضا ويعبر عنه بتاكيد المعنى لرضا نفس السامع ومبالغة في تقريره والملكة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها مكة بلفظ اسم الفاعل وزيد عليه وبينة فضيلة من الوباء فان قلت الحديث الذي مر انما الحمى من فيح جهنم وهذا يقتضي ان الحمى من الجنة قلت لا تنافي بين الحديثين لجواز ان يكون الحمى من فيح جهنم بالنسبة الى بعض الناس ومن الجنة بالنسبة الى بعض آخر او ان الحمى من فيح جهنم بالنسبة الى الدنيا ومن الجنة بالنسبة الى الآخرة او ان الحمى من فيح جهنم بالنسبة الى الاصل ومن الجنة بالنسبة الى ما يؤول اليه امر المؤمن من الجنة بعد تطهيره من الذنوب بالحمى وغيرها من المصائب في الدنيا

بن الخطاب وتجمى هو القطان وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وابن
عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد الفقيه المدنى وعزرده ان فى هذين الطريقين روى سعيد عن ابى
هريرة بدون واسطة والاول بواسطة فالطريقة الاولى قال الدارقطنى رواه واقال الان الروايه تستعل
عند الغزالى والقولبعد المذاكرة قوله ابو عبد الله الاعرج بالجيم وشدة الراء سلمان الجهنى المدنى ابو
سلمة بالفتحتين فان قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركة والتنزل هو الحركة من جهة العلو الى جهة
السفل قلت الحديث من المتشابهات ولابد من التاويل اذ البراهين القاطعة دلت على تنزهه منه فالمراد
نزوله ملك الرحمة ونحوه اومن التفويض فان قلت فى الترجمة نصف الليل وفى الحديث الثلث قلت حين
بقى الثلث يكون قبل الثلث وهو المقصود من النصف قوله محمد بن عمر عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء
الاولى وبعد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والخبث قال الخطابى هو موسع الخبث والخبايث بفتح الخبيثة
يريد بها ذكران الشياطين واناثهم وقال محى السنة الخبث الكفر والخبايث الشياطين ومرفقا وكتاب
الوضوء قوله يزيد من الزيادة ابن ذريع مصغر الزرع اى الحرث وتسبنا اى المعلم وعبد الله بن بريدة
مصغر البردة بالموحدة والراء وبالمهملة وبشير بتصغير البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوى بالمهملة
المفتوحة بزيد وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة وبالواو وبالمهملة وابو اسماء
اعتزم الحديث اتمامه الحديثين الذين بعده وربيع بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة
التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة وابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى
وحرشه بالمهملتين والراء المفتوحات ابن الحرشة العبد الغزارى بالغاء والزاى والراء وابو زرعة
بتشديد الراء جندب بالغفارى قوله يزيد من زيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وابو الخير ضد
الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة الجهنى وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص
والظلم هو وضع الشئ فى غير موضعه والذنب كذلك وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه اعتراف
غاية التقصير وهو كونه ظالما كثيرا وطلب غاية الانعام التى هى المغفرة والرحمة اذ المغفرة ستر
الذنوب ومحوها والرحمة ايصال الخيرات فلا تكرار عبارة عن الزحزحة من النار والثانى دخول
الجنة وهذا هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بكرمك يا اكرم الاكرمين مرة فى الصلاة قوله
عمرو بن الحارث المصرى وعلى قال الكلاباذى هو ابن سلمة بفتح اللام المثقلة وبالواو والموحدة المفتوحتين
النيسابورى ومالك بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التميمى فى بعضها بالقاف بدل السين والكل
اى الثلاثة الذين فى الصلاة ليوافق الترجمة قوله عفان بن ابى شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب و
جرير بفتح الجيم وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات يوم لفظ الذات مجرى او هو
من اضافة المسمى لاسمه والتسليم اسم من اسماء الله الحسنى ويتخير اى يختار مرة فى كتاب الصلاة
وفيه يلفظ الدعاء مكان الثناء باب التشهد بعد الصلاة قوله اسحق اى ابن منصور
ويزيد من الزيادة ابن هرون وورقاء مؤنث الاورق ابن عمر وسمى بضم المهملة وفتح الميم وشدة
التحتانية وآبو صالح هو ذكوان السمان والذكوان الاموال الكثيرة والدر الخصب فان قلت
كيف يساوى قوله هذه الكلمات مع سهولتها الامور الشاقة من الجهاد ونحوه افضل العبادات
احزها قلت اذا اذى بحق الكلمات من الاخلاص سيما الحمد فى حال الغفر ونحو اعظم الاعمال مع
هذه الفضيلة ليست كلية ليس كل افضل احر ولا العكس فان قلت مر فى آخر كتاب الصلاة للجماعة
مزية او سبع وكبر ثلثة وثلثين وههنا فاضل عشر قلت لملكان ثمة الدرجات معتبرة بالعلاوكان
ايضا فيه زيادة فى الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد فى حمده والتسبيح والتحاميد والتكبير

مع ان مفهوم العدد لا اعتبار له واعلم ان التسبيح اشارة الى تنزيه النقائص عن الله تعالى وهو السبوح والتنزيه
والتحميد الى اثبات الكمالات قوله ابن عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم محمد وصحابة ضد الخوافى بن
حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو والكندى بكسر الكاف وتسكين النون وبالمهملة الفقيه
وزيد بن عبد العزيز مات سنة ثنتى عشرة ومائة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء ابن عبد الحميد بن عبد
العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض الاسدى المكى وآبو التراد اسمه عويمر الانصارى وكاتبه
وسهيل مصغر السهل بن ابى صالح ذكوان السمان والمسيب بفتح التحتانية المشددة ابن رافع ضد
الخافض الكاهلى القوام مات سنة خمس ومائة وزاد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة
مولى المغيرة وكاتبه قوله منك اى بدلك وهذه تسمى بدل البدلية كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة الخطابى الجدة بفتح الجيم وبالدال المهملة والنجدة ومن بمعنى البدل اى لا ينفعه حظ بدله
اى بدل طاعتك الراغب الاصفهانى قيل اراد بالجد الاب وبالاب الام اى لا ينفعه اجداده نسبه كقوله
تعالى فلا انساب بينهم ومنهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اى لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده
انما ينفعه رحمتك مرفى الجماعة قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعرى و
عبيد به مصغر ضد الحر ابو عامر بن سليم مصغر اعم من ابى موسى ومرت قصته فى غزوة اوطاس قوله
يزيد من الزيادة ابنا بمعجمة مصغر العبد وسلة بفتحتين ابن الاكوع مذكرا لكوع بالواو وبالمهملة وثلثة
وعامر هو نحو قبيلة لا سلة بن عمرو بن الاكوع ولو اسمعتنا حوابه محذوفا وهو المتنى وقيل للشوهة
واصله هنوة وتصغيرها هنية وجمعها هنيات يريد الاشعار القصار كالاراجيز ومحمد ومن احمدا وهو
سوق الابل والقائها والسابق هو الحادى فان قلت الذكور ليس شعرا قلت المقصود هو هذا المصرع وما
بعده من المصاريع الآتى ضمنا وقصدا وكالاصليا فان قلت مر فى الجهاد ان الارتجاز بهذه الاراجيز
كان فى خيبر الخندق قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا قوله لولا متعتنا اى وجبت الشهادة
له بدعائك ولبتك تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا هنعرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استرحم لانسان
قط فى غزاة يخصه به الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بسلمة بن الاكوع
وسكونها وحد فمهام فى غزوة خيبر قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجهنى وعبد الله بن ابى
اوفا بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر وكان رسول الله صلى الله عليه يمتثل امر الله تعالى فى ذلك حيث قال
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ولا حسن فى ذلك لغير المتبحان يصلى على غيره الا تبعا له صلى الله عليه
كآل بنى هاشم والمطلب قوله قيس بن ابى حازم بالمهملة والزاى وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسى
ويجمى من الارامة بالراء وذو الخلصة بالمهملة واللام والمهملة المفتوحات موضع كان فيه صنم بعبدة
بضم النون وسكون المهملة وضمها ما نصب فعبد من دون الله واليمانية بتخفيف الميم والتحتانية على
الاصح واحمس المهملتين قبيلة جرير والمحل الاجرباى المطلى بالقطران يحبى صار اسودا لذلك يعنى
صارت سودا من الاحراق مرة الحديث فى الجهاد قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ضد الحنيف وام سليم مصغر التسلم
ام انس وقد استجاب الله تعالى دعاءه فى حقه وقد اكثر ماله بحيث يحكى انه كان له بستان بالبصرة يثمر
فى كل سنة مرتين واكثر ولده كان يطوفه بالبيت ومعه مذ ذريته اكثر من سبعين نفسا قوله عبدة
ضد الحرة ابن سليمان واسقطها ابو ذر النسيان اى نسيتها فان قلت كيف يجاز عليه صلى الله عليه
نسيان القرآن قلت النسيان ليس باختياره وقال بعضهم يجاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ
بشرطان لا يقر عليه وآما فيه فلا يجوز قبل التبليغ وآما نسيان ما بلغ كما فى ما نحن فيه فهو جائز
بلا خلاف فالله تعالى يسنه يزيل فلا ننسى الا ما شاء الله قوله حفص المهملتين وسليمان كالاعمش قدما

اى مالا ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمفعول محذوف وجه اى اخذات الله وجهه الله اى لاجله
فيه اذ هو ممنوع من الوجه والجهة تقدم الحديث في كتاب الانبياء قوله التميمي هو الكلام المتقن ويجمع
بفتح المهملة وشد الموحدة وبالكاف المفتوحتين البزار بالموحدة والزاي البصري مع قمدة الغطر وصحة
بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون ابن هلال ابو حبيب ضبة العدوي اداهلي وهرون بن موسى الفروي
مسالا القراء النحوي الاعور مر في تفسير سورة النحل والزبير مصغر الزبر بالراي والموحدة والراء ابن
الخريت بكسر المعجمة وشد التحتانية وبالفوقانية البصري مع قمدة في كتاب المغازي قوله هذا
القرآن اى كما يلتزم عنه ولا الفضيل بالفاء اى كما صادق قلت وهذا التمني وان بحسب الظاهر للمتكلم لكنه
في الحقيقة للمخاطب كقوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج وكقولهم لا ارينك هنا واما مولى المتسوا
منك وهم يستحقون الحديث ولا سائمة ولا ملالة وذات المعاني متاوبة في التحديث والانصات عند
استفاضة العلم والاجتناب عن التمني فان قلت قد جاء في كتاب الجهاد في باب التعاون على المشركين اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب هزم الاحزاب وحياة ايضا الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده قلت
الكره ما يقصد ويتكلف فيه واما ما ورد على سبيل الاتفاق فلا بأس ولهذا قم عنه ما كان كسبي لكما
قوله فليعزم من عزم تملكوا عزما وعزية اذا اردت فعله وقطعت عليه اى فليقطع بالتوكل لا تعلق
بالمشية قوله عبد الله بن مسلمة بفتح اللام وابو الوزناد بكسر الزاي والنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن
قالا العلم اعزم المسالة الشرعية في طلبها والجزم به من غير ضعف في الطلب ولا تعليق على شيء وقيل هو
حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه اذ في هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب
منه والمطلوب باب يستجاب للعبد قوله ابو عبيد مصغر ضد الحر سعد الزهري مولى عبد الرحمن
بن ازهر من الصوم ويستجاب من الاستجابة بمعنى الاجابة قال الشاعر فلم يستجبه عند ذاك مجيب
واحدكم اى كل واحد منكم اذ اسم الجنس المضاف مفيد للعموم على الاصح فيقول يا لنصب لا عند فان
فان قلت سرط الاستجابة العدم ان عدم العجلة وعدم القول ما قوله دعوت فلم يستجب لي فاحكه
في الصور الثلاث الباقية بمعنى وجودها ووجود العجلة ودون القول والعكس قلت بمقتضى الشرطية
عدم الاستجابة في الاولى واما الثانية فهي عدم مصورة فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني مطلق بالتقييد فيه قلت يحمل المطلق على المقيد كما هو مقرر قالة فان الاصولية فان قلت
هذا الاخبار يقتضي اجابة كل الدعوات التي انتفى فيها العدمان لكن ثبت انه صلى الله عليه وآله
سللت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة وهي لا يذيق بعضا مته باس بعضهن وكذا مفهوم كل
نبي دعوة مستجابة ان له دعوات غير مستجابة قلت التعجيل من جبلة الانسان قال تعالى خلق الانسان
من عجل فوجود الشرط متعذرا ومتعسر فاكثر الاحوال وقال بعضهم ان الله لا يرد دعاء المؤمن واما
وان تاخر وقد لا يكون ما سأله مصلحة في عجلة فيعوضه عنه ما يصلحه وربما اخر يقوضه الى
يوم القيمة قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والمشهور في الاول سكون الموحدة
وخالد هو ابن الوليد المخزومي سيف الله وفقته انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني جذيمة
بفتح الجيم وكسر المعجمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
فجعل يقتل ويأسر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين في كتاب المغازي قوله الاويسي منسوب مصغرا الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز
ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وشريك بضمة الوحيد ابن عبد الله نسبا وفي بلفظ
الحيوان المشهور المدني في قوله محمد بن محمود بضمة البغوي البصري مر في الفصل وابو عوانة بفتح المهملة

وخفة الواو وبالنون الوضاح الواسطي فتحتية الفاء فيه شين الفصيحة الثالثة على محمد وما ي فيها
فاستجاب الله دعاءه فتعيت وحولينا بفتح اللام منصوب على الظرفية اى مطر حولينا ولا تقطع علينا
فان قلت بين وضع الدلالة على الترجمة قلت لفظ يخطب اذ الخطيب غير مستقبل القبلة من الحديث
وكتاب الاستسقاء قوله وهب مصغر الوهب ابن خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقاء
ويطلب الرداء مثلا في الخليفة فان قلت من اين استفاد الترجمة قلت من السياق قال الخرج مستسق
والاستسقاء هو لدعاء ثم قسم الاستسقاء الما قبل الاستسقال والما بعده قوله لحاؤه اى لامه
بن مالك وعبد الله بن يزيد بن ابي اسود ضد الابيض في الصورة ويزيد بفتح المهملة والراء بالميم
وشدة التحتانية ابن قارة بضم المهملة وتخفيف الميم الهلكي بالمهملة واللغوانية المغفر حين البصري
واسم ام انس الربيع مصغر الرمصا مصغر الرماء والمهملة الانصارية المشهورة بام سليم مصغر السلم
وقد استجاب الله دعاءه في بضع صار اكثر اصحابه مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة مرتين واكثر
ولد كان يطوف في اربع رمعه اكثر من سبعين نفسا من نسله قوله الكرب هو الحزن يأخذ بالنفس
ومسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة من العلو
هو رفيع مصغر ضد الخفض البصري واسم هو الطحان هو الغنية عند الغضب وحيث يحاق على الله يرد ولا
لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو منجبة الكمية وبالكرم اى الحسن من جهة
الكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة ونقص بالذكر لان اعظم اجسام العالم في نظر الجم تحته رجوله
الارض فتحا لاعلا ولفظ الربيع من سائر الاسماء الحسنى لما سبق كشف الكروب الذي هو مقتضى
التربية ولفظ الحليم لان كرب المؤمن فانيا انما هو على نوع تقصير في الطاعة او غفلة في الحالات
ليشعر برجاء العفو المقابل المحزن وفيه التوحيد الذي هو اصل التنزيهات السماة بالاوصاف الجلالية
وفيه العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم اذ الجاهل لا
لا يتصور منه الحلم عنه وهما اصل الصفات الموجودية الحقيقية السماة بالاوصاف الاكرامية و
وعند ذكر الله تعالى بها تطمئن القلوب وهذا الذكر من جوامع الكلم لاسيما على ما روى هذا الحديث
حبر الامة وبحر العلم عباد الله بن عباس وقد كنت مترقبا عند شرح هذا الباب بانه بحاورة هو
المبارك بالحرم المحترم بوبح الطائف والحمد لله على ذلك فان قلت هذا ذكر لا دعاء قلت انه ذكر يستفتح
به الدعاء بكشف كربه وقال سفيان بن عيينة اما علمت ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين قوله وهب كبير ابن جرير وشعبة اى ابن الحجاج وفي بعضها
وهيب اى ابن خالد وسعيد اى ابن عروبة بفتح المهملة وضم الزاء وبالواو وبالموحدة باب
التعوذ من جهد البلاء قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم وبالمشددة التحتانية مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان وجهد البلاء بفتح الجيم هي الحالة التي يختار عليها
الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والجهد بالفتح والضم الطاقة وبالفتح المشقة والمدرك
بفتح الراء اللحاق والتبعة والشقاء بالفتح والمذلة والشدة والعسر وهو ضد السعادة وهو يقسم
الى دنيوي واخروي وهو في المعاش من النفس والمال والاهل والحاشية وفي المعاد وكذلك سوء القضاء
وهو يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو سكه كله حسن لا سوء فانه قالوا وفيه بحث القضاء والقدر
القضاء هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال في الازل والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات المطابقة
الكليات على سبيل التفصيل في ما لا يزال قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر

معلوم وشماتة الاعداء هي الحزن بفرح عدوه والفرح بمحنته وهو مما يكاد في القلب ويؤثر في النفس
تأثيرا شديدا وانما عاصلى الله عليه بذلك تعليما لامته وهو كلمة جامعة لان المكروه اما ان يكون
مرجبة المبدأ وهو سوء القضاء او مرجبة المعاد وهو درك الشقاء اذ شقاوة الآخرة هي الشقاء
المحقق او مرجبة المعاش وذلك اما من جهة غيره وهو شماتة الاعداء او من جهة نفسه وهو جهد
البلاء نعوذ بالله من ذلك قال سفيان اي ابن عيينة هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث و
الواحدة منها من كلام مزيد عليها فان قلت كيف عارضه ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحيث لا يفرق بينها قلت ما خلط شيئا عليك تلك الثلاثة بعينها وعرفت انها
كانت ثلاثة من هذه الاربعة فذكر الاربعة تحقيق الرواية تلك الثلاثة قطعا اذ لا يخرج عنها وروى
البخاري عنه وكتاب الحديث وذكر فيه الاربعة مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ما بلا
تردد ولا مثل ولا قول زيادة وفي بعض الروايات قال سفيان اشك انه زاد واحدة منها قوله
الرفيق الذي اختارت واختار اريد ونحوه وسعيد بن عفير مصغر المعفر بالمهملة والفاء
والراء المصري وهو منسوب الى جده وعقيل بضم المهملة وفتح القاف فمثناة تحتية فلام اي اخبره وجملة
طائفة اخرى اخبروه ايضا او في حضور طائفة مستمعين له قوله ثم يخير اي بين الموت
والانتقال الى ذلك المقعد وبين البقاء والحياة في الدنيا وتزيين الدنيا اي حضره الموت كان الموت
نازلا به هو منزولا به واشخص اي رفع واشخصه بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف
وشخص رفع والرفيق الاعلا اي اختارت الموت الموتى المرافقة الملاء الاعلا من الملائكة او الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قوله لا يختارنا
بالنصب اي حيث اختار الآخرة بعيت ذلك فلا يختارنا بعد ذلك والحديث الذي كان يحدثنا في حال الصحة
هو انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده قوله اللهم الرفيق الاعلا فان قلت ما محلها قلت النصب على
الغاية او الرفع بيانا او بدلا لقوله تلك وخبر محذوف قوله ختابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
ابن الارث بفتح المهملة والراء وشدة الفوقانية المثناة الصنعاني اكتوى سبعا في بطنه لوجع كان فيه فان
قلت قد نهى عن اكتوى قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكي او ذلك المقدار على ورأوا اخرى
مرة الحديث في آخر كتاب المرضى قوله محمد بن المثنى هو محمد المفرد ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها
وابن اسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب
بالمهملة والموحدة والفاء هو عن التيمي عن قضاء الله تعالى في امر ينفعه في آخرته وكبر
التيمي نحو فساد الدين قوله لا بد هو حال او تقديره ان كان حكم فاعلا حالة كون لا بد من ذلك
فان قلت كيف جوز الفعل بعد لئن قلت موضع الضرورة مستثنى من جميع الاحكام والضرورات
تبيح المحظورات والتمني هو عدم الموت معينا وهذا تجويز في احد الامرين كما على التعيين او النهي لما هو
فيه اذا كان منهيا مقطوعا به وهذا معلوم لا ينهى قوله قتيبة مصغر قتبة الرجل بن سعيد وحاتم
بالمهملة ابن اسمعيل والمجد بفتح الجيم وسكون المهملة وبقال له المجيد ايضا مصغرا والسايب فاعل
من التسيب المهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة وربيع بلفظ الفصل والاسم والزبير بكسر
الزاي وتشديد الراء واحد ازد الفصيص بالحجلة بفتح المهملة والجيم بيت العروس كالقبة يزين بالثياب
والستور ولها ازرار كبار وقيل المراد بالحجلة المعجمة اي الطائر المعروف وزرتها بيضها مرقبات
استعمال الفصل الوضوء وفي رواية اخرى تقدمت في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ابو رهب
عبد الله وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة

بضم الزاي واسكان الهاء ابن عبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن عبد الله بن هشام
القرشي المصري ومن السوق اي نهجة دخول السوق والمعاملة فيه وفيشركم اي في اشتراء وبيع
باعتبار ان قال لهم اشتان واما بايعاني من مشام الرسغ اي من الرسغ كالهما بمعنى بتمامها قوله محمود بن
الربيع عند الحريفيش في العلم فان قلت كيف دله على المزحة قلت اتى في كم المسح والبقاء بالبركة فالفعل
قائم مقام القول في المقصود قوله لم يغسله فيه ان الترتيب في بول الغلام وسيق في الوضوء
قوله ابو اليمان بالتحتانية وخفة الميم الحكم بالمعجمتين وعبد الله بن ذكوان بفتح المعجمة وسكون
ابن صفير مصغر العصر بالمهملتين والراء العذري بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وفي الحديث الايثار
بركة خلافا للحنفية باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله الحكم بالفتوحتين ابن
عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللام مصغرا وهو عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم
المهملة واسكان الجيم وبالراء وعجلان اي عجرفا كيفيته وهو ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة
وبركاته وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالحاء المهملة وبالزاي وعبد العزيز
بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة وزيد بن الزيادة ابن عبد الله بن
اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري فان قلت
شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهنا بالعكس لان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل
من ابراهيم عليه السلام قلت هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حالها
مما لا تعرف فيما يعرف فلا يشترط ذلك والتشبيه فيما يستقبل وهو اقوى والمجموع مشتبه بالمجموع
ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ هم الانبياء عليهم السلام ولا نبي في آل محمد مر في سورة
الاحزاب قوله سليمان بن حرب بضم المهملة وسكون الراء وبالموحدة ومحمد بن عمرو بن حمزة بفتح الميم وشدة الراء وبالزاي وابو بفتح
الهمزة وسكون الواو وبالفاء مقصورا عبد الله الاسلمي قالوا لا تحسن الصلاة على غير النبي لغير
النبي الا تبعا له بنحو هاشم ومر في كتاب الزكاة قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر السلم الزرقي
بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطى
وهما ايضا انصاريان قوله زكاة اي طهارة او نقوا في الخبز املاما واحد بن صالح هو المصري
وكذا عبد الله بن وهب فان قلت ما هذه الفاء في قوله فما مؤمن قلت جزائية وشرطها محذوف بدليل
السياق اي ان كنت سببت مؤمنا فكذا فان قلت اذا كان مستحقا للسب فلم يكون قربة لنا قلت
المراد به غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة عليه فان قلت غاية ما في الباب ان لا يكون لك اجر
فاوجه انقلابه قربة قلت هذا من جملة خلقه الكريم وخلقه العظيم حيث قصد مقابلة ما وقع
منه بالخير والكرامة انه لعلى خلق عظيم صلى الله عليه قوله حفص بالمهملتين وهشام اي ابن عروة
واحفوه المسالة اي ابحوا عليه في السؤال واكثروا السؤال عنه ويقال احفيته اذا حملته على ما
يجتنب عن الخير ولا في الرقم والنصب حالا ولا لحى اي خاصم وزيد عمي اي ينسب الى غير ابيه وهذا
بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء النهي واسم الرجل عبد الله وحكم بائد والدة يا لوحي ويحكم
الفراسة او بالقيافة او بالاستلحاق وانشأ اي طفق يقول دضينا بما عندنا من كتاب الله وسنة
نبينا واكتفينا به عن السؤال وانما قال ذلك اكراما لرسول الله صلى الله عليه وشفقة على المسلمين
لئلا يؤذوا النبي صلى الله عليه ما لكثرة عليه وفيه ان غضب رسول الله ليس مانعا للقضاء
لكماله مجالا في سائر القضاة وفيه فهم عمر رضي الله عنه وفضل عمله لانه خشي ان يكون كثرة سؤالهم

كالمنتي له وفيه انه لا يسأل العالم الا عند الحاجة **قوله** كاليوم اي يوما مثل هذا اليوم والمحايط اي يحايط محمد بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** قتيبة مصغر قتبة الرحل وعمرو بن ابي عمرو بن ابي سفيان مولى المطلب يحفظ فاعل الافعال الاربعة عبد الله بن مخاطب بفتح الميمين وسكون التون بينهما وبالموحدة المخزومي القرشي وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس **قوله** الرتم قيل الرتم كالوقوع في الحزن لكروه يوقع والحزن لكروه واقع والمجرضة القدرة والكسل المتثاقل عن الامر ضد الخلادة والبخل ضد الكرم والجندعة الشجاعة وضلع الدين بفتح ثقله وشدته وقوته وغلبة الرجال التي تظلم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام وهذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية والاولى بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلاث ايضا الرتم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والكسل البدنية فالاولى ان يكون عند سلامة الاعضاء وتمام الآلات والقوى والاول عند تعطل بعض اعضوه ونحوه والضلع والغلبة بالخارجية فالاولة المالي والثاني جاهي والدعاء مشتمل على الكل **قوله** صفية بنت حيي بضم المهملة وبفاء فتحتانية الاولى مفتوحة وشدة الثانية الخيبرية وحازها اي احتازها من الغنيمة واخذها لنفسه واراه بضم الهمزة ابصره بحيوي اي بهم ويدور والعباة ضرب من الاكسية فهو من باب عطف العام على الخاص والقبية بفتح المهملة واسكان الموحدة ممدودا موضع بين خيبر والمدينة والحبس بفتح المهملة تمر يخلط بالسمن والاقط والنطع فيه اربع لغات وبأيها مددته جاز فافهمها وبدا لنا يظهر والحمة الحفيرة ثم صار للعين الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والمجازاة فيه اضمار اي بحمتها اهله وهم اهل المدينة **قوله** مثلا اي في نفس حرمة الصيد لا في الجزاء ونحوه فان قلت في بعضها مثلما حرم به زيادة بما فمعناه قلت اما ان يكون مثل ما منصوبا بنزع الخافض اي مثلما حرم به وهو الدعاء بالتحريم او معناه احرم بمثل هذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام والبركة في المد مستلزم عرفا وعادة للبركة في الموزون او المراد بالبركة فيما تقدر به ومثل هذا في بارك عز وجل بيتي **باب** التعوذ عن عذاب القبر **قوله** الحميدي بضم الحاء عبد الله وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وام خالد بن الزبير ابن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امنه بتخفيف الميم المفتوحة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر بضم الهاء حيث ينكس قال تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ بعض فتنة الدجال قالوا هو ما ورد انه يأتي على الناس زمان يشيب فيه الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقيل هو ما ورد انه يأتي على الناس زمان لا يعقل احد شيئا ولا يعلم شيئا بعد علم شيئا وقال تعالى لكيلا يعلم بعد علم شيئا **قوله** ابو معبد بفتح الميم بعد الموحدة وابن عباس هو عبد الله وابن عباس سمي بحبر لتحبيره اي تحسينه الصغير بالمهملة فان قلت فالدعاء بطول العمر دعاء عليه لا دعاء له وقد ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر فطاعة الله قلت المراد بطول الممدوح ما يتكسب ويبقى على عمله ويقوى على طاعة الله ثم احملنا من الابرار **باب** الدعاء برفع الوباء مقصورا وممدودا المرض العام وقيل الموت الذريع والجحفة بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء ميقات اهل مصر والشام وكان سكانها في ذلك الوقت يهودي وفيه الدعاء على الكفار بالامراض والبليات **قوله** وهذا اي فيما تقدر به اركته مستلزمة لبركته والمراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات مرتبي كتاب الصوم **قوله** عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص والشكوى غير مصرف المرض واشفيت اي اشرفت عليه ودنوت منه وكان له ابنة وهي في ذلك الحين واسمها عايشة والشطر التصف وكبد بالموحدة وروي بالمثلثة وان تذر بفتح الهمزة وقيل معناه لان تذر والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم بالسؤال واخلف يعني في مكة وقال النووي المراد بالتخلف في ولعل تخلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش حتى فتح والشقه بالمسلمون وتقرد به المشركون **قوله** امضي بفتح الهمزة يقال امضيت الامر اي انفذته اي تممتها لهم ولا يقصها عليهم واليائس شديد الحاجة وسعد بن خولة بفتح المهملة وسكون الواو وباللام كان مهاجريا مات بمكة حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ترحم عليه ورق له من وجعه ووفاته بمكة وذلك لانه كان يكره الموت بمكة اثرة هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط متمناه ومر مبسوطا حديث الجنايز **قوله** الحسين مصغرا ابن علي الجعفي الكوفي وزايدة فاعلة من الزيادة ابن قدامة الثقفي ومصعب بضم الميم مر آنفا مع الحديث ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ابن الجراح بالجيم وشرة الزاد والمهملة والدنس بفتح النون الوسخ سبق الحديث آنفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع منذ والمهملة والدنس بفتح النون الوسخ سبق الحديث آنفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع منذ العاصي وخالته اي عايشة ام المؤمنين ومحمد هو ابن سلام وآما ابن المنتفق وابو معوية محمد بن

الرتم بمعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة وهو ما يلزمك اداؤه كالدين والدية وعذاب القبر ما يترتب

خازم بالمعجمة والزاى قوله محمد بن بشار بتشديد المعجمة وآخر سليم مصغر التسليم ام اسلم وماء
وما اعطية اعم من المال والولد فيتناول الدين والعلم واجابة دعوة رسول الله صلى الله عليه
وفيه مشهورة ومعمر بالراء قوله هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك روى عن جده وروى عنه
مشهورة وفى بعضها هشام بن عروة والاول هو الصحيح وسعد بن الربيع بفتح الراء وضم الموحدة
الهروى قوله الاستخارة اى طلب الخيرة بوزن العنبة اسم من قولك استخاره الله ومعناه فى طلب
اى اسالك ان تقدر لى به وفيه لغة ونشر غير مرتب قوله ان كنت قال ان كنت كلمة ان للشك ولا يجوز
الشك لكون الله تعالى عالما قلت الشك فى ان علمه متعلق بالخير او الشر لا فى اصل العلم قوله اوقال
هو شك من الراوى وتردد منه فان قلت المراد بينهما قلت يحتمل ان يكون العاجل والآجل
مذكورين بدل الالفاظ الثلاثة وان يكون بدل الاخيرين فان قلت كيف يخرج الداعى عن عهدة
التقصى حتى يكون بعازما بانا قال كان الرسول الله صلى الله عليه قلت يدعو بثلاث مرات يقول تارة فى
دينى ومعاشى وعاقبة امرى واخرى فى عاجلى وآجلى وثالثة فى دينى وعاجلى وآجلى قوله فاقدره بضم
الدال وكسرها اى اجعله مقدورا لى وقدرة لى وقيل معناه ييسره لى ورضينى اى اجعلنى راضيا بذلك
ويسر بمعنى يهيئ حاسبته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر من الاستفزاز والترفيع ونحوه مرة فى
اواخر كل صلاة التطوع قوله محمد بن العلاء بالمد وابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة
والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وعبيد مصغر فتح العين اسم اعجمى اسلم الاشعرى
عم ابى موسى محمد بن عامر قد ذكرته يوم اوطاس بالمهملتين فات به فلما اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك دعا له ومرثيه فى المغازى والله اعلم بالصواب باب الدعاء اذا علا عقبة قوله
سليمان صربد مذ القتل وابو عثمان هو عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس وارجعوا بفتح
الموحدة اى ارفقوا بانفسكم يعنى لا تبذلوا الجهد واصله فى بعضها اصنعوا والعلة باعتبار ومناسبة غاب
غابا ومر فى غزوة حنين بد لا بصيرا قريبا قوله كنزا اى كالكنز او كنوز امر انفسهما مدخرا ممكنوا عن يعين
الناس وهو كلة استسلام وتفويض الى الله تعالى ومعناه لا حيلة فدع شرورهم فى تحصيل خير الآخرة
والفظة حسنة اوجه ذكرها الفاء قوله حدثنا بحير وهو ما تقدم فى كتاب الجهاد فى باب التسبيح
اذا هبط واديا قال البخارى كان اسعد تاكبرنا واذا نزلنا سبحنا ويحيى بن سعيد المخضرمى حدثنه سبق
فى الجهاد فى باب ما يقول اذا رجع من الغزو وحدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن ابى عمرو السيبانى
بزيادة الكاف كما مر النبى صلى الله عليه وسلم مقفلة من سفر ان ورسول الله صلى الله عليه
على راحلته وقد اردف صفية الى هو هذا اشرفنا على المدينة قالوا يبون تائبون عابدون لربنا حامدة
قوله فقال اى يبح والشرف بالفتحتين لمكان العالى والاحزاب جمع الحزب اى جمع قبائل العرب بعازمين
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزوهم الله تعالى بلا مقاتلة وهزمهم عن بابات المدينة فان قلت
قد نهى رسول الله صلى الله عليه عن السجع وهذا متجع قلت نهى عن سجع كان كسجع الكهان وكون مكلفا
ومتضمنا للباطل قوله صفرة اى من الطيب الذى يستعمل عند الزفاف وقيم بفتح الميم والقتانية
وسكون الهاء والميم اى ما حالك وما شانك وكلة امه سئل من الراوى ومن متقدمى قلت

الفهاهة والتوأة بخمسة دراهم وزنا من الذهب يعنى ثلاثة مثاقيل ونصف مر فى البيع قوله ابو النعمان
بضم النون محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة والراء وعمرو اى ابن دينار وآخر بعين سفيان ومحمد بن
مسلم الطايفى هما رويا الحديث لكنهم لم يذكرا هنا الدعاء فان قلت فى احد السابق بارك الله له وفى
هنا بارك الله عليك فى الغرفتين ما قلت رادد فى الاول اختصار البركة به وفى الثانى استعلاها
عليه قوله عثمان بن ابى شيبة ضد الشباب وكرب مصغر الكرب بالراء ولم يضره اى لم يسلط عليه
بحيث لا يحصل منه الى اساله ان كان من بنى اسد لهم عليهم سلطان والا فالوسوسة لازمة فى الوضوء
قوله فزوة بفتح الفاء وسكون الزاء وابو ابن ابى الحر بفتح الموحدة وسكون المعجمة وبالزاء وبالمد
وعسيبة بفتح المهملة وكسر الموحدة بن خريد بضم الخاء المعجمة ثم مثناة تحتانية ثم موحدة والكتاب اى القرآن وفى بعضها
لعلم الكتابة بالفظ الجهول وصيغة المصدر قوله ابراهيم بن المنذر بالنون وبكسر المعجمة المخزومى
وانيس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وطباى محرم مطوبا اى مسحورا و
وليد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودى والشاطة بالضم وما يخرج من الشعر
بالمشط والحقف بضم المعجم وسكون القاف وبعلباء طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى وليفة قيد
ذكور وان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو وبالنون بئر بالمدينة وبنو زريق بضم الزاى
وفتح المعجمة الراء وسكون التحتانية والقاعة بضم النون وتخفيف القاف الماء الذى ينبع فيه و
النخاة مدود وشبهه النخل برؤس الشياطين لكونها وحشة المنظر وهو مثل فى استقباح الصور
قوله شر امتى علم المنافقين الستر من ذلك فيودون المسلمين مر فى صفة ابليس فى كتاب بدء الخلق
الخطاب فى ذلك ان كان يحتاج اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله فى امر النساء خصوصا واتيان اهله ان كان قد نهى
عنهن بالستر دون ما سواه فلا ضرر فيما لحقه من الستر على بيوته وليس تاثير الستر فى ابدان الانبياء
باكثر من القتل والسم ولم يكن دافعا ذلك لفضيلتهم وانما هو ان لا مرد من الله تعالى وانما مما يتعلق بالبشرية
فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد والحمد لله على ذلك قوله زاد انما ذكرت للملان المقصود من
الترجمة انما يحصل منه وهو تكرار الدعاء قوله بيع سنين مجدبة كانت فى زمن يوسف من الجدب
المعروف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الجيفة والميتة وابو جهل هو عمرو بن هشام المخزومى وفرعون
هذه الامة وعليك براى باهلاك اخذه واهلكه قوله ابن سلام بتخفيف اللام على الاصح محمد و
ووكيع بفتح الواو وابن ابى خالد هو اسمعيل وابن ابى وعبد الله وسريج الحساب معناه اما انه تسابح
فى الحساب واما ان وقت الختان ومجيئه سريع قوله معاذ بضم الميم والمهملة ثم المنطقة ابن فضالة بفتح
الفاء وخفة المعجمة وهشام اى الدستوائى ويحيى اى ابن ابى كثير بالمثلثة وابو سلمة بفتحتين وعياش
بتشديد التحتانية بين المهملة والمعجمة ابن ابى ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوليد بفتح الواو وفيها
وسلمة بالمفتوحتين وهو لاء الثلاثة اسباط المغيرة المخزومى والوطاة بفتح الواو واسكان
المهملة المدوس بالقدم ويراد منها الاهلاك لامن يطاء على الشئ برحله فهذه تستعمل فى هلاة
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة تعم مضر فمن الاستغاثة قوله الحسناء بالراء بتقديم
الراء المجملة الكوفى وابو الاحوص المهملتين سلام بشدد اللام المخزومى وعاصم اى الاحول والقراء تسموا
سموا به لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوزاع القاسيين يزيون القصة يتعلمون القرآن
وكانوا ردأ للمسلمين فبعث رسول الله صلى الله عليه سبعين منهم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام
فلما نزلوا بئرا معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بالعتم فاحياء نحو
عصية وغيرهم فقتلوهم قوله وجد اى حزن وعصية مصغر العصا قبيلة فان قلت مر فى الجهاد

ارتفت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له **قوله** هشام اى ابن يوسف ومعروف بفتح الميمين والسام الموت ولم تسمى في بعضهم الا بالنون ويجوز بعضهم الفاء عمل بالجوازم والنواصب **قوله** محمد بن المثنى هو المفرد وهشام بن حسان مصغر فاوغير منصرف قالوا ان عملها افصح مرقى الادب **قوله** محمد بن المثنى هو المفرد وهشام بن حسان مصغر فاوغير منصرف البصري وعيسى بفتح المهملة وكسر الموحدة السلمى بسكون اللام وبسين اى احياء وبتورهم اموتا فان قلت ماوجه التشبيه قلت استشعارهم بالنار مستوجب لاشتغالهم عن جميع المحبوبات تكملة قال اشغلهم الله عنها كما شغلونا عنها **قوله** وهم صلاة العصر تفسير من الراوى اد راجا منه مرفوعا الصلاة **قوله** على اى ابن المدينى وابو الزناد بكسر الزاى وتخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والطفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسى بفتح المهملة واسكان الواو وباللهملة وهو قبيلة ابو هريرة وانت بهم اى مسلمين وكناية عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعاء عليهم وهو صلى الله عليه وسلم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مرة في الجهاد في باب المدعاة للمشركين **باب** قول النبى صلى الله عليه اغفر لى **قوله** عبد الملك بن مسلم الموحدة البصرى مات سنة مائتين وابو اسحق هو عمرو المهملة التسبيعى وابن ابى موسى الطريق الذى يعهد بشعريان المراد به ابو بردة بن ابى موسى عبد عامر والرواية المتعهد الطريق اى هو ابو بكر بن موسى لكن قال الكلاباذى هو عمرو بن ابى موسى الاشعرى والاسراف هو هنا التجاوز عن الحد وفى امرى محتمل ان يتعلق بالاسراف خاصة وان يتعلق بغيره ايضا على سبيل التنازع بينا لعوامل والعدة السهو والخطاء والجهل ضد العلم والتزيد ضد الحمد فان قلت ماوجه عطف العدد على الخطاء قلت اما عطف الخاص على العام باعتبار ان الخطية اعم من المتعمد اومن عطف احد المتقابلين على الآخر بان يجعل الخطية على ما وقع على سبيل الخطاء وانت المتقدم اى تقدم من شئ من خلقك الى حدثك بتوفيقك وتوضح من تشاء عزز ذلك بحذلان به **قوله** عبيد الله بن معاذ بن معاذ بضم الميم فيهما العنبرى بسكون النون وفتح الموحدة التميمى البصرى وفى بعضها عبد الله مكبرا وابو اسحق اى السبيعى وابو بردة بضم الموحدة عامر بن ابى موسى الاشعرى ومحمد بن المثنى هذه المفرد المشهور بالزمر وشيخه عبيد الله بن المجيد الحنفى البصرى وفى بعضها عبد المجيد والاول هو الصحيح واسرائيل هو ابن يونس بن ابى اسحق التسبيعى وكذلك عندى انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها فان قلت هو مع قوله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت قاله تواضعا او عدد ان لا ولمة ذنبا او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان الدعاء عبادة قال القرافى لقاف وتخفة الراء وبالفاء الكتاب القواعد قول القائل فى دعائه اللهم اغفر لى ولجميع المسلمين دعاء ما بالمحال لان صاحب الكبيرة يدخل النار ويدوم خلود النار ينافى الغفران اقول فيه منع ومعارضة اما المنع فلان سلم المنافاة اذ المنافى هو الدخول المخلد كما للكفار واذ الاخراج من النار بالشفاعة ونحوها ايضا غفران واما المعارضة فنى بقوله تعالى كناية عن نوح عليه السلام ورب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات **قوله** الساعة اى التى يستجاب فيها الدعاء ومحمد هو ابن سيرين وهو قايم يصلى يسأل الله حالات ثلاث متداخلة ومترادفة وقال بيده اى اشار بيده الى انها ساعة لطيفة خفيفة قليلة والرفيد القليل والضيق واختلفوا فى قلتها لساعة فقيل بين الجلوسين وعند الزوال وعند التأذين ووقتا بين العصر الى المغرب وآخر ساعة منه وقال بعضهم يعنى يصلى بيده وهو معنى قايم ملازم مواظب عليه والحكمة فى اخفائها ان لا يختص الطاعة بها كما خفى ليلة القدر مرة آخر كباب الجمعة **قوله** ابن ابى مليكة مصغر المكة عبد الله وعليكم بالواو وفان قلتا الواو تقتضى التشريك قلت معناه وعليكم الموت اذ كل من عليها فان والواو

للاستيناف اى وعليكم ما يستحقونه من الذم مرتكب السلام ويستجاب لانه بالحق ولا يستجاب للظلم **قوله** القارى هو اعم من الامام وفى الصلاة والموافقة اعما فى الزمان واما فى الصفة من الخشوع ونحوه والذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلايل الخارجية وتقدم فى الصلاة فى باب فضل التامين **قوله** ستى بفتح المهملة وتخفة الميم المفتوحة وشد الفوقانية مولى ابى بكر بن عبد الرحمن المخزومى وابو صالح ذكوان والعدل بالفتح المثل والنظير اى مثل اعمالهم مرتكب الحرز بكسر المهملة وسكون الراء العوذة والموضع الحصين مرتكب البناء الحاذق فى بابه صفة ابليس **قوله** عبد الملك بن مروان بالواو فقهى بفتح المهملة الاولى والقاف وعمرو بنا فى زيادة فاعلمه من الزيادة المهملة فوابو اسحق عمرو السبيعى وعمرو بضم الطاء الادوى بالواو والمهملة التابعى ادرك الجاهلية وهو الذى رسم العزية فحكاية المشهورة والحديث بهذا الطريق مرسل لا يخفى ان النسبة بين الحديثين محفوظة اذ نسبة المائة الى العشرة كنسبة العشرة الى الواحدة الواسعة وموسى اى ابن اسمعيل وانما قال لفظ قالا لاحتمل منه البخارى مذاكرة لا تحديثا ونقلا وهو بقليق وهو هب مصغر ابن خالد وداود لعله هو ابن ابى هند وعامر هو الشعبى وابو ايوب هو خالد الانصارى الخزرجى واسمعيل اما ابن ابى خالد البجلى بفتح الراء ضد الخريف ابن هيثم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة الثورى بالمثلثة كان ورعا فاتما فى بضم وستين وادم هو ابنا فى باب تخفيفها التحتانية وباللهملة وعبد الملك بن ميسرة مثلثة الهلالى وهلالا بن يساف بفتح التحتانية وكسرها وتخفة المهملة وبالفاء الاشجعى والاعمش هو سليمان وحصين مصغر الحصن المهملتين والتوأمة ابن عبد الرحمن وعبد الله اى ابن مسعود وابو محمد الحضرمى بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء هو مولى لهم ما يوبد لا يعرف له اسم ولم يذكر الا فى هذا الموضع **قوله** قال عمر اى ابن ابى زايدة وفى بعضها عمر بالواو والظاهر انها واو العطف فى التحديثا بو اسحق كما فى الطريقة السابقة وحدثنا ايضا عبد الله بن ابى السفر مضدة الحضر سعيد المهملة فى ابراهيم بن يوسف نا ابو اسحق نا ابى اسحق التسبيعى **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والخطابا اى من حقوق الله لان حقوق الناس لا تحتاط الا باستيفاء الخصوم **قوله** زهير مصغر الزهر ابن حرب مضدة الضلع وابن نفيل تصغير الفضل المعجمة محمد الضبعى وعمارة بضم المهملة وتخفة الميم ابنا المقعاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاى واسكان الراء وباللهملة هرم البجلى **قوله** كلتان اى كلامان واكلمة تطلق على الكلام كما يقال الكلمة الشهادة والميزان اى الذى يوزن به فى القيامة اعمال العباد وفى بعضها اى قوله الاحمد انه جسم محسوس ولسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال كالاعيان موزونة او يوزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وفيه صفة المقابلة بين الخفة والثقل والمقصود انه عمل يسير وثواب كثير وفيه جواز السجع وما نهى عنه فهو فيما كان من مثل سجع الكهان فكان يكون متكلفا ومتضمنا الباطل والحبيبة المحبوبة بقال حبب فلان الى هذا الشئ اى جعله محبوبا والمراد هنا محبوبية قليلها ومحبة الله تعالى العبد ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت اسم الفعل يعنى المفعول لا يستوى اذا كان موصوفة مذكورا معه يستوى فيه المذكر والمؤنث فاوجه بحوفه علامة التأنيث قلت التسوية بينهما جايزة لا واجبة او ان وجوبها فى المفرد لا فى المثنى وانتها لمناسبة الخفيفة والثقيلة لانها بمعنى الفاعلة لا المفعولة او من التاء هى لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سايز الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازى على العمل القليل بالثواب الكثير **قوله** سبحان مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو على التسبيح والعلم على ما عين علم شخصى وعلم جنسى ثم اشارة يكون للعين اذا عرفها بالعلم الجنسى الذى لمعنى فان قلت فالواو

قالوا لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الحق بين العلمية والاضافة قلت يتكرم تارة ويضاف وكما قال الشاعر
علا زيدنا يوم النؤاز سديد كم بايفعه من اشعرين بيان فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعني
انزه تنزيها عما لا يليق به تعالى فان قلت ما وجه مجرده معطوفا على المعطوف عليه قلت الواو المحال المقدر به وسبحة
الله مثلث بمجده كله من اجمل طريقة والتسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى الفاعل والمراد من الحمد
لازمه مجازا وهو وجوب الحمد من الموفق ونحوه او لعطف الجملة على الجملة نحو والتسبيح بحمده فان قلت ما
الحمد قلت له تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان الله تعالى
صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا سمه له ولا مثاله وسائر التنزيهات وتسمى بصفات الجلال وصفات
ووجودية مثل الحياة والعلم والقدرة ونحوها وتسمى بصفة الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام
فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق اللفظين يعني ترك التقييد متعلق بشعر العموم
فكانه قال انزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي اثبات الفضايل اولا عن
النقصان ثم التصلية ثانيا لكمال الفاضل تقدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهي انه ذكر في الاول لفظ
الله الذي هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالتعظيم
الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك
والتجسم ونحوه وللعلم بكل المعلومات وللقدرة بكل المقدورات العزيز ذلك والالم نعظمه اصلا مطلقا
واما تكرار التسبيح فللاشعار بتنزيهه على الاطلاق ثم بان التسبيح ليس الا مطلبتسابا لحمد ليعلم ثبوت
الكمال له نفيا واثباتا مما جميعا والا ان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين
فيه قالوا ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جاء في القران بعبارات متعددة جاء بلفظ
المصدر نحو سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو سبح لله ما في السموات وبلفظ المضارع نحو
يسبح لله ما في السموات وبلفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلا والان التنزيهات عما ندركها عقولنا
تخيلا وكالا ان عقولنا قاصرة عن ادراك الحقيقتها كما قال بعض المحققين الحايق الالهية لا تعرف
الا على طريق السلب كما يقال في العلم لا يدرى ما هو الا انه ليس بجهل اما معرفة حقيقة علمه فلا سبيل
اليها وفي الجملة هذه الكلمة الجامعة فيها امتثال لقوله تعالى وسبح بحمد ربك وتاويل لهذه الاية وللتمثيل بها
اعظم المقاصد وهو الخطاط خطابا وان كانت مثل زيد البحر المقدم حط خطابا ناوا حزنه عطابا ناسا

باب فضل ذكر الله تعالى قوله محمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة
وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة فان قلت ما وجه المشابهة بين الذاكر والحي قلت الاعتناء
والنفع والثمرة ونحوها قوله حريز بفتح الجيم وكسر الراء الاولى الاعمش سليمان وابو صالح ذكوان
والذكر متاول للصلاة وقراءة القران وتلاوة الحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء ونحوها
وهلموا اي تعالوا وهذا ورد على التميمية حيث لا يقولون باستواء الواحد والجمع فيه قوله فيا ليتني
فان قلت ما وجه السؤال وهو اعلم قلت وهو اعلم فيه فوايد من جملتها الاظهار على الملائكة ان في
بني آدم المستجيبين والمقدسة وفيه شرف اصحاب الاذكار واهل التقرب الذين يلازمونها ويواظبون
عليها وكثرة اعداد الملائكة وشهادتهم على بني آدم بالخيرات وفيه استدراك للسبق منهم من حيث لم
يجتمعوا فيها من فضيلة فيها وسفل الدرجات وفيه اثبات الحجة والنار وفيه ان التصحيح لهما تاثير عظيم
وان جلسات التعداد سعداء والتحريض على صحبة اهل الخير قوله شعبة اي ابن الحجاج ولم يرفعه اي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل مصغر ابن ابي صالح ذكوان السمان قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية
وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية وبو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء

وبالمهملة واخذا ي ملعق بيشي والثنية العقبة وشتان الزاوي في اللفظ وهذا علم مذهبي من تخاط
ويريد بنقل اللفظ بعينه قوله كنز الجنة فان قلت الكلمة كيف كانت ما الكنز قلنا نها كالكنز وكونها
ذخيرة نفيسة يتوقع الانتفاعات منها مرارا قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه فان قلت ما فائدة
مائة الا واحد قلت التوكيد ودفع التصحيف لمتشابسبع وسبعين والوصف بالعدد الكامل في
ابتداء الشماع فان قلت فالحكمة في الاستثناء وتنقيص واحد منها قلت الفرد افضل من الزوج ومنتهى
الافراد من المراتب من غير التكرار ستر وتسعون لان مائة وواحدة يكرر فيه الواحد ومرتبة اخر في
اخر كتاب الشروط قوله احفظهما يريد بالمحافظة محافظة مقتضاها والتصديق بمعانيها وقيل ليس فيه
حصر لاسماء اذ ليس معناه ان ليس لله اسم غيره بل معناه ان هذه الاسماء من احصاها دخل الجنة اي من اراد
الاخبار عمن دخول الجنة باحصايها الا الاخبار بحصر الاسماء فيها وقيل اسماء الله وان كانت كثيرة منها
ككه مما في جميعا محصورة فيها فان ذلك حصر فيها قيل وفيه دليل على ان اشهر اسمايه هو الله تعالى لان
الاسماء اليه وفيه ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم قوله وتر بالكسر هو الفرد وقد يفتح ايضا ومعناه
هنا انه واحد لا شريك له وجب الوتر ولهذا جعل الصلاة منها والطواف سبعا وبدا بالتثليث وختم بالايحاء
وخلق التماثل سبعا وتخوذ لك قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وبزيادة
ابن معوية النخعي الكوفي ذكره الذهبي في كتاب التذهيب وصاحبه اي عبد الله بن مسعود واما
بالتخفيف وفي الكسر واخبر بلفظ المجهول اي بكاكم اياه مشعرا بكم والا لكان بمعنى الكون وبتحولنا بالجهاد
الحاة نبعدنا والسلامة اللالة وزنا ومعنى مر في كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد على اصحاب وسلم تسليما كثيرا كتاب الرقاق جمع الرقيق وهو شقة من
مزارقة ضد الغليظة اي كتاب الكلمات المرقة للقلوب وقيل من الرقة بمعنى الرحمة وقيضها كتاب الزقاق
وهو جمع الرقيق قوله الكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة ابن ابراهيم التميمي البلخي وعبد الله بن سعيد بن
ابي هند النخعي بفتح المعجمة وسكون الميم وبالجيم مرة في التهم ومغبون هو خبر وكثيرهو المبتداء وهو مشتق
امن الغبن باسكان الباء وهو النقص في البيع وامن الغبن بفتحتها وهو النقص في الراي كما قال
هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينفع غبن صاحبهما فيما يضرهما اي بما يضر عاقبته او ليس له
في ذلك مدا في الجنة فان الانسان اذا لم يعمل القناعة في زمن صحته فتى زمن المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك
حكم الفرائض ايضا فيبقى بلا عمل خاسر مغبونا هذا وقد يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا للعبادة
لاشتغاله بالاسباب المعاش وبالعكس فاذا اجتمع العبد وتفرغ فيبدا الفضايل فذلك هو الغنيمة كل الغبن
وكيف لا والدنيا هي سوق الارباح وتجارات الاخرة وقال ابن بطال الغبينة هنا على عظيم نعم الله تعالى على خلقه
في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا حتى يكون مكفيا مؤنة العيش فمن انعم الله عليه بهما فليجتهد
ان يغبنها لا ستا وعلم ان خلقه من غير ضرورة اليه وبداءه بالنعم الجليلة كالصحة وغيرها من غير استحقاق
منه لها وضمان ارزاقه ووعده بجزاء الحسنات اضعافا مضاعفة وامره ان يعبده شكرا عليها وتحصيلا
لجزاء اعماله فمن لم يعمل فقد غبن ايما يمه وبئس حيلا يغنمه الندم قوله عباس بالمهملتين وبشرة المبوحة
ابن عبد العظيم العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء وصفوان بن عيسى الزهري
مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله معوية بزنة يضم القاف وبشرة الزاء المرفي البصري واحمد بن المقدام
العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والمقدام بفتح الفضل بالمعجمة ابن سليمان التميمي بضم التاء المثناة
وابو صالح بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله مرسا وبعضها مصرسا ومترا لحديث قوله غدوة بفتح
المعجمة وسكون وسبيل الله اعم من الجهاد وتقدم نظمه واو للتنويع لا لتنك الراوي قوله محمد بن عبد

اللطف او بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو ابو المنذر بكسر الميم المخففة وكاتب الغريب كلة جامعة لانواع
التصاريح اذ الغريب لغة معرفة بالنار قبل الحمد والعداوة والمحقد والنفاق والنزاع وسائر الرذايل
منشأها الاخلاط بالخلايق ومنشأ الاشتقاق هنا تخالفها قال قلت الغريب هو عابر سبيل فاوجه العطف عليه قلت
العلايق المذمومة الاشتغال بما لا يعني والمبالغة فيه اكثر لان تعلقات قل مما تعلقات الغريب فهو من باب عطف
العموم على الخاص وفيه نوع من الترقي في الترغيب الى الاخرة والتوجيه اليها وانها هي المرجع ودار
القرار والزهد في الدنيا والاستعداد للموت ونحو ذلك قوله حذاء اي حذو بعضا وقات صمتا اي الوقت
مرضك يعني اشتغل في الصحة بالطاعة بقدر ما لو وقع في المرض تعسر بذلك بها قوله في الامر فان قلت
ما وجه مناسبة الآية الاولى للترجمة قلت صدرها وهو قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وغيرها
وهو وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اوذكر هذه المناسبة قوله تعالى وهو بمزحزحه اذ قبل الآية يود
احدهم لو يعمر الف سنة والله اعلم قوله على فان قلت اليوم ليس بعمل بل فيه النعم ولا يمكن تقدير في والا
وجب تصور عمل قلت جعله نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه ونهاره صايم قوله لاحساب
بالفتح اي حساب فيه وبالرفع اي يسر في اليوم حساب ومثله شاذ عند النحاة وهذا حجة عليهم
قوله صدقة اخت الزكاة الفضل بسكون المعجمة وسفيان ابن سعيد بن مسروق الثوري ومنة
بفاء على الانذار ابن يعلى بوزن يرمي بفتح الياء والراء بينهما نون ساكنة ثم ميم مصغر بالمعجمة والمثلثة
وهما ايضا ثوريان فالاربعة ثوريون والخطط فلاة فيه بضم الخاء وبكسرها جمع الخطة قوله
هذا الانسان مبتدأ وخبرا ي معنى الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل التمثيل فان قلت الخطوط
ثلاثة لان الصغار كلها لم تكم واحدا والخارايه اربعة فكيف ذلك قلت لا دخلا فيه اعتبارا ن
اذ نصفه داخل ونصفه من الخارج فالمقدار الآخر انه هو الانسان فرضا والخارج امله والاقرب
اي الافات العارضة له وهذا اي ان يجاوز عنه هذا الفرض لدعه العرض الآخر وان تجاوز عنه اي
هذه الافات جميعا من الامراض المهلكة ونحوها نهشه اي لدغه هذا اي الاجل يعني ان لم يمت بالموت
الاختراي لابد ان يموت بالموت الطبيعي وحاصله ان ابن آدم يتعاطى الامل ويختلجه الاجل ودون
الامل قال الشاعر امل الله اصيد وقد الامال كاذبة وجل هذي الخلق الصيد وسواس قوله مسلم اي ابن
ابراهيم وهمام اي ابن يحيى فان قلت في الخطوط في محله وذكرا ثنين في مفصله قلت فيه اختصار من
مطوله والخط الآخر الانسان والخطوط الآخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك ان
الخط المحيط هو اقربها من الخط الخارج منه قالوا الامل مذموم يجمع الناس الا العلماء فانه لولا
املهم وطوله لما استفادوا والفرق بينه وبين الامنية ان الامل ما املته عن سبب والتمني ما تمنيته
من غير سبب قال بعض الحكماء الانسان لا ينفك من امل فان فاته الامل تمنى على التمني وقالوا من
قصر في امله اكرمه الله بار بع كرامات لا ازداد طمأنينة عن قريب يجتهد في الطاعة ونقل هم فانه
لا يهتم لما يستقبله من المكروه ويرضى بالقليل ويتنور قلبه باب من بلغ ستين سنة فقد
اعذر الله اليه اي ازال الله عذره فلا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعة والاقبال الى الآخرة
بالكلية ولا يكون له على الله بعد ذلك حجة قال همزة للتسلط وقد رمناه اقام الله عذره في تطويل العمر
وتمكينه من الطاعة متة مديدة قوله عبد السلام بن مطهر صدة المنجس بفعولا التفعيل و
عمر بن علي المقدمي بضم الميم المشددة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون المفتوحة بكسر المعجمة
وخفة الفاء وبالراء ملازم الاستاذ بعينه في كتاب الايمان قال الاطباء الانسان اربعة سن الطفولة و

وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة فاذا بلغ الستين وهو آخر الاسنان فقد ظهر فيه
ضعف القوة وتبتيغه والانحطاط وحان ندير الموت فهو وقتا لاتابة الى الله تعالى وابو عازم بالمهملة
والزاي سلمة بن دينار وابن بجمالان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد بن عبد الله والمقبري هو سعيد قوله الكبير
اي الشيخ وكان الانسب ان يذكر هنا الحديث في الباب المتقدم وابو هريرة هو عبد الله وهو عطف
على المبتدا وهو ابن سعد المصري وسعيد اي ابن المسيب وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف
كلاهما عن ابي هريرة قوله هشام اي الدستوائي ويكبر الا بفتح الموحدة اي يطعن في السن وثانيا
بضمها اي يعظم ولوضح الرواية في الكلمة الثانية بالفتح فالتلفيق بينه وبين الحديث السابق انه ذكر
فيه الشباب ان المراد بالشباب الزيادة في القوة وبالكبر الزيادة في العدد فذا باعتبار الكيف
وهذا باعتبار الكم قالوا التخصيص بهذين الامرين هو لان احب الاشياء الى ابن ادم نفسه فاحب
بقاءها وهو المعروف بسبب بقائها وهو المال فاذا احتضر يقرب الرحيل فتوحيه لذلك والكرى عند الصباح
يطيب قوله سعد اي ابن وقاص وحديثه ما تقدم في الجنايز وهو انك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها قوله معاذ بضم الميم المروزي ومحمد بن الربيع بفتح الراء وزي اي قال ابو نعيم
قال بعقل لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرب مآء وبيح من ذلك الماء تجة
على وجهه وعتبان بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مالك واحد بني سالم
هو الخصين مصغر الخصن المهملة والنون ابن محمد الانصاري فان قلت تقدم الحديث بطوله في الصلاة
في باب المساجد في البيوت وذكر فيه ان الزهري هو الذي سأل الحصين وسمع منه والمفهوم هنا هو محمود
قلت ان كانت الرواية بالرفع فهو عطف على محمود اي اخبر في محمود ثم احد بني سالم فلا اشكال وان كانت
بالنصب فالمراد سمعت عتبان الانصاري ثم السالمي اذ عتبان كان سالميا ايضا ويقال ابان التماع
من الحصين كان حاصلا لهما ولا يحذور في ذلك بجواز سماع الصحابي من التابعي وابان المراد من الاحد
غير الحصين فان قلت قالوا نه حرمه على النار وهنا حرم عليه النار فما الفرق بين التركيبين قلت الاول
حقيقة باعتبار ان النار كلها تلتقي فيها والتحريم بإزاء سبب الفاعل واما المنهيات فهما تلازما ن
والمواخاة الاتيان واوفيت القوم اي اتيتهم ووجه الله اي ذات الله والحديث من المتشابهات او لفظ الوجه
زايد والمراد جهة المحبوب والاخلاص لا الرياء ونحوه قوله عمرو بن يحيى والواو في اللفظين هي المقلب
المازني والقعنبي بجيم مصغرا في خاء معجمة ثم نون ثم موحدة وذلك كالولد والاخ وسايرنا بحوباة واحتسبه
اي صبر عليه ولم يجزع على فقره والحسبة بالكسر الاجر واسم من الاحتساب واحتسب بكذا اجر عند الله
اي نوى به وجه الله تعالى باب ما يحذر من زهرة الدنيا اي بهجتها ونضارتها وحسنها والتكاثر
التنوق والتنافس الرقبة اسمعيل بن ابراهيم عقبة بضم المهملة وإسكان القاف وبالموحدة يروي
عن محمد والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والزاء وتسكين المعجمة
بينهما وعمرو بالواو ابن عوف بفتح المهملة وبالواو وبالفاء الانصاري حليف بني عامر بن لؤي
بضم اللام وفتح المهملة وشد التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن الجراح بفتح الجيم وشد الراء
امير هذه الامة واحد العشرة والبحرين بلفظ تثنية مدة البر بلد بقرب الهند والعلاء بالمد ابن
الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وافقنا من الوفاة بقالوا وافيت القوم آتيتهم وابشروا
بهمزة المقطع واصله اي جاءه ويليكم اي عن الآخرة مر في الحرث قوله يزيد من الزيادة ابن جبير
مدة العدو وابو الخير مرثد بالمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم
المهملة وتسكين القاف وصلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ولا بد من هذا التاويل للمتقدم في الجنايز

ان صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد قبل ان يصلي عليهم ومثله والفرط بفتح الراء المتقدم في طلب الماء اي سابقكم اليه كالرسول وفيه اثبات الحوض للمورود وان مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب ومعجزة له صلى الله عليه قوله عطاء بن يسار رضة اليمن فان قلت لفظ ما يخرج لا يصح جعله خبر للاكبر قلت فيه اضمار يعود اما خاف بسبب عليكم او ما يخرج وهل اي الخبر بالشرى هل يقصر النعمة عموما قوله حدثناه فان قلت تقدم في الزكاة في باب الصدقة على اليتامى انهم ذمة وقوله تكلم النبي ولا يكلمان قلت تموا ولا حيث راوا سكوته صلى الله عليه وسلم وحده وآخر حيث صار رسولا له سببا لاستفادتهم منه عليه السلام قوله حضرة التاء المثلثة تصوير لعلامة او موصفة لموصوف محذوف نحو بقلة حضرة او باعتبار انواع المال والحيط بالمهملة والموحدة المفتوحتين انتفاخ البطن ووجع يأخذ المعير في بطنه من كلا يستوبله اويلم اي يقربان يقتل والحضرة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضر او ضربان الكلاء وقيل هما بين النجم والبقل ويجترتمن الابتراد وهو ان يجتر البعير من الكرش ما اكله الا الفهم فيضغه مرة ثانية وتلطف بالثلثة واللام والمهملة المفتوحات اي القت الستر قيد وقيقا وحاصله ان ما قضى الله ان يكون خيرا لابد ان يكون والذي نهاك في عليه هو التصرف فيه زايدا على الكفاية ولا يتعلق ذلك بنفس النعمة ثم ضرب لذلك مثلا والغرض منه ادخ المال لغير محرم لكن الاستكثار منه مضار بل يكون سببا للهلاك قوله هواي المال بعينه حيث كان دخله بالحق فنعم المعون للرجل في الدارين

قوله ابوجرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة ابن عمران وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله لا يستشهدون شهادة الحسبة مستثناه منه ويخونون ولا يؤتمنون اي يخونون خيانة ظاهرة حيث لا يوفون مما التاس عتاد عليه ويظهر السمن اي يكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يحمون الاموال وينفقون عزام الدين ويقللون الاهتمام بملاك الغاية على السمين لكل هم بالرياضة والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منه ما يكسبه لا الخلق قوله ابوجرة بالمهملة والراي محمد بن عيسون عبيد بفتح المهملة المسلمي في قال قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون قارة يحلفون قبل ان يشهدوا وتارة بالعكس وهو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يبدي بها بتدي كما نها يتسابقان لفلة مبالاتهما بالدين وفي الحديث فضل الصحابة والتابعين ومن الحديثان في الشهادات قوله خيارا بفتح المعجمة وبشرة الموحدة الاولى ابن الاثير الصحابة فان قلت الكل متمدوم قلت ذلك اذا كان له دوام آخر ولم يتقصم الدنيا اي لم تدخل الآفات فيهم نقصانا بوجه من الوجوه اي لم يشتغلوا بجمع المال بحيث يلزم في كما لهم نقصان والمراد من التراب تراب الحيطان بقرينة وهو بين حيطانها ولو لا ذلك لكان اللفظ محمولا على ارادة الكنز ودفن الذهب فالارض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو مالك الهمزة بعد الالف مشتق ومقام الحديث قصة فوت الماضين وغبنهم الباقين كما قرر والله اعلم باب قوله قال الله تعالى ايها الناس ان وعد الله حق قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوي ويحيى اما ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي ولذلك معاذ قرشي تيمي وابنا بان هو بفتح الهمزة وخفة الموحدة حران نفع المهملة مولى عثمان مر الحديث في الوضوء والمقاعد بوزن المساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينة ولا تفتروا تحجمون على الذنوب معتمدين على المغفرة بالوضوء فان ذلك بمشية الله تعالى قوله الدهاب بالكسر قال لصاحب المحكم الدهبة بالكسر المطرة الضعيفة والجمع الدهاب ويحيى بن حماد الشيباني البصري محدث روى البخاري في الحيض عنه بواسطة الحسن بن محمد زنجويه

بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن شريح بحاء المشبن الاعجمتي بالمهملتين وقيس بن حازم بالمهملة والزاي ومراد بكسر الميم وباسكان الراء وبالمهملة قال الاتقاني وبعدها ابرهة اللام الاسلمي والخثالة بالضم وبالفاء وبالثلثة الرذال من كل شيء وبقال هي ما يبقى من آخر المشعير ومن القرار دماه والقاء بالياء الشخم بالاله وبالله وبالب فان قلت لفظ المالة ليس مصدرا بل اسم فاوجه هو قلت هو اسم لمصدره وقيل اصله باليه فحذفت الياء تخفيفا مثل غزوة الحديبية قوله ابوبكر اي عتاب بتشديد التحتانية والشين المعجمة القاري المحدث وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعثمان قوله نعس بكسر المهملة وفتحها هلك وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطالبه كاعبده والطيقة الدثار المحلل والخميصة الكساء الاسود المربع واعطى لفظ المجهول لقوله فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قوله ابو عاصم هو الضحاك وكنيته روى البخاري عنه بالواسطة وابن ريح بفتح الراء الاولى عبد الملك لا يتبغي لهما فان قلت لا ابتغاء لا يستعمل باللام قلت هنا متعلق بقوله ثانيا اي للتعاطي اسم منها فان قلت كثير من ينعم ادم يتعون بالاعطاء لله ولا يطلبون الزيادة قلت هذا حكم الجنس وبيان ان ذلك في وطبعه لكان كذلك فلا يتعقض بالكان على خلافه لسبب من الاسباب قوله ويتوب الله على من تاب من المعصية ورجع عنها اي يوفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف ويرجع عليه بقوله قوله محمد قيل هو ابن سلام بتخفيف اللام وسكون المعجمة بينهما ابن يزيد من الزيادة ومن القران اي النسخ تلاوة وعبد الله بن الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وآله ذلك يعني لو ان لابن ادم الخ ويحتمل ان يراد به قولا ادري ايضا قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسلي مغسول الملائكة حينا ستشهد وهو جنب فغسل هو حنظلة وعباس بتشديد الموحدة بين المهملتين هو ابن سهل بن سعد الساعدي فان قلت في الرواية الاولى بحوف وفي الثانية العين قلت الثالثة الفم قلت ليس المقصود منه الحقيقة بقرينة عدم الانحصار على التراب اذ غيره يملاه ايضا بل هو كناية عن الموت لانه يستلزم ملاء متلاء فكان قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات كلها واحدة ليس فيها الا التفنن في الكلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وحماد بن سلمة بفتحتين وابو تميم الهجيمي بتركيب قوله زعم فان قلت ما وجه التخصيص بسورة النكاثر وهي ليست ناسخة له اذ لا معارضة بينهما قلت شرط نسخ الحكم المعارضة واما نسخ اللفظ فلا يشترط فيه ذلك فقصوره انما لم تزل السورة التي هي بمعناه اعلم رسول الله صلى الله عليه بنسخ تلاوته والاكتفاء بما هو في معناه واما موافقة المعنى فلان بعضهم فسر زيادة المقام بالموت يعني شغلكم التكاثر في الاموال الى ان يتم ويحتمل ان يقال معناه كانا نظن انه قرآن حتى نزلت السورة التي معناه فبين المقايسة بينهما عرفنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ليس قرآنا فلا يكون من باب النسخ في شيء والله اعلم قوله حضرة التاء المهملة او باعتبار انواع المال او صفة لمحذوف كالبقلة ولا يستطيع امثاله يقدران لا فرق بما حصل لنا مما في آية تزين للناس حتى الشهوات من النساء قوله حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي والاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتقرض له بحذو بسط اليد وكالذي نا كالذي كان يا لجموع الكاذب وقد يسمى مجموع الكلا كلا ازدادا كلا ازدادوجوعا والد العليا هي المنفقة وكلي المتعففة تقدم وكلا ان الزكاة في اليا لاستعفاف قوله عمرو حفص بالمهملتين وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية والحارث بن سويد بالمهملة مصغر السوق وما تقدم اي لهم هو بيان صرفه في حياة في مصارفها لمحمد قوله الكذرون اي في المال المقلوب في الشراب وعبد الغربن بزيع مصغر ضد المخفض وزيد بزوهب الجهني هو بفتحات اللقاء باثم

وابو زرعة بتشديد الراء جندب بالفارسية وخيرا اسما لا لقوله تعالى ان تركَ خيرا ونعم بالمهملة يقال نعم فلانا بنعمى اى اعطاه والنفحة الدفعة والقاع ارض سهلة مطمئنة وتدافرجت عنهما الجبال والوقوة بفتح المهملة ارضات حجارة سود ودخل الجنة اى كان مصيره اليها وان ناله عقوبة حمامينه وبين مثل ومن بعدك له ورسوله فان له نار جهنم من الايات الموعدة الضاق قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وحبيبة العدوى بالتصغير ثابت بضمة اثر ابا الاسدى هو صاحبه روى واعز زيد هذا الحديث كله قال الاسماعيلى ليس في حديث متعة قصة المكرزين والمقلين انما فيه قصة مزمار لا يترك والعجب من البخارى كيف اطلق هذا الكلام قوله ابو صالح هو ذكوان وابو الدرداء مالك عوير والمعرفة اى لم يعرفا قد روى عنه لانه يجئ بوكذلك معاوية روى عطاء بن يسار عن ابى الدرداء مرسل ايضا وحاصله ان الحديث من المسانير بطريق ابى ذر ومن المراسيل بطريق ابى الدرداء قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد واحد فاعل استقبلا مفعوله هو والاشى بمعشاة من دينار والآن اقول امر فاعل سر وفارصده من الرصد ودينى بفتح الدال واقول به هكذا اى امر فيه وانفقه على عباد الله ومكان اى الزم قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد البصرى وعبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة قوله باب الغنى غنى النفس قال تعالى يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين ايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون عرض لبخارى بحمزة ذكر الآية ان المال مطلقا ليس خيرا واما كلام سفيان بن عيينة فهو تفسير لقوله تعالى ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قوله ابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية والحجام الشيباني المقرى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والقرص حطام الدنيا والسكون المتاع يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر هو من كثر المال بل هو من استغنى النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين فقيرا النفس مجتهدا في الزيادة فهو لشرة شرهه و شرة حرزه على ما نفس جمعه كادفتير واما عنت النفس فهو من باب الرضا بقضاء الله لعله انما عند الله لا ينفد وهو خير له لان ما قضا به لا ولا بد فهو الخيار قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وحرمي اي حجازي ولا يشفع بتشديد الفاء المفتوحة لا يقبل شفاعته ويقال شفعته اى قبلت شفاعته ولا يسع لقوله اى لا يلتفت اليه ومتاع هذا بالنصب تمييز وفيه فضيلة عظيمة للفقراء من الحديث في النكاح في باب الاكفاء قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وشباب بفتح المعجمة وشرة الموحدة الاولى ووقع اى اجرنا على الله كالشئ الواجب او فتح بمحمد ما وعده للعباد ومصعب بفتح المهملة الثانية المخففة ابن عبد مصغرا فان قلت الاجر هو ثواب الاخرة قلت ونعم الدنيا ايضا من جملة الخير والاجر وانتعاشا عان قطافها والياسج النضج وبيده بالكسر للمهملة وضمها وبالموحدة اى بحبتيها ويقطفها من في الخزائن قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاى وكسر الراء الاولى العطاردى البصري وابو رجاء مضة الخوخ كذلك معطاردى بصرى وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين مزحم سناد ومتنا وبا بصفة البجة فكابد الخلوة وابو به هو التمتماني وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء هو المشهور بالاعرابي وصخر بفتح المهملة وتسكين المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم البصري وحماد بن سجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالقتانية والمهملة الا

الاسكاف قوله سعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المخففة والواو والموحدة والخوان بضم المعجمة وكسرها ما يوكل عليه الطعام عند اهل الشعر وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وابو اسامة هو حماد والوتوخشبة عريضة تعترض فاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت ودنوك كناية عن الجماع والشطر البعض فان قلت تقدم في البيع في باب الكيل انه صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم وتقدم لفظ فيه هنا مشعريان الكيل سبب عدم البركة قلت البركة عند البيع وعدمها عند النفقة او المراد ان كيله بشرط ان يبقى الى تحمولا واعلم ان الامة طائفتان القائلون بان الغنى اشاكر افضل من الفقير الصابر والقائلون بالعكس فالطائفة الاولى قالوا لان في الاحاديث ما يوجب افضلية الفقر آحاد حديث سهل يحتمل ان يكون خبر بنية الفضيلة اخرى فيه كالاحاديث وصدر حبان ليس فيه ما يدل على افضله فضلا عن افضليته اذ المقصود منه ان يقرأ منهم الرسيز في فم البلاد ويالوا من الطيبات خشوا ان يكون قد عجل لهم اجرها عنهم بانا لوا منها اذ كانوا على نعيم الآخرة احرص وحديث عمران يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما يقول اكثر اهل الدنيا الفقر واما تركه صلى الله عليه الاكل على الخوان واكل المرقق فلانه لم يرض ان يستعمل من الطيبات وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها ثم انه معارض باستعاذته صلى الله عليه عن الفقر فيقال ان ترك خيرا اى مالا ويقوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى وبان رسول الله صلى الله عليه توفي في اكل حالات وهو موسرا فاده الله عليه وبان الغنى وصف للمعوقه والفقر للخلق فاجاب طائفة العاكسة بان الستاذ يدل على ان الترجيح للفقر اذ الترجيح بالاسلام لا حاجة له الى البيان وبان مزلم ينقص من اجره شئ من الدنيا يكون افضل واكثر ثوابا عند الله تعالى يوم القيمة وبان الانبياء الذين علة دخول الجنة الفقر يشعر بافضليته واما حكاية ترك النبي صلى الله عليه فهي دليل لنا على ان اختيار الفقر لكون يوم القيمة ثواب اكثر وحديث الاستعاذة من الفقر معارض بحديث الاستعاذة من القلة واما الاتيان فنحن لا ننكر ان المال خير انما النزاع في الافضلية لا في الفضل والمراد بالاغنا في الآية الثانية غنى النفس واما قصة وفاة فلا نسلم الايسار اذ كان مما افاء الله صدقة وكان درعه رهنا عند يهودي بقليل من الشعير واما غنى الله سبحانه وتعالى فليس بمعنى الغنا الذي نحن فيه فليس من المحمت باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه قوله ابو نعيم معمر انما هو الفضل الكوفي وعمرو ذر بفتح المعجمة وشدة الراء المهملة فان قلت هذا مشكل لان ما تقدم في حديث بيقى بدون الاسناد ثم ان التصفيد بهم اهو الاولى ام الآخر قلت اعتمد على ما ذكر في كتاب الاصفية من طريق يوسف بن عيسى المروزي وهو قرين نصف هذا الحديث فاعلم ان البخاري اراد بالحديث في الاستيذان مختصرا وكان هذا هو المنصف المشار اليه هنا واقول ليس ما ذكره نصفه ولا بالنصف المذكور الاتي نعم ما ذكره ثم فصير الكل مسندا بعضه بطريق يوسف والبعض الآخر بطريق اخر في نعم قال اصاب الطوبي ذكر الحديث في الاستيذان مختصرا وكان هذا هو النصف المشار اليه هنا واقول ليس ما ذكره نصفه ولا ثلثه ولا ربعه ثم ان المذكور وهو خلو البعض ملا اسناد لانه كان نعم افاد تقريره ان بعضه مكرر الاسناد ولا كلام فيه قوله والله وقبضهما الله بالنصب قسم منه صرف الجزء كما تحققه من المقبلة فان قلت ما فايدة شد الحجر على البطن قلت الفايدة المساعدة على طرفي الاعتدال الآتي على القيام او المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في المعي لكونها مجاورة رقاقا فيفد البطن ربما تشد بعض الامعاء فيكون الضعف اقل وتقليل حرارة المجموع برودة المجرا والاشارة الكامنة النفس والقامها الحجر ولا يلزم سبوقة دم الآمراب وقال بعض حكماء البست يقوى المعدة للطعام

اشكل الامر فتدلجوا بحملوا قوم على توهموا انه تصحيف من الحجر بالزاي مع الحجر التي يشتهيها الانسان
وسطه لكونه قائما بالحجاز عن فعادة اهله فان الحجاة تقسيم كثيرا فاذا سخوى البطن لم يكن معه الا
الانتصاب فتمد حينئذ الصفاح قائمة طول الكفت تربط على البطن فتعتدل القامة بعض الاعتدال
قوله ليشبعني من الاشباع وفيه ما في نفسي من الجوع وطلب الطعام وفي رجي
من صفرة اللون وربائة الهيئة والحوان استعني وكله طما تنازع فيه الفعلان ودخل الثاني تكرار للاول
او دخل الاول بمعنى زاد التدخول للاستيذان بكون لنفسه صلى الله عليه قوله اهدته فلان وتعديها
اهداه فلان وما عسى اي عاية بالي نفسي وما عسى والظاهر ان كلمة عسى مقحم فان قلت لفظ فاتيتم
ويعوتهم مشعر بان الاتيان والدعوة بعد الاعطاء لكن الامر بالعكس قلت كذلك انما عطيم عطف على
جزاء فاذا جاؤا وفرضي الاستقبال اذا خلا عن القيد المقدر عند نفسه قوله يروى بفتح الواو و
نحو رضي يرضى فان قلت الرجل الثاني معرفة معادة فكيف هو الاول بعينه على القاعدة المحمودة تكرر
المراد غيره قلت ذلك حيث لا قرينة ولفظ حق انتهت قرينة المغايرة كما في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء قوله محمد الله اي على البركة وظهور المعجزة وسمي اي يسمل وفيه ان كتمان الحاجة اولى من
اظهارها وان جاز له الاخبار بباطن امره لمن يرجو منه كشف ما فيه وكاصحاب الاستيذان وان كان
في بيتها هله والستول من الموارد الماء البيت وتشريك الفقرة فيه وشربا ستاق وصاحب الشراب خليل
والحمد على الخير والشبعة عند الشرب ومتناه صلى الله عليه من الصدقة واكله من الهدية قوله
سعدا سمعا ان في وقاصر اوائل العرب لانه كان في اوائل ما اجرى في الاسلام وهو اول من مد في الكفار و
والحملة بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها اي بضم المسلم وشرعة عامة العضاة او بقله والشوك ضخم
الميم شجر وماله خلط اي نخوهم منهم مثل العرب لا يختلط بعض ببعض كحافه وينواسد قبيلة ويعدني
اي يؤدبني على احكام الدين ويعلمني ويوقفني عليها وذلك انهم كانوا قالوا لعمر رضي الله عنه انك لا تحسن
يصلي فقال ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد حسنت وصل على وضاع سعي فيما مضى وفيما صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وما شاء من ذلك مرة وكان لا طعمة قوله عثمان هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة
وسكون الفوقانية وبالموحدة الكوفي وتحريف بفتح المعجمة وتباعا بكسر الفوقانية وخفة الموحدة اي متابعة
متوالية واسحق بن ابراهيم بقال له لولو سكن بغداد مرثى في سورة آل عمران واسحق بن يوسف الازرق
بتقديم الزاي على الراي الواسطي ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام
بكسر الكاف وخفة المهملة العامري مر في الوضوء وهلال الوزان في الجنائز واكثرين بضم الهمزة وفتحها
قوله احمد بنا وبحذف همزة الخوفي المروزي والنفر بسكون المعجمة ابن شميل مصغرا بالمعجمة وهديه بفتح الهاء
واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد والسميط بالمهملتين من سمط الشاة اذا انتفت صوفها بعد ادخاله
في الماء الحار فان قلت القياس سميطة قلت الا فرق في الشاة وغيرها بين المذكر والمؤنث بالصفة
مخوشاة ومشوح ومحشية ان الفعيل بمعنى المفعول كثيرا يستوي فيه التذكير والتانيث وعزمته اي صلى
الله عليه مكان متنعا في الماكولات ومر في الاضحية قوله محمد بن المثنى بضمة المعجمة وتشديد النون
ملفظ العدد بكم وبالفم في بعضها بالهمز مستقر قوله محمد بن فضيل بالمعجمة الضبي وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم
وبالراء ابن القعقاع بالقافين وتسكين المهملة الاولى والوزعة بضم الزاي وسكون الموحدة والراء وبالمهملة
هم بفتح الهاء البصلي بالموحدة والجيم والعقوق السكم من الرزق وفيه فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا
والزهد فيما فوقه للمدين بغية وترغيب الامة بالسبب القصد وهو باستقامة الطريق وصايبة
الافراط والتفريط قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان الازدي المروزي كما تقدم

المجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن ابي الشمثاء مؤنثه الكوفي ويقوم اي من القوم والصارخ اي الثاكل والموذنة
قوله اما في ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن ويتمد بالمجمة قيل اليم والمهملة بعدها وقال
تغمده الله برحمته اذا ستره بها فان قلت هذا الاستثناء متصل ومنقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا
من قبيل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتسديد بالمهملة من السداد وهو القصد من
القول والعمل واختيار الصواب منها وقربوا اي لا تبلغوا النهاية بل قربوا منها والدلجة بضم الدال وفتحها
السير بالليل الادلاج بسكون الدال السير اوله وتشديدها السير آخره والقصد اي الزموا الوسط
والاستقامة تبلغوا المنزل للمثنى هو مقصد كم شبه المتعدين بالمسافرين وقال الاستوعبوا الاوقات كلها
بالسير بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهو اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما منها لكم تقطع
بكم قال تعالى قم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قوله سليمان هو ابن بلال وموسى بن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة فان قلت ما التلفيق بين الحديث وقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت هو ان يقال الباء ليست للسببية بل للالصاق او المقابلة او بنتة محضة
هو بسبب الاعمال وقال بعضهم دخول الجنة بفضل الله والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها
والآية في درجاتها فلو جاء صريحا في سورة النحل ان الدخول بالعمل او الجعل دخلوا الجنة باكثم تعملون
وتقدم هذا بالمحصب البحث فكلما الايمان قوله ادومها فان قلت الدائم كيف يكون قليلا وذا معنى الدوام
شمول الازمنة مع انه غير مقيد وايضا قلت المراد من الدوام المواظبة العرفية وهي الاتيان بها في كل
او كل يوم بقدر ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء وكلفوا
بقال كلفت به كلفا اولعت به وكلفه غيره والتكليف الامر بما يشق عليك فان قلت ما يطيقون في رواية
الى قلا المجهود وغاية الشعر وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه دياما وكما يعبر
عنه في المستقبل قوله عثمان ابن شيبة بفتح المجمة ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
ابن قيس النخعي اولا قال ابن بطال فان قيل هو معارض بقولها ما رأيته اكثر صياما منه في شعبان فانها
لا تعارض لان كثير الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام الثلاثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان او لمكانة
موقع العبادة على قصد نشاطه وفراغه من جهاده فاذا ما خفت امته على نفسه وان قل خشية الاملال
عن العمل الكثير فكان رجوعا عن فعل الطاعة والدئية بكسر الذال وهي مطر يدوم بسكون قوله محمد بن
الزبرقان بكسر الزاي واسكان الموحدة وكسر الراء وبالقاف الاهوازي بالواو والزاي وابشر وابا المقدم
وفي بعضها بالوصل وضم الشين اي ابشر وابا الخير على العمل وان قل والمغفرة ستر الذنوب والرحمات
ايصال الخير وقال محمد بن الزبرقان ظن موسى وروى هذا الحديث عن ابي التيمي بسكون المجمة سالم بن ابي
امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن رواه بالواسطة عنه اذا الطريق المتقدم
كان عنه بلا واسطة قوله الغفاري بتشديد القاف ابن مسلم الصفار وانما قال البخاري بلفظ قال
لانه اخذه منه مذاكرة لا تحديثا وتحمل وكثيرا روى عنه بالواسطة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء
والمهملة وروقه بضم صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر الفاء فالجمة ومثلثتين اي مصور تين مثله له اذا صوره
حتى كاد ينظر اليه والعقل بفتحتين القدام وكاليوم اي يوما مثل هذا اليوم مرة في الصلاة في بادي رفع
البصر الى الامام فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان يكون الجنة المرغبة والنار
المرهبة نصب عين المصلي ليكونا باعثين على دوامة العمل ودامة قيل وفيه التنبيه ان الشخص اذا وقف
في الصلاة حقه ان يتلمها بين عينيه ليكونا شاغلين له عن سائر الافكار الحادثة من تذكر الشيطان بغوه
بالله منه وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم اجملنا من المرتسمين بما تنالان له خلدين الجنة وذا لهو

صول الفوز العظيم هذا آخر ما كتبناه من هذا الشرح بالطائف واقل ما اشترحناه منه بالحرم المحترم بالمسجد الحرام شماه المعظم المشرف المكرم بين الركنين اليمانيين زاد الله عظمة وشرفا وكرما وكاهم منابر بركات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب الرجاء والخوف

اسد والمكان اسد لا يتلزم العلم بها في الكتب الالهية والعمل بها وقرئ في سورة المائدة وقيل الاخوف هو قوله تعالى وتعوا الثار التي اعدت للكافرين وقيل هو ليس مما كانوا يصنعون قوله فتيه بضم القاف وفتح الهاء المشددة وسكون التحتانية وبالموحدة وبعدها واو فالتحتانية ومائية رحمة اي مما يأتيه نوع من الرحمة او مائية جزء تقدم بلفظ الجزء لكمال الادب وكله لانه بعضها كلهم قوله لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لما قنط من جنته فيه دليل على ان القنوط من رحمة الله كفر وهو كذلك لانه تكذيب لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقد ذكر الشيخ تقي الدين السبكي في كتابه الاقتناص في اقسام الكبائر ان القنوط من رحمة الله كبيرة من الكبائر وقد ذكر ذلك الغزالي في الاحياء وغيره وقد ذكر الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني في كتابه الجامع ما نصه ومن الذنوب التي هي من اكبر الكبائر القنوط من رحمة الله والامن من مكر الله والياس من روح الله وقد قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال تعالى افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فاخبر ان المغفرة لا تكون الا لمن لم يقنط ولم يأمن ولم يصر على ما فعل وهو يعلم ان الله يغفر له ويرحمه ان شاء الله ولا يأمن مكر الله الا من لا يعلم ان الله يعذبه ان شاء الله ولا يقنط من رحمة الله الا من لا يعلم ان الله يرحمه ان شاء الله ولا يصر على ما فعل الا من لا يعلم ان الله يغفر له ان شاء الله فالقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله والياس من روح الله والاصرار على ما فعل كل ذلك من اكبر الكبائر وقد ذكر ابو عبد الله محمد بن خويز منداد المالكي في كتابه الذي سماه بالتنبيه ان القنوط من رحمة الله والامن من مكر الله والياس من روح الله من اكبر الكبائر وقد ذكر ابو عبد الله محمد بن خويز منداد المالكي في كتابه الذي سماه بالتنبيه ان القنوط من رحمة الله والامن من مكر الله والياس من روح الله من اكبر الكبائر وقد ذكر ابو عبد الله محمد بن خويز منداد المالكي في كتابه الذي سماه بالتنبيه ان القنوط من رحمة الله والامن من مكر الله والياس من روح الله من اكبر الكبائر

الثوري الكوفي ومركاما اشاق يعني التوكل على الله عام من كل امر مضيق على الناس يعني خصوصية للتوكل في امر بل هو جار في جميع الامور التي تضيق على الانسان قوله اسحق قال الغساني اجود منسوبا عند شيوخنا لكن حدث البخاري في الجامع كثيرا عن اسحق بن ابراهيم عند ذرح اي بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة قوله حصين بضم الحاء مصغر الحصن بالمهملتين قال قلت مضى في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من العين قلت المأمور بها ما يكون بقواطع القرآن ونحوه والنهي عنها ما رقية العرب ومن على اهل الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ومنها ما هو عادتهم قبل الاسلام والعبرة ما يكون في الخير في الشر والفال ما يكون في الخير وفيه مباحث تقدمت ثم قوله على بن مسلم بفاعل الاسلام العوقي ثم البغدادي وهشيم مصغرا ومغيرة بضم الميم وكسر الهاء بن مقسم بكسر الميم القشيبي الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون المهملة عامر ورواد بفتح الواو وشدة الراء مولى المغيرة ابن شعبة وكاتبه قوله قيل وقالها اما فعلان واما مصدران والمراد بها اما حكاية قائل قال الناس قال فلان كذا وفلانا كذا وقيل كذا واما امور المتن بان يشمل من غير احتياط ودليل لكثرة السؤال اي في المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال وعن احوال الناس ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الا تسألوا عن اشياء ومنع وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلبه لغير كم اضاع مرثى والكاتب الاديب وعبد الملك بن حميد هو مصغر حميد العنقي باب

حفظ اللسان قوله محمد بن بكر المقدمي بلفظ المفعول وعمر بن عمر عمرو وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله يضمن اطلاق الضمان عليه مجاز اذ المراد لازم الرجحان الضمان وهو اداة الحق الذي عليه يعني من اداء الحق الذي على لسانه من ترك كلم ما لا يعنيه وعلى فمن ترك اكل ما لا يحل له والحق الذي عليه فرجه من ترك الزنا او اداء حقه منه يجب وفيه ان اعظم البلاء على فاقد نا اللسان والفرج فردة فيهما فقه وفي اعظم الشرور قوله بالله والبوم الآخر انما خصهما بالذكر اشارة الى المبدء والمعاد ونقص الامور الثلاثة ملاحظة لحال الشخص قوله او فعلا وذلك اما بالنسبة الى المقيم او الى المسافر او الاول تخلية والثاني تحلية قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وسعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة اسمه خويلد الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة وجائزته اي اعطوا جائزة ولوضع الرواية بالرفع كان تقديره المتوقعة عليكم جائزة وهذا يحتمل معنيين الاول انه يكلف له اذا نزل بهم يوما وليلة وفي اليوم الاخير يكون كالضيف يعدم له ما حضر والثاني القرى ثلاثة ايام ثم يعطى ما يجوز به من منزل المنزل اي فوق يوم وليلة فان قلت ما جائزة جنة واليوم ظرف فكيف وقع خبرا عنها قلت مضاف مقدر اي ذو زمان جائزته يوم وليلة ومرقيه لعابه في اوزكاب الادب قوله عبد الله بن منير فاعل الاذانة بالنون المرزي بالمهملة والزاي وابو النضر بكسر المعجمة هاشم بن القاسم التميمي الخراساني مرة في الوضوء وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه وكاتبه لما بالاذى لا يلتفتا اليها خاطره ولا يعتدا بها ولا ينابها وهو مقارب لقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ومن رضوان اي بما رضي الله به ومن سخط الله اي بما لم يرضه قالوا هو من قبل الكلمة عند الملطان تقرير سببا لمضرة شخص وان لم يرد ذلك والكلمة التي يرقى بها مخلة وان لم يقصده قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالحاء والزاي عبد العزيز ويزيد بالزاي ابن عبد الله الليثي المدني وعيسى النبي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وما يتبدا بما لا يتدبر فيها ولا يتفكر في قبحها وما يترتب وتطلق الكلمة ويراد بها الكلام كقولهم كلمة الشهادة قوله بين المشرق فان قلت لفظ بين يقتضي دخوله على متعدد قلت السفر متعدد ومعنى اذ مضرف التيه هو غير مشرق الشتاء وبينهما بعد عظيم وهو يضفكرة الفلك واكتفى باحد الضدين عن الآخر كقوله تعالى

سرايل يقيكم الحر وفي بعض الروايات سرابيل تقيكم البأس وفيه ان مفاد الاول النطق بكلمة ان يدبرها فيه نفسه قبل بطقه فان ظهرت مصلحته تكلم بها والا امسك قوله محمد بن بشار بالجام المثنية وجيب المفتوحة وكسر الميمة وسكون المثناة التحتانية وذرو في نسخ الذال المعجمة وبعدها مثناة من فوق وكتاب الصلاة بالجماعة وفي بعضها مصدر الخبر بالجمعة والموحدة الخزرجي وحديث سمعه يظلم الله مثله وكتاب الصلاة بالجماعة وفي بعضها لم يوجد لفظ سبعة قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المثنية وجرير بفتح الجيم وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر الميمة وشدة التحتانية وذر وفي نسخ الذال المعجمة وهو الذرو بفتحها من الذرية كما ذرت الريح الشيء واذرت وذرته اطادته واذهبته وصايفا في صادر ومن الحديث وكتاب الانبياء في باب ذكر بني اسرائيل مرارا الاربعة قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وحضرمي بفتح المهملة والضاد المعجمة وجرير بالراء والتصغير فيه للعموض ولم يتيسر من الاشتهار فاقتصر على الباء بالتصوير والراء ومعناه لم يدخر لهم شيئا من الرأي والتدبير فيه للعموض ولم يتيسر من الاشتهار فاقتصر على الباء بالتصوير والراء ومعناه لم يدخر لهم شيئا من الرأي والتدبير فيه ولم يحاربوا وتقدم بفتح الدال اي ان تقدم بهن الهيبة وهزم البنية والسحق والسهل بمعنى واحد وقوله لتسلك دون قوله ورد هو على القسم من المخبر به للمعنى ليصح خبره وفي صحيح مسلم فاخذ منهم ميثاقا فصلوا اذا به وروى قال القاضي عياض وفي بعض نسخه فصلوا ذلك وروى قال فان صحت هذه الرواية فوجه الكلام ولعل الدال سقطت لمعنى الشاخ وتابعه الباقون قول ولفظ البخاري يحتمل ان يكون بصيغة الماضي من الترتيبة اي يحاذيها المواشية والتاكيدات والمبالغات لكنه موقوف على الرواية قوله اذا رجل قايم مبتداء وخبره قال ابن مالك يجاز وقوع المبتداء نكرة محضة بعد اذا المفاجاة لانها من القرائن التي تخصصها الفائدة كقولك انا نظلمت فاذا سبع في الطريق قوله اوفر بفتح الراء اي موفور وهذا مستدرك من الرأي وتلافاه بالقاف اي تداركه فان قلت مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال فما تلافاه قلت ان رحمه فلما موصولة اي الذي تلافاه هو الرحمة وانافية وكلمة الاستثناء محذوفة على مذهب من يجوز حذفها والمراد ما ملا وعدم الاعتبار بان رحمه او كان رحمه وقال قتادة فحدثنا بهذا عثمان عبد الرحمن المذكور بفتح النون فقال سمعت سلمان الفارسي ومعاذ هو ابن معاذ العنبري قوله ابو بردة بضم الموحدة وفي اللفظين فان قلت ما الفايدة لما ذكر قلت لما يتمنى الله قلت يحذف وفي اي يمنى الله به والنذير العريان اي المنذر الذي يجرد عن ثوبه ليحذر به قومه ويديرون حوله رأسه اعلاما لقومه بالغارة قبل ان يعاجلهم ان الرجل اذا رأى الغارة فجيئهم واراد انذار قومه يتعرى من ثيابه واشار بها ليعلم انه قد جيئهم امر عظيم صار مثلا لكل ما يخاف ومن مفاجاته وقيل ان خثعما كان تاكحا بني زنيد واراد ان يغزوا خثعما فجيوه الملا ينذر قومه فصادفوه فضربوه بعدان رمى ثيابه واندرهم وقال ابن بطال رجل من خثعم حرم عليه يوم ذي الخلصة رجل فقطع يده فرجع الى قومه يحذرهم ما عرض حقيقة فضرب المثل به لامته لا تجتهد لانذارهم ويحذرهم عن تحقيق الخطاء وروى العريان بالموحدة فان كان ضناء المفعم بالانذار لا يكفي فالموبق بمعنى الرجل عريان اي فليجهد المسلمون قوله فالنجاء النصب مفعول مطلق اي الاسراع والادلاج بفتح الهمزة الاسراء الليل والادلاج السير آخر الليل والعمل بفتحتين التسكينة والثاني وضمهم اتاهم صباحا واصابهم اي مثل اصابهم قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون بعد الف واسمه عبد الله والفراش بفتح الفاء وتخفيف الراء هي الفراشة وهي صغار البق وقيل هي ما يتهافت في النار من الطيارات وهم فراشها ينهافت فيها فجاءة والقحم فاقتحم يقال اقتحم المذلة اذا هجم عليها والجزء بفتح الجيم والجزء بكسرها وهي معقد الازار ومن الثوب اول موضع الركبة فان قلت القياس وانتم تقحمون لان الجمع لا يوافق المفرد قلت هو التفات وفيه اشارة الى ان مناط خوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتب الاقتحام له فيها وايضا فيه احتراز عن مواجهتهم بذلك قالوا هذا مثل ضربه صلى الله عليه لامته لينبههم بها على استشعار الحذر ويحوطهم فيحاربهم الله ومثل لهم ذلك بما شاهدوه من الامور ليقرب ذلك من افهامهم فمثل اتباع الشهوة المؤدية الى النار بوقوع

الفراش الذي هن يقتحمنه ويتابع ضوء النار فيقع فيها يظنها انها لا تقع او لا تحرقها قوله لسان اي قول وبه اي فعله ومر الحديث بلطائفه في اول كتاب الايمان والله اعلم باب قوله لتتبعن سنن من قبلكم بضم اوله وسكون المثناة وفتح الموحدة اي طريقهم ومنهاجهم وبالنصب على المفعولية وبالرفع على النيابة والسنن الطريق والمنهاج والمراد التشبه بهم في المعاصي لا في الكفر بقرينة قوله شبرا شبرا الخ وذراعا ذراعا وباعا باعا وهي بمعنى واحد والمراد التقدير بالقرب منهم والمشابهة لهم في المعاصي قوله حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه بضم الجيم وفتح المهملة وتشديد الكاف المفتوحة دويبة معروفة قوله فمن الناس الاستفهام للانكار والتوبيخ قوله كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهو من عطف العام على الخاص قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم بضم اوله وسكون المثناة وفتح الموحدة وكسر العين ومعنى الحديث لتعلمن ما اعلم من المخالفات والمحرمات لسهل عليكم امتثال امر الله تعالى فيما فان قلت لم تكرر قلت قليلا وليبكوا كثيرا وفيه نوعان من صنعة البديع مقابلة الضحك بالبكاء والقلة بالكثرة ومطابقة كما مر منهما بالاصر وسلمان بن حرب بضم الصاد المهملة قوله الاعجر هو عبد الرحمن والمكاري هو نوح الجبية في العبادات والعقبة على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسيء والعثور عن المعاصي واما الشهوات التي النار محجوبة بها فهي الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والغيبة واللاهو والمباحة فهي مكروه الاكثار منها مخافة ان تجر الى المحرمات وتقسي القلب وتشغل عن الطاعات فالمراد هذا من يعلم الكلم ومعناه لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار بالشهوات وهما محجوبتان بهما في هذا الحجاب وصل الى المحجوب فتملك بحجاب الجنة اقتحام المكاره وهتك حجاب النار بالشهوات وفي بعض الروايات بدل حجبت حفت قال هو خبر بمعنى الامر والتمر قوله موسى بن مسعود الهندي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش بالجر عطفا على منصور واسم سليمان والشتر السير السهل وهو ما وقيته القدم من الارض وفيه دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مهلكة من النار وقد يكون في يسر الاشياء فينبغي للمؤمن ان لا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا من الشر فيحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان المؤمن لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله تعالى والسيئة التي يسخط الله عليها قوله عبد الملك بن عمير مصغر عمر وباطل اي فان وغيرنا بات وخارج عن جادة الانتفاع فان قلت هذا من مصارع لا بيت قلت اطلق الكل واراد الجزء مجازا والمراد هو ومصارعه الاخر وهو قوله وكل نعيم لا محالة زايل فان قلت وعن انس انشد بين يدي العامري مصارع الاوائل فما قال له عثمان رضي الله عنه صدقت وانا انشد الثاني فقال له كذبت اذ نعيم الجنة لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نفيس فانا في الحال اي المقام الدنيا بقرينة ان المقارب حقيقة في ما شرع المقرب حلالا فاذا قلت المقصد بالاولى انافي الكذب بالثاني ذمرة ان ما خلا الله باطل يلزمه القول بطلانه اسوى الله وكل نعيم دنيا وي واخروي هو سواه قلت ليس المراد بالله ذات فقط بل ذات وصفات وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه مرتفي الاخرة في باب ما يجوز من الشعر قوله فضل بكسر الشدة المهملة الصورة والاولاد والاتباع ونحوه اي فيما يتعلق بزينة الدنيا وهو المال والبنون وينظر لها سفلة من ليسهل عليه تعقباه ويفرح بما انعم الله عليه ويفكر عليه واما في الدين وما يتعلق الاخرة فينظر لمن هو فوقه ليزيد رغبته في اكتساب الفضايل قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابن دينار ابو عثمان اذا ابو رجاء ضد الخوف والعقار دنى بضم المهملة وكسر الراء والرجال الكلم بصريون لان ابن عباس سكن البصرة قوله فيما يروي عن ربه فان قلت المقصود من هذا الكلام اذ كلامه كذلك اذ هو صلى الله عليه وما ينطق عن الهوى قلت اما بيان انه من الاحاديث القدسية او بيان ما فيه من الاسناد التفريع الحال الله حيث قال ان الله كتب وبيان الواقع وليس فيهما من غيره ليس كذلك بل فيه ان غيره كذلك اذ قال فيما يرويه اي فجعلها ما يرويه قوله كتب حسنات اي قدرها وجعلها حسنة او سيئة وفيه دلالة على بطلان قول المعتزلة ان الحسن والقبح العقليين وان الافعال لذاتها فيجب الحسنة بالحسنة والقبح سترعيان حتى لو اراد الشارع التعكيس والحكم بان الصلاة قبيحة والزنا حسن كان له ذلك بطلا فالمعتزلة ظانم قالوا الصلاة في نفسها حسنة والزنا قبيح والشارع كاشف مبين لا مثبت وليس له تكييفها قوله عشر

عشر سنات فالباقي له مائة بالحسنة فله عشر امثالها والصبعاية ضعفا ما يمثل والضعف يطلق
على المثل وعلى المثلين فالمراد بمثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
ذكل سنبلة مائة حبة والى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء فان قلت لما كان البر في الحسنة معتبرا
باعتبار انه فعل القلب لزم ان يكون البر في السيئة ايضا كذلك قلت هذا من فضل الله على عباده حيث
عفو عنهم في القلبيات لما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ ذكر في المنزيات الافعال الذي لا يتوقف من المعالجة
والتكرر فيه كما فصل عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وكتابة السيئة واحدة فان قلت اذا هم العبد
بالسيئة ولم يعملها فنايته ان يكتب له حسنة قلت الكف عن الشر بحسنة فاذا قلة
اتفقوا ان الشخص اذا عزم على ترك الصلاة بعد عشرين يصير في الحال قلنا العزم وهو توطين النفس
على فعل غير البر الذي هو تحديث النفس من غير استقرار وقيد ان الحفظة تكتب ما يهم به العبد ولا يترجم
ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذي يثاب عليه ما يكون لوجه الله لا لامر آخر الخطاب وهذا اذا ترك كما هو
المقدرة عليها اذ لا يسمى الانسان تاركا للشئ الذي لا يقدر عليه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الملك
ومهدي بن ميمون الازدي البصري وغيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير والزجال بصري ثقة
قوله ان كان محففة من الثقيلة فالزمها لك جاز استعمالا ان المخففة بدون اللام الفارقة بينها وبين
النافية عند الامن عند الالتباس ومعنى الحديث رابع الاربعة قوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم قوله
باب الاعمال بالخواتيم اي العواقب قوله علي بن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجم الشيزلا
الالهاني بالنون وابو عتسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي مسلمة
بن دينار ورجل يقال اسمه قزمان بضم القاف والزاي وفتحة وبفتح المعجمة وبالمد يقال عفى عنه فلان نائبة
عنه واجزاء مجزاه وذبابة السيف حده وطرفه فان قلت تقدم انه كان ذلك يعمل سيء قلت لا مانع
لامكان الجمع بينهما وبين كل منهم اي بقتل مرة في الجهاد في باب يقال فلان شهيد قوله خلاط بضم الخاء
وشدة جيم وبكسرها والتخفيف مصدر اي لخالطة وعطاء بن يزيد من الزيادة والاوزاعي عبد الرحمن
والزهري محمد والشعب الطريق في الجبل ومسيل الماء وما انفرج بين جبلين فان قلت جاء في الحديث
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخيركم من طال عمره وحسن عمله وخذ ذلك قلت اختلفا باعتبار
اختلاف الاحوال اختلافا بالاوقات والاقوام والاحوال والقرآن هو ابن راشد الجزري بالجيم
والزاي والراء والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية محمد وسليمان بكثير ضد القليل
وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر امير مصر وتبع صحابة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعله ابو سعيد الخدري قوله ابو نعيم مصغر الفضل بالمعجمة والمثناة تحتية
وفتحها عبد العزيز بن عبد الله الاصلي وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن مصعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى والتشديد بينهما وهو ابن اسامة الليثي ومواقع القطر بعني الاودية مرمى
الحديث في كتاب الايمان في باب ان الدين يسر فان قلت من تتبع القواعد عرف ان الشارع اهتما بالجمع
كما شرع الجماعة ليختلط اهل المحلة والجمعة ليجتمع اهل المدينة والعيد اهل السواد باهل البلد والحج
يختلط اهل الافاق وقال الفقهاء ينقل التقيط من البادية الى القرية ومنها الى البلد لا عكسه قلت
المراد بالعزلة افضل ترك فضول الصحبة والاجتماع بالجليس المسوء وسط العلاوة التي لا صاحبة
لها فيها وفي الجملة المسالة مختلفة فيها فقال بعضهم فيها العزلة افضل وقال آخرون الاختلاط والخلو
التفصيل بحسب الحالات وبحسب الافراد والله اعلم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون وفتح
مصغر الفم بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار رضعة العبد واسند الامر الى مخوض لما ناسب التخيير مستحقها

كتقويض القضاء المغير العالم بالاحكام كما هو في زماننا نعوذ بالله منه ومر الحديث في ذكر العلم قوله
محمد بن كثير ضد القليل وسفيان بفتح السين وضمها وكسرها وحديثنا في باب الامانة اذله احاديث
كثيرة واوقيها في قوله الامانة وثانيها في فهما والجد بفتح الجيم وبكسرها وسكون المهملة الاصل الذي كانت لهم
بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب ايضا بسبب الشريعة والوكيع بفتح الواو واسكان الكاف وبالمثناة
الاخرى البسر وقيل السواد البسر وقيل اللون المحدث المخالف الذي كان قبله والحمار بفتح المهملة وتكون
الجيم وفتحها هو المتنقط الذي يعمل في اليد من العمل بفاس ونحوه ونقط بكسر القاف والتصوير رسم الصورة
ولم تؤنث باعتبار العضو ومتبرا مستقلا من الانتبار وهو الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب عليه والامانة
المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة وقيل المراد منها هو التكليف الالهية
وحاصله ان القلب يخلو عن الامانة بان يزول عنه شيئا فشيئا فاذا ازال جزء منها زال نور ها وخلفته
ظلمة كالكوكب واذا زال شئ آخر منه صار كالحمار وهو ان تحكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الكلمة خوق
التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد نبوته في القلب وتمزجه منه واعقاب الظلمة اياه بجمر ترحيه
على دحلك حتى يورث فيها ثم يزول الجمر ويبقى المتنقط قوله الاسلام في بعضها الاسلام وذكر النصراني
على سبيل التمثيل والا فاليهودي كذلك صرح في صحيح مسلم بهما ومعنى المبايعة هنا البيع والشري
المعروفان اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة من تقع غير راجح عن رجاله وتوقا
بامانته فان ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على ادا الامانة وان كان كافرا فساعيه و
وهو الذي يسعى له اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينضبي ويستخرج سوقه منه وكل من ولي شيئا
على قوم فهو ساعيهم مثل سعاة الزكاة واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم باحد ابتحد
عليه بيع او شري الا فلانا وفلانا يعني افراد الناس فلا يزال الواحد المبايعة عليه بيعه الخلافة وغيرها من
التحالف في امور الدين حفظا لان النصر لا تقاتل عليها ولا يبايع بها فان رفع الامانة ظهر في زمان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوجه قوله حذيفة انا انتظر قلت المنتظر هو الرتم بحيث مصدر فرحا
مثل المحل لا يصح الاستثناء بمثل الا فلانا وفلانا وهذا الحديث من اعلام النبوة قوله راحلة هي الناقة
المختارة الكاملة الاوصاف الحسنة المنظر وقيل الراحلة المحل النجيب في الهاء المبالغة اي الناس كثير
والمرضي منهم قليل كان الماية من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة قال بعضهم والمراد به القرون
التي في آخر الزمان لان قرن الصحابة والتابعين اتباعهم شهد رسول الله صلى الله عليه لما بالفضل
اقول لا حاجة الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان المؤمنين منهم قليلون الخطابي اذ لو جمعنا احدها
ان الناس في احكام الدين سواء لا فضل فيها للشريف على شروذ ولا الرفيع على وضيع كالابل المائة التي
لا يكون فيها راحلة وهي التي ترحل للتركب والراحلة فاعلة بمعنى مفعولة اي كلها حمولة تصلح للحمل لا تقطع
للرحل والتركب عليها والعرب تقول للمائة من الابل ابل اي مائة مثل ابل وابلان اذا كان
له مائتان وآثاني ان اكثر الناس اهل نقص واهل الفضل هم قليل بمنزلة الرحلة قال الابل الحمولة قال
نهار ولكن اكثر الناس لا يعلمون والله اعلم باب الرا والسعة بضم السين ما يعلو بها استة
السمع والرا ما يعلو بها استة البصر اي يحمله لبراء الناس وسيمعوه لا الله تعالى قوله سلمة بفتحتين ابن
كهيل بصغر الكهل الكهو في كلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد آخر قبل ذكر الحديث او الى الخط
او الصحة والى الحديث ويتلفظ عند القراءة بلفظ حاء مقصورا وجندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي الموحدة والجيم المفتوحتين ولم اسمع احدا يقول من اصحاب النبي
صلى الله عليه حينين غيره في ذلك المكان والتسميع التشهير وازالة الخمولة بنشر الذكر الخطابي اي محل

على عمل لا على غيره اخلاصا وانما يريد ان يراه ويسمعه وجوزي على ذكريان يشعره الله تعالى ويفضحه ويظهر
مكان بطنه وقال بعضهم اي من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ولم يرد به وجه الله فان الله تعالى
يجعله حديثا عند الناس الذي اراد نيل المنزلة عندهم ولا ثواب له في الآخرة وكذلك من اذا بما يعمله الناس
رايا الله به اي اطلعهم على ذلك لعلمهم لا لوجهه فاسمع سخط الله تعالى فمكان بريد الحياة
الذين يؤتيهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد و
يقال له هداب بفتحها وتشديد المهملة والراء ثم تحتية ساكنة ثم موحدة الراكب خلف الراكب والآخرة بوزن الفاعلة هو العود
الذي يستند اليه الراكب فيخلفه واراد بذكره المبالغة في شرة قربه ليكون ادفع في نفس سامعه لكون
اضبط واما تكريره صلى الله عليه وسلم ثلاث فلما كما الاهتمام بما يخبر وتكميل تبيه معاذ فيما يسمعه قوله
حق العباد فان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلون بالوجوب على الله قلت اذ معنى لحق المحقق
الثابت والحميد اوهو واجب شرعا باخبار الله تعالى وصدقه او هو كما لو اوجب في تحققه وتاكده او زيد
الموت على سبيل المقابلة مرتبي تصوير القياس قوله التواضع هو اظهار التقاصر عن مرتبته وقيل هو تعظيم
من فوقه من ارباب الفضائل وغيرهم وعبد كلاهما بلفظ التصغير وتحمد قال الكلاباذي هو ابن خلاد بالمعجمة
والفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء هو مرة واد وقيل هو الاحمر صفة الابيض سليمان بن حيان بمهملتين
التحتانية الازدي والعضة بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة الشقوقة الازد واما ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة لكنها صارت فيما بالها والتسبب يلفظ المجهول الى المقصود بفتح القاف
وهو الكور من الابل سميت بذلك لظهره من الركوب وقد ذكر ذلك مرتين في الجهاد في باب ناقة النبي صلى الله عليه
قوله مهرة بفتح الكاف وتخفيف الراء المهملة بكسر المهملة المكوفة مات بعقد دستة وخمسين وما تبرد بضم
المثناة بفتح الميم واللام وسكون الضاد المعجمة بعدها دال مهملة ابن فريغ بلفظ الحيوان المشهور وعطاء اي ابن
يسار ضد اليمين قوله لهو في الاصل صفة للفرد من عبد الله بن فريغ بلفظ الحيوان المشهور وعطاء اي ابن
والمراد لازمه اي عاملي ما يعد العدو والمحارب من الاثار ونحوه واجب برفع الباء ونصبه ويبطش
بالكسر والضم فان قلت الجملة المقترنة على الواو في المستقبلة لسابر الكلمات المذكورة بعدها يشعر بانها
افضل وافيد من الفرائض قلت حاشا بل ما يعرب بعد الله باحب من الفرائض كما صرح به اولا فالمراد من الذكر
ما كانت تحاوية للفرائض مشتملة عليها مكملة لها وحاصله ان تلك الكلمات بركتها جميعا اصلا وقابلا
فان قلت كيف يكون الله سمعه قلت قال الخطابي هذه امثال والمعنى والله اعلم توفيقه للاعمال التي
يا شرها بهذه الاعضاء وتيسير الجملة له فيها بان يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعه ما يكره
الله تعالى من اصغاء الى اللهو ونحوه من نظر الى ما نهى عنه ومن بطش ما لا يحل له ومن سعي في الباطل رجله
وبان يسرع في اجابة الدعاة والاصلاح في الطلب وذلك ان مساعي الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربع
وكذلك التردد مثلا ايضا محال على الله وباقي الحديث بوجيز من احد هان العبد قد يشرف في ايام عمره
على المهالك فيدعو الله تعالى فيكشفه منها ويدفع مكروهها عنه فيكون ذلك من فعله كمن تردد ومن يريد
امرا ثم يبدو له في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يدله من ارادة اذ ابلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان التقاء البلاء
والدعاء مما يرد احدهما الاخر كما قد يدفع البلاء بالدعاء وقد يدفع الدعاء بالبلاء ومعنى ان الدعاء ينفع مما نزل
ومما لم ينزل ايضا ان الله تعالى قد قضى في سابق علمه ان فلانا قاتل فلانا فعله تردد بدي اياهم في نفس المؤمن كاروى ومن قصة موسى عليه السلام
ومما لم ينزل عند ملك الموت وتردده اليه مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لقد لطف
الله بعبده وشفقه عليه فوله قوله فيلهمنا وجه ثالث وهو بقبض روح المؤمن بالتاء والذي يتولى
ذلك في سائر الامور فانه يحصل بحزن فوله كان سريعا دفنه مساءة اي حياة لان بالموت يبلغ المأمول

المقيم لا في الحياة اولان حياة تؤدي الى ارذل العمر وتكبس الخلق والرد الى اسفل سافلين واكره مكروه
الدنيا هو الموت فلا اسرع روحه فاكون كالمتردد فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت التقرب بما
بالنوافل لا يكون الا بغاية التواضع والتذلل للرب تعالى وقيل الترجمة مستفادة مما قالت سمعه ومن
التردد باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالرفع والنصب اي القيامة وهما بتقدير
اي الاصبعين السبابة والوسطى ومعنى فسبقتها غلبتها في سورة والنازعات وابو عستان بفتح المعجمة وسكون
مهملة وابو حازم بالمهملة والزاي مسلمة ويدعى ايضا بمن سلمة الاصلع وابو التياح بفتح المثناة
وتشديد التحتانية والمهملة بزيد من الزيادة وابو بكرة هو ابن نفيع بن مسروح الثقفي وابو
حصين بفتح المهملة الاولى وفتح كسر الثانية عثمان وابو صالح هو ذكوان وانما معنى الحديث فقيل لها وانا
الى قرب المجاورة وقيل تقاربت ما بينهما طولا وفصل الوسطى على السبابة لانه يشفي بسبر اطول منها فالوصه
الاولى بالنظر الى العرض والثانية بالنظر الى الطول وقيل لما جلس بينه وبين الساعة بنى غيره مع القرب لحسبهما
فان قلت ان الله عنده علم الساعة ولا يعلمه غيره فكيف علم انها قريبة قلت المعلوم قربها والمجهول ذاتها
فلا معارضة قوله من معز بها فان قلت هل الهيئة يتنوان الفلكيات بسيطة لا يختلف مقتضاها
ولا يطرق اليها حلا وفاعليها عليه قلت قواعدهم منقوضة ومقدماتهم ممنوعة ولين سلمنا صحتها فلا مانع
فلا امتناع في نقيضها فتنطقة البروج على معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا والعكس لما حديث في قول
كتاب بدء الخلق وآخر سورة الانعام قوله لحمته بكسر اللام الثاقة الحلوبة وليلبط من لاط الرجل حوضه
والاطه اذا اصلحه وطينه والمقصود ان قيام القيعة فيكون بغتة قوله تهاج بفتح المهملة ابن المنهال وهما
هوازن بجيم وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله امامة وهو متنا والموت ايضا فان قلت قد نفاه
رسول الله صلى الله عليه حضوصا واثبته عموما فما وجه قلت نفي ادراكه التوجال لعصمة وقبل
الاطلاع على حاله واثبت التوجه حال النزع وبعد الاطلاع فلا منافاة فان قلت الشرط ليس سببا للجزاء
بل الامر بالعكس قلت مثله يأولي الابصار اي من احب لقاء الله اخبره الله بان الله احب لقاءه وكذلك
الكراهة قال النووي الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع فما له لا تقبل التوبة فحينئذ يكشف له الحال
ما هو صائر اليه فاهل السعادة يحبون الموت ولقاء الله ويحب الله لقاءهم واهل الشقاوة بالعكس
العطلة والكراهة واهل الشقاوة بكرهون لما علموا من سوء ما ينتقلون اليه ويكره الله لقاءهم اي يبعدهم
عن رحمته ولا يريد بهم الخير المخلص لمحبة اللقاء ايثار العبد الآخرة على الدنيا فلا يجب طول القيام فيما لكن
يستعد للارتحال عنها وكراهة بعد ذلك ثم اللقاء على وجوه منها الرؤية ومنها البعث لقوله تعالى
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله اي بالبعث ومنها الموت كقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات
اتود اود اي سليمان الطيالسي وعمر و اي ابن مرزوق الباهلي مر فيما قبله عائشة رضي الله عنها
وهو يروي عن شعبة وهو عن قتادة لاختصار وقال السعيدي ابن ابي عروبة عن قتادة بدون الاختصار
عذرة بضم المعجمة الزاي وخفة الراء الاولى ابنا وفا العامري كان يوم الصلاة وقراءها فاذ افتر
قال ابو قورة فمهو قات سنة ثلاث وتسعين وسعد هو ابن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قتل
يارمة مكان من قرى سورة عبس وبريده معتمر البردي بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة كذلك قوله في رجال
اي في جملة رجال احضروه واذ المفاجأة ويخير اي بين حياة الدنيا وموتها ونزل بلفظ المجهول وانتصاب اي رفع و
الرفيق منصوب بعد رهو ضوا ختاروا بريد وهو اشارة الى الملائكة والى الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين ولا يخيارنا بالتصابي حين اختار مرافقة اهل التمة لا بتي اختار
مرافقتنا من اهل الارض وكان يحدثنا اي في حال العصمة وهو انه لم يقبض نبي حتى يخير ولفظ قوله هو الذي

على الاختصاص اى اعنى قوله محمد بن عبيد مصغرة الحرث وابو ابى مليكة تصغير الملكة عبد الله وابو عمرو
بالواو وذكوان بفتح المعجمة والركوبة بفتح الراء والعلية بضم المهملة وسكرة الموت شدته وغمة وغشيته
والرفيق اى ادخلوني في جملتهم اى اختمرت الموتة فاتركاب المغازى قوله اصدقه اخت الزكاة وعبدة
ضدة الحرة ولا يدركه بالحزم فالهشام بن عروة راوى الحديث يريد بساعتهم موتهم واعترض عصرهم اوّل
اوهن مهمات فقد قامت قيامته وكيف والقية الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت استوا العدل الكبرى والجواب
بالصغرى فلا مطابقة قلت هو من باب الاسلوب الحكيم ومرّ الحديث في آخر كتاب الادب مع توجيهات اخر
مثلا نقتل المقرب الشاة لابراد منها حقيقة قيامها والهرم لاحقة لها واعلم صلى الله عليه ان ذلك
المشار اليه لا يعمر ولا يعيش قوله محمد بن عمرو بن سلمة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومعبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة الاولى انكحه بزمام الانصاري وابو قتادة بفتح القاف وبغتة الفوقانية
الحارث بن ربعي بكسر الراء والمهملة وتشكن الموحدة بينهما وتشديد التحتانية والواو ومستراح بمعنى
قوله يجمعها العقدان وعبد الله هو ابن ابي هند الفزاري في فاكرن الشيخ عبد ربه بن سعيد مكان عبد الله
قال الغساني هو وهم والصواب المحفوظ هو عبد الله وخرجه مسلم والنسائي عنه قوله الحميدي مصغر الحمد
عبد الله وسفيان هو ابن عيينة وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قبل الياء في التعريف
غير هذا الحديث قوله ربع ثلاث فان قلت التبعية في بعضها حقيقة وفي بعضها مجاز فكيف استعمل اللفظ
واحدا فيهما قلت اما عند الشافعية فهو من المجازات واما عند غيرهم فيجعل على عموم المجاز وتحقيقه قوله
عرض على مقعده وفي بعضها عرض عليه مقعده وهذا هو الاصل والاول من باب القلب نحو عرضت الناقة
على الحوض فان قلت المؤمن العاصي ما يعرض عليه قلت قيل له مقعدان يراهما جميعا فان قلت
كلمة اما التفصيلية تمنع الجمع بينهما قلت قد تكون لمنع الخلو عنهما فان قلت ما فايدة العرض قلت الحزن من
نوع من الفرح والكافر نوع مما يحزن وفيه اثبات عذاب القبر والاصح ان للجسد ولابد من اعادة الروح
فيه لان الالم لا يكون الا لها فان قلت ما معنى الغاية التي تنتهي حتى يبعث قلت معناها ان يرى بعد البعث من
عند الله كرامة ينسى عندها هذا المقعد ومرّ في الجنائز في باب الميت يعرض عليه مقعده قوله علي بن الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهري البغدادي واضمنوا اي وصلوا الموجزاء اعالهم وتقدم في آخر
الجنائز باب نفخ الصور والبوق يضم الموحدة الذي ينفخ فيه للصوت العظيم قال تعالى فاذا هم زجرة
واحدة اي صيحة وقال فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور وقال يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة اي
اي النفخة الاولى تتبعها النفخة الثانية واختلف في عددها والاصح انهما نفختان قال تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقول الثاني
انها ثلاث نفخات نفخة الفزع فيفزع اهل السماء والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق
ثم نفخة البعث فالجمع بان الاولين يعاينان ذلك والباقي يسمعونه والله اعلم قوله اي لا تفضلوني
ولا تجعلوني خيرا منه فان قلت هو صلى الله عليه افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل قلت لا تفضلوني
بحيث يلزم نقص او غضاضة على غيري من الرسل او بحيث يؤدي الى خصومة او قاله تواضعا وقبل عليه
بان سيد ولد آدم قال ابن بطال لا تفضلوني عليه في العمل فانه كثر عمل امتي والثواب يفضل الله لا بالعمل ولا
بالبلوى لا بامتحان فان اكثر محنة امتي واعظم بلاء وبلاء قوله يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي
عليه وقيل مات اي فيما قال فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله مر كتاب الخصومات
فان قلت فما صار موسى بهذا التقدم افضل من نبينا صلى الله عليه قلت لا يلزم فضله من هذه الجهة افضليته
مطلقا ولا يلزم من فضيلة احد الامرين المشكوك فيهما الافضلية على الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ابو

المصلح بالكسر وبميمنه اي بقدرته والحدثين هما المتشابهات وقيل المراد بقوله مطويات طي بعلاج وانتقاصا
اما المراد بذلك الذهاب والفناء قال ظهوري هنا ما كافيه اي مذهب وزائل والاصل الحقيقة قوله خالد الحذاء
يزيد من الزيادة الجمي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وعطاء من يسار ضد اليمين
ويكفاها بالهمز اي تقلبها وتميلها وتميزه الماء هو تجميلها في الرماد الحار تقليبا من يد الى يد حتى
يستوي كانها ليست بنسبة كالرقاقة ومعناه ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف تعظيما للقدرة قوله
فيها لما كل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب والمراد من اهل الجنة المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون
قائما في الجنة ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة والنزل بضم النون والزاي وبسكونها يصلح ما يعد للضيف عند نزوله
وفي بعضها الشرع جمع السفرة التي يؤكل فيها الطعام قوله مواجيزه جمع الناجذ بالنون والجيم بن وهو
احر باب الاسنان اذا الاخر اسنانها المتاخرة اي الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاضراس النواجذ
وصلاة كتاب الصيام حتى بدت انيابه والاضافة بينهما للموازنة والكلفان قلت تقدم في كتاب الادب
في باب التبسم انه ما يزيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم الغالب فيه وهذا نادر ولا عبرة بالنادر ولا اعتبار
قوله بالام بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروي موقوفة ومرفوعة منونة وغير منونة وفيه
اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعربية النور كما فسره ولهذا سالوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت
عربية لعرفها الصحابة وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التسمية عليهم فيقطع الهمزة فتدغم احد الحرفين
على الاخر وهو لام القطع وآية يريد لاي على وزن لعا وهو الثور الوحشي تصحفا من الراوي المثناة فيهما ام
موجرة انثى واما النون فهو الحوت والزيادة هي القطعة المتفرد المتعلقة بالكبد وهي اطيب ما فيها
والسبعون يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر
فيه فان قلت اكثر الحديث هو كلام اليهودي هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه السلام وعدم انكاره
عليه قوله ابو سلمة بالمهملة واللام والراي مسلمة بالميم واللام والزاء والمد البيضاء الحمراء وارض
يرمالم بوطا والنقي والدقيق الحواري المنخول القشر والنخالة وقيل بعضها بدون اللام والمعلم بفتح الميم
واللام العلامة التي يستدل بها اي هي ارض مستوية ليس فيها رتب ولا نبات يستر ما وراءه
والعلامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة العرصة المحشر المذكورة في الحديث
التالي وحملها كالعرصة نوع من القبض والله اعلم باب كيف الحشر قوله معلى بفتح الميم وتشديد
الفوقية بالمهملة ابن اسد البصري وهب بضم الهاء وفتح الموحدة مصغرا ابن خالد وعبد الله بن بهلول وسوار بكسر السين المهملة وخفة
وطرابيق اي ثلاث فرق قال الواحدي المحشر في آخر الدنيا قبيل القيامة لما يجيء في الحديث الذي يعده انكم ملاقوا
الله مشاة وما فيه من ذكر المساء والضباب والانتقال النار معهم وهي نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
قوله عشرة على بعير يعني انهم يعتقبون البعير الواحد ويتناوبون في ركوبه والفرق الثلاث الزمنى
وهم الساقون والراهبون وهم عامة المؤمنين والكفار اهل النار والابعرة اما هي للراهبين والظاهر
حالهم اعلا واجلا من ذلك وهي للراعين واما الراهبون فيكونون مشاة على اقدامهم وهي لما تأكل من
امثال من الراعين مثلا على بعير وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق
الثلاث هم الذين في النار اي الكفار والذين هم راكبون وهم الساقون المخلصون والذين هم يتقون الخوف
من دخول النار والرجاء الا يخلصوا منه راهبين داعين قوله سفيان بفتح المهملة وسكون المعجمة
والموحدة ابن عبد الرحمن النحوي وكيف يحشر هو اشارة الى ما قال تعالى ويحشر هم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما قوله على اي ما لله بن وسفيان اي عيينة وتمر اي بدنه نار وحفاة بالمهملة وعراة
جمع الاعزل بالمهملة والراء اي لا قلفا اي الذي لم يختن وبقيته معه عن لمته اي ما يقطع الختان من ذكر الصبي

على الاختصاص اى اعنى قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحرة وابن ابى مليكة تصغير الملكة عبد الله وابو عمرو بالواو وذكوان بفتح المعجمة والزكوة بفتح الراء والعدلية بضم المهملة وسكرة الموت شدته وغمة وغشيته والرفيق اى اعد خلوتى جملتهم اى اخترت الموت معهم فى آخر كتاب المغازى قوله صدقة اخت الزكاة وعبدة ضد الحرة ولا يدركه بالجزم قال الهشام بن عروة راوى حديث يريد بساعتهم موتهم وانقراض عصرهم اذ من اذهر مات فعدة قامت قيامته وكيف والقيمة الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت استوا على الكبرى والجواب بالصغرى فالمطابقة قلت هو من باب الاسلوب الحكيم ومر الحديث فى آخر كتاب الادب مع توجيهات اخر مثل ذلك لتقريب المناسبة لا يراد منها حقيقة قيامها والمدم لاحد له اوعلم صلى الله عليه ان ذلك المشار اليه لا يعمر ولا يعيش قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابو بكر بن محمد الانصارى وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث بن ربعى بكسر الراء والمهملة وتشديد التحتانية والواو وفى مسترح بمعنى واحد فيما قلت اما عند الشافعية فنعم ومن الجائزات واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز ومر تحقيقه قوله عرض له مقعده وقد يعض عرض عليه مقعده وهذا هو الاصل والاولى من باب القلب نحو عرض الناقة على الحوض فان قلت المؤمن العاصى مما ذا يعرض عليه قلت قيل له مقعدان يراهما جميعا فان قلت كلمة اما التفصيلية تتم الجمع بينهما قلت قد يكون لمنع الخلو عنهما فان قلت ما فائدة العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح وللكافر نوع من الحزن وقيه اثبات عذاب القبر والاصح ان للجسد ولابد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون الا لها فان قلت ما معنى الغداة والعشى حتى يبعث قلت معناها انه يرى بعد البعث من عند الله كرامة جنسى عند هذا هو المقعد ومن فى الجنائز فى باب الميت يعرض عليه مقعده قوله على بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهرى البغدادى وافضوا اى وصلوا الى جزاء اعمالهم وتقدم فى آخر الجنائز باب نفخ الصور والبوق هنا هو المراد بالصور الذى ينفخ فيه للموتى العظيم كما قال فاذا هم بالساهرة اى وجه الارض وقال فاذا نقر فى الناقور اى نفخ فى الصور وقال اليوم نرجعها الراجعة تتبعها الرادفة اى اى النفخة الاولى تتبعها النفخة الثانية والخلق فى هذه ما بين النفختين قال الثعالبى ونفخ فى الصور ضعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقول الثانى انهما ثلاث نفخات نفخة الفزع فيفزع اهل السماء والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث فاجيب بان الاولين عبارة ان الواحدة فزعوا الى ربهم صعقوا والله اعلم قوله اى لا تفضلونى ولا تجعلونى خيرا منه فان قلت هو صلى الله عليه افضل المخلوقات فكيف نهاهم عن التفضيل قلت اى لا تفضلونى بحيث يلزم نقص او معارضة على غير من الرسل او بحيث يؤدى الى خصومة او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد آدم قال ابن بطال لا تفضلونى عليه فى العمل فلعله اكثر عملا منى والثواب بفضل الله لا بالعمل ولا فى البلوى والامتحان فان اكثر محنة منها واعظم بلاء وبلاء قوله يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشى عليه وستثنى الله اى فيما قال فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله مركبا كالخصومات فان قلت فما وجه موسى بعد التقدم افضل من نبينا صلى الله عليه قلت لا يلزم فضله من هذه الجهة افضليته مطلقا وقيل لا يلزم من افضلية احد الامرين المذكورين فيهما الافضلية على الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ابو

للمسالم بالكسر وبيمينه اى بقدرته والحديث من المتشابهات وقيل الايراد بقوله مطويات طى صحائف اعمالهم وانقضاء اعمالهم اراد بذلك الدلالة على الفناء والعدم بالكلية كما فيه اى يذهب ويزال الاصل الحقيقة قوله اى الله اعلم بزيد من الزيادة الجهم بضم الجيم وفتح الميم وباللهملة وسعيد بن ابى هلال الليثى المدنى وعطاء بن يسار صاحب العين وكلتا هما باليمنى تعليلها وتبيانها وخنين المسافر هى التحنحل بها فى الرثاء الحار تقلبها من يد الى يد حتى يستوى كانها ليست بمنبسطة كالرقاقة ومعناه ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف تعظيم الله تعالى هو عاده اليسار فيها يأكل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من حساب الخلق والمراد من اهل الجنة المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون فى الجنة ويحتمل ان يكون ذلك فى الجنة والنزل بضم النون والزاى وسكونها اسم ما يعد للضيف عند نزوله وفى بعضها التسعرة بالسين المهملة والعين المهملة المشددة والراء المفتوحة والتاء المثناة من فوق اى الجائزة بالنون والجيم وهو احد اطراف الاسنان اذا الاخر اسنانها وفيها المثايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الفواصل ثم الارحاء النواجذ وصاحب الكتاب الصمام حتى يدخل تاليه ولا مناقاة بينهما لجواز ان يدخل الكافر قبل المؤمن فى كتاب الادب فى باب التبسم اذا مازيد على التبسم قلت لك بيان عادت وحكم الغالب فيه وهذا نادر ولا عاد ولا اعتبار قوله بالام بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروى موقوفة ومرفوعة منونة وغير منونة وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية معناها العربية الموت كما فسره ولهذا سالوا اليهودى عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفتها الصحابة وقال الخطابى لعل اليهودى اراد التعمية عليهم فخلط المعناه فقدم احد الحرفين على الآخر وهو كلام الفدوية يريد بلا ياى على وزن لعاها وقد انشد الوحشى صحيحا راوى المثناة فيها اى موحدة انتهى واما النون فهو الحوت والزاية هى القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهى اطيبها والسبعون يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب والمراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت آخر الحديث هو كلام اليهودى فهل هو معتبر قلت نعم تقريره عليه السلام وعدم انكاره عليه قوله ابو صالح باللهملة والزاى مصلية والعقرة باللهملة والقاف والراء والذنب البيضاء الجرعة وارض يضالم بوطا والنوهم والدقرة المواضع المنوهة القشر والنخالة وفى بعضها نوى بدون اللام والمعلم بفتح الميم واللام العلامة التى يستدل بها اى هذه الارض مستوية ليس فيها رب برز النصر ولا شيأ يستر ما وراءه ولا علامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة العرصة المحشر المذكورة فى الحديث الساتر وجعلها كالعرصة نوع من القبض والله اعلم باب كيف الحشر قوله معمل بلفظ مفعول الغلبة باللهملة ابن اسد البصرى وهو بضم الصاد المهملة ابن خالد وعبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى وطاوس طريقان ثلاث فرق الواحد الحشر فاحشر الذى فيها قيامة لما يجى فى الحديث الذى بعده انكم ملاقوا الله مشاة وما فيه من ذكر المساء والصباح والانتقال النار معهم وهى نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب قوله عشرة على بعير يعنى انهم يعتقبون البعير الواحد وبتنا وبون فى ركوبه والفرق الثلاث الزمخشرى وهم التابعون والراهبون وهم عامة المؤمنين والكفار اهل النار والاربعة انما هى للراهبين والخامسة حالهم اعلا واجل من ذلك وهى لاربعين واما الراهبون فيكونون مشاة على اقدامهم وهى لمائتين او لاثنين من الراعين مثلا على بعير وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يشون على وجوههم او المعنى الثلاث هم الذين فى النار اى الكفار والذين هم راكبون وهم التابعون المخلصون والذين هم يمشون على الوجوه من حوائل النار والرجال الاخلاص منه راهبون غير قوله شتيان بفتح المعجمة وسكون المثناتين وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوى وكيف يحشرهم واشارة الى ما لا تعلمون يحشرهم يوم القيمة على ما يريدهم عميا وبكما وصما قوله على بن المدينى وسفيان اى عيينة وعمرو اى ابن دينار وحفاة باللهملة وغرلا جمع الاغرل بالمعجمة والراء اى لا قلف اى الذى لم يختن وبقيت معه غرلته اى ما يقطع الختان من ذكر الصبى

والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا اول مرة ويعادون كما كانوا في الابتداء لا يفقد شئ منهم حتى الغرلة وبعد
اي هذا الحديث من مشاهير مسموعات ابن عباس قوله لمحمد بن بشار بالجام المشيخة المثقلة وتغند رهو محمد
بن جعفر والغندر لقب له اشتهر به قوله ابراهيم الخليل عليه السلام فان قلت ما وجه تقدمه على
سيدنا محمد صلى الله عليه قلت لعله بسبب انه اول من وضع سنة الختان وفيه كشف لبعض العورة
المحرمة في الصلاة اصلا ولا في غيرها بل يجب ستره ما امكن الا لضرورة او حاجة قوله ولم يرد احد محمدا الله من المتقدمين
عن المحققين الواجبة ولم يرد احد محمدا الله من المتقدمين والمتأخرين قوله فليس بن جعفر بن حفص بالمهما
المهملتين وخالد بن الحارث البصري وحاتم بن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة القشيري مصغر القشر
ضد اللب وعبد الله بن المبارك بن واضح بالضاد المعجمة مولاهم المروزي قوله يهم من الهم والاهمام اذا احزن او قصد ومحمد بن بشار
بالمعجمات الشين وابو اسحق هو عمرو والشيباني بفتح المهملة وعمرو بن ميمون الاودي بالمد والواو والمهملة
ادرك الجاهلية وكان قدم بعد الهجرة الزانية والواو الشعرة تنوء بهم اي ترفعهم وتنهضهم كان اراه قوله
جهنم الذي يتعوذ منها بعد الله اي اخرج من جملة الناس الذين هم اهل النار ومتزم بهم وبعضهم
اليمامة كتاب الاجنة قوله والخير فان قلت الكل بيد الله خيرا وشرا فما وجه التخصيص به قلت رعاية
الادب كما قال تعالى بيدك الخير والكل بالنسبة الى الله حسن ولا قبح في فعله انما القبح في الحسن والقبح اما هم
انما هما بالاضافة الى العباد قوله من كل الف فان قلت سيق انفا من كل مائة والتفاوت بينهما كثير
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له بمعنى التخصيص بعدد بل لدلالة على التي الزائد او المقصود منها شئ واحد
وهو تقليل عدد المؤمن وتكثير الكافر فان قلت يوم القيمة لا حمل ولا سبي قلت هذا تمثيل التهويل
قوله كمرية اي يغتلمان والله وتمامها من ذلك والمخ التصفح والرقة بفتح القاف وسكونها المخط و
والرقمان في الحمار هما الانزمان في باطن عضديه وقيل الدائرة في ذراعه فان قلت الغرة كثيرة بين الشبة
الاولى والثاني فكيف يقع التشبيه في المقدار بشئين مختلفي القدر قلت الغرض من التشبيه بيان امر واحد
وهو بيان قلة عدد المؤمنين بالنسبة الى الكافرين بقلة المقلة وهو محل منها سواء والله اعلم

باب

قوله الله تعالى لا تظلمون ولا تظلمون قوله والوصلات بضم الواو ويجوز في
الشاذ الضم والفتح والاسكان جمع الوصلة وهي الاتصال وكل ما اتصل بشئ فابنها وصلة قوله
اسمعيل بزنا بان بفتح الهمزة وخفة الموحدة مصروفا الوزان الكوفي وابزمون بفتح المهملة
وبالنون عبد الله والزنجي العرقوب انصافا ذنبه هو قوله تعالى فقد صغت قلوبكما وبكن العرقوبان لما
كان لكل شخص اذنان فهو من باب اضافة الجمع المؤنث بناء على ان اقل الجمع اثنان مرفوعة التطفيف
قوله نور بالمثلثة وابو الغيث بالمعجمة والمثلثة سالم ويعرون بفتح الراء ويلهمهم من الجمة للماء
الحمام اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق تراكم الاهوال والهول الشعر من وبهم والازدحام فان قلت
الجماعة اذا وقفوا في الارض المعتدلة احتذم الماء اخذا واحدا كيف يكون بالنسبة الى الكل الى الاذن
مع اختلافهم طولا وقصرا قلت تحملا ان المعتاد ولا يكون في القامات حينئذ الاختلاف في قدر ذ

ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى العقب ومنهم الى الركبة ومنهم الى الساق
وتحوذ لك قوله حوافي اي الثور يعني تمزق فيها الجراد من الثوار والعقاب وسائر الامور الثابتة للعقبة
الصادقة قوله والقارعة عطف على قال الكلام اي هو الحاقة والقارعة والتقارع هو ان يقرع بعضهم بعضا و
وعيرا هل الجنة نزلهم منازل الاستحقاق التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء فالتفاوت مرطرفي واحد للمالئة
قوله شقوتي بالجمة وبالقافين وبالتاء اي القضاة بالتاء التي جرت بين الناس في الدنيا قوله مغلد
بفتح اللام والكسر وهو اشهر وهو اسم ما اخذه منك بغير سرقة وليحلله اي يبالد ان يجعله حلالا له ويطيب
منه برادة ذمته قال القيامة قوله من حسناته اي من ثوابها فيزاد على ثواب المظلوم فان قلت ثواب
الحسنة خالد ابدا غير متناه وجزاء السيئة من الظلم وغيره متناه فكيف يقع غير المتناهي موقع المتناهي
وكيف يقوم مقامه فيصير المظلوم ظالما قلت يعفى خصمه من اصل ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة
سيئته اذا زاد عليه فضل من الله تعالى عليه خاصة فان لم تقع حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصومه
فيحط عليه فيزاد عقابه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض
بينهما لان اثما يعاقب بسببه عمله وظلمه او معناه لا يزر باختياره وارادته في كتاب المظالم قوله الصلت
بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وبزيد من الزيادة ابن زنجي مصغر الزنج اي المحرث فان قلت ما الله
الغرض من توسيط ونرعا ما بين حدو رحمن عن بين رجال الاسناد قلت بيان ان الحديث كالتفسير له وسعيد عامر
ابو عمرو ية والمتوكل هو علي الناسخ السنون وتخفيف الجيم منسوبا الى بني ناجية قوله قطرة فان قلت يعبر
بان في القطبة جسر زهذا والذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولين ثبت بالدلالة
ان واحد فتاويله ان هذه القنطرة من تتمة الاول قوله يقتص في بعضها بقضاء واحد في الحاقة منازلهم كالمنازل
منازلهم تعرض عليهم غدوا وعشيا تعرض في المظالم قوله عثمان بن ابي سودة الابيض وابن ابي مليكة مصغر
الملكة عبد الله والمناقشة الاستقصاء والتفتيش والحساب المنصوب بتزع الحاء فاضفتقدم وكان العلم قوله
ابن يزيد ومصغر الحج بالجيمين والراء عبد الملك ومحمد بن سليم بضم المهملة المكي ابو عثمان قال الغساني
استشهد به البخاري في كتاب الرقاق في باب من نوقش وليس هو ابن سليم البصري ابا ملال وصالح هو ابن رستم
بفتح الراء وسكون المهملة وضم الفوقانية وقيل بفتحها ودوح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بالمهملة المضمومة وتخفيف الموحدة ابو عامد الخزاز بالمعجمة وشدة الزاي الاولى وحاتم بن ابي صغيرة بفتح الصاد
ضد الكبيرة ابو يونس وانما التعذيب فيحتمل ان يكون هو نفس المناقشة والتوفيق على الذنوب وان
يكون هو اقصاوه الى العذاب بالنار وقد استدرك الدارقطني على البخاري بان ابا مليكة روى هذه
عن عائشة واخرى عن القاسم عن عائشة فهذه اضطراب اقول الاستدراك مستدرك لاحتمال انه سمعه
منها قتادة روى بالواسطة واخرى بدونها قوله محمد بن معمر بفتح الميمين القيسي البصري المعروف بالبحراني ضد البراني وابسراي الهون وهو التوحيد من في الابنية في باب ادم قوله حنيفه بفتح الجهة وسكون
الفوقانية والمثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والتيزة
بضم الفوقانية وفتح الجيم وصفها ومن استطاع جزوف ما يقتل مرتقا زكاة وعمرو هو ابن مرة
بضم الميم وشرة الزاء والاعش روى ذا عن حنيفة بدون الواسطة وثنايا عنه بالواسطة والواسطة
واشاح بالجمة قبل الالف والمهملة بعدها اي صرف وجهه والكلمة العقبة هو ما يطيب القلب ويدل
على الحق وتحوذ لك باب يدخل الجنة في بعضها يدخلون على لمة كالكوكب الدري قوله عمران
بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
ابن عبد الرحمن واسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن زيد ابو محمد الجمال بالجيم والمهملة العرزمي الكوفي قد روى عنه

البخاري في الجامع فهو هذا اللوضع فقط قوله عرضت بلفظ مجهول المؤنث والامة الجماعة والنفر ما دون العشرة قوله لا يكتوون اي عند غير الضرورة والاعتقاد بان الشفاء من الكوي لا يستوقون اي بالصور التي هي غير القرآن كعزائم اهل الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور وانتم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم فان قلت ثم اكثر من هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثير عكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشد الشين المعجمة ابن محصن بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي قوله رجلا آخر قيل هو سعيد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج وسبقنا اي في الفضل او المنزلة اصحابه هذه الاوصاف الاربعة فكرهان يقول انا لست من هذه الطبقة فاجابه بكلام مشترك لانه امله اذ سبقك في السؤال عنه مرقاة وايركاب الطت قوله معاذ بضم الميم ابن اسد والاسة ستعمل للازم ومتعديا والقرية كآبة فيه حفوظ بيض وسود كانها اخذت من جلد النمر فان قلت قصة عكاشة وقعت مرة وهذا السياق يشعر بانها تمرتين قلت لا يشعر الا احتمال الجمع بينهما قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله سنك في احدها قال والثالث هو ابو حازم وعلم من سائر الروايات انه لم واحترهم بدخولهم معا وذلك لما يقتضيه ترادف اذ كانوا صفا واحدا مرتصفة الجنة قوله صالح هو ابن كيسان الغفاري بكسر المعجمة وبالقاف والراء وصلود امامه مدد والمعا جمع خالد فالتقدير المشار اوهذا المعلوم خلود وانتم خالدون باب صفة اهل الجنة قوله زيادة مرتصفة من اللهم متعلقة بالكبد وهي المذاكاة وامعاؤها هاقوله عدن قال تعالى جنات عدن اي خلد بضم الحاء ويقال عدن بالبلد اذا قام به والمعدن منبت الجواهر لاقامة اهله فيه دايما او لانبات الله ايا ها فيه ويقال المعدن صدقا ومعدن صدق وفي بعضها فمعقد صدق كما في القرآن وذكره حينئذ هو لائق في الجنة قال العلماء التنفيس في جنات ونهر في مقعد صدق قوله عفان بن المهتم بفتح الهاء وسكون الفوقانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة والواو والفاء المشهور بالعرابي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وشيخه هو عمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين الخزاعي والرتاكلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر المثناة وابو عثمان هو عبد الرحمن قوله الساكبن وفي احدى نسخ الغفار فهي اشعار بانه يطلق احدهما على الآخر والمجد بفتح الجيم المعنى ومحبوسون اي للحساب ونحوه ومن الحديث قوله عمرو بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب فان قلت الموت عرض كيف يصح عليه المجي والذهاب قلت الله سبحانه وتعالى يجسده ويجسمه او هو على سبيل التمثيل للاشعار بالخلود قوله عطار بن يسار ضد اليمين واصل من الاصلة لمعنى الاتصال ومعنى الايمان احله الله عليه اي اوجبه وحلال عن الله عليه اي وجب وهذا هو كما قالت رضي الله عنهن ورضوا عنه اللهم اجعلنا منهم قوله معوية بن عمرو بن المهلب الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بالفاء وخفة الزاي وبالراء وحميد بالضم هو الشهور بالطويل مات وهو قايم يصلي وصارت بالمهملة والراء والمثلثة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قوله ترى في بعضها ترى وهو هنا ايضا كون يد كلهم الموت بالرفع واهملت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها وكذلك في وجنة وهلت بلفظ المجهول للمعروف وهم عليه امته اذا حكمه والفردوس هو اعلاه الجنة من الحدث شتا وانسادا وغرزة بدر قوله الفضل بالمعجمة ابن موسى والعقيلي مصغرة ابن عزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالواو وبالحاء م بالمهملة والزاي واناوبتم بين مكبرة لكون اصله في الايلام والمغيرة بن سلة بفتحتين المخزومي البصري قال الكلاباذي وجماعة اسمه اسمعيل المخطئ في اكثر كتاب الزكاة مات سنة مايتين واعلم ان ابا حازم الاول المدني وجماعة ابو هريرة اسمه سلمان والثاني المزني وجماعة سهل اسمه سلمة قوله النعمان بن عياش بالمهملة

وشدة التحتانية وبالجيم والحواد بالنصب مفعول المركب وهو الفرس البتي بضم الموحدة والمفرد منه بختي الحمل بضم اوله اعلفها القوت بعد التسمين وكذلك ما ضمرها قوله لا بد حال فان قلت كيف يتصور هذا وهو مستازم للدور بان دخول الاول موقوف على دخول الآخر وبالعكس قلت يدخلون معاصفا واسدادا وهو ايضا دور معي ولا محذور فيه مرقاة خلق في صفة الجنة فان قلت في بعضها يدخل بدون كلمة قلت لا هو مقدر بدليل عليه المعنى او حتى بمعنى حينما ومع اومعناه استمر دخولا ولم الم دخول لهم هو اظهر الكل قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وبتراءون اي ينظرون وفي العهد العزيز قال ابن معين ياسناد والغار بالمعجمة والموحدة اي الذاهب وفي بعضها المثناة اي الغار به فان قلت الكوكب في الشرق ليس بغارب فاوجه قلت يراد به لازمه وهو البعد ونحوه قوله ابو عمر ان هو عبد الملك الحوفي بفتح الميم و وسكون الواو وبالنون واهون اي اسهل وافقر ممرارا وعمرو هو ابن دينار وكنيته ابو محمد ويقتي الامر بالهمز وبالمثلثة والراء والغار جمع المغر وبالمثلثة والمهملة وضم الراء الاولى القتاء الصغير نوعا كالهليون وتر الطراثيث والضغبوس بالمعجمة بوضم الموحدة وياها للتنبير هو ايضا القثاء الصغير وبناته مثل الهليون والرجل الضعيف والشوك التي تؤكل والغرض من التشبيه بيان حالهم وطراوة صورتهم وتجدد خلقتهم وكان اي عمرو قد سقط فيه اي كان لا يعطي الخبر وضعفها ولهذا عقب بالا يشرم اذ الشرم هو انكسار الاسنان وهذا مقول لحماد وفي الحديث ما يطابق مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة العصاة قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد والستفر بالمهملتين والفاء سرادة النادر والسوائم لوائح السموم قوله عمرو بن يحيى بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم المازني والمحشن من الامحشة بالمهملة قبل الالف والمجمة بعدها وهو الاحتراق والحم بضم المهملة وفتح الميم الفحم والحمة بكسر المهملة نزة البقل والرياحين وحميل السيل غثاؤه وهو محموله والحماة بالفتح وسكون الميم وبكسرها وبالتمر الطين الاسود المنتن مر الحديث في الايمان وفي باب تفاضل اهله بفوايد لا سيما فايدة ذكر الصغرة والا لتوه قال التوه ما لم يسرع نباته بكون ضعيفا او لضعفه بكون اصفر فلم يتوا بعد ذلك بمثنة فوقية قوله محمد بن بشار بالمعجم الشين وابو اسحق هو عمرو والمسيبي والنعمان بن بشير ضد النذير الحرزي والحرضاي تحت قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف والبصري فان قلت ذكر في الحديث المتقدم حمرة وفي الثاني جمرتان قلت المراد من الاولى جمرتان بقرينة المقدمين كما ان قلت ضربت ظهرت ترسيما له بدون زيادة الظهر به من الحسد والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم المقدر من الحجارة او النحاس والمقمر بضم القافين الاتية من الرجاج والماء للتعدية ووجه التشبيه هو كان النار تغلي بدن الانسان بحيث تؤدي ان الى الدماغ فوقر هو المادة الكثيرة والقمقام الرجل الله العظيم قال صاحب مطالع الانوار كذا في جميع الروايات وذكر ابن الصابوني والمقمر بالواو وهذا ابين ان ساعده تلك الرواية قال والمقمر فارسي معرب وقال ابن عديس مصغر القدس المهملات الفضاعي بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة وكتاب اسمه المقمر بالكسر البسر المطبوخ واهل الحديث يروونه بالفتح قوله سليمان بن حرب بضد الصلح وعمرو هو ابن مرزوق بضم الميم وشدة الراء وخفة الزاي وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطاي وانضاح اي صرف وجهه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وابن ابي حازم بالحاء والزاي وعبد العزيز والد الراوي ودي بفتح المهملة والراء والواو وتشكين الراء وبالمهملة اسمه ايضا عبد العزيز ودينار من الزيادة ابن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن ختاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري والضحضاح ما يحجم الصادين واهمال الحاء من ماء قوله على وجه الارض اي نحو الكعبين كما تغير في النار فان قلت اعمال الكفار كلها يوم القيمة

وام الدماغ اصله ومايه وقوامه وقيل الهامة رقيقة تحت بالدماغ قوله جمع الله اى في العرصات
ولو استغفر لها جاز اى محمد وفي وهو التمني وبرجحانها من الاراحة بالراء والمهملة اى يخرجنا من الموقف وراء
واهوالها واحوالها ويفصل بين العباد ولست هنا كم اى ليس في هذه المرتبة والخطبة لائم اكل المنجمة
ولنوح دعوته على قومه ولابراهيم معاريضه الثلاث ولموسى قتل القبطي وانما قالوه تواضعا وهضما لله
للنفس والا فالحقيقة هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر عمدا وبعضها ربما يركبون في التعود
وتشفع من الشفيع اى يقبل شفاعته وحبسه القرآن اى اخبر بحبوده بحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان
يشرك به فان قلت ادم قال الرب لنوح عليهما السلام قلت يختلف فيه ويحتمل ان يقال المراد هو او
رسولا بتدر قومه الهلاك او اوذ رسول له قوم فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام
ولا يليق على الله تعالى قلت مجاز يراد لازمه وهو اظهار ما يحل العقاب والحكمة في ان لم يلهمنم السؤال
ابتداء عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله فضيلته فان هذا الامر العظيم وهو الشفاعة العظمى للمقام
المحمود لا يقدر على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه ثم الحديث في سورة بني اسرائيل قوله الحسن بن
ذكوان بفتح المهملة وسكون الكاف وبالواو وابو سلمة البصري قال الكلاباذي روى عنه يحيى القطان
في الرقاق وابو حماد هذا المذكور هو عمران العطاردي واما ابن حصين فهو مضر الحصن وام حارثة بالمهملة
والراء وبالمثلثة اسمها الربيع مصغر الربيع ضد الخريف وسم غرب بالاضافة والصفة اى بغرب لا يدري
من الرامي وهبلت ثرتيم هبلته امه اى ثكلته والعقد بكسر القاف وشرة المهملة الستوط والتقييد
بفتح النون وكسر المهملة الحمار مرّ تحديث قال الجماد قوله لو ساء بمعنى لو عمل عمل الستور وصار من اهل
جهنم فان قلت الجنة ليست دار شكر بل هي دار جزاء قلت الشكر يسير على سبيل التكليف بل هو على
سبيل التلذذ والمراد لازمه وهو الرضاء والفرح لان الشاكر على النعم يأمر به فرحان بذلك قوله
عمرو اى ابن مرة والجزء قوله ومن قبل نفسه بكسر القاف اى من جهتها بمعنى طوعا وعدية مرّ في كتاب العلم في باب
الحرص على الحديث قوله عبيدة بفتح المهملة اسمه قيس والحسن المشي على اليدين والمشي على الاست بقال
حبا الرجل اذا حبى على يديه وحبى القصيد اذا مشى على استه فان قلت عرضها كعرض السموات والارض
فكيف يكون بعشرة امثال الدنيا قلت ذلك تمثيل واثبات للسعة على قدر فهمنا قوله سحر منى بقال سحر
سحر منه اذا استعمله فان قلت كيف يصح اسناد الهذر والتحمك الى الله تعالى قلت اما الهذر فالاطلاق في
يراد به الوارد معا من الاهانة ونحوها قوله وكان يقال الرجل هو اقل التاسه منزلة في الجنة وهذا ليس
من تتمة كلام رسول الله صلى الله عليه بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة وامثالهم من اهل العلم قوله
عبد الملك بن عمير بالضم المصغر وعبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب
بتة بتشديد الموحدة الثانية وتمام الحديث لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من
النار بتقديم آنفا باب الصراط جسر جهنم قوله سعيد هو ابن المسيب وعطاء هو ابن
يزيد من الزيادة الليثي مراد في الاسناد ويتصارون بالتشديد معروفا ومجهولا اى هل تقربون احدا
وهل يضركم احد بمنازعة ومضايقة وبالتخفيف من الضير بمعنى الضرر وكذلك اى واضعا جبلتا بلا
مضارة ولا يلزم منه التشابه في الجنة والمقابلة وخرج الشعاع ونحوه لانها امور لا زمة للرؤية عادة
لا عقلا والطواغيت الشياطين والاصنام ورؤساء الضلال وقط الشمس والقمر والطواغيت
مكرر في بعضها بدون الذكر وهو مقدر فان قلت لم يكن يومئذ شمس ولا قمر قلت تكون الشمس
لكن مكورة والقمر منخسفا وهو على سبيل التمثيل قوله منافقوها اى المنافقون ان تسترهم بالمؤمنين
في الآخرة بنفعهم فاختلطوا بهم فذلك اليوم حتى يضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهر

من قبله العذاب قوله يا تيم الآتيان والصورة من المتشابهات والامة فيها في قال المفوضة والماولة في
اوله قال المراد من الآتيان التجلي وكشف الحجاب ومن الصورة الصفة او اطراح الكلام على سبيل المقابلة
قوله انت ربنا فان قلت من اين عرفوا قلت يخلق الله فيهم علما بانها عرفوا من وصف الانبياء لهم او يقبس
يوم القيمة جميع المعلومات ضروريا قوله جسر وهو جسر محمد ومعلى متربتهم اى وثمن الشعر وحسنة
من الشيف ويحجزن اجريت الواو مجرى خرجته بمعنى مشيت عليه وقطعته وقيل معناه لا يجوز احد على الصراط
حتى يجوز هو صلى الله عليه كذا به عن الناس والضمير راجع الى الله تعالى والكلاليب جمع الكلوب كتنور
ويقال فيه ايضا كلاب كزنار وهو المنشال الستعمال بنته وما فضل من معى الابل وله سئوك عظيم من الجوانب
مثل الخمك ويختطف بفتح الطاء وكسرها والموبق اى المهلك والجرد المصروع وما قطع اعضاؤه
اى جعل كالقطعة منه بمقدار خردله قال الاصيلي هو المجرد لا لحم والجرد لا شعر قوله الاستراق على التقويل والمه
والفراغ اى الخلاص من المهام وهو محال على الله تعالى فالمراد اتمام الحكم بين العباد وابراز التمجيد لهم
ويحتمل ان يراد الاعظم المتبعة وامتحشوا من الامتحاش بالمهملة ثم المعجمة الاحتراق قوله بعض الرواة
بالقاف المجمول والحبة بكسر المهملة بزنة الرتابين والحبل بمعنى المحمول يحتون سريعا وقشبني بالقاف و
المعجمة والموحدة اذاني وسمني والقشب ايضا الاصابة بكلام يكره ويستقذر والذكا بفتح المعجمة والقصد
سرعة الحز والكسب والاستعمال وقيل بالنون الخفيفة وصاعدا دلا فعال التجهم من العذر وهو نقاطيعه
وترك الوفاء قوله اشقا خلقا فان قلت ليس هو اشقا الخلق كما مرّ مؤمن خارج من النار قلت الاشقى بمعنى
الشقي وتخصيص الخلق بالحمار يسير منها فان قلت الضحك لا يقع على الله تعالى قلت مجاز عن الرضا به
ومذكرا اى مما يحمل الرفاق وذلك الرحل قيل اسمه هناد بالنون والمهملة وقيل جهينة يقول اهل الجنة
سلموه هل بقي في النار من المؤمنين احد فهذه جهينة الخبر اليقين فان قلت ما وجه الجمع بين الروايتين
قلت يحتمل ان يكون هذا خبرا ولا مثل ثم اطلعه الله بتفضله بالعشرة وفيه وقوع الرؤية يوم القيمة
والعبور على الصراط وتفضيله المتجوز وخروج العاصي من النار وتأنيسه الله تعالى والطافه بعبده
فان شبه هذا الكلام في هذا المقام كالتكين له من زيادة الاذلال والتوسيع عليه في المسألة في
المسؤول وبيان كرم الاكرمين وجواز نقص العدد بما هو اضر كان من بار من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير منه في الصلاة في باب فضل السجود هذا آخر
كتاب الرقاق والله اعلم باب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آله محمد وعلى صحابة
وسلم تسليما كثيرا كتاب الحوض وهو حوض نبينا محمد صلى الله عليه على باب الجنة يسقى المؤمنين
منه وهو مخلوق اليوم واحاديثه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب
وهو الكوثر قوله سليمان اى الاعمش وشقيق بالقاف وبواو بل بالموحدة بعد الالف والفرط بفتح الفاء
والراء من يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم
الماء وتهيئ لهم فيه بشارة لهذه الامة فهنيئا لمن كان رسول الله صلى الله عليه وطوبه قوله المغيرة هو ابن
مقسم الضبي ويختلجن بالفوقية المجهول اى يجذبن عن الحوض ويحبون من عنده وهم المرتدون واما
العمالة وسمين من صقر الحمص بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله سريا بفتح المهملة وسكون الراء وبالموحدة
مقصورا عند الجمهور وفي بعضها محمد وداود بزيادة بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وضم الراء وبالمهملة مو
موضعان قوله في صحيح مسلم قال عبد الله هذا لفظ قوبان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال انتهى اعلم
انما استشكله القوم قالوا هما موضعان قرب بيت المقدس بينهما سير ساعة تقريبا لا ثلاث ليال
والمقصود من التشبيه المبالغة في بيان سعته وقسمته ولا مبالغة في سير ساعة فاجابوا بان المحدث

بنقل الى الجنة فهو حقيقة او ان العبادة فيه تؤدي الى الروضة الجنة فهو مجاز باعتبار المآل كما مر العبادة فيه الجنة او تشبيه اى هو كروضة وسمي تلك البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله عليه وسلم من الملائكة والانس والجن تزاوروا ممكنين فيها على ذكر الله تعالى **قوله** منبري قالوا المراد بمنبره بعينه الذي كان في الدنيا وقيل ان له هناك منبرا على نصوصه يدعوا الناس عليه الى الحوض والخطابي معناه تفضيل المدينة والترغيب في المقام بها والاستكثار من ذكر الله تعالى في مسجدها وان من لزم الطاعة فيه آلت به الى روضة الجنة ومن لازم العبادة عند المنبر سرت في القعيدة من الحوض **قوله** عبد الملك بن عمير مصغرا ومحمد بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله الهملي وعمرو هو ابن خالد الحزامي بالحاء المهملة والزاي والراء وزيد من الزيادة ابن حبيب بضم العدد وابو الخير خلاف الشراسة مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وضمة بضم المهملة واسكان القاف ابن عامر **قوله** صلى اى دعا لهم بدعاة صلاة الميت ولا خلاف ان نشركوا فان قلت قد وقع في حديث رسول الله صلى الله عليه ارتداد بعضنا لبعض الاعراب قلت الخطاب للجميع فلا ينافي ارتداد البعض وتنافسوا اى تزاحموا وتنازعوا وفيه معجزات اذ فيه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض واموالها لا ترتد جملة ولما تتنافس في الدنيا وقد وقع كذلك **قوله** حرضي حرمي بفتح المهملة والراء وشرقي الثنايا ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالزاء ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة ابن خالد القاضي الكوفي وصارفة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعي وابن ربعي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية محمد والمستورد بضم او بكسر المعين قال الوردي ابن شداد الفهري الصحابي قال الخارقة لم تسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فيه لكون كذا وكذا قال الخارقة لا قال المستورد الآتية مثل الكوكب الدري كثرة وضياء يعني كاثمة قال ذلك هذا ليس موقوفا فانه وان لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه صريحا لكن يلزم منه رفعه سياقا **قوله** سيؤخذ من الاحتراس وما بعده ان هذا الواحد اكثر كما في الحوض سئلنا الله تعالى لمنه ونضل

كتاب القدر اى حكم الله تعالى قالوا القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع في الامر القال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم مذهب اهل الحق ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر بقضاء الله وقدره ولا يجري في ملكه الا ما شاء الله **قوله** ابو الوليد بفتح الواو والمصدق اى المخبر بالفتح المجهول لصدق اى ما اخبره جبريل به كان صادقا ويحتمل ان يراد المصدق من جهة الناس فان قلت ما الغرض من ذكر التصادق والمصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان مضمون الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطباء اراد الاشارة الى صدقه وبطلان ما قالوه او ذكره تلذذا وتبركا وافتخارا قال الاطباء ماء يصور في الخمسين يوما الى اربعين والمفهوم من الحديث ان خلقته اى كونه بعد اربعة اشهر **قوله** برزقه وهو الغذاء احلا لا او حراما وقيل هو كل ما ساقه الله تعالى الى العبد لينتفع به وهو اعم لتناوله العلم ونحوه والاجل مطلق معينين لمدة العمر او لما يؤخر بها والجزاء الاخير الذي يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم بهذه الامور بعد كونه مضغة لا ان ذلك قلت هذا اعلام للملك بان المقضي في الازل كذا حتى كتبه على جبهته مثلا فان قلت هذه ثلاثة امور لا ثمانية قلت الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده واعمله كما تقدم في اول الكتاب بدا الخلق ولعله لم يذكره لانه لم يلزم من المذكورا واختصر الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت فلزم منه مشكل آخر وهو ان الرابع اما العمل واما المذكورة مثلا والا كان خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابه اربعة

مختصر تقديره كما بين المدينة وسريا وادريج وهما في حكم موضع واحد ولهذا يستعملان مقدرين كاه وبحور والقدس والخليل روى الدارقطني ذلك مرفوعا وهو بين ما سبق حوضي كما بين المدينة وصريا وادريج اخوال الليلة حاصلة وفسيرة ساعة لان السنة امرا ضافي مختلف باختلاف المقامات وكان في الاول هذا المقدار ثم زاد الله من فضله عليه ويحتمل ان لا يكون وجه التشبيه بيان طول الحوض وعرضه بل تكون المشابهة في الامامية اى هو امامي كما ان ما بينهما بين المسجد الاقصى امامي ويكون الكاف للمقارنة نحو اشتغل بالصلاة كما دخل الوقت بمعنى هو امامي مقارنا للما بينهما وفي النسخ لفظ بين مفقود **قوله** عمرو بن محمد الناقد بالنون والقاف البغدادي وهشيم مصغر الرشم ابو معاوية وابو منير بكسر الموحدة واسكان المعجمة جميع وعطاء بن السائب بالمهملة والمعجمة الاولى المتفق الكوفي قال الكلاباذي روى عنه هشيم قال وقال الحوضي مات سنة ست وثلاثين ومائة **قوله** نافع بن عمر الجمحي بفتح الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي وابيض اما شدة بياضا وهجد يدلان بمعنى ان افضل التفضيل ما للون **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وابيلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وفتح اللام مدينة هي آخر الحجاز واول الشام وصنعاء بفتح المهملة الاولى بلدة باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود التحديد بل بيان السعة والنصة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لما هو بارز بين فهم من الامور المتباعدة او كان ذلك اول الامر ثم زاد الله تعالى فضلا عليه وقيل البسرة القليل من هذه المسافات مع الكثير **قوله** هما هم هو ابن يحيى الازدي وهديه بضم الهاء واسكان المهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي وابن ربعي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية محمد والمستورد بفتح الواو وكسر الراء ابن شداد الفهري الصحابي قال الخارقة لم تسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فيه لكون كذا وكذا قال الخارقة لا قال المستورد الآتية مثل الكوكب الدري كثرة وضياء يعني كاثمة قال ذلك هذا ليس موقوفا فانه وان لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه صريحا لكن يلزم منه رفعه سياقا **قوله** سيؤخذ من الاحتراس وما بعده ان هذا الواحد اكثر كما في الحوض سئلنا الله تعالى لمنه ونضل

كتاب القدر اى حكم الله تعالى قالوا القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع في الازل قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم مذهب اهل الحق ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر بقضاء الله وقدره ولا يجري في ملكه الا ما شاء الله **قوله** ابو الوليد بفتح الواو والمصدق اى المخبر بالفتح المجهول لصدق اى ما اخبره جبريل به كان صادقا ويحتمل ان يراد المصدق من جهة الناس فان قلت ما الغرض من ذكر التصادق والمصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان مضمون الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطباء اراد الاشارة الى صدقه وبطلان ما قالوه او ذكره تلذذا وتبركا وافتخارا قال الاطباء ماء يصور في الخمسين يوما الى اربعين والمفهوم من الحديث ان خلقته اى كونه بعد اربعة اشهر **قوله** برزقه وهو الغذاء احلا لا او حراما وقيل هو كل ما ساقه الله تعالى الى العبد لينتفع به وهو اعم لتناوله العلم ونحوه والاجل مطلق معينين لمدة العمر او لما يؤخر بها والجزاء الاخير الذي يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم بهذه الامور بعد كونه مضغة لا ان ذلك قلت هذا اعلام للملك بان المقضي في الازل كذا حتى كتبه على جبهته مثلا فان قلت هذه ثلاثة امور لا ثمانية قلت الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده واعمله كما تقدم في اول الكتاب بدا الخلق ولعله لم يذكره لانه لم يلزم من المذكورا واختصر الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت فلزم منه مشكل آخر وهو ان الرابع اما العمل واما المذكورة مثلا والا كان خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابه اربعة

ان لا يكون ثمة آخر مكتوبا عليه والعلم بالذكورة والانوثة يستلزم العلم بالمماثلة بين عمل الرجال مخالف لعمل النساء وكذلك العكس **قوله** غير ذراع او ذرا عين في بعضها غير ذراع بالرقم معرا ومنعما ما يكون بينهما الا ذراع او اقل من ذراع والمقصود فيه المماثلة لا التحديد بالذراع ونحوه والكتاب له مكتوب الله جفى القضاء الازلي **قوله** آدم هو ابزا بالسا لزاوي عن سعيد وسلمان بن صرد رضي الله عنه مصفرا اي ابن ابكر بن السدوسي عن حميد خلقها اي بتة وفي نطفة امه ليس طرفا للكتابة بل هو مكتوب على الجبهة او على الرأس مثلا وهو في امه مترقبا مخيضا فان قلت قالوا هنا وكل الله وفي الحديث السابق ثم يبعث الله ملكا قلت المراد بالبعث امكم عليه بالتصرف فيها **قوله** على علم الله اي حكم الله لان معلومه لا يتبدل بقي والآ لزم الجهل فضلا بمعلوم مستلزم للحكم بوقوعه ويحاق العلم عبارة عن عدم تغير حكمه لان الكاتب لما ان يمحق فعله عن المداد لا يتولاه الكتابة وبالت لا اقاي كلما ما تلقاه ويصل اليك وقالوا لك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فان قلت تفسير ابن عباس يدل على ان السعادة سابقة والآية على ان الخيرات بعني السعادة مسبوقة قلت معنى الآية انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لانهم سبقوا السعادة **قوله** بزيد من الزيادة والرشاد معناه القسام وقال بكسر الكاف الراء واسكان المهملة وبالكاف مفعله لبزيد وهو ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين المضبي البصري قال الكلاباذي الرشاد معناه القسام وقال الغساني هو بالفارسية الكهبر يقال لمن طول لحيته انه دخل فيها عنزب ومكث ثلاثة ايام ولا يدري بها اقول الرشاد بالفارسية المقل الصغير ليتوصل به اصول الشعر ثم هذا الاضافة اليه اولى من اضافة ومطر في نظائر في المهملة والراء ابن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمتين والثانية مشددة وبالمثناتين وبالراء العامري وعمران بن حصين مصغر بالمهملتين قدم هو بكسر القاف **قوله** فان قلت المعرفة انما هي بالعلم فما وجه سؤاله قلت معرفة العمل ما معرفة الملائكة مثلا حتى قال العمل في الغرض من لفظ اعرفها تميز وتفرقة بينهما بحسب قضاء الله وقدره **قوله** محمد بن بشار بالجام المثنين وعند ربضم المعجمة وبسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء لقبه بندر جعفر وابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر الدستكي منسوب الى دارا بتشديد الياء وتخفيفها وعطاء بن يزيد من الزيادة التوءي اطفال المشركين فيهم ثلثة مذاهب فالاكثرون هم في النار وتوقفت طايفة والثالث وهو الصحيح انهم مناهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب ليسا بالاعمال والا لزم ان لا يكون الدارين لا في الجنة ولا في النار بل الموجب لهما هو اللطف الزائد والخذلان الا لهي لعدد لهم في الازل فالاولى فيهم التوقف **قوله** اسحق قال الكلاباذي يروي لبخاري عن اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدي واسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والفطرة الخلقة والمراد بها قابلية دين الحق اذ لو تركوا وطبايعهم لما اختاروا دينا آخر وسحون بلفظ للفرد وجدعا ان مقطوعة الطرفين اي بواء بفتح ارعن الحق مثل تغيير فهم البهيمة السليمة والغرض ان الضلالة ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل هي بسبب خارج عن ذاته مترقبا مترقبا **باب** وكان امر الله قدرا مقدورا **قوله** اختها الاخت لحم من اخت القرابة اذ المؤمنات اخوات بينهن المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لتنكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فتمتنع عن ذلك ما يستفرغ الطبقة مجانا مترقبا في النكاح **قوله** سعداي ابن عبادة فان قلت ذكر في الجنايز وههنا انهما وقفا بالمرصى البنت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخبر مرة عن صبية واخرى عن صبية **قوله** لحبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون وعبد الله بن محمد بن عمير بضم العين وفتح الميم وفتح المهملة وبالراء بين التحتانيتين وبالزاي المجمي بضم

الميم وفتح الميم وبالمهملة والسين المجمة ابن سبايا ي سبايات والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال والنسمة ذو نفس من النفس وكنايا قدر الله ان يخرج من العدم الى الوجود مترقبا خارج البيع **قوله** سفيان اي الثوري والاعمش سليمان وابو وايل شقيق وان كنت هي مخففة من الثقيلة يعني انسى شيئا ثم اتذكر فاعرف اذ ذاك بعينه **قوله** ابو موجزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسعد بن عبيدة مصغر العبد مختارا بي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وسكون اي يضرب براسه ويشكل اي يعقد على ما قدره الله في الازل ويترك العمل فقالا الا اذكر احد ميسرا لما خلق له ويحريه القضاء اليه قترا وحاصله ان الواجب عليكم متابعة الشريعة لا تحقيق الحقيقة والظاهر لا يترك لما بالطن ومرتماحنه في الجنايز في باب موعظة المحدث **قوله** حتان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبنيربا بجيم والراء الا بالمهملة والتوزر وحضر القتال بالراي والنصب واسم الرجل قرمان بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع سرامة وابتنته اي تحنته وجعلته ساكنا غير متحرك ومرتابا بمعنى شك في الدين لانهم راوا الوعد شديدا **قوله** ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وعنة بالمثلة والفتح يقال اعنى عنه عنة فلان اي نابر عنه واجراء مجراه وما فيه عنة اذ لا اي الاضطلاع والقيام عليه والغزوة هو غزوة خيبر والذبابة بضم المعجمة وبالموحدة بين الطرفين فان قلت في الحديث السابق ثم نفر فيه بالتهم وههنا قال بالذبابة قلت لا منافاة لاحتمال استعمالهما كليهما مترمرا **قوله** انما الاعمال اي اعتبار الاعمال لانبت الا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص هي المعتبرة عند الله وفيها الوكان كافرا واسلم عند الموت فيومن اهل الجنة والعكس في العكس وفي الحديث معجزة رسول الله صلى الله عليه **قوله** عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء المهدا في فان قلت النذر يلتزم قربه فلم يكون منها قلت المقربة غير منافية لكن التزامها منها ذا يفيد على الوفاء **قوله** لا نذر فان قلت الصدقة ترد البلاء وهذا التزام الصدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة التزامها لجواز ان يرضى العلم وهو ان يرضى الشخص ان يفعل ذلك فعل واقع واسبا وفي لفظ اما يستخرج دليل على وجوب الوفاء بالنذر **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وكون المعجمة وهمام بزنبة بكسر الموحدة وقد ذكره بصيغة المتكلم وفي بعضها قد به بلفظ الغايب الظهور والكاسر والمحرور فان قلت الترجمة مقلوبة اذ القدر يلتقي العبد الى النذر لقوله يلتقيه القدر قلت هما صادقان اذ بالحقيقة القدر هو الموصل والظاهر هو النذر لكن كان الاولى الترجمة العكس لتوافق الترجمة الان يقال انهما متلازمان **قوله** خالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمثلة وابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس **قوله** غزاة اي خيبر وشرفا بفتح المعجمة والراء والفاء مكانا عاليا وارجعوا بفتح الموحدة اي ضموا بانفسكم ولا تفضوا اصواتكم يقال ربع الرجل اذا وقف وفدم بكسر واصم في بعضها اصمتا ولعله باعتبار التاسيد فلا حول لا قوة حسنة اوجيه مرجحة للفتح وهو من التنازع على لفظ بالله وهو كلمة استسلام وتفويض ومعنى الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا لا الكنز فانه من نفايس مدخراكم **قوله** لا عاصم قال القاضي لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال بعضهم الانسان ان يترك سدى اي مهملا مترددا في الضلالة وقال القاضي وقد ما تمنى رجلا اي عواها فان قلت ما وجه مناسبة الآيتين بالترجمة قلت بيان ان من لم يعصمه الله كان سدى كذا معنوي **قوله** عبد بن عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون والبتانة بكسر الموحدة القاضي الواسطي المشاور وفي لفظ بامور دليل على انه لا يشترط في الامر العلو ولا الاستعلاء **باب** **قوله** تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال ابن عباس حرام ممتنع قوله الا من قد آمن وقال الا يلد والا فاجرا كفارا والغرض من هذه الآيات ان الايمان والكفر بتقدير الله تعالى **قوله** منصور

بن الثمان في الفتح هكذا لكن قالوا صوابه منصور بن المعتمر السلمي الكوفي قال ابن عباس معنى حرم بالثقة الحبشية وجب قوله محمود بفتح اللامين بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وبالدال المهملة ابن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالتاء المثناة وعبد الله بالتصغير بفتح الذنوب واصله مألوم به استحق من شهوات النفس والمعنوم من كلام ابن عباس ان النظر والنطق التطبق يريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله الذي يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمي النطق والنظر بجزء من الانثى امر بعد مائة وسبعين سنة ما بفتح الفرج قوله لا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحوّل له عنه وسمي قدر مضارع بحمد فاحمدي الثاني فان قلت التصدق والتكذيب من مقولة الاخبار قلنا طلاقها على سبيل التشبيه مرقى اوايل كاريد المخلق الا السلام قوله سفياه بفتح الموحدة وخفة الواو اي اسوأ رعي بفتح المهملة وسكون الواو وبالهمز وبالراء والفاء فاجر بن عمر الخوارزمي وسكن المدائن والحميدي بضم الحاء عبد الله وعمرو القزاز حدث عنه محمود وورقاء منوّنة الاوّل وقبل الواو والراء والفاء فاجر بن عمر الخوارزمي سكن المدائن والحميدي بضم الحاء عبد الله وعمرو هو ابن دينار قوله رطبا يجنيا اي غير لقيطة لا رفيا منام والرتوم شجرة بجهنم طعام اهل النار قوله اجنح اي تمنّاح وتناطح وبنتنا اي وفتنا في الجنبية وهي الحرمان اي كنت سببا لجنبة وفيه نسبة الشيء الى السبب والمراد بالجنة التي اشرح منها هو بدار الجزاء في الآخرة وهو مخلوقة قبل آدم قوله يرمه هو من المشتهيات فاما الذي يفتقر الى فعل اما ان يؤتى بالقدرة والعزم منه كتابة الالواح التوراة قوله اربعين سنة المراد بالكتابة هنا الكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف التوراة والاقتدار الله ازلي وآدم بالرقم بلا خلاف اي غلب على موسى بالحجة وقال اما قال رسول الله عليه فهي آدم موسى ثلاث مرات كذا في ما تقدم وكذا الانبياء ان قال لها مرتين ذوا ما التقاوها فقيل انه بالارواح وقيل انه بالابدان ولا يبعد ان الله تعالى احياها كما في ليلة الاسراء واحبا آدم في سماء موسى احدهما بانا بحبه آدم في فرح اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تناز عاه فانما هو في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب فاهرا ومن فحل واحد منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين بمذهب القدر والجبر التوى معناه انه تعذر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي او عقلي واذن الله عليه وعفر له ذنبه زال عنه اللوم فمن لامه كان محروما فان قيل في العاصي منا ولو قال هذه المعصية كانت بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة قلنا هو باق في دار التكليف وقد لومه زجر له لغيره عنها واما آدم فتيب خارج عن هذه الدار فلم يكن في العقل فائدة سوى التخييل ونحوه قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وقليم مصغر القلم بالفاء والمهملة وعبرة عشرة الحرة ابن ابي لبابة بالضم وبالموحدتين ابو القسم الاسدي مولاهم وزاد بقية الرواة وشرف الراء مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه قوله الحمد هو ما حمد الله للانسان من الحظوظ الدنيوية ومن اجمل البدل وتسمى بحمد البدلية كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة اي المحظوظ لا نفسه منظه بدل الشاعر ايطاعتك قال الراغب قبل الارادة بالجد بالامر اي لا ينفع احدا نسبه النووي منهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك وانزجر بالجيم مصغر الجرح بالحيم هو عبد الملك والوافد المعمرية هو عبد مرقى اخر كتاب الصلاة قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم وشرة التحتانية مولى ابي بكر المخزومي والحمد بالفتح اشهر وهو الحالة التي تهتاز عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والدرك بفتح الراء اللحاق والتبعة والشقاء بالفتح والمذلة الشرة والعسر وهو يتأول الدينية والمدنياوية وسوء القضاء اي المقضي اي حكم الله كله حسن والسنة هي الحزن بفتح العين والفتح بحزنه وانا دعا صلى الله عليه وسلم بذلك لعلمه لامته وهذه دعوة جامعة مرتشرسها كتاب

الدعوات حيث قال سفيان هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث والواحدة منها كلاما واردة عليها قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر وصقلب القلوب اي مقلبها واحوالها من الارادة وغيرها اذ حقيقة القلب لا تتقلب وفيه دلالة على ان اعمال القلوب من الارادات والذوامي وسائر الاعراض مخلوقة لله تعالى كما فعال الجوارح قوله ابن خصفص بالمهملتين وبشر بالمعجمة المكسورة وبالجيم وابن عتاد اسمه صاف والد بضم المهملة وشدة المجمة الدخان وقيل اراد ان يقول الدخان فلم يكنه لهيبة رسول الله صلى الله عليه او زجره رسول الله صلى الله عليه فلم يستطع ان يخرج الكلمة تامة وقيل هو نبت وبعود بنا من الخيلات والمشهور انه اضمر له في قلبه آية الدخان وهي فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وهو لم يبلغ منها الا بعض اللفظ الناقص على عادة الكهنة ولهذا قال صلى الله عليه لن تجاوز قدرك وقدر امثالك من الكهان الذين يخطفون من القاء الشيطان كلمة واحدة من جملة الكثيرة المختلطة صدقا وكذبا وانما بالهمز يقال لحساء الكلب ابعد وهو خطاب زجر واهانة ولن تعدو قدرك بعضها بالجذ فالواو وتخفيفا وتاويل لن بمعنى لم والجزم بلن لغة حكاها الكسائي قوله ان يكنه وفيه رد على النووي حيث قال والمختار في خبر كان الانفصال والاظهر تعليقه اي كما تعلق قبله اذا المقدر اذا يخرج في اخر الزمان خروجا يفسد في الارض ثم يقتله عيسى عليه السلام قوله لا خير فان قلت كان يدعي النبوة فلم لا يكون قتله خيرا قلت لانه كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود وحلفائهم واما امتحانه عليه السلام بالمجنون فلاظهار بطلان حاله القمامة وان مرتبته لا يتجاوز عن الكهانة مرقى واظن ان قوله بغاتين اي قال الله تعالى ما انتم عليه بغاتين الا من هو صال الجحيم اي بمصلين الا من كتب الله تعالى له الجحيم وقال تعالى والذي قدر فهدى اي قدر الشقاوة والسعادة واما الحفظ وهدى الانعام لمرابعها فهو تفسير لما قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي الحفظ فهدى اذ ذاك لا يناسب الشقاوة والسعادة قوله اسحق الخ تخلى بفتح المهملة والمجمة وسكون التون بينهما والنضر كيعمر ابن خميل مصغر الشمل وداود بنا بي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانية المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمي قاضي مرو وتيحيى بن يعمر بصيغة مضارع العارة القاضي ايضا فرصال الاسناد كلهم مروزيون وهم من الغرائب والطاعون الموبأة وقيل هو بثر مولم حتا يخرج غالبا مع الاباط مع لهيب واسوداد حوالبه وخفقان القلب فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة قلت هو ان كان محنة صورية لكنها رحمة من حيث يتضمن مثل اجر الشهيد فموسبب الرحمة لهذه الامة ومرتبة حاسته فكأنه المطعت قوله حريز بفتح المهملة وبالزاي وابو اسحق هو السبيعي والبراء بتخفيف الراء وبالمدة ابن عازب بالمهملة وبالزاي وبغوا اي طلبوا وابينا من الاباء وفي بعضها من الاسان ومرقى اوايل الجهاد والله الموفق للسداد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الايمان والنذور اليمين هي بتحقيقها لم يجب وجوده بذكر الله تعالى والنذر هو التزام المكلف قربة او صفتها قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية المروزي وعبد الله هو ابن المبارك فان قلت لم لم يقل لم يجب وما فايدة زيادة لفظ الكون قلت المبالغة فيه وبيان انه لم يكن من شانه ذلك ولا يعتد كونه منه وكفارة اليمين اي آيتها وهي قوله تعالى لكفارته اطعام عشرة مساكين منا وسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قيل فاله للحالف لا يبر مسلما قلت مرجعه اليمين اذ المقصود منها الحلوف عليه الضمير اذ ليس المراد غير اليمين خيرا منها قلت مرجعه اليمين اذ المقصود منها الحلوف عليه

مثل الخصلة المفعوله او المتروكة الا معنى لقوله لا احلفه على الحلف قوله محمد بن الفضل بكون المعجمة
وبعد يفتح الجيم وكسر الراء المكررة ابن حام بالمهملة والزاى والحسن اما البصرى وعبد الرحمن بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء الاموى فتح سجستان مات سنة خمسين قوله وكلت بالتشديد
والتخفيف وفيه كراهة سوال ما يتعلق بالحكومة نحو القضاة والحسبة ونحوها وان من سال لا يكون
معه اعانة من الله فلا تكون له كفاية لذلك العمل فينبغى ان لا يولى وفيه ان من حلف على فعل او ترك وكان
الحنث خيرا من التمادى عليه استحب الحنث بل يجب نظرا للاظهار الامر والستار ومشعر بجواز تقديم الكفارة
على الحنث وعليه الشافعى ومالك واستشهى الشافعى الكفير بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تتقدم على
وقتها كالصلاة بخلاف المالية فانها يجوز كالزكاة المعجلة فى قبل الحول وفيه جواز تقديمها وهو فى غير
الصوم فانه بدل عن الواجب ولا وجوب للاصل مالم يحنث فلا معنى للبدل قوله عيلان بفتح المهملة
واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء ابن ابى موسى
الاشعرى واسمه اى اطلبه منه ما يحملنا من الابل ويحمل اثقالنا واذ لذلك كان فمعناه تبوك وقالا لقاتهم
لتحملهم قلت لا احد مما حكم عليه تولوا واعينهم تفيضه من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون قوله
ثلاث ذود وهو الابل من الثلاث الى العشر قيل هو من باب اضافة الشئ الى نفسه والغرض الاعم
وهو الابيض والذرى بضم الذال وكسرها جمع الذرو بالكسر والضم وذروة كل شئ اعلاه والمراد
هنا الاسنمة فان قلت تقدم فى كتاب الجهاد فى باب الحسنان خمس ذود وفى غزوة تبوك اثنتا عشرة
قلت لا منافاة بينهما اذ ليس فى ذكر الثلاث نفى الخمس والست قوله لا والله حلكم ترجم البخارى لمعناه
الحديث قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون بناء على ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى
وقال المانع تقديم الزاى على الراء معناه ان الله اعطانى ما احلكم عليه ولو لا ذلك لم يكن عندى
ما احلكم وقال القاضى يجوز ان يكون الله اوحى ان يحلهم قوله اوانيته هذا اما شك من
الراوى فى تقديم اتيته على اكفرت والعكس واما تنويع من رسول الله صلى الله عليه اشارة الى جواز
تقديم الكفارة على الحنث واخيرها قوله نحن الآخرون السابقون اى المتاخرون فى الدنيا السابقون
فى القيمة فان قلت ما وجه ذكره هنا وتاخره فى قلت هذا واحد حديث فى صحيفة همام عن ابى
هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استغفر بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوى ايضا
كذلك ومثله فى آخر الوضوء وفى الحجة اول الجمعة وغيرها قال ابن بطال العادة حال البخارى هذا فيمكن ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين واسقط احدى سماعيها
كما سمعهما ويمكن ان الراوى سمعه من ابى هريرة احاديث فى اوقاتها ذلك فذكرها على
الترتيب الذى سمعه قوله بلع بفتح اللام وكسرها اى يضر ويغم عليه ولا تحمل عنه بالكفارة وانما
يلفظ افعل التفضيل فان قلت هذا يشعر بان اعطاء الكفارة فيها اثم لان الصيغة تقتضى الاشتراك قلت يقتضى الحنث فيه اثم لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطاء الكفارة وبينه
ملازمة عادة قال النووى بنحو الكلام على توهم الحالف فانه يتوهم انه عليه المال فى الحنث وليس
بلى فى عدم التحمل بالكفارة فقال صلى الله عليه فى الصحاح اكثر لو ثبت الاثم ومعنى الحديث اذا سئلت
عما يتعلق باهلك وتيقنت ان بعدم حنثه ولا يكون فى الحنث معصية ينبغى ان يحنث ويكفر
فان قال الحنث واخاف الاثم فيه فهو محظور بالاستمرار فى ادامة القرار على هلك اكثر اثما من الحنث
ولا بد من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث معصية اذ لا يجوز الحنث فى المعاصى قوله اسمح قال الغسانى
ينبغى ان يكون ابن منصور ويحيى بن صالح الحصورى وعنه البخارى بلا واسطة فى الصلاة و

ومعوية هو ابن سلام بالتشديد الحبشى الاسود ويحيى هو ابن ابى كثير صفة القليل قوله ليسر يبقى الكفارة
وفى بعضها ليس يلفظ امر الغايب من البر والابرار والاولى ما ذهب اليه تفسير لا تسئل بمعنى الاستيلاء
هو عدم عنايته الكفارة وارادتها واما الفضل عليه فهو محمد وفى بعضها اعظم من الحنث وهو تصحيف
فقال هو ايجاب العين والجملة استيناف وصفة للام يعنى فلا يغنيه كفارة واما الثانية فهل المراد
منها ليفعل البر اى ليترك الحلف يعنى يعطى الكفارة وانما فسره بذلك لئلا يلزم ان البر هو البقاء
على اليمين والله اعلم قوله بغنا اى سمرة وطعنوا فى امارته اما الصغير سنه واما لكونه من الموالى واما العدم
تجربته باحوال الرياسة واما لتفرده بذلك وانهم الله الهمزة فيه للوصل وهو اسم وضع للقسم او هو جمع بين
حذف فعله النون ويطعنون المشهور فيه الفتح بمعنى انهم يطعنون فى امارة ابنه زيد وظهر لهم فى آخر الامر
انه كان حقيرا لا يقلها فكذلك حال اسامة والاحب بمعنى المحبوب مر فى المناقب باب كيف كانت
يمين النبى صلى الله عليه وسلم قوله ابو قتادة هو الحارث الخزرجى وهما الله قيل اصله وهل والواو للاستواء
وقيل الهاء بدل من الواو واذ جواب وجزاء اى والله اذا صدقا لا يكون كذا وفى بعضها اذا اسم اشارة اى
والله لا يكون هذا وقصته تقدمت فى الجهاد فى باب من لم يخص الاثنين او موسى بعضية بالقاف لا بالثاء
اثقالا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وقيل سكونها السوائى بضم المهملة وبالواو ومات ثلاث وسبعين
قوله فيصرمالك الرومى وكسرى بفتح الكاف وكسرها الفسه لولد الفرس فان قلت اسملا اذ كان معرفة
وجب التكرير قلت هو على تلك الا بمعنى ليس وما اقل لحمه فضية ولا اباح حسنا ومكررا لاحاصله لا تقتصر
ولا كسرى وفيه معجزة اذ وقع كما اخبر عليه السلام مرتين فى الجهاد قوله نحما الى سلام وعبرة صنة لحمة ابن
سليمان وما اعلم احدا من الاحوال الا هو الوليد قوله يحيى بن سليمان الجعفى وابن وهب عبد الله وعيوة بفتح المهملة
وكسر القاف وهرة بضم الزاى واسكان الهاء وبالراء ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن
عبد الله بن هشام والرتجال البصريون كلهم ثقة ما خلا ابن ثابت عمر قوله حتى اكون اى لا يكون اياى لئلا يتحتم ان اكون
والآن بمعنى كما يأتى الخطابى تحت الانسان نفسه طبع وتستجفوه اختيار وانما اراد صلى الله عليه وسلم
بقوله ستبا الاختيار لا سبيل الى قلب الطباع اعلم ان يعمد فى سبق حتى يؤدى فى طاعة نفسك قوله
زيد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والسيف بفتح المهملة الاولى والاخيرة والزاى كان غير
محصن والزانية محصنة وفيه تغريب سنة وهو حجة على الحنفية وابن صغير اسن بالنون والمهملة
الاسلمى بفتح الهمزة واللام مرتين فى المشهور الفتح والشروط وغيرها قوله وهب هو ابن جرير بفتح الجيم
الازدى ومحمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبى البصرى مر فى الادب وعبد الرحمن بن ابى بكرة بفتح الموحدة
نفيع مصغر ضد الفتر الفتور وعن ابيه واسلم بصيغة الماضى وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء و
بالراء ومزينة مصغر المزنة بالزاى والنون وجهينة تصغير الجهنة بالجيم والنون وتميم بفتح الفوقانية
وعامر بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وغطفان بفتح المعجمة والمهملة
والفاء واسد بلفظ الحيوان المشهور وقيل بالمثناية والعبارة تحتمل وسهم بن التوزيع بان يكون اسلم خيرا
من تميم وغفار من عامر وهكذا والجم بان يكون اسلم خيرا من الاربعة وكذا غفار وغيره وسيجانا ان
وهوازن يكون الاربعة مرتبين احداهما خيرا من الاربعة بحملتها مع قطع النظر عن كل واحد منها والتقدير
فيها بر اجمع الى الاربعة الاقرب تقدم مصرحا وفى ناقة بين ان الاربعة الاولى خير وان الاربعة لا كما
ظاهرون فان قلت ما معقولا قالوا قلت نعم وهو مقدر ومزمر تابه فى المناقب قوله ابو محمد مصغرا
عبد الرحمن المتاخر محمد والعامر هو عبد الله بن المثنية بضم اللام وسكون الفوقانية وكسر الموحدة
وشدة التحتانية ولا يغرنك ما يحون والرغا الصوت ويتمر بالكسر وقيل الفتح ايضا من التمار صوت

الشاة وقد بلغنا حكم الله الكريم والعفرة بضم المهملة وسكون الفاء والراء البياض الذي في شيء
كلون الارض وفيه ان هدية العامل مردودة الحديث المار في كتاب الهبة في باب من يقبل الهدية لعلة
قوله المعروف بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى وسويد مصغر السواد الاسدي عاش مائة
وعشرين سنة وكان اسود الرأس واللحية وابو ذر بفتح الذال وشرح الراء اسمه جندب بضم الجيم
وسكون النون الغفاري كما ثبت المدر رسول الله صلى الله عليه وآثرى بضم الثاء اي نظر في
نفسي شيئا يوجب الاخسرية وفي بعضها بحتها وفي بعضها انزلت في شيء من القرآن وكلاهما
اعما مالي وما امري وهكذا اي لا من صرف بنا وشما لا على المستحقين قوله سبعين بقدم
في كتاب الايمان ان بعض الروايات سبعون ولا منافاة اذ هو مفهوم العدد وفي صحيح مسلم تزن
وفي بعضها مائة وصاحبه اي الملك والغرز الطرف عليه كناية عن الحماسة وشق جلاي
نصف ولده قال بعضهم هو مما قال والقينا على كرسيه جسدا واما قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قاتل الحماسة وفيهم من الوسوسة انه من باب علم الغيب وفيه عتاب قول انشاء الله قالها
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قوله محمد قال النسائي هو ابن سلام وابو الاصبغ
بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو وسلام مشدد وابو اسحق عمرو السبيعي والبراء
بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي والترقوة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة وعمد
هو ارمداد الاوسي سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعله مندرج سعد
كان هو بعينه ذلك او كانه تقتضي الوقت فاستمالة قلبه وكان الملائمون المتحببون
من الانصار فخاف ان يستبدكم خير منه او كان سعد يحب ذلك لخشن ثوبه وذلك اللون
وفيه منقبة سعد وان اثر في ثيابه فيها كذلك لان المتبذل دائي الشاب سعد الموسع والامتهان
مرفي باب قول الهدية من المشركين قوله هند منصرف فلا غير منصرف بنت عتبة بضم المهملة وتشديد
الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء القرشية ام معوية اسلمت يوم الفتح وارخباك
منجبي بن بكير الراوي عن ليث فقط بالجيم والمفرد والاحياجم والخباء مفرد وهي الخيمة
من الوبر او الصوف وشك بين الاخبا والاحياجم الخ قوله وايضا اي سويد بن منذ ذلك
اذ تبكك الايمان في قلبك فيزيد بيك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل معناه انه ادا
انضاف النسبة اليك مثل ذلك لا قل ولم وستيك بفتح الميم وخفة المهملة وبكسرها والتشديد
اي يمشي تبختر ولا اي لا حرج والمعروف فيما اعلم بالعروف فقد الحديث في كتاب المناقب قوله احمد بن
عثمان الاودي بالواو والمهملة وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة بن مسلمة بفتح الميم
واللام الكوفي وابراهيم هو ابن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي ويوسف روى عن جده
وعمرو بن ميمون ادرك الجاهلية وبيع العربة والرجال اسمهم كوفيون قوله مضيفاي سنه
ميل وبان اصله يبنى فقدم احدى الباءين على النون وقلب الفاء وصار مثل قاضي والرتم بكسر
الموحدة وضمها والثلث كذلك قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري ويردها
يكررها وكان بالتشديد وبقلة الهيدها قليلة وتعدل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق
بالمبدأ والمعاش او المعاد وقيل على ثلاثة اقسام قصص واحكام وصفات الله تعالى وسورة
الاخلاص متحفة لله وصفاته فهي ثلثه فان قلت فكيف يكون معادلا للثلث ولا ستلزام المشقة
في قراءة ثلث القرآن اكثر من قراءتها بكثير والاجر بقدر النصب قلت قراءة السورة لها ثواب

قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عشر امثالها تقدم في فضائل القرآن قوله اسمع قال الغساني
لعله ابن نصور وستان بفتح المهملة وسكون الفوقانية وبالنون ابن هلال الباهلي وهما هوازنيان وانما
ركبتم مازيانج فان قلت كيف راى مزورا الظهر قلت الرؤية امر يخلقها الله تعالى ولا يشترط فيها المقابلة
ولا المواجهة عقلا حتى جوز الاشعرية رؤية اعمى المتديقة اندلس مرتين في الصلاة قوله اسمع قال الكلاباذي
وهب بن جرير روى عنه اسمع ابراهيم الحفظ لكم انكم الخطاب بحسب المراة والولاد بها يعني الانصار
فان قلت فيلزم ان يكون الانصار افضل من المهاجرين عموما ومن ابي بكر وعمر خصوصا قلت هو
عام مخصص بالادلة الاجماعية المخرجة له منه قالوا ما منا امير منا امير الا وقد خصنا الا والله بكل شيء
عليم باب لا تحلفوا بابائكم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والركب ركبان الابل والعشرة
فصاعدا وسعيد بن عفير مصغر المغفر بالمهملة والفاء والراء وذاكر اي يعني قايلا لها من قبل نفسه ولا
ولا اثرا يعني حاكيا لها عن غيره مما قلا عنه وهو بلفظ الفاعل من الاثر وهو الرواية ونقل كلام الغير و
وعقيل بضم المهملة والزبيدي بضم الزاي محمد وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالزنم والحكمة في النهي عن الحلف
بالآباء انه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهيه غيره وهذا حكم
غير الآباء من سائر الاشياء فان قلت ثبت ان الله صلى الله عليه وسلم قال فلح وابيه قلت انها كلمة تجري على
اللسان عمود الكلام ولزينة له لا تقصد بها اليمين فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته نحو والضحى
والطور قلت ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفة اللام و
بالموحدة عبد الله الجرمي والقاسم بن عاصم التميمي بفتح الفوقانية وزهدم بفتح الزاي والمهملة والهاء ابن
مضرب بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراء والاشعريون في بعضها الاشعريين
بحذف ياء النسبة ويتم الله بفتح الفوقانية واسكان الخانية ومن بكر واحمر صفة لرجل وقد زينه بكسر
الدال وفتحها ولا حد ثنا اي فوالله لا احدث بذلك ويسلمه اي يطلبه منه الملا هلنا وثقالنا والنهاب اي الغنية
فان قلت تقدم في غزوة تبوك انه صلى الله عليه وسلم اتاه رجل من سعد قلت لعله استراها منه من سهمان
من ذلك النهب وهما قضيتان احداهما عند قدوم الاشعريين والثانية في غزاة تبوك ومن تحقيقه والله
من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وغر الدرهم بياضا في الفرس فوق الدرهم قوله اعطنا اعقله وتحللها اكفرتها
والتحلل هو التقصي عن عهدة اليمين والخروج من حرمتها الموجبة لها منها فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة
الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشية في باب السابق ونقله الناسخ هذا الباب وان البخاري كان يذكر
حيث صلى الله عليه وسلم حلف في هذه القصة مرتين وكان عند الغضب واحرا عند الرضا ولم يحلف
الا ثانية قد تعلى ان الحلف لها هو بالله على الحالين قوله بالطواغي جمع الطاغوت وهو الصنم والشيطان
وكل راس ضلال وفي صحيح مسلم الطواغي جمع الطاغية وهي الصنم ايضا وسميد بفتح الحاء ويقال اله
الا الله انها هريد للكافة تعالى صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها وفيه ان كفارته هو هذا القول
لا غير وليتصدق امر بالصدقة تكفير الخطيئة في كلامهذه المعصية والامر بما سبق في كتاب الادب في باب
من لم ير كفارة قوله فمه بفتح الفاء وكسرها فان قلت ما الغرض بتكفير فيما قال واجمل فمه مزدخل
قلت بيان انه لم يكن للترتيب بل للجمع ومصالح اخرى مر في اللباس قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة
وثابت صفة الزبال بن الفضال عند البكاء كان من اصحاب الشجرة قال القاضي البيضاوي ظاهر الحديث ان
الحالف يختل اسلامه ويصير يهوديا مثلا كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والوعيد كانه قال فهو مستحق
لمثل هذا به ولفظ به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكقتله اي في التحريم او في الاعداد فان المتعمد بقتله
مذمومة الله والقتل تبعيد من الحياة الحسية وهو اي الرجل كقتله لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل

فان للمتاب الشيخ كما علمت قال الادب قوله ماشاء الله وماشئت اى لا يجمع بينهما لجواز قول كل واحد منهما
منفردا فان قلت ليس في الباب ما يدل له قلت بروى عن ابى اسحق المستملى انه قال انتهت كتاب البخارى
من اصله الذى كان عند الفربرى فرايته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مبيضة كثيرة فيها تراجم لم يثبت
بعد هاشيا ومنها احاديث لم يترجم عليها فاضفنا بعض ذلك الى بعض فلذلك وقع فى النسخ كثير من التقديم
والتاخير والزيادة والنقصان لان ابا الهيثم والخوى فسخا منه ايضا فحسب ما قدر كل واحد منهم
مكانا فى رقعة اوقصاشية اومضافة ذكر من الموضع المنقلا منه اضافه اليه قوله عمرو عاصم القيسى وهما
اى ابو نجيح وعبد الرحمن بن عترة بفتح المهملة الانصارى وثلاثة هم ابو مسعود واقع واحمى وتقدم حديثهم بطوله
فى كتاب الانبياء فى باب ذكر بنى اسرائيل والحمال الجمل وهو الوصال كما ترسن وقيل العقبات وقيل بعضها
بالجيم والدلوح الكفاية قوله فى الرؤيا اى فى تعبير الرؤيا وقصته كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى كتاب التعبير
ان رجلا اتى رسول الله ﷺ فقال ابو بكر يا رسول الله والله لتدعنى فاعبرها فقال اعبرها فلما فرغ قال صلى الله عليه
اصبت بعضا واخطات بعضا فقال فوالله يا رسول الله لتحدثنى الذى اخطات فقال لا تقسم فان قلت
امر صلى الله عليه وسلم بابرار القسم فلم ما برّه قلت ذلك مندوب عند عدم المانع وانما كان له صلى الله
عليه مانع منه وقيل كان فى يمينه مفاسد سيأتى فى التعبير ان شاء الله تعالى قوله تبيعه بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة واسمعث بالهمز والمجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابى الشعثاء مؤنثه ومعوية بن
سويد بصغر السواد ابن مقرن بفاعل المقترن بالقاف فالراء والمراء هو ابن عازب قوله سعدا اى ابن
عباده المخزرجى وابى بضم الهمزة ابن كعب فى الموضع الذى يلفظ المضاف الى المتكلم والملفظ المذكور يعوضه
سعد وابى كلاهما احد هما سند الرؤيا وهى فى قوله إسامة وتقدم بيانها فى الجنائز وقريبا فى ولكاب العدد
اى تركعب جزما بالسكون واحتضر بالضم اى تحضره الموت والجحر بفتح المهملة وكسرها والقعقعة حكاية
صوت صدره من شرق المزرع قوله وتعلّه القسم اى تعليلها والمراد من القسم ما هو مقدر فى قوله تعالى
وان منكم الا واردها اى والله ما منكم فان قلت ما الذى استثنى منه قلت منه التالا نه فحكم البدل ان
لا يبوت كما نه فالاستثنا التام من مدات له ثلاثة الا بعد الورود وقد مر فى الجنائز قوله معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى ابن خالد وحارثة بالمهملة والراء وابن وهب الخزاعى والمتصعف بفتح العين اى يستضعف
الناس ويحتقرونه لضعف حاله فى الدنيا وايا كسر اى ستوا ضع حاملا عند ذلك والواقسم اى لو حلف علينا
طلعا فكرم الله بارداءه لابرّه وقيل لو دعاه لاجابه والحواظ بفتح المجم وشدّ الواو وبالمجمة الجموع
المنوع وقيل الكثير اللحم الخمال فى المشى وقيل البطين والعتل الغليظ الجافى الضعيف الشديد والمستكبر
اى عما لحق والمراد ان اغلبنا هلاكة هولاء كما ان اغلب اهل النار هولاء الاستيناس فى الطبرفيد فصل
ان كل ضعيف اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار مرّ فى سورة ن والقلم بأبسط قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور والفتح بالجيمين وشيبان بفتح المجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
ابو معوية التميمى وعبيرة بفتح المهملة السلمانى وعبد الله اى ابن مسعود قوله نسق فان قلت هذا دور
قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون به قارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة
وتارة يكسون وهو مثل فى سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدرى بايهما يأتى
مكانها حتى يظن لقلة مبالاته قوله بالشهادة اى يحمّل الرجل اشهد بالله ما كان كذا وبالعهد وهو
ان يقول لعمر الله كذا ومرّ فى قوله نافق القصاية قوله محمد بن بشار بإعجام الشين وابن ابى عدى بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان اى الاعمش ومنصور هو ابن المعتمر عطفا على سليمان والاشعث بفتح
الهمزة والمهملة وسكون المجمة بينهما وبالمثلثة ابن قيس الكندى مرّ فى كتاب الشرب قوله اعوذ بعزتك

فان قلت

فان قلت انه دعا لا قسم فلا يطابق الترجمة قلت استعاذ الابصفة قديمة فالبمين ينعقد بها ولا اعلم
اسلك وعزتك ممّا الحديث بطوله قريبا قيل كالكوهى قوله لا عنى اى استغناء اولابد وقصته سبقت
فى الوضوء وهى ان ايوب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثى فى ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بى عن بركتك قوله شيبان هو المذكور آنفا وثمّ
هو من المشالهات وتقدم فى سورة ق مباحث كثيرة فيها ومعنى يزوى بالزاى يجمع ويقبض قوله
عمر الله اى حياته وبقاءه والاويس مصغرا الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز وتحاز بفتح المهملة
وشدّ الجيم الاولى وابن منها بالكسر اليم وعبد الله القبيرة مصغر القبر الحيوان المشهور ويستعذر
اى يطلب من يعذره منه اى من ينصف منه وعبد الله هو ابن ابى ابن سلول واسيد مصغر الاسد
ابن حضير مصغر ضد الشفر وسعد بن هو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وليقتله اى
يقتل ابن سلول مرّ فى كتاب الشهادات قوله اللغو هو نحو لا والله اى مما يصله الرجل كلامه وقيل هو
الذى لا يعقد عليه القلب قوله الايمان بفتح الهمزة وخلدا بفتح المجمة وشدّ اللام ابن يحيى السلمى
بضم المهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن كدام بكسر الكاف والمهملة و
وزارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى ابن اوفى بفتح الهمزة وبالواو والفاء العامرى وانما قال اليرفعه اى
الى النبى صلى الله عليه ليكون اعم من انه سمعه منه او من صحابى آخر منه او سكت بالخزم بعنى الوجود
الذهنى لا اثره وانما الاعتبار بالوجود القولى فى القولات والعملى فى العليات فان قلت لو اصر على
العزم على المعصية بما فيه على لا عليها حتى قالوا لو نوى ترك صلاة بعد عشرين سنة ويلزم عليه
المعصى فى الحال قلت ذلك لا يستمر وسوسة ولا حديث نفس بل هو نوع من العمل بعزم القلب كما فى كتاب
العتق قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناية وبالمثلثة ومحمد قال العسقلانى هو ابن يحيى الذهلى
وكذا الطواف قبل الذبح قبل الحلق وهولاء الثلاث هو الذبح والحلق والطواف والبدنات قال الاجهورى الثلاثة
افضل والاصح فى التقديم والتقديم والتاخير قوله ابو بكر بن عياش بتشديد المثناية بعد الالف القارى
وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض فتحتية بنف وثمون سنة وكان يترفح فلا يمكث حتى يقول
المراة فارفع مرّ فى مكرّة جماعه قوله زرت اى طفت طواف الزيارة بعد طواف اركن فان قلت ما وجه
مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين قلت عرضه من الترجمة بيان رفع القلم عن الناسى
والمخطى ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم المواخذة به فهذا الحديث وما بعده من الاحاديث يناسبها
بهذا الوجه قوله عبيد الله مصغرا وسعيد هو المقبرى وحديثه تقدم فى كتاب الصلاة فى باب وجوب
القراءة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن المغراء بفتح الميم واسكان المجمة وبالزاء
والد على بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والزاء وهرم بالفتح للمحمول واطرقهم اى منعهم اعباد الله احذروا
الذين مرّوا بكم واقتلوهم والخطار للمسلمين اراد ابليس تعليمهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت
الطائفة المتقدمة فاصبحوا يقاتل الاخرى بطائفتين منهم من المشركين فتحالد الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطار
للكافرين مرّ فى صفة البيس واليمان لقب لحذيفة واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين وكان ذلك الوقت
فى المعركة فظن المسلمون انه من عسكر الكفار واشتبه عليهم فقصدوه بالقتل وكان حذيفة يصيح ويقول
هو ابى هو ابى لا تقتلوه وما انجز وا بالزاى مما امتنعوا وما آنكفوا حتى قتلوه فقال لحذيفة غفر الله لكم
وعفا عنكم وبقيه اى بقية عمر ثم وتحتمل ان قائله بعد ذلك الوجه قوله عوف بفتح المهملة وسكون الواو
وبالفاء المشهور بالاعرابى وخلاس بكسر المجمة وتخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو والنضر بالمهملة والجيم
والراء ومحمد ابن سيرين بتحتية فمهملة ابن اخت انس مرّ فى المقدم قوله ابن هدبة بلفظ الحيوان المشهور

محمد والاصح هو عبد الرحمن وعبد الله بتحتية مصغر البحتة بالموحدة والمهملة والنون اسم امه و
واما ابوه فهو مالك الهاشمي وهم اي في النسبة والنقصان فان قلت لفظ اقصرت صريح في انه تمم
قلت هنا خلط من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب في كتاب الصلاة قال في باب
استقبال القبلة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم الا ادري زاد او نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا الا وقال في باب سجود السهو عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت ويجمل
ان يجاب بانه المراد من القصر لازمه وهو التغير فكانه قال اغيرت الصلاة عن هيئتها او حذفت منها ويجوز ان يكون
الحق ان ناخذ بالاقل مثلا هو فقلت اي قلت حدثنا ممازة بمعنى هذه الآية او حدثنا مطلقا هو كتب اي قال
البخاري كتبه بتشديد التاء بالجام المثنين لانه قال لحدثنا ممازة بمعنى نضم الميم منها قال المحدثون المكاتبة بان
يكتب اليه بشيء من حديثه فيقول هذا من حديثي فاروه بالاجازة فانها كالسماع عند الكثير ويجوز بعضهم
فيها ان يقول اخبرني وحدثنا مطلقا والاحسن تقييده بالكتابة وابو عوانة بفتح المهملة وبالنون عبد الله و
والشعبي بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن شراحيل بكسر النون وفتحة القبانية لا البراء قلت ابو بردة هو اسمه
بضم الموحدة ابن نيار بكسر النون وفتحة القبانية لا البراء قلت ابو بردة هو
هي المطاعنة في السنة الثانية ولا في فتحتي المعزاء لانه طاعنا في الثالثة فان قلت تقدم في كتاب العيدين
الاصح بالتتم هو ابو بردة بضم الموحدة ابن نيار بكسر النون وفتحة القبانية لا البراء قلت ابو بردة هو
خاله وكانوا اهل بيت واحد فتارة ينسب لجده واخرى لخاله قوله جندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها مع الحديث في العيد فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لما جاهل بوقت الاتم كالناسي
له باب البين الفوسر هي التي تمسر صاحبها في الاثم او في النار وهي كالكاذبة التي يمحقها صاحبها
عالما ان الامر بخلافه واختلفوا فيما اذا حلف على الحنفية كالكفارة لما ذهب اعظم من ذلك قوله النضر بسكون
المعجمة ابن خميل مصغر الشمل بالمعجمة وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكتب والعقوق
خلاف البر فان قلت قال الفقهاء الكبيرة هي معصية توجب حدا او احد قلت المشهور عند الجمهور انها
معصية اوعد الشارع عليها بخصوصه قوله يلزمهم اي الميز الذي يصيرا اي يحبس عليها الشخص حتى يحلف
وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وينتهك بالنصب اي حضرا وطلب بيتك وبالرفع اي انتهك
بيتك او مينه ان لم يكن لك بينه واذن جواب وجزاء فيتصيد يحلفه قوله الحدث في كتاب الشرب قوله
يريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة والد لان نضم المهملة
وتسكين الميم ما يجعل عليه من الدواب في الهبة خاصة والمائتة اي مرة اخرى بعد ذلك قوله تحالم بفتح
المهملة وشد اللام اي تمانعا بكسر الميم وسكون النون وكلمة ح مسطورة قبله وهو اشارة الى التحويل
من اسناد الى اسناد آخر والى الحاء بين الاسنادين والى الحديث والمتح وتعضهم يقوله بالحاء المهملة
اشارة الى اسناد آخر وعبد الله النمري مصغر النمر لبعض المشهور وتوبة نسر في ستة اوجه الهمز والواو
وحركات النون ابن نزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وطائفة اي قبلة ومسطح
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى القرشي وام مسطح
كانت بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان هو من اهل الافك فان قلت كيف دل الحديث ان
على الترجمة الاولى من الترجمة قلت لعله قاسمها على الغضبا واراد بقوله في بيان المعصية لان الصديق
حلف بسبب افك مسطح على عائشة او افكه كان من المعاصي وكذا كل الايمان الشخص فانه يحلف عليه وتوبته
للتصدق في مثله لا الايمان فعلى ذلك اي ليس له ان يفعله شرعا هذا والظاهر انه من جملة تقرقات النقلة

عناصل البخاري حماد قال بعضهم نقلا عنه وفيه مبيضات كثيرة وتراجم بلا حديث واحاديث بلا ترجمة
فاضفنا البعض الى بعض فان قلت حكمها هل ينعقد اليمين وتجب الكفارة فيها قلت مختلف فيه وميل
البخاري الى الانعقاد والوجوب حيث سكم في مسلك الغصب قوله ابو معمر بفتح المهملة والقاسم
هو ابن عاصم وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما الجرمي بفتح الجيم وضمها اي كمثرتها قوله
فهو على نيته يعني ان قصد بالكلام ما هو كلام عرفا لا يحنث بهذه الاذكار والقراءة والصلاة وان قصد
الاعم يحنث بها قوله افضل الكلام فان قلت ما وجه الافضلية قلت هي اشارة الى جميع صفات الله تعالى
عدمية ووجودية اجمالا لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله تعالى عما لا يليق به والتحميد اشارة الى جميع
فيه نوع النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث الى تخصيصه بما هو اصل الدين واساس الايمان بعينه توحيد
والرابع الى اذكر مما عرفناه سبحانك ما عرفناك سوء معرفتك فان قلت ما وجه مناسبته بكتاب التوحيد قلت
غرض البخاري بيان ان الاذكار ونحوها كلام وكلمة فيحنث بها قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون
القاف وبمصر ملك الروم وقال الخالق والرمز كلمة التقوى ولا اله الا الله قوله سعيد بن المسيب بفتح
الفوقانية وقيل بكسرها قالوا هذا مما يبطل القاعدة القائلة بان شرط البخاري ممن لا يروي عن شخص ان
يكون له راويان اذ ليس للمسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط مر قصته في الحج والجواب في آخر كتاب فضائل الصحابة
قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بالقافين
والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم المجملي والجيبة مهيلة بمعنى المفعول من الحديث
في آخر كتاب الدعوات بلطائف قوله شقيق بكسر القاف الاولى والدة المغلف ان قلت العكس الظاهر
ان يقال مرمات لا يحصل الله ندا لا يدخل النار قلت هذا هو المتبع لان الموحد ربما يدخل النار كما يجول
الجنة محققا لا شك فيه وان كان آخر قوله اما حلف وذلك انه استراح بعض ازواجه حدثنا فاستمعته
وليس المراد الايلاء الفقهي والشريبة بفتح المهملة وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها الغرفة قوله الطلاة
بكسر المهملة وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير ثخينا مثل طلاة الابل وتبقى
بالمثلث والتكرير بفتحتين بنبيذ يتخذ من التمر والغالب ان البخاري يريد بقوله بعضا الناس في امثالهم المسألة
الحنفية قوله على ما حدثنا المديني وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو اسيد مصغر الاسد ابن
الساعدي وذكر لفظ صاحب النبي صلى الله عليه اما مستلذا او الفخار او تفظيعا له واما تهيبا لذكر الايهو في
والعروس يطلق على الذكر والانثى والمراد به هنا الزوجة فان قلت فلم يقل خادم وتمم قلت لانه يطلق على الاهل
والمرأة كليهما والتمر قوله بفتح الفوقانية وبالواو والراء الثالثة مركبا لا الشربة قوله سودة بفتح المهملتين
واسكان الواو وبنت بنت زمعة بفتح الزاي والميم والمهملة العامرية والسك بفتح الميم الجلد والشن القربة
الخلق فان قلت ما مناسبة الحديث للباب قلت مفهوم بنيذا ذا المتبادر الى الذهن منه انها سمت المتعدين
من الترغيب الزجر على بعض الناس باب اذا حلف لا يأتدم فاكل تمرا يحنث اي ملتبسا به مقارنا
له اي هل يكون موتدما حقيقة او لفظ وما يكون عطفا على جملة الشرط والجزاء اي باب الذي يحصل
منه الادم قوله عبدا لوهب بن منبه ابن المهملتين وبالموحدة بعد الالف نفي الكوفي فان قلت كيف دل الحديث
على الترجمة قلت لما كانت التمر غالبا لا وفاته موجودا في بيت رسول الله عليه وسلم وكانوا شباعا من عدم
الدليل اكلها يجوز به ايدا ما اذ ذكر هذا الحديث في هذا الباب بادنى ملابسة وهو لفظ الادوم وليذكر
غيره لانه لم يجد بناء شرطه يد لعلى الترجمة او هو ايضا من جملة تقرقات النقلة على الوجه الذي ذكرته قوله
ابو كثير ضد القليل محمد العبدي البصري وقال لعائشة اي دعي عنها او قال لعائشة مستغفرة عنها
ما شيم آل محمد فقالت نعم والله اعلم قوله ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري تمام سليم مصغر التسليم

ام انس والعكة بالفتح امأة الستر وادمته اى خلطت الخبز بالادام وفيه معجزة مرّ فى بابه علامات النبوة
علقة بفتح الملمة والقاف وسكون اللام ابزى قاص بتشديد القاف والملمة اللينى مراد فى الاسدى
ومرّ الحديث فى قال التصبح مشرحا بلطايف فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت البيان ايضا
على ان قلت فى بعضها الايمان بكسر الهمزة قلت مذهبا البخارى ان الاعمال داخلة فى الايمان قوله
اى اهدى اى جعل هدية للمسلمين وتصدق به فى حديث تخلفه عن غزوة تبوك ونزول الآية
فيه وقوله حبسه بمرارة بضم الميم وهلال وتخليفه صلى الله عليه وسلم الثلاثة انما هو لعدم قبول
عذرهم وفى تأخير امرهم الحسنين ليلة ظلال سائر المتخلفين عن الغزوة ومرّ قصتهم قوله الحسن بن
محمد بن الصباح الزعفرانى الحجاج هو ابن محمد الاعور وعبيد بن عمير بلفظ التصغير فيهما وزينب
وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون الملمة وبالجيم والفاء والراء وهو نوع من التمر تحلب من بعض
الشجر حلو كالعسل وله رايحة كريهة ويقال ايضا مغاثير بالمثلثة وكان صلى الله عليه يكره ان يوجد منه رايحة
لاجل مناجاة الملايكة تفرّد على نفسه بظن صدقها واكثر التفسيرين الآية تركت فى تحريم مارية بالقضاية
الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه فان قلت كيف يجاز على زواجه صلى الله عليه وسلم
امتنانا الذاك قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنسآء وهو صغيرة معفوّ عنها فان قلت تقدم
فى كتاب الطلاق ان صلى الله عليه وسلم شرب فى بيت حفصة والمتظاهران هو عايشة وسودة وزينب
قلت لعل الشرب كان مرتين وطول الكلام فيه لعايشة اى الخطاب لها ولقوله بل
شربت اى الحديث المستركان ذلك القول وهشام ابن يوسف الصنعانى مع عبد الملك بن جريج قوله
فليع مصدر المغلوبة بالعاء واللام والملمة وسعيد بن الحارث الانصارى قاضى المدينة قوله نهوا بلفظ
المعروف والمجهول فان قلت ليس فى الحديث ما يدل على كونهم منهيين قلت بفهم من السياق ولو لم يكن مشهورا
بينهم لذكره هنا وجآء صريحا فى حديث يعده قوله خلافا بفتح المعجمة وسكون اللام والملمة وعبد الله بن
مرّة بضم الميم وسكون الرآء قوله النذر الى القدر فان قلت الامر بالعكس فان القدر يليقه الى النذر قلت
تقدير النذر غير تقدير الانفاق فالاول يليقه الى النذر والنذر يوصله الا بتآء والاخراج فان قلت القياس
ان يقال فاستخرج بلفظ المتكلم ليوافق السابق واللاحق قلت هو التفات وبعده التفات آخر وهو تنحاى
اى يعطيني عملى ذلك الامر الذى يحبه نذكا لشقآء ملم يكن يوتينه عليه من قبل النذر فان قلت من اين
لزم الترجمة قلت من لفظ يستخرج قوله بوجرة بالجيم والرآء مصغر بكسر الملمة صاحب ابن عباس
زهدم بفتح الزاى والملمة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الرآء المشددة ويقال فيهما والموحدة
الجرمى بفتح الجيم وسكون الرآء وعمران بن حصين بضم مصغرا لحصن بالملمتين وبالنون قوله خيركم قرنى اى
الصحابة ثم التابعون ثم تتبع التابعين ويخونون بكسر الذال وضمها ولا يوتمنون ونحوها ونحو ظاهرة بحيث لا يتوقى
اعتماد الناس عليهم ولا يوتمنون الا على ما يعتقدونهم امنا ويشهدون اى يحلفون بدون التحمل ويوتونها بدون
الطلب وشهادة الحسبة فى النحو آخر جة عنه بدليل آخر وقوله فيهم السمن اى يكثرون بما ليس فيهم
من المترفق ويجمعون الاموال ويعقلون عن امر الدين كان الغالب على المستمين الكلام بالرطنة والكلام
انه بحقيقة فمعناه لكن اذا كان كما ذكر ناه كما سيأتى فى مناقب الصحابة باب النذر فى الكفر قوله
طلحة قال البخارى قال يحيى بن بكير مصغر الكبير بالموحدة قال مالك هو ابن عبد الملك الاملى بفتح الميم وسكون
الثانية وباللام قوله فلا بعصه اذ لا اعتبار للنذر فيه اذ شرطه ان يكون المنذور به ويحكى ان رجلا
نذر بمعصية فامره سعيد بن المسيب بوفاء نذره وبالكفر فانجر الرجل الى حيث

وابو العيث بفتح المهملة وتسكين التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع ضد العاصي والآلاموال الاستكة
منقطع اذ اراد بالالهنا العقار من الارض والنخل ونحوه والتعبيب مصدر العنب بالمهملة وتقدم الحميري
في غزوة خيبر وفيه الضباب ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن زيد ومدعم بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية ووجيه بلفظ المجهول ووادي القرى معروف يقرب المدينة والمآزر
بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالراء الحابر عن نقص والشملة الكساء ولم تقسما المقاسم اي اخذها قبل
قسمة الغنايم وكان غلولا وقال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة والشراك بكسر المعجمة سير النعل الذي يكون
على وجه القدم اللهم لك الحمد الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم
على وجه الدهر

كتاب الكفارات

الكفارة فعالة بالتشديد من الكفر وهو التغطية سميت التي تمنع الحنث
ونحوه واصطلاحا هو ما كفر به من صدقة ونحوها قوله ما امرما موصولة وما مكان في القران او نحو
قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ص
صاحبه بالخيار يعني هو والواجب المخير وقيل للمهنة الكفارة المخيرة قوله كعب هو ابن عجرة بضم المهملة و
وسكون الجيم وبالراء الانصاري حليف بني قلدة حلق رأسه بين الصيام والصدقة والنسك وقال تعالى فمن
مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قوله ابو شماس بالشين المعجمة والسين المهملة
المدني واسمه عبد الله وقيل عبد الرحمن بن اهلي بفتح اللام وبعد التحتانية ياء مقصورا وهو اسم جمع للهامة وكان يقاتل
الغلمان فاسه مرة فجاء قوله واجبر في هو عطف على محمد وقال ابو شماما اجبرني فلان كذا واجبرني ابن
عون عن ايوب السختياني ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة اطعام ستة
مساكين قوله وقوله تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك اي تحليلها بالكفارات والمناسب ان يذكر هنا الآية
في قوله الباب هنا اذ هو موضعها قوله مرفيه اي قال لسفيان سمعته منه في الزهري وغرضه ان ليس
معنعنا موها التدليس وحميد بضم الحاء قوله فرجل هو وسيلة بن عبد الياسي والعرق بفتح المهملة والراء
السفيفة المنسوجة من الخوص والمكتل بكسر الميم الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا واكثر والتواحذ
بالحاء المهملة آخر الاسنان واوائلها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاراحم المتواحذ
ومثل هذا قالهم له صلى الله عليه وسلم كما مر في التوادر وقيل المراد بالتواحذ الاسنان مطلقا وقال طعمه
عيالك على سبيل التقدير او هو مخصوص به او منسوخ ومن فكك الصوم قوله محمد بن جوبرية المنوفي
البصري وعبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية المخففة العبدي بفتح اللام وبالموحدة الحرة يعني
بيذبل في المدينة قوله عشرة مساكين فان قلت في احد عشر مسكينا فكيف يوافق الترجمة
قلت لعل غرضه ان المساكين العشرة في كفارة اليمين يجوز ان يكون قريبه وبعيدا كما في كفارة الوقاع
قياسا على كفارة المخيرة كالكفارة المرتبة فيها وقال لعل اهله كانوا عشرة والا فاقرب قوله بركته
اي بركة المد او بركة كل منهما وعفان بن مسلم بضم المعجمة وسكون المهملتين والموحدة والقاسم
المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وبالجيم مصغر الجعد بالجيم والمهملتين والسايب بالمهملة والموحدة
بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد بالزاي كان الصاع في عهد صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد
رطل وثلث رطل فرد عمر بن عبد العزيز في المدين فصار صاع مدا ونلث مد من المد المعروف المستعمل
فيهم قال التايب هنا الكلام لهم قوله منذ بلفظ فاعل الاذ ابن الوليد بفتح الواو والحارث بالجيم
والزاء والواو والمهملة وابو قتيبة مصغر قتبة الرمل سلم بفتح المهملة واسكان اللام الخزاساني بكسر
البصرة قوله المد الاول صفة لازمة المد النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو الاول واما الثاني فهو المد المزيد
فيه العمري قال ابن بطال الكلام التايب يدل على ان مدهم كان يومئذ وزنه اربعة ارطال وامام مقدار

مازيد في زمان عمر فلا نعلم ذلك وقال قال المدة الاول لم نعرف بينه وبين مدهشام الحارث الذي به اخذ
اهل المدينة في كفارة الظهار لتقليدها على المظاهر رمة هشام كان اكبر من مد النبي صلى الله عليه
شايخة ولم يكن للنبي صلى الله عليه الامة واحد ومد نا ايمة المدينة الذين زاد في عرعظم من
مدكم ايمة العراق وهو مد يتهمون صلى الله عليه وكان مدي افضل الا ومد النبي صلى الله عليه وان كان
وان كان المد الهمري افضل بسبب الوزن قوله يعطون اي الفطرة والكفارة قوله لهم اي لاهل
المدينة فيكاليهم وهو مما كيل به فان قلت ما وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارات قلت كفارة
اليمين فيها اطعام عشرة امداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع اطعام ستين مسكينا ستين مدا
وكفارة المحلق اطعام ثلثة اصع لستة مساكين قوله داود بن رشيد هو معتمر الرشد بالراء والمهملة و
والمملة البغدادي مات سنة تسع وثلثين ومايتين وابو عثمان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون
محمد بن مطر في بفتح المهملة وسكون الراء المكسورة وعلى بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين بن كميد
بن ريحانة بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون وهو اسم امه واما ابوه فهو عبد الله العامري قوله
مسلمة اشارة الى البيان ازكى الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق الرقبة الكافرة فيها وفيه الشافعي الرقبة
المطلقة في اليمين بالمؤمنة كالكفارة القتل حملا المطلق على المقيد وحتى فرجه بالنصب وحاصله ان من
اعتق عبدا اعتقه الله من النار والله اعلم باب عتق المدبر قوله ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو
هو ابن دينار واسم الرقبا بوهو مذكور بالمجة واسم المولى يعقوب والمشتري هو نعيم مصغر النعم الضمام بالنون
والمهملة ولقب بالاسر صلى الله عليه وقال سمعت نحمه نعيم اي سلمته فاتجئة ليلة الاسرا وفي الشفع نعيم بن النحام
النحام زيادة الان والصواب حذفه والقيني بكسر القاف وسكون المثناة اي من اهل مصر فان قلت كيف
دلته على الترجمة قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وقال الزهري وقال ابو بوز يجوز في المكاتب عن الكفارة
وان ادى بعض النجوم وقال ابراهيم والشعبي لا يجزي عتق ولد الزنا عنها والمفهوم في هذه الاعتاق آستلزاق قوله
باب اذا عتق عبدا بين شركاء اي عبدا مشتركا فان قلت ابرمه بينه وما فايدة ذكر شئ
هذا الباب قلت قالوا ان البخاري ترجم الابواب وخلى بياضا بين ترجمة وترجمة ليلحق الحديث بها فلم يجد
حديثا ينطبق عليها فاسيها ولم يفسره بذلك وقيل اشار به الى ما نقل فيه من الاحاديث ليس بشرطه قوله
الحكم بالفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة المثناة وبريرة بفتح الموحدة واشترطوا اي قالوا لها اشترطي ان يكون
ولاؤها للبايع قوله عليك بفتح المجة وسكون التحتانية ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراء واسمه عامر او الحرث او اسمه كنيته ما يطعمنا واقتاتنا والشايل بالمعجمة والهمزة بعد الالف اي قطيع من الابل المقتنى
جاء بلفظ المفرد الواحد والمراد به الجمع كما تمر بقاتا ان قتسا ابدا قل بنا واصله من شاء الشئ اذا ارتفع
ارتفع بعيني ذلك ارتفاع الناس او بعضهم وفي بعض الروايات ستوابدل من الحديث مرارا وفي بعضها
بايدل قلت ايدل الاستثناء قلت لم تعلق ان شاء الله وبطلعون على مثل هذا الشرط الاستثناء لان ما تنها
واحد وفايدة ذكر طريق ابي النعمان بيان التغيير بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها عنه او هو شك
الراوي قوله هشام بن عمير مصغر العجمر بالمهملة والجيم والراء الكوفي تقدم ذكره قوله شعبة قال البرجندي
في التصحيح اكثر اختلافا في العدد من حديث سليمان فيه مايتان وتسعة وتسعون وستون ولا منافاة اذ لا
اعتبار لمفهوم العدد في الحديث هو قوي على ما هو رية واطا وهي على ما هو قاربه والشق النصف وبروية
اي عن رسول الله صلى الله عليه ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضهم لم يحنب بالمثلثة والموحدة اي لم يجنبه وهي الحمى
وركا بسكون الراء وبفتحها اي ادركا والحاقا وليستثنى اي لو قال ان شاء الله لم يحنث وفيه ان كلا منهما
قيد حلفه بقوله انشاء الله اذا حالفا لا يحنث الا اذا اريد التبرك لا التعليق فان قلنا حنث معصية كيف

يجوز على سليمان عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة معفو عنها قوله على بن جهضم بضم الجيم وسكون الهاء وبالزاء المشددة معجمات سنة اربع واربعين ومائتين وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء المجرة بفتح الجيم وبالزاء فان قلت فالظاهر ان يقال ينهما يا موسى كما تقدم في باب لا تحلفوا باليا باكم حيث قال كان يهذها المجم من جرم وبين الاشعريين وقلت لعله جعل نفسه من اتباع او موسى كواحد من الاشعرية فاراد بقوله بيننا يا موسى واتباعه الحقيقة والادعائية وكانه مولى علم يكن من العرب الخالص وقدرته بكسر الدال وفتحها اى كانت المدة حاجة مثل الحملة فان قلت مر آنفا بثلاثة رود العربي الخالص وقدرته بكسر الدال وفتحها اى كانت المدة حاجة مثل الحملة فان قلت مر آنفا بثلاثة رود قلت ومر في المغازي بستة ابحرة ولا منافاة اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير وغير الذكر اى يبض الاسنة و وتفعلها اى طلبا بافعله عن نهيه وتملقها اى مكرتها فان قلت الحث معصية قلت لا خلاف في انه اذا اتى بما هو خير من المحلوف عليه لا يكون معصية وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم بن اصبغ الكلبي بضم الكاف المتيمي بفتح الفوقانية عطف على ابي قلابة فان قلت لم قال اولا تابعه وثانيا وبالمشاهدة قلت اشارة الى ان الاخير يفيد انه بالاستقلال والاول لتبع غيره بان قال هو كذلك او صدقه او نحوه والاول ليحمل التعليق والاخير يحمل التنجيز لانه قوله عفان بن عمر بن فارس بالزاء والمهملة البصري مر في الغسل وابو عون بالنون عبد الله وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها القرشي مات بالكوفة سنة خمسين قوله وكلت بالتخفيف في اول كتاب البيوع واشتمل بسكون المثناة من فوق الحجي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومر في الاطعمة تابع عثمان قوله تابعه اى ابن عون يونس بن عبيد بالتصغير او سماك بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف ابن علقمة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وكذا ابن مرة بضم القاف وحميد بضم الحاء والزاي بفتح الراء بالتشديد الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

كتاب الفرائض

الفرائض جمع الفريضة من الفرض وهو التقدير اى الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف ونصفه نصف نصفه والثلثان ونصفه ونصف نصفه قوله محمد بن المنكدر هما بفتح الاولين المشددة بينهما نون ساكنة وبالراء وفي آخره راء اخرى بلفظ المجهول الوسوسة بفتح الواو وعلى المشهور وابة الفرائض اى بوصيكم الله وفي بعض الروايات اتعلموا الفرائض فحثوا سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان بعضها تلقى هذا وبعضها في ذلك اوكلا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينظر الموسى ولا يحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد اليأس عن الوحي او ضيف كان ما يقيس عليه او لم يكن من المسائل التعبدية وفيه عيادة المريض والمشي فيها والترك بالكلية الصاحبي وطهارة المآة المستعمل وطهوريته ان رسول الله صلى الله عليه قوله بفتح المهملة وسكون القاف اى بعامر الجهني او المصر وقيل الغافيقي من قبائل ازد اسراء العلم والعلماء وحدوث الذين لا يعلمون شيئا ويتكلمون بمقتضى ظنونهم الفاسدة قوله اياكم والظن فان قلت المجتهد مأمور بمتابعته والمكلفون مأمورون بمتابعته ايضا في المشتبهات والظنيات وبمحذور ذلك قلت التحذير عنه انما هو في يجب فيه القطع كالاعتقاديات والاظهر ان المراد به ظن الشيء بالمسلم كما سيجيء قال بالاحكام قوله اكذب فان قلت الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سائر الاحاديث فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني او معناه الحديث الذي مشأه اكثر كذبا يا من مزعومه المخطأ اى الظن مشأه اكثر الكذب قوله ولا تحسسوا بالجيم وهو ما تطلبه لغيرك وبالحاء وهو ما تطلبه لنفسك ولا تدابروا لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تهاجروا من تكاب النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه فان قلت اين ذكر الترجمة قلت قال شارح التراجم الغالب في الفرائض التعبد وعدم مواد الراي في اصولها فالمراد التعريض على تعلمها المخلص من مجال الظنون وقال بعضهم وجه

المناسبة انه حث على تعليم العلم ومن العلم الفرائض فهو او يحتمل ان يقال لما كان نعي عباد الله كلهم استوا لا بد من تعلم الفرائض ليعلم الاخ الوارث من غيره قوله فدك بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان النبي صلى الله عليه صالح اهله على نصفه ارضه وكان نخالصاله واما خيبر فقد افتتحها عنوة و كان نصفها لله لكنه كان عليه السلام لا يستأثر بها بل ينفقها صلبها على اهله وعلى المصالح العامة ولا تورث بفتح الفوقانية الراء والمعنى صحيح ايضا على الكسر فان قلت قال تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب وقال وورث سليمان داود قلت فغير المال فان قلت كلمة انما للحصر فالحصر الاخير وهنا لا يفيد اذ معناه لا يكون الامر هذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقي بعد نفقتهم كان للصالح قلت الاكل اما حقيقة واما بمعنى الاخذ والتصرف فيتم المتبغى اذ لا يأخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة او لا يأكلون الا بعضه واما الحكمة فان متروكات الانبياء صدقات فلعلها انه لا يزيد ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك ولانهم كالاباء للامة قالوا لم لكل ولا دهم يعني للمصالح العامة وهو معنى الصدقة قوله فهجرته اى تقبضت عن لغاته لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه وهي قد مات قريبا من ذي الحجة اشهر بلا قوله منها واسمعيل بالمد بفتح الهمزة وخفة الميم وبالنون عقيل بالضم ومالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة ومحمد بن جبير بن مطعم مصغرا مات الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام قال الزهري وكان محمد ذكرا في مدته مالك فما نطقت لي مالك حتى سمع منه بلا واسطة وبر فا بفتح الفوقانية وسكون الراء وبالفاء مهموز وغير مهموز علم حاجب عمر رضي الله عنه وقوله عثمان اى هذا مالك رغبة في خوضهم عليك وانتدكم بضم الشين اى ساكم بالله ونريد نفسه سألهم ونفس سائر الانبياء وهو بهم التقعيد ولم يعطه غيره حيث خصص لنوكله او حمله برسول الله صلى الله عليه وقيل حرضه على الغيبة له ولم يحمل لسائر الانبياء و وخاصته في بعضها خالصة وما احتازها بالمملة والزاي اجمعها لنفسه دونكم وتستأثر اى تستبد تؤثر وتنبأ اى تشرها وفرقها عليكم وهذا المال هي هذا المقدار الذي تطلبان حتى تكاما منه ويجعلا مال الله اى هما هو قسمة مصالح المسلمين قوله فقلت انا وقد رسول الله في بعضها ولي ولرسول الله وكلكما واحد اى انتما حققتان لا نزاع بينكما وبذلك اى بان تعلما فيه كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه فيما فد فتها اليكما هذا الوجه حيثما وتسلان متى تقتضيا غير ذلك لخفاء هذه العقيدة مشكلة لانها اذا كان قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة فالذي يدا لهما بعد حتى تقاضاها بالجواب انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه لتنهما عمر رضي الله عنه القسم ليلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك ويتبادل الزملاء بطن به الملكية من الحديث في الجهاد في باب الخمس قوله عبدة بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو سلمة بفتحتين ووفاء اى مما بقي بدينه وقهمات دين الميت المعسر كان من خصاصه وذلك كان من خالصه اله وقيل من نبت المال وفيه انه قايم بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم في الحالين باب ميراث الولد من ابيه بالمثناة لا بالنون وشركهم القمير راجع الى البنات والذكر فغلب التذكير على التانيث بمعنى ان كان مع البنات اخ لهن وكان معهم غيرهم ممن له فرض مسمى كالام مثلا كالزوجات عن بنات وابن ام بيداه بالام فيعطى فريضته وما بقي فبين البنات والابن وذلك لان العصبة من يرث الباقي من الفرايض فلا بد من الابتداء باصحابها قوله لا ولى رجل ذكر هنا سوال مشهور وهو ان يقال ما فايدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لا ولى قريب احلم من العصبة وانما كرر البنين في تلك بالذكورة ليعلم ان العصبة اذا كان عما او ابن عم وسمى منهما ومعه اختان لا ترث سنيا ولا يكون

باقي المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين كما يكون ذلك فيمن يرث بالولادة المتروي المراد بالاولى الاوفر
كالاخوة والاخوات فانهم يتفاوتون بهذا الوجه واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على ان بنفسه قوة
وهي المذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث كما قالوه قريب الميت ذكر من جهة واحدة
وصلبه كذلك من جهة بطن وارحم فالاولى ولهذا جعل المذكر مثل حظ الانثيين قال الشيخ علي بن محمد الكوكبي
المشهور بزكريا صفة الاولى الرجل سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث والاولى جعل القريب الاقرب كما نه
قال هو قريب ليطيب ذكر من جهة واحدة وصلبه كذلك من جهة بطن وارحم فالاولى من حيث المعنى معنا والثانية
وقد اشير بذكر الرجل لجهة الاولوية فافيد بذلك نفي الميراث عن الاوائل الذين من جهة الام كالخال وقوله
ذكر نفيه عن النساء بالعصوبة وان كن من الاولين الميت من جهة الصلب ولو سمى ابناء صفة لرجل يلزم
اللغو وان لا يتم معه حكم المعطوف الترجيح اذ لا مال للرجل في العرف الا المال وقد علم انه يرث ولو ان سمى
وانما لا يحصل التفرقة بين قرابة الاب وقرابة الام اقول ويحتمل ان يكون تأكيدا لئلا يتوهم ان المراد بالرجل
هو البالغ كما هو العرف والشخص ذكر كان او انثى كما عليه بعض الاستعمالات وان يكون لاخراج الخنثى
وان يراد بالرجل المرتبة العالية في الاحكام ان يذكر الرجل وتدخل النساء فيهم بالتبعية قوله اشفيت
اي شرفت والشظا بالجر والرتم وكثير بالمثلثة وبالموحدة وان تركب بفتح الميمة وتكسر هما فالتقدير فوجئ
ليكون جزاء للشرط والعالة تبع العالم وهو الفقير ويكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال والواو
بلفظ المجهول من الاجر واخلف عمر فعل اي بمكة متعلقا عن الهجرة والعلل هو استعمال استعمال العسر
والبأس عند الحاجة والفقر وسعد بن خولة بفتح المهملة والواو وسكون الواو ومن بني عامر بن لؤي بضم اللام
وفتح الهمزة وشدة التحتانية مات بمكة في حجة الوداع وهي كلمة ترحم اذا كان كبره ان يموت بمكة التي منها
ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعد ملتي وبرفي بكسر المثلثة برفي وبترتم قيل كلام سعد وقيل كلام الزهري وفيه
مباحث تقدمت في كتاب الجنائز وبادئتا النبي صلى الله عليه قوله ابو النضر بسكون المعجمة هاشم التيمي الملقب
بقيصر وابو معوية هو شيبان بفتح المعجمة وتسكن التحتانية وبالموحدة والاشعث بالمعجمة ثم المهملة الساكنة و
بالمثلثة والاسود بن يزيد من الزيادة الضحك كان له ثمانون سنة ويختم في كل ليلتين والنصف للاختلاف المقصب
لان الاخوات مع البنات عصبة قوله زينب اي بنت ابي سلمة قال صلى الله عليه وسلم ادفن كزينب اي كالحكم
بالفرائض وابن هلال وس اسمه عبد الله قوله وذكر بقدم فائدته فان قلت العصبة لا تنحصر فالمذكور قلت
هم الاصليه ابو قيس بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وتسكين
الراء وبالواو والنون الاولى بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة مات سنة عشرين ومائة وهزيل
مصغر المزل بالزاي ابن شرحبيل بضم الحجة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الاولى ايضا تقدم
ذكرهما قوله لقد ضللت اذن نفرض عبد الله في قراءة هذه الآية انه لو قال الجمر مان بنت الابن كان ضلالا و
الحمد لله وفيه ما كان الصحابة رضوان الله عليهم عليه من الاعتراف بالحق لاهله وشهادة بعضهم
لبعض للفضل قوله حالفها في قالوا الجد كسكم لا ادبو مشركون اي فهم كثرة اي صارت المسألة
كالجمع عليها بالاجماع السكوتي قوله ولا ارث هو في مقام الانكار اي لم يرث الجد فيكون رد اعلى من يجعل
الجد بالاخوة ومعناه فلم لا يرث الجد وهو دون الاخوة كالاب والعكس هو وارد على مقابل الشركة بينهما
وقال المسألة اقاويل ومذاهب وهو وظيفة الدقائق الفقهية فان قلت حق الترجمة ان يقال لم ميراث الجد
مع الاخوة اذ لا دخل لقوله مع الارقم فما قلت عرضه ببيان مسألة اخرى هي ان الجد لا يرث مع الاب وهو
محجوب به وما في الحديث الذي تعبره وهو فلا ولد يحمل ليل عليه قوله اوقال لخير يعني بدل افضل وغرضه
ان ابا بكر رضي الله عنه انما لم يجعله ابا اي جعله مثله في الارث والحجب ومعنى الكلام لو كنت منقطعا الى

الى غير الله لانقطعت الي ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من خلة مع غيره
مر في الصلاة في باب الخوخة في المسجد قوله وانه بالواو والفاء الفصيحة تقتضي لغة لانه جواب اما فتوجيهه
انه عطف على الجواب المحذوف وهو فورته وسبق في كتاب المناقب ازله بلا فاء وواو قوله ورقامؤث
الاوراق ابن عمر الخواز رمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وما احب اي مما اراد و
الثمن عند وجود الولد والربع عند عدمه والزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده و
بالحقيقة المذكر مثل حظ الانثيين قوله لحيان بكسر اللام قبيلة والغرة هي اسم لدية الجنين وهو دقيق
يساوي خمسا بل عبد بيان لغرة ويروى بالاضافة ايضا والمعنى ما دية الغرة على عصبتها لان الجنين
كان منها خطاء او شبه عمد والدية فيهما على العاقلة وقيل دية امه قوله عصبة بالنصب على الزم
خبر مبتدا محذوف اي هم عصبة وبشر بالموحدة المكسورة وبالمهملة ابن خالد وسليمان هو الاحمر وعمرو
بالواو وابن عباس بالمهملتين والموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وابو قيس هو ابن ثروان بالمثلثة والراء والواو والنون وهزيل مصغر الهزل بالزاي تقدما قوله نفع بالجهة وبالمهملة اي بشر
فان قلت ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت هو مذكور في الآية قوله يستفتونك قوله
اسرائيل يروي عن جده ابي اسحق السبيعي والمراد هو ابن زغازب والكلالة الميت الذي لا والد ولا ولد له و
قيل الوارث الذي ليس والدا ولا ولدا وقيل اسم المال الموروث وقيل للوارثة قلت فان قلت تقدم في البقرة
ان آخر اية نزلت آية الربا قلت الراوي في الموضعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه بل قاله ابن
عباس عن نظنه وهنا البراء عن نظنه قوله محمد وهو ابن عقيلان بفتح المهملة واسكان القاف وعبيد الله
هو ابن موسى وروى عنه البخاري في الحديث السابق بدون الواسطة وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان قوله لموالي العصبة الاضافة للبيان نحو شهر الارلاث اي الموالي الذين هم العصبة فان
فان قلت قد يكون لاصحاب الفرض قلت هم معه مورثو على العصبة فاذا كان بلا بعد فالطريق الاولى
يكون للاقربين ايضا والكلالة العيال والقياس بفتح القاف مصدر بمعنى القتاع كالعقل الذي كما شغله فا
فاتا اخبره فلا ادري لفظ امر الغايب المجهول وقع بعضهم بسكون اللام والقياس لا يثبت الالف
لانه مجزوم ولعله لغة ومثل قول الشاعر لم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بنو زياد قوله اميمة
بضم الهمزة وبفتح الميم وشدة التحتانية ابن بسطام بفتح الموحدة وكسرها البصري وروح بفتح الراء ابن
القاسم قوله لاولى لجلفان قلت العصبة قد تكون غير ذكر فلت العصبة عند الاطلاق محمولة على
العصبة بنفسه وهو كل ذكر يدلي بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل في العصبوية قوله
ابو اسامة هو حماد وادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة
وبالفاء فان قلت المهاجر مما هذه السنة فيه مما فعة قلت لما بعده نحو الاحمر والاحمري الا تفاوت
بينهما الا بالمبالغة او زيدت ياء النسبة فيه للمشاكلة فان قلت ابن العابد لما اسم كان قلت وضع المهاجر
مكانه واللازم فمثله الارتباط بينهما سواء كان بالتغاير او بغيره فان قلت تقدم في سورة النساء
بالكسر قال بريد المهاجري لانصاري قلت المقصود منهما بيان اثبات الوراثة بينهما في الجملة فان
فان قلت وفيه امر آخر عكس ذلك وهو انه قال انه هو ولكل جعلنا والذين عاقدت والمنسوخ والذين عاقدت و
والمفهوم منهما عكسه قلت فاعل انسخته اية جعلنا والذين عاقدت منصوب على العناية اي
اعني والذين عاقدت قوله للاعنة بلفظ المفعول ويجوز فرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
والحق الولد بالمراة حتى يجمع التوارث بينهما ولا يرث من اللاعنة قوله عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعهد الى اخيه اي وصى اليه عند موته والوليدة الامة وابنها

اسمه عبد الرحمن وزمعة قال لهما اخي وللعاهر اي الزاني بالحرائر الخبيثة والحرمان اذ لوارثه الرجم لما
صد وكليا اذ ليس كل زان مرجوما وسودة بفتح المهملتين امر مما لا احتجاب منا ابن الوليدة
المذعنة توزعا واحتياطا مر الحديث بالعطاء للعتق وغيره قوله محمد بن زياد بتخفيف التحتانية المجمي
البصري كما لا الهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الخصي قوله حفص المهملتين والحكم بفتحتين ابن عتيبة
مصغر عتبة الثاء وبريرة بفتح الموحدة واهدى بلفظ المجهول اقالت قلت ابن ذكر ميراث الملتقط
قلت هو مما ترجم ولم يتفق له انحاء الحديث به قوله السائبة اي المهملة كما لعبد يعتق على لا ولاء لاحد عليه
وكالبعير يترك لا يركب ولا يحمل عليه ولا ينتفع منه بلبن ولا ولد والكلا وقيسه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة و
هو زبل مصغرا وعبد الله هو ابن مسعود واختصر البخاري وقصته انه جاء رجل لعبد الله فقال اني
اعتقت عبدا لي جعلته سائبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال لعبد الله ان اهل الاسلام لا يعتقون
والماكان اهل الجاهلية يسيبون وان ولي نعمته فله ميراثه قوله اشترط اهلها بمعنى يبيعونا فيتفق
ان يكون الولاء لهم وخيرت بلفظ المجهول اما عتقت خيرت بين فسخ نكاحها واختيار نفسها ومضت
النكاح واختيار الزوج واسم زوجها كان مغيثا بضم الميم المعجمة المكسورة والمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة
بالترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق استوى المتأبية وغيرها مر الحديث اكثر من عشرين نعرة وقال البخاري
قولها لكم وكون زوجها حرا مرسلا وقولا لاسود فيه ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد
فان قلت ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت اختلف فيهما والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي قال
رسول الله صلى الله عليه والمنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل ويذكر فيه رجل لم يسمع منه وقيل
المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول
الله صلى الله عليه قال الخطيب المنقطع ما روى عن التابعين فمن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله
جرير بفتح الجيم وابراهيم التيمي بفتح المثناة الفوقانية وسكون التحتانية ابن يزيد من الزيادة وغيره هو النخعي
حالا وهو استثناء آخر وصرف العطف معقد ذكا قال الشافعي قال التحيات المباركات الصلوات تعقده
والصلوات ومن احراجات من احكام الجراحات واسناد البل الديات قوله غير بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالراء جبل بالمدينة الماضي بياضا وما نراي بلفظ الحيوان المشهور وقد منم مكانين عنه
بلفظ كذا ومنم من ترك مكانه بياضا لانهم اعتقدوا ان ذكر ثور خطاء اذ ليس في المدينة موضع
يسمى ثورا وقال بعضهم الصحيح بدله احد اي عبد الله احد وقيل لجبل ان ثورا كان اسما لجبل هناك اما احد
واما غيره فخفي اسمه واوى القصر في اللازم والمد في المتعدي اشهر ومحدثا بفتح الدال اي المراي لحدث
في امر الدين وبكسرها اي صاحبه الذي احدثه اي الذي جاء ببدعة في الدين والصرف الفريضة والعدل
النافلة وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد بالذمة البعد من الجنة والرحمة
في قولا للامر لا مطلقا قوله والي اي تمذهم واليا له ولفظ بغير اذن مواليه ليس لتقييد الحكم انما هو
ايراد الكلام على الغالب فيما هو لتأكيله انه اذا كان اذن فهو كذلك بعنوه وفيه حرمة انتماء الانسان الى غير
ابيه وانتماء العتيق الى غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم قوله ذمة اي
العهد والامان بمعنى امان المسلم للكافر وصبي والمسلمون كنفس واحدة فيه واد ناهم اي مثل المرأة والعبد
فاذا امن احدهم حربيا لا يجوز لاحد من بقية المسلمين ان يقصد نفسه ومن احفر بالمهملة والفاء اي نقض عهده مر في الحج في
باب حرم المدينة قوله بيع الولاء بيع الولاء والمد وهو سوارث المعتوه من العتيق وذلك لانه غير مقدور
التسليم ونحوه باب اذا اسلم على يديه رجل من الحسن البصري لعل رجلا اسلم على يديه ولاية على
ذلك المسلم بمعنى لا يكون له ولاء ويذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة وبالزاء قال سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم السنة فالترجمة اسلم على يديه رجل قال لهما ولى الناس بحياه ومماته فان قلت ما مر يحيى الضبعي
في ذمته قلت الحديث اذا اسلم على يديه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره بعده وهو اولى الناس واختلف
اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري في التعليق بصيغة التمريض ومر صحته اوله بانه اولى به في حياته
بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لا في ميراثه لان الولاء اعتق فخصه بالمعتق فان قلت
ما وجه تعارض حديث بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص بمعنى الولاء لمحتقه من اعتقه ويدل المال
في اعتاقه قوله محمد قال الغساني هو محمد بن سلام ان شاء الله وبريربفتح الجيم ابن عبد الحميد والورق بكسر الراء
الدراهم المضروبة بمعنى اعتقه بعد اعطائه وقال اي الاسود كان زوجها حرا وهو مرسل قوله حفص
بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابن سلام بالتخفيف على الاشهر محمد وكسيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
ومعوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المازني البصري قوله مولى العتوم اي عتيقهم منهم في النسبة اليهم
والميراث منه وابن اخت القوم منهم في آله يرثهم ويرثون رد على الارحام قوله شرح مصغر الشرح بالمعجمة
والراء والمهملة ابن الحارث القاضي قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري وابو
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلا اي عما لا قوله اذا اسلم غرض البخاري الرد على طايفة قالوا
ورواية عن الامام احمد انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت
الموت لا بوقت القسمة قوله عمر وبن عثمان بن عفان القرشي الاموي وكلهم رواه عن ابن شهاب قال البخاري
بالواو والامام لكا قال البخاري لم يختلفوا انه كان لعثمان بن سيسم بمعجمة والآخر بمهملة مرارا لان هذا الحديث كان
لعمر وعند الجماعة قال لكلا باذي وهم مالك فيه فقال بعمر دون الواو وفان قلت فيه دم توريث المسلم
عن الكافر تنفير للمتحصن عن الاسلام رحمة الارين عن الكافر قلت نظم الله تعالى الولاء بين المسلم والكافر
وعند المسلم ما هو خير منه ثواب الآخرة وغلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا بحيث لو غلب الكافر
المسلم مثلا في دار الحرب على اخيه المورث لملك رقبته وماله ونحو ذلك في الجملة الاقمرة وابق
وليدته اي امامته ولم يرا ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن سودة زوج رسول الله صلى الله عليه وكان
ذلك تورعا مر الحديث آنفا فان قلت هنا ثلاث تراجم متوالية باب ميراث العبد البصري في باب اثم من
انتفى من ولده باب من ادعى لها او انتاح فالحديث لا حق ترجمة من التراجم قلت الحديث ظاهر في باب من
ادعى اخا وهذا مما يؤيد ما ذكرنا او ان البخاري ترجم الابواب واراد ان يلحق بها الاحاديث فلم يتفق له
وخلى بين الترجمتين بياضا والمتقلة ضنوا البعض الى البعض قوله خالد الاول هو ابن عبد الله و
والثاني ابنه مهران الحذاء وابو عثمان عبد الرحمن النهدي كان يصلي حتى يغشى عليه وادعى اي انتسب
وهو يعلم لا بد من هذا القيد فان الاثم يتبع العلم فان قلت الجنة حرمها الله تعالى على الكافرين قلت هذا
والحديث الذي بعده اولوها في حق المسلم وبكفران النعمة وانكار حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ
نحو ومن كفر فان الله غني قوله فذكرته اي قال ابو عثمان ذكرت الحديث لابي بكرة بفتح الموحدة واسمه نفيع
مصغر ضد الضر المتقي وعمر وهو ابن الحارث وحفص بن عبيد بفتح الراء والرجال الاربعة مصريون
وعمر الذكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك المغافري بكسر الميم وبالفاء المخففة مر الحديث في مناقب
وريش قوله فتحاكما اي الشخصان وفي بعضها فتحاكما فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود قلت يحتمل
بالوحي ومحكومة سليمان كانت ناسخة او بالاجتهاد وجاز النقض لدليل اقوى على الضمير في قضى
يحتمل ان يكون راجعا الى داود فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه كيف حكم بخلافه قلت لعله
لم يعلم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار لوجوب استدلال سليمان بشفقة الصغرى على انها امه و
ولما الكبرى مما قرئت بعد ذلك به للصغرى والمدية بالضم والفتح والكسر وسكون الذال المعجمة بلا الف

تعظم مدى حياة الحيوان والسكين لانها تسكن حركته مر الحديث في كتاب الانبياء قوله القرابيف من القباقة وهي معرفة الاثار وهي اصطلاح القافة من هواهل المشاهدات مجرب بعرضه وله في اصنافه في الرابع احمد بوبه واصابت الالحاق به قوله بمرتى بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة الاولانية المدجن بكون المملة بالنون قبلها نون ساكنة وبجيم مفتوحة بينهما راء مهملة ساكنة ثم نون ثانية وهو الذي يسكن الدور والبيوت ويألفها ولا يكاد يبرحها وقيل هو الذي يتبع الانسان حيث ذهب وقيل هو الذي يتبع الانسان في السفر ولا يفارقه وقيل هو الذي يتبع الانسان في السفر ولا يفارقه وقيل هو الذي يتبع الانسان في السفر ولا يفارقه

فتناء مالم يؤد المأتم كالتغيير في المجاهرة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهرة تحيث يخرج الى المهلك لا يجوز واما التهاك بحرمة الله فمحرام بكل حال ومن لم يحسم المعاصي بالمهلتين يقال لحسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه من الحديث مرارا اولها في اخر الوضوء قوله محمد بالضم وسكون المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابو عبد الله كوفي من العلو يلي المهلة الفارسي والقريين منسوب الى حمرين بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة فان قلت سبق انهم من بكر قلت كانوا منهما معا في الجاهلية ان ناسا من بكر وعرينة كذا وكذا وانما نحسبهم لانهم كانوا كفارا قوله الصفة هي سقيفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكان الغرباء والمقعرة المهاجرين وابناء السبيل وابناء المشي طليه له واعانه على طلبه والترسل بكسر الراء وسكون المهملة اللين وابل رسولا لله هو كقولك لخليفة امير المؤمنين يوسم لك كذا وهو من بابا لاتفات فان قلت سبق انها ابل الصدقة قلت كانوا لخلطهم واسم الراعي سيار رضة اليمين والذود يقع المجمة من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة والصريح بفتح المهملة وكسر الراء وبالمجمة المستغيث وهو من الاضداد ضحا بمعنى للغيث ايضا والطلب جمع الطالب وترجل بلفظ الماضي من الترجل بالراء والجيم وهو الارتفاع وسقوا لانهم كانوا كفارا وقيل ليس فيه ان الله صلى الله عليه امر بذلك ولا نهى عن سقيهم قال المهلب يحتمل ان يكون ترك سقيهم عقوبة لهم لما جاوزوا سقي المتين بالكفر قوله لقاح بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع اللقحة وهي الناقة الحلوب ويسر مخففة ومشددة اي كحلها بسامير محماة والحرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكانت قصتهم قبل زول الحدود والمثلة عن المثلثة وقيل منسوخا وانما فعل صلى الله عليه ما فعل قصاصا وقيل التنوع عنها بعد تنزيه قوله محمد قال الغساني قال الاصيلي هو ابن مقاتل وقال القابسي بالقاف والموحدة والمهملة هو ابن سلام والاول هو الصواب قوله سخنيه بمعنى بمعنى بالمجمة والموحدة المشددة وخفض بالمهملتين واضافة الظل الى الله تعالى اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام او انه محدود اي ظل عرشه وقيل المراد منه الكشف من المكاره في ذلك الموقف الذي دنت الشمس منهم وانتشر عليهم الحر واحفتهم العرق يقال للفلان اي كفه وصانه والعادل اي الواضع كل شيء في موضعه وقال الثبات ولم يقل رجلان لان العبادة في الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات وفي قوله ان لا يكون ثم شباية الزنا فان قلت العين لا تفيض بل الدمع قلت سند الفيض اليها مما يلابسها للغة لقوله تعالى تفيض من الدمع وفي المسجد اي المسجد النبوي ومعناه شدد الملازمة للجماعة فيه وفي الله اي بسببه كاورد في النفس المؤمنة مائة ابلا اي بسببها لا يكون الحمة لعرض دنيا وفي ثمانيا هو نفي تباعد لا نفي تملا وذات منصب اي حسب ونسب وخفت صمها لان كثرة الرغبة فيها ولا يعلم بالرفع والنصب وذكر الميدي والشماخي المبالغة في الاخفاء اي لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغة في الاسرار وهذا في صدقة التطوع وفي حديث شرائف اللطائف ذكرناها في الصلاة وبابه في مجلس في المسجد المجلس لا يدل له من مطلقها قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول ويروى عنه عمر المقدمي وخليفة بفتح المجمة وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب المصغري بالمهملتين والفاء والراء وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتوكلنا تكملة وما بين لحييه لسانه واكثر بلاء الانسان من قبل لهذين العضوين فمن سلم من مضرهما فقد سلم من العذاب ومر الحديث في الرقاق باب ثم الزناء فان قلت ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا كان ما حرم الله هو دخل في محاربة الله ورسوله قوله داود بالواو ابن ابي شيبة بفتح المجمة وكسر الموحدة الا ولى البصري مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين قوله بعدي وذلك لانه آخر من قدم من المحابة بالبصرة والاسفراط العلامات ويشرب الخمر اي يشربها فسماها باسم العلامات

واستدل

واستدل المالكية به على طهارة بول ما يؤكل لحمه وروثه واجيب بان شريهم كان التداوي لا الشرب المعتاد والابل بفتحتين وسمل اي فقأها واذهبها فيها ولم يحسمهم بالمهلتين يقال لحسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه من الحديث مرارا اولها في اخر الوضوء قوله محمد بالضم وسكون المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابو عبد الله كوفي من العلو يلي المهلة الفارسي والقريين منسوب الى حمرين بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة فان قلت سبق انهم من بكر قلت كانوا منهما معا في الجاهلية ان ناسا من بكر وعرينة كذا وكذا وانما نحسبهم لانهم كانوا كفارا قوله الصفة هي سقيفة في مسجد النبي صلى الله عليه كانت مكان الغرباء والمقعرة المهاجرين وابناء السبيل وابناء المشي طليه له واعانه على طلبه والترسل بكسر الراء وسكون المهملة اللين وابل رسولا لله هو كقولك لخليفة امير المؤمنين يوسم لك كذا وهو من بابا لاتفات فان قلت سبق انها ابل الصدقة قلت كانوا لخلطهم واسم الراعي سيار رضة اليمين والذود يقع المجمة من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة والصريح بفتح المهملة وكسر الراء وبالمجمة المستغيث وهو من الاضداد ضحا بمعنى للغيث ايضا والطلب جمع الطالب وترجل بلفظ الماضي من الترجل بالراء والجيم وهو الارتفاع وسقوا لانهم كانوا كفارا وقيل ليس فيه ان الله صلى الله عليه امر بذلك ولا نهى عن سقيهم قال المهلب يحتمل ان يكون ترك سقيهم عقوبة لهم لما جاوزوا سقي المتين بالكفر قوله لقاح بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع اللقحة وهي الناقة الحلوب ويسر مخففة ومشددة اي كحلها بسامير محماة والحرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكانت قصتهم قبل زول الحدود والمثلة عن المثلثة وقيل منسوخا وانما فعل صلى الله عليه ما فعل قصاصا وقيل التنوع عنها بعد تنزيه قوله محمد قال الغساني قال الاصيلي هو ابن مقاتل وقال القابسي بالقاف والموحدة والمهملة هو ابن سلام والاول هو الصواب قوله سخنيه بمعنى بمعنى بالمجمة والموحدة المشددة وخفض بالمهملتين واضافة الظل الى الله تعالى اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام او انه محدود اي ظل عرشه وقيل المراد منه الكشف من المكاره في ذلك الموقف الذي دنت الشمس منهم وانتشر عليهم الحر واحفتهم العرق يقال للفلان اي كفه وصانه والعادل اي الواضع كل شيء في موضعه وقال الثبات ولم يقل رجلان لان العبادة في الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات وفي قوله ان لا يكون ثم شباية الزنا فان قلت العين لا تفيض بل الدمع قلت سند الفيض اليها مما يلابسها للغة لقوله تعالى تفيض من الدمع وفي المسجد اي المسجد النبوي ومعناه شدد الملازمة للجماعة فيه وفي الله اي بسببه كاورد في النفس المؤمنة مائة ابلا اي بسببها لا يكون الحمة لعرض دنيا وفي ثمانيا هو نفي تباعد لا نفي تملا وذات منصب اي حسب ونسب وخفت صمها لان كثرة الرغبة فيها ولا يعلم بالرفع والنصب وذكر الميدي والشماخي المبالغة في الاخفاء اي لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغة في الاسرار وهذا في صدقة التطوع وفي حديث شرائف اللطائف ذكرناها في الصلاة وبابه في مجلس في المسجد المجلس لا يدل له من مطلقها قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول ويروى عنه عمر المقدمي وخليفة بفتح المجمة وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب المصغري بالمهملتين والفاء والراء وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتوكلنا تكملة وما بين لحييه لسانه واكثر بلاء الانسان من قبل لهذين العضوين فمن سلم من مضرهما فقد سلم من العذاب ومر الحديث في الرقاق باب ثم الزناء فان قلت ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا كان ما حرم الله هو دخل في محاربة الله ورسوله قوله داود بالواو ابن ابي شيبة بفتح المجمة وكسر الموحدة الا ولى البصري مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين قوله بعدي وذلك لانه آخر من قدم من المحابة بالبصرة والاسفراط العلامات ويشرب الخمر اي يشربها فسماها باسم العلامات

والقيم الذي يقوم بامرهن ويتولى مصالحهن وفي بعض الروايات اربعون امراة ولا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم العدد قوله الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالواو ومر الحديث قريبا وبعده قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وابو صالح والتوءمة الزاي وبالواو ومر الحديث قريبا وبعده قوله عمرو بن شرحبيل بفتح المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة ولكن معروضة على ما قبله بعد ذلك ومن باب التوبة مفتوح عليهم بعد فتحها قوله عمرو بن يحمد ضد الذم

قوله يعلى بوزن يرمى العانوبة بالمملة ابن حكيم بفتح المملة وبالكاف وحكيمة بكسر المملة والراء وما وسماعز بكسر المملة والزاى والكنى اى بمن حج رسول الله صلى الله عليه بلفظ المثنى كان الحمد ولله

لا ثبت بالكتاب بل في جواز تلقين المقر بالحمد وانا لفظ الرابع على نظم العمدة ونحوه قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمملة والفاء آخره راء قلت ما فايدة من الناس قلت بيان انه كان من الاكابر والمشهورين وما فايدة ريد نفسه فلعلها البيان انه لم يكن مستغنيا من جهة المنبر مسندا الى نفسه على جهة الفكر كما هو عادة المستغنى بالمنبر ومعنى مع بعد الرحل المحاب الذى معه مقابلا له وقبله بكسر القاف اى متقابلا ومعاذ الله ومن سمع قرأ انه ابو سلمة وجزم باليم والزاى معدا واسرع قوله عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وانشدك بضم الشين الا فقيت بلفظ الاستثناء اى ما اطلبه منك الا التفاتك بحكم الله قال سيبويه معناه استدك الا فعلت ما اطلب منك الا هذا ويدخله فى الكلام وهذا من جملة كلام الرجل الا الخصم والعسيف بفتح المملة الاولى الاجير فان قلت تقدم فى القطع يد لخادم وليس قلت اخادم يطلق على المذكر والانثى والامة مشاة هو على منهج لكن قيل فان قلت اقرا لا يسر عليه لا يقبل قلت هو اقرا سهولة لكن قد يقال ان كان ابنك زنا وهو بكر فاجلده كذا وانيس مصغر الانس بالنون والمملة وهو ابن الضحاك الاسلمى على الاصح واسلك بهما اى فى سماعهما من الزهرى قتارة اذكرهما وتارة اسكت عنهما وفيه فسخ كما تقدم وقع على حلالا فى السنة والذى نفسى بيده بالباطل لا يصير ملكا وفيه ان العالم يفتى فى مصر فيه اعلم منه لان الصحابة افتوا فى زمنه صلى الله عليه وسلم وجواز قول الخصم للقاضى اقض بيننا بالحق كما سمع ابو الواقعة واحد الخصمين غايبا وتاخير الحمد رد عند ضيق الوقت لانه امره بالغد والى المراة وارسال فرد واحد فى تنفيذ الحكم واقامة الحد قد علم من اعتراف مرة وتغريب عام خلافا للحنفية فان قلت حمد الزنا لاحتياط بالتجسس والاستكشاف عنه فاوجه ارسال انيس الى المراة قلت المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قد فعل ما ان تطالبه به او تعفو عنه او تعترف بالزنا فلو لم تفعل شيئا من الضلال لما ارتزلها الله اى باعتبار ما كان الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما من القرآن فنسخ تلاوته او باعتبار انه يتلى عند اليهود ان هذا الاوصى بوصى قوله اوكان الحبل اى ثبت الحبل قال الشافعى وابو حنيفة لا حد عليها بمجرد الحمل لان الحدود تسقط بالشبهات والله اعلم تايب رجم الحبلى هل يجوز ام لا والاجماع على انها لا ترجم حتى تضع او تعظم على ولدها وفيه قوله لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المملة وسكون الفوقانية وبالموحدة واخره ها اى العالم القرآن وفيه ان العلم ياخذه الكبير من الصغير ومنازله اى عند الرجم عند جمار عمر ولو ادبت جزاؤه محذوف فى نحو ان ابيت عجبا او هو للقسم وفلانا هو رجل من الانصار فان قلت لو سمى فلانا لزم ان يدخل الفعل وههنا دخل على الحرف قلت قد هو فى قوة الفعل اذ معناه لو تحقق موته او قد مخرج والفلتة بفتح الفاء وتسكين اللام وبالفوقانية فجاءه مزيد ترى اى بابويه فجاءا وتمت المبايعة عليه وكذلك انا لو بايعت فلانا ثم ريضا وبقيصبوهم فى بعضها تعصبونهم وهو لغة تعالوا وبعفو الذى بعده عقدة الكلام بالرفع وهو تشبيههم ان بما الصدرية فلا يتصبون بها اى لتبرئهم عند وما موصولة اسمية والبس ذلك وطيقتهم ولا لهم مرية وذلك فيريدون بياشرونها بالظلم والعضيه وقع مثلها لكلام الامام وغضبه على قايله اذا قال باطلا قوله رعاع بفتح الراء وتخفيف المملة الاولى الاحداث واراذل الناس وغوغاهم بفتح المعجمتين وبالمهملة الكثير المختلط من الناس ويعلمونا بهم الذين يكونون قريبا منك عند قيامك للخطبة لفضلهم ولا يتركون المكان القريب اليك لاولى الناس من الناس والمطير بلفظ فاعل الاطارة اى تفيلها عنك

كلنا قل بالسرعة والانتشار لا بالتاني والتبسط ولا يسوها لا يحفظوها ويضيعوها وفي بعضها يضيعونها وترك النصب جايز نعم التواصي كثيره خلاف الافصح وفيه جواز الاعتراض على الامام اذا تشتى المفتشة وفيه ان لا يوضع دقيق العلم الا عند اهل الفهم قوله عقيد ذى الحجة اى يوم هو آخره او الشهر المعاقب له اى اول المحرم واحد بالرفع وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النقيل بالنون والفاء واللام العدوى احد العشرة المبشرة ولم الشعب بفتح المهملة اى لم امكث ولم اتعلق بشئ وقال السعيد ذلك استعانة لاحضار فهم والكر هو عليه لاستعاده ذلك لتقرر الفرايض والسنن قوله ما عسيتان تقولا القياس ان يقال عسى ان يقولا لكنه فى معنى يجوز ويقتضى ووعاها حفظها وفيه الحض لاهل العلم والضبط على التبليغ والنشر فى الاسفار قوله لاحد فان قلت ظاهره يقتضى ان بقاله ليربع الضمير الى المعهود قلت الشرط هو الارتباط وعموم الاحد قايم مقامه قوله آية الرجم اى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما وفيه انه كان قرانا فنسخ تلاوته دون حكمه وان طال لكسر الهمزة وان يقول بفتحها قوله اوان كفرا بهما انه شاك فيما كان فى القرآن او هو هكذا لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم وهكذا ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم ومر فى منا قب قريش انه صلى الله عليه قال لا يسئ رجل ادعا لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر انا ذكرا ما تغليظا واما ان المستمل قوله لا تطروني من الاطراء وهو المبالغة فى المدح والاعنا فا اى اوقاعا فى الاثم تقطع مرتكزة اليه اى ليس فيكم مثل ابى بكر فى الفضل والمتقدم لانه سبق كل سابق قبله الله هفت بيعته على ايمان فجاءة دهاهم الى الانصار والمسورة بسكون الشين وفتح الواو ومنها وسكون الواو ولا يباع من المايعة للموضوء ومن المتابعة بالفوقانية اى بايع المبايع ولا المبايع له اى لا الناصب ولا المنصوب فلم مناه لا يؤمر واحد منهما ليلا يظهم فذلك والغرة بالمعجمة يقال غرر بنفسه تغريرا وتغرة اذا عرضها للهلكة اى كان ذلك تغريرا بنفسها بالقتل اى اذا فعل ذلك فقد غرر بنفسه ونفس صاحبه وعرضهما للقتل قوله باسرهم اى بابعهم والسقيفة الصفة كانت لهم طاق يجتمعون فيه لفصل القضايا وتدبير الامة وساعدة بكسر المملة الوسطانية وضاغ عنا اى مر ضاعنا قال المهلب لبيعة الحضور والاجماع بالاباء والقلب ولسانه بلفظ الغايب والرجال هم اعوم بضم المملة وفتح الواو واسحان الثمانية ابن ساعدة الانصارى ومعن بفتح الميم وسكون المملة وبالنون ابن عدى بفتح المملة الاولى وكسر الثانية الانصارى وتيما لا بالمهز من التاعل اى احتم ومزمل من الترميل وهو الاخفاء واللفت الدثر وبزملها بنيهم اى بينهم واصله بزملهم فزيد الالف للتاكيد وسعد بن عبادة بالفتح وخفة الموحدة ستيد الخزرج وتوبعك بفتح المملة اى يجمع بدنه ويشيعه اى قال كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف الجيش وانصار الله اى انصار دينه او رسوله ودقت بتشديد القاف اى سارت الخطى تدعدع اى تفرسيرين بمنزلة الرهط وهو من الثلاثة الى العشرة اى ان عددكم بالاضافة المعد دالا ضافى قليل والمافة الرفقة يسيرون سيرا لينا اى وانكم قوم طراه غريا اقليم من مكة الينا فاذا اتتم تريدون اى تختارونا من الاختزال بالمعجمة والزاى وهو الاقتطاع والحذف وان تخصبونا بالمملة واعجام الضاد اى تحرجونا من الامر اى الامارة والحكومة وتشازعا علينا بقال حضنت الفحل عنا الامر اذا قطعته دونه وعزلته عنه وزورت من التزوير بالزاى والواو والراء وهو التهيئة والتحسين واذارا اى منه بعض الحذاى دافع عنه بعضها يتروله من الغضب ونحوه قوله على رسلك بكسر الراء اى ايثد واستعمل الرفق والتودة واعصبه منا الاعصاب وفيه بعضها اعضبه من العضب والحلم هو الطمانينة عند الغضب والبوقار هو الثاني في الامور والرزانة عند التوجه الى المطالب

وما ذكر من التعمير وكونهم كثيبة الاسلام وهذا الامر اى الخلافة وابو عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشرة الراء امين الامة احد العشرة المبشرة فان قلت كيف عبارته ان
ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه اماما في الصلاة وهي عمدة الاسلام قلت قاله تواضعا
وتاديا وعلما بان كلا منهما لا يرى نفسه اهلا لذلك بوجوده وبالطبع يكون المسلمين الا امام واحد و
والله اعلم قوله لا يقربنى ذلك من اثم اى لا يقربنى القرب من الاثم اى يضربنى الا عصبى و بيسوا اى بئس
بقال سولت له نفسه شيئا اى زينته وسول له الشيطان اعواه والقائل الانصارى هو الحبا بالجملة
المضمومة وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بفاعل الانذار والجد بن صخر بفتح الجيم وكسرها
وسكون الهمزة اصل الشجر والمراد به عود ينصب في الطعن المخرج ما تحتك به اى تستشفى فيه برائى
كاستشفى الابل بالاحتكاك به والتعزير للتعظيم والعذق بفتح المعجمة وسكون المهملة
النخلة وبالكسر العثنون منها والمترجى للتعظيم وهو انها اذا كانت كرية قالت بنوالها من جانبها المايل
بتاء رفيعا كالقامة ليعتدها ولا يسقط ولا يعدل ذلك الا لكرامها وقيل هو ضم اعذاقها الى سعفاتها
وشدة هنا بالحوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا تصل اليها الايدى المتفرقة واللفظ
بفتح اللام والمجيء الصوت والجملة وفرقت بكسر اللام الراء خشيت وانما قالت هذا لما ميراث اكثر العرب
لم يكن يعرف الا لامامة الملكات بل تعرف السيادة يكون قبيلة سيد لا سيدة فتوهمت بجرى هذا القول منه على
على العادة المعهودة حين لم يعرف ان حكم الاسلام يخالفه فلما بلغه ان الخلافة في قوشى امسك عن ذلك
واقبلت الجمعة الى البيعة قوله نزونا بالزاى معناه وثبنا عليه فان قلت ما معنى قتلتم وهو كان حيا
قلت كناية عن الاعراض والمحال والاحتساب في عداد القتلى لان من ابطل فعله وسلب قوته فهو كالقتيل فان قلت فما وجه قول عمر مثله الله قلت هو اما الخبار وعما قدر الله عن اهماله وعدم صبر ورته
خليفة واما دعاء صورعنه عليه في مقابلة عدم نصرته للحق تبين تخلفه عن البيعة وخروج الى الشام فوجد
مبتا في مغتسله وقد احضر جسده ولم ينعه ولا بوته حتى يسمعوا قالا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا
سعيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم تخطئ فؤاده قوله ما حضرناه اى من دفن رسول الله
صلى الله عليه ونحوه لان المهاجرة كان مؤديا الى الفساد الكلى او المادة فيه صلى الله عليه فكان الغيبة
على وطائفة مباشرين له وما كان يلزم من اشتغالنا بالمبايعة محذور في ذلك قوله فمن بايع فلا يبايع
هو لا منصوبه حذرا من القتل فلما يعلم من احد ان يبايع ويتم له كما بويع لابى بكر رضى الله عنه والله علم
اعلم بالصواب باب البكران يجلدوا والبكر هو من لم يجامع في نكاح صحيح فان قلت ما
فائدة التثنية قلت يريد به الرجل والمرأة فان قلت ان زنا بكر بثيب لا يجلدان قلت نعم لا يجلد ان
احدهما او يرجم الآخر قوله بنفيان اى من البلد يعنى يغربان سنة قوله قال ابن عيينة اى سفيان راوى في
دين الله اى رحم في اقامة الحدود اى لا يعطل الحد شفقة عليه ففي كلامه الجناس اختصار قوله عبد الله
بسط عتبة بسكون الفوقانية ووليد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون ولم يزل بفتح
الزاى والسنة بالرفع والنصب اى دامت قال ابن بطال التغرب اجماع الصحابة قوله اى اقامة الحد اى
ملتبسا بها جامعا بينهما وفي بعضها اقامة بالواو والمحنيين بفتح المون وهو الاشهر وبكسرها وهو
القياس والعزو من ذكر هذا الباب ههنا التنبيه على ان التغرب على الذى لا حد عليه ثابت فعلى
الذى عليه الحد بالطريق الاولى وهشام اى الدستوائى ويحيى بن كثير بالمثناثة والمتدجلات اى
المتشابهات بالرجال المتطفلات فالدجولية وهو با لحقيقة عند المحققين لانهم المشبهون بالنساء وفيهما
وفاء نا قيل انهما تابعا بالفوقانية والمهملة وهيت بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية قوله

غير الامام الا ولى ان يقال من امره الامام وغايا حال من فاعل الاقامة وهو الغير ويحتمل ان يكون
حالا من المحد ود المقام عليه وفي عبارته تجرف قوله ابن ابى ذئب بالفظ الحيوان المشهور ومحمد بن
عبد الرحمن قوله ان ابنوهنا كلام الاعرابى لا خصمه مرتفي كما التقطع هكذا جاءه الاعرابى فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فقال الاعرابى ان ابنوهو العسيف لاجير وكاد
الله اى حكم الله وانيس صغر انيس بالنون والمهملة الاسلم والمراة ايضا سلمية وفيه احتصار
اى فان اعترفت بالزنا فارجمها ينهه عليه سائر الروايات والقواعد الشرعية قوله لم يحصن
فان قلت الامة سواء احصنت اولم يحصن ليس عليها الا الجلد فما فائدة القيد قلت لا يعتبر مفهوم
لا مخرج مخرج الغالب والا ان الامة المسؤل عنها كان كذلك في القرآن بيان انها وان كانت
مزوجة لا يجب عليها الا نصف الجلد لانه الذى يتصف الرجم فكيف اذا لم تكن مزوجة قال تعالى
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من الاحصان ليس المذكور
في كلامه صلى الله عليه بل اطلق الحكم فيه وقيل الاحصان هنا بمعنى العفة عن الزنا الخطابى وهو
العتق وتمر الحديث في البيع اربع مرات والتصغير بفتح المعجمة وكسر الفاء وبالراء الشعر المنسوج و
الحبل المفتول وبنيتاى تحققنا ها وثبت والترتيب التوبيخ والملامة والتعيير والسعر بكون المهملة
وفتحها واسمعيل ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وبشر الخفاية الاموى وفيه ان السيد يقيم
الحد على عبد فان قلت بكره شيئا وترتفيه لامنيه قلت لعله يستفتى عنده قوله احكام رجم الحكم
لا مصدر ورفعوا بلفظ المجهول والشيباني بفتح المعجمة وسكون وبالموحدة سليمان ابو اسحق وعبيد الله
بنا هما وفا بلفظ افعل من الوفاء وقبل سورة النور اى قبل نزول الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اطلاقه يعم رجم من سحر بفاعل الاسحار بالمهملة والزاء والحاء
بصيغة فاعل المحاربة منة المصالحة عبد الرحمن بن مهدى وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن حميد با
بالصاد المضمومة الكوفي والمايزة اى قال قبل نزول سورة المايزة فان قلت ما وجه تعلقه بالزنا اذ ليس
فيما ذكره قلت نزل وكيف يحكمون بذلك وعندهم التوراة فيها حكم الله عند زنا اليهود بن ورجم نصيحتهما
اليه صلى الله عليه فرجمهما فعرضه انه رجم بعد نزول هذه الآية او قبلها قوله يجلدون بالجهول
وعبد الله بن سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه كان متعبدا بشرع من قبله مالم يكن منسوخا و
وقبل سالهم رسول الله صلى الله عليه عنه ليلزمهم بما يعتقدونه ومحمى من احمى اذا عطف ومن جناه
بالجيم والمعنى اذا اكبت عليه وعرض البخارى بهذا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والام يرجم
اليهودى قوله وابنه هو كلام الاعرابى لا كلام الافقه مرتفي التقطع مصرحا قال التوربشتى هو ملا فقه وامتثاله
دليل على فقهيته قوله وجلد ابنه وفيه ان الابن كان بكرا وانه اعترف بالزنا اذ اقرار الاب لا يقبل عليه
باب من تاذب اهله ودون السلطان يحتمل ان يكون بعنى عزره وغيره وابو سعيد هو سعد
ابن مالك الخدرى وفحله اى الذكر قبل الاباء والقتال اى القرب الشديد بعده مرتحدثه قبل مواقيت
الصلاة قوله حبست لانها كانت سببا وقد رسول الله اذ فقدت قلادتها فتوقفوا لطلبها وفيه تعليم
للامة فان بيوتهم المسلم رفقائهم ويعلمن بهم العيز وقبل بفتحها والامكان رسول الله كعولهم جناب
فلان ومحله والا مكانه على تحدى وعندى والا كونه عندى قوله عمر واى ابن الحارث المصرى
ولكونه بالزاى وكرذو فيها الموتاى في الموت ما تبس لما كان رسول الله منه فتحان اكون سببا
تنبه عن المنام تقدم في التيمم قوله وزاد بفتح الواو وشرة الراء كاتب المغيرة بن شعبة الثقفى وسعد بن
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة المخزرجى وغير مصغر بفتح الفاء وكسرها اى مغربته بحدث السيف

للاهلال لا بصمه وهو عرضه للارهاب والغيرة بالفتح المنع اى يمنع من التعلق باجنبى بنظر او بغيره
وغيرة الله منعه عن المعاصى فان قلت لا يجوز مثل هذا القتل فلم ما نهاه صلى الله عليه قلت المقرر فى
القواعد الشرعية انا لا نحكم بجواز القتل لاحد بثبوت الموجب له وقد يجعله ذلك فيما بينه وبين الله
تعالى قوله التعريض وهو نوع من الكناية ضد التصريح والاورى فمن الاول اما لونه بياض فى سواد
كالرماد وانى من ان كان ذلك وراءه بالضم اظنه من الحدث فى اللعان اخطأ فيه ان التعريض
بالقذف لا يوجب الحد وفيه اثبات الشبه واثبات القياس به وانما ساله عن الوان الابل الحمر لانه
يجرى مجراها بعضها على مشاكلة بعض فى اللون والخلقة ثم قد يندر منها الشئ لعارض فكذلك
الادمى يختلف بحسب تواتر الطباع وتنوازع العروق وفيه الزجر عن تتبع ظنن السوء وتقديم حكم
القرائن على اعتبار المشابهة انتهى فان قلت اين محل التعريض قلت حيث قال اى سود يعنى انا ابيض
وهو اسود ثم وليس من خفاقته زانية قوله يزيد بن الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وبكير مصغر البكر
باللوحدة ابن عبد الله بن الاشج المدنى وسليمان بن يسار ضد اليمين وعبدا نوهب بن رجا بن عبد الله الا
الانصارى ابو بردة بضم الموحدة وتسكين الراء هانى بكسر النون ابن نيار بالنون المكسورة و
الخفة المثناتين والراء الانصارى فضيل مصغر الفضل المعجمة ابن سليمان التميمى بالنون المضمومة
والراوية ممن سمع النبى صلى الله عليه ليست بقادحة اذا الصحابة كلهم عدول واهله راد
به ابا بردة المذكور آنفا وعمرو هو ابن الحارث قال ذكرنى هذا الطريق بين عبد الرحمة وابى سودة جابر
بخلاف الطريق قلت للاول هما صحيح لان ابا بردة سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وعبد الرحمن سمع
منهما ساحت الغنيمة مذكورة فى الفقهيات قوله الوصال بين الصومين ولو ثانيا خرى الهلال لزدت
الوصال عليكم اذ تمام الشهر حتى يظهر بحجر كما قاله كالمحلى والمديد لعقوبتهم فان قلت ما بالهم
لم يتواصلوا معه فجر صلى الله عليه قلت فرقوا منه انه للتنزيه والا رشاد الى الاصلح فان قلت كيف رضى صلى
الله عليه لهم بالوصال قلت احتمل المصلحة تاكيد الزجر بهم وبيانا للمفسدة المرتبة على الوصال قوله
وهى التعريض للتقصير فى سائر الوظائف فان قلت تقدم فى كتاب الصوم الظاهر منها ابيت قلت براءتها
الوقت المطلق لا المقيد بالليل والنهار وامّا الطعام الله تعالى له وسقيه تحمول على الحقيقة بان يرزقه
الله طعاما وشرابا من الجنة ليالى صيامه كرامة له او مجازا عن لازمها وهو القوة فيحل والجبان هو
الوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل كيف يواصل قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة ابن الوليد الرقام وفى بعض النسخ لم يوجد عن عبد الله بن عمر فهو موقوف على سالم بن عبد الله وحزفا
فارتع مرتب وهو الحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه والمقصود النهى عن بيع المبيع حتى يقبضه
المشترى قوله ينتهك من الانتهاك اى حتى تركت به حرمة حدود الله فحينئذ يتم
منه الله تعالى وفى نسخ اما بالقرب واما بالحبس واما بنحو اخر يكرهه قوله الهمة المشهورة وسكون
الهاء لكن قالوا الصواب فتحها وقال سفيان فحفظت ذلك اى المذكور بعده وهو ان جاءت به سود
اعينا التبنى فلا اراه الا قد صدق عليها وكان حاءت به احمر قصير كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها مر فى اللعان والوحرة بفتح المهملة والراء دويبة كسام ابرص وقيل دويبة
حمراء تلصق بالارض قوله ابو الزناد وبكسر الزاى وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن شداد
بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى الليثى واهل تنادوا السوء والفجور قوله عاصم بن عدى بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية الانصارى حليف العجلان وابن اخيه اى عويمر مصغر العامر العجلانى واخبره اى عويمر وكان مصغر
اللون وسبط بسكون المهملة وكسرها نقيض الجعد والجعد بفتح المعجمة وسكون المهملة المثلثى

الساق غلظا وفى بعضها بفتحها وسكون اللام وفى بعضها بكسرها والتخفيف والرجل هو عبد الله بن
شداد بن معمر اى قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد المدنى وابو الغيث بالمعجمة والمثناة التحتانية
والمثلثة سالم والمويقبات المهلكات والتولى اى الاعراض يوم الزحف بالمهملة يوم القتال اى
الفرار والهزيمة فيه والمحصنات اى العفايف والغافلات اى التاركات لما نسب اليهن قوله فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاى وابن اخى نعيم بضم المنون وتسكين
المهملة عبد الرحمن المجمل الكوفى وقد لفظ يوم القيمة اشعار بانه لا حد عليه فى الدنيا قوله
انشدك الله اى بهما اطلب بهذا لا اقتضاك بحكم الله وايدين هو كلام الرجل لا كلام خصمه لبيان
رواية كاد بالمضارع ورد اى مردود يجب رده وانما خصصتا بالذكر لانه اسلم والمراة اسلية
فواعرفى بمعنى قومه لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه
وسلم وتسليما كثيرا كتاب الديات جمع الدية هو مصدر وديت القتيل اى اعطيت ديته
قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والاعمش هو سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق
بالقافين وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبكسر المعجمة واسكان الفوقانية
وباللام قوله خشية ان يطعم فان قلت اقتل مطلقا اعظم قلت هذا المفهوم لا اعتبار له لانه خرج
مخرج الغالب اذ كان عادتهم ذلك والان فيه القتل وضعف الاعتقاد وهو ان الله هو الرزاق قوله
حليلة بفتح المهملة الزوجة وفيه الزنا والخيانة مع الجار الذى وصى الله تعالى بحفظ حقه مر فى سورة
الفرقان قوله على لم ينسه الكلاذ بحذف لا النافية وفتحه اى بسعة منشرح الصدر فاذا قال بعضنا
بغير حق صار منحصر اضيقا لما اوجب الله عليه مالم يوجبه على غيره قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قوله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى
والورطة ما تقع فيه الشخص ويعسر عنه نجاته وبغير حق اى بغير حق من الحقوق المحله للسفك فان قلت
تقدم فى الوصية الوصف بالحرام بغير هذا القيد قلت الحرام يراد به ما شانه ان يكون حرام السفك
وهو للتاكيد قوله ابو وايل فان قلت تقدم فى الرواية انه رو عن عبد الله بواسطة عمرو وهنا بلا
واسطة قلت كلاهما صحيح فانه يروى عنه تارة بالواسطة واخرى بدونها وهو كثير من المواضع قوله
فى الدماء اى القصاص فيها لانه اعظم المظالم وعطاء بن يزيد من الزيادة وعبيد الله بن عدى بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية ابن الخيار بكسر المعجمة الفرشى والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة فابن عمرو الكندى
بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة حليف بنى زهرة بضم الزاى وسكون المهاة ويقال له المقداد بن
الاسود الزهرى قوله بنزلتنا اى الكوفة فاذا قالها صار محظور الدم قبل الكلمة فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فالا
قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق الدين للتشبيه فاباحة الدم لا لكونه
كافرا وقيل معناه انت بقصد قتله اثم كاثمه ايضا بقصد قتالك اثما فالتشبيه فى الاثم مرّ فى المغازى بضم الغين
بدر قوله حبيب ضد العدو وابن ابى عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء القصاب وسعيد هو ابن جبير
وما بعده كالتفسير لما قبله فان قلت كيف يقطع يده وهو من جملة ايمانه قلت فيها التفاصيل والسؤال كان
على سبيل الفرض والتمثيل لا سيما وفى بعضها ان لم تستجر فى الشرط قوله قيمة بفتح القاف وكسر الميم
وباهما ال للقاد وعبد الله بن زمعة بضم الميم وسكون الزاء وابى سلمة الاول هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن
فعليه ورزها ووزه من عملها اليوم اى الجمعة والكفل النصيب قوله واقد بكسر القاف المهملة ابن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نسبة الراوى الجد ابيه فالمراد بقوله ابيه محمد لا عبد الله وهو روى عن جده
عبد الله قوله محمد بن بشار بشدة المعجمة وعلى بن مدرك بفاء على الادراك النخعى وابو زرعة بضم الزاى

وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن حريز الجلي مع جزء واستعمل بصيغة الماضي جملة حالية وفي
بعضها للفار فان قلت ما فايدة وصفه بالتارك للجماعة والمارق لدينه مستدركا عطفا قلت لا لانهما
بان الدين المعتبر هو ما عليه الجماعة فان قلت الشافعي يقتل بترك الصلاة قلت لانه تارك للدين لتلازمهما
هو الاسلام بمعنى الاعمال فان قلت لم لا يقتل تارك الزكاة والصوم قلت لان الزكاة يأخذها الامام قهرا
واما الصوم فقيل تاركه يمنع من الطعام والشراب لان الظاهر انه ينويه لانه معتقد لوجوبه واما
اي قصاص والقود القصاص قوله قال له قيل فان قلت اي يقتل القتيل ان قتل القتيل بها قلت المراد
القتيل بهذا القتيل بقتل سابق ومثله يذكر فيعلم الكلام على سبيل المقابلة قالوا لا يمكن ايجاد موجود
لان الموجد اما ان يوجده فحاصل وجوده فهو تحصيل الحاصل واما حال العدم فهو جمع بين النقيضين
فيجاب باعتبار الشق الاول ليس ايجاد الموجود بموجود سابق ليكون تحصيل الحاصل بل ايجاد له بهذا
الوجود وكذا حديث من قتل قتيلا فله سلبه وقولك وكذا قوله تعالى هدى للمتقين قوله فهو اي ولي
القتيل بخير النظرين اي الدية والقصاص وابو نعيم بضم النون الفضل بسكون المهملة وشيبان بفتح
من الشيب بالمعجمة والتحتانية والموحدة ابو معوية الضرير بمعجمتين اي لما فيه من كثير المخالفة ومخزمة بضم
المعجمة وشتح بفتحة فسكون الزاي وبالمهملة قبيلة وعبد الله بن رجاء صدوق الخوفي وحريث بضم المثلثة
بفتح المعجمة وشتر المهملة الاولى وبنو ليث مراده في الاسد قبيلة والفيل بالفاء واللام ولا يمثل اي لا يمر
ولا يضع بل يقطع ومنشداي معرفا مبنيا لا يجوز لفظتها الا للتعريف فقط وابو سناء بالمد والهاء لا غير على
المشهور وقيل بالتاء وكنيا هذه الخطبة المشتملة على الاحكام المذكورة ورجلها العباس وكنيته
به على جواز انفصال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز تفويض حكم المدايه صلى الله عليه وسلم
بل على وقوعه وعبيد الله هو ابن موسى في الفيل بالفاء وقال بعضهم عنا بنعم القيل بالقاف وزاد سعيد
عبيد الله في روايته اهل القتيل بعد ان يقاد فان قلت ما وجه صحته واستشكوه قلت هو مفعول
مالم يتم فاعله لوددته يودونه فاما مفعول يقاد فهو ضمير عايد الى القتيل وفيه مباحث نفيسة
ذكرناها في كتاب العلم وفي باب الكتابة قوله عمرو بن دينار ولم يكن فيهم الدية قالوا ولم يكن في دين
عيسى عليه السلام القصاص بكل واحد منهما واقع في الطرفين وهذا الدين الاسلامي هو الواقع بهما
وهكذا جميع الاحكام يعلم ذلك من استقرارها اما في المعاملات فكما وصفناه تعالى ليسلنا ثباتا يحث
يودي الى التحسيم ولا نفيا بحيث يودي الى التعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر وفي امور الآخرة
لا محض العفو ولا محض الرجاء بل بينهما وفي الامامة لا خروج ولا تقصير وفي العمليات لا اسراف ولا تعتير وفي الليالي ولا جبر ولا عماية في البديهيات وهلم جرا وقد ستنبط منه لزوم كونه صلى الله
عليه خاتم النبيين اذ الذي يفرض بعده اما ان يأمر بالافراط واما بالتفريط وكلاهما ينافي التكميل
الذي هو المقصود من البعثة والله اعلم قوله عبد الله هو ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي
ونافع بن جبير مصغر اضد الكسر بن مطعم قوله ابغض هو بمعنى المفعول فان قلت ما بغض الله قلت
ارادة ايصال المكروه والناس اي المسلمين والملحد المايل عن الحق العادل عن القصد اي الظالم والحرم
هو حرم مكة زادها الله شرفا فان قلت فاعل الصغيره فيها ما يزعن الحق فيكون ابغض من ملحد
الكبيرة المفعولة في غيرها قلت نعم مقتضاه ذلك بل مريد ها كذلك قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو خبر مبتدء فالجملة اسمية فالمقصود ثبوت الايجاد و
دوامه والتنوين للتكثير او التعظيم اي مما لحا الاحاد الكثيرا والعظيم ومعناه الظلم وارض
الحرم بتغيير ها عن وضعها او تبديل احكامها ونحوه قوله سنة الجاهلية اي طريقة اهلها كما الشيخة

والرمق بقية الحياة قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشتح الراء والمارق

مثلا فان قلت هي صغيرة قلت معنى طلبه سنتها ليس فعلها بل ارادة بقائها للقاعدة واشاعتها
وتفيد هل بيع قواعد الاثر اسم الجنس المضاف فعام ولهذا المعنى لم يقل فاعلها قوله مطلب
اى مكلف الطلب والمريق بفتح الميم وكسر الراء وبالواو والكوفي وذكر المطلب ليلزم فالاهراق بالطريق الاولى وفيه
الوعيد لاجله الطلب المترتب عليه المطلوب وذكر المطلب ليلزم فالاهراق بالطريق الاولى وفيه
مبالغة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو والكوفي وعلى بن مسهر بفاء على الاسهار بالمهملة والزا
اخركم اى قتلوا واحذروا
اخركم وقتلوا اى المسلمون اليمان بتخفيف الميم اباحذيفة قتلوه خطاء حسبوه كافرا فاقتصاص بفتح
هذا اولم يسمع منه فدعا لهم ونصفة قديمة على المسلمين الخطأ فيه ان المسلم اذا قتل مسلما خطاء
عند مثل هذا الحرب لا شئ عليه وكذلك في بيع الاذخر حامات الا اذا فعله قاصدا لهلاكه قوله
منهم اى من المشركين بالطائف بالبلد المشهور وركاة مكة مثلثة تثنى فيها الله تعالى مر الحديث في كتاب بدء الخلق
فصفة البليس قوله اسحق قال العسقلاني لم اجد منسوبا عند احد ولعله ابن منصور وعتبات
بفتح المهملة وسكون المثناة ابن هلال الباهلي البصري وهمام بن يحيى فان قلت ما فائدة السؤال عنهما
ولا يثبت بالقرائن شئ عليه قلت ان يعرف المهم من غيره فيطلب فان اقر ثبت عليه قوله امر رسول
الله صلى الله عليه اى بعد موته وفي القصاص في المثل قوله يريد بالزنا ما بذريح مصغر الزرع و
سعيد اما بالضم وروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وفيه قتل الرجل بالمرأة باب القصاص بين
الرجال والنساء قوله بقاء اى بقتل المرأة وبجرحه او قطعه عضوا منها وقال
الحنفية لا قصاص بينهما فيما دون النفس من الجراحات وابراهيم اى النخعي وابو الزناد بالنون
عبد الله واصحابه عبدان تحر الاعرج ونحوه قوله وخربت تعليق من البخاري مجزوم الزرع مصغرا ذكر في
بيت القصر بكون الجيم قيل صوابه حذف لفظ الاخت هو الموافق لما مر في سورة البقرة في اية
كتب عليكم القصاص ان الزرع بفتحها كسرت ثنية جارية الخ اللهم الا ان يقال هذه امرأة اخرى
لكنه لم يتقدم احد قوله القصاص بالنصب اعادوه او الرموه فان قلت الجراحة غير منضبطة
فلا يتصور التكافؤ فيه قلت قد يكون منضبطة ويجوز بعضهم القصاص على وجه الخرص قوله
لدز ناشئ من اللدود وهو ما يصب بالمسط من الدواء في احد شقي الفم وكاليد وفي ضم اللام
وكراهته اعلم بتهائهم تحريم بكراهة كراهة المريض الدواء ولد بلفظ المجهول اى لا يبقى احد الا يلد
قصاصا ومكافاة لفعلهم اقول يحتمل ان يكون ذلك معصوبة لهم لخالفتهم نهيه الخطابي فيه حجة لمالك
في اللطمة والسوط ونحوهما من الاولام والضرب القصاص على جهة التحريم وان لم يوقف على حده لان
اللدود يتعذر ضبطه وتقديره على حد لا يتجاوز مرتكب اخر المغازي قوله نحن الاخرون السابقون اى
اى المتاخرون في الدنيا والمتقدمون في الاخرة فان قلت ما وجه ذلك في الباب قلت مر مرارا ولها في اخر سنوح
انه يمكن ان يكون ابو هريرة سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك في سوق واحد فحدث بهما كما سمعهما او
ان الراوي عن ابي هريرة سمع منه احاديثا ولهذا ذلك فذكرها على الترتيب الذي سمعه منه او كان
اول الصحيفة ذلك فاستفتح بذكره قوله باسناده اى الحديث المتقدم فحدثه بالجيم اى حدثه ميتة بصيغة
والجلد الاهم وتيمما اى القطان وحميد بالضم المطوي الحديث مرسلا ذكرا ومسندا تارة وسنة وباهلي
التميمي اى محمد وفاعله النبي صلى الله عليه والشقص بكسر الميم وبالقاف المنصل العريض او
السهم الذي لا نصل له ذلك فان قلت هذا الحديث لا يطابق الترجمة لانه صلى الله عليه هو الامام الاعظم فلا
فلا بد ان يحمل جواز ذلك على الحاد الناس قلت حكم قوله وافعاله عام منا والائمة الاقتداء دليل على تخصيصه

قوله اسحق قال الغساني لا يخلو ان يريد به اما ابن منصور واما ابن راهويه واما ابن ابراهيم المخلدي وهزم بلفظ
المجهول اى عباد الله اى يا عباد الله قاتلوا اظركم وما احتجز وا بالزاي اى منعوا وما انكفوا استحى
قتلوا اى المسلمون اباه وبقية اى بقية خبر الحديث في كتاب الفضائل قوله لمكي بفتح الميم وتشديد الكاف
والتحتانية ابنا براهيم وزيد من زيادة ابنا بالجيم مفرضة الحز وسلة بفتحتين بئر بمر وبئر الكوع
بفتح الهمزة وتسكين الكاف وفتح الواو وبالمهملة وبئير هي قرية كانت لليهود بخوارج مر رحلا من المدينة
الى الشام وعامر هو عم سلمة وهن كناية عن الشاة سلمه هنو والمؤنث هنة وتصغيرها هنية وقد
وقد تبدل الياء هاء فيقال هنيهة والجمع هنيات وهنيات والمراد بها الاراجيز وحدابهم اى ساقهم منشد
الاراجيز وهلا متعتنا اى وجبت له الشهادة بدعائك وليتنا تركته لكانوا فاعترفوا انه صلى الله عليه
لا يدعو لاحد خاصة عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا به فبارز
يومئذ خرنبا بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فربح سيف عامر على ساقه ففح اكحله فمات
بها قوله اجر بنا جر الحمار والجر الجيد وهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجيدة و
وزيده اى يزيد الاجر على اجره مرة في المغازي وهذا هو التاسع عشر من الثلاثيات فان قلت اينه لا تعلق
على الترتيبة قلت حيث لم يحكم صلى الله عليه بالدية لورثته على ما قاله اعلى بينة ما المسلم هذا
والظاهر ان لفظ فلا دية له وهذه الترتيبة لا وجه له وموضعه اللاحق به الترتيبة السابقة اعاذنا
مات في الزحام فلا دية له على المزحومين عليه لقولهم ان قاتل نفسه لا دية له ولعله من تعرفة
المنقلة عن نسخة الاصل وقال الظاهرية دينه على عاقلة قريبا راد البخاري بهاردته قوله زرارة
بضم المزاي وخفة الراء الاولى وفي بلفظ افعل التفضيل من الوفاء وعمران بن حصين بن عبيد بن خلف
الخصين بالمهملتين والثنايا هما الاضراس التي في مقدم الفم والمحلم الذكر من الحيوان وابو عامر
هو الضحاك وابن جريج عبد الملك وعلي بن رضي من العلو وابن عيينة المملة ابن عيينة بضم الميم وسكون
التون وبالتحتانية وهي امه واما اسم ابيه فامية بالفتح وخفة الميم وشدة التحتانية المتبع قبل
المعوض هو اجير علي فان قلت هنا ثنيته مفرد وفي الرواية المتقدمة ثنياه قلت ذكر القليل لا ينفي
الكثير او اراد بالثنية الجنس وابطلها اى حكم بان لا اضمان على المعوض قوله الانصاري هو محمد
بن عبد الله وحميد مصغر احمد المشهور بالطويل والمقبري بكسر الميم جهة اسف فان قلت الكسر
لا ينضبط قلت قد ينضبط ومع هذا جوز كثير المضبط بالتحري فالمدار التحري فيها العقود
عند الكسر وقال ابو حنيفة لا قصاص في عظم الا السن فان قلت سيق انفا انها حرجنة وقال هنا
كسرت والجرح غير الكسر قلت قال ابن حزم بالمهملة المفتوحة وسكون الزاي الانصاري محدود و
الربيع حديثان مختلفان احدهما في جراحة جرحتها والثاني في ثنية كسرتها فقضى صلى الله عليه وسلم
بالقصاص في الثنية ولم يقض في الجراحة بان لا تنقض منها وحلف اسوتها في الكسر لا تنقض منها وهذا هو
الموفي العشرين من الثلاثيات قوله سوداء اى في المدينة ومحمد بن بشار بشدة المعجمة وابن في بفتح المهملة و
وكسر الثانية محمد وكان البخاري اتى بهذا الطريق الذي نزل عن الاولد رجه ليتصل على مما ابن عباس
من النبي صلى الله عليه الخطابي هذا اصل في كل جناية لا تنضبط فانه اذا لم يمكن اعتباره من طريق المعنى
يعتبر طريق الاسم كالاصابع والاسنان اذ معلوم ان للابهام من القوة والمنفعة والجمال ما ليس للخنصر
وديتهما سواء نظرا الى الاسم فقط قوله اصاب قوم من جملا اى محمود وهذا يدل على المجهول فان قلت
ما مفعوله قلت هو من تنازع الفعلين في لفظ كلم فان قلت ما فائدة الجمع بين المعاقبة والاقتصاص
قلت اللسان القصاص يستعمل في الدم والمعاقبة المكافاة والمجازاة فيتناولهما فتجازاه الله وغيره

فلعل غرضه التعميم وليهذا فسرناه بالتخيير ليتناول الكل وانما خص الاختصاص بالذكور دنا

لقلما تقل ابن سيرانه قال في رجل يقتله رجلان يقتل احدهما وتؤخذ الدية من الآخر وعن الشعبي

يدفعان الى وليه فيقتل من شاء منهما ومنهم ان كثيروا والا يعفو عنا الآخر والآخرين ان كثروا وعن

الظاهرية انه لا قود عليهما بل الواجب الدية قوله مطرف بفاء على التظريف بالمهملة والراء ابن طريف

بالمهملة بالموحدة وذال المعجمة ويقال بالمثناة التحتية باصرى رجل تصرف قالا اخطأنا في ذلك اذ

بالمهملة الكوفي والشعبي هو عامر وجاء بلفظ التثنية باصرى رجل تصرف قالا اخطأنا في ذلك اذ

هذا كان هو المسار فلا ذاك فابطل شهادتهما اولا باعترافهما وثانيا لانهما صارا متهمين وبدية الاولى

اي دية يد الرجل الاولى قوله ابن بشار بن شثة المجمة وبعثة بكسر المجمة اي غفلة وحذيفة وسمنة

بالمهملة بالباء الموحدة وذال المعجمة ومعناه لكن الكثير وكيلا له قوله يبطل بها دمه

بطلا بضمتين وذلك المهملات في حديث سعيد بن عبيد وهام حيث قال الناس بالبينة على من قتله لانه لم

يرو تابع عليه الا بينة الاثبات وهو منفرد به وحيث قال فيحلفون لانه اسقط بعض الحديث الذي حفظوه

وهو يحلفون ويستحقون دم صاحبكم قالوا لم ننشهد قال فيحلفون وحيث قال هذا بل القصة وقد رضوا بها

عليه فان قلت كيف جاز من بيت المال الصدقة قلت قد يقال هو من المصالح العامة وسوغ بعضهم صرف الزكاة

اليها والاكثرون على انه اشتراها من اهلها ثم دفعها اليهم وحاصله انه بدا صلى الله عليه وسلم كما هو

رواية الآية فيها بالمدعين فلما كلوا ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده كراهة

وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم تثبت مركبا بالبينة وكلاما بالرد فتفيرها قال بعضهم ما نعلم

في شيء من الاحكام من الاضطراب ما في هذه القصة فان الآثار فيها متعادة مع ان القصة واحدة

قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة اسمعيل وهو المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام

وشد المثناة التحتية والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن عمران العواني البصري ثقة وابو رجاء

ضد الخوف سلمان مولاهم بفلانة بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح

الجيم واسكان الراء ونضيبة اسم جلسي حلف سرية فلاة واسماع العلم وادمشق بكسر المهملة

وفتح الميم وتسكين المعجمة البلد المشهور بالشام دنيا والاخرة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

وحصير بالكسر وسكون الميم بلد آخرها بفتح الجيم الذنب والحباية وقلا ولا بصيغة المؤنث

وثانيا بالجهول اي قتل لمتسببا بما يعم نفسه من الذنب ومن الحباية اي قتل ظلما فقتل قصاصا

وبالمعروف في قتله رسول الله صلى الله عليه فان قلت هذا حجة على ابي فلابة لانه اذا ثبت بالقسامة

فقتل قصاصا قلت ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا يستلزم القصاص لانتفاء الشرط قوله

اوليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر لا يليق بالمقام والسارق بفتح الراء جمع السارق

او مصدر وبالكسر بمعنى السرقة وستر مشددا ومخففا كما بالمعجم بالمسامير وبمكالبهم المهملة

واسكان الكاف قبيلة وثانية بدال من بقر واستوخموا اي لم توافقهم وكوهوها وبشر بالابواب

جائز للتعدي وسمي اسم الزعيم يسار رضة اليمين المنوي بالنون والواو والموصوع وذكر النساء ام

ستر واعينه قال ابن عبد البر غرز والسنوك فاسأله وعينه حتى مات وادركوا بالجهول وحر

هذا الحديث اكثر من عشر مرات اولها آخر الوضوء قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون

النون بينهما والمهملة ابن سعيد العاصي الاموي قال ابو عمر سماعي ما سمعت هذا الشيخ اي ابو

قلابة قوله وقد كان هو قولا ابو قلابة وهذا اي في مثله سنة وهي انه لم يحلف المدعي اولا بل

حلف المدعى عليه اولا وتشحط بالمعجمة وبالمهملتين يضطربا ويروين بالمثناة اي يطرحون وهو

مثله من الرواي والتقليسكون القاف وبفتحها الحلف واصله التوي وسمي اليمين في القسامة بذلك

لان القصاص ينتفي بها وينقلون اي يحلفون وايمان بمعنى الاضافة او الوصف وهذا هو الاولى

الانصاري وسهل بالمهملة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي واحدهم اي عبد الله بن سهل بن زيد و

للذي وجد فيهم هو نفو وخفتم كالذي خاضوا وقيضها بالفظ الجمع والاكبر بضم الكاف مصدر اريع

الاكبر ومعناه بعض الاكبر بقال هو كبرهم اي اكبرهم وقد يقال في بعضهم الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اي كبر السن

اي تقدموا الاكبر سنا في الكلام وقضته ان اخا المقتول عبد الرحمن هو احد نهم وهو كان يتكلم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم يتكلم اكبركم فتكلم ابناء محيصه وحويصة مصغران بالمهملات وسكون التحتية

فيهما وقيل بحركتان والتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه كان هو الوارث لها قلت امران يتكلم

الاكبر ليفهم صورة القضية ثم بعد ذلك يتكلم المدعى ومعناه لكن الكبير وكيلا له قوله يبطل بها دمه

بطلا بضمتين في حديث سعيد بن عبيد وهام حيث قال الناس بالبينة على من قتله لانه لم

يرو تابع عليه الا بينة الاثبات وهو منفرد به وحيث قال فيحلفون لانه اسقط بعض الحديث الذي حفظوه

وهو يحلفون ويستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد قال فيحلفون وحيث قال هذا بل القصة وقد رضوا بها

عليه فان قلت كيف جاز من بيت المال الصدقة قلت قد يقال هو من المصالح العامة وسوغ بعضهم صرف الزكاة

اليها والاكثرون على انه اشتراها من اهلها ثم دفعها اليهم وحاصله انه بدا صلى الله عليه وسلم كما هو

رواية الآية فيها بالمدعين فلما كلوا ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده كراهة

وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم تثبت مركبا بالبينة وكلاما بالرد فتفيرها قال بعضهم ما نعلم

في شيء من الاحكام من الاضطراب ما في هذه القصة فان الآثار فيها متعادة مع ان القصة واحدة

قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة اسمعيل وهو المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام

وشد المثناة التحتية والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن عمران العواني البصري ثقة وابو رجاء

ضد الخوف سلمان مولاهم بفلانة بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح

الجيم واسكان الراء ونضيبة اسم جلسي حلف سرية فلاة واسماع العلم وادمشق بكسر المهملة

وفتح الميم وتسكين المعجمة البلد المشهور بالشام دنيا والاخرة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

وحصير بالكسر وسكون الميم بلد آخرها بفتح الجيم الذنب والحباية وقلا ولا بصيغة المؤنث

وثانيا بالجهول اي قتل لمتسببا بما يعم نفسه من الذنب ومن الحباية اي قتل ظلما فقتل قصاصا

وبالمعروف في قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا حجة على ابي فلابة لانه اذا ثبت بالقسامة

فقتل قصاصا قلت ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا يستلزم القصاص لانتفاء الشرط قوله

اوليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر لا يليق بالمقام والسارق بفتح الراء جمع السارق

او مصدر وبالكسر بمعنى السرقة وستر مشددا ومخففا كما بالمعجم بالمسامير وبمكالبهم المهملة

واسكان الكاف قبيلة وثانية بدال من بقر واستوخموا اي لم توافقهم وكوهوها وبشر بالابواب

جائز للتعدي وسمي اسم الزعيم يسار رضة اليمين المنوي بالنون والواو والموصوع وذكر النساء ام

ستر واعينه قال ابن عبد البر غرز والسنوك فاسأله وعينه حتى مات وادركوا بالجهول وحر

هذا الحديث اكثر من عشر مرات اولها آخر الوضوء قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون

النون بينهما والمهملة ابن سعيد العاصي الاموي قال ابو عمر سماعي ما سمعت هذا الشيخ اي ابو

قلابة قوله وقد كان هو قولا ابو قلابة وهذا اي في مثله سنة وهي انه لم يحلف المدعي اولا بل

حلف المدعى عليه اولا وتشحط بالمعجمة وبالمهملتين يضطربا ويروين بالمثناة اي يطرحون وهو

مثله من الرواي والتقليسكون القاف وبفتحها الحلف واصله التوي وسمي اليمين في القسامة بذلك

لان القصاص ينتفي بها وينقلون اي يحلفون وايمان بمعنى الاضافة او الوصف وهذا هو الاولى

اذ لم يقل احد بقتضاه قوله قلت هو قولا وفلانة انيقا وهذيل قبيلة والخليع يقال للرجل الذي له قوم
مالا ناميك ولا علينا وبالعكس واليافع بتخفيف الياء ورد ضوا بالجهول وفي بعضها رفضه اي بكسر قوله
والخمسون فان قلت هم تسعة واربعون قلت مثل هذه الاطلاقات جائز من باب اطلاق الكل وارادة
المجرا والمراد الخمسون تقريبا وتغليبا وفلانة بالنون والجيم موضع وهو غير منصرف والستام اي
المطر وانهم اي سقط وافلت وفلت وافلت بمعنى تخلص والغربان اسم المقتول والرجل الذي حباوه
مكان الرجل الشاهد ومزينة هذه وكان للفضيل باب القسامة في الجاهلية وقال فما وما حال المجرة
ومن الثمانية والاربعون عين نظر في وعرضه من هذه القصة ان الحلف توجه او لا على المدعى عليه
لا على المدعي كقصة النفر من الانصار والدبوان بفتح المهملة وكسرها مجتمع الصحيفة قال القاسمي بالقاف
والوضيعة والمهملة بمعنى الحط كيف يطل حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله صلى الله عليه وعلى الخلفاء
الراشدين بقول ابي قلابة وهو من بليه التابعين وسمع منه فذلك قول لا مرسلا غير مسند مع انه تقلب
عنه قصة الانصار في القصة خبير فكيف احدا هما مع الاخر على قلة حفظه وكذا سمع حكاية مرسلة
مع انها لا تعلق لها بالقسامة اذ الحلف ليس قسامة وكذا محو عبد الملك لا حجة فيه والله اعلم باب
مزظلم فيه يتقوم فتفوت بلفظ المجهول او اتوا التمان بالقتم محذوف والجرا والاشية وثانيا جمع الجرة والمنفعة
بكسر الميم الفعل العريض وتحليل البهمة يستغله وباتيه من حيث لا يراه ويطعنه بالفتح والفتو والذكر
بالميم المكسورة واسكان المهملة وبالراء مقصورا منونا احد برة سوى بها شعر الرأس وقيل هو شبيه
بالسفط وينتظرها اي ينظر في بعض ما طعنته لا ان كنت متردد بين تركك وقوتي فلك غير ناظر وقيل
بكسر القاف اي ما شرع الاستيذان في دخول الدار من جهة البصر للا يقع على عورة اهلها وخذفته بالله
بالمعجمين من ذكاب بناء الاسلام قوله العاقلة اي اولياء النكاح وستواينك لانهم يعقلون عن قتيل في المظان
وشبه العمد قوله صدقة اختار الركلة ان الفضل ليكون للجهة وابن عيينة سفيان ومن قبيلها في التقرض
بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي قوله ابو صحيفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب قوله برآء للقسمة
اي خلق الانسان فان قلت لا قيام لمستقبل اد هو مثبت والاستثناء من الاثبات منفي قلت هو منقطع
اي لكن الفهم عندنا او صرفي لعطف مقدد اي وفهم من كتابة العلم انه قال الا الاكتاب الله وفهم اعطيه
رجلا مسلم اوما في هذه الصحيفة حرم والفهم بالتكوين والحركة والضبر في كتابه عايد الى الله والعقل
اي احكام الدية والفكاك بالكسر والفتح فان قلت من فما باب حرم المدينة ان فيها ايضا حرم
من غير ذكر فما احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله قلت عدم التعرض ليس تعرضا للعدم
فلا مناقاة الخطابي بمعنى الفهم ما يفهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه التي هي غير الظاهر
من نفسه ويدخل فيه بيع وجوه القياس واراد بالعقل ما يتحمله العاقلة وذلك ان ظاهره يحمل الفكاكة
وهو قوله تعالى ولا تزر واز رة وزر اخرى وانما هو تقييد من جهة السنة اريد به المعونة وقصد به
المصلحة ولو اخذ قاتل خطا بالدية لا وسّلنا ان يأتي ذلك على جميع ماله فيفتقر به ولو ترك الدم بلا
عوض لصار هدرا والدم لا يذهب باطلا فقيل لعصبة القاتل تعاونوا واوعاه الدية ولم يكلفوا منه
الا النحي اليسير الذي لا يجحف بهم وهو نصف دينار او ربع دينار وقد حققنا الدم وكان فيه اصلاح ذات
البين ان العصبة قد يرثون الذي يؤدونه عنه اي من له الغنم فعليه الغرم واما الفكال فانه نوع
من المعونة زيد على المحمولة والحواشي والاموال الفاكهة بالمقال سبيلها واحد في انقاذ النفس المحترمة
فما شرف على الهلكة وتعليمها منها واما لا يقتل مسلم فانا ادخله في المتشابه من ظاهر القرآن لان
الكتاب يوجب العقوبة على كل قاتل حتى قال النخعي لما نسخت استتابة نفس المسلم اذا قتل الكافر قلت

ذلك قال في الخروج الحملا لهذا الكتاب اي بما ظاهره وان كان تحمل وفاتحمكه ومعناه قوله بغرة عبد بالبدل
والاضافة وهي التسمة من الرقيق ذكرا وانثى قوله الامل صاحة آفة الولد ميتا او محمد بن مسلمة بفتح الميم واللام
الخزرجي توفي بالمدينة سنة ثلاث واربعين ومحمد بن هشام بن عروة ونشد بالله
اي استحلف به والسقط بتثليث السين المهملة ما سقط من الجنين فان قلت خبر الواحد حجة كما تقدم قوله
فلم يطلب الشاهد قلت للتثبت والتاكيد ومع هذا لم يحرج بشهادته عنكونه خبر الواحد فان قلت اي فائدة
منتظم لان عروة لم يسمع عمر قلت عتد على الانقطاع السابق قوله محمد بن عبد الله بقال هو الذي لم يعلم الجهة
وسكون الهاء ومحمد بن سابق بالموحدة الفارسي البغدادي محمد روى عنه البخاري بدون الواسطة في
كتاب الوصايا فتقد قوله زايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الاولى الثقفي قوله
على الوالد المشهور بين العلماء ان الوالد كالولد ليس شيء منه عليه ولطيان بكسر اللام وسكون المهملة
وبالتحتانية فان قلت تقدم انها من هذيل والعقل دية الجنين على عصبة للقضي
عليها ودية المراة اي المقتولة على العاقلة اي مما قالة المراة القاتلة المقتضى عليها بالغرة المتوفاة تحت
انفها من ذكاب الطب في باب الكهانة فان قلت يزيد لانه على الترجمة قلت علم من احديث الاتي بعيد
قال يعوانها الهنها والمقر اعلى عصبتها لان العقل ليس على المولد بحكم المقاتلة واما الحديث الثاني فدل على
اكثرها قوله اتم سلمة بفتحتين هند المخزومية ولعل غرضها من بعث الخز اكرام المحرم وابصال العوض
لانه على تقدير هلاكه في ذلك العمل لا يضمنه مجانا في العبد فان القيمان عليها لو هلك به وفي بعضها
استعار بالراء مكان النون قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري والطحة
زيد بن سهل الانصاري مدوج ام انس وفي الحديث حسن خلق رسول الله صلى الله عليه الله لعلي خلق
عظيم وتعرضه انهم يعترض عليه لا في فعل ولا ترك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اخذه منه شأن
للاستعانة او اعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه قاله المتسلف غلاما ما ضمنه فان قلت
ما تعلق لباب بالكتاب قلت اذا هلك العبد فالاستعانة الثمن والتفاوت في دية الصغير قوله
جبار بالقتم وخفة الموحدة هدر لا قود فيه ولا دية والبهاء البهيمة اي ليس على صاحبها بسببها
ضمان والمراد بالجرح الاتلاف سواء كان بجراحة او لا وقد تقدما تفاصيل مذكورة في الفقهيات واما
مسئلة البئر فيحتمل وجهين اما اذا حفر الرجل بئرا في موضع جان له الحفر فيه فسقط فيها احد وما اذا
استأجر رجلا بان يحفر له بئرا فانهدمت عليه مثلا وكذلك المعدن بان يقع فيه احد وبان يكون
الجبر له فعمل المعدن لا يكون على مشاجره ضمان والركاز في الجاهلية مر في كتاب الزكاة قوله
البهمجا اي تلافها والنفحة بالمهملة اي القرب بالرجلين والفرق بينها وبين الرد بالعنان انه لا يمكنه التحفظ
من النفح ونخس بضم المهجة وفتحها وكسرها من النحس وهو غرز موخر الدابة او جنبها بعود ونحوه
وشريح مصغر الشرح بالمهجة والراء والمهملة القاضي وعاقت بلفظ الغيبة اي لا يضمن ما كان على
سبيل الكافة منها وان يضربها فتضرب رجلها كالتقرير للعاقبة وهو اما مجرور بجار مقدد
اي بان يضربها او مرفوع خبر مبتدا محذوف اي وهو ان يضربها قوله الحكم بفتحتين بن عتيبة بمضم
عتبة الدار ويخرجا اي يسقط وابعاضها من الاتباع وفي بعضها من الاتباع وظلمها اي وراءها سبيلا
اي مستسلكا في السير موثوقا فاهلا بسوقها وليسعفها وفي بعضها حلفها باضافي التفعيل قوله مسلم
بفاعل الاسلام ومحمد بن زياد بتخفيف التحتانية الجمحي بضم الجيم البصري عقلها اي دية فاد قلت
جبرها هدر لا دية لها قلت هما تلازمان اذ معناه لا دية لها قوله عبد الواحد هو ابن زياد بكسر
الزاي وبالتحتانية والحسن بن عمر الفقيمي مصغر الفعم بالفاء والقاف المتيم بالكوفي ومعاذة بضم

وعبيد الله مصغرا روى عنه البخاري في الايمان بلا واسطة وشيبان فعلان بالفتح من الشيب ضد الشباب النحوي وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكتب قوله الاثرك فان قلت هو مفرد كيف صح الستول بلفظ الجمع قلت لما قال ثم ماذا صدقا نه سايل عنا كثر من الواحد ومضا وعقد رتبة اكبر فان قلت تقدم في اوائل الكتاب الدليات قريبا نه قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت لعل السايل ذلك السايل كان يقتضي تغليظ امر القتل والترجمة عنه وحاصل هذا تغليظ امر العقوق قوله الغموس اي ما تغمس صاحبها في الاثم او النار وتقطع اي تاخذ قطعة منها له لنفسه وهو على سبيل المثال واما حقيقة فهي اليمين الكاذبة التي يتعمد صاحبها الاثم بتحلة ولفظ قلت اما العبيد الله والبعض الرواة عنه قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمهملة وبالاول ما عاش في الكفر وبالثاني ما عاش في الاسلام الخطا بفتحها هو خلاف العمد بينهما عموم وخصوص مطلق والاول ما قابل الكفر والثاني ما قابل الصحيح الاسلام او لا يكون ايانه خالصا بان يكون منافقا ونحوه قوله وبتاثيم عطف على حكم وهذه الآيات تدل على انه لا فرق بين المرتد والمرتدة لان لفظ من عام تناول الذكر والانثى قوله يزداد قبح الزندقة قيل هو المبطن للكفر المظهر للاسلام كما نافق قوم من المتوسمة القائلين بالحاقتين وقيل من لا دين له وقيل هو من يتبع كتاب زردشت المسمى بالزند وقيل الذين حرقهم علي رضي الله عنه وهم كانوا عبدة الاوثان وقال في كتاب البصرة لابي الشعثاء اسفرا نهم طايفة من الروافض تدعى السبابة ادعوا ان عليا اله وكان رئيسهم عبد الله بن سبا بالموحدة بالمهملة والموحدة الخفيفة وكان اصله يهوديا قال قلت ما المفهوم من احاديث هل يستتاب المرتد والمرتدة قلت ظاهره انه لا يجب واستدلوا في استتابته هل هو واجبة او مستحبة وقد مر هذا وقيل بوجوبه وفي انه المراد بما ترجم لها مام لانه اذا تاب يسقط قتله ام لا يسقط بل تنفع توبته عند الله فقط مر في الجهاد قوله قرة بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي وحميد بضم الحاء ابن هلال العدوي المهملتين وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري وسالاي العمل والولاية وما في نظمها بمعنى داعية الاستعمال وقلمست شفته اذا انزلت وبقال قلص ارتفع انا ولاسنك من الرآي وقدم اي معاذ على ابي موسى وقضا الله خبر مبتدا اي هذا حكم الله قالها ثلاث مرات قوله احدهما مرآته معاذ في المغازي وفي باب بعث معاذ وابي موسى الى اليمن باحث كثيرة وارجو اني اتمام بينه احترام النفس للعبادة وتشطيرها للطاعة فارجو في ذلك الاجر كما ارجو في قومتي اي صلاتي وفيه اكرام الضيف وترك سوال الولاية لان فيه تهمة وحرصا ويوكل اليها واو للابهام عليها فينبغي لمن تصيب الحقوق بجزه عنه قوله وما نسبوا ما نافية والعاق بالفتح الاحمق مزاولا والمعز الخطابي هذا حديث مشكل لان اول العقصة دليل على كفرهم والفرق بين الصلاة والزكاة يوجب ان يكونوا ثانيتين على الذين مقيمين الصلاة ثم انهم كانوا مواظبين في منع الزكاة بان الله تعالى قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وندعو لهم فيجيء بصلاة الله عليه وكذا صلاة عيده علينا ليست سكنا ومثل هذه الشبهة يوجب الوقوف عن قتالهم والجواب ان المحاربين كانوا مستفيضين بصفة الردة وكما صحابه مسيلمة وهم الذين عناهم بقوله من كفر وصنف اكثر والزكاة فقط وهم اهل اليمن فلهم الاسم على حملة المرتدة اذ كانت اعظم خطبا وفي المصنف الثاني عن ابن عمر وقعت المناظرة فيها عمر بظاهر الكلام قبل ان ينظر في آخره وقال ابو بكر رضي الله عنه الزكاة حق المال اي هو داخله تحت

القاصر والمفعول وفي بعضها معاهدا باعتبار الشخص وهو بريح بفتح الراء وكسر الحا اي لم يجد رايحة قوله ولم يشما فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت لم يجدها وان سمعها سايرا لمسلمين الذين لم يعترفوا الكبايرا وهو وعيد تغليظا فان قلت مآ امنا وعلى الخيرية لم يجد رايحة الجنة وان رايحتها توجد من مقدر سبعين عاما وفي الموطا في صفة الكاسيات العاريات لا يجدن رايحتها وان ريحها يوجد من خمسمايا عام قلت قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون اشد العذاب فاذا بلغ ابن آدم اليها زاد عقله ودينه كذلك وجد ريح الجنة على لقاعة والتسعون فيها زيادة الطاعة والامنزلة من الاربعين فكذلك تتماه واما الخمسمايا فهي فترة ما بين نبي ونبي فترة اما اخر الفترة واما هدى بابتباع النبي الذي كان قبل الفترة وجد ريحها من خمسمايا عام قول ويحتمل ايضا ان لا يكون العدد بخصوصه مقصودا بل المقصود المبالغة والتكثير ولهذا خصت بهذين العددين اذ الاربع هو مشتمل على جميع انواع العدد في الآحاد وآحاده عشرة والمايا عشرات والالفيات والتسع موعدد فوق العدد الكامل وهو ستة اذا خزا وفه بقدره وهي التصف والثلث والسدس زايد ولا ناقص واما الخمس مايا فهي بعد مايتين السمآ والارض قال قلت الترجمة في الذمي وهو كما يتعقد معه عقد الجزية قلت المعاهد ايضا ذمي باعتبار ان له ذمة المسلمين وفعلهم فالذمي معاهد في الحديث في آخر الجهاد قوله الشعبي بفتح المعجمة عامر والحديث باسناده سبق آنفا وهو حجة على الحنفية قوله عمرو بن يحيى المازني بالزاي والنون ولا تخيروا اي لا تقولوا بعضهم خير من بعض ولا تسبوه الا بخيرية فان قلت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل فلم انا سيد ولد آدم قلت اما انه قال ذلك تواضعا واما انه كان قبل علمه بانه افضل او معناه لا تخيروا بحيث يلزم نقص على الآخر او بحيث يؤدي الى الخصومة فان قلت ما مناسبة الترجمة قلت تتمة الحديث تدل على المناسبة كما هو مذكور في الذي بعده قوله يصعقون من صعق اذا غشي عليه من الفزع ونحوه والقايمة هو كما العمود المعرش وسوري بضم المهملة وفتح الشين اذا كفي وصفقته هو ما قال ثم قال وخر موسى صعقا فان قلت مر في كتاب الخصومات كما ادري فاق قبلي او كان ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال التلفيق بينهما قلت المستثنى قد يكون نفس موسى عليه السلام ونحوه ومعناه لا ادري اي هذه الثلاثة الافاقة او الاستثنا او المجازاة كان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب استتابة المرتدين قوله جرير بفتح الجيم وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وليس بذا اي بالظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم بدليل عليه التنوين وهو الشرك فان قلت كيف يجتمع الايمان والشرك قلت كما احتجم في الدين قالوا هو لاء الاية شفعا آ وانا عند الله الكبير وامنوا بالله والشركوا به مر مباحثه وكتاب الايمان قال والحاصل قوله بشر باعجام الشين ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة والجريري مصغر الجرح بالجيم وشد الراء سعيد وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الفترة الخفي فان قلت مر ان القتل ايضا مما كبر الكبائر وكذا الزنا ونحوه قلت كان صلى الله عليه يتكلم في كل مكان بقتضي المقام وما بنا سبب حال المكلفين الحاضرين لذلك المقام فربما كانوا وكان فيهم من تحرى على العقوق او شهادة الزور فزجرهم بذلك ثم ان الله تعالى عظم امرهما بان جعل كلا منهما قسيما للاشراك قال القاضي وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور لما فيهما من شايبة الاشراك مع الله صلى الله عليه لم يحصر في هذه الثلاث قوله ليته فان قلت لم تمنوا سكوته وكلامه لا يمل عنه عليه السلام قلت اراد واستراحته مرة في كلا دب قوله محمد بن الحسين بن ابراهيم العامري البغدادي

الاستثناء بقوله الا بحقه وقاسه على الصلاة لان قال المنع عن الصلاة كان بالاجماع ولذلك رد الخلاف
الى المنقوم ان هذه الرواية مختصرة من الروايات المصرحة بالزكاة فيها بقوله حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة واما النظير والنظائر فان فيها قد يقال الكل ثواب موعود كان في زمنه فانه باق غير منقطع
ويستحب للامام ان يبدأ بالمسئلة وفيه مناظرة اهل العلم وحسوب وفيه مناظرة الزكاة في النخل والفصل وانها تجري
اذ لا يجوز للجبنة وفيه مناظرة اهل العلم وحسوب وفيه مناظرة الزكاة في النخل والفصل وانها تجري
اذا كانت تكلما اصفارا مرتبطا بما يضاف الى قوله الزكاة باب اذا عرض التعريض خلافا في التصريح وهو نوع
من الكناية والتقوا على ان سب النبي صلى الله عليه مصرحا كفر يقتل به المسلم والذمي واما عدم قتل
هذا اليهودي القابل بالسام فلانه كان اولا الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يؤلف القلوب فلم
يقتله كالم يقتل المنافقين او لانه كان يلوي لسانه فيه كاهو عادتهم او لانه كان دعا بما لا يتهمه وهو
الموت مع انه ليس من البعض اذ هو تعريض لا تصريح قوله السام بتخفيف الميم وهو الموت وقيل هو نوع من
السامة من الدبر اي الملالة فان قلت الواو في وعليك تقتضي التشريك قلت معناه وعليك ما استحق
من اللعنة والعذاب وانت معتد اري وانا اقول وعليك أو الموت مشترك اي نحن وانتم كلنا نموت والحديث
في كتاب الادب في باب الرفق قوله فقلت ألا تقتله الخ فيقال امر غايبا فلت احدكم في موضع
الخطاب كاحد وسام فهذا الطريق كره وعليكم بدون الواو وقد يعضها سام عليكم فقل عليك
باللفظ المفرد في الخطاب والجواب قوله شقيق بفتح المعجمة وبالقافين وادموه اي جرحوه بحيث جرى عليه
الدم قال القرطبي بضم القاف واسكان الراء وفتح القاف وبالموحدة ان سيدنا صلى الله عليه وسلم لما كان
هو المحكوم عنه وكانه اوحي اليه بذلك قبل قصته يوم احد ولم يعلمه ذلك فلما وقع تبين انه المعني بذلك
قوله الخوارج قال الشهرستاني في الملل والنحل كل من خرج على الامام الحق قد يخرج وقال الغزالي الخوارج
عبدة الباغية وهم الذين خالفوا الامام بتا ويلا باطلا وخرجوا خالعوا الاتا ويلا وتا ويلا باطلا وقد ما
وقيل هم طايفة من المبتدعة لهم مقالات خاصة مثل تكفير العبد بالكبيرة وجواز كون الامام من
غير قريش سموا به لخروجهم على الناس بمقالاتهم والملحد اي العادل عن الحق المايل الى الباطل قوله صلى الله
اي يقرأ المسلمين لان الكفار لا يقرؤن كتاب الله ويحلونها اي تاولوها وغيروها وكان ابن عمر يرى
بان لا يسلم على القدرية حيا ولا يصلي عليهم ماتا قوله عمرو بن جعفر بن المهلب بن ابي صفرة بكسر المهملة
وخفة الفاء والمثلثة المخففة وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن
الجعفي الكوفي وسويد مصغر السود ابن غفلة بفتح المعجمة والغاء واللام جعفي ايضا عاش ماية واثنتين سنة
والرجال كلهم كوفيون واخرى اي سقط وخدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها يعني جاز فيها التعريف بعيد
والتنوية وحداث بتشديد الدال اي شبان والسن يطلق ويراد به مرة العمر والاحلام المعقول الاخير
قول البرية اي خير اقوال الناس وغير من قول البرية يعني القرآن والرمية فعيلة من الرمي يعني المرمية
اي كالصيد مثلا فان قلت الفعيل بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فلم ادخل التاء فيه قلت هي نقل
الوصفية الى الاسمية وقيل ذلك الاستواء اذا كان الموصوف مذكورا معه وقيل ذلك المتحول غالبا
للذكر كم يقع بعيد قال الصدر يحتمل الشاة التي تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي ذبيح قوله محمد بن المثنى
صنة المفرد وعطا بن يسار ضد اليمين والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى ومنسوبة الى حرورا
قرية بالكوفة نسبه على غير قياس خرج منها بضم النون وسكون الجيم والمهملة واصحابه يحلون
على ذي صحابي الله عنه وما لفوه في مقالات علمية وغصوه وحاربوه قوله لم يقل منها فيه استعان
بانهم ليسوا من هذه الامة لكنه معارض بما في بعض الروايات يخرج منها مة وضابوهم يعني علا تهم

يريد انه لا يصعد في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى ولا ينتفعون به كالا ينتفع الرامي بما رمى به قوله نصله
اي حديدة السهم والرصاف بكسر الراء وبالصاد المهملة بعدها مع المعجمة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل
النصل قال بعضهم محتجين بهذا التركيب يوقع بدل الغلط فكلام البليغ ويتمارى اي يشك والفوق
بفتح الفاء هو موضع الوتر من السهم يريد انهم تأولوه على غير المعلوم بحيث لم يحصل لهم بذلك اجر ولم يتعلقوا
بسببه بالثواب لا قولا ولا وسطا ولا آخرا قوله عمرو هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
الغساني في بعضها عمر وبالواو وهو وهم روى عن ابيه عن جده قوله يقسم اي مالا وعبدا لله ذو
الخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة وبالمهملة وبالراء تقدم في باب علامات النبوة انه يقسم قسما فاتاه
ذو الخويصرة رجل من تميم وفصل النسخ بدل كلمة عبد الله بن ذي الخويصرة بزيادة الابن والمشهور في
كتب اسماء الرجال الهوذ والخويصرة فقط وقد يقال اسمه توصف بضم المهملة وسكون الراء وبالقاف
والمهملة قوله عمر بن الخطاب فان قلت سبق في المغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن ان القايل
به خالد بن الوليد قلت لا محذور في صدور هذا القول عنهما والذي في الباب هو القاعة وقيل الايمة والقد
جمع القذة بضم القاف وبتشديد المعجمة وبفتح المثناة الفوقية وكسر المعجمة وشدة التحتانية عود
السهم بلا ملاحظة ان يكون له نضل وريش وشبه اي من القديد من ذمه وغيره والغرث هو الجوع
ما دام في الكرش وسبق اي لم يتعلق به اثر منها فكذلك اصحابه لا يكون لهم من طاعتهم ثواب قوله
آيتهم اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر مضارع التفعل احد فاعل تاء
منه يضطرب بحركة وتذهب وحين فرقه اي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فرقة اي فرقها فالفرقة
في عصره القاضي عياض هم علي واصحابه واخير القرون وهم القدر الاول الرجل هو ذو الثدية بفتح
المثلثة مكبرا وضمها مصغرا والوصف هو بيان احد يديه وفي بعضها ذو اليد يه بالتثنية بتصغير اليد ومر
في علامات النبوة عضديه فان قلت كيف مع تعليل ترك قتله بان له اصحابا قلت
ما قتله لانه صلى الله عليه كان في ذلك الوقت تالف القلوب ولم يكن يقتل من يلتبس الاسلام في الجملة
للاحتمال انه يقتل اصحابه والقاء للتفريع لا للتعليل قوله عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية والشباة
بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحق وبسير مصغرا وفي بعضها اسير بالهمزة
الكوفي مات سنة خمس وثلاثين ثم تقدم ذكره وسهل بن حنيف بمهملة مصغرا لخف بالمهملة والنون
وهو بيده اي بمد هاشمية العراق وهولاء القوم خرجوا من نجد من موضع التميمتين باب
قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة قوله دعواها واصرة بعين كل واحد منها يدعي على الحق
وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادها ويحتمل ان يراد بهما فرقة على وفرقة معوية فهو مخبر بوقوع
الله صلى الله عليه وسلم قوله وقال الليث تعليق من البخاري بمذمة الله تعالى والمسور بكسر ليم وسكون
المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وتميد الرجمن بزبد ضد الحق الغادر
بالفاء وخفة الراء منسوبا الى الغادرة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي
واساوره بالمهملة اواثبه واحرصك عليه والتلبيب بالموحدة تنزع الشيلب عند الصدر في الخصومة
والجر وسبعة احرف اي لغات هي افصح اللغات وقيل احرف الاعراب يقال الفلان يقرأ بحرف كذا اي
بالوجه اي اختاره من الاعراب وقيل هو توسعة وتسهيل يقصد به المصر وفي الجملة قالوا هذه
القرآت السبعة ليس كل واحد منها واحد من تلك السبعة بل يحتمل ان يكون كلها واحدا من اللغات
السبعة مر مباحث الحديث في كتاب الخصومات قوله وكيع بفتح الواو وبالعين فان قلت ابن
يستفاد من الآية عظيم الظلم قلت من التنوين مر في كتاب الايمان قوله محمود بن الربيع بفتح الراء وشد

وعتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن اخي مالك بن انس وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن اخي مالك بن انس وعتبة بضم المهملة وتسكين الجهة الاولى وضم الثانية وبالتون وفي بعضها بلفظ التصغير والاول يقولون يقول لا اله الا الله انما يقولونه بقولها والقول هنا بمعنى الظن كثيرا شديد سيويه اما الرئيل فدون بعد عند فتى يقول الذار بمعنا بمعنى فتى تظن الدار بمعنا قيل مقتضى القياس يقولونه بالتون واجيب بان هذا جائز تخفيفا قال الواحدي فتون يلعم بلا ناصب وجازم لغة ضبيعة وتحتمل ان يكون خطابا للموجود والواو انما حدثت من اشباع الضمة قوله لا يوافي في بعضها الزبوا في اي لن ثالثا خذ بهذا القول لمدة في باب المساجد في البيوت قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن السلمي بالضم وفتح قيل هو سعد بن عبيدة بضم المهملة مصغرا ضنة الحجة ابو حمزة بالمهملة والزاي ختنا بن عبد الرحمن عبد الله المتلمي وختنان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالتون قال الفاسي في بعضها ختنان بالتحتانية وهو وهم وقطنية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية قوله الذي في بعضها من الذي من الحديث في الجهاد في باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة ونحو ما للذمي ولعلهم كانوا كما مكانوا اوارادوا به حاطبا ي صحتة فان قلت كيف جاز نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت عرضه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة عرفانه الوقوع خطاء فيما اجتهد فيه عفو عنه بوجه القبة قطعا قوله لا ابالك بتخ وانما التركيب تشبيها له بالمعنا في والا فالقياس لا اب لك وهنا انما يستعمل عامة للكلام ولا يراد به حقيقة المتاة عليه قوله بعثني كلام علي رضي الله عنه و ابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي الله الغنوي بالمعجمة والنون والواو فان قلت قال في الجهاد في باب اذا اضطر بعثني والزبير وفي باب الجاسوس بعثني انا والزبير والمقدام قلت تذكر القليل لا ينفي الكثير قوله حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحبا ي صاحبي وهو بلفظ المفرد تعاهم وبالمثنى صحيح على مذهب من يقلب الالف ياء والذي يحلف به اي الله تعالى واهوت اي مددت والحجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء احتجز بازاره شدة على وسطه فان قلت مر في باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها جمع العقيصة بالمهملتين والقاف اي من شعورها قلت لعلها اخرجته من الحجرة اولا واخفته في الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منها او بالعكس قوله يدا يمنه ونفعه وذلك لان اهله وماله كان بمكة شرفها الله تعالى فلاضرب بالنصب وهو فيأوبل مصدر مجرور وهو خبر مبتدا محذوف اي تركي فتركك للضرب وبالجزم والفا زايدة على مذهب الاخفش واللام للامر ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وتسكينها مع الفاء عند قريش وامر المتكلم نفسه باللام فصيح قليل الاستعمال لذكر انما للمذكر انما للمثنى له قوم اطلاقا لكم وبالرفع اي نحو والله لاضرب قوله من اهل بدر فان قلت فلم جلده مسطح بكسر اللام في قصة الافك حدة الحد قلت اتفقوا على ان المراد منه انهم مغفورون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا فمنا لحدود ونحوه كغيرهم والاغراق بالجهة وبالراء المكررة وبالقاف وكثرة الدمع كان العين فرقت فيه معا قال الاصمعي لا اعلم ان كلمة تأولها بعد وروبتا قوله غير ما نوقم فيه اذ كان تأويله ذلك سايغا في لسان العرب ولهذا لم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه قوله ليشام وعذره في ذلك لصحة اجتهاده وكذلك عد رسحابه قوله تأويل الظلم قال الاية بغير الترك الجواز في الماويل وكذا حديث ابن الدخشن فانهم كانوا على نفاقه بصحبة الثاني فتين فيتين لهم صلى الله عليه وسلم صدقه ولم يعنفهم وتأويلهم وهم حرا قال ابو عبد الله البخاري مخالج اي المجتبى وهو منع بين مكة والمدينة وقال ابو سلمة بفتحتين

وهو موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو واسمه وضاح حاجب بالمهملة والجيم قال الفاضل هذا تصحيف والاول اصح وهشيم مصغرا روى عن حصين بخاء بالمعجمتين ايضا على الاصح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الاكراه هو الالزام على ما لا المراد وهو مختلف باختلاف المكره والمكره عليه والمكره به قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة اي تقية وهي الحذر من اظهار ما في القلب من العقيدة ونحوها عند الناس قوله غير ممتنع عرضه ان المستضعف لا يقدر على الامتناع من الترك اي هو تارك لامر الله وهو معذور وكذلك المكره لا يقدر على الامتناع من الفعل فهو فاعل لامر المكره فهو معذور وان كلاهما عاجزان قوله التقية اي ثابتة الى يوم القيمة لم تكن مختصة بعهد صلى الله عليه وسلم قوله خالد بن يزيد من الزيادة الجحري بالجيم المضمومة الاسكندراني الفقيه وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وهلال بن اسامة منسوب الى جده هو هلال بن علي وقيل له هلال بن ابي ميمونة وهلال بن ابي هلال قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحبا ي صاحبي وهو بلفظ المفرد تعاهم وبالمثنى صحيح على مذهب من يقلب الالف ياء والذي يحلف به اي الله تعالى واهوت اي مددت والحجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء احتجز بازاره شدة على وسطه فان قلت مر في باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها جمع العقيصة بالمهملتين والقاف اي من شعورها قلت لعلها اخرجته من الحجرة اولا واخفته في الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منها او بالعكس قوله يدا يمنه ونفعه وذلك لان اهله وماله كان بمكة شرفها الله تعالى فلاضرب بالنصب وهو في تأويل مصدر مجرور وهو خبر مبتدا محذوف اي تركي فتركك للضرب وبالجزم والفا زايدة على مذهب الاخفش واللام للامر ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وتسكينها مع الفاء عند قريش وامر المتكلم نفسه باللام فصيح قليل الاستعمال لذكر انما للمذكر انما للمثنى له قوم اطلاقا لكم وبالرفع اي نحو والله لاضرب قوله من اهل بدر فان قلت فلم جلده مسطح بكسر اللام في قصة الافك حدة الحد قلت اتفقوا على ان المراد منه انهم مغفورون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا فمنا لحدود ونحوه كغيرهم والاغراق بالجهة وبالراء المكررة وبالقاف وكثرة الدمع كان العين فرقت فيه معا قال الاصمعي لا اعلم ان كلمة تأولها بعد وروبتا قوله غير ما نوقم فيه اذ كان تأويله ذلك سايغا في لسان العرب ولهذا لم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه قوله ليشام وعذره في ذلك لصحة اجتهاده وكذلك عد رسحابه قوله تأويل الظلم قال الاية بغير الترك الجواز في الماويل وكذا حديث ابن الدخشن فانهم كانوا على نفاقه بصحبة الثاني فتين فيتين لهم صلى الله عليه وسلم صدقه ولم يعنفهم وتأويلهم وهم حرا قال ابو عبد الله البخاري مخالج اي المجتبى وهو منع بين مكة والمدينة وقال ابو سلمة بفتحتين

علامات النبوة قوله يهود غير منصرف وللمدارس الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص نحو مسجد الاراك وسلموا من السلامة وباله الباء فيه للمقابلة فان قلت بيع اليهود انما هو اكراه بحق بقوله وغيره لا دخل له قلت اجيب بان المراد بالحق الجلاء وغيره مثل تجلياتنا والحق المالي الخطاء لاستدلاله البخاري في جواز بيع المكره وهذا بيع المضطر اشبه وانما المكره على البيع هو الذي يحمل على بيع الثمن شتا او ادى اليهود ليبيعوا ارضهم

ولم يملوا عليه وانا نحموا على اموالهم فاختاروا بيعها فصاروا كانهم اضطروا الى بيعها فيكون جائزا
ولو اكره عليه لم يجز اقول المقتضاة الاخيرة ممنوعة اذ لزوم الالزام من جهة الشرع لجاز قوله يحيى بن
قرعة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات ومجم بفاء اصل البجيم ابن يزيد من الزيادة ابن الجارية ضد الوالدة
نقال له صحبه وعبد الرحمن اخوه ولمحمد صلى الله عليه وسلم ونحشاه بفتح المهملة وسكون النون
وبالمهملة وبالمثلثة بنت خدام بكسر المعجمة الاولى وتشديد الثانية وفي الحديث انه لابد من اذن المشتري
صحة النكاح فعلة الاخبار البكارة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو ابو عمرو مولى عائشة
وحادها دبرته والاضاع سمع البضع اى تستشار المراة فعقد نكاحها وفيه ان الولي هو الذي يزوجها
من الحديثان في النكاح قوله لم يجز اعلم يقع وقال المشايخ اذا قال البخاري بعض الناس يريد به الحنفية
وجائزا اى صحيح عليه بعد ذلك المفسد وعرضه ان كلا منهما قاض ان بيع الاكراه باق قال المالك المشتري
ام لا فان قالوا نفع منه بيع المتفرقات لا يختلف الرد والتدبير وان قالوا لا فلا يمتحان هما ايضا
وحاصله انهم يقولون لا يملك المشتري يقع تدبيره ونذره وهو مستلزم لانه يملك وايضا فيه تحكم
وتخصيص بلا مخصص ووجه استدلال البخاري تحديد بجابر فيه ان الذي برئه لما لم يكن له مال غيره وكان
تدبيره سفها من فعله رده صلى الله عليه وان كان ملكه للعبد صحيحا حتى لم يقع له ملكه اذ ابرءه اولى ان يرد
فعله قوله رجلا اسمه ابو مذكور والملوح اسمه يعقوب والمشترى منهم نعيم مصغر النعم النعام بالنون
والمهملة وفي النسخ ابن النعام بزيادة الابن والصواب حذفه لانه ليس صلى الله عليه وعليه وسلم قال سمت
في الجنة نعيم اى سملته ذو صفته لا صفة ابيه قبطيا اى ممتريا قوله كرها اى بالفتح والضم لغتان
واحد وقيل بالضم ما اكرهت نفسك عليه وبالفتح اكرهك عليه غيرك قوله حسين بزنم منصور النسائي
مات سنة ثمان وثلثين ومائتين يتقدم ذكره واسباط بلفظ ابجم ابن محمد القرشي الكوفي وسليمان
بن فيروز بفتح الفاء وكسرها وسكون التحتانية وضم الراء الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية و
وعطاء ابو المحسن السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبالمد بعد الالف قوله فهم اى اهل الرجل كانوا
احق بالمراة من اهلها باب اذا استكرهت المراة قوله وقال الليث تعليق وصفقة بفتح
نبنا في جميعه مصرحة لحرة الشقي اخت المختار زوجة عبد الله نفر قالت زعما من ارقاء الامراء وقع على
جارية من خمس الغنيمة واقتضها بالقاف والمعجمة اى ازال بكارتها والقصة بكسر القاف عذرة المهاة
وقعا اللؤلؤة بقبلها والاقتضاض بالفاء ايضا بفناء اى من البلد اى عزبه بنصف سنة لا عصبه
نصف صحة اخر في المجلد والتقرير كليهما قوله يفترعها بالفاء والراء والمهملة اى يقتضها والحكم يخيرون
لحاكم القاضي بوجوب الافتراع والعذرة البكر وذلك اى الافتراع اصم وجيه ومقتضاه ويقدر ثمنها اى
بقسط قيمتها يعني يأخذ حاكم من الرجل المفترع من اجل الامة البكر قيمة الافتراع بنسبة قيمتها اى
اروش النقص وهو التفاوت بين كونها بكرا وثيبا وبغيم اصابها بمعنى يقوم واما من قاءمت الامة مائة ذكر
اذا بلغت قيمتها فان قلت ما فايدة ومجلد ومعلوم انه لا اقل من ثمان اذا لم يكن درهم قلت لا ينقل
لا يمنع المعتبر قوله هاجر ابراهيم الخليل عليه السلام من العراق الى الشام بسارة بالمهملة وتخفيف
الراء ام اسحق وقرية هي مران بفتح المهملة وسكون الراء وبالنون قوله فارسلها لانه اكرهه عليه
فان قلت ان كنت تبدي الشك وهم تكن شاكة في ايمانها قلت هو على حد ملا في الثالثة ومقتضى الظاهر فاردد
بضمير ان كنت مقبولة الايمان وخط بلفظ المجهول اى خط وصرع وضغط وركمنا اى حرك ونقص
ودم من الحديث في تحريم البيع فان قلت ما وجه ذكره وهذا الباب اذا كانت معصومة متكلسو
قلت لعل غرضه انه كما لا ملامة عليها فلا ملامة عليه اذا خلوة معه اكراها فكذلك المستكرهة فالزنا لا حتمها عليها

قوله

قوله بدت اى بدع وفي بعضها بدرا ورد ونه اى عنده ولا عدله اى لا بدله فان قلت كرر القود اذ هو
القصاص بعينه قلت لا تكرار اذ القصاص اعم من ان يكون في النفس والقود يستعمل غالبا في القود
او هو تاكيد قوله كل معقة مبتدا خبره محذوف اى كذلك بان يقول او المعزمنا والبوحرن ونحوه
وفي بعضها او يحل معقة اى يشفيها وذكر في الاسلام ليجعله اعم من الاخ القريب من النسب وسمه
ذا المال جاز له الاكل والشرب والاقرار والهبة لتحليلها بالاكل والاخ في القرين يعني المؤمن من القتل
لقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اى لا يخذله قوله بعض الناس قال لو اراد
به الحنفية والمحرم هو من لا يحل له كاسمها ابدا لحرمته قال المهلب وموضع التاقف الذي لزمه البخاري
ابا حنيفة هو انه ظالم لو اراد قتل رجل وقال الابنه لتشربنا الخمر ولتاكلن الميتة او لاقتلنك بالك او ابنك
او ذا رحم لم يبعه لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفة والمالم يكن عنده مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما
يوقعه الى الانسان في خاصة نفسه لا في غيره وليس له ان يدفع بها معاصي غيره وليصبر على قتل ابيه فلا
لا اثم عليه لانه لم يقدر على دفعه الا بمعصية يرتكبها ولا يحله ذلك لا ترى الى قوله ان قيل له اقتل بالك
ونحوه من المحارم او ليبيعن هذا العبد او تقرا وتشرب ان البيع والاقرار والهبة يلزمه في القياس لما تقدم
انه يصبر على قتل ابيه ويعمل هنا ينبغي ان يلزمه كل ما عقد نفسه من عقد ثم ناقضه هنا المعنى بقوله وكذا
نستحسن ويقول البيع وكل عقد في ذلك باطل فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس
ولا يجوز له القياس فيها قال وقول البخاري فرق تواريد ان مذهب ابي حنيفة في ذي الرحم محلا وفي غيره
في الاجنبي فلو قيل له اقتلن هذا الرجل الاجنبي او لتبيعن او لتقرا وتشرب فعلت ذلك لينجيه من القتل
لزمه جميع ما عقد على نفسه لتحليلها الاجنبي بقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم والمراد اخوة
الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول الخليل عليه السلام في زوجته هما اختي يريد اخوة الاسلام
وهذه الاخوة توجب حماية اخيه المسلم والدفع عنه فلا يلزمه ما عقد من البيع ونحوه ووسعه الشرب
والاكل والاثم عليه في ذلك لما قبل له لتفعلن هذه الاشياء او لنقتلنك وسعه في نفسه اتيانها ولا يلزمه
حكمها قوله في تقريره بحثان الاول انه ما يستقيم لو كان الرواية لا قتلنك لكن في جميع النسخ والروايات
لنقتلن بالخطاب على طريقة اخواته اللهم الا ان يقرا لنقتلن بصيغة المتكلم الثاني انه مشعر بعدم
لزومه في القياس لا يلزمه بل زومه عليه لانه علل القبر على قتل ابيه بانه لا يعقد على دفعه الا بمعصية بر
يركبها وليس كذلك وصورة البيع واقول ويحتمل ان يقرر على وفق ما في النهاية بان يقال انه ليس مضطر
لانه مخير في امور متعددة والتخيير ينافي الاكراه فكما لا اكراه في الصورة الاولى اى الاكل والشرب الخ
كذلك لا اكراه في الثانية اى البيع والهبة والقتل لجواز فعلها والواسطلان البيع اسمحانا فقد نا ضوا ان
يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدا لاكراه ثم فرقتم بينه وبين المحرم وغيره بنحو قالوه لا يدل له على ما ذكره
ولا سنة اذ ليس فيما مايدل على الفرق بينهما فباب الاكراه وهذا ايضا كلام استفاني وما ذكره الخارجة
من مثار هذه المباحث غير مناسب لوضع هذا الكتاب وهو خارج عن عرفته قوله وذلك في قاله فان قلت
تقدم ذكر الانبياء انه صلى الله عليه وسلم قالم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات شتين منها في ذات
الله تعالى قوله اني سقيم بل فعله كبيرهم فيغيم انه ان الثالثة وهو هنا اختي ليست في ذات الله قلت
معناه انها اختي في ديننا الله او اشارته الى انها محض الامر لا الصريح فلا في الثالثة وهو هنا فان فيها شائبة
نفع وسفد له قوله الضفن بالنون والمهملة المفتوحات قيل ابراهيم فان قلت كيف يكون المستحلف له ظلوما
قلت المدعي المحق اذا لم يكن له بينة ويستحلفه المدعى عليه فهو مظلوم وعند الكوفية المنية ية المظلوم
ابدا وعند الكوفية نية الحالف ابدا وعند الشافعية نية القاضي وهي راجعة الى نية المستحلف قوله

لايسلم من الاسلام وهو احتمالان وفحاصته اى فى قضاء حاجته قوله سعيد بن سليمان البزاز بتشديد
الزاى الاولى البغدادى وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة قوله اقرأ يتناى اخبرنى
والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة وهى نوعان من المجاز اطلق الرؤية وأراد الاخبار واطلق الا
ستفهام وأراد الامر والعلاقة ان ظاهرتان وكذا القرينة وتجوز بمنعه ضوبشك من الراوى ومن
فكل الظالم وقال انه بان ياخذ فوق يديه والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب الحيل قوله علقة بفتح الميملة والقاف
واسكان اللام ابرق قاصر يفتح القاف المشددة والميملة الليتى المدنى فان قلت الاعاريم قلة لكن المراد
منها جمع الافعال الاسلامية قلت العرق بالفلة والكثرة فى الكلوات واما المعرف فلا فرق بينهما قوله
فيجبره فان قلت الشرط والجزاء سبب ومسبب كيف يجتمعان قلت المراد منا مجازا لازمه و
وهو الفظة اى تجبره هجرة عظيمة التقم كثيرة الشوارب ومباحثه تقدمت فى قول الجامع قال صاحب
شرح التراجم وجه مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجرتهم ليست جعل الهجرة حيلة فى ترويج أغراضهم
قوله اسمق بن نصر يكون المملة ومعرفة بن على المديني فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب
قلت قالوا مقصوده الرد على الحنفية حيث صححوا صلاة من احدث فى الجلسة الاخيرة وقالوا
التحلل يحصل بكل ما ينافى الصلاة فهم مقتولون فى صحة الصلاة مع وجود الحدث ووجه الرد بحدث
فصلاته فلا تصح لان التحلل منها كان فيها بحديث وتحليلها التسليم كما ان التحريم بالتكبير كان منها
وحيث قالوا المحدث فى الصلاة يتوضأ ويبنى حيث هو كما يجتمعها عند عدم النية فى الوضوء بعلة
انه ليس عبادة قوله نامة بفتح الثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصارى والاسناد
مسلسل بالانسيين لان محمدا هو ابن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس قوله ولا يجمع عطف على زنية
اى لكون لكل شريك اربعون شاة والواجب شاتان لا يجمع بينهما ليكون الواجب شاة واحدة
ولا يفرق كالو كان بين الشريكين اربعون لا يفرق قليلا يحيث يثبته الزكاة لانه حيلة فى اسقاطها او
انتقيصها قوله ابو سهيل مصغر اسهل نافع بن مالك وطلحة بن عبيد الله مصغرا التيمى احد العشرة
المبشرة قتله مروان بأحكم يوم الجمل قوله شرايع الاسلام اى واجبات الزكاة وغيرها فان قلت
مفهوم الشرط يوجب انه تطوع لا يفرق قلت شرط اعتبار مفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة
وهنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من تطوع بفعل بالطريق الاولى مر بحثه فى كتاب الايمان قوله
ادخل بلفظ المجهول من الادخال وفى بعضها وادخلوا والعطف والحقة هى التى تمت ثلاث سنين
يستحق اكمال الركوب فان قلت المشهور انه اذا قال لبعض اتاسا راد به الحنفية وهنا ليس مختصا بهم
اذ الشافعى وغيره يقولون به قلت الشافعى وان قال الزكاة عليه لا يقول لا شئ عليه لانه يلومه على
هذه النية قوله اسمق هو ابن الكلا باذ يروى البخارى عن اسمق بن منصور وابن ابراهيم الحنظلى
وابن نفير السعدى عن عبد الرزاق قوله شعاعا هو من الملثات وهو حية والاقرع بالقاف التى تمعط
شعر راسه لكثرة شئمه وسلقها اسمه قوله واذا مارب النعم بفتح النون وكلمة مارابرة والحق
البعير كالحق للشاة وهو يقول جملة حالية اى مجاز عند التزكية قبل الحول يوم كيف يسقطه
فذ المالك اليوم قال بعض الشارح المصرى ومما الزم البخارى اباحنيفة منا التنا فذ فليس بتناقض
لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول لا بحصول مرتفقها كما قدم دينا مؤجلا قوله سعد بن عبادة
بضم الميملة وخفة الموحدة ومات فى مساجب الابل فلما ثنى فى ماله اى تزكيه فان قلت حاصل هذه
الفروع الثلاثة المذكورة كل واحد منها بعد حدة ينكم واحد وهو انه اذا زال عن ملكه قبل الحول

فلا شئ عليه فلم كرزها ولم فرقها قلت لارادة زيادة التشنيع وليبان محالفتهم لثلاثة احاديث قال
المهلب كان البخارى اراد ان يعرفنا كل حيلة يتحيل بها احد فى اسقاط الزكاة فان اتم ذلك عليه ملاء
صلى الله عليه وسلم لما منع من جملة الغنم وتفريقها خشية الصدقة فهم هذا المعنى وفهم ايضا من
قوله ان صدقه من دام ان يقتصر شيئا من الفرايض جملة يحتالها انه لا يقع وما اجمل الفقهاء من يتغير
ساعب المال فى ماله قرب حولها لحول لم يريد وابدال الفرار من الزكاة ومن نوى ذلك فالاثم عنه غير
ساقط الا توبة معتوبة من نيتها وفى حديث الشجاع الاقرع وحديث ابن عباس حجة ظاهرة لانه اذا امر
بقضاء النذر عنه امه فالفرايض المهروب عنها آكد من النذر والزم قوله عبيد الله مصغرا العمرى
وعبد الله اى ابن عمر والمشفار بكسر الشين معجمة ثم فاء ثم راء ما يحلق به الكلب اذا رفع رجله وهو ان يكلبها
بشعره بشرط ان يكلم المتكلم بشعره له ويكون صدقة كما مر منها بفتح الاخر مع مر فى كتاب النكاح والمتعة ان يتزوج المراة بشرط ان
يتمتع بها اياما معلومة يحلى سبيلها فان قلت لم قال فى النكاح انه فاسد فى
الشرط انه باطل قلت لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصله فى الشرع وعند الحنفية
ما لم يشرع باصله ووصفه فهو الباطل وما شرع باصله دون وصفه فاسد قال ابن بطال قال ابو
حنيفة نكاح الشغار منعقد ويصلح بصداق المثل وكل نكاح فساده من اجل صداقه لا يفسخ عنه حتى يصلح
بمهر المثل قوله ناسا اى مجهما وخيبر بالراء الاباتون والمحرمون الشيعة انهم يجوزون نكاح المتعة وراية
النهى عنها على رضى الله عنه قوله حتى منع اى حتى منع عقد نكاح المتعة فان قلت حين بفساده فلم منع
الاختيار فيه قلت لفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه كما قالوا فى بيع الربا
لو حذف منه الزيادة مع البيع وغيره او المقصود منه المقول الاخير وهو القول بجوازه قوله فضل
اى الزايد على قدر الحاجة والكلا كالجبل العشب رطبا ويابسا وينبع بفتح الجهول تحطا وحمدا فى
الرجل يحفر البئر فى الموات فيملكها بالاحياء ويقرب البئر موات فيه كلا مرعاه الماشية فامر صاحب
البئر كالعين الماشية فضل الماء ليملكوه مانعا الكلا لانهم اذا منعوا من الماء لا يبقى لهم مقام فثه فان قلت
ما كيفية تعلقه بكتاب الحيل قلت هو ارادة صيانة الكلام المباح للكل المشترك فيه فيحتال بصيانة الماء
ليلزم صيانته فان قلت ليس فيه ذكر البيع قلت المنع اعم من ان يكون بطريق عدم البيع وغيره او هو
من قبيل ما ترجم ولم يلتحق الحديث به وهذا هو الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه لم يرد به منع الكلا
لانه نهى عن منع الماء لكن المقصود انه لا يمنع فضل الماء بوجه من الوجوه وذلك لانه اذا منع سبب غيره
فاسرع ان لا يمنع بسبب نفسه قوله التناجش وهو ان يزيد فى الثمن بلا رغبة فيه ليوقع الغير
فيه وانه ضرب من الغيل فى تكثير الثمن قوله عيانا اى علموا هذه الامور بان اخذ الزايد على الثمن
مغابنة بلا تدليس كان اسهل لانه ما جعل الدين الة له قوله لاخلابه بكسر الموحدة وتخفيف اللام
وبالموحدة اى لا خديعة اى لا يلزم من خدعته بتلك الشرط ان لا يكون فيه خديعة وهنا الوجهان
بفتح الميملة وشئ الموحدة وبالنون ابن مقيد بفاعل الانقاذ اى القتله وجعل صلى الله عليه هذا
القول له منزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين خديعة وقيل ابهام فكل احد مزمها حثه فى البيع
قوله حريفتح المملة وكسرها واد فى سنة نسائها اى اقل من مهر مثل قاربها وقوله وكرا حمد بنا اى فى الحث
وتمته وهى ان التيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا فى كلها وسها والصداق واذا كانت مرغوبا
عنها فى قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قلت فكما يتركونها حينئذ يرغبون عنها فليس
لهم ان يتركوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق فى النكاح
باب اذا غصب جارية قوله تقضى اى الحاكم فيها اى الجارية لصاحبها اى المغصوب منه و

وترد القيمة الى الفاسد لا تكون القيمة مثل اذ ليس ذلك بيعا بل اتلاف اخذ القيمة لزعم هلاكهما فاذا زال ذلك وجب ارجوع الى الاصل قوله لاخذه اى صاحبها واعتل اى تعلل واعتذر قوله اموالكم عليكم الخ فان قلت مقابلة الجمع بالجمع تفيد التوزيع فيلزم ان يكون مال كل مخصص حراما عليه قلت هو كقولهم بطونكم قتلوا انفسهم اى قتل بعضهم بعضا فهو مجاز واضمار فيه للقرينة الصارفة عن ظاهرهما كما علم من القواعد الشرعية قوله لولا اى لعلم وهو علامة عذريته ولا يقال ان الاحتلال بانها مات عذرة وشبانه فحو اخيه المسلم قوله محمد بن كثير صدوق القليل وام سلمة بفتحتين هند المخزومية ام المؤمنين وانما اشترك الاعلم الغيب وباطنا الامور كلها هو مقتضى الحالة البشرية فانا احكم بالظاهر ولعل استعمال عسى واخواتها من كسر الحاء اذا فتح تجيء واتيه لهما مر الحديث في كاد الظالم وفيه بدل الحمائل بلغ وعلى فموها اسمع لان القاضي يجب عليه ان يحكم بالظاهر وحكمه لا يحل ولا يحرم و ومن اخيه اى من حقوق اخيه وقطعة من النار اى حرام عليه مرجعه النار قوله يجيء بها كثيرا بالمثلثة لا ولا يكلم بلفظ النهي والاستيثار للاستشارة مر في كتاب النكاح ولم يرفع بصيغة مالم يسم فاعله ولان ولا تأسلان مذهبا لحنفي ان حكم القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وجعفر هو ابن محمد الصادق وكان ابن ام جعفر بنت القاسم فهو جد ابي المرأة من جهة الام ومجم بفتح التحتي بالجيم والميملة ابن يزيد بالزاي ابن بجادية بالجيم وهكذا ذكره في النكاح وهنا نسبه المجمة ولا ولا تحسبن بلفظ الجمع خطابا للمرأة المعروفة واصحابها وخنساء بفتح المجمة وسكون النون وبالميملة وبالمثلثة بنت خذام بكسر المجمة الاولى وخفة قوله سمعته اى سمعت يحيى يقوله في روايته عنا القاسم ان ابن عبد الرحمن وعن ابيه عن خنساء فان قلت ما قالك في النكاح عن ابيه قلت ذلك رواية مالك لا رواية سفيان بن عيينة ولا محذور لاحتمال رواية عبد الله بن دينار بالواسطة وبدونها قوله شيبان بفتح المجمة واسكان التحتانية والايم من لا زوج لها بكرا وثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بقرينة المقابلة للبكر وسمعه اى يحيى قوله له وصل له وهذا تشنيع عظيم لانه اقدم على حرام البتة عالما بالتحريم متعمدا لارتكاب الاثم قوله يوما عاصم هو الفضل والبخاري تارة يرويه عنه بالواسطة واخرى بدونها وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وذكوان بفتح المجمة مولى عائشة والجارية الفتية من النساء وتيمة في بعض بنته ولفظ فادركت ظاهره انها بعد الشهادة بلغت ورضيت ومحتمل ان يريد انه جاء بشاهدين على انها ادركت ورضيت فترجعها فيكون داخلا تحت الشهادة والغالب انه قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا ومحلل او يحرم فاية التكرار قلت كزة التشنيع مع ان الاول صوره في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة اذ لا يتم بعد البلوغ او في الاولين بثبوت الرضا بالشهادة وانه قبل العقد وفي الثالث بالاعتراف وانه بعده قوله عبيد مصغرا واصاد لهم الهاء والفاء والفكة بالضم الاداوة وسودة بفتح المهملة بنت زمعة والمغافير جمع المغفور بضم الميم وبالمعجمة والفاء والواو والراء صمغ كالعسل رائحة كريهة وبرست بالجيم والراء والمهملة طلست باللسان وكلت والنحل يأبار العسل والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة شجر خبيث الثمر والمادة وفي بعضها بالموحدة وفرقا اى خوفا وحرمناه اى منعناه من العسل فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه شرب في بيت زينب والمتظاهرتان على هذا المقول عائشة وحفصة قلت لعله تشرب فيتها فيما تقسيان فان قلت كيف يجاز على واحد صلى الله عليه الاحتيال قلت هذا كان منه تقنيعا للتقية للنساء وقد عوتب عنها وترك مباحه قوله المطاعون هو بئر مولم حبا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب وخفقان وقئ ونحوه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة

بفتح الراء وسرع بفتح المهملة واسكان الراء والجيم منصرفا وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز والوباء مقصورا ممدودا المرض العام ولا تقدموا بفتح الدال قال قلت لا يثبت احد الا تأجله ولا يتقدم ولا يتأخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لعينه ذلك بعد داعليه اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا من الفتنة فان ظنت ان هلاكه كان من اجله قد ومه عليها وان سلامته كانت من اجل توجه متوكلا الطب وسلم بن عبد الله في بعضها عن عبد الله والصواب هو الاول قوله الوبيح اى العلامة والوبيح بكسر الراء وضمها العذاب والعقد وفيه هب المرة اى يكون دايما بل في بعض الاوقات قوله فالهبة والشفعة والهبة قليلك بلا عوض والشفعة قليلك فتعرض في العقار بعوض يثبت على الشريك القديم المحادث في العقار رسول الله صلى الله عليه وسلم اى حالف حديثه وهو العايد فهبته كالكلب يعود في قيئه اى احكم بوجوبه محالفا للسنة فان قلت فما مذهب الشافعي فيه قلت لا يجوز الرجوع الا هبة الوالد ونحو ذلك لانه وماله لابيه ويوجب الزكاة على المتهبة ان كثر عنده قوله ابو يونس بالمعتنا في بفتح المهملة وسكون المجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية وبالنون ومثل السوداى المحار وصرفت بالتعنيف فالتشديد اى منعت وقال بن بطال مالك اى خلصت ونبت من المترفو هو الحالص الصرف فالشفعة لا رضا مقسوما وصار فحكم الجوار وخرج عن الشركة قوله الجوار بالضم والكسر المجاورة بعنى ثبت السعد الشفعة للجار والحديث نفاه وما شدده ما مجاهم المشين وهو اثبات الشفعة للجار فابطله حين قال فهذه الصورة لا شفعة للجار فيها فالدار ونا تصكلامه وان اشترى اى ان اراد اشتراه قوله ابراهيم بن حمزة المدينة الطايفي وعمرو بالشريد بفتح المجمة وكسر الراء وبالتحتانية وبالمهملة الثقفي والسور بكسر المهم واسكان المهملة وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المجمة وسعد هو ابن مالك لكنه كنى بوالد فسمه القرشي احد العشرة رضي الله عنهم وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه القبطي مولى النبي صلى الله عليه وبامر هذا اى سعدا وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء قوله ومنيحة مثل المنزا وزنا اى موظبة موقته والنجم الوقت المضروب المعتبر والقتت بفتح المهملة صادا اوسينا وفتح القاف وسكونها وبالموحدة القريب والقريب فان قلت هذا دليل ان الشفعة للجار قلت لا لانه لم يقل بشفعة بل قال الاحق بقربه اى بان يتهدد ويتصد قعليه فلا يلزم ان الحديث متروك الظاهر لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفية في كتاب الشفعة قوله اى في المعلى من المدينة قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا اى بان الجار احق قال الشفعة بزيادة لفظ الشفعة فهو من التابع او المراد لازم البيع وهو الازالة وفي بعضها تقطع وحدها في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر قيل وجهه ان الهبة اذا تقيدت للثواب فهي من البيوع عند ابي حنيفة اى فلهذا قال الشفعة قطعت منها وامامذهب الشافعي فليست هبة اصلا حتى يصح الانقطاع والاحكام على الظواهر قيل وذكر البخاري في هذه المسئلة حديث الدراقي ليعرفك ان ما جعله صلى الله عليه حقا للشفيع لقوله الجار احق بصقبه ابطال قوله الصغير انما قيده دفعا لليمين مطلقا اذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين قوله عبيد مصغرا وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وبنو سليم بضعير المتكلم وابن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية وبالموحدة وابا اسيد بالنسبة عبد الله وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة المضمومة بدل اللام قوله لا اعرفن بنون التكلم صورة وفي المعنى لاحد نحو لا اريك ههنا فانه نهي للمخاطب من القرار لا للمتكلم عن الرؤية وفي بعضها لا اعرفن اى كالا الفاء لا اعرفن والد غاصوت ذوات الخف وبتيرا بالكسر وقيل بالفتح من التمار صوت الشاة مر الحديث في كتاب الزكاة قوله نصر بلفظ الماضي نصر توفيا لابي حميد الراوي له وقال القاضي عياض ضبط اكثرهم بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين مصدر بمعنى فيه وهو مفعول لاجله

وهو مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا احتيالا لعامل هو يان ما اهدى له فعامله بنقائض
ولا يفسخه في بيت المال هدايا الامراء والعمال هي جملة حقوق المسلمين قوله ان اشترى اعمى اراد الا
الاشتراء واحد هما بصيغة الماضي واستعمل بلفظ المجهول لان البيع اعمى البيع حينا استحق بطل بيع
الفضولي في جميع الدراهم الباقية بالدينار لان ذلك البيع كان مبنيا على شراء الدار وهو منتفي المنتفي
فالمنتفي جميع الدراهم الباقية بالدينار لان ذلك البيع كان مبنيا على شراء الدار وهو منتفي المنتفي
عليه لا سيما ويلزم عدم المقاصة في المجلس فليس له ان يأخذ الا ما اعطاه ودفع اليه وهي الدراهم
والدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح وهو يفسخ باختياره وقد وقع بيع المفضول فيها صحيحا فلا
فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هنا قوله الخداع اعمى الحيلة في بقاء الشريك في العينان اخذ الشفعة
وابطل الحقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها وذكر مسئلة الاستحقاق لبيان انه كان
للحيلة ومسئلة العيب لبيان انه مع ذلك يتمكن فيه ايضا اذ مقتضاها انه لا يرد الا قبضه لا زايد عليه
كما في صورة الاستحقاق فان قلت ما الغرض في جعل الدينار في مقابلة عشرة الا فدرهم ولم يجعله
في مقابلة العشرة فقط قلت رعاية لنكتة وهي ان الثمن بالحقيقة عشرة الا في بقرينة نقده هذا المقدار
فلو جعل العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا نقصد رهم فان الدينار في مقابلة
ذلك الواحد والالف الا واحد في مقابلة الالف الا واحد ولا مفاضلة فان قلت هذا الفرع ما بعده المناسب
الباب ومع الحديث الذي قبل موضعه المناسب قبل باب احتيال العامل لانه من بقية مسايل الشفعة وبين
وبين وسيط ذلك الباب بينها اجنبي قلت علة من جملة تقرقات العلة عن الاصل ولعله كان في الحاشية ثم دخل
فقلوه الغير مكانه وباعتبار انه لما جعل الترجمة مشتركة بينهما حيث قال باب الهبة والشفعة لم
لم يفرق بين مسايلها قوله خشبة بكسر الخاء اي لا يكون مما لا يجوز بيعه والغايلة المهلاة اي لا يكون
فيه هلاك اما ان اشترى مع ذكر في كتاب البيع انه صلى الله عليه كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء
بفتح المهملة الاولى وشد الثانية والمد ابن خالد البيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة وقال الترمذي
هذا ما اشترى العداء من محمد وهذا دليل على الاحتيال في شئ من بيوع المسلمين من مصر فجديد باكثر
من قيمته ونحوه قوله ساوم اي حين الثمن وبايعه وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص وجده ذكر هذا
الحديث هنا الاشارة انه لما كان الخيار حق البيع وجب ان يكون اجنبان يرفق به في الثمن لا مترما ايا ما في
لم يأخذ من سعد ما اعطاه غيره من الثمن في الجواز الذي امر الله بمراعاته بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل كتاب
التعبير قالوا الفصيح العبارة لا التعبير وهي التفسير والاخبار بآخر ما يؤل اليه امر الرؤيا مقصورة
ممدودة قيل الرؤية هي النظر بالعين والرأي ما بالقلب والرؤيا ما في المنام والصالحة هي ما صلح صورتها
وما صلح تعبيرها وكلمة اشارة الى المذكور ليلزم اسناد قد ذكر الحديث الى اسناد آخر صحة او الى المجاميل
والى الحديث قوله فلعجز في ذكر الفاء اشعارا بانه رؤيا له سندا بما عقبه بهذا المطلب الحديث فهو عطف
على مقدر او الصادقة اي المطابقة للواقع ورؤيا بلا تنوين غير منصرف وقلق بفتح الفاء ضد الثبات
وشئه من القلة وافتراقها منه وحراء بالكسر والمد تجبل شهير على يسار الذاهب من مكة الى المدينة
وقد يؤنث وينصرف وهو الاصح قوله تعبير للتحدث الذي في ضمن يتحدث وهو ادراج من الراوي في الثاني
مفعول يتحدث وروات بالكسر اي كثيرة وفي بعض النسخ اي جاءه الوحي بغتة ومخطئ
اي مخطئ في الجهد بالضم والفتح الطاقة وبالغ الغاية وبرح الدار وضبطها وفايدة الضغط تغييبه
واحتضاره وتوهم قيات القراءة عنه والبوادر جمع البارد وهي اللحمة بين العنق والكتف والزوع
بفتح الزاء الفرع وخشيت على بناء ما لم يسم فاعله اي اخبرت وقال الاولى خشيتا ولا اقوى على تحمل

اعباء الوحي ومقاومته ولا يعزل بمن الحزن والاحزان والاخزاء وتحمل الكاف اي التحمل من التاسو وزنه
بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وتشتي بضم الفاء وشد المهملة وشتح القتانية
والحوايها هو خبر مبتدا محذوف اي هو يعني سواياها وفايدته دفع المجاز في اطلاق المعرفة والمراد
والعبرانية بكسر المهملة فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه ابن اخي ورقة قلت قاله تعظيما
واظهارا للشفقة والناموس صاحب السر يعني جبريل عليه السلام والجمع بالجيم والمجمة للفوقيتين
الشاب القوي فان قلت سيأتي انصب قلت تقديره ليتني اكون جذعا او هو على مذهب من نصب بليت
المجزين وحالوا ومحزي الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها وهم مبتدا ومحزي
خبره ومؤزرا من التازيد بالزاي قبل القتانية وبالراء بعدها وهو التقوية والتاييد ولم يهمز
بفتح الشين المجمة لم يليث مر الحديث مبسوط الشرح في اوائل الجامع قوله حزن بكسر الزاي وفيما ملقا
اي في جملة ما يلقى الينا من رسول الله صلى الله عليه فان قلت من ههنا الى آخر الحديث يثبت بهذا الا
الاسناد ام لا قلت لفظه اعم من الثبوت به او بغيره لكن الظاهر من السياق انه يثبت بغيره و
وعدا باها لا العينين في بعضها باعجامها ويزيد بن سعيد قط والشاهق المرتفع العالي من الجبل وغيره
واوفى بمثرى والذروة بالكسر والفتح والضم الاعلى ويبه بمعنى يظهر والجاه ستر بالهمز وغيره النفس
والاضطراب اعلم ان عايشة رضي الله عنها لم تدرك ذلك الوقت فما ان سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم او من محابي آخر قوله الحسنة وهي اما ما اعتبار حسن ظاهرها او حسن تاويلها وتسمو
الرؤيا الحسنة ظاهرة وباطنا كالكلام مع الانبياء واظاهر الا باطنا كسماع الملاهي والمدينة ما
ظاهرها وباطنا كلدغ الحية واظاهر الا باطنا كفتح الولد قوله من النبوة اي من حق الانبياء دون
غيرهم وكان الانبياء يوحى اليهم في منامهم كما يوحى في اليقظة وقيل معناه ان الرؤيا تاتي على موافقة
النبوة لا انها جزء باق من النبوة قوله زهير مصغر الزهر ويحيى بن سعيد والمتاني لهذه العبارة
لان تعريفه ادراج منه زائد على كلام شيخه وابو قتادة بفتح القاف وشد الفوقانية الحارث الانصاري
والحلم بضمتين ويسكون اللام الرؤيا لكن خصصوا الرؤيا بالمحبوب والحلم بالمكروه قالوا ان الله
يخلق في قلب النايم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وربما جعلها علما على امور ارتضى بلحمها في ثنا في
الحال كما جعل الغيم علامة للمطر والجهم خلق الله تعالى لكن جعلها هو علم ما يصير بحضور الشيطان فنسب
اليه مجاز الحضوره عندها وان كان الموجد له حقيقة قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن
اسامة بن الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشتة المؤتة الاولى الانصاري قوله من الشيطان
اسند اليه لانه بحضوره او لانها على ما كانته وطبعه ولا يدها لاحد لانه ربما افترها بما يحزنه في الحال
او في المال قوله عبد الله بن يحيى كثير ضئة القليل اليماني تقدم ذكره واثنا مسدد عن عبد الله وقال
لقيته باليمامة بتخفيف الميم وهي بلاد الحجاز بمكة واليمن قوله حلمه بفتح اللام واسرا بالبصق عن خاله
طرد الشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة وتحقيرا له واستذارا وشحته الشحا لانها محل الاقذار
والمكروهات قوله مثله قال الصحاب علم الحديث اذا روى الراوي حديثا باسناد ثم اتبعه باسناد آخر
له وقال في آخره مثله او نحوه فهل يجوز رواية لفظ الحديث الا في الاسناد الثاني فقال شعبة لا و
وقال الثوري نعم وقال ابن معين يجوز في مثله ولا يجوز في نحوه قوله محمد بن بشار بالعام الشين وعجلان
بضم المهملة وشقة المؤتة الخطابي قبل امرة الوحي لانه وعشرون سنة وكان يوحى اليه في منامه
فاقاموا بمكة المشرفة سنته اشهر وهو بضع سنة واربعين جزءا من اجزاء نبوته رمضان مدة
النبوة قال ويلزم عليهم ان يلحقوا انها سايرا الاوقات التي كان يوحى اليه في منامه فتضاعيف

ايام حياة القوى لا يلزم ان تلك الاوقات ستغرق فى اوقات الوحى الذى فى اليقظه والاعتبار للغالب
عملا فان تلك الاشهر الستة فيها منصضة بالوحى المنامى وقال معمر الحديث تحقيق امر الرؤيا وانها مما
كان الانبياء عليهم السلام يعتنون وكانت جزءا من اجزآء العلم الذى كان يأتيهم قال القاضى عياض فى
قوله الرؤيات تسعة واربعين وفى بعضها سبعين وفى بعضها ستين فقيل هذا الاختلاف
راجع الى اختلاف ما الرآى فللصالح مثلا جزء من ستة واربعين وللفاسق جزء من سبعين وما بينهما
لمن بينهما قوله ثابت اى البنانى بضم الموحدة وخفة النون نيز وحميد بالضم الطويل واسحق بن عبد الله
بن ابى طلحة وشعيبا اى ابن الححاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصرى قوله يحيى قرعة
بالقاف والرآى والمهملة المفتوحات وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزآى ابو اسحق القرشى وعبد العزيز
بن ابى حازم بالمهملة والدراوردى بفتح المهملة والرآء والواو وبسكون المراء وبالمهملة اسمه عبد
العزيز ويزيد بالزآى ابن الهاد مر آنفا وقال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه قد خص بطريق
الى العلم لم يحصل لغيره فالمراد ان الرؤيا نسبتها ما حصل له مثال صورقى ولا يتشبه
بما قالوا كما منع الله الشيطان ان يتصور بصورته فى اليقظة كذلك منعه فى المنام ليلا يتشبه
الحق بالباطل قوله معلى بفتح مفعول القلعية بالمهملة ابن اسد وعبد العزيز بن المختار ضد الكبر
الانصارى وثابت البنانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى والرتجال كلهم بصريون قوله فقد
رانى فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما معناه قلت هو فى معنى الاخبار اى ممن رانى فاخبره بان
رؤية حقه ليست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان ورؤيته سبب للاخبار فان قلت
كيف يكون ذلك وهو فى المدينة والمرآى فى المشرق او المغرب قلت لرؤية امر يخلقها الله تعالى لا
ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز ان يرى
اعمى المقنين بقة الاندلس فان قلت كثيرا يرى محل خلا وصفته المعروفة وراءه شخصان فصاعدا
فهما كائنين والجسم الواحد لا يكون الا فى مكان واحد قلت قال التوربشتى حاكيا عن بعضهم ذلك فى
المرآة انه راءه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذانه
الشريفة هو مرئية قطعا لاخيال ولا ظن فيه لكن هذه الامور العارضة قد يكون متخيلة للرآى
ومرتحققات آخر فى كتاب العلم ورؤيا المؤمن اى الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح والموجب
للتقييد الاحاديث السالفة آنفا هذا ومن جملة استظهارات فى الآخرة انى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الرؤيا سنة اربع وخمسين وسبعمائة ببلدة اصفهان فقلت يا رسول الله رانى
فى المنام فقد رانى حقا يصح تعالى صحيح ونعم الاستظهار قوله عبيد الله بن ابى جعفر الاموى المصرى
وكان بقية فى زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانية الحارث الانصارى وقليفت بالفاء والكتر
ولا يضره لان الله تعالى جعل ذلك سببا لسلامته منذ ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية للمال
مرآنفا ولا يتزايا اى لا يتصدى لان يصير مرئيا بصورتى قوله خالد بن على بفتح المهملة الحصى والمزينى
مصغر المزيد بالزاى الخفيفة وبنتة الخاتمة قاضى حمص ومحمد بن حرب بضمة الصغير والمرثد
والزيد والمهملة الحمصى والزبيدى مصغر الزبد بالزاى والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامى قوله اى
الحق اى الرؤية الصحيحة الثابتة لا اضغاث الاحلام ولا تخيلات باطلة وابن شهاب الزهرى هو محمد
بن عبد الله وابن الهاد هو يزيد بالزاى وابن شهاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ولا يتكونها اى
اى لا يتكلف كونها مثل كونها ولا تجد كونها مما يتشكل بشكل فان قلت لكن تكون لازم فما وجهه قلت
لزومه غير لازم اومعناه لا يتكون كونها فذه فى المنام فاو وصل المضاف اليه بالفعل قوله سمرة بفتح
المهملة وضم الميم ابن جندب الفزارى بالفآء والزاى الصحابى وحديثه سيأتى فى آخر كتاب التعبير
واحد بن المقدام العجلى بكسر المهملة وسكون الجيم وتوزيد بن عبد الرحمن الطفاوى بضم المهملة و
تخفيف الفآء وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابا هريرة قوله مفاتيح الكلم
اى لفظ قليل يفيد معانى كثيرة وهذا هو غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح الخزائن لان

والاناث وابو عبيد مصغر ضد الحر اسمه سعد الزهرى وليث بوسف فيه بضم سنين والنآى
اى الى الخروج منه لاجيته فى الحالة وخرجت ولم تأخر ولم اقل ارجع الى ربيك فاسأله مال النسوة
اللاتى قطعن ايديهن فان قلت فيه تفضيل ليوسف على نفسه صلى الله عليها وسلم قلت لا مرآة
تواضعا او بيانا للمصلحة اذ العلم فى الخروج مصالح الاشراع بها والوقوع فى كلام الانبياء قوله
سرا لى فان قلت لجمع يرونه يوم القيمة راسا وغيره قلت قيل المراد اهل عصره اى مزداد فى المنام
وفقه الله للهجرة اليه والتشرف بلقائه عليه السلام او يرى تصديق تلك الرؤيا فى الدار الآخرة
او يراه فيها رؤية خاصة فى القرب منه والشفاعة ولا يمثل اى لا يجعل له مثال صورقى ولا يتشبه
بما قالوا كما منع الله الشيطان ان يتصور بصورته فى اليقظة كذلك منعه فى المنام ليلا يتشبه
الحق بالباطل قوله معلى بفتح مفعول القلعية بالمهملة ابن اسد وعبد العزيز بن المختار ضد الكبر
الانصارى وثابت البنانى بضم الموحدة وخفة النون الاولى والرتجال كلهم بصريون قوله فقد
رانى فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما معناه قلت هو فى معنى الاخبار اى ممن رانى فاخبره بان
رؤية حقه ليست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان ورؤيته سبب للاخبار فان قلت
كيف يكون ذلك وهو فى المدينة والمرآى فى المشرق او المغرب قلت لرؤية امر يخلقها الله تعالى لا
ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز ان يرى
اعمى المقنين بقة الاندلس فان قلت كثيرا يرى محل خلا وصفته المعروفة وراءه شخصان فصاعدا
فهما كائنين والجسم الواحد لا يكون الا فى مكان واحد قلت قال التوربشتى حاكيا عن بعضهم ذلك فى
المرآة انه راءه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذانه
الشريفة هو مرئية قطعا لاخيال ولا ظن فيه لكن هذه الامور العارضة قد يكون متخيلة للرآى
ومرتحققات آخر فى كتاب العلم ورؤيا المؤمن اى الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح والموجب
للتقييد الاحاديث السالفة آنفا هذا ومن جملة استظهارات فى الآخرة انى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الرؤيا سنة اربع وخمسين وسبعمائة ببلدة اصفهان فقلت يا رسول الله رانى
فى المنام فقد رانى حقا يصح تعالى صحيح ونعم الاستظهار قوله عبيد الله بن ابى جعفر الاموى المصرى
وكان بقية فى زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانية الحارث الانصارى وقليفت بالفاء والكتر
ولا يضره لان الله تعالى جعل ذلك سببا لسلامته منذ ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية للمال
مرآنفا ولا يتزايا اى لا يتصدى لان يصير مرئيا بصورتى قوله خالد بن على بفتح المهملة الحصى والمزينى
مصغر المزيد بالزاى الخفيفة وبنتة الخاتمة قاضى حمص ومحمد بن حرب بضمة الصغير والمرثد
والزيد والمهملة الحمصى والزبيدى مصغر الزبد بالزاى والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامى قوله اى
الحق اى الرؤية الصحيحة الثابتة لا اضغاث الاحلام ولا تخيلات باطلة وابن شهاب الزهرى هو محمد
بن عبد الله وابن الهاد هو يزيد بالزاى وابن شهاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ولا يتكونها اى
اى لا يتكلف كونها مثل كونها ولا تجد كونها مما يتشكل بشكل فان قلت لكن تكون لازم فما وجهه قلت
لزومه غير لازم اومعناه لا يتكون كونها فذه فى المنام فاو وصل المضاف اليه بالفعل قوله سمرة بفتح
المهملة وضم الميم ابن جندب الفزارى بالفآء والزاى الصحابى وحديثه سيأتى فى آخر كتاب التعبير
واحد بن المقدام العجلى بكسر المهملة وسكون الجيم وتوزيد بن عبد الرحمن الطفاوى بضم المهملة و
تخفيف الفآء وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابا هريرة قوله مفاتيح الكلم
اى لفظ قليل يفيد معانى كثيرة وهذا هو غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح الخزائن لان

قوله عبيد الله بن ابى جعفر الاموى المصرى وكان بقية فى زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانية الحارث الانصارى وقليفت بالفاء والكتر ولا يضره لان الله تعالى جعل ذلك سببا لسلامته منذ ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية للمال مرآنفا ولا يتزايا اى لا يتصدى لان يصير مرئيا بصورتى قوله خالد بن على بفتح المهملة الحصى والمزينى مصغر المزيد بالزاى الخفيفة وبنتة الخاتمة قاضى حمص ومحمد بن حرب بضمة الصغير والمرثد والزيد والمهملة الحمصى والزبيدى مصغر الزبد بالزاى والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامى قوله اى الحق اى الرؤية الصحيحة الثابتة لا اضغاث الاحلام ولا تخيلات باطلة وابن شهاب الزهرى هو محمد بن عبد الله وابن الهاد هو يزيد بالزاى وابن شهاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ولا يتكونها اى اى لا يتكلف كونها مثل كونها ولا تجد كونها مما يتشكل بشكل فان قلت لكن تكون لازم فما وجهه قلت لزومه غير لازم اومعناه لا يتكون كونها فذه فى المنام فاو وصل المضاف اليه بالفعل قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب الفزارى بالفآء والزاى الصحابى وحديثه سيأتى فى آخر كتاب التعبير واحد بن المقدام العجلى بكسر المهملة وسكون الجيم وتوزيد بن عبد الرحمن الطفاوى بضم المهملة و تخفيف الفآء وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابا هريرة قوله مفاتيح الكلم اى لفظ قليل يفيد معانى كثيرة وهذا هو غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح الخزائن لان

هو آلة للوصول الى مخزونات متكاثرة وفي رواية اخرى ستأتي قريبا بعثت بجوامع الكلم وقال البخاري
بلفظي انجوامع الكلم هو ان الله تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد
او الامرين ونحو ذلك قوله بالرعب بضم العين وبسكونها الفزع اي ينهزمون من عسكره الاسلا
وفي الامر المحمود ذلك قوله بالرعب بضم العين وبسكونها الفزع اي ينهزمون من عسكره الاسلا
لمجرد الصيت ونحوه منهم او ينقادون بدون ان يجاف خيل ولا ركاب والجارحة اسم للمبلة الماضية
وان كان قبل الرؤال وضعت في يدي اما حقيقة واما مجازا باعتبار ويتناولونها بالمثلثة يتمونها
وذلك كاستخراج خزائن كسرى وقيصر وفي بعضها يتناولونها بالقاف اي يقتطفونها قوله
ادم جمع الادمة والمة بالكسر الشعر المجاور شحمة الاذن ورجلها بالميم سرتجها بالمثلثة فان قلت
العوايق جمع تكسير فما وجه الاضافة صفت فلو بكما وجاز مثله اذ الملا التباس
قوله جعد اي غير بسيط او قيصر والقنط المبالغة في الجعودة وطافية هي منتهى الرأسة فان قلت
النحاة لا بد ظاهرة والستان يدل على انه عمر الكعبة ومر في كتاب الانبياء في باب واذكر في الكتاب
مريم انه كان يلوي فما قلت هو لا يدخل وقت خروجه واظهار شوكته وسبق التحقيق ثمه قوله
رايتني فيها اربت وساقي الحديث طلعة تعطف الستن والعلل فارى الناس
يتكفئون منها الى آخره وسيأتي بعد ورقة او اكثر ان شاء الله تعالى وسليمان بن كثير بالمثلثة المبدوء
وسفيان بن حسين الواسطي والزبيدي بالضم محمد والفرق بين هذه الطرق ان الاولى عن ابن عباس
والثالث عن ابي هريرة والثاني عن احدهما على الشك وفي بعضها وابي هريرة بالواو وفي بعضها جميعا والثالث
فيه نوع انقطاع ومعمر بفتح الميمين ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند الحديث ولا تم بعد ذلك سنده
كانه تذكر وغيره ذلك فتقبل كان تارة يسنده الى ابن عباس واخرى الى ابي هريرة قوله اي يعون بالمهملة والنون
عبد الله وابن سيرين محمد وام حرام ضد الحلال ابنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة والنون
خالة انس بن مالك وقيل بفتح الميم وعبادة بضم المهملة وبفتح الموحدة فان قلت كيف جاز له صلى الله
عليه وسلم دخوله عليها قلت كانت خالته من الرضاع وتغلبوني ما تنتشر عن القرا والبيع بفتح
المثلثة والموحدة وبالجيم الوسط وفي معجمة لرسول الله صلى الله عليه مرتفي الجهاد في باب غزوة المرأة
في البحر باب رؤيا النسا قوله سعيد غير مصغر العقري بالمهملة والقاف والراء وضارجة وتفعل له
عرضان في جبل تهيب لها ضاة الذاخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وهو ايضا من الاعلام المشتركة
وام العلاء بالمد قال ابو عيسى الترمذي هما هم خارجة ولعله عرض فاندم تهيئه لها وطار لنا
اي وقع وسهما وعثمان بن مظعون باجام الغلة واهما العين والسايب بالمهملة قبل الا لقد وبالموحدة
بعدها وبالموحدة وشماخ قد مر تبدا وقليل صلته والجملة التسمية خبره بتقدير القول اي شهادة فقليل
قولها هذا فان قلت اما قليم هو والله ما ادري وانا رسول الله وانما مقدر رضوا والزاي محمودون في
العلم ان لم يكن عطفا على الله فان قلت معلوم انه صلى الله عليه معفور له ما تقدم وما تاخر وله من
من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو في الدراية التفصيلية والمعلوم هو الاجمالي مر الحديث
في الجنايز قوله ما يفعل به اي بعثمان وذا لما اي العين عمله فكان المراد الجاري هو غير منقطع كذلك ينفعه
عمله قوله ابو قتادة بالقاف والعوقبة المفتوحتين اسمه الحارث على الاصح فان قلت وما ادراه قوله
انهم الصحابة وكذلك كان شهدوا بتسهم قلت بقطعها له واقتحامه وبقليها كلحمها او الرؤيا اي المنام المحمود
والحلم اي المكروه من الشيطان اي عمل طبيعه والا فالكل من الله تعالى وحلم بفتح اللام مترا نفا قوله حمزة
بالزاي بنهر والاظفار فيرجع الاظفار فان قلت اخرج مستعار ابن قلت معناه خرج من البد نها صلا او الظاهر
فالاظفار فليس مسلمه او باعتبار ان بزهر وفي اخرجه مقارضة فان قلت الزحي معناه والخروج هو للاعيان قلت

هو يعني

هو يعني بروحه وانه مقدر يعني الزحي ونحوه قوله العلم بالنصب واللبنا والمثنى نباله المولود من لحام
الدنيا وبه تقوم حياته كذا لحياة القلوب تقوم بالعلم قوله من اطر فان قلت الترجمة الماهي
في الاظفار ايضا قلت الاطراف منها وفي فضيلة عمر رضي الله عنه مر في الحديث في العلم قوله ابو امامة بضم
الهمزة اسمه اسعد وله في محمد رسول الله صلى الله عليه وقصر مع قيصر والمثنى بفتح المثلثة وسكون
المهملة مفرد وبضمها وكسر المهملة وشد التحتانية بيع فان قلت ما مناسبة الدين قلت القميص يستر
العورة كما يستر الدين الاعمال الستة فان قلت اجر القميص منوه عنه قلت القميص الذي يجر للخيلاء كذلك
لا القميص الاخر وعن المثنى هو لباس التقوى مر في الايمان قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة
وبالفاء وحرمي بفتح المهملة والراء وبالميم وياء النسبة ابن عاصم بضم المهملة وخفة الميم وقوة بضم القاف
وشد الراء ابن خالد الشدوسي وقيس بن عبادة بضم المهملة وتضعيف الموحدة القيسي وسعد بن
مالك هو ابن ابي وقاص وعبد الله بن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه منا هل الجنة لانهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه انه لا يزال امتنا كالاسلام حتى يموت واما انكار ابن سلام عليهم فقيل انه كان له لون
للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع فيدخله العجب والاولى ان يقال انه لانهم لم يسمعوا ذلك منه
بل قالوا استدلالا واجتهادا فبوشتية الله تعالى ونصب بلفظ المجهول لمنة حفص وفي بعضها
فنصب من ناصب بالكاف اي قام فيه وفي بعضها قبضت بلفظ مجهول القبض وهو بالجام الفاء
فان قلت لم اتى الضمير في اسمها وهو عايد الى المعهود بقرينة الحديث الذي يعرب حيث قال في اعلا
العود عروة قلت اما لانه موثث سماعي ولانه في معنى العرة اولان المراد منه عمودة وسبك بتنوين
فيه التذكير والتانيث لمحقه التا والمصنف بكسر الميم وصيف بالمهملة اي الخادم ورقية بكسر القاف
والعروة الوثقى اشارة الى ما في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الو
الوثقى قوله عبيد مصغرا وتيك بالجهول والترقة بفتح المهملة والراء وبالقاف القطعة من الحرير
واكشفها بلفظ المتكلم وبضمه اي ينفذه ويكلمه وهذه الرؤيا يحتمل ان تكون قبل النبوة وان تكون
بعدها وبعد العلم فان رؤياه وحي فمعنى رفعه بلفظ المثنى ومعناه اليقين اشارة الى انه لا دخل
وليس ذلك باختياره وفي قدرته قوله محمد قال الكلاباذي ابن سلام وابن المثنى وروياه عن ابن
ابي معوية محمد خازم بالمعجمة والزاي قوله الملك فان قلت مر انه رجل قلت الملك يتشكل بشكل الرجل
فان قلت الكاشف انه رسول الله صلى الله عليه وهنا الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله اكشفها امرت
بكشفها او اكشف لكل من تحتها قوله جوامع الكلم اي الكلم القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وقال
البخاري المثنى انه جمع الامور الكثيرة في الامر الواحد مر الحديث آنفا قوله ازهر ضد الاسود
ابن سعد السمان وابن عون بالنون عبد الله وخليفة بفتح المعجمة وكسر النون اللدم وبالفاء ابن خياط
بالمعجمة والتحتانية ومعاذ بن معاذ بضم الميم فيهما التميمي ومختار ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة
والوصيف بفتح الواو والخادم فان قلت كيف كان العروة بعد الاعتباء فيه قلت يعني انتهت
حالا الاستمالة حقيقة بعده لتحصل قدرة الله تعالى فان قلت ما المراد برفضة الاسلام ويعود
الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالرفضة جميع ما يتعلق بالدين وبالعود الاركان الخمسة او كلمة الا
الشهادة وبالعروة الايمان مر الحديث وكتاب المفاضيل قوله بابا بعود الغساط والغوشي
والغساط بضم الغاء فهمل وكسرها الستراق قال ابن بطال سالت المهلب كيف ترجم
البخاري بهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راى حديثا بن عمر كان في ان الترقة كانت مضروبة
في الارض على عمود كالخباء وان عمر قلعها فوضعها تحت وسادته وقام بالترقة فيكسرها وهكذا الرفيع

مزاستبرفلا يرى موضعا منه الحجة الاظهار اليه والم يكن هذا بسنده لم يذكره لكنه ترجم به ليدل ان ذلك
مروى من طريق الوليد بن سنده فليحمله به فاعجلته المنية عن تهذيب كتابه والاعتزوه والغليظ من الدوابر
وهو فارسي معرب بزيادة القاف قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وهبيب مصغر الوهب وهو
من الاهوة والهوى وهو السقوط والامتداد والارتفاع ويعبر الحر بالسر فلانه من اسرف الملابس
وطيران السرعة قوة يرزقه الله على الفكر من ناحية حيث شاء قوله عبد الله صتاح بتشديد المثناة
العقارص المصري وعوف بالفاء المشهور بالاعرابي ومحمد بن سيرين بكسر المهملة والراء ولم يكنه
مرغم يكذب وجزم بها بلا انحطاق بمعنى اذا تقارب الزمان بان يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا قارب
القيمة قوله محمد اى ابن سيرين وهو من كبار المعتزلة وهذه اى المقالة ينمو وكان يقال الى آخره وحديث
القسر هو مكان في الرقبة في خيال الشخص فيرى ما يتعلق عند المنام وتصويف الشيطان هو الحمل اى
اى الكوهات منه وبشرى غير منصرف اى المبشرات وهي الجوبات واختلفوا اقتالا يعضهم من لفظ كرى
يقال الى لفظ في الدين كله كلام رسول الله صلى الله عليه وقيل كله كلام ابن سيرين وقيل كان بكره فاعل كان بكره هو ابو
ابو هريرة وقال بعضهم لا ادري هو في حديث شام كلام ابن سيرين وقيل القيد ثبات في الدين هو كلام رسول الله
صلى الله عليه وقيل وكان بكره فاعله رسول الله وهو كلام ابو هريرة وانما بكره الغل لانه من صفات
الكفار قال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم الجمع اخشى ان يأول معنى حديث التقارب بان المراد منه
رؤيا المؤمن كلها والكلام جزء المنتوة فقال الرؤيا ثلاث وبعضهن ان المراد به هو القسم الاخير قوله
يونس اى ابن عبيد مقرا حد ائمة البصرة وهشام بن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم
الراسبي بالراء والمهملة والموحدة البصري تقدم يسبق ذكره قوله كله اى المذكور من لفظ الرؤيا ثلاث
اى في الدين وبينا في ان لا يكون ذلك من الحديث بل لفظ بعضهم مشعر بذلك وفي القيد اى ما ذكر
في القيد وهو القيد ثبات في الدين قوله الا في الاعتاق فانه غالبا الا قال قلت يديهم قوله من ينكح
اى الانصار وهم خارجة وفي السكنى اى في الاقامة والتوطن في بيوتنا ويجري له اى يتحمل بؤبه
له مستمر كالمأة الجارية مرشحه اتقان باب نزع الماء من البئر حتى يروى بفتح الواو قوله يعقوب
بن ابراهيم بن كثير الثالثة الدور قوله شعب بضم الشين المدينة مات سبع وتسعين ومائة و
ومخرم بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جوبرية مصغر الجارية بالجيم والتوبة بفتح المعجمة الدلو المملوءة
والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستعمالها يحول من المصغر الى الكبر والغرب الدلو
الكبير والعبقري بفتح المهملة والقاف وسكون الموحدة بينهما والراء الكامل الجاد في عمله ويعبر
بالقاء وكسر الراء فوقية بفتح القاف والراء المكسورة وشرة الحمانية اى جعل عليه جيد اصالحا حبيبا
والطلاء الركل لوطن للتأسي وغلب على ببر كما حول لعوض قوله زهير مصغر ابن معوية الجعفي
وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وسالم هو ابن عمر والقليب هو البئر المقلوب تربها قبل الطوى
وابن ابي محاذفة بضم القاف وخفة المهملة عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق رضي الله عنه النووي
قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وكذلك ما أخوذ من النبي
صلى الله عليه اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر سنتين فقاتل اهل الردة وقطع
دابرهم ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي يصلاح
وامرهم بالمستقى لهم منها وانما قالوا في زعمه ضعيف فليس فيه حفظ من فضيلة ابو بكر رضي الله
عنه وانما هو اخبار عن المآل كما يقدم وقد ذكر انتفاع الناس في ولاية عمر لطول ايامه واتساع الاسلام في
الفتوحات وتعمير الامصار وانما والله يغفر له فليس له تقصير فيه ولا اشارة الى ذنب وانما هو

كلمة

كلمة كانوا يدعون بها كلامهم ونعت التقامة وفيه اعلام بجلالتها وصحتها ولانتهاء وكثرة المسلمين بها
قوله على حوض فان قلت سبق على بئر وعلى ليس قلت لا منافاة وبقول اى عرض في لفظ يتجم اشارة الى ان
مادة الاسلام مر الحديث في الفضائل وقبله قوله رايتني بضيري التكلم وبتوضاء امل وضادة الوسيه
واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار التكليف فما وجه هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف
وبالجملة اى بمعدى بالباء لتعدية فيه جواز ذكر الرجل اما علم من خلقه كغيرة عمر رضي الله عنه وعمر ومن على بالواو
ورجل لقريش عينه به عمرو عمر في رسول الله صلى الله عليه ان المراد به عمر اما بالواو نحو واما بالقرائن مز في
الفضائل قوله سبط بكسون الموحدة وكسرها ونطف بضم الطاء وبالكسر فان قلت مر في الانبياء قيل
مريم واما عيسى فاحمر جعد قلت ذلك ليس في الطواف بل في وقت آخر او يراد به جعودة الجسم اى كثافة
وابن قطن بفتح القاف المهملة وبالنون عبد العزى والمصطلق فاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعة
بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت المتجال لا يدخل مكة قلت لا يدخل وقت ظهور شوكته وايضا
لا يدخل مستقرا ولعل هذا كان بعد دخوله قال المهلب النطف النصب وكان ينطف لان ذلك كانت عادة
قوله يحتمل ان يكون ذلك لرؤية غسله برمزم ونحوه والغرض بيان نظافته ونظافته لا حقيقة النطف
مر في كتاب الانبياء قوله الزكاء مما روي به يعني اللبن وهو اطلاق على سبيل الاستعارة واسناد الفرج
اليه قرينة وقيل الزكاء مما روي من سمة الله تعالى اللبن مز مرارا قوله الزوع بفتح الزاء الفزع وعبيد الله مصغرا
ابو قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة البكري منسوبا الى صفة يكفر الترخسي وبقان بفتح المهملة
وشرة القاف ابن مسلم الصفار البصري مر عنه البخاري في الحمار بزيلا واسطة ومخرمز انفا وبني المسجد
اى كنت سكن في المسجد وروى بلفظ مصدر فالمعجمة بكسر الميم وسكون القاف وباهال العين العود
او شيء كالمجن يضرب به رأس الفيل ويقبلان بزيل الاقبال الصدة الادبار وما قبله الشيء اذا جعلته
بالي بالك ولم ترع في بعضها ولن ترع بل من الروع وهو الفزع فان قلت لن تأصلة لاحازمة قلت قال ابن
مالك سكن العين الوقف عم شبهه سكون المجزم فذوا لا تقبله ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وبحوز
ان يكون جزما ونجوم بلن لغة حكاها الكسائي والفرز ريم القرن وهو الميل على فم البئر اذا كان منخفضا
واسفلهم اى متكسرين ذوات اليمين جمع جبة اليمين قوله الاخذ بالميز وفي بعضها على اليمين والغرز
مز الا هلة والاعزب قيل الاستعمال وابيضت اظهار وتعوه من العبارة واخذا في بالنون وفي بعضها
بالموحدة مر في الباب قوله حمزة بالزاي ابن عبد الله بن عمر مر الحديث في العلم باب اذا طار الشيء
قوله سعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء المكسورة وصالح هو ابن كيسان فغيرة مصغر ضد
الحرة ابن شبط بفتح النون وكسر المعجمة الزبدي بفتح الزاء والموحدة وبالمعجمة وذكر بلفظ المجهول في الموضع
الثاني فان قلت فاحكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم المذكر قلت غايته الرواية عن مجهول الاسم
ولا بأس به لان الصحابة كلهم عدول قوله سوارين في بعضها اسوارين وقطعتها بكسر القاف المعجمة اى
استعظمتها مرها وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية والعتبي بفتح المهملة واسكان
النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي وكان يقال له ذو الحمار لانه علم حمارا اذا قاله اسجد يخفض
راسه قتله فيروز الديلمي ومسيلمة تصغير المسلة ابن حبيب ضد العدو والمخي اليماني وكان صاحب بزيجان
وهو اول من دخل البيضة في المقاربة رضي الله عنه مر في علامات النبوة قال
المهلب انما يلهما بالكذابين لان الكذب اخبار عن الشيء بخلافه وما هو به وضعه فغيره وضعه والتسوء
فيه ليس في موضعه لانه ليس مر على الرجال لو كونه من الذهب مستعرا بانه شيء يذهب عنه ولا بقاء له
والطيران عبارة عن عدم ثبات امرها والتقم اشارة الى انه روى انما بغير كلفة سندية لسهولة التقم على

على الثاني قوله محمد بن العلاء بلدة وبريد مصغر البرد وتا بريدة بضم الموحدة واسكان الراء واراه بالضم اخته
وهو قول الراوي وما هو هوية موسى والوهل يقع الواو وسكون الهاء وبفتحها الوهم واليمامة بخفة الميم
بلاد الجو بين مكة واليمن سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وهجر بالهاء
والجيم المفتوحتين قاعدة الرض البحرين وقيل بلد باليمن وبثرب كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فالمراد هنا في الرؤيا وقد جاء في بعض الروايات بقرتخم وبعد الزيادة اي تحريم تاويل
الرؤيا بخير المقر هو قول المؤمنين يوم احد والله خير مبتدا وخيرا اي ثواب الله للقائلين خير لهم من بقائهم
في الدنيا وصنع الله خير لكم قيل والاولى ان يقال انه من جملة الرؤيا وانها كلمة سمعها عند رؤيا وقد جاء في
بعض الروايات البقرة بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ماجاء الله به قوله يعيرني
بدر اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد وبنصب يوم فقيل معناه ماجاء الله به من تبديد
الثانية من ثنيت فلم ولي المؤمنين لان التاسع جمع الجم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وتحرق العدو عنهم هيبة لهم اقول ويحتمل ان يراد بالخير الغنيمة وبعد احد بعد الخير والثواب والخير حصلا
في يوم بدر في العلامات قيل لشبه الحرب بالبقر لاجل ما لها من السلاح ولما كان نحو طبع البقرة المناطحة
والدفاع عن نفسها والقتال بالنحر قوله هشام بن منبه بكسر الموحدة المشددة وكان في اول كتابه من الاحزن
نحو الاحزون اي في الدنيا السابقون اي في الاخرة فكما روى البخاري حديث امنه رواه اولا ثم اتبعه بالمعنى
بالمقصود هكذا قيل ومثله مر في آخر الوضوء بافي فتأملها قوله كمر بضم الموحدة اي عظم امرها وتنوع
على وضعة بلدة وصاحبها الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب هو صاحب اليمامة قوله الكورة بضم
الكاف الناحية والمدينة واسمعيل بن عبد الله ابو اويس مصغر الاوس الاصبحي واخوه عبد الحميد وموسى
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ومهيعة بفتح الميم والفتحانية وسكون الهاء بينهما وبالمهملة والجحفة
بضم الجيم واسكان المهملة ميقات المصريين والوباء مقصور وعدد وقد المقدمة بفتح الدال المشددة
وضيلم مصغر الفصل بالمهملة ابن سليمان وقناة المدينة اي في شمالها فان قلت ما سكم هذا الحديث يقتضي
قال رسول الله صلى الله عليه فلت يلزم من التركيب اداء معناه قال رأيت هو معدر فيهم كم للمفعول قوله
ابو بكر بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة هو عبد الحميد المذكور آنفا واهل فانها اكثر استعمالا
قوله هزا اي سرك والفتحاء اي فم مكة قال المهلب هذه الرؤيا ليست على وجهها بل ضرب من المثلان
السيف ليس هو القصاصة لكنهم لما كانوا ممن يصال بهم كانوا يقالون بالسيف عبر عنهم بالسيف قوله حمله بضم
اللام وسكونه وتعلم اي كلفنا اي لعلم وكلفنا اي يوم القيمة اي يعذب بذلك وذلك التكليف فوع من
من التعذيب فلا استدلال به في جواز تكليف ما لا يطاق كيف وانه ليس في دار التكليف قوله كاهو
اكلا متاعه او هار يوم مزدلفة والاكل بالضم التوى وبالكاف الرماس المذاب قوله وكلفنا يحتمل
ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذبنا وان يكون نوعا آخر مما حاسبنا التصوير في آخر كالمبيع قوله
وصله ابو بكر اي الذهلي لانه في الطرفات الآخر التي جمعها موقوفا فهو من مرفوع الى النبي صلى الله عليه وابو هشام
يحيى بن ابي السوداء بنار الرماد اي الرماد المضمومة وشدة الميم والتوى كان يزين لصبر الرماد بواسطة
مرة فسورة اي كانا نعلين بن جزاة هذه الشروط وهي من سورة واخواتها قلت هو كلفنا وصبت عذبنا كما
تقدم فيه اختصار قوله اسحق هو ابن شاهين بالجيم وكسر الهاء وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد
الثاني هو الحذاء وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء وبالمهملة قوله
على بن مسلم بكسر اللام الخفيفة العلوشي ثم البغدادي والعربة الكذابة العظيمة التي تجمع منها والجمع
قوى بضمتين وعلى وقوى القرى اي كذبا لا كاذب بعالم ترى العين وقد بعضها مالم يريا باعتبار رؤية

عينيه مشى فان قلت هو لم يرى عينيه بل رأى بهما الرؤية قلت المقصود نسبته اليهما واخباره عنهما بالرؤية
فان قلت الكذب في اليقظة اكثر ضررا لتعديه للغير وليقتضيه للمناسبة فما وجه تعظيم الكاذب في رؤياه
بذلك قلت هو لان الرؤيا جزء من النبوة فالكاذب فيها كاذب على الله وهو اعظم الفرى وفي بعضهم العقوبة
قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء وعبد ربه بن سعيد الانصاري وبيرمنهم من الامراض وابو قلابة قتادة بفتح
القاف في قوله بسفل بالفوقانية وضم الفاء وكسرها اي بيت صوت ذلك لطرد الشيطان واستقراره قوله
ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وكذا ابن المحارم عبد العزيز والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وتشديد
الراء والمهملة عبد العزيز ايضا وبيمن الزيادة ابن الهادي ومن الشيطان اي من تلعبه وعلو وفوت رضاه ولا
فالكلام من الله تعالى ولا لنفي الجنس لا حد لانه ربما تفسير لمكروهاتها على ظاهر صورتها وكان محتملا فوقعت
كذلك بتقدير الله تعالى ولهذا قال في الرؤيا الحسنة لا تحدث بها الا من تحب لانه اذا اخبر بها عدوه ملاربما
حمله البعض على تغييرها بكروه فقد تقع على تلك الصفة وبمحبله في الحال يجزيه من ذلك التغيير باب
من لم ير الرؤيا للعابر فاقول العارفون بقول العابر الاول فقيل لذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة اما اذا لم
لم يصب فلا اذ ليس المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الترجمة باب من لم يعتقد ان تفسير الرؤيا هو ملقا
الاقوال اذا كان محفوظا ولهذا قال صلى الله عليه لم يقد يقع احد ثات بعضا قوله فحلة بالفتح المتحابة وتخطف
بالفتم والكسر تقط ويكفتون يأخذون بالاكف منها ويبسطونها اليه للاخذ فهم المسكة في الاخذ
ومنهم المستقر في به والشيب هو الجدار او الواصلة ان الوصولة قيل هو بمعنى الموصولة كقوله تعالى هبة راعية
وبالهاء اي مفتدى بالهاء تنويد بمعنى يتركني وينقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بالجهول ويقال انقطع به في
اذا عجز عن سفره قوله اخطات بعض اختلفوا في بعض الخطاء فقيل هو تغيير الشيء اي التعمل
بالشيء الواجد وهو القرآن وكان حقه ان يعبر بها بالكتاب والسنة لانها بيان الكتاب للتنبيه الزائد عليه
وبها تم الاحكام كتمام الملة بهما وقيل لخطاه هو التعبير بحضرته صلى الله عليه وقيل هو ذكر ثم يوصل
له اذ ليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره فكان ينبغي ان يقف حيث وقف الراوي ويقول ثم
يوصل لا يقول له وقيل الخطاء سداله لتعبير ها فان قلت لم يزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
الخطاء فلم تبين اثم قلت هذه من احتمالات لا يجزم فيها او كان يزجر في بيانه مفاسد للناس واليوم
زال ذلك قوله لا تقسم فان قلت قد امر صلى الله عليه بابرار المقسم قلت ذلك مخصوص بما لم يكن فيه مضرة
وههنا الوابرة يلزم مفاسد مثل بيان قرعثمان ونحوه وبما يجوز الاطلاع عليه بان لا يكون مما من
الغيب ونحوه وبما لا يستلزم توبيخا على احد بين الناس بالانكار مثلا على عبادرته وعلى تركه تعبير
الرجال الذين يأخذون بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه اعيانهم مفاسد وفيه جواز عبور الرؤيا
وان عابرها قد يخطئ وقد يصيب وان العالم يسكت عن التعبير اذا خشي منه فتنة على الناس قوله
مومل بلفظ مفعول الاميل بن هشام البصري ختن اسمعيل بن ابراهيم المشهور بابن علية بضم المهملة
وفتح اللام الخفيفة وشدة الفوقانية وعوف بالفاء المسهور بالاعرابي وابو رجاء ضد الخوف وعمران
العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها
قوله ذات عذاة لفظ الذات مقحم او هو من ذات اضافة المسمى الى اسمه والثاني بلفظ متنوع على الاثنان
وشاع بالفتح من التنوع المثلثة والجهد وهو الكسر وبدهده بالمهملتين يدحرج وفتح من الاتباع
وفي بعضها بفتح وكاوب بالفتح وضم الراء اشد بدءا وبضم الكاف وبشر شر مضارع البشر بفتحتين والجهمة والزاء
لتقطيع والشق قال قلت هذا الحديث في امر الجنائز وكان قضية صاحب الطلوب مقدمة على فعل الخير
وايضا قال لك الاولى فاذا جعل مضطجعا على قفاه والثانية فاذا يجاجا لمن حكم هذه الرؤية وفيه محاذرة

ثالثة وهو انه قال المضطجع بدلها السرقلت الواو ليس للترتيب ولعل الرجلين التنوين قالوا هن الكلمة
مما توافق فيها اللغات واللفظ الصوت والحيلة وضم ضويغ بفتح المعجمتين وسكون الواو وبين بلفظ
الماضي من صاهوا ويغزبا لغة وفتح المعجمة اي يفخ والمرأة بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلة المنظر ومخشم
بضم المهملة وبالجيم الشين نقيد الدار ومعتمة بلفظ المفعول من الاقتعام بالمهملة وهو طول النبات وكثر
وبيظهري الروضة اي بين الروضة فلفظ الظهر مقحم ومزيد للتاكيد وبيان انه مجلس فيه ازدحام
الناس بحيث يصير الشخص فيه بين الظهرين قوله فقط فان قلت شرطه ان لا يستعمل الا في الماضي لمنفي
فاوسبه هنا قلت قال ابن مالك يجاز استعماله في المثبت والنحاة عفلوا عن ذلك يا فوق يحتمل انه اكتفى
بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتهم اكثر منهم قد لدا ويقال ان النفي مقدر ومن تحقيقه وصلاة
الخسوف وحيث قال فصلى باطول قيام رايته قط والشطر النصف والبعض والمحض بالمجمتين اللبن الخالص الذي لا ماء فيه بضم شحمي مالة قوله صعيدا بضم الصاد والعين المهملتين بمعنى الصاعد والرباء
بجفنة الموحدة الاولى المتحاية ويرضه بالمعجمة بتركه وغذا اي طلع مبكرا من بينه وفايدة ذكره انه
قد لك الكذبة تمختارا لاكراه ولا اكراه عليها قوله الزناة ومناسبة العرعمة زنا لكونهما ضيقه والزاة
بطل الحلوة كالتنور وهو خايف صعد ذوقت الزنا كان تحته النار وعلى الفطرة اي على الطريقة
المستقيمة قوله واولاد الشركين فظاهره انه صلى الله عليه اعلم حكم اولاد المسلمين في حكم الاخرة واركان
قد سكم لهن تكم ابائهم في الدنيا والعلماء فيهم اختلاف تقدم في اخبار قوله كان شطر منهم حسنا وفي بعضها
كانوا شطر منهم حسن وجهه ان كان والجملة حالية وان كان بدون كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض
عدة وان قلت قال في حوض تزهلوا لم ار روضة اعظم واحسن فيلزم منه ان يكون منازلهم احسن
من منازل ابراهيم عليه السلام قلت ما نفرض على انها منازلهم وتلك منزله فيه اشارة الى انه الافضل للملة
وهو اولهم ومن يحبره تابع له ويمره يدخلون الجنة وايضا ذلك لسيد نا محمد صلى الله عليه فلا محذور
فان يكون احسن امته فيها بالنسبة لا الاستقلال ويتجاوز الله وبعضهم فتجاوز الله عنهم الميم
تمامها وعنا بكرمك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى اله محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الفتن وهو جمع الفتنة وهي المحنة والفضيحة والعذاب قوله ابشر المؤخرة المكسورة
واسكان المعجمة ابن السرعي بفتح المهملة وشدة التحتانية كان صاحبه واعظ يتكلم فسمي بالاخوة البصري
ثم الكوماني سنة خمس وتسعين ومايه ولم يتقدم ذكره وابن ابي مليكة صعفراء عبد الله واسمه زوين
حرة بنت الصديق رضي الله عنها قوله انا على حوضي ينجي يوم القيمة ومن ورد فاي من عندي والفقرة
الرجوع الى خلف ويفتح بلفظ المجهول قال المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي والفرط بفتح الفاء
المتقدم الى التهيئة لاصحابه واهويت اي مددت واختلجوا بالجيم والجيم اي سلبوا من عندي
وابو حازم بالمهملة سلمة قال فان قلت قال لا وامن ورد شربت واخر الورد على اقوام ثم قلت اورد
في الاول انا هو على الحوض قلت في الثاني عليه صلى الله عليه والثمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة البصري وتحتها ايمحذ ثم التبديل ان كان بالكفر كالمرتدين فاتلهم ابو بكر رضي الله عنه فيعلم
لهم ابدا من الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان في البيع والمظالم ونحوها فبعدا لهم حلالا لا كن
في الدنيا لم يشفع لهم ويقربون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض قوله يحيى بن سعيد
القطان بالرفع لانه صفة ليحيى والاثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاستيثار في الحظوظ الدنياوية و
الاحتياز لنفسه والاختصاص بها والجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصيرفي
وابو رجاء هند الحوض عمران العطاردي تميمي المهملة الاولى وكسر الراء وبالمهملة ومن السلطان اي من

ايمن جماعته والمنة بالكسر اي حكومت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد انه مفرقة
كافرا بل انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينزل بالفسق والظلم ولا يجوز
منازعته في السلطنة بذلك فان قلت الآمات مستثنيا وجه قلت من الاستفهام الانكاري اي
ما فارق احد الجماعة او ما مقتدر قال ابن مالك حاذ ذلك كقول الشاعر فما الله للمكم ويلمكم
بعتد لو فوق ما تقارب وسيجيء في اوائل الاحكام مصرحا والا ذنة قال لا اعصي لقم الاذنة هلا
قوله اجيم ما تنان لا تنالغة على الخشاوندي بها بلد اقرا والحرجيم جمع الحرجوج بالمهملة والزاي
وضم الجيم الاولى وهو المتانة والقفر بالقاف والفاء والراء الخال والكوفيين في علة منعها خمسة
وهو ان تجعل الالف حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها قوله عمرو راى ابن الحارث وبكير
بضم المهملة ابن شهيم بالمعجمة والجيم وبير الخواء الرطب بن سعد وجنادة بضم الجيم وخفة النون
وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف وشد يد الخا يزة وعبادة بالضم والتخفيف وبايعنا
بلفظ الغايب والمتكلم رواية ومنشطنا ومكرهنا اي نحن واوثرة اي مختارين ومكرهين واوثرة اي على
استيثار الامراء بحظوظهم والخصاصة بالها بالنفس والاهراي الاثرة قوله الا ان يروا اي بايعنا
قائلا الا ان نروا فالمناسب ندفي لفظ المتكلم والواو بلفظ الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر المكثر
الصريح وبالشين المعجمة اي الظاهر بما اظهر من اي الاثرة وانتم منكر المخفف الغاية
من قواعد الاسلام اذ عند ذلك يجوز المنازعة بالانكار عليهم اقول الظاهر ان الحكم على ظاهره والمراد
من المنازعة القتال والبرهان الدليل القطعي لانه ونمنه وفي بعضها برا لما لراء قوله قدن عمرة بفتح المهملة
واسكان الراء الاولى ورشيعة بن محجن بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر ضد السفر فان قلت كيف طابق تكم سترون بعدي كلام الرجل قلت غرضه ان استيثار الولاة
ليس لمصلحة خاصة بل لمنع جميع المسلمين ثم يصير بعدي لاستعمال الاستيثار خاصة فيصدق انه لفلان
وليس في ظهر المطابقة قوله اعينية هو مصغر على خلاف القياس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي
والمصدوق اي من عند الله اومن المصدق من عند الناس والملكة بفتحتين الهلال وعله بالنصب
على الاختصاص واحدات اي شبان فان قلت ليس في الحديث ذكر الشهداء الذين يوتى عليهم الباب
قلت لعله يوتى ليستذكره فلم يتفق له واشار الى انه ثبت في الجملة لكنه ثبت في الجملة لكنه ليس بشرطه
ثم ان الموجب لهلاك الناس اتم مراء متقابلون قوله مالك بن اسميل ابو عنتان بفتح المهملة وشد
المهملة وبالنون الهندي بفتح النون وام سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش
بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة
عن زينب بزيادة حبيبة وهذا من الغرايب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتان لرسول الله صلى الله
عليه وربيبتان له اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن امها وكلاهما صواب قوله للعرب
انما خص بهم لان معظم شرهم رابع اليهم وبقال ان ياجوج هم الترك وقد اهلكوا الخليفة المستعصم
بالله وجرى هما جرى بغداد منهم والردم السد الذي بينا وبينهم وبالله بكسر اللام وسكون الهاء و
الخبث بالفتحتين شره وبه بالفسوق كلها والزنا خاصة اي ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك
العام لكنه مهلة للطيعين وتميصلهم عن التنوير ونقمة على الفاسقين ويبعث الكل على حسب
نياتهم وفيه حرمة الركون الى الظلمة والاحتراز عن مجالستهم وعقد سفيان بن عيينة اي جرى عقد
تسعين وهو مشهور عند الحساب قوله استرفي اعلاه وارتفع والاطم بضم الهمزة والمهملة القصر
والحصن والجلال الاوساط والقطر في بعضها المطر والتشبيه بوافقه هو في الكثرة والعموم

الكلا خصوصية لها بطايفة وفيه اشارة الى المحاربة بكتلتها ثم ذو يوم الحرة بفتح المهملة وسكون الراء وهو وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم ابيب غلبور الفقن قوله عياش بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالمعجمة الرقام البصري وسعيد هو ابن المسيب احظها في تقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم وهي كالساعة وذلك من استدلال العيس كما نه والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط العدل والامن في الارض وكذلك ايام الشرور فصار اقول هذا كما يناسب اخوانه من ظلم الوقت وكثرة الهرج واصل اصله اماتي نفي الهرج وسعيد البعير الزحمة قال الخطابي وهي يعني تقارب احوال اهله في طلب العلم وتركه والرضا بالجهل وذلك لان الناس لا يتساوون في العلم وفوق كل ذي علم عليم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا قوله النخع منه المخل والحرص فان قلت ذلك ثابت في جميع الازمنة قلت المراد غلبته وكثرته بحيث يراه جميع الناس فان قلت تقدم في قول عيسى في كتاب الانبياء انه يفيض المال حتى لا يقبله احد وفي كتاب الزكاة لا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قلت كلاهما من اشراط الساعة لكن كل منهما في زمان غير زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال الغساني في بعضها بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله بزيادة مسدد وهو هو قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اي ابن مسعود وعمر بن حفص المهملتين ومثله اي مثل ما ذكره آنفا وهو ان بين يدي الساعة اياما والهرج بلسان الحبشة القتل هو اول راي موسى قوله ما قال الكلا باذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد روى عن محمد بن جعفر في الجامع وواصل ابو عبد الله بفتح المهملة وشدة التحتانية الكوفي قال ابو وايل احسب عبد الله رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وشاع بتشديد الجيم قوله شرار الناس والمراد ان الاشرار الان اياتهم حينئذ لا يفهم وكذا اعالم فلا خير فيهم ومن لا خير فيه فهو من الشرار وهذا اخبار عن الواقع يعني لا تقوم الساعة الا على الاشرار قوله الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البهراني الكوفي مات ماضيا بالري سنة احدى وثلثين ومائة ولم يتقدم ذكره والحجاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم بالعراق ومابالعون اي الناس من ظلمه وكثرة تعديه قوله اشر هذا دليل لمن زعم استعمال الاخير والاشر فان قلت زمان نزول عيسى عليه السلام لا يكون اشر اذ تمتلئ الارض حينئذ عدلا قلت المراد منه الذي وجد بعد عيسى عليه السلام وجد قبله والذي هو من جنس الامراد في الجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي المعصوم عليه وآله السلام افضل من غيره واخلاقه والامراد منه قوله احنى بعد الحاء المهملة اي ويسر ومحمد بن عبد الله بن ابي مسحق بفتح المهملة الصديق وهذا الغراسية بكسر الغاء وخفة الراء وبالمهملة وفوقها كسر الزاي حليفها والخزاز بن اشارة الى المكيارات والقتل الى الشرور وعارية بالجر و ومعناه كاسيات منعمة الله تعالى عليها بايات من شكرها وقيل معناه تلبس ثيابا رقيقا يصفون بدنها تمرة كتاب العلم بلطايفه قال ابو عبيد ان الفقر مقرونة بالخزاين قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان راه استغنى من جملة فتنة الاسراف ولهذا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما عال من اقتصد قوله ليس منا اي ليس من طرايقتنا الا انه ليس مرتدا فان قلت ما قولك في الحديثين احدهما باغية ليست متبعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والنهي قوله محمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء قوله محمد الزهلي بضم المعجمة وتسكين الهاء والاسير بلفظ المتقي والمتهي وبتزع فيه اي يزيده وبين الحرف وفي مقارضة اومعناه يتزايد القوس خلافا في بعضها ينزع بالزاي المفتوحة وبالمعجمة يطعنان ونزى عمرو بزياد وبكنى ابا محمد وسمعت بلفظ اخطب والتصاليح التصاوير وهو حديدة السهم وابدى اظهر والنبل بفتح النون السهام وان يعسبا كمراهة الاصابة الاولى مقدرة نحو سبحان الله لكم ان تصلوا من في المساجد وكتاب

الكتاب الصلاة قوله كفر وذلك اذا كان من جهة انه مسلم وكان مستحلا له او اطلاق الكفر للتغليظ و المراد منه المعصية وذلك اذا لم يصحبه قتال البغاة ونحوهم اذ ليس حينئذ لا كفر ولا معصية مر كتاب الايمان قوله حماج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى وابن منها بكسر الميم وسكون النون وواقد بكسر القاف وباللمهملة ابن محمد بن زايد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وينوب بالكرم جوابا للامر وبالرفع استينافا واصلا قال المصنف من جزم اوله على الكفر ومن رفع لا يجعله متعلقا بما قبله بل حالا او مستانفا قوله قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن خالد السدوسي وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي والرسل الاخر هو سعيد بن عبد الرحمن بن عوف وصرح به في كتاب الحج في باب الخطبة ايام منى في الاخر اصح مع العرض الحسب والمولى الحج والدم من الانسان والاشاريع البشر وهي ظاهر بكلها فان قلت لم يذكر اي شهر في هذه الرواية كيف يشبه به فيما قال في شهركم هذا قلت كان السؤال التقرير ذلك فاداهم وحرمة الشهر كانت مستقرة عندهم فان قلت لكنا حرمة البلدة قلت هذه الخطبة كانت بمنى فيما قصد به رفع وهم من يتوهم انها داخل خارجة عن الحرم او دفع من يتوهم ان المدار لم يسق حراما بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها واختصره الزاي اعتمادا على ساير الروايات اشعم انه لا يلزم ذكره في صحة التشبيه قوله ريته بكسر اللام وكنايلفه والضمير الرابع الى الحديث المذكور ومفعول القول له ومن هو اي هو اي هو مفعول ثان له و واللفظان من التبليغ ومن الابلاغ قوله فكان كذا اي وقع التبليغ كثيرا مما حافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين اورد احاصرح البخاري بذلك وكتاب العلم قال ابو محمد صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك قوله ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله قال المهلب هو رصل امتنع من الطاعة فاخرج اليه جارية ضد الوافقة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة وسكون المعجمة وفتح الجيم السعدي حيث اقطعه فرية في ناحية من العراق وكان ابو بكرة التقفي اضحاها تسكنها فامر جارية بصبله فصلبته الى النار في محجن الذي صلب فيه ثم امر جارية حشفة ان ينثروا على ابي بكرة هل هو على الاسلام وانقياده ام لا قاله له حقنة هذا ابو بكره برالك وما صنعت بان احضر وما اكره عليك بكلام ولا سلام فلما سمع ابو بكره وهو في غرفة له قال ادخلوا على ما بهت بقصته فكيف ان اقاتلهم لا نما ارى الفتنة في الاسلام ولا التحريك فيها مع احدى الطايفتين وهشت بلفظ المتكلم من الهش بالموحدة والهاء والمعجمة ونحوها قال ابن عبد البر رسم معوية ابن الحضرمي البصرة لناخذ هاله من زياد بالراي وبالتحتانية وكان امير بها لعلي رضي الله عنه فكتب زياد الى علي فبعث على تجارية فاحرقه على بن الحضرمي الدار التي يسكنها قوله احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف الصفار ي الكوفي ومحمد من فضيل لم يصرف العقيلي بالجهة الضبي وعلى بعد ذلك بفاعل الادرار الذي يحمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي ومرسم الحديث في كتاب العلم قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابن ابي مولى عثمان بن عفان الاموي وقال ابن ابراهيم هو مولى لمحمد بن عبيد الله ومن تعرف لها ستعرفه اي من انتسب لها اعتصبت له اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته والمراد بالفتنة جمع الفتن وقيل الاختلاف الذي يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام فلا يكون الحق فيها معلوما بخلاف فتنة علي ومعوية قوله خيرفيه اشارة الى ان شرها يكون بحسب التعلق بها وتشرف بلفظ الماضي من الشرف وفي بعضها للمضارع من الاسراف قوله رجلم يسمه قالوا هشام بن حسان العقرد وسمي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما والواو والمهملة وابو بكرة بفتح الموحدة نفيع مصغر ضد الفتر الثقفي وابن عم رسول الله صلى الله عليه هو على رضي الله عنه وتوابعه اي ضرب كل واحد منهما وجه الاخر اعدائه واهل النار

اى مستحقها وقد يعفو الله عنه فان قلت لم لم يرض الله عنه ومعاوية كلاهما كان مجتهدا غاية ما في الباب
ان معوية كان مخطيا في اجتهاده وله اجر وكان لعلي اجران قلت المراد بما في الحديث التواجهان بلا
دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام الحق ودفع البغاة واجب فلم منع ابو بكرة منها قلت
لعل الامر لم يكن بعد ظاهرا عليه اعلم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين في الاجتهاد والتأويل
او احدهما مصيبا والآخر مخطئا والثاني هو المحتمل اذ لا يجوز ان يكونا محقين عند الله واحدا ولا يلزم من
منعها في الاول وجوب الاصلاح بينهما ان كان مرجوا والا فالاعتزال اولى لزوم البغوث وكسر السيوف وفي
الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وهنا قسم آخر وهو انهما لا يكونا مأثومين بل ظالمين
صريحا كمتواجهين عصبية وتقليدا وفي ايضا كالاول ثم ان الذمة التي تجرت بين الصحابة ليست بتلك
وهذا الوعيد اذا كانوا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طائفة على الحق وخصمهم على خلاف ووجب عليه
قتاله ليرجع الى الله والى امر الله لكن معلوم ان كلا منهما مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا على الخطاء ومع ذلك كان
ما جوز فيه اجراء احد رضي الله عنهم اجمعين واما مانع اومنع فذلك الاجتهاد لم يؤد الى
ظهور الحق عنده وكان الامر مشكلا عنده فراى التوقف فيه خيرا من الخوض في كتاب الايمان **قوله**
اراد فان قلت مريد المعصية اذا لم يعلم انه كيف يكون مؤمنا هلم قلت اذا جزم بعلمها واصر على ان يعصيه
عاصيا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم **قوله** يونس بن عبيد مصغرا البصري والاحنف
بالمهملة والنون ابن قيس القيس وفي هذا الطريق ثنتا الواسطة بين الحسن وابي بكرة ومومل بفتح اول
التأميل ابن هشام ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن زياد بكسر الزاي وخفة الثحتانية المقرونة
بنعم القاف وبكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ابن عبد العزيز بن ابي بكرة وربعي بكسر الراء واسكان
الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة الاعور المغفل في
باب كيف الامر اذا لم يكن جماعة **قوله** محمد بن المثنى مضد المفرد والوليد بفتح الواو ابن مسلم
وعبد الرحمن بن يزيد ضد الزيادة ابن جابر وبشر بضم الموحدة ابن عبيد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
والواو ورئيس بالهمز الله من العوذ بالعين المهملة والمعجمة المفتوحتين بينهما
ايحابس خيرا حاله الصابر فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والهدى بفتح الهاء هو السيرة والطريقة ومن
جلدتنا اي من العرب التورى المراد من الدخن الا تقشعوا القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا
وقال القاضي يجوز بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز او الذين تعرفهم وتنكرهم الامر آخر بعده ومنهم من يزيد
البدعة ومثله لا كالخوارج القول يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان وما يجري بعده زمان خلافة علي رضي الله
والدخن كالخوارج ونحوهم والتعريف زمان الذين يلعنونه على المنابر **قوله** ولو ان بعضا ي ولو كانا لا
لاعتزال بان بعض فيه الاشارة الى مساعدة الامام بالقتال ونحوه اذا كان امام وان كان ظالما معاصيا
وللاعتزال بان بعض اذا لم يكن ومن الحديث فعلامات النبوة وفيه لزوم الجماعة **قوله** عبد الله بن يزيد من
الزيادة المقرئي بما عمل الاقرا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبفتح الواو وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة
والراء والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية وبالموحدة وغيره في بعضها عبرة ضد الحمرة
والاول اصح وابو الاسود ضد الابيض قد عبد الرحمن الاسدي يتيم عروة بن الزبير وبعثاي جنى يبعث
الى الحرب وكتبت بلفظ المجهول وبالمعروف فقال كتبت انا كتبت نفسي في ديوان السلطان **قوله** فيرمي
فان قلت المعنى على ان تقدم لفظ فيرمي على قوله اذا لاتيان بعد الرمي قلت هو من باب القلب وفي
بعضها لفظة فيرمي مفقودة وهو ظاهر من صورة النساخ **قوله** او يضربه عطف على قوله يقتل اما بالتسم واما يضرب السيف فالمراد بنفسه بسبب كثيرة سواد الكفار وعدم هجرته عنهم

وهذا اذا كان مختارا قال في لغاتها في الشارح المصري هو حديث مرفوع لان تفسير الغضاة اذا كان مسندا الى
نزولا يه فهو مرفوع اصطلاحا **قوله** خالة بفتح المهملة وتخفة الثالثة هند وهي كما ينبغي وما لا خير فيه ومحمة
بركة كثيرة المثالثة وحديثنا في باب الامانة انه احاديث كثيرة واولها في نزول الامانة وثانيها قد وهم البيهقي
بفتح الجيم وسكون الميم الاصل ان ما كانت له بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب سمي الشريعة استفادة
من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون
المخالف لون الذي كان قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو التنفط الذي يحصل في اليد من العمل
وتنفطر بكسر الفاء ولم يثبت الضمير باعتبار العضو ومنتثر منتفطا من الانتثار وهو الارتفاع ومنه
المنبور والامانة ضد الخيانة وقيل هي الكاليف الالهية وحاصله ان القلب يخلو عنا الامانة بان تزول
عنه شيئا فشيئا فاذا زال الجزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال الثاني احمر مكان المجل وهو
اشد الظلمة فوق الوكت قبلها تم شبهه زواله بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه بمورد حرجه على رجله
حتى يؤثر فيها تم بزول المجموع ينتفط ومعنى السابعة هنا البيع والشرى بعد شوته واي كنتا على ان
ان الامانة في الناس كانت اقدم على معاملة من تثق بدينه وما له اي وتوقا ايا مانته او الامانة الحاكم عليه
فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على اداتها وان كان كافرا وقد كان النصراني على سبيل
التمثيل لمساعيه اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينعفو ويستقيم حوته واما اليوم فقد
هبت الامانة فلست تثق اليوم باحد لتمكنه على بيع واشترى الا فلانا او فلانا يعني فرادا من الناس قليل
فان قلت رفع الامانة ظهر في زمانه فاوجه قوله بعد ذلك انتظره قلت انتظره هو الرفع بعينه اثرها مثل المجلي
وبفتح الاستثناء بقوله الا فلانا مرتمتا واسنادا فكالسابق قوله الغربا على الاقامة بالمادية والكفة
بضم وبرة اعرابيا وحاتم هو ابن اسميل الكوفي وبزيد بالزاي ابن عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين
ابن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي وقد كله الدنيء والحجاج بفتح المهملة ابن يوسف الثقفي وفي البداية
في الاقامة فيه والزيدة بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة موضع بقرب المدينة اراد الحجاج بقوله ان لك رجعة
في البصرة التي فعلتها الموجبة لله تعالى لمن وجبت له بيان انك تستحق القتل فاخبره بالرخصة له
وقال بعضهم ان سلمة مات في آخر خلافة معوية سنة ستين ولم يدرك زمان امارة الحجاج والله اعلم
قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مصغرا بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى هاد
والشعف بالمعجمة والمهملة المفتوحتين رؤس اعلاه ومواقع القطر اي المطر الرادي والودية فاعل
فان قلت فيه ان الاعتزال اولى والقواعد الاسلامية تقتضي اولوية الاختلاط ولمذا شرع الجماعة في
الصلاة قلت لاختلاط اهل المحلة والجمعة لاهل البلد والعيد لاهل الصحراء ايضا والوقوف بعرفات لاهل
الافاق ومنع نقل اللقيط من البلد الى القرية وجوز العكس قلت الاوقات والاحوال مختلفة فالمجلس
القليل خير من الموجح وهم من المجلس الكامل ومن الحديث في كتاب الايمان **قوله** معاذ بضم الميم ابن فضالة
بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام الى الدستوائي واحمده اي نحوا عليه وبالغوا وردد وا
ولاحماي خاصم وبد عماي نسب وكان اسمه عبد الله على الاصح وحداة بضم المهملة وخفة المعجمة
وبالفاء السمتي ودرون الحايط اي عمره وعتاسا بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة المرسي بفتح الراء
واسكان الراء وبالمهملة وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغرا وسعيد اما ابن ابي عروبة والا فهو بعضها
لا قاضيا على الحال وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية ومعتمر هو ابن سليمان
التيمي وهو عطف على يزيد وحيث قال البخاري قال فلان فيه اشارة الى انه اخذه مذاكرة لا تحديثا و
تحميلا واراد بذكره هنا التصريح بسماع سعيد عن قتادة وسماع قتادة عن انس هذا والتواطي على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم في السلة كره مسالمهم وعز على المسلمين الحاح والفتنة عليه وتوقعوا نزول عقوبة
الله عليهم فكرهوا خوفا منها فخذل الله الجنة والتاريه واراه كلها بابا لعنه فيه فضيلة عمر رضي الله عنه
والظاهر ان الاقوال الكيفية الاستعانة لقوله وقال بعض الشارحين واما استعاذته صلى الله
عليه وسلم من الفتن فتعليم لامته وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه استعاذ من فتنة الخير وفتنة الشر
لحسن والله اعلم **باب** قوله النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق **قوله** قرن هو الرؤوس وموضعه
وناحية الشمس واعلاها وقيل الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجود عبدتها له
قوله ازهر ضد الاسود بن سعد الشمان البصري وابن عون بالنون وبالمد اريد به اقليم الشام و
ويمننا اقليم اليمن هو من منازل الحجاز واليمن ومنه جاء الحديث قيل لما قارب قرن ينزل النجد هو ما ارتفع
من الارض والغور ما انخفض منها ومكان بالمدينة النبوية كان بجنده بادية العراق ونواحيها قوله
مشرقنا هاهنا ولعل المراد من الزلازل والاضطرابات هي الفتن التي بين الناس والبلايا التي تنالهم
مع احتمال ارادة حقيقتها قيل ان اهل المشرق كانوا حينئذ اهل كفر فاخبر ان الفتن تكون من ناحيتهم
كما ان وفد الجهل وصفين وظهور الخوارج في ارض نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك
يكون خروج الدجال ويأجوج ومأجوج منها وقيل القرن في الحيوان يضرب به المثل فيما لا يحمد من
الامور **قوله** خالد اي ابن عبد الله القسري وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن فيروز
بالمهملة الاسمي المهملتين وروح بفتح الواو والموحدة والراء ابن عبادة تقدم في الحاء فان قلت حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حسن فلم قدره بالحسن قلت لعله اراد به ما كان فيه ذكر الرحمة لا
لاذكر الفتنة او هو من باب المتفقات اللازمة **قوله** ابو عبد الرحمن هو كنية ابن عمرو الكلام هو فعل
المولد وهو وان كان على صورة الدعاء عليه لكنه ليس مقصودا ومر فتنته في سورة البقرة وهي
انه قيل في فتنة ابن الزبير ما يعلنان نخرج وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى
لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة اي كان قاتلنا كان الكفر وقاتلكم
على الملك **قوله** ابن عيينة يعني سفيان وضلت باللهجة واللام المفتوحتين ابن موشب بفتح المهملة واللهجة
واسكان الواو وبالموحدة كان عابدا من عباد اهل الكوفة قال البخاري اثنى عليه ابن عيينة وبقي الى
حدود الاربعين ومائة وقيل قارظ هذه الآيات امرء القيس الكندي والفتية الشابة والقرام بكسر اللهجة
ما استعمل من الخطب والشبا الايقاد والارتفاع والحميل بفتح المهملة الزفج والشمط البياض الذي تخالطه
السواد وحجار في قول الفتية اربعة اوجه نصبها ورفعها ونصب الاول ورفع الثاني والعكس وكان
اماناقصة واما تامة وفتية مصغرا ومكبرا **قوله** عرين حفص المهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة
التحتانية وبالمثلثة ولا علو بالتصغير كما اعلم ان دون عند البدر اي لما مضى وباطهر والاخابط
جمع الاغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به ويخالف فيه اي يشبهه فيه لانه من معدن الصدق وامرنا
اي قلنا او طلبنا وقيه ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء قال ابن بطال شار بالكسر المثقل
عرض نفسه ومن المشرح فاوكلمه وافت الصلاة وبالفتح لا موته وقال لعمري اذا كان بالقتل فلا تسكر
الفتنة ابدا وكان نعديقة مهيبا وكان مسرورا جريء على سؤاله لكثرة علمه وعلو منزلته ومر الشرح
في اوائل كتاب مواقيت الصلاة مطنبا فان قلت قال اولا بينك وبينها بابا مغلقا واخبر هو الباب قلت
المراد بينه زمانك وحياتك وبينها الباب بدليل عمر وهو بين الفتنة وبين نفسه **قوله** شريان
بفتح المثنين والحابط بستان اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية والمملة والقف بضم القاف
وهو البناء حول البئر وحجر وقد سطعها وسفرها ومصبها وقد لاحها اي ارسلها فيها وكاتاي قد

واثبت عليه والبلاء هو البلية التي مارياسة هذه الدار ومقابلهم اسم مكان فتحا واسم فاعل كسر افاد
فان قلت كيف حضر عثمان بالبلاء وقد اصابه عمر حيث استشهد قلت لم يحضر مثل لمحنة عثمان من السطلة
التسلط عليه ومطالبة بخلع الامامة والتخول على حرمه وبنية القتل اليه **قوله** تأولت اي فسرت
ذلك بقتلهم وذلك من جهة كونهما مسلمين له مجتمعين عند الحجرة المباركة التي هما شرفها بقاع الارض
لا من جهة ان احدهما عن يمينه والآخر عن يساره واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم ومرضاة
ابي بكر رضي الله عنه **قوله** شريان المعجمة ابن خالد العسكري واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه والآكلم في ما وقع من الفتنة بين الناس والتسعي المطلة ثارها وقيل الكلم في شان الوليد بن
عقبة بسكون القاف وما ظهر منه من شرب الخمر وهذا اي عثمان وكلمته ماد وان اي ثنيا ودنان
افتح بلا مين ابوابا لفتن اي كلمته على سبيل المسلمة والادب والترديد وان ان يكون فيه تبيح الفتنة
وعمومها وكلة ما موصوفة او موصولة فيطحن **قوله** فيطحن بلفظ المعروف ويطف بمعنى يطوف
مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة النار **قوله** عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
وعوف بالفاء المشهور بالاعرابي وايام الجمل بالجيم اي ثمان مقاتلة على رضي الله عنها بالبصرة
وسميه لانها كانت على جمل حينئذ وفراسا مصروفة الشين وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف اقول
هو يطلق على الفرس وعلى بلادهم فعلى الاول لا يجب الصرف الا ان يقال المراد الفتية وعلى الثاني
جاز الامران كسابور البلاد وابنة كسرى اسمها بوران بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء والنون و
كان مدة ملكها سنة وستة اشهر وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن قباد بضم القاف وخفة الموحدة قال
المهلب لم وقف بابكرة كان على راي عايشة فقالت كسرى انهم سيغلبون لان الفلاح هو البقاء الا
وهند ابنها **قوله** ابو بكرة بن عتاب المملة وسنة التحتانية وبالمهملة المفرجة وحصين بفتح المملة الاولى
وكسر الثانية عثمان الاسدي وعبد الله بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الاسدي كما كوفي تقدم
وقارب بفتح المملة وشد الميم ابن اسرضة العامر العنبي بالمهملتين والنون بينهما من السابقين الاولين
قتل بصفين بتشديد الفاء المكسورة واياه اي على رضي الله عنه فان قلت المناسب له ان يقول الفاسقة
اياها لامهم قلت الضمائر يعود بعضها مقام البعض فان قلت الله تعالى عالم بدوا ان لا يكون وما هو كائن
وسيكون قلت المراد به العلم الوقوعي او تعلق العلم او اطلاقه على سبيل المجاز عن التمييز اي ليميز لان الغيب
لازم العلم **قوله** ابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشد التحتانية عبد الملك الكوفي اهله من اصهار
من يسوق ذكره والحكم بالفتحتين ابن عتيبة مصغر العتبة وابليم بالمهملة اي متهم بها **قوله** بدليخ
الموحدة والمملة ابن محرز بلفظ مفعول التحريز بالمملة والموحدة والراء البربوحي عمرو هو ابن مرة
بضم الميم وشد الراء وابو مسعود هو عقبة بضم المملة وسكون القاف وبالموحدة البدري الانصاري
مات بعد علي وابو موسى هو عبد الله الاشعري ويستنفرهم اي يطلب منهم الخروج لعلي عايشة رضي
الله عنها وكساها ضمير الغائب راجع الى ما هو مسعود وان كان علي ملا فالظاهر لكن يجب الحمل عليه
بقرينة الحديث الذي يعود **قوله** عبدان بالمهملتين وسكون الموحدة وابو حزة بالمهملة والزاي محمد بن
ميمون وسقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمثناة وبالراء لعلت فيه بوجه من الوجوه
واعيب افعل التفضيل وهذا الامر اي تغيب الناس في الخروج للقتال فان قلت الاتباعا قلت فكيف يكون
عشا قلت لانه تارة يزعم امتثال المقتضى فاصلحوا ابدا خوبكم والمراد بصاحبي هو ابو موسى والحكمان
هما زياد وورداء ولا يكون حملة الامن وفي بيد وليس عمارا الحملة ليظلم ثاب اليك لتضر وابا موسى لتلا يكسو
عمارا دونه بحضوره وفيه انكان يوم جمعة **باب** **قوله** اذا زلزل الله بقوم عذابا **قوله** عبد الله بن

عثمان هو المشهور بعبدان بسكون الموحدة ومكان فيهم هو من صيغ العموم ويعمّ جميع الفاسقين منهم
بيضاق للعاقل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة كذا يعنون يوم القيمة على حسب
اعمالهم فيأتي اتصالح بذلك لانه كان فيما له ويعافي غيره قوله اسرائيل ابو موسى البصري وعبد الله
ابن شرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة بينهما الضبي القاضي بالكوفة مات سنة اربع واربعين
ومائة وعيسى هو ابن موسى امير الكوفة وفيه ان مرتفاع على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قوله قال اي سرائيل حدثنا الحسن البصري والكنايين جمع الكنية وهي الجدث وجماعة الحي
ولا بوان اي لا يديرونها اي الكنيسة التي لخصومهم او الكنيسة الاثنية التي لا نفسهم ومن وراثهم اي
لا يلزمون اذ عند عدم الالتزام يرجع الاخراج الا دراي بالتخفيف والتشديد اي من يكفل لهم
حينئذ وعبد الله بن عامر بكرز ممعر الكرز بالزاء والزاي العبشمي المملة والموحدة والمعجمة وعبد الرحمن
ابن سمرة بفتح المملة وضم الميم عبشمي ايضا لقاء ابي مجن به ويقوله نحن نطلب الفتح قوله ابغي اطلاق الاداة
على ابن البنت والفتيان هما طايفة الحسن وطايفة معوية وكان الحسن دعاه ورعه المتزك الملك
رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لا لقلة ولا لعلة ولا لانه رأى ما صاحبه ربحا رية لدينه ومصلحة للامة
رضي الله عنه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه من المحدثين في كتاب الفتح قوله محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب ابو جعفر رضي الله عنهم وحرملة بفتح المملة وسكون الراء مولى اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وما خلفنا ما اي التبسنا في تخلفه عن مساعد قد المسند وتجابنا اي غرم وكاد
سببه الله لما قتل مرداسا وعته النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقرر على نفسه ان لا يقاتل مسلما
ابدا وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قوله حسنة اي خاصة الذين يفيضون له والملوا
التوالية والغدر بترك الوفاء بالعهد وعلى بيع الله اي على شرط ما امر الله من البيعة ومن بايع سلطانا
فقد اعطاه الطاعة واخذه من العطية فاشبهت البيع وخلعه اي زيد عن الخلافة ولم يبايعه فيها وتابع
بالفوقانية والفيصل بفتح الصاد المهملة الحاجز والفارق والفاطم وفي رأيهم وعني المقسم وفي بعضها كانت مؤنثا
فهو باعتبار الخلعة والمتابعة قوله ابو شهاب الاصفر اسمه عبد ربه المدايني الخياط بالمملتين والنون
وعوف بالفاء المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون سيار بضم الوقاف ابن سلامة
بالتخفيف وابن ابي بكرة الراي مخففة الثانية ابن الحارث مسعود الثقفي مولى عبيد الله ومروان
بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ووشاي على الخلافة عبد الله بن الزبير بن العوام والقراجع
القارئ وهو طايفة سموا انفسهم توابين لتوبتهم وندامتهم على تركه مساعدة الحسين وكان ما يهم
سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء المخففة كان فاضلا قارئا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين
ولا نريد الا ثارة على ولي البصرة ونواحيها وهذا كله عند موت معوية بن يزيد بن معوية قوله
ابو بزة بفتح الموحدة واسكان الراء والزاي فصلة بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي الصحابي غزى خراسان
فمات بها والعلية بضم المملة وكسرها وشدة اللام والثانية الغرفة والشاة جعلها يستطعمه يستفتيه
ويطلبه منه التحديث واحتسبت عند الله اي تركت اليه والاحياء القبايل وماروان اسم هذه العزة والكدية
والبداية وذاك اسم مروان والله ما يقال الاعلى الدنايا لمعلطا اي المصري وجه مطابقة للترجمة ان
هذا القول للذمة المسامة وابا المنهال لم يقله عند مروان حين بايعه ولعل سخطه هو لانه اراد منهم
ان يتركوا ما ينازع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسن رضي الله عنهما فسخط على قالهم حتى
الخلافة واحتسب به لله عند الله وخراقانه لم يقدر من التغيير الا عليه وعلى عدم الرضاء به قوله
ادم مرايا باسكان المهملة وفتح الهمزة وخفة الثانية وواصل كبير المهملة الاحدب عند الاقسلكوفي وعلى

عهد متعلق بقدر هو نحو تابين ما ذا يجوز ان يقال هو متعلق بالتغير القايم مقام الشافعي اذا الضمير لا يعمل
قبل المكان شترالان شترهم لا يتعدى الى ضميرهم ووجه مناسبة الترجمة ان المتقين بالجهر والخروج على ائمة
قالوا بون نحلا فما قالوه حينيذ خلوا في بيعة الاية قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام وسعر بكسر الميم
وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالزاي وحبيب بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان المهملة وبالزاي
وسكون المهملة والمثلثة مؤنث الاشعث سليم مصغر السلم قوله الكفر لان المسلم اذا ابطن الكفر
صار منافقا هذا ظاهر لكن قيل غرضه ان المخلد في بيعة الامام جاهلية ولا جاهلية في الاسلام
او هو تفرقة وقالوا لا تقرقوا وهو غير مستور اليوم فهو كالكفر بعد الايمان قوله بغيط والغيلة
هو ان تاخذه مساسيه من غير الزوا علمه وبالتيم كمنه اي يا تيهم كمنة ميتا وذلك لكثرة القتل وحزن لها
الثين لغلبة الباطل وظهور المعاصي والمنكرات قال الشاعر وهذا العيش ما لانيوفيه الاموت يبلغ وانثر
قوله والاليات بالهمزة واللام المفتوحتين جمع الالية وهي المجيزة ودوس بفتح المملة الاولى وسكون
الواو قبيلة ابي هريرة وذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والمملة وقيل بسكون اللام وقيل بضمها وهو موضع
ببلاد دوس كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصة والخاثعة الفتم ولفظ البخاري بمشعرين ذا الخلصة
هو الطاغية نفسها الا ان يقال كان فيها او كلة مهجمة وفة لكن تقدم فكان يحماد فيلتحرق التوى
بانه بيت فيه صنم يسمى كعبة اليمانية ومناه لانقوم الساعة حتى تضطربا ي تحرك ايحاز نساؤهم مزلقون
حول ذي الخلصة اي حتى يكفرن ويرجعن الى عبادة الاصنام قوله سليمان اي ابن بلال او نون ولفظ
الحيوان المشهور ايضا ذيد الذيل وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم وقحطان بفتح القاف وسكون المهملة
الاولى وبالنون قيلة هو ابو اليمن والستوق بالعصا اي حقيقة واما مجازا عن القهر والقتل ونحوه
مرفضا تبر يشم الكاف معوية على رواية علامتها فان فلتكيف كان اولها ومعنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغيرها ايضا من جملة العلامات قلت المراد بها علامتا الاستعقبة لقيامها مقام الاثنتين
قوله اعناق بالقصر بقضلم ومتعة وبصري بضم الموحدة واسكان المهملة وبالزاي معصولمة
معروفة وهي مدينة حوران بفتح المهملة وتسكين الواو وبالزاي قال النووي خرج في زماننا سنة كذا وحسين
وستمائة نار بالمدينة وكانت نارا عظيمة خرجت من جنب المدينة الشرقي ورأته العرة وتواتر العلم بها
عند جميع اهل الشام قوله عبد الله بن سعيد الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة الاخيرة بالمعجمة
والجيم مات سنة سبع وخمسين ومايتين وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف بن مالد السكوني بالمهملة
وضم الكاف بالواو والنون وعبيد الله مصغر اهو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب لكن المشهور
بالعمري وشيبة تصغير الحبة بالمعجمة والموحدة خالد والضبي فجزء ربيع المصغير عبيد الله قوله الفرات
اي النهر الذي يجري بالعراق نحو رحبة وبحسر بكسر المملة الثانية وفتحها اي يكشف عن الكنز لذهاب
مايله وهو لازم ومتعد ولا يأخذ لانه مستعقب البلايا وهو آية من الآيات قوله معيد بفتح الميم و
الموحدة واسكان المملة بينهما ابن يحمد العامري وحارثة بالمثلثة ابن وهب اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب
لامه ولا يحد لكثرة الاموال وقلة الرغبات للعلم بقرب قيام الساعة وقصر الامال والفتيان العظيمة
طايفة على معوية وكان دعوى كل واحدة منها انها على الحق قوله يبعثها اي يظهر ويخرج ودجاوين
اي حملا طون بين الحق والباطل موهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهي يدعي
الالهية لكن كلهم مشتركون في القوة وادعاء الباطل العظيم وقد وجد كثير منهم فنعيم الله واهلكهم
وقرب بالزاي اي عددهم قريبا وهو منصوب بكتوب بلا الفعل على التمييز ويتقاربوا لتقاد اي
اعمالهم بان يكون كلهم جهالا وتعمل الحمل على الحقيقة بان يعتد الليل والنهار دايما وذلك بان تطبق

منطقة البروج على مدار النهار قوله فيفيض من الفيضان وهو ان يكثر حتى يسيل كالوادي ويعم
قال ابن بطال ربما هو من يقبل فاعله وبهم اي يحزن بسببه وقال النووي بهم بضم الباء وكسر الهاء وبفتح
الباء وضم الهاء وج يكون الرب فاعلا اي يقصده قوله من يقبل ظاهره ان يقال لم لا يقبل قلت بدلالة
من شأنه ان يكون قابلا لها والا ربا اي لحاجة قوله سراي للبالغة واللحقة بكسر اللام القرسية
العهد بالولادة والناقة الحلوب ولا يطعمه اي كثيره ويليط يقال الاط يلوط ويليط اذا عاهدته و
واصله والصقه والاكلة بضم الهمزة نحو اللقمة من كتاب الرقاق باب ذكر الدجال هو شخص
بعينه ابتلى الله تعالى عباده به وافتنه على اشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت واتباع كنوز الا
الارض وامطار السماء وانبات الارض باسره ثم يعجز الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء وهو يكون من عبا
اللاهية وهو في نفس دعواه مكذب لما بصورة حاله من تقاصه بالعور وعجزه من ازالته عن نفسه
وعن ازالة الشاهد بكعين المكتوب بين عينيه فان قلت اظهار المعجز على يد الكذاب ليس ممكن قلت
انه يدعي الالهية واستحالته ظاهر فلا محذور فيه فيجعلا فيه متحدي النبوة فانها ممكنة فلو اتى الكاذب فيها
بمعجزة لا لتبس النبي بالمتنبي فان قلت ما فايدة تمكينه من هذه الخوارق قلت امتحان العباد قوله انهم اي ان
الناس وفي بعضها لانهم وهو متعلق بقدر نيا سبب المقام والمترسكون الهاء وفتحها قوله هو اهون
قال القاضي هو اهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين آمنوا ايمانا
وليس معناه انه ليس عليه شيء من ذلك قوله مجنا بمعنى اي جنبة اليمنى وطائفة بالمهز وهي التي ذهب
نورها وبعده مه وهي الناتية الشاخصة وسعد بن محصن بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
والموحدة التحتوي وبجمى اي بنار كثيرة والمثلثة وترتيفا اي تحرك المدينة ويضطربها هلها وابراهيم
بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عوف والصغير في مجتمع عايد الى ابراهيم وابو بكرة هو الثقفي والرعب
بضمها وبسكون الثاني الفزع ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وتسكين المعجمة العبدي ومسعر بكسر الميم
واسكان المهملة الا ولى الهلالي قوله صالح هو ابن كيسان وابن شهاب هو الزهري فان قلت اذا لم تكن
وعدم الهيبة كثيرة من المحدوث وغيره قلت ذكر ذلك لان العوام لم يحسوسوا والعوام تدركه وقلما تهتدي
الى الدلائل العقلية مرارا في الانبياء في باب نوح عليه السلام قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها وتنقط
بالنقم والكسر وا وبهراق بسكون الهاء وفتحها سائل معنا اي راوي وان قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون
وبزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت الدجال كيف دخل مكة قلت المنفي هو ان لا يدخل
عند خروجه وظهور شوكته مرة في كتاب التعبير قوله يستعيذ وذلك لتعليم امته والا فانوا من فتنة
قوله ربعي بكسر الراء والمهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء
وبالمعجمة وفي الدجال اي في شأنه وحكايته قوله فاره مد فان قلت انا ذكر كيف يكون ماء وهو احتيقة
مختلفتان قلت معناه ماء صورته نعمة ورحمة فهو بالحقيقة لمن عالما لبها نعمة ورحمة وبالعكس وابو
مسعود وعبقة بسكون القاف البدري الله اعلم قوله بتخفيف اللام لانه حرف التنبيه وكاراما ان تروني
بهاية هي الكوة غير مقطعة واما الكتوب بالك در قوله نقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين
وقيل هو بقعة بعينها ورجل قيل هو الخفر عليه السلام ويقولون لا والقاتلون بر اما اليهود وهو
واما المسلمون فقالوا نخوفه انه الامسلما لا نشك فيه كذلك وبطلان قولك قوله اشتد بصيرة لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انبهر بان ذلك من جملة علاماته ولا يسلط عليه اي لا يقدر على قتله بان
لا يخلق القطع في الشيء فيعلم انه كان يحس مثله وغير ذلك مرة في آخر الحج وبايعوه المدينة قوله نعيم
مصغرا ابن عبد الله المجمر نقبا على الاجار بالجيم والراء ومرة في وقال الوضوء ان نعيما فسره هو المجمر والاقناب

القلة والتقاليع جمع الكثرة والله اعلم قوله يزيد بالزاي هرون الواسطي وبيانها اي يقصد اتيانها وان
شاء الله هو متعلق بالاخير على مذهب الشافعية فان قلت هو للترك او المتعلق قلت يحتملها قوله
يأجوج ومأجوج بالهمز فيهما وتركه طايفتان من ولد يافث بن نوح قيل هما صعتان من الترك وسليمان
هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديق وابو سلمة بفتحتين وام حبيبة صدقة
وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة وفرعا بها مضطربا فان قلت سبق في اول
كتاب العتق انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم يقول لا اله الا الله قلنا معناه
لجواز تكرار ذلك المقول لخصوص العرب بالذكر لان شرهم بالنسبة اليها اكثر كما وقع بغداد من
قبلهم الخليفة ونحوه والردم السد الذي بيننا وبينهم وهو سد ذي القرنين وهو يملك بكسر اللام والجنب
بفتح المعجمة الفسوق وقيل الزنا خاصة اي اذا كثر يحصل الهلاك العام لكن يبعثون على حسب اعمالهم
فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما جاء لا يشق جليسهم وقلب بركة الخير على يتوم الشر قلت هو في
القليل كذلك تمثلا فيما اذا كثر الخبث فان الاكثر يغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثر في الصور
قوله وهيب مصغرا وابن طاوس عبد الله فان قلت قال هنا عقد وهيب سبعين وفي اول الفتن عقد
سفيان وفي الانبياء في باب ذكر القرنين عقدا اي رسول الله صلى الله عليه قلت لا منع للجمع بان عقدكم
واما عقد فهو تمثيل الايمان والمسبحة بوضع خاص يعرف عند اصحاب والله اعلم بالصواب وحسبنا الله
ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما
كتاب الاحكام الحكم هو اسناد امر الى آخر اثباتا او نفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله
تعالى باضال المكلفين بالاقتضاء او التخيير واما خطاب السلطان الرعية وخطاب السيد لعبده فتوجيه
طاعته هو بحكم الله تعالى قوله والي الامر هم الامراء وقيل العلماء والطاعة هي الاتيان بالمؤديه والاجتناب
عن المنهي عنه والمعصية خلافه قوله فقد اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان الله تعالى مر بطاعة رسوله
وكنا الرسول امر بطاعة امرائه اولان طاعة الرسول هي بنفسها طاعة الله لانه عليه السلام لا يامر الا
امره ربه تعالى قوله يعنيه بفتح الراء وشدة الفوقانية واصل الرعاية حفظ الشيء وحسن التعهد فيه ثم
يختلف في رعاية الامام هي ولاية امور الرعية واقامة حقوقهم ورعاية الله حسن التعهد في امر يتعدى بها
ورعاية الخادم هو حفظه ما فيه والقيام بالخدمة ونحوه والحاصل ان كل مكان في نظره فهو مطالب
بالعدل فيه والقيام بمصالحه في تناوله وكتوته فان قلت اذا لم يكن اماما ولا يكون له اهل وسيد ولا
امثاله فلام رعايته قلت على احد قوليه واصحابه ما شرته فان قلت اذا كان كل متراعيا فمن الرعي
قلت عضاوه وبوارحه وقواه وسواته او الراعي يكون مرعيا باعتبار آخر كونه مرعيا للامام رعيا
لاهله او الخطاب خاص باصحابه بالتصرفات مترا لحديث في الجملة قوله محمد بن جبير مصغرا ضد الكسر ابن
مطعم بفاعلا الاطعام وهم اي هو واصحابه وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وقحطان بفتح القاف وكاهلة
المهملة الاولى وبالتون ابو اليمن ولا يوثر اي لا يرومه الا في التخفيف والتشديد وهذا الامر اي الخلافة
وكبه الله اي القاه وهو من الغرايب اذا كبت لازم وكبته متعد عكس المشهور فان قلت هذا ايما وكلام
عبد الله لا امكان ظهوره عند عدم اقامتهم الدين قلت غرضه انه لا اعتبار له اذ ليس له كتاب ولا سنة
فان قلت مر آنفا في تغيير الزمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان سيوق الناس بعصاه قلت هذا رواية ابي هريرة وبيان ما لم معوية واما عبد الله
فلم يرضه مرتفى مناقب قريش قوله هذا الامر اي الامامة فان قلت فكيف خلا رضا عن خلافتهم قلت
لم يخلا في الغرب خليفة منهم على ما قيل وكذا في مصر قوله شعاب بن عبادي بفتح المهملة وشدة الموحدة الكوفي

وابراهيم بن حميد بالضم تقدما في الكسوف والهلكة بالمفتوحات الهلاك والتسليط عليه هو الاهلاك والحكة العلم النواق والمراد به علم الدين فان قلت الحسد مطلقا مذموم قلت هذا ليس حسدا بل غبطة وسيطلق احدهما على الآخر ومعناه لا حسد الا فيما وما فيها ليس بحسد فلا حسد كهو تعالى الايدون فيهما الموت الا الموتة الاولى مر في العلم في باب الاغتباط قوله ابو النياح بفتح الغوقانية وشد التحتانية وبالمهملة بزيادة الصبغي والزبيبة بفتح الزاي الحبة من العنب اليتيمة السوداء اراد بها صغر رأسه وبالحمارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامراء والعمال دون الخلفاء لان الحبشة لا تتولى الخلافة لان الاية مرتبة بحسب العرب لا يعرفون الامارة فخصهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اهلها عنهم وللاعتياد لهم في المعروف اذا بعثهم في السرايا واذا ولاهم البلدان لئلا تفترق الكلمة قوله الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابن دينار الصيقل قد ابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي فان قلت ما فايدة كلمة رويه قلت الاشعار بان الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم من يكون بالواسطة اويدونها وقيموت بالنصب والرفع نحو ما تانيا فحدثنا والمتية بكسر الميم اي كالمتية التي تحمل حتى الامام لهم ولا يراد به ان يكون كافرا مرتدا قوله على المرء اي ثابتا واجبا عليه وسعد بن عبيدة مصغر ضد الحرة ابو حمزة بالزاي حتى ابي عبد الرحمن السلمي بضم المهملة والسرية قطعة من الجيش نحو ثلثمائة او اربعمائة ورجلا هو عبد الله بن عدانة بضم المهملة وخفة المثناة السهمي ولما جمعتم اي كلامهم جملة لما بمعنى كلمة الاستثناء ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم ذكره الزمخشري في المفصل وافيد ضلها المبرة للاستفهام قوله لما رجوا فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاذا استملوها كفروا وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم اراد بالابد الدنيا اي لم يدخلوا فيها لما توا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا مر الحديث في المغازي قوله يحاج بفتح المهملة انا لنهم اي لكبير اللهم الميم وسكون النون و سرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عمارم بالمهملة والزاي والحسن اي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وكلت بالتخفيف وابو معمر بفتح الميمين بينهما ميم ساكنة وكسر بعد الثانية وفي الحديث السابق قبله فقيه استعار بانه لا ترتيب بين الحنث والكفارة مجاز تقدمها عليه مر في ايمان اليمين قوله ابن ابي ذيب بالجيم ان المشهور محمد وتحرمون بكسر الراء وفتحها وبفتح المرضعة اي فتم اولها وبسكون الفاطمة اي بسر اسرها وذلك لان فيها المال الجاه واللذات الحسية والوهمية اولا لكن آخرها القتل والعزل ومطالبات التبعات في الآخرة قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشديدة وعبد الله بن حمران بضم المهملة واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد الحميد بن جعفر الاوسي المدني وعمر بن الحكم بالمعجمتين الانصاري وفي هذا الطريق ثبات الواسطة بين سعيد وابي هريرة بخلاف الطريق السابقة ومحمد بن العلاء بالمد وزيد مصغر الورد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة واستحفظ على بصيغة المجهول واستحفظ وقد يجمع اما بتضييعه تعريضهم ما يلزمهم من دينهم او باهمال الجد ودهم وحقوقهم او ترك حماية حوزتهم والعدد فيهم قوله ابو الاشهب بالمعجمة جعفر الطاردي مر في تفسير سورة والنجم والحسن اي البصري وعبيد وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن ابي سفيان كان يوميئذ اميرا بالبصرة ومعقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف ابن يسار رضد اليمين المزفي بالزاي والنون ولم يحطها من الحياطة وهو الحفظ والتعهد ولم يحد رايحة الجنة اما تغليظ واما انه لم يجد رايحتها مع الفائزين الاولين لانه ليس عاما في جميع الايمان فان قلت مفهوم الحديث انه يجد رايحتها مكفر للمقصود قلت لا مفهوم اي كالام يحمد او الغير محمود فاي ما من عبد كذا الا حرم الله على الجنة ولم يجد ريحها ثناف كالمقرر له واما ليست للتي ويحمل زيادة من الراوي تاكيد قال الاثبات عند بعض الشراح وفي بعض نسخ الاتم بحذف زيادة لا

تقدمها بالمراد قوله الحسين بن علي الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وزيادة فاعله من الزيادة ابن قدامة بالضم الثقفي وهشام بن عروة والفاسق عند التاسع وسواء في اولا لحال وهو للتعليل او عند الاستحلال والله اعلم باب من شاق شق الله عليه اي ثقل الله عليه يقال شققت عليه اذا دخل عليه المشقة قوله خالد هو ابن عبد الله والحرير بن عبد الله بالجيم والراء سعيد وطريف بفتح المهملة ابن مجالد بالجيم وكسر اللام ابو تميمة بفتح الفوقانية مر في الادب وصفوان لعله ابن محرز بقاعلى الاحراز بالمهملة والراء والزاي المازني فمن تابعي البصريين وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي وفي بعضها سجدب بدون الالف وهو لغة ربيعة يكتبون المنصوب بدون الالف وهو اي جندب كان يوصى اصحابه قال العزيزي قلت لا يخفى من يقول سمعت رسول الله جندب قال لم يذكر جندب قوله من سمع اي من عمل السمعة يظهر الله الناس سريرته ويملا اسماعهم بما يغلوظ عليه من خبث السرائر يجزئه لفعله وقيل اي يسمعه الله وريه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل معناه من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وذلك ثوابه فقط وقيل الجزاء من جنس الذنب الخطاب ومن اي بعمله وسمع به الناس ليغلوظه بذلك شهره الله يوم القيمة فضحه حتى يرى الناس ويسمعون ما يحل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن يشاقق هو اما ان يضر الناس ويحملهم على ما يشق من الامر واما ان يكون ذلك من شقاق الخلاف وهو ان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم قوله ينتن بالضم والكسر وكمه وفي بعضها كفنه وهو عبارة عن مقدار ما يكفن انسان واحد واهراقه اي صبه اي من مقدار ان لا يحمله القتل بغير الحق حتما بل بينه وبين الجنة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل قوله يحيى بن علي بفتح التحتانية والميم واسكان المهملة بينهما وبالزاء البصري القاضي بصري وداود الشعبي هو عامر الكوفي وميسرة بفتح الجيم وكذلك ابو الجعد وستة السجداي عتبة ورحبة واسكان خفض ودرد وهو اقعد لم الساكن فالمد شاذ وقيل استفعل من السكون فالمد قياس وكثير بالموحدة والمثلثة قوله ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون وفلانه غير منصرف وكناية عن اعلام اناث اما سوء اليك نحو ايخ عني وكف نفسك مني وخلوا الكسر هو الخالي والصدمة اصابة الامر بعنف وفي قوله ملك المقصر من الحديث في الجنايز فان قلت كان له بواب مثل الغلام الذي كان على الشرطة واذن يعمر في الدخول فيها يا عمر صلى الله عليه وابو موسى كان بوابا في البستان وفي حديث بشره بالجنة قلت معناه لم يكن له بواب دايما او في حجرته التي سكنها له ولم يكن ذلك بتعيينه صلى الله عليه بل باسرار الله بنفسه قوله دون هو اما بمعنى عند واما بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير والاول يحتملهما ومحمد بن خالد يقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي وقامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك وقيس هو ابن سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري فان قلت ما فايدة ذكر امعي حيث قال لا يكون وهل احدهما الا زايدا قلت فايدته بيان الاستمرار والدوام والشرط بضم المعجمة وفتح الجيم وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والاشراط الاعلام فصاحبا الشرط معناه صاحبا العلامات لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان قيس في مقدمته ويتفد في اموره والعلج الكافر اختلفوا فيه فقال الحنفية لا يقيم الحدود الا امراء الامصار ولا يقيمها عامل السواد وبعض الكافة لا يقتل الا والي الاقليم قوله قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن خالد التستري وحميد بالضم ابن هلال العدوي بالمهملتين والمولود بعثه اي ارسله الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصامت بشرة

الموحدة العطار البصري محجوب بضد المبغوض ابن الحسن ابو جعفر القرشي البصري ويقال اسمه
محمد سيقدم ذكره واما خالد فهو الحذاء ومعاذ بضم الميم ابن جبل بضد السهل الانصاري وهو
وهواي الرجل المتردد وقضاه الله بالراء اي حكم الله ورسوله مر في كتاب المغازي في باب بعث
ابي موسى ومعاذ رضي الله عنهما مستوفى وجه مطابقته للترجمة انها قالاه ولم يرضاه الى
والهند لهم سلطان مستقل واسلحة كثيرة والحكم بالفتحتين الحاكم وذلك لان الغضب يغير الطبع
ويفسد الراي ويطير العقل ولذلك يقال الغضب جمر لا العقل فلا يؤمن معه الخطاء وفي معنى الغضب
كل ما غير طبع الانسان واد هشه عن اكمل من الجوع والمرض ونحوه فلا يقضي حتى تزول عنه هذه
الاعراض قوله اسمعيل بن ابي خالد البجلي وقيس بضد المهملة بجلي ايضا وابو مسعود هو
عقبة بكسر القاف الانصاري البدري وفلان كناية عن معاذ عن جبل وما صلى ما زايدة مر الحديث
اولا في كتاب العلم في باب الغضب في الموعظة قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين
فتح الكاف ولكن اهلها يقولون بالكسر واهل مكة اعرف بشعابها وهو بلد اهل السنة والجماعة و
ولا يكاد يوجد فيها شيء من العقايد الفاسدة وهو مولدي واول ارض مس جلدي تربها وحسان بن
ابراهيم العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي الكرماني ايضا تقدما في البيع ومحمد هو ابن
شهاب الزهري وتغيظ اي غضب فان قلت ما فايدة التاخير الى الطهر الثاني قلت هو ان لا تكون
الرجعة لغرض الطلاق فقط وان تكون كالتوبة من معصيته وان يطول مقامه معها فلعلة عما
يجامعها ويذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها مترفقا وأول الطلاق **باب**
من راى للقاضي ان يقضي بعلمه اصلا لا في حق الله ولا في حق الناس وهذه هي بتة بضم المهملة
واسكان الفوقانية وبالموحدة والحتية بالمثلة الخمية قيل اراد بقولها اهل بتة انفسه صلى الله
عليه وسلم لكنه من باهل الحتية اصلا له ويحتمل ان يريد به اهل بيته او اصحابه وابو سفيان
هو صخر الاموي ابو معوية ومسيك بفتح الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد ومن معروف
اي الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون فيه اسراف ونحوه وفيه فوايد تقدمت في النفقات
قوله ما يضيق عليه اي ما لا يجوز وما يشترط فيه وبعضنا الناس قيل اراد به الحنفية وانما
صار هو كلام البخاري رد اعليهم اي احد لا مال له انما يصير ما لا بعد النشوز عند الحاكم والخطاء و
والعمد فاول الامر حكمها واحد لتقاوتهم في كونها حتما وكذا في العدد ربما يكون ماله المال وكتب عمر
رضي الله عنه الى عامله في شان الحدود واحكامها وفي بعضها في المحارود بالجيم وضم الراء وبالواو
والمهملة العدي قال ابن قرقول بضم القافين وسكون الراء بينهما واو بالواو بعدها في المطالع اي في
شهادة المحارود حيث شهد على قدامة بشرب الخمر فكتب عمر العامله بالبحرين ان يساءل
امراة قدامة في ذلك وابراهيم اي النخعي واذا عرف اي اذا كان الكتاب والختم مشهورين يحتاج ليتميز
بغيره والشعبي وعامر وعليه مالك واما اكثر الفقهاء فعلى انه اذا اشهد القاضي على اسم كتابه
ولم يعرف الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي امضاء المكتوب اليه الحكم به قوله معوية بن عبد الكريم الثقفي الضال
وطريفة كنية فان ومايه وعبد الملك بن يعلى بوزن يرضى قاضي البصرة واياس بتخفيف التحتانية

ابن معوية المزني البصري القاضي بها وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله القاضي وبلال بن ابي بردة
بضم الموحدة واسكان الراء الاشعري امير البصرة وقاضيها وعبد الله بن بريدة مصغر البردة للذ
بالموحدة الاسلمي قاضي مرو وعامر بن عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة
وعتاب بالفوقانية وشدة الموحدة والراء ابن عبد الله العنبري بالنون والموحدة القاضي وعبيد الله
بن محرز بفاء على الاحراز بالمهملة والراء والزاي وبوقلابة بكسر القاف وبخفة اللام عبد الله
صاحبكم وهو عبد الله بن سهل وعبد قتيلا بين ليسود بخيبر والاضافة اليهم بلابسة كونه مقتولا
بينهم ان كان خطاء او الا فهو ظاهر وبدوا اي يعطوا الدية ذكر قصته في آخر الجهاد ومجصصة بضم الميم
وفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمهملة قوله من وراء الستر اما بالتاء المثناة من فوق او بالمعجمة
بالمعجمة الشديدة والموبص بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة الكعان والبراقة وفيه دليل على ان كلام
القاضي حجة وان لم يكن محتوما قوله يستوجب اي صح يصير اهلا للقضاء او متى يجب عليه القضا
قوله وهذين بضم الدال وسليمان ليس بلفظ غاية المجهول من مراحم بفاعل المزاحمة بالزاي
والمهملة ابذ في الكوفي في الحفظ بالضم الخفة والامر واضطاء اي تجاوز وفات ومنهن وفي بعضها
ومنهم ولعل ذلك باعتبار العفيفة والعفة والحلم لا الحلم ونحوه او الضمير راجع الى القضاة و
الدمنة العيب والعار وفيها اي قايق القضايا متفرسا للحق من كلام الخصوم والحلم هو الطمانية
اي يكون متمهلا لسماع كلام المتكلمين واسع الخلق غير متضجر ولا غضوب والعفة المزاهة عن القبايح
اي لا يأخذ الرشوة بصورة الهدية ولا يميل الذي يجاه ونحوه والصلابة هي القوة النفسانية
على استيفاء الحدود من القتل والقطع والجلد فان قلت هذه ستة لا خمسة قلت اساد سر من تتمة
الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسوال قوله شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة القاضي
قال الشارح المصري هذا التعليق تضعيف وهو يرد على من قال التعليق المجزوم به عند البخاري
صحيح والعمالة بالفتح وخفة الميم وقيل هو من المثلثات وهي اجرة العمل قوله الثايب فاعل من
الثيب بالمهملة والمثناتين والموحدة ابن اختزر بلفظ الحيوان المشهور الكنية وسويطب
تصغير الحاطب بالمهملتين ابن عبد العزى اسم الصنم المشهور العامري من الطلقاء مات سنة
اربع وخمسين وعبد الله بن السعدي بفتح المهملة الاولى وسنة مات وخمسين ولم يتقدم ذكرهما وهذا
الاسناد من الغرايب جمع فيه اربعة من المتعمالة قوله افقر اليه منى فان قلت كيف جاز الفصل
بين فعل التفضيل وبين كلمة من قلت ليس اجنبيا بل هو الصوت به من القلة لان ذلك محتاج
اليه بحسب جوهر اللفظ والقلة محتاج اليها بحسب القيمة غير مشرفا اي غير طامع ولا
اليه والا اي وان لم يعط اليك فلا تتبعه نفسك فتطلبه وتركه فان قلت لم منعه رسول الله
صلى الله عليه من الايثار قلت انما اراد الافضل والاعلى من الاجر لان عمر وان كان مأجورا بايثاره
على الاعوج لكن اخذه ومباشرته الصدقة بنفسه اعظم لاجره وذلك لان الصدقة بعد القبول
انما هو بعد دفع المنع الذي هو مستول على النفوس وفيه ان من استغنى يشتهي من مال المسلمين له
اخذ الرزق عليه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر العالة على عمله الذي استعمله عليه وفيه
ان اخذ ما جاء من غير السوال افضل من تركه لان فيه نوعا من اضافة المال **باب**
من قضى ولاعن في المسجد هو من باب تنازع الفعلين والاعن هو بمعنى امر باللعان على سبيل المجاز نحو
كسى الخليفة الكعبة ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة بينهما وبالراء البصري تابعي
مر وهو اول من نقط المصاحف وربما كان يقضي في المسجد والطريق ونحوها وزارة بضم الزاي

وسكون الموحدة الراء الاولى وبالنون وفاء بفتح الهمزة وسكون الواو وبالقاف مقصورا العامري قاضي البصرة والرئيسة بسكون المهملة وفتحها الناحية والمكان المتسع قوله اخي بني ساعدة بكسر المهملة الاولى وبالمهملة والعين المعجمة اي احد منهم يقال هو اخو العرب اي واحد منهم ورجلا هو عوبر مصغر عامر الهذلي فاعل في المعاني معطوفا قوله رجلا اي ما عز بكسر المهملة والزاي الاسلمي ومن جمع قبل يشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما صرح به في الروايات الاخر والمصلى هو مصلى الجنائز وهو البقيع وقال في الترجم استدلا بعدم روايتهم الاقرار اربعا عامر في الزنا قوله ام سلمة بفتحتين هند المخزومية ام المسلمين والحذاء ابلغ وافطن وعلم بحجته وقطعه من التأني لان ماله اليها وفيه ان البشر لا يعلم الغيب الا ان يعلمه وانه يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذه القضية صلى الله عليه لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينة وان كان كما هو مقتضى الشريعة وانما التقصير والخطاء هو من الشاهدين مثلا وكذلك كل حاكم حكم بمقتضى البينة وان كان خطأ وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما حلالا فالمحققة مر في المظالم قوله الخصم متعلق بالشهادة اي اذا كان حاكم شاهدا للخصم الذي هو المحاكم بين عن سواله تحاملها قيل بتوليته للقضاء وفي زمان النوى لعله ان يحكم بها مختلفوا في انه ذلك ام لا قوله الاسيراي للسلطان او من هو فوقه وقال اي عبد الرحمن نحو ابا العرو وانما اجزته لو فسر بمحذوف نحو فاقول فيه قوله آية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والمرضان نه لم يحقها بالله بالصبي بجزعه على وجه قوله لم يذكر ابا به الرجم على من قال به يقضي باقرار الخصم حتى يعمو شاهدين يحضرها اقراره قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبحيى بن سعيد الانصاري بالجيم حنين المثنى والمثلث وعمر بكثير مضة القليل مولى ابو ايوب الانصاري وابو محمد هو نافع مولى ابي قلابة قتادة بفتح القاف الحارث الانصاري الخزرجي قوله حنين المثنى والمثلث بفتحتين ما لبع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوها والاصبح نياها لان الفساد واعجام الغين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه بالثوب الرديء وعلى الثاني تصغير المصيخ على غير قياس كانه لما عظم بادة شبه اشد صغر هذا وشبهه بالقميص لضعف قتراسه الخطابي لضعيف بالفساد المهملة نوع من الطير وبنات ضعيف قوله بيع بالرفع والنصب والجزم اراد بالاسد بادة وقام في بعضها فعلم اي النبي صلى الله عليه ان بادة هو القاتل للقتيل الخزاعي بكسر المعجمة وخفة الراء المستأنى وثالثه اي اخذته اصل المال وقتيله فازلمت اوقال القصة وهو مطلب بينة يخالف آخرها حيث حكم بدونها قال لا يخالف لان الخصم اعترف فيه للمدعي ان المال لرسول الله صلى الله عليه له ان يعطي من شاء ومنع من شاء قوله عبد الله قيل هو ابن صالح الجهني كانت الليث فقام اي جدل لعلم في وفيه دلالة على ان الرواية السابقة متعينة ان يكون علم من الحديث في غزوة حنين قوله يحضرها من الانصار ومؤنث بلفظ المفعول وقال بعضهم اي بعض العلماء او بعض اهل الحجاز مثل الشافعي والقاسم اذا اطلق اريد به ابن محمد بن ابي بكر الصديق تفقها وبعضي في بعضها يقضي ودون علم غيره اي اذ كذا هو وصفه عالما به لا غيره وابقاعا منصوب بانه مفعول معه وآمر العامل هو ما يلزم الطرف قوله عبد العزيز الاويسي بالواو والمهملة مصغر الاوس وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين والد محمد مرسل لانه تابعي وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وبشد الثانية الجنبرية ام المؤمنين رضي الله عنها وقال سبحان نفتحها من قول رسول الله صلى الله عليه فقال ان الشيطان يوسوس في نفسان يوقع في قلبك شيئا من الظنون الفاسدة فقلته دفعا لذلك وابن مسلم عبد الرحمن بخالد بن مسافر الفهمي البصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة محمد بن عبد الله بن ابي عتيق القديق

وعبد الملك المعدني بفتح الاولى والقاف وسعد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن عبد الله ابو موسى الاشعري والبيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة هو نبيذ العسل يجمد منه مسكرا والحديث بهذا الطريق مرسل قوله النضر بالمعجمة ابن شميل بضم المعجمة وابو داود سليمان الطيالسي وبزيد من الزيادة وكيع بفتح الواو وضمير رحمه راجع الى سعيد باب اجابة الحاكم قوله فكوا العاني اي الاسير في يدي الكفار والداعي اي الى الطعام لكن لا يجاب لاجابة شرائط مذكورة في الفقهيات قوله ابو حميد بالفتح عبد الرحمن الساعدي واسد بكسر السين لانه الازد صرح به في كتاب الهبة وعبد الله بن للتثنية بضم اللام واسكان الفوقانية وبفتحها وبالموحدة وبالنسبة ويقال ايضا الاثيبة بتبديل اللام همزة وهو اسم امه قوله تعير بكسر العين وبالغين من التعاصر صوة الغنم والعفرة بضم المهملة وتسكين الفاء وبالراء البياض المخالط للحمرة ونحوه والابطر بسكون الموحدة ومقابله المنثي بالمثلثة بتقديد التوزيع وزاد هشام لسفيان وهو يروي عن ابيه عروة قوله اذني بلفظ المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من يجوز حالاته الثلاثة بالياء قوله استعفى بمعنى قال استقصى فلانا اي اطلب اليه ان يقضيه والموالي المعتقاء وعثمان بن صالح السهمي المصري مر في شقران والقعقاع وسالم بن معقل بفتح الميم وبكسر القاف وهو مولى ابي حذيفة مصغر الحذفة ما بالمهملة والمعجمة والقاء ابن عتبة بسكون الفوقانية القرشي كان يوم اليمامة اللواء بين سالم فقطعت فاخذها بيساره فقطعت فاعتنقها حتى قتل رضي الله عنه والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا وقال ممدود وغير ممدود مصروف والحر مصروف وابو سلمة بفتحتين الفاء هانه ابن عبد الاسدي المخزومي هاجر الحبشة وشهد بدرا وان زيادا هو ابن الخطاب العدوي من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها وعامر بن ربيعة بفتح الراء هو صاحب البحرتين قوله اسميل بن ابي اويس مصغر الاسد بالواو والمهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف ومروان بن الحكم بفتحتين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة قوله له اي لرسول الله صلى الله عليه وفي بعضها اعله والمكان مساعد فيتقدم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهوازن مثل مساجد قبيلة والعرفاء جمع العريف وهو الذي يعرف اصحابه وهو كالنقيب للقوم وطيبوا اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذنوا في اعتاقهم واطلاقهم قوله نفا قالا نه ابطأ امر واظهار امر آخر ولا يراد به انه كفر بالله كالكفر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بضم العدد وعمر الا بكسر المهملة وخفة الراء ابو هما لك الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء فان قلت ما المراد بالوجهين اذ لا يقع تحمل على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن الجهتين مثل المدحة والذمة واذا لقوا الذين قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن اي نثر الناس المنافقون فان قلت هذا عام لكل نفاق سواء كان كفرا ام لا كيف يكون شرا في القسم الثاني قلت هو للتغليظ والمستقل والمراد شر الناس عند الناس لا من اتقى بذلك لا يحته احد من الطايفتين قال المهلب قيل هو معارض بحديث ابن عمر الذي فيه بئس ابن العشيرة ثم تلقاه بوجه طلق وليس كذلك لانه صلى الله عليه لم يقل ذلك فما قال الا لام يقل بعضهم نعم ابن العشيرة بل يقضل عليه بحسب اللقاء استيلافا وكفا بذلك اذاه عن المسلمين ومنه احتجاج العلماء التجريح والاعلام بما يعلم من سوء حال الرجل اذا خشي منه فساد قوله محمد بن كثير ضد القليل وهند هو زوجة ابي سفيان لا الموتى واحذاء بدون اذنه مر قريبا وبعيد قوله ابلغ اي افصح في كلامه واقدر على اظهار حجته ولعل استعمال استعمل يحسى وبينهما مقارضة واقضى

والقصه لانه لابد من الحكم بالظاهر ومقتضى الحجة واوليتركها تخيير على سبيل التهديد اذ معلوم
ان العاقل يختار اخذ الثار التي ترتقيه مرمرارا قوله عتبة بسكون الفوقانية ابن ابي وقاص عم هذا
وصي محمد وفاته والوليدة الجارية ورقمة بسكون الميم وفتحها واسم الابن عبد الرحمن وابنا خواي
هو ابن اخي وعبد ضد الحر والعاهر الجراي الزاني الخبيثة من الولد وسودة بفتح المهملة ام المؤمنين
واما امرها بالاحتياط من الابن المتنازع فيه تورعا واحتياطا مع الحد بنفي قال البيع قوله اسحق بن
نصر بسكون المهملة وبين صبراي بين يحبس الشخص عندها لمحلف عليه بعني لا يكون هو امنه ويقتطع
اي يكتسب قطعة من المال لنفسه وفاجرا حال كاذب فان قلت الغضب غليان دم القلب لارادة الانتقام
ولا يقع على الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة ايصال العقاب اليه
والاشعث بالمعجمة ثم فتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي واسم الرجل الخاصم لخشيش بالحاء والجيم
والخاء المنقوطة المفتوحة في الثلاث واسكان الفاء وكسر المعجمة الاولى وهو كندي ايضا ويحلف
بالنصب في كتاب الشرب قوله ابن عيينة سفيان وابن شبرمة بضم المعجمة والراء وتسكين الموحدة
عبد الله قاضي الكوفة والجلبة بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات وخصام يحتمل ان يكون مصدرا
لكن السياق يشعر بانه جمع خصم مرمرارا قوله ضياعهم جمع الضيعة وهو العقار وهو من عطف
الخاص على العام ونعيم مصغرا وهو العام لانه صلى الله عليه قال اسمعت نخة نعيم اي سلعته في
النخة فلفظ الانزاد والبيع هو مما يذكره في الحديث الذي بعده قوله ابن نمير مصغر الحيوان المشهور
محمد عبد الله بن نمير الهمداني ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة واسمعيل بن ابي خالد وسلمة
بفتحتين ابن كهيل مصغرا وعطاء ابن ابي رباح بتخفيف الموحدة والرجل المشهور بابي مذكور واسم الغلام
يعقوب والمشتري نعيم وعبد براي عدم توقف بيوته وفيه جواز بيع المدبر حد ثنا في باب بيع المزايدة
باب من لم يكترث اي لم يبال به ولم يعتد به وبعثا اي جيشا وطعن بالمجهول فان قلت قال
النحاة الشرط سبب للجزاء معتد به عليه وهنا ليس كذلك قلت يأول مثله بالاخبار عندهم اي ان
طعنتم فيه فاخبروا بانكم طعنتم في بابه وبلازمه عند البيانية اي ان طعنتم فيه تأثم بذلك ولا
لم يكن حقا والغرض انه كان خليقا بالامارة لما ظهر من كفايته وتقصيه عن عهدتها فكذا هذا فلا عتاب
لطعنكم ولا اكتراث به قوله وايم الله الهمزة للوصل والحلف في بعضها حلف بدون اللام وحوزه
ابن مالك وهذا من جملة ادلته قوله الخصم بكسر المهملة والا لدا الدايم في الخصومة اي الذي لا يرفع الى
الحق وقال الغلاني وتندرية قوما لذا اي عوجا جمع الاعوج فان قلت الا بغض من الكافر قلت معناه لا بغض
افضل الكفار الكافر المعاند او بغض المرتجل الخاصمين قوله يجور اي يظلم وردا اي محرد وداهيتي
ينقضر حكمه قوله بوعبد الله نعيم مصغرا ابن حماد الزاء بتشديد الفاء المروزي الاعور وذو القنا
امتحن في القرآن وقيد فات بسالم محبوسا سنة تسع وعشرين ومائتين وخالد بن الوليد سيف
الله وبنو حنيفة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وسبا الرجل اذا خرج من دين وما صبا خالد
اي من المهلة فقتلهم وترك التخت في امرهم وآما خالد فيحتمل انه لما راى ان لفظ صبا ليس صريحا
في الانتقال الى الاسلام لم يرد ذلك ايما ناحقا فالاقرار وحسبانهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة
من الاستسلام له مرة في المغازي قوله ابو الثمان بضم المثلثة ابن محمد بن الفضل وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة الدفوي بنون وفاء وابو غوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة قبيلة فان قلت ليس محل الفاء سواء كان لما للنثر
او للظرفية قلت تجازاوه محمدوفا وهو ما المؤذن والفا للعطف عليه والتصفيق التصفيق وهو النصوت
باليد ولا تمسك بلفظ الجهول لما مضه من الامضاء وهو الانفاذ وهكذا اي مثيرا بالمكث في مكانه

وهنيه مصغرا بنيه اصلها البنوة اي زمانا يسيرا ويحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم المستفاد
من الاشارة بالامضاء والملك في المكان والقهقرى نوع من المشي وهو الرجوع الخلف ومضيتا اي نفذتا
وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء عثمان التيمي اسلم عام الفتح وعاش الى خلافة عمر وطي بقرا
اولى مكرر لتحرير النفسه واستفضاها لمرتبته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم اي سمع كم حاجة
في بعضها نا بكم اي اصابكم وليسيء اي يقبل سبحان الله وفيه فوايد كثيرة ومسايل عمرة تقدمت في
كتاب الصلاة في باب من دخل ليؤم الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابو ثابت ضد الزابل مولى
عثمان رضي الله عنه وعبيد بالتصغير بالمهملة ومثنة الموحدة الفوقية مع الحديث في
سورة براءة واليمامة بتخفيف الميم الاولى مجاورة زرقا كانت تسمى الزرقاء من مسيرة ثلاثة ايام
وبلاد الجو منسوبة اليها وهو من اليمر وفيها قتل مسيلمة الكذاب وقتل من القراء سبعون او
سبعمائة واستحر اي اشتد وكثر وغير يحتمل ان يكون افعل التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون
فعلهم خيرا مما كان في زمان رسول الله صلى الله عليه قلت يعني هو خير في نفس امرهم وكذا النزل خير في زمانا
لعدم تمام النزول واحتمال النفع فلو اجتمعا بين الدقتين وسارت به الركبان الى الملبان ثم يمشي الاذى
ذلك الى اختلاف عظيم والعسيح العسيب وهو جريد النخل اذا نزع منه الخوص والقحاف بالجهة مع
القنفة الحمراء البيضاء وقيل الخرفي وخزيمة مصغر الخزمة بالجهة والزاي بنا ثابت الانصاري وابو خزيمة
هو ابنا وسمو الشك من الراوي فان قلت مر في باب جمع القرآن ان الآية التي مع خزيمة من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب قلت آية التوبة كانت عند النقل من العسب
الى الصحف وآية الاحزاب عند النقل من الصحيفة الى المصحف فان قلت كيف لحقها بالقرآن وشرطه
التواتر قلت معناه لم احد هما مكتوبة عند غيره فان قلت لما كان متواترا فما هذا التتبع قلت للاستذكار
لاسيما وقد كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وليعلم هل فيها قراءة اخرى ام لا فان قلت فما وجه
ما اشتهر ان عثمان هو جامع القرآن قلت لعل تحصيله كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها فجمعه
عثمان اللغة القرشية منها فصحفا فجعلها مصحفا واحدا جمع الناس عليها واما الجامع الحقيقي سورا و
ايات فهو رسول الله صلى الله عليه بالوحي وتقدم تحقيقه في براءة قوله ابو ليلى بفتح اللام مقصورا
ابن عبد الله بن عمر الرحمن بن سهل بن ابي حثمة وقيل ابو ليلى هو عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الزاي
لم يروعنه الا مالك فقط فهو تفرد على قاعدة البخاري حيث قال لو شرطه ان يكون لراويه راويان و
وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصاري مما حار في كبرا قومه اي عظما وهم وعبد الله
بن سهل بن زيد بن كعب بن عبد الاشهل الانصاري مما حار في كبرا قومه اي عظما وهم وعبد الله
ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة واما الثنائية فشددة مكسورة
ومخففة ساكنة وياها الانصاري مسعود بن كعب الحارثي وحمد بالفتح الفقر والاستدانة وذكارة
العيش والفقير بالفاء والقاف والراء في القناة والحفيرة التي يفرس فيها الفسيل وحويصة المهملتين
على وزن محيصة في الموجهين وهو حويصة اكبر روى انه لما امره صلى الله عليه بقتل اليهود وذكر محيصة
على هو ذي فقتله فحمل حويصة يضرب محيصة فقال اي عدو الله اقتلته اما والله لربما شحم في بطنك من
ماله فقال له محيصة والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك فقال والله ان هذا الذي
لجيء في سلم حويصة قوله اكبرا اي قدم الاسن في الكلام وردوا اي اما ان اليهود يعطوا دية صاحبكم
وكتبوا في بعضها كتب اي الى المسمى باليهود وفيه تكلف وادخلت بالمجهول واعلم ان الدعوى كانت
لاخيه لا بنى عمه واعم ابيه او لا بنى اخيه على اختلاف فيه واما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم
الاكبر ليحقق صورة القضية وكيفيتها فاذا اراد تحقيق الدعوى يتكلم صاحبها او معناه و

وكالاكبرى بالدعوى فان قلت كيف حرمت اليمين على الثلاثة وانما هى الموارث خاصة وهو احوه
قلت كما معلوما عندهم ان اليمين يختص به فاطلق الخطاب لعلم لانه كان لا يعلم شيئا الا بمشورتهما اذ
هو كان كما ولد لهما وانما عقله رسول الله صلى الله عليه من عنده قطعا للتزاع وجبرا لخاطرهم والا
فاستقاما قم لم يثبت وشرح الحديث شرح احكام القسامة وانها مخالفة لسائر الدعاوى مرارا وفى آخر
الجهاد قوله ابنا فى ثيبا بالجوان المشهور محمد وزيد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون
والسيف بفتح المهملة الاولى الاجير ورد اى مرد وديب الرد عليك وانيس صغر الانس ان الضحاك
الاسلمى على الاصح والمراة كانت سلمية وقاربهما اى ان اعترفت فارجمها صرح به فى سائر الروايات
قال الواقعانه لاعلام المراة بان الرجم قد ثبت بانه فيعرفها بان لها عند حد القذف فتطالب او
تعفو عنه الان تقر فبالزنا فيجب عليها الرجم لانها كانت محصنة وذلك لان حد الزنا لا يحتاط بالتحسر
بل الواقع الزانى يلقن الرجوع عنه مرارا باب ترجمه الحكام قوله خارجة منة الداخلة ابن
زيد بن ثابت الانصارى وكتاب اليهود اى كتابتهم بعنى نظم وكتبت بلفظ المتكلم قوله هذه اشارة
الى المراة كانت حاضرة عندهم فترجم ابن خاطب بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة
والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة عنهما لعمر رضى الله عنه باخبارها عن فعل صاحبها بها
وهى كانت ذوية بالنون والواو والموحدة وياء النسبة اى جملة عتقاء حاطب وقد ذنت
وعملت فاقرت ان ذلك من عبد اسمه مرغوس بالراء والمعجمة والواو وبدر هرين قوله ابو سفرة بالجيم
وبالراء نصر وابن المهملة الفتحية بضم المعجمة وفتح الموحدة قوله من مترجمة قالا نفر قول بضم القافين
فى المطالع لا بد له ممن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر فيتكرر المترجمون قال وعند بعضهم
مترجمين بالتثنية واختلفوا هل هو من باب الخبر فيقتصر على واحد ومن باب الشهادة فلا بد من اثنين
قال المغلطاى المصرى كانه يريد بعض الناس الشافعى وهو رد يقول من قال ان البخارى اذا قال بعض
الناس راد به ابا حنيفة اقول لم نعرض بذلك غالبا لامر او لغرض حتى نشنع عليه وقبح الحال وان اراد به
هنا ايضا بعض الحنفية لان محمد بن الحسن قال لا بد من اثنين نهاية ما فى البابان الشافعى ايضا
قال به لكن لم يكن مقصودا بالذات ثم نقول الكوان البخارى رحمه الله ما حرر المسالة اذ لا نزاع
لاحد انه يكتفى بترجمان واحد عند الاخبار ولا بد من اثنين عند الشهادة فهى الحقيقة النزاع فى انها
اخبار او شهادة حتى لو سلم الشافعى انها اخبار لم يقبلها بالتعدد ولو سلم الحنفى انها شهادة لقال به
والصور المذكورة كلها اخبارات اما المكتوبات فظاهر واما مقاصة المراة وقولها بحزة فاظهر ولا محل
لان يقال على سبيل الاعتراض وقال بعض الناس كذا بالسؤال يرد عليه انه نصب الآلة وغيره ما ترجم عليه
وهو ترجمة الحاكم اذ لا حكم فيها قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب جد الخليفة الاموى وهرقل بكسر
الهاء وفتح الراء على المشهور قيصر ملك الروم وقد كسا اى جللهم والترجمان بفتح التاء وضم الجيم
وبفتحها وبضمها وبضم الفاء الفسر يلفظه اخرى وذكر الحديث اى المتقدم فى اول الجامع فان قلت هرقل كان
كافرا فلا لجئة فى فعله قلت قال بعضهم لما ذكره ليدل ان الترجمان كان يجرى عندهم مجرى الخبر
والقول وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع من قبلنا نسخ وعلى قول من قال بانه اسلم
فالامر ظاهر قوله قالوا هو ابن سلام وعبدة عند الحرة ابن سليمان وابو حميد بالضم عبد
الرحمن وابن الملتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وفتحها وكسر الموحدة وياء النسبة وفى بعضها
بدل اللام الهمزة عبد الله وبنو سليم بالضم قبيلة قوله فلا عرفن بلا جواب القسم وفى بعضها فلا
اعرفن بلفظ النهى وما حاجة الله اى محبة ربه وما مصدرية او موصوفة اى رجل حاجة الله ورجل

فاعل لنحو يحى او خبر مبتدا وبتعريف الكسر المهملة وفتحها وكسرها من التعارة وهو صوت الغنم من الحديث
فى النهية وغيرها قوله بطانه بكسر الموحدة الصاحب الموليحة التدخيل والمعلم على التشرية وفشرته اذا
بالدخلاء فجعله جمعا والمشورة بضم المعجمة وسكون الواو وضم الراء وفتح الهمزة والموحدة وتشديد المهملة
بينهما والمثناة بالمعجمة قوله لحصه بضم المهملة اى كل بنوع وخليفة جلسة صالحة وجليسا طالحة والمعصوم
من عصمه الله من الطالحة او لكل منهما نفسا مارة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطاه الله
نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من رحم الله له جانب الملكية قال المهلب
غرضه اثبات الامور لله تعالى فهو الذى يعصم من نزغات الشياطين والمعصوم من عصمته الله لا من
عصمته نفسه قوله سليمان هو ابن بلال لا يحيى هو ابن سعيد الانصارى ومحمد بن عبد الله بن ابى يعقوب
بفتح المهملة وهو عطف على يحيى لكن الفرق بينهما ان المروى فى الطريق الاول هو الحديث المذكور
بعينه وفى الثانى هو مثله وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وابو سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن
بن عوف والاوزاعى عبد الرحمن ومعوية بن سلام بالتشديد الدمشقى وعبد الله عبد الرحمن بن
ابى حسين المولى ونافع وسعيد بن زياد بكسر الزاى وتخفيف التحتانية المدنى وعبيد الله بن ابى جعفر الا
الاموى المصرى وصفوان بن سليم بالضم مولى آل ربيعة بن عوف فى الحديث مرفوع من ثلثة انفس
من الصحابة قوله عبادة بالضم وتخفيف الموحدة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصارى
لم يتقدم وفى المنشط والمكره اى فيما يفرح به وفيما يكرهه وان لا ينازع اى وفى ان لا ينازع الامراء
والائمة فيكان هذا فى بيعة العقبة الثانية قوله عمرو بالواو وهو الصيرفى وخالد بن الحارث الهجيمى
مصغرا بالجيم وفيما استطعت بصيغة الخطاب قوله فى بعضها استطعتم وعبد الملك بن مروان الاموى قوله هشيم بالتصغير الواسطى وسيار رضة الوقاف ابو الحكم بن وردان العنزى بالمهملة
والنون الفتوحتين وبالزاى قوله السمع اى على ان يسمع امره ونواهيه وتطيعه فى ذلك ما استطاع
وانتهاؤه فراد صلى الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان قولها فيما استطعتم وهذا مركل متفق
على الائمة وزاد ايضا والنصح لكل مسلم وهو عطف على السمع لكن عن جرير رضى الله عنه انه
امر مولاه باشتراء فرسه فاشتراه بثلاثمائة وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن فقال لجرير لعلك رجعت
الفرس فرسك خير من ثلثمائة اتبعنيه بارجعية قال ذلك اليك فقال لعرسك خير منه ذلك فلم
يزل يقول ذلك ويزيده الى ان بلغ ثمان مائة فاشتراها وكان اذا قوم السلعة يعترلها ويشترى
عيوبها فقيل له اذا فعلت كذا لم تربح فقال انا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على النصح
لكل مسلم قوله الى عبد الله قال لم تكرر الى فقال قالا قالا اليه وثانيا الى عبد الله ثم الاول لعكس
لان المظهر هو الاصل قلت ليس بتكرار اذ الثانى هو المكتوب اليه اى كتب هذا وهو الى عبد الله الى
آخره وتقديره من بنى عمر الى عبد الله عبد الملك قوله ان بنى قال ان قلت كيف يغرم جريمة الاولاد
الكبار قلت هذا اخبار منه بما فرارهم الناس او منهم قوله حاتم بالمهملة ابن اسمعيل ويزيد بالزاى
ابن ربيعة مصغر العبد وسلمة بفتحتين ابن الاكوع وعلى الموت اى على ان يقاتل بين يديه وفيه
فلا نفر حق منون قال ان قلت تقدم انهم بايعوا على السمع والطاعة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى
عدم الفرار وسيجى قريبا انهم بايعوا على بيعة النساء وعلى الاسلام ونحوه قلت المقامات مختلفة
فاذا جاء الاعرابى يسلم بايعه على الاسلام وانما نوا فى الحديبية مستعدين للقتال وقصدوه
بايعوا على الصبر وعلى الموت وانما نوا فى العقبة وهو اوايل الاسلام بوسس للقاعدة الكلية
بايعوا على التسمع والطاعة فى كل شئ وعلى ما فى آية بيعة النساء وهلم جرا قوله عبد الله بن محمد

بن اسماء بوزن حمراء سمع عمه جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء الضبعي وهما مما لا علاقة
المشتركة بين المذكور والاناث ومحمد بالضم وليس في الجامع سميد بالفتح والمشهور بكسر الميم ابن
محمة بفتحها واسكان المهملة والرقط الستة هم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
وكلهم من العشرة لما حضره عمر الموت وذلك فاحترزي لحجة من سنة ثلاث وعشرين قبل له
استخلف فقال لما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وهو عنهم راض وانا فسكم اي ارغب على وجه المبارأة واحق معكم وعن هذا الامر اي من جهته
ولاجله ولا طعا عقبه اي عقبا احد من اولادي الخمسة اي لا يتشبث احد خلفه قوله هجع بفتح الهاء
اي طايفة من الليل او نومه وكثيرا بالمثلثة والا كتحال بالجار عن النوم وبالهاء بالموحدة وشدة الراء من
الاسهرار وهو الانتصاف وتراكم الظلمة وبهرة الثنى وسطه وهو على طبع اي وضع الخلافة وتقدير
الامر عليه وشيئا اي من المخالفة الموجبة للفتنة وواهوا من قولهم وافيت العام اي جئت القوم
اتيتهم ويعدلون بعثمان من عدد اي فلانا بفلان اذا سواه ولا يجعلان من اختياري لعثمان على نفسك
سبيلا من النقل والمخالفة والاقالة ونحوها فقال عبد الرحمن مخاطبا لعثمان ابايعك على كتاب الله
وسنة رسوله وسيرة الخليفتين وفي هذه المعطوفات مناقشة الى آخره عطف خاص على العام
والعكس باب من بايع مرتين قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشهور بالنبيل بفتح النون
وكسر الموحدة والبخاري كثيرا روى عنه بالواسطة ويزيد بالراي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى
سلمة بالفتح تين ابن عمرو بن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي وهو من شجرة وهن قسمي بيعة الرضوان
قوله قال لا ولا اعلمه اي لا ازمان الا قالة في بعضها قال لا والراي في جملة الطايفة الاولى وفي الساعة الاولى
من النهار اذ قال اي لما بايعت ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال لي ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية وهذا هو الحادي والعشرون من ثلاثيات البخاري
قوله الاعراب هو سكان البادية من جيل العرب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي
بفتح القاف والنون وسكون المهملة بينهما وبالموحدة ومحمد بن المنكدر بفاعل الانكدار والاعرابي هو
من نشوا النسب والوعل بفتح واسكان المهملة الجبلي وشدة الحرة ووجع البدن وخرج اي من المدينة
والكير هو ما ينفخ الحداد فيه وجثتها بالمثلثات وبالضم والسكون الردي والنفس وينصم من
التصوع بالنون والمهملتين الخلوص وطيبها بكسر الطاء واسكان التحتانية وبفتحها وكسر الخفاية
الشديدة فاعلم اي تخلص طيبها ومن التصييف وطيبها مفعوله مرفي آخر الحج في باب رحم المدينة
قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقرئ من الاقران وكثيرا روى البخاري عنه بدون الواسطة كما في
التهمة وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف والمهملة وانما قال هو اسنادا بان ذكر شيء منه
لا من شيخه هشام القرشي وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن
معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن عبد الله بن هشام القرشي المصري وكان اي
عبد الله وسعيد بالضم ويضحى اي عبد الله وصار سنة اي من اهل البيت لانها سنة على الكفاية وقوله
من الحديثان بيعه الصغير لا تصح ولهذا لم يبايعه ومر الحديث في التركة قوله ابو حمزة بالمهملة و
الزاي محمد بن ميمون السكري ولد بابدو ان التنوير وانا خرة بقوله بعد العصر تخليف لانه اشرف
الاوقات في النهار ولوفي الملائكة الاعمال واجتماع ملائكة الليل والنهار فيه وتبدأ بغلظ الايمان فيه واعطى
بالغلظ المجهول وبالامر في مقابلتها والباء للمقابلة تحمي بعت هذا بذاك واحترزها اي المشتري بالبيعة التي
ذكر البايع انه يعطي فيها كاذبا اعتمادا على كلامه والحال انه لم يعط ذلك المقدار مقابل سلعته مثلا في

كتاب المشرب فان قلت ثمه مكان لا يكلمهم الله لا ينظر اليهم قلت الغرض منهما واحد وهو الحذلان والتحقير
فان قلت شمنعه من ابن السبيل وهنا نهى منه ابن السبيل فهل يتفاوت المقصود فان يكون المذموم منعا
والرجل ممنوعا منه وبالعكس قلت المفهوم متغايران لكنهما متلازمان مقصودا فان قلت كرثه
الحديث بطريق آخر ايضا هكذا ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى
بها اكثر مما هو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال الرجل مسلم ورجل منع فضل
مايه فذكر مكان المبايع للامام المخالف فلا قطاع فهم اربعة لا ثلاثة قلت التخصيص بعد دلا يبقى الزايد
عليه قوله ابو اويس عائذ الله بالمعجمة بعد الالف ثم بالمهملة الحولاني بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون
ثم لا استاد والتعجيبة في كتاب الايمان منسوطا فان قلت الترتيبة في بيعة النساء قلت ما ورد في العبارة
في بيعتين نسبا لبعث والتربيع بها الرجال قوله بالكلام فيه اشارة الى بيعة الرجال كانت باليد ايضا
وبكلمها اما بالنكاح واما بملك اليمين والمراد بهذه الآية هما انها التي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا الآية قوله حفصة هي بنت سيرين وام عطية بفتح المهملة الاولى وتشديد
مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية وقيل بفتح النون ايضا ومر في كتاب الزكاة ما يوهم
انها غير ام عطية حيث قالت عمام عطية قالت بعثنا الى نسبة الانصارية بشاة لكن الصحيح انهما
هي باها لا غيرها وبايعنا بصيغة المتكلم وان صح الرواية بصيغة الغايب فالمعنى صحيح قوله نعصب
فان قلت هنا مشعر بان البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت لعلهن لم كن يشرفن اليد عند المبايعة بالمماسة
وفلانة غير منصرف اي سعد تمضي الشياة وانا اريد ان اكافيها بالشياة وذهبت لارد عليها
او لغيره ورجعت وبايعها فان قلت لم ما قال صلى الله عليه شيئا لها وسكت عنها ولم يردها قلت
لعله عرف انه ليس من جنس الشياة المحرمة او ما التفت الى كلامها حيث بين حكمها لهن وكان يجوز لها
من خصائصها والمفهوم من صحيح مسلم ان فلانة كانية عن ام عطية الرواية الحديثة وام سليم بالفتم
ام انس واسم العلاء بالمد انصارية وابو سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء مر في الحج
هكذا فاوقت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان
او امرأة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى قال القاضي معناه لم يبق من جميع من ام عطية في الوقت
الذي بايعت فيه من النسوة الا خمس لانه لم يترك المباحة من المسلمات غير خمس قوله ابو نعيم مصغر
الفضل والاقالة في البيع باب الاستلام قوله يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وورد ايضا
هو يحيى المتقدم على الراوي من التشديع ونحوه وذلك اي موته لان السياق يدل عليه والكاه اي وافعة
المراة ولدها وهذا كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او نحوها وكرهه ونهوذ له وفي
بعضها والكلتاء بزيادة الفوقانية فآخره وفي بعضها والكلية بزيادة التحتانية وكسر اللام
وفي بعضها والكلتاء بلفظ الصفة وفتح اللام وظلمت بالكسر ومعرسا من عرس باهله اذا بنى
ويل انا وازاساه اي اضرب انا عن حكاية وجع راسي واشتغل بوجع راسي اذ لا بأس بلدت وانت
تعيشين بعدي عرفيا بالوحي قوله اعهد اي وصيا بالخلافة فان قلت ما فايدة ذكر الابن اذ لم يكن له
دخل في الخلافة قلت المقام مقام استمالة عايشة بعينها كان الامر مفوضا الى الله كذلك بخصوص
اخيك فاقاربك هم اهل مريد واهل مشورتي او لما اراد تفويضا لامر اليه بحضورها اراد احضار
بعض محارمه حتى لو احتاج الى رساله احد او قضاء حاجة لتصدى لذلك وفي بعضها اواسه من
الاثنين قال في المطالع قيل انه هو الصواب قوله ان يقولا تمكن اهلة ان يقولا قايل الخلافة لما ولقلا
او مخافة اي ان يتمنى احد ذلك اي اعتبه فطما للنزاع والاطماع ثم قلت يا في غير المكرر وبيع الموصوف

غيره او بالعكس سئل الراوي وفيه علم من اعلام النبوة وفيه فوائد تقدمت في كتاب المرضى قوله فقد ترك اي التصريح بالشخص المعين وعند ضبب لانه دليل خلافة الصديق وترك راعب وراهبه يحتمل معنيين اي راغب في الثناء حسن رأسه وراهب من اظهار نفسه من الكراهة او اي راغب في الخلافة راهب منها فان وليت الراغب خشيت ان لا يقيان عليها وليتا الراهب خشيت ان لا يقوم بها ولهذا توسط حاله بين الحالتين حيث جعلها لاحد من الطائفة الستة ولم يجعلها لواحد معين منهم ويحتمل ان يراد انه راغب فيما عند الله راهب من عذابه ولا اعول على تباكم وقوله دليل على ان الخلافة تفصل نفس الامام الشاتم وكفافا اي كفاف عمي وكفاف عنها اي سالما سالما لا لي ولا علي قال الشاعر على ابني راضيان اسلم الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا قوله حيا وميتا اي لا اريح في تحملها بينهما فلا اعين شخصا بعينه قوله الاخرة واما الخطبة الاولى التي خطب بها يوم الوفاء وقال فيها ان محمدا لم يمت وانه سيرجع وهي كالاعتذار من الاولى ويدل بنا نضم الوحدة اي يموت بعدنا او نخلفنا يقال دبر فلان خلفي وهنيئا لهما اي جملة فعله والنور القرآن والتقية بفتح المهملة السباطر والطاق كانت مكانا اجتماعهم لفكومات قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفتح اوله على الاطعام ورايت اي لخبرة قال بعضهم هذا مما يدل على الدلالة على خلافته قوله قيس بن مسلم بكسر اللام الخفيفة وطارق بكسر الراء البجلي وراحة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالجيم موضع بالبحرين وامالبني اسد بفتح فلان كان فيها حرب في ايام الصديق رضي الله عنه بعد هابيا لونه الفتح لتميزهم بين الحر الجلية والسلم الخزية فقالوا نعرفنا العلية قال لتزرعن منكم الحلقة والكراع وتغنم ما اصابنا منكم وترد دون ما اصبتم منا ويتركون قوما مدبرة يتبعون اذنابا لا يأتي حتى يرى خليفة رسوله والمهاجرين امرا يعذرونكم به قوله قتي جابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال بعض العلماء اراد صلى الله عليه ان يحبوا باعا حبيب يكون بعده من الفتن حتى يفترق الناس في وقت واحد على اثني عشر اميرا ولو اراد غير هذا لقال لا يكون اثنا عشر اميرا يفعلون كذا فلما اعلمهم عن الخبر علمنا انه اراد بهم يكونون في زمن واحد ويحتمل ان يكون المراد يكون من الامراء اثنا عشر مستحقين للامارة بحيث يعز الاسلام بهم والله اعلم به قوله اي يعني بشهرتهم بذلك يعني لا يخفى عليهم وذلك لاخراج لاجل اذى الجيران ولاجل مجاهرتهم بالمعاصي ونهي عن اختيار الكرع على السياحة فلم تنله فابعده عن نفسه وقيل الله ابعدها عن البيت بعد ذلك سمعت مرة في كتاب الخصومات قوله فخطب وفي بعضها يخطب وفي بعضها خطب من التخطيب وهو جمع الحطب ثم اخالف الرجال اي اتيهم اي خالف المستغلين بالصلاة فاصل الى بيوت الذين لم يجبوني بها الى الصلاة واحرقها عليهم والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي اخذ عنه اللحم والرمماة بكسر الميم ما بين ظلفي الشاة من اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم يتعلم عليه الرمي وهو ارزل السهام اي لو علم انه لو حضر صلاة العشاء لوجد عظما سمينا وان كان حسيسا حقيرا لحضرها لقصور همته ولا يحضرها لما لها من الشوبات فان قلت فيه ان الجماعة فرض عين قلت هو لاء كانوا منافقين لان المؤمنين لا يتوزون مرماه على الجماعة منه صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك لاستتابتهم وعدم صلاتهم بها والمراد بها الجمعة مرادا بحديث في صلاة الجماعة قوله المحرمين وفي بعضها المحموس وحديثه هو الذي تقدم بطوله في غزوة تبوك واذن

اي اعلم بتوبة الله علينا فقال لي وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت علينا الارض بما رحبت وضاقت علينا انفسنا وظننا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب علينا ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وسلم وتسليما كثيرا كتاب التمني اي لحملة الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال آخرون الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتي انما هو في الامر والنهي فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين الترجي لاستحالة ان اعم منه اذ هو لا يستدعي ان يكون وهو ايضا اعم من ان يستدعي ان لا يكون والترجي يستدعي ان يكون اي هو مستعمل في الممكنات والمتنعات والترجي لا يستعمل الا في الممكنات قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بفتح الفاء وبين هو من المتشابهات والامة في اثنا عشر مفوضة وما قاله تلفت اي عن سرية فان قلت الفرار انما هو على الحياة فلم احمل النهاية هي القتل قلت المقصود منه النهاية فختم الحال عليه وان الاحياة للجزاء معلوم فلا حاجة الى تتميمه لانه ضروري الوقوع فان قلت من اين يستفاد التمني في الحديث قلت من لفظ وددت اذ التمني عم من ان يكون بحرف يتمنى او يحتمل الاستفادة من لولا اذ حاصله تمنى عدم التخلف قوله بقولهن اي كلمة قال لانا فان قلت لرواية السابقة اربع مرات قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار له ويحتمل ان يكون اشهد لله بدلا من الضمير فكأنه كان يقول ثلاث مرات اشهد لله انه صلى الله عليه قال ذلك وفائدته التأكيد وظاهر الله كلام الراوي عن ابي هريرة اي اشهد لله ان ابا هريرة كان يقول كلمات اقتل ثلاث وان صح الرواية بلفظ المجهول فهو تتمة حديث يذبح رسول الله صلى الله عليه اي اقتل شهيدا في سبيل الله وكان ابو هريرة يقول لمن تلك اجلة معترضة من الحديث في الاثناء قوله اسحق بن نصر بكسر المهملة واحد منصرف وارصده من الرصد ومن الارصاد وضمير تقتلها عائد الى المدينة وارماحها الى المدينة والجملة حالية من في الزكاة فان قلت حديث لا يؤتى الزجمة لان لويد لعلى متناع الشئ لامتناع غيره لا للتمني قلت لو يعني ان مجرد الملازمة وبحتة كون غير الواقع واقعا هو نوع من التمني فغايته ان هذا من على التقدير قال السكاكي الجملة الجزائية جملة خبرية مقيدة بالشرط فعلى هذا هو تمن بالشرط قوله لو استقبلت اي عملت في قوله الحاء العامل آخر من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت معي الهدي اي ما قارنت وما قرنت وعملت اي تمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن له الاحلال حتى يبلغ الهدي محله فان قلت فيه اشعار بان التمتع افضل قلت لا اذ كان الغرض ارادة مخالفة اهل الجاهلية حيث قالوا العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور مرتفع الحج قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيبة العدوي العلم المزفي الزاي والنون البصري ولبينا بالحج اي كما مفردين فامرنا بالتمتع الاصحابه الهدي وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة وقالوا الى الخصابة المأمورون بالاحلال او نظر منا بسبب قربه بعهدنا بالجماع قوله سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك الكناني البلنوي وهزء اي اي العمرة في اشهر الحج او المقارنة والفسلة من فسخ الحج الى العمرة اي المتعة والبطحاء اي الصعب و الانطلاق بحجة دليل على انها كانت مفردة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وعبدالله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي وارقاء اي سيروتنبه وذات لبنة لفظ الذات مقحم وسعد اي مالنا وقاصر فان قلت لم احتاج الى الحراسة وقالا تعالى يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية او المعنى من اضلال الناس لك في الدين فان قلت هو ينبئ المتوكلين قلت التوكل ترتيب الاسباب بتفويض الامر الى مسبب الاسباب يعني ترتيب السبب ولا يرى ترتيب السبب عليه منه بل يرى

ذلك من الله تعالى كما قال قيدها ونوكل فيها نفس التوكل والتغبيط بفتح المعجمة صوت التيام ونفخوا
وأبو عبد الله البخاري وقال عياضة هو تلويق منه والاسر نشيش طيب الرائحة والجليل بفتح الجيم القاموس
قوله فاثنين فبعضها اثنتين اى خصلتين فالمضاف محذوف من رجل اى خصلة رجل وفعلتا اى
لغرت ولا لتقت ثانيا فان قلت هذا غيظة لا حسد قلت معناه لا حسد الا فيهما ولكن هذان لا
لاحسد فيهما فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ومر الحديث في كتاب العلم
قوله ما يكره من التمني اى هو نوعان نوع محمود كتمني تلاوة القرآن ونوع مكروه كتمني الموت ونحو
بن الربيع بفتح الراء البجلي وأبو الاحوص بالمهملتين بالواو وسلام بالتشديد وعاصم بن سليمان الاحول
النضر بسكون المعجمة ابن انس بن مالك تلا تتموا في بعضها بعد فاحدى الثانيين ومحمد بن سيرين
مخففا ومشددا وعمرة صد الحزة ابن سليمان واسمعيل بن امية خالد وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
والزاي وخباب بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الراء وشرة المشاة واكتوى اى بطنه
فان قلت الكي ممنوعنه قلت ذا لعدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفا منه وهو قوله بالعسل
مصغر ضد الحزاسه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم وبستعتبه اى يسترضي الله بالتوبة
وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب الاعتاب والمعزة للازالة اى يطلب ازالة العتاب وهو
على غير قياس اذ الاصل الثلاثي منه من الثلاثي لهما مزيد فيه قوله ابو اسحق عمرو السبيعي بفتح المهملة
وكسر الموحدة والبرآء بالتخفيف والمتابعة عازب بالمهملة والزاي ويوم الاحزاب اى يوم اجتماع قبايل
العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وهو يوم الخندق فان في ذلك الوقت حفر الخندق وبطنه
في بعضها بطنه وانزدن بالنون الخفيفة للتاكيد والسكينة الوقار والطمانينة والاولى اى الذين
وربما قال ان الملا في باب الزجر لكتاب الجهاد ان الاعداد وبعثوا اى ملكوا وابنا من الابآء واما ما
متعلق به من انه شعرام لا كيف يطق به رسول الله صلى الله عليه فقد استوفينا حقه في الجهاد
فيما قالهما ثلاث الا اصبع رميت وكلة ابيناهما مكررة مابب كراهية تمني لقآء العدو قوله
معوية بفتح والازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بفتح الفآء وخفة الزاي
وموسى بن عقبة بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجمة واليه اى عمر بن عبيد الله القرشي
وعبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفآء مقصورا الاسلمي وفيه دلالة على جواز الرواية بالكتابة
دون السماع والعافية اى السلامة من المكروهات والبليات في الدنيا والاخرة فان قلت تمنى
القتال في سبيل الله غير مكروه قلت كرهه من حيث الوثوق على قوته والاعجاب بنفسه ونحو ذلك قوله
ما يجوز من اللو وفي بعضها اللو بالتشديد للارادة واعربها حملوها اسما بالتعريف ليكون علامة
لذلك وبالتشديد ليصير متمكنا قال الشاعر الام علي ولو لمت نفسي لمت باب لو لم تفتنا واليه
قوله ابو الزناد بالنون عبد الله والملا عنينا اى قصتهما وبعد الله بن سنداد بفتح المعجمة وشرة المهملة
الاولى ولو كتب جزاه محذوف وفاعله جنتها وهي الملاعنة التوجمات بالواو بدل مستابها بالرجل المتم بالزنا بها
واعلنتا اى استوه في الاسلام مرفي اللعان قوله عمرو اى ابن دينار وعطآء اى ابن ابي رباح بتحقيق
الموحدة والحديث مرسل لانه تابعي وليس في روايته ذكر ابن عباس واعتم اى بطا واحتبى اى جمع
قطعة الليل والصلاة منصوب على الاغراء ومرفوع واشق بضم الشين اى ثقل عليهم وادخلهم في
المشقة كلاحة في بعض الروايات لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشآء الى الثلث والوقت بفتح
اللام اى مولا ان اشق عليهم لحكمت بان هذا الساعة هو وقت صلاة العشآء قوله ابن المنذر بكسر
المخففة المجمة ابراهيم ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف والزاي المشددة

الزاي الاولى ومحمد بن مسلم بفاعل الاسلام الطايفي وجعفر بن ربيعة بفتح الراء الكندي وعبد الرحمن
هو الاعرج ولامرتهم اى امر ايجاب اذ الامر للندب وما صار اتفاقا فان قلت عقد الباب على لو وقد ترك
لولا ولو لامتناع الشئ لامتناع غيره ولولا لامتناع الثاني لوجود غيره فيهما بون بعيد قلت مآله الى
الواو معناه لولم تكن المشقة لامرتهم وتحتمل ان يقال صله لو زيد عليه قوله عتاب شرش المخففة
وبالجام الشين ابن الوليد الرقام البصري وعبد الاعلا بن عبد الاعلا وحميد بالضم تارة يروي
عن انس بلا واسطة والاخرى بالواسطة والاما سهو التاسا فان قلت فا معناه قلت التنوير
للتبعيض كما قال الزمخشري في قوله تعالى اسرى بعبده ليلا والتقليل كما في قوله تعالى ورضوان من
الله اكبر وقد نهى صلى الله عليه من الوصال فلم حملوه على نهي التنزيه واجتواموافقته فجوابه
لوان الشهر كل ازدت في الوصال بحيث يعجزون عنه ويتركون نعقهم في امثالهم قوله سليمان الغيرة
البصري سيد اهلها مات سنة خمس وستين ومايه فان قلت في هذه الرواية انثا فكيف يصح الصيام
وهو التقوية وكما المنكل اى كما لمعذبهم مر وكتاب الصوم قوله ابو لاحوص بالمهملتين والواو
وسلام بالتشديد واشعث بالمعجمة والمهملة والمثلثة ابن ابي الشعثا بلفظ مؤنثه الكوفي والاسود
بن يزيد بالزاي واحمد ربفتح الجيم بعني بالحجر بكسر الحاء ويقال له الحطيم ايضا هو مما لكعبة ام لا وهو
مطلق ليس بمخصوص بستة اذرع ونحوها وما لهم فبعضها ما بالهم وقومك في بعضها قوم في النفقة
الآت العمارة من اجحه وغيره ولم يريد وان يضيفوا اليها من خارج حاكان وزمان ابراهيم عليه
السلام فيه وحديثا اى حديث وادخلوا منى للهوا ومعروفا للمستقبل واما ان فالروايات بالفتح فيها
وجوابا لولا محذوف اى لفعلت مر مبسوطا في الحج قوله لولا البحرة قال في الحاشية لبيان المراد منه
الانتقال عن النسب الولادي كانه مرام مع انه افضل الانساب وانما اراد نسب البلاد اى لولا ان
البحرة امر ديني وعبادة مامور بها لاخترت الدارهم والمعزم منه التعريض بان لا فضيلة اعلا
من النصرة بعد البحرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين احد نفسه مرالانصار
قوله مثعبان بكسر المجمة الطريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين والانصار هم الضحابة المدنيون الذين
اووا ونصروا اى تابعهم في طريقهم ومقاصدهم في الخيرات والفضايل مر الحديث في مناقب الانصار
قوله موسى اى التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالواو وفتح المعجمة وآخره هيب مصغرا ابن خالد
وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد بالفتح وشد الموحدة ابن تميم بن زيد مع عمته عبد الله بن زيد
المدني الانصاري المازني وابو التياح بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة الضبعي
بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وقد اشعلوا بذكرهما الوادي قوله فصلية الانصار وافضلية
المهاجرين رضي الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى
اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب خبر الواحد باب ما جآء في اجازة خبر الواحد
والاجازة هو الانفاذ والعمل والقول بحجيته والخبر على وعينه متواتر وهو ما بلغت رواته في الكثرة
مبلغا احالت العادة تواطاهم على الكذب وضابطه افادة العلم وواحد وهو ما ليس كذلك سواء
كان المخبر به شخصا واحدا او شخصا كثيرة بحيث ربما اخبر بقضية مائة نفس ولا يفيد العلم ولا يخرج
عن كونه خبر الواحد وقيل ثلثة انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلثة وهو الخبر و
آحاد فغير المتواتر عند هذا القايل يقسم المقسمين والصدوق وهو بناء المبالغة وغرضه ان يكون
له ملكة الصدق فيعني يكون عدلا وهو بايا طلا في اللازم واراده الملزوم وانما ذكر الاذان والصلوة

ونحوها ليعلم ان النفاذ انما هو في العمليات لا في الاعتقاديات والاحكام بمعنى الحكم وهو خطاب الله تعالى
المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير **قوله** قال العراقي لم اقف لهذا على اصل بهذا اللفظ
الخ ذكر بانه ذكر بطائفة من الفرقة والفرقة ثلاثة والطائفة اثنان **واقول** ويقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
فتبينوا انه اوجب التثبت عند الفسق فيثبت لانتفاء الفسق انتفاء التثبت وهو المطلوب ولو لم يقل بالمفهوم
لما دلت الآية لان الشرط لا يكون بالغيا وفيما مباحث مذكورة في كتاب المسمى بالغنود والردود في اصول الفقه **قوله**
بعث فان قلت اذا كان خبر الواحد مقبولا فما فايدة بعث الآحاد بل قلت ترده الى الحاكم عند سهو
وفيه نوعان منا لاستدلال لان الخبر واحد والمراد ايضا واحد والسنة هي الطريقة المحمدية صلى الله
عليه وسلم يعني شريعته واحيا ومندوبا وغيرها **قوله** ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي وشبيب مع الشباب ومتقاربون اي في السنور
ورقيقا بالقاف فمعناه رقة القلب وفي بعضها بالفاء والود سماع توبيخ من الكلام ومثله من الراوي
واقبلوا اي كونوا مقبلين فيهم وعلموهم الشرائع ومروهم بالاتيان بالواجبات والاجتناب عن المحرمات
واولا احفظهما ليس متكلا بل تنويعا وكبركم اي افضلكم او اسنكم عند التساوي في الفضيلة مر في اوايل
الاذان **قوله** يحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية سليمان وابو عثمان عبد الرحمن وابن مسعود عبد الله
والشجور والنعم التسحر وبالفتح ما يتسحر به اي من اكله ويريح من الرجوع متعة ومن الرجوع لازم وهكذا اي
اي مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب وحتى يقول هكذا اي حتى يصير مستطيلا منتشرا في الافق
ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق وفي مجمع الفقهان الراوي لحديث مر في الاذان **قوله**
اتمام مكتوم بالفوقانية عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان بلالا يؤذن بالاذان الاول وهو قبل الصبح وعبد
الله بالاذان الثاني وهو في الصبح **قوله** الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والشتاء اي ركعتين من
الظهر او العصر ود واليد من اسمه الخ زياق بكسر المهملة واسكان الراء وبالموحدة وتقديم بطوله في ذره وقهرت
الصلاة بالمجهول والمعروف فان قلت الكلام يبطل الصلاة فيجب الاستيناف قلت انه صلى الله عليه وسلم
تكلم وفي نفسه انه اكمل الصلاة وهو ضارب من الصلاة وسبيله سبيل التأني لا فرق بينهما وكذلك كلام
غيره فان الزمان كان زمان نسخ يتقرى منهم الكلام بوهم انه خارج الصلاة لامكان وقوع النسخ وبحي
القصر فان قلت الشافعي يسجود السهو وقبل السلام فما جوابه عن هذا الحديث قلت هو معارض بما تقدم
في باب سجدة السهو انه سجد قبل التسليم ولا نزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل وبما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الافضل بيانا للجواز فانه بالنسبة اليه افضل فان قلت لم يوقت هذا خبر واحد لان الناس رواه
وصدقوه قلت لم يخرج به عن الآحاد ثم صار من الاخبار المفيد لليقين بسبب انضمام بعضها بالقرائن **قوله**
قيامه دوكا وغير محدود ومنصرفا وغير منصرف وكسقيلوا بما بلفظ **قوله** يحيى هو ابن موسى البلخي بفتح الجيم
وسكون اللام وفتح الخاء المعجمة والراء المشددة وفي ابن جعفر البلخي وركع تجمع اركعكم فان قلت في حديث السابق بها صلاة الفجر قلت
الفجر كان عند صلاة العصر ويلوح الخبر الى بقاء الليل والنوم وقت صلاة الصبح فان قلت فضيلة اهل
قبا في المغرب والعشاء قبل وصول الخبر اليهم مجمعة قلت نعم لان النسخ لا يوثر في حق الابعد العلم به **قوله**
ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات يحيى وابو طلحة هو زيد وابو عبيدة مصغر العبدة علم من
عبد الله بن الحرث الغفري بكسر الغين والفصيح بالمعجمتين شراب يتخذ من البسر وهو ترای الفصيح تمر مفتح
اي مكسور ومر الحديث في كتاب الاشربة ابو اسحق هو عمرو السبيعي وصله بكسر المهملة وفتح الخفيفة
ابن ثروة غير منصرف وفيما بعد العلاء الكوفي وبخزان بفتح النون واسكان المعجمة وبالزاء غير منصرف فيما بعد العلاء
بالمعجمة واستشر قوا اي تطلعوا لها وغيوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود لا حرصا على الولاية

والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات فليس عليهم وكانوا بها
اخص كالحياء بعثمان **قوله** خالد اي الحذاء وابو قلابة عبد الله وامينا اي عظيم غاية في الصفة زايد فيها
على اقرانه مر في المناقب **قوله** عبيد مصغرا وكذا ابو حنين بالمهملة والنونين مولى بني اسد بن الخطاب ومكرز
اي هذا قوله واصاله واحواله **قوله** زنيد تصغير الزند بالزاي والموحدة ابن الحارث اليامي بالتحتانية
وسعد بن عبيدة بالضم خلافا لعبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وجلاهو عبد الله بن حذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفاء واراد واي بعضهم وقال البعض الآخرون اذا سلمنا فرارهم لم تحرمت
النار وسكن غضب الامير ولم يدخلها احد منهم في المغازي **قوله** لم يزل الوالد الخ توجيهها معضية فلو
استقر بها كفروا وهذا جزاء من جنس العمل **قوله** زهير مصغر الزهر ابن بحر بضم الضاد وعبيد الله
مصغرا وزيد بن خالد هو الجهني بالضم وفتح الهاء واريد عطف على قوله الاعراب اي بدون الكلم وعمر
الحاء **قوله** قال الاعرابي ابن كعبان عسيفا بفتح المهملة الاولى وانيس مصغرا نسبا بالنون والمهملة الاسلمي
والمراة كانت سلمية ايضا مر مرارا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا بفتح الطاء هو من يعث
ليطلع على احوال العدو **قوله** ابنا المكدر بفاعل الانكدار محمد التيمي وندبه الى الامر دعاه اليه وحثه
عليه وفائدته اي اجابه واسرع اليه والحوار بفتح المهملة وخفة الواو بعد وكسر الراء وشدة التحتانية
الناصر وهو مفرد مصدر في الاصل وقد يجمع على احاء المتكلم حاد حذه والاكثر فيه بالكسرة وتبديل الهمزة
للتخفيف اذ فيه استثقال مع قلة المناسبة **قوله** فان قلت كل الصحابة كانوا انصار الله صلى الله عليه وسلم قلت
كان له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها على اقرانه لا سيما في ذلك اليوم **قوله** قال له اي عمر لابي بكر
وكنية ابو بكرة وقال ابن المدني قلت لسفيان بن عيينة ان سفيان الثوري يحدث هذا كان يوم قال فربطه مصغر
القرطة بالقاف والراء والمهملة قبيلة من اليهود فقال ابن عيينة كذا حفظته من ابن المكدر يعني يوم الخندق
حفظا ظاهرا محققا كظهور جلوسك هنا ثم قال سفيان بن عيينة يوم الخندق ويوم قريظة يوم واحد
واقول يوم الاحزاب ايضا اذ الثلاث كان في زمن واحد **قوله** ابو عثمان عبد الرحمن وصاحباه فوستان
اربعين بفتح الهمزة وكسر الراء فان قلت مر في باب الفتنة انه اتى بتيس كوكب الجبا فلم يأمرهم فما هنا و
امرهم فيحفظ الباب قلت لم يأمره اولا وامره اخرا **قوله** عبيد بالضم ابن حنين بفتح المهملة والنون
ومشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة والغلام اسمه ريح بفتح الراء وتخفيف الموحدة
وبالمهملة تقدم الحديث بطوله في المظالم **قوله** وحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الثانية وبالمثناة
الكلبي وبصري بضم الموحدة وتسكين المهملة وبالراء مقصورا بلد في وابل الشام وقيصر هو هرقل ملك
الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس والبحرين بلفظ تثنية ضد البر بلد بقرب بلاد روم وقيل
باليمن وامره اي امر عامله وهو عبد الله التميمي وقال ابن شهاب فحسبت ان ابن المسيب قال لقد على الكسرى
واهله وهذا مرسل يقوي ما في كتب التواريخ ان المهرز في الكتاب كان بزوين بفتح الموحدة وسكون الزاء وكسر
الواو وسكون التحتانية وبالزاي ومر قارنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء وبالكاف
الواو وبالتحتانية بطنه فاهلكه ثم لم يلبث بعد قتله الا ستة اشهر ولم يتم له بعد ذلك مرة قد قتلت
عليهم النحوس حتى نقرضوا عن آخرهم في خلافة عمر حين توجيه سعد بن ابي وقاص الى العراق **قوله** يزيد
من الزيادة ابن ابي حبيب مصغرا وسلمة بفتحتين ابن الاكوع بفتح الواو وسلم بلفظ افعل التفضيل
قبيلة وليتم اي ليتم تمام يومه مر في تحريكات الصوم عن الكلبي ابن ابراهيم ثلاثيا **قوله** وصاه مقصورا
ووصاية بالتحتانية بعد الالف هي الوصية ومالك بن الحويرث مصغر الحارث اللثي مر تحديثه آنفا و
علي بن الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى واسحق هو ابن منصور وابنا ابن ابراهيم والنضر

بسكون المنطقة ابن شبيل بضم المهملة وبالجيم المفتوحة نصر بالمهملة وهو من الافراد وعبد الغيس بن قبيلة كانوا يترلون البحرين وحولها للتعليف بالقاف المفتوحة وربيعة بفتح الراء وعبد القيس من ولده فبرفخذ نسبه والحزابا بمع الحزبان وهو للتفخر والسنمي والذليل والندامى جمع ندمان بمعنى التادم اى لم يكن منكم تأخر عن الاسلام ولا اسلكم قالوا ولا نسبي ولا اسرى لا تقتحمون به او تستحيون منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعائهم ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وبقال ربيعة ومضر اخوان بقال لربيعة الخيل ولمضر الحمرة لانها لما اقتسما الميراث اخذ مضر الذهب وربيعة الفرس ولم يكن لهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا يغاثون منهم الا في الشهر الحرام ومن ورائه اما بعسيب كان من البلاد البعيدة وبتعسب لزمان من الاولاد ونحوهم وقد يضمها من ورائه اما بكسر الميم قوله ان يوتوا فان قلت اعد نعما سلوبا اخواته قلت للاستغراز بمعنى المتعدد دلان سائر الاركان كان ثابتة قبل ذلك بخلاف اعطاء الخمس فان فرضيته كانت متجددة وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ او لانهم ما كانوا يستطيعون الحج بسبب لقائهم مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لعلها الشهادة من الاربع تعليمهم بذلك واما امرهم باربع لم يكن فيعلمهم انها من جماع الايمان وله اجوبة اخرى سبقت في آخر كتاب الايمان والحتم بفتح المهملة وسكون التون وفتح الموقانية المجرة التي ينبذ فيها وفيه اوالدباء اليابسة الموصوفة وبالتطيين والمقير بفتح الحذ المنقور الوسط كانوا ينبذون فيه والنهي وان كان عن الظرف لكن المراد منه النهي عن شرب النبذة التي فيها وقيل النهي هنا هو نهي لانتباذ فيها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا ولا يشعر به ومر في الايمان وبيان الحديث وسببه وفائدتهم مبسوطا قوله محمد بن الوليد بفتح النواو وتوبة بفتح الفوقانية وتسكين الواو وابو الموجه بفتح الموحدة وتشديد الجيم وبالهاء تأنيث الموجه الذي يركب الخيل بغير سرج ولا يتمرس به ومر في الايمان ابو بردة بضم الموحدة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية البلالي العامري قيس بن مسلم بفتح الاسلام وطارق بكسر الراء الاسدي بالمهملتين بزيادة عوفة غير منصرف وسمعه منصرفا فان قلت لم فرق بينهما قلت لان الاول علم للزمان المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده ان ذلك اليوم ايضا عند نا عيد مرتين في الايمان قوله الغداي في اليوم الثاني من يوم المبايعة الاولى الخاصة ببعض العشائر والذي عمره اي في الآخرة والذي عندكم اي الدنيا وهو هبيرة مصغرا وخالد اي اخذ من الحديث في العلم وعبد الله بن مسلم بالتشديد العطاردي البصري ومعقل اخو الحلج وعوف بالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون التون ستار ضة الوقاف بن سلامة وابو بوزعة بفتح الموحدة وتسكين الراء وبالزاي نضلة بفتح النون واسكان المعجمة

الاسلمي وتغنيكم من الاغناء بالمعجمة والتون وروى يعسكم بالمهملة ثم المعجمة اى فعكم او يبركم من الكبر وافاقكم عن العثر قوله واقوال بقطعه على متقدم عليه كان في مكتوب بن عمر رضي الله عنه وجوامع الكلم اى الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وبالزجي اى يجري الخير الواصل الى العدو يزعنون من وينوسون ويرغثونها بالراء والمعجمة والمثلثة اى تستخرجون منها وبرضعونها وبلبغونها اى يجمعونها وقيل هما بمعنى واحد مثل سمه وسمل وبين الحرفين مقاربة قوله او من مجهول او امن معروف او هو شك من الراوي وعليه اى مضلوبا عليه بمعنى فيه تضمين معناها والافاستعماله بالباء او باللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فآمن به البشر واما معجزة العظمى فهي القرآن الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل سحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يخيل السامع بقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصا والحبال فتصور روح على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر شيء منه قال والاقوال الاخر ذكرناها في فضايل القرآن فان قلت انا للحصر ومعجزته ما كانت منحصرة في القرآن قلت المراد النوع المختص به او اعظمها وافيدها فان يشتمل على الدعوة والحجة ويتفهم الحاضر والغايب الى يوم القيمة ولهذا رتب عليه بقوله فانا ارجو قوله اية يعني استعمل الامام هنا بمعنى العلم بدليل اجعلها فان قلت الامام هو المقتدى فما بال استفاد الامومية حتى ذكر المقدمة الاولى ايضا قلت هي لازمة اذ لا يكون متبوعا لهم الا اذا كان تابعا لهم اى لما تبع الانبياء الا ولياء ولهذا لم يذكر الواو بين المتقدمين وقال في كتب التفسير قال المحاهد اى اجعلنا ممن يقتدى بنا من قبلنا حتى يقتدى بنا من بعدنا وان يعون بالتون هو عبد الله وهذه هي نتائج السنة رسول الله صلى الله عليه اشارة نوعية لا شخصية وقال في القرآن تعلموه وفي السنة تعلموها لان الغالب على حال المسلم ان يتعلم القرآن قبل امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا وصى بفهم معناه واد راك منطوقه ومفهوماه وتدعوا اى تتركوا التاسا لما ثبت رضي الله عنهم رحم الله امرا شغله خويصة نفسه عن الغير فهم ان قدر على ايصال خير فيها و نعمت والا ترك الشر ايضا خير كثير قوله عمرو بن عباس بالمهملتين والموحدة الاهوازي بالزاي البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وواصل مضة الفاصل ابن حيي حيان بتشديد التحتانية والتوزوا بوزن وليل بالمهز بعدها لا لف شقيق بالقافين وشبيه بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عمان بفتح المجمى العبدي اسلم بعد الفتح وبقي الى زمان يزيد بن معوية والسمعدا اى سمعدا لحرام والى الاضافة الى المتكلم ومعناه كما ان لا اترك في الكعبة ذهبا ولا فضة ويقتدى بلفظ المجهول مرة في المحل في باب كسوة الكعبة قوله جد بفتح الجيم واسكان المعجمة الاصل والرجال اى المؤمنين والامانة قيل المراد بها الايمان وشرايعه ونزلا القرآن بعنى كان فيها عهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها ووردت الشريعة بذلك تاجيج والتفرج في حفظها مرقى كتاب الرقايق قوله عمرو بن مرة بالضم وشد الراء المهملة وسكون الحاء المعجمة ذهبل بالمعجمة والمهملة بوزن جعفر ابن الهمداني بسكون الميم الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة وعبد الله ابن مسعود الهذلي بفتح الهاء واسكان المهملة الستمد والطريفة و محمد بنانها اى البيع التعليم بكسر لما اصل في الكتاب والسنة مرة في الرقايق قوله سكا المطاب للاعرابي لصحته فيما زنا ابنه المسيف بامرأته واعطى ولبده ومايه من الغنم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة التون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ابن سليمان وهلال بن علي وبقال هلال بن ابي هلال بن ابي ميمونة وهلال بن اسامة المدني وعطاء يسار ضة المبين قوله فقد ابي بمعنى عز فيقبل الدعوة امتثال الامر فان قلت لعاصي يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار قلت معنى لا يدخل او لا يدخلها اولا يراد بالاستباع عن الاسلام قوله محمد بن عبادة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة الواسطي وزيد من الزيادة ابن

هارون وسليم بفتح المهملة اربعتان بالمهملة وشدة الفوقانية المذلل وسعيد بن منا بكسر الميم وتسكين الفوقانية وبالنون مقصورا ومد ودال المكي وابنى يزيد على سليم قوله لصاحبكم اى سيدنا محمد صلى الله عليه ومثله بفتح الميم والمثلثة اى صفته ويمكن ان يراد به ما عليه اهل وهو ما قاس من الاستاك المتخيلة والمأدبة بفتح الدال وضمها طعام يدعى اليه الناس كالوليمة والولوغ اى شربها واكثر شغوفها له كما هو تعبير الرؤيا حتى يفهم المقصود فان قلت التشبيه يقتضى ان يكون مثل الياء وهو مثل النبى صلى الله عليه حيث مثله كمثل رجل بخدار الاعمل الرعى قلت هذا ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب من غير ملاحظ مطابقة المفردات من الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء قوله فرق بلفظ الماضى وبعضهم باسكون الراء اى فارق من المطيع والعاصى قوله خالد اى ابن يزيد بالزاى الفقيه وسعيد بن ابى هلال الليثى المدنى وهو متقدم لسعيد لم يدرك جابرا وابوه هو نرج علينا النبى صلى الله عليه فقال انى رأيت فى المنام كان جبريل يمندر اسى وميكائيل يمندر رجلى يقول احدهما للآخر اتراه صاحبكم هذا مثلا قوله استقيموا اى اثبتوا على الصراط المستقيم اى الكتاب والسنة ولا تموه فانكم مسبوقون فربما يحصل بهم بعض الخوف قال تعالى وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وكان فى الصور الاولى اذا اطلقوا القراء اراد وابهم العلماء قوله محمد بن العلاء بالمد ابو كريب بمصغرا وبريد بهم الموحدة وكذا ابو بردة وبلال فيهما والعريان عن الثياب كان عادتهم ان الرجل اذا راى العدو واراد انذارقومه يحلم ثوبه ويديره حول رأسه اعلاما للقوم من البعيد بالغارة ومنها وفيه وجوه آخر تقدمت فى كتاب الايمان عن المعاصى والنجاة ود اوهو مقصورا بالنصب على انه مفعول لمطلق الاسراع والادلاج بلفظ الاعمال المستمر اول الليل والادلاج آخره والمهل السكينة وصبحهم اى تاهم صباحا واغار عليهم وبعثا حرهم ثم الحماة ما يصلح قوله الياس وهو طايفة منعوا الزكاة بشبهة ان صلاته الى بكر رضى الله عنه ليست سكنا لهم فحلوا وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فانها كانت سكنا فاقال تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قوله حتى المال اى هذا داخل تحت الاستثناء الرافع للعصمة المبيح للقتال وابن بكير ممتعرا بحيى وعبد الله هو ابن صالح المصرى كاتب المصرى الليث وعفا هو الاثخن منا والاداد المعزم فى الزكاة قوله عتبة بضم المهملة مصغرا ابن حصن بكسر المهملة الاولى وابن حذيفة تصغير الحذفة بالمهملة والمهبة والباء ابن بدر بفتح الموحدة وكسر صخرة العدد ومشاورته بلفظ المصدر وبلفظ المفعول والحزن العطاء الكثير وقم به اى بالم فضربه وقاتله مرة الحديث فى سورة الاعراف قوله فاطمة بنت المنذر بكسر المهملة الخفيفة رقية هشام بن عروة واسماء جدتها وكسفت فى بعضها خسفت وتمتنون اى تحتنون وذلك بسوال المكروه وتكبر واجتبا اى بجثا وعونه وقيلا واماليه والمرتاب اى الشاك فى بنوته مرتعوليه فى العلم فى باب ما جاء فى الفتيا بالاشارة وهلا بسوالهم وفى بعضها اهلك سوالهم فان قلت لم كان السوال مهلكا قلت لانه فضول وفيه ايذاء الانبياء صلوات الله عليهم باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه الخ الايه قوله عبد الله بن يزيد بالزاى المقرى من الاقراء وسعيد بالى ابو ايوب الخزاعى فان قلت السوال ليس بمعرفة وليس كذلك فليس كبيرة وليس كذلك فليس اكبر الكبائر قلت السوال الذى يصير سببا لتحريم شئ مباح هو اعظم الجرائم لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فى المقال مثله مغيرته راجعة الى المقتول وهو بخلافه فانه عام لكل فان قلت فيه ان افعال الله تعالى معللة قلت لا شعرية لا يكون امكان التعليل بل يكون الوجوب ويحتمل ان يكون المقدار الذى نقله فى تعلق الحرمة به اذا سئل عنه فقد سبق التقضاء بذلك السوال علة للتحريم فان قلت قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت هو مع بقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء فالتحقيق ان المأمور به هو ما تقدر حكمه من الوجوب ونحوه والمنهى هو ما لم

هو مما لم يتعبدنا الله به عباده ولم يكلهم بحكم فيه قوله اسمحة قال النسائى لعله ارض مصورا او بذا هوية وعفان هو ابن مسلم الصفار وسالم هو ابو النضر يكون المهملة وبسر اسنوا لرطب بن سعيد وجحروا اى حوطوا موضعا من المسجد بحصير تستر من الناس ليصلى فيه والليالى اى من رمضان وذلك كان فى التراويح وصنعكم فيهما صنيعكم اى حرصكم على الجماعة فيها وكم اى مثل ما كتب اى فرض والكتوبة اى المفروضة فاترقلت صلاة العيد ونحوها شرع فيه الجماعة فى المسجد قلت لها حكم الفرض لانها من شعار الشرع فان قلت تحية المسجد بكلمتا الطواف ليست فيها افضل قلت العام قد يخصص بالادلة الخاصة مثل تحية المسجد لتغليبه فلا نقض الا فيه ومما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شئ عليم ثم فى باب صلاة الليل وفيه انه اذا تعارضت مصلحتان اعتبرهما الشارع قوله يريد به هو ابن عبد الله ما فى بردة بضم الموحدة فى الثلثين روى عنه جد ابيه عبد الله الاشعرى ابو موسى قوله حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة والقاف السهمى وشية بفتح المعجمة وسكان الفوقانية والموحدة ثم فكاك العلم قوله وزاد بتشديد الراء كاتب المغيرة ومولاه ودبر اى عقيب والحد الضحا وابو الاب وبالكسر الاجتماد اى لا يفع العقوق ونحوه او الانسب او الكد والسعى وبذلك اى بعدد فضلك ومن المدينة ثم فى باب الذكر بعد الصلاة قوله قيل وقال بلفظ الاسمين وبلفظ الفعلين اى نهى عن الجدال والخلاف او عن اقوال الناس وكثرة السوال اى عما لم المسائل المحل حاجة اليها او عن اختيار الناس وعن احوال التفاصيل معانى عما جدلا وهو سوال الاموال والانتجاع من البلد الى اوية واما اضاعة المال فهو صرفه فى غير ما ينبغى والمراد قصر على الامهات لانها اكده من الآباء ولان اكثر العقوق يقع للامهات وواد البنات فدخل احياء تحت التراب وهذا عادتهم وهما اى منع الرجل ما توجه اليه من حقوق وهات اى طلبا لما ليس له منها مرفى كتاب الادب قوله التكلف فى العاشرة مع الناس وفى الاطعمة والمباس وغيره قوله اكثر الناس البكاء ما سمعوا من الامور العظام المهايلة التى بين ايديهم واما استكثاره صلى الله عليه من طلب السوال فذلك على سبيل الغضب منه قوله النار بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان مناقا او عرف دة خاتمة حاله كما عرف حسن خاتمة العشرة المبشرة رضى الله عنهم قوله فيرك من البروك وهو البعير فاستعمل للانسان كما استعمل المشفر للشفة مجازا والا لا يعنى ولا مرضون يعنى رضيم اولا والذى يقضى بين قد كان كذا وقد قالا وفتكتب باليا صوا ولى وفى اكثر النسخ كذلك وقال ابراهيم بن قوله فى مطالع الانوار اوله اوليه كوثرا وبالجار والمجرور فقال تيا هو من الويل فقلب وقيل من الولى وهو القرب اى قاربه الهلاك وقيل هى كلمة تستعملها العرب لمن يدام امر اضاعة بعد ان كاد يهيبه وقيل كلمة تقال عند المعتة بمعنى كيف لا وقيل معناه التبديد وقال ليرد تقاذ للرجل اذا قلت من عظيمها وقالها ثكدت ثكلك ثم افلت قوله عرض الصم الحايط والحايث والنابية وكل يوم صفة لمحذوف اى يوما مثل هذا اليوم قوله روح بفتح ا بمعنى عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وبالكسر من الصباح بتشديد ها الواسطى وشباية بالمهملة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار يا بالمهملة وشدة الواو وورقا مؤنثا بنمر وعبد الله بوطوله الله بضم المهملة وتخفيف الواو والانصار قة منى المدينة قوله الربيع اى من نزال فان قلت معرفة الله بالدليل فرض عين وفرض كفاية فالسوال عنها واجب لانه مقدمة قلت يحتمل ان يراد ان كونه تعالى غير مخلوق ضرورى وكسبى تقارب الضرورى فالسوال عنه تعنتا وهو مذمة للسوال الذى يكون على سبيل التعنت والا فهو صريح الايمان اذ لا يتم الانقطاع الى من لا يكون لله خالق ربنا المتسلسل وضرورة قوله محمد بن عبيد مصغرا وسرث بالمثلثة زرع وفى بعضها ضرب بالمهملة وكيفما كان والعسيب المهملة الاولى جريد النخل وما يسمكم بالوزم والجزم وسعد الوحى اى عما سكت عنه وقد نسبا الله تعالى ليهود فى سوالهم عما لا ينبغى لهم السوال عنه لقلة العلم هكذا قاله الشارح المصرى ومن ذكاء العلم

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه قوله خوابتم اي تحذكل احد حاذا الا معاملة الجم بالجم مفيد للتوريم واحدث في بعضها الحدث مرفي القاموس والغلو التجاوز وعن الحد والرجم البدعة وهو مما لم يكن له اصل في الكتاب والسنة والاجماع اصلا اي فليس بشيء فان قلت اذا كان بطيه الله فلا يكون مواصلا بلا مفطر قلت المراد بالاصطلاح لازمه وهو التقوية واطعام الجنة تلا لا يكون مفطرا فان قلت اذا كان تحاية لم تحاف لهوا النهي قلت نخلوا انه ليس للتحريم ولزكم اي في المواصلة حتى تحذروا عنه وعن سائر الطاعات وكالنكال اي كالعاقبة وفي بعضها كالنكر في القيام قوله ابراهيم اي ابن يزيد بالزاي النخعي الكوفي والاثر بالمثلثة وضم الجيم وتشديد الراء معتزب وانسان الابل اي ابل الصدقات لاختلافها في العدد وشبهه والخطاء وغير بفتح المهملة واسكان القوقانية والراء اجبار وكذا كابه عثر موضع او بسبل ومر مباسوء الحدث في ابحره المدينة في اخراجي وحدثا اي بدعة او ظلما واللعنة ههنا البعد عن الجنة او قد للامر تجلاف لعنة الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد او لا وآخرا والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس قوله فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي في الكتاب وذمة اي العهد والامان بعضهما امان المسلم للكافر صحيح و والمسلون كمفسر واحدة فيعتبر امان ادناهم من العبد والمراة ونحوهما له وانحفر اي نقض عهده قوله والى نسبه نفسه اليهم كانتمالي الغير ابيه وانتمائه الغير معتقه وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل وقطع الرحم ونحوه ولفظ بغير ارد موالية لتقييد الحكم به وانما هو ايراد الكلام على ما هو الغالب فان قلت ما وجه مناسبة للترجمة قلت لعله استفاد من قول علي رضي الله عنه كسكن بظلم في كلام وحرمة بغير ما في الكتاب والسنة قوله مسلم يحتمل ان يكون ابن صبيح مصغرا بالفتح وابن عمران البطين بفتح الموحدة لانهما رويان عن مسروق والاعمش يروي عنهما قوله شتا بر نمض فيه اي سهم في مثل الافطار في بعض الايام والصوم في بعضها في غير رمضان ومثل الترويح واحترز قوم عنه بان سرد والصوم والختار والغزوية واعلم اشارة الى القوة العلمية واشدهم خشية اي تفاهم الى القوة العلمية اعلمهم بتوهمون ان رغبتهم عما هملت فضل لهم عند الله وليس كما توهموا اذا نما علم ما لا يعمل والاعلام بالعلم مرقى الادب في باب عزلم يواجه بالعتاب قوله تاعلم بعين الجيم بعض الجيم وفتح الميم وبالمهملة و وابن اي ملكه عبد الله والختار ان بتشديد الخنائية ابو بكر وعمر واشارة ان يكون امرا واحدها هو كمر و الاقرع بالقاف والراء بعد الباء بينهما المعلى بالمهملة والنون والجمة اسفى بنى مجاشع بالجيم والمهملة بلفظ الفاعل اي واحد منهم والاعرابي ابو بكر وغيره هو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن سعيد وهما كانا يطيلان الامارة والحديث مرسلا ان ابا ي ملكة تابعي ومر في سورة الحجرات وابن الزبير عبد الله وابيه اي حجة اي كان عمر بعد ذلك لا يرفع صوته ولم يذكر ذلك عن ابي بكر رضي الله عنه وكما في وكما في التراويح وصاحب المسارة قال ابو العباس النحوي اي كما التراويح والمهملة قوله مروا اي قولوا اطلق الخاص واراد العام واختلف الاصوليون فان الامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء ام وقال امر المأمور بالامر امر امر لا وفصلنا اي قالت وصواحبها يوسف اي انتن سوسفن الامر على كما انهن كن سوسفن على يوسف عليه السلام وما كنت بلفظ الخطاب والتكلم مرقى الصلاة قوله ابن اي ذي يلمجوا المشهور بهم وغيره مصغرا مر الجلاء في عاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وخلف عاصم اي بعد رجوعه وقرانا اي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات الآية ودعاها اي عويمر ازوجته ولم يأمره لان نفس اللعان يوجب المفارقة و ويرت الستة اي صار الحكم بالفرقتين سارعة والوحشة بفتح الواو والمهملة والراء دويبة واسمع اي اسود واعين الواسع العين والابتير هو على الاصل والا فالاستحمار على حد في التامه فان قلت

كل الناس والتبين اي تجويز بين قلت معناه التبين كبويتة والكروه اي لا تتهم الا حين لا متهمين لثبوت ذلك عادة مرقى اللعان قوله مالك بن انس ويفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة المضري بالنون وتكرير المهملة ومحمد بن جبير مصغرا ضد الكسر ابن طعم بفتح العين المهملة وبفتح الفوقانية واسكان الراء وبالفاء مهملا وغير مهموز اسم صاحب عمر ومولاه قوله بين الظالم والمأجاز للعباس مثل هذا القول لان عليا رضي الله عنه كالوالد له والمولد له ليس لغيره وهو كملة لا يراد بها حقيقتها والظلم موضع الشيء في غير موضعه وهو متناول للمعصية والفضلة الباحة المتلبس به عرفا وفي الجملة حاشا تعلق ان يكون ظالما ولا يضبطها لما بنسبه الظلم اليه فلا بد من تاويل وقال بعضهم ههنا مقدر اي هذا الظلم ان لم ينضف وكالظلم قال المازني هذا اللفظ لا يليق بالعباس وحاشا على ذلك فهو موسوم بالزواة وان كان لا بد من صحته فيأول بان العباس تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر وردعا لما يعتقده انه يخطر في نفسه ولهذا لم يكره احد من الصحابة لا الخليفة ولا غيره مع تشديدهم في انكار المنكر ومعاذ الله انهم امروا بتقرير الحال انه لا يريد به الحقيقة قوله واستا اي تماشا في الكلام وتكلما بفليظ القول كالمستبين واتئدوا من الاتئاد اي اصبروا وامهلوا وانشدكم الله وفي بعضها بالله اي اسالكم بالله ولا تؤزث بفتح الراء وصد قة بالرفع ويريد به نفسه اي لا يريد به الامة وقيل يحتمل ان ذلك حكم عام لكل الانبياء قوله هذا الامر اي قصة مانزكه رسول الله صلى الله عليه وكيفية تصرفه فيه في حياته وتصرف ابي بكر فيه ووعدي فاطمة والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي الفيء ولم يعطه غيره لانه في ايام الكمال واحلاله لا لغيره واستاثرها بالمهملة والزاي جمعها وفي بعضها بالجهة والراء ويستاثر اي مستقلا ومتبدا وبها اي في فيها ومال الله اي مما هو لصالح المسلمين قوله اتاثا مبتدا وترعمان خبره وكذا اي ليس محقا ولا فاعلا بالحق فان قلت كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا باجتهادها قبل وصول الحديث لا نورث اليهما وبعد ذلك جهلا عنه واعتقد انه مخصص دليلا ان عليا رضي الله عنه لم يغير الامر مما كان عليه حين انتهت نوبة الخلافة اليه قوله على كلمة واحدة يعني لم يكن بينكما مخالفة وامركما يجتمع لا تفرق فيه ولا تنازع عليه فان قلت اذا كانا يعلمان الحديث في زمان عمر فما بالهما قلت كانا يتصرفان فيها بالشركة فطلبا ان يقسم بينهما ويختص كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسمة ولا استبعاد لطول الزمان لجواز انهما ملك قوله عنها اي فان عمر تاعن التصرف فيها مشتركا فالاكيكها وانتصرف فيها الكما مر الحديث مبسوطا في الجهاد في قصة مذلك باب ام من اوى محدثا اي مبتدعا او ظلما رواه علي رضي الله عنه في باب اسحرية قوله عاصم اي الاحول وحدثا اي بدعة او ظلما ونحوهما وآوى بالمد قال الداودي قطعي في كتاب العلل موسى بن انس وهم من لجاز ما ومن موسى بن انس الضمر بكون المجمة ابن انس كما رواه مسلم في صحيحه قوله يكره في بعضها يذكر وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وابن وهب عبد الله وعبد الرحمن بن شريح مصغر الشرح بالمجمة والراء والمهملة الاسكندراني فهمات سنة سبع وستين ومائة وابو الاسود ضد الابيض قوله بن عبد الرحمن وجح علينا اي عبد الله هو عرو بن العاص وان اعطاكموه في بعضها اذا اعطاهوه ومع قبض العلماء بعلمهم اي بقبض العلماء مع علمهم ففيه نوع قلب في الحرفين وايراد من لفظ بعلمهم مكتبهم بان يجمل العلم من الدفاتر ويتوقع على المصاحبة او مع بعضهم مذ حديث ذكا بالعلم وبعدا اي بعدت تلك السنة او الحجة وابنا اختهم وعروة بنا سماء اخت عايشة وعجبنا اي من عجبة الله ما اغتر فامنه روى عنها قال له القه فقاتحة حتى تسأله عن احديث الذي ذكره للقاء فلقيته فسالته فذكره لي هو المرة الاولى فلما اخبرتها قالت ما احسبه الا قد صدق لم يزد فيه شيئا ولم ينقصه منه قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق وصفين بكسر المهملة وسكون الفاء للكوفة

وسكون الحانية وبالنون موضع بين الشام والعراق يتاطى الفرات فيه وقعت المقاتلة بين علي ومعوية وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بالمهملة والنون **قوله** انتهموا وذلك ان سهلا كان يتم بالقصر في القتال فيما فقالا تهموا رايكم فانا لا نقصر وما كنت مقتصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه لفاتلت قالا لا امر يريد عليه لكن اتوقف اليوم لمصالح المسلمين فان قلت لم ينسب اليوم الى رجحند لا الى الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان مثاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى عليهم من سائر الامور واراد والقال بسببه وان لا يردوا اياجندل ولا يرضون بالفتح **قوله** متقلعا ما مجام الفلة المكسورة اي مخرقوفا وبوقنا واسملا اي السيوف اي فضيين الى امر سهل بعرفه خيرا غيرهذا الامر اي الذي نحن فيه من هذه المقاتلة التي وقعت فيها واعرب هذا اللفظ كاعراب لكم كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون وضعفتها فانه لا يسهل بامر بطابق في آخر كتاب المجاهد **قوله** بيت صفون اي بيت المقاتلة التي وقعت فيها واعرب هذا اللفظ كاعراب لكم كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون والمشهور ان يعرب بالنون ويكون بالياء في الاحوال الثلاث **قوله** براي ولا بقياس فان قلت ما الفرق بينهما فاي هما مترادفان وقيل الراي هو التفكر اعم يتامل بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الراي اعم لتناوله مثل الاستحسان وبما اراك اي في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله وتعليل ان يقول اذا حكم بين الناس بالقياس فقد حكم ايضا بما اراه الله وان التكدر بالنون محمد واعني بهما ما مضى الاعناء واي رسول الله هو ايضا ندا، والفرقدان ندا، الغرب وبالاعم وراية الميراث هو وسيكم الله في اولادكم مر الحديث في سورة النساء وفي قول البخاري رحمه الله في الترجمة حزاز حيث قال اذ رى ما ذا ليس في الحديث ما يدل عليه ولم يثبت عنه صلى الله عليه ذلك واما الاجتهاد له صلى الله عليه فقال المجوزون كان التوقف فيما لم يجد اصلا يقيس عليه لانه ما مور به بهوم قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وهو عليه السلام افضل واولى الابصار ووقع منه كاية لما عليه بابي هو وامي حتى اصلا معللوما **قوله** تمثيل اي قياس وهو اثبات مثل حكم معلوم لمعلوم آخر لاشتراكهما في علة الحكم وعبد الرحمن بن عبد الله الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء وبالموحدة ففيه اربع لغات وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون ومن نفسك اي من آفات نفسك واجتمعن اولا بلفظ الامر بوفق تعليم من الله تعالى ليس لك فيه راي ولا تتمثل لاحد فيما فيه وهم اهل العلم هذا كلام البخاري محمد بن عبد الله مصنف الكتاب وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وظاهر يعلي الحق معاونيا ي يساعد له ويحتمل ان يكون على الحق خبرا ثانيا لقوله لا يزال وقيل الدين وعاصروا امر الله اي القيامة مر قبيل كاب فضائل الصحابة قيل في حجة الاحلام وامتناع خلق العصر عن المجتهد **قوله** حميد بالضم ابن عبد الرحمن بن عوف وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وكون المعجمة وخير اعام لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم اي جميع الخيرات وتحتمل ان يكون التنوين للتعظيم وانا قاسم اي اقسم بينكم فالنفي للكل واحد مما يليق به من احكام الدين والله يعطي ومن يشاء منهم لفقهه والتفهم منه والتفكر في معانيه واوحى اي شاء من الرؤى وقيه ان امته آخر الامم فان قلت يعارضه ما قال صلى الله عليه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس قلت يعني اشرارهم الاغلب فان قلت ليس في الباب ما يدل على انهم اهل العلم على ما ترجم عليه قلت نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فيهم الفقه ولا بد منه لترتيط الاخبار المذكورة بعضها بالبعض وتحصل

جبة جامعة بينهما معنى مر بلطايف في كتاب العلم **قوله** من هو قيكم كما مطار الحجارة عليهم كما كان على قوم لوط او من تحتا رجلكم كالخسف فمل يقارون او اويلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا اصحابا هواء مختلفة ويذيق بعضكم اي يقتل بعضكم بعضا والفظ يوسمها من المتشابهات وهاتان اي اللتان او اللتان او الخصلتان وهو اللبس والاذاقة ومر في سورة الانعام بلفظ وهذا اي لا اخيرمنا قسام التردد وهو الجمع بينهما **قوله** اصلا لو قال امرا معلوما لوافق اصطلاح اهل القياس واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المعلقة بينهما ابن الفرج بفتح الراء وبالجيم والكوته لافي بيضر وهو اسود والورك بضم الواو وجيع والاورق فما في لونه بعد الى السواد قال القزاز ينطق ان ذلك البياض حالا بل الحمر والعرق الاصل وزعما اي اعتقد به ستقذ بر لونه عليه والانتقاد اي اللعان وفي الولد من الولد من نفسه مر في اللعان وابو بشر بالموحدة المكسورة واسمه جعفر وفاصبته في بعضها فاصبة بغير الصغير وافقني في اكثر النسخ اقضوا اي اقضوا بانها المسلمون لحق الذي له ودخلت المراة في هذا الخطاب دخولا بالقصد الاول في اكثر الاصولية ذكروا ان النساء داخلات في خطاب الرجال لاستيعاب العربية المدخلة فيه فان قلت قال لفقهاء حتى الاذ مم مقدم على حق الله تعالى للتقديم بسببا حتياجه لانها في الاحقية بالوفاء والتزوم فان قلت عقد الباب وما فيه بدل على صحة القضاء وانه ليس مذموما والباب المتقدم مشعر بالذم والكراهة قلت القياس على نوعين صحيح مشتمل على جميع شرايطه المذكورة في فن الاصول وفاسد بخلاف ذلك فالمذموم هو الفاسد واما الصحيح فلا مذموم فيه بل هو مامور به وفي الباب دليل على وقوع القياس منه صلى الله عليه **بابب** ماجاء في اجتهاد القضاء وفي بعضها القضاة والاجتهاد لغة المبالغة في الحمية واصطلاحا استفراغ الوسع في درك الاحكام الشرعية فان قلت في القرات فاولئك هم الكافرون وفاولئك هم الفاسقون قيل في تخصيص اية الظلم فايدة قلت الظلم عام شامل للكفر والفسق لانه وضع الشيء في موضعه وهو يشملهما **قوله** الحكمة العلم والمراد المتقن ويقتضي ما الاشارة الى الكمال ويعلمها اشارة الى التكميل يعني الكامل المكمل ومن قبله بكسر الفاء اي موجبة نفسه **قوله** ومشاورة عطف على اجتهاد واهل العلم هو ما تراجع فيه العالمان اي المشاورة والسؤال **قوله** شهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وابراهيم بن حميد بالضم وعبد الله هو ابن مسعود و والرتجا لكلهم كوفيون **قوله** اثنين في بعضها اثنتان اي خصلتين ورجلا اي خصلة مر جلوا طلق الحسد واراد الغبطة ومعناه لا حسد الا فيهما ولا حسد فيما اذ هو غبطة فلا حسد كقوله تعالى لا يدوقون فيها الا الا الموتة الاولى **قوله** محمد قال الكلاباذي ابن سلام وابن الثني بروايات عن ابي معوية فحدث بعامتهم بالجمة والاملاء القاء الخيفين ميتا وهي التي يضرب بطنها وتلقى جنينها جملة معترضة وفيه غرة بهمة اي دية المخيين غرة وهو عبد او امة وقال الشافعي اوى خمسا بل فاجيز اي بغارة فكانت حتى تبني بشاهد على قولها وبمحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجي البدري فان قلت خبر الواحد حجة يجب العمل به فلم الزمه قلت للتاكيد ولتعلن قبله بذلك مع انهم خرج بلسانهم اخرايه عن كونه خبر الواحد وابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله مر الحديث بعقبته في كتاب الديات **قوله** ابنا اخي ذيب محمد والمقبري سعيد والاصح كبير الهمزة وفتحها السيرة اي شيرامق بسيرتهم وتشي بطم بفتح وكفار تين خبر مبتداء محذوف وهو اسم الميل المشهور اي الفرسخ ويطلق ايضا على بلادهم ومنا ستفهام للانكار فان قلت لناس ليسوا مجتمعين فيهما قلت المراد حصر الناس المعهود بل المشوب عين المقدمين **قوله** ابو عمر هو حفص المملتين بن صبيرة ضبة المدينة من صنعا الشام وكان اصله من اليمن مر قصدة الفطر وابو سعد بزنة الك والسنت بفتح بطن والنون الطريقة والجمة والجمة واليهود بالرفع اي الذين قبلناهم اليهود وبالجر بدل من قيلكم فان قلت هو اي لما تقدم انها انهم كفار سن قلت الروم نصارى وفي القزس كان يهوديم ان ذلك ذكر على سبيل الثالث

قوله ان ذكر اسرائيل الحديث في كتاب الانبياء في ذكر بني اسرائيل قوله الحميدي بالضم عبد الله والاعين سليمان وعبد الله بن مرة بالضم وشدة الراء وابو آدم الاول موقابل ستر اذ قيل اتاه مايل وهضا والمقابل في العالم والنكاح الشعب والخط باب ماذكر النبي صلى الله عليه قوله على اتفاق في بعضها عليه من اتفاق وهو من باب تنازع العاملين وهما ذكر رخص والاجماع موالتفاق فيحاصل الحل والعقد اي الجمهرة من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور المدينة قاتفاقا بجهد الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور وقال مالك اجماع اهل المدينة حجة وعبارة البخاري مشعرة بان اتفاق اهل الحرمين كلهم اجماع قوله بها اي بالمدينة لان ماذكر في الباب كله فيه مما في المدينة وحدها قوله جابر بن عبد الله السلمي بفتحتين وقيل بكسر اللام والوعك شدة حرارة الحمى والمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فسخ بيعه لانه يفضي الارتداد والكبر مايمنع فيه الحداد والخبث بالمعجمتين الردي وشيء يفتح المهملة الاولى لازم وفي بعضها بضم من الكبير اي الخلاص والطيب بكسر الطاء وخفة التحتانية وتشديدها اوشدتها مكسورة مثمرا قوله اقرى من الاقراء ولما كان جوابه محمد وفي نسخ يرحم عبد الرحمن من عند رضي الله عنه وقد صرح به في كتاب المحاربين في باب الزنا ولفظ بيحتمل ان يعلوا بها بقوله كنتا قرى وليوشهدت اما التمني او اما ان يكون محمد وفي الحرة والذين يريدون ان يعصوهم اي الذين يقصدون امورا ليست لله وظيفة منهم ولا لهم مرتبة ذلك فيريدون بها شرونها بالظلم والغضب والرتاع بفتح وتخفيف المهملة الاولى الاحداث وازدال الناس ويقلبون اي يكبرون في مجلسك ويترلونها اي خطبتك اووصيتكم الكلالة والمطير بفاعل الاهار اي بقلعه عند كلما قال بالترعة والانتشار الاناة والضبط وفي بعضها فيطير وبها بلفظ مجهولا التطير مقررا وجعا وكلام مطير بفتح الميم وكسر الطاء وفي بعضها مطار وآية الرجم هي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها وهو منسوخ التلاوة مرتهام القصة في كتاب المحاربين قوله ممشقان بالقاف اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر بلفظه اي استتر فيخ بها سكان المهملة وبالتنوين مختفيتر ومتستر بتركه لقد اهند الرضا والاعجاب ورايتني بضم ري المتكلم وهو من ضايص فعال للقوي والخوار اي اسقط ومغشيا عليه اي مغمى عليه من المجوع قوله محمد بن كثير هو عبد القليل وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وبالموحدة المكسورة ولولا مترتماي لولا انكنت عزيزا عند نا لحسرتك لانكنت صغيرا حبا والعلم بالفتح وتخير وكثير بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالموقانية مرفي كتاب العيد وعرضه ان صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منهم لسارعه صلى الله عليه قوله عبيد مصغرة الحر وعبد الله الزبير هو ابن اسماء اخت عايشة وصواحبي اي صاحبات المؤمنين يعني في هقيرة البقيع واركبي بلفظ المجهول اي مركبتان نفسها افضل العقبة بالعين المهملة والتحتية وصاحبيه حيث جعلت نفسها ثالثة القرشي عبد الله بن عمر بن الخطاب سالته الرشيد عن التشهير متزلتهما في في حياة كنز لتهامنه بعد وفاة مرفي كتاب الجنايز قوله صاحبي بلفظ التثنية ولا اوثرهم يقال اثر كذا بكذا اي اتبعه اياه اي لا اتبعهم بدفن آخر عندهم قال صاحب المطالع هو من باب القلب اي لا اوثر احدا وتحتمل ان يكون لا اثير هم باحد اي لا يشهم لدفن احد والباء بمعنى اللام قوله ابو بكر عبد الحميد بنا بي اويس مصغرا وسماه البواو والمهملة عبد الله وبالفظ الكلم والمواريح العالية وهو الموضع المرتفعة بين قرى المدينة مزيحة تجد وبعدها من المدينة اربعة اميال وثلاثة وابعدها ثمانية قوله عرو بتدارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى والقاسم بن مالك بن جعفر المزني الكوفي والجبل مصغر الحمد بالجيم والمهملتين ويستعمل مكبرا ايضا ابن عبد الرحمن والسايب بالمهملة والهمزة بعد الالف ابن يزيد من الزيادة وكان الصاع في زمن النبي صلى الله عليه اربعة امداد والمد رطل وثلث على العراقي

قراد بضم عبد العزيز في المدحيث صار صاع مدا وثلث مدمنا لامداد العربية وقد زيد فيه جملة حالية وفي بعضها مد وثلث فذلك اما كانه على اللغة الربعية يكتبون المنصوب بدون الالف واما ان وكاد ضمير الشان مترالحديث مع تحقيق المدكذا في كتاب الكفارات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والبكرة في الكيال مستلزم للبركة في الكيل قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم والراء انس بن عياض بتخفيف التحتانية وبالمعجمة آخرا وموسى بن عقبة بسكون القاف وموضع الجنايز اي الصلاة عليها وفي بعضها موضع الجنايز وعمر وهو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي بالزاي ويجتنا اي يجتنبا هله ويحتمل ان يكون حقيقة بان الله يخلق فيه الحياة والادراك والمحبة ولا شك ان المدينة بتخفيف الموحدة مترتانيا اسمها في طرفيها من الحجارة السود وضوها في احاديث لم يتابعه في التحريم قوله ابن ابي مريم سعيد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة سلمة مترالحديث في الصلاة قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وروضة اي كروضة اوهو حقيقة وكذا حكم المنبر قالوا معناه من لزم العبادة فيها بينها فله روضة منها ومن لازمها عند المنبر يشرب من الحوض مترما سنه في باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة قوله جورية مصغر الجارية بالجيم والسابقة بين الخيل المراهنة في عدوها ومنها اي من الخيول والامد الغاية والى والحفيفة بالمهملة واسكان الفاء وبالتحتانية والمدموضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال اوستة و والثنية اضيفت الى الوداع لان الخارج من المدينة يشيع معه المودعون اليها وزريق مصغر الزرق بالزاي والراء الخطافي تفسير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف مترة ثم تعشى بالجلا ولا تعلفا لا قوتا حتى ترفو فيه هكرة لحمها ويصلب وزيد في السافة فحل المضمرة لقوتها ونقصر منها فالم تضمر تقصر عنها عن شاوذات التضمير ليكون عدلا بين النوعين وكلمة اعداد للقوة في اعزاز كلمة الله امتثالا لقوله تعالى واعدوا له ما استطعتم مترالحديث في الصلاة وفي باب هل يقال مسجد فلان قوله اسحق قال الكلباذي هو ابن راهويه الحنظلي وابن ادريس عبد الله وابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية الخراعي الكوفي واصله من اصفهان وابو حيان بالمهملة وتشديد التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد بن التيمي وخطبنا في بعضها خطبنا بلفظ الماضي اما خطبة عمر فمر في التي قدمت وكذا الانتهزة انه قام على المنبر فقال اما بعد ترلتحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والخمر ما خامر العقل واما خطبة عثمان فتقدمت في الزكاة حيث قال في هذا شهر زكاتكم قوله هشام بن حسان منصرفا وغيره منصرف القرد وسعيد بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما واياها السيد والمركن بكسر الميم وكسر الراء الاجانة ويشرع اي يرد الماء ويدخل اليد فيه اوياخذ منه اويخوض و وصاصله انا نقتل من مادة واحد قوله عتاد بن عتاد بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما وابو معوية الضرير وصالف بالمهملة وبضم يسلم مصغرا السلم ودعا عليهم لانهم غدروا وقتلوا القرا قوله ابو كريب مصغر الكرب محمد بن العلاء وابو اسامة حماد وبريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسقاني في بعضها اسقاني وسعيد بن الربيع بفتح الراء ويحيى بن ابي كثير بالمثلثة وآتا اي ملك والظاهر ان يعني جبريل او العقيق بفتح المهملة وكسر القاف وادي بظاهر المدينة وقيل المراد بالصلاة سنة الاحرام وفيه دليل على ان صلى الله عليه كان قارنا وهارون بن اسمعيل الخزاز بالمعجمة وتشديد الزاي الاولى وعلى هو ابن المبارك او فجعه اما ان يكون فجعهم واما ان يراد عرة مدرجة فجعه يعني القرا قوله وقتادة عبيت للبقات وقرن بسكون الراء وقال الحجوهي هو بفتحتين اوهو على مرحلتين بمكة وكتيبة بدون الالف اما باعتبار انه غير منصرف واما باعتبار اللغة الربعية وتجدهما اربعة من تهامة الى ارض العراق

والحمة بضم الجيم وسكون الميمة وبالهاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالميمة واللام والفاء وبالميم بفتح المثناتين وبالالف بينهما وسكون الواو وذكر بالفظ المجهول فقال ابن عمر لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى وقت لهم ميقات فوله العقيق فعيل بمعنى مفعول بالجهة ابن سليمان وروى بلفظ المجهول لعله اكتفى بكونه اسم المكان من التعريف وهو المنزل الذي كانوا به من الكاف الى الميل وقيل ستة اميال وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل عشرة فان قلت المهلون هذا لا مرشيء قوله احمد بن محمد بن خالد السمار بن المروزي فان قلت ابن مقول يقول قلت جعله كالفعل اللازم اي يفعل القول ويحققه وهو محمد وقد ورفع راسه جملة حالية قوله في الاخرة فان قلت ما وجه التخصيص بها وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعم الاخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حقيقة والمراد بالاخرة العاقبة اي مآل الحمود اليك فوله فلانا وفلانا يعني مثل رجل وذكوان مرفي بئر معونة وبئر رعل وذكوان مرفي بئر

فوله محمد بن سلام بالتخفيف وعتاب بفتح المهملة وشد الفوقانية ابن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة المقرئ الجرزي بالجيم والزاي والراء واسحق بن راشد بالمعجمة المشبن الجزري ايضا فوله لهم اي لعلي وفاطمة ومن عندها والاقل اربع اثنان وعشرة اي من النوم للصلاة وهو مدرج في خبر علي وذكوان مرفي بئر معونة حقيقة والمراد بالاخرة العاقبة اي مآل الحمود اليك فوله فلانا وفلانا يعني مثل رعل وذكوان مرفي بئر

فوله محمد بن سلام بالتخفيف وعتاب بفتح المهملة وشد الفوقانية ابن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة المقرئ الجرزي بالجيم والزاي والراء واسحق بن راشد بالمعجم المشبن الجزري ايضا فوله لهم اي لعلي وفاطمة ومن عندها والاقل اربع اثنان وعشرة اي من النوم للصلاة وهو مدرج في خبر علي وذكوان مرفي بئر معونة حقيقة والمراد بالاخرة العاقبة اي مآل الحمود اليك فوله فلانا وفلانا يعني مثل رعل وذكوان مرفي بئر

مر وسر تضم رسول الله صلى الله عليه على الصلاة باعتبار الكسب والقدرة واجابه علي رضي الله عنه باعتبار القضاء والقدر فالواو كان يقدر فجئت بحاء من سرعة جوابه والاعتذار بذلك وتسليما لقوله قال المهلب لم يكن لعلي ان يدع ما دعاه النبي صلى الله عليه اليه من الصلاة بقوله بل كان عليه الاعتصام بقوله ولا حجة لاحد في ترك المأمور به بمثل ما حج به علي رضي الله عنه قال الحديث في كتاب التهجد والجدال هو المخاصمة والمدافعة ومنه قيل اروع لانه يطرد فيما اعتاده يتنوع انواعا وهذا وهذا الظاهر فوله سعيد اي المقبري وابوه من عجز المفرد يضي فهو حسن وما كان لغيره فهو قبيح كبيان والمدارس الذي تقرأ فيه التوراة وقرأ هو الموضع الذي كانوا يقرون فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفي بعضها المدارس بضم الميم وسلموا من السلامة وذلك رياء التبليغ هو مقصودي وما على الرسول الا البلاغ قال المهلب وضع الترجمة من احد بيان اليهود لما يلزم من الاعتصام به قالوا قد بلغت وادين لامره فما لي في تبليغه وكرزه وهذه مجادلة بالاحسن مرفي كتاب الاكراه فوله باله الباء للقسم بخصوصه بكذا فوله بلزوم الجماعة اي قول الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم على المكلف متابعة حكم الاجماع والاعتصام به وهو انما في المجتهدين من الامة في عصر على امر ديني وهذه الآية ما استدل بها الا من يرى على حجية الاجماع قالوا وعد الله تعالى بقوله وسطا اذ معناه عدولا فحجب بعصمتهم عن الخطاء قوله وفعلا كبيرة وصغيرة فوله ابو صالح هو ذكوان وبينهما دون تمام الآية وهو لتكونوا شهداء على التاريخ تحليه مر في سورة البقرة وجعفر يرعون بالنون المزني روى عنه اسحق بن منصور فوله العامل اي عامل الزكاة مثلا او الحاكم اي القاضي فاخطا في واحد واجبا الزكاة او في قضاياه وخلافا لرسول الله صلى الله عليه اي مخالفا للسنة ومغيرا على اي جاهلا وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم تبين له ان السنة خلاف حكمه وجب عليه الرجوع ومنه اليها وهو الاعتصام بالسنة وفي الترجمة نوع تعرف فوله اسمعيل هو ابن ابي اويس صفر الاوس واخو عبد الحميد وهو تارة يروي عن سليمان بدون توسيط اخيه واخرى بواسطته قال الغساني سقط من كتاب الفربري من هذا الاسناد سليمان بن بلال وذكر ابو زيد المروزي انه لم يكن في اصل الفربري ورواية النسفي فانه ذكره ولا يتقيد السند الآية فوله خاتم محمدي بفتح المهملة الا ولى لكنا فيما اخت هارون هو كما يقال ايا خاهما اي واحدا منهم والخيف بفتح الجيم وسكون التون نوع من التمر هو اجود بتو رهم ايجم نوع ربيء فوله وكذلك الميزان فان قلت تقدم الحديث في آخر كتاب البيع وليس فيه ذكر هذه الجملة فاعلم

قلت يعني الموزونات حكمها حكم المكيلات لا يجوز فيها النساء التفاضل فلا بد فيها ايضا من البيع ثم الانتزاع بثمنه فوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقرئ من الاقران وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة واهمال الحاء وبزيد من الزيادة ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالمثلثة التيمي وبسر اخو الرطب وابو قبيس هو من الفقهاء قال في الطبقات اسمه سعد وقال البخاري عامة من لا كنى له لم يوقف على اسمه الم يتقدم ذكره فان قلت القياس ان يقال اذا اجتهد فلهم لان الحكم متأخر عن الاجتهاد قلت اذ احكم بمعنى اذا اراد ان يحكم فان قلت هما متساويان في العمل فلم يتفاوت الاجر قلت كانه فان بالصواب فازيتضاعف الاجر وذلك فضل الله يوتيه من يشاء ولعل المصيب زيادة امامكية واما كيفية فان قلت المخطي لم يكن له اجر قلت الاجر انما هو على اجتهاده في طلب الصواب لا على خطايه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد وفي كل واقعة لله تعالى حكم لمن وجده اصاب ومن فقده اخطاء وفيه ان المجتهد يخطي ويصيب وتحقيق المسالة وظيفة اصولية طولنا النفس فيها في كتاب التقرير والرد فوله قال اي يزيد بن عبد الله بن الهاد وابو بكر بن محمد بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وقال العبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومي تعليق منا البخاري وعبد الله بن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان اباسلمة تابعي فوله ما كان بعيب عطف على لم يقل القول او مانافية او على الحجة فالموصولة وعبيد بن عمير بلفظ التصغير فيها الليثي المكي وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وما صنعتا عن الرجوع وعدم التوقف وكانوا مرقالا لاصوليين مثله مما علمان الامر به هو النبي صلى الله عليه قال عليه السلام اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقالوا والله لنزلا ولا هو اقبكب ثم تبعه الانصاري ذلك والهاء في يتعلق والصفق ضرب اليد على اليد للبيع فان قلت طلب غير البينة بدل على انه لا يحتج بخبر الواحد وفي الحديث فوايد تقدمت في اوايل كتاب البيع وغرضه هنا هذا الباب الرد على الرافضة حيث ظنوا ان احكامه صلى الله عليه منقوله نقلا متواترا ولا يجوز ان يتوكله محققة ثابتة عند بعضهم دون بعض ولا يقبح العمل بخبر الواحد فوله على اي ابن المديني والاعرج هو عبد الرحمن والله الموعد جملة معترضة فان قلت هو اما المكان او الزمان او المصدر والثلاث لا يتم الاهلال فيه قلت لا بد من اضمار او تجوز يدل المقام عليه فاضمر ان قلت ما غرضه منه قلت يعني يوم الفتح يظهر انكم الحق في الانكار او انتم عليه في الانكار واموالهم اي مزارعهم والمال وان كان عاما لكنه قد يخصص بنوع منه فوله ثم يقيء بالزاي وقلن بنسي في بعضها فلم ينس والاوز هو لا فصح من جحة النطق وتسميه في بعضها سمعه والاول اولى من جحة المعنى مر في كتاب العلم باب من ترك الكبير اي الانكار عرضه ان تعزيرا لرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله ولانه لو كان منكرا للزمه التغيير وهو منتف بصريحه فوله لامر غير الرسول لجواز انه لم يتبين له حينئذ وجه الصواب ولغير ذلك فوله حماد بن حميد بالتهم المواساة وعبيد الله بن معاذ العنبري بالنون الساكنة وبالموحدة المفتوحة وابن الصليد ولغير ذلك واسمه فان قلت من اين علم عدم جواز الحلف بالنقد ولعله سمعه منه صلى الله عليه او فهمه بالعلامات والقرائن فوله بالدلايل اي بالملازمات الشرعية والحط والعقلية قال ابن الحاجب وغيره الادلة المتفق عليها حصرها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما اذا كان علم شرعي الملزوم شرعا وعقلا على ثبوت لازمه عقلا او شرعا فوله الدلالة بالفتح والكسر وقيل بفتحها ايضا ومعنى الدلالة هو كارشاد النبي صلى الله عليه ان الخاص وهو الحمر حكمه داخل تحت حكم العام وهو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان مذ يعطها في سبيل الله فهو عامل الخير يرى جزاء خيرا ومن يعطها لغير وجه الله فهو عامل للشر يرى جزاءه شرا واما تفسيرها فكتعليم عايشة رضي الله عنها المراة السائلة

التوضيح بالفرصة **قوله** استدل ابن عباس ممن كلم اياه بحضوره عليه السلام على الاباحة اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل **قوله** ابو صالح ذكوان السمان بتاع السمن والزيت الامام والنقل والمرجع الموضع الذي توضع فيه الدواب ومعمول اطعام المحذوف فخوطبه الذي يشتد به وطيلسان كسر الطاء وفتح القنانية تعريب طويل يشتد به الدابة عند الرعي والاستان العدو والسترن بفتحتين السوط ويسوق به اي يسعيه والبا زايدة ومعنى في وفي بعضها استق بلفظ مؤنثا المجهول **قوله** وزقاها فان قلت فيه دليل على ان فيها الزكاة قلت هو محتمل لذلك لكنه ليس نصا فيه مع انه معارض بما تقدم فكتاب الزكاة ليس على المسلم في فرسه صدقة وبلفظ ظهورها **قوله** سترلانه ساتر لفقره وبخوه وهو الآية بالنصب لا غير والفارة بتشديد الميم المفردة ومر بتحقيق الحديث فكتاب الشرب **قوله** يحيى اي ابن جعفر البيكندي بالموحدة ثم التحتانية والكاف والنون والمملة قاله الكلاباذي وابن عيينة سفيان ومنصور بن صفية بنت شيبة الحجبية وهي امه واما ابوه وعبد الرحمن ومحمد بن عقبة بسكون القاف الشيباني والفضيل بمصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري بتصغير النمر بالنون ومنصور بن عبد الرحمن ابن شيبة برمح الابن صفية لمنصور وبكتابة الالف لان شيبة هو اسم لا صفية امه فهو بنسبة المرأة الامام واما عبد الرحمن فهو ابن طلحة الحجبي والفرصة بفتح القاف وبالصاد المهملة قطعة تقتع بها المرأة من الحيض ومسكة اي مطيبة بالمسك قال في معلم السنن قد تأول المسكة على معنى الامساك دون الطيب يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وتتوضأ منها تنظفا وتطهرا اي تتطهر بها والذي اراه معناه المتوضأ واسم المرأة كانت تمت بزيادة ابن السكفل بفتح الكاف والافاضارية خطيبة الناس مر في كتاب الحيض بمباحث **قوله** ابو بشر بكسر الموحدة جعفر وام جعفر مصغر الحفد بالمهملة والفاء اسمها هند بنت الحارث بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي بالنون الهلالية خالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وفي بعضها اصبت مرة في البهبة **قوله** احمد بن صالح المصري وعطاء مولى رباح بتحتية وحصرات ثم حاء مهملة وفي الحاء جمع الحصرة ويجوز في مثله ضم الصاد وفتحها وسكونها وفي بعضها حصرات بفتح الحاء وكسر الصاد وسمي الطبق بدرا لاستدارته تشبيها بالقمر **قوله** قربوها الى بعض اصحابه تقربا بالمعنى فهو صلى الله عليه وسلم قال قربوها الى فلان مثلا وتقديره قربوها مشيرا الى فلان ومر لا بأس اي اي الملائكة ولا فيه انهم يتأذون بأيتاء ذي بنو ادم وقيل المتنع حاضر بحيث يسمع صلى الله عليه والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كصلاة العيد وليلحق المثور كلما لا رائحة كريهة **قوله** ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء وابو اسعيد وابن وهب عبد الله ويقدر بالقاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي والظاهر ان لفظ ولم يذكر وكذا لفظ بالاذى احمد ويحتمل ان يكون لابن وهب ولابن عفير وللبخاري تعليقا فان قلت ما معنى كونه قول الزهري وكونه من احد قلت معناه ان الزهري نقله مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن المسيب يرويه بوسنده الى ابي هريرة وابو مسند كما في الحديث وله هذا نقله يونس لابن وهب عن الحديثين في الاخر كتاب الجماعة في باب ما جاء في الثوم **قوله** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم وعبد الرحمن بن عوف وابوه سعد وعقبة بعقوب وجبير مصغرضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام والحميدي بالضم عبد الله وكانها تقتضي معدم وجدانها له موته صلى الله عليه فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجمة قلت اما الاول فيستدل منه على ان الملك يتأذى بالرائحة الكريهة واما الثاني فيستدل به خلافة ابي بكر رضي الله عنه **قوله** اهل الكتاب اي اليهود والنصارى وعن شيء اي مما يتعلق بالشرايع لان شرعنا مكتف نفسه لجواز السؤال عنها لاحوال المصدقة لشرعنا وعما لا قصد في تحوها اجماعا فهو عام مخصوص **قوله** كتب الاخبار هو كتب بزماع بالفوقانية

المكسورة والمملة والاجار جمع شبر بفتح الحاء وكسرها وهو العالم اي كعب العلماء وكان من علماء اهل الكتاب واسلم في فضلا قة ابي بكر بضاد من فضلا قة التابعين **قوله** ان كان محققة من الثقيلة وجار خذ في اللام و والكتاب اي التوراة والانجيل ليبلوا اي ليمتحن **قوله** محمد بن بشار بالمجام المثنى ومحمان بن عمر فارس المصري وبحيى بالياء كثير المثلثة والمعبرانية اي بلغة اليهود والآية هو قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم مر الحديث في البقرة **قوله** ابراهيم اي ابن سعد فان قلت كتابا قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث وانما القديم هو المعنى القايم بذات الله تعالى ومحضا اي صرفا خالصا لم يشب اعلم يخلط لانه لم يتعارفا اليه تحريفا وتبديلا يحلا في التوراة جميع بلفظ المجهول وفي بعضها احدكم **قوله** ما حاكم فاعل يتهاكم والاسناد مجازي والعلم اي الكتاب والسنة ولا تأكيد للنفي وفي بعضها الا بكلمة التنبيه وعرضه انهم مع ان كتابهم محرف فيما لو نكم فانتم بالطريق الاولى لا تاتوهم بلا يعود كم السوا والعنعم والله اعلم بالصواب **باب** **قوله** نهى النبي صلى الله عليه على التحريم اي محمول على ما يجاب للمأمور بتحريم المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه للاباحة بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث امر عطية وكذلك الامر فانه محمول على ايجاب المأمور به الا اذا عرف انه لغيره بالقرينة المانعة عن ارادة الحقيقة كما في عمار قال الاكثر الاصوليين المنهي ورد لثمانية اوجه وهو حقيقة في التحريم مجاز فيما قبلها والامر بسته عشر وبعضها حقيقة في الايجاب مجاز في الباقي **قوله** اقدموا اي من الاحرام واصيروا من النساء اي جامعوهن بينه هذا الامر علم انه للاباحة فلا يحمل على الايجاب ولم يعزائهم يوجب عليهم الجماع اعلم بأمرهم امر ايجاب بل امر هم امر ارشاد لا واباحة **قوله** ام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرة ومكبرة الانصارية ونهيل بلفظ المجهول ومثله يحمل ان الناهي كان رسول الله صلى الله عليه وبعني ان النهي بكف للتحريم بل للتنزيه مثلا **قوله** محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة واسكان الراء والمملة ولعل البخاري ذكره تعليقا عنه لانه مات سنة ثلاث ومايتين واصحاب منصوب على الاختصاص وفيه انهم كانوا معذورين وقدم اي مكة وان يحل بمحلة بضم وتضم متعدية وخمس ليال والمذاكير جمع الذكر على غير قياس والمنى ما يمنى فيه ومنها المذي وهكذا هو اشارة الى التقليل وكيفيته **قوله** لولا هدي تحللت اي لولا ان معي الهدي لتحللت لان صاحب الهدي لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وذلك في يوم العيد ولو علمت في اول الامر ما علمت آخرا وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي مر في الحج **قوله** ابو معمر بفتح المعين عبد الله والحسين اي ابن ذكوان المعلم وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله الاسلمي قاضي مرو وعبد الله بن مغفل بفعول للتفعيل المجمة والفاء المزفي بالزاي والنون البصري وسنة اي طريقة سنية وهي اعم من الطاقة مر في الصلاة وهذا آخر ما قصد ايراده في الجامع من مسايل اصول الفقه **قوله** اسحق قال الكلاباذي هو اسحق بن راهويه بتشديد الياء مطيع المخزاعي وابو عمران عبد الملك بجوفي بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وجذب بفتح الجيم والمملة وفتحها وسكون النون بينهما ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وسلف ما وافقت على القراء فوقها مر في كتاب فضايل القرآن **قوله** اسحق هو اما ابن منصور واما الحنظلي وعبد العزيز هو ابن عبد المجارث وزيد بالزاي ابن هرمز وابن المواسطي مات سنة ست وماية والظاهر انه قلبه وتجتمل سماع المجاري عنه وهو ابن موسى الاعور القوي مر في سورة النحل **قوله** حضر بلفظ المجهول اي حضره الموت وهلم جواتها لوا وعند الحجازيين يستوي فيه المفرد والجمع والمؤنث والمذكور واللفظ التعوذ والمرذيه بالراء المزاي بوزن الفعيلة مهموزا وقد تقلب وتدغم المصيبة ومن اختلال فهم بيان المحال وفيه انه صلى الله عليه كان يكتب والامي مما لا يحسن الكتابة لامنا بقد رعلى الكتابة الدم الآن نقل الامكان بعله لكنه يكتبه

على سبيل الامحان والمراد منه المجاز نحو امرنا بالكتابة قال بطال عمر افقه من ابن عباس حين اكتفى بالقرآن ولم يكتف بن عباس به فان قيل كيف يجاز لهم مخالفة امره قلنا قد ظهر منه من القرائن ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم وقالوا حسبنا القرآن وهلم اكتبوا لكم كتابا من تتمة مباحث الامر التي لغير الايجاب افوله ولعل ترجمة هذا الباب لم يكن عنده الشورى كان صلى الله عليه وسلم يكتب خبيئا وسمى اليه بذلك او كان مصلحة ثم تركه

باب

حين جاء الوحي بخلافه او يغير المصلحة وفي احد بشر باحث تقدمت فكتاب العلم باب

قول الله تعالى وامرهم شورى وقد بعد التتمة هذا الباب معقدم على باب ما نبي صلى الله عليه وان المشاورة عطف عليه قول الله والتبيين اي وضوح المقصود ووجه دلالة الآية امرا قالا بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه اذ قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل قوله ليشير اي احد من الادنين وقد للقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال للام تخفيف الميم المدغم قوله اقم اي سكن ما بالمدينة ولا تخرج منها اليهم فلم يدل اي كلامهم بعد العزم وقال ليس ينبغي له اذا عزم ان ينصرف منه لانه نقض التوكل الذي امر الله تعالى به عند العزيمة وليس للامة دليل العزيمة قوله المتازعهم الله القياس تنازعهما الان تقال فاليم اثنان او المراد هما ومن معهما او واقعهما في ذلك ولياخذ واو ذلك عند ثادية اجتهادهم الى الاسهل وعند عدم وضوح الكتاب والسنة فيه وبعد مبني على المتم وعمر فاعله وحكم رسول الله صلى الله عليه في الغارقين المدينين هو القتل لحديث من بدل دينه فاقتلوه والفقد الآ محققا انصاد ليل على جواز القتال ذهومن حقوق الكلمة كانوا يقولون الصلاة واجبة والزكاة ليست بواجبة لان دعاءه اي بكر ليس سكنا لهاو القائل هذا من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قوله القراكان اصطلاح المقدد الاول انهم يطلقون القرا على العلماء وشيايا بالموتين في بعضها للموحدة وبالتون بعني كان يعتبر العلم لا الستن قوله الاوبسي مصغر الاوس بالواو والمملة بعد المعزز وعلقة بفتح المملة وسكون اللام وبالقاف بزوقاص بتشديد القاف وبالطاء المثلثة ومحمد ابن عبد الله مصغر ابن عبد الله بن عتبة قوله ودعا هو عطف على مقدر اي قالت فارسول الله صلى الله عليه كذا ودعا وسلما عن المصلحة في المعصية واهله اي عائشة رضي الله عنها فان قلت لم يقل كسرة او كسرات قلت لان الفعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والجارية الجارية عانية وهي بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبسيبك مذرايا اي يوقعك في التهمة ويوهمك والماجن اي الشاة داجنة بل داجن اي لا عيب فيها الا نزعها عن المجين حتى تلف ويعذر في امحمد نجون معذر ان كافاة على قبح افعاله ولا يلومني وقيل معناه من ينصرني في العذير الناصر والرجل هو عبد الله بن سلول قوله ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة وهذا تعليق من البخاري قوله محمد بن حريضة الضم بتاع النشاء بالتون والمجمة الواسطي مات سنة خمس وتسعين ومائتين ويحيى بن ابي زكريا مقصورا ومحمد ودا الغنائي المجمة وشرة المملة وبالتون الساعي سكن واسطا وقد بعضها السماني بضم المملة وتخفيف المجمة قال صاحب المطالع انه وهم قوله اخبرت بلفظ المجهول ويلا مرى كلام اهل الافلد وشائم والرجل الامر اري هو ابو يوسف بخالد مرت قصة الافك بطولها مرارا وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى صحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم وردالجهمية الاضافة الى المفعول وهو نسبة الجهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان وقد قتل هو وغيلان هشام بن عبد الملك وهو مقدم الطائفة القائلة بان لا قدرة للعبد اصلا وهم اهل الجبرية قوله توحيد الله فان قلت ما معناه اذ هو واحد ازلا وابدا قبل وجود الموحدين

وبعدهم قلت يعني به اثبات الوحدانية بالدليل او معناه النسبة الى الوحدانية نحو فسقت زيدا اي نسبته الى الفسق ومافرغ البخاري رحمه الله من مسايل اصول الفقه شرع في مسايل اصول الكلام وما يتعلق بها وبذلك ختم كتاب فان قلت لاولى تقديم الكلام مبنيات على سايرها فاجامع لانها الاصلي وهي الاساس والكل متفرع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان تتقدم مسايل اصول الكلام على مسايل اصول الفقه ثم هو على مسايل الفقه ونحوها من مسايل التعليمات قلت لعله من باب الترقي ارادة ختم الكتاب بالاشرف وختامه مسك ثم انه قدم التوحيد على غيره لانه اصل الاصول وهو معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام فالموصوفات الله تعالى اما عدمية وما اما وجودية اي نفي المقاير صاوا ثبات للكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال والثانية بصفات الاكرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجودية لان مقتضى العقل ان ينفي النقصان عن الشيء ثم يثبت له الكمال كما يقال التخلية مقدمة على التحلية واستر فما جملا لبات وبقال لها المتنزيهات نفي الشريك يعني التوحيد ولهذا قدمه وهو وان كان اول الواجبات لكنه آخر ما يتحلى اليه المقاصد ثم الموصوف حصرها في صفات سبعة الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والباقي من صفة الرحمة والخلق ونحوها بتمامها راجع اليها لا يخرج عنها وختم البخاري رحمه الله تعالى بصفة الكلام لانه مدار الوحي وبه تثبت الشرايع ولهذا فتح الكتاب ببدا الوحي والانتهاء الى ما منه الابتداء فان قلت ختم الكتاب هو بيان الميزان قلت ذكر مقصود بالذات بل هو المراد ان يكون آخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه في فقيه الاشعار بما كان عليه مؤلفه رضي الله عنه في حالتيه اقلا وآخرا باطنا وظاهرا جزاه الله خيرا قوله ابو عاصم هو الضحاك الشيباني المشهور بالنبيل وكثيرا يروي عنه البخاري بالواسطة وذكريا بن اسحق المكي وتحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي ضد ستوى قال الكلاباذي وهو يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي وابو معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة وح اشارة الى تحايل بنا الاسنادين والى تحويل الى اسناد آخر والى المحدثنا والى متح قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري والفضل بسكون المعجمة ابن العلاء الملقب الكوفي واسمعيل بن امية بضم المعجم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الاموي قوله نحو اهل اليمن اي جيئتم وبعدم بفتح الدال وان يوحد والاسم كان واو اخبره وفي بعضها الى ان يوحدوا والله و وجهه ان يكون اقل مبنيا على الضم وما مصدرية اي لمكثرا ولا استيآ ذعوتهم الى التوحيد قوله اقروا بذلك اي بصحة قولوا منوا به فخذ الزكاة واحذر من اخذ خيار اموالهم مرتين قوله محمد بن بشار بالمعجم الشين وغندر بضم المعجمة وتسكين وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والاشهر مذكر الشعثاء بالمثلثة ابن سليم مصغر السلم و والاسود ضد الابيض ابن هلال الكوفي قوله حتهم فان قلت لا يجب على الله المغفرة وهل هو دليل للمعتزلة قلت اطلاق الحتم اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت والواجب الشرعي اما بحسب وعده او الواجب في تحقق وقوعه مرارا قوله عبد الرحمن بن ابي مصعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المطلقة الاولى الانصاري ويردد ها يكررها ويعيدها وكان يلفظ الحرف المشبه بالفعل وقد بعضها بلفظ ما ضي لكون ويتقالها اي يجدها قليلة وقد ذلك القرآن لانه ما فيه من الاحكام وقصص وصفات ولا متعلق اما بالمبدا واما بالمعاش واما بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيه الا ما يتعلق بالمبدا والصفات فان قلت المشقة في قراءة الثلث اكثر منها لان التشبيه

في الاصل فالزايد فتسع منها فمقابلة زيادة المشقة **قوله** قتادة بفتح القاف وابن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه **قوله** احمد قال الكلاباذي عند ذكر البخاري عمر بن صالح المصري في مواضع بلا واسطة وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الذهلي عنه في اوائل التوحيد وقال الغساني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اقول وهو محتمل الصحة ايضا لانه يروي البخاري وروى عنه كثيرا ويحتمل ايضا ان يكون ذلك كلام الفربري وبه جزم الجياني نفسه وعمرو هو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد الانصاري وكنى به لانه كان له اولاد **قوله** عمرة رجال وعمرة بفتح الميملة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصاري والجر بفتح الحاء وكسرها **قوله** على سرية اي امير عليهم وفيه ان منا حيا تالله استحيه الله ومثل هذا الحديث تقدم في كتاب الصلاة في باب ليؤم بكم بعض المتون **قوله** محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى وابو معمر محمد بن خازم وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية هو حصين مصغر الحصن بالمهملتين الكوفي **قوله** ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة **قوله** الا انها فان قلت تقدم في كتاب المرضى انها قالت ابنتي قد حضرت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم ينضبط الراوي فمرة قال لصبية ومرة قال لصبيا فلو تحمل انها قضيتان **قوله** تحزنها بالصبر والاحتساب وهو صحيح المولد فيحساب الله راضيا بقضائه طالبا للاجرة منه عز وجل وسعد بن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة سيد الخزرج والقس بسكون القاف وبفتحها اي منخفض وتحرك كان لها صوتا وقال السعد ماهنا لانه استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهد منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انه انزعة جعلها الله في قلوب عباده الرحماء وليس من باب الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ ماهنا مفقود وهو مقدر والرحمة من الله تعالى ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة لارادته والغرض من الباب اثبات صفة الرحمة وعلم من التعريف انها راجعة الصفة الارادة **باب** **قوله** ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وفي بعضها الى انا الرزاق وقال بعضهم هو قراءة ابن مسعود **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد وابو عبد الله الرحمن المسلمي بضم المهملة عبد الله فان قلت الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك المعاجلة بالعقوبة فان قلت هو ايضا منزه عن لازمي قلت يعني به اذى يلحق انبياءه اذ في اثبات الولد اذاية للنبي لانه تكذيب له واكبار لمقالته فان قلت من الله صلة لعوله اصبر قلنا ما جاز وقوع الفاصلة بينهما لانها ليست اجنبية **قوله** يدعون له الولد اي ينسبون اليه ويسندونه ثم ندم عمم المكروهات من العلل والبليات ويرزقهم الارزاق والاقوات مقابلة للسيئات بالحسنات واختلفوا في الرزق فالجمهور على انه ما ينتفع به العبد غذاء اوغيره حلالا او حراما وقيل هو الغذاء وقيل هو الحلال وغرضه اثبات صفة الرزقية له تعالى وهي عبارة الصفة القدرة لان معناه انه خالق الرزق ومنع علي المعتزلة به فان قلت القدرة قديمة واما تعلق الرزق فحادثة قلت التعلق حادث فان قلت لم يكن فالاول لازما وصار عند وجود العبد رازقا فيلزم التغير فيه وكونه محل الحوادث قلت التغير في التعلق يعني قدرته لم تكن متعلقة باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك ولا تغير في نفس الصفة اي القدرة وهذا هو منشأ الاختلاف فان صفة ذاتية اوصفة فعلية اذ من نظر الى القدرة على الرزق فانه ذاتية وهو قديم ومن نظر الى تعلق القدرة قال فعلية وهو حادث واستحالة الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في التعلقات والاضافات **قوله** يحيى قيل هو ابن بذار بن عبد الله بن منصور الذهلي وهو الذي نقل عنه البخاري في كتابه معاني القرآن **قوله** الباطن عالم كل شيء في بعضها بكل شيء يعني العالم بغوامض الاشياء وبواطنها وقيل اي القاهر يدل عليه

الباطن بذاته عن الموجودات اي الظاهر عند العقل الباطن عند الحس وهو تفسير لقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة ومفاتيح الغيب استعارة اما مكنية واما مصرحة وتقديم تقريره مع شرح الحديث ومع بيان وجه التخصيص بخمس ان الغيوب لا يعلمها الا الله اكثر من الكثير في واجزا الاستيعاب **قوله** بغيض مصغرا ما اذا نقص وهو لازم ومتعد والغيض السقط الذي لم يتم خلقه فان قلت البداية علم يحصل بالتكلف فكيف يجيء استثناء الله تعالى منه قلت اراد بها العلم المطلق **قوله** زاحم بن يزيد اي في ليلة المعراج واختلفوا في روايته فعائشة رضي الله عنها ممن انكرها لكنها لم تنفرد عنه صلى الله عليه وسلم بل قالته اجتهادا وشدد الاوزاعي فيه مبالغة كثيرة فان قلت التلاوة هو العلم من في السموات والارض الغيب الا الله لما ذكر في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع اليه صلى الله عليه وذكر المقصود من الآية وجاز مثله اذ ليس قاصدا للقراءة ولا ينقله اياها والغرض من الباب اثبات صفة العلم وفيه اشارة على المعتزلة حيث قالوا انه عالم بلا علم **قوله** زهير مصغرا ابن معاوية الجعفي ومغيرة بضم الميم وكسرها وبالآزم ودونها ابن مقسم بكسر الميم وتشديد بفتح المعجمة ابو وائل بن مسلمة بفتحتين **قوله** هو السلام اي المنزه عن النقائص المراعى العيوب وهو صفة عدمية او المسلم على عباده فالوا سلاما ما قال سلام قولا من ربا لرحيم فهو صفة كلامية وقال الخطابي اي الذي سلم الخلق من ظلمه وقيل اي منه السلامة لعباده فهو صفة فعلية مرجعها استحقاق في الصلاة **قوله** سعيد اي ابن المسيب وبيمينه من المتشابهات فاما ان يفوض واما ان يأول بقدرة والزبيدي هو مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد وعبد الله لرحمن بن خالد بن مسافر وابو سلمة بالفتح اسمه عبد الرحمن بن عوف وصفة الملك راجعة الى صفة القدرة فهو صفة ذاتية لكن باعتبار المتعلق تصير فعلية **قوله** من حلف بعزة الله مر في كتاب ايمين قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول اعوذ بعزتك وسبحق قريبا **قوله** وسلطانه في بعضها وصفاته وقط بفتح القاف وكسرها وسكون الطاء وبالتنوين اي حسبي من قسورة قاف **قوله** رجل وبروى كان اسمه جنية بالجيم والنون ويقول بابا صرف وجهي عن النار فيقول الله لعلك ان اعطيتك سالتني غيرها فيقول لا وعزتك لا اسالك غيرها فان قلت ليس كلام ذلك الجهني بحجة قلت حكاية رسول الله صلى الله عليه عنه على سبيل التقرير والتصديق بحجة **قوله** قال ابو سعيد هو من تتمة حديث ابي هريرة وهو ان الله يبادن له بالدخول في الجنة ويعطيه امانيه ثم يقول له لك ذلك وعشرة امثاله والحديث بطوله مر قريبا وقيل كتاب القدر وحديث ايوب في كتاب الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال اي وعزتك ولكن لا غناء عن بركتك **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وحصين مصغرا وابن بريدة مصغرا ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة عبد الله الاسلمي قاضي مرو ويحيى بن يعمر بلفظ المضارع بفتح الميم وهو الاشهر وبضمها القاضي ايضا **قوله** لا يموت بلفظ الغايب وفي بعضها بالخطاب فان قلت فما العايد للموصول قلت اذا كان الخاطب نفس المرجوع اليه يحصل الارتباط وكذلك المتكلم نحو انا الذي يمتحنى محيدة فان قلت فيه ان الملايكة لا يموتون قلت لا اذ مفهوم اللقب لا اعتبار له **قوله** انا في الاسود ضئة الابيض عليه بن محمد البصري وحرمي بفتح الحاء والراء وآية النسبة ابن عمارة بالضم وخفة الميم والرجال كلهم بصريون وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية ويزيد بالزاي مذربي مصغرا الربع ابن انس وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المخففة وفي الطريقة السابقة هو شعبة للاسود وممتر الحواجاج ابن سليمان المشهور بالتيمي والفرق بين الطريقين ان البخاري روى في الاولى الفتحة

عن شيخه وفي الثانية بالقول في الثالثة بالتعليق عن غير شيخه قوله بقولا اسناد القول اليها امامجاز
عن قائلها وامّا حقيقة بان يخلق الله القول فيها واما القدم فقيل المراد بها الملقدم اي يضع الله فيها ما قدّمه
لها من اهل العذاب وانه مخلوق باسمه القدم او اراد بوضع القدم الزجر عليها والتسكين لها كما يقول
لشيء تريد محوه وابطاله جعلت تحت قدمي وهو مفوّض الى الله تعالى قوله تنزوي بضارع الانزواء
وفي بعضها روي بالجهول من زوى سرّ عنه اذا طواه او من زوى الشيء اذا جمعه وقبضه قوله
قيل اسم مراد فيقيّد اي حسب وروي بسكون الدال وبكسرها قوله نفضل اي عن الداخلين فيها
وبنحّي الله خلقا فيكفهم الموضع الذي فضل منها وبقي عنهم وفي بعضها افضل بصيغة افعل التفضيل
فقيرها ومثل لا ينبغي احد لا ينبغي وان ينبغي احد لا ينبغي وان ومثل لعمرك لا ادري وانى
لاوجل وفيه ان دخول لام الجحد ليس بالمعلوم في سورة ق والفرض من الباب اثبات صفة العزّة فقال
الخطابي هي الغلبة اي المتنع اي لا يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى نفاسة القدرة وبمعنى القوة وقال الهيثم
هي صفة ذات بمعنى القدرة وصفة فعل بمعنى القهر فمخلوقاته اقوال وهي ايضا راجعة اليها وقيل بمعنى
العزّ هي صفة فعلية وقيل هي عبارة عن العلم المحيط والقدرة العامة والارادة فهي صفة مركبة لا بسيطة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق اي ملتبسا بالحق لا باطلا والمعنى
وقيل اي بمحق الخلق كما ينبغي وقيل اي بقولكن قوله قيصة بفتح القاف وبالصاد المهملة اي
الاصول قوله من الليل اي في الليل ومن قيام الليل مرّ الحديث في التهجد وانه اذا قام من الليل والمراد السيد
والمصلح والمالك والقيم اي المدبر والمقوّم والنوراي المنوّر اي خالقه وهو من جملة صفات الفعل فان
قلت الوعد ايضا قول قلت هو عطف خاص على العام والحق هنا بمعنى الثابت والصدق واللقاء
البعث وايتاي بجعت المعاد لنا وقوضت اليك وبك اي بارهانك التي اعطيتني خاصتا لاحد
وكل من يجحد الحق حاكمته اليك اي حملتك الحاكم بيني وبينه لاغيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية من
منا الصنم ونحوه واما سألته المغفرة لتواضع او تعلم لامته وفيه مبالغة شريفة تقدمت قوله
ثابت ضمّة المزيل ابن محمد العابد الثباني بضم الموحدة وتخفة النون الاولى وتسفيان اي الثوري وارد
ات الحق في لفظ وقولك الحق اي لثابت المحقق الوجود على الاطلاق ازلا وابدا قوله نعيم بن سلمة
بفتحتين المتلم بالضم لكونه في نيف سنة مائة ووسع اي ادرك سمعه الاصوات لان السعة والضيق
انما يتصوران في الاجسام وهو منزّه عنه وفيه الردّ على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من
قال معنى السمع العالم بالمسموعات فان قلت كيف يتصوّر السمع له وهو عبارة عن وصول الهواء المتموّج
الى العصب المفروش في معتزّ الصماخ قلت ليس السمع كذلك بل هو حالة يخلقها الله تعالى في الحي فيه جرت
سنة الله انه لا يخلقه عادة الا عند وصول الهواء اليه ولا ملازمة بينهما فالله تعالى يسمع المسموع بدون
هذه الوسائط العادية كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة ومخرج الشعاع ونحوه من الامور التي
لا يحصل الابصار الا بها عادة قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وابو موسى هو عبد الله
بن قيس الاشعري وابو بفتح الموحدة وبالهمز الا العيناي رفقوا ولا تبتغوا في الجهر واصم وابكم فيهما
امتنا ولعله لمناسبة غالبا فان قلت المناسب ولا اعمى قلت الاعمى قد يبعد عن الاحساس بالمبصرات بالكلية
كالاصم في عدم رؤيته ذلك المبصر فتى لا زمه ليكون ابلغ واعم وزاد القريب اذ ربّ سامع وبامر مثلا
لا يبصر لبعده عن المحسوس فاثبت القرب لتبيين وجود المقتضي وعدم المانع ولم يرد بالقريب المسافة
لانه تعالى منزّه عن الحلول في المكان بل القرب بالعلم او هو مذكور على سبيل الاستعارة قوله كنز اي
كالكنز في نفاسة وامّا شك من الراوي اي الا ان تلك الكلمة هي كنز هذا الكلام من الحديث في غرّة حبيب

قوله عمرو اي ابن الحارث ويزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضمّة العدة وابو الخير ضمّة الشراسيم مرّ في فتح
اليم والثالثة واسكان الراء وبالهملة ومعقرة اي عظيمة ولفظ من عند لا يدلّ ايضا على التعظيم لان
عظمة المعطي يستلزم عظمة العطاء مرّ في الصلاة فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بعض الدعوة
مسموع وبعضها مبصر فلا يكون مغفرته الا بعد السماع والابصار وقال بعضهم موضع الترجمة علم
دعاء لانه يقتضي اعتقاده كونه سميعا للدعاء قوله ماردوا اي جوابهم لما وردهم المدينة عليه
وعدم قبولهم للاسلام وانما اداه بعد رجوعه من الطائف وياسه من اهله والمقصود من الباب
اثبات صفتي السمع والبصر وهما من الصفات الذاتية وقد بيّنا في اكوا شفا نهما غير صفة العلم
وهما من الصفات السبعة الحقيقيّة الوجودية وعند حدوث المسموع والمبصر يحصل التعلق قوله
معتفح اليم وسكون المهملة والنون وعبد الرحمن بن ابي المولى هو المولى الذي سمعت ابن المنكدر يثني
عليه حدث لعبيد الله بن حسن بن حسن بلفظ التكبير فيهما ابن علي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله
التسلي بفتح المهملة واللام والاستحارة اي صلاة الاستخارة ودعائها وهي طلب الخيرة بوزن العنبة
اسم من قولك اختاره الله واستقدرك اي اطلب منك ان تجعل لك قدرة عليه والبأة في العلل وبعقلك
يحتمل ان يكون للاستعانة وان تكون للاستعطاف كما في قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا قدرت بما انعمت علي اي بحوله لك
ويقال قدرت الشيء اقدره بالفتح والكسر فمعنى قدرته اجعله مقدورا له ويسميه بعينه اي بذكر
حاجته معيّنة باسمها وروضيني اي اجعلني راضيا به قوله ابن المبارك ويحلف اي يحلف به ومقلب
القلوب اي عبد لان خواطر ونا فضل العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشاء فان قلت
لم لا تحمله على حقيقة بان يكون معناه يا عاصما القلب قلبا قلت لان ظاهر استعماله تنبو عنه وفيه
ان اعراض القلب كالارادة ونحوها مخلوق لله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجعه القدرة
وقيل سمي القلب به لكثرة تقلبه مما لا يخلو عنه ما يسمّى الانسان الا لانسه ولا القلب بتقلب قوله
ان الله عزّ وجلّ مائة اسم الا واحدا في بعضها واحد وبعضها باعتبار الكلمة او هي للمبالغة في الوصف نحو
رجل علامة وراوية قوله تسعة وتسعين فان قلت ان اعتبرت الاسماء بالنسبة الى الذات والى
الصفات فما تحقيقية فمن اين قلت المراد اسماء من احصاها دخل الجنة لان كل اسمائه الحسنى ومعاني
الكل راجعة اليها فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف او الوصف بالعدد
الكامل في اوّل الامر فان قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت الوتر افضل فلعل من شفع ان الله وتر يحبّ
الوتر ومنتهى الافراد من غير التكرار تسعة وتسعون لان مائة واحد يتكرر فيه الواحد وقيل الكلام
من العدد في المائة لان الالوف ابتداء آحاد ثم تزيد كل عشرات الالوف وهلمّ جرا فاسماء الله تعالى
وقد استأثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده وكانه قال لمائة الا واحد لكن واحد منها غير الله
ويحتمل ان يقال الله هو المستثنى بمعنى مائة فعد الاسم الاعظم هو الله مائة الا واحدا قوله احصاها
اي حفظها وعرفها لان المعارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة اوعد دها معتقدا
لها واطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها والاوّل اولى لان الرواية التي ذكرت في كتاب الدعوات وهو حفظها
فان قلت من قال لا اله الا الله دخلها فما وجه تعليقه بالاحصاء قلت هذا غاية ما ينتهي اليه علم البشر
العلماء من معرفته تعالى واختلفوا من احصاها بلغ الغاية ظهر بيّن في حل مطلب يحول بينه وبين الجنة
في كتاب الشروط والغرض من الباب اثبات الاسماء لله تعالى واختلفوا فيها فقيل الاسم نفس المسمّى وقيل غيره
وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح قوله صنف بفتح المهملة وكسر النون وبالفاء اعلاه حاشية النواي
بفتح فراشه قيل ان يضاف اليه ليلا يكون قد نام فيه ميتة او يعقر به ولا ينام دونه مستورة تحاشية

وما يرجع الى الفعل كالخلق والصفات الذاتية بعضها
مع بعض لا هو ولا غيره تجلا فالصفات الفعلية فانها متغايرة اى كالرحمة والغضب قوله بوجهك
اى ذاتك وبالوجه الذى له لا كالوجوه او بوجودك وقيل الوجه زايد فى الجملة البرهان قايم على
امتناع العضو المعلوم فلا بد اما من تاويل او من التفويض قوله بعدى يلفظ مجهولا للمخاطب
من باب التفعيل وهو بالجام العين والذال وهذا تفسير بصيغ واما العين فالمراد منها المراى والحفظ
من باب التفعيل وهو بالجام العين والذال وهذا تفسير بصيغ واما العين فالمراد منها المراى والحفظ
وبا عينا اى مرائى منا او هو محمول على الحفظ اذ الدليل مانع عن ارادة العضو واما الجم فهو للتعظيم
قوله جويرية مصغر اجارية بالجيم قبل فاشارته صلى الله عليه الى العين تفى العور واثبات العين
والمكان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها لا يدرى المتصرف الما يليق به قوله عين اليمنى من باب
اضافة الموصوف الى صفته وطاقيه اى نابيه شاخصه ضد راسبه والاعور الكذاب يعنى الدجال
فان قلت معلوم انه ليس الرب بدلا يا متعددة قلت ذلك معلوم للعلماء والمقصود ان يشير الى
امر محسوس تدركه العوام مرت مباحثه فى كلام الانبياء قوله اسمع قال الغنانى هو ابن منصور وانا ابن
وعفان هو ابن مسلم الصفار وهيب مصغرا ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وسكون الموحدة الانصارى
وعبد الله بن محمد بن يزيد بضم وفتح المهملة والزاى بين المعجمتين والزاى وهو المصطلق بكسر اللام بعد المهملة
وسيايا اى لمة والغزل نزع الذكور من الفرج وقت الاترك وما عليكم ان لا تفعلوا اى ليس عليكم ضرر فى
ترك العزل وليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال المزنى لا زائدة مرتحقيقه فى آخر البيع وقزعة بالقاف
والزاى والمهملة القطعات من يحيى ومخلوقه اى مقدر الخلق ومعلوم الخلق عند الله اى كاينة لها من يحيها
من العدم الى الوجود والخلق من صفات الفعل وهو ليس الصفة القديمة باب هو لى الله تعالى
لما خلقت بيدى تجل معاذ بن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وكذلك اى مثل الجم الذى ضمن عليه ولكن
ولو يشفعنا الحمار محمد وفى وهو ملتمس ويحيا بالزاء من مكانتا اى من الموقف بان يحاسبوا ويحملوا
منبر الشمس والعموم والكروب سايرا لاهوال الا يطيقون ولا يحتملون واما ترى الناس اى
اى يجاهم فيه واشفع فى اكثر المتبع شفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وهو لا تناسب المقام الملتزم
الان نقل هو تفعيل للتكثير والمبالغة ولست هناك اى ليس لى هذه المرتبة والمنزلة وخطيئته اكل
الشجرة قوله اول رسول فان قلت مفهومه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض هل وقت
ادم وهو مقيد بذلك والخطيئة دعوته ربه لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وخطايا ابراهيم
كذباته الثلاثة التى سيقع وبل يحمله كبيرهم وانها الحتى قوله كلمته لوجوده بحرف قول وكل روحه نفخ
الروح فى مريم قوله يد عمى اى بتركنى وارفع راسك يا محمد وتسمع بالخطاب والعين
والغيبة وتشفع اى تقبل شفاعتك وعجد لمحمد اى يعتز قوما مخصوصين لتخصيص وذلك اما
بتعيينه واتم واما بيان صفاتهم قوله حبسه القرآن اسناد الحبس اليه مجاز بعنى حكم الله فى القرآن
بخلوده وهم الكفار قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ونحوه فان قلت اول الحديث يشعر بان هذه
الشفاعة للموصدات على جميع اهل الموقف عما هو اله وآخره يدل على انها للمذنبين من النار قلت هذه
شفاعات متعددة والاولى لاهل الموقف وهى المستفاد من يوذن له عليه من قوله سورة يا سر ايل
قوله قال النبى صلى الله عليه فان قلت هذا داخل فى الاسناد السابق وهو ارسال وتدليس قلت الظاهر
انه داخل ذكره البخارى فى كتاب الايمان عن هشام عن قتادة عن انس قوله من الخير اى من الايمان
وزنة بفتح الزاى وزن اى يجد له وقيه انه لا بد من التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار
وفى هذا حديث بيان فضيلة النبى صلى الله عليه وسلم حيث اقى فاحاز فنحنه غيره وقبل شفاعته وهو الحكمة

فى الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنده وهى الشفاعة الكبرى العامة للخلايق كلهم وهو المقام
المحمود واما ما نسب الى الانبياء عليهم السلام من الخطايا فاما انها قبل النبوة او هو صغاير صادرة بالتاويل
او قالوها تواضعا وان حسنات الابرار سيئات المقربين وعود الملك فيه رد على المعتزلة فى الشفاعة
لاصحاب الكباير قوله ملاى اى هو فى غاية الغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له ما لا ارزاق ولا يغيضها لا سعد
لا ينقصها وسحاء بالمهملتين والمد من السح وهو الصب والسجال الدلاء الا متلائها بالعطاء يسيل
ليلا فى الليل والنهار وقبضها سحا بالقبض المصدر والليل بالنصب فيها وقد اتفق فى زماننا خلق استماء و
الارض حين كان عرشه على الماء الى يومنا هذا ما نقص من ذلك شيئا وفى بعضها وقال يمينه على
الماء الخطاف بالميزان ههنا مثل والا هو قسمته بين الخلايق بسط الرزق على من يشاء ويقتر كما يصنعه الـ
الموازين عند الوزن يرفع قوما ويخفض اخرى مر فى سورة هود قوله مقدم بفتح المهملة المشددة اى الجند
الملاقى الواسطى والارضين فى بعضها الارضون وهذا معنى ما قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه وسعيد هو ابن داود الزنبرى بفتح الزاى وسكون النون وفتح الموحدة
روى عن مالك بن انس عن نافع ومحمد بن حمزة بالمهملة والزاى ابن عبد الله بن عمر سمع عمه سالما
قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة اسلم قرحيا ته صلى الله عليه والنواجز بالجيم اقال
فان قلت هى اخر يات الاخراس ورسول الله صلى الله عليه لم يضحك فرهقه قلت كانت التبسم هو
الغالب وهذا المكان نادرا والمراد بالتواجد الاضراس مطلقا قوله يحيى اى القطان وفضيل مصغر
الفضل المجمة ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم الزاهد العابد توفى سنة الاحاديث
فى سورة الزمر والمقصود من الباب بيان ما ورد فى اليد مضافة الى الله تعالى وهذا واما تاله من الوجه و
العين ونحوهما من المتشابهات والائمة فيها طايفتان مفوضة وما أولة قد وضحنا لك الله والراسخون
ابتدائية كلام آخر فوض حكمها الى الله ومنهم يقف وعطفوا لها يليق به لان البرهان قايم على امتناع
على حقايقها اللغوية فاولوا اليد بالقدرة فهو من صفات الذات ويقال هو فى قبضتى اى قدرتى ويقال
اعمله مثله باصبعى اذا اراد القدرة عليه على سبيل استحقاره فان قلت القدرة واحدة فما معنى بيدى
قلت هذا تمثيل اذ من اعتنى بشئ واهتم باكمال باشره بيديه وبه اندفع ما يقال ان اليدين ايضا مخلوقة
بقدرة الله تعالى اذ ليس فيه دلالة على العناية بخلقه فلا دم اختصاص ليس لغيره من مخلوقاته باب
قول النبى صلى الله عليه لا اشخص قوله وزاد بتشديد الراء كان كاتبا للمغيرة بن شعبة ومولاه
وسعد بن عبادة بالضم وخفة الموحدة سيد الخزرج وغيره مصغر من الاصفاء والتصغية اى غيرصوته
بصفحة السيف بل يجوز القطاع والغيرة كراهة المشاركة فى محبوبه والمنع والله لا يرضى بالمشاركة
فى عبادته فلذا منع عن الشركة وعن الفواحش واذا اتصال العقاب لمرتكبها واحد معا والنصب
والرفع والعذر بالرفع فاعل استب وهو مثل مسالة الكحل والمراد بالعذر الحجة لقوله تعالى لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل والمدحة اى من الغير له ولذلك عد الله محمد ويدح على انعامه لهم بما مر تحدث
فى النكاح قوله عبيد الله بضم العين والاسدى الرقى وعبد الملك بن عمير بالضم فان قلت ما وجه اطلاق
الشخص على الله وهو من صفات الاجسام قلت قال الخطابى الشخص لا يكون الا جسما ويسمى شخصا
سكان له وارتفاع ومثله ينفى عن الله فحقيق ان لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان تكون تعجيما من
الراوى وهو والشخ الذى هو فى سائر الروايات قريبان فى اللفظ فان لم يتم الاستماع بأمن الوهم
والشكر منهم يحدث بالمعنى وفى كلا احاد الرواة منهم جفاة وقصور وتارة يرسل الكلام على بديهة
الطبع من غير تامل وتنزيل له على المعنى الاخص به ثم ان عبيد الله منفرد به لم يتابع عليه اقول لحاجة الى

تخلية الرواة الصفات بل حكم سائر المتشابهات ولما ان يأول لا نزعه وهو العالم
لان الشاخصها المرتفع او هو من يدرك الاشخاص ادراكا تاما والمراد العام كالشمس الذي هو منصوص قال
في الروايات وقيل معناه لا يخفى لشخص ان يكون اعور من الله تعالى قوله وسمي النبي صلى الله عليه اي
في الحديث الذي بعده والقرآن صفة الله تعالى واما الاستدلال بقوله الآتي بعده انه نور مستثنى متصل
فيه اي فيما راجعه في المستثنى منه والنبي يأتي بصيرة ويأتي بمعنى من بن عباس
ومن الحديث في النكاح ابو العالية بالمهملة والتحتانية هو كنية لتابعيين بصريين رفيع وبين بمن بن مهران
اسم احدهما رفيع مصغرة الخفض واسم الآخر زيادة بالتحتانية الخفيفة قوله المجيد يعني فيما قالها
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقيل الحميد مجيد عرضه منه ان مجيدا فعيل بمعنى فاعل وحميد فعيل
بمعنى مفعول لانه فال المجيد من ماجد ومحمد من محمود وفي بعض النسخ محمود من حميد مجيد شرف من باب الضرب
وفي بعضها المحمود من حمد بلفظ ماضي المجهول والمعروف فانما فالكاف لاحتمال ان يكون حميد بمعنى حامد و
المجيد بمعنى المجد وفي الحملة في عبارة البخاري تعقيد قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
وصاحب بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى وصفوان بن محرز بفاء ثم الحاء المهملة
والراء والزاي وعمران بن حصين بمهملتين والنون الاولى مكبرا وبشر تنا بالمثناة التحتية ونعيمها
فاعطيا شيئا من الذي فان قلت بنو تميم قبلوها حيث قالوا بشرتنا غاية ما في الباب انهم طلبوا شيئا
قلت لم يقبلوها حيث لم يحوزوا السوال عن حقائقها وكيفيته المجاء والمعاد ولم يتعينوا بضبطها وحفظ
ولم يسألوا عن مرجعاتها والموصلات اليها قوله اقبل هذا الامر اي ابتداء خلق العالم والكلفين وما كان
الاستفهام وكان مرشده عطف على كان الله وكما يلزم منه المعية اذ الازم من الواو هو الاجتماع
في اصل الثبوت وان كان بينهما تقديم وتاخير والزكرا على الوجه المحفوظ ودد نها اي كانت الناقة
من وراء السراب بحيث لا يدرى من المسافة السرابية الوصول اليها مر الحديث في اول كتاب بدء الخلق قوله
سمعا بالمد خبرا مر والابل منصوب على الظرف وفي بعضها سمعا بحذف المصدر ولم ينقص في بعضهما يقعى
وعرشه على الماء جملة حالية عن فاعل والفيض بالفاء الاعطاء يعني الحفظ والقبض بالقاف الامساك يعني
الوفي واو ليس للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي والاول هو الاولى من الحديث انفا
قوله محمد المقدمي بفتح المهملتين المشددة روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلوة وغيرها وهنا بواسطة
احمد فقال الكلاباذي هو احمد بن سيار بالتحتانية المروزي وقال ابو عبد الله الحاكم هو ابن النضر السلمي
النيسابوري قوله زينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وهناك اية وهي وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وكانت اي زينب ولفظ زوجك بدل عليها وثابت عند
الزبال البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى قوله خلد بفتح المعجمة وشدة الدال المهملة ابن يحيى الصفي
بضم المهملة وفتح الدال الكوفي ثم المكيمات سنة ثلاث عشرة ومائتين وعيسى بن طلحان بفتح المهملة و
تسكين الهاء البكري البصري الكوفي وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة الا
سنة وصار اكثر قوله انه مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة مرتين واكثر ولو كان يطوف بالبيت معه
اكثر من سبعين من نسله وكل هذا كان بدعائه صلى الله عليه له ومات سنة ثلاث وتسعين وهو اخر
من مات من الصحابة بالبصرة واية المحاربي هي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية وعليها اي
على وليمتها وطعم الناس خبزا كثيرا ولحما كثيرا والكعكي اي حيث قالوا ورؤيتها فان قلت فالمشاهد
ما المقصود منه اذ الله منزه من المكان والجهة قلت جهة العلو اشرف فتضاف اليه اشارة الى

المهلوة الذات والصفات وليس ذلك باعتبار انه محله ورحمته تعالى الله عنه علوا كبيرا وهذا هو الثالث
والعشرون من ثلاثيات البخاري وهو آخر ثلاثة قوله قضى الخلق اي انفذه وكتابي اي ثبت في اللوح
المحفوظ ونحوه فان قلت صفات الله تعالى قديمة والقدم هو عدم المسبوقية بالغير فما وجه السبق
قلت لرحمته والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار التعلق والترقي ان الغضب بعد صدور
المعصية من العبد بخلاف رحمته تعالى فانها فايضة على الكل دايما ابدا قوله محمد بن فليح مصغر الظهار
بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار رضة اليمن فان قلت لفظ حق دليل المعتزلة في وجوب الثواب على الله
قلت لا اذ معنى الحق الثابت وهو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو المتنازع فيه فان قلت
لم اذكر الزكاة والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعة وربما لا يحصلان له قوله تبني للمفعول
وبالتكلم فان قلت الاوسط كيف يكون اعلا ومآلها الامتنان قلت الاوسط هو الافضل فالامتنان
فالامتنان قاة يعني كما ترضوا لمجرد دسئولا لحمة واسعوا في تحصيل الدرجان العلا منها بالجهاد ونحوه
وبضم بضم الجيم من الثلاثي وفي بضارع التفعيل ايضا قوله ابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وبالمهم
بن يزيد بن الزيادة التيمي وانما قال هو ليتعريفه هذا من شيخه قوله هزه اي الشمس
وبطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام الساعة والحديث مختصر فقدم في كتاب بدء الخلق
انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان يسجد فلا يقبل منها ويستاذن
فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ومنه ظهرت مناسبة الحديث للترجمة
وظهران الاستيذان انما هو بالطلوع عن المشرق لكنه يحصل وكذلك في مآل التسجود والقراءة المذكورة
هو والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود ذلك مستقر لها
قوله موسى هو ابن اسمعيل المتبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالجيم الذال ابو ابراهيم هو ابن
سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله مصغرا ابن لسباق بالمهملة وشدة الموحدة المفتوحة وابن
التاء مر فان اتبع القران وبعده في الكتابة وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي الانصاري فان
فان قلت شرط القران التواتر فكيف لحقتا به قلت معناه لم اجدهما مكتوبة عند غيره قرئ في سورة
براءة فان قلت اين الترجمة فيه قلت تمام الاية وهو رب العرش العظيم قيل معلى بلفظ مفعول
النقلية بالمهملة ابن اسد الحيوان المشهور وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة
وابو العالية بالمهملة والتحتانية رفيع مصغرا والحلم هو الطمانينة عند الغضب وحيث اطلق على
الله تعالى فالمراد لازمها وهو ثناء خير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة الكم وبالكرم اي
الحسن من جهة الكيف ثم مدح ذاتا وصفة وهذا الذكر من جوامع الكلم وقد بينا وجه ذلك في
الدعوات في باب الدعاء عند الكرب قوله عمر بن يحيى المازني وابو سعيد اسمه سعد الخدري بكسر
الذال ويصعقون بفتح الصاد والعين المهملة والمائجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب
ماهكون يعني شبيه العقر وقيل شبيه الورد وهو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ميمون المدني
وهذا اللقب قد يستعمل ايضا لاكثر قاريه وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي وابو سلمة
بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف فان قلت موسى عليه السلام افضل فلا يلزم الانتقاص
بفضيلة الافضلية على الاطلاق مر الحديث بطوله في كتاب الخصومات باب قول الله كذا
تعريج الملايكة قوله ابو حمزة بفتح الجيم واسكان الميم وبالزاي نصر بسكون المهملة وابو وزتب
بتشديد الواو جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على الاصح الغفاري بكسر المعجمة
وتفقة الفاء واعلم من العلم ولما كملي ومن الاعلام اي خبر فيخبر هذا الرجل الذي بكة تبني

النبوة وهذا التعليق مسند في سلام ابو ذر في كبار الفضايل وقال تفرد به ابن دعا المعاريج فقال
معناه دعى الملايكة العاريجات اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن وتيما قبون
يتما ويون وهو اكلوفي المراعيث فان قلت السؤال عن التركية فلم قالوا واتيناهم يصلون قلت زادوا
على الجواب اظهار البيان فضيلتهم واستدركوا لما قالوا اتصل بها من يفيد فيها واما اتقاءهم فهذين الو
الوقتين فلانهما وقتا الفراغ من وظيفتي الليل والنهار ووقت رفع الاعمال واما استقاءهم فهو من تمام لطف
الله بالمؤمنين ليكون لهم الشهداء واما السؤال فانما طلب اعتراف الملايكة بذلك فان قيل قلت ما وجه
التخصيص بالذين ابوا وترك ذكر الذين ظلموا قلت اما اكتفاء بذكر احد هما عن الاخرى واما الان الليل
مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا واشتغلوا بالطاعة فالنهار اولى بذلك واما الان زحزحتي
النهار يعلم من طرف التاء وتكرار الذكر كالتكرار قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والعدل
بالكسر نصف الجور وبالفتح والكسر والفلق بفتح الفاء وضمها وشدة الواو والبحش والمراد فظما وهذا التعليق
تقدم في اول الزكاة مسندا لكن ليس فيه سعد قاله لا يقبل الله الا الطيب بهم هو يعنيه مسند في صحيح
مسلم الخطابي بعد ان الثمرة ما يجاد لها فيجتنا يقال لحد ان الشيء مثله فالعينة وعدله مثله في المنظر وذكر انه
البيرني معناه حسن المطلوب القبول فان العادة جارية بان نضافا البعير عن مس الاسنان الدنية
وليس فيها يضاف اليه تعالى من صفة اليد شمالا انها على المقصود الضعف وقد روى كلتا يديه يمين وليس
معنى اليد الجارحة انما هي صفة جاء بها التوقيف فنطلقها ولا تكيفها وتنتهي حيث انتهى التوقيف قوله
ورقا مؤنث الاورق بالواو والراء وسعيد بن يسار رضة البعين والفرق بين الطريقين ان الطيب في الاول
معرفة وفي الثاني نكرة قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع الحارث وسعيد ابن ابي عروبة
مزمع الحديث نفاقا فان قلت هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة قلت هذا والحديثان الذان بعده مقامها اللائق
ذكرهما تعليل الدعاء قلت هو مقدمة الدعاء فاطلق المتعلق عليه باعتبار ذلك او الدعاء ايضا ذكر لكنه
خاص فاطلقه وارد العام فان قلت هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة قلت هذا والحديثان الذان بعده
مقامها اللائق بهن السباب السابق ولعل الناسخ نقلها الههنا على ان هذا الباب كالذيل من تتمة الباب
المتقدم لانهما متقاربان في المقصد بل هما متحدان ويحتمل ان يقال اراد بهذا والباقي الشيطان المعرج وبالثاني
لازم لايجاوز خارجهم اي لا يصعد الى الله تعالى قوله فيصه بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة وبخاء
هو ابن سعيد بن مسروق الكوفي التميمي الثوري الامام المشهور رضي الله عنه وعبد الرحمن بن ابي نعم
بالضم وسكون المهملة اوابن ابي نعيم مصغرا البجلي قوله في ترتيبها اي مستقرة فيها والثانية على نية العقلة
من الذهب وقد يؤنث الذهب في بعض اللغات والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين و
بالموحدة الحنظلي بالمهملة والنون والجعة ثم الجاشعي بضم الميم وبالجيم وكسر النجعة وبالمهملة وعيينة مص
مصغر العين ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام
وبالمثلثة العامري ثم الكلابي بكسر الكاف وزيد الخير هو زيد بن مهلهل بالضم الطائي ثم النبهاني بفتح النون
واسكان الموحدة وبالنون بعد الالف قيل اوصيف الخيل لنجباء عنه وفروسيته وقيل الان كعب بن
زهير اتهمه باخذ فرسه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانصاديد الرؤساء والاربعة كانوا
من نجد وسادات قومهم قوله رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالجيم والمهملة التميمي
وغايرا العينين اي داخلتيهما ناتئ الجبهتين مرتفعة من النتوء بالنون
والفوقانية ومشرف الوجنتين اي غليظهما وبالمثناتين اي مجتمعتي اللحم امنا على اهل الارض امنا منه بكسر
الميم بمعناه من التقبيل واراه بالفتح اظنه انه خالد فان قلت مر في كتاب استتابة المرتدين انه عمر في

الله عنه قلت لا تنافي بينهما لاحتمال وقوعه منهما وقولها دبر وفي الصحيحين بكسر المعجمتين وسكون الهمزة
الاولى لاصل الشيء وقيل ما فوق الظهر وقيل ما كان على الفخذ الربعية فانهم يكتبون المنصوب بدون
الفوق حتى تخرج من الطرفين الاخر والرمية بتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المفعول ويديعون اي يتركون
قوله لا قتلتهم فان قلت فلم منع خالد من قتله وقد ورد له قلت انما اراد ارادعا بقتلهم وزمان كزنج
وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذر صلى الله عليه ان سيكون ذلك وقد كان كما قالوا وانما لم
هو في زمان علي رضي الله عنه فان قلت تقدم في المغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن انه قال
لا قتلنهم قتل ثمود قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد استوصلت بالريح العقيم
وثمود اهلكوا بالصاعقة فان قلت فما معنى قتل حيث لا قتل قلت لازمه وهو الهلاك ويحتمل ان يكون
الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة قوله عتاب بالمهملة
وشدة التحتانية وبالموحدة ابن الوليد الرقام وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالهاء العبد وابو اهيم بن يزيد
من الزيادة النخعي واراه هو كلام سليمان الاعمش والمقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان الله
في جهة العلو وبادلة الدليل على تنزهه عن الجهة والمكان فامره كامر سائر المتشابهات آمنا ان يفوض واما
ان يؤول بان المراد رفعته واعتلاؤه ذاتا وصفة لا جهة ومكانا وكذا وصف الكلام بالقصور اليه لان
الكلام عرض والمراد الملايكة القاعدون اليه والله تعالى اعلم باب قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناظرة الجمهور انها ناظرة المقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان العبد يرى ربه يوم القيمة
فان قلت لا بد للرؤية من المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباع صورة المرئي
فيها وهو الرائي ونحوها مما هو محال على الله تعالى هو شروط عادية لا عقلية يمكن حصولها بدونها
الشروط عقلا ولهذا جوز الاشعرية رؤية اعمى العين بقة اندلسا ذهبها الله تعالى فلا استدلال فيها قوله عمرو بن عون بالواو والنون وخالد بن عبد الله وهشيم مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة
والزاي كلهم واسطيون وعمرو من في الاستيذان وقد روى عنه البخاري بواسطة عبد الله المسندي واسمعيل
بن خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي الثلاثة بجيلتون بالموحدة والجيم
المفتوحتين ولا قضامون بتخفيفها لئيم من الضيم وهو الذل والقلب والظلم اي لا يضيم بعضكم بعضا في ال
في الرؤية بان يرفعه عنه ونحوه وبفتح الياء وضمها وشد الميم من الضم اي لا تزاحمون ولا تتنازعون فيها
ولا تختلفون عندها قوله لا تضيرونها بلفظ المجهول والتعتيب بكلمة الفاء بدلا على ان الرؤية قد يرتبى بليلة
بالمحافظة على هاتين الصلاتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب الملايكة فوقتهما ولان وقت صلاة الصبح
وقت لذيذ النوم وصلاة العصر وقت الفراغ من الصنعات وتمام الوظايف فالقيام فيهما اشق على
النفس والمسلم اذا حافظ عليهما مع ما فيه من الشاق فلا يتهاون في غيرهما بالطريق الاولى
قوله يوسف هو القطان الكوفي وعاصم البربوي بفتح التحتانية واسكان الراء وضم الموحدة و
بالواو والمهملة وابو شهاب عبد ربه ابن نافع الحناط صاحب الطعام المدايني وهو ابو شهاب
الاصغر قوله عبدة هو ابن عبد الله الصفار البصري وحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة
وبالقاف ونايلة هو ابن فرافصة بن فدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ومعنى التشبيه بالقمر لكم ترونه
رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا مشقة كما ترون القمر كذلك فهو تشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي
بالمرئي لا كيفية ولا كيفية الرؤية بالكيفية قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي بالتحتانية وبالمثلثة

وتضارون ضم التاء وتشديد الراء اى هل تمارون غيركم فى حال الرؤية بمزاحمة ومخالفة وتخفيفها اى هل يلحقكم فى رؤيته ضير وهو الضرر قوله كذلك اى واضحا جليا بلا شك ومشقة واختلاف والطاغية اى هل يلحقكم فى رؤيته ضير وهو الضرر قوله كذلك اى واضحا جليا بلا شك ومشقة واختلاف والطاغية الجهنمى وزيد هو ابن سلم وعطاء بن يسار رضى الله عنهم قوله الا كما تضارون بفتح الفوقانية وضمها وتشديد الراء وتخفيفها اى لا تضارون اصلا واصحاب الصليب اى النصارى والغبرات بالضم وسكون الموحدة المفتوحة جمع الغابر لما بقى وهو بالرفع والجر والشرار هو الذى يتراءى لما لمس اى الشمس اى القائم المستوى وسط النهار لكمال الشدة يعنى لا معاملة مثل الآلة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا قوله كذبتم فان قلت هم كانوا صادقين فى عبادة غير قلت كذبوا فى كونه ابن الله تعالى فان قلت المرجع هو الحكم الموقع لا الحكم المشار اليه فالصدق والكذب راجعان الى الحكم بالعبادة لا الى الحكم بكونه ابنا قلت ان الكذب راجع الى الحكم بالعبادة للغير منتفية فى المواقع باعتبار انتفاء قيدها وهو فى حكم القضيتين كأنهم قالوا لعزير هو ابن الله ونحن كاذبون فكذبهم فى القضية الاولى وتيأسنا ظمأ عطشهم وافواط حرارتهم قوله فارقناهم اى الناس فى الدنيا وكنا فى ذلك الوقت احوج اليهم منا فى هذا اليوم فكل واحد هو المفتقر الى المفضل اليه لكن باعتبار زمانين اى نحن فارقنا قارنا واصحابنا ممكنا نوا يحتاج اليهم فى المعاش فى امور الطاعات وبطلة متاطعة لاعداء الدين وغرضهم منه التفزع الى الله فى كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم فى النار يعنى كما لم نكن مصاحبين لهم فى الدنيا لا نكون مصاحبين لهم فى الآخرة قوله فى صورة اى صفة واطلاق الصورة على سبيل المشاكلة ويكشف معروفا ومجهولا وقيل الساق بالشدة اى كاشفة عن شدة ذلك اليوم وامره وهو مثل يضرب العرب لشدة الامر كما قالت الحرب على ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل هو جماعة من الملائكة يقال ساق فلان اى ارتحل من بلد وقيل هو ساق يخلقه الله خارجة عن الساق المعتادة وقيل هو اسم الشأن ومعنى النفس اى تتحلى لهم ذاته قوله ربه اى لمراءاة الناس وسمعة اى ليسمعه الناس والطبق فقار الظهر اى صار فقارة واحدة كالصفحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارة واسته ليعضم هذا الحديث الله تعالى ان المنافقين يرون الله ولكن ليس فى نبه التشريح به اى معناه ان الجم الذين يقيم المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجميع يرونها وابعد تميزهم منهم يراه المؤمنون فقط قوله مزله بكسر الزاى وفتحها بمعنى المزلقة اى موضع تزل فيه الاقدام ومدحضه اى يحمل أميل الشخص فيها بفتح الميم ومعناها متقاربان كالخطاطيف والكلاليب والحسك بفتح المهملتين سنول صلب من حديد اوكلديد ومنطلحة اى عريضة من فلعم بالفاء وبالمهملتين اذا عرض وفى بعضها مطلحة من طلحه اذا رقه والطلاح العراض والعقيقة بالمهملة وبالقاف والغاء المنعطفة الموجة والمؤمن عليها اى يمر عليها والعطر فى الكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصير يعنى كلهم البصير وهذا هو الاولى لئلا يلزم التكرار والاحاد ويجمع الاجواد جمع الجواد وهو فرس بين الجود بالضم رابع والركاب الابل واحدتها الرآحلة قوله مسلم بفتح اللام المشددة ومخدوش اى مخموش مجروح ومكدوس بالمهملتين اى مصروع وفى بعضها ما بجمام الشين آثار دوع مطرود وفى بعض الروايات مكردس بالمهملات مكروست الدابة اذا ركب بعضها بعضا بعنف اى بلا ثلاثة اقسام قسم لا يناله شئ اصلا وقسم يحدش ثم تخلص وقسم يسقط فى جهنم وآخرهم اى آخر الناجين قوله مناشدة اى مطالبة وقد تبين حملة حالية ومن المؤمن صلة اشد والغبار فى اخوانى كلاهما متعلق بناشدة مقدره اى يسمع طلبكم منى فى الدنيا فى شأن حق يكون ظاهرا لكم اشد من طلب المؤمنين منا لله فى الآخرة فى شأن نجاة اخوانهم من النار والغرض شرة اعتناء المؤمنين بالشفاعة لاخوانهم فان قلت المؤمن مغفور لهم التغيير قلت باعتبار

غيره ولا يبعد ان يكون الامتحان حينئذ باقيا حتى يفرغ من الحساب ويشبه ان يكون جميعهم غير محقق الرؤية فى الكرة الاولى لجواز ان معهم المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية خالدين ويزيد من الزيادة المجهنم الجميع وزيد هو ابن سلم وعطاء بن يسار رضى الله عنهم قوله الا كما تضارون بفتح الفوقانية وضمها وتشديد الراء وتخفيفها اى لا تضارون اصلا واصحاب الصليب اى النصارى والغبرات بالضم وسكون الموحدة المفتوحة جمع الغابر لما بقى وهو بالرفع والجر والشرار هو الذى يتراءى لما لمس اى الشمس اى القائم المستوى وسط النهار لكمال الشدة يعنى لا معاملة مثل الآلة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا قوله كذبتم فان قلت هم كانوا صادقين فى عبادة غير قلت كذبوا فى كونه ابن الله تعالى فان قلت المرجع هو الحكم الموقع لا الحكم المشار اليه فالصدق والكذب راجعان الى الحكم بالعبادة لا الى الحكم بكونه ابنا قلت ان الكذب راجع الى الحكم بالعبادة للغير منتفية فى المواقع باعتبار انتفاء قيدها وهو فى حكم القضيتين كأنهم قالوا لعزير هو ابن الله ونحن كاذبون فكذبهم فى القضية الاولى وتيأسنا ظمأ عطشهم وافواط حرارتهم قوله فارقناهم اى الناس فى الدنيا وكنا فى ذلك الوقت احوج اليهم منا فى هذا اليوم فكل واحد هو المفتقر الى المفضل اليه لكن باعتبار زمانين اى نحن فارقنا قارنا واصحابنا ممكنا نوا يحتاج اليهم فى المعاش فى امور الطاعات وبطلة متاطعة لاعداء الدين وغرضهم منه التفزع الى الله فى كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم فى النار يعنى كما لم نكن مصاحبين لهم فى الدنيا لا نكون مصاحبين لهم فى الآخرة قوله فى صورة اى صفة واطلاق الصورة على سبيل المشاكلة ويكشف معروفا ومجهولا وقيل الساق بالشدة اى كاشفة عن شدة ذلك اليوم وامره وهو مثل يضرب العرب لشدة الامر كما قالت الحرب على ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل هو جماعة من الملائكة يقال ساق فلان اى ارتحل من بلد وقيل هو ساق يخلقه الله خارجة عن الساق المعتادة وقيل هو اسم الشأن ومعنى النفس اى تتحلى لهم ذاته قوله ربه اى لمراءاة الناس وسمعة اى ليسمعه الناس والطبق فقار الظهر اى صار فقارة واحدة كالصفحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارة واسته ليعضم هذا الحديث الله تعالى ان المنافقين يرون الله ولكن ليس فى نبه التشريح به اى معناه ان الجم الذين يقيم المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجميع يرونها وابعد تميزهم منهم يراه المؤمنون فقط قوله مزله بكسر الزاى وفتحها بمعنى المزلقة اى موضع تزل فيه الاقدام ومدحضه اى يحمل أميل الشخص فيها بفتح الميم ومعناها متقاربان كالخطاطيف والكلاليب والحسك بفتح المهملتين سنول صلب من حديد اوكلديد ومنطلحة اى عريضة من فلعم بالفاء وبالمهملتين اذا عرض وفى بعضها مطلحة من طلحه اذا رقه والطلاح العراض والعقيقة بالمهملة وبالقاف والغاء المنعطفة الموجة والمؤمن عليها اى يمر عليها والعطر فى الكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصير يعنى كلهم البصير وهذا هو الاولى لئلا يلزم التكرار والاحاد ويجمع الاجواد جمع الجواد وهو فرس بين الجود بالضم رابع والركاب الابل واحدتها الرآحلة قوله مسلم بفتح اللام المشددة ومخدوش اى مخموش مجروح ومكدوس بالمهملتين اى مصروع وفى بعضها ما بجمام الشين آثار دوع مطرود وفى بعض الروايات مكردس بالمهملات مكروست الدابة اذا ركب بعضها بعضا بعنف اى بلا ثلاثة اقسام قسم لا يناله شئ اصلا وقسم يحدش ثم تخلص وقسم يسقط فى جهنم وآخرهم اى آخر الناجين قوله مناشدة اى مطالبة وقد تبين حملة حالية ومن المؤمن صلة اشد والغبار فى اخوانى كلاهما متعلق بناشدة مقدره اى يسمع طلبكم منى فى الدنيا فى شأن حق يكون ظاهرا لكم اشد من طلب المؤمنين منا لله فى الآخرة فى شأن نجاة اخوانهم من النار والغرض شرة اعتناء المؤمنين بالشفاعة لاخوانهم فان قلت المؤمن مغفور لهم التغيير قلت باعتبار

المجيد المجيد المراد من لفظ المجيد فان قلت السياق يقتضي ان يكون وانار ابدون الواو قلت في اخوانه
مقدم عليه مكافوها هذا خبر مبتدء محذوف اى وذلك انار ابالحاء المهملة المفتوحة والمعجمة الساكنة
وهذا غاية المجد في تحليلها التركيب قوله نصف دينار فيه اشارة الى ان الايمان يزيد وينقص قوله
نهر بكسر النون الهاء وفتحها والاول افواه جمع القوصة بالفتح وشدة الواو والمفتوحة على غير قياس وافواه
الازقة والانهار اوليلها والمراد مفتح مسالك قصور الجنة والحافة بتخفيف الفاء الجانب والحفة بكسر
الحاء ويريد بالخواتم اشياء من الذهب تعلق في اعناقهم كالخواتم علامة يعرفون بها وهم كاللآلي
في صفائهم وغير ذلك وخيرا في يجرد الايمان دون امر زايد عليه من الاعمال والخيرات وعلم منه ان
شفاعة الملائكة والنبيين والمؤمنين تعين كان له طاعة غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله قال
البخاري رحمه الله وقال يحيى بفتح الميم الاولى وشدة الميم الاولى من نهان بكسر الميم وسكون النون ولم
يقل احد ثنا الا لانه سمعه منه مذاكرة لا تحميلا واما الانه كان عرضا ومناولة قوله حتى يهوا من
الوهي وفي بعضها يهوا من الهم بمعنى القصد والحزن معروفا ومحمولا في صحيح مسلم يهوا اى يعتنون
بسؤال الشفاعة وازالة الكرب عنهم ولو استشفعنا جوابه محذوفا وهو للتمني وير يحنا من الاراحة
بالراء واستراحنا اى لمسنا هلاك ذلك وليس له هنا الا المنزلة والتي اصابنا اى التي اصابنا واكل صوت
بانه بدلا وبيان للخطبة او بفعل مقدر نحو يعني وقوله ويذكر اكله بحذف احدى التاءين اى تاكل
قوله او لنبي فان قلت لزم منه ان آدم لم يكن نبيا قلت اللازم ليس في ذلك بل كان نبيا لكن لم يكن
له اهل ارض ينبغ اليهم وله النبوة اخرى تقدمت قوله فمت بسؤاله هو وباقي قوله ربنا لا تزغ على الارض
من الكافرين ديارا والكلمات الثلاث في سقيم وبل فعله كبيرهم وهن اختي قال القاضي هذا يقولونه
توهما وتعليما لما يسالونه واشارة الى ان هذا المقام لنبيهم وتحتمل انهم علموا ان تسليمها محمد صلى الله
عليه وبكون اهاله كلا وحد منهم على الانفراد ليحصل التدريج الى محمد صلوات الله وسلامه وعليهم اظهارا
الفضيلة وكذلك الهام الله تعالى الناس ان يسالوهم عن آدم وغيره فانهم ارشاد الله لهم وامتنعوا من سؤاله
واجابه وصغر لعزضهم علوا الارتفاع عن رتبته وكالقربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر على الاقدام عليه
غيره صلى الله عليه وهي الشفاعة العظمى انتهى واعلم ان الخطايا امن الانبياء عليهم السلام اما صغائر بسوء
واما قبل النبوة واما ترك الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغائر الخسيسة وعن الكبائر مطلقا
قوله في داره اى جنته والاضافة للتشريف كبيت الله والضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه
على سبيل الالتفات قوله فيأتون فاستشفع لهم في الاراحة فيشفع لي ويفصل بينهم وفي الكلام اختصار و
هذا هو المقام المحمود والشفاعة العامة الكبرى اذ ما بعد هذا هي شفاعات خاصة لامته لا تتعلق
بها بقية الناس اليه فيها وهي الاراحة من الموقف والفصل بين العباد وحاصله انه يشفع اولا للعامة ثم شفع
ثانيا وثالثا ورابعا لطوائف امته ولا بد من الحمل عليه لبقاء صدر الحديث بحيرته قوله ارفع محمدا في
راسك يا محمد وتشفع من التشفيع اى تقبل شفاعتك وتحد احدا اى يعين لها طبقة معينة فاخرج
اى من داره وحبسي بنصر اقمران لقوله قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وفيه ان
المؤمن لا يخلد في النار وان الشفاعة تنفع لاصحاب الكبائر قوله وعد اى بحمد قال تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وهذا هو اشارة الى الشفاعة الاولى التي لم يصرح بها في الحديث ولكن السياق و
سائر الروايات تدل عليه مرمرارا قوله عبيد الله مصغرا وعمه يعقوب بن ابراهيم سعد عبد
الرحمن بن عوف ويقولها الله هو المقصود من الحديث في هذا الباب فان قلت الله تعالى منزه عن المكان
فكيف يكون على الحوض قلت هو قيد للمعطوف كمقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة او لفظ

على الحوض ظرف للعامل لا للمفعول قوله فاكن التنع بريح كله واى على الحوض فسقط السؤال عن درجة الاستدراك
بالكلية قوله ثابت بن محمد العابد الكوفي فمالبية ولفاؤك اى ورؤيتك وقيس بن سعد المكي الحبشي
مفتي مكة مات سنة تسع عشرة ومائة وابو الزبير مصغرا لزبير بالزاي والموحدة محمد بن مسلم وقرير
رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيوم وكلاهما اى القيام والقيوم ولعله اراد انهما صفتا مدح
لا يستعملان في غيره بخلاف القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال المحدث بفتح الياء وسكون الزاء والعلم
الطرطوشي في كتاب الاسنى في الاسماء الحسنى يجوز وصف بالقيم ولا يجوز بالقيوم قال الغزالي في المقصد الا
الاسنى القيوم هو القيام بذاته المقيم لغيره وليس ذلك لا لله تعالى قولي فعلي هذا التغير هو صفة ركبة
من صفة الذات وصفة الفعل وهو من الحديث في كتاب التهجد قوله حتيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفي الثالثة
ابن عبد الرحمن الجمحي وعدي بفتح المهملة الاولى بزنة حمار الطائي والمظفاري بكسر المعجمة وفي الموحدة
والزعبان فيه لغات ضم التاء والجيم وفتحهما وفتح الاول وضم الثاني قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم
والواو والنون وابو بكر هو ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري قوله جنتان اشارة الى ما في قوله تعالى
ومن دونهما جنتان وتقديره وهو خبر مبتدء اى هما جنتان مفتضض آنيتهما والحديث من المتشابهات
الا لاوجه حقيقة ولا حاجة مبتدء وخبر ومن فضة غيره وتحتمل ان يكون فاعل فضة كما قال ان مالك في نونيته مرة
يوارثا كله ان كله فاعل لا ثل بالمثلثة اى جنتان مفتضض آنيتهما والحديث من المتشابهات الا لاوجه حقيقة
ولا ارادة فاما ان يفوضا ويقولا الوجه بالآت والرداء شيء كالرداء من صفاته اللازمة لذاته المقدسة
عما يشبه المخلوقات في جنة عدن ظرف للقصور فان قلت فيه شعر بحلا فالترمة اذ معناه ارؤية
الله غير واقعة قلت لا ارتضه حاصل حينئذ قالما بين القصور وبين النظر الاعذار هو مفهومه بيان قدر
النظر او رداؤه الكبر لا يكون ما نعا من الرؤية قيل كان صلى الله عليه يخاطب العرب بما يفهمونه فيستعمل
الاستعارات ليقربه منا وليا نفيره عند زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء مر في سورة الرحمن قوله
عبد الملك بن اعين بفتح المهملة وسكون المثلثة وفتح التحتانية وبالنون الكوفي في الشيعي تقدم رجاء
وجامع ضدة الفارق ابنا بي راشد بكسر المعجمة الصغير في قوله اقطع اى اخذ قطعة لنفسه وعمرو هو
ابن دينار وابو صالح ذكوان السمان بتاع السمن وفضل ماء اى فضل الماء السائر من الماء الذي لم يكون ظهوره
بسبب الشرب كالعيون والمستنبط كالابار والقنوات مر الحديثان الفاضل فيما حاجته ولم تعد ليد اى
اى حصوله وطلوعه من المنبع ليس بقدرتك بل هو بانعام الله تعالى وفضله على العباد والمراد به مثل
الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي كالعيون والمستنبط كالابار والقنوات مر الحديثان في كتاب الشرب
قوله محمد ابن سيرين وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الغرب الشق واسم ابنه الراوي عنه هنا عبد
الرحمن ذاله الاولى غيره وكمثبته اى استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السماوات والارض ور
واراد بالزمان السنة وحرم اي محترم فيها القتال ومضر بالمعجمة وفتح المهملة والموحدة المشهورة
غير منصرف وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون عليه تحرية اشد من محافظة غيرهم ولم يغيروه
عن مكانه ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان للتاكيد ولازالة الترتيب الحادث فيه من النسيء الذي
الكشاف في النسيء أخير حرمة شهر الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا
آخر حتى وفوا تحقيقا لا شهر الحرم وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما
زادوا في الشهور فيعملونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والعود رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد
الحج الذي هو الحجة وبطلت تغييراتهم وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة قوله البلدة اى المعهودة وهي المكة
المشرفة ومحمد اى ابن سيرين ويضرب الرقم والمجرم عند الكتاب تحولا تدرمن الاسد يملكان ويسلمه بضم

الفعل

نعم اللام وفتحها مشددة واستعمل لمن استعمل الهمز او بمعنى حفظ واضبط اى علم بالتجربة والاستقرا
ان اكثر من اتاه معين هم افضل من شيوخهم ومن احدث فى كتاب العلم ونحوه **باب** ماجاء فى قول
الله عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين فان قلت لقياس ترتيبه قلت الفعيل الذى بمعنى الفاعل قد يحمل
على الذى بمعنى المفعول والرتبة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اى شئ قريب ولما كان وزنه وزن
المصدر نحو شهيق وزفير اعطى له حكمه فى استواء المذكر والمؤنث **قول** عبد الواحد بن زياد بالحاء
المخففة العبدى وعاصم هو الاحول وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى بفتح النون واسكان الهاء
وبالمهملة **قول** ازم ومن فكاد يلمين انه بنت ويقضى اى يموت ان كان فى الذبح وتقتل بصوته مضطربا
وسعد بن عبادة بالضم والمخففة الخزرجى تقدم فى كتاب الجنائز **قول** اختصمت اما مجاز عن حالها المشابهة
للمخصومة واما حقيقة بان يخلق الله تعالى فيها الحياة والنطق ونحوهما والمراد هو علم طريقة الا
الالتفات والاقتضاء انما هما فى الساقط بالمفتوحتين الضعفاء الساقطون عن اعين الناس او
فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخل فيها غير الضعفاء من الانبياء والملوك العادلة والعلماء العاملة و
نحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقراء والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدين
فهم قليلون وقيل معنى اهل الضعيف الساقط الخاضع لله المذلل لنفسه له للتواضع الذى ضد التكبر وقد
فان قلت ان هؤلاء النار قلت مقدر معلوم من سائر الروايات وهو اورث بالمتكبرين لفظ قدمة من
المتشابهات فاما التفويض وهو اسلم واما التاويل بان المراد به المتقدمون يضع الله فيها من قدمه لها من
اهل العذاب او انه يخلق فى قلوبهم العلم بانها دار القدر او ضع القدم عبارة عن الزجر عليها والتسكين لها كما يقال لجلسه
تحت رجلى ووضعته تحت قدمى ونحوه وهذا احكم وبرد فى بعضها تروى اى بقدم وتقد فيه ثلاث لغات
بسكون الطاء وكسرها منونة واعلم ان الحديث مر فى سورة ق فان يكسرها الرواية قال الله واما النار
فتمتلئ ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وكذا فى صحيح مسلم واما الجنة فان
فان الله ينشئ لها خلقا غير اهلها وهم من المرأى وذى تقديم غير العاصى لا يليق بحكم الله تعالى بمقتضى
الانعام على غير المطيع اقول لا حمد ورد فى تقديس الله تعالى ولا اذن بانه القاهرة القابلة بالحسن والقبح
العقليتين باطلة فلو جد به لكان عدلا والانشاء الجنة لا نبا فى الانشاء للنار والله يفعل ما يشاء فلا حاجة
الى حمله على الوهم والله اعلم **قول** هشام اى الدستوائى والسفع يفتح المهملة والفاء والتشديد فيه العفو
والرتبة وان صاحبه كبيرة يخلصه فى النار وقال بهام اى ابن يحيى وفى بعضها هشام فقيل هو الصحيح
والفرق بين الطريقين ان الاولى بلفظ العنعنة والثانية بلفظ التحديث **قول** علقة بكسر اللام
ابن قيس النخعى والحمرى معالم اليهود والاصبع من المتشابهات كثر ممرا وقال المهلب فان قيل الاية مقتضية
ان السماء والارض مسكان بغير آلة يعقد عليها والحديث انها مسكان بالاصبع قلنا لا يلزم منه الاستناد
بالاصبع وكيف ولو كان بالاصبع لتسلل اذ لا بد للاصبع من امساك ايضا وهلم جرا **قول** وهو اى التقليب
فعل الله وامره اى متولى امرها بمعنى الصفة والشان ايضا وصفاته كالقدرة وفعله اى الخلق
وكلامه هو عطف العام على الخاص وقد يضم لام يوجد لفظ وفعله وهذا هو الاولى ليتبع لفظ غير
المخلوق فان قلت ما فائدة تكرار هذه الالفاظ مفعول مخلوق مكون قلت بيان اتحاد معانيها وجواز
الاطلاق عليه **قول** ستر بالضم بفتح المهملة ابن عبد الله بن ابى لبيد لفظ الحيوان المستهور القرشى وكرب
ابو وائل مسلم مولى عبد الله بن العابر وميمونة هى خالة عبد الله واستذى اى استاك مر الحديث
باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا **قوله** ما قضى الله الخلق اى انه كتبه عندى اى
اثبته فى اللوح المحفوظ فان قلت صفاته تعالى ذاتية فكيف يتصور السبق بينها قلت هى من صفات

الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احد الفعلين على الآخر وذلك لان اتصال المخبر به مقتضيات صفته
تعالى فى غيره فانه بسبب معصية العبد **قول** المصدوقا اى صدقه عند الله وبحى قالوا ان التفعله اذا وقعت
فى الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فتمكث اربعين يوما
ثم تنزل دما فى الرحم فذلك هو معنى جمعها والكتاب اى ما قدر عليه والمراد بالذراع النسك بقربه الى البيت
وفيه ان الاعمال ما لحسنات والسيئات امارة لا موجبات وان مصير الامر الى العاقبة المماسبوته
القضاء وجرى به التقدير مر فى الحيض **قول** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعمرو بن درتج بفتح الدال
المهملة وشدة الراء المهملة فى الكوفى فى باب مر بك اى بكلامه ليطابق الترجمة وقيل هو مستفاد من التنزل لانه
انما يكون بكلمات الله تعالى اى يوحيه **قول** يحيى هو اما ابن موسى الختى بالمعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر
البلخى والحرث بالمهملة الدرع والعسيب بفتح المهملة الاولى السعف الذى لم ينبت عليه الخوص والروح
الاكثر على انه الروح الذى فى الحيوان سالوه عن حقيقته فلم ير بانه من امر الله اى حصل بقوله كن او
انما استأثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحانى فضل من الملائكة وقيل جبريل وقيل القرآن ومن امر فى من
وحيه وكلامه وما اوتيتم من العلم الخطاب عام وقيل لليهود خاصة قال ابن بطال علم الروح علم لم يشأ الله
تعالى ان يطلع عليه احدا من خلقه مر فى العلم **قول** تكفل الله هنا من باب التشبيه اى هو كالكفيل اى كالمؤمن
اكرم بملابسة الشهادة ادخال الجنة وبملابسة السلامة الترتيب بالاجر والغنيمة اى وجب تفضلا
على ذاته بمعنى لا يحلو من شهادة والسلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة فى الحال وعلى الثانى
لا ينفك عن اجر وغنيمة مع جواز الاجتماع بينهما الذى هو مقتضية مانعة الخلو لا مانعة الجمع فان قلت المؤمن
كلهم يدخلهم الجنة قلت يعنى يدخله عند موته او عند دخول المتقين بلا حساب وعذاب فى كتاب
الايمان بالملائكة **قول** محمد بن كثير ضد القليل وحميد الخ اى انه وحفظه عن ابى موسى وكلمة الله اما كلمة
الشهادة يعنى التوحيد واما حكم الله بالجهاد ونحوه مر فى كتاب الجهاد قوله **باب** قوله تعالى
انما امرنا لشئ اذا اردناه الخ ليس للاولوية عليه والتفهم انا قولنا وشهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الكوفى
وابراهيم بن حميد بالفتح العتبى وظاهر بن على الناس اى غالبين على سائر الناس بالبرهان وبه وبالسنة
وامر الله اى القيامة واعلاها **قول** الحميدى مصغرا منسوب الى عبد الله والوليد بن مسلم الاموى و
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الازدى وعمير بالتصغير ابن هانى بالنون بعد الالف والرحال
كلهم شاميون الا الحميدى **قول** امة اى طائفة وامر الله الاول هو حكم الله بمعنى الحتم والثانى هو القضاء
فان قلت المعرفة للعادة لا بد ان يكون عينا للاول قلنا اذا ذكر نكرة مرتين فالثانية غير الاولى غالبا
هو فى المعرف باللام فقط ومالك بن يخامر بضم المعجمة وكسر الميم والراء الشامى ومعاذ هو
ابن جبل الانصارى حمات بالشام من الحديثان قيل كان فضيل الحمامة **قول** عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابى حسين مصغرا النوفلى ومسيلمة مصغر المتنى الكذاب وفى اصحابه اى جملة اصحابه والظاهر
ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وان كان مسيلمة اقرب ولكن المبادرة فى الرواية السقيمة
فى باب علامات النبوة مشعرة بانه عائد اليه لعنة الله وهذه القطعة اشارة الى حديث كانت تبعث على
صلى الله عليه وامر الله فيه انه راى انه يتفه فيه فيطير ويتلاشى وقضاء الله شقاوته وليثاد بريت
اى عوضت عن الاسلام لتقتلن وكان كذا قال صلى الله عليه وسلم **قول** حرث اى بالمثلثة وفى بعضها
بالمهملة والموحدة سئل من الراوى وان يحيى مفعوله اى خوفا منه وهكذا اى بلفظ او تواذ القرابة
المشهورة اى تيتم مر فى كتاب العلم قال المهلب غرض البخارى من هذا الباب الرد على المعتزلة فى قولهم
ان امر الله الذى هو كلامه مخلوق بان امره هو فعل لكن وهو قديم وان الامر غير المخلوق انتهى علم ان الخلق

رحمه الله سهو في الترجمة ثم اكثر احاديث الباب لا يدل على ان الامر او القول الذي في الترجمة اذ هو غير ذلك الامر فسيحان من لا يسهو قوله فتحراى ذلك وجعله منقادا وذلك هو تمام الآية وهو والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر اى كلامه قوله وقصد بوكلمة في بعضها كلمته وهو مثل قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الآية والمقصود من هذه الابواب اثبات ان الله تعالى متكلم بالكلام باب في المشية والارادة ولهما تعريفات مثل اعتقاد النفع في الفعل او تركه والاصح انهما صفة مختصة لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشية مرادفها وقيل هما الارادة المتعلقة باحد الطرفين قوله قال تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقد يقال هما على سبيل الغلبة تكثه وهي انه يجد وقوع وحلها بان مفعول يشاء هو المشية لا الشيء يعني ما تشاؤن شيئا الا ان يشاء الله مشيتكم له جميع مرادات العبد لان ما شاء الله ما لا مشية له يعني ما تشاؤن شيئا الا ان يشاء الله مشيتكم له جميع مرادات العبد لان ما شاء الله ما بالآية وكل ما شاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فما شاء العبد يجب وقوعه وحلها بان مفعول يشاء هو المشية لا الشيء يعني ما تشاؤن شيئا الا ان يشاء الله مشيتكم له وهي انه يجد وقوع وحلها بان مفعول يشاء هو المشية لا الشيء يعني ما تشاؤن شيئا الا ان يشاء الله مشيتكم له وهي انه يجد وقوع وحلها بان مفعول يشاء هو المشية لا الشيء يعني ما تشاؤن شيئا الا ان يشاء الله مشيتكم له جميع مرادات العبد لان ما شاء الله ما بالآية وكل ما شاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فما شاء العبد يجب وقوعه

فاتم الاسلام فزمانه فشتبه امر المسلمين بالغلب لما فيها من المآل الذي به حياتهم وامورهم بالمستقبل
لهم وليس في لفظ وفي زمنه ضعف الخ حظ من فضيلة الذكر وترجح لعمر عليه انما هو اخبار عن قصرة
ولايته وطولها مدة عمر وكثرة اتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له فهي كملة يديم بها
الكلام ونعت التتامة وليس فيها تنقيص لا اشارة الذي نبه في كتاب الفضائل قوله محمد بن العلاء
بالمد وبريه مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بالفتح وتسكين الراء فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال
توجوا بدون الفاء واللام قلت تقديره اشفعوا توجروا فلتوجروا اي اشفعوا واسعوا وقضاء
حاجة الناس يحصل لكم الاجر في امر بعد ذلك بتحصيل الاجر وانه ويجوه آخر تقدمت في كتاب الادب
وغرضه انه صلى الله عليه يحكم بما يحكم الله من موجبات فضلها وعدمه وعليكم ان تشفعوا لما يكون
سبب قضاء الحاجة او بالتخفيف فيما جاز فيه الشفاعة قوله يحيى هو ابن موسى الختي بفتح المهملة و
ثقة الفوقانية وآما ابو جعفر البلخي ولم يعدم اي يلتقط به وليخبره ولا يلتقمه من قرب او بعيد قوله
عبيد الله هو السندي وآبو حفص ابن المثنى بن مسلمة بفتحتين السامي من في الجنائز والاوزاعي
بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ويسار اي
يجاد اوناظر والمحرضة العدا بن قيس بن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بفتح الفاء وخفة
الزاي وبالراء وآلمضر بفتح الحاء وكسرها وسكون الفاء المعجمة وفتحها او كسر الفاء وتشديد الراء
جلس على الارض فصارت خضرة وكان اسمه يليا بفتح الموحدة واسكان اللام وبالتحتانية مقصورا
وكنية ابو العباس واعلم انه وقع لابن عباس في القصة مزاحمان الاول في صاحب موسى هو الخضر
لا والثاني في نفس موسى هو ابن عمران كلم الله او غيره ومن مهموزا قوله لغتيه بالضم وكسر الفاء
وشدة التحتانية اي لقاؤه سال لقاء الله السبيل اليه والطريق الى اجتماعه به واللاة الجماعة وبلعبها
في بعضها بلى وفتى موسى هو يوشع بن نون بضم النون فان قلت اين الترجمة في الحديث قلت بقية
الآية التي تضمنتها قصتها وسنجده فان شاء الله صابرا ولا فراد ربك قوله بخيف بني كنانة بكسر
الكاف وبالنون وزيد وهو المنحدر بفتح المهملة الثانية وهو بين مكة ومنى والخيف ما انحدر من غلظ الجبل
وارتفع عن مسيل المآ وتقاسموا اي تحالفوا على الكفر اي على انهم لا يناكحونهم هاشم وبنو المطلب
ولا يبايعونهم ولا يبيعونهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وكتبوا بها صحيفة وعلقوها
على الكعبة وقام المقصة من فاتح في باب نزول النبي صلى الله عليه قوله ابن عيينة سفيان وعمرو هو
ابن دينار وابو العباس اسمه السائب بالهمز بعد الالف الشاعر المكي وعبيد الله بن عمر اي ابن الخطاب
وفي بعضها عبد الله بن عمر وبالواو اي ابن العاص والاول هو الصواب وقائلون اي راجمون وكان
بالتشديد من فضوة الطائف والله اعلم بالصواب باب قول الله عز وجل لا تنفع الشفاعة
غرضه من ذكر هذه الآية بلزمن الآية بكماله اثبات كلام الله القايم بذاته تعالى وقد ليله انه قالها قال
ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد المعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق للكلام في اللوح
المحفوظ مثلا وفيه اثبات الشفاعة والآية الثانية حيث قال الا باذنه اي بقوله وكلامه
وقرع اي ما زيل تخوف التفعيل للازالة والتلي وسكن الصوت اي المخلوق لاسماع السموات
اذ الليل القلايل القاطعة قاية على تنزهه عن الصوت لانه لا يستلزم الحدوث لان الموجودات لا
السيالة الغير القارة فان قلت ما فايدة التشبيه مع سماع اذ لم يقل سمعوا قول لم يفهموا معناه
كما ينبغي لاصل قرعهم قوله وزيد كر تعليق بصيغة التفريض وجابر بن عبد الله الصحابي المخرجي الانصاري
احد المكثرين المحدثين وهو مع كثرة رواياته وعلو مرتبته رحل الى الشام لحديث واحد بلغه من عبد الله

بن انيس مصغر انس بن سعد الجهني العقبي الانصاري حلوا اما الحديث الموصول لاجله فقيل هو خبر الله
العباد الى آخره وقيل ومن تتمته بيان المقاصد وهو ما معناه انه لا يدخل الجنة واحد من اهل النار بطلب مظلمة
ولا يدخل احد النار من اهل الجنة بطلبه بمظلمة حتى القطة ومر شرحها من كتاب المظالم وقال ابن
بطال هو حديث الستر على المسلم مر في كتاب العلم في باب الخروج في طلب العلم قوله ينادي اي بقول
ليدل على الترجمة ويصوت اي مخلوق غير قايم به فان قلت ما الستر لكونه خارقا للعادة اذ في سايل
الاصوات التفاوت ظاهر بين القريب والبعيد قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله كان موسى
كان يسمع من جميع الجهات كذلك قوله انا الملك وانا الديان اي لا ملك الا انا ولا مجازي الا انا اذ تعريف
الخبر دليل الحصر واختار هذا اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات السبعة الحياة والعلم والارادة
والقدرة والسمع والبصر والكلام ليمكن المجازاة على الكليات والجزيات قولا وفعلا قوله عمرو هو
ابن دينار وبيلغ به النبي اي يرفعه اليه صلى الله عليه وضربت الملايكة ما جنحهما اي تمركوا متواضعين
تحكم والخضعان مع الخاضع وكان الصوت الحاصل من ضرب جنحتهم السلسلة الحديدية المضروبة
على الحجر الاملس قال الحلبي اي ابن عبد الله المدني قال ابن سفيان صفوان يتقدمهم ذلك بزيادة
لفظ الانفاذ اي ينفذ لله ذلك الامر والقول الى الملايكة وفي بعضها من النفوذ اي ينفذ ذلك اليهم
او عليهم ويحتمل ان يراد ان عند سفيان قال الصفوان بفتح الفاء فلا اختلاف في الطريقين في الفتح والسكون
لاغير ويكون ينفذهم غير مختص بالنبي بل يشترك بين سفيان وغيره والله اعلم بخلق السلسلة
صوت الحديد اذا تحرك فروايته بالضاد والخصمان مصدر نحو الغفران قوله قال يحيى اي قال
ابن المديني حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو يعني انه حدثه عن عمرو بلفظ التحديث لانه المتعنة كما في
الطريقة الاولى وبعض اي قال عمرو سمعته وهذا يشعر بان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان
قوله يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه انه قرأ فزع بالراء والجيم من قولهم فزع الزاد اذا لم يبق منه شيء
فان قلت كيف يجاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قطعا قلت لعله مذهب جواز القراءة بدون السماع
اذا كان المعنى مسموعا مر في سورة الحجر قوله اذن بكسر الجيم استمع واستماع الله مجاز عن تقريبه القارئ
واجزاله ثوابه او قبول القراءة وشغى في بعضها النبي وصاحب لعله اراد صاحب ابو هريرة يعني المراد
بالنبي الجهرية بتحسين الصوت وقال سفيان بن عيينة المراد الاستغناء عن الناس قيل اراد بالنبي الحبر
واتيا ذلك الواحد يا رسول الله فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف مر في كتاب الانبياء في
قول ابليس في باب ذكر القرنين قوله عبيد مصغر ضة الحرة وابو اسامة هو حماد وامرو اي امرأته رسوله الذي بشرها
ان بيشرها ببيت من قصب الدر المجوف مر في اواسط كتاب فضايل الصحابة قوله معرج بفتح الميم
واسكان المهملة بينهما قيل هو ابن المثنى وعبيدة مصغر التميمي اللغوي قال العلامي ان لتلقي القرآن
مزدلفة حكيم علم مفسر بقوله لتلقى عليك قالوا ان جبريل يتلقى اي يأخذ من الله تلقيا وحاسبا
ويلقى على محمد صلى الله عليه الفاء اجسامنا قوله لما سمع اما الخطابي وآما الكوبي وعجبة الله العبد
ارادة ايصال الخير اليه بالتقريب والاثابة وكذا محبة الملايكة وكيفيتها ذلك بالاستغفار والدعاء لهم
ونحوه وفي اهل الارض اي في قلوبهم ويعلم منه ان مزهو مقبول القلوب فهو محبوب الله اللهم اجعلنا
منهم قوله فتيبة مصغر فتبة الرمل ويتباقون اي يتسابقون في الصعود والنزول لرفع اعالي العباد

الليلية والنهارية وهو استعمال الكاف في الجزاء غيث **قوله** الذين يأتوا الما مختصصم بالذكر مع ان حكم الذين ظلموا ايضا كذلك لانهم كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة مشتغلين بالطاعة ففي النهار بالطريق الاولى والاكتفى باحد الضدين عن الآخر فان قلت ما فايدة الستوا القلت يحتمل ان يكون الزما لهم ورتا لتقويم اجتمل فيهما من فيه فيها مرة فكابروا في اوقات الضلالة **قوله** محدثين بتشاريا بجام السين وعند د بضم المهجة وسكون النون وضم المهملة وفتحها محمد بن جعفر وواصل مهملة الفاصل ابن حيان بتشديد الثانية الاصل الحدث بخلاف الاقدم والمعروف بفتح الميم وتسكين المهملة وضم المرآء الاولى ابن سودد مصغر السود الاسد بان الكوفيان **قوله** دخل الجنة فيه ان عصاة الامة لا يخلدون في النار ان دخلوا فيها والسرقة المعصية يتعلق بالمال والزنا الما يتعلق بالنفس فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت من حيث ان جبريل بشيره لا يكون الا باخبار الله تعالى بذلك وامره له به **قوله** ابو الاحوص المهملتين وقاف الواو وسلام بالتشديد الكوفي وابو اسحق عمرو السبيعي وحوشب اسم مضمحل فان قلت الآتي والكتاب عارة عن بقع المهملة وكسر الموحدة الممدا في بكسون الميم والمهملة والمرآة بتخفيف الرآء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي وفلان كاية عنه واويت بالقصر وحواشا اسم مضمحل فان قلت لا انزل اعارة عن تحريك الجسم اي من علو الى سفل فا وجه انزال الكتاب قلت اما اضمار نحو انزلت حاملة او استعارة مصرحة في الانزال والكتاب قرينة او استعارة مكنية في الكتاب واضافة الانزال اليه من خواص الاجسام قرينة وعرضا البخاري مرهما الباب بيان جواز اسناد الانزال الى الله تعالى واطلاقا المنزل عليه **قوله** الفطرة اي فطرة الاسلام والطريقة الحقة الصحيحة المستقيمة واصبتا اجرا عظيما بدليل التكثير وفي بعضها خيرا مكان مرتين في آخر الموضوعين قابق حلابل **قوله** عبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفاء مقصورا ويوم الاحزاب يوم اجتمع فيه قبايل العرب على مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحساب اي يوم زمان الحساب او سريع هو في الحساب فان قلت قد ذم النبي صلى الله عليه وسلم قلت ذم سجعا بكون كسجع الكهان في تضمنه بلا طلا او تفصيله بالكلفة وزلل لهم في بعضها زلزلهم **قوله** الحديني بالضم فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ التحديث والسماع **قوله** هشيم مصغرا وابو بشر بكسر الموحدة بجعفر والمخافة الاسرار فان قلت الغاسان يقال لحي لا يسمى المشركون قلت غاية هو غاية المدى لا للتمي والمقصود منه التوسيط بين الامرين لا الافراط ولا التفريط وهكذا هو جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فرضا واصولا فلا يكون التخصص في صفات الله مشبها ولا ممطلا وفي افعاله لا جبريا ولا قدريا وفي المعاد لا مرجيا ولا وعيديا بل بين الخوف والرجاء وفي الامامة لا اخباريا ولا رافضيا بل سنيا وفي الملايات لا مسرفا ولا مقترا بل بين ذلك قواما وهلم جرا صلى الله على صاحبها صلاة هي افضل الصلوات **باب** قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال تعالى له قول فصلنا اي نحو وما هو بالهزل **قوله** يودنيني هذا من المتشابهات وكذلك اليد والقدم فاما ان يفوض واما ان يأول بان المراد من الايذاء النسبة اليه تعالى بما لا يليق به وباليد القدرة وبالدهر الدهريا مقلب الدهور والقرينة بعد الدليل العقلية على تنزيهه مكون نفس الزمان لفظ اقلب الليل والنهار اذ هو كالبيت المقصود منه وفي بعض الروايات بالنصب اي انا ثابت في الدهر باق فيه ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات اسناد القول اليه تعالى اولا في سورة الجاثية وثانيا في كتاب الادب لحفظا كانوا يضيفون المصايب الى الدهر وهم فرقان الدهرية والمعتزلون بالله تعالى كنتم ينزهون عن نسبة المكاره اليه والفرقان كانوا يسبون

الله ويقولون شاله وياخيبة الدهر فقال الله لهم لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل لكم المكاره رجع الى الله فعناه انا مصرفه **قوله** انو نعيم مصغرا الفضل بذكير والفضل بالمهجة وهو يروي عن الاعمش سليمان وفي نسخة عن سفيان عن الاعمش وكلاهما صحيح لانه سمع منه ومن السفيانين منه فان قلت جميع الطاعات المعتبرة لله وهو يجزي به فما وجه التخصيص قلت سببا لاضافة انه لم يعبد احد غير الله به اذ لم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام بخلاف الستجود والصدقة ونحوهما وله اجوبة اخرى تقدمت في الصوم ومن اجلي بخلافا والصوم جنة اي ترس ومعناه انه مانع دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة **قوله** حين يفطر وذلك هو على توفيق تمامه وقيل ذلك هو على دوام المجموع وذلة الكل وليق به اي في القيامة وفيه اثبات الرؤية لله تعالى والخلود في نعيم الجنة على الامة وقيل ينتهما وهو رايحة الفم المتغيرة فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على سبيل الفرض لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب وله ثمانية اجوبة اخرى سبقت في الصيام فان قلت ورد في دم الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم ان يكون القايم افضل من الشهيد قلت الاطيبية ربا هو من جهة ان منشاه طاهر والدم نجس من جهة اخرى فلا يلزم كونه افضل منه مع ان الافضلية من جهة واحدة لا يلزم الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه **قوله** رجل بكسر الراء وسكون الجيم وهو من الجراد كالجماعة الكثيرة من الناس وداءه اي قال الله له وبه يحصل الترجمة من كتاب الغسل في باب من اغتسل عريانا وحده نجوة وغيرها **قوله** ابو عبد الله الاغر بالمهجة وسنة الراء سلمان الجهني ويترك في يترك فان قلت هو منزه عن الحركة والجهة والمكان قلت هو من المتشابهات فاما التفويض واما التاويل بنزوله لملك الرتبة ونحوه مرة كما ان الدعوات في باب التهجد نصف الليل وفيه التحرير على قيام آخر الليل قال تعالى والمستغفرين بالاسحار ومن جملة العقل ايضا هو وقت صفاء النفس لخفة المعدة لانهضام الطعام والخداره عن المعدة وزوال الكلال الحواس وضعف القوى وفقدان المشوشات وسكون الاصوات ونحو ذلك **قوله** ابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاخرون اي في الدنيا الساتبقون في الآخرة فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب قلت سبق مرارا مثله وهو اما انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعده في سماع واحد فنقله كاسمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كاسمعه وقيل كان هذا في الصحيفة بعض الرواة عن ابي هريرة بالاسناد متقدما على الاحاديث قلما اراد ان ينقل حديثا منها ذكر وهم الاسناد والله اعلم **قوله** قال الله هو المقصود وانفقا اي ملكي عباد الله ينفق الله عليك يعطيك خلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة يكون بعض الصوفية انه نفقته وبر غيفين محتاجا اليهما فبعث بعض اصحابه اليه سفرة فيها ادام وثانية عشر رغيفا فقال لحاملها ان الرغيفان الاخران قال كنت محتاجا فاخذته تعالى في الطريق منها فاين لم عرفت انها كانت عشرين قال من قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **قوله** زهير مصغر الزهران حرب ضد الصلح وابن ضبيب مصغر الفضل بالمهجة محمد وعمارة بالمهملة وتخفة الميم ابن القعقاع بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاء واسكان الرآء وبالمهملة اسمه هرم المجلي فان قلت من الغلام يقول هذه خذيه قلت حبريل فان قلت ما معنى ما قاله ثانيا وانا قلت يعني قال انا فيه طعام او طلق للاداء ولم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض النسخ الثاني وفي بعض الروايات وادام مكانه وهذا التردد سنك من الراوي وسراب بالراء والباء قصب الدر الخالص قلت يريد به قصب الدر الخالي وقيل اصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب من الدر وقصب من الجوهر يحيط منه وفيه ايضا اشارة

الرفع نصب سقيا في الاسلام والضعف بالمملة والجهة المفتوحتين الصياح واللغط والنقيب النقيب
فان قلت اين الترجمة قلت لاقوله اذ معناه التسليم عليها واعلم ان هذا الحديث فيه اختصار وبيانه
ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها الاناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت كذا ومع هذا فالحديث غير مرفوع بل هو موقوف قوله معاذ بالفتح والمهملة ثم المهجة وهمام بزنته
بقاعلى التثنية ولعبادي الاضافة للتشريف اي المخلصين وفي بعضها لعبادي الصالحين مرة في سورة بد
تنزيل التسمية قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وتسكين التحتانية المروزي نقد والقيم القائم بدالة المغنم لغيره
من الحديث فكان المتعهد ببيان الله من جوامع الكلم وتحتاج بفتح المهملة وسكون الجيم ابن منها لا بكسر الجيم
وسكون النون وعبيد الله بن عمر الغبري بضم المعجمة المقرئ بالنون ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة
واسكان التحتانية واللام وعلقمة بكسر اللام ابن وقاص بتشديد القاف والتي بضم المثناة وتصغير
الله بن عتبة بالضم وتسكين الفوقانية قال الزهري وكل ما لاية المذكور بن عند شيء بعضا من عند شيء الا فلا
عن عائشة رضي الله عنها ويتكلم الله فيه الترجمة وهو المقصود منه هنا وسبق بطوله في الشهادات قوله
للمغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي المدني فان قلت قال العلماء
من عزم على معصية ولو بعد عشرين سنة واصر عليها عصى في الحال وهوله سيئة وان لم يعملها قلت
قالوا المراد من احدث ما لم يصر عليه مثل الخطرات والوساوس اثم ما ثبات لها كانهم جعلوا الا
الاصرار عليه عملا منا عمال القلب وفي الجملة الحديث على ظاهره لانه لم يكتب في تلك السنة التي اراد وها
بل الكتوب بعض آخر وهو المؤاخذة به لا تلك السنية قوله من اجلي اي من اتلا احكم وخالصا لوجهي ويكتب له
حسنة لانه ترك وتركها طاعة وترك الشر خير فاكتبوها حسنة لان القصد الى الحسنة حسنة و
وهم من الاعمال القلبية والى سبعمائة اي منتهيا الى سبعمائة والله يضاعف لمن يشاء مرة فكان الزائد
في باب هم بحسنة خمسة قوله معاوية بن ابي مزرد بفاعل المزرد بالزاي ثم الراء المدني وسعيد بن يسار
ضد اليمين وفرخ منه اي ام خلقه وهو تعالى لا يشغله شان عن شان قال التووي الرحم الذي هو
توصل وتقطع اما هو معنى من المعاني لا شيء منه الكلام اذ هو قرابة بين هم ورحم واحد والده منفصل بعضها
ببعض فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها وتاثيم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات
انتهى وقال الله لها مة وهي اما كلمة الردع والزجر واما للاستفهام فقلبت الالف هاء فقالت الرحم
هذا مقام العائذ اي المعتصم الملتجي المستجير من قطع الارحام مرفوع او لكن الادب قطع بعضهم مقاله
فان قلت لقائل ان يقول لم خص قول الرحم فيكون ربعا وثانيا قلت لما دل الدليل على قوله وقد
حمله على معنى فانه به اياها وعلى قوله ملك مأمور بقوله لها قال وقول الرحم منه ومعناه الزبير محال
توجيهه الى الله توجب توجيه الى الجارحة الرحم بالله من قطعه اياها قوله استشاء الكلام الا واقله عقل
ومنشاء الثاني فساد نقله قوله صالح بن كيسان وعبيد الله بن عبد الله عتبة بسكون الفوقانية وزيد
بن خالد الجهني وكافر وهو من قال مطرنا بنوء كذا ومؤمن لي بمعنى قال مطرنا بفضل الله ورحمته
قوله واجتهد بعد لقاء اي الموت تقدم في كتاب الجنائز قوله وتمامه فقالت عائشة رضي الله عنها او
بعضا زوجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فاحب لقاء الله تعالى والكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقاء الله قوله
ظن عبدي اي كان مستظهرا برحمتي وفضلي فارجه بالفضل قوله رجل هو كان تباشا في بني اسرائيل
ويروى كنى بالغاية عن نفسه على من لا ثقات فان قلت ان كانه ؤمنا فلم شك في قدرة الله وان

وان كان كافرا فكيف يغفر له قلت كان مؤمنا بدليل الخشية ومعنى قدر يحققا ومشددا حكم وقضى
او ضيق كقوله تعالى ظن ان لن نقدر عليه وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه
بل قاله في حال غلبة الدهش والخوف عليه فصار كالغافل لا يواخذ عليه او انه جهل صفة من صفات الله
وجاهل الصفة كفره مختلف فيه او انه كان في زمان ينفعه مجردا التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو
عن الكافر او معناه لئن قدر الله على مجتمعا صحيح الاعضاء لبعد بنوعا حسب الله اذا فذ رعليه محترقا
معتبرا لا بعد به وانت اعلم جملة حالية او معترضة بقدم في كتاب الانبياء اربع مرات قوله احمد
بن اسحق السرماري قال الغساني هو بفتح المهملة وكسرها واسكان الراء الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي
بكسر الكاف وروى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وغيرها وهمام هو ابن يحيى وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة واسكان الميم الانصاري وغافر هو اي الذنب لها وغفرانه اعلم بهمزة الوصل
وضم الماضي وبالخذ به اي بعاقب به وفيه قبول التوبة وان تكبرت الذنوب قوله عبد الله بن محمد بن علي
الاسود ضد الابيض البصري ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وقتادة بن دعامة بكسر المهملة الاولى
السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف الازدي والترجمة كلامهم
بصريون الا اباسعيد وفيمن سلف اي بمن تقدم وبمعنى اعطاه مالا تفسير لقوله كلمة وهو صفة لقوله
رجلا ولم يتبرز من فقال بالراء والموحدة والزاي معجمة وقيل بمهملة وقيل بعجمة قال ابراهيم قرئ فلم يتبرز
فهو طالع الانوار في البخاري في كتاب التوحيد لم يتبرز على الشك من الراوي في الراء والزاي وفي بعضها
لم يتبرأ لكم يقدم قوله وفاستمقوني او فاسحقوني وفاسهكوني بمعنى واحد وروى الرابع المثنى وادقوا
اطارته واذهبته قوله وروقهم من الخمر بدليل بعثهم تاكيد الصدقة وان كان تحقق الصدق صادقا
قطعا وفيه وجوه تقدم بسبقت في كتاب الرقاق وفرقا بحوفي شك الراوي فيه وتلاقاه بالقاف تتلاقاه
وفان قلت فمه بومه عكس المقصود قلت ما موصولة اي الذي تلاقاه هو الرحمة او نافية وكلمة الاستثناء
محذوفة عند سوزجد فيها والمراد ما للا وبعده الا بتبار لاحد ان رحمه او ان رحمه قال قتادة فحدثني به
ابا عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون وسلمان هو الفارسي اسمه اتصحاق المشهور وموسى اي ابن اسمعيل
ولم يتبرأ اي بالراء بلا شك وخليفة بفتح المعجمة وبالقاف ابن خياط من خياطة الثوب البصري مكانه بين
بالزاي جزما وقال قتادة معناه لم يبشر باب كلام الرب سبحانه يوم القيمة قوله يوسف بن
موسى بن راشد القطان الكوفي واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي محمد وروى عنه البخاري بغير واسطة
في الوضوء وغيره وابو بكر بن عياش بالمهملة وشرحة التحتانية وبالمعجمة الاسدي القارئ وحميد بالتصغير
الطويل واستفعت بلفظ المجهول من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه والقبول منه وزيد له اي
من ايمان وادخل بلفظ الامر وانظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه حيث قلله وبشر الدائس
اصبعه بالقلة فان قلت اين الترجمة قلت السياق يدل عليها من التشفيع وقول بارتبه والاصابة
والبصرة بفتح الموحدة وضمها وكسرها وثالث مدة الزبل الياني بالضم وتخفيف النون وقصره
كان بالزاوية على فرسخين من البصرة والى اي سبق وفيه اشعار بانه اصلا فوعلا وفيه اختلاف
بين علماء التصريف وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس وصاح اي اضطرب واختلط ولست
لها اي لم يسر لها هذه المرتبة فان قلت سبق في الروايات الاخر ان آدم قال لهم عليكم بنوح ونوح قال
عليكم بابراهيم قلت لعل آدم قال لا يتوا غيري نحو هذا وابراهيم ونحوها وتشفع من التشفيع اي تقبل

شفاعتك قوله يارب امتى فان قلت الطالبون للشفاعة عنه عامة الخلائق وذلك ايضا للراحة عن
هول الموقف لا للخروج عن النار قلت قال القاضي عياض فيؤذن لي في الشفاعة الموعود بها في ازالة
الهول والمقام المحمود الذي له لغيره وبالجملة اتباعا لكلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصة ما
بامته وفيه اختصار وقال المهلب اما قوله يارب امتى امتى فانما اراد سليمان حرب على سائر الرواة قوله
درة بالفتح والتشديد وصحيح بشعبة فروا هما بالضم والتحقيق واد فناى قل فان قلت ما فايدة الكد
التكرار قلت التاكيد ويحتمل ان يراد التوزيع على المحبة والحزد لان الايمان اقل لجنة منه اقل حزدلة
من اقل ايمان وفيه دليل على تفاوت الايمان والزيادة والنقصان فان قلت فلم كرر النار قلت للمبالغة
والتاكيد ايضا والعطف المغاير الامور الثلاثة من المحبة والخردلة والايمان او حمل المتاريا يضا مرات قوله
الحسن اى البصري وكان محتفيا فدار الخليفة بفتح المهملة وبالفاء الطاءي البصري خوفا من الحجاج
بن يوسف الثقفي قوله ما حدثنا هو متعلق بقوله مر رنا اى ما لتبسيط وفي بعضها هذا حديثنا واحيك
اى في الدين والمؤمنون اخوة وهي بكسر الهاء بين كلمة استزادة في الحديث وقد يتون في الاصل وهو
جمع اى مجتمع القوى جمع بعضها كان شابا وبكهلوا اى بعتد واعلى الشفاعة فيترك كون العمل قوله وجلالك
وكبريائي وعظمتي فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاثة قلت قيل هي مترادفة وقيل بفيض لكبير الصغير و
بفيض العظيم الحقير و بفيض الجليل الدقيق وبعضد هاجيتي الاشياء وانما اطلقت على الله تعالى فالمراد
لوازمها بحسب ما يليق به وقيل الكبرياء ترجع الى كمال الذات والعظمة الى كمال الصفات والجلال الى كمالهما
فان قلت لم يقل محمد رسول الله كفعاه قلت لانه هذا استمرار كالكلمة وتامها كالاطلاق لمحمد الله رب
العالمين لارادة السورة بتمامها فان قلت ما وجه ان كان في قبله ادنى الايمان فهو داخل تحت ما
ما تقدم وان لم يكن فهو كالمتوقع ليخرج منها اذا قلت والله اعلم لعل المقصود ان الموحد يخلد في النار
وان لم يكن له خبر يعتد به من سائر الامم وهذا الحديث مخرج في نحو مما كثر من ثنتي عشر موضعا في الصلاة
في باب فضل التهجد وفي الزكاة في باب من سال الناس تكثرا وفي الكتاب الانبياء في باب نوح وفي باب ابراهيم
وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب انه كان عبدا شكورا وفي باب يمسي ازيعثك
ربك مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفة الجنة والنار وفي كتاب التوحيد في باب خلقت بيدي
وفي باب وجوه يومئذ ناضرة وفيها الموضع وغيره لكن في بعضها ذكره مطولا وفي بعضها مختصرا
قوله محمد بن بشار هو الذي يلقب بندار بضم المهملة وسكون الباء وعبيد الله بن موسى الكوفي وكثيرا يروي
البخاري عنه بدون الواسطة واسرائيل بتوسيط ابي اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة
ومنصور هو ابن المعتمر على وابراهيم هو النخعي وعبيدة بالمهملة المفتوحة والموحدة المكسورة السلماني
وعبد الله بن مسعود والحبو الشيء على اليدين وعلى اليدين وعلى البطن او على الاستة مرادا مطولا
قوله على بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السعدي المروزي وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة
وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وبرحام الطاءي وتكم الخطاب
للمؤمنين وترتهان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحهما وضمها والامين المهنة والاشام الشامة وعروبن
مرة بالضم وشتر الراء من الحديث في كتاب الزكاة قوله عثمان بن الهيثم بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد والرجا كلهم كوفيون والحبر بالفتح
والكسر العالم والاصبع فيه عشر لغات ضم الهمزة وفتحها وكسرها وكذلك الباء والعاشر
الاصبع والتزما لتراب الندى فان قلت ذكر في سورة الزمر خامسا وهو الشحيم على اصبع قلت
هنا اختصار والمقصود هو بيان استمرار العالم عند قدرته تعالى اذ يستعمل كمل الاصبع عند

القدرة بالتسهيل وحقارة المحمول كما تقول لمن استقل شيئا انا احمله بحضرتك والحديث من الشاذ
فاما التقويض وما التاويل مثله قوله يهز هما اى يحركهما وفيه اشارة الحقارتها اى بتفعيل لا تمسكا
ولا تحريكا ولا قبضا ولا بسطها والتواجذ جمع الناجذ وهي المجمة وهي اخريات الاسنان قال قلت
انه صلى الله عليه لا يريد على التبسم قلت كان ذلك على سبيل الاغلب وهذا على سبيل الندرة والمراد
بها هنا مطلق الاسنان قوله صفوان بن محرز بفاء العاصم الاصرار بالمهملة والزاي المازني والنجوى اى
المتناجى الذي بين الله وعبده المؤمن يوم القيمة والمراد من الدنو القريب الرتبي لا المكاني وكنفه
بالفتحتين الساتر اى حتى يحمده به عنايته التامة وهو ايضا من المتشابهات وفيه فضاء عظيم قوله
من الله على عباده المؤمنين مر في كتاب المظالم ويقربه اى يجعله مقربا لذلك او مستعرا عليه ثانيا وآدم هو
ابو ابي ياس وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن وذو هذا الطريق زيادة له
لفظ سمعت بابي وكلم الله موسى تكليما قوله يحيى بن بكير بضم الموحدة وبعقيل بالضم وكذا حميد
واحيته اى نجاحا وتناظرا واحرجتا كنت سبب خروجهم بواسطة اكل الشجرة وهم تلومني وفي
بعضها ثم بالمثلثة وفي اى على ابي آدم على موسى بالمجة فان قلت فما قولك في مناظرة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى حبيبنا الصلى الله عليه الاقصون فقال صلى انفسا بيد الله ان شاء ان
ان يعجلها للمصلاة بعثها فقال رسول الله صلى الله عليه وكان الانسان اكثر شيء جدلا قلت هنا
على رضى الله عنه صار محجوجا لان هذه كانت في دار التكليف والاعتبار فيها انما هو بالشريعة بخلاف
مناظرتهما فانها في دار اخرى وقد كشف الغطاء وظهرت الحقايق ولا فايدة لتلك المناظرة الا تحجيل آدم
فقط وليس ذلك مكانه ومر مرارا قوله مسلم بفاعل الاسلام الازدي وهشام اى الدستوائي
والرجال كلهم بصريون قوله ربيع اى في سعيد الوصات ولو استقمنا جازاوه بحذوفا وهو للتمني
وبريحانا من الاراحة بالراء بمعنى تمنا صنا مكررا للموقف وفرع المقام النهايل وخطيئة التي اصاب هو
قربان الشجرة فان قلت ابن الترجمة قلت تمام الحديث هو قولوا لابراهيم عليه السلام لهم عليكم بنوي
فانه كليم الله وهذا هو مرة اخرى من حديث الشفاعة قوله سليمان اى ابن بلال او شريك بفتح المجمة
ابن عبد الله بن ابي نمر بالنون القرشي المدني قال النووي حملة ذو رواية شريك واوهام انكرها العلماء من
حملتها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وايضا العلماء اجمعوا على ان فرض الصلاة
كان ليلة الاسراء فكيف يكون قبل الوحي قوله فجبريل في شعاب بواب السماء اذا قال ابعثه معي يصح
في انه كان بعده قوله ايهم هو كان عند رسول الله صلى الله عليه رجلان احران قيل انهما حمزة وجعفر
وهو خبر هم اى مطلوبك هو خبرهم ولا قال الوجد والخبر هم لاصل ان يعرج به الى السماء وكانت اى هذه
الرؤيا او هي القصة في تلك الليلة لم يقع شيء آخر فيها فان قلت ثبت في الروايات الاخر ان الاسراء كان
في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ولا امر وآخره فالنوم
وليس فيه ما يدل على كونه نايا في القصة كلها قوله لبة بفتح اللام وشترة الموحدة موضع القلادة من
الصدر وفرج بالتشديد والطست بفتح الطاء وقيل بكسرها وقيل الطست والاهدام الاتاء المعروف
والتور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء اناء يتوضأ فيه فان قلت الاناء والحكمة معنيان فكيف يمشي
بهما قلت معناه ان الطست كان فيها شيء يحصل به كالها فالمراد سيميا مجازا والفاء تدمج اللفظ دو
او للتفديد بالمهملة والمهملتين وعرج بفتح الراء وبطرد ان يجريان والنيل بمصر والفرات بالمثناة
في الخط وصلا ووقفا نهر عليه ريف العراق وعنصرها بضم الصاد وفتحها اصلها وهو مرفوع بما
بالبدلية واذفر بالمهملة والفاء والمراء مسك جيد الغاية شديد ذكا الريح قوله ابراهيم في الشفاعة

المتناهي يقتضي الاجزاء متناهيا وفي الجملة لا يجب عليه شيء اصلا قوله محمد بن سنان بكسر الميم وبالنون وفي آخره مصغر الفظ بالفاء والميم وان رجلا هو مفعول يحدث والسين الهمزة للاستفهام والواو للعطف اي اما رضيت بما انت فيه من النعم والطرق بالنصب بمعنى بقبل طريقة غيرة واستوى واستصد والتكوير الزيادة والارادة ودونك اي خذه فان قلت لا يشبعك معارض بقوله تعالى ان الله لا يشبع فيما ولا تعرى قلت في الشبع لا يوجب الجوع لان بينهما واسطة الكفاية قيل وينبغي ان لا يشبع حتى لا ان الشبع مع طول الاكل يستلزمه المستلذ منه مرة الشبع والمقصود منه بيان ترصه وترك القناعة كانه قال لا يشبع عينك شيء والاعراق مفرد الاعراب وهم جيل من العرب يكونون البوادي لا نزرع لهم ولا استنبات قوله بالامر اي ذكر الله عباده بان يأمرهم بالطاعات وذكر العباد له بان يدعوه ويتقربوا اليه وبيلغوا رسالته الى الخلائق بمعنى المراد بذكرهم الكمال لانفسهم والتكميل للغير وقال بعضهم الباء في لفظ الامر بمعنى مع قوله نعمة اي ما بثه الآية وهي قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فعسر تم النعمة عليهم بالنسخ والقضوا وشتر محاهدا قصدوا باعمالهم اما في انفسكم من اهلاكم ونحوه من سائر الشرور وقال المعنى الآية فاوقفا فاضرب بعضا اظهر لهم وافصله وميزه بحيث لا يبقى منه اي بقي شبهه وستره وكتمان ثم اقضي بالقتل لها هرا مكشوفا ولا تمهلوني بعد ذلك وقيل بعضهم يقال اوقفا قصد فلان لكون مسندا الى مجاهد والمقصود من ذكره هذه الآية في البيان التي صلى الله عليه مذكور بانه امر بالدلالة على الامة والتبليغ اليهم وان نوحا عليه السلام كان يذكرهم بايات الله واحكامه كما ان المقصود بالباب في هذا الكتاب بيان كونه تعالى ذاكرا ومذكورا بمعنى الامر والدعاء قوله اسان اي مشرك وسيئة تفسير لمة من معنى ان اراد مشرك سماع كلام الله فاعرض عليه القرآن وبلغه اليه وامنه عند التماع فان اسلم فذاك والا فرده الى مامنه من حيث اتاك قوله النباء العظيم اي ما اقال الله تعالى عنه حيث لون عن النباء العظيم اي القرآن اي فاجيب عن سوالهم وبلغ القرآن اليهم وقال بعضهم لا يكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لا الحقا في الدنيا وعليه فان يؤذن له في القيمة بالكلام فان قلت ما وجه تخصيصه بموسى من سائر الانبياء قلت اما الاولى في التسمية الثانية فنوا وامن وصل اليه والا لان امته اكثر من امة غيره وايضا فهم له اكثر من غيره الا ان دينه فيه الاحكام الكثيرة والتشريعات الوافرة اذ الا نجيل مثلا اكثر مواعظ وهلم جرا وفيه ان للسماء ابوابا وحفظة واثبات الاستيذان ودق الباب والتصريح باسم الداق وترجيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فرقم مراتب الكل وان الكوثر مخلوق اليوم وشرفها على النيل والفرات والحديث مخرج مطولا ومختصرا اكثر من عشر مرات ولها نكتة الصلاة باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة قوله ابزو هب عبد الله وعطاء بن يسار رضة اليمين فان قلت الشر ايضا في يديه لانه لا مؤثر الا الله تعالى قلت خصه بعناية الادب والكل بالنسبة اليه تعالى خير وكذا قوله تعالى بيديك الخير فان قلت اللقاء افضل من الرضاء قلت لم يقل افضل كل شيء بل افضل من الاعطاء فجاز ان يكون اللقاء افضل من الرضاء وهو من الاعطاء واللقاء مستلزم للرضاء فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وفيه ان الله تعالى ان يسخط على اهل الجنة لانه متفضل عليهم بالانعامات كلها سواء كانت دنيوية او اخروية وكيفما والعلم

انتفاء لازمه قلت هذا التعريف غير تام لخروج القدرة الحادثة عنه بل التعريف التام لها صفة يترتب
عليها الفعل او الترك قوله ما تنزل الملائكة فهو استشهاد لكون نزول الملائكة بخلق الله تعالى وانما
المفتوحة والراء فهو لكون نزولهم بكسبهم وتمام الآية وما كانوا اذا مقدرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون وفيه ان الله تعالى هو حافظ القرآن ومحمد صلى الله عليه من شرائع الناس لا هو صلى الله عليه
وقال تعالى ليسأل الصادقين عن صدقهم اى الانبياء المبلغين المودين الرسالة تعريضا لهم والتقرير بهم اما هو
بقرينة السابق عليه وهو قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو لبيان الكسب حيث اسند القصد اليهم والميثاق
ونحوه وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فوضت قدره وهو ايضا لكسبا ذ اضيف القصد الى المؤمنين
سببا واضافى العمل ايضا الى نفسه حيث قال لنهدينهم سبلنا وعلم ان الكسب له حيثان فاثبتهما بالايات و
قد اجتمعا في كثير من الايات نحو يهدي به من يشاء ويضل به كثيرا نحو ان هم يعبدون قوله عمرو بن مرزوق بضم الميم
وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا ومنهم من يمنعه المعرف والمهملة
فان قلت هو يدون بخفة الطعم اعظم ايضا قلت معروفه لا اعتبار له اذ شرط اعتبار ان لا يكون
خارجا مخرج الاغلب ولا بيانا للواقع نحو وربائبكم اللاتي في حجوركم فان زنا وابطال الربا اضعافا مضاعفة ثم لا شك انه اذا افتتح اليه
قلة الوثوق بان الله هو الرزاق كان اعظم وكذا الزنا بزوجة الجار فانه زنا وابطال لما اوصى الله به
من حفظ حقوق الجيران والخليلة بفتح المهملة الزوجة باب قول الله تعالى عز وجل وما
وما كنتم تستترون اى تخافون وقيل تحسبون وتمام الآية ان ينطق عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قوله الحميدي بالضم عبد الله وسفيان بن عيينة
ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد بن جبر بفتح الجيم المشترك كما يعلم انه راى هرورت وماروت وابو معمر بفتح
الميم عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وتسكين المعجمة وفتح الموحدة وبالزاء الازدي وعبد الله هو ابن مسعود
والبيتان في المكية شرفها الله تعالى الاول هو المتبادر الى الذهن ويحتمل الجمع والفتق المثلثة والقاف
المفتوحتين وبالقاء ويطوونهم مبتدا كثيرة خبره ان كان البطون مرفوعا والكثيرة مضافة الى
الضمير او ضمير فلو مبتدا وكثيرة خبره وكاسنى الشحم الثانية من المضاف اليه ان كانت الكثيرة غير
مضافة وهم مرتين في فهم المجتهدة وورون بالضم يظنون فان قلت ما وجه الملازمة فيما قال ان كان
يسمع قلت هو ان نسبة جميع المسموعات الى الله تعالى على السوية فلو ان المقصود من ابات اثبات علم
الله والسمع وابطال القياس الفاسد في تشبيه بالخلوق في سماع الجهر وعدم سماع السر واثبات
القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر بعلة ان الكل اليه سواء فان قلت فلم جعل ذيله من جملة
قليلا ما تقدم قلت لانه لم يقطع به وستاتي به قوله قال تعالى كلا بل هو في شان يخفضه ويرفع ويذل
ويعز وحده تنا اى احداثه اعلم ان صفات الله تعالى اما سلبية وتسمى بالتنزيهات واما وجودية
حقيقية كالعلم والقدرة وانها قديمة لاستحالة اما اضافية كالخلق والرزق وهو حادثة ومن
حدوثها لا يلزم تغير في ذات الله تعالى وصفاته التي هي بالحقيقة صفات له كما ان تعلق العلم وتعلق
القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية له فمن تقرر ت هذه القاعدة فا
فالامر الغلط حادث والمراد قديمة وتعلق القديم حادث ونفس القدرة قديمة والمذكور وهو القرآن
قديم والذكر حادث وقال الملطي عرض البخاري محمد رحمه الله من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه
مخلوق ووصفه بانه حادث لا يعني لا يجوز اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري لا يقصد
ذلك فلا يرضى بانسبه اليه اذ لا فرق بينهما عقلا وعرفا ونقلا وقال شارح التراجم مقصوده ان

حدوث القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذا ما احدث من امر القبلة فانه بالنسبة المهملتا قوله
حاتم بالمهملة والفوقانية ابن ورد ان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون المصري ولم ينسبا له
لم يخلط بالغير كما خلط اليهود حيث حرفوا التوراة قوله احدث الاخبار اى لفظا اذ القديم هو المعنى
القائم به تعالى ونزولا واخبارا من انه تعالى وقد سمعتم الله حيث قال قول الذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
قوله حجة كمن العلم اسناد المجتهد الى العلم مجازا كاسناد النبي اليه قوله فلا واقعة اى ما يأتي الكرجل
منهم مع ان كابهم محرف فلم تأتون انتم منهم مرة في آخر كما لا اعتصام بالكتاب ثبات قول البيهقي
المتقية معتية العلم ومعتية لا تأثموا اهل الكتاب عن شيء قوله ما ذكرني في بعضها اذا ذكرتني في
بعضها ما اذا ذكرني فان قلت قال هو معكم اينما كنتم قلت تلك المعتية معتية العلم وهذه معتية الرحمة
وموسى بن عايشة الهملة في كان اذا روى ذكر الله تعالى وعالج اى تحاول وزاد كان صلى الله عليه
اذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه ويشفته وينوجه عليه وعلى حفظه وضبطه
بعالجة شديدة فوعده الله تعالى بضمان حفظه وثمه من شر شرحها في قوله الحامل والمقصود منها بيان كيفية تلقي النبي صلى الله عليه كلام الله من جبريل عليه السلام قوله قال تعالى فتنازعوا
وهم بيننا فوتون اى يتبارزون فيما بينهم بكلام خفي قوله عمرو بن بذار بضم الزاي وخفة الراء
الاولى النيسابوري وهشيم مصغرا وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله
فيسمع بالنصب والرفع فان قلت اذا كان مختفيا عن الكفار كيف يرفع الصوت وهو ينافي الاختفاء
قلت لعله اراد الاتيان بشبه الجهر واما كان يقوله عند الصلاة ومناجات الرب اختيارا لا سمعه
لاستغراقه واعلم ان هذه الملة الاسلامية الحنيفية البيضاء اصولها وفروعها كلها واضحة وقواعد
الوسط الافراط ولا تفريط كما قال الاليهات لا تشبيه ولا تعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر
بل امرين لا امر بزور وقائم المعاد لا يكون وعيدا ولا مرجيا بل بين الخوف والرجاء وفي الامامة لا رفض
ولا خروج وفي الانفاق لا اسراف ولا تقتير وفي الجراحات لا تصاص واجبا كما في التوراة ولا عفو واجبا
كما في الانجيل بل شرع القصاص والعفو كلاهما وهلم جرا ومر الحديث قريبا وبعيدا قوله عبيه مصغرا
وابو امامة اسعد حماد وفي الدعاة يعني ان المراد بالصلاة هنا معناها اللغوي لا معناها الشرعي اى
العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم قوله اسمع قال الحاكم هو ابن نصر وقال النسائي هو
باذن منصور واشبه وابو عاصم هو الضحاك النبيل وليس منا اى من اهل سنتنا وليس المراد منها اهل
دينتا ولم ينفن انهم يجهرون بقراءة القرآن وغيره هو صاحب لا هو يرة وقيل اى منهم يستغن به
مر في فضايل القرآن قال شارح التراجم فيه ان الجهر مطلوب واشار البخاري بالترجمة الى ان تلاوة
الناس تتصف بالجهر والاسرار وذلك يدل على انها فعلهم وكذلك مخلوقة لله تعالى وكذا في الا يعلم من
من خلق يدل على ان قولهم مخلوق وكذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك يدل على انها فعلهم وكذلك
منهم يتضمن اضافي الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على البخاري فيما قال الملفظي بالقرآن مخلوق
حيث قال من قال ان القرآن مخلوق ومن لفظي به مخلوق فقد ابتدع وروى ان البخاري سئل عن ذلك
فقال اعمال العباد كلها مخلوقة وكان لا يزيد على ذلك قوله الجوهر البخاري في ان القراءة حادثة
اذ القراءة غير المقروء والذكر غير المذكور والكتابة غير المكتوب نعم المقروء والمذكور قديم
ثم ان جمهور المتكلمين من اهل السنة على ان القديم هو المعنى القايم بذات الله واما اللفظ فانه
وقد حققنا المقول فيه في كتابنا الكواشف في شرح المواقف قوله آتا اى ساعات وبيتي اى البيتي

صلى الله عليه وسلم ان قيام الرجل للقرآن فعله حيث اسند القيام اليه والسكم اى لحاكم اذ لا اثر
استطالة في العضو المخصوص بحيث يصير من الايات وغرضه من هذا الباب ان قول العباد وفعلهم شيء
اليهم وهو كالتمهيد بعد التخصيص بالنسبة الى الباب المتقدم عليه قوله لا تحاسدا الا في اثنتين قال قلت
الخصلتان من باب الغبطة قلت مراده لا تحاسدا الا فيهما وليس فيهما حسد فالاحسن كقوله لا يموتون
فيها الموت الا الموتة الاولى واطلق الحسد واراد الغبطة ورجلا بخصلة رجل بمعنى بانا الاثنتين
وقيل بعضهما اشيء وهو ظاهر قوله فهو يقول اى كما سلطوا ونيتهم من القرآن مثله لقرأت كما يقرأه و
وقال الثاني لو اوتيت من المال مثله لانفقت كما ينفقه والاولى فضيلة دينية والثاني فضيلة دنيوية
وان كانت مآلها ايضا بحسب الصرف الى الدين فان قلت الترجمة مخرومة اذ ذكر من صاحب القرآن حال
المحسود فقط ومن صاحب المال حال الحاسد فقط وهو مخرم غريب ليس فيها وجه قلت هو محروم
لكن ليس غريبا ولا ملبسا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية حاسدا ومحسودا وهو حال ذي المال
والمذكور هو بيان صاحب القرآن حاسدا ومحسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن مثل ما آتاه
هو القرآن لا المال ومر الحديث ولا في كتاب العلم واخرا في كتاب التمني قوله سمعتا اى يعلى بن
المديني سمعت هذا الحديث من سفيان مرتين او لم اسمعه بذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري
بل قال بلفظ قال ومع هذا هو من صحيح حديثه لا وتنح فيه فتعلم من الطرق لاخر التصحيحان باب
قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فان قلت الشرط والجزاء متحدان
اذ معنى ان لم تفعل اى لم تبلغ قلت المراد من الجزاء لازمه نحو من كانت هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته
الميها هاجر اليه قوله الرسالة اى الارسالة الاولى فالرسالة من تلقاء امور المرسل والمرسل اليه في الوسط
وكلا منهم امر المرسل الارسال والترسول التبليغ والمرسل اليه القبول والتسليم قوله كعب بن مالك
الانصاري وحين تخلفا اى عن غزوة تبوك فان قلت ما وجه مناسبة ثم هذه الترجمة قلت للتفويض
والانقياد والتسليم ولا يستحسن احد بيان بركاته بالجملة بل تفويضا لامر الله ورسوله قوله
معمر بفتح الميمين قيل هو ابو عبيدة بالفتح اللغوي وقيل هو معمر بن راشد البصري ثم اليمني وذلك
الكتاب هذا القرآن يعني ذلك بمعنى هذا خلافا للمشهور وهو ان ذلك للبعيد وهذا للقريب كقوله
وكلم حكم الله اى هذا حكم الله وكقوله تعالى تلك آيات الله اى هذه اعلام القرآن ولا ريب فيه ولا شك
فيه وهدى للمتقين اى بيان ودلالة لهم فان قلت ما تعلقه بالترجمة قلت الهداية نوع من التبليغ سواء
كان بمعنى البيان والدلالة او بمعنى ايصال المطلوب الى المقصود وهو المناسب لقوله بلغ ما انزل اليك
واراده الحاضر قوله حرام مثل حلال ابن ملحان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري المدني لاحد
بعثه رسول الله صلى الله عليه الى بئر معونة فلما قدم الهم اتوا مرفي اى تعملوا امنا فامنوه فبينما هو يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة مر في قصة
بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالواو والنون قوله الفضل بالمعجمة الرقاشي بالراء والمعجمة المتوفى
وعبيد الله المرقي بفتح الراء وسكون القاف والمعتمر اخو الحاج وسعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية
الثقفي وبكر المزني بالضم وفتح الزاي وبالنون وزياد بالتحتانية الخفيفة ابن جبير مصغر ضد الكبير
ابن حية بفتح المهملة وتشديد التحتانية والمغيرة هو ابن شعبة وقال ذلك عند مقاتلته عسكر كرد
في ارض العراق اما ملم والحديث بطوله متنا واسنادا مر في الجزية قال الفسائي في بعضها سعيد بن
عبيد الله مكبرا وفي بعضها معتمر من التعمير وصوابه عبيد الله مصغرا ومعتمر من الاعتمار قوله
الشعبي بفتح المعجمة عامر وابو عامر المقدمي بفتح المهملة والقاف وبمهملة اخرى عبد الملك ووجه

الاستدلال بالآية لان ما انزل عام والامر للوجوب فيجب عليه تبليغ كل ما انزل عليه قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا وغيره منصرف وتقدم
الحديث في الورقة السابقة تصديقا لبعضها قال قلت كيف وجه التصديق قلت
مرجية اعظام هذه الثلاثة حتى يضاعف لها العذاب واثبت لها الخلود اعلم ان الكلام المنزل على
رسول الله صلى الله عليه له بالنسبة اليه طرفان طرف الاخذ من جبريل كما مر في الباب السابق وطرف
الاعطاء الى الامة الستي بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف الاخير فان قلت ما وجه ارتباط هذا الشق
بالباب قلت التبليغ على يقين بان يبلغ ما انزل بعينه وان لم يبلغ ما استخرجه من القواعد المنزلة عليه
ثم يزل وقفه مصرحا بذلك مصدقا له والحديث من التصريح الثاني قوله ابو وردين بفتح الواو وكسر
الزاي وبالتحتانية وبالنون والظاهر انه مسعود بن وردان الاسدي وقال العلي بن المديني هو حوشب
يعملون به حق عمله وقال العلي الآية الا المطهرون اى لا يمسه طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن اى المطهرون
من الكفر ولا يحمله بحقه الا الموفق لكونه من عند الله المطهرون لحمله والشك ونحوه لا العاقل كالحمار
عملا وذكر الاحاديث الدالة عليه متعاقبا وافهم تظهر اكم اتوضاء الا صليت ركعتين مر في فضل
الصحابة والحج المبرور عالم بخالطه اثم وقيل هو ما كان من الحلال قوله فبين سلفنا اى زمان تقابلكم
في جملة زمان الامم السالفة واحد مقدر في التشبيه محذوف وهو يأتي في النهار والقراطيس هنا النصب
والحصة والاجر وكرر ليعلم ان لكل واحد قيراطا وصليت بلفظ المجهول اى صلاة العصر واهل
الكتاب لحاهل التوراة لان وقته عملا هل الا نجيل لبسا كثر من وقت عمل الاسلامية وقد تقدم في
اوائل كتاب التوحيد في باب المشيئة والارادة قال اهل التوراة ربنا هو لاء اقل عملا ومر فيه مباحث
اخر في كتاب مواقيت الصلاة في باب من ادرك ركعة من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من
التسليم الذي هو الغرض من الارسال والانزال وهو الثلاثة والايمان به والعمل به قوله لا صلاة اى
صحة للصلاة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلافا كمال ونحوه ومر في الصلاة في باب وجوب القراءة
قوله سليمان اى ابن حرب بضم الطاء والوليد بفتح الواو وابن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالزاي والراء العبدي الكوفي وعتاد بالغين وشد الموحدة ابن بعقوب الاسدي وعباد مثله ابن
العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
وبالنون بعد الالف سليمان بن فيروز ابو اسحق الكوفي وابو عمرو سعد الشيباني مثل الاول الصلاة
لوقتها اى في وقتها ومستقبلا لوقتها كما قال الزمخشري في فطلقوهن لعدتهن اى مستقبلات لعدتهن
فان قلت مر آنفا ان الافضل الايمان ثم الجهاد قلت المقامات مختلفة والسامعون متفاوتة فبالنسبة
الى المتهاونين بالصلاة الحاق لوقتها بالايمان افضل وبالنسبة الى غيره الجهاد افضل ونحو ذلك
قوله ضجوا تفسير لمبلوعا وقال بعضهم البلوع شرعا بقوله اذا مسته الم وجزع بفتح
الجيم ابن عازم بالمهملة والزاي والحسنا اى البصري وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة
وكسر اللام وبالموحدة العبدي البصري قال الحاكم ابو عبد الله شرط البخاري الابذكر الاحد ثارواها
مشهور وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان وكذلك كل تابعي
فقال النووي ليس من شرطه ذلك لاحراجه نحو حديث ابن تغلبا فانه على الرجل لم يرده عنه غير
الحسن قوله ادع اى اترك والجزع ضد الصبر واللم بالفتح المخبر والبائي بكلمة للدنية والمقابلة اى
اي مما احتبان لي بدل كلمته النعم الحمر لان الآخرة خير وابقى وهذا النوع من الابل اشرف انواعها و
والغرض من هذا الباب اثبات ان اخلاق الانسان من البلم وضده والمخبر وعدمه والانقياد

والامتاع وغيرها خلق الله تعالى وفيه ان الارزاق ليست على قدر الاستحقاق والفضايل وفيه ان المنع قد لا يكون مذموما او يكون افضل للممنوع من فعل مفعول التقبيل بالمجمة والفاء المرقق بضارع من الترجيع وهو تردد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفائه ويحكى ما وقع على الوجه الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشركيفية الترجيع بالاهزيم الفم وبعضها بهمزة الغين لعلة المدة من في سورة الفتح فان قلت هذا الحديث بالباب قلت الرواية عن الرباعي من ان يكون قرانا وغيره بالواسطة او بدونها لكن المتبادر الى الذهن المتداول على الالسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم روى عند ذكر السنة كما روى عنه القران ودخول حديث بن مقبل للتنبيه على ان القران ايضا رواية له عن ربه وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ورد بن مزينة سواء قوله تغيير التوراة وغيرها وكتب الله هو عطف الخاص على العام وقد يعضهم لم يوجد لفظ وغيرها فنوع عطف العام على الخاص فان قلت الآية لا يدل على التفسير قلت الغرض انهم تيلونها سمعا يترجم عن معناها قوله بوسفيان هو صخر بن حرب رضي الله عنه وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وكاف الفا فاسم قيصر الروم والترجمان فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة مرجعه فان قلت كيف دل فعله على جواز التفسير قلت كان غرض النبي صلى الله عليه وسلم في ارساله اليه ان يترجم عنه لهم مضمونه قوله محمد بن بشار بالمعجم الشين ويحيى بن ابي كثير ضد القليل الطاء والعبرانية لغة اليهود قال لا تصدقوا ولا تكذبوا لانه يحتمل التصديق والتكذيب اذ لا جزم بصدقهم ولا بكذبهم قوله تستهم من التضحيم بالمهملة ثم المعجمة وهو تسويد الوجه وتخزيها بفتحهما بان تركبها على الحمار وتسويد وجوهها في الاسواق والرجل هذا عبد الله بن صوريا بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الراء والحبر بفتحتين مقصورا الاعور اليهودي كان حبرا منهم وبينها اي بين الزاي في الزانية حكم الرجم وبين الآية في الرجم او بينا لاصمعي وفي بعضها فيها وبحاني بالجيم والنون بعد الالف والهمزة بقال بنا وابنا وجايا اذا آكتوى للحجارة في اكثر النسخ الحجارة فاللام مقدرا ومن او مضاف بحذف اتقاء الحجارة والمراد بحويقيها الحجارة ومزمصرته به في آخر علامات النبوة قوله الماهر الحاذق وسفرة الكرام من باب اضافة الموصوف الى الصفة والسفرة الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي الكرمين عند الله والبررة المطيعون المطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذي يقرا القران و وهو بما هم به السفرة الكرام البررة وقال هو حسن صحيح قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الحفظ فلا يتلعثم في قراءته ولا يتغير لسانه ويكون قراءته سهلة يسيرة على الملايكة قلت ومعنى قولها من الحفظ فلا يتلعثم في قراءته ولا يتغير لسانه ويكون قراءته سهلة يسيرة على الملايكة قلت ومعنى قولها من الحفظ وتسهيل التلاوة وقد رجح فيكون بالمهارة عند الله كريما قوله لزيتوا هذا التفعيل رواه ابو داود في كتابه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي والمغيرة وزيد من الزيادة ابن اسلم والد محمد بن ابراهيم التيمي وابو سلمة بفتحتين واذن بكسر المعجمة استمع واللام لاجله وهو الرضا به والارادة له قوله وكلا اي قال الزهري وكلهم هؤلاء الاربعة حدثني قطعة من حديث الافك ويروينها عن عروة ابن الزبير ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوها ويحكى ما بالاهوايا للحجارة والمحاقل ومنه تستفاد الترجمة قوله ابو نعيم مصغرا وسعد بكسر اليم واسكان المهملة وكسر الثانية والبرد بالتخفيف والمدة بعاذب بالزاي وفي العشاء اي صلاة العشاء وذلك كان قبل الاستقرار في الصلاة قوله نجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بزنة الكبير اليم واسكان النون وهشيم مصغرا وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ومتوارية اي مختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اقامة للسنة واما طمانة بانهم لا يسمعونه واما استغراقا في مناجاة الله مرتجزا قريبا وبعيدا و

ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري بالفتح وخفة الزاي وبالزاء ومعوية بزنة بضم الفاء وشدة الراء المزني بالزاي والنون وعبد الله بن مقفل مفعولا التقبيل بالمجمة والفاء المرقق بضارع من الترجيع وهو تردد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفائه ويحكى ما وقع على الوجه الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشركيفية الترجيع بالاهزيم الفم وبعضها بهمزة الغين لعلة المدة من في سورة الفتح فان قلت هذا الحديث بالباب قلت الرواية عن الرباعي من ان يكون قرانا وغيره بالواسطة او بدونها لكن المتبادر الى الذهن المتداول على الالسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم روى عند ذكر السنة كما روى عنه القران ودخول حديث بن مقبل للتنبيه على ان القران ايضا رواية له عن ربه وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ورد بن مزينة سواء قوله تغيير التوراة وغيرها وكتب الله هو عطف الخاص على العام وقد يعضهم لم يوجد لفظ وغيرها فنوع عطف العام على الخاص فان قلت الآية لا يدل على التفسير قلت الغرض انهم تيلونها سمعا يترجم عن معناها قوله بوسفيان هو صخر بن حرب رضي الله عنه وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وكاف الفا فاسم قيصر الروم والترجمان فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة مرجعه فان قلت كيف دل فعله على جواز التفسير قلت كان غرض النبي صلى الله عليه وسلم في ارساله اليه ان يترجم عنه لهم مضمونه قوله محمد بن بشار بالمعجم الشين ويحيى بن ابي كثير ضد القليل الطاء والعبرانية لغة اليهود قال لا تصدقوا ولا تكذبوا لانه يحتمل التصديق والتكذيب اذ لا جزم بصدقهم ولا بكذبهم قوله تستهم من التضحيم بالمهملة ثم المعجمة وهو تسويد الوجه وتخزيها بفتحهما بان تركبها على الحمار وتسويد وجوهها في الاسواق والرجل هذا عبد الله بن صوريا بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الراء والحبر بفتحتين مقصورا الاعور اليهودي كان حبرا منهم وبينها اي بين الزاي في الزانية حكم الرجم وبين الآية في الرجم او بينا لاصمعي وفي بعضها فيها وبحاني بالجيم والنون بعد الالف والهمزة بقال بنا وابنا وجايا اذا آكتوى للحجارة في اكثر النسخ الحجارة فاللام مقدرا ومن او مضاف بحذف اتقاء الحجارة والمراد بحويقيها الحجارة ومزمصرته به في آخر علامات النبوة قوله الماهر الحاذق وسفرة الكرام من باب اضافة الموصوف الى الصفة والسفرة الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي الكرمين عند الله والبررة المطيعون المطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذي يقرا القران و وهو بما هم به السفرة الكرام البررة وقال هو حسن صحيح قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الحفظ فلا يتلعثم في قراءته ولا يتغير لسانه ويكون قراءته سهلة يسيرة على الملايكة قلت ومعنى قولها من الحفظ وتسهيل التلاوة وقد رجح فيكون بالمهارة عند الله كريما قوله لزيتوا هذا التفعيل رواه ابو داود في كتابه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي والمغيرة وزيد من الزيادة ابن اسلم والد محمد بن ابراهيم التيمي وابو سلمة بفتحتين واذن بكسر المعجمة استمع واللام لاجله وهو الرضا به والارادة له قوله وكلا اي قال الزهري وكلهم هؤلاء الاربعة حدثني قطعة من حديث الافك ويروينها عن عروة ابن الزبير ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوها ويحكى ما بالاهوايا للحجارة والمحاقل ومنه تستفاد الترجمة قوله ابو نعيم مصغرا وسعد بكسر اليم واسكان المهملة وكسر الثانية والبرد بالتخفيف والمدة بعاذب بالزاي وفي العشاء اي صلاة العشاء وذلك كان قبل الاستقرار في الصلاة قوله نجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بزنة الكبير اليم واسكان النون وهشيم مصغرا وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ومتوارية اي مختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اقامة للسنة واما طمانة بانهم لا يسمعونه واما استغراقا في مناجاة الله مرتجزا قريبا وبعيدا و

وعبد الرحمن بن أبي مصعصعة بفتح الصادين وسكون العين الاولى مهملات وبدا في بعضها متى لمكاية
مرفوعا ولا ذان فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالقرآن لحق بالشهادة ه وا ولها
قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الساكنة ومنصور هو ابن عبد الرحمن الحجري وامه صفية
بنت شيبة بفتح المعجمة الحجبية المكي والحجر بفتح الحاء وكسرها مر في الحيض قال الشارح مملوك المصري
كان البخاري ما شاء بهذه الاحاديث الا لان الماهر بالقرآن هو الحافظ له مع حسن الصوت به وامامن ورد
حديث الافك في الباب فلسماعها حسن صوته بقرآته وقال شارح التراجم مقصوده بذلك كلية تفيو
ما تقدم ان التلاوة فعل العبد بدليل وضعها بالتعيين والجهر وكذلك مقارنته للاحوال المحدثة و
والازمنة والله اعلم باب السور بكسر الميم وتسكين المهملة وفتح الواو وبالراء ابن حرام بكسر
المهملة بفتح الميم واسكان المعجمة وعبد الرحمن بن عبد ضدة الحزا القارئ منسوبا الى القارة بالقاف
وخفة الزاء وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حرام بكسرها وتخفيف الزاي واساكنة بالمهملة اوائه وبصيرة
في بعضها تريصت والتثليب بالمثلثة من جمع الثياب عند النحر في الخصومة والجزور ارساله اطلقه وخلى
سبيله وظن عمر رضي الله عنه جواز ذلك اجتهادا وسبعة احرف اي لغات وقيل الحرف الاعراب يقال
فلان يقرأ بحرف عاصم اي الوجه الذي اختاره من الاعراب وقال الاكثرون هو بمعنى حصر في السبعة
فتجيء في صورة التلاوة من ادغام واظهار ونحوهما ليقرأ كل بما يوافق لغته فلا يكلف الغير شي
البعيد ولا الاسدي فتح حرفي المضارعة وقيل السبعة كلها لمضر وحدها القاصي عياض هي توسعة
وتسهيل بقصد به الحضر وقال الداودي هذه القراآت السبع ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة
بل قد تكون مفرقة فيها وقيل هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث
مرفوعا كما يخصومات قوله فالقوا لفظ يترك القرآن الذي رأى هو ثانه لتحفظ وكلا مبتدا اي الله
قدر لكل احد سعادته وشقاوته فسهل على السعيد اعمال السعداء وهيأه لذلك ومثله في الشق قوله
ابو معمر بفتح الميم عبد الله وبزيد من الزيادة المشهور بالرسك بالراء والمهملة والكاف القسام البصري
ومطرف فاعل المطرف بالمهملة والراء ابن عبد الله العامري وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون قوله فيم يعمل العاملون اصله فيما بحرف الجر وما الاستفهامية قال ذلك حين
قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم لا كتبه مكانه فالجنة والنار فقال كل واحد منها يسهل عليه ما
ما كتب عليه من عملها وفيه ان التلاوة عمل العبد وقد يترتب الله له قوله سعد بن عبيد مصغرا
ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي السلمي بالضم الكوفي ختن ابي عبد الرحمن عبد الله قوله يتكاءا
يضربه فالارض فيموت فيها وكتب مقعده اي محذر فالا زال ان يكون من اهل النار ومن اهل الجنة
فقالوا الا نتكل على كتابنا ونترك العمل فقال اعملوا فان اهل السعادة يسيرون لعمل واهل
الشقاوة لعملهم فان قلت ما حاصل الكلام قلت مفهومهم قالوا اذا كان الامر مقدرا فنحن نترك
المشقة التي في العمل الذي لا جلها سمي بالتكليف فقال رسول الله صلى الله عليه لا مشقة فيه قلت
اذا كل ميسر لما خلق له وهو يسير على من يسره الله عليه فان قلت فلم الثواب والعقاب قلت هما
ما عتبار علامات لنا فنحن لما لم نعلم من سبق الكتاب ارادوا ان يتخذوه حجة فيترك العمل فاعلم
ان ههنا امرين لا يبطل احدهما الآخر باطن هو العلة الموجبة في حكم الربوبية وظاهر هو السمة
اللازمة فنحن العبودية وانما هو امارة للعاقبة غير معتبرة حقيقة فبين ان كلا ميسر لما خلق له
فان عمله في العاجل دليل لمصيره في الآجل والظاهر لا يترك للباطن مر في كتاب الجنايز قوله والعلم

وما يسطرون اي يحفظون وقال ابانة وقام الكتاب لديا العلي الحكيم اي اصله وسببه وقال وما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد اي ما يتكلم من شيء خيرا وشرا الا كتب عليه وقال تعالى لا يعزبون الكلم عزبوا صاعه
اي يزايلونه من جهة المعنى ويأولونه بغير الحق المراد وقال تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين اي لا نعلم
وقال وتعيها اذن واعية تحفظها اذن حافظة قوله خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط
من خياطة الثوب ومعمر هو ابن سليمان بطريخان بفتح المعجمة المهملة هو المشهور وقال الغساني
هو بالضم والكسر وبالزاء والمعجمة وابو رافع ضد الخافض بفتح المعجمة مصغر النقم بالنون والقاف والمهملة
البصري قوله قضى الله اي تم الله خلقه وكتب كتابا ما حقيقة عن كتابة اللوح المحفوظ ومعنى
الكتابة خلق صورة فيه والامر بالكتابة واما الاخبار عن خلق الحكم والاخبار به والعناية للكتابة مستقيلة
فيحققه تعالى هي محمولة على ما يليق به او مفوضة اليه او مذكورة على سبيل التمثيل والاستعارة وهو من
المتشابهات فان قلت كيف يتصور الكتبة القديمة اذ معنى الكتبة هو عدم المسبوقية قلت هي من صفات
الافعال والمراد سبق تعلق الرحمة وذلك لان اتصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف اطلاق الخبر
فانه من مقتضيات صفاته ومر مرارا قوله محمد بن ابي يعقوب بالمعجمة وكسر اللام ابو عبيد الله القومسي
بالقاف فالواو والميم والمهملة وليس هو بصلب هشيم الواسطي وقيل هو محمد بن ابي يعقوب علاد بن محمد
بن اسمعيل بن ابي سمينة بفتح المهملة ضد البربرية ابو جعفر البصري مات سنة ثلاث وما تين وما تين بقية
ذكره قوله قبل ان يخلق فان قلت في حديث الشافع لما قضى الله الخلق وهو شعور بان الكتابة بعد الخلق
قلت المراد من الاول تعلق الخلق وهو حادث فجاز ان يكون بعده ومن الثاني نفس الحكم وهو ازلي فلا يتصور
يكون قبله او من قبيل ما راد القضاء قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته ظاهره لان من غضب عليه من
خلقه لم يخبيه فالله تعالى ما علم من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار الخالد من الكفار
اذ في قدرته ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار بوميئذ لاهلها رحمة وتخفيفا بالاضافة الى ذلك
العذاب والله اعلم باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قوله قال تعالى انا كل
شيء خلقناه بقدر تقدره خلقنا كل شيء بقدر فيلزم منه ان يكون الله خالقا لكل شيء فان قلت قوله
تعالى وما تعملون فيه دلالة على ان بعضه بعملنا حيث اسند اليانا قلت العمل غير الخلق وهو المسمى
بالكسب اي مما يكون مسندا الى العبد من حيث ان له قدرة ومسندا الى الله ان وجوده بتأثيره فله
جهتان باعتبار ما ينفي الجبر وبالاخرى ينفي القدر وحاصله مسندا الى الله تعالى حقيقة والى العبد عادة
فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا انتفى التأثير فلا يبقى للاثبات القدرة معنى قلت
قلت المقرر غير جامع لمخرج القدرة الحادثة عنه بل هو صفة يترتب عليها الفعل والترك على وفق
فكلها اسند من افعال العباد الى الله تعالى فهو بالنظر الى التأثير ويقال له الخالق وما اسند الى العباد نحو تم وقاما
له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بان الاضافة الى الله تعالى باعتبار الفاعلية والى العبد باعتبار المحلية
فان قلت فلم يذم ويمدح قلت كما يذم المبرور ويمدح صاحبه مع ان قلت فلم يحكم بانه ثاب به
ويعاقب فيه قلت لانه علامة لهما فان قلت التعذيب في مثله يكون فيما قلت لاحكم للعقل والعبير
ملكه فله تعالى ان يفعل في ملكه ما يشاء ويحكم ما يريد قوله ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم هذا تهديد
تكذيب الجبار عما ظهر مرسم الضمير الذي في الحديث لفظ لم فان قلنا سند الخلق اليهم فان قلنا
التعذيب في مثله يكون فيما قلت فبعض الاشياء ليس بخلق الله تعالى قلت هذا القول لمن سبيل
الاستهزاء والتجهيل قوله ابن عيينة سفيان وبين الله اي حرق الله بينهما حيث عطف احدهما على الآخر
تكييف والامر قديم والخلق حادث وفيه ان لا خلق لغير الله حيث حصر على ذاته تعالى بتقديم الخبر

على المبتدإ قوله قال القاضي يرد بانهم كانوا يعلمون من الايمان وسائر الطاعات فسمى الايمان عملا حسبما ذكر في جملة الاعمال وقد عد التقيد وهم بيعة وبعمال من امور كلية بجملة وبالايمان اى بتصديق الرسول صلى الله عليه بما علم مجيئه به ضرورة وبالشهادة اى بكلمة التوحيد وبفعال اى النبي صلى الله عليه كله ومن جملة الايمان عملا قوله عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي ابو محمد وعبد الوهاب شيخه هو ابن عبد المجيد الثقفي وابو فلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبدالله الجرمي بفتح الجيم والراء الساكنة والقاف بزنة اسم التميمي ويقال الكلبي وتقدم بفتح الزاى والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجرمي بالجيم والاشعر ابو قبيلة من اليمن ويقول العرب جعدان في الاشعريين يجذف لهمزة النسبة وينوايتم الله بفتح المثناية الفوقانية واسكان المثناية قبيله وشيئا اى من الخياسة وقدرته بكسر المثال المعجمة وفلاحد لك اى فلله لا احد لك ولا احد تند وتستحله اى تاكله من الحلة بالتشديد الغنية والتدود بفتح المعجمة من الابل مابين الثلاث الى العشر والذرى بجم الذرة وهي علا كالثنية اى ذوو الاسنة البيض اى من سمنهم وكثرة شحومهن قوله حكم بجملة وجوها ان يريد انه لا علم عندهم واضافة الغنم فيها الى الله تعالى وانه نسي وفعل الناسي قد يضاف الى الله تعالى كما جاء في الصائم اذا اكل ناسيا فانما اطعمه الله وان الله حين ساق هذه الغنيمة اليهم فنوا عطاهم او نظر الى الحقيقة فان الله خالق كل الافعال او تغفلنا اى عدلنا عنه غفلته وكاسب ذهوله عن الحال التي وقعت فيها لقلتها من التحلل وهو المنقضي بعهدة اليمين او الخروج وحرمتها الموما عليها منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا جوابا آخر فالجواب الاول انا لحكم ولا احاشيني ان الله هو يحكم والثاني ان احاشيها اتحملها والغرض انه لا غفلة وله محملان صحيحان قوله عمر وهو ابن عمل بن يزيد ضد البئر الصغير ابو كاهل هو الصحابي وروى عنه البخاري بلا واسطة وفي الصلاة وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو حمزة بفتح الجيم والزاء نصر بسكون المهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة قال وقلت لابن عبد اى محدثنا اما معلقا واما عن قصة وقد عبدا لقيس ومضر بالفتح وفتح المعجمة غير منصرف وقبيلة كانوا بين ربيعة والمدينة وفي امنهم حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وذلك لانهم كانوا يتتبعون مواقع القتال فيها قوله شهادة فان قلت الايمان نفس القلب وهذه الامور الاربعة ليس فعله فكيف يفسرها قلت عند من يقول بايجاد الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري فلا اشكال فيه وعند غيرهم فيقدر المضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ المصدر الى ما في معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بمعنى التجدد الذي للفعل الان فرضيته كانت متجددة فان قلت تقدم في كتاب الايمان وذكر فيه صوم رمضان قلت لعله ههنا نظر الى الوجهة الثانية ولم يكن ذلك الامر في رمضان ولهذا لم يذكر الحج ايضا او في الحديث اختصار والنقير بفتح النون جذع ينقر وسطه وينتبذ فيه والمزفت بتشديد القاف المطلي بالزفت اى القار والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما جرار يجلب فيها الخمر الخطاق بمعنى التهيء منها التي عن الانتباذ فيها لانها ظروف مزينة اذا انتبذ صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به فان قلت لا يستعمل المشرب في قلت معناه لا تشربوا منتبذين فيها وقيل كانوا عند في اول الاسلام فصار منسوخا مثل بعوا لدعزيز والعاقبة كثيرة في الايمان فان قلت هذا الحديث يدل على ان العمل منسوب الى العبد والترجمة والحديث التابع حيث قال لهم كلم الله على انه منسوب الى الله قلت هذا هو المقصود اد معنى الكسب اعتبار الجهتين فاستفاد المطلوب من الحديثين ولعل غرض البخاري من تكثير هذا النوع في هذا الباب وغيره بيان جواز ما نقل عنه انه قال في فعلي القرآن

مخلوق ان صح عنه قوله اصحاب هذه الصور اى المصورين واحيوا اى اعملوا حيوانا ذا روح وهذا يسميه الاصوليون بامر التعجيز والمقصود منه تعذيبهم بنوع آخر فان قلت سند الخلق اليهم صريحا فوسوسة الترجمة قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ الخلق عليه استهزاء بهم او اراد به ما قدرتم وصورتم وشبه بالخلق واطلقه بناء على زعمهم فيه قوله محمد بن العلا هو ابو كريب محمد واوا بن فضيل مصغرا بالمعجمة محمد وعمارة بالضم وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى الضبي وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة واسمه هرم بفتح الهاء وبالراء البجلي قوله ذهب الى الذهاب الذي بمعنى القصد والا قال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق ما خلقه قلت هو استهزاء او قول على زعمهم والتشبيه في الصورة وحدها لا من سائر الوجوه فان قلت كافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو والذرة النملة الصغيرة واوشعيرة عطف الخاص على العام او هو شيء من الزاوي والغرض تعذيبهم تارة بخلق الحيوان واخرى بخلق الجماد وفيه نوع من التوبيخ في الخساسة ونوع من التنزل في الالزام **باب** قرأه الفاجر اى للنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث ومقابلا له فعطف المنافق عليه في الترجمة انما هو من باب العطف التفسيري قوله ثلاث تمر مبتدإ وخبره لا يجاوز والجامع الضمير فهو كناية عن لفظ الحنة وزيد في بعضها اصواتهم والمخبرة الخلق وهو يجري النفس كان المرئي يجري الطعام والشراب قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة والموحدة ابن خالد القيسي بفتح القاف واسكان المثناية والمهملة وبقال ايضا له هداب بالتشديد وهمام هو ابن يحيى العوذي بالمفتوحة وتسكين الواو وبالمعجمة وابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون وفيه رواية الشعبي عن الشعبي وقد الارتجة بضم الميمزة والارتجة بادغام النون في الجيم والمرتجة لغات قالوا الارتجة افضل الثمار لكثرة المواجود فيها مثل كبر حجمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ولونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد تفصل الغائط وطيب النكهة وذهاب الهم وقوة المعدة وقوة الهضم واشتراك الحواس الاربعة البصر واللمس والذوق والشم والتنعم الاحتفاظ بها ثم ان اجزاءها يقسم على طبايع فقشرها حار يابس وحبها حار رطب وحامضها بارد يابس وبزرها حار يخفف والحنظلة شجرة معروفة مشهورة وحاصله ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ اولا والطعم هو بالنسبة الى السامع فان قلت قال في آخر فضايل القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر وهنا قال لا ريح لها قلت المقصود منهما واحد وذلك هو بيان عدم النفع لا له ولا لغيره وربما كانه مضر احتماله لا ريح لها ناقصة قوله علي اما ابن المديني وهشام اما ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين بينهما ابن راشد اليمني وكلمة ح تطلق بلفظ حرف التهجي وهي اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد آخر قال ذكر الحديث او الى صح او الى الحايل او الى الحديث فيكون بعضهم باحاد المجمة اشارة الى التحويل من الاسناد الى الخبر واحمد بن صالح ابو جعفر المصري عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد من الزيادة الايلي بالهمز وتسكين المثناية والاناسي هو القاسم عن الكهان اى من حالهم وشيئا اى سجوعا ويخطفها بالفتح على اللغة الفصيحة وبكسرها والجني مفرد الجن اى يختلسها الجني من اخبار وبقرها وفي كثرها بوقرها وفرقة اذا اصبت فيه الماء وقر اذا صوت وقرة الدجاجة اذا قطعت صوتها وقر الكلام في اذنه واقره اذا سارّ وصبه فيها والقرقة صوت الحمام والدجاجة بفتح الدال وكسرها وفي بعضها الزاي الحمار ينهق منه صلى الله عليه وسلم نهى ما يتعاطونه من علم الغيب اى ليس قولهم شيئا صحيحا يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله عليهم قال

والصواب الزجاجة لما لايم معنى القارورة الذى فى الحديث الآخر وقد بين صلى الله ان اصابه الكمأة
احيانا انما هو لان الحمى فى اليه الكلمة التى يميما استرقا فيزيد اليها الاكاذيب بنفسها عليه والكمأة
قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطباع نارية فالشياطين يلقون الكلمة المسترقة اليهم فيزينها
من المناسبة مزاحديث فى آخر كتاب الادب فان قلت ما وجه موافقته للترجمة قلت وجهه مشابهة
الكاهن للمنافق من حيث ان الكلمة الصادقة لغلبة الكذب عليه ولفساد حاله كالا ينتفع لكن
بقرآن لفساد عقيدته والضمام خبثه اليها قال بعضهم الغرقرة الوضع فى الاذن بالصوت والمقر
الوضع فيتعاونون الواسطة الصوت فالمراد بآيات مشعرتان بان الوضع فى اذن الكهان تارة بكيفية
واخرى به واضافة الغرزة الى الزجاجة اضافة الفاعل والى الزجاجة الى المفعول فيه نحو مكر الليل
قوله ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل بالجيم المشهور بعارم بالمهملة وكسر الراء ومهدى بزميمون
الازدى ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعتبر ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما احدى
والاربعة بصريون وابو سعيد اسمه سعد الحذد رحمهم الجهة واسكان المهملة قوله قبل بكسر القاف
الجهة والشرقاى مشرق المدينة مثل نجد ومابعده والقزاى جمع القرقوة وهى العظم بين غرة المحراب والقرة
اى كابرهم الله تعالى اذا عالجهم منافية لذلك والرمية بكسر الميم الخفيفة وبتشديد التحتانية فعيلة
بمعنى المرمية اى المرمى اليها والفوق بضم القاف موضع الوتر من السهم والطرف الاول وما عاد على فوقه
اى مضى ولم يرجع والستيم بكسر المهملة ممدودا ومد وده العلامة والتخليق ازالة الشعر فان قلت
يلزم من وجود ذى العلامة وجود ذى العلامة فكل محلوق الرأس منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان
فى عهد الصحابة لا يحلقون رؤسهم الا فى النسك والحاجة ونحوها واما هؤلاء فقد جعلوا الحلق شعارهم
وذلك كان يجمع اعيانهم فى جميع ازمانهم ويحتمل ان يكون يراد به حلق الرأس والعمية وجميع شعورهم
وان يراد الافراط فى القتل وفى مخالفة شعائر الدين والتسبيب بالمهملة والموحدة استيصال
الشعر فان قلت مر فى باب علامات النبوة ان آيتهم اى علامتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدى المرأة قلت لامنافاة فى اجتماع العلامتين او هؤلاء طائفة اخرى فان قلت تقدم فى كتاب
استتابة المرتدين فى حكمهم وبمارى اى يشك فى العوقية حمل على بها لسنى من الدم فايا نهم متكوك
وهنا قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ابدا الآن السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط قلت
يحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وبهؤلاء الخارجون عن الايمان على الاول الذين هو طاعة الامام
وعلى الثانى الذين هو الاسلام قال المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث فى قوم قد عرفهم صلى الله عليه
بالوحى انهم يموتون قبل التوبة وقد خرجوا بعد عتم وسموا تاويلهم الى الكفر وامّا الذين قتلهم
على رضى الله عنه بعين الخوارج فربما يؤدى تاويلهم الى الكفر وربما لا يؤدى اليه باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والقسط مصدر سوى فيه المفرد والمتعدد
والجمع اى الموازين العادلات فان قلت له ميزان توزن به الحسنات والسيئات قلت جمع باعتبار
العباد وانواع الموزونات وليوم القيمة اى فى يومها وقال الزجاج اى ينضم الموازين ذوات
القسط قال اهل السنة الله جسم لا كالاجسام محسوس ولسان وكفتين توزن الله تعالى بهما الاعمال والاقوال
كالاعيان موزونة اوتوزن صحفها وقيل هى ميزان كميزان الشعر وفايدته اظهار العدل والمبالغة
وزنوا بالقسطاس المستقيم فى الانصاف والالزام قطعا لاعذار العباد قول مجاهد هو بالرومية بفتح
الجيم وسكون الموحدة الكرسى المفسر قال فى قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس
بضم القاف وكسرها العدل بلغة اهل الروم فان قلت اذا انزلناه قرآنا عربيا ينبغ ذلك قلت وضع

العرب فيها وافق لغتهم اى هو من باب توافق الوضعين والاصوليون فى امثاله مباحث قوله القسط
بالكسر مصدر للمقسط فان قلت مصدره الاقساط لا القسط قلت المراد المصدر المجرد فى الزوايد
نظرا الى اصله فهو مصدر ميمى مصدره اذ لا خفاء ان المصدر الجارى على فعله هو الاقساط والمقسط
هو العادل قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال الله تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا فان قلت المزيد لابد ان يكون مزيدا بحرف المزيد فيه قلت اما ان يكون المقسط
من القسط بالكسر واما ان يكون من القسط بالفتح الذى هو بمعنى الجور والهمزة للسلب
والازالة قوله احمد بن شكاب بكسر الهمزة وفتحها وسكون الميم وبالكاف وبالموحدة عبد منصرف
وقيل هو منصرف والصغار الكوفى هو محمد بن عبد الرحمن بن فضيل بضم الصاد المهملة وفتح الضاد المعجمة
وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى والضبى
ايضا وابو زرعة بضم الزاى واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء وكسر الراء المهملتين وبالموحدة وجميع
المفتوحتين والاربعة كلهم كوفيون قوله كلتان اى كلاهما وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة
والحبيبتان المحبوبتان بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوبيتهما قاليهما ومحبة الله تعالى للعبد
ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت الفعيل المفعول لا سيما اذا كان موصوفة مذكورا مع امه يستوى
فيه المذكر والمؤنث فاوجه تحوية علامة التانيث قلت التسوية بينهما جايزة لا واجبة او وجوبها فى
المفرد لا فى المثنى وانما المناسبة الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء هى
لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد يقال هى فيما لم يقع بعد تقول لعند ذبيحتك الشاة اللوم تذبح
واذا وقع عليها الفعل فهى ذبيح فان قلت لم خصص لفظ الترقوة من بين سايرالاسماء الحسنى قلت
لان المقصود من احد ثبيان سعة رحمت الله على عباده حيث يجازى على العمل القليل بالثواب الكثير
وفيه وفضيلة عظيمة للكلمتين تقدم فى آخر كتاب الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده فى يوم ماية
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل بيان قلة العمل وكثرة
الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه عن المنع فلم ذلك فيما كان كسبح الكهان قلت يكون منكلفا
ومتصنعا للباطل قوله سبحان مصدر لازم النصب باضمار وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم
جنسى وعلم شخصى ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسى للمعنى فان قلت لفظ
سبحان واجب الاضافة فكيف يجىء بين الاضافة والعلمية قلت يتكرر ثم بيانا فان قلت اما معنى التسبيح
قلت التنزيه يعنى نزه الله تنزيها عما لا يليق به عز وجل فان قلت بحمده معطوف عليه قلنا الواو
للحال اى واسبحه ملتبسا بحمدى له من اجل توفيقه للتسبيح ونحوه او لعطف الجملة على الجملة اى سبح
والتمس بحمده فان قلنا الحمد قلنا له تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختيارى على وجه
التعظيم واعلم ان الله تعالى صفات عدمية مثل الله لا شريك له ولا جبه له وسايرالتنزيهات وتسمى سلبية
الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق التعظيم يعنى ترك التقييد
بتعلق شىء بالمورد كانه قال نزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعى يقتضى
اثبات التخلية فلاجرم النقصان ثم التحلية فالنبات بالكمال فلهذا هم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى
وهى انه ذكر اولا لفظ الذى هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى
ثم وصفه بالعظيم الذى شامل لسايرما لا يليق به واثبات ما يليق به اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة
لعدم الشريك والتجسيم ونحوه للعلم بكل المعلومات والقدرة بكل المقدورات فما لم يعلم غير ذلك والا لم يكن

عظيم مطلقا وما تكرار التسبيح فللاشعار بتنزيهه على الاطلاق وبيان التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد
ليعلم ان الكمال نفيا واثباتا معا جميعا ولان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة
المخالفين فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا ورد في القرآن بعبارات مختلفة جاء
بلفظ المصدر سبحان الذي اسرى بعبده وبالماضي يسبح لله ما في السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح
اسم ربك الاعلى اولان التنزيهات مما تدركه عقول اجلاء فكالاته فان العقول القاصرة عن ادراك
حقيقتها كما قال بعض المتكلمين في الجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح بحمد ربك
وتاويله ولما كان ذلك منتهى اليه عند اواخر الحجج السر جعل البخاري كتابه مجلس علم ختم به فان قلت تقدم
في اوائل التوحيد عند بيان ترتيب الابواب ان الختم بمباحث كلام الله تعالى انه مدار الوحي وبه تثبت الوراء
الشرائع ولهذا وقع ببدء الوحي والانتهاء الى مامه الابتداء قلت تم الختم بها وذكر هذا الباب هنا مقصود
بالذات بل هو الاراده ان يكون آخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اوله ارادة لبيان اتحاد
فيه وفيه الاشعار بما كان عليه مؤلفه في حالتيه اولا وآخرا وباطنا وظاهرا تقبل الله منه مجازيا له عن
الاسلام والمسلمين خيرا ثم خيرا ورضا ختم الكلام في هذا الشرح المبارك سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فرغ من تاليفه حامدا لله رب العالمين على توفيقه لاتمامه
الذي هو من عاظم الانعامات العظيمات الجليلات مصليا على سيدنا محمد المصطفى النبي الامي الكريم
الى مثالهم الفضائل والسعادات مترضيا من الله لآله ولصحابته الكاملين والكاملات المكملين والمكملات
قائلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا مستغنيا عنهما وعن سائر ما هو لازم البشر من الخطا والذلات وازلة
راجيا رحمة ربه وصوانه فيما وفقني من اداة في البيان والتقريرات مستغفرا لذنبه ولذنب والديه
ومشايخه وعلمائه وسائر المومنين والمومنات اقل عباد الله المعترف بالتقصير محمد بن يوسف بن علي بن
محمد بن سعيد الكرماني تقبل الله منه وجعله من العلوم المنتفع بها والاعمال الصالحات وذلك بمكة المشرفة
منزلا للبركات ومهبط النجحات ومجالب الدعوات ومسلم العبرات ومقال المغفرات بطاقة من
المسجد الحرام بين باب صفا وبناء الكعبة المعظمة زادها الله من العظمة والكرامات
والجلالات في شهر شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تتبعون الله تعالى وحسن توفيقه وبرسالة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
آخر الكوكب الدراري شرح البخاري للامام العلامة شمس الملة والدين الكرماني
شكر الله مساعيه وجعل الجنة مثواه على يد العبد الضعيف المذنب المحتاج الى رحمة الله اللطيف
خليل بن علي بن حسن الادفوي عفى الله عنهم وعن سائر المسلمين في آخر شهر
ربيع الآخر في يوم الجمعة وقت الضحى في مدرسة الحاج الحرمين
ابراهيم افندي في مدينة قارصار زنزوم في سنة خمسة
احدى وتسعين وماية والف من الهجرة النبوية والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وربنا الله
دعوة عالم او طالب يحسن الخاتمة رحمه الله كما به ولمن
كتب له ولمن طالع وقابل ونظر والله حسبه ونعم الوكيل